

طابع گستانِ آسمان

تراثنا

لسان العرب

لأبن منظور
جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري

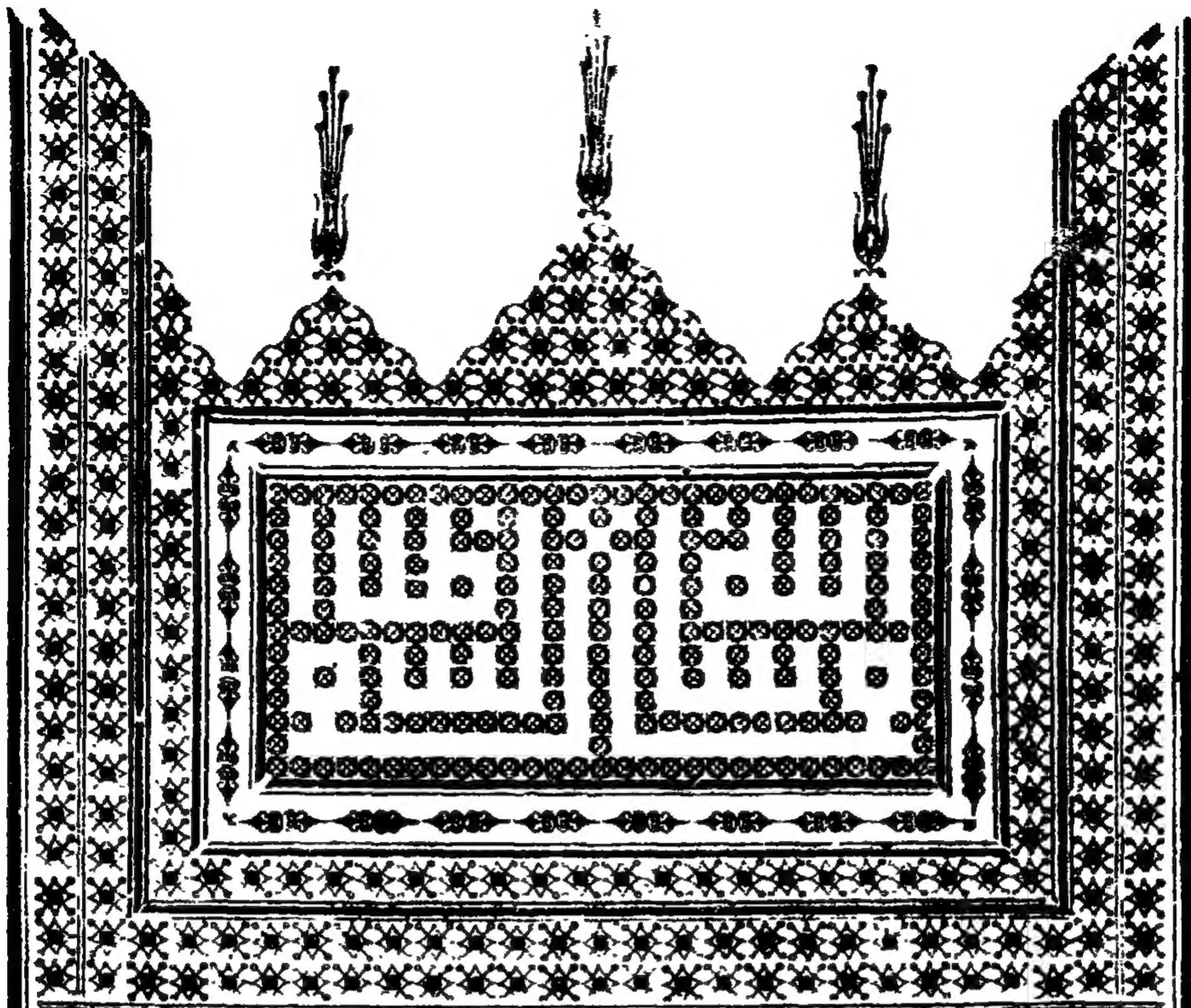
٦٣٠ هـ - ٧١١ هـ

الجزء التاسع

طبعة مصورة عن طبعة بولاق
مهما تصويبات وفهارس متنوعة

الموسسة المصرية العامة للتأليف والأبهاء والنشر
الدار المصرية للتأليف والترجمة

(الجزء التاسع)
من لسان العرب للامام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن الامام
جلال الدين أبي العزم مكرم ابن الشيخ نجيب الدين
المعروف بابن منظور الا فريقى المصرى
الانصارى الخزرجى تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الخاء المعجمة) (خرض) الليث الخريضة الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء
التارة وجمعها خرائض قال الأزهرى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث (خضض) الخضض
السقط في المنطق ويوصف به فيقال منطلق خضض والخضض الحرزالابيض الصغار الذي تلبسه
الاماء قال الشاعر

وان قروم خطمة أزلتني * بحيث يرى من الخضض الخروث

وهذا مثل قول أبي الطمجان القيني

أضأت لهم أحسابهم ووجوههم * دجا الليل حتى نظم الجزع طاقه

والخضاض الشيء اليسير من الحلي وأنشد القناني

ولو أشرقت من كفة السرماطلا * لقلت عزال ما عليه خضاض

قال ابن بري ومثله قول الآخر

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالاباض

مثل الغزال زين بالخضاض * قباه ذات كفل رضاض

والتخاضض الأحمق ورجل خضاض وخضاضة أي أحمق ومكان خضيض وخضاض مبلول

بالماء وقيل هو الكثير الماء والشجر قال ابن وداعة الهذلي

خضاضة بخضض السيو • ل قد بلغ الماء جرجارها

وهذا البيت أورد الجوهري بحزه • قد بلغ السيل جذفارها • وقال ابن بري ان البيت

لحابر بن عوف وحذفارها أعلاها الليث خضضت الأرض اذا قلبتها حتى يصير موضعها

مناراً رخوا اذا وصل الماء اليها أثبتت والتخضض المكان المسترب ببله الامطار والتخضض

أصلها من خاض يخوض لا من خض يخض يقال خضضت دلو في الماء خضضته

وخضض الحمار الاثان اذا خالطها وأصله من خاض يخوض اذا دخل الجوف من سلاح وغيره

ومنه قول الهذلي تخضضت مضي في جبه • خياض المدابر قد ساطروفا

الأتراء جعل مصدره الخياض وهو فعال من خاض والتخضض تحريك الماء ونحوه وخضض

الماء ونحوه حركه خضضته فمخضض والتخضض ضرب من القطران ثنابه الابل وقيل هو

ثقل النقط وهو ضرب من الهناء وأنشد ابن بري لرؤبة • كأنما ينضض بالخضضاض •

وكل شيء يتحرك ولا يصوت خنورة يقال انه يتخضض حتى يقال وجأ بالخبر تخضض به بطنه

قال ابو منصور الخضضاض الذي ثنابه الجربى ضرب من النقط أسود رقيق لا خنورة فيه وليس

بالقطران لان القطران عصارة شجر معروف وفيه خنورة يداوى به دبر البعير ولا يطل به الجرب

وشجره يثبت في جبال الشام يقال له العرعر وأما الخضضاض فانه دسم رقيق يتبع من عين

تحت الأرض وبعير خضاض وخضض وخضض يتخضض من لبن البدن والسمن وكذلك

الثبت اذا كان كثير الماء قال الفراء ثبت خضض وخضاض كثير الماء ناعم ريان ورجل

خضض يتخضض من السمن وقيل هو العظيم الحنين الازهرى الخضاض من الرجال

المضغ الحسن مثل قناقين وقناقين والخضاض المداد ونقش القواة الذي يكتب به ويرجماء

بكسر الطاء والخضاض محقة السنور والخضاض ألوان الطعام وقال شعري كاه في الرياح

الخضاض زعم أبو خيرة أنها شرقية تهب من المشرق ولم يعرفها أبو الدقيش وزعم المنجم أنها

تهب بين الصبا والديور وهي الشرقية أيضا والآخرة قول النابغة يصف ملكا

وكانت له ربة يحذرونها • اذا خضضت ماء السماء القنابل

قال الاصمعي ربة غزوة في أول أوقات الغز و ذلك في بقيه من الشتاء اذا خضضت ماء السماء

القنابل يقول اذا وجدت الخيل ما في الارض نافعات شربها فتقطع به الارض وكان لها صلة في الغزو قال لو وصل الغيث لآندى امرئ • كانت له قبة سحق بجاذ يقول يشرق عليه فخر يئنه قبة فيتخذيتا من سحق بجاذ بعد أن كانت له قبة وقال في المضاعف الخفّضة صورته صورة المضاعف وأصلها معتل والخفّضة المنهى عنها في الحديث هو أن يؤشّي الرجل ذكره حتى يئدى وسئل ابن عباس عن الخفّضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه وفسر الخفّضة بالاستئناء وهو استئزال المنى في غير الفرج وأصل الخفّضة التحريك والله أعلم (خفّض) في أسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفّض الجبارين والفراعة أي يضعهم ويهينهم ويخفّض كل شيء يريد خفّضه والخفّض ضد الرفع خفّضه يخفّضه خفّضا فانخفّض واخفّض والتخفيض مدله رأس البعير الى الارض قال • يكاد يستعصى على تخفّضه • وامرأة خافضة الصوت وخفّضة الصوت خفيته لينته وفي التهذيب ليست بسليطة وقد خفّضت وخفّض صوتها لان وسهل وفي التنزيل العزيز خافضة رافعة قال الزجاج المعنى انها تخفّض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة وقيل تخفّض قوما فتخطّهم عن مراتب آخرين ترفعهم اليها والذين خفّضوا يسفلون الى النار والمرفوعون يرفعون الى غرف الجنان ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخفّض القسط ويرفعه قال القسط العدل ينزله مرة الى الارض ويرفعه أخرى وفي التنزيل العزيز فن ثقلت موازينه خفّضت ومن خفّضت موازينه شالت غيره خفّض العدل ظهوره بالجور عليه اذا فسد الناس ورفع ظهوره على الجور اذا تابوا وأصلحو انخفّضه من الله تعالى استعجاب ورفعه رضا وفي حديث الدجال يرفع فيه وخفّض أي عظم قنّته ورفع قدرها ثم وهن أمره وقدره وهونه وقيل أراد انه رفع صوته وخفّضه في اقتصاص أمره والعرب تقول أرض خافضة السقيا اذا كانت سهلة السقيا ورافعة السقيا اذا كانت على خلاف ذلك والخفّض الدعة يقال عيش خافض والخفّض والخفّضة جميعا لين العيش وسعته وعيش خفّض وخافض ومخنوض وخفيض خصب في دعة وخصب ولين وقد خفّض عيشه وقول هيمان بن خافة • بان الجميع بعد طول تخفّضه • قال ابن سيده انما حكمه بعد طول تخفّضه كقولك بعد طول خفّضه لكن هكذا روى بالكسر وليس بشيء وتخفّض القوم الموضع الذي هم فيه في خفّض ودعة وهم في خفّض من العيش قال الشاعر

أَنْ شَكَلِي وَأَنْ شَكَلِ شَيْءٌ * فَالزَّيْجُ الْخَصُّ وَالْخَفَضُ يَنْبَغِي

أَرَارَتِيضِي فزاد ضادا إلى الضادين ابن الأعرابي يقال للقوم هم خافضون إذا كانوا وادعين على الماء مقيمين وإذا اتجمعوا لم يكونوا في التبعة خافضين لأنهم يطعنون لطلب الكلال ومساقط الغيث والخفض العيش الطيب وخفض عليك أي سهل وخفض عليك جاشت أي سكن قلبك وخفض الطائر جناحه لأنه وضعه إلى جنبه ليسكن من طيرانه وخفض جناحه بخفضه خفضا لأن جانبه على المثل بخفض الطائر جناحه وفي حديث وفد بني قلداد دخلوا المدينة بهمش إليهم النساء والصبيا يكون في وجوههم فأخفضهم ذلك أي وضع منهم قال ابن الأثير قال أبو موسى أظن الصواب بالخاء المهملة والطاء المعجمة أي أغضبهم وفي حديث الألفك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم أي يسكنهم ويهون عليهم الأمر من الخفض الدعة والسكون وفي حديث أبي بكر قال لعائشة رضي الله عنها في شأن الألفك خفضي عليك أي هوني الأمر عليك ولا تحزني له وفلان خافض الجناح وخافض الطير إذا كان وقورا ساكنا وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة أي تواضع لهما ولا تعزز عليهما والخافضة الخاتنة وخفض الجارية يخفضها خفضا وهو كالحان للغلام وأخفضت هي وقيل خفض الصبي خفضا خسته فاستعمل في الرجل والاعرف أن الخفض للمرأة والختان للصبي فيقال للجارية خفضت وللغلام خفن وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير وقال النبي صلى الله عليه وسلم لام عطية إذا خفضت فاشتي أي إذا خنت الجارية فلا تسخني الجارية والخفض ختان الجارية والخفض المطمئن من الأرض وجعه خفوض والخافضة التلعة المطمئنة من الأرض والرافعة المئن من الأرض والخفض السير اللين وهو ضد الرفع يقال يني ويدك ليلة خافضة أي هينة السير قال الشاعر

مَحْشُورُهَا زَوْلٌ وَمَرْقُوعُهَا * كَرِصُوبٍ لِحَبٍّ وَسَطَرِيحٍ

قال ابن بري الذي في شعره • مرقوعها زول ومحقوضها • والزول العجب أي سيرها اللين كثر الريح وأما سيرها الأعلى وهو المرفوع فمجب لا يدرك وصفه وخفض الصوت غشه يقال خفض عليك القول والخفض والجر واحد وهما في الأعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواصفات النحويين والاختصاص الخطاطب بعد العلو والله عز وجل يخفض من يشاء ويرفع من يشاء قال الرازي بمصدقها وقال ابن الأعرابي هدارجل يخاطب امرأته ويهجو أباه لأنه

كان أمهرها عشرين بعيرا كلها بانات لبون فطالبه بذلك فكان إذا رأى في الماء حقة سمينة يقول هذه بنت لبون لياخذها وإذا رأى بنت لبون مهزولة يقول هذه بنت مخاض ليركها

فقال

لَا جَعْلَنَ لِبْنَةٍ عَنَّمْ قَتَا * مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أَيْ

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْنًا * بِاصْكُرُوا نَاصِلًا فَكَاكَنَا

فَشَنِّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شِئْنَا * بَلِّ الدُّنَابِي عَيْسَا مُبِينَا

أَبْلِي تَاكُلُهَا مُعِينَا * خَافِضٌ سِنٌّ وَمُسِيلٌ لِسَانَا

وتخفّض الرجل مات وحكي ابن الاعرابي أصيب بمصائب تخفّض الموت أي بمصائب تقرب اليه

الموت لا يقلت منها (خفرض) ابن بري خاصة خفرض اسم جبل بالسراة في شق تهامة

يقال الب خفرض وهو شجرة تسم به السباع رأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي في حاشية

أمالى ابن بري قال الالب شجرة شاكّة كأنها شجرة الأترج ومنها يثأر الجبال وهي خشنة

يؤخذ خضمتها وأطراف أفنانها فتسحق رطبا ويقتب به اللحم ويطرح للسباع كلها فلا

يلبثها إذا أكلته فان هي شتمته ولم تأكله عمت عنه وضمت منه اه وقد ذكرت في المحكم في

حرف الحاء المهملة وقد تقدم (خوض) خاض الماء يخوضه خوضا وخياضا واختاض

اختياضا واختاضه وتخوضه مثنى فيه أنشد ابن الاعرابي

كَأَنَّهُ فِي الْغَرَضِ أَذْكَرُ كُضَا * دُعُوضُ مَا قَلَّ مَا تَخَوُّضَا

أي هو ماء صاف وأخاض فيه غيره وخوض تخوضا والخوض المشي في الماء والموضع تخاضة

وهو ما جاز الناس فيها مشاة وركبانا وجعلها المخاض والمخاض أيضا عن أبي زيد وأخضت

في الماء دأبى وأخاض القوم أي خاضت خيلهم في الماء وفي الحديث رب متخوض في مال الله

تعالى أصل الخوض المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه أي

رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله

من غير وجهه كيف أمكن وفي حديث آخر يتخوضون في مال الله تعالى والتخوض اللبس في

الامر والتخوض من الكلام ما فيه الكذب والباطل وقد خاض فيه وفي التنزيل العزيز وإذا

رأيت الذين يتخوضون في آياتنا وخاض القوم في الحديث وتجاوزوا أي تفاوضوا فيه وأخاض

القوم خيلهم الماء أخاضة إذا خاضوا بها الماء واختاض من النهر الكبير الموضع الذي

يَخْضُضُ مَاءَهُ فَيُخَاضُ عِنْدَ الْعُبُورِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ الْخَاضَةُ بِأَلْهَاءِ أَيْضًا وَالْمَخُوضُ لِلشَّرَابِ
كَالْمَجْدَحِ لِلسَّوِيقِ يَقُولُ مَنْ خَضَّ الشَّرَابَ وَالْمَخُوضُ مَجْدَحٌ يُخَاضُ بِهِ السَّوِيقُ وَخَاضَ
الشَّرَابَ فِي الْمَجْدَحِ وَخَوْضُهُ خَلْطُهُ وَحَرَكُهُ قَالَ الْحَظِيئَةُ يَصِفُ امْرَأَةً تَمَتُّ بِهَامَا
وَقَالَتْ شَرَابٌ بَارِدٌ فَاشْرَبْنِي * وَلَمْ يَذَرِ مَا خَضَّتْ لَهُ فِي الْمَجْدَحِ
وَالْمَخُوضُ مَا خُوضَ فِيهِ وَخَضَّتِ الْعَمْرَاتُ اقْتَحَمَتْهُ أَوْ يُقَالُ خَاضَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ حَرَلَهُ سَيْفُهُ فِي
الْمَضْرُوبِ وَخَوْضٌ فِي تَجْيِيعِهِ شِدَّةَ الْمَبَالِغَةِ وَيُقَالُ خَضَّهُ بِالسَّيْفِ أَخَوْضُهُ خَوْضًا وَذَلِكَ إِذَا
وَضَعْتَ السَّيْفَ فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ ثُمَّ رَفَعْتَهُ إِلَى فَوْقٍ وَخَاوَضَهُ الْبَيْعَ عَارِضُهُ هَذِهِ رَوَايَةٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالضَّادِ وَالْخِيَاضُ أَنْ تُدْخِلَ قَدْ حَامَسْتَ عَارِيَّ قِدَاحِ
الْمَيْسِرِ يُتَمَيَّنُ بِهِ يُقَالُ خَضَّتْ فِي الْقِدَاحِ خِيَاضًا وَخَاوَضَتْ الْقِدَاحَ خَوَاضًا قَالَ الْهَذَلِيُّ
خَضَّضْتُ صُفْنِي فِي جَنَّةٍ * خِيَاضُ الْمُدَابِرِ قَدْ حَامَطُوا قَا
خَضَّضْتُ تَكَرَّرَ مِنْ خَاضَ يَخُوضُ لِمَا كَرِهَ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا وَالْمُدَابِرُ الْمُقْمُورُ يَقْمَرُ فَيَسْتَعِيرُ
قَدْ حَامِشًا يَقُوزُهُ لِيَعَاوِدَ مَنْ قَسَرَ الْقِمَارَ وَيُقَالُ لِلْمَرْغَى إِذَا كَثُرَ عَشْبُهُ وَالتَّقَّ اخْتِصَاصًا
وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ

وَمُخْتَاضٌ تَبَيُّضُ الرُّبْدِ فِيهِ * يُخَوِّمِي بَيْتَهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ

أَبُو عَمْرٍو وَالْخَوْضَةُ اللَّوْلُؤَةُ وَخَوْضُ النُّعْلِ مَوْضِعُ الْيَسَادَةِ حِدَاهُ نَعْلُ (يس) الْإِنْوَادِ
سَيْفٌ خَيْضٌ إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ حَدِيدٍ أَيْ بَنِي وَحَدِيدٍ ذَكِيرٍ

(فصل الدال المهملة) (دأض) أَهْمَلُ الدَّالِ وَأَشَدُّ الْبَاهِلِ فِي الْمَعَانِي

وَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمُخَضُّ * وَالْدَّأضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضٌ

قَالَ يَقُولُ فَدَاهُنَ الْبَاهِنُ مَنْ أَنْ يُنْجَرْنَ قَالَ وَالْقَرَضُ أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ قَالَ
وَالْدَّأضُ وَالْدَّأضُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ وَقَدْ دَئِضَ يَدَاؤُ دَئِضٌ دَاؤًا وَدَئِضٌ
يَدَاؤُ دَاؤًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ * وَالْدَّأْطُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضٌ * قَالَ وَكَذَلِكَ
أَقْرَأْتِيهِ الْمُنْذِرِي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَنَسَدَ كَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ (دخض) الدَّخَضُ الزَّلَقُ وَالْإِدَاخُضُ
الْإِزْلَاقُ دَخَضَتْ رَجُلَ الْبَعِيرِ وَفِي الْمَحْكَمِ دَخَضَتْ رَجُلَهُ فَلَمْ يَخْصُصْ تَدَخَضْ دَخَضًا وَدُخُوضًا
زَلَقَتْ وَدَخَضَتْ أَوْ أَدَخَضَهَا أَرْزَلَهَا وَفِي حَدِيثٍ وَفَعَلْتُ حَيْبَاءَ غَيْرِ دَخَضَ الْأَقْدَامِ الدَّخَضُ
جَمْعُ دَاخِضٍ وَهُمْ الَّذِينَ لَا ثَبَاتَ لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ كَرِهْتَ أَنْ تُخْرِجَ حَكَمَ

فتمشون في الطين والدخض أي الرلق وفي حديث أبي ذر أن خليلي صلى الله عليه وسلم قال إن
دون جسر جهنم طريقا إذا دخض وفي حديث الحجاج في صفة المطرق قد حَضَّتِ التَّلَاعُ أي
صيرتها من رقة ودَحَضَتْ حُجَّتَهُ دُحُوضًا كذلك على المثل إذا بطلت وأدَحَضَهَا الله قال الله تعالى
يُحْجِثُهُمْ دَاخِجَةً وَأَدْحَضَ يُحْجِثُ إِذَا أَبْطَلَهَا وَالدَّحَضُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الرَّلَقُ وفي حديث
معاوية قال لا بن عمر لا تزال تَأْتِينِي بِهَذِهِ الدَّحَضِ فِي بَوْلِكَ أَي تَزَلُّقُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ أَي تَبَحُّثُ فِيهَا
بِرَجْلِكَ وَدَحَضَ بَرَجْلَهُ وَدَحَضَ إِذَا خَضَّ بَرَجْلَهُ وَمَكَانٌ دَحَضٌ إِذَا كَانَ مَزَلَّةً لَا ثَبَتَ عَلَيْهِمَا
الْأَقْدَامُ وَمَزَلَّةٌ مَدْحَاضٌ يُدَحَضُ فِيهَا كَثِيرًا وَمَكَانٌ دَحَضٌ وَدَحَضٌ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا زَلَقٌ قَالَ
الراجز يصف ناقته

قَدَرْدُ النَّهْيِ تَدْرِي عَوْمَهُ * فَتَسْبِيحُ مَاءٍ قَلْبَهُمْ * حَتَّى يَعُودَ دَحَضَاتُ مَمَّهُ

عَوْمُهُ جَمْعُ عَوْمَةٍ لَدَوِيَّةٍ تَغُوسُ فِي الْمَاءِ كَأَنَّهُا فَصٌّ أَسْوَدُ وَشَاهِدُ الدَّحَضِ بِالتَّسْكِينِ قَوْلُ طَرَفَةٍ
رَدِيتُ وَنَجَى الْيَشْكُرِي حَذَارُهُ * وَحَادٌ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحَضِ

وَالدَّحَضُ الدَّفْعُ وَالدَّحِيضُ اللَّحْمُ وَدَحَضَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ إِذَا زَالَتْ عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ
تَدَحُّضُ دَحَضًا وَدُحُوضًا وَفِي حَدِيثٍ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَدَحُّضَ الشَّمْسُ أَي تَزُولَ عَنْ كَبِدِ
السَّمَاءِ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ كَأَنَّهُا دَحَضَتْ أَي رَلَقَتْ وَدَحِيضَةُ مَاءٍ لَبَنِي عَمِيمٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَدَحِيضَةُ
مَوْضِعٌ قَالَ الْأَعَشَى

أَتَسِينُ أَيَّامًا لِنَابِ دَحِيضَةٍ * وَأَيَّامًا بَيْنَ الْبَدْيِ فَتَهْمَدُ

(دحرض) الدَّحْرُضَانُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا دَحْرُضٌ وَالْآخَرُ وَسِيعٌ قَالَ عَنَتْرَةُ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدَّحْرُضَيْنِ فَاصْبَحْتُ * زَوْراً تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّحْرُضَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَأَنْشَدِي عَنَتْرَةَ وَقَالَ بَعْدَ الْبَيْتِ وَيُقَالُ وَسِيعٌ
وَدَحْرُضٌ مَا أَنْ شَاهُمَا بِلَفْظِ الْوَاحِدِ كَمَا يُقَالُ الْقَمَرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّحِيحُ مَا قَالَهُ أَخِيرًا وَحَكَى عَنْ
أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَسْوَدِ قَالَ الدَّحْرُضَانُ هُمَا دَحْرُضٌ وَوَسِيعٌ وَهُمَا مَا أَنْ فَدَحْرُضٌ
لَا لِالْزَبْرِ قَانَ بْنِ بَدْرٍ وَوَسِيعٌ لِبْنِي أَثَفِ الثَّقَافَةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ فَهِيَ حِيَاضُ الدَّيْلَمِ
ابْنُ بَاسِلٍ بَنَ ضَبَّةً وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا سَارَ بِاسِلٌ إِلَى الْعِرَاقِ وَأَرْضُ فَارِسٍ اسْتَخْلَفَ ابْنَهُ عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ
فَقَامَ بِأَمْرِ أَبِيهِ وَحَمَّى الْأَجْبَاءَ وَخَوَّضَ الْخِيَاضَ فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَوَّغَلَ فِي أَرْضِ فَارِسٍ أَقْبَلَ
بِعَنْ أَطَاعِهِ إِلَى أَبِيهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ بِأَدْنَى جِبَالِ جَبَلَانَ وَلَمَّا سَارَ الدَّيْلَمِ إِلَى أَبِيهِ أَوْحَشَتْ دِيَارُهُ

وتَعَقَّتْ آثاره فقال عنزة البيت يذ ك ذلك (دخض) الدخض سلاح السباع وقد يغلب على سلاح الأسد وقد دخض دخضا (دفض) دفضه دفضا كسره وشدحه عمانية قال ابن دريد وأحسبهم يستعملونهم في لحاء الشجر إذا ذق بين حجرين (دكض) الدكض ضرب من بلغة الهند

(فصل الراء) (ربض) رَبَضَت الدابة والشاة والخروف تَرِبُضُ رَبْضًا وَرَبُوضًا وَرَبِضَةً حَسَنَةً وَهُوَ كَالْبُرُولَةِ لِلدَّابِلِ وَأَرَبِضُهَا هُوَ وَرَبِضُهَا وَيُقَالُ لِلدَّابَةِ هِيَ ضَخْمَةُ الرِّبْضَةِ أَيْ ضَخْمَةُ آثَارِ الْمَرْبُوطِ وَرَبِضُ الْأَسَدِ عَلَى فَرَسِهِ وَالْقَرْنُ عَلَى قَرْنِهِ وَأَسَدُ رَابِضٍ وَرَبَاضٍ قَالَ * لَبِثْتُ عَلَى أَقْرَانِهِ رَبَاضٍ * وَرَجُلٌ رَابِضٌ مَرِيضٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالرَّيْضُ الْغَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله المربط كذا بالاصل وشرح القاموس أيضا بالطاء ولعله المربض بالضاد المجهمة أي ضخمة آثار الربوض كتبه مصححه

ذَعَرْتُ بِهِ سِرْبًا تَقِيًا جُلُودُهُ * كَمَا ذَعَرَ السَّرْحَانُ جَنْبَ الرِّبِضِ وَالرَّيْضُ الْغَنَمُ بِرُعَاتِهَا الْمَجْتَمِعَةِ فِي مَرَبِضٍ يَقَالُ هَذَا رَيْضُ بَنِي فُلَانٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ لَا تَبْعَثُوا الرَّابِضِينَ الثَّلَا وَالْحَبَشَةَ أَيْ الْمُقِيمِينَ السَّائِدِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَجْجُوهُمْ عَلَيْهِمْ مَا دَامُوا لَا يَقْصِدُونَكُمْ وَالرَّيْضُ وَالرِّبْضَةُ شَاءَ بِرُعَاتِهَا اجْتَمَعَتْ فِي مَرَبِضٍ وَاحِدٍ وَالرِّبْضَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّاسِ وَفِيهَا رِبْضَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْأَصْلُ لِلْغَنَمِ وَالرَّبِضُ مَرَابِضُ الْبَقَرِ وَرَبِضُ الْغَنَمِ مَا وَاهَا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ

وَاعْتَادَ أَرَبَاضَهَا أَرَى * مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمُلِي الْعُدْمُلِي الْقَدِيمُ وَأَرَادَ بِالْأَرَبَاضِ جَمْعَ رَبِضٍ شَبَهَ كَلَّاسَ الثَّوْرِ بِمَا وَى الْغَنَمَ وَالرُّبُوضُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الرَّابِضِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلضَّخَالِ بْنِ سَفْيَانَ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَأَرِضْ فِي دَارِهِمْ ظَبْيًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ قَتَيْبَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَرَادَ قِيمَ فِي دَارِهِمْ أَمَّا لَا تَبْرَحْ كَمَا يَقِيمُ الظَّبْيُ الْأَمِنْ فِي كَلَّاسِهِ قَدْ أَمِنْ حَيْثُ لَا يَرَى أَنْبِيَا وَالْآخَرُ وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ سَتَوْفَرَا مَسْتَوْحِشًا لَأَنَّهُمْ كَفَرُوا لَا يَأْتِيَهُمْ فَإِذَا رَأَوْهُمْ رَبُّهُمْ تَقَرَّعَتْهُمْ سَارِدًا كَمَا يَتَقَرُّ الظَّبْيُ وَظَبْيًا فِي الْقَوْلَيْنِ مُنْتَصِبٌ عَلَى الْحَالِ وَأَوْقَعَ الْأَسْمَ مَوْقِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَدَرَهُ مُنْتَظِبًا قَالَ حَكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرَسِيِّنَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرِّبْضَيْنِ إِذَا أَتَتْ هَذِهِ نَطَحَتْهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الرِّبْضَيْنِ فَقَالَ بَيْنَ الرِّبْضَيْنِ أَرَادَ مَرَبِضَيْنِ غَنَمَيْنِ إِذَا أَتَتْ مَرَبِضَ هَذِهِ الْغَنَمِ نَطَحَتْهَا

عنه ومن رواه بين الرِّبْضَيْنِ قالَ رِبْضُ الغنمِ نفسها والرِّبْضُ موضعها الذي تَرِبْضُ فيه أراد أنه
مُتَبَدِّلٌ كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مَرَبْضَيْنِ ما ومنه قوله
عَسَى بِاطِلَالٍ وَظُلُمًا كَأَيْسَرُ عَنْ هَجْرَةِ الرِّبْضِ الطَّيْبِ

وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المثل قول الله عز وجل مذبحين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى
هؤلاء قالوا رِبْضُ الغنم ما وأها سمى رِبْضًا لأنها تَرِبْضُ فيه وصك ذلك رِبْضُ الوحش ما وأه
وكأنه ورجل رِبْضَةٌ ومترِبْضٌ مُقِيمٌ عاجز ورِبْضُ الكباش تجزع عن الضراب وهو من ذلك غيره
رِبْضُ الكباش رِبْضًا أي حَسَرًا وترك الضراب وعدل عنه ولا يقال فيه جَفَرًا وَرَبْضًا رِبْضَةً ملققة
بالوجه وربض الليل التي بنفسه وهذا على المثل قال

كانت لها قد بدت أعوارِضُ • والليل بين قنوين رابِضُ • بجملته الوادي قطار واربِضُ
وقيل هو الدَّوَارَةُ من بطن الشاة وربض الناقة بطنها أراد أنما سمى بذلك لأن حشوتها في بطنها
والجمع أرباض قال أبو حاتم الذي يكون في بطون البهائم مُتَنَبِّيًا للرِّبْضِ والذي أكبر منها
الأمغال واحد ها مغل والذي مثل الأتاما حُشْتُ وَفَتْ والجمع أحفان وأحفان وربضته
بالمكان بُنْشَه اللياني يقال انه لرِبْضُ عن الحاجات وعن الأسفار على فعل أي لا يخرج فيها
والرِبْضُ والرِّبْضُ والرِّبْضُ امرأة الرجل لأنها تَرِبْضُ أي تُنْبِشُ فلا يبرح وربض الرجل
وربضه امرأته وفي حديث ثجبة زوج ابنه من رجل وجهزها وقال لا يبيت عزبا وله عندنا
رِبْضُ رِبْضُ الرجل امرأته التي تقوم بشأنه وقيل هو كل من استرحت إليه كالأم والبنت
والأخت وكالغنم والمعيشة والقوت ابن الأعرابي الرِبْضُ والرِّبْضُ والرِّبْضُ الزوجة
أو الأم أو الأخت تهزب ذا قرابتها ويقال ما رِبْضُ امرأته أخت والرِبْضُ جماعة الشجر
الملتف ودوحة رِبْضٌ عظيمة واحدة والرِبْضُ الشجرة العظيمة الجوهرى شجرة رِبْضُ
أي عظيمة غليظة قال ذو الرمة

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرطاةٍ رِبْضِهِ • من الدهن تَفَرَّغَتْ الجبالا

رِبْضُ ضَخْمَةٍ والجبال جمع جبل وهو رمل مستطيل وفي تَفَرَّغَتْ ضمير يعود على الأَرطاة
وتجَوَّفَ دخل جوفها والجمع من رِبْضٍ رِبْضٌ ومنه قول الشاعر

وقالوا رِبْضُ ضَخْمَةٍ في جرائه • وأسمر من جلد الذراعين سَقْلُ

أراد بالربض سلسله رِبْضًا أو تقيها جعلها ضخمة ثقيلة وأراد بالأسمر قد أغل به فليس عليه

قوله الامغال واحد ها مغل
كذا بالاصل مضبوطا
وليصر ركبته معصية

قوله والرِبْضُ هو في الاصل
المنقول من مسودة المؤلف
بضمين كما في القاموس
وبالجمله فيستفاد من ضبط
الاصل لكلام ابن الاعرابي
وغیره ان اللغات خمس
وحر ركبته معصية

وفي حديث أبي لبابة أنه ارتبط بسلسلة ربوض الى أن تاب الله عليه وهي الضخمة الثقيلة
 اللازقة بصاحبها وفعل من ابنة المبالغة يستوى فيه المذكور والمؤنث وقرية ربوض عظيمة
 بحجة وفي الحديث ان قوما من بني اسرائيل باؤا بقرية ربوض ودرع ربوض واسعة وقرية
 ربوض واسعة وحلب من اللبن ما يربض القوم اى يسعهم وفي حديث أم معبد ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لما قال عند عاذة ابان يربض الرهط قال ابو عبيد معناه انه يربو ويهم حتى ينقلهم
 فربضوا فيناموا الكثرة اللبن الذي شربوه ويمتدوا على الارض من ربض بالمكان يربض اذا
 لصق به واقام ملازمه ومن قال يربض الرهط فهو من اراض الوادى والربض ما ولى الارض
 من بطن البعير وغيره والربض ما تحوى من مصارين البطن اللبث الربض ما ولى الارض من
 البعير اذا بركه والجميع الارباض وأنشد * أسلمتها معاقد الارباض * قال أبو منصور غلط اللبث
 فى الربض وفيما احتج به فاما الربض فهو ما تحوى من مصارين البطن كذلك قال أبو عبيد
 قال وأما معاقد الارباض فالارباض الحبال ومنه قول ذى الرمة

اذا مطونا نسوع الرحل مصعدة * يسلكن أخرات أرباض المداريح

فالأخرات حلق الحبال وقد فسر أبو عبيد الارباض بانها حبال الرحل ابن الاعرابي
 الربض والمربض والمربض والربض مجتمع الخوايا والربض أسفل من السرة والمربض
 تحت السرة وفوق العانة والربض كل امرأة قيمة بيت وربض الرجل كل شئ أوى اليه
 من امرأة أو غيرها قال

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا * يا ويح كفى من حفر القراميص

وربضه كربضه وربضته تربضه قامت في أموره وآوته وقال ابن الاعرابي تربضه ثم رجع عن ذلك
 ومنه قيل لقوت الانسان الذى يقيم ويكفيه من اللبن ربض والربض قيم البيت الرياشى أربضت
 الشمس اذا استدحرها حتى تربض الشاة والطير من شدة الرضاء وفي المثل ربضك منك وان كان
 سمارا السمار الكثير الماء يقول قيمت منك لانه مهمتك وان لم يكن حسن القيام عليك وذلك أن
 السمار هو اللبن المخلوط بالماء والصريح لا تحاله أفضل منه والجمع أرباض وفي الصحاح معنى المثل
 اى منك أهلك وخد منك ومن تأوى اليه وان كانوا مقصرين قال وهذا كقولهم أئفك منك وان
 كان أجده والربض ما حول المدينة وقيل هو القضاء حول المدينة قال بعضهم الربض والربض
 بالضم وسط الشئ والربض بالتحريك نواحيه وجمعها أرباض والربض حريم المسجد قال ابن

قوله والربض بالضم الخ لم يعلم
 ضبط ما قبله فيجتمعا أن
 يكون بضمين أو بضم فقط
 أو بغير ذلك وليصر ركيبه معجمه

خالوه ربض المدينة بضم الراء والباء اساسها وبفتحها ماحولها وفي الحديث اناز عيم بيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ماحولها خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فآخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني جند الربض بضم الراء وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم والأرباض أمعاء البطن وجبال الرجل قال ذو الرمة

إذا غرقت أرباضها نبي بكرة * بتيماء لم تصبح رؤوماسلوبها

وعم أبو حنيفة بالأرباض الجبال وفسر ابن الاعرابي قول ذي الرمة

* يسكن آخرات أرباض المدارج * بانها بطون الابل والواحد من كل ذلك ربض أبو زيد الربض سفييف يجعل مثل النطاق فيجعل في حقوي الناقة حتى يجاوز الوركين من الناحيتين جميعا وفي طرفيه حلقتان يعقد فيهما الأنساع ثم يشد به الرجل وجعه أرباض التذيب أنكر شمر أن يكون الربض وسط الشيء قال والربض مامس الأرض وقال ابن شميل ربض الأرض يتسكن الباء مامس الأرض منه والربض فيما قال بعضهم أساس المدينة والبناء والربض ماحوله من خارج وقال بعضهم هما الغتان وفلان ماتقوم رابضة وماتقوم له رابضة أي انه اذا رمى فأصاب أو نظرفعان قتل مكانه ومن أمثالهم في الرجل الذي يتعين الاشياء فيصيبها بعينه قولهم لا تقوم لفلان رابضة وذلك اذا قتل كل شيء يصيبه بعينه قال وأكثر ما يقال في العين وفي الحديث انه رأى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض ومنه حديث عائشة رأيت كاني على ضرب وحولي بقر ربوض وكل شيء يسرك على أربعة فقد ربض ربوضا ويقال ربضت الغنم وبركت الابل وجثمت الطير والثور الوحشي يربض في مكانه الجوهرى وربوض البقر والغنم والفرس والكلب مشل برولة الابل وجثوم الطير تقول منه ربضت الغنم تربض بالكسر ربوضا والمرايض للغنم كالعاطين للابل واحدها مريض مثال تجلس والريضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة والربض جماعة الطلح والسمر وفي الحديث الرابضة ملائكة أهبطوا مع آدم عليه السلام يهدون الضلال قال ولعله من الإقامة قال الجوهرى الرابضة بقية حلة الحجة لا تخلو منهم الأرض وهو في الحديث وفي حديث في القين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر من أشرط الساعة أن تنطق الرويضة في أمر العامة قيل وما الرويضة يا رسول الله قال الرجل التافه الحقير ينطق في أمر العامة قال أبو عبيد ومما ثبت

قوله وبفتحها ماحولها كذا بالاصل ولعله وبفتحها كنية مصححه قوله في ربض الجنة تمامه كما في هامش نسخة من النهاية لمن ترك الجدال وهو محق وقوله وهو محق لعله والله أعلم وهو غير محق كافي الرواية الاخرى وحرراه

حديث الرويضة الحديث الآخر من أشراط الساعة أن يرى رعاء الشام رؤس الناس قال أبو منصور الرويضة تصغير رايضة وهو الذي يرعى الغنم وقيل هو العاجر الذي رايض عن تعالى الأمور وقيل عن طلبها وزيادة الهاء للمبالغة في وصفه جعل الرايضة رايض كما يقال داهية قال والغالب أنه قيل للثقافة من الناس رايضة ورويضة لربوضه في يمينه وقلة انبعائه في الأمور الجسمية قال ومنه يقال رجل رايض عن الحاجات والأسفار إذا كان لا ينهض فيها والريضة القطعة العظيمة من التريد وجاء بتريد كأنه ريضة أثرب أي جثتها قال ابن سيده ولم أسمع به إلا في هذا الموضع ويقال أنا بتريد ريضة الخروف أي قدر الخروف الرايض وفي حديث عمر فتح الباب فإذا شبه الفصيل الرايض أي الجالس المقيم ومنه الحديث كريضة الغزو يروى بكسر الراء أي جثتها إذا بركت وفي حديث علي رضي الله عنه والناس حولي كريضة الغنم أي كالغنم الرايض وفي حديث القراء الذين قتلوا يوم الجملاء كانوا ريضة الريضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة وضرب الله عليه حمى ريضا أي من يهزأ به ورياض ومر يرض ورياض أسماء (رحض) الرحض الغسل رحض يده والأيام والنوب وغيرها رحضها ويرحضها رحضاً غسلها وفي حديث أبي ثعلبة سأل عن أواني المشركين فقال إن لم تجددوا غيرها فارتحضوها بالماء وكلوا واشربوا أي اغسلوها والرحضة الغسالة عن اللحياني ونوب رحيض مرحوض مغسول وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت في عثمان رضي الله عنه استنابوه حتى إذا ماتركوه كالنوب الرحيض أحالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعييل بمعنى مفعول تريد أنه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسب إليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر الخوارج وعليهم قمقم رحضة أي مغسولة ونوب رحض لا غير غسل حتى خلق عن ابن الأعرابي وأشد

قوله قص مرحضة هذا الضبط في نسخة من النهاية يوثق بها وعبارة القاموس رحضه كمنعه غسله كآرحضه اه كتبه مصححه

قوله مرحاضهم استقبال لفظ النهاية مرحاض قد استقبال كتبه مصححه

إذا ما رأيت الشيخ علباء جلده * كرحض قديم فالتمن أروح
والمرحضة الأجانة لأنه يغسل فيها الثياب عن اللحياني والمرحضة شئ يتوضأ فيه مثل كنيف وقال الأزهري المرحضة شئ يتوضأ به كالنور والمرحضة والمرحاض المتكسّل والمرحاض موضع الخلاء والمتوضأ وهو منه وفي حديث أبي أيوب الأنصاري فوجدنا من أحيضهم استقبال بها القبلة فكأنهم حرف ونستغفر الله يعني بالشام أراد بالمرحاض المواضع التي ينبت للفاط أي مواضع الاغتسال أخذ من الرحض وهو الغسل والمرحاض خشبة يضرب بها النوب إذا غسل

ورحض الرجل رخصاً عرق حتى كأنه غسل جسده والرخضاء العرق مشتق من ذلك وفي حديث
 نزول الوحي فسمع عنه الرخضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرة وكثيراً ما يستعمل في عرق الحصى
 والمرض والرخضاء العرق في أثر الحصى والرخضاء الحصى يعرق وحكى الفارسي عن أبي زيد رخص
 رخصاً فهو مرض حوض إذا عرق فكثر عرقه على جبينه في رقاده أو يقطته ولا يكون إلا من
 شكوى قال الأزهري إذا عرق انحوم من الحصى فهي الرخضاء وقال الليث في الرخضاء عرق
 الحصى وقد رخص إذا أخذته الرخضاء وفي الحديث جعل يمسح الرخضاء عن وجهه في مرضه
 الذي مات فيه ورخصه ورخاض اشمان (رضض) الرض الدق الجريش وفي الحديث
 حديث الجارية المقتولة على أوضاع أن يهودي أرض رأس جارية بين حجرين هو من الدق الجريش
 ررض الشيء يرضه رضافاً فهو مرضوض ورضيض ورضضه لم يتم دقه وقيل ررضه ررضاً كسره
 ورضاضه كساره وارتض الشيء تكسر اللين الرض دق الشيء ورضاضه قطعه والرضاضة
 حجارة تررض على وجه الأرض أي تتحرك ولا تثبت قال أبو منصور وقيل أي تتكسر وقال
 غيره الرضاض مادي من الحصى قال الرازي * يترك من موان الحصى رضاضاً وفي الحديث في
 صفة الكوثر طينه المسك ورضاضه التوم الرضاض الحصى الصغار والثوم الدر ومنه قولهم
 نهر ذو سهل وذو رضاض فالسهل رمل القناة الذي يجري عليه الماء والرضاض أيضاً الأرض
 المرضوضة بالحجارة وأنشد ابن الأعرابي

يلت الحصى لتأبهر كأنها * حجارة ررضاض بفيل مطلب

ورضاض الشيء قتله وكل شيء كسره فقد ررضضته والمرضة التي يرض بها والرض التمر الذي
 يدق فينقى عجمه ويلقى في الخض أي في اللبن والرض التمر والزبد يخلطان قال

جارية سبت شيباً غصاً * تشرب محضاً وتغذي رصاً

مابين وركبها ذراعاً عرضاً * لا تحسن التقيل الأعضاء

وأرض التعب العرق أساله ابن السكيت المرضة تمر تقع في اللبن فتصبح الجارية فتشربه وهو
 الكدرا والمرضة الأكلة والشربة التي ترض العرق أي تسيله إذا أكلتها أو شربتها ويقال
 للرعاية إذا رضت العشب كلا وهو سارض ورض وأنشد

سبت راعياً وهي رصارض * سبت الوقيذ والوريد نابض

قوله تشرب محضاً وتغذي
 رضافي الصماح
 تصبغ محضاً وتغشي رصاً
 كتبه معصمه

والمُرْضَةُ اللبن الحليب الذي يحلب على الحامض وقيل هو اللبن قبل أن يدرج قال ابن أحر يذم رجلا ويصفه بالجل وقال ابن بري هو مخاطب امرأته

ولا تصلي بمطروق اذا ما * سري في القوم أصبح مستكينا
يلوم ولا يلام ولا يالي * أغنا كان لحك أو سمينا
اذا شرب المرضة قال أوكي * على ما في سقائك قدروينا

قال كذا أنشد أبو علي لابن أحر ويأ على انه من القصيدة التوتية وفي شعر عمرو بن هميل
الحياني قد رويت في قصيدة أولها

الامن مبلغ الكعبى عني * رسولا أصلها عندي ثبيت

والمُرْضَةُ كل المرضة والرضضة كل أرض والمرضة بضم الميم الرينة الخائرة وهي لبن حليب يصب عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخار وقد ارضت الرينة ترش إرضاضا أي خثرت أبو عبيد اذا صب لبن حليب على لبن حقيق فهو المرضة والمرينة قال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن المرضة فقال هو اللبن الحامض الشديد الموضة اذا شربه الرجل أصبح قد تكسروا وأنشيدت ابن أحر الاصمعي أرض الرجل إرضاضا اذا شرب المرضة فقل عنها وأنشد * ثم استغنوا مبطن أرضا * أبو عبيدة المرضة من الخيل الشديدة العدو ابن السكيت الارضاض شدة العدو وأرض في الارض أي ذهب والرضاض الحصى الذي يجري عليه الماء وقيل هو الحصى الذي لا يثبت على الارض وقد يسم به والرضاض الصفا عن كراع ورجل رضاض كثير اللحم والاثني رضاضة قال روبة

أزمان ذات الكفل الرضاض * رقاقة في بدنها النضفاض

وفي الحديث ان رجلا قال لعمررت يحبوب بدر فاذا برجل أبيض رضاض واذا برجل أسود يده مرزبة يضربه فقال ذلك أبو جهل الرضاض الكثير اللحم ويعبر رضاض كثير اللحم وقول الجعدي

فقرنا هزة تأخذ * فقرناه برضاض رقل

أراد فقرناه وأوثقنا يعبر ضم وأبل رضاض راتعة كأنها ترش العشب وأرض الرجل أي ثقل وأبطأ قال العجاج

فجمعوا منهم قضيا قضا * ثم استغنوا مبطن أرضا

وفي الحديث أصب عليكم العذاب صببا ثم أرض أرضا قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية الصحيح

قوله مرزبة قال ابن الأثير
المرزبة بالتحفيف المطرقة
الكبيرة التي تكون للحداد
وحكي صاحب القاموس
فيها قولين التشديد
والتحفيف اه معصمه

بالصاد المهملة وقد تقدم ذكره (رفض) النهاية لابن الاثير في حديث أبي ذر خرج
بفرس له فتمسك ثم نهض ثم رخص أي لما قام من متمكة انتفض وارتعد وارتفعت الشجرة اذا
تحركت ورعفتها الريح وأرعفتها وارتفعت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت يديها
على عجزها فارتفعت أي تلوت وارتعدت (رفض) الرخص تركك الشيء تقول رخصني
فرخصته رخصت الشيء أرفضه رخصا ورفضا تركته وفرقته الجوهرى الرخص الترك وقد رخصه يرفضه
ويرفضه والرفض الشيء المنزق والجمع أرفاض وأرفض الدمع أرفضا وترفض سال وتفرق
وتتابع سيلانه وقطرانه وأرفض دمه أرفضا اذا انهل سرفقا وأرفض الدمع ترشسه وكل
متفرق ذهب مرفض قال القطامي

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكائف

يقول هو الذي اذا رآك مظلوما رآك وذهب حقه وفي حديث البراء أنه استصعب على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم أرفض عرفا وأقرأى جرى عرفه وسال ثم سكن وانتقاد وترك الاستصعاب
ومنه حديث الخوض حتى يرفض عليهم أي يسيل وفي حديث مرة بن شراحيل عوتب في ترك
الجمعة فذكر أن به جر حاربما أرفض في إزاره أي سال فيه قيحه وتفرق وأرفض الوجع زال
والرفاض الطرق المتفرقة أخايدها قال رؤبة * بالعيس فوق الشرك الرفاض * هي أخايد
الحادة المتفرقة ويقال لشرك الطريق اذا تفرقت رفاض وهذا البيت أورد الجوهري كالعيس
قال ابن بري صوابه بالعيس لان قبله * تقطع أجواز الفلا انقاضى * والشرك جمع شركة
وهي الطرائق التي في الطريق والرفاض المرفضة المتفرقة يمينا وشمالا قال والرفاض أيضا جمع
رفض القطيع من الظباء المتفرق وفي حديث عمران امرأة كانت ترفق والصبيان حولها اذ طلع
عمر رضي الله عنه فأرفض الناس عنها أي تفرقوا وترفض الشيء اذا مكسر ورفضت الشيء
أرفضه رفضا فهو مرفض ورفض كسره ورفض الشيء ما تحطم منه وتفرق وجمع الرفاض
أرفاض قال طفيل يصف سميا

له هيدب دان كان فروجه * فويق الحصى والارض أرفاض حنم

ورفاضه كرفضه شبه قطع السحاب السود الدائسة من الارض لامتلائها بكسر الحنم المسود
والخنصر وأنشد ابن بري للججاج * يسقى السعيط في رفاض الصندل * والسعيط دهن البان ويقال
دهن الزبقي ورمح رفيض اذا تصدوت كسر وأنشد

ووالى ثلاثا واثنتين وأربعاً * وغادداً أخرى في قنات رفض

ورفض الناس فرقههم قال * من أسداً ومن رفض الناس * ورفض الأرض الموضع
التي لا تملك وقيل هي أرض بين أرضين حيتين فهي متروكة يتصامون بها ورفض الأرض ما ترك
بعد أن كان حي وفي أرض كدار رفض من كلاً أي متفرق بعيد بعضه من بعض والرقاضة الذين
يرعون رفض الأرض ومرافض الأرض مساقطها من وادي الجبال ونحوها واحدها مر رفض
والمر رفض من مجارى المياه وقرارتها قال

ساق اليها ماء كل مر رفض * منتج أبقار الغمام المنخص

وقال أبو حنيفة مرافض الوادي مقابره حيث يرفض اليه السيل وانشد لابن الرفاع

ظلت بحزم سبيع أو عير فضه * دى الشج حيث تلاقى التلع فأنصلا

ورفض الشئ جانبه ويجمع أرفاضاً قال بشار

وكان رفض حدينها * قطع الرياض كسيف زهرا

والروافض جنود تر كوا فأندهم وانصرفوا فكل طائفة منهم رافضة والنسبة اليهم رافضي
والروافض قوم من الشيعة سمو بذلك لانهم تركوا زيد بن علي قال الاصمعي كانوا يبعوه ثم قالوا له
أبرأ من الشيخين نقاتل معك فابى وقال كانوا يزري جدى فلا أبرأ منهم فرفضوه ورفضوا عنه
فسموا رافضة وقالوا الروافض ولم يقولوا الرفاض لانهم عنوا الجماعات والرفض أن يطرد الرجل
غتمه وابله الى حيث يهوى فاذا بلغت لها عنها وتر كها ورفضها أرفضها وأرفضها أرفضها
تبدد في مراعيها ترعى حيث شئت ولا يشنها عن وجهه ترده وهي ابل رافضة وابل رفض وأرفاض
الفرأ أرفض القوم ابلهم اذا أرسلوها بلارعاء وقد رفضت الابل اذا تفرقت ورفضت هي ترفض
رفضاً أي ترعى وحدها والراعى يصيرها قرياً منها أو بعيداً لا تبعه ولا يجمعها وقال الراجز
سقى بحيتهم مل المعرض * وحيث برعى ورعى ويرفض

ويروى وأرفض قال ابن بري المعرض نعم وشمه العراض وهو خط في النخدين عراضا والورع
الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده يقال انما مال فلان أو راع أي صغار والرفض النعم المتبدد
والجمع أرفاض ورجل قبضة رفضة يتسكك بالشئ ثم لا يلبث أن يدعه ويقال راع قبضة رفضة
للذي يقبضها ويسوقها ويجمعها فاذا صارت الى الموضع الذي تحبه وتهواه رفضها وتر كها ترعى
كيف شئت فهي ابل رفض قال الازهرى سمعت اعرابياً يقول القوم رفض في يومهم أي

قوله ظلت الخ في مجسم
ياقوت باضت بدل ظلت
وقبله كافيته
كانها وهي تحت الرجل لاهية
اذا المظى على أفتابها ملا
جونية من قطا الصوان مسكنها
جفاجف تنبت القفعا والتفلا

تفرقوا في سيوتهم والناس أرفاض في السقر أي متفرقون وهي ابل رافضة ورقض أيضا وقال
ملحة بن واصل وقيل هو ملحة الجرمي يصف بها

يأري الرياح الحضرميات مرثته * بينهم الأرواق ذى قزع ورقض
قال ورقض أيضا بالتحريك والجمع أرفاض وتعام ورقض أي فرق قال ذو الرمة
بها ورقض من كل خرج أصغلة * وأخرج يمشي مثل مشي الخيل

وقوله أنشده الباهلي

إذا ما الحجازيات أعلقن طنبت * بميثاء لا يألوك رافضها صخرًا

أعلقن أي علقن أمتعتن على الشجر لانهن في بلاد شجر طنبت هذه المرأة أي مدت أطنا بها
وضربت خيمتها بميثاء بمسيل سهل لين لا يألوك لا يستطيعك والرافض الراعي يقول من أراد أن
يرى به المجد حجر أيرمي به يريد أن يها في أرض دمنة لينة والرقض والرقض من الماء واللبن الشيء
القليل يبقى في القرية أو المرادة وهو مثل الجرعة ورواه ابن السكيت رقص بسكون الفاء ويقال
في القرية رقص من ماء أي قليل والجمع أرفاض عن اللحياني وقد رقصت في القرية رقصا أي
أبقيت فيها رقصا من ماء والرقض دون الملل بقليل عن ابن الأعرابي

فلما خست فوق اليدين وحنفت * إلى الملل وامتدت برقص غصونها

والرقض القوت مأخوذ من الرقص الذي هو القليل من الماء واللبن ويقال رقص النخل
وذلك إذا انتشر عذقه وسقط قيقاؤه (ركض) ركض الدابة يركضها ركضا ضرب
جنبها برجله وركضة القوس معروفه وهما ركضان قال ابن بري وركضا القوس جانبها
وأنشد لابي الهيثم التغلبي

لنأمنح زورفي مرا كضها * لين وليس بها وهي ولا رقي

وركضت الدابة نفسها وأباها بعضهم وفلان يركض دابته وهو ضربه من كلها برجله فلما كثر
هذا على السنتهم استعملوه في الدواب فقالوا هي تركض كان الرقص منها والمركان هما
موضع عقبي الفارس من معدى الدابة وقال أبو عبيد أركضت القوس فهي ركضة وركض
إذا اضطرب جنبها في بطنها وأنشد

ومركضة صريحي أبوها * يهان له الغلام والغلام

قوله ومركضة الخ هو
ركضة بكسر الهمزة
قال ابن بري صواب أنشاده
الرفع لأن قبله
أن على من اس الحرب زعف
مضاعفة لها خلق توام

كتبه محمد

ويروى ومركضة بكسر الميم نعت القرم أنها ركضة تركض الأرض بقوائمها إذا عدت
وأحضرت الأصمعي ركضت الدابة بغير ألف ولا يقال ركض هو انما هو تحريكك إياه سارا ولم
يسر وقال شمر قد وجدنا في كلامهم ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه قال الشاعر
جوانح يحلجن خيل القبا * يركضن ميلا وينزعن ميلا

وقال روثبة * والتسر قد يركض وهو هافي * أي يضرب بجناحيه والهافي الذي يهتوي بين
السماء والأرض ابن شميل إذا ركب الرجل البعير فضرب بعقبه مراكبه فهو الر كض والر كل
وقدر كض الرجل إذا فر وعدا وقال الفراء في قوله تعالى إذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا قال يركضون يهربون ويتهمون ويفرون وقال الزجاج يهربون من العذاب قال
أبو منصور ويقال ركض البعير برجله كما يقال رمح ذو الحافر برجله وأصل الر كض الضرب
ابن سيده ركض البعير برجله ولا يقال رمح الجوهرى ركضه البعير إذا ضرب به برجله ولا يقال رمحه
عن يعقوب وفي حديث ابن عمرو بن العاص لنفوس المؤمنين أشد ارتكاضا على الذئب من
العصفور حين يغدق به أي أشد اضطرابا وحركة على الخطيئة حذرا العذاب من العصفور إذا
اغدق عليه الشبكة فاضطرب تحتها وركض الطائر يركض ركضا أسرع في طيرانه قال
* كان تحتى بازلا ركضا * فأما قول سلامة بن جندل

ولى حشينا وهذا الشيب يتبعه * لو كان بدركه ركض البعاقيب

فقد يجوز أن يعنى بالبعاقيب ذكور القبيح فيكون الر كض من الطيران ويجوز أن يعنى بها
جناد الخيل فيكون من المشى قال الأصمعي لم يقل أحد في هذا المعنى مثل هذا البيت وركض
الأرض والثوب ضربهما برجله والر كض مشى الإنسان برجليه معا والمرأة تركض ذلولها
برجليها إذا مشت قال النابغة

والرا كضات ذلول الر يبطقنقها * برد الهواجر كالغزلان بالجرى

الجوهرى الر كض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى أر كض برجلك هذا مقتسل بارد وشراب
وركضت القرم برجلي إذا استعنته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركض القرم إذا عدا وليس بالأصل
والصواب ركض القرم على ما لم يسم فاعله فهو موكوض وراكضت فلانا إذا عدى كل واحد

هناك فرسه وتراكضوا اليه خيلهم وحكى سيويه اتيته ركضاجا وبالصدر على غير فعل وليس
في كل شيء قيل مثل هذا انما يحكى منه ما سمع وقوس ركوض ومر كضة أي سر بعة السهم وقيل
شديدة الدفع والخف للسهام عن أبي حنيفة تحفره حفرا قال كعب بن زهير
شركات بالسهم من صلي * وركوضا من السرا طجورا
ومر تكض الماء موضع مجه وفي حديث ابن عباس في دم المستحاضة انما هو عرق عائد اور كضة
من الشيطان قال الركضة الدفعة والحركة وقال زهير يصف صقرا انقض على قطاة
يركض عند الزباني وهي جاهدة * سهاد يخطفها طورا وتنتلك
قال ركضها طيراها وقال آخر

قوله سهاد هو بالاصل على
هذه الصورة وليحرر

ولي حشينا وهذا الشيب يطلبه * لو كان يدرك ركض العاقب
جعل تصفية جناحيها في طيرانها ركضا لا يضطربها قال ابن الأثير أصل الركض الضرب
بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى أن
الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها
ذلك عاداتها وصار في التقدير كأنه يركض بالآلة من ركضاته وفي حديث ابن عبد العزيز قال إنا
لمادة نالو ليدرك ركض في لحده أي ضرب برجلها الارض والتر كضى والتر كضا مضرب من المشى
على شكل تلك المشية وقيل مشية التر كضى مشية فيها ترقل وتخترا اذا فتحت التاء والكاف
قصرت واذا كسرت هما مددت وارتكض الشيء اضطرب ومنه قول بعض الخطباء اتقصت
مرته وارتكضت جرته وارتكض فلان في امره اضطرب ورعا فالواركض الطائر اذا حرك
جناحيه في الطيران قال دروبة

قوله قال ابن الخ هو تفسير
حديث ابن عباس المتقدم
فله عمل بمسودة المؤلف
تخريجا اشتبه على الناقل
منه فقدم وأخر والله أعلم
كتبه مصححه

أرقني طارق هم أرقا * وركض غريبان غدونا نغقا
وأركضت الفرس تحرك ولدها في بطنها وعظم وأنشد ابن بري لاوس بن غلفاء الهجيمي
ومر كضة صريح أبيها * نهان لها الغلام والغلام
وقيل لا يركض المحجن عن ابن الاعرابي أي لا يمتعض من شيء ولا يدفع عن نفسه والمركض
محررات النار ومسعرها قال عامر بن الجحان الهذلي

رَمَضَ من حَرَقَاحَةٍ * كما سَطَحَ الجَرُّ بالمِرْكَضِ

ورَكَضَ اسم والله أعلم (رمض) الرَّمْضُ والرَّمْضَةُ شِدَّةُ الحَرِّ والرَّمْضُ حَرُّ الحجارة من شِدَّةِ شَمْسٍ وقيل هو الحَرُّ والرَّجُوعُ عن المَبَادِي إلى المَحَاضِرِ وأَرْضُ رَمَضَةَ الحجارة والرَّمْضُ شِدَّةُ وَقْعِ الشَّمْسِ على الرَّمْلِ وغيره والأَرْضُ رَمَضَاءُ ومنه حَدِيثٌ عَقِيلٌ بجعل يَتَّبِعُ التي من شِدَّةِ الرَّمْضِ وهو يَفْتَحُ المِمْ المصدر يقال رَمَضَ رَمَضًا ورَمَضَ رَمَضًا ورَمَضَ الإنسانُ رَمَضًا مَضَى على الرَّمْضَاءِ والأَرْضُ رَمِضَةٌ ورَمِضَ يَوْمًا بالكسْرِ يَرَمِضُ رَمِضًا اشْتَدَّ حَرُّهُ وأَرَمَضَ الحَرُّ القَوْمَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ والرَّمْضُ مصدر قولك رَمَضَ الرجلُ يَرَمِضُ رَمِضًا إذا احْتَرَقَ قَدَمَاهُ في شِدَّةِ الحَرِّ وأنشد

فَهِنَّ مُعَرِّضَاتُ وَالْحَصَى رَمِضُ * وَالرَّيْحُ سَاكِنَةٌ وَالظِّلُّ مُعْتَدِلُ

ورَمِضَتْ قَدَمُهُ مِنَ الرَّمْضَاءِ أَيْ احْتَرَقَتْ ورَمِضَتْ النِّعَمُ تَرَمِضُ رَمِضًا إذا رَعَتْ في شِدَّةِ الحَرِّ خَفِيفَتْ رِثَاتُهَا وَابْكَادُهَا وَأَصَابَهَا فِيهَا قَرَحٌ وفي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْآوَابِينَ إذا رَمِضَتْ الْفِصَالُ وهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي مِنْهَا سَيِّدُ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْتِ الضُّحَى عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وفي الْعَمَّاحِ أَيْ إذا وَجَدَ الْفَصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمْضَاءِ يَقُولُ فَصَلَاةُ الضُّحَى تِلْكَ السَّاعَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ تَحْمِيَ الرَّمْضَاءُ وهِيَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَاحِرَاقُهَا أَخْفَافُهَا وفي الْحَدِيثِ فَلَمْ تَكْتَمِلْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرَمِضَانِ يَرُوي بِالضَّادِ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَشِدَّةِ الحَرِّ وفي حَدِيثٍ صَفِيَّةٌ تَشَكَّتْ عَيْنُهَا حَتَّى كَادَتْ تَرَمِضُ فَأَنْدَرُوي بِالضَّادِ أَرَادَتْ حَتَّى تَحْمِيَ وَرَمِضَ الْفِصَالُ أَنْ تَحْتَرِقَ الرَّمْضَاءُ وَهُوَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَاحِرَاقُهَا أَخْفَافُهَا وَفَرَسُهَا وَيُقَالُ رَمِضَ الرَّاعِي مَوَاشِيَهُ وَأَرَمَضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ وَأَرَمَضَهَا عَلَيْهَا وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَاعِي الشَّاءِ عَلَيْكَ الظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرَمِضُهَا وَالظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَا رَمْضَاءَ فِيهِ وَأَرَمَضْتَنِي الرَّمْضَاءُ أَيْ أَحْرَقْتَنِي يَقَالُ رَمِضَ الرَّاعِي مَاشِيَتَهُ وَأَرَمَضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ وَالتَّرْمِضُ صَيْدُ الطَّيْرِ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ تَبْعُهُ حَتَّى إِذَا تَفَشَّحَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ أَخْمَذَتْهُ وَتَرَمَضْنَا الصَّيْدَ رَمِيمًا فِي الرَّمْضَاءِ حَتَّى احْتَرَقَتْ قَوَائِمُهُ فَأَخْمَذْنَاهُ وَوَجَدْتَنِي فِي جَسَدِي رَمِضَةً أَيْ كَلَلِيلَةً وَالرَّمْضُ حُرْقَةُ الْغَلِيظِ وَقَدْ أَرَمَضَهُ الْأَمْرُ وَرَمِضَ لَهُ وَقَدْ أَرَمَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ فَرَمِضْتُ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَمَنْ تَشَكَّى مَغْلَةً الْأَرْمَاضِ * أَوْخَلَهُ أَعْرَكَتْ بِالْإِجْمَاضِ

قال أبو عمرو: رمض كل ما أوجع. يقال أرمني أي أوجعني وأرتض الرجل من كذا أي اشتد عليه وأقلقه. وأنشد ابن بري

إن أحجاماً من غير رمض * ووجدني مريضاً حيث ارتض
عساقل وجباً فيها قرض *

وارتضت كبده فسدت وارتمضت لقلان حرثت له والرمض من السحاب والمطر ما كان في آخر القسط وأول الخريف فالسحاب رمض والمطر رمض وأما سمي رمضاً لأنه يدرك سخونة الشمس وحرها والرمض المطري يأتي قبل الخريف فيجد الأرض حارة محترقة والرمضية آخر المير وذلك حين تحترق الأرض لأن أول المير الرابعة ثم الصيف ثم الدقية ويقال الدقية ثم الرمض ثم رمضان من أسماء الشهر ومعروف قال

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالايماض

أي إذا تبست قطع الناس حديثهم ونظر والى غيرها قال أبو عمر مطر زهدا خطأ الإيماض لا يكون في الشهر إنما يكون في العنين وذلك أنهم كانوا يتحدثون فنظرت إليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت والجمع رمضيات ورماضين وأرمضا وأرمضة وأرمض عن بعض أهل اللغة وأيس ثبت قال مطر زكان مجاهد يكره أن يجمع رمضان ويقول بلغني أنه اسم من أسماء الله عز وجل قال ابن دريد لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان أيام رمض الحار وشده فسقى به الفراء يقال هذا شهر رمضان وهذا شهر ربيع ولا يذكر الشهر مع سائر أسماء الشهور العربية يقال هذا شعبان قد أقبل وشهر رمضان ما خوذ من رمض الصائم رمض إذا حرجوفه من شدة العطش قال الله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وشاهد شهر ربيع قول أبي ذؤيب

به أبلت شهر ربيع كأيها * فقد مار فيها نسوها واقترارها

نسوها سميتها واقترارها شبهها وأتاه فلم يصبه فرمض وهو أن ينتظره شي الكسائي أتته فلم أجده فرمضه رمضا قال شهر ربيع أنه ينتظره شي ثم مضى ورمض النصل يرمضه ويرمضه رمضا حذو ابن السكيت الرمض مصدر رمض النصل رمضا إذا جعلته بين حجرين ثم دققته ليرق ويسكين ربيع بين الرماضة أي حديد وسفرة ربيع ونصل ربيع أي وقيع وأنشد ابن بري الوضاح بن اسمعيل

وإن شئت فقلنا موسى رَمِيضَةٌ * جَاءَ أَفْقَطَ عَنْهَا عَقْدَ الْعُرَا
 وكل حادٍ رَمِيضٌ وَرَمَضُهُ أَنَا أَرْمُضُهُ وَأَرْمُضُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ جَرَيْنِ أَمْلَسَيْنِ ثُمَّ دَقَّقْتَهُ لِيَرِقَ وَفِي
 الحديث إِذَا مَدَحْتَ الرَّجُلَ فِي وَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَمْرَرْتَهُ عَلَى حُلَقِهِ مُوسَى رَمِيضًا قَالَ شَمْرُ الرَّمِيضِ
 الحديد الماضِي قَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَالَ * وَمَا رَمَضْتُ عِنْدَ الْقُبُورِ شَفَارُ أَيُّ أَحَدٍ وَقَالَ مَذْرُكُ
 الكلابِي فِي مَارُوي أَبُو تَرَابٍ عَنْهُ ارْتَمَزَتْ الْفَرَسُ بِالرَّجُلِ وَارْتَمَضَتْ بِهِ أَيُّ وَتَبَّتْ بِهِ وَالْمَرْمُوضُ
 الشَّوَاءُ الْكَيْسُ وَمَرَرْنَا عَلَى مَرِيضٍ شَاةٍ وَمَنْدَهُ شَاةٌ وَقَدْ أَرْمَضْتُ الشَّاةَ فَأَنَا أَرْمُضُهَا رَمَضًا وَهُوَ
 أَنْ تَسْلُخَهَا إِذَا ذَبَحْتَهَا وَتَقَرَّبْتَ بِطَنِهَا وَتَخْرُجَ حُشُونَتُهَا ثُمَّ تُوَقَّدُ عَلَى الرِّضَافِ حَتَّى تَحْمَرَّ فَتَصِيرُ نَارًا تَقْدُ
 ثُمَّ تَطْرَحُهَا فِي جُوفِ الشَّاةِ وَتَكْسِرُ ضُلُوعَهَا تَنْطَبِقُ عَلَى الرِّضَافِ فَلَا يَزَالُ يَتَابِعُ عَلَيْهَا الرِّضَافُ
 الْمُحْرَقَةَ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَهَا قَدْ أَنْضَجَتْ لِحْمَهَا ثُمَّ يُقْشَرُ عَنْهَا جِلْدُهَا الَّذِي يَسْلُخُ عَنْهَا وَقَدْ اسْتَوَى لِحْمُهَا
 وَيُقَالُ لِحْمُ مَرْمُوضٍ وَقَدْ رَمَضَ رَمَضًا ابْنُ سَيِّدِهِ رَمَضَ الشَّاةَ يَرْمُضُهَا رَمَضًا وَقَدْ عَلَى الرِّضَفِ
 ثُمَّ شَقَّ الشَّاةَ شَتَاوَعْلِمًا جِلْدُهَا ثُمَّ كَسَرَ ضُلُوعَهَا مِنْ بَاطِنٍ لَتَطْمِئَنَّ عَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَهَا الرِّضَفُ
 وَفَوْقَهَا الْمَلَّةُ وَقَدْ أَوْقَدُوا عَلَيْهَا إِذَا أَنْضَجَتْ قَشْرُهَا جِلْدُهَا وَلَوْ كَلَوْهَا وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَرْمُوضٌ
 وَاللَّحْمُ مَرْمُوضٌ وَالرَّمِيضُ قَرِيبٌ مِنَ الْحَنِيذِ غَيْرَ أَنَّ الْحَنِيذَ يَكْسَرُ ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهُ وَارْتَمَضَ الرَّجُلُ
 فَسَدَّ بَطْنُهُ وَمَعْدَنُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (روض) الرُّوضَةُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْخَضِرَةِ وَالرُّوضَةُ
 الْبَيْتَانُ الْحَسَنُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالرُّوضَةُ الْمَوْضِعُ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ يَكْثُرُ نَبْتُهُ وَلَا يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الشَّجَرِ
 رَوْضَةٌ وَقِيلَ الرُّوضَةُ عُشْبٌ وَمَاءٌ وَلَا تَكُونُ رَوْضَةً إِلَّا بِمَعْنَاهَا أَوْ إِلَى جَنْبِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
 الْكَلَابِيُّ الرُّوضَةُ الْقَاعُ يُنْبِتُ السِّدْرُ وَهِيَ تَكُونُ كَكَسْعَةٍ بَغْدَادُ وَالرُّوضَةُ أَيْضًا مِنَ الْبَقْلِ
 وَالْعُشْبِ وَقِيلَ الرُّوضَةُ قَاعٌ فِيهِ جَرَانِيٌّ وَرَوَابِ سَهْلُهُ صَغَارٌ فِي سَرَارِ الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
 الْمَاءُ وَأَصْغَرُ الرِّيَاضِ مِائَةُ ذِرَاعٍ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قَبْرِي أَوْ يَتِي وَمِنْ بَرِي رَوْضَةٌ مِنْ
 رِيَاضِ الْجَنَّةِ الشُّكُّ مِنْ ثَعْلَبٍ فَسَرَّهُ هُوَ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَنْ أَقَامَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَكَأَنَّهُ أَقَامَ فِي
 رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ يُرْغَبُ فِي ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ رَوْضَاتٍ وَرِيَاضٌ وَرَوْضٌ وَرِيشَانُ
 صَارَتِ الْوَاوِيَاءُ فِي رِيَاضٍ لِلْكَسْرِ قَبْلُهَا هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللَّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ رِيشَانًا
 لَيْسَ بِجَمْعِ رَوْضَةٍ أَعْنَاهُ وَرَوْضٌ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَوْضَةٍ لِأَنَّهُ لَفْظُ رَوْضٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا قَدْ طَابَقَ
 وَزَنَ ثَوْرٌ وَهُمْ عَمَّا قَدْ يَجْمَعُونَ الْجَمْعُ إِذَا طَابَقَ وَزَنَ الْوَاحِدُ جَمْعُ الْوَاحِدِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ رَوْضَةٍ
 عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ وَأَرَوْضَتِ الْأَرْضُ وَأَرَاضَتِ الْبُسْمُ الْنَبَاتُ وَأَرَاضَهَا اللَّهُ جَعَلَهَا

رياضا وروضها السيل جعلها روضة وأرض مئونة تبت نباتا جيدا أو استوى بقلها
والمستروض من النبات الذي قد تنهى في عظمه وطوله وروضت القراح جعلتها روضة قال
يعقوب قد أراض هذا المكان وأروض إذا كثرت رياضته وأراض الوادي واستراض أى استنقع
فيه الماء وكذلك أراض الحوض ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أى رَوْوا وافتقروا بالرى وأنا
بأناء يريض كذا وكذا نفسا قال ابن بري يقال أراض الله البلاد جعلها رياضا قال ابن

مقبل ليالى بعضهم جيران بعض • يقول فهو مولى مريض

قال يعقوب الحوض المستريض الذي قد تطمح الماء على وجهه وأنشد

خضرانها وذمات يريض • اذا تمس الحوض يستريض

يعنى بالخضران ذمات السور وروضه الحوض قد رما يغطي أرضه من الماء قال

• وروضه سقيت منها نضوي • قال ابن بري وأنشد أبو عمرو في نوادره وذكر أنه لهيمان السعدى

وروضة في الحوض قد سقيتها • نضوي وأرض قد أبت طويتها

وأراض الحوض غطي أسفل الماء واستراض تطمح فيه الماء على وجهه واستراض الوادي

استنقع فيه الماء قال وهكأن الروضة سميت روضة لاستراضة الماء فيها قال أبو منصور

ويقال أراض المكان إراضة إذا استراض الماء فيه أيضا وفي حديث أم معبد أن النبي صلى الله

عليه وسلم وصاحبه لما نزلا عليها وحلبوا شاة الحائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا فى الأناء

حتى استسلا ثم شربوا حتى أراضوا قال أبو عبيد معنى أراضوا أى سبوا اللبن على اللبن قال ثم

أراضوا وأرضوا من الموضة وهى الرينة قال ولا أعلم فى هذا الحديث حرفا غريبا منه وقال

غيره أراضوا شربوا على ما أخذ من الروضة وهو الموضع الذى يستنقع فيه الماء أرادت

أنهم شربوا حتى رَوْوا فافتقروا بالرى من أراض الوادي واستراض إذا استنقع فيه الماء وأراض

الحوض كذلك ويقال لذلك الماء روضة وفي حديث أم معبد أيضا قد عابا أناء يريض الرط

أى يرويه بعض الرى من أراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يورى أرضه وجاءه بآباء

ريض كذا راجلا قال والرواية المشهورة بالباء وقد تقدم والروض تقوم نصف

القرية ماء وأراضهم أرضواهم بعض الرى ويقال فى المزايدة روضة من الماء كقولك فيها شول

من الماء أبو عمرو وأراض الحوض فهو مريض وفي الحوض روضة من الماء اذا غطي الماء

أسفل وأرضه وقال هي الروضة والريضة والارضة والمستريضة وقال أبو منصور
 فإذا كان البلد سهلاً لا يمشك الماء وأسفل السهولة صلابة تمشك الماء فهو مراض وجمعها
 مراض ومراضات فإذا احتاجوا إلى مياه المراض حفرُوا فيها حُقاراً فشرَبوا واستَقَوْا من
 أحسابها إذا وجدوا ماءً عذْباً وقَصِيدَةً رِيضَةٌ القوافي إذا كانت صَعْبَةً لم تَقْتَضِبْ قوافيها
 الشعراءُ وأمر رِيضٌ إذا لم يَحْكَمْ تَدْبِيرُهُ قال أبو منصور رِياضُ الصَّمانِ والحَزْنِ في البادية أما كن
 مطمئنة مستوية تَسْتَرِيضُ فيها ماء السماء قُنَّتْ ضروباً من العُشبِ ولا يَسْرِعُ إليها الهَجَجُ
 والدُّبُولُ فإذا كانت الرِياضُ في أعالي البراق والقفاف فهي السُّلْقَانُ واحدها سَلْقٌ وإذا كانت
 في الوطآن فهي رِياضٌ ورُبَّ روضة فيها حَرَجَاتٌ من السَّدر البري وربما كانت الروضة ميلا في
 ميل فإذا عَرَضَتْ جَدَّافُها قِيعانٌ واحدها قاع وكل ما يجتمع في الأخاد والمساكن والتناهي فهي
 روضة وفلان يَرَاوِضُ فلاناً على أمرٍ كذا أي يَدَارِيهِ لِيُدْخِلَهُ فِيهِ وفي حديث طلحة فَرَّأَوْضُنَا
 حتى اصْطَرَفَ مِنِّي وأخذ الذهب أي تَجَادَبْنَا في البَيْعِ والشِّرَاءِ وهو ما يجري بين المتبايعين من
 الزيادة والنقصان كان كُلٌّ واحداً منهما يَرُوِّضُ صاحبه من رِياضة الدابة وقيل هو المُواصِفَةُ
 بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المُواصِفَةِ وقيل هو أن يَصِفَها ويمدحها عنده وفي حديث
 ابن المسيب أنه كره المُواوِضَةَ وبعض الفقهاء يجيزه إذا وافقت السلعة الصفة وقال شمر
 المُواوِضَةُ أَنْ تُوَصِفَ الرَّجُلُ بِالسِّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَكَ وَالرِّيَضُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي لَمْ يَقْبَلِ الرِّيَاضَةَ وَلَمْ
 يَمْهَرِ بِالشِّتَةِ وَلَمْ يَذَلِّ لِرَاكِبِهِ ابن سيده والرِّيَضُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالْأَبْلُ ضِدُّ الدُّبُولِ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى فِي
 ذَلِكَ سَوَاءٌ قَالَ الرَّامِي

فَكَانَ رِيضُهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا * كَأَنَّ مُعَاوِدَةَ الرِّكَابِ ذُلُولًا

قال وهو عندي على وجه التفاضل لأنها انما تسمى بذلك قبل أن تمهَرُ الرِّيَاضَةُ وراضُ الدابة يَرُوِّضُها
 رَوْضًا ورِياضَةً وطأها وذلَّلها أو علَّمها السَّيرَ قال امرؤ القيس * وَرَضْتُ فُذَّةً صَعْبَةً أَيْ إِذْلالاً
 دل بقوله أَيْ إِذْلالاً أن معنى قوله رَضْتُ ذَلِكَ لانه أقام الإذلال مقام الرِّيَاضَةِ وَرَضْتُ المَهْرَ
 أَرَوْضُهُ رِياضًا ورِياضَةً فهو مَرُوضٌ وناقته مَرُوضَةٌ وَقَدَارُ ناضَتْ وكذلك رَوْضُهُ شُدَّةٌ
 للمبالغة وناقته رِيضٌ أول ما رِيضَتْ وهي صَعْبَةٌ بَعْدَ وَكَذَلِكَ العَرُوضُ والعَسِيرُ والقَضِيبُ
 من الأبل كله والآن والذِّكْرُ فيه سواء وكذلك غلام رِيضٌ وأصله رِيَوْضٌ فقلبت الواو ياءً
 وأدغمت قال ابن سيده وأما قوله

على حين ما ي من رياض لصعبة * وبرح بي اتقاضهن الرجائع
فقد يكون مصدر رشت كفت قيا ما وقد يجوز ان يكون اراد رياضة فحذف الهاء كقول
أبي ذؤيب أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْتِسُ
أَرَادَ عِيَادَتِي فحذف الهاء وقد يكون عيادي هنا مصدر عدت كقولك قت قيا ما الا ان الاعرف
رياضة وعيادة ورجل رائض من قوم راض وروض وروض وارض واستراض المكان فسح واتسع
وافعله مادام النفس مستريضا أي تستعاطيا واستعمله حميد الارقط في الشعر والرجز فقال
أَرْجَزْتُ رِيْدَامَ قَرِيْبَا * كَلَاهُمَا أَجِيْدُ مُسْتَرِيْبَا
أي واسعا محملا ونسب الجوهرى هذا الرجل للأغلب الجليل قال ابن بري نسبة أبو حنيفة
للارقط وزعم أن بعض الملوك أمره ان يقول فقال هذا الرجل

(فصل الشين المعجمة) (شرح) قال الازهرى أهملت الشين مع الضاد الا قولهم جل
شرواض رخواضهم فان كان ضخما ذا قصرة غليظة وهو صلب فهو جرواض والجمع شراويز
والله أعلم (شرح) الليث جل شرواض ضخيم طويل العنق وجمع شراويز قال
أبو منصور لا أعرفه لغيره (شرح) قال في الخاسي والشرواض شجرة مبارزة فيما قبل
قال أبو منصور هذا منكرو يقال بل هي كلمة معاية كما قالوا عهغ قال فاذا بدأت بالضاد هدر
والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد معقون لم يدخل معافي
كلمة واحدة من كلام العرب الا في كلمة وضعت مثلا لبعض حساب الجمل وهي ضعف هكذا
تأسيها قال وبيان ذلك انها تفسر في الحساب على ان الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون
والضاد تسعون فلما اجتمعت في اللفظ حولت الضاد الى الصاد فقل سبعون

(فصل العين المهملة) (عجمض) ابن دريد التجمضي ضرب من التمر (عرض)
العرض خلاف الطول والجمع أعراض عن ابن الاعرابي وأنشد
يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْقَبَاجِ الْغَيْرِ * طَيَّأْنِي التَّجْرِ بَرُودَ التَّجْرِ
وفي الكثير عروض وعراض قال أبو ذؤيب يصف بردونا
امِنْكَ بَرَقَ أَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ * كَأَنَّهُ فِي عِرَاسِ الشَّامِ مِصْبَاحُ
وقال الجوهرى أي في شقه وناحيته وقد عرض يعرض عرضا مثل صفر صفر وعراضة بالفتح قال

برير إذا انتدرا الناس المكارم بدهم * عراضة أخلاق ابن ليلى وطولها
فهو عريض وعراض بالضم والجمع عرضان والاثني عريضة وعراضة وعرضت الشيء جعلته
عريضا وقال الليث أعرضته جعلته عريضا وتعرض الشيء جعله عريضا والعراض أيضا
العريض كالبحار والكبير وفي حديث أحد قال للمهزمين لقد عريتم فيها عريضة أي واسعة
وفي الحديث لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة واسعة
كبيرة والعراضات الأبل العريضات الأثار ويقال للأبل إنها العراضات أثرا قال الساجع إذا
طلعت الشعري سقرا ولم ترمطرا فلا تغذون امرأة ولا أمرا وأرسل العراضات أثرا يتغيفنك
في الأرض معمرا السفر يراض النهار والأمرا الذ كرم ولد الضأن والامرة الاثني وانما خص
المذكور من الضأن وانما أراد جميع الغنم لأنها أعجز عن الطلب من المعز والمعز تذرك ما لا تذرك
الضأن والعراضات الأبل والمعمر المنزل بدار معاش أي أرسل الأبل العريضة الأثار عليها
ركانها ليرتادوا ذلك منزلا تتجعه وتصب أثرا على التمييز وقوله تعالى فذود عريضة أي واسع
وان كان العرض انما يقع في الأجسام والدعاء ليس بجسم وأعرضت بأولادها ولدتهم عراضا
وأعرض صار ذا عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه قال ذو الرمة

فعال فتى بجى وبجى أبوه * فأعرض في المكارم واستملا

جاءه على المثل لان المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة وقوس عراضة عريضة وقول
أسماء بن خزيمة أنشدته ثعلب

فعرضته في ساق أسنمها * فاجتاز بين الحاذو الكعب

لم يفسره ثعلب وأراه أراد غيبت فيها عرض السيف ورجل عريض البطان مؤثر كثير المال
وقيل في قوله تعالى فذود عريضة أراد كثير فوضع العريض موضع الكثير لان كل واحد
منهما مقدر وكذلك لو قال طويل لوجه على هذا فافهم والذي تقدم أعرف وامرأة عريضة
أريضة ولود كالملة وهو عشي بالعريضة والعريضة عن اللحياء أي بالعرض والعراض من سمات
الأبل وسم قيل هو خط في الفخذ عرضا عن ابن جبيب من تذكرة أبي على تقول منه عرض بعير
عرضا والمعرض نعم وسمه العراض قال الرازي * سقا بجيت يهمل المعرض * تقول منه
عرضت الأبل وأبل معرضة سميتها العراض في عرض الفخذ لافي طوله يقال منه عرضت البعير
وعرضته تعرضا وعرض الشيء عليه يعرضه عرضا أراه و قول ساعدة بن جوبة

وقد كان يوم السبت لو قلت أسوة * ومعرضة لو كنت قلت لقابل
على وكأنا أهل عزم مقدم * ونجد إذا ما حوض الجند نائل

أراد لقد كان لي في هؤلاء القوم الذين هلكوا ما أتسى به ولو عرضتهم على مكان مصيبي باقى
لقيلت وأراد ومعرضة على ففصل وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقلوب ومعناه
عرضت الحوض على البعير وعرضت الجارية والمتاع على البيع عرضا وعرضت الكتاب وعرضت
الجند عرض العين إذا أمرتهم عليك ونظرت ما حالهم وقد عرض العارض الجند واعترضواهم
ويقال اعترضت على الدابة إذا كنت وقت العرض راكبا قال ابن بري قال الجوهري وعرضت
بالبعير على الحوض وصوابه عرضت البعير ورأيت عتة نسخ من الصحاح فلم أجدها الا وعرضت
البعير ويحتمل أن يكون الجوهري قال ذلك وأصل لفظه فيما بعد وقد فاته العرض والعرض
الآخيرة أعلی قال يونس فاته العرض بفتح الراء كما تقول قبض الشيء قبضا وقد ألقاه في القبض
أى فيما قبضه وقد فاته العرض وهو العطاء والطمع قال عدی بن زيد

وما هذا بأول ما ألقى * من الحدّان والعرض القريب

أى الطمع القريب واعترض الجند على قائدهم واعترض الناس عرضهم واحدا واحدا
واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن ثعلب ونظر إليه عرض عين عنه أيضا أى اعترضه
على عينه ورأيت عرض عين أى ظاهرا عن قريب وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير قال ابن الأثير أى توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين
يدى السلطان لاظهارهم واختبار أحوالهم ويقال انطلق فلان يتعرض بجملة السوق إذا
عرضه على البيع ويقال تعرض أى أقفه فى السوق وعارض الشيء بالشيء معارضة فأنه
وعارضت كذا بكابه أى قابلته وفلان يعارضنى أى يبارىنى وفى الحديث ان جبريل عليه
السلام كان يعارضه القرآن فى كل سنة مرة وأنه عارضه العام مرتين قال ابن الأثير أى كان
يدرسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المبالغة وأما الذى فى الحديث لا تجلب ولا تجنب
ولا اعتراض فهو أن يعترض رجل بفرسه فى السباق فيدخل مع الخيل ومنه حديث سراقه أنه
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر القرى أى اعترض به الطريق بمنعهما من المسير
وأما حديث أبى سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم فى غزوة إذا رجل يقرب فرسا فى عرض
القوم فعناه أى يسير حذاهم معارضاهم وأما حديث الحسن بن على أنه ذكر عمر فاخذ الحسين

قوله ونظر إليه عرض عين
هذا ضبط الأصل اهـ

في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابله وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جُنَازَ دَآبِي طَالِبِ أَي أَنَاهَا مُعَرَّضٌ مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ مِنْ مَنَزَلِهِ وَعَرَّضَ مِنْ سِلْعَتِهِ عَارِضٌ بِهَا فَأَعْطَى سِلْعَةً وَأَخَذَ أُخْرَى فِي الْحَدِيثِ ثَلَاثُ فَيَهِنُ الْبُرْكَهُ مِنْهُنَّ الْبَيْعُ إِلَى أَجْلِ وَالْمُعَارِضَةُ أَي بَيْعُ الْعَرَضِ بِالْعَرَضِ وَهُوَ بِالسَّكُونِ الْمَتَاعُ بِالْمَتَاعِ لَا تَقْدِفُهُ يُقَالُ أَخَذْتُ هَذِهِ السِّلْعَةَ عَرَضًا إِذَا أُعْطِيََتْ فِي مَقَابِلَتِهَا سِلْعَةٌ أُخْرَى وَعَارِضُهُ فِي الْبَيْعِ فَعَرَّضَهُ بِعَرَضِهِ عَرَضًا غَبْنَةً وَعَرَّضَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ ثَوْبًا وَمَتَاعًا بِعَرَضِهِ عَرَّضًا وَعَرَّضَ بِأَعْطَاهُ لِأَنَّهُ مَكَانٌ حَقِّهِ وَمَنْ فِي قَوْلِكَ عَرَّضْتُ لَهُ مِنْ حَقِّهِ بِمَعْنَى الْبَدْلِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ بِقَوْلِ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا بَدْلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةً وَيُقَالُ عَرَّضْتُكَ أَي عَوَّضْتُكَ وَالْعَارِضُ مَا عَرَّضَ مِنَ الْأَعْطِيَةِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّقْعَسِيُّ

يَالَيْلُ اسْقَالِ الْبَرِّيقُ الْوَاضُ * هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ

* فِي هَجْمَةٍ يُسْتَرْمَنُهَا الْقَائِضُ *

قَالَ يَخَاطَبُ امْرَأَةً خَطَبَهَا إِلَى نَفْسِهَا وَرَغَبَهَا فِي أَنْ تَسْكِبَهُ فَقَالَ هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي مَائَةٍ مِنَ الْأَبْلِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْهَجْمَةَ أَوَّلُهَا الْأَرْبَعُونَ إِلَى مَا زَادَتْ يَجْعَلُهَا لَهَا مَهْرًا وَفِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ وَالْمَعْنَى هَلْ لَكَ فِي مَائَةٍ مِنَ الْأَبْلِ أَوْ أَكْثَرَ يُسْتَرْمَنُهَا قَائِضُهَا الَّذِي يَسُوقُهَا أَي يُبْقِي لَانَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى سَوْقِهَا لِكَثْرَتِهَا وَقُوَّتِهَا لِأَنَّهُ تَفَرَّقَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ أَي الْمُعْطَى بِدَلِّ بَعْضِكَ عَرَضًا عَائِضُ أَي أَخَذَ عَوَضًا مِنْكَ بِالْزَوْجِ يَكُونُ كَفَاءً لِمَا عَرَّضَ مِنْكَ وَيُقَالُ عَضْتُ أَعَاضُ إِذَا اعْتَضْتُ عَوْضًا وَعَضْتُ أَعُوضُ إِذَا عَوَّضْتُ عَوْضًا أَي دَفَعْتُ فَقَوْلُهُ عَائِضُ مِنْ عَضْتُ لَأَنَّ عَضْتُ وَمَنْ رَوَى يَغْدُرُ أَرَادَ يَتْرُكُ مِنْ قَوْلِهِمْ غَادَرْتُ الشَّيْءَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ وَالْعَائِضُ مِنْكَ عَائِضُ أَي وَالْعَوْضُ مِنْكَ عَوْضُ كَمَا تَقُولُ الْهَيْبَةُ مِنْكَ هَيْبَةٌ أَي لَهَا مَوْقِعٌ وَيُقَالُ كَانَ لِي عَلَى فُلَانٍ ثَقْدٌ نَاعَسَرْتُهُ فَأَعَرَّضْتُ مِنْهُ وَإِذَا طَلَبَ قَوْمٌ عِنْدَ قَوْمٍ دِمَاقًا لَمْ يَقْبَلُوهُمْ قَالُوا هُنَّ نَعَرَضُ مِنْهُ فَأَعَرَّضُوا مِنْهُ أَي أَقْبَلُوا أَلَدِيَّةً وَعَرَّضَ الْقَرْنُ فِي عَدُوِّهِ مَرَّةً مُعَرَّضًا وَعَرَّضَ الْعُودُ عَلَى الْأَنَاءِ وَالسِّيفِ عَلَى نَحْوِهِ بِعَرَّضُهُ عَرَّضًا وَبِعَرَّضُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ وَحْدُهَا بِالضَّمِّ وَفِي الْحَدِيثِ خَرُّوا أَنْتَبِكُمْ وَلَوْ يُعَوِّدُ تَعَرَّضُونَهُ عَلَيْهِ أَي تَضَعُونَهُ مَعْرُوضًا عَلَيْهِ أَي بِالْعَرَضِ وَعَرَّضَ الرِّيحُ بِعَرَّضُهُ عَرَّضًا وَعَرَّضُهُ قَالَ النَّابِغَةُ

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةً قَدْ عَرَفْتَهَا * إِذَا عَرَّضُوا الْخَطِيءَ فَوْقَ الْكَوَائِبِ

قوله وعرض له هو وما بعد
من حد ضرب قاله شارح
القاموس

وعرض الراعي القوس عرضا اذا اضعها ثم رمى عنها وعرض له عارض من الحمي وغيرها وعرضتهم على السيف قتلا وعرض الشيء يعرض واعترض انصب ومنع وصار عارضا كالخشبة المنصبة في النهر والطريق ولحواها تمنع السالكين ساو كها ويقال اعترض الشيء دون الشيء أي حال دونه واعترض الشيء تكلفه وأعرض لك الشيء من بعيد باظهار وأنشد

اذا اعترضت داوية مدلهمة * وغرد طائرهما فربما فلقا

أي بنت وعرض له أمر كذا أي ظهر وعرضت عليه أمر كذا وعرضت له الشيء أي أظهرته له وأبرزته اليه وعرضت الشيء فأعرض أي أظهرته فظهر وهذا كقولهم كينده فأكب وهو من النوادر وفي حديث عمر بن عبدعون أمير المؤمنين وهو معروض لكم هكذا روى بالفتح قال الحرابي والصواب بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر رأي تدعونه وهو ظاهر لكم وفي حديث عثمان بن العاص انه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق قال ابن الاثير واعترض فلان الشيء تكلفه والشيء معروض لك موجود ظاهر لا يمتنع وكل مبدع عرضه معروض قال عمرو بن كلثوم

وأعرضت اليمامة واشمخرت * كاسيا فبايدي مصلتنا

وقال أبو ذؤيب

بأحسن منها حين قامت فأعرضت * نوارى النموع حين جد المجدارها

واعترض له بسهم أقبل قبله فرماه فقتله واعترض عرضه فحاشوه واعترض الفرس في راسه وتعرض لم يستقم لقائده قال الطرماح

وأراني المليك رشدي وقد كنت أنا عجمية واعترض

وقال تعرضت لم تأل عن قتل لي * تعرض المهرة في الطول

والعرض من أحداث الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك قال الاصمعي العرض الأمر يعرض للرجل يقتل به قال العياشي والعرض ما عرض للانسان من أمر يجتنبه من مرض أو لصوص والعرض ما يعرض للانسان من الهموم والأشغال يقال عرض لي يعرض وعرض يعرض لغتان والعارضة واحدة العوارض وهي الحاجات والعرض والعارض الافة تعرض في الشيء وجع العرض أعراض وعرض له الشك ونحوه من ذلك وشبهة عارضة معترضة في الفؤاد وفي حديث علي رضي الله عنه يقدح السيف في قلبه باول عارضة من شبهة وقد تكون العارضة هنا

قوله فلما بالكسر هو الامر العجب وأنشد الصحاح اذا أعرضت البيت شاهدا عليه وتقدم في غرد ضبطه بفتح القاء كسبه معصمه

قوله واعترض عرضه فحاشا في القاموس وعرض عرضه ويضم قال شارحه وكذلك اعترض كسبه معصمه

قوله لم تأل عن قتل لي في مادة طول من الصحاح بدله تعرضت لي بمكان حل وفي شرح القاموس هنا تعرضت لي بمجاز حل تعرض المهرة في الطول تعرضت لم تأل عن قتل لي كسبه معصمه

مصدرا كالعاقبة والعاقبة وأصابه سهم عرض وحجر عرض مضاف وذلك أن يرمى به غيره عمدا
فيصاب هو بتلك الرمية ولم يردبها وان سقط عليه حجر من غير أن يرمى به أحد فليس بعرض
والعرض في الفلسفة ما يوجد في حامله ويزول عنه من غير فساد حامله ومنه ما لا يزول عنه فالرائل
منه كادمة الشجوب وصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الرائل كسواد القار والسبح والغراب
وتعرض الشيء دخله فاد وتعرض الحب كذلك قال لبيد

فاقطع لبانه من تعرض وصله • ولشروا صل خلة صرامها

وقيل من تعرض وصله أي تعوج وزاغ ولم يستقيم كما يتعرض الرجل في عروض الجبل يمينا
وشمالا قال امرؤ القيس يذكر الثريا

إذا ما التريافي السماء تعرضت • تعرض أثناء الوشاح المفضل

أي لم تستقيم في سيرها ومالت كالوشاح المعوج أثناءه على جارية توشحت به وعرض الدنيا ما كان
من مال قل أو كثر والعرض ما يزل من الدنيا يقال الدنيا عرض حاضر يا كل منها البر والقاجر
وهو حديث مروى وفي التنزيل يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا قال أبو عبيدة
جميع متاع الدنيا عرض بفتح الراء وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى
النفس العرض بالتعريك متاع الدنيا وخطاؤها أو أمتار العرض بضم الراء فخالق الثمنين
الدراهم والدنانير من متاع الدنيا وأثامها وجمعها عروض فكل عرض داخل في العرض وليس
كل عرض عرضا والعرض خلاف النقود المال قال الجوهري العرض المتاع وكل
شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانه ما عين قال أبو عبيدة العروض الأمتعة التي
لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض أي بمتاع
مثله وعارضته بمتاع أو دابة أو شيء معارضة إذا بدلت به ورجل عرض مثل فيبقى يتعرض
الناس بالشراء قال

وأحق عرض عليه غضاضة • تمس لي من حينه وأنا الرقيم

قوله واستعرض يعطى كذا
بالاصل

واستعرضه سأل أن يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض
العرب أي سئل من شئت منهم عن كذا وكذا واستعرضته أي قلت له اعرض علي ما عنده ذلك
وعرض الرجل حسبه وقيل نفسه وقيل خبايته المحودة وقيل ما يمدح به ويذم وفي الحديث إن
أعرضكم عليكم حرام كرمه يومكم هذا قال ابن الأثير هو جمع العرض المذكور على

اختلاف القول فيه قال حسان

فَإِنْ أَبِي وَوَالِدَهُ عَرَضِي * لِعَرَضٍ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَاءُ

قال ابن الأثير هذا خاص للنفس يقال أكرمته عنه عرضي أي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض أي بري من أن يشتم أو يعاب والجمع أعراض وعرض عرضه بعرضه واعترضه إذا وقع فيه وانتقصه وشتمه أو قاتله أو ساواه في الحسب أنشد ابن الأعرابي

وَقَوْمًا آخَرِينَ تَعَرَّضُوا لِي * وَلَا أَجْنِي مِنَ النَّاسِ اعْتَرَا ضَا

أي لا أجتني شتمهم ويقال لا تعرض عرض فلان أي لا تذكره بسوء وقيل في قوله شتم فلان عرض فلان معناه ذكر أسلافه وآباءه بالقبيح ذكر ذلك أبو عبيد فأنكر ابن قتيبة أن يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وقال في قوله يجري من أعراضهم مثل ريح المسك أي من أنفسهم وأبدانهم قال أبو بكر وليس احتجاجة بهذا الحديث حجة لأن الأعراض عند العرب المواضع التي تعرق من الجسد ودل على غلطه قول مسكين الدارمي

رُبَّ مَهْزُولٍ سَمِينٍ عَرَضُهُ * وَسَمِينٍ الْجِسْمِ مَهْزُولُ الْحَسَبِ

معناه رب مهزول البدن والجسم كريم الآباء وقال اللحياني العرض عرض الإنسان ذم أو مدح وهو الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه للحطيئة كاتي بك عند بعض الملوكة تغنيه بأعراض الناس أي تغني بذمتهم وذم أسلافهم في شعرك وتلبهم قال الشاعر

وَلَكِنْ أَعْرَاضُ الْكِرَامِ مَضُونَةٌ * إِذَا كَانَ أَعْرَاضُ النَّاسِ تَقَرَّرُ

وقال آخر فَأَمَّا اللَّهُ مَا أَشَدَّ عَلَيْهِ * لَكَ الْبَدَلُ فِي صَوْنِ عَرَضِكَ الْحَرْبِ

يريد في صون أسلافك اللثام وقال في قول حسان * فَإِنْ أَبِي وَوَالِدَهُ عَرَضِي * أراد فإن أبي ووالده وآبائي وأسلافي فأني بالعموم بعد الخصوص كقوله عز وجل واقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم أتني بالعموم بعد الخصوص وفي حديث أبي ضمضم اللهم اتني تصدقت بعرضي على عبادة أي تصدقت على من ذكرني بما يرجع إلي عيبي وقيل أي بما يلحقني من الأذى في أسلافي ولم يرد إذا أنه تصدق بأسلافه وأحلقهم له لكنه إذا ذكر آباءه لحقته النقيصة فأحلقهم بما وصله إليهم من الأذى وعرض الرجل حسبه ويقال فلان كريم العرض أي كريم الحسب وأعراض الناس أعراقهم وأحسابهم وأنفسهم وفلان ذو عرض إذا كان حسيباً وفي الحديث لي الواجد

قوله وعرض عرضه بعرضه هو بهذا الضبط في الأصل

قوله يجزي نص النهاية ومنه حديث صفه أهل الجنة أنما هو عرق يجري وساق ما هنا

يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ عَرَضُهُ أَيُّ لِمَا كَانَ عَرَضُهُ وَيَصِفُهُ بِسُوءِ الْقَضَاءِ لِأَنَّهُ ظَالِمٌ لَهُ بَعْدَ مَا كَانَ مُحَرَّمًا مِنْهُ لَا يُحِلُّ لَهُ اقْتِرَاضُهُ وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ وَقِيلَ عَرَضُهُ أَنْ يَغْلِظَ لَهُ وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُحِلُّ لَهُ شِكَايَتَهُ مِنْهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ بِإِطْلَامِ أَنْصَفِي لِأَنَّهُ إِذَا سَطَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ فَقَدْ ظَلَمَ وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ عَرَضُ الرَّجُلِ نَفْسُهُ وَيَنْتَفِضُ لَا غَيْرُ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اتِّقِ الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأْ لِدِينِكَ وَعَرَضُهُ أَيُّ احْتِطَاطٍ لِنَفْسِهِ لَا يَجُوزُ فِيهِ مَعْنَى الْآبَاءِ وَالْأَسْلَافِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَرَضُ مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ الْإِنْسَانِ سِوَاهُ كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ سَلَفِهِ أَوْ مِنْ يَلْزِمُهُ أَمْرٌ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُهُ الَّذِي يَصُونُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ وَيُجَاهِي عَنْهُ أَنْ يَنْتَفِضَ وَيُتَلَبَّ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا ذَكَرَ عَرَضُ فُلَانٍ فَعْنَاهُ أُمُورُهُ الَّتِي يَرْتَفِعُ أَوْ يَسْقُطُ بِذِكْرِهَا مِنْ جِهَتِهَا بِحَمْدٍ أَوْ بِنَمٍّ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أُمُورًا يَوْصَفُ هُوبًا دُونَ أَسْلَافِهِ وَيَجُوزُ أَنْ تَذَكَرَ أَسْلَافُهُ لِمُتْلَقَةِ النِّقِيبَةِ بَعْضِهِمْ لِاخْتِلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ الْإِمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ مِنْ إِنْكَارِهِ أَنْ يَكُونَ الْعَرَضُ الْأَسْلَافُ وَالْآبَاءُ وَاحْتِجَّ أَيْضًا بِقَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَقْرِضْ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمٍ فَقَرْتُكَ قَالَ مَعْنَاهُ أَقْرِضْ مِنْ نَفْسِكَ أَيُّ مَنْ عَابَكَ وَذَمَّكَ فَلَا تُجَاوِزُهُ وَاجْعَلْهُ قَرْضًا فِي ذِمَّتِهِ لِيَسْتَوْفِيَهُ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ فِي الْقِيَامَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

• وَأَدْرِكْ مَيْسُورَ الْغَنَى وَمَعْنَى عَرَضِي • أَيُّ أَفْعَالِي الْجِيلَةِ وَقَالَ النَّابِغَةُ

يُنَبِّذُكَ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ • وَلَيْسَ جَاهِلٌ أَمْرٍ مِثْلَ مَنْ عِلْمًا

ذُو عَرَضِهِمْ أَشْرَافُهُمْ وَقِيلَ ذُو عَرَضِهِمْ حَسَبُهُمْ وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّ الْعَرَضَ لَيْسَ بِالنَّفْسِ وَلَا الْبَدَنِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمُهُ وَعَرَضُهُ فَلَوْ كَانَ الْعَرَضُ هُوَ النَّفْسُ لَكَانَ دَمُهُ كَافِيًا عَنْ قَوْلِهِ عَرَضُهُ لِأَنَّ الدَّمَ يَرَادُ بِهِ ذَهَابُ النَّفْسِ وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ عُمَرَ لِلْعَطِيَّةِ قَائِدَتْ تَغْنِي بِأَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ مَعْنَاهُ بِأَفْعَالِهِمْ وَأَفْعَالُ أَسْلَافِهِمْ وَالْعَرَضُ بَدَنُ كُلِّ الْحَيَوَانِ وَالْعَرَضُ مَا عَرِقَ مِنَ الْجَسَدِ وَالْعَرَضُ الرَّائِحَةُ مَا كَانَتْ وَجَعَهَا أَعْرَاضٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَهْلَ الْخِنَةِ فَقَالَ لَا يَتَّقُونَ وَلَا يُولُونَ أَعْمَاهُ عَرِقَ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلَ رِيحِ الْمَسْكِ أَيُّ مِنْ مَعَاطِفِ أَبْدَانِهِمْ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ أَيُّ إِنْهَنَ لِلْخَفَرِ وَالصُّونَ يَسْتَرْنَ قَالَ وَقَدْ رَوَى بِكسر الهمزة أَيُّ يُعْرِضُنَّ كَمَا كُرِّمَلَهُنَّ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَيْهِ وَلَا يَلْتَفِتْنَ نَحْوَهُمُ وَالْعَرَضُ بِالكسر رَائِحَةُ الْجَسَدِ وَغَيْرُهُ طَبِيبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَيْشَنَةً وَالْعَرَضُ وَالْأَعْرَاضُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَعْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ يُقَالُ مِنْهُ فُلَانٌ

وله غَضُّ الخِزْلَةِ أَوَّلُهُ كَمَا فِي النَّهَائِ
حَالِيَاتِ النِّسَاءِ غَضُّ الخِ
أَيُّ غَايَاتِهِنَّ وَمُنْتَهَى مَا يَحْمَدُ
مِنْهُنَّ كَسْبُهُ مَعْنَاهُ

طيب العرض أى طيب الريح ومثناه العرض وسقام حيث العرض اذا كان متنا قال ابو عبيد
والمعنى فى العرض فى الحديث أنه كل شئ من الجسد من المغاين وهى الاعراض قال وليس
العرض فى النسب من هذا فى شئ ابن الاعرابى العرض الجسد والاعراض الاجساد قال
الازهرى وقوله عرق مجرى من اعراضهم معناه من ابدانهم - م على قول ابن الاعرابى وهو حسن
من أن يذهب به الى اعراض المغاين وقال اللجاني لئن طيب العرض وامرأة طيبة العرض أى
الريح وعرضت فلان الكذا فتعرض هو والعرض الجماعة من الطرفاء والآثل والنخل ولا يكون
فى غيرهن وقيل الاعراض الآثل والآرال والخض واحد اعرض وقال

والمنايع الارض ذات العرض خشية * حتى تمنع من مرعى مجانيها
والعروضات اما كن ثبتت الاعراض هذه التى ذكرناها وعارضت أى أخذت فى عروض
وناحية والعرض جوال بلد وناحيته من الارض والعرض الوادى وقيل جانب وقيل عرض
كل شئ ناحيته والعرض وادى اليمامة قال الاعشى

ألم تر أن العرض أصبح بطنه * نخيلاً وزرعاً نباتاً وقصافاً
وقال المتلمس فهذا أوان العرض جن ذبابه * زبابه والازرق المتلمس
الازرق الذباب وقيل كل وادى عرض وجع كل ذلك اعراض لا يجاوز وفى الحديث انه
رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة قال هو موضع معروف ويقال للجبل
عارض قال ابو عبيدة وبه سمي عارض اليمامة قال وكل وادى شجر فهو عرض قال الشاعر
شاهدا على النكرة

لعرض من الاعراض يسمي حمامه * ويغشى على أفئدة الغين يهتف
أحب الى قلبي من الديك رنة * وباب اذا ما مال للغلق يصرف
ويقال أخصب ذلك العرض وأخصب اعراض المدينة وهى قرأها التى فى أوديتها وقيل
هى بطون سوادها حيث الزرع والنخيل والاعراض قرى بين الحجاز واليمن وقولهم استعمل
فلان على العروض وهى مكة والمدينة واليمن وما حولها قال لبيد
* نقاتل ما بين العروض وخنعما * أى ما بين مكة واليمن والعروض الناحية يقال أخذ فلان فى
عروض ما تعجبني أى فى طريق وناحية قال التعلبي
لكل أناس من معد عمارة * عروض اليها يلجئون وجانب

قوله والنخل هو بالخاء
المهملة فى الاصل ولعله
النخل بالخاء المعجمة وليست
كتبه معجمه
قوله واحد اعرض هو
والعرض فى البيت بعده
ضبطاً بالفتح فى الاصل وليست
كتبه معجمه

قوله الغين جمع الغناء
وهى الشجرة الخضراء كفى
الصباح ولا يغتر بما وقع فى
معجم ياقوت فى غير موضع
كتبه معجمه

يقول لكل حي حرز لا يخفى قلب فان حرزهم السيف وقماره خفض لانه بطل من اناس ومن
رواد عرض بضم العين جعله جمع عرض وهو الجبل وهذا البيت للاخنس بن شهاب والعروض
المكان الذي يعارضك افا سرت وثولهم غيلان وكوض بلا عروض أى بلا حجة عرضته
وعرض الشيء بالضم ناحيته من أى وجه حشته يقال نظر اليه بعرض وجهه وقولهم رأيت في
عرض الناس أى هو من العامة قال ابن مسيكة والعروض مكة والمدينة مؤنث وفي حديث
عاشورا فامر أن يؤذوا أهل العروض قبل أراد من بكاف مكة والمدينة ويقال للرستاق بارض
الجازا لأعراض واحد عرض بالكسر وعرض الرجل إذا أتى العروض وهي مكة والمدينة وما
حولهما قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

قيارا كما ما عرضت قبلنا • ندامى من نجران أن لا تلاقيا

قال أبو عبيد أراد قيارا كناه للنذبة خذف الهاء كقوله تعالى يا سق على يوسف ولا يجوز يارا كـ
بالنوين لانه قصد بالنداء كناه بعينه وانما جاز أن تقول يار جلا إذا لم تقصد رجلا بعينه وأردت
يا واحد ممن له هذا الاسم فان ناديت رجلا بعينه قلت يار رجل كما تقول ياريد لانه يتعرف بحرف
النداء والقصد قول الكمي

فأبلغ يزيدان عرضت ومنذرا • وعنيهما والمستسر المناسا

يعنى ان مررت به ويقال أخذت في عروض منكرة يعنى طريقا في هبوط ويقال سرنا في عرض
القوم اذا لم تستقبلهم ولكن جنتهم من عرضهم وقال ابن السكيت في قول البيهقي

مدحنا هاروق الشباب فعارضت • جناب الصبا في كاتم السراجمما

قال عارضت أخذت في عرض أى ناحيته منه جناب الصبا أى جنبه وقال غيره عارضت جناب
الصبا أى دخلت معناه دخولا ليست بمباحة ولكنها تزينها داخله معنا وليست بداخله
في كاتم السراجمما أى في فصل لا يقينه من يراه فهو مستجيم عليه وهو واضح عندنا وبلد
فومعرض أى مرعى يغني الماشية عن أن تعلف وعرض الماشية أغناها به عن العلف
والعرض والعارض السحاب الذي يعترض في أفق السماء وقيل العرض ماسد الأفق والجمع
عروض ظل ساعدة بن جرة

أرقت لعتى إذا ما عرضت • تحالت وهاجتها روق تطيرها

والعرض السحاب المائل يستعرض في الأفق وفي التبريد بل في قضية قوم عاد فلما رأوه عارضا

قوله في عرض الناس أى
هو من العامة كذا بالاصل
والذى في الصحاح في عرض
الناس أى فيما بينهم وفلان
من عرض الناس أى هو
من العامة اه ففرق بين
المجرور بنى وبين كنبه
معصمه

قوله تحادت كذا بالاصل
وفي شرح القاموس بجارت
بالراء ولعله تحادت أو تجارت
وبالجملة فليجوز كنبه معصمه

مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا أي قالوا هذا الذي وعدنا به صاحب فيه الغيث فقال الله تعالى بل هو ما استعجلتم به ريح فيه عذاب أليم وقيل أي عطر لنا لأنه معرفة لا يجوز أن يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب انما تفعل مثل هذا في الاسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها قال جرير

يأرب غابطنالو كان يعرفكم * لاقى مباعدة منكم وحرمانا

ولا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابي بعد عيد الفطر رب صائغ لي يصومه وقامه لن يقومه فجعله نعتا للنكرة وضافه الى المعرفة ويقال للرجل العظيم من الجراد عارض والعارض ماسد الأفق من الجراد والنحل قال ساعدة

رأى عارضاً يهوى إلى مشجرة * قد أحجم عنها كل شيء برؤمها

ويقال مر بنا عارض قد ملأ الأفق وأنا ناجر أعرض أي كسبر وقال أبو زيد العارض التحاية تراها في ناحية من السماء وهو مثل الجلب لأن العارض يكون أبيض والجلب إلى السواد والجلب يكون أضيئ من العارض وأبعد ويقال عروض عتود وهو الذي يأكل الشجر بعرض شذقه والعريض من المعزى مافوق القطيم ودون الجدع والعريض الجدى إذا نزا وقيل هو إذا أتى عليه فحوسن وتناول الشجر والنبت وقيل هو الذي رعى وقوى وقيل الذي أجذع وفي كتابه لأقوال شبوته ما كان لهم من ملك وعمران ومن أهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي أتى عليه من المعزسة وتناول الشجر والنبت بعرض شذقه ويجوز أن يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنبات ومنه حديث سليمان عليه السلام أنه حكم في صاحب الغنم أن يأكل من رسلها وعرضانها وفي الحديث فتلقت امرأة معها عرضان أهدهم ماله ويقال لواحد هاعروض أيضا ويقال للعتود إذا ناب وأراد السفاد عريض والجمع عرضان وعرضان قال الشاعر

عريض أريض بات يعرحوله * وبات يسقيناً بطون الثعالب

قال ابن بري أي يسقيناً لينا مديقا كأنه بطون الثعالب وعنده عريض أي جدى ومثله قول الآخر * ما بال زيد لحية العريض * ابن الأعرابي إذا أجذع العناق والجدى سمي عريضا وعتودا وعريض عروض إذا فاته النبت اعترض الشوك بعرض فيه والغنم تعرض الشوك تناول منه وتأكله تقول منه عرضت الشاة الشوك تعرضه والابل تعرض عرضا وتعرض تعلق من الشجر لنا كله واعترض البعير الشوك أكله ويعبر عروض يأخذه كذلك وقيل العروض الذي

قوله الجلب في القاموس هو بالضم ويكسر كبسه معجمه

ان فانه الكلاً كل الشوك وعرض البعير يعرض عرضاً كل الشجر من أعراضه قال ثعلب قال
 النضر بن شميل سمعت اعرابياً يجازي اوباع بعير له فقال يا كل عرضاً وشعباً الشعب أن يهتضم
 الشجر من أعلاه وقد تقدم والعريض من الظباء الذي قد قارب الاثناء والعريض عند أهل
 الجاز خاصة الخصى وجمعه عرضان ويقال أعرضت العرضان اذا خصيتها وأعرضت العرضان
 اذا جعلتهما البسيع ولا يكون العريض الا ذكر أو لقحت الأبل عراضاً اذا عارضها فحل من ابل
 أخرى وجاءت المرأة ببن عن معارضة وعراض اذا لم يعرف أبوه ويقال للسفيح هو ابن المعارضة
 والمعارضة أن يعارض الرجل المرأة فيأتيها بلاكاح ولا ملك والعوارض من الأبل اللواتي
 يأكلن العشاء عرضاً أي تأكله حيث وجدته وقول ابن مقبل * مهابيق فلوج تعرضن نالبا *
 معناه تعرضن نال يقرؤهن فقلب ابن السكيت يقال ما تعرضت لفلان بفتح الاء وضم الراء
 ولا تقل ما تعرضت بالتشديد قال الفراء يقال مرتبى فلان فعارضناه ولا تعرض له ولا تعرض له
 لغتان جيدتان ويقال هذه أرض معرضة يستعرضها المال ويعترضها أي هي أرض فيها نبت برعاء
 المال اذا مر فيها والعرض الجبل والجمع كالجمع وقيل العرض سفح الجبل وناحيته وقيل هو
 الموضع الذي تعلو منه الجبل قال الشاعر * كما تدهدي من العرض الجلاميد * ويشبه الجيش
 الكثيف به فيقال ما هو الأعرض أي جبل وأنشد روبة

انا اذا قدنا لقوم عرضاً * لم ينبق من بغي الاعادي عصاراً

والعرض الجيش القوم مشبه بناحية الجبل وجمعه أعراض يقال ما هو الأعرض من الأعراض
 ويقال شبه بالعرض من السحاب وهو ماسد الأفق وفي الحديث ان الجحاح كان على العرض
 وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحربى أظنه أراد العروض جمع العرض وهو الجيش
 والعروض الطريق في عرض الجبل وقيل هو ما اعترض في مضيق منه والجمع عروض وفي
 حديث أبي هريرة فأخذ في عروض آخرى في طريق آخر من الكلام والعروض من الأبل التي
 لم ترض أنشد ثعلب الجيد

فما زال سوطي في قراني ومحجني * وما زلت منه في عروض أدودها

وقال شمر في هذا البيت أي في ناحية أداريه وفي اعتراض واعتراضها ركبها وأخذها رياء وقال
 الجوهري اعترضت البعير ركبته وهو صعب وعروض الكلام قوائمه ومعناه وهذه المسئلة
 عروض هذه أي نظيرها ويقال عرفت ذلك في عروض كلامه ومعارض كلامه أي في حقوى

كلامه ومعنى كلامه والمعرض الذي يستدين ممن أمكنه من الناس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه خطب فقال إن الأسيف لسيغ جهينة رضي من دينه وأمانته بأن يقال سابق الحاج فإذا أن معرضاً أصبح قد رين به قال أبو زيد فإذا أن معرضاً يعني استدان معرضاً وهو الذي يعرض للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الأصمعي في قوله فإذا أن معرضاً أي أخذ الدين ولم يمان أن لا يؤديه ولا ما يكون من السبعة وقال شمر المعرض ههنا بمعنى المعرض الذي يعترض لكل من يقريه والعرب تقول عرض لي الشيء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد قال ابن الأثير وقيل أنه أراد يعرض إذا قيل له لا تستدين فلا يقبل من أعرض عن الشيء إذا ولا يظهره وقيل أراد معرضاً عن الاداء مؤثماً عنه قال ابن قتيبة ولم نجد أعرض بمعنى اعترض في كلام العرب قال شمر ومن جعل معرضاً ههنا بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لأن معرضاً منصوب على الحال من قولك فإذا أن فإذا أفسره أنه يأخذه ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يقريه لأنه هو الممكن قال ويكون معرضاً من قولك أعرض ثوباً للبلبس أي اتسع وعرض وأنشد لطائي في أعرض بمعنى اعترض

إذا عرضت للناس من بدآلهم • غفارياً على خدها وغفار

قال وغفار ميسم يكون على الخد وعرض الشيء وسطه وناحيته وقيل نفسه وعرض النهر والبحر وعرض الحديث وعراضه معظمه وعرض الناس وعرضهم كذلك قال يونس ويقول ناس من العرب رأيت في عرض الناس يعنون في عرض ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط قال أيب

فتوسطاً عرض السري وصدا • مسجورة مقبارة وأقلامها

وقول الشاعر ترى الريش عن عرضه طامياً • كعرضك فوق نصال نصالا

يصف ما صار ريش الطير فوقه بعضه فوق بعض كما تعرض نصال فوق نصال ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أي ناحيته ويقال ألقي في أي أعراض الدار شئت ويقال خذ من عرض الناس وعرضهم أي من أي شئت وعرض السيف منقبه والجمع أعراض وعرضا العنق جابه وقيل كل جانب عرض والعرض الجانب من كل شيء وأعرض لك الطي وغيره أمكنك من عرضه ونظر إليه مراضة وعن عرض وعن عرض أي جانب مثل عسر وعسر وكل شيء أمكنك من عرضه فهو معرض لك يقال أعرض لك الطي فارمه أي ولالك عرضه أي ناحيته وخرجوا يضربون الناس

قوله وعرض الحديث وعراضه بضم أولهما كما هو مضبوط في التاموس وصرح به شارحه وضبط في الأصل بشكل القلم هراضه بالكسر وقلده الشارح المذكور فقال في المستدركات وعراض الحديث بالكسر فليتنظر هل فيه لغتان كنبه معجمه

عن عرض أى عن شق وناحية لا يبالون من ضربوا ومنه قولهم اضرب بعرض الحائط أى
اعترضه حيث وجدت منه أى ناحية من نواحيه وفي الحديث فإذا عرض وجهه منسج أى جانبه
وفي الحديث فقدئت إليه الشراب فإذا هو ينش فقال اضرب بعرض الحائط وفي الحديث
عرضت على الجنة والنار آتفاى عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شئ
وفي الحديث حديث الحج فأتى جرة الوادى فاستعرض أى أتاها من جانبها عرضا وفي حديث
عمر رضى الله عنه سأل عمرو بن معد يكرب عن علة بن خالد فقال أولئك قوارىم اعراضنا وشفاء
أمر اضنا الاعراض جمع عرض وهو الناحية أى يحتمون نواحيها وجها تناعن تحطف العدو
أوجع عرض وهو الجيش أوجع عرض أى يصونون يسلطونهم اعراضنا أن تدم وتغاب وفي
حديث الحسن انه كان لا يتأتم من قتل الحرورى المستعرض هو الذى يعرض الناس يقتلهم
واستعرض الخوارج الناس لم يبالوا من قتلوه مسلما أو كافرا من أى وجه أمكنهم وقيل
استعرضهم أى قتلوا من قدر واعليه وظفر وابه وأكل الشئ عرضا أى معترضا ومنه الحديث
حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا أى اعترضه يعنى كله واشتره ممن وجدته كيفما اتفق
ولان سأل عنه أمن عمل أهل الكتاب هو أم من عمل المجوس أم من عمل غيرهم مأخوذين عرض
الشئ وهو ناحيته والعرض كثرة المال والعراضة الهدية يهديها الرجل إذا قدم من سفر
وعرضهم عراضة وعرضها لهم أهداها أو أطعمهم أياها والعراضة بالضم ما يعرضه المائر أى
يطعمهم الميرة يقال عرضونا أى أطعمونا من عرضتكم قال الأجلح بن قاسط
يقدمها كل علاقة عليان * حجرا من معروضات الغربان

قال ابن برى وهذا البيتان فى آخردى وان السماخ يقول ان هذه الناقة تتقدم الحادى والايل فلا
يلحقها الحادى فتسير وحدها فيسقط الغراب على حلقها ان كان تمرا أو غيره فيا كله فكانها أهده
له وعرضته وفي الحديث ان ركابا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
رضى الله عنه ثيابا أيضا أى أهدا والهما ومنه حديث معاذو قالت له امرأته وقد رجعت من عمله أين
ما جئت به مما يأتى به العمال من عراضة أهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل إذا هدته له
وقال اللخمي عراضة القافل من سفره هديته التى يهديها الصبيانه إذا قفل من سفره ويقال اشتر
عراضة لاهلك أى هدية وشيا تحمله اليهم وهو بالفارسية راء أورد وقال أبو زيد فى العراضة
الهدية التعريض ما كان من ميرة أو زاد بعد أن يكون على ظهر بعير يقال عرضونا أى أطعمونا

قوله علة بن خالد كذا بالاصل
والذى فى النهاية علة بن
جلد فليست كسبه معجمه

قوله والعرض كثرة المال
كذا بالاصل والذى فى
القاموس العرض بالتحريك
المال قل أو كسبه معجمه

من ميرتكم وقال الاصمعي العارضة ما أطمعه الراكب من استطعمه من أهل المياه وقال هيمان
* وعرضوا المجلس محضاً ما هجاً * أي سقوهم لبناً رقيقاً وفي حديث أبي بكر وأضيافه وقد
عرضوا فابوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله وسعناه أطمعوا وقدم لهم الطعام وعرض فلان
إذا دام على كل العرض وهو الأمر وتعرض الرفاق سألهم العراضات وتعرضت الرفاق أسألهم
أي تصديت لهم أسألهم وقال اللحياني تعرضت معرو وفهم ولعر وفهم أي تصديت وجعلت فلانا
عرضة لكذا أي نصبت له والعارضة الناقة أو البعير يصيبه الله أو السبع أو الكسر فتجر ويقال
بنو فلان لا يأكلون إلا العوارض أي لا ينصرفون إلا من داء يصيبها بعينهم بذلك ويقال بنو
فلان أكلون للعوارض إذا لم ينحروا إلا ما عرض له مرض أو كسر خوفاً أن يموت فلا ينتفعون
به والعرب تعرباً كله ومنه الحديث أنه بعث بنبه مع رجل فقال إن عرض لها فأنحرها أي إن
أصابها مرض أو كسر قال شمر ويقال عرضت من ابل فلان عارضة أي مرضت وقال بعضهم
عرضت قال وأجوده عرضت وأنشد

إذا عرضت منها كهاة سمينه * فلا تهدي منها واتشق وتجبب

وعرضت الناقة أي أصابها كسر أو آفة وفي الحديث لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض
العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت الناقة إذا أصابها آفة أو كسر أي إذا
لأن أخذ ذات العيب فنضر بالصدقة وعرضت العارضة تعرض عرضاً ماتت من مرض
وتقول العرب إذا قرب إليهم لحم أعبى أم عارضة فالعبيط الذي ينحرف من غير علة والعارضة
ما ذكرناه وفلانة عرضة للزواج أي قوية على الزوج وفلان عرضة للشر أي قوى عليه قال
كعب بن زهير من كل نساخة الذفرى إذا عرقت * عرضتها طامس الأعلام مجهول
وكذلك الاثنان والجميع قال جرير * وتلقى جبالى عرضة للمراجم * وروى جبالى
وفلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد نعلب

قوله وتلقى الخ كذا بالأصل
وليحرج ركبته مصححه

طلقتهن وما الطلاق بسنة * إن النساء أعرضن التطليق

وفي التنزيل ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم أن تبتروا واتقوا وتصلحوا أي نصبا لإيمانكم الفراء
لا تجعلوا الحلف بالله معترضاً مانعاً لكم أن تبتروا واجعلوا العرضة بمعنى المعترض ونحو ذلك قال
الزجاج معنى لا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم أن موضع أن نصب بمعنى عرضة المعنى لا تعترضوا
باليمن بالله في أن تبتروا فلما سقطت في أفضى معنى الاعتراض فنصب أن وقال غيره يقال هم ضة فاء

عُرْضُهُ لِكُلِّ مُتَسَاوِلٍ إِذَا كَانَتْ نَهْزَةٌ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَهُمْ وَيُقَالُ جَعَلْتُ فَلَانًا عُرْضَةً لِكُذَاوَكُنَا أَيْ
نَصَبْتُهُ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا قَالَهُ الْخَوَرِزْمِيُّ لِأَنَّهُ إِذَا نَصَبَ فَقَدْ صَارَ مُعْتَرِضًا مَانِعًا وَقِيلَ
مَعْنَاهُ أَيْ نَصَبًا مُعْتَرِضًا لِإِيمَانِكُمْ كَالْعَرَضِ الَّذِي هُوَ عُرْضَةٌ لِلرَّمَاةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُوَّةُ لِيَامَانِكُمْ أَيْ
تُسْتَدُونَ بِهَا بِذِكْرِ اللَّهِ قَالَ وَقَوْلُهُ عُرْضَةٌ فَعَلُهُ مِنْ عَرَضَ يَعْزُضُ وَكُلُّ مَانِعٍ مَنَعٌ مِنْ شُغْلٍ وَغَيْرِهِ مِنَ
الْأَمْرَاضِ فَهُوَ عَارِضٌ وَقَدْ عَرَضَ عَارِضٌ أَيْ حَالَ حَاتِلٍ وَمَنْعٍ مَانِعٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لَا تَعْرِضْ لِقُلَانٍ
أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهُ بِمَنْعِكَ بِاعْتِرَاضِكَ أَنْ يَقْصِدَ هَرَادَ مَوْيَذَ هَبْ مَذْهَبَهُ وَيُقَالُ سَلَكْتَ طَرِيقَ كُذَا
فَعَرَضَ لِي فِي الطَّرِيقِ عَارِضٌ أَيْ جَبَلٌ شَاخٌ قَطَعَ عَلَى مَذْهَبِي عَلَى صَوْبِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعُرْضَةُ
مَعْنَى آخِرُهَا الَّذِي يَعْزُضُ لَهُ النَّاسُ بِالْمَكْرِ وَمَوْيَقَعُونَ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْ تَرَكُوا رَهْطَ الْقَدَوِ كَسْ عَصْبَةٍ • بَيَّأَى أَيَّامِي عُرْضَةً لِلْقَبَائِلِ

أَيْ نَصَبًا لِلْقَبَائِلِ يَعْزُضُهُمْ بِالْمَكْرِ وَمِنْ شَاءَ وَقَالَ اللَّيْثُ فَلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ لِأَنَّ الْوَلَدَ يَقْعُونَ
فِيهِ وَعَرَضَ لَهُ أَشَدُّ الْعَرَضِ وَاعْتَرَضَ قَابِلُهُ بِنَفْسِهِ وَعَرَضَتْ لَهُ الْغُولُ وَعَرَضَتْ بِالْكَسْرِ وَالْقَطْعِ
عَرَضًا وَعَرَضًا بَنَتْ وَالْعُرْضِيَّةُ الصُّعُوبَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرْكَبَ رَأْسَهُ مِنَ النَّخْوَةِ وَرَجُلٌ عَرَضِيٌّ فِيهِ
عُرْضِيَّةٌ أَيْ بَحْرِيَّةٌ وَنَخْوَةٌ وَصُعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَمْشِيَ عَرَضًا وَيُقَالُ عَرَضَ الْفَرَسُ
يَعْرِضُ عَرَضًا إِذَا مَرَّ عَارِضًا فِي عَدْوِهِ قَالَ رُوْبَةُ • يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصَبَ الْخَيْثُومَ • وَذَلِكَ إِذَا
عَدَا عَارِضًا صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ مَاتِلًا وَالْعُرْضُ مُثْقَلُ السَّبْرِ فِي جَانِبٍ وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي الْخَيْلِ مَذْمُومٌ فِي
الْأَبْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ جَدِيدٍ مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرُ عَرِضِيَّاتٍ • يُصْجَنُ فِي الْقَفْرِ أَوِيَّاتٍ

أَيْ يَلْزَمُ مِنَ الْحُجَّةِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فِي هَذَا الرِّحْلِ أَنْ اعْتَرَضَهُنَّ لَيْسَ خَلْقُهُ وَأَعْمَا هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ
وَعَرَضِيٌّ يَعْرِضُ فِي سَبْرِهِ لِأَنَّهُ لَمْ تَمْ رِيَاضَتُهُ بَعْدَ وَنَاقَةٍ عُرْضِيَّةٌ فِيهَا صُعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ الدَّلُولُ
الْوَسْطُ الصَّعْبُ التَّصَرُّفُ وَنَاقَةُ عُرْضِيَّةٌ لَمْ تَذَلْ كُلَّ الدَّلِّ وَجَلَّ عَرَضِيٌّ كَذَلِكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ
• وَأَعْرَوْرَتِ الْعَلَطُ الْعُرْضِيَّ تَرَكُّضُهُ • وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو صَفَّ فِيهِ نَفْسَهُ
وَسِيَائَتَهُ وَحَسَنَ النَّظَرَ لِعَيْنِهِ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنِّي أَضْمُ الْعَتُودَ وَالْحَقَّ الْقَطُوفَ وَأَزْجُرُ
الْعُرُوضَ قَالَ شَمْرُ الْعُرُوضُ الْعُرْضِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ الصَّعْبَةِ الرَّأْسِ الدَّلُولُ وَسَطُهَا الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا
ثُمَّ تُسَاقُ وَسَطُ الْأَبْلِ الْمَجْمَلَةُ وَإِنْ دَرَسَ كِبَارُ جِلِّ مُضْتَبِّهٍ قَدَمَا وَلَا تَصْرَفُ لَهَا كِبَاهُ قَالَ أَعْمَا
أَزْجُرُ الْعُرُوضَ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ آخِرُ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعُرُوضُ بِالْفَتْحِ الَّتِي تَأْخُذُ عَيْنًا وَشِمَالًا

قوله عرض الفرس الخ هو
بهذا الضبط في الأصل
ومقتضى صنيع المجد أنه
من باب كسب ولينظر كسبه
مصححه

قوله معترضات الخ كذا
بالأصل والذي في الأصحاح
تقديم العجز عكس ما هنا
كتبه مصححه

قوله وأعرورت الخ تمامه كما
في سائر في مادة ربيع
أم القسدا درس بالدَّاء
والربعه كنبه مصححه

ولا تلزم المحجة يقول أضر به حتى يعود الى الطريق جعله مثلاً لحسن سياسته للامة وتقول ناقة
عروض وفيها عروض وناقة عرضية وفيها عرضية اذا كانت ريشاً لم تذلل وقال ابن السكيت ناقة
عروض اذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحكم وقال شعر في قول ابن حجر يصف جارية
ومتحمها قولي على عرضية * علط اذ اري ضغنها يتورد

قال ابن الاعرابي شبهها بناقة صعبة في كلامه اياها ورفقه بها وقال غيره منحتها اعترتها واعطيتها
وعرضية صعبة فكان كلامه ناقة صعبة ويقال كلمتها واناء على ناقة صعبة فيها اعتراض
والعرضي الذي فيه جفاء واعتراض قال العجاج * ذو نخوة جار من عرضي * والمعارض
بالكسر مهم يرمي به بلاريش ولا تصل يضي عرضاً فيصيب بعرض العود لا يجده وفي حديث عدي
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اري بالمعارض فيخزق قال ان خزق فكل وان اصاب بعرضه
فلاناً كل ارايا بالمعارض مهم يرمي به بلاريش واكثر ما يصاب بعرض عوده دون حده والمعارض
المكان الذي يعرض فيه الشيء والمعارض الثوب تعرض فيه الجارية وتحتل في فيه والالفاظ
معاريض المعاني من ذلك لانها تحمّلها والعارض اخذ يقال اخذ الشعر من عارضيه قال اللحياني
عارضاً الوجه وعروضاً جاباً والعارضان شقا القم وقيل جاباً اللحية قال عدي بن زيد

لاتوايكن ان صحت وان اجب هدي العارضين منك القير
والعوارض الثنايا سميت عوارض لانها في عرض القم والعوارض ما ولي الشدقين من الاسنان
وقيل هي اربع اسنان تلي الاياب ثم الاضراس تلي العوارض قال الاعشى

غراء فرعاء مصقول عوارضها * تمشي الهويتنا كما يمشي الوبي الوجيل
وقال اللحياني العوارض من الاضراس وقيل عارض القم ما يدوم منه عند الضحك قال كعب
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت * صككاه منهل الراح معسلول

يصف الثنايا وما بعدها أي تكشف عن أسنانها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
أم سلمة لتنظر الى امرأة فقال شمتي عوارضها قال شعر هي الاسنان التي في عرض القم وهي ما بين
الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لتبوره نكتهن ويرى فيها أطيب أم خبيث
واحدة نقيبة العوارض أي نقيبة عرض القم قال جرير

أند كروم تصقل عارضها * بقرع بشامة بين البشام

قوله والمعارض المكان في
شرح القاموس هو كقعد
اه وفي المصباح وفي الامر
لا تعرض له بكسر الراء
وقتها أي لا تعرض له فتمتعه
باعتراضك أن يبلغ مراده
لأنه يقال سرت فعرض لي
في الطريق عارض من جبل
ونحوه أي مانع يمنعه من
المضي واعترض لي بعنائه
اه ويظهر أن ما هنا من
هذا وعليه فيكون المعارض
بمعنى المكان كقعد
ومجلس كنية معجمه

قال أبو نصر يعني به الاسنان ما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت
العارض القاب والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين التنية الى الضرس واحتج
بقول ابن مقبل هزمت عمة ان ضاحكتها * قرأت عارض عود قد ترم

قال والثرم لا يكون في الثنايا وقال العوارض ما بين الثنايا والاضراس وقبل العوارض ثمانية
في كل شق أربعة فوق وأربعة أسفل وأنشد ابن الاعراب في العارض بمعنى الاسنان

وعارض بجانب العراق * أثبت برأقا من البراق

العارض الاسنان شبه استواء استواء أسفل القرية وهو العراق للسير الذي في أسفل
القرية وأنشد أيضا

لمأراين دردي وسني * وجهه مثل عراق الشن * مث عليهن ومن مني

قوله مث عليهن أسف على شبابه ومن هن من بغضى وقال يصف عجوزا

* تضحك عن مثل عراق الشن * أراد بعراق الشن انه أجح أي عن درادر استوت كأنها

عراق الشن وهي القرية وعارضة الانسان صفحا خديه وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به

خفة شعر عارضيه وفي الحديث من سعادة المرء خفة عارضيه قال ابن الاثير العارض من اللحية

ما يثبت على عرض اللحي فوق الذقن وعارضا الانسان صفحا خديه وخفهما كناية عن كثرة

الذ كر لله تعالى وحركتهما كذا قال الخطابي وقال قال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان

قليل السؤال للناس وقيل أراد بخفة العارضين حنة اللحية قال وما أراه مناسبا وعارضة الوجه

ما يبد منه وعرضا الانف وفي التهذيب وعرضا أنف الفرس مبتدأ متحدر رقبته في حاقبيه

جميعا وعارضة الباب مسالة المضادتين من فوق محاذية للأسكنية وفي حديث عمرو بن الاثم

قال للزبير فان له شديدا العارضة أي شديدا الناحية ذو جلد وصرامة ورجل شديد العارضة منه

على المشل وله عارضة وعارض أي ذو جلد وصرامة وقدر على الكلام مقوم على المشل أيضا

وعرض الرجل صار ذا عارضة والعارضة قوة الكلام وتنقيحه والرأي الجيد والعارض سقايف

المحل وعوارض البيت خشب سقفيه المعرضة الواحدة عارضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها

نصبت على باب حجرتي عباءة بمقدمه من غزاة خيرة أو بولك فهذه العارض حتى وقع بالارض حتى

ابن الاثير عن الهروي قال المحسوثون يروونه بالصاد وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على

البيت عرضا اذا أرادوا سقيفه ثم تلقى عليه أطراف الخشب القصار والحديث جاء في سنن أبي

قوله لا يكون في الثنايا كذا
بالاصل وبها مشه صوابه
لا يكون الا في الثنايا اه
وهو كذلك في الصحاح وشرح
ابن هشام لقصة كعب بن
زهير رضي الله عنه كتبه
مصححه

قوله وعرض الرجل هكذا
ضبط في الاصل وليتظر اه

داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة قال وقال الراوي
العرض وهو غلط وقال الرخشي هو العرض بالصاد المهملة قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه
يوضع على البيت عرضا والعرض النشاط والنشاط عن ابن الاعرابي وانشد لابي محمد الفقعسي
ان لها السانيمهضا • على ثيابا القصد او عرضا

الساقي الذي يستنوع على البعير بالدلو يقول عمر على منجانه بالغرب على طريق مستقيمة وعرضي من
النشاط قال او يتر على اعتراض من نشاطه وعرضي فعلى من الاعتراض مثل الجبض والجبيضي
مشي في ميل والعرضة والعرضة الاعتراض في السير من النشاط والقوس تعدو والعرضي
والعرضة والعرضة اي معترضة مر من وجه ومره من آخر وناقعة عرضة بكسر العين وفتح
الراء معترضة في السير للنشاط عن ابن الاعرابي وانشد

ترد بنا في سمل لم ينضب • منها عرضات عراض الازنب

العرضات ههنا جمع عرضة وقال ابو عبيد لا يقال عرضة انما العرضة الاعتراض ويقال
فلان يعدو العرضة وهو الذي يسبق في عدوه وهو يمشي العرضي اذا مشى مشية في شق فيها
بقي من نشاطه وقول الشاعر • عرضة ليل في العرضات جنما • اي من العرضات كما
يقال رجل من الرجال وامرأة عرضة ذهبت عرضا من ميمها ورجل عرض وامرأة عرضة
وعرض وعرضة اذا كان يعترض الناس بالباطل وتطرت الى فلان عرضة اي بمؤخر عيني
ويقال في تصغير العرضي عرضي ثبت النون لانها ملحقه وتحذف الياء لانها غير ملحقه وقال
ابو عمرو والمعارض من الابل الملقوق وهي التي ترام بانفها وتنع درها وبغير معارض اذا لم يستقيم
في القطار والاعراض عن الشيء السد عنه واعرض عنه صد وعرض لك الخير يعرض عروضا
واعرض اشرف وتعرض معروفة وله طلبه واستعمل ابن جني التعريض في قوله كان حذفه
او التعريض لحذفه فسادا في الصنعة وعارضه في السير سارحاله وحاذاه وعارضه بمصنعه
ككافاه وعارض البعير الرمح اذا لم يستقبلها ولم يستدبرها واعرض الناقة على الخوض
وعرضها عرضا سامها ان تشرب وعرض على سووم عالة بمعنى قول العامة عرض سايري وفي المنسل
عرض سايري لانه يشترى باول عرض ولا يبالغ فيه وعرض الذي يعرض بدا وعرضي فعلى
من الاعراض حكاه سيديويه ولقبه عارضا اي باكر او قبل هو بالعين معجمة وعارضات الورداء وله قال
كرام ينال الماء قبل شفاهم • نهم عارضات الورد نهم المساحر

قوله عراض الازنب كذا
بالاصل مضبوطا ومثله في
شرح القاموس أيضا
وليحرر كتبه مصححه

قوله وعرضي فعلى كذا مضبوط
في الاصل وليتظر

لهم منهم يقول تقع أوتوفهم في الماء قبل شفاهم في أول ورود الورد لأن أوله لهم دون الناس
وعرض لي بالشئ لم يتب وتعرض تعوج يقال تعرض الجمل في الجبل أخذ منه في عرض
فاحتاج أن يأخذ عينا وشمالا لصعوبة الطريق قال عبد الله ذو الجهادين المزي وكان دليل النبي
صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته وهو يقودها به صلى الله عليه وسلم على قنينة ركوبة وسمى
ذا الجهادين لأنه حين أراد المسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم قطعت له أمه بجادابا شين فآثر
بواحد وارتنى بآخر

تعرضي مدارجا وسوي • تعرض الجوزاء للنجوم • هو أبو القاسم فاستقيمي
ويروى هذا أبو القاسم تعرضي خذي عنة ويسرة وتنكي النبايا الغلاط تعرض الجوزاء لأن
الجوزاء تمر على جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قال لبيد

أورجع واسمة أسف نورها • كفتا تعرض فوقهن وشامها

قال ابن الأثير شبهها بالجوزاء لأنها تعرضة في السماء لأنها غير مستقيمة الكواكب في الصورة
ومنه قصيد كعب • مذكوسة قذفت بالتحض عن عرض • أي أنها تعرض في مراتعها
والمدارج النبايا الغلاط وعرض لفلان وبها إذا قال فيه قولاً وهو يعيبه الأصمعي يقال عرض لي
فلان تعرضا إذا رشح بالشئ ولم يبين والمعارض من الكلام ما عرض به ولم يصرح وأعراض
الكلام ومعارضه ومعارضه كلام يشبه بعضه بعضا في المعاني كالرجل نسأله هل رأيت فلانا
فيكره أن يكذب وقد رآه فيقول إن فلانا ليرى ولهذا المعنى قال عبد الله بن العباس ما أحب
بمعارض الكلام حمر النعم ولهذا قال عبد الله بن رواحة حين اتهمته امرأته في جارية له وقد
كان حلف أن لا يقرأ القرآن وهو جنب فألحت عليه بأن يقرأ سورة فأنشأ يقول

شهدت بأن وعد الله حق • وأن النار مشوى الكافر منا

وأن العرش فوق الماء طاف • وفوق العرش رب العالمينا

وتحمله ملائكة شداد • ملائكة الإله مسترئينا

قال فرضيت امرأته لأنما أحببت هذا قرأنا فجعل ابن رواحة رضي الله عنه هذا عرضا
ومعرضا فراراً من القرامة والتعريض خلاف التصريح وهو المعارض التورية بالشئ
من النش وفي المنسل وهو حديث مخرج عن عمران بن حصين مرفوع أن في المعارض
لنشدوحة عن الكذب أي سعة المعارض جمع معارض من التعريض وفي حديث عمر

رضي عنه أضاف المعارض ما يغني المسلم عن الكذب وفي حديث ابن عباس ما أحب
بمعار يض الكلام جر النسم ويقال عرض الكاتب إذا كتب متجاء ولم يبين الحروف ولم يقوم
الخط وأنشد الأصمعي للشماخ

كأخط عبرانية يمينه • بتمام خبر ثم عرض أسطرا

والتعريض في خطبة المرأة في عدتها أن يتكلم بكلام يشبه خطبتها ولا يصريح به وهو أن يقول لها
إنك لجليلة أو إن فيك لبقية أو إن النساء لمن حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكر
الالغاز في جلة المقال وفي الحديث أنه قال لعدي بن حاتم إن وساد لك تعريض وفي رواية إنك لتعريض
القفا كني بالوساد عن النوم لأن الدائم يتوسد أي أن نومك أطويل كثير وقيل كني بالوساد
عن موضع الوساد من رأسه وعنقه وتشهد له الرواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن السمن
وقيل أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفالان الصوم لا يؤثر فيه والمعرضة
من النساء البكر قيل أن تحجب وذلك أنه تعرض على أهل الحي عرضة فليعجبوا فيها من رغب
ثم يحجبونها قال الكمي

لما لينا إذا لزال تزوعنا • معرضة منهم بكر وثيب

وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء أقيناه في النهر تفسيره من عرض بالقذف
عرضنا له ساديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف بركو به نهر الحد أقيناه في نهر الحد فحددناه
والكلاء مرقا السفن في الماء وضرب المشي على الكلام مثلا للتعريض للحد بصريح القذف
والعروض عروض الشعر وهي قواصل أنصاف الشعر وهو آخر النصف الأول من البيت انتهى
وكذلك عروض الجبل وربما كثرت والجمع أعار يض على غير قياس بحكامه سيبويه وسى عروضنا
لأن الشعر يعرض عليه النصف الأول وعروض لأن الثاني يبنى على الأول والنصف الأخير
الشعر قال ومنهم من يجعل العروض طرائق الشعر وعموده مثل الطويل يقول هو عروض
واحد واختلاف قوافيه تسمى ضربا قال ولكل مقال قال أبو اسحق وإنما سمي وسط البيت
عروضا لأن العروض وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مبني في الملائكة على بناء البيت
المسكون للعرب فقوام البيت من الكلام عروضه كما أن قوام البيت من الخرق العارضة التي
في وسطه فهي أقوى ما في بيت الخرق فلذلك يجب أن تكون العروض أقوى من الضرب الأخرى
أن الضرب النقص فيها كدمنه في الأعار يض والعروض ميزان الشعر لأنه يعارض بها وهي

سؤنة ولا تجمع لانها اسم جنس وفي حديث خديجة رضي الله عنها خاف أن يكون عرضاً
أي عرض له الجن وأصابه منهم من وفي حديث عبد الرحمن بن الزبير وجهه فاعترض عنها أي
أصابه عارض من مرض أو غيره منعه عن اتباعها ومضى عرض من الليل أي ساعة وعارض
وعريض ومعرض ومعرض ومعرض أسماء قال

قوله * لولا ابن حارثة الأحمدي
كذابا لاصل وحررا وإياه

لولا ابن حارثة الأمير أقصد * أغضبت من شتى على رنمي
الأكعروض المحسرة بكرة * محمد ايسيني على الظلم
الكاف فيه زائدة وتقديره الأمعروض عوارض بضم العين جبل أو موضع قال عامر بن الطفيل
فلا يغنيكم قنا وعوارضا * ولا قبل الخيل لابة ضرغد
أي بقنا وعوارض وهما جبلان قال الجوهري هو بلاد طي وعليه قبر حاتم وقال فيه الشماخ
كانها وقبدا عوارض * وقاض من أيديهن قاض
وأدى في القتام غامض * وطفقة طحيث يحوض الحائض
والليل بين قنوين رايض * بجلمة الوادي قطا نواض
والعروض جبل قال ساعدة بن جؤبة

الم نشرهم شقعا وترك منهم * بحجب العروض رمة ومزاحف
والعريض بضم العين مصغر وإبلاد ينة به أموال لاهلها ومنه حديث أبي سفيان انه خرج من
مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث الآخر ساق خليجاً من العريض والعريض جنس من
التياب قال النضر ويقال ما جاءك من الرأي عرضاً خير مما جاءك مستكراً أي ما جاءك من
غير روية ولا فكر وقولهم علقته عرضاً إذا هوى أمر أي اعترضت فراهباغته من غير أن
قصدل وبنها فعلقها من غير قصد قال الأعشى

علقته عرضاً وعلق رجلاً * غري وعلق أخرى غيرها الرجل
وقال ابن السكيت في قوله علقته عرضاً أي كانت عرضاً من الأعراض اعترضني من غير أن أطلبه
وأند * وأما حها عرض وأما * بشاشة كل علق مستفاد
يقول أما أن يكون الذي من حها عرضاً أطلبه أو يكون علقته عرضاً فلا بد أي
ذهب عرضاً وطولاً وفي المنيل أعرضت القرفة وذلك إذا قبل للرجل من تهم فيقول بني فلان

للقبيلة بأسرها وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال القراء أبرزناها
حتى نظر اليها المكفار ولو جعلت الفصل لها زدت ألفا فقلت اعرضت هي أي ظهرت
واستبانة قال عمرو بن كلثوم

فأعرضت الإمامة واشجرت • كأشياف بأيدي مصليتنا

أي أبدت عرضها ولاحت جبالها لتأطر اليها عارضة وأعرض لك الخيرا إذا أمكنك يقال أعرض
لك الظبي أي أمكنك من عرضه إذا ولا لعرضه أي فارمه قال الشاعر

أفاطم أعرضي قبل المنايا • كفي بالموت هجرا واجتنابا

أي أمكني ويقال طأ معرضا حيث شئت أي ضع رجلك حيث شئت أي ولا تتق شيئا قد أمكن
ذلك وأعرضت البعير ركبه وهو صعب وأعرضت الشهر إذا ابتدأه من غير أوله ويقال تعرض
لي فلان وعرض لي يعرض يشتمني ويؤذي وقال الليث يقال تعرض لي فلان بعا كره واعترض
فلان فلانا أي وقع فيه وعارضه أي جابه وعدل عنه قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كأنه • قريع هجان عارض الشول جافر

ويقال ضرب الفصل الناقة عراضا وهو أن يقاد اليها ويعرض عليها ان اشتت ضرب جهلوا الأفلا
وذلك لكرمها قال الراعي

قلائص لا يلقن الأيعة • عراضا ولا يشرين الأغواليا

ومثله للطرماح ونيلت • حين نيلت بعارفة في عراض • أبو عبيد يقال لقيت ناقة فلان عراضا
وذلك أن يعارضها الفصل معارضة فيضربها من غير أن تكون في الابل التي كان الفصل رسلا
فيها وبعد ذو عراض يعارض الشجر ذ الشول بنفسه والعارض جائب العراق والعريض
الذي في شعر امرئ القيس اسم جبل ويقال اسم واد

قعدت له ومحبتي بين ضاريج • وبين تلاع نلت فالعريض

أصاب قطيات فسأل اللوى • فوادي البدى فانتفى للعريض

وعارضته في المسير أي سرت حباله وحاذيته ويقال عارض فلان فلانا إذا أخذ في طريق وأخذ
في طريق آخر فالتخايع عارضته مثل ما صنع أي أقيمت إليه مثل ما أتى وفعلت مثل ما فعل ويقال
لحم معروض للذي لم يبالغ في التضييق قال السيد بن السكك السعدي

قوله أصاب الخ كذا بالاصل
والذي في معجم ياقوت في
عدة مواضع
أصاب قطيات فسأل اللوى

سَيَكْفِيكَ ضَرْبُ الْقَوْمِ لِحْمٍ مَعْرُضٌ * وَمَا قَدُورِي الْخَفَانِ مَشِيبٌ
ويروى بالصاد والصاد وسألته عراضة مال وعرض مال وعرض مال فلم يعطني به وقوم
عراضة أي عريضة قال أبو كبير

لَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ * قَصَرَ الْيَمِينَ بِكُلِّ أَيْضٍ مَطْعَرٍ
وعراضة السيتين توبع برها * قاوى طوائفها بعجس عهر
توبع برها جعل بعضه يشبه بعضا قال ابن بري أورده الجوهري مفردا وعراضة وصوابه وعراضة
بالخفض وعلة بالبيت الذي قبله وأما قول ابن أحر

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَّا لَيْلَةً * صَحِيحَ السَّرَى وَالْعَيْسُ تَجْرَى عَرُوضُهَا
يَتِيمَاءُ تَقْفُرُ وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهَا * قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فَرَاخًا يُوضُّهَا
وَرَوْحَةُ دِيَابِئِ حَيْنِ رَحَّتْهَا * أُسِيرُ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضُهَا
أُسِيرُ أَي أُسْرُو ويقال معناه أنه يشد قصيدتين أحدهما قد دللها والآخرى فيها اعتراض قال
ابن بري والذي فسره هذا التفسير روى الشعر * أَخْبُذُلُوا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضُهَا * قال وهكذا
روايته في شعره ويقال اسْتَعْرَضْتُ الناقة باللحم فهي مُسْتَعْرَضَةٌ ويقال قَذِفْتُ بِاللحم وَلَيْسَتْ
إِذَا سَمِنَتْ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قوله المتبرهكذا بالاصل
مضبوطا ومثله شرح
القاموس

قوله أومائة الخ تقدم هذا
البيت في مادة جلد في
صحيفة ١٠٢ من الجزء
الرابع بغير هذا الضبط
والصواب ما هنا كتبه صححه

قَبَاءٌ قَدْ لَحِقَتْ خَيْبَةً سُنَّهَا * وَاسْتَعْرَضْتُ يَضْعُفُهَا الْمُبْتَرِ
قال خيبة سنها حين برأت وهي أقصى أسنانها وفلان مُعْرَضٌ في خلقه إذا ساءلك كل شيء من
أمره وناقة عَرْضة للجمارة أي قوية عليها وناقة عَرْض أسفار أي قوية على السفر وعَرْض هذا
البعير السفر والحجارة وقال المثنى العبدى

أَوْ مِائَةً يَجْعَلُ أَوْلَادَهَا * لَعَاوُ عَرْضُ الْمِائَةِ الْجِلْدُ
قال ابن بري صواب انشاده أومائة بالكسر لان قبله

الْأَيْدَرِي ذَهَبٌ خَالِصٌ * كُلُّ صَبَاحٍ آخِرُ الْمُسْتَدِ
قال وعَرْض مبتدأ والجلد خبره أي هي قوية على قطعه وفي البيت اقوا ويقال فلان عَرْضة ذلك
أو عَرْضة ذلك أي مقرر له قوى عليه والعَرْضة الهمزة قال حسان
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعْدَدْتُ جَنَّةً * هُمْ الْأَنْصَارُ عَرْضُهَا الْقَاءُ
وقول كعب بن زهير * عَرْضُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ تَجْهَوُلُ * قال ابن الأثير هو من قواهم

بغير عرضة للسفر أي قوى عليه وقيل الأصل في العرضة أنه اسم للمفعول المعترض مثل الضحكة
والهزأة الذي يضحك منه كثيرا ويهزأ به فتقول هذا العرض عرضة للسهم أي كثيرا ما تعترضه
وفلان عرضة للكلام أي كثيرا ما يعترضه كلام الناس فتصير العرضة بمعنى النصب كقولك هذا
الرجل نصب للكلام الناس وهذا العرض نصب للزماة كثيرا ما تعترضه وكذلك فلان عرضة
للسرا أي نصب للشر قوى عليه يعترضه كثيرا وقولهم هو له دونه عرضة إذا كان يعترض له وفلان
عرضة بصرع يهمل الناس وهو ضرب من الحيلة في المصارعة (عربض) العربض
كالهزير الضخم فاما أبو عبيدة فقال العريض كأنه من الضخم والعريض البعير
القوي العريض الكل كل الغليظ الشديد الضخم قال الشاعر * ألقى عليها كل كلالا عربضا *
وقال * إن لنا هواسه عربضا * وأسد عرباض رجب الكل كل (عرمض) العرمض
والعرماض الطحلب قال اللحياني وهو الأخضر مثل الخطمي يكون على الماء قال وقيل
العرمض الخضرة على الماء والطحلب الذي يكون كأنه نسج العنكبوت الأزهرى العرمض
رخو أخضر كالصوف في الماء الزمن وأظنه نباتا قال أبو زيد الماء المعرمض والمطحلب واحد
ويقال له سائر الماء وهو الأخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يكون فوق الماء قال
الأزهري العرمض الغلق الأخضر الذي يتغشى الماء فإذا كان في جوانبه فهو الطحلب يقال
ماء معرمض قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارج * بقي عليها الظل عرمضا طامي

وعرمض الماء عرمضة وعرمضا علاه العرمض عن اللحياني وأعرمض والعرمض الأخيرة عن
الهجرى من شجر العضاء لها شوك أمثال مناقير الطير وهو أصله إعيديانا والعرمض أيضا
صغار السدر والأراك عن أبي حنيفة وأشد

بالرافعات على الكلال عشيبة * تغشى منابت عرمض الظهران

الأزهري يقال لصغار الأراك عرمض والعرمض السدر صغاره وصغار العضاء عرمض
(عضض) العض السدب بالاسنان على الشيء وكذلك عض الحية ولا يقال للعقرب لأن لدغها إنما
هو بزباناها وشوكتها وقد عضته أعضه وعضت عليه عضوا وعضا وعضضا وعضضته غمية ولم
يسمع لها بآت على لغتهم والأمر منه عض وافضض وفي حديث العرياض وعضوا عليها بالنواجذ
هذا مثل في شدة الاستسالك بأمر الدين لأن العض بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان وهي

قوله وعضضته الخ عبارة
شرح القاموس وعضضه
نعضضه غمية ولم يسمع
الخ اه

أو آخر الأسنان وقيل هي التي بعد الأناب وحكى الجوهري عن ابن السكيت
عضت باللقمة فأنأعض وقال أبو عبيدة عضت بالفتح لغة في الرّباب قال ابن بري هذا تصيف
على ابن السكيت والذي ذكره ابن السكيت في كتاب الاصلاح عضت باللقمة فأنأعض بها
عضصا قال أبو عبيدة وعضت لغة في الرّباب بالصاد المهملة لا بالضاد المهملة ويقال عضمه وعض به
وعض عليه وهما يتعاضان اذا عض كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعاضة والعاض
وأعضته سني ضربته به وما لنا في هذا الامر مع عض أي سقمك والعص باللسان ان يتناوله بما
لا ينبغي والفعل كالفعل وكذلك المصدر ودابة ذات عضيض وعضاض قال سيوريه العضاض
اسم كالسباب ليس على فعله فعلا وقرس عضوض أي يعض وكاب عضوض وناقعة عضوض بغير
هاء ويقال برئت اليك من العضاض والعضيض اذا باع دابة وبرئ الى مشترهما من عضها الناس
والعيوب تجي على فعال بكسر الفاء وأعضته الشيء فعضه وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية
فأعضوه بين أيه ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأير أي سلك ولا تكنوا عن الأير بالهن تنكيلا
وقاديا لمن دعا دعوى الجاهلية ومنه الحديث أيضا من اتصل فأعضوه أي من اتسبب نسبة
الجاهلية وقال بالفلان وفي حديث أبي أنه أعض انسانا اتصل وقال أبو جهم لعنة يوم بدر والله
لو غيرك يقول هذا الأعضض وقال الاعشى

عض بما أتى المواسي له * من أمه في الرمن الغابر
وما ذاق عضاضا أي ما يعض عليه ويقال ما عندنا كالأول ولا عضاض وقال
كان تحتي بازيار كذا * أخذت خصالا يذوق عضاضا

قوله بازيار أنشده في ركض
بازلا كتبه معصمه

أخذت خصالا يذوق عضاضا * أخذت خصالا يذوق عضاضا
أخذت خصالا يذوق عضاضا * أخذت خصالا يذوق عضاضا
خرج به ذلك يطلب الصيد وهو قمر إلى اللحم شديد الطيران فشبه ناقته به وقال ابن برزح ما أنا ما
من عضاض وعضوض ومعضوض أي ما أنا ناشئ فعضه قال وإذا كان القوم لا بين لهم فلا عليهم
أن يروا عضاضا وعض الرجل بصاحبه يعضه عضالزمه ولزقه وفي حديث يعلى يتطلق أحدكم
الى أخيه فعضه كعضيض الفعل أصل العضيض الزوم وقال ابن الأثير في النهاية المراد به هنا
العض نفسه لانه بعضه يلزمه وعض الثقاف بأنايب الرمح عضا وعض عليها الزمها وهو مثل عما
تقدم لان حقيقة هذا الباب الزوم والزروق وأعض الرمح الثقاف ألزمه أيا وأعض الخيام المحجمة
قضاء ألزمتها أيا عن اللحياني وفلان عض فلان وعضيضه أي قرنه ورجل عض مسلح لمعيشته وماله

ولازم له حسن القيام عليه وعضضت على عضو وعضاضة زمته ويقال انه لعض مال وفلان
عض سقر قوي عليه وعض قتال وأنشد الاصمعي * لم يبق من بني الأعدى عضاً * والعضوض
من أسماء النواهي وفي التهذيب العضض العض الشديد ومنهم من قيده من الرجال والضعضع
الضعيف والعض الآهية وقد عضضت يارجل أي صرت عضاً قال القطامي

أحاديث من أبناء عاد وجرهم * يثورها العضان زيد ودغفل

يريد بالعضين زيد بن الكيس النخري ودغفل النسابة وكانا على العرب بأنسابها وأيامها وحكمها
قال ابن بري وشاهد العض أيضاً قول نجاد الخبيري

جمعهم باللبن العكركر * عض لئيم المنمى والعنصر

والعض أيضاً السبي الخلق قال * ولم ألعضاً في الندى ما لوما * والجمع أعضاض
والعض بكسر العين العضاء وأعضت الأرض وأرض معضة كثيرة العضاء وقوم معضون
ترعى ابلهم العض والعض يضم العين النوى المرشوخ والكسب تعلفه الابل وهو علف
أهل الامصار قال الاعنى

من سرة الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الحيال

العض علف أهل الامصار مثل الفت والنوى وقال أبو حنيفة العض العجين الذي تعلفه الابل
وهو أيضاً الشجر الغليظ الذي يبقى في الأرض قال والعضاض كالعض والعضاض أيضاً ما غلط من
النبت وعساوا عض القوم أكلت ابلهم العض أو العضاض وأنشد

أقول وأهلي مؤركون وأهلها * معضون أن سارت فكيف أسير

وقال مرة في تفسير هذا البيت عند ذكر بعض أوصاف العضاء ابل معضة ترعى العضاء فجعلها
اذ كان من الشجر لا من العشب بمنزلة المعروفة في أهلها النوى وشبهه وذلك ان العض هو علف
الريف من النوى والفت وما شبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاء معض الاعلى هذا التأويل
والمعض الذي تأكل ابله العض والمورك الذي تأكل ابله الآراك والمحض قال
ابن سيده قال المتعقب غلط أبو حنيفة في الذي قاله وأساء تخريج وجه كلام الشاعر لانه قال اذا
رعى القوم العضاء قيل القوم معضون فالذكره العض وهو علف الامصار مع قول الرجل
العضاء * وأين سهيل من الفرقد * وقوله لا يجوز أن يقال من العضاء معض الاعلى هذا التأويل
شرط غير مقبول منه لأن ثم شيئاً غيره عليه قبل ونحن نذكره ان شاء الله تعالى وفي الصحاح بعير

قوله النخري كذا في الاصل
بياء بين الميم والراء وفي
القاموس في مادتي عض
وكيس النخري فهو عليه
نسبة الى نمر قبيلة ونميراً أيضاً
قبيلة فليحذر كتبه معجمه

عُضَضِيُّ أَيُّ سَمِينٍ مَنْسُوبٍ إِلَى كُلِّ الْعُضِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ أَنْكَرَ عَلَى بَنِي حَمْزَةَ أَنْ يَكُونَ
الْعُضُّ النَّوَى لِتَوَلَّى أَحْمَرُ الْقَيْسِ

تَقْدِمُهُ نَمْدَةٌ سُبُوحٌ * صَلَّيْهَا الْعُضُّ وَالْحِيَالُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْكَلَا وَالشَّجَرِ الْعِضَاءُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى شَجَرٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ لَهُ أَسْمَاءُ مُخْتَلِفَةٌ
يَجْمَعُهَا الْعِضَاءُ وَاحِدَتُهَا عِضَاءَةٌ وَأَمَّا الْعِضَاءُ الْخَالِصُ مِنْهُ مَا عَظُمَ وَاشْتَدَّ شُوكُهُ وَمَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ
الشُّوكِ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْعِضُّ وَالشِّرْسُ وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جُوعٌ ذَلِكَ فَالْغَالِ شُوكٌ مِنْ صَغَارِهِ عِضٌّ
وَشِرْسٌ وَلَا يُدْعَى عِضَاءً فِي الْعِضَاءِ السَّيِّئِ وَالْعُرْقُطُ وَالسِّيَالُ وَالْقِرْطُ وَالْقَتَادُ الْأَعْظَمُ وَالْكَنْبَلُ
وَالْعَوِيجُ وَالسَّدْرُ وَالْغَافُ وَالْغَرَبُ فَهَذِهِ عِضَاءُ أَجْمَعٌ وَمِنْ عِضَاءِ الْقِيَّاسِ وَلَيْسَ بِالْعِضَاءِ الْخَالِصِ
الشُّوْحُ وَالنَّبْعُ وَالشَّرِيَانُ وَالسَّرَاوُ وَالشَّمُ وَالْعَجْرُمُ وَالتَّالِبُ وَالْغَرْفُ فَهَذِهِ تَدْعَى كُلُّهَا
عِضَاءُ الْقِيَّاسِ بِعَيْنِ الْقَيْسِ وَلَيْسَتْ بِالْعِضَاءِ الْخَالِصِ وَلَا بِالْعِضِّ وَمِنْ الْعِضِّ وَالشِّرْسِ الْقَتَادُ
الْأَصْغَرُ هِيَ الَّتِي تُغْرِيهَا تَفَاحَةٌ كَنَفَاحَةِ الْعُشْرِ إِذَا حَرَكْتَ أَنْفَقَاتٍ وَمِنْهَا الشُّبْرُمُ وَالشُّبْرُقُ
وَالْحَاجُّ وَاللَّصْفُ وَالْكَلْبَةُ وَالْعِثْرُ وَالتَّغْرِفُ فَهَذِهِ عِضٌّ وَإِسْتِ بَعْضُهُ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ الَّذِي
لَيْسَ بِعِضٍّ وَلَا عِضَاءُ الشُّكَاغَى وَالْحُسْلَاوَى وَالْحَادُّ وَالْكَبُّ وَالسُّلْحُ فِي النُّوَادِرِ هَذَا بِلَدٍ
عِضٌّ وَأَعْضَاضٌ وَعِضَاضٌ أَيُّ شَجَرٍ ذِي شُوكٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْمَنْطِقِ بَعْضُهُ عِضٌّ إِذَا كَانَ
يَا كُلَّ الْعِضِّ وَهُوَ فِي مَعْنَى عِضِّهِ وَعَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ قَوْلٌ مِنْ قَالَ مُعِضُّونَ يَكُونُ مِنَ الْعِضِّ
الَّذِي هُوَ نَفْسُ الْعِضَاءِ وَتَصِحُّ رَوَايَتُهُ وَالْعِضُّوْضُ مِنَ الْإِبَارِ الشَّاقَّةِ عَلَى السَّاقِ فِي الْعَمَلِ وَقِيلَ
هِيَ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ الضِّيقَةُ أَنْشَدَ

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَى ثَمَجَسَا * بَثْرَ عِضُّوْضَاوِشِنَا نَائِيَسَا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ بَثْرَ عِضُّوْضٍ وَمَا عِضُّوْضٌ إِذَا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ يَسْتَقِي مِنْهُ بِالسَّائِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْبَثْرُ الْعِضُّوْضُ هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ وَهِيَ الْعِضِيْضُ فِي نُوَادِرِهِ وَمِيَاهُ بَنِي تَمِيمٍ عِضُّوْضٌ وَمَا كَانَتْ
الْبَثْرُ عِضُّوْضًا وَلَقَدْ أَعْضَتْ وَمَا كَانَتْ جُدًّا وَلَقَدْ أَجَدَّتْ وَمَا كَانَتْ جَرًّا وَلَقَدْ أَجَرَتْ وَالْعِضَّاْضُ
مَا بَيْنَ رَوْتَةِ الْآتِفِ إِلَى أَصْلِهِ فِي التَّهْدِيبِ عَرَبَيْنِ الْآتِفُ قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا * أَعْدَمْتُهُ عِضَّاْضَهُ وَالْكَفَا

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ الْعِضَّاْضُ بِالضَّمِّ الْآتِفُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعِضَّاْضُ بِالْفَتْحِ الْمَجْمُوعَةُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعِضَّاْضُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ الْآتِفُ وَأَنْشَدَ لِعِيَاضِ بْنِ دَرَّةٍ

قوله والتغر كذا بالاصل
وليحرر

قوله والسليح كذا في الاصل
بهمـمـلات وفي شرح
القاموس السليح بجمجمة ولعله
الاسليح في الصحاح وكذا
اللسان في مادة سليح ما قصد
والاسليح شجرة تغزر عليها
الابل الى ان قال وقيل هي
بقوله من حرار البقول فانظره

وَأَلْجَمَهُ فَأَمْسَ الْهَوَانِ فَلَاكَ * فَأَغْضَى عَلَى عَضَاضٍ أَتَمَّ مَعْلَمٍ

قال القراء العَضَاضِيُّ الرجل الناعم اللين مأخوذ من العَضَاضِ وهو ما لا ين من الاتف وزمن
عَضُوضٌ أى كَلْبٌ قال ابن بري عَضَهُ الْقَتَبُ وعَضَهُ الدَّهْرُ والحَرْبُ وهى عَضُوضٌ وهو مستعار
من عَضِ النَّابِ قال الخليل السعدى

لَعَمْرَآيَ لَأَلْتَقَى ابْنَ عَمِّ * عَلَى الْحِدْثَانِ خَيْرًا مِنْ بَغِيضٍ

عَدَاةً جَنَى عَلَى بَنِي حَرْبَا * وَكَيْفَ يَدَاىِ بِالْحَرْبِ الْعَضُوضِ

وأشد ابن بري لعبد الله بن الحجاج

وَأَتَى نُوغْنِي وَمَكْرِمُ قَوْمٍ * وَفِي الْأَكْفَامِ ذُرُوجُهُ عَرِيضِ

عَلَيْتُ بَنِي أَبِي الْعَاصِي سَمَاحًا * وَفِي الْحَرْبِ الْمُنْكَرَةِ الْعَضُوضِ

وملك عَضُوضٌ شديد فبسه عَسْفٌ وعَسْفٌ وفي الحديث ثم يكون ملك عَضُوضٌ أى يُصِيبُ الرِّجْلَ
فيه عَسْفٌ وظلم كأنهم يعضون فيه عَضُوضٌ من أُنْيَةِ الْمُبَاقِفَةِ وفي رواية ثم يكون ملك
عَضُوضٌ وهو جمع عَضٍ بالكسر وهو الخبيث الشرس وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه وسَرُودٌ
بعدي ملكا عَضُوضًا وقوم عَضُوضٌ إذا الرزق وترها بكبدها وامرأة عَضُوضٌ لا يُثَقِّفُهَا
الذَّكْرُ مِنْ ضَبَّةٍ هَلْوَ فُلَانٌ يَعْضُضُ شَقِيهَ أَى يَعْضُ وَيَكْثُرُ ذَلِكَ مِنَ الْفَضْبِ وَفُلَانٌ عَضَاضٌ
عَيْشٌ أَى صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ وَعَاضَ الْقَوْمُ الْعَيْشَ مِنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ عَضَاضُهُمْ أَى اشْتَدَّ عَيْشُهُمْ
وَعَلَّقَ عَضٌ لَا يَكَادُ يَنْقُحُ وَالْعَضُوضُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَمَرِ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ تَأْوِيهِ زَائِدٌ مَقْضُوعٌ
واحسنه تَعْضُوضَةٌ وفي التهذيب تمر اسود التاء فيه ليست بأصلية وفي الحديث ان وفد
عَبْدِ الْقَيْسِ كَيْدَمُو عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِيمَا أَهْدَوْا لَهُ قُرْبٌ مِنْ تَعْضُوضٍ وَأَشَدُّ
الرَّيَاشِ فِي صَفَةِ فُخْلٍ

أَسْوَدٌ كَاللَّيْلِ تَدَجَّى أَحْضَرُهُ * نُحَالًا تَعْضُوضُهُ وَعَمْرُهُ * بَرْنَى عَيْدَانٍ قَلِيلٍ قَشْرُهُ

العمر فُخْلُ السُّكْرِ قَالَ أَبُو منصور وما كُنتُ تَعْرَأُ حَتَّى حَلَاوَتُ مِنَ التَّعْضُوضِ وَمَعْنَاهُ بِهِ
وَقَرَأَهَا فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا أَهْنَتْ لَنَا نَوَاطِمُ التَّعْضُوضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ التَّعْضُوضَةُ ثَمَرَةُ طَعْلَاءٍ
كَبِيرَةٍ رَطْبَةٌ مَقْرُوءَةٌ لِذَلِكَ مِنْ جِدَا الْقَرْوَانِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو اللَّهِ تَعْضُوضٌ كَأَنَّهُ
أَخْفَافُ الرِّبَاعِ أَطْيَبُ مِنْ هَذَا (علض) علض الشيء يعلضه علضاً حركه لينزعه فهو الوتد

قوله كأنهم الخ كذا بالأصل
وأصل النسخة التي بأيدينا
من النهاية ثم أصلحت كأنه
بعضهم عضا كنيه معصيه

يستدرك على المؤلف مادة
(علمض) في القاموس
علامض كعلا بط ثقیل
وخم اه كته مصممه

وما أشبهه والعلمض ابن آوى بلغة حير (علمض) الازهرى قال الليث علمض رأس
القارورة اذا عالجته صمامها لتستخرج قال وعلمض العين علمضة اذا استخرجتها من الرأس
وعلمض الرجل اذا عالجته علا جاشديدا قال وعلمضت منه شيئا اذا تلست منه شيئا قال الازهرى
علمضت رأيت في نسخ كثيرة من كتاب العين مقيدا بالضاد والصواب عندي الصاد وروى عن
ابن الاعرابي قال العلماض صمام القارورة قال وفي نوادر اللحياني علمض القارورة بالصاد أيضا
اذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلبي فيلر وى عنه عرام وغيره العلمضة والعلمضة
والعرعة في الرأي والامر وهو يعلمهم ويهتف بهم ويقتسرهم وقال ابن دريد في كتابه رجل
علمض جرافض جرافض وهو الثقل الوخم قال الازهرى قوله رجل علمض منكروما أراه
محفوظا وقال ابن سيده علمض القارورة وعلمضها صم رأيتها قال وعلمض الرجل عالجته
علا جاشديدا وأداره وعلمضت الشيء اذا عالجته لتزعه نحو لو تدوما أشبهه (عوض)
العوض البدل قال ابن سيده وبينهم أفرق لا يلبس ذكره في هذا المكان والجمع أعواض عاضه منه
وبه والعوض مصدر قولك عاضه عوضا وعياضا ومعوضه وعوضه وأعاضه عن ابن جني وعاضه
والاسم المعوضة وفي حديث أبي هريرة فلما أحل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنه قد
عاضهم أفضل مما خافوا تقول عاض فلانا وأعاضته وعوضته اذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد
تكرر في الحديث والمستقبل التعويض وتعويض منه واعتاض أخذ العوض واعتاضه منه
واسم تعاضه وتعوضه كله سأل العوض وتقول اعتاضني فلان اذا جاء طالبا للعوض واسمه
واسم ما ضى كذلك وأنشد

قوله والمستقبل التعويض
كذابا بالاصل وليستظر

نعم الفتى ومرغب العناض • والله يجزي القرض بالاقراض
وعاضه أصاب منه العوض وعضت أصبت عوضا قال أبو محمد الفقهسي
هل لك والعارض منك عاتض • في هجعة يستر منها القابض
ويروي في مائة ويروي يغدر أي يغتلب يقال غدرت الناقة اذا تخلفت عن الابل وأغدرها الراعي
والقابض السائق الشديد السوق قال الازهرى أي هل لك في العارض منك على الفضل في مائة
يستر منها القابض قال هذا رجل خطب امرأة فقال أعطيك مائة من الابل يدع منها الذي يقبضها
من كثرتم ايدع بعضها فلا يطيق شلها وأنا معارضك أعطى الابل وأخذت منه فأناعاض أي قد
صار العوض منك كله قال الازهرى قوله عاتض من عضت أي أخذت عوضا قال لم أسمع لغير

البيت وعائض من عاض يعوض اذا أعطى والمعنى هل لك في هجمة أترز وجهك عليها والعارض
منك المعطى عوضاً عائض أى معوض عوضاً ترزنيته وهو الهجمة من الابل وقيل عائض في هذا
البيت فاعل بمعنى مفعول مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وتقول عوضته من هبته خيراً
وعاوضت فلاناً بعوض في المبيع والاخذ والاعطاء تقول اعتضته كما تقول أعطيته وتقول
نعاوض القوم تعاوضاً أى نأب ما لهم وحالهم بعد قلة وعوض بيني على الحركات الثلاث الدهر
معرفة علم بغير تنوين والنصب أكثر وأقضى وقال الأزهري تفتح وتضم ولم يذكر الحركة الثالثة
وحكى عن الكسائي عوض بضم الصاد غير ممنون دهر قال الجوهري عوض معناه الابد وهو
للمستقبل من الزمان كما أن قط لماضى من الزمان لانك تقول عوض لا أفارقك تريد لا أفارقك
أبداً كما تقول قط ما فارقك ولا يجوز ان تقول عوض ما فارقك كما لا يجوز ان تقول قط ما فارقك
قال ابن كيسان قط وعوض حرفان مبنيان على الضم قط لماضى من الزمان وعوض لما يستقبل
تقول ما رأيت قط يا فتى ولا أكلت عوض يا فتى وأنشد الاعشى رحمه الله تعالى

رضيعي لبان ندى أم تحالفا * بأسم داج عوض لا تفرق

أى لا تفرق أبداً وقيل هو بمعنى قسم يقال عوض لا أفعله بخلف بالدهر والزمان وقال أبو زيد
عوض في بيت الاعشى أى أبداً قال وأراد بأسم داج الليل وقيل أراد بأسم داج سواد حلمة ندى
أمه وقيل أراد بأسم داج هنا الرحم وقيل سواد الحمة يقول هو والندى رضعاً من ندى واحد
وقال ابن الكلبي عوض في بيت الاعشى اسم صنم كان لبكر بن وائل وأنشد رشيد بن ربيعة
العنزي

حلقت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

قال والسعير اسم صنم لغزاة خاصة وقيل عوض كلمة تجرى مجرى الميز ومن كلامهم لا أفعله عوض
العائضين ولا دهر الدهرين أى لا أفعله أبداً قال ويقال ما ريت مثله عوض أى لم أر مثله قط وأنشد
فلم أرحاماً عوض أكثرها لكاً * ووجه غلام يشتري وعلامة

ويقال عاهد أنه لا يفارقه عوض أى أبداً ويقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك أبداً فلو
كان عوض اسماً للزمان أذا جرى بالتسوين ولكنه حرف يراد به القسم كما أن أجل ونحوها مما لم
يتمكن في التصريف أجل على غير الأعراب وقولهم لا أفعله من ذى عوض أى أبداً كما تقول من
ذى قبل ومن ذى أنف أى فيما يستقبل اضاف الدهر الى نفسه قال ابن جني ينبغي أن تعلم أن
العوض من لفظ عوض الذى هو الدهر ومعناه والتقاءهما أن الدهر انما هو مرور النهار والليل

وتَصَرُّمُ أَجْزَائِهِمَا وَكَلَّمَاضِي جَرْمَنِهِ خَلْفَهُ جَزَاءٌ آخِرٌ يَكُونُ عَوْضًا مِنْهُ فَالْوَقْتُ الْكَائِنُ الْثَانِي
غَيْرُ الْوَقْتِ الْمَاضِي الْأَوَّلِ قَالَ فَلِهَذَا كَانَ الْعَوْضُ أَشَدَّ مَخَالَفَةً لِلْمَعْوِضِ مِنْهُ مِنَ الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ شَاهِدُ عَوْضٍ بِالضَّمِّ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ رَأَانَ السِّنِّيِّ

يَرْضَى الْخَلِيطُ وَيَرْضَى الْجَارُ مَثَلَهُ * وَلَا يَرَى عَوْضٌ مَلْدًا يَرُودُ الْعَلَا

قَالَ وَهَذَا الْبَيْتُ مَعَ غَيْرِهِ فِي الْحَمَاسَةِ وَعَوْضٌ صَنْمٌ وَبَنُو عَوْضٍ قَبِيلَةٌ وَعِيَاضُ اسْمُ رَجُلٍ
وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْعَوْضِ الَّذِي هُوَ الْخَلْفُ قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي عِيَاضِ اسْمِ رَجُلٍ إِنَّمَا أَصْلُهُ
مَصْدَرُ عَوْضَتِهِ أَيْ أُعْطِيَتْهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ عَوْضِ قَبِيلَةٍ وَعَوْضٌ بِالضَّادَةِ بِلَا
مِنْ الْعَرَبِ قَالَ تَابُطُ شَرَا

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوْضَ تَدْعُو تَنْقَرَتْ * عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى وَتَوَانِيَا

(فصل الغين المعجمة) (غرض) اللَّيْثُ التَّغْيِيزُ أَنْ يَرِيدَ الْإِنْسَانُ الْبِكَامُ فَلَا يَجِيءُ

الْعَيْنُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ لَمْ أَجِدْهُ لَغِيْرَهُ قَالَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا (غرض)
الْفَرْضُ حَزَامُ الرِّحْلِ وَالْفَرْضَةُ كَالْفَرْضِ وَالْجَمْعُ غَرْضٌ مِثْلُ بَسْرَةٍ وَبُسْرٍ وَغَرْضٌ مِثْلُ كُتْبٍ
وَالْفَرْضَةُ بِالضَّمِّ التَّصْدِيرُ وَهُوَ لِلرَّحْلِ بِمَنْزِلَةِ الْحَزَامِ لِلسَّرِجِ وَالْبِطَانُ وَقِيلَ الْفَرْضُ الْبِطَانُ لِلْقَتَبِ
وَالْجَمْعُ غَرْوَضٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَقُلُوسٍ وَأَغْرَاضٌ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَجْمَعُ أَبْضَاعًا أَيْ أَغْرَضَ مِثْلُ فَلَسٍ
وَأَفْلَسَ قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَاقَةَ الْعَدِيُّ

يَغْتَالُ طَوْلَ نَسْعِهِ وَأَغْرَضَهُ * يَنْفَعُ جَنِيَّتَهُ وَعَرْضُ رَبِّضِهِ

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْمَغْرَضُ مَوْضِعُ الْفَرْضَةِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْبَطْنِ الْمَغْرَضُ وَغَرْضُ الْبَعِيرِ بِالْفَرْضِ
وَالْفَرْضَةُ يَغْرَضُهُ غَرْضًا شَدِيدًا وَأَغْرَضْتُ الْبَعِيرَ شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْفَرْضَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْدُ
الرِّحَالُ الْفَرْضَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْفَرْضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْفَرْضُ
أَوِ الْفَرْضَةُ قَالَ * إِلَى أُمُومٍ تَشْكِي الْمَغْرَضَا * وَالْمَغْرَضُ الْحَزْمُ وَهُوَ مِنَ الْبَعِيرِ كَمَنْزِلَةِ الْحَزْمِ
مِنْ الدَّابَّةِ وَقِيلَ الْمَغْرَضُ جَانِبُ الْبَطْنِ أَسْفَلَ الْأَضْلَاحِ الَّتِي هِيَ مَوَاضِعُ الْفَرْضِ مِنْ بَطُونِهَا
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ

يَشْرَبْنَ حَتَّى يُنْقِضَ الْمَغَارِضُ * لَا عَاتِفٌ مِنْهَا وَلَا مُعَارِضُ

وَأَنشَدَ آخِرُ لُشَاعِرٍ

عَشِبَتْ جَابَانٌ حَتَّى اسْتَدْمَغَرَضَهُ * وَكَأَدَيْهِمْ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا

قوله يفرضه هذا ضبط
الأصل ومقتضى صنيع
المجسده من باب كتب
وليراجع كتبه معجمه

قوله لا تشد الخ كذا بالأصل
والذي في النهاية لا تشد
الفرض إلا إلى ثلاثة مساجد
ويروى لا يشد الفرض
وهو مثل حديثه الآخر
لا تشد الرحال إلا الخ اه
ملخصا

قوله ينقض هو ما في الصحاح
أيضا والذي في الأساس
تأ اه

اي انسد ذلك الموضع من شدة الامتلاء والجمع المتعارض والمغرض رأس الكتف الذي فيه المشاش تحت الغرضوف وقيل هو باطن ما بين العضد منقطع الشراسيف والغرض الملل والغرض النقصان عن الملل وهو من الاضداد وغرض الحوض والسقاء يغرضهما غرضاً ملاًهما قال ابن سيده وأرى الليثاني حكى أغرضه قال الرازي

قوله بين العضد منقطع كذا بالاصل كتبه معجمه

لاتأوي بالهوض أن يغيبا * أن تغرض أخيراً من أن تغيبا

والغرض النقصان قال

لقد فدى أعناقهن المحض * والدأط حتى ملهن غرض

أي كانت لهن ألبان يخرى منها فقدت أعناقها من أن تنحر ويقال الغرض موضع ما ترتكبه فلم يجعل فيه شيئاً يقال غرض في سقائك أي لا تملأه وفلان يجر لا يغرض أي لا ينزع وقيل في قوله * والدأط حتى ملهن غرض * لأن الغرض ما أخلت به من الماء كالأمت في السقاء والغرض أيضاً أن يكون الرجل سميماً فيهرل فيبقى في جسده غرض وقال الباهلي الغرض أن يكون في جملها نقصان وقال أبو الهيثم الغرض التثني والغرض الضجر والملا والشد ابن بري المصام بن الدهيقين

لملأت خولة مني غرضاً * قامت قياماً ريثما تنهضاً

قوله غرضاً أي ضجر أو غرض منه غرضاً فهو غرض وضجر وقلق وقد غرض بالمقام يغرض غرضاً وأغرضه غيره وفي الحديث كان إذا مشى عرف في مشبه أنه غير غرض الغرض القلق الضجر وفي حديث علي فسرته حتى زلت بجزيرة العرب فالتفت بها حتى اشتد غرضي أي ضجري وملالي والغرض أيضاً شدة التزعاج فهو الشوق اليه وغرض إلى لقائه يغرض غرضاً فهو غرض اشتاق قال ابن هرمة

أتى غرضت إلى تناصف وجهها * غرضت المحب إلى الحبيب الغائب

أي تحاسن وجهها التي يصف بعضها بعضاً الحسن قال الاخفش تفسيره غرضت من هؤلاء اليه لان العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل قال الكلبي

قوله تفسيره ليس الغرض تفسير البيت في الصحاح وقد غرض بالمقام يغرض غرضاً ويقال ايضاً غرضت اليه بمعنى اشتقت اليه قال الاخفش تفسيرها الخ فأنظره

فمن يك لم يغرض فاني وناقني * بجحير إلى أهل الحمى غرضان

نحن قبيدي ما به من صباية * وأخني الذي لولا الآتي لقضاني

يارب يضا عليها زواج حرض * ترميك بالطرف كما يرمي الغرض

وقال آخر

أَيُّ الْمُسْتَأَقِّ وَغَرَضْنَا بِهِمْ تَقَرُّضَهُ غَرَضًا فَصَلَّاهُ عَنْ أُمِّهِانِهِ وَغَرَضَ الشَّيْءُ يَغْرِضُهُ غَرَضًا كَسَرَهُ
كَسْرًا لَمْ يَبَيَّنْ وَانْقَرَضَ الْفُضْنُ تَقَيُّ وَانْكَسَرَ انْكَسَارًا غَيْرَ بَائِنٍ وَالْغَرِيضُ الطَّرِيقُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ
وَالْأَبْنِ وَالْقَرِيضُ قَالَ أَطْعَمْنَا لِحْمًا غَرِيضًا أَيَّ طَرِيقًا وَغَرِيضُ اللَّبَنِ وَاللَّحْمِ طَرِيقُهُ وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ
فَقَاءَتْ لِحْمًا غَرِيضًا أَيَّ طَرِيقًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فَيُوقِي بِالْخَبْرِ لَيْسَ بِاللَّحْمِ غَرِيضًا وَغَرَضٌ غَرَضًا فَهُوَ
غَرِيضٌ أَيَّ طَرِيقٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ بَصْرًا سَدَا

يَطْلُ مُغْبَاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسَ * رُفَاتُ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٌ مُشْرِشٌ
مُغْبَاً أَيَّ غَايًا مُشْرِشٌ مُقَطَّعٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الْمَطْرِ مَقْرُوضٌ وَغَرِيضٌ قَالَ الْحَادِرُ
يَغْرِضُ سَارِيَةً أَدْرَتْهُ الْعُصَا * مِنْ مَاءٍ أَتَجَرَّ طَيْبُ الْمُسْتَقْعِ
وَالْمَقْرُوضُ مَاءُ الْمَطْرِ الطَّرِيقُ قَالَ لَيْسَ

تَذَكَّرْتُ حُجُوهَ وَتَقَانَفَتْهُ * مُشَعَّعَةٌ بِمَقْرُوضٍ زَلَالٍ

وَقَوْلُهُمْ وَرَدَّتْ الْمَاءَ غَارِضًا أَيَّ مُبَكِّرًا وَغَرَضْنَا نَقَرَضُهُ غَرَضًا وَغَرَضْنَا جَنِينًا طَرِيقًا وَأَخَذْنَاهُ
كَذَلِكَ وَغَرَضْتُ لَهُ غَرِيضًا سَقِينَةً لِسَانًا حَلِيًّا وَأَغْرَضْتُ لِلْقَوْمِ غَرِيضًا عَجَنَتْ لَهُمْ عَجِينًا ابْتَكْرَنَهُ وَلَمْ
أُطْعِمُهُمْ بِأَيِّ تَا وَوَرَدَ غَارِضٌ بِأَكْرَأَ يَتْنُهُ غَارِضًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَغَرَضْتُ الْمَرْأَةَ سِقَاءَهَا تَقَرُّضَهُ غَرَضًا
وَهُوَ أَنْ تَحْتَضَّهُ فَإِذَا تَمَرَّ وَصَلَتْ عَمِيرَةً قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زَيْدٌ مَعَهُ فَسَقَمْتُ الْقَوْمَ فَهُوَ سَقَاءُ مَقْرُوضٍ
وَالْغَرِيضُ وَيُسَالُ أَيْضًا غَرَضًا السَّخْلُ تَقَرُّضُهُ إِذَا قَطَعْنَاهُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ وَغَرَضَ إِذَا تَفَكَّهَ مِنَ الْفُكَاةِ
وَهُوَ الْمَزَاحُ وَالْغَرِيضَةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّوَيْقِ يُصْرَمُ مِنَ الزَّرْعِ مَا يَرَادُ حَتَّى يَسْتَفْرِغَ ثُمَّ يُشْبِهُ وَتَشْبِيهُهُ
أَنْ يُسَقَّنَ عَلَى الْمُقْلَى حَتَّى يَسِيَسَ وَإِنْ شَاءَ جَعَلَ مَعَهُ عَلَى الْمُقْلَى حَبَقًا فَهُوَ أَطِيبُ لَطِيفِهِ وَهُوَ أَطِيبُ
سُوَيْقٍ وَالْفَرَضُ شُعْبَةٌ فِي الْوَادِي كَبُرَ مِنَ الْهَجِيجِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تَكُونُ شُعْبَةٌ كَامِلَةً وَالْجَمْعُ
غَرَضَانُ وَغَرَضَانُ يُقَالُ أَصَابَنَا مَطَرٌ أَسَالَ زَهَادًا الْغَرَضَانُ وَزَهَادًا صَغَارُهَا وَالْفَرَضَانُ مِنَ الْفَرَسِ
مَا نَحَدَرَ مِنَ قَصَبَةِ الْإِثْفِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَفِيهَا عَرَقُ الْبَهْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْإِثْفِ غَرَضَانِ وَهُمَا
مَا نَحَدَرَ مِنَ قَصَبَةِ الْإِثْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا وَأَمَّا قَوْلُهُ

كَرَامَ نَالَ الْمَلَأَ قَبْلَ شَفَاهِهِمْ * لَهُمْ زَارِدَاتُ الْغُرُضِ شُمُّ الْأَرَانِ

فَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ أَرَادَ الْغُرُضُوفَ الَّذِي فِي قَصَبَةِ الْإِثْفِ فَحَذَفَ الْوَاوَ وَالْقَاءَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَهُمْ
عَارِضَاتُ الْوَرْدِ وَكُلٌّ مِنْ وَرَدِ الْمَاءِ بِأَكْرَأَ فَهُوَ غَارِضٌ وَالْمَاءُ غَرِيضٌ وَقِيلَ الْغَارِضُ مِنَ الْأَوْفِ
الطَّوِيلِ وَالْفَرَضُ هُوَ الْهَدَفُ الَّذِي يُنْصَبُ فَيَرَى فِيهِ وَالْجَمْعُ أَغْرَاضٌ وَفِي حَدِيثِ اللَّهِ جَالٍ أَنَّهُ

يدْعُو شَابًا مُتَلَتِّشًا بِأَفْضَرِهِ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَرَّتَيْنِ رَمِيَّةً لَغَرَضٍ هَهُنَا الْهَدَفُ
 أَرَادَ أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَ مَا بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ بِقَدْرِ رَمِيَّةِ السَّهْمِ إِلَى الْهَدَفِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَصَفُ الضَّرْبَةِ
 أَيْ تَصْيِيهِ لِإِصَابَةِ رَمِيَّةِ الْغَرَضِ وَفِي حَدِيثٍ عَقِبَهُ بَنُ عَامَرٍ تَخْتَلَفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَرَضَيْنِ وَأَنْتَ شَيْخٌ
 كَبِيرٌ وَغَرَضُهُ كَذَا أَيْ حَاجَتُهُ وَبُغْيَتُهُ وَفَهِمْتَ غَرَضَكَ أَيْ قَصْدَكَ وَاعْتَزَّضَ الشَّيْءُ جَعَلَهُ غَرَضَهُ
 وَغَرَضَ أَتَفَّ الرَّجُلُ شَرِبَ قُنَالَ أَتَفَّهُ الْمَاءَ مِنْ قَبْلِ شَقَّتِهِ وَالْغَرِيضُ الطَّلُعُ وَالْأَغْرِيضُ الطَّلُعُ
 وَالْبَرْدُ وَيُقَالُ كُلُّ أَيْضٍ طَرِيٌّ وَقَالَ نَعْلَبُ الْأَغْرِيضُ مَا فِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ ثُمَّ شَبَّهَ بِهِ الْبَرْدَ لِأَنَّ
 الْأَغْرِيضَ أَصْلٌ فِي الْبَرْدِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَغْرِيضُ الطَّلُعُ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ كَأُفُورِهِ وَأَنْشَدَ
 * وَأَيْضٌ كَالْأَغْرِيضِ لَمْ يَتَّعِلْ * وَالْأَغْرِيضُ أَيْضًا قَطْرٌ جَلِيلٌ تَرَاهُ إِذَا وَقَعَ كَأَنَّهُ أَصُولُ بَلٍّ وَهُوَ
 مِنْ صَحَابَةِ مَتَقَطْعَةٍ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَسْقُطُ مِنْهَا قَالَ النَّابِغَةُ

يَمِجُّ بَعُودُ الضَّرِّ وَأَغْرِيضُ بَغْيَةٍ * جَلَا ظِلُّهُ مَا دُونَ أَنْ يَتَمَمَّا

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ الْأَغْرِيضُ كُلُّ أَيْضٍ مِثْلُ اللَّبَنِ وَمَا يَنْشَقُّ عَنْهُ الطَّلُعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
 وَالْغَرِيضُ أَيْضًا كُلُّ غَنَاءٍ مُحَدَّثٍ طَرِيٍّ وَمِنْهُ سَمِيَ الْمُغْنَى الْغَرِيضُ لِأَنَّهُ أُنْفِيَ بَغْيَاءَ مُحَدَّثٍ (غَضَضُ)
 الْغَضُّ وَالْغَضِيضُ الطَّرِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَّ مَا نَاقَرَ الْقُرْآنَ عَضًا كَمَا أَنْزَلَ فَلْيَسْمَعْهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ
 عَبْدِ الْغَضِّ الطَّرِيٍّ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ وَهِيَ أَنَّهُ فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ آيَاتِ اللَّهِ الَّتِي سَمِعَهَا
 مِنْهُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا
 وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى أَهْلِ يَنْتَظِرُ أَهْلُ غَضَاضَةِ الشَّبَابِ أَيْ نَضَارَتِهِ وَطَرَاوَنَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 أَنَّ رَجُلًا قَالَ إِنَّ تَزَوَّجْتُ فَلَانَةً حَتَّى أَكُلَ الْغَضِيضَ فَهِيَ طَالِقُ الْغَضِيضِ الطَّرِيٍّ وَالْمُرَادُ بِهِ الطَّلُعُ
 وَقِيلَ الثَّمَرُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ وَيُقَالُ شَيْءٌ غَضٌّ بِضٍّ وَغَاضٌ بِاضٍّ وَالْأَنْثَى غَضَّةٌ وَغَضِيضَةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ
 الْغَضَّةُ مِنَ النَّسَاءِ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدُ الطَّاهِرَةُ الدَّمُ وَقَدْ غَضَّتْ تَغَضُّ وَتَغَضُّ غَضَاضَةً وَغَضُوضَةً
 وَنَبَتَ غَضٌّ نَاعِمٌ وَقَوْلُهُ * فَصَبَّحَتْ وَالطَّلُ غَضٌّ مَا رَحَلَ * أَيْ أَنَّهُ لَمْ تَدْرِكْهُ الشَّمْسُ فَهُوَ غَضٌّ
 كَمَا أَنَّ النَّبْتَ إِذَا لَمْ تَدْرِكْهُ الشَّمْسُ كَانَ كَذَلِكَ وَتَقُولُ مِنْهُ غَضَضَتْ وَغَضَضَتْ غَضَاضَةً وَغَضُوضَةً
 وَكُلُّ نَاضِرٍ غَضٌّ نَحْوُ النَّشَابِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْكَرَ عَلَى بَنِي حِمْرَةَ غَضَاضَةً وَقَالَ غَضٌّ بَيْنَ
 الْغَضُوضَةِ وَالْغَيْرِ قَالَ وَأَمَّا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُغَضُّ مِنْهُ وَيُؤْتَفُّ وَالْفِعْلُ مِنْهُ غَضٌّ وَاعْتَضَّ
 أَيْ وَضَعَ وَتَقَضَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قَالُوا بَضٌّ بَيْنَ الْبَضَاضَةِ وَالْبَضُوضَةِ قَالَ وَهَذَا يَقْوَى قَوْلُ
 الْجَوْهَرِيِّ فِي الْغَضَاضَةِ التَّهْدِيبِ وَاخْتَلَفَ فِي فِعْلَتِ مَنْ غَضَّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ غَضَضَتْ تَقَضُّ وَقَالَ

قوله تغضض بكسر الغين
 على انه من باب ضرب كما في
 المصباح وبقحها على انه
 من باب سمع كما في القاموس

بعضهم تَنَضَّضَتْ تَغَضُّرُ الغَضُّ الحَيْنُ من حين يَغْقُدُ الى أن يَسْوَدَ وَيَبْيَضَ وقيل هو بعد أن
يَحْدَرُ الى أن يَنْتَحِجَ والغَضِضُ الطَّلُعُ حين يَدُوُّ والغَضُّ من أولاد البقر الحديث الساج والجمع
الغَضاضُ قال أبو حية النيرى

خَبَانُ بِهَا الْغَيْنُ الْغَضاضُ فَأَصْبَحَتْ * لَهْنٌ مَرَادًا وَسَخَالٌ مَخَابِثًا

الاصحى اذا بدا الطلع فهو الغَضِضُ فاذا اخضر قبل خَضَبِ الخُلْ ثم هو البلع ابن الاعرابى يقال
لِلطَّلُعِ الغِضُّ والغَضِضُ والاغْرِضُ ويقال غَضَضَ اذا أَكَلَ الغَضُّ والغَضاضَةُ الغُثُورُ في
الطرف يقال غَضَّ وَأَغْضَى اذا دَانِي بين جفنيه ولم يُلَاقِ وَأَنشَدَ

وَأَحَقُّ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضاضَةٌ * تَمَرَّسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ

قال الازهرى عليه غَضاضَةٌ أى ذَلَّ ورجل غَضِضٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الْغَضاضَةِ مِنْ قَوْمِ أَغْضَاءٍ وَأَغْضَةٍ
وهى الأذلاء وَغَضَّ طَرْفَهُ وَبَصَرَهُ يَغْضُو غَضًّا وَغَضاضًا وَغَضاضَةً فهو مَغْضُوضٌ وَغَضِضٌ كَفَهُ
وَحَفَّضَهُ وَكَسَرَهُ وقيل هو اذا دَانِي بين جفونه ونظر وقيل الغَضِضُ الطرفُ المُسْتَرْخِي
الأجفان وفى الحديث كان اذا قَرَحَ غَضَّ طَرْفَهُ أى كَسَرَهُ وَأَطْرَقَ ولم يَفْتَحْ عَيْنَهُ وانما كان يفعل
ذلك ليكون أبعد من الاشر والمرح وفى حديث ام سلمة حَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضَّ الْأَطْرَافِ فى قول
القتيبى ومنه قصيد كعب

وَمَا سَعَادَةُ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا * الْأَغْنُ غَضِضُ الطَّرْفِ مَكْعُولٌ

هو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ وذلك انما يكون من الحياء والخَفَرِ وَغَضَّ مِنْ صَوْتِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَفْتُهُ فَقَدْ
غَضَضْتُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ فى لغة أهل الحجاز اغْضُضْ وفى التزليل واغضض من صوتك أى اخفض
الصوت وفى حديث العباس اذا عطس غَضَّ صَوْتَهُ أى خَفَّضَهُ ولم يرفعه وأهل نجد يقولون
غَضَّ طَرْفَكَ بِالْأَدْنَامِ قال جرير

فَغَضَّ الطَّرْفُ أَنْكَ مِنْ نَمِيرٍ * فَلَا كَعْبًا بَلَّغَتْ وَلَا كَلَابًا

معناه غَضَّ طَرْفَكَ ذَلًّا وَمِهَانَةً وَغَضَّ الطَّرْفُ أى كَفَّ الْبَصَرَ ابن الاعرابى بَضَضَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَمَّرَ
وَعَضَّ صَارَ غَضًّا مُنْعَمًا وهى الغَضُوضَةُ وَغَضَّ إِذَا أَصَابَتْهُ غَضاضَةٌ وَانْغَضاضَ الطَّرْفُ
انْغِمَاضُهُ وَظَلَمِي غَضِضُ الطَّرْفِ أى فَاتَرَهُ وَغَضَّ الطَّرْفُ إِحْتِمَالُ الْمَكْرُوهِ وَأَنشَدَ أَبُو الْغَوْتِ

وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مَنَاسِيحَةً * وَلَكِنِّي مَدَّحٌ غُرْبَانٌ

ويقال غَضَّ مِنْ بَصَرِكَ وَغَضَّ مِنْ صَوْتِكَ وَيُقَالُ إِنَّكَ لَغَضِضُ الطَّرْفِ نَقِي الطَّرْفِ قَالَ وَالطَّرْفُ

وعاؤه يقول لست بخائن ويقال غَضُ من لحام فرسك أي صَوِيه وانقص من غربه وحده وغَضُ منه يغض أي وضع ونقص من قدره وغَضه يغضه غَضًا تنقصه ولا غَضُك درهمًا أي لا تنقصك وفي حديث ابن عباس لو غَضُ الناس في الوصية من الثلث أي نقصوا وخطوا وقوله

أَيَّامَ انْصَبُّ لِي غَضًا مَلًّا * وَأَغْضُ كُلَّ مَرْجُلٍ رِيَانًا

قيل يعني به الشعر فالرجل على هذا المشوطة والريان المروى بالدهن وأغضُ أ كُف منه وقيل انما يعني به الرزق فالرجل على هذا الذي يسلم من رجل واحدة والريان المَلَّا ن وما عليك بهذا غَضاضة أي نقص ولا انكسار ولا ذل ويقال ما أردت بذا غَضِضَة فلان ولا مَغَضَّة كقولك ما أردت نقيصته ومنقصته ويقال ما غَضَضْتُك شيئًا وما غَضَضْتُك شيئًا أي ما تنقصت شيئًا والغَضَضَة النقص وتَغَضَّضَ الماءُ نَقَصَ الليث الغَضُ وَرَعًا لَعْدَلًا وأنشد: غَضُ الملامة أي عنك مشغول * وَغَضَّضَ الماءُ والشئُ تَغَضَّضَ غَضً وتَغَضَّضَ نَقَصَهُ فَنَقَصَ وبحر لا يغضضُ ولا يغضضُ أي لا ينزح يقال فلان بحر لا يغضضُ وفي الخبر ان أحد الشعراء الذين استعانت بهم سليمان على جرير لما سمع جرير اينشد * يترك أصفان الخصى جلا جلا * قال علمت انه بحر لا يغضضُ أو يغضضُ قال الاحوص

سَأَطْلُبُ بِالشَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ * هُوَ الْبَعْدُ وَالْتِيَارُ لَا يَتَغَضَّضُ

ومطر لا يتغضضُ أي لا يتقطع والغَضَضَة أن يتكلم الرجل فلا يبين والقَضاضُ والقَضاضُ ما بين العرين وقضاض الشعر وقيل ما بين أسنفل روثه الاتفالي أعلاه وقيل هي الروثة نفسها قال

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا * لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرَّجَالُ النِّصْفَا * أَعْدَسُهُ غَضاضَهُ وَالْكَفَا

ورواه يعقوب في اللفاظ غَضاضه وقد تقدم وقيل هو قدم الرأس وما يليه من الوجه ويقال للراكب اذا سأله ان يعرج عليك قليلا غَضُ ساعة وقال الجعدي * خَلِيلِي غَضًا سَاعَةً وَهَجْرًا * أي غَضًا من سير كما وعرجا قليلا ثم روحا منه جرين ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئًا لك يا ابن عوف خرجت من الدنيا بيظنتك ولم يتغضض منها شيء قال الازهري ضرب البيظنة مثلا لو فور اجره الذي استوجب به جبرته وجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم يتلبس بشئ من ولاية ولا عمل ينقص أجوره التي وجبت له وروى ابن الفرج عن بعضهم غَضَضْتُ الغُصْنَ وَغَضَضْتُهُ إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنَمِّ كَسْرَهُ وَقَالَ أَبُو عبيد في باب موت الجنين وما له وافر لم يعط

قوله وما غَضَضْتُك كذا بالاصل مضبوطا مضبوطا قوله ما غَضَضْتُك قبله وليستظر هل هو بشد ثانيه او من باب علم او مكرروا بالجملة فليحرر كنه معصمه

قوله غَضُ الملامة كذا هو في الاصل بضاد بدون ياء وفي شرح القاموس بالياء خطا بال مؤنث اه معصمه

منه شي من أمثالهم في هذا مات فلان يبطنه لم يتغعض منها شي زاد غيره كما يقال مات
وهو غريض البطان أي سمين من كثرة اللحم (غعض) الغعض والغماض والغماض
والغماض والغماض والغماض والغماض النوم يقال ما كملت غماضا ولا غماضا ولا غماضا بالضم
ولا تغمضا ولا تغماضا أي ماتت قال ابن بري الغعض والغموض والغماض مصدر لفعل
لم ينطق به مثل القفر قال رؤبة

أرق عينيك عن الغماض • برق سري في عارض نهاض

وما غمضت عيناي وما دقت غمضا ولا غماضا أي ما دقت يوما وما غمضت ولا أغمضت ولا
أغمضت لغات كلها وقوله

أصاح ترى البرق لم يغعض • يموت فواقا ويشرى فواقا

انما أراد لم يسكن لمعناه فعب عنه يغعض لان النائم تسكن حركاته وأغعض طرفه عني وغمضه
أغلقه وأغعض الميت وغمضه اغماضا وتغريضه تغريض العين اغماضا وغمض عليه وأغعض
أغلق عينيه أنشد ثعلب لسيف بن مطير الاسدي

قضى الله يا أسمة أن لست زائلا • أحبك حتى يغعض العين مغمض

وغمض عنه مجاوز وسمع الامر فأغعض عنه وعليه يكنى به عن الصبر ويقال سمعت منه كذا وكذا
فأغمضت عنه وأغضيت اذا تفاقلت عنه وأغعض في المسئلة استقط من غنم الرعاة وقد يكون
التغريض من غير نوم ويقول الرجل لبيعه أغعض لي في البيعة أي زدي لي مكان رداؤه أو حط
لي من ثمنه قال ابن الاثير يقال أغعض في البيع يغعض اذا استزاده من المبيع واستقطه من
الغنم فوافقته عليه وأنشد ابن بري لابي طالب

هما أغمضا القوم في أخويهما • وأيديهما من حسن وصلهما صفر

قال وقال المتنخل الهذلي

بسومة أن يغعض النقد عندها • وقد حاولوا شكسا عليها عمارس

وفي التنزيل العزيز ولستم يا خذيه الآن تغمضوا فيه يقول أنتم لا تأخذونه الا بؤكس فكيف
تعطونه في الصدقة قاله الزجاج وقال القرطبي يا خذيه الاعلى اغماض أو يا غماض ويدلك على
انه براء انك بعد المعنى ان أغمض بعد الاغماض أخذتموه في الحديث لم يأخذوه الاعلى اغماض

الانغماض المسامحة والمساهلة ونغمضت عن فلان اذا تساهلت عليه في بيع أو شراء وانغمضت
 الاصمعي أتاني ذلك على انغماض أي عقوباً بلا تكلف ولا مشقة وقال أبو النجم
 والشعر يأتيني على انغماض * كرها وطوعاً وعلى اعتراض
 أي اعترضه اعتراضاً فافاً خدمته حاجتي من غير أن أكون قد مدت إليه يدي والغوامض صغار
 الابل واحدها غامض والغامض المطمئن المنخفض من الارض وقال أبو حنيفة
 الغمض أشد الارض تطامناً بطمئناً حتى لا يرى ما فيه ومكان غمض قال وجمعه غموض وانغماض
 قال الشاعر * اذا اعتسقتنا رهوة أو غمضا * وأنشد ابن بري لرؤبة
 بلال يا ابن الحسب الانغماض * ليس بأدناس ولا انغماض
 جمع غمض وهو خلاف الواضح وهي الغامض واحدها غمض وهو أشد غموراً وقد غمض
 المكان ونغمض ونغمض الشيء ونغمض يغمض غموضاً فيه ما خفي اللحياني غمض فلان في الارض
 يغمض ويغمض غموضاً اذا ذهب فيها وقال غيره انغمضت القلاة على الشخصوص اذا لم تظهر فيها
 نغيب الال ياها وتغيبها في غيوبها وقال ذو الرمة
 اذا الشخص فيها هزه الال انغمضت * عليه كانه غامض المغمضي هجولها
 أي انغمضت هجولها عليه والهجول جمع الهجل من الارض وفي الحديث كان غامضاً في الناس
 أي مغموراً غير مشهور وفي حديث معاذ بن جبل ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من
 الذنوب قال هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو به رفها فكأنه يغمض عينيه عنها تعامياً
 وهو يصورها قال ابن الاثير وورعاً روى بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق
 ويخفي فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها وكل ما لم يتجه له من
 الامور فقد غمض عنه ومغمضات الليل داجير ظلمها ونغمض يغمض غموضاً وفيه غموض قال
 اللحياني ولا يكادون يقولون فيه غموض والغامض من الكلام خلاف الواضح وقد غمض غموضاً
 ونغمضته ان انغمضت قال ابن بري ويقال فيه أيضاً غمض بالفتح غموضاً قال وفي كلام ابن السراج قال
 فتأمله فان فيه غموضاً يسيراً والغامض من الرجال القاتر عن الجملة وأنشد
 والغرب غرب بقري فارض * لا يستطيع جره الغوامض
 ويقال للرجل الجيد الرأي قد انغمض النظر ابن سيده وانغمض النظر اذا أحسن النظر وجاء

قوله ومغمضات الامور الخ
 هذا ضبط النهاية بشكل
 القلم وعليه مغمضات من
 غمض يشد الميم وفي القاموس
 مغمضات ككؤنات من
 انغمض واستشهد شارحه
 بهذا الحديث فلعله جاء
 بالوجهين كتبه مصححه

برأى جيداً وأغرض في الرأي أصاب ومثله غامضتها تطروداً غامضة إذا لم تكن على
شارع وقد غمضت تغمض غموضاً وحسب غامض غير مشهور ومعنى غامض لطيف ورجل
ذو غمض أي خامل ذليل قال كعب بن لؤي لا أخيه عامر بن لؤي

لئن كنت مثلاً لوج الفؤاد لقد بدا * لجمع لؤي مثلاً ذى غمض

وأمر غامض وقد غمض وخطل غامض قد غاص في الساق وقد غمض في الساق غموضاً وكعب
غامض وأراه اللعم وغمض في الأرض يغمض ويغمض غموضاً ذهب وغاب عن اللحياني وما في
هذا الأمر غمضة وغموضه أي عيب وغمضت الناقة إذا ردت عن الحوض فحملت على الذائد
مغمضة عينها فوردت قال أبو النجم

يرسلها التغميض إن لم ترسل * خوصاً ترمي بالقيم المحلل

قوله يرسلها الخ الشطر الأول
من هذا البيت في الصحاح
والثاني في مادة حثل من اللسان
فاتطرحه هناك اه معجمه

(غض) غَضَهُ يَغْضُهُ غَضًا جَهْدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ (غِيض) غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غِيضًا
وَمَغِيضًا وَمَغَاضًا وَانْغَاضَ نَقَصَ أَوْ غَارَ فَذَهَبَ وَفِي الصَّحاحِ قُلْ فَنَضَّبَ وَفِي حَدِيثِ سَلِجٍ وَغَاضَتْ
بِحَجَرَةٍ سَاوَةً أَيْ غَارَ مَا وَهَّاهُ وَذَهَبَ وَفِي حَدِيثِ خُرَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّيِّئَةِ وَغَاضَتْ لَهَا الدَّرَّةُ أَيْ نَقَصَ اللَّبَنُ
وَفِي حَدِيثِ حَنَانَةَ تَصِفُ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَغَاضَ تَبِعَ الرِّدَّةَ أَيْ أَذْهَبَ مَا تَبَعَ مِنْهَا وَظَهَرَ وَغَاضَهُ
هُوَ وَغِيضَهُ وَأَغَاضَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَالَ بَعْضُهُمْ غَاضَهُ نَقَصَهُ وَغَفَّرَهُ إِلَى مَغِيضٍ وَالْمَغِيضُ
الْمَكَانُ الَّذِي يَغِيضُ فِيهِ الْمَاءُ وَأَغَاضَهُ وَغِيضَهُ وَغِيضَ مَاءُ الْبَحْرِ فَهُوَ مَغِيضٌ مَفْعُولٌ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ
وَمَغِيضُ الْمَاءِ فَعْلٌ بِهِ ذَلِكَ وَغَاضَهُ اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَغَاضَهُ اللَّهُ أَيْضًا فَمَا قَوْلُهُ
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَيْلٍ أَوْدَى * ثَلَاثَ خِلَالٍ كُلِّهَا إِلَى غَايُضٍ

قال بعضهم أراد غايظ بالطاء فأبدل الظاء ضا هذا قول ابن جني قال ابن سيده ويجوز عندي
أن يكون غايض غير بدل ولكنه من غاذه أي نقصه ويكون معناه حينئذ أنه ينقصني ويتهمني
وقوله تعالى وما تغيب الأرحام وما تزداد قال الزجاج معناه ما نقص الحمل عن تسعة أشهر وما زاد
على التسعة وقيل مائة من أن يتم حتى يموت وما زاد حتى يتم الحمل وغيبضت الدمع نقصته
وحبسته والتغيبض أن يأخذ العبرة من عينه ويحذف بها حكاية ثعلب وأنشد

غِيضَ مَنْ عِبْرَاتِهِمْ وَقُلْنَ لِي * مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا

معناه أنهن سئلن دموعهن حتى زرقنها قال ابن سيده من ههنا التبويض وتكون زائدة على قول
أبي الحسن لأنه يرى زيادة من في الواجب وحكي قد كان من مطر أي قد كان مطر وأعطاه غيضا من

فيض أي قليلا من كثير قال أبو سعيد في قوله فلان يعطي غيضا من فيض معناه أنه قد فاض ماله وميسرته فهو انما يعطي من قلها أعظم أجرا وفي حديث عثمان بن أبي العاصي لدرهم تنقحه أحدكم من جهله خير من عشرة آلاف تنقها أحدنا غيضا من فيض أي قليل أحدكم مع فقره خير من كثيرنا مع غنانا وغاض عن السلعة يغيض نقص وغاضه وغيضه الكسائي غاض عن السلعة وغضه أنافي باب فعل الشيء وفعلته قال الرازي

لاتأوي بالعرض أن يفيض * أن تغرض خير من أن تغيبا

يقول أن عملا خير من أن تنقصه وقول الأسود بن يعفر

أما ترى قد قنيت وغاضني * ما نيل من بصري ومن أجلا دي

معناه تنقصني بعد عامي وقوله أنشد ابن الأعرابي رحمه الله تعالى

ولو قد عض معطسه جريري * لقد لانت عريكته وغاضا

فسره فقال غاض أنز في أنفسه حتى يذل ويقال غاض الكرام أي قتلوا وفاض اللثام أي كثروا وفي الحديث إذا كان الشتاء قنيطا وغاضت الكرام غيضا أي فنوا وبادوا والغبيضة الأجعة وغيض الأسد ألف الغبيضة والغبيضة مغيض ما يجمع فينبت فيه الشجر وجمعها غياض وأغياض الأخير على طرح الزائد ولا يكون جمع جمع لأن جمع الجمع مطروح ما وجدت عنه مندوحة ولذلك أقرأ أبو علي قوله فزهن مقبوضة على أنه جمع رهن كما حكى أهل اللغة لأعلى أنه جمع رهن الذي هو جمع رهن فافهم وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض الغياض جمع غبيضة وهي الشجر الملتف لانهم إذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو والغياض ما كثر من الأغلات أي الطرقات والآثل والحاج والعكرش والينبون وفي الحديث كان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أثل الغلبة قال ابن الأثير الغلبة غبيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة والغياض الطلع وكذلك الغبيض والإغريض والله أعلم

(فصل القاه) (فرض) فرض الشيء يفرضه فحشا شذخه بمائة وأكثر ما يستعمل في

الرطب كالبيطخ وشبهه (فرض) فرضت الشيء أفرضه فرضا وفرضته للتكثير وأوجبته وقوله

تعالى سورة أنزلناها وفرضناها وقرأها وفرضناها فقرأ بالتخفيف فعناه الزمنا كم العمل بما

فرض فيها ومن قرأ بالتشديد فعلى وجهين أحدهما على معنى التكثير على معنى أن افرضنا فيها

قوله من قلها أعظم أجرا كذا
بالاصل وحرراه

قوله اما ترى بني تقدم في مادة
جلد ضبط أما بفتح الهمزة
وحرر الرواية

قوله سورة أنزلناها من هنا
الى قوله في مادة قضض
ونسج سليم كل قضاء ذابل
ليس مقابلا على التسخنة
المنقولة من مسودة المؤلف
التي هي عمدتنا لان هذا
الموضع ضائع منها وان كان
معنا عدة من النسخ ونسأل
الله أن يوفقنا للصواب اه
صححه

فُرُضَوا على معنى يَنُوقِصُنَا ما فيها من الحلال والحرام والحدود وقوله تعالى قد فرض الله لكم
 تحلة آيمانكم أي بينها واقترضه كفرضه والاسم القريضة وفرائض الله حدوده التي أمر بها ونهى
 عنها وكذلك القرائض بالميراث والقارض والقرض الذي يعرف القرائض ويسمى العلم بقسمة
 الموارث فرائض وفي الحديث أقرضكم زيد والقرض السنة فرض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أي سن وقيل فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أوجب وجوباً لازماً طال وهذا هو الظاهر
 والقرض ما أوجبه الله عز وجل سمي بذلك لأنه معام وحُدوداً وفرض الله علينا كذا وكذا
 واقترض أي أوجب وقوله عز وجل فمن فرض فيهن الحج أي أوجبه على نفسه بإحرامه وقال
 ابن عرفة القرض التوقيت وكل واجب موقت فهو مقرض وفي حديث ابن عمر العلم ثلاثة
 منها قريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والأنصبة المذكورة في الكتاب
 والسنة وقبل أراد أنها تكون مستتبطة من الكتاب والسنة وإن لم يرد بها نص فيهما فتكون معادلة
 للنص وقيل القريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون وقوله تعالى وقال لا تأخذن من عبادك نصيباً
 مقرضاً قال الزجاج معناه موقفاً والقرض القرامة يقال فرضت جزئي أي قرأته والقريضة
 من الأبل والبقر ما بلغ عدده الزكاة وأقرضت الماشية وجبت فيها القريضة وذلك إذا بلغت نصاباً
 والقريضة ما فرض في الساعة من الصدقة أبو الهيثم فرائض الأبل التي تحت النقي والرُّبع يقال
 للقلوص الب تكون بنت سنة وهي تؤخذ في خمس وعشرين قريضة والتي تؤخذ في ست وثلاثين
 وهي بنت لبون وهي بنت سنتين قريضة والتي تؤخذ في ست وأربعين وهي حقة وهي ابنة ثلاث
 سنين قريضة والتي تؤخذ في إحدى وستين جذعة وهي قريضة وهي ابنة أربع سنين فهذه فرائض
 الأبل وقال غيره سميت قريضة لأنها فرضت أي أوجبت في عدد معلوم من الأبل فهي مقرضة
 وقريضة فأدخلت فيها الهاء لأنها جعلت اسماً لانعتا وفي الحديث في القريضة يجب عليه مولا
 توجد عنده يعني السن المعين للأخراج في الزكاة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض
 الله عز وجل ابن السكيت يقال مالهم إلا القريضتان وهما الجذعة من الغنم والحقة من الأبل
 قال ابن بري ويقال لهما القريضتان أيضاً عن ابن السكيت وفي حديث الزكاة هذه قريضة الصدقة
 التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين أي أوجبها عليهم بأمر الله وأصل القرض
 القطع والقرض والواجب بيان عند الشافعي والقرض آكد من الواجب عند أبي حنيفة وقيل
 القرض ههنا بمعنى التقدير أي قد صدقة كل شيء وبينها عن أمر الله تعالى وفي حديث حنين

قوله القريضتان هكذا في
 النسخ التي بأيدينا وشرح
 القاموس وحرراه

قوله فان له عليا است الخ
كذا بالنسخ وشرح
القاموس وعبارة النهاية على
اصلاح بها فله بكل انسان
ست الخ

فان له عليا است قرائض القرائض جمع قريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمي قريضة
لانه قرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير قريضة في غير الزكاة ومنه
الحديث من منع قريضة من قرائض الله ورجل فارض وقريضة عالم بالقرائض كقولك عالم وعليم
عن ابن الاعرابي والقرض الهبة يقال ما اعطاني قرضا ولا قرضا والقرض العطية المرسومة
وقيل ما اعطيته بغير قرض واقترضت الرجل وقرضت الرجل واقترضته اذا اعطيته
وقد اقترضته اقراضا والقرض جند يقترضون والجمع القروض الاصح يقال قرضه
في العطاء وقرضه في الديوان يقرض قرضا قال واقرضه اذا جعل له قريضة وفي حديث
عدي ائيت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في اناس من قومي فجعل يقرض للرجل من
طبي في القين الفين ويعرض عنى اى يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من
المال والقرض مصدر كل شئ تقرضه فتوجبه على انسان بقدر معلوم والاسم القريضة
والفارض الضخم من كل شئ الذكر والاتي فيه سواء ولا يقال فارضة ولحية فارض وفارضة
نخمة عظيمة وشقشقة فارض وسقاء فارض كذلك وبقرة فارض مسنة وفي التنزيل انها
بقرة لافارض ولا بكر قال الفراء الفارض الهرمة والكر الشابة وقد فرضت البقرة تقرض
فروضا اى كبرت وطعت في السن وكذلك فرضت البقرة بالضم فراضة قال علقمة بن عوف
وقد عني بقره هرمة

لعمري لقد اعطيت ضيقك فارضا * تجر اليه ما تقوم على رجل
ولم تعطه بكر افرضي سمية * فكيف يجازي بالموداة والفعل
وقال أمية في الفارض ايضا

كبت بهم اللون ليس بفارض * ولا بخصيف ذات لون مرقم
وقد يستعمل الفارض في المسن من غير البقر فيكون للمذكر والمؤنث قال
شولاء مسك فارض نهى * من الكاش زاهر خصى
وقوم قرض ضحام وقيل مسان قال رجل من فقيم
شيب اصداغى فرايسى ابيض * محامل فيها رجال قرض
مثل البراذين اذا تارضوا * او كالمراض غير ان لم يمرضوا

قوله شولاء الخ كذا بالنسخ
وشرح القاموس

لَوْ هَجَعُونَ سَنَةً لَمْ يَعْرِضُوا * أَنْ قُلْتَ تَوْماً لَقَدْ أَعْرَضُوا
تَوْماً وَأَطْرَافُ السَّبَالِ تَنْبِضُ * وَخَبَى الْمَلْتُوتُ وَالْمُجْمُضُ
وَاحِدُهُمْ قَارِضٌ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * تَحَامِلٌ يَبْضُ وَقَوْمٌ قُرُضٌ * قَالَ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يُقَالُ
كَالْحَامِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

فِي شَعَشَعَانٍ عَنُقٌ يَمْخُورُ * حَالِي الْحَيُودِ قَارِضُ الْحُجُورِ
قَالَ وَقَالَ الْقُفَيْسِيُّ يَذْكُرُ غَرْبًا وَأَسْعَا * وَالْغَرْبُ غَرْبٌ بِقَرِيٍّ قَارِضٌ * التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ مِنَ
الْقَارِضِ قَرَضْتُ وَفَرَضْتُ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ بِقَرِضٍ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الْقَارِضُ الْكَبِيرَةُ الْعَظِيمَةُ وَقَدْ
فَرَضْتُ تَقْرِضُ فَرُوضًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَارِضُ الْكَبِيرَةُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَارِضُ الْمُسْنَةُ أَبُو
زَيْدٌ بِقَرَّةٍ قَارِضٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ قَوَارِضٌ وَبَقَرَةٌ عَوَانٌ مِنْ بَقَرَعُونَ وَهِيَ الَّتِي تُجَبَّتْ
بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرُ قَالَ قَتَادَةُ لَا قَارِضٌ هِيَ الْهَرَمَةُ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ لَكُمْ فِي الْوُطَيْفَةِ الْقَرِيضَةُ
الْقَرِيضَةُ الْهَرَمَةُ الْمُسْنَةُ وَهِيَ الْقَارِضُ أَيْضًا بِعَنَى هِيَ لَكُمْ لَا تُؤْخِذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَيُرْوَى عَلَيْكُمْ
فِي الْوُطَيْفَةِ الْقَرِيضَةُ أَيْ فِي كُلِّ نَصَابٍ مَا فَرَضَ فِيهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَكُمْ الْقَارِضُ وَالْقَرِيضُ
الْقَرِيضُ وَالْقَارِضُ الْمُسْنَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَقَدْ فَرَضْتُ فِيهِ قَارِضٌ وَقَارِضَةٌ قَرِيضَةٌ وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ
طَلَقْتُ فِيهِ طَالِئًا وَطَالِقَةً وَطَلِيقَةً قَالَ الْعَجَّاجُ

نَهْرٌ سَعِيدٌ خَالِصُ الْبَيَاضِ * مُتَحَدِّدٌ بِالْجَرِيَّةِ فِي اعْتِرَاضِ
هَوَلٍ يَدُقُّ بِكُمْ الْعَرَاضِ * يَجْرِي عَلَى ذِي نَبِجٍ فَرِيَاضِ
كَأَنَّ صَوْنَ مَائِهِ الْخَضْخَضِ * أَجْلَابُ جَنِّ بَنِي مَغْيَاضِ

قَالَ وَرَأَيْتُ بِالسَّيَارِ الْأَغْبَرِ عَيْنًا يُقَالُ لَهَا فَرِيَاضٌ تَنْقِي نَحْلًا كَثِيرَةً وَكَانَ مَا وَهَّاءُ عَذْبًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا رَبِّ مَوْلَى حَاسِدٍ مُبَاغِضِ * عَلَى ذِي ضَغْنٍ وَضَبٍ قَارِضِ * لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْخَائِضِ
هِيَ بَضْبُ قَارِضٍ عَدَاوَةٌ عَظِيمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْقَارِضِ الَّتِي هِيَ الْمُسْنَةُ وَقَوْلُهُ

* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْخَائِضِ * يَقُولُ لِعَدَاوَتِهِ أَوْ قَاتِلِهِ فِيهَا مِثْلُ وَقْتِ الْخَائِضِ وَيُقَالُ أَضْمَرَ
عَلَى ضَغْنًا قَارِضًا وَضَغْنَةً قَارِضًا بِغَيْرِهَا أَيْ عَظِيمًا كَأَنَّهُ نَوْ قَرِضٌ أَيْ ذَوْجٌ وَقَالَ

* يَا رَبِّ ذِي ضَغْنٍ عَلَى قَارِضِ * وَالْقَرِيضُ جَرَّةٌ الْبَعِيرُ عَنْ كِرَاعٍ وَهِيَ عِنْدَ غَيْرِهِ الْقَرِيضُ
بِالْعَاقِ وَسَبَّاقُ ذِكْرِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرِضُ الْحَزَنُ فِي الْقَدْحِ وَالزَّنْدُ فِي السَّيْرِ وَغَيْرُهُ وَفَرَضْتُ

قوله بكم الح كذا في النسخ التي
بأيدينا بدون ضبط وحرره

الزند الحز الذي فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه اتخذ عام الجذب قدس فيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع والقدح السهم قبل أن يعمل فيه الريش والتصل وفي صفة مريم عليها السلام لم يقرنهم أولاد أي لم يوتر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح قال ومنه قوله تعالى لا تأخذن من عبادك نصيباً مفروضاً أي موقفاً وفي الصحاح أي مقتطعاً محذوداً وفرض الزند حيث يقدح منه وفرضت العود والزند والمسألة وفرضت فيهما أقرض قرضاً حزرت فيهما حزاً وقال الأصمعي فرض مسوا كهو يفرضه فرضاً إذا حزه بأسنانه والقرض اسم الحسن والجمع قروض وفراض قال

من الرصفات البيض غير لونها * بنات فراض المرخ واليايس الحزل
التهديب في تربة فرض اللبث التقريض في كل شيء كتقريض يدي الجعل وأنشد
إذا طر حاشاً وأبارض هوى له * مقرض أطراف الذراعين أفلح

قال الأزهرى هذا تصغير وانما هو التقريض بالقام من القرض وهو الحز وقوله هم الجعلانة مقرضة كان فيها حزوزا قال وهذا البيت رواه النقات أيضاً بالقاء مقرض أطراف الذراعين وهو في شعر السماخ وأراد بالسأوما يلقبه العير والآن من أروانها وقال الباطلي أراد السماخ بالمقرض المحرز يعني الجعل والمقرض الحديدة التي يحزبها وقال أبو حنيفة فراض النحل ما تظهره الزندة من النار إذا اقتدحت قال والقراض انما يكون في الاتي من الزندتين خاصة وفرض فوق السهم فهو مقرض وفريض حزه والقرض السهم المقرض فوقه والتقريض التحزير والقرض العلامة ومنه فرض الصلاة وغيرها انما هو لازم للعباد كلزوم الحز للقدح القراء يقال خرجت ثياباً مقرضة أي مؤشرة قال والغروب ماء الاسنان والظلم ياضها كانه يعالوه سواد وقيل الاشر تحزير في أطراف الاسنان وأطرافها غروبها واحدها غروب والقرض الشق في وسط القبر وفرضت للميت ضرح والقرضة كالقرض والقرض والقرضة الحز الذي في القوس وفرضة القوس الحز يقع عليه الوتر وفرض القوس كذلك والجمع فراض وفرضة النهر مشرب الماء منه والجمع قرض وفراض الاصمعي القرضة المشرعة يقال سقاها بالقراض أي من فرضة النهر والقرضة الثلثة التي تكون في النهر والقراض قوهة النهر قال ليبد

تجري خزائنه على من نابه * تجري الفرات على فراض الحدول

قوله فراض النحل كذا
بالنسخة التي بأيدينا والذي
في شرح القاموس والقراض
ما تظهره الخ

وفُرْضَةُ النهرُ ثَلَمَتُهُ التي منها يُسْتَقَى وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرقأ به عند فُرْضَةِ النهرِ رأى
مَشْرَعَتَهُ وجمع القُرْضَةُ فُرْضٌ وفي حديث ابن الزبير وأجعلوا السيوف للمنايا فُرْضًا أي أحملوها
مَشَارِعَ للمنايا وتعرضوا للشهادة وفُرْضَةُ البحر مَحْطُ السفن وفُرْضَةُ الدَّوَاهِ موضع النقص منها
وفُرْضَةُ الباب ثَجْرَانُهُ والقُرْضُ القِدْحُ قال عبيد بن الأبرص بصف برقا

فهو كذِرَاسِ النسيطِ أو * فُرْضٌ بكف اللّاعِبِ المَسِيرِ

والمُسِيرُ الذي دخل في السمرِ والفُرْضُ التُّرسُ قال صخر الغي الهذلي

أرقت له مثل لَمَحِ البَشِيرِ * رَقَبٌ بالكفِ فُرْضًا خَفِيضًا

قال أبو عبيد ولا تَقُلْ قُرْصًا خَفِيضًا والقُرْضُ ضرب من التمر وقيل ضرب من التمر صغار لاهل عُمان

قال شاعرهم إذا كَلْتُ سَمَكًا وقُرْصًا * ذَهَبْتُ طَوْلًا وَذَهَبْتُ عُرْصًا

قال أبو حنيفة وهو من أجود تمر عُمان هو والبَلْعُ قال وأخبرني بعض أعرابها قال إذا

أَرَطَبْتُ نَحْلَتَهُ فَتَوَخَّرَ عَنْ اخْتِرَافِهَا تَأَقَطَ عَنْ نَوَاهِ فَبَقِيَ الْكَلَسَةُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا نَوَاهِ

عَلَى النَّقَارِيقِ ابن الأعرابي يقال لذكر الخنافس المُقْرَضُ وأبو سلمان والحَوَازِ والكَبَرِ

والقِرَاضُ موضع قال ابن أحر

جَرَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأَبْلَةِ نَصْرَةً * وَمَبْدَى لَهُمْ حَوْلَ الْقِرَاضِ وَمَحْضَرَا

وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ لَمْ يَكُنْ مِنَّا الْقِرَاضُ مَظْنَةً * وَلَمْ يَكُنْ يَوْمًا مَلِكُهَا بَيْتِي

فقد يجوز أن يعنى الموضع نفسه وقد يجوز أن يعنى الثغور يشبهها بمشَارِعِ الْمِيَاهِ وفي حديث

ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فُرْضَتِي الْجَبَلِ فُرْضَةُ الْجَبَلِ مَا تَحْدَرُ مِنْ وَسْطِهِ

وَجَانِبِهِ ويقال للرجل إذا لم يكن عليه ثوب ما عليه فِرَاضٌ أي ثوب وقال أبو الهيثم ما عليه

سِتْرٌ وفي الصحاح يقال ما عليه فِرَاضٌ أي شيء من لباس وفِرَاضٌ موضع (فضض)

فَضَضْتُ الشَّيْءَ أَفَضَّهُ فَضًّا فهو مَفْضُوضٌ وفَضِضٌ كسره وفرقته وفَضَاضُهُ وفَضَاضَتُهُ

مَا تَكْسِرُ مِنْهُ قَالَ النَّابِغَةُ

تَطِيرُ فُضَاضًا يَتَمَلَّأُ كُلُّ قَوْمٍ * وَيَتَبَعُهُا مِنْهُمْ قِرَاضُ الْحَوَاجِبِ

وفَضَضْتُ الخاتمَ عن الكتابِ أي كسَرْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتُهُ فَقَدْ فَضَضْتُهُ وفي حديث ذي الكفَلِ أَنَّهُ

لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الخاتمَ هو كتابة عن الوطء وفَضَّ الخاتمَ والختمَ إذا كسره وفتحته وفَضَّضُ الشَّيْءِ

ما تفرق منه عند كسر ك اياه وانقض الشيء انكسر وفي حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيقتك
تقضها أي تكسرهما ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء وفي الدعاء لا يفضن
الله فاك أي لا يكسر أسنانك والقم ههنا الاسنان كما يقال سقط فوه يعنون الاسنان وبعضهم
يقول لا يفض الله فاك أي لا يجعله فضاء لاسنان فيه قال الجوهري ولا تقل لا يفضن الله فاك
أو تقديره لا يكسر الله أسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة
الجعدى لما أنشده القصيدة الرائية قال لا يفضن الله فاك قال فعاش مائة وعشرين سنة لم
تسقط له سن والافضاء سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الاول أكثر وفي حديث العباس
ابن عبد المطلب انه قال يا رسول الله اني أريد أن أمتدحك فقال قل لا يفضن الله فاك ثم أنشده
الآيات القافية ومعناه لا يسقط الله أسنانك والقم يقوم مقام الاسنان وهذا من فض الخاتم
والجوع وهو تفرقها والمندس والمنضاض ما يفض به مدرا الارض المشارة والمفضة ما يفض
به المدروى يقال اقتض فلان جاريته واقتضها اذا اقترعها والفضة الصخر المنشور بعضه فوق بعض
وجمع فضاض وتفضض القوم وانقضوا تفرقوا في التزيل لا تفضوا من حولك أي تفرقوا
والاسم الففض وتفضض الشيء تفرق والفض تفرق حلقه من الناس بعد اجتماعهم يقال
فضضتهم فانقضوا أي فرقتهم قال الشاعر

اذا اجتمعوا فضضنا جرتيم * ونجمهم اذا كانوا بداد

وكل شيء تفرق فهو فضض ويقال بها فض من الناس أي تفرقتهم وتفرقون وفي حديث خالد بن
الوليد انه كتب الى مروان بن فارس أما بعد فالخدمة الذي فض خدمتكم قال أبو عبيد
معناه كسر وفرق جمعكم وكل منكسر متفرق فهو متفض وأصل الخدمة الخلال وجمعها
خدام وقال شمر في قوله أنا أول من فض خدمة العجم يريد كسرهم وفرق جمعهم وكل شيء
كسره وفرقه فقد فضضته وطارت عظامه فضاء اذا انطارت عند الضرب وقال المورج
الفض الكسر وروى الخداس بن زهير

فلا تحسبي أني تبدلت ذلة * ولا فضني في الكور بعلة صائغ

يقول يابى أن بعاغ وبراغ وتفرق فض متفرق لا يترق بعضه ببعض عن ابن الاعراب وقضت
ما بينهما ما قطعت وقال تعالى قوارير قوارير من فضة قدروها تقديرا يسأل السائل فيقول
كيف تكون التوارير من فضة وجوهها غير جوهها قال الزجاج معنى قوله قوارير من فضة

قوله والمفض الخ كذا هو
بالنسخ التي بأيدينا وحرراه

قوله مروان بن فارس كذا
هو بالنسخ التي بأيدينا

أصل القوارير التي في الدنيا من الرمل فأعلم الله فضل تلك القوارير أن أصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قال أبو منصور أي تكون مع صفاء قواريرها آمنة من الكسر قابلة للجبر مثل الفضة قال وهذا من أحسن ما قيل فيه وفي حديث المسيب فقبط ثلاثة أصابع من فضة فيها من شعر وفي رواية من فضة أو قضة والمراد بالفضة شيء مصوغ منها قدر له فيه الشعر فأما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر وكل ما انقطع من شيء أو تفرق فضض وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت لروان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أبالك وأنت في صلبه فانت فضض من لعنة الله قال ثعلب معناه أي خرجت من صلبه متفجرة فابعد ما انقض من نطفة الرجل وتردد في صلبه وقيل في قولها فانت فضض من لعنة الله أرادت أنك قطعة منها واطمأنه منها وقال شمر الفضض اسم ما انقض أي تفرق والفضاض نحو وروى بعضهم هذا الحديث فظاظة بظاءين من القظيظ وهو ماء الكرش وأنكره الخطابي وقال الزمخشري اقتطعت الكرش اعتصرت ماءها كأنه عصارة من اللعنة أو فعالة من القظيظ ماء الفعل أي نطفة من اللعنة والفضيض من النوى الذي يقذف من القم والفضيض الماء العذب وقيل الماء السائل وقد اقتضضته إذا أصبته ساعة يخرج ومكان فضيض كثير الماء وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق أن فككتها حتى أكل الفضيض هو الطلع أول ما يظهر والفضيض أيضا في غير هذا الماء يخرج من العين أو ينزل من السحاب وفضض الماء ما انتشر منه إذا تطهر به وفي حديث غزاة هوازن بجبل بنطمة في أداة فاقضها أي صبها وهو افتعال من القض وروى بالقاف أي فتح رأسها ويقال قض الماء واقتضه أي صب وفضض الماء إذا سأل ورجل فضفاض كثير العطاء شبهه بالماء الفضفاض وفضض بول الناقة إذا انتشر على فذها والفضض المتفرق من الماء والعرق وقول ابن ميادة

تجلبوا بخضر من فروع أراك • حسن المنصب كالفضيض البارد

قال الفضيض المتفرق من ماء المطر والبرد وفي حديث عمر أنه رأى الجرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا قبل عيسى بن زبيعة فكلّمه قال أبو عبيد يعني ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول وكذلك الفضيض وناقته كثيرة فضيض اللبن يصفونهم بالغزارة ورجل كثير فضيض الكلام يصفونه بالصكارة وأفضض العطاء أجرته والنقصة من الجواهر معروفة والجمع

قوله فانت فضض يروى
كسبب وعنى كتبه معصه

فَضْضُ شَيْءٍ مُفَضَّضٌ مَوْمَالَةٌ أَوْ مَرْصَعٌ بِالْفَضَّةِ وَحِكْيٌ سَبِيحِيَّةٌ تَقَضُّيْتُ مِنَ الْفَضَّةِ أَرَادَ تَقَضُّضْتُ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا عَنِيَ بِهِ أَتَخَذْتُمْ أُمَّ اسْتَعْمَلْتُمْ أَوْ هُوَ مِنْ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَفِي حَدِيثٍ
 سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ انْقَضَ مِمَّا صُنِعَ بَابِنِ عَفَّانَ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَنْقَضَ قَالَ شَمْرَاءُ يَنْقَطِعُ
 وَيَتَفَرَّقُ وَيُرْوَى يَنْقَضُ بِالْقَافِ وَقَدْ انْقَضَتْ أَوْصَالُهُ إِذَا تَفَرَّقَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

• تَكَادَتْ قَضَ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ • وَفَضَّضَ اسْمَ رَجُلٍ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ
 قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ ابْنَتِي تُؤَفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا وَقَدْ اسْتَكْتَتْ
 عَيْنَهَا أَفْتَكِلُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرْقِينَ أَوْ ثَلَاثًا نِهَايَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ
 كَانَتْ أَحَدًا كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْفِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْنَى الرِّمَى
 بِالْبَعْرَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا دَخَلَتْ حَفْشًا وَلَيْسَتْ شَرِّ مَا يَحِلُّ لَهَا وَلَمْ تَمَسَّ طَيْبًا حَتَّى تَمُرَّ
 بِهَا سِنَّةٌ ثُمَّ تُؤَفِّي بِدَابَّةٍ حَامِرًا أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَقْضُضَ بِهَا فَقَلَمَاتُ شَيْءٍ الْأَمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى
 بِعَرَّةٍ فَتَرْفِي بِهَا وَقَالَ ابْنُ مَسْلَمٍ سَأَلْتُ الْجَازِيْنَ عَنِ الْاِفْتِضَاضِ فَذَكَرُوا أَنَّ الْمُعْتَدَةَ كَانَتْ لَا تَغْتَسِلُ
 وَلَا تَسْمُو مَاءً وَلَا تَقْلُمُ ظَفْرًا وَلَا تَنْتِفِفُ مِنْ وَجْهِهَا شَعْرًا ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَوْلِ بِأَقْبَحِ مَنْظَرٍ ثُمَّ تَقْضُضُ بِطَائِرٍ
 وَتَسْمَحُ بِهِ قَبْلَهَا وَتَنْبِذُهُ فَلَا يَكَادِ يَعِيشُ أَيْ تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بِذَلِكَ قَالَ وَهُوَ مِنْ فَضَضْتُ
 الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ كَأَنَّهُمَا تَكُونُ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالدَّابَّةِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَدْ رَوَى الشَّافِعِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهُ
 رَوَى هَذَا الْحَرْفَ فَتَقْضُضُ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمُبْجَعَةِ بِوَاحِدَةٍ وَالصَّادُ الْمُهْمَلَةُ وَهُوَ مِنْ كَوْرَنِي مَوْضِعَهُ
 وَأَمْرُهُمْ فَيَضُوضِي بَيْنَهُمْ وَفَيَضُوضَاءُ بَيْنَهُمْ وَفَيَضِيضِي وَفَيَضِيضَاءُ وَفَوَضُوضِي وَفَوَضُوضَاءُ بَيْنَهُمْ كَالهَا
 عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْفَضَضَةُ سَعَةُ الثَّوْبِ وَالذَّرْعُ وَالْعِشِيرُ وَدِرْعٌ فَضْفَاضٌ وَفَضْضَاضَةٌ وَفَضْفَاضَةٌ وَاسِعَةٌ
 وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً • كَانَ طَاوِيَهَا مَبْرَدٌ

وَقَيْصُ فَضْفَاضٍ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ • أَيُّضٌ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ • أَرَادَ وَاسِعَ
 الصَّدْرِ وَالذَّرْعِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِالرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ وَقِيلَ أَرَادَ كَثْرَةَ الْعَطَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَبْرِينَ قَالَ
 كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي يَوْمٍ مَطَرٍ وَالْأَرْضُ فَضْفَاضٌ أَيْ قَدْ عَالَهَا الْمَاءُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ وَقَدْ فَضَّضَ فَضَّضَ
 الثَّوْبَ وَالتَّرْعَ وَسَعَهُمَا قَالَ كَثِيرٌ

فَضَّضْتُ ثُمَّ تَحَبَّبْتُ فَأَعَادَهَا • غَمَّرَ الرِّدَاءَ مُفَضَّضُ السَّرْبَالِ

والفَضْفَاضُ الكثير الواسع قال روبة * يَسْعُطُهُ فَضْفَاضٌ بُولٌ كَالصَّبْرِ * وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ
 واسعٌ وسَحَابَةٌ فَضْفَاضَةٌ كثيرة الماء وجارية فَضْفَاضَةٌ كثيرة اللحم مع الطول والجسم قال روبة
 * رَقْرَاقَةٌ فِي بَدَنِهَا الْقَضْفَاضُ * اللَّيْثُ فَلَانُ فُضَاضَةٍ وَلِدَايِيهِ أَيْ آخِرُهُمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 والمَعْرُوفُ فَلَانُ فُضَاضَةٍ وَلِدَايِيهِ بِالنُّونِ بِهَذَا الْمَعْنَى الْقِرَاءَةُ الْقَاضِيَةُ الدَّاهِيَةُ وَهِيَ
 النَّوَاضُ (فَهْضُ) فَهْضُ الشَّيْءِ يَقْهَضُهُ كَسَرُهُ وَشَدَّخَهُ (فَوْضُ) فَوْضُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ
 صَبْرُهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ فَوْضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ أَيْ رَدَدْتُهُ إِلَيْكَ يُقَالُ
 فَوْضْتُ أَمْرَهُ إِلَيْهِ إِذَا رَدَدْتَهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمُ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْقَائِمَةِ فَوْضَ إِلَى عَبْدِ
 وَالتَّغْوِيضُ فِي النِّكَاحِ التَّزْوِيجُ بِلَا مَهْرٍ وَقَوْمٌ فَوْضَى مُخْتَلِطُونَ وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ لَا أَمِيرَ لَهُمْ وَلَا مَنَ
 يَجْمَعُهُمْ قَالَ الْأَقْوَةُ الْأَوْدَى

لَا يَصْلُحُ الْقَوْمُ فَوْضَى لِأَسْرَائِهِمْ * وَلَا سِرَّةٌ إِذَا جُهِلَتْ سَادُوا

وَصَارَ النَّاسُ فَوْضَى أَيْ مَتَفَرِّقِينَ وَهُوَ جَمَاعَةُ الْفَائِضِ وَلَا يَقْرَدُ كَمَا يَقْرَدُ الْوَاحِدُ مِنَ الْمُتَفَرِّقِينَ
 وَالْوَحْشُ فَوْضَى مَتَفَرِّقَةٌ تَتَرَدَّدُ وَقَوْمٌ فَوْضَى أَيْ مَتَسَاوُونَ لَا رَيْسَ لَهُمْ وَنَعَامٌ فَوْضَى
 أَيْ مُخْتَلِطٌ بِبَعْضِهِ بَعْضٌ وَكَذَلِكَ جَاءَ الْقَوْمُ فَوْضَى وَأَمْرُهُمْ فَمَضَى وَفَوْضَى مُخْتَلِطٌ عَنِ
 اللَّعْبَانِي وَقَالَ مَعْنَاهُ سِوَاهُ بَيْنَهُمْ كَمَا قَالَ ذَلِكَ فِي فِضَا وَمَتَاعُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا فِيهِ
 شُرَكَاءُ وَيُقَالُ أَيْضًا قَالُ

طَعَامُهُمْ فَوْضَى فَضَا فِي رِحَالِهِمْ * وَلَا يَحْسِبُونَ الشُّوْءَ إِلَّا تَنَادِيَا

وَيُقَالُ أَمْرُهُمْ قَيْضُوضًا وَقَيْضُوضًا وَقَوْضُوضًا بَيْنَهُمْ وَهَذِهِ الْأَحْرَفُ الثَّلَاثَةُ يَجُوزُ فِيهَا الْمُدُّ وَالْقَصْرُ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْقَوْمُ قَيْضُوضًا أَمْرُهُمْ وَقَيْضُوضًا بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا مُخْتَلِطِينَ فَيَلْبَسُ هَذَا ثَوْبَ هَذَا
 وَيَأْكُلُ هَذَا طَعَامَ هَذَا لَا يُوَافِقُ أَحَدُهُمْ صَاحِبَهُ فِيمَا يَقْعَلُ فِي أَمْرِهِ وَيُقَالُ أَمْوَالُهُمْ فَوْضَى
 بَيْنَهُمْ أَيْ هُمْ شُرَكَاءُ فِيهَا وَقَيْضُوضًا مِثْلَهُ يَمْدُو بِقَصْرِ وَشَرِكَةُ الْمَفَاوِضَةِ الشَّرِكَةُ الْعَامَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 وَتَفَاوَضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ إِذَا اشْتَرَكَ فِيهِ أَجْعَ وَهِيَ شَرِكَةُ الْمَفَاوِضَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِمَةِ
 عَنْ وَشَارِكَةَ شَرِكَةُ مَفَاوِضَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ مَالُهُمَا جَمِيعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكُ كَانَهُ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ شَرِكَةُ
 الْمَفَاوِضَةِ أَنَّ يَشْتَرِكَا فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَقْبِلَانِهِ مِنْ بَعْدِ وَهَذِهِ الشَّرِكَةُ بِأُظْلَةٍ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ
 وَعِنْدَ النُّعْمَانِ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ وَفَاوِضَةٍ فِي أَمْرٍ أَيْ جَارَاهُ وَتَفَاوَضُوا الْحَدِيثَ أَخَذُوا فِيهِ
 وَتَفَاوَضَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ أَيْ فَاوَضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَدَعْقِلِ بْنِ حَنْظَلَةَ بَنِمَ

قوله وشركة ككلمة ومخفف
 وهو الاغلب بكسر أوله
 وتسكين ثانيه أفاده المصباح

ضَبَطْتُ مَا أَرَى قَالَ بِمُقَاوَضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ وَمَا مُقَاوَضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ
وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي الْمُقَاوَضَةُ الْمُسَاوَاةُ وَالْمُشَارَكَةُ وَهِيَ مُعَاوَلَةٌ مِنَ التَّقْوِيضِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
رَدًّا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ أَرَادَ مُحَادَثَةَ الْعُلَمَاءِ وَمِثْلَ مَا كَرِهْتُمْ فِي الْعِلْمِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (فيض) فَاضَ الْمَاءُ
وَالدَّمْعُ وَنَحْوُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَاوُ فَيُؤْضَاوُ فَيُؤْضَاوُ فَيُضَاوُ فَيُؤْضَاوُ فَيُؤْضَاوُ فَيُضَاوُ فَيُؤْضَاوُ فَيُؤْضَاوُ فَيُضَاوُ
الْوَادِي وَفَاضَتْ عَنْهُ تَفِيضٌ فَيُضَاوُ إِذَا سَالَ وَيُقَالُ أَفَاضْتُ الْعَيْنَ الدَّمْعَ تَفِيضُهُ أَفَاضَ وَأَفَاضَ وَأَفَاضَ
فَلَانِ دَمْعُهُ وَفَاضَ الْمَاءُ وَالْمَطَرُ وَالْخَيْرُ إِذَا كَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَفِيضُ الْمَالُ أَيُّ يَكْثُرُ مِنْ فَاضَ الْمَاءُ
وَالدَّمْعُ وَغَيْرُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَاوُ إِذَا كَثُرَ قِيلَ فَاضٌ تَدْفُقُ وَأَفَاضَهُ هُوَ وَأَفَاضَ إِنَاءَهُ أَيُّ مَلَأَهُ حَتَّى
فَاضَ وَأَفَاضَ دُمُوعَهُ وَأَفَاضَ الْمَاءَ عَلَى نَفْسِهِ أَيُّ أَفْرَغَهُ وَفَاضَ صَدْرُهُ بَسِيرَهُ إِذَا امْتَلَأَ وَبَاحَ بِهِ وَلَمْ
يُطَقْ كَقَمِّهِ وَكَذَلِكَ النَّهْرُ بِمَاءِهِ وَالْإِنَاءُ بِمَافِيهِ وَمَا يَفِيضُ كَثِيرُ وَالْحَوْضُ فَائِضٌ أَيُّ مَمْلَأٌ وَالْقَيْطَلُ
النَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَفْيَاضٌ وَفِيؤْضُ وَجَمْعُهُمْ لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالصَّدْرِ وَفِيؤْضُ الْبَصْرَةُ نَهْرُهَا غَلَبَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ لِعَظَمَةِ التَّهْذِيبِ وَنَهْرُ الْبَصْرَةِ يُسَمَّى الْفَيْضَ وَالْفَيْضُ نَهْرُ مِصْرَ وَنَهْرُ فَيْضَ أَيُّ كَثِيرُ
الْمَاءِ وَرَجُلٌ فَيَاضٌ أَيُّ وَهَابٌ جَوَادٌ وَأَرْضٌ ذَاتُ فَيُؤْضٍ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ يَفِيضُ حَتَّى يَغْلُو
وَفَاضَ اللَّثَامُ كَثُرَ وَأَوْفَرَسَ فَيْضُ جَوَادٍ كَثِيرُ الْعَدُوِّ وَرَجُلٌ فَيْضٌ وَفَيَاضٌ كَثِيرُ الْمَعْرِفَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَطْمَةُ أَنْتَ الْفَيَاضُ سَمِي بِهِ لِسَعَةِ عَطَايِهِ وَكَثْرَتِهِ وَكَانَ قَسَمَ فِي قَوْمِهِ
أَرْبَعُمِائَةٍ أَلْفَ وَكَانَ جَوَادًا وَأَفَاضَ إِنَاءَهُ أَفَاضَهُ أَتَانَهُ عَنِ الْعِيَانِي قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ وَعِنْدِي
أَنَّهُ إِذَا مَلَأَ حَتَّى فَاضَ وَأَعْطَاهُ غَبَضًا مِنْ فَيْضِ أَيُّ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ وَأَفَاضَ بِالشَّيْءِ دَفَعَ بِهِ وَرَوَى

قَالَ أَبُو صَفْرِ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ كَتِيبَةً

تَلْقُوها بِطَائِحَةِ زُخُوفٍ * تَفِيضُ الْحَصْنِ مِنْهَا بِالْهَيْهَالِ

وَفَاضَ يَفِيضُ فَيُضَاوُ فَيُؤْضَاوُ وَفَاضَتْ نَفْسُهُ تَفِيضٌ فَيُضَاوُ خَرَجَتْ لُغَةُ عَتِيمٍ وَأَنْشَدَ

يَجْمَعُ النَّاسُ وَقَالُوا عَرَسُ * فَفَقِئَتْ عَيْنُ وَفَاضَتْ نَفْسُ

وَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ ائْتَاهُو وَطَنُ الضَّرْسِ وَزَهَبْنَا فِي قَيْضِ فَلَانٍ أَيُّ فِي جَنَازَتِهِ

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَرْذَلِ الْفَيْضِ قَالَ شَمْرُسَاتُ الْبَكْرَاوِي عَنْهُ فَقَالَ الْفَيْضُ

الْمَوْتُ هَهُنَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَاضَتْ نَفْسُهُ أَيُّ لُعَابُهُ الَّذِي يَجْمَعُ عَلَى شَفَتَيْهِ

عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَاضَ الرَّجُلُ وَفَاضَ إِذَا مَاتَ وَكَذَلِكَ فَاضَتْ نَفْسُهُ

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فَاضَتْ نَفْسُهُ الْفَعْلُ لِلنَّفْسِ وَفَاضَ الرَّجُلُ يَفِيضُ وَفَاضَ يَفِيضُ فَيُؤْضَاوُ فَيُؤْضَاوُ قَالَ

قوله فيفيض نفسه أي يفيضها
كما يعلم من القاموس في فيضها

الاصمعي لا يقال فاضت نفسه ولا فاضت وانما هو فاض الرجل وفاط اذا مات قال الاصمعي
سمعت أبا عمرو يقول لا يقال فاضت نفسه ولكن يقال فاض اذا مات بالطاء ولا يقال فاض
بالضاد وقال شمر اذا تقيضوا أنفسهم أي تقيوا الكسائي هو يفيض نفسه وحكي الجوهرى
عن الاصمعي لا يقال فاض الرجل ولا فاضت نفسه وانما يفيض المفع والماء قال ابن برى
الذى حكاه ابن دريد عن الاصمعي خلاف هذا قال ابن دريد قال الاصمعي تقول العرب فاض
الرجل اذا مات فاذا قالوا فاضت نفسه قالوها بالضاد وأنشد • ففقت عين وفاضت نفس •
قال وهذا هو المشهور من مذهب الاصمعي وانما غلط الجوهرى لان الاصمعي حكى عن أبي عمرو
انه لا يقال فاضت نفسه ولكن يقال فاض اذا مات قال ولا يقال فاض بالضاد بفتح قال ولا يلزم مما
حكاه من كلامه ان يكون معتقدا له قال وأما أبو عبيدة فقال فاضت نفسه بالطاء لغة قيس
وفاضت بالضاد لغة تميم وقال أبو حاتم سمعت أبا زيد يقول بنو ضبة وحدهم يقولون فاضت نفسه
وكذلك حكى المازني عن أبي زيد قال كل العرب تقول فاضت نفسه الآية ضبة فانهم يقولون
فاضت نفسه بالضاد وأهل الحجاز وطى يقولون فاضت نفسه وقضاعة وقيم وقيس يقولون فاضت
نفسه مثل فاضت دمعته وزعم أبو عبيدة أنهم لغة لبعض بني تميم يعني فاضت نفسه وفاضت وأنشد
• ففقت عين وفاضت نفس • وأنشده الاصمعي وقال انما هو وطن الفرس

وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قيل الفيض ههنا الموت قال ابن الاثير يقال
فاضت نفسه أي لعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروج روحه وفاض الحديث والخبر
وامستفاض ذاع وانتشر وحديث مستفيض ذائع ومستفاض قد استفاضوا أي أخذوا فيه
وأباها أكثرهم حتى يقال مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض التهذيب
وحديث مستفاض مأخوذ فيه قد استفاضوه أي أخذوا فيه ومن قال مستفيض فانه يقول ذائع
في الناس مثل الماء المستفيض قال أبو منصور قال القراء والاصمعي وابن السكيت وعامة أهل
اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو لمن عندهم وكلام الخاص حديث مستفيض منتشر شائع
في الناس ودرع فيوض ومفاضة وفاضة واسعة الأخيرة عن ابن جني ورجل مفاض واسع البطن
والاثنى مفاضة وفي صفته صلى الله عليه وسلم مفاض البطن أي مستوي البطن مع الصدر
وقيل المفاض أن يكون فيه امتلاء من فيض الانوار يريده أسفل بطنه وقيل المفاضة من النساء
العظيمة البطن المسترخية اللحم وقد افيضت وقيل هي المفضاة أي الجموعة المسلكين كانه

قوله وفي صفته الخ هو لفظ
النهاية ايضا وفي القاموس
وكان النبي صلى الله عليه وسلم
مفاض البطن الى آخر ما هنا

مَقْلُوبٌ عَنْهُ وَأَفَاضَ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْاِفْتِخَاسِ جَعَلَ مَسْلَكَهُمْ وَاحِدًا وَامْرَأَةٌ مُفَاضَةٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةُ الْبَطْنِ وَاسْتَفَاضَ الْمَكَانُ إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ مُسْتَفِضٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ الْقَعُّ عَرَبِيٌّ وَاسِطٌ * وَيُقَالُ اسْتَفَاضَ الْوَادِي شَجَرًا أَيْ اتَّسَعَ وَكَثُرَ شَجَرُهُ وَالْمُسْتَفِضُ الَّذِي يُسَالُ أَفَاضَةَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ هَجْرَتَهُ رَمَاهَا مُتَفَرِّقَةً كَثِيرَةً وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ جَرَّتِهِ وَهَضَعَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ جَوْفِهِ قَالَ الرَّاعِي

وَأَفَضْنَ بَعْدَ كُطُومِهِنَّ بِحِجْرَةٍ * مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ أَذْرَعَيْنِ حَقِيلًا

وَيُقَالُ كَطَمَ الْبَعِيرُ إِذَا امْسَكَ عَنْ الْحِزَّةِ وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ اتَّشَرُوا وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ إِذَا اندفعوا وَاخْضَوْا وَكَثُرُوا وَفِي التَّنْزِيلِ إِذَا تَفَيَّضُوا فِيهِ أَيْ تَدَفَّعُوا فِيهِ وَتَنَبَّطُوا فِي ذِكْرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ أَيْضًا لِمَسْكُكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَافَاتٍ إِلَى مَنَاةٍ اندفعوا بِكَثْرَةٍ إِلَى مَنَاةٍ التَّلْبِيَةِ وَكُلُّ دَفْعَةٍ أَفَاضَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ دَلِيلُهُمْ هَذَا اللَّفْظُ أَنَّ الْوُقُوفَ بِهَا وَاجِبٌ لِأَنَّ الْأَفَاضَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ وَقُوفٍ وَمَعْنَى أَفَضْتُمْ دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْأَفَاضَةُ سُرْعَةُ الرُّكُضِ وَأَفَاضَ الرَّأْيُ كَيْبًا إِذَا دَفَعَ بِغَيْرِهِ سَيْرًا بَيْنَ الْجَهْدِ وَدُونَ ذَلِكَ قَالَ وَذَلِكَ نَصْفٌ عَدُوًّا لِأَبْلِ عَلَيْهِمَا الرُّكْبَانُ وَلَا تَكُونُ الْأَفَاضَةُ إِلَّا وَعَلَيْهَا الرُّكْبَانُ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّ فَافَاضَ مِنْ عَرَفَةَ الْأَفَاضَةُ الرُّحْفُ وَالْدَّفْعُ فِي السَّيْرِ بِكَثْرَةٍ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ وَجَمْعٍ وَاصِلِ الْأَفَاضَةِ الصَّبُّ فَاسْتَعِيرَ لِلدَّفْعِ فِي السَّيْرِ وَأَصْلُهُ أَفَاضَ نَفْسَهُ أَوْ رَاحِلَتَهُ فَرَفَضُوا ذَكَرَ الْمَفْعُولُ حَتَّى أَشْبَهَ غَيْرَ الْمُتَعَدَّى وَمِنْهُ طَوَافُ الْأَفَاضَةِ يَوْمَ النَّحْرِ يُفَيِّضُ مِنْ مَنَاةٍ إِلَى مَكَّةَ فَيَطُوفُ ثُمَّ يَرْجِعُ وَأَفَاضَ الرَّجُلُ بِالْقِدَاحِ أَفَاضَةً ضَرَبَ بِهَا لَانَهُ اتَّقَعَ مُنْبَتَةً مُتَفَرِّقَةً وَيَجُوزُ أَفَاضَ عَلَى الْقِدَاحِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذْلُ يَصِفُ جَارًا وَائْتَنَّهُ

وَكُنَّ رِيَابُهُ وَكَانَتْ * يَسْرُ يُفَيِّضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

بَعْنَى بِالْقِدَاحِ وَحُرُوفُ الْجَرِّ تُوبُ بَعْضُهَا مَنَابُ بَعْضُ التَّهْذِيبِ كُلُّ مَا كَانَ فِي اللُّغَةِ مِنْ بَابِ الْأَفَاضَةِ فَلَيْسَ يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ أَوْ كَثْرَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا أَخْرَجَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ ظَهْرِهِ فَافَاضَهُمْ أَفَاضَةً الْقِدَاحِ هِيَ الضَّرْبُ بِهِ وَاجْتَاثُهُ عِنْدَ الْقِمَارِ وَالْقِدَاحُ السَّهْمُ وَاحِدُ الْقِدَاحِ الَّتِي كَانُوا يُقَامِرُونَ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ اللَّقْطَةِ ثُمَّ أَفَضَهَا فِي مَالِكٍ أَيْ أَلْقَاهَا فِيهِ وَاخْطَطَّهَا بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَاضَ الْأَمْرُ وَأَفَاضَ فِيهِ وَقِيَّاضٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَقِيَّاضٌ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ سَوَابِقِ خَيْسَلِ الْعَرَبِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وعناجيج حيا دنجب • تَجَلَّ قَبَاضٌ وَمِنْ آلِ سَبَلٍ

وفرس قبض وسكب كثير الجري

(فصل القاف) (قبض) القَبْضُ خِلافُ الْبَسْطِ قَبْضُهُ يَقْبِضُهُ قَبْضًا وَقَبْضُهُ الْآخِرَةُ

عن ابن الاعرابي وأنشد

تَرَكْتُ ابْنَ ذِي الْجَدِّينِ فِيهِ مُرْشَةٌ • يَقْبِضُ أَحْشَاءَ الْجَبَانِ شَيْقَهَا

والانقباض خلاف الانبساط وقد انقبض وتقبض وانقبض الشيء صار مقبوضا وتقبضت

الجلدة في النار أي انزوت وفي أسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الأشياء

عن العباد بلطنه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات وفي الحديث يقبض الله الأرض

ويقبض السماء أي يجمعها ما وقبض المريض إذا توفي وإذا أشرف على الموت وفي الحديث

فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ أَبْنَى قُبْضَ أَرَادَتْ أَنَّهُ فِي حَالِ الْقَبْضِ وَمُعَالَجَةِ التَّرْعِ اللَّيْثِ أَنَّهُ قَبِضُنِي مَا قَبَضْتُكَ

قال الأزهرى معناه أنه يحشمي ما أحشمك ونقبضه من الكلام أنه يلبسني ما بسطك ويقال

الخير يسطه والشر يقبضه وفي الحديث فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أي أكره ما تكرهه

والتجميع مما تنجم منه والتقبض التضييق والمالك قابض الأرواح والقبض مصدر قبضت قبضا

يقال قبضت مالي قبضا والقَبْضُ الانقباض وأصله في جناح الطائر قال الله تعالى ويقبضن

ما يمسكنهن إلا الرحمن وقبض الطائر جناحه جمعه وتقبضت الجلدة في النار أي انزوت وقوله تعالى

وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ أَي عَنْ النِّفْقَةِ وَقِيلَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَسْطُ أَي يُضَيِّقُ عَلَى قَوْمٍ

وَيُوسِّعُ عَلَى قَوْمٍ وَقَبْضُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَبْضُ زَوَاهٍ وَقَبْضُ الشَّيْءِ تَقْبِيسُ أَجْزَائِهِ وَزَوِيَّتُهُ وَبُيُومٌ

يَقْبِضُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ يَكْنَى بِذَلِكَ عَنْ شِدَّةِ خَوْفٍ أَوْ حَرَكٍ وَكَذَلِكَ يَوْمٌ يَقْبِضُ الْحَشَى وَالْقَبْضَةُ

بِالضَّمِّ مَا قَبِضْتَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ يُقَالُ أُعْطَاهُ قَبْضَةً مِنْ سَوِيْقٍ أَوْ عَمْرًا وَكَفَامَنْسَهُ وَرَبْعًا جَاءَ بِالْفَتْحِ

الْأَيْتُ الْقَبْضُ جَعَلَ الْكَفَ عَلَى الشَّيْءِ وَقَبِضْتُ الشَّيْءَ قَبْضًا أَخَذْتُهُ وَالْقَبْضَةُ مَا أَخَذْتَ بِجَمْعٍ كَقَوْلِكَ

كُلُّهُ فَإِذَا كَانَ بِأَصَابِعِكَ فَهِيَ الْقَبْضَةُ بِالصَّادِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبْضُ قَبُولُ الْمَتَاعِ وَإِنْ لَمْ يَحْوَلْ

وَالْقَبْضُ تَحْوِيلُ الْمَتَاعِ إِلَى حَرَكٍ وَالْقَبْضُ التَّسَاوُلُ لِلشَّيْءِ يَسْلُكُ مَلَامَةً وَقَبْضٌ عَلَى الشَّيْءِ وَبِهِ

يَقْبِضُ قَبْضًا مَحْتَمِيًّا عَلَيْهِ بِجَمِيعِ كَفِّهِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَقَبِضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ قَالَ ابْنُ جَنِّي

أَرَادَ مِنْ تَرَابِ أَثَرِ حَافِرِ فَرَسِ الرَّسُولِ وَمِثْلُهُ مَسْئَلَةُ الْكِتَابِ أَنْتَ مَنِي قَرْنُ خَنَانٍ أَيِ أَنْتَ مَنِي

ذُو مَسَافَةٍ قَرْنُ خَنَانٍ وَمَا رَأَيْتُ فِي قَبْضِي وَقَبْضَتِي أَيِ فِي مِلْكِي وَهَذَا قَبْضَةٌ كُنِيَ أَيِ قَدَرٌ مَا تَقْبِضُ

قوله أو كفافي شرح القاموس

أي كفاه

عليه وقوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة قال نعلب هذا كما تقول هذه الدار في قبضتي وبدي أي في ملكي قال وليس بقوي قال وأجاز بعض الصويعين قبضته يوم القيامة بنصب قبضته قال وهذا ليس بجائز عند أحد من الصويعين البصريين لانه مختص لا يقولون زيد قبضته ولا زيد دارك وفي التهذيب المعنى والارض في حال اجتماعها قبضته يوم القيامة وفي حديث حنين فآخذ قبضة من التراب هو معنى المقبوض كالمغرفة بمعنى المعروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة ومقبض السكين والقوس والسيف ومقبضتها ما قبضت عليه منها يجمع الكف وكذلك مقبض كل شيء التهذيب ويقولون مقبضة السكين ومقبض السيف كل ذلك حيث يقبض عليه يجمع الكف ابن شميل المقبضة موضع اليد من القناة وأقبض السيف والسكين جعلهما مقبضا ورجل قبضة روضة الذي يمسك بالشئ ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه وهو من الرعاء الذي يقبض ابله فيسوقها ويطردها حتى ينهم بها حيث شاء وراع قبضة إذا كان منقبضا لا يتفح في رعي غنمه وقبض الشئ قبضا أخذه وقبضه المال أعطاه إياه والقبض ما قبض من الأموال وقبض المال أعطاه لمن يأخذه والقبض الأخذ بجميع الكف وفي حديث بلال رضي الله عنه والتمزج عمل يحيى به قبضا قبضا وفي حديث مجاهد في القبض التي تعطى عند الحصاد وقد روي بالصاد المهملة ودخل مال فلان في القبض بالتحريك يعني ما قبض من أموال الناس الليث القبض ما جمع من الغنائم فألقى في قبضه أي في مجتمعه وفي الحديث أن سهدا قتل يوم بدر قبلا وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض والقبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنمة قبل أن تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين ويقال صار الشئ في قبضك وفي قبضتك أي في ملكك والمقبض المكان الذي يقبض فيه نادر والقبض في زحاف الشعر حذف الحرف الخامس الساكن من الجزه نحو النون من فعولن أينما تصرفت ونحو الياء من مفاعيلن وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمى مقبوضا ليقتل بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وقبض الرجل مات فهو مقبوض وتقبض على الأمر توقف عليه وتقبض عنه انما زوال الانقباض (٣) والقباضة والقبض إذا كان منكه شاسر يعا قال الرازي

أَتَدْعِيْسُ تَحْمِلُ الْمَشْيَا • مَا مِنْ الطَّيْرِ أَحَدٌ خَوَّيَا
يُجْلِ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحْيَا • أَنْ يَرْفَعَ الْمَرْزَعَةَ شَبَا

قوله ومقبض السكين في القاموس والمقبض كمنزل ومقعد ومنبر وبالهاء فيهن ما يقبض عليه من السيف وغيره كتبه معجمه

(٣) قوله والانقباض الخ كذا في النسخ وفي القاموس مع شرحه (و) قبض (الطائر وغيره) أسرع في الطيران أو المشي وهو قابض (و) قبض فهو (قبض بين القباضة) والقباض (والقبض) بفتحهم وفيه لف ونشر غير مرتب أي (منكمش سريع) وانشد الجوهري للرازي أتدعي الخاء بتصرف كنه معجمه

وَضَعْتُ لَدَى الْأَصْنَاعِ ضَاحِيَةً * فَهِيَ السَّيُوبُ وَحَطَّتِ الْعِجْلُ

اِذَا لَمْ تَحْشَ عَاقِبَةَ الْآلِي * وَلَمْ تَسْتَحْيَ فَاَصْنَعْ مَا تَشَاءُ

وهو كقوله تعالى فمن شاقليو من ومن شاقليو كفر وقال ابن الاثير في ترجمة ضيع وفي الحديث
تُعِينُ ضَائِعًا أَيْ ذَا ضَيَاعٍ مِنْ فَقْرٍ أَوْ عِيَالٍ أَوْ حَالٍ قَصَرَ عَنِ الْقِيَامِ بِهَا قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْإِصَادِ

ومما يستدرك على المؤلف
حائض عليه المجد حيث قال
ورجل مصنع الرأس
بالفتح ومصنعه الى الطول
ما هو كتبه معناه

المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالهمزة قال وكلاهما
صواب في المعنى (صنيع) الازهرى يقول رأيت مصنع لثوما وصنيعات موضع سمي بهذه
الجماعة أبو عمرو والصنعة الناقة الصلبة (صنّع) صنّع الشاب الشديد وجار صنّع صنّب
الرأس نأى الحاجين عريض الجبهة ونظام صنّع صنّب الرأس قال الطرماح بن حكيم
صنّع الحاجين خرطه البقل يديا قبل استكمال الرياض
قال وهو فعل من الصنع وقال ابن بري الصنّع في البيت من صفة غير تقدم ذكره في بيت قبله وهو
مثل غير الفلاة شاخص فاه * طول شرس اللطى وطول العضاض
ويقال للعمار الوحشي صنّع وفرس صنّع قوى شديد الخلق نشيط عن الحامض وأنشد ابن
الاعرابى ناهبها القوم على صنّع * أجرد كالهذح من الساسم
وقال أبو دواد فلقد اغتدى يدافع رأى * صنّع الخلق أيد القصرات
والصنّع عند أهل اليمن الذئب عن كراع (صوع) صاع الشجاع أقرانه والراعى ماشيته
يصوع جاءهم من نواحيهم وفي بعض العبارة حازهم من نواحيهم حتى ذلك الازهرى عن الليث
وقال غلط الليث فيما تفسر ومعنى الكعبي يصوع أقرانه أى يحمل عليهم فيفترق جمعهم قال
وكذلك الراعى يصوع ابله اذا فرقه في المرعى قال والتيس اذا أرسل في الشاء صاعها اذا
أراد سفادها أى فرقه والرجل يصوع الابل والتيس يصوع المعز وصاع الغنم يصوعها
صوعا فرقهها قال أوس بن حجر

يصوع صنوقها أخوى زعيم * له ظأب كما صخب الغريم

قال ابن بري البيت للمعلّى بن جال العبدي وصوعها افتصوحت كذلك وعنه بعضهم فقال صاع
الشيء يصوعه صوعا فانصاع وصوعه فرقه والتصوع التفرق قال ذو الرمة
هفت اعتسافا دونها كل مجهل * تطل بها الأجال عني تصوع
وتصوع القوم تصوعا تفرقوا وتصوع الشعر تفرق وصاع القوم حمل بعضهم على بعض كلاهما
عن المعاني وصاع الشيء صوعا ثناء ولواء وانصاع القوم ذهبوا سراعا وانصاع أى انقل راجعا
ومرئسرا وانصاع المعرد والناس كص قال ذو الرمة
فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت * يلحن لاياتلى المطلوب والطلب
وفي حديث الاعرابى فانصاع مذبر أى ذهب سريعا وقول رؤبة

قوله النجاء كذا بالاصل
وسأني في صيغ يكسوها
الغبار وحرر الرواية اه
معجمه

• قَطْلُ يَكْسُوها النجاء الأصعب • عاقب بالياء والاصل الواو ويرى الأصوعا قال الأزهرى
لورد إلى الواو قال الأصوعا وصوع موضع القطن هباءً لندفه والصاعة اسم موضع ذلك قال ابن
شميل ربما اتخذت صاعة من أديم كالنطع لندف القطن أو الصوف عليه وقال الليث إذا
هبات المرأة لندف القطن موضعاً يقال صوعت موضعاً والصاعة البقعة الجرداء ليس فيها شيء
قال والصاحنة يكسوها الغلام ويبنى جاراتها ويكر وفيها بكرته فتلك البقعة هي الصاعة
وبعضهم يقول الصاع والصاع المطمئن من الأرض كالخفرة وقيل مطمئن منهيض من حرقه
المطيفة به قال المنذوب بن علس

مَرَحَبٌ يَدَاهَا النجاء كأنما • تَكَرُّو بِكَفَي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

والصاع مكيال لأهل المدينة يأخذ أربعة أمداً يذكرو ويؤت فن أنت قال ثلاث أصوع مثل
ثلاث أدور ومن ذكره قال أصواع مثل أبواب وقيل جمعه أصوع وإن شئت أبدلت من الواو
المضمومة همزة وأصواع وصيعان والصواع كالصاع وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان
يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمذو صاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة أربعة أمداً يذكروهم
المعروف عندهم قال وهو يأخذ من الحب قدر ثلثي من بلدنا وأهل الكوفة يقولون عيار الصاع
عندهم أربعة أمنا والمذربعة وصاعهم هذا هو القفيز الجازي ولا يعرفه أهل المدينة قال ابن
الثير والمذربعة فيه فقيس هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الجاز فيكون
الصاع خمسة أرطال وثلثاً على رأيهم وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق فيكون
الصاع ثمانية أرطال على رأيهم وفي أمالي ابن بري

أودى ابن عمران يزيد بالورق • فَاكْتَلَّ أَصْبَاعَكَ مِنْهُ وَأَنْطَلَقَ

وفي الحديث أنه أعطى عطية بن مالك صاعاً من حرة الوادي أي موضعاً يندرف فيه صاع كما يقال
أعطاه جرياً من الأرض أي مبدراً جريب وقيل الصاع المطمئن من الأرض والصواع والصوع
والصوع كله أنا يشرب فيه مذكر وفي التنزيل قَالُوا اقْعُدْ صَوَاعِ الْمَلِكِ قَالَ هُوَ الْأَنَاةُ الَّذِي
كَانَ الْمَلِكُ يَشْرِبُ مِنْهُ وَقَالَ صَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي قَوْلِهِ صَوَاعِ الْمَلِكِ قَالَ هُوَ الْمَكْوَلُ الْفَارِسِيُّ
الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَا مَوْأَلِ الْحَسَنِ الصَّوَاعُ وَالسَّقَايَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ وَرَقٍ فَكَانَ
يُكَالُ بِهِ وَرَبَّمَا شَرِبُوا بِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ اسْتَغْرِجْهُمَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ فَإِنَّ الضمير يرجع إلى السقاية
من قوله جعل السقاية في رَحْلِ أَخِيهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ وَقَدْ أَرَأَيْتُمْ صَوَاعَ

الملك ويقرأ صوغ الملك كأنه مصدر وضع موضع مفعول أي مصوغه وقرأ أبو هريرة تصاع الملك قال الزجاج جاء في التفسير أنه كان أناساً طيلاً يشبه السكولة كان يشرب الملك به وهو السقاية قال وقيل أنه كان مصوغاً من فضة ثموها بالذهب وقيل أنه كان يشبه الطاس وقيل أنه كان من من ومن وصوغ الطاهر رأسه مكره وصوغ القرس جمع برأسه وفي حديث سلمان كان إذا أصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد إلى جلدها فجعل منه جراباً وألوا إلى شعرها فجعل منه جبلاً فينظر رجلاً صوغ به رأسه فبعضه أي جمع برأسه وامتنع على صاحبه وتصوغ الشعر تقبض وتشقق وتصوغ البقل تصوعاً وتصيع تصيعاً هاج كصوح وصوغه الریح صيرته هيجاً كصوحته قال ذو الرمة

وصوغ البقل فأججني به * هيف عمانية في مرها نكب

ويروى وصوغ بالحاء (صيع) صغت الغنم وأصغتها أصوعها وأصيعها ففرقتها وصغت القوم جلت به ضمهم على بعض وكذلك صغتهم وتصيع البقل تصيعاً وتصوع تصوعاً هاج وتصيع الماء اضطرب على وجه الأرض والسین أعلى قال رؤبة * فانساع يكسوها الغبار الأميعاً *

(فصل الضاد المجمة) (ضبع) الضبع يسكون الباء وسط العضد يلحمه يكون للانسان وغيره والجمع أضباع مثل فرخ وأقراخ وقيل العضد كلها وقيل الابط وقال الجوهري يقال للابط الضبع للمجاورة وقيل ما بين الابط الى نصف العضد من أعلاه تقول أخذ بضبعه أي بعضديه وفي الحديث أنه مر في حجة على امرأة معها ابن صغير فأخذت بضبعه وقالت ألهذا حج فقال نعم ولئلا يهر والمضبعة اللحمة التي تحت الابط من قدم واضطبع الشيء أدخله تحت ضبعه والاضطباع الذي يؤمر به الطائف بالبيع أن تدخل الرداء من تحت ابطن العين وتغطي به الايسر كالرجل يريدان بعالج أمر افتيه ما له يقال قد اضطبعت بثوبي وهو مأخوذ من الضبع وهو العضد ومنه الحديث أنه طاف مضطبعاً وعاب به بردا خضر قال ابن الاثير هو أن يأخذ الأزار أو البرد فيجعل وسطه تحت ابطه اليمين ويلقي طرفه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهوره وسمى بذلك لابتداء الضبعين وهو التابط أيضاً عن الاصمعي وضبع للبعير البعير إذا أخذ بضبعه فصرعه وضبع القرس يضبع ضبعاً لوى حفره الى ضبعه قال الاصمعي إذا لوى القرس حفره الى عضده فذلك الضبع فاذا هوى بحفره الى وحشيه فذلك الخفاف قال

قوله من من في شرح القاموس والمس بالكسر التحاس قال ابن دريد لا أدري اعربى هو أم لا قلت هي فارسية والسین محققة اه بحروفه

قوله يقال للابط الخ قال شارح القاموس لم أجده ابوهريرة في الصحاح اه والامر كما قال وانما هي عبارة ابن الاثير في نهايته حرفاً حرفاً كتبه محمده

الاسمى مرت النجائب ضوايع وضبعها أن تموى بأخفافها إلى العنق إذا سارت والضبع
والضباع رفع اليد في الدعاء وضبع يضبع على فلان ضبعاً إذا مدّ ضبعه فدعا وضبع يده إليه
بالسيف يضبعها مدها به قال رؤبة

وما نبي أيدٍ علينا تضبع * بما أصبناها وأخرى قطع

معناه عند أضباعها بالدعاء علينا وضعت الخيل والابل تضبع ضبعاً إذا مدت أضباعها في سيرها
وهي تضبعها والناقة ضابع وضعت الناقة تضبع ضبعاً وضبوعاً وضبعاً وضبعت تضبعاً
مدت ضبعها في سيرها واهتزت وضعت أيضاً أسرعت وقرس ضابع شديد الجري وجعه ضوايع
وضبعت الخيل كضبت وضعت الرجل مددت إليه ضبعي للضرب وضبع القوم الصلح ضبعاً
مالوا إليه وأرادوه يقال ضابعناهم بالسيف أي مددنا أيدينا إليهم بالسيف ومدوها إلينا وهذا
القول من نوادر أبي عمرو وقال عمرو بن شاس

تدود الملوله عنكم وتدودنا * ولا صلح حتى تضبعونا ونضبع

قال ابن بري والذي في شعره

تدود الملوله عنكم وتدودنا * إلى الموت حتى تضبعوا ثم نضبع

أي تدون أضباعكم إلينا بالسيف ونمد أضباعنا إليكم وقال أبو عمرو أي تضبعون للصلح
والمصاحفة وضبعوا النامن الشيء ومن الطريق وغيره يضبعون ضبعاً ثم والنافيه وجعلوا
لناقسها كما تقول ذرعوا الناطريقا والضبع الجوز وفلان يضبع أي يجور والضبع بالتحريك
والضبعة شدة شهوة الفعل الناقة وضبت الناقة بالكسر تضبع ضبعاً وضبعة وضبعت
وأضبت بالالف واستضبت وهي مضبعة اشتبهت الفعل والجمع ضباعي وضباعي وقد استعملت
الضبعة في النساء قال ابن الأعرابي قيل لأعرابي أبا من أنت حمل قال ما يدريني والله ما لها ذنب
فتسول به ولا آتيا الأعلى ضبعة والضبع والضبع ضرب من السباع انتهى والجمع أضبع وضباع
وضبع وضبع وضبعات ومضبعة قال جرير * مثل الوجارات إلى الأضبع * والضبعانة
الضبع والد كرضيعان وفي قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه فيمنحه الله ضبعاناً أمدر
المضبعان ذكر الضباع لا يكون بالنون والالف اللام ذكر قال ابن بري وأما ضبعانة فليس بمعروف
والجمع ضبعانات وضباعين وضباع وهذا الجمع للذكر والآنثى مثل سبع وسباع وقال

وبهلول وشيعته تركنا * لضبعانات معقله منابا

قوله والجمع ضباعي الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
والجمع ضباع وكبالي كنيه
معجمه

جمع بالناء كما يقال فلان من رجالات العرب وقالوا اجالات صفر ويقال للذكر والاثني ضبعان
يُغلبون التانيث لحفته منا ولا تغل ضبعة وقوله

يا ضبعاً كَلَّتْ آيَارُ خَيْرَةٍ * فَنِي الْبُطُونِ وَقَدَّرَ احْتِ قَرَارِ
هَلْ غَيْرُهُمْ زَوْلٌ لِلصَّدِيقِ وَلَا * يَنْكِ عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظْفِيرُ

جمله على الجنس فأقرده ويروي يا ضبعاً ورواه أبو زيد يا ضبعاً كَلَّتْ الفارسي كاته جمع ضبعاً
على ضباع ثم جمع ضباعاً على ضبع قال الأزهري الضبعُ الاثني من الضباع ويقال للذكر وجارُ
الضبعِ المطرُ الشديد لان سبيله يخرج الضباع من وجرها وقولهم ما يعني ذلك على الضبع يذهبون
الى استعماقها والضعُ السنةُ الشديدة المهلكة المجذبة مؤنث قال عباس بن مرداس

أباخرشة أَمَا أَنْتَ ذَانِعِرُ * فَانْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضُّعُ

قال الأزهري الكلام القصيح في إماماً وأما أنه بكسر الالف من إماماً إذا كان ما بعده فعلاً كقولك
إماماً أن تمشي وإماماً أن تتركب وإن كان ما بعده اسماً فإليك تقع الالف من إماماً كقولك إماماً زيداً خفيف
وأما عمرو فاحق ورواه سيبويه بفتح الهمزة ومعناه أن قومي ليسوا بأذلاً فقام كلهم الضبع ويعدو
عليهم السبع وقد روي هذا البيت لمالك بن ربيعة العامري وروى أبا خباشة يقوله لابي خباشة
عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب قال نعلب جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع فدعاهم قال ابن الأثير هو في الاصل الحيوان المعروف
والعرب تكني به عن سنة الجذب ومنه حديث عمر رضي الله عنه خَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضُّعُ
والضبع الشر قال ابن الأعرابي قالت العُقَيْلَةُ كان الرجل إذا خفنا شره قهول عذاً وقد نارا
خلده قال فقيل لها ولم ذلك قالت لتَهْوُلَ ضَبْعُهُ مَعَهُ أَي لِيَذْهَبَ شَرُّهُ مَعَهُ وَضَبْعُ اسْمِ رَجُلٍ وَهُوَ
والداري بع بن ضبع الغزاري وَضَبْعُ اسْمِ مَكَانٍ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

حَوْزَهَا مِنْ عَتَبِ إِلَى ضَبْعٍ * فِي ذَبَابٍ وَيَسِيرٍ مُنْتَفِعٍ

وضباعه اسم امرأة قال القطامي

فَنِي قَبْلِ التَّشْرِقِ بِضَاعَا * وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا

وضبيعه قبيلة وهو أبو حنيفة من بكر وهو ضبيعه بن قيس بن ثعلبة بن عكابه بن صعيب بن بكر بن وائل
وهو رهط الأعشي ممنون بن قيس قال الأزهري وضبيعه قبيلة في ربيعة والضبيعان موضع وقوله
أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ كَسَا أَقْطَبَهُ أَحَدِي يَدَيْهِ خَائِبٌ * يُعَاشُ بِهِ مِنْهُ وَآخِرُ ضَبْعٍ

قوله هل غيرهمز كذا بالاصل
وانظر مادة أير تعلم ما فيه
كتب مصنفه

قوله وكأني ضجج فلان
بالضم وذكر في القاموس
ثلاثه كنيه معجمه

قوله أي بها خنقة كذا
بالاصل بلا ضبط وبضمير
المؤنث وفي القاموس في
مادة خنق وكفر ابداً يمنع
معه نفوذ النفس الى الرئة
والقلب ثم قال والخنقية
داء في حلق الطير والقرص
وضبطت الخنقية فيه ضبط
القلم بضم الخاء وكسر القاف
وتشد الياء مخففة التون
اه معجمه

انما أراد أعذب فقلب وبم - ذافسره والضجج فناء الانسان وكأني ضجج فلان بالضم أي في كنفه
وناحيته وفنائه وضججاً أمدرأي منتفخ الجنين عظيم البطن ويقال هو الذي تترب جنباه كأنه
من المدر والتراب ابن الاعراب الضجج من الارض أكمة سوداء مستطيلة قليلاً وفي نوادر
الاعراب حمار مضجوع ومجنوق ومذؤوب أي بها خنقة وذئبة وهما داءان ومعنى المنبوع دعا
عليه أن تأكله الضجج قال ابن بري وأما قول الشاعر وهو مما يستل عنه

تفرقت غنمي يوماً فقلت لها * يارب سلط عليها الذئب والضجج

فقبل في معناه وجهان أحدهما أنه دعا عليها بأن يقتل الذئب أحياءها وقتاً كل الضجج موتها
وقيل بل دعا لها بالسلامة لأنهما إذا وقع في الغنم اشتغل كل واحد منهما بما صاحبه فتسلم الغنم
وعلى هذا قولهم اللهم ضججاً وذئباً فدعا بأن يكونا مجتمعين لتسلم الغنم ووجه الدعا لهم إبعيد عدي
لأنها أغضبه وأخرجته بتفرقها وأتعبته فدعا عليها وفي قوله أيضاً سلط عليها إشعار بالدعاء عليها
لأن من طلب السلامة بشئ لا يدعو بالتسليط عليه وليس هذا من جنس قوله اللهم ضججاً وذئباً
فإن ذلك يؤذن بالسلامة لا اشتغال أحدهما بالآخر وأما هذا فان الضجج والذئب مسلمان على
الغنم والله أعلم (ضجج) الضجج دويبة والضجج دويبة وطائر وقيل الضجج الاحق وقيل
هو الضجج قال وهذا أقرب للصواب (ضجج) أصل بناء الفعل من الاضطجاع ضجج
يضجع ضججاً وضججاً وهو ضاجع وتلما يستعمل والافتعال منه اضطجع يضطجع اضطجعا
فهو مضطجع قال ابن المنذر كانت هذه الطاء تاء في الاصل ولكنها فح عندهم ان يقولوا اضجع
فأبدلوا التاء طاء وله نظائر هي مذكورة في مواضعها واضطجع نام وقيل استلقى ووضع جنبه
بالارض واضججت فلانا اذا وضعت جنبه بالارض وضجج وهو يضجع نفسه فاما قول ابن
لما رأى أن لا دعة ولا شجج * مال الى أرطاة حقف فالطجج

فانه أراد فاضطجع فابدل الضاد لاما وهو شاذ ذو - دروي فاضطجع ويروي فاطجع على ابيه ال
الضاد طاء ثم إدغامها في الطاء ويروي أيضاً فاضجع بتشديد الضاد ادغم الضاد في التاء فجعلها
ضاداً شديدة على افة من قال مضجج في مضطج وقيل لا يقال الطجج لأنهم لا يدغمون الضاد في
الطاء وقال المازني ان بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين فيقول الطجج ويبدل مكان
الضاد أقرب الحروف اليها وهو اللام وهو نادراً قال الازهرى وربما بدلوا اللام ضاداً كما بدلوا
الضاد لاما قال بعضهم الطراد واضطراد الطراد الخليل وفي الحديث عن مجاهد أنه قال اذا كان

عند اضطراد الخيل وعند سَل السيف اجزاء الرجل أن تكون صلاته تكبير افسره ابن اسحق
الطراد باظهار اللام وهو افتعال من طراد الخيل وهو عَدُوها وتباعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم
قلبت الطاء الاصلية ضادا وهذا الحرف ذكره ابن الاثير في حرف الضاد مع البطاء واعتذر عنه بأن
موضعه حرف الطاء وانما ذكره هنا لاجل لفظه وانه لحسن الضجعة مثل الجلوسة والركبة
ورجل ضجعة مثال همزة يكثر الاضطجاع كسلان وقد اضجعه وضاجعه مضاجعة اضطجع
معه وخصص الازهرى هنا فقال ضاجع الرجل جاريته اذا نام معها في شعار واحد وهو ضجيعها
وهي ضجيعته والضجيع المضاجع والاني مضاجع وضجيعه قال قيس بن ذريح
لعمري لمن امسى وأنت ضجيعه * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع
وأشد نعلب كل النساء على الفراش ضجيعه * فانتظر لنفسك بالنهار ضجيعا
وضاجعه الهم على المثل يغنون بذلك ملازمته اياه قال

قلم أرمي مثل الهم ضاجعه الفتى * ولا كسواد الليل أخفق صاحبه

ويروى مثل الفقر أي مثل هم الفقر والضجعة هيئة الاضطجاع والمضاجع جمع المضجع قال الله
عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع أي تتجافى عن مضاجعها التي اضطجعت فيها والاضطجاع
في السجود أن يتضام ويلصق صدره بالأرض واذا قالوا صلى مضطجعا فعناء أن يضطجع على
شقه الأيمن مستقبلا للقبلة وقول الاعشى يخاطب ابنته * فأن لجذب المرأة مضطجعا * أي
موضعا يضطجع عليه اذا قبر مضطجعا على عيने وفي الحديث كانت ضجعة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أداما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلوسة من
الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف
تقديره كانت ذات ضجعته أو ذات اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف وفي حديث عمر جع
كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه فانضجع فحوار عجنه فانزعج وأطلقت
فانطلق والضجعة والضجعة الخفض والدعة قال الاسدي

وقارعت البعوث وقارعتني * فتناز بضجعة في الحي مهمي

وكل شيء يتخففه فقد اضجعه والتضجيع في الامر التقصير فيه وضجع في أمره (٣) واضجع
واضجع وهن والضجوع الضعيف الرأي ورجل ضجعة وضاجع وضجعي وضجعي وقعدى

قوله فان الخ صدره كافي خط
السيد مرتضى بهامش
الاصل
عليك مثل الذي صليت
فاغتمضى * نوما فان الخ
كتبه مصححه

(٣) قوله وضجع في أمره الخ
كذا بالاصل مضبوطا في
شرح القاموس وضجع في
أمره واضجع وهن وكذلك
ضجع كشرح عن ابن
القطاع اه بحر وفه كسبه
مصححه

قوله وقيل الضجعة الخ كذا
في الاصل وفي القاموس
ورجل ضاجع وضجعة
بالضم وكهمزة وضجعية
وضجعي بكسرهما
وضمهما كثيرا لاضطجاع
كسلان أو لازم للبيت
لا يكاد يخرج ولا ينهض
لمكرمة أو عاجز مقسم وفي
شرحه سوى المصنف بين
ضجعة بالضم وضجعة
كهمزة والصواب التفرقة
انظر مادة خدع كنية معجمه

وقعدى عاجز مقسم وقيل الضجعة والضجعي الذي يلزم البيت ولا يكاد يخرج منزله ولا ينهض
لمكرمة وسحابة ضجوع بطيئة من كثرة ماؤها وتضجع السحاب أرب بالمكان ومضاجع الغيث
مساقطه ويقال تضاجع فلان عن أمر كذا وكذا اذا تغافل عنه وتضجع في الأمر اذا تقعد ولم
يقم به والضاجع الاخق لعجزه ولزومه مكانه وهو من الدواب الذي لا خريفه وابل ضاجعة
وضواجع لازمة للحمض مقيمة فيه قال

أَلَا قَبَائِلَ كِبَانٍ نَعَشٍ * ضَوَاجِعَ لَا يَفْرَنَ مَعَ النُّجُومِ

قال ابن بري ويقال لمن رضي بقدره وصار الى قية الضاجع والضجعي لان الضجعة تخفض
العيش والى هذا المعنى أشار القائل بقوله أَلَا قَبَائِلَ كِبَانٍ نَعَشٍ * ضَوَاجِعَ اى مقيمة
لأن نبات نعش نوابت فهن لا يرلن ولا ينتقلن وضجعت الشمس وضجعت وخفقت وضرعت
مالت للمغيب وكذلك ضجع النجم فهو ضاجع ونجوم ضواجع قال

عَلَى حِينَ ضَمَّ اللَّيْلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * جَنَاحِيهِ وَأَنْصَبَ النُّجُومُ الضَّوَاجِعُ

ويقال أرا الضاجعا الى فلان أى ماثلا اليه ويقال ضجع فلان الى فلان كقولك صغوه اليه
ورجل أضجع النسايا ماثلها والجميع الضجج والضجوع من الابل التى ترعى ناحية والضجعاء
والضاجعة الغنم الكثيرة وغنم ضاجعة كثيرة ودلو ضاجعة ممثلة عن ابن الاعراب وأنشد
* ضَاجِعَةٌ تَعْدِلُ مِثْلَ الدَّقِّ * وقيل هى الملاى التى تميل فى ارتفاعها من البئر لنقلها
وأنشد لبعض الرجاز

أَنْ لَمْ تَجِ كَالْأَجْدَلِ الْمُسَفِّ * ضَاجِعَةٌ تَعْدِلُ مِثْلَ الدَّقِّ

أَذَا فَلَا بَتَّ إِلَى كَفِّ * أَوْ يَطْعَ الْعَرَبُ مِنَ الْآلَفِّ

الآلف عرق فى الضدوا ضجع فلان جوالقه اذا كان ممثلا فقرعه ومنه قول الرجز

* تَجَلَّ إِضْجَاعُ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ * وَالْجَشِيرُ الْجَوَالِقُ وَالْقَاعِدُ الْمُتَمَلِّقُ وَالضَّجِجُ صَمْعٌ قَبِ

تُغْسَلُ بِهِ الثِّيَابُ وَالضَّجِجُ أَيْضًا مِثْلُ الضَّغَائِيسِ وَهُوَ فِي خَلْقَةِ الْهَلْيُونِ وَهُوَ مَرْبَعُ الْقُضْبَانِ

وَفِيهِ جَوْضَةٌ وَمَرَاةٌ يُؤْخَذُ فِيهَا دُخٌّ وَيَعَصْرُ مَا وَهُوَ فِي اللَّسَنِ الَّذِي قَدَرَابُ فَيَطْبِيبُ وَيُجَدِّثُ

فِيهِ الدُّعُ اللَّسَانُ قَلِيلًا وَمَرَاةٌ وَيَجْعَلُ وَرَقَهُ فِي اللَّبَنِ الْحَازِرِ كَمَا يَفْعَلُ بَوْرَقُ الْخَرْدَلِ وَهُوَ جَدِّدٌ

كل ذلك عن أبي حنيفة وأنشد

وَلَا تَأْكُلِ الْخَرْشَانَ (٢) خَوْدَ كَرِيْمَةٍ * وَلَا الضَّجِجَ الْأَمْنَ أَضْرِبُهُ الْهَزْلُ

(٢) قوله الخرشان كذا
بالاصل ولعله الخرشاء بوزن
جراء فى القاموس والخرشاء
فت أو خردل البر وحرر
كنيه معجمه

والاشجاع في القوافي الاقواء قال رؤبة يصف الشعر * والاعوج الضاجع من اقوائها *
ويروى من اكفائها وتخصر به الازهرى الاصكفاء خاصة ولم يذكر الاقواء وقال وهو أن
يختلف اعراب القوافي يقال اكفاء وأنشجع بمعنى واحد والاشجاع في باب الحركات مثل الامالة
والخفص وبنو ضجعةان قبيلة والضواجع موضع وفي التهذيب الضواجع مصاب الأودية
واحدة ضاجعة كان الضاجعة رجة ثم تستقيم بعد فتصير واديا والضجوع رمله بعينها
معروفة والضجوع موضع قال

أمن آل ليلى بالضجوع وأهلنا * بنعف اللوى أو بالصقفة غير

والمضاجع اسم موضع واما قول عامر بن الطفيل

لا تسقني بيدك إن لم أعترف * نعم الضجوع بغارة أسراب

فهو اسم موضع أيضا وقال الاصمعي هو رجة لبنى أبي بكر بن كلاب والضواجع الهضاب قال
النابعة وعبد أبي قابوس في غير كنهه * أنا في ودودي راكس فالضواجع

يقال لا واحد لها والضجوع يضم الضاد حتى في بنى عامر (ضرع) ضرع اليه يضرع
ضرعا وضرعة خضع وذل فهو ضارع من قوم ضرعة وضروع وتضرع كلاهما اتذلل وتخضع
وقوله عز وجل فلولوا أذبانهم بأسمنا تضرعوا فنعناه تذللوا وخضعوا ويقال ضرع فلان لفلان
وضرع له اذا ما تخضع له وسأله أن يعطيه قال الاعشى

سائل يئيبه أيام صفقتهم * لما أوتوه أسارى كلهم ضرعا

أي ضرع كل واحد منهم له وخضع ويقال ضرع له واستضرع والضرع المتذلل للغي ونضرع
الى الله أي ابتذل قال الفراء جاء فلان يضرع ويتعرض ويتأرض ويتصدى ويتأني بمعنى اذا
جاء يطلب اليك الحاجة وأضرعته اليه الحاجة وأضرعه غيره وفي المثل الحى أضرعني لك
وخذ ضارع وجنب ضارع متخضع على المثل والتضرع التلوى والاستغاثة وأضرعته
مالي أي بذلته له قال الاسود

واذا أخلاقي تنكب وتهم * فأبوالكدادة ماله لي مضرع

أي مبتذل والمضرع بالتعريض والضرع الصغير من كل شيء وقيل الصغير السن الضعيف الضاوي
النجيف وإن فلانا للضرع الجسم أي نحيف ضعيف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله والمضاجع قال ياقوت
ويروى أيضا بضم الميم
فيكون بزنة اسم الفاعل
كتبه مصححه

قوله كلاهما كذا بالاصل

قوله يقال ضرع يضرع الخ
هو بهذا الضبط في الاصل
ونسخة من النهاية يوثق
بها كسبه مصححه

قوله واذا قمنا كذا بالاصل
وفي نسخة من النهاية يظن
بها الصفة فيها بالاقراء
وراجع الحديث لتعلم
مرجع الضمير كتبه معصمه

قوله من الحسن الخ صدره
كافي الشارح

كفرت الذي أسدوا اليك
ووسدوا * الخ
كتبه معصومه

قوله وأنتم الخ صدره كافي
الاساس

مدوغوا علی جبر انکم سفها

قوله ضرع به أى غلبه كذا
ضبط فى الاصل وفيما يديننا
من النهاية ونص القاموس
وضرع به فرسه كنع أذله
قال شارحه وبه فسر حديث
سلمان فليصر ركتيه معصمه

فسره ابن الاعرابي فقال معناه واسع له تخارج كخارج اللبن ورواه أبو عبيد وصرع بالضاد المهملة وهي الضروب من الشيء يعني ذى أفانين قال أبو زيد الضرع جاع وفيه الأطباء وهي الأخلاف واحدها طي وخلف وفي الأطباء الأحيال وهي خرود اللبن والضروع عن أيض كبر الحب قليل المانعظيم العناقيد والمضارع المشبه والمضارعة المضارعة للشيء أن يضارعه كانه مثله أو شبهه وفي حديث عدي رضي الله عنه قال له لا يتحملن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك أنه سأل عن طعام النصارى فكأنه أراد لا يتحتر كن في قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه وذكره الهروي لا يتحملن ثم قال يعني أنه تطيف قال ابن الأثير وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله أنه أخاف أن تضارع أي أخاف أن يشبه فعلك الرياء وفي حديث معاوية لست بشكمة طليقة ولا بيبة ضرعة أي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي ويقال هذا ضرع هذا وصرعه بالضاد والصاد أي مثله قال الأزهرى والنحويون يقولون للفعل المستقبل مضارع لمشا كتبه الاسماء فيما يلحقه من الأعراب والمضارع من الأفعال ما أشبه الاسماء وهو الفعل الآتى والحاضر والمضارع في العروض مفاعيلن قاع لاتن مفاعيلن قاع لاتن كقوله

دعاني إلى سعاد * دواعي هوى سعاد

سمى بذلك لانه ضارع المجتث والضروع والضروع قوى الحب واحداهن شرع وصرع والضريع نبات أخضر مستن خفيف يرمي به البحر وله جوف وقيل هو ييس العرفج والخلة وقيل مادام رطباً فهو ضريع فإذا يبس فهو الشبرق وهو مرعى سوء لا تقعد عليه الساعة ثم ما ولا لها وان لم تفارقه إلى غير ذلك حالها وفي التنزيل ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمين ولا يغني من جوع قال القراء الضريع نبات يقال له الشبرق وأهل الجواز يسمونه الضريع إذا يبس وقال ابن الاعرابي الضريع العوسج الرطب فإذا جف فهو عوسج فإذا زاد جفوا فهو الخزير وجاء في التفسير ان الكفار قالوا ان الضريع آت من عليه ابلنا فقال الله عز وجل لا يسمين ولا يغني من جوع وجاء في حديث أهل النار فيعانون بطعام من ضريع قال ابن الأثير هو نبات بالجواز له شوك كبار يقال له الشبرق وقال قيس بن عمار الهذلي يذكر ابلا وسوء مرعاها

وحسن في هزم الضريع فكلمها * حذاء دامية اليدين حرود

هزم الضريع ما تكسر منه والحرود التي لا تكاد تدرو وصف الابل بشدة الهزال وقيل الضريع

قوله فاذا يبس فهو الشبرق كذا بالاصل هنا واصل القاموس في مادة شبرق الشبرق كزبرج رطب الضريع واحدة بهاء وقال في ضرع والضريع كالمير الشبرق أو ييسه أو نبات رطبه يسمى شبرقا ويابسه ضريعا اه فليحذر ركتبه معجمه

طعام اهل النار وهذا لا يعرفه العرب والضربُ القشر الذي على العظم تحت اللحم وقيل هو حلد على الضلع وتضروغ بلدة قال عامر بن الطفيل وقد عقر فرسه

ونعم أخوال الصعلوك أمس تركته * يتضروغ يمرى باليدين ويعسف

قال ابن بري أخوال الصعلوك يعني به فرسه ويمرى يديه يحركهما كالعابث ويعسف ترجف حجرة من النفس وهذا المكان وهذا البيت اورد الجوهري بتضروغ بغير واو قال ابن بري ورواه ابن دريد بتضروغ مثل تذوب وتضارغ بضم التاء والراء موضع أو جبل بنجد وفي التهذيب بالعقيق وفي الحديث اذا سال تضارغ فهو عام ربيع وفيه اذا اخضبت تضارغ اخضبت البلاد قال أبو ذؤيب

كان يقال المزن بين تضارغ * وشابه برل من جذام ليح

قال ابن بري صوابه تضارغ بكسر الراء قال وكذا هو في بيت أبي ذؤيب فاما بضم التاء والراء فهو غلط لانه ليس في الكلام تفاعل ولا فاعل قال ابن جني ينبغي ان يكون تضارغ فعلا لا بعزلة عذافر ولا تحكم على التاء بالزيادة الابدليل وأضرغ موضع وأما قول الراعي

فأبصرتهم حتى توارت حولهم * باتقاء يحموهم ووركن أضرا

فان أضرا هما جبال أو قارات صغار قال خالد بن جبلة هي أكميات صغار ولم يدكر لها واحدا (ضرجع) الضرجع النمر (ضمع) الضمعة الخسوع والتدلل وقد ضعفه الامر فتضعع قال أبو ذؤيب

وتجلدى للشامتين أريهم * أني لربب الدهر لا أتضعع

وفي الحديث ما أتضعع امرؤ ولا خير يذبه عرض الدنيا الاذهب المتأدب منه يعني خضع ودل وضععه الدهر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في إحدى الروايتين قد أتضعع بهم الدهر فأصبحوا في ظلمات القبور رأى أذلهم والضعاع الضعيف من كل شيء يقال رجل ضعاع أي لا رأى له ولا حزم وكذلك الضضع وهو مقة صور منه وتضعع الرجل ضعف وخف جسمه من مرض أو حزن وتضعع ماله قل وتضعع أي افتقر وكان أصل هذا من ضع وضععه أي هدمه حتى الأرض وتضععت أركانها أي اتضعت والعرب تسمى القديرة متضععا قال ابن الأعرابي الضع رياضة البعير والناقة وتأديهما اذا كانا قضييين وقال نعلب هو أن يقال له ضع ليأذب (ضعع) ضنع الرجل يضعع ضععا جعس وأحدث وقيل أبدى وقضع لغة فيه ويقال ضفع

قوله توارت في غير موضع من
معجم ياقوت رأيت بدل توارت
كتبه معجمه

ومما يستدرك على المؤلف
ضعاع بالضم جبيل صغير
عنده حبس كبير يجتمع فيه
الماء اه قاموس

وَقَعَ يَوْلهُ وَسَلَخَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَجَوَّاهُ الْفِيلُ الضَّفْعُ وَجِلْدُهُ الْحَوْرَانُ وَبَاطِنُ جِلْدِهِ الْحَرُصِيَانُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالضَّفْعَانَةُ ثَمَرَةُ السَّعْدَانَةِ ذَاتُ الشَّوْلِ وَهِيَ مُسْتَدِيرَةٌ كَأَنَّهَا قُلُوكَةٌ لَا تَرَاهَا إِذَا هَاجَ
السَّعْدَانُ وَاسْتَرْعَاهَا الْأَمْسَلَقِيَّةُ قَدْ كَثُرَتْ عَنْ شَوْكِهَا وَانْتَشَتْ لِقَدَمٍ مِنْ يَطْوُهَا وَالْأَبْلُ
تَسْمَنُ عَلَى السَّعْدَانِ وَتَطْيِبُ عَلَيْهَا الْبَانِيَا (ضَفْعُ) الضَّفْعُ مِثَالُ الْخَنْصِرِ وَالضَّفْعُ
مَعْرُوفٌ لِقَتَانِ فَصِيحَتَانِ وَالْأَتَى ضَفْدَعَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَنَاسٌ يَقُولُونَ ضَفْدَعٌ قَالَ الْخَلِيلُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٌ دَرَجَتُهُمْ وَهَجَرٌ وَهَلَعٌ وَقَلَمٌ وَهُوَ اسْمُ الْأَزْهَرِيِّ الضَّفْعُ جَمْعُهُ
ضَفَادِعُ وَرَبْعًا فَالْوَضْفَادِيُّ وَالتَّشْدِيدُ بَعْضُهُمْ * وَالضَّفَادِيُّ جَمْعُ نَفَاقَتٍ * أَيْ لَضَفَادِعِ
لِ الْعَبْدِيَا مِثْلُ مَا قَالُوا أَرَانِي وَأَرَانِي وَيُقَالُ نَفَقَتُ ضَفَادِعُ بَطْنِهِ إِذَا جَاعَ كَمَا يُقَالُ نَفَقَتِ
عَصَا فِرْبَطْنِهِ وَالضَّفْدَعُ بِكَسْرِ الدَّالِ فَقَطْ عَظِيمٌ يَكُونُ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الْفَرَسِ وَضَفْدَعُ الرَّجُلِ
تَقْبِضٌ وَقِيلَ سَلَخَ وَقِيلَ خَرَطَ قَالَ

بُسَّ الْقَوَائِمُ بِأَوَارِجِهَا شَعُ * شُورًا إِذَا كَلَّوْا خَزِيرًا ضَفْدَعُوا
وَقَوْلُ لَيْسَ يَمْنَنُ أَعْدَادًا يَلْبَنِي أَوْ جَا * مُضَفَّدَاتٌ مِثْلُهَا مَطْلَعَةٌ

يُرِيدُ بِهَا كَثِيرَةَ الضَّفَادِعِ (ضَمَكُ) رَجُلٌ ضَوْكَةٌ أَحْمَقُ كَثِيرُ اللَّحْمِ مَعَ ثِقَلٍ وَقِيلَ الضَّوْكُ
الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ (ضَلَعُ) الضَّلَعُ وَالضَّلَعُ لِقَتَانِ مَحْنِيَّةُ الْجَنْبِ مَوْثِقَةٌ وَالْجَمِيعُ أَضَاعُ
وَأَضَالِعُ وَأَضْلَاعُ وَضُلُوعُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَقْبَلَ مَا الْعَيْنُ مِنْ كُلِّ زَفْرِ * إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَضَالِعُ
وَضَلَعَ الرَّجُلُ امْتِلَافًا بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَبَعًا وَرَبَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّائِي
ذَفَعْتُ إِلَيْهِ رَسْلًا كَوْمًا عَجَلَةً * وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا

وَدَابَّةٌ مُضَاعٌ لَا تَقْوَى أَضْلَاعُهَا عَلَى الْحَمْلِ وَحِمْلٌ مُضَلَعٌ مُثْقِلٌ لِلْأَضْلَاعِ وَالْأَضْلَاعُ الْإِمَالَةُ يُقَالُ
حِمْلٌ مُضَلَعٌ أَيْ مُثْقَلٌ قَالَ الْأَعَشَى

عَنْدَهُ الْبِرُّ وَالْتِقَى وَأَسَى الشَّقُّ وَحِمْلٌ مُضَلَعٌ الْإِثْقَالُ

وَدَاهِيَةٌ مُضَلَعَةٌ ثِقَلُ الْأَضْلَاعِ وَتَكْسَرُهَا وَالْأَضْلَعُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْأَضْلَاعُ وَأَضْطَلَعَ بِالْحَمْلِ
وَالْأَمْرُ احْتِمَالُهُ أَضْلَاعُهُ وَالضَّلَعُ أَيْضًا فِي قَوْلِ سُؤَيْدٍ

جَعَلَ الرَّحْمَنُ وَالْمَخْدَلُ * نَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلَعُ

الْقُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالضَّلَاعَةُ الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ يَقُولُ مِنْهُ ضَلَعَ الرَّجُلُ

عَمَّا يَسْتَدْرِكُهُ مِنَ الْمُؤَلَّفِ
ضَوْصُكُ فِي مِثْلِهِ أَهْمًا
وَتَوْصُكُ مِنَ الْخَفَاءِ ثَقُلُ
وَالضَّوْكَةُ الْمَرَأَةُ الَّتِي تَتَمَايَلُ
فِي جَنْبِهَا تَفْرِغُ الْمَشَى أَفَادَهُ
الْقَامُوسُ كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ

بالضم فهو ضليع وفرس ضايح تام الخلق مجتر الاضلاع غليظ الالواح كثير العصب والضليع الطويل الاضلاع الواسع الجنبين العظيم الصدر وفي حديث مقتل أبي جهل فتمنيت أن أكون بين أضلع من مائة بين رجلين أقوى من الرجلين الذين كان بينهما وأشد وقيل الضليع الطويل الاضلاع الضخم من أي الحيوان كان حتى من الجن وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه صار عجنيا فصرعه عمر ثم قال له ما الذراع عيك كأنهم سادرا عما كلب يستضعفه بذلك فقال له الجنى أما أنت منهم لضليع أي أنت منهم لعظيم الخلق والضليع العظيم الخلق الشدي يقال ضليع بين الضلعة والاضلع بوصفه الشديد الغليظ ورجل ضليع القم واسع عظم أسنانه على التشبيه بالضلع وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع القم أي عظيمه وقيل واسع حكاه الهروي في الغريين والعرب محمد عظم القم وسعته وتذم صغره ومنه قولهم في صفة منطقة صلى الله عليه وسلم أنه كان يفتح الكلام ويمتد به بأشدائه وذلك لرغب شدقيه قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الجال فقال غور العينين وإشراف الحاجتين ورغب الشدقين وقال شمر في قوله ضليع القم أراد عظم الأسنان وترافقها ويقال رجل ضليع الشيا غليظها ورجل أضلع سنه شبهة بالضلع وكذلك امرأة ضلعا وقوم ضلع وضلوع كل إنسان أربع وعشرون ضلعا والصدر منها اثنا عشرة ضلعا تلتقي أطرافها في الصدر وتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى البلواح وخلفها من الظهر الكتفان والكتفان بهذا الصدر واثنا عشرة ضلعا أسفل منها في الجنبين البطن بينهما تلتقي أطرافها على طرف كل ضلع منها شرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهابة ويقال له لسان الصدر وكل ضلع من أضلاع الجنبين أقصر من التي قبلها إلى أن تنتهي إلى آخرتها وهي التي في أسفل الجنب يقال لها الضلع الخلف وفي حديث غسل دم الحبيض حثيه بضلع بكسر الضاد وفتح اللام أي يعود والاصل فيه الضلع ضلع الجنب وقيل للعود الذي فيه الحناء وعرض ضلع تشبيها بالضلع الذي هو واحد الاضلاع وهذه ضلع وثلاث أضلع قال ابن بري شاهد الضلع بالفتح قول حاجب بن ذبيان

بني الضلع العوجاء أنت تقيمها • إلا إن تقويم الضلوع انكسارها

وشاهد الضلع بالتسكين قول ابن مفرغ

ورمقتها فوجدتها • كالضلع ليس لها استقامة

ويقال شرب فلان حتى تضاع أي انتفخت أضلعه من كثرة الشرب ومثله شرب حتى أؤن أي

صار له أو نان في جنينهم من كثرة الشرب وفي حديث زمزم فأخذ يدعها فاشرب حتى تصنع أي
أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه وفي حديث ابن عباس أنه كان يتضلع من زمزم
والضلع خط يخط في الأرض ثم يخط آخر ثم يخط ما بينهما وثياب مضلعة مخططة على شكل الضلع
قال العميان هو الموتى وقيل المضلع من الثياب المسيرة وقيل هو المختلف النسيج الرقيق وقال ابن
شميل المضلع الثوب الذي قد نسج بعضه وترك بعضه وقيل برء مضلع إذا كانت خطوطه عريضة
كالأضلاع وتضلع الثوب جعل وشبهه على هيئة الأضلاع وفي الحديث أنه أهدى له صلى الله
عليه وسلم ثوب سيرا مضلع بقعر المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الأبريسم أو غيره شبه
الأضلاع وفي حديث علي وقيل له ما القسيه قال ثياب مضلعة فيها حرير أي فيها خطوط عريضة
كالأضلاع ابن الأعرابي الضلوع المائل بالهوى والضلع من الجبل شيء مستدق مستقاد وقيل هو
الجبل الصغير الذي ليس بالطويل وقيل هو الجبل المنفرد وقيل هو جبل ذليل مستدق طويل
يقال انزل بتلك الضلع وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر إلى المشركين يوم بدر قال
كان في بكم بأعداء الله مقتلين بهذه الضلع الحمراء قال الأصمعي الضلع جبيل مستطيل في الأرض
ليس يرتفع في السماء وفي حديث آخر أن ضلع قرين عند هذه الضلع الحمراء أي ميلهم والضلع
الحررة الرجيحة والضلع الجزيرة في البحر والجمع أضلاع وقيل هو جزيرة بعينها والضلع المائل وضلع
عن الشيء بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين مائل وجنفت على المثل وضلع عليه ضلعا حاف والضلع الجائر
والضلع المائل ومنه قيل ضلعك مع فلان أي ميلك معه وهو المائل ويقال هم على ضلع جائرة
وتسكين اللام فيهما جائز وفي حديث ابن الزبير فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميله وفي المثل
لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعهما معها أي ميلها وهو حديث أيضا يضرب للرجل يخاصم
آخر فيقول أجعل بيني وبينك فلانا الرجل يهوى هواه ويقال خاضمت فلانا فكان ضلعك على أي
ميلك أبو زيد يقال هم على ألب واحد وضلع واحد يعني اجتماعهم عليه بالعداوة وفي
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال قال ابن الأثير أي ثقل الدين قال والضلع الأعوجاج أي ينقله
حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال لنقله وفي حديث علي كرم الله وجهه وأرد إلى الله
ورسوله ما يضلحك من الخطوب أي يثقلك والضلع بالتحريك الأعوجاج خلقه يكون في المشي من
الميل قال محمد بن عبد الله الأزدي

قوله فيهما كذا بالاصل وعبارة
الصاح الضلع بكسر الضاد
وفتح اللام واحدة الضلوع
والأضلاع ويقال أيضا هم
على ضلع جائرة وتسكين
اللام فيهما جائز كسبه
معجمه

وَمَخِضٌ أَخَذَ زُبْدَهُ وَقَدْ تَمَخَّضَ وَالْمَخِضُ وَالْمَخُوضُ الَّذِي قَدْ تَمَخَّضَ وَأَخَذَ زُبْدَهُ وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ
أَيْ سَانَهُ أَنْ يَمَخَّضَ وَالْمَخَضَةُ الْأَرِيحُ وَانْتَدَابُ بَرِي

لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا * كَمَا تَمَخَّضَ فِي أَرْيَحِهِ اللَّبَنُ

وَالْمَخَضُ السَّقَاءُ وَهُوَ الْأَمْحَاضُ مِثْلُ بِهِ سَيَبُوهُ وَفَسْرُهُ السَّرَاقِي وَقَدْ يَكُونُ الْمَخَضُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ
فَالْبَعِيرُ يَمَخُضُ بِشَفَقَتِهِ وَانْتَدَابُ * يَجْمَعُنْ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخَضًا * وَالسَّحَابُ يَمَخُضُ بِمَاءِهِ
وَيَتَمَخَّضُ وَالْأَهْرُ يَتَمَخَّضُ بِالْقَتْنَةِ قَالَ

وَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا تَمَخُّونُ نَعِيمَهَا * وَتُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَخُّضُ

وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا إِنَّهَا تَمَخَّضَتْ بِقَتْنَةٍ مُنْكَرَةٍ وَتَمَخَّضَتِ اللَّيْلَةُ عَنْ يَوْمٍ سَوَاءٍ إِذَا كَانَ صَبَاحُهَا صَبَاحَ سُوءٍ
وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ وَغَيْرُهَا قَالَ

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْمَخَاضِ قَالَ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الْمُنِيَّةَ تَهَيَّأَتْ لِأَنَّ تَلَدَهُ الْمَوْتَ يَعْنِي
النَّعْمَانَ بْنِ الْمُنْدَرِ وَكَسَرَى وَالْأَمْحَاضُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَرْعَى حَتَّى صَارَ وَقْرَ بَعِيرٍ وَيَجْمَعُ عَلَى
الْأَمَاحِضِ يُقَالُ هَذَا الْحَلَابُ مِنْ لَبَنٍ وَالْمَخَاضُ مِنْ لَبَنٍ وَهُوَ الْأَحَالِيْبُ وَالْأَمَاحِضُ وَقِيلَ
الْأَمْحَاضُ اللَّبَنُ مَا دَامَ فِي الْمَخِضِ وَالْمُسْتَمَخَضُ الْبَطْنُ الرَّوْبُ مِنَ اللَّبَنِ فَإِذَا اسْتَمَخَضَ لَمْ يَكُنْ
رَوْبًا وَإِذَا رَابَتْ ثُمَّ مَخَّضَهُ فَعَادَ مَخْضًا فَهُوَ الْمُسْتَمَخَضُ وَذَلِكَ أَطِيبُ أَلْبَانِ الْغَنَمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ وَقَدْ اسْتَمَخَضَ لَبَنُكَ أَيْ لَا يَكَادِرُ رَوْبًا وَإِذَا اسْتَمَخَضَ اللَّبَنُ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ زُبْدُهُ وَهُوَ مِنْ أَطِيبِ
اللَّبَنِ لِأَنَّ زُبْدَهُ اسْتَمَلَّ فِيهِ وَاسْتَمَخَضَ اللَّبَنُ أَيْضًا إِذَا أَبْطَأَ أَخَذَهُ الطَّعْمُ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ الْمَيْتِ
الْمَخَضُ تَحْرِيكُ الْمَخِضِ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ الْمَخِضُ الَّذِي قَدْ أَخَذَتْ زُبْدَتَهُ وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ وَاسْتَمَخَضَ
أَيْ تَحَرَّكَ فِي الْمَخَضَةِ وَكَذَلِكَ الْوَلَدُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلِ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ أَحَدُ بَنِي
الْحَرْثِ بْنِ هَمَامٍ بِنِ مَرَّةٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلَوِي * وَابْقِي أَعْمَلًا النَّاسُ هَامٌ

أَجْدَلُ هَلْ رَأَيْتِ أَبَاقِيْسَ * أَطَالَ حَيَاتُهُ النَّعْمُ الرُّكَامُ

وَكَسَرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ * بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ الْعَامُ

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

قوله يجمعن كذا في الأصل
والذي في شرح القاموس
يتبعن قاله يصف القبروم
كتبه مصححه

فجعل قوله تَخَضَّتْ نَوْبُ مَنْابِ قَوْلِهِ لَقَمَتْ بُولَدًا لَهَا مَا تَخَضَّتْ بِالْوَلَدِ وَلَا وَقَدْ لَقَمَتْ وَقَوْلُهُ أَنِّي
أَيَّ حَانَ وَلادته لتمام أيام الحمل قال ابن بري المشهور في الرواية ألا يا أم قيس وهي زوجة شعوب كان
قد نزل به ضيف يقال له إساف فققره ناقة فلامته فقال هذا الشعر وقد رأيت أناني حاشيت من
نسخ أمانى ابن بري أنه عقره ناقين بدليل قوله في القصيدة

أَنِّي نَابِتٌ نَالَهُمَا إِسَافٌ * تَأَوُّهُ طَلَّتِي مَا إِن تَنَامُ

وَتَخَضَّتْ بِالْوَلَدِ إِذَا تَهَزَّتْ بِيهَا فِي الْبُتْرِ وَأَنشَدَ

إِن لَنَا قَلِيلٌ مَا هُمُومَا * يَزِيدُهَا تَخَضُّضُ الدَّلَاجُومَا

ويرى محجج الدلا ويقال تخضت البئر بالدلو إذا كثرت الترع منها بدلائك وحركتها
وانشد الأصمعي * لَتَخَضُّضُ جَوْفِي بِالْأَلْي * وفي الحديث أنه مر عليه بجنازة تخضض
تخضضا أي تحركت تحريك كاسر يعا والتخضض موضع يقرب المدينة ابن بري ح تقول العرب في
أذعية يتداعون بها صب الله عليك أم جبين ما خضت عني الليل (مرض) المريض
معروف والمرض السقم نقيض الصحة يكون للانسان والبعير وهو اسم للجنس قال
سيبويه المرض من المصادر المجموعة كالشغل والعقل قالوا أمرض وأشغال وعقول ومرض
فلان مرضا ومرضاة ومراض ومرضى والمرضى والمرضى والمرضى والمرضى والمرضى والمرضى والمرضى والمرضى
ابن عباد الجعدي شاهد على مرض

يُرِينَا إِذَا الْبَسَرِ الْقَوَارِضُ * لَيْسَ عَمَّزُولٌ وَلَا عِمَارِضُ

وقد أمرضه الله ويقال أتيت فلانا فامرضته أي وجدته مريضا والمرضى الرجل المسقام
والتمارض أن يرى من نفسه المرض وليس به وقال الليثاني عذ فلانا فاته مريض ولا تأكل
هذا الطعام فانك مريض إن أكلته أي تعرض والجمع مرضى ومرضى ومرضى ومرضى ومرضى
وفي المراض لنا نحبو وتعذيب * قال سيبويه أمرض الرجل جعله مريضا ومرضاة تمرضا
قام عليه ووليته في مرضه وداواه ليؤزل مرضه جان فقلت هنا السلب وإن كانت في أكثر الأمر
انما تكون للاثبات وقال غيره التمرض حسن القيام على المريض وأمرض القوم إذا أمرضت
أبلهم فهم ممرضون وفي الحديث لا يؤرد ممرض على مصح الممرض الذي له أبل ممرض فنهى أن
يسقى الممرض أبله مع أبل المصح لأجل العدوى ولكن لأن الصحاح ربما عرض لها مرض
فوقع في نفس صاحبها أن ذلك من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه فأمر باحتسابه والبعد عنه

قوله يرينا الخ كذا بالأصل
وحرر

وقد يحصل أن يكون ذلك من قبيل الممازاة المسمى بمرض فاقا شاركا في ذلك
غيرها أصابه مثل ذلك الممازاة كما هو بسموه عذوى وانما هو فعل الله تعالى وأمر من
الرجل إذا وقع في ماله العاهة وفي حديث تقاضى الثمار يقول أصابها مرض هو بالضم داء يقع
في الثمرة فتهلك والتمريض في الأمر التضييع فيه ومريض الأمور توهينها وإن لا تحكها ويرج
مريضة ضيقة الهبوب ويقال للشمس إذا لم تكن مضيئة صافية حسنة مريضة وكل ما ضعف
فقد مريض وليلة مريضة إذا انغمت السماء فلا يكون فيها ضوء قال أبو حنيفة

وليلة مرضت من كل ناحية * فلا يضيئ لها نجم ولا قمر

ورأى مريض فيه انحراف عن الصواب وفسر نعلب بيت أبي حنيفة فقال ليلة مرضت انطلت
ونقص نورها وليلة مريضة مظلمة لا ترى فيها كواكبها قال الراعي

وطيما من ليل القام مريضة * أجن العمام نجمها فهو ماصح

وقول الشاعر رأيت أبا الوليد غداة جمع * به شيب وما فقد الشبا

ولكن تحت ذلك الشيب حرم * إذا ما ظن أمرض أو أصلا

أمرض أي قارب الصواب في الرأي وإن لم يصب كل الصواب والمرض والمرض الشك ومنه قوله

تعالى في قلوبهم مرض أي شك ونفاق وضعف يقين قال أبو عبيدة معناه شك وقوله تعالى

فزادهم الله مرضا قال أبو إسحق فيه جوابان أي بكفرهم كما قال تعالى بل طبع الله عليها

بكفرهم وقال بعض أهل اللغة فزادهم الله مرضا بما أنزل عليهم من القرآن فشكوا فيه كما

شكوا في الذي قبله قال والدليل على ذلك قوله تعالى وإذا ما أنزلت سورة فقم من يقول أيكما زاده

هذه أيماننا فاما الذين آمنوا قال الأصمى قرأت على أبي عمرو في قلوبهم مرض فقال مرض باغلام

قال أبو إسحق يقال المرض والسقم في البدن والدين جميعا كما يقال الصحة في البدن والدين جميعا

والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الإنسان عن الصحة في الدين ويقال قلب مريض من

العداوة وهو النفاق ابن الأعرابي أصل المرض النقصان وهو بدن مريض ناقص القوة وقلب

مريض ناقص الدين وفي حديث عمرو بن معد يكرب هم شفاء أمرضنا أي ياخذون بشأنا

كلهم يشفون مرض القلوب لا مرض الأجسام ومرض فلان في حاجتي إذا قصت حركته

فيها وروى عن ابن الأعرابي أيضا قال المرض انطلام الطبيعة واضطرابها بعد صفاتها

واعتمدتها قال والمرض الظلمة وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر وعين مريضة فيها فتور ومنه فيطمع الذي في قلبه مرض أي فتور عما امر به ونهى عنه ويقال ظلمة وقوله أنشد أبو حنيفة

تَوَامُّ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ * يَلْدُنْ بِخِذْرَافِ التَّانِ وَالْقَرَبِ

يجوز أن يكون في معنى ممرضة عن ذلك فساد هوائها وقد تكون مريضة هنا بمعنى قفرة وقيل مريضة ساكنة الريح شديدة الحر والمراضان واديان ملتقاهما واحد قال أبو منصور المراضان والمرائض مواضع في ديار تميم بين كاذمة والتقىة فيها أحساء وليست من المرض وبابه في شيء ولكنها مأخوذة من استراضة الماء وهو استنقاؤه فيها والروضة مأخوذة منها قال ويقال لأرض مريضة إذا ضاقت بأهلها وأرض مريضة إذا كثرت بها الهرج والفتن والقمل قال أوس بن حجر

تَرَى الْأَرْضَ مَنَابِلَ قَضَاءِ مَرِيضَةٍ * مَعْظَلَةٌ مَنَابِلُ حَيْشٍ عَرْمَرِمٍ

(مضض) المض الحرقمة مضني الهم والحزن والقول مضني مضاً ومضياً ومضني أحرقتني وشق علي والهم يض القلب أي يحرقه وقال رؤبة

مَنْ يَتَسَخَّطُ فَالْأَلْهَ رَاضِي * عَنكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مَضْمَاضٍ

أي في حرقمة ومضضت منه أملت ومضني الجرح وأمضني أمضاً آمني وأوجعني ولم يعرف الأصمعي مضني وقدم ثعلب أمضني قال ابن سيده وكان من مضني يقول مضني بغير ألف وأمضني جلدي فدلسكته أحنكي قال ابن بري شاهد مضني قول حري بن ضمرة

يَا نَفْسُ صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضَضٍ * إِذْ لَمْ أَجِدْ لِقُضُولِ الْقَوْلِ أَقْرَانَا

قال وشاهد أمضني قول سنان بن محرز السعدي

وَبِتَ بِالْحَصْنِ غَيْرَ رَاضِي * يَمْنَعُ مِنِّي أَرْقِي تَغْمَاضِي

من الخلو صادق الأمضاض * في العين لا يذهب بالترحاض

والترحاض الغسل والمضض وجع المصيبة وقد مضضت بأرجل منه بالكسر مضض مضضاً ومضضاً ومضاضة ومض الكحل العين مضها ومضها وأمضها ألمها وأحرقها وكحل مض مض العين ومضضه حرقته وأنشد قداقاً كحل من المضاض وكحله كحلاً مضاً إذا كان يحرق وكحله كحلاً مضاً أي حار ومضاضة لا تختمل شيئاً سواها كان ذلك مضضها عن ابن الأعرابي قال

قوله وقال رؤبة من الخ كذا بالاصل وعبارة القاموس مع شرحه (والمضماض بالكسر الحرقمة) قال رؤبة من يتسخط البيت كتبه معجمه

قوله قد ذاق الخ في شرح القاموس والمضاض كسحاب الاحتراق قال رؤبة قد ذاق الخ تأمل كتبه معجمه

ومنه قول الاعرابية حين سئلت أي الناس أكرم قالت البيضاء البقة الحفرة المضة التهذيب
المضة التي تؤلفها الكلمة أو الشيء اليسير وتؤذيها أبو عبيد مضمي الأمر وأمضي وقال أمضي
كلام عيم ويقال أمضي هذا الأمر ومضت له أي بلغت منه المشقة قال رؤبة

* فاقني وشر القول ما أمضا * ومضاض اسم رجل وإذا أقر الرجل بحق قيل مض يا هذا أي
قد أقررت وإن في مض وبض لطمعا وأصل ذلك أن يسأل الرجل الرجل الحاجة فيعوج شفته
فكانه يطمعه فيها الليث المض أن يقول الإنسان بطرف لسانه شبه لا وهو هج بالفارسية وأنشد
سألها الوصل فقالت مض * وحركت لي رأسها بالنقض

قوله سألها الوصل كذا
بالاصل والذي في الصحاح
وشرح القاموس سألتها
وصل

النقض التحريك قال الفراء مض كقول القائل يقولها بأضراسه فيقال ما علمك أهلك الأمض
ومض وبعضهم يقول الأمض بوقوع الفعل عليها الفراء ما علمك أهلك من الكلام الأمض وميض
وبضاً وميضاً الجوهرى مض بكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لا وهي مع ذلك كلمة مضمضة في
الاجابة أبو زيد كثرت المضاض بين الناس أي الشروا وأنشد * وقد كثرت بين الأعم المضاض
ومضض إناه ومضضه إذا حركه وقيل إذا غسله وتمضمض في وضوئه والمضضة تحريك الماء
في الفم ومضض الماء في فيه حركه وتمضمض به الليث المض مضض الماء كما تمضمضه ويقال لا تمضض
مضض العنز ويقال أرشف ولا تمضض إذا شربت ومضض العنز تمضض في شربها مضضاً إذا
شربت وعصرت شفتيها وفي الحديث ولهم كلب يتمضمض عراقيب الناس أي يمضض قال ابن
الاثير يقال مضضت أمض مثل مصضت أمض ومضض النعاس في عينه دب وتمضضت به
العين وتمضض النعاس في عينه قال الرازي

ومضض تبهته أي نهضاً * إذا الكرى في عينه تمضضاً

ومضض نام نوماً طويلاً والمضاض النوم ومضضت عيني بنوم أي ما نامت وما مضضت
عيني بنوم أي ما نمت وفي حديث علي عليه السلام ولا تذوقوا النوم الا غراراً ومضضت لما جعل
النوم ذوقاً أمرهم أن لا ينالوا منه الا بالنسيئة ولا يسبقوه فشبّه بالمضضة بالماء والقائه من القم
من غير ابتلاع وتمضض الكلب في أثره وفي حديث الحسن خبات كل عبيدك قدم مضضنا
فوجدنا عاقبتهم مرأ خبات بوزن قطام أي يا خبيثة يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدناك
مرة العاقبة والمضاض الرجل الخفيف السريع قال أبو النجم

يتركن كل هوجل نقاض * فردا وكل معض مضاض

ابن الاعرابي مَضَضَ اذا شرب المَضَضَ وهو الماء الذي لا يطاق مَلُوحَةٌ وبه سمي الرجل مُضاضا
وضد من الماء القطيع وهو الصافي الزلال وقال بعض بني كلاب فيماروي أبو تراب مَضَضَ
القوم ومَضَضُوا اذا تلاجوا وعَضَّ بعضهم بعضا بالسِّنَنِم (معض) مَعْضٌ من ذلك الامر
يَعْضُ مَعْضًا ومَعْضًا ومَعْضٌ منه غَضِبَ وشق عليه وأوجعه وفي التهذيب مَعْضٌ من شئ سمعه
قال رؤبة * ذامعَضٌ لولا تَرَدُّدُ المَعْضَا * وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس
خالد بن عرقطة وهو ابن اخيه فامْتَعْضَ الناس امْتَعْضًا شديدًا أي شق عليهم وعظم وفي حديث
ابن سيرين تستأمر اليثيمة فان مَعْضَتَ لم تنكح أي شق عليها وفي حديث سراقته مَعْضَتِ القرم
قال أبو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا وفي نسخة فَمَضَّتْ قال ابن الاثير ولو كان بالصاد
المهملة من المَعْض وهو التواء الرجل لكان وجهها وقال ثعلب مَعْضٌ مَعْضًا غَضِبَ وكلام العرب
امْتَعْضَ أراد كلام العرب المشهور وأمعضه امعاضا ومَعْضُهُ مَعْضُهُ مَعْضًا أنزل به ذلك وأمَعْضَنِي
الامرأ أوجعني وبنو مَعْضٍ قوم درجوا في الدهر الاول وقال أبو عمرو والمعاضة من الابل التي
ترفع ذنبها عند تواجها

(فصل النون) (نبض) نَبَضَ العرقُ نَبْضًا ونَبَضَ نَبْضًا نَبْضًا ونَبَضَ نَبْضًا نَبْضًا ونَبَضَ نَبْضًا نَبْضًا
صفة غالبة والمتأنيض مضارب القلب ونَبَضَتِ الأمعاء تَنْبِضُ اضطربت أنشد ابن الاعرابي
ثم بدت تَنْبِضُ أحرا دها * ان متغناة وإن حادية

قوله ثم بدت تقدم في مادة
حرد ثم غلت كتبه معجمه

أراد ان متغنية فاضطر فحواله الى لفظ المفعول وقد يجوز أن يكون هذا كقولهم التأنيض في
التأنيض والقاراة في القارية يقلبون الياء الفاطم للنفقة وقوله وإن حادية اما ان يكون على
التسبب أي ذات حذاء واما ان يكون فاعلا بمعنى مفعول أي تحددوا بها أو تحذوذة والنَبْضُ الحركة
وما به نَبْضٌ أي حركة ولم يستعمل متحرك الثاني الا في الجحد وقولهم ما به حبض ولا نبض أي
حرال ووجع نبض والنَبْضُ شق الشعر عن كراع والنَبْضُ المنفقة الجوهرى المنبض المندف
مثل المحبض قال الخليل وقد جاء في بعض الشعر المتأنيض المتأنيض والنَبْضُ القوس مثل أنضها
جذب وترها تصوت وأنبض بالوتر اذا جذبته ثم أرسله ليرن وأنبض الوتر أيضا جذبته بغير سهم ثم
أرسله عن يعقوب قال اللحياني الأنياض أن تمدد الوتر ثم أرسله فتسمع له صوتا وفي المثل لا ينجح
الأنياض قبل التوتير وهذا مثل في استكمال الامر قبل بلوغه اتاه وفي المثل أنياض بغير توتير

وقال أبو حنيفة أبيض في قوسه ويبيض أصاتها وأنشد

لَنْ تَصْبَتَ لِي الرُّوقُ مَعْرُضًا * لَا رَمِيْدَ زَمِيَا غَيْرَ تَبْيِضِ

أي لا يكون نزع تبيضا وتغيرا يعني لا يكون نوعا بل إيقاعا ويبيض الماء مثل تبيض مال وما يعرفه مبيض غسله كضرب غسله (نحوض) نحض الجلد نوضا خرج عليه داء كآثار القوياء ثم تقشر طرائق وفي التهذيب نحض الجلد نوضا إذا خرج به داء فأثار القوياء ثم تقشر طرائق بعضها من بعض ونحض العرجون من الككة وهو شئ طويل من الككة يتقشر أعاليه من جنس الككة وهو ينحض عن نفسه كما تنحض الككة والسن السن إذا خرجت فرفقه عن نفسه لم يجي هذا قال الأزهري هذا صحيح ومن العرب مسموع قال ولم أجده لغير الليث وقال أبو زيد في معابة العرب قولهم ضأن يذى تناضة تقطع ردغة الماء يعني وإرخاء قال يسكنون الردغة في هذه الكلمة وحدها (نحوض) التحض اللحم تقفه والقطعة الضخمة منه تسمى تحضة والمخوض والتحيض الذي ذهب له وقيل هما الكثير اللحم والاثني بالهاء وكل بضعة لحم لا عظم فيها الفشة نحو التحضة والهبرة والوذرة قال ابن السكيت التحيض من الاضداد يكون الكثير اللحم ويكون القليل اللحم كأنه نحض نحضا ونحضا ونحضا كثر لهما ونحض لهما ينحض ونحوضا نحض قال الأزهري ونحاضتهما كثر لهما وهي مخوضه ونحيض ونحض اللحم ينحضه وينحضه مخاضا قشره ونحض العظم ينحضه مخضا ونحضه أخذا عليه من اللحم واعتقه والنحض والنحضة اللحم المكتثر لحم الفخذ قال عبيد

ثم أرى نحاضها قتراها * ضامر أبعد بينها كالللال

وقد نحض بالضم فهو نحيض أي أكثر لجه واهر أمة نحضة ورجل نحيض كثير اللحم ونحض على ما لم يسم فاعله فهو مخوض أي ذهب له وانحضر مثله وفي حديث الزكاة فاعدا إلى شاة ممثلة شحما ونحضا التحض اللحم وفي قصيد كعب * عيرانه قدفت بالنحض عن عرض * أي ربيت باللعن ونحضت السنان والنصل فهو مخوض ونحيض إذا رققته وأحدته وأنشد

كوقف الأشقران قدما * بأشر مخوض السنان لهذا

وقال امرؤ القيس يصف الخلد وقال ابن بري إن الجوهري قال يصف الخشب والصواب يصف

الخلد يار شباة الرمح خد مدلق * كحد السنان الصلي التحيض

قوله لقطة كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس كسبه
معجمه

ونَحَضْتُ فلانا اذا نَحَضْتُ عليه في السؤال حتى يكون ذلك السؤال كَنَحَضِ اللحم عن العظم
قال ابن بري قال أبو زيد نَحَضَ الرجل سألَه ولأمه وأنشد لسلامة بن عباد الجعدي
أعطي بلامن ولا تقارض * ولا سؤال مع نَحَضِ الناحض
(نضض) النضض نَضِضُ الماء كما يخرج من حجر نَضِضُ الماء ينض نَضًا ونَضِضًا سأل وقيل سأل
قليلا قليلا وقبل خرج رثجا وبَرَضُوض إذا كان ماؤها يخرج كذلك والنضض الحسى وهو ماء
على رمل دونه الى أسفل أرض صلبة فكلما نَضِضَ منه شيء أى رَشَحَ واجتمع أخذوا سَنَضُ النضاد
من الماء تتبعها وتبرضا واستعار بعض القدماء في العرض فقال يصف حاله
* وتَسَنَضُ النضاد من مهلي * والنضض الماء القليل والجمع نضاض وفي حديث عمران
والمرأة صاحبة المزاودة قال والمزاودة تكاد تنضض من الماء أى تنشق ويخرج منها الماء يقال نَضِضَ
الماء من العين اذا تبع ويجمع على أنضة وأنشد القراء
وأخوت نجوم الأخذ الأَنْضَةُ * أنضة تحل ليس قاطرها يثري
أى ليس يثل الثرى والنضضة المطر الضعيف القليل والجمع نضاض قال الاسدي وقيل هو

لابي محمد القفقيسى

يا جُلَّ استناك البريق الوامض * والديم الغادية النضاض * فى كل عام قطره نضاض
والنضضة السحابة الضعيفة وقيل هى التى تنض بالماء تسيل والنضضة من الرياح التى تنض
بالماء فتسيل وقيل هى الضعيفة ونض اليمن معروفة شئ ينض نَضًا ونَضِضًا سأل وأكثر
ما يستعمل فى الجند وهى النضاضة ويقال نَضِضَ من معروفة نضاضة وهو القليل منه وقال
أبو سعيد عليهم نضاض من أموالهم ونضاض واحد نضضة ونضضة الأصمعى نض له بشئ
ونض له بشئ وهو المعروف القليل والنضضة صوت تشبى اللحم يشوى على الرضف قال الراجز
* تسمع للرضف بها نضاضا * والنضاض صوت الشواء على الرضف قال ابن سيده وأراه
للوحد كالحشارم وقد يجوز أن يعنى بصوت الشواء أصوات الشواء وتركب الابل الماء وهى ذات
نضضة وذات نضاض أى ذات عفش لم تزو ويقال أنض الراعى سخاله أى سقاها نضضا من
اللبن وأمر ناض يمكن وقد نضض نضض ونضاضة الشئ ما نضض منه فى يدك ونضاضة الرجل آخر ولله
أبو زيد هو نضاضة ولد أبو به يستوى فيه الذكر والمؤنث والتنسية والجمع مثل العجزة والكبرة
وقيل نضاضة الماء وغيره وكل شئ آخره وبقيته والجمع نضاض ونضاض وفلان يستنضض معروف

قوله يحتاج دلوى كذا ضبط
في الاصل والشرط الثاني
ضبط في مادة حبض من
الصاحح مثل ضبط الاصل
كسبه صححه

فلان يستنقه طره وقيل يستخرجه والاسم النضاض قال

يتباح دلوى مطرب النضاض * ولا الجدى من متعب حاض

وقال ان كان خير منك مستنضا * فاقنى فشر القول ما أمضا

ابن الاعرابي استنضضت منه شيئا ونضضته اذا حررته وأفلقته ومنه قيل للحبة نضاض وهو القلق الذي لا يقب في مكانه لشربه ونشاطه والنض الدرهم الصامت والناض من المتاع ما تحول ورقا وعينا الاصمعي اسم الدراهم والدنانير عند أهل الحجاز الناض والنض وانما يسمونه ناضا اذا تحول عينا بعدما كان متاعا لانه يقال مانض يدي منه شيء ابن الاعرابي النض الانطهار والنض الحاصل يقال خذ ما نض لك من غريمك وخذ ما نض لك من دين أي تيسر وهو يستنض حقه من فلان أي يستجزمه يأخذ منه الشيء بعد الشيء ونضض الرجل اذا كثر ناضه وهو ما ظهر وحصل من ماله قال ومنه الخبر خذ صدقة مانض من أموالهم أي ما ظهر وحصل من أثمان أمتعتهم وغيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهباً وفضة عينا أو ورقاً ووصف رجل بكثرة المال فقيل أكل الناس ناضا وفي الحديث عن عكرمة أن الشريكين اذا أراد أن يتفقا يقتسمان مانض من أموالهما ولا يقتسمان الدين قال شمر مانض أي ما صار في أيديهم ما بينهما من العين وكره أن يقتسم الدين لانه ربما استوفاه أحدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض والنض الامر المكروه تقول أصابني نض من أمر فلان ونض الطائر حرك جناحيه ليظهر ونضض البعير ثقنانه حركها وباشربها الارض قال حميد

ونضض في ضم الحصى ثقنانه * ورام بسلى أمره ثم صمما

ونضض لسانه حركه الضاد فيه أصل وليست بدلا من صاد نضضه كما زعم قوم لانهم ما يلتصقان حين قبلا أحدهما من صاحبه وفي الحديث عن أبي بكر أنه دخل عليه وهو ينضض لسانه أي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم والنضضة صوت الحية والنضضة تحريك الحية لسانها ويقال للحية نضاض ونضاضة وحية نضاض تحرك لسانها قال ابن جني أخبرتني أبو علي يرفعه إلى الاصمعي قال حدثنا عيسى بن عمر قال سألت ذا الرمة عن النضاض فأخرج لسانه فحركه وقيل هي المصوتة وقيل هي التي تقتل اذا نهشت من ساعتها وقيل هي التي لا تستقر في مكان قال الراعي

يَبْتَ الحية النضاض منه • مكان الحب يستمع السرارا

الحب القوط وقيل الخبيب وقيل النضاض الحية الذكرو هو كله يرجع الى الحركة (نعض)
النعض بالضم شجر من العظام سمي وقيل هو بالحجاز وقيل له شوك يستاك به قال روية
في ساوة عشنا بالاضاء • خذن اللواتي يقتضين النعضا • فقد اقدى من جاسنقضا
اما ان يريد بقوله عشنا الجمع فيكون المعنى على اللفظ ويكون خذن اللواتي موضوعا موضع اخدان
اللواتي واما ان يقول عشنا كقولك عشت الا انه اختار عشنا لانه اكمل في الوزن وروى جندب
اللواتي وروى الازهرى ويقال ما نعضت منه شيئا أى ما أصبت قال ولا أحقه ولا أدري ما معناه
(نعض) نعض الشيء ينعض نقضا ونعضا ونعضا ونعضا ونعضا ونعضا ونعضا ونعضا
هو أى حركه كالتجيب من الشيء ويقال نعض فلان بأضارأسه يتعدى ولا يتعدى والنعضان
تنعض الرأس والأسنان فى ارتجاف اذا رجفت تقول تنعضت ومنه حديث عثمان بن عفان
وتنعضت أسناني أى قلقت وتحركت ويقال نعض رأسه اذا تحرك ونعضه اذا حرك ومنه
الحديث واخذ ينعض رأسه كأنه يستفهم ما يقال له أى يحركه ويميل اليه وفى التنزيل العزيز
فسينفضون اليك رؤوسهم قال الفراء أنفض رأسه اذا حركه الى فوق والى أسفل والرأس ينفض
وينفض لغتان والثنية اذا تحركت قيل نفضت سته وانما سمي التلقيم نفضا لانه اذا عمل فى مشيته
اربع وانفض قال أبو الهيثم يقال للرجل اذا حدث بشئ تحرك رأسه انكارا
له قد أنفض رأسه ونفض رأسه ينفض وينفض نقضا ونفضا أى تحرك ونفض برأسه ينفض
نفضا حركه قال الزجاج يصف التلقيم

واستبدلت رسومه سقيا • أصل نفضا لا يني مستهدجا

وفى المحكم أصل بالسيف والنفض الذى يحرك رأسه ويرجف فى مشيته وصف بالمصدر وكل حركه فى
ارتجاف نفض يقال نفض رجل البعير وثنية الغلام نفضا ونفضا قال ذو الرمة
ولم ينفض بين القناطر ونفض ونفض التلقيم كذلك معرفة لانه اسم للتويع كاسامة وقال غيره
النفض التلقيم الجوال ويقال بل هو الذى ينفض رأسه كثيرا والتاغض الغضروف ابن سيده
ونفض الكنف حيث تذهب وتجي وقيل هو أعلى منقطع غضروف الكنف وقيل النفضان
الاذنان يتخذان من أصل الكنف فيجبركان اذا مشى وروى شعبه عن عاصم عن عبد الله بن

مترجس رضي الله عنه قال تطورت الى ناغض كنف رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمن والايسر
فاذا كهينة الجع عليه الثا كيل قال شعر الناغض من الانسان اصل العنق حيث ينفض رأسه
ونفض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه بشر الكازين برضفة
في الناغض أي بجحر نحى في موضع على ناغضه وهو قرع الكتف قيل له ناغض لتحركه وأصل النفض
الحركة وفي حديث ابن الزبير أن الكعبة لما احترقت نفضت أي تحركت ووهت وفي حديث
سلمان في خاتم النبوة وإذا الخاتم في ناغض كتفه الايسر وروى في نفض كتفه النفض والنفض
والناغض أعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه وغيم نقاض ونفض السحاب اذا
كنف ثم مخض تراه يتحرك بعضه في بعض ولايسر قال رؤبة

أرق عينيك عن الغماض * برق ترى في عارض نقاض

قال ابن بري الذي وقع في شعره * برق سري في عارض نهاض * الليث يقال للغيم اذا كنف
ثم تخفض قد تنفض حيث تراه يتحرك بعضه في بعض متغيرا ولايسر ومحال نفض قال الرازي

لاما في المقر ان لم تنفض * بمسد فوق المحال النفض

قال ابن بري والنفض في شعر الطرماح يصف نورا

بان الى نفضه يطوف بها * في رأس من أبرى به جردة

هو الشجرة فيما يفسره ابن قتيبة وفسر غيره النفض في البيت بالنعامة وفي صفته صلى الله عليه وسلم
من حديث علي رضي الله عنه كان نقاض البطن فقال له عمر رضي الله عنه ما نقاض البطن فقال
ممكن البطن وكان عكسه أحسن من سبائك الذهب والنفض قال النفض والنفض اخوان ولما
كان في العكن نهوض وشو عن مستوى البطن قيل الممكن نقاض البطن (نفض) النفض
مصدر نفضت الثوب والشجر وغيره أنفضه نقضا اذا حركته لينفض ونفضته شدة المبالغة
والنفض بالتحريك ما تساقط من الورق والثمر وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض
والنفض ما وقع من الشيء اذا انفضته والنفض أن تأخذ بيدك شيئا فتشقه ترعزه وترزعه وتنفض
التراب عنه ابن سيده نقضه نقضا فانفض والنفاضة والنفاض بالضم ما سقط من الشيء
اذا انفض وكذلك هو من الورق وقالوا نقاض من ورق كما قالوا حال من ورق وأ كثر ذلك في ورق
الشجر خاصة يجمع ويحبط في ثوب والنفض ما انتفض من الشيء ونفض العضاء خبطها وما طاح
من حل الشجرة فهو نقض قال ابن سيده والنفض ما طاح من حل النخل وتساقط في أصوله من

قوله برضفة كذا بالاصل
والذي في النهاية في غير
موضع برضف كتبه مصححه

التمر والنقض وعاء ينقض فيه التمر والنقض المنسف ونقضت المرأة كرشها فهي نفوض كنية
الولد والنقض من قضبان الكرم بعد ما ينضّر الورق وقبل أن تتعلق حوالقه وهو أغص
ما يكون وأرخصه وقد انقض الكرم عند ذلك والواحدة نقضة جزم وتقول انقضت جلة
التمر اذا نقضت ما فيها من التمر ونقض الشجرة حين تنفض ثمرتها والنقض ما ساقط من غير
نقض في أصول الشجر من أنواع التمر وانقض جلة التمر فنقض جميع ما فيها والنقضى الحركة
وفي حديث قبيلة ملاء نان كاتما صبوغتين وقد نقضتا أى فصل لون صبغتهما ولم يبق الا اثر
والنقض حتى الرعدة مذكر وقد نقضته وأخذته حتى ناض وحى ناض وحى بنافض
هذا الاعلى وقد يقال حتى ناض فيوصف به الاسمى اذا كانت الحى ناضا قيل نقضته
فهو منقوض والنقض بالضم النقصا وهي رعدة النافض وفي حديث الافك فاخذتها حتى
بنافض أى برعدة شديدة كأنها نقضتها أى حركتها والنقضة الرعدة وانقض القوم تغد
طعامهم وزادهم مثل أرملوا قال أبو المثلّم

له ظبية وله عكة * اذا انقض القوم لم ينقض

وفي الحديث كافي سقرا نقضنا أى فني زادنا كأنهم نقضوا من أودهم خلوقها وهو مثل أرمل
وأقروا نقضوا زادهم أنقذوه والاسم النفاض بالضم وفي المثل النفاض يقطر الجلب يقول اذا
ذهب طعام القوم أو ميرتهم قطروا ابلهم التي كانوا يبنون بها جلبوها للبيع فباعوها واشتروا
بمنها ميرة والنفاض الجذب ومنه قولهم النفاض يقطر الجلب وكان ثعلب بفحصه ويقول هو
الجذب يقول اذا أجذبوا جلبوا الابل قطارا قطارا للبيع والاتفاض الجماعة والحاجة ويقال نقضنا
حلائبنا نقضا واستنقضناها استنقاضا وذلك اذا استقصوا عليها في حليها فلم يدعوا في ضروعها
شيئا من اللبن ونقض القوم نقضا ذهب زادهم ابن شميل وقوم نقض أى نقضوا زادهم وانقض
القوم أى هلك أموالهم ونقض الزرع سبلا خرج آخر سنبله ونقض الكرم نقضت عناقيد
والنقض حب العنب حين يأخذ بعضه ببعض والنقض أغص ما يكون من قضبان الكرم
ونقض الأرض نباتها ونقض المكان نقضه نقضا واستنقضه اذا نظر جميع ما فيه حتى يعرفه
قال زهير يصف بقرة فقدت ولدها

وتنقض عنها غيب كل خيلة * وتختنى رماة الغوث من كل مرصد

وتنقض أى تنظر هل ترى فيه ما تكره أم لا والغوث قبيلة من طيء وفي حديث أبي بكر رضي الله

قوله والنقضة بالضم النضاض
في القاموس هي كبسرة
ورطبة كتبه مصححه

قوله والنقض أغص كذا
صبط بالاصل بالتصريك
وفساعده السياق ولكن
تقدم والنقض من قضبان
الكرم الى أن قال والواحدة
نقضه جزم فلعل فيه اغتين
كقوله مصححه

عنه والغار أنا أنقض لك ما حولك أي أحرسك وأطوف هل أرى طلباً ورجل نقوض المكان
متأمل له واستنقض القوم تأملهم وقول الجبر السأولي

إلى ملك يستنقض القوم طرفه * له فوق أعواد السير رزير

يقول ينظر إليهم فيعرف من يده الحق منهم وقبل معناه أنه يصرف في أيهم الرأي وأيهم بخلاف
ذلك واستنقض الطريق كذلك واستنفاض الذكر وانفاضه استبرأؤه مما فيه من بقية البول
وفي الحديث ابغني أئجاراً استنقض بها أي استنجي بها وهو من نقض الثوب لأن المستنجي ينقض
عن نفسه الأذى بالجبر أي يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يمر
بالشعب من مراكبة فاستنقض ويتوضأ الليث يقال استنقض ما عنده أي استخرجه وقال
روية * صرح مدح لك واستنفاضي * والنقيضة الذي ينقض الطريق والنقضة الذين
ينقضون الطريق الليث النقضة بالتحريك الجماعة يعثون في الأرض متجسسين لينظروا
هل فيها عدو أو خوف وكذلك النقيضة نحو الطليعة وقالت سلمى الجهنية ترى أخطاها السعد
وقال ابن بري صوابه سعدى الجهنية

يرد الميناء حاضرة ونقيضة * ورد القطاة إذا سمأ السبع

يعني إذا قصر الظل نصف النهار وحاضرة ونقيضة منصوبان على الحال والمعنى أنه يغزو وحده في
موضع الحاضرة والنقيضة كما قال الآخر * يا خالد ألقا ويدعي واحدا * وكقول أبي شحيلة
أمسلم أتي يا ابن كل خليفة * ويا واحداً الدنيا ويا جبل الأرض
أي أبول وحده يقوم مقام كل خليفة والجمع التفاضل قال أبو نؤيب يصف المفاوز
بين نعام بناء الرجا * ل تلقي التفاضل فيه السريحا

قال الجوهري هذا قول الأصمعي وهكذا رواه أبو عمرو وبالفاء لأنه قال في تفسيره أنها الهزلي من
الابل قال ابن بري النعام خشبات يستظل تحتها والرجال الرجال والسريح سبور تشد بها النعال
يريد أن نعال التفاضل تقطعت القراء حاضرة الناس وهي الجماعة ونقيضتهم وهي الجماعة ابن
الأعرابي حاضرة يحضرها الناس ونقيضة ليس عليها أحد ويقال إذا تكلمت ليلاً فاخفض وإذا
تكلمت نهاراً فأنقض أي التفت هل ترى من تكره واستنقض القوم أرسلوا النقيضة وفي
الصاح النقيضة ونقضت الابل وأنقضت تحت كلها قال ذو الرمة

ترى كفاتها تنفضان ولم يجد * لها نيل سقب في المتابعين لاس

روى بالوجهين تنقضان وتنقضان وروى كلا كفايتها تنقضان ومن روى تنقضان فعناء تستبرآن
من قولك نقضت المكان اذ انتظرت الى جميع ما فيه حتى تعرفه ومن روى تنقضان او تنقضان
فعناء أن كل واحد من الكفتين تلقى ما في بطنها من أجنتها فتوجد اما باليس فيها ذكر أراد أنها
كلها ما يتنتج الاناث وليست بعدا كبر ابن شميل اذ ليس الثوب الاحمر والاصفر فذهب
بعض لونه قبل قد نقض صبغه نقضا قال ذو الرمة

كسالك الذي يكسو المكارم حلة * من الجمل لا تبلى بطيا نقوضها

ابن الاعرابي النفاضة ضوارة السوال ونفاضة المطر تصيب القطعة من الارض
وتحطى القطعة التهذيب ونقض الامر راسنا هو فارسية انما هي اشرافها والنفاض
بالكسر ازار من ازرا الصبيان قال

جارية ينضاني نقاض * تنقض فيه أيمانها نقاض

وما عليه نقاض أي ثوب والنقض حر الخلل عن أبي حنيفة ابن الاعرابي النقض التحريك
والنقض تبصر الطريق والنقض القراءة يقال فلان ينقض القرآن ككلامه ظاهر أي يقرؤه
(نقض) النقض افساد ما أبرمت من عهد أو بناء وفي الصحاح النقض نقض البناء
والجبل والعهد غير النقض ضد الأبرام نقضه ينقضه نقضا وانتقض وتناقض والنقض
اسم البناء المنقوض اذا هدم وفي حديث صوم التطوع فنقضني ونقضته هي مفاعلة من
نقض البناء وهو هدمه أي ينقض قولي وانتقض قوله وأراد به المراجعة والمراددة ونقضه
في الشيء منقضه ونقضنا خالفه قال

وكان أبو العيوف أخا وجارا * وذارحم فقلت له نقاضا

أي ناقضته في قوله وهجوه أي أي والمناقضة في القول أن يتكلم بما يتناقض معناه والنقيضة في الشعر
ما ينقض به وقال الشاعر اتى أرى الدهر ذات نقض وامراره أي ما أمر عا عليه فنقضه وكذلك
المناقضة في الشعر ينقض الشاعر الآخر ما قاله الأول والنقيضة الاسم يجمع على التناقض
ولذلك قالوا تناقض جرير والفرزدق ونقض الذي يخالفك والانتى بالهاء والنقض ما نقضت
والجمع اتقاض ويقال انتقض الجرح بعد البرء وانتقض الأمر بعد التمام وانتقض أمر الثغر
بعد سدّه والنقض والنقضة هما الجمل والناقة اللذان قد هزلتهما وأدبرتهما والجميع الاتقاض
قال روية اذا سطونا نقضة ونقضاه والنقض بالكسر البعير الذي اتضاه الفرس وكذلك الناقة

والتنقض المهرول من الابل والحيل قال السيرافي كان السفر نقض ينسبه والجمع انقاض
قال سيويه ولا يكسر على غير ذلك والاتي نقضة والجمع انقاض كالمذكر على توهم
حذف الزائد والانتقاض الاشكان والنقض ما كسحت من الاخيسة والاكسية تغزل
ثانية والنقضة ما نقض من ذلك والنقض المنقوض مثل النكت والنقض منقض
الارض من الكاة وهو الموضع الذي ينقض عن الكاة اذا ارادت ان يخرج نقضت وجهه
الارض نقضا فانقضت الارض وانشد

كان القلائبات انقاض كاة * لا ولي جانب بالعصا يستثيرها

والنقض الذي ينقض الدمقس وحرقة النقضة قال الازهرى وهو التكان وجهه انقاض
وانكان ابن سيده والنقض قشر الارض المنقضة عن الكاة والجمع انقاض ونقوض وقد
انقضتها وانقضت عنها وتنقضت الارض عن الكاة اي تقطرت وانقض الكم ونقض تعلقفت
عنه انقاضه قال * ونقض الكم فابدى بصره * والنقض العسل يسوس فيؤخذ فيدق
فيلطخ به موضع التحل مع الاس فتأنيه التحل فتعسل فيه عن الهجرى والنقض من الاصوات
يكون لمفاصل الانسان والقراريح والعقرب والصفادع والعقاب والتعام والسحائي والبارى
والوبر والوزع وقد انقض قال

فلما تحاذبنا فترقع ظهره * كما ينقض الوزعان زرقا عيونها

وانقضت العقاب اي موتت وانشد الاصمعي * تنقض ايديها تنقض العقبان * وكذلك
التجاجة قال الرازي * تنقض انقاض الدجاج المنقض * والانقاض والكيت اصوات
صفار الابل والقرقرة والهدير اصوات مسان الابل قال شظاظ وهو اصل من بنى ضبة
رب عجوز من غير شهيرة * علمتها الانقاض بعد القرقره

اي استمعنا وذلك انه اجاز على امرأة من بني ثمير تعقل بعيرا لها وتعود من شظاظ وكان شظاظ
على بكر قتل وسرق بعيرها وترك هناك بكره وتنقضت عظامه اذا صوتت ابوزيدا تنقضت بالعنز
انقاضا دعوت بها وانقض الجل ظهره أثقله وجعله ينقض من ثقله اي يصوت وفي التزيل العزيز
ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهره اي جعله يسمع له نقض من ثقله جاف في التفسير أثقل
ظهره قال ذلك مجاهد وقتاده والاصل فيه ان الظهر اذا أثقله الجل سمع له نقض اي صوت خفي

قوله ونقض الكم تقدم
انشاده في مادة بصر من
الجزء الخامس ونقض الكم
بالقاء ونصب الكم تعا
للأصل والصواب ما هنا كتبه
معجمه

كما ينقض الرجل لجماره إذا ساقه قال فأخبر الله عز وجل أنه غفر لنبيه صلى الله عليه وسلم أوزاره التي كانت تراكت على ظهره حتى أثقلت به وانها لو كانت أثقالا جلّت على ظهره لسمع لها نقيض أي صوت (قال محمد بن المكرم عفا الله عنه) هذا القول فيه تسع في اللفظ واغلاظ في النطق ومن أين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أوزار تراكم على ظهره الشر يفح حتى تنقله أو يسمع لها نقيض وهو السيد المعصوم المزه عن ذلك صلى الله عليه وسلم ولو كان وحاش لله يأتي بذنوب لم يكن يجدها ثقلًا فان الله تعالى قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإذا كان غفر له ما تأخر قبل وقوعه فإين ثقله كالشر إذا كفاه الله قبل وقوعه فلا ضرورة له ولا إحساس به ومن أين للمفسر لفظ المغفرة هنا وانما نص التلاوة ووضعنا ونفسير الوزر هنا بالجل الثقل وهو الاصل في اللغة أولى من تفسيره بما يجبر عنه بالمغفرة ولا ذكر لها في السورة ويحمل هذا على أنه عز وجل وضع عنه وزره الذي أنقض ظهره من حمله هم قريش اذ لم يسلموا وهم المنافقين اذ لم يخلصوا وهم الايمان اذ لم يعم عشيرته الاقربين أو هم العالم اذ لم يكونوا كلهم مؤمنين أو هم الفتح اذ لم يعجل للمسلمين أو هم موم أمته المذنبين فهذه أوزاره التي أثقلت ظهره صلى الله عليه وسلم رغبة في انتشار دعوته وخشية على أمته ومحافظة على ظهور ملة وخبر صاعلي صفاء شرعته واهل بين قوله عز وجل ووضعنا عنك وزرك وبن قوله فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا مناسبة من هذا المعنى الذي نحن فيه والافن أين ان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ذنوب واهل ما تقدم وما تأخر من ذنبه المغفور الاحسان سواد من الابرار يراها حسنة وهو سيد المقر بين يراها سيئة فالبره ما يتقرب والمقرب منها يتوب وما أولى هذا المكان أن ينشد فيه • ومن أين للوجه الجميل ذنوب • وكل صوت لمفصل واصبع فهو نقيض وقد أنقض ظهر فلان اذا سمع له نقيض قال

وخرن نقض الاضلاع منه • مقيم في الجوانح لن يزولا

ونقيض المحجمة صوتها اذا شداها الحمايم يصفه يقال أنقضت المحجمة قال الاعشى • زوى بين عينيه نقيض المحاجم • وأنقض الزحل اذا أط قال ذو الرمة وشبهه أطيظ الرجال باصوات القراريج

كان اصوات من ابغالهن بنا • أو اخر الميس انقاض القراريج

قال الازهرى هكذا أقرأه المنذرى رواية عن أبي الهيثم وفيه تقديم أريد التأخير أراد كان

أصواتاً وأخر المديس انقاض الفراريج إذا أوغلت الركب بنا أي أسرع وتقيض الرجال
والحمائل والأديم والوتر صوتها من ذلك قال الرازي

شَيْبًا ضَدَايَ فَمِنْ يَضُ • مُحَامِلٌ لَقَدْ هَاتَقِيضُ

وفي الحديث أنه سمع تقيضاً من فوقه التقيض الصوت وتقيض السقف تحريك خشبه وفي
حديث هرقل ولقد تنقضت الفرفة أي تنسقت وجامصتها وفي حديث هوازن فأنقض
به دريداي تقر بلسانه في فيه كما يزجر الجمار فعلة استجها لا وقال الخطابي أنقض به أي صفق
بأحدى يديه على الأخرى حتى سمع لها تقيض أي صوت وقيل الانقاض في الحيوان والنقض
في الموتان وقد نقض نقض ويَنقُضُ نقضاً وانقاض صوت مثل النقر وانقاض العلك
تصويته وهو مكروه وأنقض أصابعه صوت بها وأنقض بالداية ألصق لسانها بالخر الأعلى
ثم صوت في حاقبه من غير أن يرفع طرفه عن موضعه وكذلك ما أشبهه من أصوات الفراريج
والرجال وقال الكسائي أنقضت بالغز انقاضاً إذا دعوتها أبو عبيد أنقض الفرخ انقاضاً إذا
صأى صئياً وقال الأصمعي يقال أنقضت بالخير والفرس قال وكل ما تقرت به فقد بدأ تنقضت به
وأنقضت الأرض بدانباؤها ونقض الأذنين مستدارهما والنقض نبات والآنقيض رائحة الطيب
خزاعية وفي التوارد نقض القوس ورَفَضَ إذا دلى ولم يستحكم انعاطه ومثله ساء وأسأب وشول
وسج وسمل وأنساح وما س (نَهَضَ) النهوض البراح من الموضع والقيام عنه نهض ينهض
نهضاً ونهوضاً ونهض أي قام وأنشد ابن الأعرابي لرؤشد

ودون حدر وانتهاض وربوه • كأنك بالريق محتسبان

وأنشد الأصمعي لبعض الأغفال

تنهض الرعدة في ظهري • من لئن التهر إلى العَصْرِ

وأنهضته أنا فانهض وانتهض القوم وتناهضوا نهضوا للقتال وأنهضه حركة النهوض
واستهضته لأمراً كذا إذا أمرته بالنهوض له ونهضته أي قارمته وقال أبو الجهم الجعفری
نهضنا إلى القوم ونهضنا إليهم معني وتناهض القوم في الحرب إذا نهض كل فريق إلى صاحبه
ونهض التبت إذا استوى قال أبو فحيلة

وقد علني ذراً بادي يدي • ورثته نهض بالشد

قال ابن بري صوابه نهض في شد وأنهضت الريح السحاب ساقته وحلته قال

قوله ونقض الأذنين كذا

ضبط في الأصل

قوله ومثله ساء وأسأب كذا

بالأصل وشرح القاموس

وليجررهم شول لا غبار عليها

كتبه محمد

قوله ودون الخ كذا بالأصل

وحرر

بَاتَتْ تُنَادِيهِ الصَّبَا قَبْلًا * تُنْهَضُ صُعْدًا وَيَأْتِي ثَقْلًا

والتنهضة الطاقة والقوة وأنهم ضمه بالشئ قواء على النهوض به والتناهى الفرخ الذي استقل
للتنهوض وقيل هو الذي وفر جناحه ونهض للطيران وقيل هو الذي نشر جناحه ليطير
والجمع نواهض ونهض الطائر بسط جناحه ليطير والتناهى فرخ العقاب الذي وفر جناحه
ونهض للطيران قال امرؤ القيس

رَأْسُهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ * ثُمَّ أَهْمَاهُ عَلَى حَجَرٍ

وقول لبيد يصف التبل رقيات عليها ناهض * تكلم الأروق منهم والابل

انما أراد ريش من فرخ من فراخ النسر ناهض لان السهام لا تراش بالناهض كما هذا ما لا يجوز
انما تراش بريش الناهض ومثله كثير والنواهض عظام الابل وشداها قال الرازي

الْقَرْبُ غَرَبٌ بِقَرَى فَارِضٌ * لَا يَسْتَطِيعُ جَرَهُ الْقَوَامِضُ

* الْأَلْمُعِيدَاتُ بِالنَّوَاهِضِ *

والغامض العابر الضعيف وناهضة الرجل قومه الذين ينهض بهم فيما يحزنه من الامور وقيل
ناهضة الرجل بنو آية الذين يقضون بغضبه فينهضون لنصره وماله لان ناهضة وهم الذين
يقومون بأمره وتناهض التوم في الحرب نهضوا والتناهى رأس المنكب وقيل هو اللحم
الاجتمع في ظاهر العضد من أعلاها الى أسفلها وكذلك هو من الفرس وقد يكون من البعير
وهو ما ناهضان والجمع نواهض ابو عبيدة ناهض الفرس خصيلة عضده المستبرة ويستحب
عظم ناهض الفرس وقال أبو دوداد

تَبِيلُ النَّوَاهِضِ وَالْمُسْكِينِ * حَدِيدُ الْحَازِمِ نَائِي الْمَعْدِ

الجوهري والناهض اللحم الذي يلي عضد الفرس من أعلاها ونهض البعير ما بين الكتف
والمسكب وجعه أنه ض مثل فلس وأفلس قال هيمان بن خفاف

وَقَرُّوا كُلَّ جَالِي عَضَةٍ * أَبَقِيَ السِّنَافُ أَثَرًا بِأَنْهَضَةٍ

وقال النضر نواهض البعير صدره وما أقلت يده الى كاهله وهو ما بين كركنه الى ثغرة عنقه الى
كاهله الواحد ناهض وطريق ناهض أي صاعد في جبل وهو التنهض وجعه نهاض وقال الهذلي
يتابع نقاذ نهاض فوقه * به صعد لولا الخفاة قاصد

ومكان ناهض من ترفع والتهضة يسكون الهاء المعجمة من الأرض تهرقها الدابة أو الانسان يصعد

قوله والتهضة الطاقة كذا
ضبط في الاصل بالفتح ولم
يتعرض له شارح القاموس
كتبه معصمه

قوله يتابع نقاذ الخ كذا في
الاصول وفي شرح القاموس
يتأثم كتب معصمه

فيها من غمض والجمع نهاض قال حاتم بن مدرك يهجو أبا العيوف

أقول لصاحبي وقد هبطنا * وخلقنا المعارض والنهاضا

يقال طريق ذو معارض أي مراع تغنيهم أن يتكلفوا العلف لخواشهم الازهرى النهض العتب

ابن الاعرابي النهاض العتب والنهاض الشرعة والنهض الضيم والقسر وقيل هو الظلم قال

* أما ترى الحجاج يابى النهضا * وانا نهضان وهودون السلطان هذه عن أبي حنيفة ونهاض

ومناهض ونهاض أسماء (نوض) النوض وصله ما بين العجز والمثن وخصه الجوهرى

بالعبر ولكل امرأة نوضان وهما الحتان متبيران مكتنفان قطنها يعني وسط الورك قال

إذا اعتزمت الدهر في انتهاض * جاذب بالأصلاص والآواض

والنوض شبه التذبذب والتعشك وناض الشيء ينوض نوضا تذبذب وناض فلان ينوض نوضا

ذهب في البلاد ونضت الشيء وناض الشيء ينوض نوضا راعه لينتزع كالغصن والوتد ونحوهما

وناض نوضا كاض أي عدل عن كراع وناض البرق ينوض نوضا اذا تلا لا ويقال فلان

ما ينوض بحاجة وما يقدر أن ينوض أي يتحرك بشئ والصاد لغة والمناض المجاع عن كراع والصاد

أعلى وأناض حبل النخلة أناضة وأناضا كقام أقامة وأقاما أدرك قال لبيد

فأخرأت ضر وعها في ذراها * وأناض العبدان والجبار

قال ابن سيده وانما كانت الواو أولى به من الياء لأن ض ن و أشد انقلابا من ض ن ي

والأناض أدراك النخل وإذا أدرك حبل النخلة فهو الأناض أبو عمرو والآواض مدافع الماء

والآواض والآوايض مواضع متفرقة منه قول لبيد * أروى الآوايض وأروى مذنبه *

والآواض موضع معروف قال رؤبة

غر الذرى ضواحك الإيماض * نسي به مدافع الآواض

وقيل الآواض هنا منافق الماء به فسر الشعرو لم يذكر الآواض ولا للمنافق واحد والآواض

الأودية واحد ها نوض والجمع الآوايض والنوض الحركة والنوض العصعص قال الكسائي

العرب تبدل من الصاد ضاذا فتقول مالك من هذا الامر مناض أي مناص وقد ناض وناس

مناضا ومناصا اذا ذهب في الارض قال ابن الاعرابي نوضت الثوب بالصبغ تنويضا وأنشد في

صفة الاسد في غيله جيف الرجال كانه * بالزعفران من الدماء منوض

قوله السلطان كذا بالاصل
بمثلثة بعد اللام وفي شرح
القاموس بناء مشناه بعدها
وحرر

قوله الدهر كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
الزهو وفي الصحاح وزعت
الابل زهوا اذا سارت بعد
الورد ليله أو أكثر كسبه
مصححه

قوله متفرقة في الصحاح
مرتفعة اه

أى مضرج أبو سعيد الأواض والأواط والحدهى مأوطة على الأبل إذا أوقرت قال العرق
 • جاذب بالاصلاب والأواض • (نض) ابن الاعراب النض بالياء ضربان العرق
 مثل النض سواء

(فصل الهاء) (هرض) الهرض الحصف الذى يظهر على الجلد وهرض الثوب
 يهرضه هرضاً هرقه (هضم) الهض والهضم كسر دون الهذ وفوق الرض وقيل
 هو الكسر عامة هضمه هضمه هضاً أى كسره ودقه فانهض وهو مهضوض بهضمض
 ومنهض والهضمضة كذلك الأنة فى عجلة والهض فى مهلة بهضوا ذلك كالمدة والترجيع فى
 الأصوات واهتمه كسره قال الزجاج

وكان ما هضم الخاف بهرباً • تردعها رأسها مشحياً

واهضمضت نفسى لقان إذا استردته الهضمضة الفعل الذى يهض أعناق الفحول تقول
 هو يهضمض الأعناق ويحل هضاض يهض أعناق الفحول وقيل هو الذى يصرع الرجل
 والبعر ثم ينحى عليه بكلكله وقيل هضمضها والهضمض التكسر أبو زيد هضمضت الحجر
 وغيره هضاً إذا كسره ودققته وجاءت الأبل تهض السير هضاً إذا أسرعت يقال لشدة
 هضت وقال ركاض الديرى

جاءت تهض المشى أى هض • يدفع عنها بعضا عن بعض

قال ابن الاعراب يقول هى ابل غزيرات فتدفع ألبانها عنها قطع رؤسها كقوله

• حتى قدى أعناقهن المنحض • وهضم إذا دق الأرض برجليه دقاً شديداً والهض الجماعة

من الناس والتليل وهى أيضاً الكنية لأنهم هض الأشياء أى تكسرها الأصمى الهضاء بتشديد

الضاد الجماعة من الناس قال الطرماح

قد تجاورتها هضاء كالبينة يحقون بعض قرع الوفاض

وهو فعلا مثل الصمرا محكاه ثعلب وأنشد

إليه تلجأ الهضاً طراً • فليس يقايل هجر الجار

قال ابن برى البيت لابي دؤاد يرثى أبا جاد وصوابه هجر الجادى بالدال وأول القصيد

مصيف الهم عن رقادى • الى فقد تجافى بيوسادى

قوله الارض تقدم قريبا
المشي اه

لَقَدْ اَلَا رِيحِي اَيَّ بِيَّاد * اَيَّ اَلْضَائِفِ فِي السَّنَةِ اَلْجَمَادِ
ابن القريج جامعُ المَشْيِ وَهَيْضُهُ اِذَا مَشَى مَشِيًا حَسَنًا فِي تَدَاوُعِ اَنْشُدَابِ اَلْاَعْرَابِ فَيَمَارُوهَا تَعْلَبُ
عنه تَرُوحَتْ عَنْ حُرُضٍ وَحَضٍ * جَاءَتْ تَهَضُّ اَلْاَرْضُ اَيَّ هَضٍ
يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ * مَشَى اَلْعَذَارَى شَمْنًا عَيْنَ اَلْمَغْضَى
قَالَ تَهَضُّ تَدْقُ يَقُولُ رَاحَتْ عَنْ حُرُضٍ فَجَاءَتْ تَهَضُّ اَلْمَشْيَ مَشَى اَلْعَذَارَى يَقُولُ اَلْعَذَارَى
يَنْظُرْنَ اِلَى اَلْمَغْضَى الَّذِي لَيْسَ بِصَاحِبِ رِيَّةٍ وَيَتَوَقَّعْنَ صَاحِبَ الرِّيَّةِ قَسْبَهُ نَظَرُ اَلْاِبِلِ بِاَعْيُنِ
اَلْعَذَارَى تَعُضُّ عَنْ لَاحِظٍ عِنْدَهُ وَشَمْنٌ نَظَرٌ وَهَضُّ هَضُّ وَهَضَّاضٌ جِعَاوَادٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ اَلْحَرِثِ
اَلْهَذَلِيُّ اِذَا خَلَقْتُ بَاطِنِي سَرَارٍ * وَبَطْنٌ هَضَّاضٌ حَيْثُ عَدَا صَبَاحُ
اَنْتَ عَلَى اِرَادَةِ اَلْبَقْعَةِ وَهَضَّاضٌ وَمِهْضٌ اَسْمَانٍ (هَضُّ) هَضَّ اَلشَّيْءَ يَهْضُهُ هَضًّا اَنْتَزَعَهُ
كَانَتْ تَنْتَزِعُهُ مِنَ اَلْاَرْضِ ذَكَرَ اَبُو مَالِكٍ اَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ اَعْرَابِ بَطْنِي وَلَيْسَ يَنْتَبِثُ (هَضُّ) هَضَّ
اَلْهَيْضُ اَلْعَظِيمُ اَلْبَطْنُ وَهَيْضُ الضَّكِّ اَخْفَاءُ (هَضُّ) هَضَّ اَلشَّيْءَ يَهْضُهُ هَضًّا كَسَرَهُ وَهَضَّ
اَلْعَظِيمُ يَهْضُهُ هَيْضًا فَانْهَضَّ كَسَرَهُ بَعْدَ اَلْجُبُورِ وَبَعْدَمَا كَادَ يَتَجَبَّرُ فَهُوَ مِهْضٌ وَاهْتَضَّ اَيْضًا فَهُوَ
مِهْضٌ وَمِنْهَا ضُ فَالْرُوبَةُ * هَاجَلَ مِنْ اُرْوَى كُنْهَاضِ الضَّكِّ * لَاحِظٌ اَشْدُّ لَوْجِهِ وَكُلُّ وَجَعٍ
عَلَى وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ يَقَالُ هَاضَنِي اَلشَّيْءُ اِذَا رَزَلَتْ فِي مَرَضٍ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ اَنَّهَا قَالَتْ فِي اَيِّهَا
رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهَا مَا رَوَى رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقْعَلُو زُلْجَالِ اَلْجِبَالِ اَلرَّاسِيَاتِ مَا نَزَلَ بِأَبَى
لَهَا ضَا اَيَّ كَسَرَهَا اَلْهَيْضُ اَلْكَسْرُ بَعْدَ جُبُورِ اَلْعَظِيمِ وَهُوَ اَشْدُّ مَا يَكُونُ مِنَ اَلْكَسْرِ وَكَذَلِكَ
اَلتَّكْسُّ فِي اَللَّزْزِ بَعْدَ اَلانْدِمَالِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَوَجْهٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حُرْكَتًا * تَهْضُ بِهَذَا اَلْقَلْبُ لَحْمَةً كَسَرًا
وَقَالَ اَلْقُطَامِيُّ اِذَا مَا قُلْتُ قَدْ جَبُرْتُ حُدُوعُ * تَهَاضُ وَمَا لَهَا هَيْضُ اِجْتِبَارُ
وَقَالَ ابْنُ اَلْاَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ لَهَا ضَا اَيَّ لَا لَانْهَاطِ اَلْهَيْضُ الَّذِي وَقَدْ هَاضَهُ اَلْأَمْرُ يَهْضُهُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالتَّسَابِيَةِ * يَهْضُهُ حِينَئِذٍ وَحِينَئِذٍ يَصْدَعُهُ * اَيَّ يَكْسِرُهُ مَرَّةً وَبِشْءٍ أُخْرَى
وَفِي اَلْحَدِيثِ قِيلَ لَهُ خَفِضْ عَلَيْكَ فَإِنَّ هَذَا يَهْضُكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ اَللَّهُمَّ قَدْ هَاضَنِي
فَهْضُهُ وَالمُسْتَهَاضُ اَلْكَسِيرُ يَرَى قَيْمُجُلٌ بِالْمَلِ عَلَيْهِ وَالسُّوقُ لَهُ فَيَنْكَسِرُ عَظْمُهُ ثَانِيَةً بَعْدَ
جَبْرٍ وَغَائِلٍ وَالهَيْضَةُ مُعَاوَدَةُ اَلْهَمِّ وَاَلْحَزْنِ وَاَلْمَرَضِ بَعْدَ اَلْمَرَضِ وَقَدْ تَهْضُ قَالَ

* وما عاد قلبي الهمم الا هيضا * والمتهاض المريض يبرأ فيعمل عملا فيشق عليه
أويا كل طعاما أو يشرب شرابا فينكس وكل جمع هيض وهاض الحزن قلبه أصابه مرة
بعد أخرى والهيضة انطلاق البطن يقال بالرجل هيضة أي به قيا وقيام جميعا وأصابته فلانا
هيضة اذ لم يوافق شيئا يأكله وتغير طبعه عليه ورعا لأن من ذلك بطنه فكثير اختلافه
والهيض سلخ الطائر وقد هاض هيضا قال

كان متنبه من النقي * مهايض الطير على الصفي

والمعروف مواقع الطير قال ابن بري هيضة بمعنى هيجه قال هيمان بن خفاة
* فهيضوا القلب الى تهيضه *

(فصل الواو) (وخض) الوخض الطعن غير الجائف وقيل هو الجائف وقد وخضه بالرمح
وخضا قال أبو منصور هذا التنسيب للوخض خطأ الاصمعي اذا خالطت الطعنة الجوف ولم تنفذ
فذلك الوخض والوخط وقال أبو زيد اليخ مثل الوخض وأنشد * قفعا على الهام ويحيا وخضا
أبو عمرو وخطه بالرمح ووخضه والوخيض المطعون قال ذو الرمة

فكر يمشق طعنا في جواشنها * كأنه الأجر في الأقدام يحسب

ونارة يخض الأسحار عن عرض * وخضا وتنظم الأسحار والخب

(ورض) ورَضَت الدجاجة رَحَّت على البيض ثم قامت فباضت بمرّة وفي الصحاح قامت فذرقت
بمرّة واحدة ذرقا كثر يراو كذلك التوريض في كل شيء قال أبو منصور وهذا تصفيف والضواب
ورضت بالصاد وروى الأزهري بسنده عن القراء قال ورَضَ الشيخ بالضاد اذا استترخت حمار
خورانه فأبدى قال أبو العباس وقال ابن الأعرابي أررض وورض اذا رمى بغائطه وأخرجه بمرّة
وأما التوريض بالصاد فله معنى غير ما ذكره الليث ابن الأعرابي المورض الذي يرثا الأرض
ويطلب الكلا وأنشد لابن الرقاع

حسب الراشد المورض أن قد * درمها بكل نب سوار

درأي تفرق والنّب ما تباع من الأرض ويقال نويت الصوم وأرضته وورضته ورمضته ويته وخمرته
ورسّته بمعنى واحد وفي الحديث لا صيام لمن لم يورض من الليل أي لم يتور قال ورضت الصوم اذا
عزمت عليه قال أبو منصور وأحسب الأصل فيه مهموزا ثم قلبت الهمزة واوا (وفض)
الوقاض وقايه يقال الرحي والجمع وقض قال الطرماح

فلجبا وزمهم قضاء كالحية يتحققون بعض قرع الوقاض

أبو زيد الوقاض الجلدة التي توضع تحت الرشي وقال أبو عمرو الأوقاض والأوضام واحد ها وقض ووضم وهو الذي يقطع عليه اللحم وقال الطرماح

كم عدونا قراصة العز تركنا على أوقاض

وأوقضت لفلان وأوقضت إذا بسطت له بساطا يبقى به الأرض تغلب عن ابن الاعرابي يقال للمكان الذي يمسك الماء الوقاض والمسك والمسالك فإذا لم يمسك فهو منتهب والوقضة خرطة يحمل فيها الراعي أداته وزاده والوقضة جعبة السهام إذا كانت من آدم لا خشب فيها تشبه بذلك والجمع وقاض وفي الصحاح والوقضة شئ كالجعبة من آدم ليس فيها خشب وأنشد ابن بري للشنفرى

أها وقضة فيها ثلاثون شيخفا • إذا آتت أولى العدى اقتصرن

الوقضة هنا الجعبة والسيف النصل المذلق وقضت الأبل أسرع وتاقه ميفاض مسرعة وكذلك النعامة قال

لأنن نعامة ميفاضا • خرجا تغدو وتطلب الاضاضا

قوله الاضاض هو الملبأ كما
تقدم ووضعت في الاصل
الذي بايد بالنظرة المجهنا
بازاء اليك هـ

وأوقضها واستوقضها طردها وفي حديث وائل بن حجر من رضى من بكر فاضقوه كذا واستوقضوه عاما أى أضربوه واطردوه عن أرضه وغربوه واثقوه وأضله من قولك استوقضت الأبل إذا تفرقت في رعيها القراء في قوله عز وجل كلهم إلى نصب يوقضون الأيقاض الأسراع أى يسرعون وقال الليث الأبل تقض وقضا وتستوقض وأوقضها صاحبها وقال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

طاوى الحشا قصرق عنه حرجه • مستوقض من نبات القوم مشوم

قال الأصمعي مستوقض أى أفرغ فاستوقض وأوقض إذا أسرع وقال أبو زيد مالى أراك مستوقضا أى مدعورا وقال أبو مالك استوقض استعمل واستدل به

إذا مطونا نقضة أو نقضا • تعوى للبرى مستوقضات وقضا

تعوى أى تآوى يقال عوى الناقة بها فى سرها أى لوجها بخطمها أو مثل شعر رية قول جرير

يستوقض الشيخ لا يثنى عمامته • والشيخ فوق رؤس الأكم حركوم

وقال المصنعة وقد رادما أنقض النفس أوقضت • للمهاجرات الشتاء الأرامل

وَأَوْقَضَ وَأَسْتَوْقَضَ أَسْرَعَ وَأَسْتَوْقَضَهُ إِذَا طَرَدَهُ وَاسْتَجْلَهُ وَالْوَقْضُ الْجَمْلَةُ وَاسْتَوْقَضَهَا اسْتَجْلَهَا
وَجَاءَ عَلَى وَفَضٍ وَوَقَضَ أَيُّ عَلَى عَجَلٍ وَالْمُسْتَوْقِضُ النَّافِرُ مِنَ الذُّعْرِ كَأَنَّهُ طَلَبَ وَفَضَهُ أَيُّ عَدُوَّهُ يُقَالُ
وَفَضَ وَأَوْقَضَ إِذَا عَدَا وَيُقَالُ لِقَيْسِهِ عَلَى أَوْفَاضٍ أَيُّ عَلَى عَجَلَةٍ مِثْلُ أَوْفَازٍ قَالَ رُوْبَةُ
تَمَشَّى بِنَا الْجَدُّ عَلَى أَوْفَاضٍ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْحَصِينِيِّ يَقُولُ أَوْضَعْتُ النَّاقَةَ وَأَوْضَعْتُ
إِذَا خَبَسْتُ وَأَوْضَعْتُهَا فَوَضَعْتُ وَأَوْضَعْتُهَا فَوَضَعْتُ وَيُقَالُ لِلْإِخْلَاطِ أَوْفَاضٌ وَالْأَوْفَاضُ الْفَرَقُ مِنَ
النَّاسِ وَالْإِخْلَاطُ مِنَ قِبَائِلِ شَيْءٍ كَأَصْحَابِ الصُّفَّةِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ
بِصَدَقَةٍ أَنْ تَوْضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ فُسِّرُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ الصُّفَّةِ وَكَانُوا إِخْلَاطًا وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ وَفَضَةٌ وَهِيَ مِثْلُ الْكَائِنَةِ الصَّغِيرَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَوْفَاضُ هُمُ
الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِخْلَاطُ مَنْ وَضَعْتَ الْإِبِلَ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَقِيلَ هُمُ الْفُقَرَاءُ الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا دِفَاعَ
بِهِمْ وَاحِدُهُمْ وَفَضٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِي
كُلُّهُ صَدَقَةٌ فَأَقْرَأَ أَبُوهُ حَتَّى جَلَسَ مَعَ الْأَوْفَاضِ أَيُّ اقْتَرَأَ حَتَّى جَلَسَ مَعَ الْفُقَرَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
وَهَذَا كُلُّهُ عِنْدَنَا وَاحِدٌ لِأَنَّ أَهْلَ الصُّفَّةِ أَيْضًا كَانُوا إِخْلَاطًا مِنْ قِبَائِلِ شَيْءٍ وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ
مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَفَضَةٌ ابْنُ شَيْمِلٍ الْجَعْبَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فِهَا طَبَقٌ مِنْ فَوْقِهَا
وَالْوَقْضَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ وَالْوَقْضُ وَضْعُ اللَّحْمِ طَائِفَةً عَنْ كِرَاعٍ (ومض)
وَمَضَ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ يَمْضُ وَمِضًا وَمِيزًا وَمِضَانًا وَمِضَانًا أَيُّ لَمَعَ لِمَاعًا خَفِيًّا وَلَمْ يَعْتَرِضْ

قوله واحد هم وفض كذا
في الاصل والنهاية بلا ضبط
ولينظر هل هو كسبب أو قفل
أو حل كتبه صحيحه

فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

أَصَاحِبُ تَرَى بِرَقًا رَيْكَ وَمِيزَةً • كَلَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مَكَالٍ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ الْهَذَلِيُّ وَوَصَفَ سَحَابًا

أَخِيلٌ بِرَقَاتِي حَابٌ لَزَجْلٍ • إِذَا يَفْتَرُّ مِنْ تَوَاضَعِ خَلْبًا

وَأَنشَدَ فِي وَمَضٍ تَضَعُكَ عَنْ غُرِّ الشَّيْبَانِ نَاصِعٍ • مِثْلُ وَمِيزِ الْبَرْقِ لَمَاعٍ وَمَضٍ

يُرِيدُ أَنْ وَمَضٍ اللَّيْثُ الْوَمِضُ وَالْوَمِيزُ مِنْ لَمَعَانِ الْبَرْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ صَافٍ اللَّوْنِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ

الْوَمِيزُ لِلنَّارِ وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ إِيمَاضًا كَوَمَضَ فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرَضَ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ فَهُوَ الْخَفُوفَانِ

اسْتَطَارَ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ الْغَيْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ بَيْنَنَا وَشِمَالَهُمَا الْعَصِيقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ أَخْفُوا أَمْ وَمِيزًا وَأَوْمَضَ رَأَى وَمِيزَ بَرْقٍ أَوْ نَارًا أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمُسْتَجِبٌ يَعْوِي الصَّلَى لَعْوَاهُ • رَأَى ضَوْءًا نَارِيًّا فَاسْتَنَاهَا وَأَوْمَضَا

استأها قطر إلى سناها ابن الاعرابي الوبيض أن يومض البرق إيماضة ضعيفة ثم يخفى ثم يومض وليس في هذا يأس من مطر قد يكون وقد لا يكون وأومض لمع وأومض له بعينه أو ما وفي الحديث هلا أو مضت إلى يا رسول الله أي هلا أشرت إلى إشارته خفية من أومض البرق وومض وأومضت المرأة سارقت النظر ويقال أومضته فلانة بعينها إذا برقت (وهض) التهذيب الأصمعي يقال لما اطمأن من الأرض وهضه أبو السيمدع الوهضة والوهضة وذلك إذا كانت مدورة

(فصل الياء) (بضض) أبو زيد يَبْضُضُ الجرو مثل جَصَصَ وقَفَّحَ وذلك إذا فتح عينه القراء يقال يَصْصُ بالصاد مثله قال أبو عمرو يَبْضُضُ وَيَصْصُ وَيَبْضُضُ بالياء وجَصَصَ بمعنى واحد لغات كلها

(حرف الطاء المهملة)

الطاء حرف من حروف العريية وهي من الحروف المجهورة وألفها ترجع إلى الياء إذا هيئت بترتته ولم تعرب به كما تقول ط د مرسلة اللفظ بلا اعراب فإذا وصفته وصيرته اسما أعربت كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طويلة لما وصفته أعربت والطاء ولد ال والتاء ثلاثة في حيز واحد وهي الحروف النطعية لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى

(فصل الالف) (أبط) الأبط أبط الرجل والدواب ابن سيده الأبط باطن المنكب غيره والأبط باطن الجناح يذ كروبوئت والتذكير أعلى وقال اللحياني هو مذ كرو وقد أثبت بعض العرب والجمع آباط وحكى الفراء عن بعض الأعراب فرقع السوط حتى برقت أبطه وقول الهذلي شربت بحججه وصدرت عنه • وأيض صارم ذكر أبطي

أي تحت أبطي قال ابن السيرا في أصله أبطي تخفف ياء النسب على هذا يكون صفة لصارم وهو منسوب إلى الأبط وتأبط الشيء وضعه تحت أبطه وتأبط سيفا وشبا أخذه تحت أبطه وبه سمي ثابت بن جابر الفهمي تأبط شر الالهز عموما كان لا يفارقه السيف وقيل لأن أمه بصرت به وقد تأبط جفيريهم وأخذ قوسا فقالت هذا تأبط شر أو قيل بل تأبط مكينا وأتى نادى قومه فوجأ أحدهم فسمى بذلك وتقول جاءني تأبط شر أو مررت بتأبط شر تدع على لفظه لأنك لم تنقله من فعل إلى اسم وإنما سميت بالفعل مع الفاعل رجلا فوجب أن تحكيه ولا تغيره قال وكذلك كل جله تسمى بها مثل برق فخره وذرى جيا وان أردت أن تتنى أو تجمع قلت جاءني ذواتأبط شر أو ذواتأبط شر

حرف الطاء أول الجزء الرابع
عشر من تجزئة المؤلف كتابه
سبعة وعشرين جزءا

قوله نطع الغار هو بالكسر
وكعنب كتبه صححه

أو تقول كلاهما تأبط شرا وكلهم ونحو ذلك والنسبة اليه تأبطي ينسب الى الصدر ولا يجوز
تصغيره ولا ترخيمه قال سيبويه ومن العرب من يقول تأبط أقبل قال ابن سيده ولهذا الرمن
سيبويه في الحكاية الاضافة الى الصدر وقول ملج الهذلي

ونحن قتلنا مقبلا غير مدبر * تأبط ما ترهق بنا الحرب ترهق

أراد تأبط شرا خذف المفعول للعلم به وفي الحديث أما والله إن أحدكم ليجتر جسالة من يتأبطها
أي يجعلها تحت أبطه وفي حديث عمرو بن العاص قال لعمر الله إني ما تأبطني إلا ماء أي لم يتخصني
ويؤنن تريني والتأبط الاضطباع وهو ضرب من اللبسة وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى
فيلقيه على منكبيه الأيسر وروي عن أبي هريرة أنه كانت رديته التأبط ويقال جعلت السيف
أباطي أي يلي أبطي قال * وعصب صارم ذكرا باطى * وأبط الرمل لقطه وهو مارق منه والأبط
أسفل جبل الرمل ومسقطه والأبط من الرمل منقطع معظمه واستأبط فلان إذا حفر حفرة ضيق
رأسها وسع أسفلها قال الرازي * يخسر ناموسه مستأبطا * ابن الأعرابي أبطه الله
وهبطه بمعنى واحد ذكره الأزهري في ترجمة وبطأه إذا ضعف والوايط الضعيف (أبط)
الأبط المعوج الفتن قال أبو منصور المعروف به الأبط ففعله الأبط قال وهما لغتان
(أرط) الأرطى شجر نبت بالرمل قال أبو حنيفة هو شبيه الغضى ينبت عصيا من
أصل واحد يطول قدر قامته وله نور مثل نور الخلاف ورائحته طيبة واحدة أرطاة وبها
سمى الرجل وكفى والتثنية أرطيان والجمع أرطيات وقال سيبويه أرطاة وأرطى قال وجع
الأرطى أرطى قال ذو الرمة

ومثل الحمام الورق مما توقدت * به من أرطى جبل عزوى رينها

قال ويجمع أيضا أرط قال الشاعر يصف نور وحش

فصاف أرطى فأجثا لها * له من ذواتها كالخطر

وقال النجاشي * الجاهل الصاود متسا * والطل في حش أرط أخيرا

فأما قوله أنشده ابن الأعرابي

الحوق خدر لك من لغاط * ومن الآت الى أرط

فقد يكون جمع أرطاة وهو الوجه وقد يكون جمع أرطى كما قال النمران قال أبو منصور لا أرطاة ورق
شجرها غيل مقبول مشتق الرمال لها عروق جريدع بورقها أساقى اللين فيطعم طم اللين فيها

قال المبرد أُرطى على بناء فَعلى مثل عَلِقَ الآن الالف التي في آخرهما ليست للتأنيث لان الواحدة
أُرطاة وعلقاءة قال والالف الاولى أصلية وقد اختلف فيها فقيل هي أصلية لقولهم أديم مأروط
وقيل هي زائدة لقولهم أديم مرطى وأرطت الارض اذا أخرجت الارطى قال أبو الهيثم
أرطت لحن وانما هو أرطت بالالفين لان ألف أرطى أصلية الجوهرى الارطى شجر من شجر
الرمل وهو فعلى لانك تقول أديم مأروط اذا دبغ بذلك وألفه للحاق أوبنى الاسم عليها وليست
للتأنيث لان الواحدة أرطاة قال

قوله والالف الاولى أصلية
وقد الخ كذا بالاصل واعلمها
والالف الاولى قد اختلف
الخ أو سقط من قلم المبيض
بعدوا وقد قال غيره قد
اختلف كتبه معصية

يارب أبار من العفر صدغ * تقبض الذئب اليه واجتمع

لمأرى أن لادعه ولا شبع * مال الى أرطاة حقف فاضطجع

وفيه قول آخر انه أفعل لانه يقال أديم مرطى وهذا يذكروا في المعتل فان جعلت ألفه أصلية نوتته
في المعرفة والنكرة جميعا وان جعلته للحاق نوتته في النكرة دون المعرفة قال اعرابي وقدم عرض

بالشام ألا أيها المكاء مالآ ههنا * آلاء ولا أرطى فأين تبيض

فأصعد الى أرض المكاء واجتنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

قال ابن بري عند قوله ان جعلت ألف أرطى أصلية نوتته في المعرفة والنكرة جميعا قال اذا جعلت

ألف أرطى أصلية أعني لام الكلمة كان وزنها أفعل وأفعل اذا كان اسما لم ينصرف في المعرفة

وانصرف في النكرة وفي الحديث يسيىء بابل كأنها عسروق الارطى وبعبارة أرطوى وأرطاوى

ومأروط يأكل الارطى وبلازمه ومأروط أيضا يشكى منه وأديم مأروط ومؤرطى مذبوغ

بالأرطى والأريط العاقر من الرجال قال حميد الارقط

ماذا ترجين من الأريط * خزبل يأمك بالبسيط * ليس بنى حرث ولا سقيط

والسقيط السخى الطيب النفس وأرطى وذرارطى وذرارط وذرارطى أسماء مواضع أشد

نعلب * فلوراهن بنى أرط * وقال طرفة

ظلمت بنى الأرطى قوتى سقيط * سينة مؤمها كالكوكبات

(أصفط) الاسقنط والاسقنط المطيب من عصير العنب وقيل هو من أسماء الخمر وقال أبو

عبيدة الاسقنط أعلى الخمر قال الاصمعي هو اسم رومي قال الأعشى

وكان الخمر العسقى من الاسقنط ممزوجة بماء زلال

قال أبو حنيفة قال أبو حزام العسقى فهو مما يمدح به ويغاب قال سيوري الاسقنط والاسقنط

قوله ممزوجة ضبطا بالنصب في
الاصل وبعض نسخ الصحاح
كتبه معصية

خماسيان جعل الالف فيهما أصلية كما يستعور خاسيا جعلت الياء أصلية (أصفط) الأصمعي
الاصفط الخربالرومية وهي الاسفط وقال بعضهم هي خرفها أفاويه وقال أبو عبيدة هي أعلى
الخروصفوتها وقيل هي خور مخلوطة قال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاسفط اسم من
أسمائها لا أدري ما هو وقد ذكرها الاعشى فقال

(٣) أو اسفط عانة بعد الرقا * دشك الرصاف اليها غدرا

(أطط) ابن الاعرابي الأطط الطويل والانتى ططاء والأطوا الأطيظ نقبض صوت المحامل
والرغال اذا نقل عليها الركان وأط الرجل والتسع يظ أطا وأطيظ أصوت وكذلك كل شئ أشبه
صوت الرجل الجديد وأطيظ الابل صوتها وأطت الابل تظط أطيظ أنت تعباً وخنيماً ورزماً
وقد يكون من الخقل ومن الابيات الجوهرى الأطيظ صوت الرجل والابل من ثقل أحبالها
قال ابن بري قال علي بن حمزة صوت الابل هو الرقا وانما الأطيظ صوت أجوافها من الكتبة
اذا شربت والأطيظ أيضاً صوت التسع الجديد وصوت الرجل وصوت الباب ولا أفعل ذلك
ما أطت الابل قال الاعشى

ألت منتهياً عن تحت ألتنا * ولت ضارها ما أطت الابل

ومنه حديث أم زرع فجعلني في أهل صهيل وأطيظ أى في أهل خيل وابل قال وقد يكون الأطيظ
في غير الابل ومنه حديث عتبة بن غزوان رضى الله عنه حين ذكر باب الجنة قال لياتين على باب
الجنة زمان يكون له فيه أطيظ أى صوت الزحام وفي حديث آخر حتى يسمع له أطيظ يعنى باب
الجنة قال الزجاجى الأطيظ صوت تعدد التسع وأشباهه وفي الحديث أطت السماء الأطيظ
صوت الأقباب وأطيظ الابل أصواتها وخنيها أى ان كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى
أطت وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثماً طيط وانما هو كلام تقريب أريد به تقرير
عظمة الله عز وجل وفي الحديث العرش على منكب اسرافيل وانه ليظط اطيظ الرجل
الجديد يعنى كور الناقة أى انه ليحجز عن حمل وعظمتها اذا كان معلوماً أن أطيظ الرجل
بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله وفي حديث الاستسقاء لقد أتيناك ومالنا
بغير يظ أى يحزن ويصعب يريد مالنا بغير أصلا لان البعير لا بد أن يظ وفي المثل لا آتيك ما أطت
الابل والأطاط الصياح قال

يظرن سلعاً ما الغبوق * من كظة الأطاطة السبوق

(٣) قوله أو اسفط الخ قبله كما
في المعجم

كان جنبا من الزنجية
لخالط قاهها وأريامشورا

كتبه مصححه

قوله والانتى ططاء كذا
بالاصل وشرح القاموس
عازباً الى الصاغاني وحرره
هـ مصححه

قوله ومن الابيات كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر كتبه مصححه

قوله السبوق كذا في الاصل
بالموحدة بعد الهمزة وفي
هامشه صوابه السنوق وكذا
هو في شرح القاموس بالنون
ولتراجع مطلق البيت كتبه
مصححه

وأنشد نعلب

وقلص مقورة الألباط * باتت على ملجأ أطاط

يعني الطريق والأطيط صوت الظهر من شدة الجوع وأطيط البطن صوت يسمع عند الجوع قال

هل في دجوب الحرة الخيط * وذيله تشني من الأطيط

الدجوب الغرارة وذيله قطعة من السنام والأطيط صوت الأمعاء من الجوع وأطت الأبل مدت

أصواتها ويقال أطيطها حينها وقبل الأطيط الجوع نفسه عن الزجاجة وأطت القنأط أطيطا

صوت عند التقويم قال

أزوم يثط الأرفيه اذا انتهى * أطيط قني الهند حين تقوم

فاستعارموأطت القوس تثط أطيطا صوتت قال أبو الهيثم الهذلي

شدت بكل صهاى تثطبه * كما تثط اذا ماردت الفقى

والأطيط صوت الجوف من الخوا وخين الجذع قال الاغلب * قد عرقتني سدرتي وأطت *

قال ابن بري هو للراغب واسمه زهرة بن سرحان وسمى الراغب لانه كان يأتي عكاظ فيقوم

الى سرحة فير جرعندها بيني سليم فاعما فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول

قد عرقتني سرحتي فأطت * وقد وثبت بعدها فاشمطت

وأطيط اسم شاعر قال ابن الاعرابي هو أطيط بن المغلس وقال مرة هو أطيط بن قبيط بن نوفل بن

فضله قال ابن دريد وأحسب اشتقاقه من الأصيط الذي هو الصيرير وفي حديث ابن سيرين كنت

مع أنس بن مالك حتى اذا كنا بأطيط والارض فضفاض أطيط هو موضع بين البصرة والكوفة

والله أعلم (أقط) الأقط والأقط والأقط والاقط شئ يتخذ من اللبن الخفيض يطبخ ثم يترك

حتى يمتل والقطة منه أقطه قال ابن الاعرابي هو من ألبان الأبل خاصة قال الجوهري الاقط

معروف قال وزج عا سكن في الشعر وتقل حركة القاف الى ما قبلها قال الشاعر

رويدك حتى يثبت البقل والغضى * فيكتر أقط عندهم وحب

قال وأنقطت اتخذت الاقط وهو انقطت وأقط الطعام بأقطه أقطا عمل به الاقط فهو مأقوط

وأنشد الاصمعي ويا كل الحية والحيوتا * ويدمق الأقطال والتاوتا

ويخشق العجوز أو عوتة * أو يخرج الماقوط والمثوتا

أبو عبيد لبنتهم من اللبن ولبنهم ألبوهم من اللبن وأقطتهم من الاقط يقال أقط الرجل ياقطه أقطا

أطعمه الأقط وحكي السائر أبيت بن فلان فسيروا وحاسوا وأقطوا أى أطعموني ذلك هكذا

قوله كتابا بطيط كذا بالاصل

وبها مشعصوا به بأطط محر

وهو كذلك في القاموس

وشرحه ومجهما قوت كته

معصيه

قوله الاقط الخ ذكر أربع لغات

وعدها في القاموس سبعة

فزاد أقطا محركة ورجل

وابل كته معصيه

حكاه الليثاني غير معديات أي لم يقولوا أخبروني وحاسوني وأقطنوني وأقط القوم كثر أقطهم عنه
أيضا قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطمعهم أو وهبت لهم قلتهم فعلتهم بغير ألف وإذا
أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلا واللاقطة همة دون القبة مما يلي الكرش والمعروف
اللاقطة قال الأزهرى سمعت العرب يسمونها اللاقطة وأعل اللاقطة لغة فيهم والمناطق المضيق في
الحرب وجهه المناطق والمناطق الموضع الذي يقتتلون فيه بكسر القاف قال أوس

جواد كرم أخومائط * نقاب يحدث بالغائب

والأقط والمائط الثقيل الوخم من الرجال والمأقوط الاحق قال الشاعر

يتبعها شمر دل شمطوط * لا ورع جيس ولا مأقوط

وضربه فأقطه أي صرعه كوقطه قال ابن سيده وأرى الهمزة بدلا وان قل ذلك في المفتوح قال ابن
الاثير قد تكرر ذكر الاقط في الحديث وهو لبن يثقف يابس مستحجر يطبخ به (أمط) قال ابن
بري الأمطي شجر طويل يحمل العلك قال العجاج * وبالفرندادله أمطي *

(فصل الباء الموحدة) (بأط) التهذيب أبو زيد تبأط الرجل تبوطا إذا أمسى رخي
البال غير مهموم صالحا (بسط) بسطت شفته بسطا ورمت قال وليس يثبت (برط) ابن

الاعرابي برط الرجل إذا اشتغل عن الحق باللهو قال أبو منصور هذا حرف لم أسمع له غيره وأراه
مقلوبا عن بيطر (بربط) البربط العود أجمع ليس من ملاحى العرب فأعربته حين سمعته
التهذيب البربط من ملاحى العجم شبه بصدرا الباط والصدرا بالفارسية برقيل بربط وفي حديث
علي بن الحسين لا قدست أمة فيها البربط قال البربط ملهات تشبه العود فارسي معرب قال ابن الاثير
أصله بربت فان الضارب يبعثه على صدره واسم الصدر بر والبريطيا ثياب والبريطيا موضع

ينسب اليه الوثني ذكره ابن مقبل في شعره

خزاعي وسعدان كلان رياضا * مهذب بنى البريطيا المهذب

(برقط) تبرقطت الابل اختلفت وجوهها في الرعي حكاه الليثاني وتبرقط على قفاه كتقربط
والبرقطة خط ومقارب وبرقط الرجل برقطة قرحا ربا وتلفق وبرقط الشيء فرقته والمبرقط
ضرب من الطعام قال نعلب سمي بذلك لان الزيت يفرق فيه كثيرا ابن برزح الفرشقة بسط
الرجلين في الركوب من جانب واحد والبرقطة القعود على الساقين بتفريق الركبتين أبو عمرو
برقط في الجبل وبقط اذا صعد (بسط) في أسماء الله تعالى الباسط هو الذي يسط الرزق

قوله قال العجاج في معجم
ياقوت قال رؤبة وجعل بدل
الدال المهملة الاخيرة من
فرنداد لا مبهمة كتبه
معجمه

عباده ويوسعه عليهم خوفه ويوسعهم بسط الارواح في الاجساد عند الحياة والبسط تقيض

التقيض بسطه يسطه بسطا فاسطه ويسطه فاسطه قال بعض الاعمال

اذا الصحيح غل كفاطلا • بسط كفته معاويلا

ويسط الشيء يستره وبالقضاء بسطا ويسط العتوق قوله ويسط الشيء على الارض والبسط

من الارض كانت اط من الثياب والجمع البسط والبساط ما بسط وأرض بساط وبسطه

منبسط مستوية قال ذو الرمة

ودو ككف المشرى غيراته • بساط لاخفاف المراسيل واسع

وقال آخر ولو كان في الارض البسطة منهم • لمحيط على ما عرف القهر

وقيل البسطة الارض اسم لها أبو عبيد وغيره البساط والبسطة الارض العريضة الواسعة

وبسط في البلاد أي سار فيها طولا وعرضا ويقال مكان بساط وبسط قال العديل بن القريح

ودون يداي حاج من أن تأتي • بساط لا تدي الناعات عريض

قال وقال غير واحد من العرب يتناوبين الماء ميل بساط أي ميل متاح وقال القراء أرض

بساط وبساط مستوية لا تبل فيها ابن الاعرابي البسط التره يقال ترج تبسط ما خوذ من

البساط وهي الارض ذات الرياحين ابن السكيت قرمى فلان قرما لا يسطنى اذا ضاق عندك

وهذا قرمى يسطنى اذا كان سائعا وهذا قرمى يسطك اذا كان واسعا وهذا بساط يسطك أي

يسعدك والبساط ورق الشمر يسط له ثوب ثم يضرب فيضرب عليه ورجل يسبط منبسط بلسانه

وقد بسط بساطه اللب البسط الرجل المتبسط اللسان والمرأة تسبط ورجل يسبط اليدين

منبسط بالمعروف وبسط الوجه مهمل وجمعهما بسط قال الشاعر

في قبة بسط الأكف مساح • عند الفضال قدعهم لم يدثر

ويد بسط أي مطلقه وروى عن الحكم قال في قراءة عبد الله بل يداه بسطان قال ابن الأثير

معنى بسطان مبسوطتان وروى عن عروة أنه قال مكتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا

تكن أحب إلى الناس من يعطهم العطاء أي بسطا مطلقا قال وبسط وبسط معنى مبسوطتين

والا بساط ترك الاختسام ويقال بسطت من فلان فابسط قال والاشبه في قوله بل يداه بسطان

أن تكون البناء مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرجل والعضبان فأما بالضم في المصادر

كأفقران والرضوان وقال الزمخشري يدا الله بسطان فتبسط مثل روضة آجب ثم تحفف

قوله بل يداه بسطان سبق
انها بالكسر وفي القاموس
وقرى بل يداه بسطان
بالكسر والضم كنه معناه

فيقال بَسَطَ كَأَذَنٍ وَأَذِنَ وفي قراءة عبد الله بل يدها بَسَطَانِ جعل بَسَطَ اليدَ كناية عن الجود وعتيلا ولا يدنم ولا بَسَطَ تعالى الله وتقدم عن ذلك لونه ليسطني ما بَسَطَكَ ويقبضني ما قبضَكَ أي يسرنني ما سركَ ويسوئني ما ساءَكَ وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها يسطني ما يسطها أي يسرنني ما يسرها لأن الإنسان إذا سُرَّ أبسط وجهه واستبشر وفي الحديث لا تبسط ذراعك أنبساط الكلب أي لا تقرنهما على الأرض في الصلاة والأنبساط مصدر أبسط لا بَسَطَ فحمله عليه والبسيط جنس من العروض سمي به لأنبساط أسبابه قال أبو اسحق أبسطت فيه الأسباب فصار أوله مستقطن فيه سببان متصلان في أوله وبسط فلان يده بما يحب ويكره وبسط إلى يده بما أحب وأكره وبسطها مدها وفي التنزيل العزيز لئن بسطت إلى يدك لتقتلني وأذن بسطاً عريضة عظيمة وأبسط النهار وغيره امتد وطال وفي الحديث في وصف الغيث فوقع بسطاً متداركاً أي أبسط في الأرض واتسع والمتدارك المتتابع والبسطة الفضيلة وفي التنزيل العزيز قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم وقرئ بسطة قال الزجاج أعلمهم أن الله اصطفاه عليهم وزاده بسطة في العلم والجسم فأعلم أن العلم الذي به يجب أن يقع الاختيار لا المال وأعلم أن الزيادة في الجسم مما يهيب العدو والبسطة الزيادة والبسطة بالصاد لغة في البسطة والبسطة السعة وفلان بسيط الجسم والباع وامرأة بسطة حسنة الجسم سهلة وظبية بسطة كذلك والبسط والبسط الناقة المخلاة على أولادها المتروكة معها لا تمنع منها والجمع أبساط وبساط الأخيرة الجمع العزيز وحكي ابن الأعرابي في جمعها بسط وأنشد للمرار

متابع بسط متمات رواجع • كما رجعت في ليلها أم حائل

وقيل البسط هنا المنبسط على أولادها لا تنقبض عنها قال ابن سيده وليس هذا بقوى ورواجع مرجعة على أولادها وترجع عليها وتنزع اليها كأنه توهم طرح الزائد ولو أتم لقال مراجع ومتمات معها وأروا ابن مخاض كأنها ولدت اثنين اثنين من كعدة نسلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب لو قد كلب وقيل لو قد بنى عليهما كتابا فيه عليهما في الهمة والرعاية البساط الطوار في كل خمسين من الأبل ناقة غير ذات عوار البساط يروى بالفتح والضم والكسر والهمزة الأبل الرعاية والحمولة التي تحمل عليها والبساط جمع بسط وهي الناقة التي تركت ولدها لا يمنع منها ولا تنطف على غيره وهي عند العرب بسط وبسوط وجمع بسط بساط وجمع بسوط بسوط هكذا جمع من العرب وقال أبو الهميم

قوله يهيب من باب ضرب
لغة فيدها به كافي المصباح
كتبه معصمه

يُدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعُ كُلُّ مَدْفَعٍ * نَحْسُونُ بَسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ

البساط بالفتح والكسر والضم وقال الأزهري هو بالكسر جمع بسط وبسط بمعنى مبسوطة كالطعن والقطف أي بسطت على أولادها وبالضم جمع بسط كطثروظوار وكذلك قال الجوهري فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة فإن صحت الرواية فيكون المعنى في الهسمولة التي ترى الأرض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول والظوار جمع ظنروهي التي توضع وقد ابسطت أي تركت مع ولدها قال أبو منصور بسوط فاعول بمعنى مفعول كما يقال حلوب وركوب للتي تحلب وتركب وبسط بمعنى مبسوطة كالطعن بمعنى المطعون والقطف بمعنى المقطوف وعقبه باسطة بينها وبين الماء ليلتان قال ابن السكيت سرناء عقبه جوادا وعقبه باسطة وعقبه ججونا أي بعيدة طويلة وقال أبو زيد حفر الرجل قامة باسطة إذا حفر مدى قامته ومد يده وقال غيره الباسوط من الأقباب ضد المفروق ويقال أيضا قتب مبسوط والجمع مباسيط كما يجمع المفروق مقاريق وماء باسطة بعيد من الكلا وهو دون المطلب وبسيطة اسم موضع وكذلك بسيطة قال

ما أنت يا بسيطة التي التي * أنذرتك في المقييل صحتي

قال ابن سيده أريد يا بسيطة فرخم على لغة من قال يا حار ولو أراد لغة من قال يا حار لقال يا بسيط لكن الشاعر اختار الترخيم على لغة من قال يا حار ليعلم أنه أريد يا بسيطة ولو قال يا بسيط لجاز أن يظن أنه بلد يسمى بسيطا غير مصغر فاحتاج إليه تحقيره وأن يظن أن اسم هذا المكان بسيط فأزال اللبس بالتخيم على لغة من قال يا حار قال كسر أشيع وأذيع ابن بري بسيطة اسم موضع ربحا سلكه الحجاج إلى بيت الله ولا تدخله الألف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال ابن بري وقول الرازي

إنك يا بسيطة التي التي * أنذرتك في الطريق أخوتي

قال يحتمل الموضعين (بسط) البسطة بالصاد لغة في البسطة وقرئ وزاده بسطة ومصيطر بالصاد والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخرجهما (بسط) بظ الجرح وغيره يسطه بظا ويجه بجا إذا شقه والمبطة الموضع وبططت القرحة شققها وفي الحديث أنه دخل على رجل بهو رم غابح حتى بط البطح الدمل والخراج ونحوهما والبطعة الدبة مكية وقيل هي آناء كالقارورة وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه أتى بطة فيها زيت فصبه في السراج البطعة الدبة بلغة أهل مكة لأنهم تعمل على شكل البطعة من الحيوان والبط الأوز واحدته بطة يقال بطة أي وبطة

قوله والبسيطة الخ ضبطه
ياقوت بفتح الباء وكسر
السين كما ترى اه معجمه

ذ كرا لذكر والاتي في ذلك سواء أجمعى معرب وهو عند العرب الاوز صغاره وكره جميعا قال ابن
جنى سميت بذلك حكاية لاصواتها اوزيد بطة لقب قال سيويه اذا لقبت مفردا بمفرد أضفته الى
اللقب وذلك قولك هذا قيس بطة جعلت بطة معرفة لانك أردت المعرفة التي أردتها اذا قلت هذا
سعيد فلونوت بطة صار سعيدا مكررة ومعرفة بالمضاف اليه فيصير بطة ههنا كانه كان معرفة قبل
ذلك ثم أضيف اليه وقالوا هذا عبد الله بطة يافى فجعلوا بطة تابعا للمضاف الاول قال سيويه
فاذا القبت مضافا بمفرد جرى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة يافى
والبط من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء للتأنيث وانما هي لواحد الجنس تقول ههنا بطة
لذ كروا لاتي جميعا مثل حمامة ودجاجة والبطيطة صوت البط والبطيط العجب والكذب يقال
جاء امرئ بطيط أى عجيب قال النخاع

ألم تبحي وترى بطيطا * من اللاتين في الحقب الخوالي

ولا يقال منه فعل وأنشد ابن بري

سمت للعراقين في سومها * فلاقى العراق فان منها البطيطا

ألم تبحي وترى بطيطا * من الحقب الملوثة العنونا

وقال آخر

ابن الاعرابي البطط الاعاجيب والبطط الاجواع والبطط الكذب والبطط الحق والبطط
راس الخف عراقية وقال كراع البطيط عند العامة خف مقطوع قدم بغير ساق وقول الاعرابية
ان حري حطاط بطاط * كثر الظبي يجذب الغائط

قال ابن سيده أرى بطاطا تابعا لحطاط قال وهذا البيت أنشده ابن جنى في الاقواء ولو سكن
فقال بطاط وتكتب الاقواء لكان أحسن وغيره بط معروف قال

لم أرك اليوم ولا مسدق * أطول من ليل بنهر بط

أيت بين خلتي مشتط * من البعوض ومن التغطي

(بسط) البعط والابعاط الغلوف الجمل والامر القبيح وأبعط الرجل في كلامه اذا لم يرسله
على وجهه قال رؤبة

وقلت أقوال امرئ لم يبعط * أعرض عن الناس ولا تسخط

وأبعط في السوم تباعد وتجاوز القدر قال ابن بري شاهده قول حسان

وتجاأرا هط أبعطوا ولواهم * تبتوا المارجعوا اذا بسلا

قوله فلونوت الى آخر العبارة
هكذا في الاصل وشرح
القاموس وتأمل وانظر
وحرر اه

قوله الملوثة العنونا هكذا
هو في الاصل وحرر اه

قوله الغائط هو بالاصل هنا
وفيما ساقى في مادة حطط
بالغين المعجمة والذي في شرح
القاموس هنا بالحاء المهملة
كتبه مصححه

وكذلك طمع في السوم وأشط فيه قال ابن الأعرابي وكذلك المعتز والمبعض والمستنوت والقسود
والقريون والفرود الذي يكون وسعته والابعض أن تكلف الإنسان ما ليس في قوته أنشد ابن الأعرابي

ناج يفتن بالابعض • إذا استدى نوهن بالسياس

وقوله نعلب يفتن بالابعض استدى اقتل من البسود والابعض الأبعاد قال يوشى أعرابي في
علم بن قوم فقال لقد أبغضوا أصا طائفا أي أبعدوا ولم يقربوا من الصلح وقال مجنون بن عامر
لا يعط النعم من ديني فيجعدني • ولا يحدني أن سوفي يقضي

وروى سلمة بن القراء أنه قال يبدلون الدال طاء فيقولون ما أبعض طائر كريدون ما أبعد دارك
ويقولون بعض السنة وشعثها وذمطها وبذحها وذعها لاذ فبعضها والبعض والبعض الاست
(بعض) البعظ والبعظ سرة الوادي وخبر موضع فيه والبعض الاست وقد تشغل الطاء في

هذا الأخيرة يقال الرق بعظ وعضرط بالصلية الأرض يعني استه قال وهي استه وجلدة خصية
ومذا كبره يقال غط بعظك هو استه ومذا كبره ويقال للعالم بالنبي هو ابن بعظها كما يقال هو
ابن بعظتها وفي حديث معاوية قيل له أخبرنا من نسب في قریش فقال أنا ابن بعظتها البعظ سرة

الوادي يريد أنه واسطة قریش ومن سرة بطاحها (بعظ) البعظ القصير في بعض اللغات
والبعظ طعة ذر ووجه الجمل ابن بري البعظ طعة ضرب من الطير ورجل بعظ وبعظ قصير
قال وقال بعضهم ليس البعظ ببعث (بعظ) في الأرض بقط من بقل وعشب أي نبد مرعى

يقال أمسينا في بقعة متعشبة أي في وقت من كلال وعمل البقط جمع بقوط وهو ما ليس يجتمع في
موضع ولا منه شعبة كاملة وإنما هو شئ متفرق في الناحية بعد الناحية قال العرب تقول مررت
بهم بقطا بقطا سكان القاف وبقطا بقطا بقطها أي متفرقين وذهبوا في الأرض بقطا بقطا أي

متفرقين وحكي نعلب أن في بني تميم بقطان ريعة أي فرقة أو قطعة وهم بقط في الأرض أي
متفرقون قال مالك بن نويرة

رأيت تميم قد أضاغت أمورها • فهم بقط في الأرض فرث طوائف

فأما بنو سعد فببطن دارها • فبالبان منهم ما لبث فالبزائف

أي متفرقون والمتفرقون أبو تراب عن بعض بني سليم تذقته تذقما وبقطته بقطا إذا أخذته قليلا
قليلا أبو سعيد عن بعض بني سليم بقطت الخبر وبقطته وبقطته إذا أخذته شيئا بعد شيء وبقط
الأرض فرقتها قال يوشى في بعض الروايات حديث عائشة رضي الله عنها فوالله ما اختلفوا في

قوله عضرطه بضم أوله
وثالته أو كسرهما كما في
المقدمة لاصطلاح القاموس
وفي مادة عضرط منه هو
كزبرج وجعفر اه صححه

يُقَطُّه الاطارأي يحطها قال والبُقْطَةُ البُقْعَةُ من يَبْقَعُ الارض تقول ما اختلفوا في بُقْعَةٍ من البقاع
ويقع قول عائشة على البُقْطَةِ من الناس وعلى البُقْطَةِ من الارض والبُقْطَةُ من الناس الفِرْقَةُ
قال ويمكن أن تكون البُقْطَةُ في الحديث الفِرْقَةُ من الناس ويقال انها النقطة بالنون وسيأتي
ذكرها وبَقَطَ الشيء فَرَّقَهُ ابن الاعرابي التَّبْطُّ الجمع والبَقَطُ التَّفْرِقَةُ وفي المثل بَقَطِيهِ بِطَيْكِ يقال
ذلك للرجل يؤمر باحكام العمل بعلمه ومعرفته وأصله أن رجلاً أتى هوى له في بيتها فأخذه بطنه
ففضى حاجته فقالت له ويلك ما صنعت فقال بَقَطِيهِ بِطَيْكِ أي فَرَّقِيهِ بِرَفْقَةٍ لا يُقْطَنُ له وكان
الرجل أحمق والطَّبُّ الرِّفْقُ العياني بَقَطَ مَتَاعَهُ اذا فَرَّقَهُ التَّهْدِيبُ البَقَاطُ ثَقُلُ الهَيْدِ وقشره
قال الشاعر يصف القانص وكلاهما مطعمه من الهيد اذا لم ينل صيدا

اذالم يَلْ مِنْ شَيْءٍ فَقَصْرُهُ * لدى حَمْسِهِ مِنَ الْهَيْدِ جَرِيمِ

تَرَى حَوْلَهُ الْبَقَاطُ مَلَقَى كَلَهُ * غَرَانِقُ نَحْلٍ يَعْثَلُنِ جَنُومِ

والبَقَطُ أَنْ تُعْطَى الْجَنَّةُ عَلَى الثَّلَاثِ أَوِ الرَّبْعِ وَالبَقَطُ مَا سَقَطَ مِنَ التَّمَرِ اذا قُطِعَ يُحْطِئُهُ الْخَلْبُ وَالْخَلْبُ
الْمَخْلُ بِلا أَسْنَانٍ وروى شمر بإسناده عن سعيد بن المسيب انه قال لا يصلح بَقَطُ الْجَنَانِ قال شمر
سمعت أبا محمد يروى عن ابن المظفر انه قال البَقَطُ أَنْ تُعْطَى الْجَنَانُ عَلَى الثَّلَاثِ أَوِ الرَّبْعِ وَبَقَطُ
الْبَيْتِ قُاشُهُ أَبُو عَمْرٍو بَقَطَ فِي الْجَبَلِ وَبَرَقَطَ وَتَقَدَّقَدَّ فِي الْجَبَلِ اذا صَعَدَ وفي حديث علي رضوان
الله عليه انه جل على عسكر المشركين فإزالوا يُقَطُّونَ أي يتعادون الى الجبال متفرقين والبَقَطُ
التَّفْرِقَةُ (بلاط) الْبَلَاطُ الْاَرْضُ وَقِيلَ الْاَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ الْمَلْسَاءُ وَمِنْهُ يُقَالُ بِالْأَطْنَاهِمُ أَيْ
نَازَلْنَاهُمْ بِالْاَرْضِ وَقَالَ رُوْبَةُ

لَوْ أَحْلَبَتْ حَلَاثُ الْقُسْطَاطِ * عَلَيْهِ الْقَاهِنُ بِالْبَلَاطِ

وَالْبَلَاطُ بِالْفَتْحِ الْحِجَارَةُ الْمَقْرُوشَةُ فِي الدَّارِ وَغَيْرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي * رِيًّا وَتَجْتَازِي بِالْأَبْطَحِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابِي دَوَادٍ الْيَادِيَّ

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كَاتِبٍ خُضِرَ * وَبَلَاطُ يُشَادُّ بِالْأَجْرُونِ

ويقال دار مبْلُطَةٌ بِجَرٍّ أَوْ حِجَارَةٍ وَيُقَالُ بَلَطْتُ الدَّارَ فَهِيَ مَبْلُوطَةٌ اذا فَرَشْتَهَا بِجَرٍّ أَوْ حِجَارَةٍ وَكُلُّ
أَرْضٍ فَرَشْتَ بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرُ بَلَاطٌ وَبَلَطَ هَايَلُهَا بَلَطًا وَبَلَطَ سَوَاهَا وَبَلَطَ الْحَائِطُ وَبَلَطَهُ كَذَلِكَ
وَبَلَاطُ الْاَرْضِ وَجْهُهَا وَقِيلَ مَتْنَى الصُّلْبِ مِنْ غَيْرِ جَعَّ يُقَالُ لَزِمَ فُلَانٌ بَلَاطُ الْاَرْضِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

توله وبطة البيت هو بتحرك
اصناف كما في شرح القاموس

فبات وهو ثابت الرباط * يمتحن الهائل والبلاط

يعني المستوي من الارض قال فبات يعني الثور وهو ثابت الرباط أي ثابت النفس يمتحن الهائل يعني ما امتحن من الرمل الهائل وهو ما تناثر منه والبلاط المستوي والبلاط تطيين الطائفة وهي السطح اذا كان لها سميط وهو الحائط الصغير أبو حنيفة الذي نوري البلاط وجه الارض ومنه قيل بالطيني فلان اذا تركك أو فتر منك فذهب في الارض ومنه قولهم جالدوا وبالطوا أي اذا القيم عدوكم فالزموا الارض قال وهذا خلاف الاول لان الاول ذهب في الارض وهذا لزم الارض وقال ذو الرمة كرفيقه في سفر

بين إلى ميس البلاط كأنما * براء الحشايا في ذوات الزخارف
وأبلاط المطر الأرض أصاب بلاطها وهو أن لا ترى على منها ترايا ولا غبارا قال رؤبة
* يا وى إلى بلاط جوف مبلاط * والبلاط الأرضون المستوية من ذلك قال السيرافي ولا يعرف لها واحد وأبلاط الرجل وأبلاط لرقب الارض وأبلاط فهو مبلاط على ما لم يستم فاعله افتقر وذهب ماله وأبلاط فهو مبلاط اذا قل ماله قال أبو الهيثم أبلاط اذا أفلس فلزق بالبلاط قال امرؤ القيس
نزلت على عمرو بن درما باطة * فيا كرم ما جاريو يا كرم ما محل

أراد فيا كرم جار على التعجب قال واختلف الناس في بلطة فقال بعضهم يريد به حلت على عمرو بن درما باطة أي برهة ودهرها وقال آخرون بلطة أراد داره أنهم ابلطة مفروشة بالحجارة ويقال لها البلاط وقال بعضهم بلطة أي مقلها وقال بعضهم بلطة قرية من جيلي طي كثيرة السنين والعنب وقال بعضهم هي هضبة بعينها وقال أبو عمرو بلطة فناء التهذيب وبلطة اسم دار قال امرؤ القيس

وكنت اذا ما خفت يوما ظلامه * فان لها شعبا يسلطه زعمرا

وزعمرا اسم موضع وفي حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط قال البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة تكرر ذكره في الحديث وأبلاطهم اللص ابلاط لم يدع لهم شيئا عن اللجاني وبالط في أموره بالغ وبالط السابح اجتهد والبلاط الجبان والمتهمون من الصوفية القراء ابلاط فلان ابلاط وأنجاني انحاء اذا ألح عليك في السؤال حتى يبرمك ويملك والمباطة المجاهدة يقال نزل فبالطه أي جاهدته وفلان مباط لك أي مجتهد في صلاح شأنك وأنشد

قوله وأنجاني في شرح
القاموس بضم بدل الحاء
المعجمة وحرر

فهولهن حابل وفارط * ان وردت ومادر ولائط * لحوضها وماتح مبالط
ويقال تبالطوا بالسيف اذا تجالدوا بها على أرجلهم ولا يقال تبالطوا اذا كانوا ركبا والتبالط
والمبالطة المجالد بالسيف وبالطني فلان فرمني والبلط النار ون من العسكر وبلط الرجل تبلط
اذا أعيا في المشي مثل يلح والتبليط عراقية وهو أن يضرب قرع أذن الانسان بطرف سبابة
وبلط أذنه تبلطاضربها بطرف سبابة ضربه يوجعه والبلط والبلط الخراط وهو الحديد التي
يخترط بها الخراط عريسة قال * والبلط يبري حبرا لقرقار * والبلاط غمره يبري وكل ويدبغ
بقشره والبلاط اسم موضع قال

لولا رجاؤك ما زرنا البلاط ولا * كان البلاط لنا أهلا ولا وطننا
(بلقط) البلقوط القصير قال ابن دريد ليس بثبت (بلنط) الليث البلقطشي يشبه
الرغام الآن الرغام أهش منه وأرخی قال عمرو بن كلثوم
وساريتي بلنط أورغام * برن خنثاش حليمارينا
(بنط) الأزهرى أما بنط فهو مهمل فاذا فصل بين الباء والنون ياء كان مستعملا يقول أهل
اليمن للتساج البينط وعلى وزنه البينط وهو مذكور في موضعه (بهط) البهط كلمة سنديّة
وهي الأرض يطبخ باللبن والسمن خاصة بلاما واستعملته العرب بالهاء فقالت بهطة طيبة كأنها
ذهبت بذلك الى الطائفة منه كما قالوا البسة وعسلة وقيل البهطة ضرب من الطعام أرزوما وهو
معربو بالفارسية بتا وينشد

تفقات نحصا كما الأور * من أكلها البهط بالأور
وأنشد الأزهرى * من أكلها الأرز بالبهط * قال ابن بري ومثله قول أبي الهندي
فأما البهط وحينانكم * غارات منها كثير السقم
قال أبو تراب سمعت الأشجعي يقول بهطين ههنا الأمر وبهطين عسني واحد قال الأزهرى ولم
أسمعها بالطاء غير رواية أعلم (بوط) البوطة التي يذيب فيها الصائغ ويخوم من الصنّاع ابن
الأعرابي باط الرجل يوط اذا ذل بعد عز أو اذا اقترب بعد غنى
(فصل التاء الثلاثة) (تخط) الأزهرى قال نحوط اسم القمط ومنه قول أوس بن حجر
الحاقط الناس في نحوط اذا * لم يزلوا تحت عائد ربعا

قال كان التاء في تحوط تام فعل مضارع ثم جعل اسم معرفة للسنة ولا يجزى ذكرها في باب الحاء والطاء والتاء

(فصل الثاء المثلثة) (ثا ط) الثا طة دوية لم يحكمها غير صاحب العين والنا طة الحمة وفي المثل ثا طة مدت بما يضرب للرجل يشتد موقه وحقه لان الثا طة اذا أصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة وقيل للذي يقرط في الحق ثا طة مدت بما وجعها ثا ط قال أمية نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام

جاءت بعد ما ركضت يقطف * عليه الثا ط والطين الكبار

وقيل الثا ط والنا طة الطين جاءه كان أو غير ذلك وقال أمية أيضا

بلغ المشارق والمغارب يفتني * أسباب أمر من حكيم مرشد

فأتى مغيب الشمس عندما بها * في عين ذي خلب وثا ط حرم

قوله فأتى الخ تقدم للمؤلف

في مادة حرم

فراى مغيب الشمس عند

مساها

ا و خلب هو بضم فسكون

وبضمين كما في القاموس

وحرم بكسر و زبرج كما في

القاموس كتبه مصححه

وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به على الثا طة الحماة فقال وأنشد شعر لتبع وكذلك أورد

ابن برى وقال انه لتبع يصف ذا القرنين قال والخلب الطين بكلامهم قال الازهرى وهذا

في شعر تبع المروى عن ابن عباس والنا طة دوية لاسعة والنا طاه الحماة مشتق من الثا طة وما

هو بابن ثا ط ونا ط ونا طان ونا طان أى بابن أمة ويكنى به عن الحق (ثبط) الليث ثبطه

عن الشئ تثبيطا اذا شغله عنه وفي التثبيط العزيز ولكن كره الله أن يعاينهم فثبطهم قال

أبو اسحق التثبيط ردك الانسان عن الشئ يفعله أى كره الله أن يخرجوا معكم فردهم عن الخروج

وثبطه عن الشئ ثبطا وثبطه ريثه وثبته وثبطه على الامر فثبط وثقه عليه فتوقف وأثبطه

المرض اذا لم يكديفارق وثبطت الرجل ثبطا حبسته بالتخفيف وفي الحديث كانت سودة

امرأة ثبطة أى تشبه بطينة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد وقول لبس

• وهم العشرة أن يثبط حاسد • معناه أن بحث على معاينها بذلك فسر ابن الاعرابى وفي

بعض اللغات ثبطت شفة الانسان ورمت وليس ثبت (رط) الرط مثل الثلط لغة

أولتعة الجوهري والرط أيضا شئ تستعمله الاسا كفة وهو بالفارسية شريس ذكره

النضر بن شميل ولم يعرفه أبو الفوث والرطنة بالكسر الرجل الإحمق الضعيف قال والهمزة

زائدة ورطه يثرطه رطأ زرى عليه وعابه قال وليس ثبت قال الازهرى الرطنة بالهمزة

قوله شريس هو هكذا في

الاصل والقاموس وشرحه

بجملة أوله ومهـ ملة آخره

والذى في نسخ الصحاح عكسه

وسرر

بعد الطاء الرجل الثقيل قال وإن كانت الهزمة أصلية فالكلمة رباعية وإن لم تكن أصلية فهي ثلاثية قال والغريق مثله (نرط) الترعة الحسا الرقيق الأزهرى الترعة حسا رقيق طنج بالبن (نرمط) الترمطة والترمطة على مثال علبطة الأخيرة عن كراع الطين الرطب قال الجوهري لعل الميم زائدة الفراء وقع فلان في ترمطة أي في طين رطب قال شمر وأثرعظ السقاء إذا تنفخ وأثرد ابن الأعرابي

تأكل بكل الرقيق حتى تحبطا * فبطنها كالوطب حين أثرعظا

والأثرعظا طمعرار السقاء إذا راب ورغا وكرنا إذا نحن اللبن عليه كرتاة مثل اللبائخ خير أبو عمرو الترموط الرجل العظيم اللقم الكثير الاكل (نرط) قال الأزهرى فرأت بخط أبي الهيثم لابن برزح أثرعظا أي حق (نطط) رجل نط ثقيل البطن بطي والنط والآنط الكوسج رجل أنط بين النطط من قوم نط وقيل هو القليل شعر اللحية وقيل هو الخفيف اللحية من العارضين وقيل هو أيضا القليل شعر الحاجبين ورجل نط الحاجبين وامرأة نطاء الحاجبين ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين ابن الأعرابي الآنط الرقيق الحاجبين قال والنطط والزطط الكوسج التهذيب وامرأة نطة الحاجبين لا يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين قال الشاعر

وما من هواي ولا شيمتي * عر كرككة ذات لحم زيم

ولا ألقى نطة الحاجبين * من محرفة الساق ظمأي القدم

قوله محرفة أي مهزولة ورجل نط بالفح من قوم نطان ونططة ونطاط بين النطوطة والنطاطة وهو الكوسج قال ابن دريد لا يقال في الخفيف شعر اللحية أنط وإن كانت العامة قد أولعت به إنما يقال نط وأثرد لابى النجم * كاحية الشيخ الباني النط * وحكى ابن برى عن الجواليقي قال رجل نط لا غير وأنكر أنط وأوردت أبي النجم أيضا قال وصواب انشاده كهامة الشيخ وفي حديث عثمان وجى به امر بن عبد قيس فراه أشقى نطا وفي حديث أبي رهم سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن تخلف من غنار فقال ما فعل النفر الحمر النطاط هو جمع نط وهو الكوسج الذي عرى وجهه من الشعر الاطافات في أسفل حنكه وروى هذا الحديث ما فعل الحمر النطاط جمع نطاط وهو الطويل قال أبو حاتم قال أبو زيد مرة رجل أنط فقلت له تقول أنط قال سمعتها وجمع النط أنطاط

عن كراع والكثير نط ونطان ونطاط ونططة وقد نط ينط ونطاط ونطاطة ونطوطة فهو ناط
ونط قال ابن دريد المصدر النطط والاسم النطاطة والنطوطة قال ابن سيده ولعمري انه فرق
حسن وامرأة نطاء لا اسبأها يعني شعرة ركبها والنطاء دويبة تلسع الناس قيل هي العنكبوت
(نط) النعيط دقاق رمل سبال تنقله الريح والنعيط اللحم المتغير وقد نعط نعطاً وكذلك الجلد
إذا اتن وتقطع قال الازهرى أنشدني أبو بكر

يا كل لحماً باتاً قد نعطاً * أكثر منه الأكل حتى خرطاً

قال وخرط به إذا غص به قال الجوهري والنعط مصدر قولك نعط اللحم أي اتن وكذلك الماء قال
الراجز ومنهل على غشاش وقلط * شربت منه بين كره ونعط
وقال أبو عمرو إذا مسذرت البيضة فهي النعطة ونعطت شفته ورمت وتشفقت وقال بعض شعراء
هذيل ينعطن العرب وهن سود * إذا خالسنه فلح فدام

العرب غمر الخزم واحدة عرابة ينعطنه يرضخته ويدققنه فلح جمع القلاء الشفة فدام
هرمات (نلط) النلط هو سلخ القليل ونحوه من كل شيء إذا كان رقيقاً ونلط الثور والبعير
والصبي ينلط نلطا سلخ سدا رقيقاً وقيل إذا ألقاهم سدا رقيقاً وفي الصحاح إذا ألقى بعره رقيقاً قال
أبو منصور يقال للإنسان إذا رقى نحوه هو ينلط نلطا وفي الحديث فبالت نلطت النلط الرقيق
من الرجيع قال ابن الأثير وأكث ما يقال للابل والبق والقيلة وفي حديث علي كرم الله
وجهه كانوا يعرون بعراً وأنتم تنلطون نلطا أي كانوا يغوطون بإبسا كالبعير لأنهم كانوا قليلي
الأكل والماء كل وأنتم تنلطون رقيقاً وهو إشارة إلى كثرة الماء كل وتنوعها ويقال تلطته
نلطا إذا رميته بالنلط ولطخته به قال جرير

يا نلط حامضة تررع ماسطاً * من واسط وتررع القلاما

(نلط) النلطة الأسرخاء وطين نلط (نط) النط الطين الرقيق أو العجين إذا أفرط في
الرقية (نط) الليث النط خروج الكمين من الأرض والنبات إذا صدع الأرض وظهر قال
وفي الحديث كانت الأرض تميد فوق الماء ففتتها الله بالجبال فصارت لها أوتاداً ابن الأعرابي
النط الشق والنط التنقيط ومنه خبر كعب أن الله تعالى لما مد الأرض ما دت فتنطها
بالجبال أي شققها فصارت كالأوتاد لها وتنطها بالأكام فصارت كالنقلات لها قال أبو منصور

فرق ابن الاعرابي بين التثني والتثنية جعل التثني شقا وجعل التثني اثقالا قال الشاعر فان غريبان
قال ولا أدري أعربيان أم دخيلان قال ابن الأثير وما جاءه إلا في حديث كعب قال ويرى بالباء
يدل التون من التثني وهو التعويق

(فصل الجيم) (حبط) حبط زجر للفم يحض (بحرط) يحوز بحرط هزمة (يخرط)
يحوز بحرط هزمة قال الشاعر * والقدريس الخريط الخلقعة * ويقال بحرط بالحاء المهملة
(بحرط) قال ابن بري البحرط الغصص قال نجاد الخيري

لما رأيت الرجل العملا * يا كل لحابا ما قد نعلما * أكرمته الأكل حتى حرطا
(جلط) جلط رأسه يجلطه إذا حلقه ومن كلام العرب الصبح جلط الرجل يجلط إذا
كذب والجلط المكاذبة القرامجلط سيفه أي استله (جلط) الجلطاء الأرض التي
لا شجر فيها وقيل هي الجلطاء الطاء المعجمة وقيل هي الجلطاء الحاء المعجمة والطاء غير المعجمة وقيل
هي الحزن عن السراف (جلط) الجلطاء الأرض التي لا شجر فيها والحزن لغة في جلط
(جلط) التهذيب الجلط الذي يسد دروز السفينة الجلطة بالحيوط والخرق يقال جلطته
الجلط إذا سوا موقية قال ابن دريد هو الذي يجلط السفن فيدخل بين مسامير الألواح
ونحوها مشافة الكنان ويمسح به الرقت والقار وفعله الجلط (جلط) جلط رأسه حلق
شعره قال الجوهري والميم زائدة والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حبط) الحبط مثل العرب من آثار الجرح وقد حبط حبطا
وأحبطه الضرب الجوهري يقال حبط الجرح حبطا بالتحريك أي عري بونكس ابن سيدة
والحبط جمع يأخذ البعير في بطنه من كلال يستوي له وقد حبط حبطا فهو حبط وأبل حباطي
وحبطة وحبطت الأبل تحبط قال الجوهري الحبط أن تأكل المشية فتكثر حتى تنفخ لذلك
بطونها ولا يخرج عنها ما فيها وحبطت الشاة بالكسر حبطا تنفخ بطنها عن أكل الذرق وهو
الحنديق الأزهرى حبط بطنه إذا تنفخ حبط حبطا فهو حبط وفي الحديث وإن مما بينت
الربيع ما يقتل حبطا أو لم يقتل حبطا قال ورواه بعضهم بالحاء المعجمة من التثني وهو
الاضطرار قال الأزهرى وما قول النبي صلى الله عليه وسلم وإن مما بينت الربيع ما يقتل حبطا
أو لم يقتل حبطا فسر الحبط وتولد من تفسير هذا الحديث أشياء لا يستحقني أهل العلم من معرفتها

فذكر الحديث على وجهه لأفسر منه كل ما يحتاج من تفسيره فقال وذ كر سنده الى أبي سعيد الخدري أنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني أخاف عليكم بعدى ما يقع عليكم من زهرة الدنيا وزينتها قال فقال رجل أو يأتي الخبير بالشريار رسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأينا انه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرخصة وقال أين هذا السائل ولكنه حمده فقال انه لا يأتي الخبير بالشري وان مما ثبتت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم إلا آكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتلأت خصرها استقبلت عين الشمس فنططت وبالت ثم رعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه فهو كالا كل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة قال الازهرى وانما نقصت رواية هذا الخبر لانه اذا أثر استعلق معناه وفيه مثلان ضرب أحدهما للمفريط في جمع الدنيا مع منع ما جع من حقه والمثل الآخر ضرب به للمقتصد في جمع المال وبذله في حقه فأما قوله صلى الله عليه وسلم وان مما ثبت الربيع ما يقتل حبطاً فهو مثل الحريص والمفريط في الجمع والمنع وذلك ان الربيع ثبت أحرار العشب التي تحلولها الماشية فتستكثر منها حتى تنفخ بطونها وتملك كذلك الذي يجمع الدنيا ويحرص عليها ويشع على ما جع حتى يمنع ذلك الحق حقه منها يملك في الآخرة بدخول النار واستجاب العذاب وأما مثل المقتصد المحمود فوله صلى الله عليه وسلم إلا آكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتلأت خواصرها استقبلت عين الشمس فنططت وبالت ثم رعت وذلك ان الخضر ليس من أحرار البقول التي تستكثر منها الماشية فتهلكها كالا ولكنه من الجنة التي ترعاها بعد هيج العشب ويئسه قال وأكثرت ما رأيت العرب يجعلون الخضر ما كان أخضر من الحلي الذي لم يصفر والماشية ترتع منه شياشياً ولا تستكثر منه فلا تحبط بطونها عنه قال وقد ذكره طرفة فبين أنهم من نبات الصيف في قوله

كَبَنَاتُ النَّخْرِ عَمَّا إِذَا * أَثَبَّتَ الصِّيفُ عَسَالِجَ الْخَضَرِ

فإن الخضر من كلال الصيف في القبط وليس من أحرار بقل الربيع والنعم لا تستوي به ولا تحبط بطونها عنه قال وبنات نخر أيضاً وهي سحاب يأتي قبل الصيف قال وأما الخضرة فهي من البقول الشتوية وليست من الجنة فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر مثلاً لمن يقتصد في أخذ

الدنيا وجمعها ولا يسرف في قهها والحرس عليها وانه ينجمون وبائها كما نجت آكلة الخضر الا تراه
قال فانها اذا اصابته من الخضر استقبلت عين الشمس فتلطت وبالت واذا تلطت فقد ذهب
حبطها وانما تحبط الماشية اذا لم تملط ولم تبل واتطمت عليها بطونها وقوله الا آكلة الخضر
معناه لكن آكلة الخضر واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضر خلو
ههنا الناعمة الغضة وحث على اعطاء المسكين واليتيم منه مع حلاوته ورغبة الناس فيه ليقية
الله تبارك وتعالى وبال نعمتها في دنياه وآخرته والحبط ان تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ
لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها ابن سيدة والحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط
الانتفاخ أين كان من داء أو غيره وحبط جلدته ورم ويقال فرس حبط القصير اذا كان منتفخ
الخاصرتين ومنه قول الجعدي

فليق النسا حيط الموقية من يستن كالصدع الأشعب

قال ولا يقولون حبط القمر حتى يضيفوه الى القصيرى أو الى الخاصرة أو الى الموقية لان
حبطه انتفاخ بطنه واحبط الرجل انتفخ بطنه والحبط أي همز ولا همز الغليظ القصير
البطين قال أبو زيد المحبطين هم هموز وغيرهم هموز الممتلي غضبا والنون والهزمة والالف
والباء زوائد للحاق وقيل الالف للحاق بسفر رجل ورجل حبطى بالتسوين وحبطاة
وحبطن وقد احبطنيت فان حقرت فانت بالخيار ان شئت حذف النون وأبدلت من الالف
ياء وقلت حبط بكسر الطاء ممنونا لان الالف ليست للتأنيث فيفتح ما قبلها كما فتح في تصغير
حبطى وبشرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حبيط وكذلك كل اسم فيه زيادتان
للحاق فاحذف أيتهما شئت وان شئت أيضا عوضت من المحذوف في الموضعين وان شئت
لم تعوض فان عوضت في الاول قلت حبيط بتشديد الباء والطاء مكسورة وقلت في الثانى حبيط
وكذلك القول في عقرى وامرأة حبيطة قصيرة دمية عظيمة البطن والحبطى الممتلي غضبا أو
بطنة وحكى اللحياني عن الكسائي رجلا حبطى مقصور وحبطى مكسور مقصور وحبطا
وحبيطة أي ممتلي غيظا أو بطنة وأنشد ابن بري للراجز

أتى اذا أنشدت لأحبطى * ولا أحب كثرة التظى

قال وقال فى المهموز مالك ترمى بالحنى البنا * محبطنا مستقما علينا

وقد ترجم الجوهري على حبطا قال ابن بري وصوابه أن يذكر في ترجمة حبط لان الهزمة زائدة ليست

قوله قها أى جمعها كما
بها من الاصل
قوله خضرة خلو ههنا كذا
بالا اصل وفيه سقط والمعنى
واضح كسبه معجمه

بأصلية وقد اجنطأت واجنطيت وكل ذلك من الحبط الذي هو الورم ولذلك حكم على نونه وهمزته
أوائمه أنهم ملحقان له ببناء سقر رجل والمجنطى اللزق بالارض وفي الحديث إن السقط لينط
مجنطيا على باب الجنة فسروه متغصبا وقيل المجنطى المتغصب المستبطى للشيء وبالهمز العظيم
البطن قال ابن الاثير المجنطى بالهمز وتركه المتغصب المستبطى للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلب
لا امتناع إباء يقال اجنطأت واجنطيت والنون والهمزة والالف والياء زوائد للالحاق وحكى
ابن بري المجنطى بغير همز المتغصب وبالهمز المنتفخ وحبط حبطا وحبوطا عمل علامة أفسده والله
أحبطه وفي التنزيل فأحبط أعمالهم الأزهرى إذا عمل الرجل علامة أفسده قيل حبط عمله
وأحبطه صاحبه وأحبط الله أعمال من يشرك به وقال ابن السكيت يقال حبط عمله يحبط حبطا
وحبوطا فهو حبط بسكون الباء وقال الجوهري بطل ثوابه وأحبطه الله وروى الأزهرى عن أبي
زيد أنه حكى عن أعرابي قرأ فقد حبط عمله بفتح الباء وقال يحبط حبوطا قال الأزهرى ولم أسمع هذا
لغيره والقراءة فقد حبط عمله وفي الحديث أحبط الله له أى أبطله قال ابن الاثير وأحبطه غيره
قال وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك إذا أصابت مرمى طيبا فأفرطت في الاكل
حتى تنفخ فتعوت والحبط والحبط الحرت بن مازن بن مالك بن عمرو بن نعيم سمي بذلك لانه كان في سفر
فاصابه مثل الحبط الذي يصيب الماشية فنسبوا اليه وقيل انما سمي بذلك لان بطنه ورم من شيء
أكله والحبطات والحبطات أبنائه على جهة النسب والنسبة اليهم حبطى وهم من نعيم والقياس
الكسر وقيل الحبطات الحرت بن عمرو بن نعيم والعنبر بن عمرو والقليب بن عمرو ومازن
ابن مالك بن عمرو وقال ابن الاعرابى ولقي دغفل رجلا فقال له ممن أنت قال من بنى عمرو بن نعيم
قال انما عمرو وعقاب جامعة فالحبطات عنقها والقليب رأسها وأسيد والهجوم جناحها والعنبر
جنوتها ومازن مخلفها وكعب ذنبها يعنى بالجثوة بدنهم وأرأسها الأزهرى الليث الحبطات حتى من
بنى نعيم منهم المسور بن عباد الحبطى يقال فلان الحبطى قال واذا نسبوا الى الحبط قالوا حبطى
والى سلمة سلمى والى شقرة شقرى وذلك انهم كرهوا كثرة الكسرات فقصوا قال الأزهرى ولا أرى
حبط العمل وبطلانه مأخوذا الامن حبط البطن لان صاحب البطن يهلك وكذلك عمل المنافق
يحبط غير أنهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله يحبط حبطا وحبوطا من حبط بطنه يحبط حبطا
كذلك أثبت لنا عن ابن السكيت وغيره ويقال حبط دم القليل يحبط حبطا إذا هدرو حبط البئر
حبطا إذا ذهب وقال أبو عمرو الاحباط أن تذهب ماء الركبة فلا يعود كما كان (حنط) الأزهرى

قوله جنوتها يقتلث الجيم
كتبه هـ

قوله حبط البئر كذا بالاصل
والمراد واضح اهـ

قوله الخندق كذا بالاصل
على هذه الصورة وحرر

قال أبو يوسف السجزي الحَطُّ كالغدة أتى به في وصف ما في بطون الشام وذكرا أنه الخندق قال
ولأدري ما صحته (حسط) الأزهرى خاصة عن ابن الأعرابي الحسط الكشط (حطط)
الحط الوضع حطه يحطه حطاً فاحط والحط وضع الآجال عن التواب تقول حططت عنها وفي
حديث عمر إذا حططتم الرجال فشدوا السروج أي إذا قضيت الحج وحططتم رجالكم عن الأبل
وهي الأكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وحط الحبل عن البعير يحطه حطاً أثره
وكل ما أنزله عن ظهره فحطه الجوهرى حط الرحل والسرّج والقوس وحط أي نزل والمحط
المنزل والمحط من الأدوات وقال في مكان آخر من أدوات النطاعين الذين يجلدون الدفاتر حديدة
معطوفة الطرف وأديم محطوط وأنشد

تنبين وتبدي عن عروق كلنا * أعنة خراز تحط وتبشر

قوله عن ظهره كذا في
الاصل والامر سهل ٥١

وحط الله عنه وزره في الدعاء وضعه مثل ذلك أي خفف الله عن ظهره ما أثقله من الوزر يقال
حط الله عنك وزرك ولا أنقض ظهره واستصطه وزره سأل أن يحطه عنه والاسم الحطة وحكى
أن بني إسرائيل انما قبل لهم وقولوا حطة ليس يحطوا بذلك أوزارهم فحط عنهم وسأله الحطيطي
أي الحطة قال أبو اسحق في قوله تعالى وقولوا حطة قال معناه قولوا مستلنا حطة أي حط ذنوبنا
عنا وكذلك القراءة وارتفعت على معنى مستلنا حطة أو أمرنا حطة قال ولو قرئت حطة كان
وجهها في العربية كأنه قيل لهم قولوا احطط عنا ذنوبنا حطة فرفوا هذا القول وقالوا الفظة غير
هذه اللفظة التي أمروا بها وجاهلوا أنه أمر عظيم سماهم الله به فاسقين وقال القراء في قوله
تعالى وقولوا حطة يقال والله أعلم قولوا ما أمرتم به حطة أي هي حطة تخالفوا إلى كلام بالنبطية
فذلك قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم وروى سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في
قوله تعالى وادخلوا الباب سجداً قال ركعوا وقولوا حطة مغفرة قالوا حطة ودخلوا على أساتهم
فذلك قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم وقال الليث بلغنا أن بني إسرائيل
حين قيل لهم قولوا حطة انما قبل لهم كي يستخطوا بها أوزارهم فحط عنهم وقال ابن الأعرابي
قيل لهم قولوا حطة فقالوا حطة شقاً أي حطة جيدة قال وقوله عز وجل حطة أي كلمة تحط
عنكم خطاياكم وهي لا اله الا الله ويقال هي كلمة أمر بها بنو إسرائيل لوقالوها لحطت أوزارهم
وحط أي حذره وفي الحديث من ابتلاه الله يلا في جسده فهو له حطة أي تحط عنه خطاياهم
وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه إذا أنزله وألقاه وفي الحديث ان الصلاة تسمى في التوراة

قوله شقاً بالحرف الذي
بين الالفين غير منقوط في
الاصل وفي شرح القاموس
منقوطاً بتنين من تحت وحرر

قوله انحط حطوطا كذا بالاصل

حُطوطًا وحَطَّ السَّعَرُ يَحُطُّ حَطًّا وحُطوطًا رُخَصَ وكذلك انْحَطَّ حُطوطًا وكسر وانكسر
يريد قَرَّ وقال الازهرى في هذا المكان ويقال سَعَرٌ مَحْطُوطٌ وقد قَطَّ السَّعَرُ وقَطَّ السَّعَرُ وقَطَّ
الله السَّعَرُ ولم يزد ههنا على هذا اللفظ والحطاطة والحطائط والحطيط الصغير وهو من هذا
لان الصغير محطوط انشد قطرب

ان حَرَى حُطائطٌ بَطائطٌ * كَأَنَّ الطَّبِيَّ يَجْنِبُ الْغَائِطِ

بَطائطٌ آتِباعٌ وقال ملج

بِكَلِّ حَطِيطِ الْكَعْبِ دَرَمٌ حَجْوُهُ * تَرَى الْحَجْلَ مِنْهُ قَامِضًا غَيْرَ مَقْلِقِ

وقيل هو القصير أبو عمرو الحطائط الصغير من الناس وغيرهم وانشد

وَالشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ وَالْحُطَائِطِ * وَالنَّسْرُ الْآرَامِلُ الْمُنَالِطِ

قال الازهرى وتقول صبيان الأعراب في أحاجيمهم ما حُطائطٌ بَطائطٌ عَمِيسٌ تَحْتَ الْحَائِطِ يعنون
الذرة والحطاط شدة العدو والكعب الحطيط الأدرم والحطان التيس وحطان من أسماء العرب
والحطائطة بئر صغيرة سمرها وبارية محطوطه المتين عمدودتها وقال الازهرى عمدودة حسنة
مستوية قال النابغة * محطوطه المتين غير مفاضة * وأنشد الجوهري للقطامي

يَضَاهُ مَحْطُوطَةُ الْمُتَيْنِ بِهَكْنَةٍ * رِيًّا الرُّوَادِفِ لَمْ تَغْلِبْ بِأَوْلَادِ

والنبتة محطوطه لآماكة لها والحطوط الآكة الصعبة الأشجار وقال ابن دريد الحطوط الآكة
الصعبة فلم يذكر ارتفاعا ولا انحدارا والحط الحذر من علو حطه يحطه حطافا انحط وأنشد

* بَكَلْمُودٍ صَخْرَ حَطِّهِ السَّيْلُ مِنْ عِلٍ * قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْفِعْلُ الْمَلْزَمُ الْإِنْحِطاطُ وَيُقَالُ لِلْهَبُوطِ
حَطُوطٌ وَالْمَحْطُ مِنَ الْمَنَاقِبِ الْمُسْتَقْلُ الَّذِي لَيْسَ يَرْتَفِعُ وَلَا مُسْتَقِلٌّ وَهُوَ أَجْسَنُهَا وَالْحُطَاطَةُ
بِئْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْوَجْهِ صَغِيرَةً تَقِيحُ وَلَا تَقْرَحُ وَالْجَمْعُ حُطَاطٌ قَالَ الْمُتَعَلِّقُ الْهَذَلِيُّ

وَوَجْهٌ قَبِيرٌ أَيْتٌ أَمِيمٌ صَافٍ * أَسِيلٌ غَرَجَهُمْ ذِي حُطَاطِ

وقد حَطَّ وجهه وأحط ورجم قيل ذلك لمن سجن وجهه وتهمج والحطاطة الحاربة الصغيرة تشبه
بذلك وقال الأصمعي الحطاط البئر الواحدة حطاطة وأنشد الأصمعي لزياد الطمحي

فَلَمْ أَلِ عَذْرَاغِي الْفُطَاطِ * يَمْشِي بِمِثْلِ قَامِ الْفُطَاطِ * بِمَكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حُطَاطِ

قال ابن بري والنجد ويا أبو عمرو بمكرهف الحوق أي بمكرهف هو بعده

هَامَتْهُ مِثْلُ الْقَنَيقِ السَّاطِي * نَيْطَ بِحَقْوَى شَبَقٍ شَرِوَاطِ
 قَبَّكَهَا مُوْتَقِ التَّيَاطِ * ذُو قَسْوَةٍ لَيْسَ بِذِي وَبَاطِ
 فَذَا كَهَادُوكَ عَلَى الصِّرَاطِ * لَيْسَ كَذَوِكَ بَعْلَهَا الْوُطُوطِ
 وَقَامَ عَنْهَا وَهُوَ ذُو نَشَاطِ * وَلَيْتَ مِنْ شِدَّةِ الْخِلَاطِ
 * قَدْ أَشْبَطَتْ وَأَيْمًا سَبَاطِ *

وقال الرازي ثم طعنت في الجيش الأصفر * بذى حطاط مثل أير الأخر
 والواحدة حطاطة قال وربما كانت في الوجه ومنه قول المتخيل الهذلي

ووجه قد جالوت أميم صافي * كقرن الشمس ليس بذى حطاط
 وقال أبو زيد الأجرى العين الذي يتر عينه ويلزمها الحطاط وهو الظبظاب والحد حد قال ابن
 سيده والحطاط بالفتح مثل البقر في باطن الحوق وقيل حطاط الكمره حروفها وحط البعير حطاطا
 وانحط اعتمد في الزمام على أحد شقيه قال ابن مقبل

برأس إذا اشتدت سكرته وجهه * أسر حطاطا ثم لان فبعلا
 وقال الشماخ وإن ضربت على العلات حطت * اليك حطاطا هادية سنون
 العلات الأعداء والهادية الأتان الوحشية المتقدمة في سيرها والسنون التي بين السمينة
 والمهزولة ونحبة منحطة في سيرها وحطوط الأصمعي الحط الاعتماد على السير والحطوط النحبة
 السريعة وناقمة حطوط وقد حطت في سيرها قال النابغة

فاوخذت بمنلك ذات غريب * حطوط في الزمام ولا لحون

ويروى في الزمام وقال الأعشى

فلا لعمر الذي حطت مناسمها * تتخدى وسبق إليها الباقر العتل
 حطت في سيرها وانحطت أي اعتمدت يقال ذلك للنحبة السريعة وقال أبو عمرو وانحطت الناقة
 في سيرها أي أسرعت وتقول استعطني فلان من الثمن شيئا والحطيطه كذا وكذا من الثمن
 والحطاط زبد اللبن وحط البعير وحط عنه إذا طنى فالترقت رثته بجنبه حط الرجل عن جنبه
 بساعده ذلك كالحبال الطنى حتى يتفصل عن الجنب وقال الليثاني حط البعير الطنى وهو الذي
 لزقت رثته بجنبه وذلك أن يضع على جنبه ثم يؤخذ وتد فيمر على أضلاعه أمرأ لا يحرق

والحد حد كذا بالاصل
 مضبوطا وحرر

الازهرى أبو عمرو حط وحت بمعنى واحد وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 غصن شجرة يابسة فقال بيده حط ورقها معناه هكت ورقها أى نثره والحطبة ما يحط من جملة
 الحساب فينقص منه اسم من الحط وتجمع حطائط يقال حط عنه حطبة واقية والحطط
 الابدان التاعمة والحطط أيضا مراتب السفل واحدها حطة والحطة تقصان المرتبة وحط الجلد
 بالمحط يحطه حطام مطرو وصقله ونقشه والمحط والمحطة حديدة أو خشبة يصقل بها الجلد
 حتى يلبين ويبرق والمحط بالكسر الذى يؤتم به ويقال هو الحديدة التى تكون مع الخرازين
 ينقشون بها الأديم قال الثمر بن قوتب

كان محطافى يدي طارئة • صناع علت منى به الجلد من عل

وأما الذى فى حديث سبيعة الأسلمية فحطت الى الشاب أى عالت اليه وزات بقلبها نحوه والحطاط
 الراتحة الخيشنة وحططت فى مشيه وعمله أسرع ويحطوط وادمعروف وعمران بن حطان بكسر
 الحاء وهو فعلان وحطائط بن يعفر أخو الأسود بن يعفر (حطط) الازهرى فى الرباعى
 أبو عمرو والحطيط الصغير من كل شىء صبي حطيط وأشد لرئى الزبيرى

إذا هني حطيط مثل الوزع • يضرب منه رأسه حتى انشفع

(حطنط) الازهرى حطنطى يعبر بها الرجل إذا نسيب الى الحق (حظظ) الحيقظ
 والحيقظان ذكر الدراج قال الطرماح

من الهوذ كدراء السراة وبطنها • خصيف كلون الحيقظان المسح

المسح المحطط والخصيف لون أبيض وأسود كاللون الرمادى قال ابن خالويه لم يفتح أحد قاف
 الحيقظان الا ابن دريد وسائر الناس الحيقظان والانى حيقظانة والحقط خفة الجسم وكثرة
 الحركة والحقطة المرأة الخفيفة الجسم التزقة (حلط) حلط حلطوا وحلط وحلط حلف وج
 وغضب واجتهد الجوهرى أحلط الرجل فى المين إذا اجتهد قال ابن أحر

وكأروهم كآبى سبات تفرقا • سوى ثم كآنا منجد أوتها ميا

فألقى التهامى منهما بلطاته • وأحلط هذا لآعود رائبيا

لطاته ثقله يقول إذا كانت هذه حالهما فلا يجتمعان أبدا والنسبات الدهر الازهرى قال ابن
 الاعرابى فى قول ابن أحر وأحلط هذا أى أقام قال ويجوز حلف قال الازهرى والاختلاط
 الاجتهاد فى تحلل ولجاجة الجوهرى الاختلاط الغضب والضمير ومنه حديث عبيد بن عمير

قوله الزبيرى كذا بالاصول
 وشرح القاموس

قوله لا اعود رائبيا فى الاصل
 بازاء البيت لأريم مكانيا
 اه وهى رواية الجوهرى
 كتبه مصممه

انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كُشَاتَيْنِ بَيْنَ عَيْنَيْنِ فَاحْتَطَطَ عَيْنُهُ وَغَضِبَ وَفِي كَلَامٍ عَلَقَمَةُ بَيْنَ
عُلَاتِنِ اِنْ اَوَّلَ الْعِيِ الْاِخْلَاطُ وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْاِفْرَاطُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّي يُقَالُ حَلَطَ فِي الْخَسِيرِ
وَحَلَطَ فِي الشَّرِّ ابْنُ سِيدِهِ وَحَلَطَ عَلَى حَلَطًا وَاحْتَطَطَ غَضِبَ وَأَحْلَطَهُ هُوَ أَغَضَبَهُ الْاَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَلَطُ الْغَضَبُ مِنَ الْحَلَطِ الْقَسَمُ وَالْحَلَطُ الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ قَالَ وَالْحِلَاطُ الْغَضَبُ
الشَّدِيدُ قَالَ وَقَالَ فِي مَوْضِعِ الْحَلَطِ الْمُقْسِمُونَ عَلَى الشَّيْءِ وَالْحَلَطُ الْمُقِيمُونَ فِي الْمَكَانِ وَالْحَلَطُ
الْقَضَائِي مِنَ التَّامِنِ وَالْحَلَطُ الْهَامُونَ فِي الْعَمَارِ عِشْقًا ابْنُ سِيدِهِ وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ نَزَلَ بِدَارِهِ مَهْلِكَةً
وَفِي التَّهْذِيبِ حَلَطَ فَلَانٌ بَغِيرًا لَقُوا حَلَطَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ أَدْخَلَ قُضِيهِ فِي
حَيَاةِ النَّاقَةِ وَالْمَعْرُوفُ بِالْخَاصِ مَجْمَعُ (حَلِيطُ) شَهْرٌ يُقَالُ هَذِهِ الْحَلِيطَةُ وَهِيَ الْمَاءُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى
مَابَلَّتْ (حَطَ) حَطَّ الشَّيْءُ يَحْمِطُهُ حَطًّا قَسَرَهُ وَهَذَا فَعْلٌ مِمَّا تَوَالَفَتْ وَالْحَمَاطَةُ سُرْقَةٌ وَخُسُوفَةٌ
يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلَقِهِ وَحَمَاطَةُ الْقَلْبِ سَوَادُهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَيْتَ الْغُرَابُ دَمِي حَاطَةً قَلْبِهِ * عَمْرُو بِأَسْمِهِ الَّتِي لَمْ تُقَلِّبْ

وقولهم أصبغت حماطة قلبه أي حبة قلبه الازهرى يقال اذا ضربت فأوجع ولا تصحط فان
التحيط ليس بشيء ولا بالغ والتحيط أن يضرب الرجل فيقول ما أوجعني ضربه أي لم يبلغ
الازهرى الحماط من عمر البين معروف عندهم يؤكل قال وهو يشبه التين قال وقيل امثل فريسك
الخوخ ابن سيده الحماط شجر التين الجبلى قال أبو حنيفة أخبرني بعض الاعراب أنه في مثل
نبات التين غير أنه أصغر ورقا وله تين كثير صغار من كل لون أسود وأملح وأصفر وهو شديد
الحلاوة يحترق النعم اذا كلن رطبا ويغرقه فاذا جف ذهب ذلك عنه وهو يدخره اذا جف
متانة وعلاوة والابل والغنم ترعاه وتأكل بقلته وقال مرة الحماط التين الجبلى والحماط شجر
من نبات جبال السراة وقيل دوالا فاني اذا بيس قال أبو حنيفة هو مثل الصليان الا انه
خشن المس الواحدة منها حماطة أبو عمرو واذا بيس الا فاني فهو الحماط قال الازهرى الحماطة
عند العرب هي الحلة وهي من الخبث وأما الا فاني فهو من العشب الذي يتناثر الجوهرى الحماط
بيس الا فاني تألفه الحيات يقال شيطان حماط كما يقال ذئب غصى وتيس حلب قال الراجز
وقد شبه المرأة بحمة له عرف

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَتْفٍ • كَتَبَ شَيْطَانُ الْجَمَاطِ أَعْرَفُ

الواحدة جماعة الازهرى العرب تقول الجنس من الحيات شيطانُ الجمّاط وقيل الجماعة بلفظة

قوله وأملح كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
أمر أو أبيض

هذيل شجر عظام تنبت في بلادهم تاكلها الحيات وتشد بعضهم • كمثل العصي من الحماط •
والحماط تنبت خاصة عن أبي حنيفة والمحيط تنبت كالحماط وقيل تنبت وجمعها المحيط
قال الازهرى لم اسمع الحماط بمعنى القشر لغير ابن دريد ولا المحيط في باب النبات لغير الليث
وحماطان شجر وقيل موضع قال • يادار سلى بحماطان اسلى • والمحيط والمحطوط
دويقة في العشب منقوشة بالوان شتى وقيل المحيط الحيات الازهرى وأما قول المتلمس
في تشبيهه وثى الحلال بالمحيط

كأما لوها والصبح منقش • قبل الغزاة ألوان المحيط

فان أباسعيد قال المحيط جمع محيط وهي دودة تكون في البقل أيام الربيع مفصلة
بجسمه تشبهها تفصيل النيران بالحجارة شبه المتلمس وثى الحلال بالوان المحيط وحماط
موضع ذكره كوارمة في شعره

فلما حقاها الجول وقد علت • حماط وحربا الضعى متشاوس

الازهرى عن ابن الاعرابي أنه ذكر عن كعب أنه قال أسما النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب
السابقة محمودا وحدا والمتوكل والمختار وحياطا ومعناه حامى الحرم وفارق ليطا أى يفرق بين الحق
والباطل قال ابن الاثير قال أبو عمرو سألت بعض من أسلم من اليهود عن حياطا فقال معناه يحمى
الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال (حطط) الازهرى في الرباعى المحيط دويقة وجمعها
المحيط قال ابن دريد هى المحطوط (حظ) الحنطة البروجها حنط والمحطاط بائع الحنطة
والحناطة سرقته الازهرى رجل حانط كثير الحنطة وانه حانط الصرة أى عظيمها يعنون صرة
الدراهم الازهرى ويقال حنط وحنط اذا زفر وقال الزبيان • وانجدل المعمل يكبو حانطا •
كما اذا رباح حانطا أرادنا حياطينا فزفر قلبه وأهل العين يسقون النبل الذى يرى به حنطا وفي نوادر
الاعراب فلان حانط الى ومستحط الى ومستقدم الى وقابل الى ومستقبل الى اذا كان ما لا عليه
مئل عداوة ويقال للبقل الذى بلغ أن يحصد حنط وحنط الرزغ والتبوت وحنط وأجر وأشرى
حان أن يحصد وقوم حانطون على النسب والحنطى الذى يأكل الحنطة قال

والحنطى الحنطى يمتنع بالحنطى والحنطى

الحنطى القصير وحنط الرمت وحنط وأحنط أبيض وأدرك وخرجت فيه ثمرة غيرة فبدأ على الله

قوله بالجول في شرح
القاموس بالحدوح وقوله
وسرية كذا هو في الاصل
وشرح القاموس بالحاء
والذى في مجسم ياقوت
وحربا بالجيم كتبه معصية

قوله وأشرى كذا بالاصل
وشرح القاموس

أَمْثَالُ قِطْعِ الْغَرَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَحْنَطُ الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ وَحَنْطٌ يَحْنُطُ حَنْوُطًا أَدْرَكَ ثَمَرَهُ
الْأَزْهَرِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْرَمَ الرَّمْثِ وَأَحْنَطٌ قَالَ وَمِثْلُهُ خَضَبُ الْعَرَقِجِ وَيُقَالُ لِلرَّمْثِ أَوَّلُ
مَا يَنْفُطُ لِيُضْرَجَ وَرَقُهُ قَدْ أَقْلَ فَإِذَا زَادَ اللَّيْلُ لَلْأَبْلِ لَدَى أَذْيٍ فَإِذَا ظَهَرَ ثُخْرَتُهُ قِيلَ يَقْلُ فَإِذَا
أَبْيَضَ وَأَدْرَكَ قِيلَ حَنْطٌ قَالَ وَقَالَ شَمْرِي قَالَ أَحْنَطٌ فَهُوَ حَانِطٌ وَحَنْطٌ وَانَّهُ لِحَسَنِ الْحَانِطِ قَالَ
وَالْحَانِطُ وَالْوَارِثُ وَاحِدٌ وَأَنْشُدْ

تَبْدُلُنْ بَعْدَ الرَّقْمِ فِي حَانِطِ الْفَقْصِ • أَبَانَاوَعْلَانَا بِهِ يَنْبُتُ السِّدْرُ

يَعْنِي الْأَبْلُ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَحْنَطُ الرَّمْثِ فَهُوَ حَانِطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ وَالْحَنْوُطُ طَيِّبٌ يَخْلُطُ
لِلْمَيْتِ خَاصَّةً مَسْتَقًى مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّمْثَ إِذَا أَحْنَطَ كَانَ لَوْنُهُ أَيْضُ يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ وَلَهُ رَائِحَةٌ
طَيِّبَةٌ وَقَدْ حَنْطَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ تَمُوتُوا لِمَا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكْفُتُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحْنُطُوا بِالصَّبْرِ
لِتَلَايَحِيضُوا وَيَتَبَيَّنُوا الْجَوْهَرِيُّ الْحَنْوُطُ ذَرِيرَةٌ وَقَدْ حَنْطَ بِهِ الرَّجُلُ وَحَنْطُ الْمَيْتِ حَنْطُهُ الْأَزْهَرِيُّ
هُوَ الْحَنْوُطُ وَالْحَانِطُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِمَ طَاءَ أَيُّ الْحَانِطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْكَافُورُ
قُلْتُ فَإِنْ يُجْعَلُ مِنْهُ قَالَ فِي مَرَاتِقِهِ قُلْتُ وَفِي بَطْنِهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَفِي مَرْجِعِ رَجُلِيهِ وَمَا بِيَضُهُ قَالَ نَعَمْ
قُلْتُ وَفِي رُقْعَتِهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَفِي عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ وَأُذُنَيْهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَيُّهَا يَجْعَلُ الْكَافُورُ أَمْ يُبَلِّغُ
قَالَ لَا بَلْ يَابِسَ قُلْتُ أَتَكْرَهُ الْمُسْكُ حَنَاطًا قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ كُلَّ مَا يُطَيَّبُ بِهِ الْمَيْتُ
مِنْ ذَرِيرَةٍ أَوْ مُسْكٍ أَوْ عَنَبٍ أَوْ كَافُورٍ مِنْ قَصَبٍ هِنْدِيٍّ أَوْ صَنْدَلٍ مَذْقُوقٍ فَهُوَ كُلُّهُ حَنْوُطٌ ابْنُ بَرِيٍّ
اسْتَحْنَطَ فَلَانَ أَجْتَرًا عَلَى الْمَوْتِ وَهَاتَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَفِي حَدِيثٍ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ
نَحْدِيهِ وَهُوَ يَقْنُطُ أَيُّ يَسْتَعْمَلُ الْحَنْوُطَ فِي ثِيَابِهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى الْقِتَالِ كَلَهُ أَرَادَ بِهِ الْأَسْتِعْدَادَ
لِلْمَوْتِ وَتَوَطَّنَ النَّفْسَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَنْوُطُ وَالْحَنَاطُ هُوَ مَا يَخْلُطُ مِنَ الطَّيِّبِ
لَا كِفَانِ الْمَوْتِ وَأَجْسَامُهُمْ خَاصَّةً وَعَمَزُ حَنْطُهُ عَرَبِيَّةٌ ضَمَّةٌ وَحَنْطُ الْأَدِيمِ أَجْرُهُ فَهُوَ حَانِطٌ
(حَنْقَطُ) الْحَنْقَطُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُقَالُ مِثْلُ الْحَيْقُطَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ وَقِيلَ
هُوَ الدَّرَاجُ وَجَعَهُ حَنَاقُطٌ وَقَالَ الْوَاحِقُ طَانٌ وَحَيْقُطَانٌ وَحَنْقُطُ اسْمٌ (حَوَطُ) حَاطُهُ يَحْوُطُهُ
حَوُطًا وَحَيْطَةً وَحَيَاطَةً حَفِظَهُ وَتَعَاهَدَهُ وَقَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ

وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحْوُطُ عَرَضِي • وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي حَيَاطٍ

أَرَادَ حَيَاطَةً وَحَذَفَ الْهَاءَ كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِقَامِ الصَّلَاةِ يَرِيدُ الْإِقَامَةَ وَكَذَلِكَ حَوُطُهُ
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرُوبَةَ

قوله حوط المجدر قوله ويرى
حوص كذا في الاصل
مضبوطا وحرره

على وكانوا أهل عزيمة * وتجذ إذا ما حوط المجذ نائل

ويرى حوص وهو مذكور في موضعه ويحوط به كحوطه واجتبا الرجل أخذ في أمور بالاحزم
واحتاط الرجل لنفسه أي أخذ بالنقطة والحطة والحيلة الاحتياط وحاطه الله حوطا وحياطة
والاسم الحيطه صانه وكلاءه ورعاؤه وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ما أغثتني عن عمك يعني
أبا طالب فانه كان يحوطك حاطه يحوطه حوطا لئلا يحفظه ويصانه يذب عنه وتوفر على مصالحه وفي
الحديث ويحيط دعوتهم من وراءهم أي تحذق بهم من جميع نواحيهم وحاطه وأحاط به والعبر يحوط
عائته يجمعها والحائط الجدار لانه يحوط ما فيه والجمع حيطان قال سيبويه وكان قبلسه حوطانا
وحكى ابن الاعرابي في جمعه حياط كقائم وقيام إلا أن حائطاً قد غلب عليه الاسم فحكمه أن يكسر
على ما يكسر عليه فاعل إذا كان اسماً قال الجوهري صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال ابن جني
الحائط اسم بمنزلة السقف والركن وإن كان فيه معنى الحوط وحوط حائطاً عمله وقال أبو زيد
حطت قومي وأحطت الحائط وحوط حائطاً عمله وحوط كرمه فحويطاً أي بني حوله حائطاً فهو
كرم محوط ومنه قولهم أنا أحوط حول ذلك الأمر أي أدور والحواط حطيرة تتخذ للطعام لانها
تحوطها والحواط حطيرة تتخذ للطعام أو الشيء يقلع عنه سريعاً وأنشد

أنا وجدنا عرس الحائط * مذمومة لثيمة الحواط

والحواط حطيرة تتخذ للطعام والحيلة بالكسر الحياطة وهما من الواو ومع فلان حيطه لك ولا
تقل عليك أي تحزن وتعتطف والمحاط المكان الذي يكون خاف المال والقوم يستدبر بهم
ويحوطهم قال العجاج * حتى رأى من خراج المحاط ويقال للارض المحاط عليها حائط وحديقة
فاذا لم يحيط عليها فهي ضاحية وفي حديث أبي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خيصة الحائط
ههنا البستان من الخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار وتكرر في الحديث وجعه الحواط
وفي الحديث على أهل الحواط حفظه بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها وحواط الأمر
قوامه وكل من بلغ أقصى شيء وأقصى علمه فقد أحاط به وأحاطت به الخيل وحاطت واحتاطت
أحذقت واحتاطت بفلان وأحاطت إذا أحذقت به وكل من أحرز شيئاً كله وبلغ علمه أقصاه فقد
أحاط به يقال هذا الأمر ما أحاطت به علما وقوله تعالى والله محيط بالكافرين أي جامعهم
يوم القيامة وأحاط بالأمر إذا أحذق به من جوانبه كله وقوله تعالى والله من وراءهم محيط أي
لا يعجزه أحد قدرته مشقة عليهم وحاطهم قصاهم ويقصاهم فأنزل عنهم وقوله تعالى أحاطت بمالم

ويقال للارض الخ كذا
بالاصل وعبارة شارح
القاموس بعد ذكره المحاط
بفتح الميم وقيل الارض
المحاط التي عليها حائط
وحديقة الى آخر ما هنا
كتبه معصمه

تُحَطُّ به أي علمته من جميع جهاته وأحاط به علمه وأحاط به علما وفي الحديث أحطت به علي أي
أحسق علي به من جميع جهاته وعرفه ابن برزخ يقولون الدرهم إذا نقصت في القرائض
أو غيرها هلم حوطها قال والحوط ما تنم به الدرهم وحاطت فلانا محاطة إذا داورته في أمر
تريده منه وهو ياباه كالك تحوطه ويحوطك قال ابن مقبل

وحاطته حتى ثبت عنه • علي مدير العليامريان كاهله

وأحيط بفلان إذا دنا هلا كفه ومحاط به قال الله عز وجل وأحيط بنهره فأصبح قلب كفه علي
ما اتفق فيها أي أصابه ما أهلكه وأفسده وقوله تعالى الآن يحيط بكم أي تؤخذوا من جوانبكم
والحائط من هذا وأحاطت به خطبته أي مات علي شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء ابن الاعرابي
الحوط خبط مقتول من لوئين أحر وأسود يقال له البريم تشده المرأة علي وسطها لتسلأ نصيبها
العين فيه خزات وهلال من فضة يسمى ذلك الهلال الحوط ويسمى الخبط به ابن الاعرابي
حط إذا أمرته أن يحلي صيبة بالحوط وهو هلال من فضة وحط حط إذا أمرته بصلة الرحم
وحوط الخطأ رجل من الثمر بن قاسط وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه جد النعمان بن
المنذر وتحوط وتحيط وتحيط والتحوط والتحيط كله اسم السنة الشديدة

(فصل الحاء المعجمة) (خبط) خبطه يحيطه يحيطه ضربه ضربه بشديد أو خبط البعير
يده يحيطه يحيطه ضربه الأرض بها التهذيب الخبط ضربه البعير الشيء يحيط به كما قال طرفة
تخبط الأرض بصم وقع • وصلاب كل لا طيس سمر

أراد أنها تضربها بأخفافها إذا سارت وفي حديث سعد أنه قال لا تخبطوا خبط الجمل ولا تخطوا
بأمين يقول إذا قام قدم رجله يعني من السجود منها أن يقدم رجله عند القيام من السجود
والخبط في الدواب الضرب بالأيدي دون الأرجل وقيل يكون البعير باليد والرجل وكل ما ضربه
بيده فقد خبطه أنشد سيبويه

فطرت بعنصل في بعملات • دواحي الأيدي تحيطن السريحا

أراد الأيدي فاضطرر فخذف وتحيطة كخبطه ومنه قيل خبط عشواء وهي الناقة التي في بصرها
ضعف تحيط إذا مشت لا تتوق شيئا قال زهير

رأيت المنايا خبط عشواء من نصب • تمتهم من تحيطي بعمر فيهم

قوله وعرفه هو كذا في
الاصل والنهاية اه

قوله وتحوط الخ ذكر خمس
لغات وزاد في القاموس
لغتين تحيط بكسر التاء اتباعا
للعام ويحيط بفتح الياء التسمية
اه

قوله السريحا كذا في
الاصل وشرح القاموس
السريحا سيق ثم جاء مهملتين
مضبوطة

يقول رأيت ما تحيط الخلق خط العنوا من الابل وهي التي لا تبصر فهي تحيط الكل لا تنقي على
أحد فمن خطته النايامن غيبه ومنهم من نعه فيروا والهرم غايته ثم الموت وفلان يحيط في غيبه
اذا ركب ما ركب بجهاالة ورجل أخبط يحيط برجليه وقوله

عنا ومد غايه المخط * قمر ذو الخوالع الاخبط

قوله عن الخ كذا هو في
بالاصل وشرح القاموس
على هذا الوضع اه

انما اراد الاخبط فاضطر فشدد الطاء واكثر اها في الوصل مجراها في الوقف وفرس خبط وخبط
يحيط الارض برجليه التهذيب والخبط من الخيل الذي يحيط يديه قال شجاع يقال تحيطني
برجليه وتحيرني وخبطني وخبرني والخبط الوطء الشديد وقيل هو من أيدي الدواب والخبط
ما تحيطه الدواب والخبط الحوض الذي خطته الابل فهتكت والجمع خبط وقيل معنى ذلك
لان طينه يحيط بالارجل عند بناه قال الشاعر * وتوى كاعضاد الخبط المهتم * وخبط
القوم بسيفه يحيطهم خطا جلدهم وخبط الشجرة بالعصا يحيطها خطا شدا ثم ضرب بها بالعصا
وتقص ورقها منها ليلفها الابل والدواب قال الشاعر * والصقع من خابطة وبزر *
قال ابن بري صواب انشاده والصقع بالخفض لان قبله * بالشرقيات وطعن وخز *
الوخز الطعن غير النافذ والخرز عمود من اعمدة الخباء وفي التهذيب أيضا الخبط ضرب ورق
الشجر حتى ينحات عنه ثم يستخلف من غير أن يضرب ذلك بأصل الشجرة وأعضائها قال اللبث الخبط
خبط ورق العضاء من الطلع ونحوه يحيط يضرب بالعصا فيتناثر ثم يعلق الابل وهو ما خطته
الدواب أي كسرتة وفي حديث تميم بن مكره والمدينة منى أن تحيط بغيرها هو ضرب الشجر
بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط الخبط التحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علق الابل
وفي حديث أبي عبيدة خرج في سرية الى أرض بجهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط فسموا
جيش الخبط والمخبطه القضيبة والعصا قال كثير

اذا خرجت من بيتها حال دونها * بمخبطة باحسن من أنت ضارب

يعني زوجها أنه يحيطها وفي الحديث فصر بها ضربها بمخبط فاستقلت حينئذ الخبط بالسكر
العصا التي يحيط بها الشجر وفي حديث عمر لقد رأيته بهذا الجبل أخطب مرة وأخطب أخرى
أي أضرب الشجر لينثر الورق منه وهو الخبط وفي الحديث سئل هل يضرب القبط قال لا إلا كما
يضرب العضاء الخبط القبط حسا من فأراد على القبطي ولم أن القبط لا يضره الحسد وأن

ما يلحق الغايط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العصاة من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولا يبعث بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الآثم والخبط ما انتقص من ورقها اذا خبطت وقد اختبط له خبطا والناقة تختبط الشوك تأكله أنشد ثعلب

حوكت على نيرين اذ تحال * تختبط الشوك ولا تنال

أى لا يؤذيها الشوك وحوكت على نيرين أى انها شجيرة قوية مكثرة وخبط الليل يخبطه خبطا سارفيه على غير هدى قال ذو الرمة

سرت تختبط الظلماء من جاني قسا * وحببها من خابط الليل زائر

وقولهم ما أدرى أى خابط الليل هو أى خابط الليل هو أى الناس هو وقيل الخبط كل سير على غير هدى وفي حديث على كرم الله وجهه جباط عشوات أى يخبط فى الظلام وهو الذى يمشى فى الليل بلا مصباح فيضرب فرجا تردى فى بئر فهو كقواهم يخبط فى عماء اذ اركب امرأته والخباط بالضم داء كالجنون وليس به وخبطه الشيطان وتختبط به بأذى وأفتدوه يقال بفلان خبطة من من وفى التزبل مكا الذى يقبضه الشيطان من المس أى يتوطؤه فيضرعه والمس الجنون وفى حديث الدعاء وأعوذ بك أن يتخبطنى الشيطان أى يضرعنى ويلعب بى والخبط باليد كالرفع بالرجلين وخبطة معرفة الأحق كما قاله للبحر خضارة وروى عن مكحول أنه مر برجل نائم بعد العصر فدفقه برجله فقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انما ساعة فخرجهم وفيها يتشرون ففيها تكون الخبثة قال شمر كان مكحول فى لسانه لكنة وانما أراد الخبطة من تختبطه الشيطان اذ امسه بجمل أو جنون وأصل الخبط ضرب البعير الشئ يخفق يده أبو زيد خبطت الرجل أخبطه خبطا اذا وصلته ابن برزخ قالوا عليه خبطة خبطة أى منهمة جيلة فى هيئته وسخنته والخبط طلب المعروف خبطه يخبطه خبطا واختبطه والخبط الذى يأتى بلا دليل ولا قرابة ولا معرفة وخبطه بخيرا أعطاه من غير معرفة بينهم ما قال علقمة بن عبدة

وفى كل حى قد خبطت بهمة * خبط لسان من نال الذنوب

ولسان أى لسانه وروى قد خبطت أراد خبطت فقلب التاء طاء وأدغم الطاء الاولى فيها

ولو قال خَبَّتْ يريد خَبَّتْ لكان أَقْبَسَ اللغتين لأن هذه التاء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء
افْتَعَلَتْ بمثلها الذي هي فيه ولكنه شبه تاء خَبَّتْ بتاء افْتَعَلْ فقلها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله
اطْلَعْ واطْرُدْ على هذا قالوا اخْطُطْ برجلي كما قالوا اصْطَبِرْ قال الشاعر

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى • وَذَاتُ رَضِيْعٍ لَمْ يَنْمُها رَضِيْعُهَا

وقال لبيد لَيْبِكُ عَلَى النُّعْمَانِ شَرِبَ وَقَيْنُهُ • وَمُخْتَبِطَاتُ كَالسَّعَالِي أَرَامِلُ

ويقال خَبَطَهُ إذا سَأَلَهُ ومنه قول زهير • يَوْمًا وَلَا خَابِطًا مِنْ مَالِهِ وَرَقًا • وقال أبو زيد خَبَطْتُ
فلانًا أَخْبَطُهُ إذا وصلته وأنشد في ترجمة جرح

وَأَنَّى إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ • لِمُخْتَبِطٍ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ

قال ابن بري يقال اخْتَبَطَنِي فلان إذا جاء بِطَلْبِ المَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ آصِرَةٍ وَمَعْنَى الْيَتِ أَنِّي إِذَا بَحِلَّ
الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ فَأَنَّى لَا أَبْحِلُ بِهَا كَوْنِ مُخْتَبِطٍ مَنْ سَأَلَنِي وَأَعْطِيَهُ مِنْ تَالِدِ مَالِي أَيْ الْقَسْدِيمِ أَبُو مَالِكٍ
الْأَخْبِطُ طَلَبُ المَعْرُوفِ وَالْكَسْبُ يَقُولُ اخْتَبَطْتُ فَلَانًا وَاخْتَبَطْتُ مَعْرُوفَهُ فَأَخْتَبَطَنِي بِخَبِيرٍ
وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تَقْرِي الضيفَ وتُعْطِي المَخْبِطَ هُوَ
طَالِبُ الرِّفْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ وَلَا وَسِيلَةٍ شَبَّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ أَوْ خَابِطِ اللَّيْلِ وَالْخَبِطُ بِالْكَسْرِ مَعْنَى
تَكُونُ فِي الْفُضْطِ وَيَلْهُ عَرْضَاوَهُ لِبَقِيٍّ مَعْدٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْوَجْهِ حَكَامُ سَيُوبِهِ
وقال ابن الأعرابي هي فوق الخد والجمع خَبَطٌ قال وعلة الجرمي

أُمُّ هَلْ صَبَحَتْ بَنِي الْبَيَانِ مُوضِحَةً • شَعَاءُ بَاقِيَةِ التَّلْحِيمِ وَالْخَبِطُ

وخبَطَهُ خَبَطًا وَسَمَهُ بِالْخَبِطِ قال ابن الرمان في تفسير الخبِطِ في كتاب سيبويه أنه الوَسْمُ فِي الْوَجْهِ
وَالْعِلَاطُ وَالْعِرَاضُ فِي الْعُنُقِ قَالَ وَالْعِرَاضُ يَكُونُ عَرْضًا وَالْعِلَاطُ يَكُونُ طَوْلًا وَخَبَطَ الرَّجُلُ
خَبِطًا طَرَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ وَنَامَ قَالَ دَبَّاقُ الدَّبَرِيِّ

قَوْدَاهُ تَهْدِي قُلُوصًا مَمَرُطًا • يَشْدَخُنْ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطَا

الْمَمَرُطُ السَّرَاعُ وَاحِدُهَا مَمْرُطَةٌ أَبُو عبيد خَبَطَ مِثْلَ هَبَعَ إِذَا نَامَ وَالْخَبِطَةُ كَالزُّكْمَةِ تَأْخُذُ
قَبْلَ الشِّتَاءِ وَقَدْ خَبِطَ فَهُوَ مَخْبُوطٌ وَالْخَبِطَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَبِطُ وَالْخَبِطَةُ وَالْخَبِطُ
الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ قَالَ

أَنْ تَسْلِمَ الدَّقْوَاءُ وَالضُّرُوطُ • يُصْجِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطُ

وَالدَّقْوَاءُ وَالضُّرُوطُ نَاقَتَانِ وَالْخَبِطَةُ بِالْكَسْرِ اللَّيْنُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي السَّقَاءِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ أَبُو عبيد

قوله يوما الخ في شرح
القاموس

وليس مانع ذي قرني ولا رحم
يوما ولا معدما من خابط ورقا
كتبه معجمه

قوله دباق كذا بالأصل

الخبطه الجرعة من الماء تبقى في قربة أو مزادة أو حوض ولا فعل لها قال ابن الاعراب هي الخبطة
والخبطة والحقلة والحقلة والفرسة والفراسة والسحبة والسحابة كله بقية الماء في الغدير
والخوض الصغير يقال له الخبيط ابن السكيت الخبط والرقت فحوض النصف ويقال له الخبيط
وكذلك الصلصلة وفي الاناء خبط وهو نحو النصف ويقال خبيط وأنشد
• يصيح لها في حوضها خبيط • ويقال خبيط وأنشد ابن الاعراب

قوله والفرسة والفراسة
كذا بالاصل وشرح
القاموس وحرر
قوله والرقت الرقت من
الماء وسكن القليل منه
اه قاموس

هل رامي أحديريدي خبيطتي • أم هل تعذر ساحتني ومكاني
والخبطة ما بقي في الوعاء من طعام أو غيره قال أبو زيد الخبط من الماء الرقت وهو ما بين الثلث
إلى النصف من السقاء والخوض والغدير والاناة قال وفي القربة خبطة من ماء وهو مثل الجرعة
ونحوها ويقال كان ذلك بعد خبطة من الليل أي بعد صدر منه والخبطة القطعة من البيوت
والناس تقول عنه أتونا خبطة خبطة أي قطعة قطعة والجمع خبط قال

افزع لجوف قد أمتك خبطا • مثل الظلام والنهار اختلط
قال أبو الريح الكلابي كان ذلك بعد خبطة من الليل وحذفة وخدمة أي قطعة والخبيط البن
رائب أو مخيض يصب عليه الحليب من اللبن ثم يضرب حتى يختلط وأنشد
• أوقبضة من حازر خبيط • والخباط الضراب عن كراع والخبطة ضربة الفحل الناقة قال
ذو الرمة يصف جملا

قوله خدمة كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
خدمة وحرر

خروج من الخرق البعدي ناطه • وفي الشول يرضى خبطة الطريق ناطه
(خرط) الخرط قشرك الورق عن الشجر اجتذايا بكفك وأنشد
أردون ما هممت به • مثل خرط القنادي الظلمة

قوله ان دون الخ كذا
بالاصل والذي في شرح
القاموس لمثل وعليه
فلجور الشطر الاول

أراد في الظلمة وخرطت العودا خرطه وأخرطه خرطا قشرته وخرط الشجرة يخرطها خرطا انتزع
الورق واللعاء عنها اجتمعا يا وخرطت الورق حته وهو أن تقبض على أعلاه ثم تمزقه عليه إلى
أسفله وفي المثل دونه خرط القناد قال أبو الهيثم خرطت العنقود خرطا إذا اجتذبت حبه بجميع
أصابعك وما سقط منه فهو الخراطه ويقال خرط الرجل العنقود واخرطه إذا وضعه في فيه
وأخرج عموه عاريا وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطا يقال خرط
العنقود واخرطه إذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه ويخرج عروونه عاريا منه والخرط الدابة
الجموح الذي يجذب برصته من يدهمكة ثم يمشي عاريا خراطا وقد خرطه فاشخرط والاسم الخراط

يقول يافع الدابة برئت اليك من الخراط أي الجماح وفرس خرط أي جرح ويقال للرجل إذا أذن لعبده في إذا قوم قد خرط عليهم عبده شبه بالدابة يفسخ رسته ويرسل مهملا وناق خراطه وخراته تخرط قد ذهب على وجهها وخرط جاريته خرطا إذا فككها وخرط البازي إذا أرسله من سيرة قال جواس بن قعطل

يزع الجياد بقوتس وكله • باز تقطع قيده مخروط

والمخرط الصقر انقضاؤه وخرط الرجل خرطا إذا غص بالطعام قال شمر لم أسمع خرط الا ههنا قال الازهرى وهو حرف صحيح وانشد الاموى

يا كل لحسانا قد نطعا • أكرمته الا كل حتى خرطا

والمخرط الرجل في الأمر وتخرط ركب فيه رأسه من غير علم ولا معرفة وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمننا ونحن له كارهون فقال له على رضي الله عنه انك لتسروا أنوهم قوما وهم لك كارهون قال أبو عبيد الخروط الذي يتورق في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالأمور كالفرس الخروط الذي يجتذب رسته من يد تمسكه ويمضي لوجهه ومنه قيل انخرط علينا فلان إذا اندأ عليهم بالقول السي والفعل وانخرط الفرس في سيره أي لمج قال الجراح يصف ثورا وحشيا

فقل يرقد من النشاط • كالبر بري لمج في انخرط

قال شبه بالفرس البر بري إذا لمج في سيره ورجل خرط في الأمور بالجهل وانخرط علينا بالقبيل والقول السي إذا اندأ وأقبل وانخرط الرجل في البكاء لمج فيه واشتد والاسم انخرط على والخارط والمخرط في العدو السريع عن ابن الاعرابي وانشد

نم الأولك أولك اللجم ترسله • على خوارط في الليل تطرب

يعني بالخوارط الحمر السريعة واختط السيف سله من غمده وفي حديث صلاة الخوف فاخترنا سيفه أي سله من غمده وهو افتعل من انخرط وخرط الفعل في الشول خرطا أرسله وخرط الإبل في الرقي خرطا أرسلها وخرط اللؤي البستر كذلك أي ألقاها وخرطها وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه رأى في ثوبه جناية فقال خرط علينا الاختلام أي أرسل علينا من قواهم خرط دلوه في البستر أي أرسلها وانخرط بالصرير في اللبن أن تصيب الضرع عين أوداء وتريض الشاة أو تبرك الناقة على ندى فيخرج اللبن متعقدا كقطع الأوتار ويخرج صفه ماء أصفر وقال العياشي

قوله خراطه الخ هما في الأصل بشد الراء هنا وفي مادة خرت الخاء فيهما مفتوحة فقط وذ كرهما شارح القاموس في الموضعين ولم يتعرض لضبطهما كنه معصمه

هو أن يخرج مع اللبن شبهه فقيح وقد أخرجت المشاة والناقصة وهي تُخرطُ والجمع تخاريطُ فإذا
كان ذلك لها عادة فهي مخراطٌ قال ابن سيده هذا نص قول أبي عبيد قال وعندى أن تخاريطُ
جمع مخراط لا جمع مخروط والخروط السبيل الذي يصيبه ذلك قال الأزهري فإذا أخرج لبنها ولم تُخرط
فهي تمغروا أنشد ابن بري شاهدا على المخراط

وسقوهم في اناء مقرف • لبنا من درج مخراط قفر

قال قنبر سقط فيه قارة وقال ابن خالويه الخرط لبس شقيد يعالج ماء أصفر والخر بطة هنة مثل
الكيس تكون من الخسرق والادم تشرح على ما فيها ومنه خرائط كنب السلطان وعماله
وأخرطها أشرج فاها ورجل مخروط قليل اللحية والمخروطة من اللحاء التي خف عارضها وبسط
عنتونها واطال ورجل مخروط الوجه في وجهه طول من غير عرض وكذلك مخروط اللحية إذا كان
فيها طول من غير عرض وقد أخرجت لحيشه وأخروط بهم الطريق والسفر امتد قال العجاج
مخروطا جام من الأقطار • قوت الغراف ضامن البهفار

وقال أعشى باهلة

لأنهم البازل الكوما ضربة • بالمشرق إذا ما خرط السفر

ومنه قوله وأخروط السفر ويقال لشرك إذا انقلب على المسيد فعلق برجله قد أخروط في رجله
وأخروطت الشركة في رجل الصبيد علقته فاعتقلته وأخروطها امتداد الشوطتها والأخروط
في السير المضاء والسرعة وأخروط البعير في سيره إذا أسرع وأخروطة من البوق السريعة وتخرط
الطائر تخرط أخذ الدهن من زمكاه والخراط الحية التي من عاداتها أن تسليح جلدها في كل سنة
قال الشاعر

أني كسائي أبو قابوس مرفلة • كأنها سليح أبكار المخاريط

والمخاريط الحيات المنسنة والأخريط نبات ينبت في الجدد له قرون كقرون اللؤلؤ وورقه أصفر من
ورق الرمان وقيل هو ضرب من الخس ويقال أبو حنيفة هو أصغر اللون دقيق العبدان ضخمه

لصول وخشب قال الرماح

بحيث يكن أخريطا وسدرا • وحيث عن التفرق يلتقينا

التهديب والأخريط من أطيب الخس وهو مثل الرغل سمي أخريطا لأنه يخرط الأبل أي يرقق
سليها كما قالوا البقاء أخرى تسليح المواشي إذا رعتها أسليج وأخراط وأخريط وأخراطى
شجيرة تسمى عن أصل البردي واحدة خراط (٢) وخرط الزطب البعير وغيره سليحه وبعير

قوله قوت الخ كذا في
الأصل وشرح القاموس
بلا ضبط لأن فيه الاسفار
أه كته مصححه

قوله من زمكاء عبارة القاموس
من مدنه بزمكاه اه

قوله وأخراط الخ زاد المجد
خراطا كسهاب وخرطاطى
كسماي فهي ست لغات
كتبه مصححه

(٢) قوله وخرط الخ هو من
الخرط والتخريط والرطب يضم
وبعضه الرعي الأخضر
أفاده المجد كته مصححه

خارط أكل الرطب فخرطه قال وهذا لا يصح إلا أن يكون بعينه خارط بمعنى مخروط واخترط
القصيد الدابة وخرطه واخترط الانسان المشي فانخرط بطنه وخرطه الدواء أى مشاه وكذلك
خرطه تخريب طاو حار خارط وهو الذى لا يستقر العلف فى بطنه وقد خرطه البقل فخرط قال
الجعدي خارط أحقب فلو ضامر • أبلق الحقوب مشطوب الكفل

مشطوب قليل اللحم ويقال فى عجزه طرائق أى خطوط ويقال طويل غير مدور واخرط جسمه
أى دق وخرط الحديد خارط أى طوئته كالعمود قال الازهرى قرأت فى نسخة من كتاب الليث

تجربت الخراطيط ورثم جناحه • وذمة طعميل ورعت الضغادر

قال الخراطيط قرأ شاة منقوشة الجناحين والطعميل الديك والضغادر الدجاج الواحدة ضغذورة
قال أبو منصور ولا أعرف شياً مما فى هذا البيت (خطط) الخطط الطريقة المستطيلة فى

الشيء والجمع خطوط وقد جمعه العجاج على أخطاط فقال • وشن فى الغبار كالأخطاط •
ويقال الكلا خطوط فى الأرض أى طرائق لم يمت الغيت البلاد كلها وفى حديث عبد الله بن عمرو

فى صفة الأرض الخامسة فيها حيات كلاسيل الرمل وكالأخطاط بين الشقائق واحدها خطيطة
وهى طرائق تفارق الشقائق فى غلظها وأولينها والخط الطريق يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه

شياً قال أبو صخر الهذلى

صدود القلاص الأدم فى ليلة الدجى • عن الخط لم يسرب لها الخط سارب

وخط القلم أى كتب وخط الشيء يحطه خطاً كتبه بقلم أو غيره وقوله

فأصبحت بعد خط بهجتها • كأن قفراً رسوماً قلماً

أراد فأصبحت بعد بهجتها قفراً كأن قلماً خط رسوماً والخطيط التسطير التهذيب الخطيط
كالنسطير تقول خططت عليه ذنوبه أى سطرته وفى حديث معاوية بن الحكم أنه سأل

النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الأنبياء يحط فن وافق خطه علم مثل علمه
وفى رواية فن وافق خطه فذلك الخط الكتابة ونحوها مما يحط وروى أبو العباس عن ابن

الأعرابي أنه قال فى الطريق قال ابن عباس هو الخط الذى يحطه الحازى وهو علم قديم تركه الناس قال
بأنى صاحب الحاجة الى الحازى فيعطيه حلواً فاقول له أعتد حتى أخط لك وبين يدي الحازى

علام له معه ميسل له ثم يأتى إلى أرض رخوة فيخط الاستماد خطوطاً كثيرة بالعجلة ثم لا يلحقها
العدد ثم يرجع فيجمع منها على مهل خطين خطين فان بقي من الخطوط خطان فهما علامة قضاء

قوله ذمة كذا بالاصل فى غير
موضع بالذال وفى شرح
القاموس بالراء ورعت هو
بالهاء المنلثة فى معظم
لمواضع وفى شرح القاموس
زعب بالزاي والعين وحرر
كتبه معجمه

الحاجة والتج قال والحزى يحو وغلماه يقول للتناول ابني عيان أسرع البيان قال ابن عباس فإذا حذا الحزى الخطوط فبقى منها خط واحد فهي علامة الخيبة في قضاء الحاجة قال وكانت العرب تسمى ذلك الخط الذي يبقى من خطوط الحزى الأصم وكان هذا الخط عندهم مشوفاً وقال الحرثي الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعر أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قال ابن الأثير الخط المشار إليه علم معروف وللناس فيه تصنيف كثيرة وهو معمول به إلى الآن ولهم فيه أوضاع وأصطلاح وأسام ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن أبيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخط حتى يشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أخط في الطعام أريه أتى أكل ولست بأكل وأنا بطعام فخطت فيه أي أكلناه وقيل فخطنا بالحاء المهملة غير مجمعة عذرا ووصف أبو المكارم مدعا مدعى إليها قال فخططنا فخططنا أي اعتمدنا على الكل فآخذنا قالوا ما خططنا فعناء التعذير في الكل والخط خط الخط والمشي يخط برجله الأرض على التشبيه بذلك قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالحرف • تخط رجلاي بخط مختلف • تكتبان في الطريق لأم آلف
والخطوط بفتح الخاء من بقر الوحش التي تخط الأرض بأظلافها وكذلك كل دابة ويقال فلان يخط في الأرض إذا كان يسكر في أمره ويدبره والخط خط الزاجر وهو أن يخط بأصبعه في الرمل ويرجر وخط الزاجر في الأرض يخط خطا عمل في الخط بأصبعه ثم زجر قال ذو الرمة
عشبة مالى حيلة غير أنني • بلقط الحصى والخط في التراب مولع
وثوب يخط وكساء يخط فيه خطوط وكذلك تمر يخط ووحش يخط وخط وجهه واختط صارث فيه خطوط واختط الغلام أي بنت عذاره والخطبة كالخط كأنها اسم للطريقة والخط بالكسر العود الذي يخط به الحنائن الثوب والخطاط عود تروى عليه الخطوط والخط الطريق عن ثعلب قال سلامة بن جندل

حتى تركا وما تثنى طعنا • يأخذن بين سواد الخط فاللوب
والخط ضرب من البضع خطها يخطها خطا وفي التذيب ويقال خط بها قاحا والخط والخطبة الأرض تنزل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك وقد خطها بنفسها خطا واختطها وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد أحتملها لينبأ دارا ومنه خط الكوفة والبصرة واختط فلان خطبة

قوله البضع بالفتح والضم
يعنى الجماع كما فى القاموس
وغیره
قوله احتازها فى النهاية
اختارها اهـ

أما قبح موضعها وخط عليه بحداد وجهها الخطط وكل ما حفرته فقد خطت عليه والخط
بالكسر الأرض والدار يخطها الرجل في أرض غير ملوكة ليصبرها ويبنى فيها وذلك إذا أذن
السلطان لجماعة من المسلمين أن يخطوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا فيه مساكن لهم كما فعلوا
بالكوفة والبصرة وبغداد وإنما كسرت الخاء من الخط لانهما أخرجت على مصدر بني على فعله
وجمع الخط خط وسمي إبراهيم الحربي عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ورث النساء
خطهن دون الرجال فقال قم كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساء خطاطبكنها في المدينة
شبه القطائع منهن أم عبد فجعلها هن دون الرجال لاخط فيها الرجال وحكي ابن بري عن ابن دريد
أنه يقال خط للمكان الذي يخطه لنفسه من غير ما يقال هذا خط بني فلان قال والخط الطريق
يقال الزم هذا الخط قال ورأيت في نسخة بفتح الخاء ابن شميل الأرض الخطيطة التي يطر
ما حولها ولا يطر هي وقيل الخطيطة الأرض التي لم تطر بين أرضين مطورتين وقيل هي التي
مطر بعضها وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل جعل أمرا أمرا أنه يدها فقالت أنت طالق
ثلاثا فقال ابن عباس خط الله نوءها الأطلقت نفسها ثلاثا وروى خطا الله نوءها بالهمز أي
أخطاها المطر قال أبو عبيد من روى خط الله نوءها جعله من الخطيطة وهي الأرض التي لم تطر بين
أرضين مطورتين وجمعها خطائط وفي حديث أبي ذر في الخطائط نزع الخطائط وترد المطائط
وأشد أبو عبيدة لهيمان بن خافة

على قلاص تخطي الخطائط • يتبعن موار الملائمات

وقال البيهقي • الأثما زري بمارك عامدا • سوي كخطاف الخطيطة أنصم

وقال الكمي • قلات بالخطيطة جاورتها • فنض سمائها العين النور

القلات جمع قلت للثقرة في الجبل والسمال جمع سملة وهي البقية من الماء وكذلك النضيضة
البقية من الماء وسمالها مرتفع بنض والعين مرتفع بجاورتها قال ابن سيده وأما ما حكاه ابن
الأعرابي من قول بعض العرب لا يشه يابني الزم خطيطة الدل مخافة ما هو أشد منه فإن أصل
الخطيطة الأرض التي لم تطر فاستعارها للدل لأن الخطيطة من الأرضين ذليلة بما يخصته من
حقها وقال أبو حنيفة أرض خط لم تطر وقدم طر ما حولها والخط بالضم شبه القصة والامر يقال
نعت خطه خفف وخطه سوا قال تايبط شرا

هما خطتا أما اسارومنة • وإمام والقيل بالحر أجدر

قوله على فعله كذا في
الأصل وشرح القاموس
بدون نقط لما بعد اللام
وعبارة المصباح وإنما كسرت
الهاء لانهما أخرجت على
مصدر افتعل مثل اختطب
خطبة وارتدت وتوافقري
فرية اه كنه معصه

أراد خطتان فخدق النون استخفافاً وفي حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرّ مات
الله إلا أعطيتهم أيّاهما وفي حديثها أيضاً أنه قد عرض عليكم خطة رشداً فاقبلوها أيّ أمراً واضحاً
في الهدى والاستقامة وفي رأسه خطة أيّ أمر ما وقيل في رأسه خطة أيّ جهل وإقدام على الأمور
وفي حديث قبله أيّ لأم ابن هذه أن يفصل الخطّة وينتصر من وراء الجزيرة أيّ أنه إذا نزل به أمر
مكتسب مشكل لا يمتدّ له أنه لا يعيابه ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه برأيه والخطّة الحال
والأمر والخطب الأصمعي من أمثالهم في الاعتزام على الحاجة جاء فلان وفي رأسه خطّة إذا
جاء وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها والعامّة تقول في رأسه خطيّة وكلام العرب هو الأول وخطوجه
فلان واخطّ ابن الاعرابي الاخطّ الدقيق الحاسن واخطّ الغلام أيّ نبت عذاره ورجل مخطّط
جميل وخطّطت بالسيف وسطه ويقال خطّه بالسيف نصفين وخطّة اسم عنز وفي المثل قبح الله
عنزاً خيراً خطّة قال الأصمعي إذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة إلا أنهم أخيبته قبل قبح
الله معزى خيراً خطّة وخطّة اسم عنز كانت عنز سوّ وأنشد

قوله عنزاً كذا بالأصل

يا قوم من يحلب شاة ممتة * قد حلبت خطّة جنباً مسفتة

ممتة ساكنة عند الحلب وجنباً عليه ومسفتة مدبوغة يقال أسفت الزق دبغه الليث الخطّ أرض
ينسب إليها الرماح الخطيّة فاذا جعلت النسبة اسماً لازماً قلت خطيّة ولم تذكر الرماح وهو خط
عُمان قال أبو منصور وذلك السيف كما يسمى الخطّ ومن قرى الخطّ القطيف والعقير وقطر قال ابن
سيده والخطّ سيف البحرين وعمان وقيل بل كل سيف خطّ وقيل الخطّ مرّفاً السفن بالبحرين
تنسب اليه الرماح يقال رُمح خطّي ورماح خطيّة وخطيّة على القياس وعلى غير القياس وليست
الخطّة بمنبت للرماح ولكنها مرّفاً السفن التي تحمل القنّان الهندي كما قالوا مسك دارين
وليس هنالك مسك ولكنها مرّفاً السفن التي تحمل المسك من الهند وقال أبو خنيفة الخطّي
الرماح وهو نسبة قد جرى مجرى الاسم العلم ونسبته إلى الخطّ خطّ البحرين واليه ترفأ السفن
إذا جاءت من أرض الهند وليس الخطّي الذي هو الرماح من نبات أرض العرب وقد كثرت مجيئته
في أشعارها قال الشاعر في نباته

وقلّ يَنْبِتُ الخطّي الأوسجة * وتغرّس الآف منابها الثفل

وفي حديث أم زرع فأخذ خطيّة الخطّي بالفتح الرمح المنسوب إلى الخطّ الجوهري الخطّ موضع
باليامة وهو خطّ هجر تنسب اليه الرماح الخطيّة لأنها تحمل من بلاد الهند فتقوم به وقوله

قوله وحس الخطاط كذا
ضبط بالأصل وانظره

في الحديث انه نام حتى سَمِعَ غَطِيْطَهُ أَوْ خَطِيْطَهُ الْخَطِيْطُ قَرِيبٌ مِنَ الْغَطِيْطِ وَهُوَ صَوْتُ النَّامِ وَالْغَيْنِ
وَالْخَاءُ مُتَقَارِبَتَانِ وَحُسُّ الْخَطَاطِ اسْمُ رَجُلٍ زَاكِرٍ وَخَطَطَ مَوْضِعَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالثَّد
الْأَكْنُ لَا قَبِيْطَ يَوْمَ مَخَطَطٍ * فَقَدْ خَبَرَ الرُّكْبَانُ مَا تَوَدُّدُ
وَفِي الذُّوَادِ يُقَالُ أَقِمَّ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ بِخَطَّةٍ وَبِحُجَّةٍ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَقَوْلُهُمْ خَطَّةٌ نَائِيَةٌ أَيْ مَقْصُودٌ
بَعِيدٌ وَقَوْلُهُمْ خَذْ خُطَّةً أَيْ خَذْ خُطَّةَ الْإِتِّصَافِ وَمَعْنَاهَا ائْتَصَفْ وَالْخُطَّةُ أَيْضًا مِنَ الْخَطِّ كَالنَّقْطَةِ
مِنَ النَّقْطِ اسْمُ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ مَا خَطَّ غُبَارَهُ أَيْ مَا شَقَّهِ (خط) خَلَطَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَخْلُطُهُ
خَلْطًا وَخَلَطَهُ فَاخْتَلَطَ مَزْجُهُ وَاخْتَلَطَا وَخَالَطَ الشَّيْءُ مُخَالَطَةً وَخَلَا طَامَزَجَهُ وَالْخَلَاطُ مَا خَالَطَ
الشَّيْءَ وَجَمْعُهُ أَخْلَاطٌ وَالْخَلِيطُ وَاحِدٌ أَخْلَاطُ الطَّيِّبِ وَالْخَلِيطُ اسْمُ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْأَخْلَاطِ كَأَخْلَاطِ
الدَّوَاءِ وَنَحْوِهِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ كَانٍ أَحَدُهَا الْبَيْضُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهَا خَلِيطٌ أَيْ لَا يَخْتَلِطُ
بِخَبْؤِهِمْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ لِمَخَافَتِهِ وَيُسَمَّى قَانَهُمْ كَانُوا بِأَيَّاءٍ كَلَوْنَ خَبْرَ الشَّعِيرِ وَوَرَقَ الشَّجَرِ لِقُرْبِهِمْ
وَاجْتِمَاعِهِمْ وَأَخْلَاطُ الْإِنْسَانِ أَمْزَجَتُهُ الْأَرْبَعَةُ وَهِيَ خَلِيطٌ فِيهِ شَجَمٌ وَلَحْمٌ وَالْخَلِيطُ مِنَ الْعَلْفَتَيْنِ
وَقَدْ هُوَ أَيْضًا طَيْنٌ وَتَيْنٌ يَخْلُطَانِ وَلَبَنٌ خَلِيطٌ مَخْتَلَطٌ مِنْ حَلْوٍ وَحَازِرٍ وَالْخَلِيطُ أَنْ تَحْلُبَ الضَّأْنَ
عَلَى لَبَنِ الْمَعْزَى وَالْمَعْزَى عَلَى لَبَنِ الضَّأْنِ أَوْ تَحْلُبَ النَّاقَةَ عَلَى لَبَنِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ذَنْهَى عَنْ
الْخَلِيطَيْنِ فِي الْإِنْبَذَةِ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ صَخْفَيْنِ تَمْرٍ وَزَيْبٍ أَوْ عِنَبٍ وَرُطْبٍ الْأَزْهَرِيِّ وَأَمَّا تَفْسِيرُ
الْخَلِيطَيْنِ الَّذِي جَاءَ فِي الْأَثَرِ وَمَا جَاءَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ شُرْبِهِ فَهُوَ شَرَابٌ يَتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ أَوْ
مِنَ الْعِنَبِ وَالزَّيْبِ يَدْمًا يُبَدِّلُ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ مَعًا أَوْ مِنَ الزَّيْبِ وَالْعِنَبِ مَعًا وَأَمَّا نَهْيُ عَنْ
ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَنْوَاعَ إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْإِتِّبَادِ كَانَتْ أَسْرَعَ لِلشَّدَةِ وَالتَّخْمِيرِ وَالنَّبِيدُ الْمَعْمُولُ مِنْ
خَلِيطَيْنِ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى تَحْرِيمِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْكِرْ أَخَذَ بِنَظَائِرِ الْحَدِيثِ وَبِهِ قَالَ مَالِكٌ وَأَحْمَدُ وَعَامَّةُ
الْمُحَدِّثِينَ قَالُوا مِنْ شُرْبِهِ قَبْلَ حَدُوثِ الشَّدَةِ فِيهِ فَهُوَ آثِمٌ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَمِنْ شُرْبِهِ بَعْدَ حَدُوثِهَا
فِيهِ فَهُوَ آثِمٌ مِنْ جِهَتَيْنِ شَرِبَ الْخَلِيطَيْنِ وَشَرِبَ الْمُسْكِرَ وَغَيْرُهُمْ رَخَّصَ فِيهِمْ وَعَلَّوْا التَّحْرِيمَ
بِالْأَسْكَارِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ مَالًا لَا أَهْلَكَتْهُ قَالَ الشَّافِعِيُّ يَعْنِي أَنَّ خِيَانَةَ الصَّدَقَةِ
تُلْقِي الْمَالَ الْخَلُوطَ بِهَا وَقِيلَ هُوَ تَحْذِيرُ الْعَمَالِ عَنِ الْخِيَانَةِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ حَتٌّ عَلَى تَعْجِيلِ
أَدَاءِ الزَّكَاةِ قَبْلَ أَنْ تَخْلُطَ بِمَالِهِ وَفِي حَدِيثِ الشُّعْبَةِ الشَّرِيكَ أَوَّلَى مِنَ الْخَلِيطِ وَالْخَلِيطُ أَوَّلَى مِنَ
الْجَارِ الشَّرِيكَ فِي الشُّبُوعِ وَالْخَلِيطُ الْمُشَارِكُ فِي حُقُوقِ الْمَلِكِ كَالشَّرِبِ وَالطَّرِيقِ وَنَحْوِ

ذلك وفي الحديث أن رجلين تقدمتا إلى معاوية فادعى أحدهما على صاحبه مالا وكان المدعى
 حولاً قلباً مختلطاً المختلط بالكسر الذي يختلط الأشياء فيلبسها على السامعين والناظرين والخلط
 اختلاط الأبل والناس والمواشي أنشد نعلب * يخرجن من بعكوكه الخلاط * وبها اختلاط
 من الناس وخليط وخليطى وخليطى أى أو بئس مجتمعهم مختلطون ولا واحد شئ من ذلك
 وفي حديث أبي سعيد كثر رزق عمر أجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر
 أى المختلط من أنواع شتى وفي حديث شريح جاز رجل فقال أنى طلقت امرأتى ثلاثاً وهى
 حائض فقال أما أنا فلا أخلط حلالاً بحرام أى لا أحسب بالحیضة التى وقع فيها الطلاق من العدة
 لأنها كانت حلالاً فى بعض أيام الحيضة وحراماً فى بعضها ووقع القوم فى خليطى وخليطى
 مثال السميى أى اختلاط فاختلط عليهم أمرهم والختلط فى الأمر الفساد فيه ويقال
 للقوم إذا خلطوا مالههم بعضه ببعض خليطى وأنشدا للعباني

وَكَا خَلِيطِي فِي الْجَمَالِ فِرَاعِي * جَمَالِي نَوَالِي وَلَهَا مِنْ جَمَالِكَ

ومالهـم بينهم خليطى أى مختلط أبو زيد اختلط الابل بالتراب إذا اختلط على القوم أمرهم
 واختلط المرعى بالهمل والخليطى تختلط الأمور وأنه لى خليطى من أمره قال أبو منصور وتحتف
 اللام فيقال خليطى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا خلط ولا شناق فى الصدقة
 وفي حديث آخر ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية قال الأزهرى كان أبو عبيد
 فسر هذا الحديث فى كتاب غريب الحديث فتجبه ولم يفسره على وجهه ثم جود تفسيره فى كتاب
 الأموال قال وفسره على نحو ما فسر الشافعى قال الشافعى الذى لا أشك فيه أن الخليطين
 الشريكان ينقسمان الماشية وتراجعهما بالسوية أن يكونا خليطين فى الابل تجب فيه النسم
 فتوجد الابل فى بدأ أحدهما فتؤخذ منه صدقتها فيرجع على شريكه بالسوية قال
 الشافعى وقد يكون الخليطان الرجلين يتخاطبان بما شيتهما وإن عرف كل واحد منهما ما شيته
 قال ولا يكونان خليطين حتى يربحوا ويسر حوا ويسقيهما وتكون قولهما مختططة فإذا كانا
 هكذا صدقة واحدة الواحد بكل حال قال وإن تفرقا فى مراح أو سقى أو حول فليس خليطين
 ويصدقان صدقة الاثنين قال ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما حول من يوم اختلطا
 فإذا حال عليهما حول من يوم اختلطا رزق كل واحد قال الأزهرى وتفسير ذلك أن النبي صلى
 الله عليه وسلم أوجب على من ملك أربعين شاة فقال عليهما الحول شاة وكذلك إذا ملك أكثر منها

قوله شناق هو بالشين المجهة
 كتبه معصمه

الى تمام مائة وعشرين ففيها شاة واحدة فاذا زادت شاة واحدة على مائة وعشرين ففيها شاتان ولو
 أن ثلاثة نفر ملكوا مائة وعشرين لكل واحد منهم أربعون شاة ولم يكونوا خلطاً سنة كاملة
 فعلى كل واحد منهم شاة فاذا صاروا خلطاً وجعواها على راع واحد سنة فعليهم شاة واحدة لانهم
 يصدقون اذا خلطوا وكذلك ثلاثة نفر بينهم أربعون شاة وهم خلطاً فان عليهم شاة كأنه ملكها
 رجل واحد فهذه تفسير الخلط في المواشي من الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل وان كثيرا
 من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فالخلطاء ههنا الشركا الذين
 لا يتميز ملك كل واحد من ملك صاحبه الا بالقسمة قال ويكون الخلطاء ايضا أن يخلطوا العين
 المتميز بالعين المتميز كما فسر الشافعي ويكونون مجتمعين كالحلة يكون فيها عشرة آيات لصاحب كل
 بيت ماشية على حدة فيجمعون مواشيهم على راع واحد يرعاها معا ويسقيها معا وكل واحد منهم
 يعرف ماله بسنمته ونجاره ابن الاثير وفي حديث الزكاة أيضا خلط ولا وراط الخلط مصدر
 خلطه يخالطه مخالطة وخلطا والمراد أن يخلط رجل ببلد بابل غيره أو بقره أو غنمه لينع حق الله
 تعالى منها أو يتخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الآخر لا يجمع بين متفرق
 ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة أما الجمع بين المتفرق فهو الخلط وذلك أن يكون ثلاثة نفر
 مثلا لكل واحد أربعون شاة فله واجب على كل واحد منهم شاة فاذا أنظله المصدق جمعوها
 لا لا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة وأما تفرق المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد
 منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهم في ماله مائتان شاة فاذا أنظلهما المصدق فترقا غنمهما فلم يكن
 على كل واحد الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا المصدق ولرب المال قال فالحشية
 خشيتان خشية الساعي أن تقل الصدقة وخشية رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما
 ان لا يتحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق قال هذا على مذهب الشافعي اذا خلطت مؤثرة عنده
 وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث في الخلط لنفي الاثر كأنه يقول لا أثر
 للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها وفي حديث الزكاة أيضا وما كان من خلطين فانهما يتراجعان
 بينهما بالسوية الخلط والتخالط ويريد به التريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما
 هو أن يكون لهما مثلا أربعون بقرة وللاخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فيأخذ الساعي عن
 الأربعين مئة وعن الثلاثين ثمانية فيرجع بأذن المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وبأذن التبيع
 بأربعة أسباعها على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على السبيع كان المال ملك واحد

وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يضمن له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تميز أعيان الأموال عند من يقول به والذي فسره ابن سيده في الخلاط أن يكون بين الخليطين مائة وعشرون شاة لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون فإذا أخذ المصدق منها ثنتين رد صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث وعلى الآخر ثلث شاة وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلث شاة وعلى الآخر ثلث شاة قال والوراط الخديعة والغش ابن سيده رجل مخلط مزبل بكسر الميم فيه ما يخالط الأمور ويؤايلها كما يقال قاتق راتق ومخلط كخلف أنشد نعلب

يَلْمَنُ مِنْ ذِي دَابِ شُرَاطِ * صَانَ الْخُدَاءَ شَطَفَ مَخْلَاطِ

ومخلط القوم خلطوا وخلطهم داخلهم وخلط الرجل خلطه وخلط القوم خلطهم كالسديم المتادم والجليس الجالس وقيل لا يكون إلا في الشركة وقوله في التزبل وإن كثيرا من الخلطاء هو واحد وجمع قال ابن سيده وقد يكون الخليط جمعا والخلطة بالضم الشركة والخلطة بالكسر العشرة والخليط القوم الذين أمرهم واحد وجمع خلطاء وخلط قال الشاعر

* بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَبَدَّدُوا * وَقَالَ الشَّاعِرُ * إِنْ الْخَلِيطُ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَانْصَرَمُوا *

قال ابن بري صوابه

إِنْ الْخَلِيطُ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا * وَأَخْلَفُوا عِدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا
ويروي فأنقردوا وأنشد ابن بري هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بسامة بن الغدير

إِنْ الْخَلِيطُ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَابْتَكَرُوا * لَيْسَ ثُمَّ مَا عَادُوا وَلَا انْتَقَرُوا
وقال ابن ميادة إِنْ الْخَلِيطُ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَانْدَفَعُوا * وَمَارَبُوا قَدْرًا لَأَمْرِ الَّذِي صَنَعُوا
وقال نهمش بن حري

إِنْ الْخَلِيطُ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَابْتَكَرُوا * وَاهْتَجَّ شَوْقَكَ أَحْدَا جُ لَهَا نَهْرُ
وقال الحسين بن مطير

إِنْ الْخَلِيطُ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرُوا * بَانُوا لَمْ يَنْتَقِرُوا فِي أَنْهَمِ لَحْجُوا

وقال ابن الرقاع إِنْ الْخَلِيطُ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَانْقَدُّوا * وَأَمْتَعُوا بِشَوْقِيَّةٍ أَنْصَرَفُوا

وقال عمر بن أبي ربيعة * إِنْ الْخَلِيطُ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَاحْتَلَا * وقال جرير

قوله عدى يرسم بالياء كما نصوا عليه اه

قوله ربا كذا بالاصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس ربوا بالياء وحرر

قوله أجدا البين فاحتملا هكذا في الاصل وانظر الرواية وبقية البيت اه

أَنَ الْخَلِيطَ أَجِدُوا الْبَيْنَ يَوْمَ عَدَوَا * مِنْ دَارَةِ الْجَنَابِ إِذَا أَحَدُ جُهِمَ زَمَرُ
وَقَالَ نَصِيبُ * أَنَ الْخَلِيطَ أَجِدُوا الْبَيْنَ فَاجْتَمَعُوا * وَقَالَ وَعَلَهُ الْجُرْمِي فِي جَمْعِهِ عَلَى خَلِيطٍ
سَائِلُ مُجَاوِرٍ جَرَمَ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ * حَرَبًا تَفَرِّقُ بَيْنَ الْجَبْرِ وَالْخَلِيطِ

وانما كثر ذلك في أشعارهم لانهم كانوا يتجمعون أيام الكلا فتجتمع منهم قبائل شتى في
مكان واحد فتقع بينهم الفسة فاذا افترقوا ورجعوا الى أوطانهم ساءهم ذلك قال أبو حنيفة
يلقي الرجل الرجل الذي قد أورد ابله فأعجل الرطب ولو شاء لا تخره فيقول لقد فارقته خلطاً
لا تلتقي مثله أبداً يعني الجز والخليط الزوج وابن العم والخلط المختلط بالناس المتحجب يكون
للذي يتلقاهم ويتحجب اليهم ويكون للذي يلقي نساءه ومتاعه بين الناس والآخر خلطة
وحكى سيمويه خلط بضم اللام وفسره السيرافي مثل ذلك وحكى ابن الاعرابي رجل
خلط في معنى خلط وأنشد

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَخَلَطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ * يَمِينُكَ شَيْءٌ أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ

يقول أنت امرؤ متلق بالمقال ضنين بالنوال ويمينك بدل من قوله هي وإن شئت جعلت هي
كناية عن القصة ورفعت يمينك بأرسلت والعرب تقول أخلط من الحى يريدون أنها متجبية اليه
متعلقة بورد هالياء واعتيادها له كما يفعل المحب الملق قال أبو عبيدة تزارع العجاج وجيد الأرقط
أرجوزتين على الطاء فقال جيد الخلط يا أبا الشعثاء فقال العجاج الفجاج أوسع من ذلك يا ابن
أخي أي لا تخلط أرجوزتي بأرجوزتك واختلط فلان أي فسد عقله ورجل خلط بين الخلطة
أحق مختلط العقل عن أبي العميتل الاعرابي وقد خلط في عقله خلطاً واختلط ويقال خلط
الرجل فهو مختلط واختلط عقله فهو مختلط إذا تغير عقله والخلط مختلطة الأداء الجوف وفي
حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلتمس الخلط أي يختلط قلب المصل بالوسوسة وفي الحديث
يصف الأبرار لرقطن الناس أن قد خلطوا وما خلطوا ولكن خالط قلوبهم هم عظيم من قولهم
خلط فلان في عقله مختلطة إذا اختل عقله وخلطه الداء خلطاً خامره وخلط الذئب الغنم
خلطاً وقع فيها اللب الخلط مختلطة الذئب الغنم وأنشد * يضمن أهل النسا في الخلط *
والخلط مختلطة الرجل أهله وفي حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخلق والخلط
أي الجامع من المختلطة وفي خطبة العجاج ليس أو أن يكثر الخلط يعني السفاد وخلط الرجل

قوله والخلط المختلط في القاموس
والخلط بالفتح وككتف وعنى
المختلط بالناس المختلق اليهم اهـ

قوله يضمن كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
يضم اهـ

أمر أنه خلطاً جامعاً وكذلك مخالطة الجمل الناقة إذا خالط نيسله حياهما واختلط النيسر أي
 قعا وأخط الفحل خالط الاتى وأخطه صاحبه وأخط له الأخيرة عن ابن الأعرابي إذا خلط
 فسندته وجعل قضيبه في الحياء واستخبط هو فعل ذلك من تلقاء نفسه ابن الأعرابي الخلط أن يأتي
 الرجل إلى مراح آخر فيأخذ منه جلا فيز به على ناقته سر من صاحبه قال والخلط أيضا
 أن لا يحسن الجمل القعو على طروقه فيأخذ الرجل قضيبه فيولجه قال أبو زيد إذا قعا الفحل
 على الناقة فلم تستر شد لحياها حتى يدخله الراعي أو غيره قيل قد أخطه خلطاً والطاء الطافا
 فهو يخطه ويأطفه فان فعل الجمل ذلك من تلقاء نفسه قيل قد استخبط هو واستلطف ابن
 شميل جمل مختلط وناقة مختلطة إذا ضمنا حتى اختلط الشحم باللحم ابن الأعرابي الخلط الموالى
 والخلطاء الشر كما والخلط جيران الصفاء والخليط الصاحب والخليط أخبار يكون واحداً وجمعاً
 ومنه قول جرير * بأن الخليط ولو طوي وبت ما بانا * فهذا واحد والجمع قد تقدم الاستشهاد عليه
 والاختلاط الجماعة من الناس والخلط والخلط من السهام السهم الذي ينبت عوده على عوج
 فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوس قال المتخزل الهذلي

وصفراء البراية غير خلط * كوقوف العاج عاتكة اللياط

وقد فسره البيت الذي أنشده ابن الأعرابي * وأنت أمر وخط إذا هي أرسلت * قال وأنت
 أمر وخط أي أنك لا تستقيم أبداً وإنما أنت كالقذح الذي لا يزال يتعوج وان قوم والأصل أجود
 والخلط الاجق والجمع أخلاط وقوله أنشده نعلب

فلما دخلنا أم كنت من عنانها * وأمسكت من بعض الخلاط عني

فسره فقال تكلمت بالرفث وأمسكت نفسي عنها فكانه ذهب بالخلط إلى الرفث الأصمعي
 الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب والخلط يقال فلان خلط فيه قولان أحدهما المختلط بالنسب
 ويقال هو ولد الزنا في قول الأعشى

أناني ما يقول لي ابن بطرا * أقيس يا ابن نعلبة الصباح

لعبدان ابن عاهرة وخط * رجوف الأصل مدخول النواحي

أراد أقيس لعبدان ابن عاهرة هجاء ما أحدهما عبدان واهتلب السيف من غمده واهتلقه
 واعتقه واختلطه إذا سله قال الجرجاني الأصل اختطه وكان اللام مبدلة منه قال وفيه نظر
 (خط) قال الله عز وجل في قصة أهل سبا وبذلناهم بجهنم جنتين ذواتي أكل خط وأثل قال

قوله جهنما هو بضم الجيم
 والهاء ويكسر ص كما
 في القاموس اه معصه

الليت الخط ضرب من الالاله حمل يوكل وقال الزجاج يقال لكل نبت قد أخذ طعمها من مرارة حتى لا يمكن أكله خط وقال القراء الخط في التفسير عمر الاله هو البربر وقيل شجرة له شوك وقيل الخط في الآية شجرة قاتل أو سم قاتل وقيل الخط الحمل الثقيل من كل شجرة والخط شجرة مثل السدر وحله كالشوت وقرى ذواتي أكل خط بالاضافة قال ابن بري من جعل الخط الاله حق القراءة بالاضافة لان الاكل للبعي فاضافه الى الخط ومن جعل الخط عمر الاله حق القراءة فان تكون بالتونين ويكون الخط بدلا من الاكل وبكل قرأته القراء ابن الاعرابي الخط عمر يقال له فسوة الصبوع على صورة الشخصا ش يتفرك ولا يتفقع به وقد خط اللحم يخطه خطا فهو خيط شواه وقيل شواه فلم ينجبه وخط الحمل والشاء والجدى يخطه خطا وهو خيط سلخه ونزع جلده وشواه فاذا نزع عنه شعره وشواه فهو السميطة وقيل الخط بالنار والسميط بالماء والخيط المشوي والسميط الذي نزع عنه شعره والخيط الشواه قال روبة

شالك بشك خلل الاياط * شك المساوي نقدا الخياط

أراد بالمساوي السفا فبدل دخل في خلل الاياط قال والخياط الشياط الواحد خامط وسامط والخطة ريح نور الكرم وما أشبهه مما له ريح طيبة وليست بشديدة الذكاء طيبا والخطة النحر التي أخذت ريحا وقال اللحياني الخطة التي قد أخذت شيئا من الريح كريح النبق والتفاح يقال خبط النحر وقيل الخطة الحامضة مع ريح قال أبو ذؤيب

عقار كاه اني لست بجمطة * ولا خلة يبغي الوجوه شهابها

ويروي يبغي الشروب شهابها وقيل اذا عجلت عن الاستحكام في دينها فهي خطة وكل طري أخذ طعمها ولم يستحكم فهو خط وقال خالد بن زهير الهذلي

ولا تسبقن للناس مني بجمطة * من السم مذرور عليها ذرورها

يعني طرية حديثة كأنها عنده أخذ وقال المتنخل

مشعشة كعين الديك فيها * حياها من الصهب الخياط

اختارها حديثة واختارها أبو ذؤيب عسيقة ولذلك قال لست بجمطة وقال أبو حنيفة الخطة النخرة التي أجملت عن استحكام ريحها فأخذت ريح الأدرال كريح التفاح ولم تدرك بعد وبقيل هي الحامضة وقال أبو زيد الخطة أول ما يتبدى في الحوضه قبل أن تستد وقال السكري في بيت خالد بن

قوله خطت النحر هو من باب
نصرو فرح

زهير الهذلي عني بالخطبة اليوم والكلام القبيح ولبن خط وخامط طيب الريح وقيل هو الذي
 قد أخذ شيئا من الريح كريح النبق أو التفاح وكذلك سقاء خامط خط يحط خطا وخوطا وخط
 خطا وخطته وخطته رائحته وقيل خطه أن يصير كالخطمي إذا جنته وأخذته وقيل الخط
 الحامض وقيل هو المر من كل شيء وذكر أبو عبيدة أن اللبن إذا ذهب عنه حلاوة الحلب
 ولم يتغير طعمه فهو سامط فإن أخذ شيئا من الريح فهو خامط فإن أخذ شيئا من طعم فهو محمل
 فإذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قوطة الزيدى الخاط الذي يشبه ريح التفاح وكذلك
 الخط أيضا قال ابن أحر

وما كنت أخشى أن تكون منيتي * ضريب جلاذ الشول خطا وصافيا

التدبيب لبن خط وهو الذي يحقن في سقاء ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خطا
 طيب الريح طيب الطعم والخط من اللبن الحامض وأرض خطية وخطية طيبة الرائحة وقد
 خطت وخط السقاء وخط خطا وخطا فهو خط تغيرت رائحته ضد سيويه وهي الخطية
 وتخطم الفحل هدر وخط الرجل وتخطم غضب وتكبر وتار قال

إذا تخطم جبار تنوء إلى * ما يشتمون ولا يشنون أن خطوا

والتخطم التكبر قال إذا رأوا من ملك تخطما * أو خنزروا ضربوه ما خطا

ومنه قول الكميت * إذا ما تسمت للخطم صيدها * الأصمى التخطم الأخذ والقهر بغلبة
 وأنشد إذا مقرر من أذرا حدنا به * تخطم فينا ناب آخر مقرر

ورجل تخطم شديد الغضب له قوة وجلبة وفي حديث رفاعه قال الماء من الماء فتخطم عمر
 أي غضب ويقال للجرا إذا التظمت أمواجه أنه تخطم الأمواج وبحر خط الأمواج مضطربها قال
 سويد بن أبي كهل ذو عياب زبد أذبه * خط التار يرى بالقلع

يعني بالقلع الصخر أي يرى بالعصرة العظيمة وتخطم البحر التظم أيضا (خط) خطه
 يخطه خطا كربه الأزهرى الخناطيط والخناطيل مثل العباد يدجعات في تفرقة ولا
 واحد لها (خوط) الخوط الغصن الناعم وقيل الغصن لسنة وقيل هو كل قضيب ما كان عن
 أبي حنيفة والجمع خيطان قال

لعمرك أني في دمشق وأهلها * وإن كنت فيها نارا غريب

الاحبذ صوت الغضى حين اجرت • بخطاته بعد المنام جنوب

وقال الشاعر • سرعراخوطا كفمن نابت • يقال خوطان الواحدة خوطمة والخوط من
الرجال الجسيم الخفيف كالخوط وجارية خوطانية مشبهة بالخوط ابن الاعرابي خط خطا اذا امرته
أن يتخيل انسانا برحمه وفي النوادر تحوطت فلانا وتحوته تحوطا وتحوته اذا اقمته القينة بعد
القينة أى الحين بعد الحين (خط) الخط السلك والجمع أخياط وخيوط وخيوطه مثل

خول وخول وخولة زادوا الهاء لتأنيث الجمع وأنشد ابن بري لابن مقبل

قرباومغشيا عليه كله • خيوطه ماري لواهن فائلة

وخط الثوب بخطه خطا وخياطه وهو مخيوط ومخيط وكان حده مخيوطا فليثوا الياء كما
ليثوها في خاط والقي سا كان سكون الياء وسكون الواو فقالوا مخيط لالتقاء الساكنين
القوا أحدهما وكذلك برمكيل والاصل مكبول قال ابن قتيبة قال مخيوط أخرجه على التمام ومن
قال مخيط بناء على النقص لنقصان الياء في خطت والياء في مخيط هي واو مفعول انقلب الياء
لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حرك ما قبلها السكونها وسكون الواو به سد سقوط الياء وانما
كسر لي علم أن الساقط ياء وناس يقولون أن الياء في مخيط هي الاصلية والذى حذف واو مفعول
ليعرف الواو من الباقي والقول هو الاول لأن الواو من ينة البناء فلا ينبغي لها ان تحذف والاصل
أحق بالحذف لاجتماع الساكنين أو علة نوجب أن يحذف حرف وكذلك القول في كل مفعول من
ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الياء فانه يحذف بالنقصان والتمام فاما من بنات الواو فلم يحذف على
التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جا آ نادرين وفي النحويين من يقيس
على ذلك فيقول قول مدووف وفرس مقوود قياسا مطردا وقول المتخيل الهذلي

كان على صحاحه رياطا • منشرة زعن من الخياط

اما ان يكون أراد الخياطة لحذف الهاء واما ان يكون لغة وخيطه كخاطه قال

فهن بالأيدي مقبساته • مقدرات ومخيطاته

والخياط والمخيط ما خبط به وهما أيضا الأبرة ومنه قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط أى في
ثقب الأبرة والمخيط قال سيبويه المخيط وتطيره عما يغفل به مكسور الاول كانت فيه الهاء ولم تكن
قال ومثل خياط ومخيط سراد وسرد وازار ومزرو وقرام ومقرم وفي الحديث أدوا الخياط
والمخيط أرادوا الخياط ههنا الخط وبالمخيط ما يخاط به وفي التهذيب هي الأبرة أبو زيد هبلى

خِيطًا وَنَصَاحًا أَيْ خِيطًا وَاحِدًا وَرَجُلٌ خَائِطٌ وَخِيطٌ وَخَاطٌ الْخِيطُ الْاِخْوَارُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخِيطُ صِنَاعَةُ
الْخَائِطِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ يَعْنِي بَيَاضَ الصُّبْحِ
وَسَوَادَ اللَّيْلِ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْخَيْطِ لِذِقَّتِهِ وَقِيلَ الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
الْفَجْرُ الْمُعْتَرِضُ قَالَ أَبُو دَوَادٍ الْيَادِي

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سَدْفَةٌ * وَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ خِيطٌ أَنَارَا

قَالَ أَبُو اسْحَقَ هُمَا جُرَّانِ أَحَدُهُمَا يَدٌ وَأَسْوَدٌ مُعْتَرِضٌ وَهُوَ الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ وَالْآخَرُ يَدٌ وَطَالَعَا
مُسْتَطِيلًا تَمِيلًا الْأَفَقَ فَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَحَقِيقَتُهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ النَّهَارِ وَقَوْلُ أَبِي
دَوَادٍ أَضَاءَتْ لَنَا سَدْفَةٌ هِيَ هَهُنَا الظُّلْمَةُ وَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ أَيْ بَدَا وَظَهَرَ وَقِيلَ الْخَيْطُ اللَّوْنُ وَاحْتِجَ بِهِ هَذِهِ
الْآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَدِلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَفْسِيرِ الْخَيْطَيْنِ أَنَّ ذَلِكَ
سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْقَلِقٌ * وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مُرَكُّومٌ

وَيُرْوَى مَكْتُومٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَخَذَ جِلْدًا أَسْوَدًا وَجِلْدًا أَبْيَضًا وَجَعَلَهُمَا تَحْتَ
وَسَادِهِ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِمَا عِنْدَ الْفَجْرِ وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْلَمَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنَّكَ
لَعَرِيضُ الْقَفَالِيسِ الْمَعْنَى ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ بَيَاضُ الْفَجْرِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَفِي النَّهَايَةِ وَلَكِنَّهُ يَرِيدُ بَيَاضَ
النَّهَارِ وَظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَخَيْطَ الشَّيْبِ رَأْسُهُ وَفِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتُهُ صَارَ كَالْخُيُوطِ أَوْ ظَهَرَ كَالْخُيُوطِ مِثْلَ وَخَطِّ
وَتَخَيَّطَ رَأْسُهُ كَذَلِكَ قَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِي

تَاللَّهِ لَا أَتَسَى سُنْجَةً وَاحِدَةً * حَتَّى تَخَيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ إِذَا اتَّصَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ فَقَدْ خَيَّطَ الرَّأْسَ الشَّيْبُ فَيُجْعَلُ خَيْطٌ
مُتَعَدِّيًا قَالَ فَتَكُونُ الرُّوَايَةُ عَلَى هَذَا حَتَّى تَخَيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي وَجُعِلَ الْبَيَاضُ فِيهَا كَأَنَّهُ شَيْءٌ خَيَّطَ
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ وَأَمَّا مَنْ قَالَ خَيْطٌ فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ بِمَعْنَى بَدَا فَانَّهُ يَرِيدُ تَخَيَّطَ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَيْ
خَيَّطَتْ قُرُونِي وَهِيَ تَخَيَّطٌ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْبَ صَارَ فِي السَّوَادِ كَالْخُيُوطِ وَلَمْ يَتَّصِلْ لِأَنَّهُ لَوْ اتَّصَلَ
لَكَانَ نَسْجًا قَالَ وَقَدْ رَوَى الْيَتْبُ بِالْوُجْهِينِ أَعْنَى تَخَيَّطَ بِشَخِّ الْبَاءِ وَتَخَيَّطَ بِكَسْرِ هَاوَا الْخَاءِ مُتَوَحَّةً
فِي الْوُجْهِينِ وَخَيْطٌ بَاطِلٌ الضُّعْفُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُؤَةِ يَقَالُ هُوَ أَدَقُّ مِنْ خَيْطٍ بَاطِلٍ حِكَاةً تُعْلَبُ
وَقِيلَ خَيْطٌ بَاطِلٌ الَّذِي يَقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ وَمُخَاطُ الشَّيْطَانِ وَكَانَ مَرُّوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يُلَقَّبُ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِّبًا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله روى البيت بالوجهين
يعني الذين في كلام ابن بري
وقبلهما وجه آخر وهو فتح
الهاء والخاء والياء فتكون
الوجه ثلاثة كتبه معجمه

لَحَّى اللَّهُ قَوْمًا مَلَكَوْا خَيْطًا بَاطِلًا * عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مِنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ
 وقال ابن بري خَيْطٌ بَاطِلٌ هو الخيط الذي يخرج من فَمِ الْعَنْكَبُوتِ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى يَقَالُ فُلَانٌ أَذَقُ
 مِنْ خَيْطِ الْبَاطِلِ قَالُوا خَيْطُ الْبَاطِلِ هُوَ الْهَبَاءُ الْمَنْشُورُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ عِنْدَ حَيِّ الشَّمْسِ
 يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَهْوَى أَمْرُهُ وَالْخَيْطَةُ خَيْطٌ يَكُونُ مَعَ حَبْلٍ شَتَارُ الْعَسَلِ فَإِذَا أَرَادَ الْخَلِيَّةَ ثُمَّ أَرَادَ
 الْحَبْلَ جَذَبَهُ بِذَلِكَ الْخَيْطِ وَهُوَ مَرْبُوطٌ إِلَيْهِ قَالُوا أَبُو ذَرِيْبٍ
 تَدُلُّ عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ * بِحُرْدٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا
 وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَنَهْدًا بِهِ عَلَى الْوَتْدِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْخَيْطَةُ حَبْلٌ أَضْيَفُ يَتَخَذُ
 مِنَ السَّلْبِ وَأَنْشَدَنِي التَّهْذِيبُ

تَدُلُّ عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ * شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ
 وَقَالَ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ السَّبُّ الْحَبْلُ وَالْخَيْطَةُ الْوَتْدُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَيْطَةُ الْوَتْدُ فِي كَلَامٍ مُذِيلٍ وَقِيلَ
 الْحَبْلُ وَالْخَيْطُ وَالْخَيْطُ جَمَاعَةُ النَّعَامِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْجَمْعُ خَيْطَانٌ وَالْخَيْطَى كَالْخَيْطِ مِثْلُ
 سَكْرَى قَالِ لَيْدٌ وَخَيْطَانٌ خَوَاضِبٌ مُؤَلَّفَاتٌ * كَانَتْ رِثَالُهَا وَرَقُ الْإِفَالِ
 وَهَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ ابْنُ بَرٍّ لِشَيْبِلٍ قَالِ وَيَجْمَعُ عَلَى خَيْطَانٍ وَأَخْيَاطٍ اللَّبَنُ نَعَامَةٌ خَيْطَانٌ يَنْتَهِي الْخَيْطُ
 وَخَيْطُهَا طَوْلُ قَصَبِهَا وَعُنُقُهَا وَقِيلَ هُوَ مَا فِيهِ مِنْ اخْتِلَاطٍ سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ لَا زِمَ لَهَا كَالْعَيْنِ
 فِي الْإِبِلِ الْعَرَابُ وَقِيلَ خَيْطُهَا أَنَّهَا تَقْطُرُ وَتَتَابِعُ كَالْخَيْطِ الْمُدَوْدِ وَيَقَالُ خَاطٌ فُلَانٌ بَعِيرًا
 يَبْعُرُ إِذَا قَرْنَ بَيْنَهُمَا قَالِ رَكَّاضُ الدَّبِيرِ

بَلِيدٌ لَمْ يَخْطُ حَرْفًا بَعْدَ نَسِ * وَلَكِنْ كَانَ يَحْتَاطُ الْخَفَاءُ
 أَيْ لَمْ يَقْرُنْ بِعَيْرٍ أَيْ عَيْرٌ أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَزْبَابِ التَّمِّ وَالْخَفَاءُ التَّوْبُ الَّذِي يَتَّعَى بِهِ وَالْخَيْطُ
 وَالْخَيْطُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ خَيْطَانٌ أَيْضًا وَنَعَامَةٌ خَيْطَانٌ يَنْتَهِي الْخَيْطُ طَوِيلُهُ الْعُنُقُ وَخَيْطُ
 الرَّقَبَةِ نَحَاةُهَا يَقَالُ جَاخَشَ فُلَانٌ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ أَيْ دَافَعَ عَنْ دَمِهِ وَمَا آتَيْكَ إِلَّا الْخَيْطَةُ أَيْ
 الْقَيْنَةُ وَخَاطَ إِلَيْهِمْ خَيْطَةً مَرَّةً عَلَيْهِمْ مَرَّةً وَاحِدَةً وَقِيلَ خَاطَ إِلَيْهِمْ خَيْطَةً وَخَاطَ وَخَاطَى مَقْلُوبٌ مَرَّةً
 مَرَّةً إِلَّا يَكَادِ يَنْقَطِعُ قَالِ كِرَاعٌ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْخَطِّ مَقْلُوبٌ عَنْهُ قَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا خَطٌّ أَذَلُّوْا كُنْ
 كَذَلِكَ لِقَالِهِمْ خَاطَهُ خَوْطَةً وَلَمْ يَقُولُوا خَيْطَةً قَالِ وَلَيْسَ مِثْلُ كِرَاعٍ يُؤْمَنُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ يَقَالُ خَاطَ
 فُلَانٌ خَيْطَةً وَاحِدَةً إِذَا سَارَ سِيرَةً وَلَمْ يَقْطَعْ السَّيْرَ وَخَاطَ الْحَيَّةُ إِذَا نَسَبَ عَلَى الْأَرْضِ وَخَاطَ الْحَيَّةُ
 مَرَّةً حَقَّهَا وَالْخَيْطُ الْمَمْرُ وَالْمَسَلْتُ قَالِ ذُو الرِّمَةِ

ويعني ما ملق زمام كنه * مخيط شجاع آخر الليل نائر

ويقال خط فلان أي فلان أي من اليسه وفي نوادر الأعراب خط فلان خطا إذا مضى سريعا
وتحوط تحوطا مثله وكذلك مخط في الأرض مخطا ابن شميل في البطن مفاطه ومخيطه قال ومخيطه
مجمع الصفاق وهو ظاهر البطن

(فصل الدال المهملة) (دط) دطت القرحة انفجر ما فيها وليس بثبت (دحط) (دحط)
دحط الرجل دحطه خلط في كلامه قال الأزهري هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع
غيره قال وما وجدت أكثرها لاحد من الثقات قال وينبغي للناس أن يتحصرونها فوجدتها
لامام موفوق به فهو راي ومالم يجد منها الثقة كان منها على رية وحذر (دقط) الدقط والدقطان
الغضبان قال أمية بن أبي الصلت

من كان مكشبا من سيء دقط * فزاد في صدره ما عاش دقطانا

(دوط) الفراء إذا ذابت وداط إذا حوق

(فصل الذال المهملة) (ذاط) ذاط الاناء يذاطه ذاطا ملاه والذاط الامتلاء وذاطه
يذاطه ذاطا مثل ذائه أي خنقه أشد الخنق حتى دأع لسانه كل ذلك عن كراع (ذعط)
الذاعط الذابح والذعط الذبح الوحي والعين غير مبهمة ذعطه يذعطه ذعطا ذبحه ذبحا وحيا وقيل
ذبحه أي ذبح كن وقد ذعطته بالسكين وذعطته المنية على المشل وسحنته قال أسامة بن حبيب
الهدلي

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهميع الذاعط

وكذلك الذعطة بزيادة الميم وموت ذعوط ذاعط (ذعط) الذعطة الذبح الوحي ذعط الشاة
ذبحها ذبحا وحيا (ذقط) ذقط الطائر ذقطا سفد وكذلك التيس وذقط الذباب إذا ألقى مافي
بطنه كل ذلك عن كراع (ذقط) ذقط الطائر انشأ يذقطها ذقطا سفدها وخص نعلب به الذباب
وقال هو إذا نسكح قال ابن سيده ولم أرا احد الاستعمل النكاح في غير نوع الانسان الا نعلبا ههنا
وقال سيبويه ذقطها ذقطا وهو النكاح فلا أدري ما عني من الأنواع لانه لم يخص نه شيئا قال أبو
عبيد وسم الذباب وذقط بمعنى واحد ابن الأعرابي الذاقط الذباب الكثير السفاد غيره الذقط
ذباب صغير يدخل في عيون الناس وجعه ذقطان أبو تراب عن بعض بني سليم يقال تذقطته تذقطا
وتبقطته تبقطا إذا أخذته قليلا قليلا الطائفي الذقط وهو الذي يكون في البيوت (ذمط) في
نوادر الأعراب طعام ذمط زرد أي لز سريع الانحدار (ذهط) ذهوط موضع والذهبوط على

اسباغ الوضوء على المكروه وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط
الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو والحرب وارتباط الخيل واعدادها فنسبه ما ذكر من
الافعال الصالحة به قال القتيبي اصل المربطة ان يرتبط الفريقان خيولهم في تغر كل منهما مع
لصاحبه فسمى المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط أي ان المواظبة على الطهارة
والصلاة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رباطت أي لازمت وقيل هو ههنا اسم لما
يربط به الشيء أي يشد يعني أن هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفها عن المحارم وفي
الحديث أن رباط بن اسراييل قال زين الحكيم الصمت أي زاهد ذمهم وحكيمهم الذي يربط
نفسه عن الدنيا أي يشدها ويمنعها وفي حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا ورابطا
بأنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه أستبني نفسي أي تأخرت عنه كانه حبس نفسه
وشدها قال الازهري أراد النبي صلى الله عليه وسلم به قوله فذلكم الرباط قوله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وجام في تفسيره اصبروا على دينكم وصابروا وعدوكم ورابطوا أي
أقيموا على جهادهم بالحرب قال الازهري وأصل الرباط من رباط الخيل وهو ارتباطها بالزاد
العدو وفي بعض الثغور والعرب تسمى الخيل اذا ربطت بالأنسية وعلفت رباطا واحدها رباط
ويجمع الربط رباطا وهو جمع الجمع قال الله تعالى ومن رباط الخيل ترهبون بعهده والله وعدوكم
قال القراء في قوله ومن رباط الخيل قال يريد الاناث من الخيل وقال الرباط من رباط العدو وملازمة
الثغور والرجل من رباط والمرابطات جماعات الخيول الذين رابطوا ويقال ترابط الماء في مكان كذا
وكذا اذا لم يبرحه ولم يخرج منه فهو مترابط أي دائم لا يتزعج قال الشاعر يصف صهايا
ترى المامنه ملتقى مترابط * ومنجدر ضاقت به الارض سائح
والرباط الفؤاد كان الجسم رباط به ورجل رباط الجأش وربط الجأش أي شديد القلب كانه يربط
نفسه عن الفرار يكفها بجرأته وشجاعته وربط جأشه رباطة اشتد قلبه وثق وحزم فلم يفر عند
الروع وقال العجاج يصف ثورا وحشيا فبات وهو ثابت الرباط أي ثابت النفس وربط الله على
قلبه بالصبر أي ألهمه الصبر وشده وقواه ونقص رباط واسع أريض وحكي ابن الاعرابي عن بعض
العرب أنه قال اللهم اغفر لي والجليل يا رب والنفس رباط والنفث متغيرة والتوبة مقبولة يعني
في صفته قبل الحمام وذكروا النفس حلا على الروح وان شئت على التسبب والربط الثمر اليابس يوضع

قوله الخيول الذين رابطوا
كذا بالاصل وشرح القاموس
قوله ومنجدر الخ الذي في
الاساس

ومنجدر ضاقت به الارض سائح
بموحدة قبل الحاء وقال منجدر
جار كتبه مصححه

في الجراب ثم يصب عليه الماء والربيط البشر المودون وأربط في الحبل تشب عن اللحياني والربيط
الذاهب عن الزجاجة فكانه ضد وقيل الربيط الراهب والرباط ما تشبه القربة والدابة وغيرهما
والجمع رباط قال الاخطل

مثل النعاميص في الأرحام عائرة * سدا انحصاص عليها فهو مسدود

تموت طورا وتحيا في اسيرتها * كما تقلب في الربط المراويد

والاصل في رباط رباط ككتاب وكتب والاسكان جائز على جهة التخفيف وقطع الطبي رباطه أي
حبالته إذا انصرف بجهد أو يقال جاء فلان وقد قرض رباطه والرباط واحد الرباطات المبنية
والربيط لقب الغوث بن مرة (رط) أهمله الليث وفي النوادر أربط الرجل في قعوده وربط
وتربط وربط وربط وأرطم كله بمعنى واحد (رط) الأزهرى أهملها ابن المنذر قال وأهل
الشام يسمون الخمر الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه قال وأراهار وميسة دخلت في كلام من
جاورهم من أهل الشام ومنهم من يقلب السين شينا فيقول رساطون (رط) الرطيط الحق
وأنرطيط أيضا الحق فهو على هذا اسم وصفة ورجل رطيط ورطى أي أحمق وأرط القوم جحوا
وقالوا أرطى فان خيرك بالرطيط يضرب للاحق الذي لا يرزق إلا بالحق فان ذهب يتعاقل حرم وقوم
رطائط حتى يحكاها ابن الاعرابي وأنشد

مهلا بني رومان بعض عتابكم * وإياكم والهلب ميني عصارطا

أرطوا فقد أفلقتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطائطا

ولم يذ كر للرطائط واحد يقول قد اضطرب أمركم من جهة الجد والعقل فاحقوا عليكم تفوزوا
بجهلكم وحقكم قال ابن سيده وقوله أفلقتم حلقاتكم يقول أفسدتم عليكم أمركم من قول
الاعشى * لقد قلقت الخلق الانتظارا * وقال ابن الاعرابي تقول الرجل رط إذا أمرته أن
يتعاق مع الحق ليكون له فيهم جد ويقال استرطط الرجل واسترطائه إذا استهممته والرطراط
الماء الذي أسارته الأبل في الحياض نحو الرجرج والرطيط الحلبة والصياح وقد أرطوا أي جلبوا
(رط) رطاط موضع (رقت) الرقطة سواد يشوبه نقط بياض أو بياض يشوبه نقط سواد
وقد أرقت أرطاطا وأرطاطا أرطاطا وهو أرقت والآن رطاط والأرقت من الغنم مثل الأبقث
وبقال ترقت ثوبه ترقتا إذا ترشش عليه مداد أو غيره فصار فيه نقط ودجاجة رطاطا إذا كان

قوله ابن مرة في القاموس
ابن مرة بدون هاء تأنيث قال
شارحه ووقع في الصحاح مرة
وهو وهم هـ

قوله قلقت الخلق يحتمل أنه
كفرح أي فسد أمرهم وأن
يكون مضاعفا وتكرر الرواية
كتبه معصمه

قوله والسليمة كذا بالاصل
مضبوطا وفي شرح القاموس
السليمة تسين واحد قوسر

فيها ملح بيض وسود والسليمة الرقطة حورية تكون في الجباين وهي أخشب الظاه اذا دبّت
على ما عام تنمسه وارقاط عود العرقم ارقطاطا اذا خرج ورقه ورأيت في متفرق عيذاته
وكعوبه مثل الاظفار وقيل هو بعد التثقيب والقيل وقيل الادباء والاخواص والارقط
المرلاوة مفة عالية غلبة الاسم والرقطام من أسماء الفتنة تلتونها وفي حديث حذيفة
ليكن كن فيكم أيتها الامة أربع فتن الرقطة والمظلمة وفلانة وفلانة يعني فتنة شتمها بالحجة
الرقطاه وهو لون فيه سواد وياض والمظلمة التي لم والرقطاه التي لانتم وفي حديث أبي
بكره وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعذ رقطا كن على نخذيها أي نخذي المرأة التي رمي
بها وفي حديث صفه الخزيرة أعقر بطنها وارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة الباس
والسواد يقال ارقط وارقاط مثل امرؤا حار قال القتيبي أحسبه ارقاط عرجها يقال اذا
مطر العرقم فلان عوده قد تقب عوده فاذا اسود شيئا قبل قد قبل فاذا زاد قبل قد ارقاط فاذا زاد
قبل قد أدبى والرقطاه الهلالية التي كانت فيها قصة المغيرة تلتون كن في جملها وحيد بن ثور الارقط
أحدر جازهم وشعراتهم هي بذلك لا تاركنت في وجهه والاريط دليل النبي صلى الله عليه وسلم
والله أعلم (رط) رط الرجل رطه رططاعه وطعن عليه والرط يجمع العرقط ونحوه من
الشجر وقيل هو من شجر العضاء كالغضفة قال الازهرى هذا تخفيف سمعت العرب تقول
للحرجة الملتفة من السدر غيض سدر ورط سدر ورط من عثر بالهاء لا غير قال ومن رواه بالميم
فتدصحف (رط) رط الرجل قومه وقيلته يقال هم رطه دنية والرقط عدد يجمع من
ثلاثة الى عشرة وبعض يقول من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة تقر وقيل الرقط
ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط فجمع
ولا واحد له من لفظه مثل ذود وذلك اذا نسب اليه نسب على لفظه فقيل رهطى وجمع الرقط
أرط وأرطاط وأرطاط قال ابن سيده والدا بنى الى من أول وهله أن أراط جمع أرطاضية
عن أن يكون جمع رهط ولكن سيبويه جعله جمع رهط قال وهي إحدى الخروف التي جاء بها
جمعها على غير ما يكون في مثله ولم تكسر هي على بناء في الواحد قال وانما جعل سيبويه على ذلك
علمه بعز جمع الجمع لأن المجموع انما هي للاحاد وأما جمع الجمع ففرع داخل على فرع ولذلك جعل
الفارسي قوله تعالى فرهن قبوضة فبن قرأه على باب سحل وسحل وان قل ولم يجعله على أنه جمع
رهان الذي هو تكسير رهن لعزة هذا في كلامهم وقال الليث يجمع الرقط من الرجال أرطاطا

والعدد أرھطه ثم أراھط قال الشاعر

يابنوم العرب التي * وضعت أراھط فاستراحوا

وشاهد الأرهط قول روية * هو الدليل تقرافي أرھطه * وقال آخر

* وفاضح مقتضح في أرھطه * وقد يكون الرھط من العشرة اللبث تخفيف الرھط أحسن

من تنقيله وروى الأزهري عن أبي العباس أنه قال المعسر والرهط والتفر والقوم هؤلاء معناتهم

الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء قال والعشيرة أيضا الرجال وقال ابن

السكيت العثرة هو الرھط قال أبو منصور وإذا قيل بنو فلان رھط فلان فهو ذو قرأته الأدنون

والقصبة أقرب من ذلك ويقال نحن ذوو أرھط أي ذوو رھط من أصحابنا وفي حديث ابن عمر

فأيقظنا ونحن أرھط أي فرق من طون وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء

* فأنما هي أقبال وإدبار * أي مثبلة ومذبذبة أو على معنى ذوي أرھط وأصل الكلمة

من الرھط وهم عشيرة الرجل وأهله وقيل الرھط من الرجال ما دون العشرة وقيل إلى الأربعين

ولا يكون فيهم امرأة والرھط جلد قد مر ما بين الركبة والسرة تلبسه الخائض وكانوا في الجاهلية

يطوفون عراة والنساء في أرھط قال ابن سيده والرھط جلد طائفي يشق تلبسه الصبيان

والنساء الخيض قال أبوالمسلم الهذلي

متى ما أشأ غير زهو الملو * لأجعلك رھطاً على خيض

ابن الأعرابي الرھط جلد يقدر سيورا عرّض السراير أربع أصابع أو شبه تلبسه الجارية الصغيرة قبل

أن تدرك وتلبسه أيضا وهي خائض قال وهي تجذبة والجمع رھاط قال الهذلي

بضرب في الجاهل ذي فروغ * وطعن مثل تعطيط الرھاط

وقيل الرھاط واحد وهو أديم يقطع كقدر ما بين الخضة إلى الركبة ثم يشق كأمثال الشرط تلبسه

الجارية بنت السبعة والجمع أرھطه ويقال هو ثوب تلبسه غلمان الأعراب أطباق بعضها فوق

بعض أمثال المرواح وأنشدت الهذلي * مثل تعطيط الرھاط * وقال ابن الأعرابي الرھط

متر الخائض يجعل جلودا مشقة الاموضع النلهم وقال أبو طالب النحوي الرھط يكون من جلود

ومن صوف والخوف لا يكون إلا من جلود والترهيط عظم المقم وشدة الأكل والدّهورة وأنشد

* بأيتها الأكل ذو الترھيط * والرھطة والرھط والرھاط كله من بحرة اليربوع وهي أول خفية

يختفرها زاد الأزهري بين الناصب والناسب خفا فيه أولاده أبو الهيثم الرأطاط العراب الذي

يجعله اليربوع على قم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يغطي بحجره حتى لا يبقى الاعلى قدر ما يدخل
الضوء منه قال وأصله من الرهط وهو جلد يقطع سيورا يصير بعضها فوق بعض ثم يلبس للعائض
تتوق وتآزر به قال وفي الرهط فرج كذلك في القاصعاء مع الرهطاء فرجة يضل بها اليه الضوء
قال والرهط أيضا عظم اللقم سميت رهطاء لانها في داخل قم الحصر كما أن اللقمة في داخل القم
الجوهري والرهطاء مثل الداماء وهي إحدى بحرة اليربوع التي يخرج منها التراب ويجمعه
وكذلك الرهطه مثال الهمزة والرهطى طائر يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيرا وياكل
زعم عنقيد العنب ويكون ببعض مروا الطائف وهو الذي يستعمل غير السراة والجمع رهاطى
ورهط موضع قال أبو قلابة الهذلي

يادأرأعرفها وحشاً منازلها * بين القوائم من رهط فالبان

ورهاط موضع بالحجاز وهو على ثلاث ليال من مكة قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهاط واعتصن كما * يسقي الجدوع خلال الدار نضاح

ومرج رهاط موضع بالشام كانت به وقعة التهذيب ورهاط موضع في بلاد هذيل وذو رهاط
اسم موضع آخر قال الرازي يصف ابلا

كم خلقت بلبها من حائط * ودغدغت أخفافها من غائط * منذ قطعتنا بطن ذي رهاط

يقودها كل منام غائط * لم يدم دقاها من الضوا غط

قال وادى رهاط في بلاد هذيل الازهرى في ترجمة رمط قال الرمث يجتمع العرفط ونحوه من الشجر

كالغضنة قال وهذا الضعيف سمعت العرب تقول للحرحة الملتفة من السدر غيض سدر ورهط

سدر وقال ابن الاعرابي يقال فرس من عرفط وأيكه من أثل ورهط من عشرو جفجفت من رمث

قال وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف (روط) راط الوحشي بالكدة أو الشجرة روطا

كله يلوذ بها (رِيط) الرِيطَةُ الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين وقيل الرِيطَةُ كل

ملاءة غير ذات لفقين كلها نسج واحد وقيل هو كل ثوب لين دقيق والجمع رِيط ورِياط قال

لامهل حتى تلقي بعنن * أهل الرِياط البيض والهلنسي

عنس قبيلة قال الازهرى لا تكون الرِيطَةُ الايشاء والرائطة كالرِيطَةُ وفي حديث ابن عمر رضي

الله عنهما اني براطة يتمنل بها بعد الطعام فطرحها قال سفيان يعني عندئذ قال وأصحاب

العربية يقولون رِبْطَةٌ وفي حديث حذيفة ابتاعوا إلى رِبْطَيْنِ نَقِيبَيْنِ وفي رواية أنه أتى بكفنه رِبْطَتَيْنِ فقال الحنفي أخوج إلى الجديد من الميت وفي حديث أبي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم رِبْطَةٌ من رِبَاطِ الجنة ورائطة اسم امرأة وقال في التهذيب ورِبْطَةٌ اسم للمرأة قال ولا يقال رائطة ورِبْطَاتُ اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوَجَافِ وَدَارُهَا * حَوِيلُ فَرِيطَاتٍ فَرَعَمٌ فَأَخْرَبَ

ورِاطُ الْوَحْشِيِّ بِالْأَكَةِ يَرْبُطُ لَدَوِيرُوطُ أَعْلَى وَهِيَ حِكَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَهْمَةِ وَالْأُولَى حِكَايَةُ الْقَارِسِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

(فصل الزاي) (زبط) حكى ابن بري عن ابن خالويه الزباطة البطة وقال القراء الزببط صياح البطة غيره الزببط صياح البطة وزببطت البطة زببطا صوتت (زحط) الزحلوط الخسيس (زخرط) الزخرط بالكسر مخاط الأبل والنساء والنجعة ولعابها وجل زخروط مسن هرم وقال ابن بري الزخروط الجمل الهرم (زرط) التهذيب يقال سرت اللقمة وزرطها وزرذها وهو الزراط والسرراط وروى عن أبي عمرو أنه قرأ الزراط بالزاي خالصة وروى الكسائي عن خزيمة الزراط بالزاي وسائر الرواة وروى عن أبي عمرو والصراط وقال ابن مجاهد قرأ ابن كثير بالصاد واختلف عنه وقرأ بالصاد نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وقيل قرأ يعقوب الحضرمي السراط بالسين (زطط) الزطط جيل أسود من السند إليهم تنسب الثياب الزطية وقيل لزط أعراب جت بالهندية وهم جيل من أهل الهند ابن الأعرابي الزطط والنطط الكواسم وقيل الأزط المستوي الوجه والأذط المعوج الفك وفي بعض الأخبار فخلق رأسه زطية يل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود والواحد زططي مثل الزنج والزنجي والروم والرومي شاهد

فَجَنَّتْ بَحْيِي وَائِلٌ وَيَلْفِيهَا * وَجَافَتْ تَمِيمَ زَطُّهَا وَالْأَسَاوِرُ

وقال عوهم بن عبد الله

وَبَغَى الزَّطُّ عَبْدَ الْقَيْسِ عَنَّا * وَتَكْفِينَا الْأَسَاوِرُ الْمَرْوَنَّا

وقال أبو النجم وكان خالد بن عبد الله أعطاه جارية من سبي الهند فقال فيها أرجوزة أولها

عَلِقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزَّطِّ * وَقِيلَ الزَّطُّ السَّبَايِجَةُ قَوْمٌ مِنَ السِّنْدِ بِالْبَصْرَةِ (زعط) زعطه

قوله تحل الخ كذا بالأصل
ومثله شرح القاموس وفي
معجم ياقوت وحاف بالكسر
وحاء مهملة ورعسم براء
مفتوحة فهملة ساكنة
موضعان وحرر البيت كتبه
مصمعه
قوله الزباطة البطة هي بالفتح
أو التشديد ه شرح
القاموس بتصرف

قوله عوهم كذا بالأصل وحرر

قوله ضرب الذي في القاموس
صوت كتبه مصححه

زَعَطَ أَخْنَقَهُ وَمَوْتَ زَاعَطُ ذَا بَحْ كَذَا عَطِ وَزَعَطَ الْحَارِضُ رَطَّ قَالَ وَلَيْسَ بَثَبَ (زَلَطَ) الزَّلَطُ
الْمَشْيُ السَّرِيعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بَثَبَ (زَلَقَطَ) الزَّلَقُطَةُ الْقَصِيرَةُ
(زَنْطَ) الزَّنَاطُ الزَّحَامُ وَقَدْ تَرَانَطُوا إِذَا تَرَا حَوَا (زَهَطَ) الزَّهْوَةُ عِظَمُ اللَّقْمِ عَنْ كِرَاعٍ
وَفِي التَّهْدِيبِ زَهْطٌ مَهْمَلَةٌ إِلَّا الزَّهْيُوطَ وَهُوَ مَوْضِعٌ (زَوَطَ) زَاوُطَ مَوْضِعُ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ أَزَوَطُوا
وَعَوَطُوا وَدَبَلُوا إِذَا عَظَمُوا اللَّقْمَ وَازْدَرَدُوا وَقِيلَ زَوَطُوا (زَبَطَ) زَاطَ يَزِيطُ زَيْطًا وَزَيْطًا مَارِعًا
وَهِيَ الْمُنَارَعَةُ وَاخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

قوله بجانبها الخ في شرح
القاموس الرواية بجانبه
أي الماء وأولى زياط أي
بدل ذوى زياط اهـ

كَانَ وَغَى الْجَوْشُ بِجَانِبِهَا * وَغَى رَكَبٌ أَمِيمٌ ذَوَى زِيَاطٍ
هَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَقَالَ الزِّيَاطُ الصِّيَاحُ وَرَجُلٌ زِيَاطٌ صِيَاحٌ وَرَوَى ذَوَى هِيَاطٍ وَالزِّيَاطُ الْجَلِيلُ
وَأَنْشَدِيَّتِ الْهَذَلِيُّ أَيْضًا

(فصل السين المهملة) (سَبَطَ) السَّبَطُ وَالسَّبْطُ وَالسَّبْطُ نَقِيزُ الْجَعْدِ وَالْجَعْدُ سَبَاطٌ قَالَ
سَيَبُورِيَةُ هُوَ إِلَّا كَثَرِيًّا كَانَ عَلَى فَعْلٍ صِفَةً وَقَدْ سَبَطَ سَبُوطًا وَسَبُوطَةً وَسَبَاطَةً وَسَبْطًا الْآخِرَةُ عَنْ
سَيَبُورِيَةَ وَالسَّبْطُ الشَّعْرُ الَّذِي لَا جُعُودَةَ فِيهِ وَشَعْرٌ سَبَطَ وَسَبَطَ مُسْتَرْسِلٌ غَيْرُ جَعْدٍ وَرَجُلٌ سَبَطَ
الشَّعْرَ وَسَبَطَهُ وَقَدْ سَبَطَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ يَسْبُطُ سَبْطًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ شَعْرِهِ لَيْسَ بِالسَّبْطِ وَلَا
بِالْجَعْدِ الْقَطَطُ السَّبَطُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُنْسَبُطِ الْمُسْتَرْسِلِ وَالْقَطَطُ الشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ أَيْ كَانَ شَعْرُهُ وَسَطًا
بَيْنَ مَا وَرَجُلٌ سَبَطَ الْجِسْمَ وَسَبَطَهُ طَوِيلُ الْأَوَاحِ مُسْتَوِيًّا بَيْنَ السَّبَاطَةِ مِثْلَ نَحْدٍ وَنَحْدَيْنِ قَوْمٌ
سَبَاطٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ وَالْأَسْتَوَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ

بَقَامَتْ بِهِ سَبَطُ الْعِظَامِ كَأَنَّمَا * عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَوَاءُ
وَرَجُلٌ سَبَطَ بِالْمَعْرُوفِ سَهْلٌ وَقَدْ سَبَطَ سَبَاطَةً وَسَبَطَ سَبْطًا وَلَعَنَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ رَجُلٌ سَبَطَ الشَّعْرَ امْرَأَةٌ
سَبِطَةٌ وَرَجُلٌ سَبَطَ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السَّبُوطَةِ نَحْنُ سَمِعْنَا الْكُفَيْنِ قَالَ حَسَنُ
رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتُهُ * سَبَطَ الْكُفَيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرِ
شَمْرُ مَطَرٍ سَبَطَ وَسَبَطَ أَيْ مُتَدَارِكٌ سَمِعْتُ وَسَبَاطَتُهُ سَعَتُهُ وَكَثَرَتْهُ قَالَ النَّطَائِيُّ
صَافَتْ تَعَمَّجَ أَعْرَافُ السُّيُولِ بِهِ * مِنْ بَاكِرٍ سَبَطَ أَوْرَاقَ حَمِيلٍ
أَرَادَ بِالسَّبَطِ الْمَطَرِ الْوَاسِعِ الْكَثِيرِ وَرَجُلٌ سَبَطَ بَيْنَ السَّبَاطَةِ طَوِيلٌ قَالَ
* أَرْسَلَ فِيهَا سَبْطًا لَمْ يَخْطَلِ * أَيْ هُوَ فِي خَلْقِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا لَمْ يَزِدْ طَوْلًا وَامْرَأَةٌ سَبِطَةٌ

قوله أعراف كذا بالاصل
والذي في الأساس وشرح
انقاموس أعناق كتبه
مصححه

الخلق وسبطة رخصة لينة ويقال للرجل الطويل الأصابع انه لسبب الاصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب السبط بسكون الباء وكسر هاء الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا تنوء والقصب يريد بها ساعدية وساقية وفي حديث الملا عن أن جاءت به سبطا فهو لزوجها أي تمتد الأعضاء تام الخلق والسبابة ماسقط من الشعر اذا سرح والسبابة الكاسة وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سبابة قوم فبال فيها قائما ثم توضأ ومسح على خفيه السبابة والكاسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والوساخ وما يكتس من المنازل وقيل هي الكاسة نفسها وضافتها الى القوم اضافة تخصيص لانها كانت مواتا مباحة وأما قوله قائما فقليل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السبابة أن لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعله بما ينضيه وقيل فعله للتداوى من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائما في السبابة ولم يؤخره والسبط بالبحر يكثر نبت الواحدة سبطة قال أبو عبيد السبط النصى مادام رطباً فاذا يبس فهو الحلي ومنه قول ذي الرمة يصف رملا

بين النهار وبين الليل من عقد * على جوانبه الأسباط والهدب

وقال فيه العجاج * أجردتني عذرا لأسباط * ابن سيده السبط الرطب من الحلي وهو من نبات الرمل وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد السبط من الشجر وهو سلب طوال في السماء دقاق العبدان تأكله الابل والغنم وليس له زهرة ولا شوك وله ورق دقاق على قدر الكرات قال وأخبرني أعرابي من عترة أن السبط نبات الدخن الكاردون الذرة وله حب كحب البز لا يخرج من أكمته الا بالدق والنام يستخرجونه ويا كانوا خبزاً وطبخوا واحدة سبطة وجمع السبط أسباط وأرض مسبطة من السبط كثيرة السبط الليث السبط نبات كالليل الا أنه يطول وينبت في الرمال الواحدة سبطة قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي ما معني السبط في كلام العرب قال السبط والسبطان والأسباط خاصة الاولاد والمصاص منهم وقيل السبط واحد الأسباط وهو ولد الولد ابن سيده السبط ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما ومعناه أي طائفتان وقطعتان منه وقيل الأسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات وفي الحديث أيضا الحسين سبط من الأسباط أي أمة من الامم في الخير فهو واقع على الأمة والامة واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله غضب على

سَبَطَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَجَّحَهُمْ دَوَابٌّ وَالسَّبَطُ مِنَ الْيَهُودِ كَالْقَبِيلَةِ مِنَ الْعَرَبِ وَهُمْ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ سَمِيَ سَبَطًا لِيُفَرِّقَ بَيْنَ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَوَلَدِ إِسْحَاقَ وَجَعَلَهُمْ أَصْبَاطَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَصْبَاطًا أَلَمْ يَلَيْسَ أَصْبَاطًا بِتَمْيِيزٍ لِأَنَّ الْمِيزَانِ مَا يَكُونُ وَاحِدًا لَكِنَّهُ بَدَلَ مِنْ قَوْلِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ كَأَنَّهُ قَالَ جَعَلْنَاهُمْ أَصْبَاطًا وَالْأَصْبَاطُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَالْقَبَائِلِ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ الْإِخْفَشُ فِي قَوْلِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَصْبَاطًا قَالَ أَنْتُمْ لَأَنَّهُ أَرَادَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فَرَقَةً ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْفِرْقَ أَصْبَاطَ وَلَمْ يَجْعَلِ الْعِدَدَ وَاقِعًا عَلَى الْأَصْبَاطِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا غَضَبٌ لَا يَخْرُجُ الْعِدَدُ عَلَى غَيْرِ النَّاتِي وَلَكِنَّ الْفِرْقَ قَبْلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ حَتَّى تَكُونَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مُؤَنَّثَةً عَلَى مَا فِيهَا كَأَنَّهُ قَالَ وَقَطَعْنَاهُمْ فِرْقًا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فَيَصْحُحُ التَّائِيثُ لِمَا تَقْدِمُ وَقَالَ قُطْرُبٌ وَاحِدُ الْأَصْبَاطِ سَبَطٌ يُقَالُ هَذَا سَبَطٌ وَهَذِهِ سَبَطٌ وَهُوَ لَا سَبَطَ جَمْعُ وَهِيَ الْفَرَقَةُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَوْ قَالَ اثْنَتَيْ عَشْرَ سَبَطًا لَتَذَكَّرَ السَّبَطُ كَانَ جَائِزًا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ السَّبَطُ ذَكَرُوا لَكِنَّ النِّسْبَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ذَهَبَتْ إِلَى الْأُمِّ وَقَالَ الزَّجَاجُ الْمَعْنَى وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فَرَقَةً أَصْبَاطًا فَأَصْبَاطُ مَنْ نَعَتْ فَرَقَةً كَأَنَّهُ قَالَ وَجَعَلْنَاهُمْ أَصْبَاطًا فَيَكُونُ أَصْبَاطًا بَدَلَ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لِأَنَّ التَّفْسِيرَ لَا يَكُونُ إِلَّا وَاحِدًا نَكُورًا كَقَوْلِكَ اثْنَتَيْ عَشْرَ دِرْهَمًا وَلَا يَجُوزُ دِرَاهِمُ وَقَوْلُهُ أَلَمْ يَلَيْسَ أَصْبَاطًا وَقَالَ الزَّجَاجُ قَالَ بَعْضُهُمُ السَّبَطُ الْقَرْنُ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ قَرْنٍ قَالُوا وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْأَصْبَاطَ فِي وَلَدِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِمَنْزِلَةِ الْقَبَائِلِ فِي وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَوْلُكَ كُلِّ وَلَدٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ قَبِيلَةٌ وَوَلَدُ كُلِّ وَلَدٍ مِنْ وَلَدِ إِسْحَاقَ سَبَطٌ وَأَنَّمَا سَمِيَ هَؤُلَاءِ بِالْقَبَائِلِ لِتَفْصُلِ بَيْنَ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَوَلَدِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ وَمَعْنَى إِسْمَاعِيلَ فِي الْقَبِيلَةِ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ يُقَالُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ قَبِيلَةٌ وَأَمَّا الْأَصْبَاطُ فَتُسَمَّى مِنَ السَّبَطِ وَالسَّبَطُ شَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تَرْعَاهُ الْإِبِلُ وَيُقَالُ الشَّجَرَةُ أَقْبَائِلُ فَيَكُنْ ذَلِكَ الْأَصْبَاطُ مِنَ السَّبَطِ كَأَنَّهُ جُعِلَ إِسْحَاقُ بِمَنْزِلَةِ شَجَرَةٍ وَجُعِلَ إِسْمَاعِيلُ بِمَنْزِلَةِ شَجَرَةٍ أُخْرَى وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ النَّسَابُونَ فِي النَّسَبِ يَجْعَلُونَ أَوَّلَ شَجَرَةٍ الشَّجَرَةَ وَالْأَوَّلَ دَجَنَةً أَوْ غَضَاهَا فَتَقُولُ طُوبَى لِقَرْنِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ فَهَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَعْنَى الْأَصْبَاطِ وَالسَّبَطِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ * كَأَنَّهُ سَبَطٌ مِنَ الْأَصْبَاطِ * فَالَّذِي ظَنُّوا أَنَّ السَّبَطَ الرَّجُلَ فَغَلَطَ وَسَبَطَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُسَبَّطٌ أَلْقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْرِ عَمَامَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ يَكُونُ فِي جُحْرٍ حَتَّى يَسْبَطَ : يَسْتَدْعِي وَجْهَ الْأَرْضِ سَاقِطًا يُقَالُ أَصْبَطَ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا مَتَدًّا مِنْ ضَرْبٍ أَوْ مَرَعَضٍ وَأَسْبَطَ الرَّجُلُ أَصْبَاطًا إِذَا تَبَسَّطَ عَلَى وَجْهِهِ

قوله قال ومعنى اسمعيل في
القبيلة الخ كذا في الأصل
واتظر اه

الارض وامتد من الضرب واسبط رأى امتد منه ومنه حديث شريح فان هي درت واسبطرت
يريد امتد للارضاع وقال الشاعر

ولنت من لذة الخلاط * قد أسبغت وأيما أسباط

يعني امرأة أتيت فلماذا قت العسيلة مدت نفسها على الارض وقولهم مالي أرا له مسبطاً أي
مدلي رأسك كالمهم مسترخي البدن أبو زيد يقال للناقة إذا ألقت ولدها قبيل أن يستبين خلقه قد
سبغت وأجهضت ورجعت رجاءاً وقال الأصمعي سبغت الناقة بولدها وسبغت بالغين المعجمة إذا
ألقت وقد نبت وبره قبل التمام والتسييط في الناقة كالرجاع وسبغت النجعة إذا أسقطت وأسبط
الرجل وقع فلم يقدر على التحرك من الضعف وكذلك من شرب الدواء أو غيره عن أبي زيد وأسبط
بالارض لزق بها عن ابن جبله وأسبط الرجل أيضا سكنت من فرق والسبطانة قناة جوفاء مضروبة
بالعقب يرمى بها الطير وقيل يرمى فيها إسهام صغير ينفع فيها تنقلا فلا تكاد تخطي والسباط سقيفة
بين حائطين وفي المحكم بين دارين وزاد غيره من تحتها طريق نافذ والجمع سوايط وسباطات
وقولهم في المثل أفرغ من حجام سباط قال الأصمعي هو سباط كسرى بالمداين وبالجمجمة بلا من آباد
وبلاس اسم رجل ومنه قول الأعشى

فأصبح لم يمنعه كيد وحياله * بسباط حتى مات وهو محرزق

يذكر النعمان بن المنذر وكان أبرويز حبسه بسباط ثم ألقاه تحت أرجل القيلة وسباط موضع قال
الأعشى

هناك ما أغنته عزمة ملكه * بسباط حتى مات وهو محرزق

وسباط من أسماء الحمى مبنى على الكسر قال المتخل الهذلي

أجرت بفتية يرض كرام * كأنهم تعلم سباط

قوله سباط هو كغراب كافي
القاموس زاد شارحه عن
أبي عمرو بصرف ولا يصرف
أه كنه معصمه

وسباط اسم شهر بالرومية وهو الشهر الذي بين الشتاء والربيع وفي التهذيب وهو في فصل
الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين فإذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر
سمى أهل الشام تلك السنة عام الكيس وهم يتيمينون به إذا ولد فيه مولود أو قدم قادم من
سفر والسبط الربيعي نخلة تدرك آخر القيظ وسابط وسيط اسمان وسابوط دابة من دواب البحر
ويقال سبط فلان على ذلك الأمر عينا وسبط عليه بالباء والميم أي حاف عليه ونجعة مسبوطة
إذا كانت مسبوطة مخلوقة (مجلط) السجلات على فعلا الياسين وقيل هو ضرب من
التياب وقيل هي ثياب صوف وقيل هو النخط يغطي به اليهودج وقيل هو بالرومية سجلاطس

قوله سجلاطس كذا بالأصل
مضبوطا

الفراء السجلاط من صوف تلقية المرأة على هودجها وقيل هي ثياب موشية كان وشيه خاتم وهي زعموارومية قال حميد بن ثور

تخبرن اما ارجوا نامهنيا * واما سجلاط العراق المختما

أبو عمرو يقال للكساء الكحلي سجلاطي ابن الاعرابي خز سجلاطي اذا كان كحليا وفي الحديث أهدي له طيئسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو أيضا ضرب من ثياب للكان ونظ من الصوف تلقية المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كروحي وروم والسجلاط موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

أحب الكرائن والصومران * وشرب العسقة بالسجلاط

(سخط) السخط مثل الذعط وهو الذبح سخط الرجل يسخطه سخطا وسخطه اذا نبجه قال ابن سيده وقيل سخطه ذبحه ذبحا وحييا وكذلك غيره مما يذبح وقال الليث سخط الشاة وهو ذبح وحي وفي حديث وخشي فبرأ عليه فسخطه سخط الشاة أي ذبحه ذبحا سريعا وفي الحديث فأنزلهم الاعرابي شاة فسخطوها وقال الفضل المسحوط من الشراب كله المذبح وسخطه الطعام يسخطه أغصه وقال ابن دزيد أكل طعاما فسخطه أي أشرقه قال ابن مقبل يصف برة

كذا اللعاع من الخودان يسخطها * ويرجج بين حبيها خناطيل

وقال يعقوب يسخطها هنا يذبحها والرجج اللعاب يترجج وسخط شرا به سخطا قتله بالماء أي كثر عليه وأنسخت الشيء من يدي الناس فسقط عينية ابن بري قال أبو عمرو والمسحوط اللبن يصب وأنشد لابن حبيب الشيباني

متى ياتمضيف فليس يذاني * لما جاسوى المسحوط والابن الاذل

(سخط) السخط والسخط ضد الرضا مثل العدم والعدم والفعل منه سخط يسخط سخطا وتسخط وتسخط الشيء سخطا كرهه وسخط أي غضب فهو ساسخط وأسخطه أغضبته تقول أسخطني فلان فسخطت سخطا وتسخط عطاء أي استقله ولم يقع موقعا يقول كذا عملت له عملا تسخطه أي لم يرضه وفي حديث هرقل فهل يرجع أحد منهم سخطة له فيه السخط والسخط الكراهة للشيء وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا أي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه

قوله اللبن يصب كذا ابا الاصل وشرح القاموس ولم يزد على ذلك شيئا وحرر كتيبه معصمه قوله السخط والسخط زاد المجمل لغتين كعنى زمنه كتيبه معصمه

قوله ولا يجوز سرط أنبتها
المجدد تعالى للصاغاني كما في
شرح القاموس كتبه معجمه
قوله سرط وقوله سرط
زاد المجدد كزير فيهما اهـ

أويرجع الى ارادة العقوبة عليه (سرط) سرط الطعام والشيء بالكسر سرطا وسرطانا
بلعه واسترطه وازدردته ابتلعه ولا يجوز سرط وانسرط الشيء في حلقه سار فيه سيرا سهلا والمسرط
والمسرط البلعوم والصادلغة والسرواط الأكل عن السرافى والسرابطى والسرواط الذى
يسرط كل شيء يتلعه وقال اللحياني رجل سرط وسرطم يتلعه كل شيء وهو من الاستراط وجعل
ابن جني سرطما ثلثيا والسرطم أيضا البلع المتكلم وهو من ذلك وقالوا لاخذ سرط وسرطى
والقضاء سرط وسرطى أى يأخذ الدين فيسرطه فإذا استقضاه غريمه أضرط به ومن أمثال
العرب لاخذ سرطان والقضاء لئان وبعض يقول لاخذ سرطاء والقضاء سرطاء وقال
بعض الاعراب لاخذ سرطى والقضاء سرطى قال وهى كلها لغات صحيحة قد تكلمت العرب
بها والمعنى فيها كلها أنت تحب لاخذ وتكره الاعطاء وفى المثل لا تكن حلوفا تسترط ولا مرافق
من قولهم أعنت الشيء إذا أزلته من فيك لمرارته كما يقال أشكيت الرجل إذا أزلته عما يشكو
ورجل سرطيط وسرط وسرطان جيد اللحم وفرس سرط وسرطان كانه يسرط الجرى وسيف
سراط وسراطى قاطع يمر فى الضريبة كانه يسرط كل شيء يلتمه جاء على لفظ النسب وليس
بنسب كاحمر وأجرى قال المتخل الهذلي

كلون الملح ضربته هبير * يقر العظم سقاط سراطى

به أجي المضاف اذا دعانى * ونفسي ساعة الفزع الفلاط

وخفف باء النسبة من سراطى لمكان القافية قال ابن برى وصواب انشاده بضم الباء والفلاط
القجاة والسراط السبيل الواضح والصراط لغة فى السراط والصادا على لمكان المضارعة وان
كانت السين هى الاصل وقرأها يعقوب بالسين ومعنى الآية تتبنا على المنهاج الواضح وقال
جرير أمير المؤمنين على صراط * اذا عوج الموارد مستقيم
والموارد الطرق الى الماء واحدها موردة قال الفراء ونقر من بلعنير بصيرون السين اذا كانت
مقدمة ثم جاءت بعدها طاء أو فاف أو غين أو خاء صادوا ذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك فى
حنكك فينطبق به الصوت فقلبت السين صادوا صورتهما صورة الطاء واستحقوها ليكون المخرج
واحدا كما استحقوا الادغام فن ذلك قولهم الصراط والسراط قال وهى بالصاد لغة قريش الاولين
التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب تجعلها سينا وقيل انما قيل للطريق الواضح سراط لانه كانه
يسرط المارة لكثرة ساوكمهم لاجبه فأما ما حكاه الاصمعي من قراءة بعضهم الزراط بالزاي المخلصة

نَظَطًا نَمَامُ الْمُضَارَعَةِ فَتَوَهَّمُ هَازِيًا وَلَمْ يَكُنْ الْأَصْحَى فَيُؤْمِنُ عَلَى هَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا
 سِرَاطٌ عَلَى مَسْتَقِيمٍ فَتَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ يَعْنِي الْمَوْتَ أَيْ عَلَى طَرِيقِهِمْ وَالسَّرِيطُ وَالسَّرَطُ
 وَالسَّرَطُ بِفَتْحِ السِّينِ وَالرَّاءِ النَّالُودُجُ وَقِيلَ الْخَيْصُ وَقِيلَ السَّرَطُ الْقَالُودُجُ شَامِيَةٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا الْكُسْرُ فَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ لَهَا تَطَارُثُ مَثَلُ جَلْبَابٍ وَجِلْبَاطٍ قَالَ وَأَمَّا سِرَطُ فَلَا
 أَعْرِفُ لَهُ تَطَرُّفًا قَبْلَ الْقَالُودُجِ سِرَطُ فَكُرِّرْتُ فِيهِ الرَّاءَ وَالطَّاءَ تَبْلِيغًا فِي وَصْفِهِ وَاسْتَلْذَازًا كَلَهُ
 أَبَاهُ إِذَا سَرَطَهُ وَأَسَاعَهُ فِي حَلْقِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْأَكْلِ مَسْرَطًا وَسَرَطًا وَسَرَطَةً
 وَالسَّرَطُ فَعْلَعَالٌ مِنَ السَّرَطِ الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ وَالسَّرِيطُ حَسًّا كَالْخَزِيرَةِ وَالسَّرَطَانُ دَابَّةٌ مِنْ
 خَلْقِ الْمَاءِ تَسْمِيهِ الْقُرْمُخُ وَالسَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ فِي التَّهْدِيبِ هُوَ دَاءٌ يَظْهَرُ بِقَوَائِمِ
 الدَّوَابِّ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَعْضُ لِلنَّاسِ فِي حَلْقِهِ دُمُومٌ بِشَبِّ الدَّيَّانَةِ وَقِيلَ السَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ
 فِي رُئُوسِ الدَّابَّةِ فَيُتَبَّسُّ حَتَّى يَقْلِبَ حَافِرَهَا وَالسَّرَطَانُ مِنْ بَرُوجِ الْقَلْبِ (سرمط) السَّرْمَطُ
 وَالسَّرَوْمَطُ الْجَلُّ الطَّوِيلُ وَأَنْشَدَ بِكُلِّ سَامٍ سَرْمَطٌ سَرَوْمَطٌ وَقِيلَ السَّرَوْمَطُ الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ
 وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّرَوْمَطُ وَعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ زَقُّ الْحَمْرِ وَنَحْوُهُ وَرَجُلٌ سَرَوْمَطٌ يَسْتَرُطُ كُلَّ شَيْءٍ
 يَتَلَمَّعُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ وَقَوْلٌ لِبَيْدٍ يَصْفِرُ زَقُّ خِرَاشْتَرِي جِرَافًا

قوله والسريط هو كصبيط
 كما صوبه شارح القاموس

قوله والسريطى هو كصبيط
 والخزير تباثنا والزاي كافي
 شرح القاموس

وَجَحْرِ جَوْنٍ كَانَ خِفَاءً * قَرَى حَبَشِيًّا بِالسَّرَوْمَطِ مُحَقَّبٌ

قوله ويجترق في الصحاح
 بجترق اهـ

قَالَ السَّرَوْمَطُ هَهُنَا جَلُّ وَقِيلَ هُوَ جِلْدٌ ظَبِيَّةٌ تُفِيهِ زَقُّ خِرَافٍ كُلِّ خِفَاءٍ تُفِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ سَرَوْمَطٌ لَهُ
 وَتَسْرَمَطُ الشَّعْرُ قَلَّ وَخَفَّ وَرَجُلٌ سَرَامَطٌ وَسَرْمَطِيٌّ طَوِيلٌ وَالسَّرَامَطُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 (سسط) التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّطُّ الظَّلْمَةُ وَالسَّطُّ الْجَاثِرُونَ وَالْأَسْطَمُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ
 الرِّجْلَيْنِ (سعط) السُّعُوطُ وَالنُّشُوقُ وَالنُّشُوعُ فِي الْإِنْفِ سَعَطُهُ الدَّوَاءُ يَسْعَطُهُ وَيَسْعَطُهُ
 سَعَطًا وَالضَّمُّ أَعْلَى وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى هَذَا تَعَاهُ عَلَى الْمُضَارَعَةِ
 الَّتِي حَكَاهُ سَبِيوِيَّةٌ فِي هَذَا وَأَشْبَاهَهُ فِي الْحَدِيثِ شَرَبَ الدَّوَاءَ وَاسْتَعَطَّ وَأَسْعَطَهُ الدَّوَاءُ
 أَيْضًا كَلَاهُمَا أَدْخَلَهُ أَنْفَهُ وَقَدْ اسْتَعَطَّ اسْعَطَتِ الرِّجْلُ فَاسْتَعَطَّ هُوَ بِنَفْسِهِ وَالسُّعُوطُ الْفَحُّ وَالصُّعُوطُ
 اسْمُ الدَّوَاءِ يُصَبُّ فِي الْإِنْفِ وَالسَّعِيطُ وَالْمَسْعُطُ الْإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السُّعُوطُ وَيُصَبُّ مِنْهُ
 فِي الْإِنْفِ الْآخِرُ نَادِرٌ أَمَّا كَانَ حَكْمُهُ الْمَسْعُطُ هُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ عَمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ وَأَسْعَطَتُهُ الرُّخْخَازُ إِذَا
 طَعَنَتْهُ فِي أَنْفِهِ وَفِي الصَّحَاحِ فِي صَدْرِهِ وَيُقَالُ اسْعَطَتُهُ عِلْمًا إِذَا بَالَفَتْ فِي أَفْهَامِهِ وَتَكَرَّرَ مَا تَعَلَّمَهُ عَلَيْهِ
 وَاسْتَعَطَّ الْبَعِيرُ شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ ثُمَّ ضَرَبَهَا فَلَاحَظَ مَخْطِئَ اللَّحْمِ فَهَذَا قَدْ يَكُونُ أَنْ يَنْتَمِ شَيْءٌ مِنْ

بولها أو يدخل في نفسه منه شيء والسَّعِيطُ والسَّعَاطُ ذكاء الرِّيح وحِدَّتُها ومبالغتها في الاتف
والسَّعَاطُ والسَّعِيطُ الرِّيح الطيبة من الخرو وغيرهما من كل شيء وتكون من الخردل والسَّعِيطُ
دُهْنُ البان وأنشد ابن بري للمجاشع يصف شعرا امرأة • يَسْقَى السَّعِيطُ مِنْ رُقَاضِ الصَّنَدَلِ •
والسَّعِيطُ ذَرْدَى الخمر قال الشاعر

وطوال القرون في مسيكر • اشربت بالسَّعِيطِ والسَّيَابِ

والسَّعِيطُ دُهْنُ الخردل ودُهْنُ الزَّنبَقِ وقال أبو حنيفة السَّعِيطُ البان وقال مرة السَّعُوطُ من
السَّعِيطِ كالشَّوْقِ مِنَ النَّشَقِ ويقال هو طيب السَّعُوطِ والسَّعَاطِ والإسْعَاطِ وأنشد يصف ابلا
وألبانها • حَضِيَّةٌ طَيِّبَةُ السَّعَاطِ • وفي حديث أم قيس بنت مخض قالت دخلت باني على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت من العذرة فقال علام تدغرن أولادك كن عليكين
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشربة يسقط من العذرة ويلد من ذات الجنب (سقط)
السَّقَطُ الذي يعي فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء والسَّقَطُ معروف ابن سيده السَّقَطُ
كالجواثق والجمع أسقاط أبو عمرو سقط فلان حوصه تسقطا إذا سرقه ولاطه وأنشد
حتى رأيت الخوض ذو قد سقطا • قفرا من المامعوا أمرطا

أراد بالهواء الفارغ من الماء والسَّقِيطُ الطيب النفس وقيل السَّقِيطُ والسَّقَطُ سقاطة قال حميد
الارقط ماذا ترجع من الأربط • ليس بذي حزم ولا سقيط

ويقال هو سقيط النفس أي ضعیف طيبها لغة أهل الحجاز ويقال ما أسقط نفسه أي ما أطيبها
الاصمعي انه لسقيط النفس وسقي النفس ومثل النفس إذا كان هشا إلى المعروف جوادا وكل
رجل أو شيء لا قدر له فهو سقيط عن ابن الأعرابي والسَّقِيطُ أيضا النذل والسَّقِيطُ المتساقط من
البشر الأخضر والسقاطة متاع البيت الجوهري الأسقط ضرب من الأشربة فارسي معرب
وقال الاصمعي هو بالرومية قال الأعشى

وكان الخمر العتيق من الأسقط فخطت زوجة بماء زلال

(سقط) السَّقَطَةُ الوقعة الشديدة سقط يسقط سقوطا فهو ساقط وسقوط وقع وكذلك الاتي

قال من كل بلها سقوط البرقع • يضالم تحفظ ولم تصيح يعني أنهم لم تحفظ من
الرزية ولم يضعها والداها والمسقط بالفتح السقوط وسقط الشيء من يدي سقوطا وفي الحديث
قد عز وجل أقبح ثوبة عبيد من أحدكم يسقط على غيره وقد أمله معناه يهتر على موضعه

قوله من رفاض تقدم للمؤلف
في أدق رفض في رفاض اه
قوله والسباب كذا في الأصل
بمحدثين مضبوطا وفي
شرح القاموس بياء تحتية
ثم موحدة والسباب كشداد
ورمان البلج أو البس وحرر

و يقع عليه كما يقع الطائر على وكره وفي حديث الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم
وسأله عن شيء فقال على الخير سقطت أي على العارفين به وقعت وهو مثل سائر العرب ومسقط
الشيء ومسقطه موضع سقوطه الأخيرة نادرة وقالوا البصرة مسقط رأسي ومسقطه وتساقط على
الشيء أي ألقى نفسه عليه وأسقطه هو وتساقط الشيء تتابع سقوطه وساقطه مساقطة وسقاطا
أسقطه وتابع اسقاطه قال ضابي بن الحرث البرجي يصف نورا والكلاب

يساقط عنه روقه ضارباتها * سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخولا أي متفرقا يعني شرر النار والمسقط مثال المجلس الموضع يقال هذا مسقط
رأسي حيث ولد وهذا مسقط السوط حيث وقع وأتاني مسقط النجم حيث سقط وأتاني مسقط
النجم أي حين سقط وفلان يحسن إلى مسقطه أي حيث ولد وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط
وكذلك إذا وقع اسمه من الديوان يقال وقع وسقط ويقال سقط الولد من بطن أمه ولا يقال وقع
حين تلده وأسقطت المرأة ولدها اسقاطا وهي مسقط ألقته لغير تمام من السقوط وهو السقط
والسقط والسقط الذي كروا لاني فيه سواء ثلاث لغات وفي الحديث لأن أقدم سقطا أحب إلى من
مائة مستلئم السقط بالفتح والضم والكسر والكسر أكثر الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل
تمامه والمستلئم لا يسعد الحرب يعني أن ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الأولاد لأن فعل
الكبير يخصه أجره وثوابه وإن شاركه الأب في بعضه وثواب السقط موفر على الأب وفي الحديث
يحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفاني جر دأمر دأوسقط الزند ما وقع من النار حين يقدح باللغات
الثلاث أيضا قال ابن سيده سقط النار وسقطها وسقطها ما سقط بين الزندين قبل استحكام
الورق وهو مثل بذل لا يذ كرويونث وأسقطت الناقة وغيرها إذا ألفت ولدها وسقط الرمل وسقطه
وسقطه ومسقطه بمعنى منقطعه حيث انقطع معظمه ورق لأنه كله من السقوط الأخيرة إحدى
تلك الشواذ والفتح فيها على القيام لغنة ومسقط الرمل حيث ينتهي إليه طريقه وسقاط
النخل ما سقط من بصره وسقيط السحاب البرد والسقيط الثلج يقال أصبحت الأرض مبيضة
من السقيط والسقيط الجليد طائفة وكلاهما من السقوط وسقيط الندى ما سقط منه على
الأرض قال الرازي

ولله يأي ذات طل * ذات سقيط وندي محضل * طعم السرى فيها كطعم النخل

ومثله قول هدية بن خشرم

وَوَادِجُوفِ الْعَرَقِ قَرَقَطْتُهُ * تَرَى السَّقَطَ فِي أَعْلَامِهِ كَالْكَرَاسِفِ
وَالسَّقَطُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا تَسْقُطُهُ فَلَا تَعْتَدُّ بِهِ مِنَ الْجُنْدِ وَالْقَوْمِ وَنَحْوِهِ وَالسَّقَاطَاتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ
مَا يَتَهَاوَنُ بِهِ مِنْ رُذَالَةِ الطَّعَامِ وَالثِّيَابِ وَنَحْوِهَا وَالسَّقَطُ رَدَى الْمَتَاعِ وَالسَّقَطُ مَا اسْقَطَ مِنَ الشَّيْءِ
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرَّانٍ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّحْلِ يَبْقَى الْبُغْيَةُ فَيَقَعُ فِي أَمْرِ يَهْلِكُهُ
وَيُقَالُ تَخَرَّثِي الْمَتَاعَ سَقَطَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَسَقَطَ الْبَيْتُ خَرَّتْهُ لَأَنَّهُ سَاقِطٌ عَنْ رَفِيعِ الْمَتَاعِ وَالْجَمْعُ
أَسْقَاطُ قَالَ الْبَيْتُ جَمَعَ سَقَطَ الْبَيْتِ أَسْقَاطُ نَحْوُ الْآبِرَةِ وَالْقَاسِ وَالْقِدْرُ وَنَحْوِهَا وَأَسْقَاطُ النَّاسِ
أَوْ بِأَشْهُمٍ عَنِ الْبَحْيَانِيِّ عَلَى الْمِثْلِ بِذَلِكَ وَسَقَطَ الطَّعَامُ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ وَالسَّقَطُ
مَا تُنْزِلُ يَبْعُهُ مِنْ تَابِلٍ وَنَحْوِهِ لِأَنَّهُ ذَلِكُ سَاقِطُ الْقِيَمَةِ وَبِأَنَّهُ سَقَاطُ وَالسَّقَاطُ الَّذِي يَبِيعُ السَّقَطُ
مِنَ الْمَتَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا كَانَ لَا يَمُرُّ بِسَقَاطٍ وَلَا صَاحِبٍ بِبَيْعَةِ الْأَسْلَمِ عَلَيْهِ هُوَ
الَّذِي يَبِيعُ سَقَطَ الْمَتَاعِ وَهُوَ رَدِيئُهُ وَحَقِيرُهُ وَالْبَيْعَةُ مِنَ الْبَيْعِ كَالرَّكْبَةِ وَالْجَلْسَةِ مِنَ الرُّكُوبِ
وَالْجُلُوسِ وَالسَّقَطُ مِنَ الْبَيْعِ نَحْوُ السُّكْرِ وَالتَّوَابِلِ وَنَحْوِهِمَا وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ تَسْمِيَةَ سَقَاطًا وَقَالَ
لَا يُقَالُ سَقَاطٌ وَلَكِنْ يُقَالُ صَاحِبُ سَقَطٍ وَالسَّقَاطَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ وَمَاقِطُهُ الْحَدِيثُ سَقَاطًا
سَقَطَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْبَيْتُ وَسَقَاطُ الْحَدِيثِ أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيُنْصِتَ لَهُ الْآخَرُ فَإِذَا سَكَتَ
تَحَدَّثَ السَّائِكُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا هُنَّ سَاقِطُنَ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ * جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرَمٍ تَقْطِفُ

وَسَقَطَ إِلَى قَوْمٍ نَزَلُوا عَلَى وَفِي حَدِيثِ التَّجَاشِيِّ وَأَبِي سَمَالٍ فَأَمَّا أَبُو سَمَالٍ فَسَقَطَ إِلَى جَبْرِانَ لَهُ أَيْ
أَتَاهُمْ فَأَعَادُوهُ وَسَرُّوهُ وَسَقَطَ الْحَزِيئَةُ سَقَطَ سَقُوطًا يَكْنَى بِهِ عَنِ التَّزَوُّلِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشُ فِي ظِلَالِهَا * سَوَاقِطُ مِنْ حَرِّ وَقَدْ كَانَ أَنْظَهَرَا

وَسَقَطَ عَنْكَ الْحَرُّ أَقْلَعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ ضَدُّ السَّقَطِ وَالسَّقَاطُ الْخَطَأُ فِي الْقَوْلِ وَالْحِسَابِ
وَالْكِتَابِ وَأَسْقَطَ وَسَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَبِكَلَامِهِ سَقُوطًا أَوْ خَطَأً وَتَكَلَّمَ فَأَسْقَطَ كَلِمَةً وَمَا اسْقَطَ حَرْفًا
وَمَا اسْقَطَ فِي كَلِمَةٍ وَمَا سَقَطَ بِهَا أَيْ مَا أخطأ فيها ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَأَسْقَطَ
بِحَرْفٍ وَمَا اسْقَطَ حَرْفًا قَالَ وَهُوَ كَمَا نَقُولُ دَخَلْتُ بِهِ وَادْخَلْتُهُ وَخَرَجْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ وَعَلَوْتُ بِهِ
وَأَعْلَيْتُهُ وَسَوَّيْتُ بِهِ ظَنًّا وَأَسَاتُ بِهِ الظَّنَّ يُتَّبَعُونَ الْأَلْفَ إِذَا جَاءَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ
فَأَسْقَطُوا الْهَابَةَ بِعَنِ الْجَارِيَةِ أَيْ سَبَّوْهَا وَقَالُوا الْهَابَةُ سَقَطَ الْكَلَامُ وَهُوَ رَدِيئُهُ بِسَبَبِ
حَدِيثِ الْأَفْكَ وَتَسْقَطُهُ وَاسْتَسْقَطَهُ طَلَبَ سَقَطَهُ وَمَا لَجَّهُ عَلَى أَنْ يَسْقَطَ فَيُضْطَيَّ أَوْ يَكْذِبَ

قوله تقطف بفتح القاف
وتشديد الطاء وتقدم في
بكر ضبطه بسكون القاف
وتخفيف الطاء وهو غلط
والصواب ما هنا

أَوْ يَوْحَ بِمَا عِنْدَهُ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ نَسَقَطَنِي الْوُشَاةُ فَمَادَفُوا * حَتَّى بَسِرْتُ يَا أَمِيمَ ضُنِينَا

وَالسَّقَطَةُ الْعَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ وَكَذَلِكَ السَّقَاطُ قَالَ سَهِيلُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ

كَيْفَ يَرْجُونَ سَقَاطِي بَعْدَ مَا * جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِيَزِيدُ بْنُ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ

رَجَوْتُ سَقَاطِي وَاعْتَلَلِي وَتَبَوَّنِي * وَرَأَيْتُ عَنِّي طَلِقًا وَارْحَلِي غَدَا

وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ كُتِبَ إِلَيْهِ آيَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا

يُعْقَلُهُنَّ بَعْدَهُ مِنْ سُلَيْمٍ * مُعِيدًا يَنْتَعِي سَقَطَ الْعَذَارَى

أَيُّ عَثَرَاتِهَا وَزَلَّاتِهَا وَالْعَذَارَى جَمْعُ عَذْرَاءٍ يُقَالُ فُلَانٌ قَلِيلُ الْعَثَارِ وَمِثْلُهُ قَلِيلُ السَّقَاطِ وَإِذَا الْمَلُوقُ

الْإِنْسَانُ مَلُوقٌ الْكِرَامُ يُقَالُ سَاقِطٌ وَأَنْشَدِيْتُ سَهِيلَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ وَأَسْقَطَ فُلَانٌ مِنَ الْحِسَابِ

إِذَا لَقِيَ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ يَدَيْهِ وَسَقَطَ فِي يَدِ الرَّجُلِ زَلٌّ وَأَخْطَأَ وَقِيلَ نَدِمَ قَالَ الزَّجَّاجُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ

النَّادِمُ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَا يُقَالُ أَسْقَطَ بِالْأَلِفِ

عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ الْفَارِسِيُّ ضَرَبُوا بِأَكْفِهِمْ عَلَى

أَكْفِهِمْ مِنَ النَّدَمِ فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ إِذَا مِنْ السَّقُوطِ وَقَدْ قَرِئَ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ كَمَا تَهْضُمُ النَّدَمَ

أَيُّ سَقَطَ النَّدَمُ فِي أَيْدِيهِمْ كَمَا تَقُولُ لِمَنْ يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يَكُونُ فِي الْيَدِ قَدْ حَصَلَ فِي

يَدِهِ مِنْ هَذَا مَكْرُوهٌ فَشَبَّهَ مَا يَحْصُلُ فِي الْقَلْبِ وَفِي النَّفْسِ بِمَا يَحْصُلُ فِي الْيَدِ وَيُرَى بِالْعَيْنِ الْفَرَاءُ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ يُقَالُ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ مِنَ النَّدَامَةِ وَسَقَطَ أَكْثَرُ وَأَجُودُ

وَحَبَرَ فُلَانٌ خَبَرَ أَسْقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ قَالَ الزَّجَّاجُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ النَّادِمُ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَطَ

مِنْهُ قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَإِنَّمَا حَسَنَ قَوْلُهُمْ سَقَطَ فِي يَدِهِ بَضْمُ السَّيْنِ غَيْرُ مَسْمُومٍ

فَاعِلُهُ الصَّفَةُ الَّتِي هِيَ فِي يَدِهِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

فَدَعَّ عَنْكَ نَهْمًا صَبَحَ فِي حَجَرَاتِهِ * وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا سَدَيْتُ الرُّوَاهِلَ

أَيُّ صَاحِ الْمُنْتَهَبِ فِي حَجَرَاتِهِ وَكَذَلِكَ الْمُرَادُ سَقَطَ النَّدَمُ فِي يَدِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيَوْمَ تَسَاقَطَ لَذَائِهِ * كَتَمَ التُّرْبَا وَأَمْطَارَهَا

أَيُّ تَأَنَّى لَذَائِهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ أَرَادَ أَنَّهُ كَثِيرُ اللَّذَاتِ

وَنَرَقَ تَحَدُّثُ غَيْطَانِهِ * حَدِيثُ الْعَذَارَى بِأَسْرِ أَرْهَا

قوله جئنا هو كفرح أي خليقا
وفي الاساس والعماح حضرا
بدل جئنا وهو الكتوم للسر
كتبه معصمه

قوله حول الفعل الى الجذع
أى وكذا الى النخلة كما هو
ظاهر كتبه معجمه

أراد أن بها أصوات الجن وأما قوله تعالى وهزى اليك يجذع النخلة يساقط وقرئ تساقط وتساقط
فن قرأه بالياء فهو الجذع ومن قرأه بالساء فهو النخلة واتصاب قوله رطباً جنباً على التمييز المحول
أراد يساقط رطب الجذع فلما حول الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسراً قال الازهرى هذا قول
القراء قال ولو قرأ قارئ تسقط عليك رطباً يذهب الى النخلة أو قرأ يسقط عليك يذهب الى الجذع كان
صواباً والسقط الفضيحة والساقطة والسقيط الناقص العقل الأخيرة عن الزجاجي والاثني سقيطة
والساقط والساقطة اللثيم في حسبه ونفسه وقوم سقطي وسقاط وفي التهذيب وجعه السواقط
وأشدد نحن الصميم وهم السواقط ويقال للمرأة الدينئة المحق سقيطة ويقال للرجل الذي
ساقط ما قط لاقط والسقيط الرجل الاحق وفي حديث أهل النار ما لا يدخلني الاضعفاء
الناس وسقطهم أى أراد لهم وأدوانهم والساقط المتأخر عن الرجال وهذا الفعل مسقطه
للإنسان من أعين الناس وهو أن يأتي بما لا ينبغي والسقاط في القوس استرخاء العدو والسقاط في
القوس أن لا يزال منكوباً وكذلك اذا جاء مسترخى المشى والعدو ويقال للقوس انه ليساقط الشيء
أى يجي منه شيء بعد شيء وأشد قوله

قوله يساقط الشيء كذا
بالاصل والذي في الأساس وأنه
لقوس ساقط الشد اذا جاء منه
شيء بعد شيء كتبه معجمه

بنى ميعه كأن أدنى سقاطه * وتقريره الأعلى ذليل تعلب
وساقط القوس العدو وسقاطا اذا جاء مسترخياً ويقال للقوس اذا سبق الخيل قد ساقطها ومنه قوله
ساقطها بنفس مريع * عطف المعلى صد بالمنج * وهذا تقرير سماع التعليل
المنج الذي لا نصيب له ويقال جلع اذا انكشف له الشأن وغلب وقال يصف الثور
كأنه سبط من الأسباب * بين حوامي هتدب سقاط
السبط القرقم من الأسباب بين حوامي هتدب وهتدب أيضاً أى تواحى شجر ملتف الهدب وسقاط
جمع الساقط وهو المتدلى والسواقط الذين يردون اليامة لا مثيار الثمر والسقاط ما يعملونه من
التمر وسيف سقاط وراء الضريبة وذلك اذا قطعها ثم وصل الى ما بعدها قال ابن الاعرابى هو الذى
يقدر حتى يصل الى الارض بعد أن يتقطع قال المتنخل الهدلى

قوله يتر هكذا هو مضبوط
في أصلنا والذي في الصحاح
يتر يفتح الياء مضم التام وقد
وردت عليه المصنف اه

كلون الملح ضربته هير * يتر العظم سقاط سراطى

وقد تقدم في سراط وموابه يتر العظم والسراطى القاطع والسقاط السيف يسقط من وراء
الضريبة يقطعها حتى يجوز الى الارض وسقط السحاب حيث يرى طريقه كأنه ساقط على الارض

في ناحية الأفق وسقطا الخباء ناحيته وسقطا الطائر وسقاطاه ومسقطاه جناحاه وقيل سقطا
جناحيه ما يجرم من سما على الارض يقال رفع الطائر سقطيه يعني جناحيه والسقطان من
التظيم جناحاه وأما قول الراعي

حتى اذا ما أضاء الصبح وانبعثت * عنه نعامه ذى سقطين معتكر

فانه عنى بالنعامه مواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل
ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال الازهرى أراد نعامه ليل ذى سقطين وسقاطا الليل
ناحيته ظلامه وقال العجاج يصف فرسا

جافى الاياديم بلا اختلاط * وبالدهاس ريث السقاط

قوله ريث السقاط أى بطى أى يعدو فى الدهاس عدوا شديدا لا فتور فيه ويقال الرجل فيمسقاط
اذا قتر فى أمره وروى قال أبو تراب سمعت أبا المقدام السلمي يقول تسقطت الخبر وتسقطته اذا خذته
قليلًا قليلًا شيأ بعد شئ وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه به هذه الاطرب السواقط أى صغار الجبال
المخفضة اللاطية بالارض وفى حديث سعد رضى الله عنه كان يساقط فى ذلك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أى يرويه عنه فى خلال كلامه كأنه ينجح حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو من أسقط الشئ اذا ألقاه ورعى به وفى حديث أبى هريرة أنه شرب من السقيط قال ابن
الاثير هكذا ذكره بعض المتأخرين فى حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية الشين
المجبة وسجى فأما السقيط بالسين المهملة فهو الثلج والجليد (سقط) السقاطون نوع من
التياب وقد ذكرناه أيضا فى النون فى ترجمة سقلطن كما وجدناه (سلط) السلاطة القهر وقد
سلطه الله فتسلط عليهم والاسم سلطة بالضم والسلط والسليط الطويل اللسان والاسم سلطة
وسلطانة وسلطانة وقد سلط سلاطة وسلوطة ولسان سلط وسليط كذلك ورجل سليط أى فصيح
حديث اللسان بين السلاطة والسلوطة يقال هو أسلطهم لسانا وامرأة سليطة أى صخابة التهذيب
واذا قالوا امرأة سليطة اللسان فله معنيان أحدهما أنها حديثه اللسان والنانى أنها طويلة
اللسان الليث السلاطة مصدر السليط من الرجال والسليطة من النساء والفعل سلطت وذلك
اذا طال لسانها واشتد صخبها ابن الاعرابى السلط القوائم الطوال والسليط عند عامة العرب
الزيت وعند أهل اليمن دهن التسميم قال امرؤ القيس * أمال السليط بالذبال المقتل *
وقيل هو كل دهن عصر من حب قال ابن برى دهن السمسم هو السليج والحسل ويقوى

قوله أى بعد واخل كذا بالاصل
واتطرو وتأمل وحرركبه

قوله وسلطانة فى القاموس
هو بكسر تين زاد شارحه
عن الجهرة تشديد الطاء اهـ

أَنَّ السَّلِيطَ الزَّيْتُ قَوْلُ الْجَمْعِ

يُضَى كَمَثَلِ سِرَاجِ السَّلِيطِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا

قوله لم يجعل الله فيه نحاسا أي دحا ناديل على أنه الزيت لأن السليط له دخان صالح ولهذا لا يؤخذ

في المساجد والكنايس إلا الزيت وقال الفرزدق

وَلَكِنْ دِيَانِي أَبُوهُ وَأُمُّهُ • بِحُورَانٍ يَعْصِرَنَّ السَّلِيطُ أَقَارِبَهُ

وحوران من الشام والشام لا يعصر فيه إلا الزيت وفي حديث ابن عباس رأيت عليا وكان

عَيْنِي سِرَاجًا سَلِيطٌ هُوَ دُهْنُ الزَّيْتِ وَالسُّلْطَانُ الْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ جَرَاهُ تَجْرَى

المصدر قال محمد بن يزيد هو من السليط وقال الزجاج في قوله تعالى ولقد أرسلنا موسى بآياتنا

وسُلْطَانٍ مُبِينٍ أَيْ وَحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ وَالسُّلْطَانُ أَيْ سُلْطَانًا لِأَنَّهُ حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ قَالَ وَاشْتَقَّاقُ

السُّلْطَانِ مِنَ السَّلِيطِ قَالَ وَالسَّلِيطُ مَا يَضَاهِيهِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلزَّيْتِ سَلِيطٌ قَالَ وَقَوْلُهُ جَلَّ

وَعَزَّ فَاتَّخَذُوا لَاتَقْدُوزٍ أَلَيْسَ لَطَانٌ أَيْ حَيْثُمَا كُنْتُمْ شَاهِدْتُمْ حُجَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَسُلْطَانًا يَدُلُّ

عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَوَارِيرَ قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَالَ فِي بَيَاضِ النُّصَّةِ وَصَفَاءِ

القَوَارِيرِ قَالَ وَكُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ حُجَّةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ مَعْنَاهُ ذَهَبَ عَنِّي حُجَّتِي

وَالسُّلْطَانُ الْحُجَّةُ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْأَمْرِ أَمْسَلًا طِينًا لَأَنَّهُمُ الَّذِينَ تَقَامُ بِهِمُ الْحُجَّةُ وَالْحَقُوقُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حُجَّةٍ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ

قَالَ الْفَرَّاءُ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حُجَّةٍ يُضِلُّهُمْ بِهَا إِلَّا أَنَا سُلْطَانُهُ عَلَيْهِمْ

لَنَعْلَمَنَّ يَوْمًا بِالْآخِرَةِ وَالسُّلْطَانُ الْوَالِي وَهُوَ مُفْلَانٌ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ وَاجْمَعُ السَّلَاطِينَ وَالسُّلْطَانُ

وَالسُّلْطَانُ قُدْرَةُ الْمَلِكِ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ السُّلْطَانُ مُؤْنِتَةٌ يَقَالُ قَضَتْ بِهِ عَلَيْهِ

السُّلْطَانُ وَقَدْ آمَنَتْهُ السُّلْطَانُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَرَبْعَادُ كَرِ السُّلْطَانُ لِأَنَّهُ لَقَبُهُ مَذْكُورٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَقَالَ اللَّيْثُ السُّلْطَانُ قُدْرَةُ الْمَلِكِ وَقُدْرَةٌ مَنْ جُعِلَ ذَلِكَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا كَقَوْلِكَ

قَدْ جُعِلَتْ لَهُ سُلْطَانًا عَلَى أَخْذِ حَقٍّ مِنْ فُلَانٍ وَالتَّوْنُ فِي السُّلْطَانِ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ أَصْلُ بِنَاءِ السَّلِيطِ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي السُّلْطَانِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَمِيَّ سُلْطَانًا تَسْلِيطُهُ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ سَمِيَّ

سُلْطَانًا لِأَنَّهُ حُجَّةٌ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ قَالَ الْفَرَّاءُ السُّلْطَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحُجَّةُ وَيَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ فَنَذَكَرُ السُّلْطَانَ

ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَمِنْ أَتَتْهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحُجَّةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ مَنْ ذَكَرَ السُّلْطَانَ

ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْوَاحِدِ وَمِنْ أَتَتْهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْجَمْعِ قَالَ وَهُوَ جَمْعٌ وَاحِدٌ سَلِيطٌ فَسَلِيطٌ

وسُلطان مثل قَفِزَ وَقَفَزَانُ وَبَعِيرٌ وَبُعْرَانٌ قَالَ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا غَيْرُهُ وَالتَّسْلِيطُ اِطْلَاقُ السُّلْطَانِ وَقَدْ سَلَّطَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ وَسُلْطَانُ الدَّمِ تَبِيعُهُ وَسُلْطَانُ كُلِّ شَيْءٍ شِدَّتُهُ وَحَدَّتُهُ وَسَطَوْنُهُ قِيلَ مِنَ الْإِنْسَانِ السَّايِطُ الْحَدِيدُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ السَّلَاطَةُ بِمَعْنَى الْحَدَّةِ قَدْ جَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَصْلًا مَحْدَدَةً * سَلَاطُ حَدَادٍ أَرْهَقَتْهَا الْمَوَاقِعُ * وَحَافِرُ سَلَطٍ وَسَلِيطٌ شَدِيدٌ وَإِذَا كَانَ الدَّابَّةُ وَقَاحَ الْحَافِرِ وَالْبَعِيرُ وَقَاحَ الْخَلْفِ قِيلَ إِنَّهُ لَسَلَّطُ الْحَافِرِ وَقَدْ سَلَّطَ بِسَلَطٍ سَلَاطَةُ كَمَا يَقَالُ إِنْسَانٌ سَلِيطٌ وَسَلَطٌ وَبَعِيرٌ سَلَّطَ الْخَلْفَ كَمَا يَقَالُ دَابَّةٌ سَلَّطَةُ الْحَافِرِ وَالْفَعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَلَّطَ سَلَاطَةً قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

قوله سلط بسلط هو كسكرم
وسمع كتبه معصمه

إِنَّ الْإِنَامَ رَعَايَا اللَّهِ كُلَّهُمْ * هُوَ السَّلِيطُ فَوْقَ الْأَرْضِ مُسْتَطِرٌّ
قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ الْقَاعِرُ مِنَ السَّلَاطَةِ قَالَ وَيُرْوَى السَّلِيطُ وَكَلَامُهُمَا شَذُّ التَّهْذِيبِ
سَلِيطٌ جَاءَ فِي شِعْرٍ أُمَيَّةٍ بِمَعْنَى الْمُسَاطِ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ وَالسَّلَاطَةُ السَّهْمُ الطَّوِيلُ
وَالْجَمْعُ سَلَاطٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَنْدِيُّ

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٌ وَلَيْسَتْ * بِمَرْهَقَةِ النَّصَالِ وَلَا سَلَاطِ
قَوْلُهُ كَأَوْبِ الدَّبْرِ يَعْنِي النَّصَالُ وَمَعْنَى غَامِضَةٌ أَيْ الْطَفَّ حَدُّهَا حَتَّى غَمَضَ أَيْ لَيْسَتْ
بِمَرْهَقَاتِ الْخَلْقَةِ بَلْ هِيَ مَرْهَقَاتُ الْحَدِّ وَالْمَسَالِيطُ أَسْنَانُ الْمَقَاتِلِ الْوَاحِدَةُ مَسْلَاطٌ وَسَنَابِكُ
سُلْطَانٌ أَيْ حَدَادٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائَةُ الْمُصْطَفَا * كَالْخَلِّ طَافَ بِهَا الْمُجْتَرِمُ
وَكُلِّ كَيْتٍ يَحْدَعُ الطَّرِيقَ يَجْرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لَمْ
الْمُجْتَرِمُ الْخَارِصُ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الْمُجْتَرِمُ بِالرَّاءِ أَيْ الصَّارِمُ (سائط) ابْنُ بَرْزَخٍ اسَلَّطَاتٌ أَيْ ارْتَفَعَتْ
إِلَى الشَّيْءِ أَنْظَرَ إِلَيْهِ (سمط) سَمَطُ الْجَدْيِ وَالْجَلَّ يَسْمَطُهُ وَيَسْمَطُهُ سَمَطًا فَهُوَ مَسْمُوطٌ وَسَمِطٌ تَقَعُّ عَنْهُ
الصُّوفُ وَتَقْفُهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالماءِ الْحَارِ لِيَشْوِيَهُ وَيَقِيلَ تَقَعُّ عَنْهُ الصُّوفُ بَعْدَ ادْخَالِهِ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ
الَّذِي إِذَا مَرَّ عَنْهُ صُوفُهُ شَمْسُورٌ بِأَهَابِهِ فَهُوَ سَمِيطٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَكَلَتْ شَاةٌ سَمِيطًا أَيْ مَشْوِيَةً قَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَأَصْلُ السَّمِطِ أَنْ يَنْزِعَ صُوفُ الشَّاةِ الْمَذْبُوحَةِ بِالماءِ الْحَارِّ وَأَنَّمَا يَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ فِي الْقَالِبِ
لِتَشْوِيَهُ وَسَمَطُ الشَّيْءِ سَمَطًا عُلِقَهُ وَالسَّمَطُ الْحَيْطُ مَا دَامَ فِيهِ الْخَرَزُ وَالْأَفْهَوسُ سَلَكٌ وَالسَّمَطُ خِيطُ النِّظَمِ لِأَنَّهُ
يَعْلَقُ وَيُقِيلُ هِيَ قِلَادَةٌ طَوِيلٌ مِنْ انْخَنَاقَةٍ وَجَمْعُهُ سَمُوطٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ السَّمَطُ الْحَيْطُ الْوَاحِدُ الْمَنْظُومُ

والسمطان اثنان يقال رأيت في يد فلانة سمطاً أي نظماً واحداً يقال له يك رسن وإذا كانت القلادة ذات تظمين فهي ذات سمطين وأنشد لطرفة

وفي الحى أحوى ينقض المرتشدين * مظاهر سمطى لؤلؤ وزبرجد
والسمط الدرع يلقبها الفارس على بحز فرسه وقيل سمطها والسمط واحد السموط وهي سبور
تعلق من السرج وسمطت الشئ علقته على السموط تسميطاً وسمطت الشئ لزمته قال الشاعر
تعالى تسمط حب دعد وتعدى * سوا بين والمرعى بام درين

قوله وان كان علينا الخ عبارة
الصاح في ماد قدرن وان ضاق
العيش كتبه معصمه

أي تعالى لزم حبنا وان كان علينا فيه ضيقة والسمط من الشعر أيات مشطورة يجمعها قافية
واحدة وقيل السمط من الشعر ما قفي أربع يوتيه وسمط في قافية مخالفة يقال قصيدة مسطرة
وسمطية كقول الشاعر وقال ابن بري هو لبعض المحدثين

وشية كالقسم * غير سودا للمم داويتها بالكم * زورا وبهتانا
وقال الليث الشعر المسمط الذي يكون في صدر البيت أيات مشطورة أو منهوكة متقاة ويجمعها
قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضي قال وقال امرؤ القيس في قصيدتين سمطيتين على هذا
المثال يسميان السمطين وصدر كل قصيدة مضرعان في بيت ثم سائر ذو سموط فقال في احدهما
ومستلتم كسفت بالريح ذيله * أقت بعصب ذى سفاسق ميله
لجعت به في ملتقى الخيل خيله * تركت عناق الطير تتجمل حوله
* كان على سرباله نضح جريال *

قوله ملتقى الخيل في القاموس
ملتقى الحى كتبه معصمه

وأورد ابن بري مسطحة امرئ القيس

توهمت من هند معالم أطلال * عفاهن طول الدهر في الزمن الخالي
مرابع من هند خلقت ومضائف * يصيح بعناها صدى وعوازف
وغيرها هوج الرياح العواصف * وكل مسيف ثم آخر رادف
* بأسمهم من نوء السماء كين هطال *

وأورد ابن بري لا آخر

خيال هاج لي شجنا * فبت مكابدا حزنا * عبيد القلب مرثنا
* يذكر الله والطرب *

سَبْتِي ظَبِيَّةٌ عَطِلُ • كَانَ رُضَاهَا عَسَلُ • يَتَوَبَّخَصِرُهَا كَفَلُ

• بَنِيْلُ رَوَادِفِ الْحَقَبِ •

يَجُولُ وَشَاهُهَا قَلَقَا • إِذَا مَا أَلْبَسَتْ شَفَقَا • رِقَاقُ الْعَصَبِ أَوْسَرَا

• مِنَ الْمُوشِيَةِ الْقُشْبِ •

يَمِجُّ الْمَسْكُ مَفْرُقُهَا • وَيُصَيُّ الْعَقْلُ مَنْطِقُهَا • وَتُغِي مَا يُورِقُهَا

• سَقَلُمُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ •

ومن أمثال العرب السائرة قولهم إن يجوز حكمه حكمك مسمطا قال المبرد وهو على مذهب
للك حكمك مسمطا أي مقما إلا أنهم يحذفون منه لك يقال حكمك مسمطا أي متما معناه لك
حكمك ولا يستعمل إلا محذوفا قال ابن شميل يقال للرجل حكمك مسمطا قال معناه مرسل لا يعني
به جائزا والمسمط المرسل الذي لا يرُدُّ ابن سيده وخذحق مسمطا أي سهلا يجوز أنافذا وهو
لك مسمطا أي هنيا ويقال سمط لغريمه إذا أرسله ويقال سمطت الرجل عينا على حتى أي استخلفتها
وقد سمط هو على اليمين يسمط أي حلف ويقال سمط فلان على ذلك الأمر عينا وسمط عليه بالباء
والميم أي حلف عليه وقد سمطت يارجل على أمر أنت فيه فاجر وذلك إذا وكد اليمين وأحلفها
ابن الأعرابي السامط السامط والسمط السمكوت عن الفضول يقال سمط وسمط وسمط
إذا سمكت والسمط الداهي في أمره الخفيف في جسمه من الرجال وأكثر ما يوصف به الصياد
قال رؤبة ونسبه الجوهري للمجاج

جاءت فلاقته عنده الضابلا • سمط يربِّي ولده قزاعلا

قال ابن بري الربر روبة وصواب انشاده سمطا بالكسر لانه هنا الصائد شبه بالسمط من النظام
في صغر جسمه وسمط بدل من الضابل قال أبو عمرو يعني الصياد كأنه نظام في خلقه وهزاله
والزئابل الصغار وأورد هذا البيت في ترجمة زعبل وقال السمط الفقير ومما قاله رؤبة في السمط

حتى إذا عاين زوعارنا • كلاب كلاب وسمطا قاعا

وفاقه سمط وأسمط لا وسم عليها كما يقال ناقة غفل ونعل سمط وسمط وأسمط لأربعة فيها
وقيل ليست بمخوفة والسمط من النعل الطاق الواحد ولا أربعة فيها قال الأسود بن يعفر

فأبلغ بني سعد بن عجل بآ • حذونا هم نعل المنال سمطا

وشاهد الأسمط قول ليلى الأخيلية

قوله سمط بالكسر تقدم
ضبطه في مادة ولها القم تبعها
الجوهري كتبه معصمه

قوله سمط وسمط الأولى
ضمين كما سرح به في
القاسوس وضبط في
الأصل أيضا والغائصة لم
يتمرض لها في القاسوس
وتشعره ولعلها كتبت وحرر

سُمِّ الْعَرَانِينِ أَسْمَاطُ نَعَالِهِمْ • يَضُّ السَّرَائِيلُ لَمْ يَلْقَ بِهَا الْعَمْرُ

وفي حديث أبي سَلَيْطٍ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَلَ أَسْمَاطَهُ وَجَمَعَ سَمِيطَهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ
وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطُ غَيْرِ مَحْشُورَةٍ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ طَاقًا وَاحِدًا عَنْ قَعْلٍ وَأَنْشَدِيَّتُ الْإِسْوَ دِينَ
يَعْفَرُو قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ السَّمِيطُ الثَّوْبُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ بَطَانَةٌ طَبْلَسَانُ أَوْ مَا كَانَ مِنْ قُطْنٍ وَلَا يَقَالُ كَسَامُ
سَمِيطٌ وَلَا مَلْفُفَةٌ سَمِيطٌ لِأَنَّهُ لَا يَبْطُنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمَلْفَةِ إِزَارَ اللَّيْسِلِ تَسْمِيَةً الْعَرَبُ اللَّحَافَ
وَالْمَلْفَةُ إِذَا كَانَ طَاقًا وَاحِدًا وَالسَّمِيطُ وَالسَّمِيطُ لَا جَرَّ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ بِرَاسْتَقٍ وَسَمِيطُ اللَّبَنِ يَسْمَطُ سَمِيطًا وَنَمُوطًا ذَهَبَتْ عَنْهُ
حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ تَغْيِيرِهِ وَقِيلَ السَّامِيطُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَا يَصُوتُ فِي
السَّقَاءِ لَطَرَاءِ تَهْوُ خُورَتُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخْضُضَ مِنَ اللَّبَنِ مَا لَمْ يُخَالِطْهُ مَا حُلُوا كَانَ أَوْ حَامِضًا فَإِذَا
ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِيطٌ فَإِنْ أَخَذَتْ يَأْمَنُ الرِّيحُ فَهُوَ خَامِيطٌ قَالَ
وَالسَّامِيطُ أَيْضًا الْمَاءُ الْمُغْلَى الَّذِي يَسْمَطُ النَّشْءُ وَالسَّامِيطُ الْمُغْلَى النَّشْءُ يُجْبِلُ خَلْقَهُ مِنَ السُّمُوطِ قَالَ
الزُّبَيْرِيُّ • كَانَ أَقْتَادِي وَالْأَسَامِيطَا • وَيُقَالُ نَاقَةُ سَمِيطٍ لَأَنَّهُ عَلَيْهَا وَنَاقَةُ عَلُطٍ مُوسُومَةٌ وَسَمِيطُ
السَّكَنِ سَمِيطًا أَحَدُهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَسَمِيطُ الْقَوْمِ صَفُّهُمْ وَيُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ سَمَاطِينَ أَيْ صَفِينَ
وَكُلُّ صَفٍّ مِنَ الرِّجَالِ سَمَاطٌ وَسَمُوطُ الْعِمَامَةِ مَا أَفْضَلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ وَالْأَكْفَافِ وَالسَّامِطَانِ مِنَ
النَّحْلِ وَالنَّاسِ الْجَائِيَانِ يُقَالُ مَشَى بَيْنَ السَّامِاطِينَ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ حَتَّى سَلَّمَ مِنْ طَرَفِ
السَّامِاطِ السَّامِاطُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّحْلُ وَالْمَرَادُ فِي الْحَدِيثِ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ كَانُوا جُلُوسًا عَنْ
جَانِبِهِ وَسَمَاطُ الْوَادِي مَا بَيْنَ صَدْرِهِ وَمُنْتَهَاهُ وَسَمِيطُ الرَّمْلِ حَبْلُهُ قَالَ

فَلَمَّا عَدَا اسْتَذَرَى لَهُ سَمِيطُ رَمْلِهِ • لَحَوْلَيْنِ أَذْنَى عَهْدٍ بِالذَّوَاهِنِ

وَسَمِيطُ السَّيْمَانِ وَأَبُو السَّمِيطِ مِنْ كُتَاهِمُ عَنِ اللَّحْيَانِ (سَمِيطُ) اسْمَعَطَ الْجَجَاجُ اسْمَعَطَ طَاقًا إِذَا
سَطَعَ الْأَزْهَرِيُّ اسْمَعَطَ الرَّجُلُ وَاسْمَعَدَ إِذَا اسْتَلَا غَضَبًا وَكَذَلِكَ اسْمَعَطَ وَاسْمَعَطَ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ
الرَّجُلِ إِذَا تَعَهَّلَ (سَمِيطُ) السَّمِيطُ الْمُفْصَلُ بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ وَأَسْنَعُ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَكَى سِنْعَهُ أَيْ
سِنَطَهُ وَهُوَ الرُّشْعُ وَالسَّمِيطُ قَرُطٌ يَنْبُتُ فِي الصَّعِيدِ وَهُوَ حَطْبُهُمْ وَهُوَ أَجْوَدُ حَطْبٍ اسْتَوْقَدَ بِهِ النَّاسُ
يَزْعَمُونَ أَنَّهُ كَثَرَتْ نَارُهَا وَقَلَّ رَمَادُهَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْخَبِيرُ قَالَ لَوْ يَدْبِقُونَ بِهِ
وَهُوَ اسْمُ أَعْجَمِي وَالسَّنَاطُ وَالسَّنَاطُ وَالسَّنُوطُ كُلُّهُ الَّذِي لَا حَبْلَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا شَعْرَ فِي
وَجْهِهِ الْبَتَّةُ وَقَدْ سَمَطَ فِيهِنَ التَّهْذِيبُ السَّنَاطُ الْكُوتُجُ وَكَذَلِكَ السَّنُوطُ وَالسَّنُوطِيُّ وَفَعْلُهُ سَمَطَ

قوله علط موسومة تنسبه
شارح القاموس الى الاصمعي
ولستراجع مادة علط في
القاموس واللسان وغيرهما
كتبه معصمه

قوله من النحل هو بلحاء
المهملة بالاصل وشرح
القاموس والنهاية اه
معصمه

قوله فلما عدا الخ قال في
الاساس بعد ان نسب
للطريقاح اراد به الصائد
جعل في لزومه للرملة كالسوط
اللازم للعتق اهل الطاء
من سوط رويت بالنصب
والرفع تأمل

وكذلك عامة ما جاء على بناء فعال وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيا ابن الاعرابي السُّنْطُ
التخفيف والعوارض ولم يبلغوا حال الكواجيج وقال غيره الواحد سنوط وقد تكرر في الحديث
وهو بالفتح الذي لا حية له أصلا ابن بري السَّناط يوصف به الواحد والجمع قال ذو الرمة

زُرُقُ إذا لاقيتهم سَنَاطُ * لبس لهم في تسير بَاطِ
ولا إلى جبل الهدى ضَرَاطُ * غالسب والعار بهم مَلَاطُ

ويقال منه سَنَطُ الرجل وسَنَطَ سَنَطًا فهو سَنَاطُ وسَنُوطُ اسم رجل معروف (سوط) السَّوْطُ
خَلَطَ الشيء بَعْضُهُ ببعض ومنه سَمَى السَّوْطُ وسط الشيء سَوُوطًا وسَوُوطُهُ خاضه وخَطَطَهُ وأَكْثَرُ
ذلك وَخَصَّ بَعْضُهُم به القَدْرُ إذا خَلَطَ ما فيها والمِسْوَطُ والمِسْوَاطُ ما سَيطَ به واستَوَطَ هو اختَلَطَ
نادر وفي حديث سودة أنه تَطَرَّ إليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال إني أخاف عليكم
منه المِسْوَطُ يعني الشيطان سَمِيَ به من سَاطَ القَدْرُ بالمِسْوَطِ والمِسْوَاطِ وهو خشبة يُحْرَكُ بها ما فيها
ليُخَلَطَ كأنه يُحْرَكُ الناس للمعصية ويجمعهم فيها وفي حديث علي كرم الله وجهه لَسَاطُنُ
سَوَاطِ القَدْرِ وحديثه مع فاطمة رضوان الله عليهما سَوُوطُ لَحْمًا يَدِي وَيَحْيَى أَي عَزْوَجٌ وَمُخْلَوُطٌ
ومنه قصيد كعب بن زهير

لَكُنَّهَا خَلَّةٌ قَدِ سَيطَ مِنْ دَمِهَا * جَفَعَ وَوَلَعَ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ

أَي كَانَ هَذِهِ الْإِخْلَاقُ قَدْ خَلَطَتْ بَيْنَهُمَا وفي حديث خَلِيفَةُ فَتَقَابَلَتْهُمَا مَا يَسُوطَانَهُ وَسَوُوطُ
رَأَيْتُهُ خَلَطَهُ وَاسْتَوَطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ اضْطَرَبَ وَأَمْرُ الْهَمِّ بَيْنَهُمْ سَوِيطَةٌ مُسَوِّطَةٌ أَي مُخْتَلِطَةٌ وَإِذَا خَلَطَ
الإنسانُ فِي أَمْرٍ قِيلَ سَوَاطُ أَمْرُهُ تَسْوِيطًا وَأَشْدُّ

فَسُطُّهَا ذَمُّمُ الرَّأْيِ غَيْرُ مَوْفُوقٍ * فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِإِعْمَانٍ

وسمى السَّوْطُ سَوَاطًا لانه إذا سَيطَ به إنسان أو دابة خَلَطَ الدَّمُ بِاللَّحْمِ وهو مُسْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْلُطُ
الدَّمُ بِاللَّحْمِ وَيَسُوطُهُ وَقَوْلُهُمْ ضَرَبْتُ زَيْدًا سَوَاطًا أَيْ ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً بِسَوَاطٍ وَلَكِنْ
طَرِيقُ أَعْرَابِهِ أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَي ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً سَوَاطًا ثُمَّ حَذَفَتِ الضَّرْبَةُ عَلَى

حَذْفِ الْمِضَافِ وَلَوْ ذَهَبَتْ تَأْوِيلُ ضَرَبْتُهُ سَوَاطًا عَلَى أَنَّ تَقْدِيرَ أَعْرَابِهِ ضَرَبْتُهُ بِسَوَاطٍ كَمَا أَنَّ مَعْنَاهُ
كَذَلِكَ أَلْزَمَكَ أَنَّ تَقْدِيرَ أَنَّكَ حَذَفْتَ الْبَاءَ كَمَا يُحْذَفُ حَرْفُ الْجُرْفِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ أَمْرُكَ الْخَيْرُ وَأَسْتَغْفِرُ
اللَّهَ ذَنْبًا قَهْتَاجَ إِلَى اعْتِدَارٍ مِنْ حَذْفِ حَرْفِ الْجُرْ وَقَدْ غَنَيْتَ عَنْ ذَلِكَ كَلَامُ بَقُولِكَ أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ
الْمِضَافِ فِي ضَرْبَةٍ سَوَاطٍ وَمَعْنَاهُ ضَرْبَةٌ بِسَوَاطٍ وَجَعَهُ أَصْنَافُ وَسِطَاطٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَعَهُمْ تَسْطَاطُ

يباض بأصل المؤلف ولعل
المبيض له ارادة أى على
ارادة حذف الخ أو نحو ذلك
كتبه معجمه

كأناب البقر هو جمع سوط الذي يجلبه والاصل سواط بالواو فقلت بالكسرة قبلها ويجمع على الاصل أسواطاً وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فجعلنا نضربه بأسباطنا وقينا قال ابن الاثير هكذا روى بالياء وهو شاذ والقياس أسواطنا كما يقال في جمع ربح أرباح شاذ والقياس أرواح وهو المطرد المستعمل وانما قلبت الواو في سباط للكسرة قبلها ولا كسرة في أسواط وقد ساطه سوطاً وسطته أسوطه اذا ضربته بالسوط قال الشماخ يصف فرسه

فصوته كأنه صوب غيبة * على الأمعز الضاحي اذا سبط أحضرا

صوته حله على الحضر في صيب من الارض والصوب المطر والغيبة الدفعة منه وفي الحديث أول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين معهم الأسواط يضربون بها الناس وساطاً دأبته بسوطه اذا ضرب به بالسوط وساطني فسطته أسوطه عن اللحياني لم يزد على ذلك شيئاً قال ابن سيده وأراه انما أراد خاشني بسوطه أو عارضني به فغلته وهذا في الجواهر قليل انما هو في الأعراض وقوله عز وجل فصب عليهم ربك سوط عذاب أي نصيب عذاب ويقال شدة لان العذاب قد يكون بالسوط وقال الفراء هذه الكلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط جرى به الكلام والمثل ويرى أن السوط من عذابهم الذي يعدون به فجرى لكل عذاب اذا كان فيه عندهم غاية العذاب والمسيط الماء يبقى في أسفل الحوض قال أبو محمد الفقعسي حتى انتهت درجارج المسياط والمسيط قضبان الكراث الذي عليه مالبقة تشبهها بالسياط التي يضرب بها سوط الكراث اذا أخرج ذلك وسوط باطل الضو الذي يدخل من الكوة وقد حكيت فيه الشين والسويطاه مرقعة كثيرة الماء تساط أي تخلط وتضرب

(فصل الشين المعجمة) (شبط) الشبوط والشبوط الاخيرة عن اللحياني وهي رديئة ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوط صغير الرأس لين الممس كأنه البربط وانما يشبه البربط اذا كان ذا طول ليس بعريض بالشبوط قال الشاعر

مقبل مدبر خفيف ذفيف * دسم الثوب قد شوى سمكات

من شبائط الحجة وسط بحر * حدثت من شحومها عجرات

وهو أعجمي قال ابن سيده وحكي بعضهم الشبوط بفتح الشين والتخفيف قال وليست منه على ثقة والله أعلم (شخط) الشخط والشخط البعد وقيل البعد في كل الحالات يشقل ويخفف قال النابغة

قوله مالبقة كذا بالاصل
والذي في القاموس مالمالبقة
كتبه مصححه

وكل قرينة ومقرائف • مفارقة الى الشخط القرين

وأشده الازهرى • والشخط قطاع رجا من رجا • وشخط النار شخط شخطا وشخطا
وشخطا بعدت الجوهرى شخط المزار وأشخطه أبعدته وشوا حط الأودية ما تباعدت منها وشخط
فلان في السوم وأبخط اذا الله نام بسبعته وباعد عن الحق وجاوز القدر عن العيان قال ابن
سيدة وأرى شخط لغة عنه أيضا وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال
شخط الثمن ثم يعتق كله أى يبلغ به أقصى القيمة هو من شخط في السوم اذا أبعد فيه وقبل معناه
يجمع منه من شخطت الاناء اذا ملامته وشخط شرابه يشخطه أرق مزاجه عن أى حنيفة
والشخط داء يأخذ الابل في صدورهما فلا تكاد تنجونه والشخطه أثر سمج يصيب جنباً أو فذا
ونحوهما يقال أصابه شخطه والتشخط الاضطراب في الدم ابن سيدة الشخط الاضطراب في الدم
وتشخط الولد في السلى اضطرب فيه قال النابغة

ويقدفن بالاولاد في كل منزل • تشخط في أسلافها كالوصائل

الوصائل البرود الحمر وشخطه يشخطه شخطا وشخطه ذبحه قال ابن سيدة والسين أعلى وتشخط
المفتول بدمه أى اضطرب فيه وشخطه غيره به تشخطا وفي حديث محبته وهو يشخط في دمه
أى يتخبط فيه ويضطرب ويترغ وشخطه العقب وكعته بمعنى واحد وقال الازهرى يقال شخط
الطائر وصام ومزق ومزق وسقسق وهو الشخط والصوم الازهرى يقال جاء فلان سابقا قد
شخط الخيل شخطا أى قاتها ويقال شخطت بنوهاشم العرب أى قاتوهم فضلا وسبقوهم
والشخطه العود من الرمان وغيره تغرسه الى جنب قضيب الحبله حتى يعلو فوقه وقيل الشخط
خشبة توضع الى جنب الاغصان الرطاب المتفرقة القصار التي تخرج من الشكر حتى ترتفع
عليها وقيل هو عود ترتفع عليه الحبله حتى تستقل الى العريش قال أبو الخطاب شخطها
أى وضعت الى جنبها خشبة حتى ترتفع اليها والشخط عويد يوضع عند القضيب من قضبان
الكرم يقبضه من الارض والشوخط ضرب من النبع تتخذ منه القياس وهي من شجر
الجبال جبال السراة قال الاعشى

وجيادا كأنها قضب الشو • حط يحملن شكة الأبطال

قال أبو حنيفة أخبرني العالم بالشوخط أن نباته نبات الأرز قضبان تسمى كثير من أصل واحد

قال وورقه فيما ذكر فاقططوا له ثم مثل العنب الطويلة الآن طرفها أدق وهي لينة توكل
وقال مرة الشوحط والنبع أصفر العود رزينا ثقيلا في اليد اذا قدما حجرا واحدا شوحط
وروي الأزهرى عن المبرد أنه قال النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف
أسماءها بكرم منها فما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سقعة فهو الشريان وما كان
في الحضيض فهو الشوحط الأصمعي من أشجار الجبال النبع والشوحط والتالب وحكي ابن
بري في أماليه أن النبع والشوحط واحد واحتج بقول أوس يصف قوسا

تعلما في غلها وهي حطوة * بواديه نبع طوال وحليل

وبان وطيان ورثف وشوحط * ألف أثبت ناعم متقبل

فجعل منبت النبع والشوحط واحدا وقال ابن مقبل يصف قوسا

من فرع شوحط بضاحي قصبه * ألقبت به أفعالا خلافا حبال

وانشد ابن الأعرابي

وقد جعل الوسمى ينبت يننا * وبين بني دودان نبع وشوحطا

قال ابن بري معنى هذا أن العرب كانت لا تطلب ثارها الا اذا أخصبت بلادها أي صار هذا المطر
ينبت لنا القيسي التي تكون من النبع والشوحط قال أبو زيد وتصنع القياس من الشريان وهي
جيدة الا أنهم اسوداء مشربة حرة قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبدا في عجمها عطف وتقويم

وذكر الغنوي الأعرابي أن السرا من النبع ويقوى قوله قول أوس في صفة قوس نبع أطنب
في وصفها ثم جعلها سرا فها اذا واحد وهو قوله

وصفرا من نبع كان نديرا * اذا لم يحققه عن الوحش أفكل

ويروي أرملة في بالغ في وصفها ثم ذكر عرضها للبيع وامتناعه فقال

فازجعدان قبل شتان ماترى * اليك وعود من سرا معطل

فتثبت بهذا أن النبع والشوحط والسرا في قول الغنوي واحد أما الشريان فلم يذهب أحد
إلى أنه من النبع الا المبرد وقد رد عليه ذلك قال ابن بري الشوحط والنبع شجرة واحدة فما كان
منها في قلة الجبل فهو نبع وما كان منها في سقعة فهو شوحط وقال المبرد وما كان منها في
الحضيض فهو شريان وقد رد عليه هذا القول وقال أبو زيد النبع والشوحط شجرة واحدة الا

قوله ذكر عرضها للبيع الخ
كذا بالاصل

أن النبع ما ينبت منه في الجبل والشوحط ما ينبت منه في السهل وفي الحديث أنه ضرب به بمخترش من شوحط هو من ذلك قال ابن الأثير والواو زائدة وشحاطه وضع بالطائف وشواحط موضع قال ساعدة بن المجلان الهذلي

غداة شواحط فنجوت شدا * وثوبك في عباقية هريد

والشحوط الطويل والميم زائدة (شرط) الشرط معروف وكذلك الشريطة والجمع شروط وشرائط والشرط الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه والجمع شروط وفي الحديث لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعثك هذا الثوب نقد ابد ينار ونسيئة بد ينارين وهو كالبيعتين في بيعه ولا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد وشرطين وفرق بينهما أحد علام بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر هي عن بيع وشرط وهو أن يكون الشرط لازما في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريرة شرط الله أحق يريد ما أظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء لمن أعتق وقيل هو إشارة إلى قوله تعالى فآخؤا نكم في الدين ومواليكم وقد شرط له وعليه كذا يشرط ويشرط شرطاً واشترط عليه والشرطة كالشرط وقد شرطه وشرطه في ضيعته يشرط وشرط للآجير يشرط شرطاً والشرط بالتحريك العلامة والجمع أشراط وأشراط الساعة أعلامها وهو منه وفي التنزيل العزيز فقد جاء أشراطها والاشتراط العلامة التي يجعلها الناس بينهم وأشراط طائفة من ابله وغنمه عزلهما وأعلم أنها للبيع والشرط من الأبل ما يجلب للبيع نحو الناب والدبر يقال إن في البشتر طائفة قول لا ولكنها الباب كلها وأشرط فلان نفسه اكذا وكذا أعملها وأعدّها ومنه سمي الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها الواحد شرطه وشرطي قال ابن أجر

فأشرط نفسه حرصاً عليها * وكان بنفسه حجتاً ضنيناً

والشرطة في السلطان من العلامة والأعداد ورجل شرطي وشرطي منسوب إلى الشرطة والجمع شرط سميوا بذلك لأنهم أعدوا لذلك وأعلموا أنفسهم بعلامات وقيل هم أول كتيبة تشهد الحرب وتهيأ للموت وفي حديث ابن مسعود وشرط شرطة للموت لا يرجعون إلا غلبين هم أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة وقيل بل صاحب الشرطة في حرب بعينها قال ابن سيده والصواب الأول قال ابن بري شاهد الشرطي لواحد الشرط قول الدهناء

والله لا خشية الأمير * وخشية الشرطي والتونور

قوله والاشتراط العلامة كذا
بالاصل وسيأتي أيضاً قريبا

قوله وقيل بل صاحب الخ كذا
بالاصل وتأمل كسبه مصححه

التَّوْتُورُ الْجُلُوزُ قَالَ وَقَالَ آخِرُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَالْأَمِيرِ * مِنْ عَامِلِ الشَّرْطَةِ وَالْأَتْرُورِ

وَأَشْرَاطُ الشَّيْءِ أَوَائِلُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ وَذَكَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِسْتِيقَانِ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّ عِلَامَةَ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ وَمَشَارِبُ الْأَشْيَاءِ أَوَائِلُهَا كَأَشْرَاطِهَا تَشْدَابُنِ الْأَعْرَابِ

تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلْتَوِي * مَشَارِبُ مَا الْآوَرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ

قَالَ وَلَا وَاحِدَ لَهَا وَأَشْرَاطُ كُلِّ شَيْءٍ ابْتِدَاءُ أَوَّلِهِ الْأَصْبَحِي أَشْرَاطُ السَّاعَةِ عِلَامَتُهَا قَالَ وَمِنْهُ الْإِسْتِيقَانُ الَّذِي يَشْتَرِطُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ هِيَ عِلَامَاتٌ يَجْعَلُونَهَا بَيْنَهُمْ وَهَذَا سَمِيَتْ الشَّرْطَاتُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ عِلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا وَحَكَى الْخَطَّابِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ أَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ مَا تُنْكِرُهُ النَّاسُ مِنْ مَغَارِ أُمُورٍ هَاقِبٍ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَشَرَطُ السُّلْطَانِ تَحْبَةُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ يَقْدِمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جُنْدِهِ وَقَوْلُ أَوْسٍ بْنِ جَحْرٍ

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ * وَأَلْقَى بِأَسْبَابِ لَهُ وَتَوَكَّلَا

أَيْ جَعَلَ نَفْسَهُ عِلْمًا لِهَذَا الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ أَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ أَيْ هَبَّ أَلْفَهُ هَذِهِ التَّبَعَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِيَ الشَّرْطُ شَرَطًا لِأَنَّهُمْ أَعْدَاءُ وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا وَقِيَامُهَا وَالشَّرْطَانِ نَجْمَانِ مِنَ الْجَمَلِ يُقَالُ لِهَمَّا قَرْنَا الْجَمَلِ وَهُمَا أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرِّبْعِ وَمِنْ ذَلِكَ صَارَا وَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ وَيُقَالُ لِهَمَّا الْأَشْرَاطُ قَالَ الْعَجَّاجُ

أَجَلُهُ وَعَدْمُهُ مِنَ الْأَشْرَاطِ * وَرَبُّهُ إِلَى اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الشَّرْطَانِ نَجْمَانِ مِنَ الْجَمَلِ وَهُمَا قَرْنَاهُ وَالْجَانِبُ الشَّمَالِيُّ مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَعْدِهِمَا فَيَقُولُ هُوَ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبٌ وَيُسَمَّى الْأَشْرَاطُ قَالَ الْكَمِيتُ هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَاجِحَةٌ * فِي فَلْتَةٍ بَيْنَ أَظْلَامٍ وَأَسْفَارِ

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَشْرَاطِي لِأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا فَصَارَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ قَالَ الْعَجَّاجُ

* مِنْ بَاكَرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي * أَرَادَ الشَّرْطَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّرْطَانِ تَنْبِيهُ شَرَطٍ وَكَذَلِكَ

الْأَشْرَاطُ جَمْعُ شَرَطٍ قَالَ وَالتَّنْسِبُ إِلَى الشَّرْطَيْنِ شَرَطِي كَقَوْلِهِ * وَمِنْ شَرَطِي مَرَّتَيْنِ بَعَامِرِ *

قَالَ وَكَذَلِكَ التَّنْسِبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ شَرَطِي قَالَ وَرَبِّمَا نَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِي وَتَشْدُ

بَيْتِ الْعَجَّاجِ وَرَوْضَةُ أَشْرَاطِيَّةٌ مَطْرَبَةٌ بِالشَّرْطَيْنِ قَالَ خُوَالِزْمَةُ يَصْفَرُ وَرَوْضَةُ

قَرَأَ حَوَاءُ أَشْرَاطِيَّةً وَكَفَّتْ * فِيهَا الذَّهَابُ وَخَفَّتْهَا الْبَرَاغِيمُ

يعني روضة مطرت بتو الشرطين وانما قال قرأ لان في وسطها نواة يخشاه وقال حواء الخضر نباتها وحكي ابن الاعرابي طلع الشرط بقا الشرطين بواحد والتثنية في ذلك اعلی وأشهر لان أحدهما لا ينفصل عن الآخر فصار كائنين في أنهما يشبان معا وتكون حالتها واحدة في كل شيء وأشرط الرسول أنجله واذا أنجل الانسان رسولا الى امر قيسل أشرطه وأفرطه من الاشرط التي هي أوائل الاشياء كانه من قولك فارط وهو السابق والشرط رذال المال وشراره الواحد والجمع والمذكور والمؤنث في ذلك سواء قال جرير

قوله كانه الخ كذا بالاصل
ويظهر أن قبله سقطوا والمعنى
أوضح كتبه معجمه

تُسَاقُ مِنَ الْمُعْزَى مُهَوْرُنَسَائِهِمْ * وَمِنْ شَرِطِ الْمُعْزَى لَهُنَّ مُهَوْرٌ

وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة أي رذال المال وقيل صفاره وشراره وشرط الناس خشارتهم وخنائهم قال الكمي

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَارٍ * وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرِطًا وَدُونًا

فالشرط الدون من الناس والذين هم أعظم منهم ليسوا بشرط والاشراط الارذال والاشراط أيضا الاشراف قال يعقوب وهذا الحرف من الاضداد وأما قول حسان بن ثابت في ندائى ييض الوجوه كرام * تَبْهُوْا بَعْدَ هَجْعَةِ الْأَشْرَاطِ فيقال انه أراد به الحرم وسفلة الناس وأنشد ابن الاعرابي

أَشَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِي * وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَاطًا وَابْنُ أَشْرَاطًا

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني أهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهرى أظنه شرطته أي الخيار لأن شعرا كذاروا وشرط لقب مالك بن بجرة ذهبوا في ذلك الى اشتداله لانه كان يحقق قال خالد بن قيس التميمي يهجو مالكاهذا

لَيْسَكَ أَذْرَهَيْتَ آلَ مَوَالَةٍ * حَزُوا بِنَصْلِ السِّيفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ

وَحَلَقْتَ بِكَ الْعُقَابَ الْقَيْعَلَةَ * مُذِيرَةَ بَشَرٍ لَامِقِيَّةٍ

والغيم أشرط المال أي أرذله مفاضله وليس هنالك فعل قال ابن سيده وهذا نادر لان المفاضلة انما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو ما حكاه سيويه من قولهم أحنك الشاتين لان ذلك لا فعل له أيضا عنده وكذلك آبل الناس لا فعل له عند سيويه وشرط الابل حواشيها وصفارها

واحد شُرط أيضا وناق شُرط وأبل شُرط قال وفي بعض نسخ الاصلاح الغنم اشُرط المال قال
فان صح هذا فهو جمع شُرط التهذيب وشُرط المال صغارها وقال والشُرط سُموا شُرط لان
شُرطة كل شئ خياره وهم نخبة السلطان من جنده وقال الاخطل

قوله نخبة هو بالضم وكهمزة
المختار كما في القاموس

ويوم شُرطة قيس اذ منيت بهم * حَتَمْنَا كَيْلُ مِنْ أَيْفَاعِهِمْ نَكَدُ

وقال آخر * حَتَّى أَتَتْ شُرطَةً لِلْمَوْتِ حَارِدَةً * وقال أوس فاشُرط فيها أى استخف بها
وجعلها شُرطاً أى شيأدونا خاطرها أبو عمرو واشُرطت فلانا العمل كذا أى يسرته وجعلته يليه
وأشد قرب منهم كل قرم شُرط * بجمعهم نى كدنة عملط

قوله منهم كذا بالاصل
وشرح القاموس هنا ومباني
لهما فى مادة عملط قرب منها اهـ

المشُرط المُيسر للعمل والمشُرط المَبْضَعُ والمشُرط مثله والشُرط بَرَزَغُ الحِجَامِ بالمشُرط شُرط يشُرطُ
ويشُرط شُرطاً اذا بَرَزَغَ والمشُرط والمشُرطة الآلة التى يشُرط بها قال ابن الاعرابى حدثنى بعض
أصحابى عن ابن الكلبي عن رجل عن مجالد قال كنت جالساً عند عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
جعفر بن أبى طالب بالكوفة فأتى برجل فامر بضرب عنقه فقلت هذا والله جهْدُ البلاء فقال والله
ما هذا الا كَشُرطَةِ حِجَامٍ عَشْرَ طَمَةٍ ولكن جهْدُ البلاء فقر مدقع بعد غنى موسع وفي الحديث
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شُرِيطَةِ الشَّيْطَانِ وهى ذبيحة لا تقرب فيها الأوداج ولا تقطع ولا
يُسْتَقَصَى ذبحها أخذ من شُرط الحِجَامِ وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض خَلْقِها ويتركونها حتى
تموت وإنما أضافها الى الشيطان لانه هو الذى حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوَّله لهم
والشُرِيطَةُ من الأبل المشقوقة الأذن والشُرِيطَةُ شبه خيوط تقتل من الخووس واللف وقيل
هو الحبل ما كان سمي بذلك لانه يشُرطُ خوصه أى يشق ثم يفتل والجمع شُرائط وشُرط وشُرِيطُ
كشعيرة وشعر والشُرِيطُ العبيدة للنساء تَضَعُ فيها طيها وقيل هى عبيدة الطيب وقيل العبيدة حكاية
ابن الاعرابى وبه فسر قول عمرو بن معد يكرب

قوله الحجاب ضبط فى الاصل
هنا وفى مادة بر بالضم وقال
هناك الحجاب اسم سيفه
كتبه صححه

فَرَزْتُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقِينَا * وسابغة وذو النونين زَيْنِي

يقول زَيْنُكَ الطيب الذى فى العبيدة أو الثياب التى فى العبيد زَيْنِي أَنَا السِّلَاحُ وَعَنَى بَنَى النونين
السيف كما سله بعضهم ذالحيات قال الاسود بن يعفر

عَلَوْتُ بَنَى الْحَيَاتِ مَفَرَّقَ رَأْسِهِ * نَحَرَ كَأَنَّهُ نِسَاءٌ عَمِيظًا

وقال معقل بن خويلد الهذلى

وَمَا بَرَدْتُ خَالَ حَيَاتٍ إِلَّا * لِأَقْطَعَ دَائِرَ الْعَيْشِ الْحُبَابِ

كانت امرأته تطرت الى رجل فضر به امعقل بالسيف فآثر يدها فقال فيها هذا يقول انما كنت
ضربتك بالسيف لا قتلتك فاخطأتك لحدك

فَعَادَ عَلَيْكَ أَنْ لَكُنْ حَظًّا * وَوَاقِيَةً كَوَاقِيَةَ الْكَلَابِ

وقال أبو حنيفة الشرط المسيل الصغير يجي من قدر عشرة أذرع مثل شرط المال رد الهاويل
الأشرط ما سال من الأسلاق في الشعاب والشرواط الطويل المتشذب القليل اللحم الدقيق
يكون ذلك من الناس والابل وكذلك الاتى بغيرها قال

يُلْحَنُ مِنْ ذِي رَجَلٍ شُرُوطٌ * مُحْتَجِزٌ بِمَخْلَقٍ شَمَطَاطٌ

قال ابن بري الرجز لحساس بن قطيب والرجز مغير وصوابه بكلامه على ما أنشده نعلب في أماليه

وَقُلُوصُ مَقْوَرَةِ الْإِلْيَاطِ * بَانَتْ عَلَى مَلْجَبِ أَطْطَاطِ

تَجَوَّزَ إِذَا قِيلَ لَهَا بَعَاطٌ * فَسَلَوْتَ أَهْنَ بَذَى أَرَاطِ

وهن أمثال السرى الأمراط * يلحن من ذى دأب شرواط

صَاتِ الْحِدَاءَ شَطَفَ مَخْلَاطٌ * مَعْتَجِرٌ بِمَخْلَقٍ شَمَطَاطِ

على سراويل له أشمط * ليست له شمائل الضفاط

يَتَبَعَنَّ سَدُوسَ لِسِ الْمَلَاطِ * وَمُسْرَبَ آدَمَ كَانَفُ سَطَاطِ

خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَبَاطِ * عَلَى مَبَانِي عُسْبِ سَبَاطِ

يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّجِ الْقَطْقَاطِ * وَهُوَ مُدَلٌّ حَسَنُ الْإِلْيَاطِ

قوله ومسرب كذا في الاصل
بالسين المهملة ولعله بالشين
المهجمة وحرر كتيبه مصححه

الأياط الجلود وملعب طريق وأطاط مصوت ويعاط زبر وأراط موضع والسرى جمع

سروة السهم والأمراط المتعطرة الريش ويلحن يفرقن والدأب شدة السير والسوق والشطف

خشونة العيش والضفاط الكثير اللحم وهو أيضا الذي يكرى من منزل الى منزل والملاط المرفق

وعسب قوائمه وسباط جمع سبط والقطقاط السريع الليث ناقة شرواط وجل شرواط طويل

وفيه دقة الذكر والاتى فيه سواء ورجل شرواط طويل وبنو شريط بطن (شطط) الشطاط الطول

واعتدال القامة وقيل حسن القوام جارية شطة وشاطة منه الشطاط والشطاط بالكسر وهما

الاعتدال في القامة قال الهذلي * وإذا نأى النخلة والشطاط * والشطاط البعد شطت داره

تُطُّوْشَطُّ شَطَاوْشَطُوْطًا بَعْدَتْ كُلُّ بَعِيدٍ شَاطُوْمُهُ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الضَّيْنَةِ فِي السَّقَرِ وَكَأَيَّةِ الشَّطَةِ

قوله وبنو شريط ضبط في
الاصل شريط كأمير
وراجع كتيبه مصححه

الشطط بالكسرة بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت والشطط مجاوزة القدر في بيع أو طلب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء مشتق منه قال عنزة

شططت من ازال العاشقين فأصبحت * عسرا على طلابها ابنة مخرم

أي جاوزت من ازال العاشقين فعداها جلا على معنى جاوزت ويجوز أن يكون منصوبا باسقاط الباء تقديره بعدت بموضع من اريهم وهو قول عثمان بن جني الا أنه جعل الخافض الساقط عن أي

شططت عن من ازال العاشقين وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لهما مهر مثلها الا وكس ولا شطط أي لا نقصان ولا زيادة وفي التنزيل العزيز وانه كان يقول سفيها على الله شططا قال الرازي

* يحتمون ألفا أن يساموا شططا * وشط في سلعته وأشط جاوز القدر وتباعده عن الحق وشط عليه في حكمه يشط شططا واشتط وأشط جار في قضيته وفي التنزيل ولا تشطط وقرئ ولا تشطط ولا

تشطط ويجوز في العربية ولا تشطط ومعناها كلها لا تبعده عن الحق وأشد تشط غدا دار جيراننا * وللدار بعد غدا بعد

أبو عبيد شططت أشط بضم الشين واشططت جرت قال ابن بري أشط بمعنى أبعد وشط بمعنى بعد وشاهدا شط بمعنى أبعد قول الاخوص

ألا بالقوي قد أشطت عواذلي * ويرغم أن أودي بحقي باطلا

وفي حديث نعيم الداري أن رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال أرايت ان كنت أئامؤنا ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاطي حتى أجل قوتك على ضغني فلا أستطيع فأبنت قال أبو عبيد هو من الشطط وهو الجور في الحكم يقول اذا كلمتني مثل عملك وانت قوي وأنا ضعيف فهو جور منك

على قال الازهرى جعل قوله شاطي بمعنى ظالم وهو متعدي قال أبو زيد وأبو مالك شطني فلان فهو يشطني شطا وشطوطا اذا شق عليك قال الازهرى أراد نعيم بقوله شاطي هذا الشين الذي

قاله أبو زيد أي جائر على في الحكم وقيل قوله لشاطي أي لظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعده عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا شق عليك وظلمك وقوله عز وجل

لقد قلنا اذا شططا قال أبو اسحق يقول لقد قلنا اذا جورا وشططا وهو منصوب على المصدر المعنى لقد قلنا اذا قولنا شططا والشطط مجاوزة القدر في كل شيء يقال أعطيتهم غنا لا شططا ولا

وكسا واشطط الرجل فيما يطلب أو فيما يحكم اذا لم يقتصد واشطط في طلبه أمعن ويقال أشط القوم في طلبنا اشطاطا اذا طلبوهم ركبانا ومشاة وأشط في المقازة ذهب والشط شاطي النهر

قوله وقرئ ولا تشطط الخ
زاد في القاموس رابعة
تشاطط مضارع شاطط كب
مصححه

وجانبه والجمع شطوط وشطان قال

وتصوح الوسمى من شطانه * بقل بظاهره وبقل متانه

ويروى من شطانه جمع شاطي وقال أبو حنيفة شط الوادي سنده الذي يلي بطنه والشط جانب السنام وقيل شقه وقيل نصفه ولكل سنام شطان والجمع شطوط وناقه شطوط وشطوطى عظيمة

جنى السنام قال الاصمعي هي الضخمة السنام قال الرازي نصف ابلا وراعيها

قد طمخت حلة شطاط * فلهن حابل وفارط

والشط جانب النهر والوادي والسنام وكل جانب من السنام شط قال أبو النجم

علق خودا من نبات الرط * ذات جهاز مضطط

كان تحت درعها المنعط * شطار ميت فوقه بشط

* لم ينز في الرقع ولم ينحط *

والشطان موضع قال كثر عزة

وباقى رسوم ما تزال كأنها * بأصعدة الشطان ربط مضلع

وعذير الاشطا موضع يلتقى الطريقين من عسنان للعاج الى مكة صانها الله عز وجل ومنه قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لبريدة الاسلى أين تركت أهلك بعذير الاشطا والاشطا طائر

(شقط) الشقيط الجرار من الخرف يجعل فيها الماء وقال الفراء الشقيط النخار عامة وفي

حديث خنضم رأيت أبا هريرة رضى الله عنه يشرب من ماء الشقيط هو من ذلك ورواه بعضهم

بالسين المهملة وقد تقدم (شلط) الشلط السكين بلغة أهل الخوف قال الأزهرى لا أعرفه

وما أراد عريبا والله أعلم (شعط) الشي شعثه شعطا وشعثه خلطه الاخيرة عن أبي زيد

قال ومن كلامهم أشعث عملك بصدقة أى خلطه وشي شعث مشعوط وكل لونين اختلاطهما شعث

وشعث بين الماء واللبن خلط واذا كان نصف ولد الرجل ذكورا ونصفهم إناثا فهم شعث ويقال أشعث

كذا لعدو أى خلط وكل خليطين خلطهما فتد شعثهما وهما شعث والصبح لا خلط

لونه من الظلمة والبياض ويقال للصبح شعث موع وقيل للصبح شعث لا خلط بياض النهار

بسواد الليل قال الكميت

وأطلع منه الياح الشميط * خدود كاسلت الانسل

قال ابن بري شاهد الشميط الصبح قول البعيت

قوله والشطان كذا ضبط في

الاصل وقال في شرح

القاموس هو كرمانيابا قوت

في معجمه الشطان بضم أوله

وسكون الطاء ثم ألف

مهموزة ونون واد من أودية

المدينة قال كثر

مغاني ديار لا تزال كأنها

بأفنة الشطان ربط مضلع

اه كتبه معجمه

قوله تبي كذا بالاصل
وشرح القاموس والذى في
الاساس بتلى أى بالتضعيف
كما يفيد الوزن كسبه

وأعجلها عن حاجة لم تقم بها • شَمِطُ تَبِي آخر الليل ساطع

وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه اشمطوا أى خذوا مرة فى قرآن ومرة فى حديث ومرة فى
غريب ومرة فى شعر ومرة فى لغة أى خوضوا والشمط فى الشعر اختلافه بلونين من سواد وبياض
شمط شمطا وشمط وشمطا وهو أشمط والجمع شمط وشمطان والشمط فى الرجل شيب اللحية
ويقال للرجل أشيب والشمط بياض شعر الرأس يخالط سواده وقد شمط بالكسر يشمط شمطا
وفى حديث أنس لو شئت أن أعد شمطات كن فى رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت الشمط
الشيب والشمطات الشعران البيض التى كانت فى شعر رأسه يريد قتلها وقال بعضهم وامرأة
شمطاء ولا يقال شيباء وقوله أنشد ابن الأعرابي

شمطاء أعلى برها مطرح • قد طال ما ترحها المترح

شمطاء أى بيضاء المشقرين وذلك عند الزول وقوله أعلى برها مطرح أى قد سميت فسقط وبرها
وقوله قد طال ما ترحها المترح أى تعصها المرحى وفرس شميط الذنب فيه لونان وذنب شميط فيه
سواد وبياض والشمط من الشب ما رأيت بعضه هائجا وبعضه أخضر وقد يقال لبعض الطير
إذا كان فى ذنبه سواد وبياض أنه لشميط الذنابى وقال طفيل يصف فرسا

شميط الذنابى جوفت وهى جونة • بنقبة دياح وريط مقطع

الشمط الخلط يقول لخلط فى ذنبها بياض وغيره أبو عمرو والشمطان الرطب المنصف والشمطاة
للبيسة التى يربط جانبها ويبنى سائرها يابسا وقد رتسع شاة بشمطها وأشماطها أى بتأليلها
وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح السين من شمطها إلا العكلى فإنه يكسر
السين والشمطا والشمطوط الفرقة من الناس وغيرهم والشماطيط القطع المتفرقة يقال
يأمن الخيل شماطيط أى متفرقة أرسلوا ذهب القوم شماطيط وشمائل إذا تفرقوا وشمائل
ما تفرق من شعب الأغصان فى رؤسها مثل شماريح العنق الواحد شمطيط وفى حديث أبى سفيان
• صريح لوى لا شماطيط برهم • الشماطيط القطع المتفرقة وشماطيط الخيل جماعة فى
تفرق واحد شمطوط وتفرق القوم شماطيط أى فرقا وقطعا واحدا شمطاط وشمطوط وثوب
شمطاط قال جساس بن قطيب

مُحْتَجِزٌ يَخْلُقُ شَمَطًا * على سِرَاوِيلَ لَهُ شَمَاطٌ

وقد تقدمت أرجوزته بكتابتها في ترجمة شرط أي يخلق قد تشقق وتقطع وصار الثوب شماطا إذا تشقق قال سيويه لا واحد للشماط ولذا إذا نسب إليه قال شماطي فأتى عليه لفظ الجمع ولو كان عنده جمع الرّد النسب إلى الواحد فقال شمطاطي أو شطوطي أو شطيطي القراء الشماطي والعباديد والشعارير والأيائل كل هذا لا يفرد له واحد وقال اللحياني ثوب شماطي خلق والشمطوط الأحمق قال الرازي

يَتَّبِعُهَا شَمْرَدَلٌ شَمُوطٌ * لا وَرَعٌ جَبَسٌ وَلَا مَاقُوطٌ

وشماطي اسم رجل أنشد ابن جني

أَنَا شَمَاطِيٌّ الَّذِي حَدَّثْتَنِي * مَتَى أَتَيْتَهُ لِلْعَدَاءِ أَتَيْتُهُ

ثُمَّ أَتَزَّ حَوْلَهُ وَأَحْبَبْتُهُ * حَتَّى يَقَالَ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ

والهاء في أحسنه زائدة للوقف وانما زاده للوصل لفائدة لها أكثر من ذلك وقوله حتى يقال روى مرفوعا لأنه انما أراد فعل الحال وفعل الحال مرفوع في باب حتى ألا ترى أن قولهم سرت حتى أدخلها انما هو في معنى قوله حتى أنا في حال دخولي ولا يكون قوله حتى يقال سيد على تقدير الفعل الماضي لأن هذا الشاعر انما أراد أن يحكي حاله التي هو فيها ولم يرد أن يحكي أن ذلك قد مضى

(شمط) الشمط والشماط والشموط المقروط ولا وزه الجوهري في شطوط وقال ان

ميمه زائدة (شمط) قال أبو تراب سمعت بعض قيس يقول اشمط القوم في الطلب واشمعلوا

إذا بادروا فيه وتفرقوا واشمعلت الأبل واشمعلت إذا انتشرت الأزهرى قال مدرك الجعفرى

يقال فرقوا الضو لكم بغيا يا ضبون لها أي شمعطون فاستل عن ذلك فقال أضبو القلان أي

تفرقوا في طلبه وأضب القوم في بغيتهم أي ضالتهم أي تفرقوا في طلبها الأزهرى اشمعد الرجل

واشمعد إذا امتلا غضبا وكذلك اشمع واشمعت ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا اشمع (شمت)

المشنت الشواء وقيل شواء مشنت لم يساغ في شيء والشنط اللثمان المنضجة (شخط) الشخوط

الطويل مثل به سيويه وفسره السيرافي (شوط) شوط الشئ لغة في شيطه والشوط

الجرى مرة إلى غاية والجمع أشواط قال * وبارح معتكرا الأشواط * يعني الريح الاصمعي

شاط يشوط شوطا إذا عدا شوطا إلى غاية وقد عدا شوطا أي طلقا ابن الأعرابي شوط الرجل

إذا طال سفره وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي بن أبي طالب يا أمير المؤمنين إن الشوط بطن وقديني من
 الأمور ما تعرف به صد يقك من عدوك البطن البعيد أي إن الزمان طويل يمكن أن تستدرك
 فيه ما فرطت وطاف بالبيت سبعة أشواط من الحجر إلى الحجر شوط واحد وفي حديث الطواف رمل
 ثلاثة أشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الأصل مسافة
 من الأرض يعدوها القرس كالمدان ونحوه وشوط باطل الضوء الذي يدخل من الكوة وشوط
 براح ابن آوى أوداية غيره والشوط مكان بين شرفين من الأرض يأخذ فيه الماء والناس كأنه
 طريق طوله مقدار الدعوة ثم يقطع وجمعه الشياط ودخوله في الأرض أنه يوارى البعير وراكبه
 ولا يكون إلا في سهل الأرض يثبت تباحسنا وفي حديث ابن الأكواع أخذت عليه شوطا أو
 شوطين وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط هو اسم حائط من بساتين المدينة (شيط)
 شاط الشيء شيطا وشياطة وشيطوطة أحترق وخض بعضهم به الزيت والزيت قال
 كشاط الرب عليه الأشكل * وأشاطه وشيطه وشاطت القدر شيطا أحترقت وقيل أحترقت ولصق
 بها الشيء وأشاطها هو وأشاطتها إشاطة ومنه قولهم شاط دم فلان أي ذهب وأشاطت بدمه وفي
 حديث عمر رضي الله عنه القسامة توجب العقل ولا تسيط الدم أي تؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها
 القصاص يعني لأنك الدم رأسا بحيث تم سدوره حتى لا يجب فيه شيء من الدية الكلابي شوط
 القدر وشيطها إذا غلاها وأشاط اللحم فرقته وشاط السمن والزيت خثرو شاط السمن إذا نضج
 حتى يحترق وكذلك الزيت قال نقادة الاسدي يصف ماء آحنا

أوردته قلائصا علاتا * أصفر مثل الزيت لملشاطا

والشيط لحم يصلح للقوم ويشوي لهم اسم كالثمين والمشيط مثله وقال الليث التشيط شيطوطة
 اللحم إذا مسسته النار يتشيط فيحترق أغلاه وتشيط الصوف والشياط ربح قطنه محترقة ويقال
 شيطت رأس الغنم وشوطته إذا أحترقت صوفه لتطغه يقال شيطت فلان اللحم إذا دخنه
 ولم ينضجه قال الكميت

لما أجابت صفيرا كان آيتها * من قابس شيط الوجع بالنار

وشيط الطاهي الرأس والكراع إذا أشعل فيهما النار حتى يتشيط ما عليهما من الشعر والصوف
 ومنهم من يقول شوط وفي الحديث في صفة أهل النار لم يروا إلى الرأس إذا شيط من قولهم شيط

قوله نقادة ضبط في الأصل
 بهذا الضبط في غير موضع
 كتبه مصححه

الدم أو الشعر أو الصوف إذا أحرق بعضه وشاط الرجل يشيط هلك قال الأعشى
قد تحضب العير في مكنون قائله • وقد يشيط على أرماحنا البطل

والإشاعة الأهلاك وفي حديث زيد بن حارثة أنه قاتل برأيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
شاط في رماح القوم أي هلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا
قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة موكل ما ذهب فقد شاط وشاط دمه وأشاط دمه وبدمه أذهبه وقيل
أشاط بدمه عمل في هلاكه وتشيط به دمه وأشاط فلان فلانا إذا أهلكه وأصل الإشاعة الإحراق
يقال أشاط فلان دم فلان إذا عرض له للقتل ابن الأنباري شاط فلان بدم فلان معناه عرضه
للهلك ويقال شاط دم فلان إذا جعل النعل للدم فإذا كان للرجل قبل شاط بدمه وأشاط
دمه وتشيط الدم إذا غلبت أحبه وشاط دمه وشاط فلان الدماء أي خلطها كأنه سفلت دم
لقاتل على دم المقتول قال التلمس

أحارث إذا لو شاط دماونا • تزيطن حتى مايس دم دما

ويروى شاط بالسين والسموط الخلط وشاط فلان أي ذهب دمه هذرا ويقال أشاطه وأشاط بدمه
وشاط بمعنى يحل ويقال للغبار الساطع في السماء شيطي قال القطامي

تعدى المرائي ضمرا في جنوحها • وهن من الشيطي عار ولايس

يصف الخيل واثارتها الغبار بسنايكها وفي الحديث أن سفينة أشاط دم جزور ينجذل فأكله قال
الاصمعي أشاط دم جزور أي سفكه وأراقه فشاط يشيط يعني أنه ذهب بعود والجدل العود واششاط
عليه التهب والتشيط السمن من الابل والمشياط من الابل السريعة السمن وكذلك البعير
الاصمعي المشاييط من الابل اللواني يسرع عن السمن يقال ناقمة مشياط وقال أبو عمرو هي الابل
التي تجعل للتمر من قواهم شاط دمه غيره وناقمة مشياط إذا طار فيها السمن وقال الججاج

• بولق طعن كالحريق الشاطي • قال الشاطي المحترق أراد طعننا كأنه لهب النار من شدته
قال أبو منصور أراد بالشاطي الشاط كما يقال للهائر هار قال الله عز وجل هار فانهم أربيه ويقال
شاط السمن يشيط إذا انضج حتى يحترق الاصمعي شاطت الجزور إذا لم يبق فيها نصيب الأقسام
ابن شميل أشاط فلان الجزور إذا قسمها بعد التقطيع قال والتقطيع نفسه إشاعة أيضا
ويقال تشيط فلان من الهبة أي تحل من كثرة الجماع وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال إن

أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرى فيقال عاص وليس بعاص فيشاط لجه
كأنشاط الجزور قال الكميت

نظم الجيآل الالهيد من الكو * م ولم تدع من يشيط الجزورا

قال وهذا من أشط الجزور اذا قطعتها وقسمت لجها وأشاطها فلان وذلك أنهم اذا اقتسموها
وبقي بينهم سهم فيقال من يشيط الجزور أى من يتفق هذا السهم وأنشديت الكميت فاذا لم يبق
منها نصيب قالواشاطت الجزور أى تنفقت واستشاط الرجل من الامر اذا خفله وغضب
فلان واستشاط أى احتدم كله التهب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشيطا وهى
التي تسرع فيها السمن واستشاط البعير أى سمن واستشاط فلان أى اختلج وخف وتحرق ويقال
استشاط أى احتد وأشرف على الهلاك من قولك شاط فلان أى هلك وفى الحديث اذا استشاط
السلطان تسلط الشيطان يعنى اذا استشاط السلطان أى تحرق من شدة الغضب وتلهب
وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فأغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط
بشيط اذا كاد يحترق واستشاط فلان اذا استقتل قال

أشاط دماء المستهيطين كلهم * وغل رؤس القوم فيهم وسللوا

وروى ابن شميل بإسناده الى النبی صلى الله عليه وسلم ما روى ضاحكاً مستشيطاً قال معناه ضاحكاً
ضحكاً شديداً كأنها لك في ضحكك واستشاط الحمام اذا طار وهو شيط والشيطان فعسلان من شاط
بشيط وفى الحديث أعوذ بك من شر الشيطان وقتونه وشيطاه وشيونه قبل الصواب وأشاطه أى
جباله التى يصيدها والشيطان اذا ستمى به لم ينصرف وعلى ذلك قول طفيل الغنوى

وقد كنت انخدوا مستاعليهم * وشيطان انيدعوهم وينوب

فلم يصرف شيطان وهو شيطان بن الحكم بن جلهمة والخذوا فرسه والشيط فرس اتق بن جبلة
الضبي والشيطان فاعان بالصمان فيهما مسا كل الماء السماء

﴿فصل الصاد المهملة﴾ (صرط) الازهرى قرأ ابن كثير وناقع وأبو عمرو وابن عامر
وعاصم والكسائي أهدنا الصراط المستقيم بالصاد وقرأ يعقوب بالسین قال وأصل صاده سين
قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها الجوهرى الصراط والسراط والزراط الطريق قال الشاعر

أكر على الحرورين مهري * وأجلهم على وضع الصراط

(مخط) قال اللحياني المعوط والسعوط بمعنى واحد قال ابن سيده ما رى هذا انما هو على

قوله واستشاط فلان اذا
الخ عبارة الاساس وشرح
القاموس واستشاط فى
الحرب اذا الخ كنهه مصعبه

المضارعة التي حكاها سيويو في هذا وأشباهه

﴿فصل الضاد المجهمة﴾ ﴿ضاط﴾ ضَطَّ ضَاطًا حَرَكًا مَنَكِبِيَّةً وَجَدَّه في مَنَسِيهِ عن أبي

زبد ﴿ضبط﴾ الضَّبُّ لُزُومُ الشَّيْءِ وَحَبْسُهُ ضَبَطَ عَلَيْهِ وَضَبَطَهُ يَضْبُطُ ضَبْطًا وَضَاطَةً وَقَالَ اللَّيْثُ

الضَّبُّ لُزُومُ شَيْءٍ لَا يَفَارِقُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَضَبَطُ الشَّيْءِ حِفْظُهُ بِالْحَزْمِ وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ أَيُّ حَازِمٌ وَرَجُلٌ

ضَابِطٌ وَضَبَّطَ قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ شَدِيدُ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ وَالْجِسْمُ وَرَجُلٌ أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ

جَمِيعًا وَأَسَدٌ أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ قَالَتْ مَوْبَةُ رُوْحُ بْنُ زَيْبَاعٍ فِي نَوْحِهَا

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَحْشِي * بَيْنَ قَصْبَاءٍ وَغَمِيلٍ

وَالْأُنْثَى ضَبْطَاءُ يَكُونُ صُنْفَةً لِلْمَرْأَةِ وَاللَّبْوَةُ قَالِ الْجَمُوحُ الْأَسَدِيُّ

أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرْدَى فُجْرِيَّةً * ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غِيْلًا غَرِمْ مَرُوبٍ

وَشَبَّهَ الْمَرْأَةَ بِاللَّبْوَةِ الضَّبْطَاءُ نَزَقًا وَخَفَةً وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِلَ عَنْ الْأَضْبَطِ قَالِ

أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ

جَمِيعًا وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَصِفُ نَاقَةً

عُذَافِرَةٌ ضَبْطَاءُ تَحْدِي كَانَهَا * فَتَنْقُ غَدًا يَجْمَعِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا

وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ أَعْسَرُ رِيسٍ وَيَقَالُ مِنْهُ ضَبَطَ الرَّجُلُ بِأَنْكَسَرِ يَضْبُطُ وَضَبَطَهُ وَجَعَ أَخَذَهُ وَتَضَبَّطَ

الرَّجُلُ أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَافِرٌ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرَمَلُوا

فَرَوَّاجِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقَرَى فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشِّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ فَتَضَبَّطُوهُمْ فَأَصَابُوا

مِنْهُمْ وَتَضَبَّطَ الضَّانُ أَيُّ أَسْرَعَ فِي الْمَرْعَى وَقَوِيٌّ وَتَضَبَّطَتِ الضَّانُ نَالَتْ شِيَاءَ مِنَ الْكَلَالَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ

إِذَا تَضَبَّطَتِ الضَّانُ شَبَّعَتِ الْإِبِلُ قَالِ ذَلِكَ أَنَّ الضَّانَ يَقَالُ لَهَا الْإِبِلُ الصَّغْرَى لِأَنَّهَا أَكْثَرُ كَلَامٍ مِنَ

الْمَعْرَى وَالْمَعْرَى الْطُفُّ أَحْنَا كَأَوْ أَحْسَنَ أَرَاغَةً وَأَزْهَدُ هَذَا مِنْهَا فَإِذَا شَبَّعَتِ الضَّانُ فَقَدْ أَحْيَا

النَّاسُ لِكَثْرَةِ الْعُشْبِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَضَبَّطَتْ قَوِيَّتٌ وَتَمَنَّتْ وَضَبَطَتِ الْأَرْضُ مُطَرَّتْ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَالضَّبَّطِيُّ الْقَوِيُّ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ زَانِدَانِ لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرِ رَجُلٍ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى

النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنْ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ الضَّابِطُ الْقَوِيُّ عَلَى عَمَلِهِ

وَيَقَالُ فَلَانٌ لَا يَضْبُطُ عَمَلُهُ إِذَا تَجَمَّزَ عَنْ وَلَا يَهْمُ مَا وَلِيَهُ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ قَوِيٌّ عَلَى عَمَلِهِ وَلُعْبَةٍ لِلْأَعْرَابِ

تَسْمَى الضَّبْطَةُ وَالْمَسَّةُ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ وَالْأَضْبَطُ اسْمُ رَجُلٍ (ضبط) الضَّبَّطِيُّ وَالضَّبَّطِيُّ

بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ شَيْءٌ يُفَرَّغُ بِهِ الْعَبِي (ضبط) الضَّبَّطِيُّ الْإِصْبَعُ وَهِيَ كَلِمَةُ أَوْسَى يُفَرَّغُ

قوله يضبط شكل في الاصل

في غير موضع يضم الباء وهو

مقتضى اطلاق المجد وضبط

هامش نسخة من النهاية يوثق

بها الكن الذي في المصباح

والخيار أنه من باب ضرب

كتبه معصمه

بها الصبيان وأشد ابن دريد

وَرَوْجُهُ أَرْوَجُ زَوْجِي * يَفْزَعُ أَنْ فَرْعًا بِالضَّبَعِطَى

أَشْبَهْتُ هُوَ بِالْحَبَرِ كِي * إِذَا حَطَّاتِ رَأْسَهُ تَشْكِي

وَأَنْ قَرَعَتْ أَنْفَهُ تَكِي * شَرَّ كَيْعٍ وَلَدَتْهُ أُنْتِي

والالف في ضبغطى للحاق وهذا الرجز أو رده الأزهرى ونسبه لمتطور الاسدى

وَبَعْلُهَا زَوْجُكَ زَوْجِي * يُخَصِّفُ أَنْ خَوْفًا بِالضَّبَعِطَى

وقال ابن برزح ما أعطينى الا الضبغطى مرسله أى الباطل ويقال اسكت لا بأكل الضبغطى

قال ابن دريد هو الضبغطى والضبغطى بالغين والعين وقال أبو عمرو والضبغطى ليس شئ يعرف

ولكنها كلمة تستعمل في التخويف يقال الضبغطى غزاة الزرع (ضراط) الضراط صوت القمح

معروف ضراط ضراط وضراط بكسر الراء وضراط وضراط في المثل أودى العير الأضرط

أى لم يبق من جلده وقوته الا هذا وأضرطه غيره وضراطه بمعنى وكان يقال لعمر بن هندم ضراط

البحارة لشدة وضراطته وفي الحديث اذا نادى المنادى بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط وفي

رواية وله ضراط يقال ضراط وضراط كنهى ونهيق ورجل ضراط وضراط وضراط وضراط به سبويه

وفسره السيرافى وأضرط به عمل له يشبه ضربه الضراط وفي المثل الاخذ بربطى والقضاء بربطى

وبعض يقولون الاخذ بربط والقضاء بربط معناه أن الانسان يأخذ الذين في سطرته فاذا طأله

غريمه وتناضاه بدينه أضرط به وقد قالوا الاكل سطرطان والقضاء سطرطان وتؤيل ذلك تحب

أن تأخذ وتكره أن ترد من أمثال العرب كانت منه كضربة الأصم اذا فعل فعلة لم يكن فعل قبلها

ولا بعدا مثلها يضرب له قال أبو زيد وفي حديث على رضى الله عنه أنه دخل بيت المال فأضرط

به أى استخف به واستخز منه وفي حديثه أيضا كرم الله وجهه أنه سئل عن شئ فأضرط بالسائل أى

استخف به وأنكر قوله وهو من قوالهم تكلم فلان فأضرط به فلان وهو أن يجمع شقيقه ويخرج

من بينهما صوابا يشبه الضربة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء وضمارب الاست ما حوالها كان

الواحد ضمراط أو ضمروط أو ضمريط مشتق من الضراط قال القاسم بن مسلم البكائي

وَبَيْتَ أُمِّهَ فَأَسَاغَتْهَا * ضَمَارِيطُ اسْتَهَانِي غَيْرِنَارِ

قال ابن سبيدة وقد يكون رباعيا وسند كره وتكلم فلان فأضرط به فلان أى أنكر قوله يقال

أضرط فلان بفلان اذا استخف به واستخز منه وكذلك ضربه أى هزى به وحكى له بفيه فعل الضارط

قوله ضراط الخ وهو كذلك في
القاموس وعبارة المصباح
ضراط يضرب من باب تعب
ضراط مثل كتف وخذفه
ضراط وضراط طرطا من
باب ضرب لغته والاسم
الضراط اه كسبه صححه

قوله يضرب له عبارة شرح
القاموس عن الصاغاني
وهو مثل في النذرة كتبه
مصححه

والضَرْطُ خَفَةُ الشَّعْرِ رَجُلٌ أَضْرَطَ خَفِيفُ شَعْرِ الْعَبَةِ وَقِيلَ الضَّرْطُ رِقَّةُ الْحَاجِبِ وَأَمْرٌ أَضْرَطَاهُ خَفِيفَةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ رَقِيقَتُهُ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ طَرَطَ رَجُلٌ أَطْرَطَ الْحَاجِبِينَ لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْأَضْرَطُ بِالضَّادِ الْمَجْعَةُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ وَنَجْمَةُ ضَرْبُ نَجْمَةٍ ضَخْمَةٌ (ضَرْعَطُ) الْمُضْرَعَةُ الْعَظِيمُ الْجَسْمِ الْكَثِيرِ اللَّحْمِ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَأَضْرَعَطَ الشَّيْءُ عَظُمَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَقْسَدَ

يُطَوْنُهُمْ كَلَنَّهُمُ الْحَبَابُ * إِذَا ضَرَعَطْتَ فَوْقَهَا الرِّقَابُ

وَأَضْرَعَطَ وَاسْمًا إِذَا ضَرَعَطَا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ وَالْغَيْنِ مَجْمَعٌ وَضَرَعَطَ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ مَاءٍ وَنَخْلٍ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا وَضَرَعَدَ قَالَ

إِذَا زَلُّوا إِذَا ضَرَعَدَ قَصَائِدًا * يُغْنِيهِمْ فِيهَا تَقِيْقُ الضَّفَادِعِ

(ضَرْفَطُ) ضَرْفَطَهُ فِي الْحَبْلِ شَدَّهُ وَقَالَ يُونُسُ جَاءَ فُلَانٌ مُضْرَفُطًا بِالْحَبَالِ أَيْ مُوثَقًا (ضَطَطُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّطُطُ الدَّوَاهِي وَقَالَ غَيْرُهُ الضُّطِيطُ الْوَحْلُ الشَّدِيدُ مِنَ الطِّينِ يُقَالُ وَقَعْنَا فِي ضَطِيطَةٍ مُتَكْرِرَةٍ أَيْ فِي وَحْلٍ وَرَدَّغَةٍ (ضَغْطُ) الضَّغْطُ وَالضُّغْطَةُ عَصْرَتِي إِلَى شَيْءٍ ضَغَطَهُ يَضْغُطُهُ ضَغْطًا زَجًّا إِلَى حَائِطٍ وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ ضَغْطَةُ الْقُبُورِ فِي الْحَدِيثِ تَضْغُطُنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ تَزْجُونُ يُقَالُ ضَغَطَهُ إِذَا

عَصَرَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيثِيَّةِ لَا يَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَا أَخَذْنَا ضَغْطَةً أَيْ عَصْرًا وَقَهْرًا وَأَخَذَتْ فَلَا نَأْضِغُطُهُ بِالضَّمِّ إِذَا ضَيَّقَتْ عَلَيْهِ لَتَكْرَهٍ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْتَرِيَنَّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَمْرِي فِي ضَغْطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ قَهْرٍ وَالضُّغْطَةُ الضَّيْقُ وَالضُّغْطَةُ الْإِكْرَامُ وَالضَّغَاظُ الْمُزَاجَةُ وَالضَّاعِظُ التَّرَاحُمُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَضَاعَطُ النَّاسُ فِي الرِّحَامِ وَالضُّغْطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ يُقَالُ أَرْفَعْ عَنْ هَذِهِ الضُّغْطَةَ وَالضَّاعِظُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينِ يُلْزِمُهُ الْعَامِلُ لَهُ لَا يَتَجَوَّنُ فِيمَا يَجِبِي يُقَالُ

أَرْسَلَهُ ضَاعِظًا عَلَى فُلَانٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ مُعَاذِلُهُ وَقَدْ قَدَّمَ مِنَ الْبَيْنِ لِمَا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ أَيْنَ مَا يَجْمَعُهُ الْعَامِلُ مِنْ عُرَاضَةٍ أَهْلُهُ فَقَالَ كَانَ مَعِيَ ضَاعِظٌ أَيْ

أَمِينٌ حَافِظٌ يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطْلَعُ عَلَى سِرِّ الرِّبَايَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالضَّاعِظِ أَمَانَةَ اللَّهِ الَّتِي تَقْلُدُهَا فَأَوْهَمَ أَمْرًا أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَافِظٌ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُهُ عَنِ الْإِخْذَالِ رَضِيهَا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ ضَغْطَةً أَيْ

قَهْرًا وَاضْطِرَارًا وَضَغَطَ عَلَيْهِ وَاضْغَطَ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ نَحْوِهِ عَنِ الْعِيَانِي كَذَا حَكَاهُ اضْغَطَ بِالْأُظْهَارِ وَالْقِيَاسِ اضْطَغَطَ وَالضَّاعِظُ أَنْ يَتَصَرَّلَ مَرَفَقُ الْبَعِيدِ حَتَّى يَقَعَ فِي جَنْبِهِ فَيَضْرِبُهُ وَالضَّاعِظُ

قوله لم كذا بالاصل على
هذه الصورة وحده شارح
القاموس وفي شرح الامثال
للميداني ابن اشيم كتبه
معجمه

في البعير انتفاق من الابط وكثرة من اللحم وهو الضب أيضا والضابط في الابل أن يكون في البعير
تحت ابطه شبه جراب أو جلد مجتمع وقال حنبل بن قيس بن لسم وكان عبد الملك قد أعتده ليقاد
منه وقال له صبرا حنبل فأجاب * أصبر من ذي ضابط عركك * قال الضابط الذي أصل ذكر كركته
يضغط موضع ابطه ويؤثر فيه ويستحجمه والضابط مواضع ذات أمسه منخفضة واحدة مضط
والضغيط ركية يكون الى جنبها ركية أخرى فتدفن احدهما فتحمأ فبتن ماؤها فيسيل في ماء
العذبة فيفسدها فلا يشرب قال فقلك الضغيط والمسيط وأنشد

يشرب من ماء الآجن والضغيط * ولا يعفن كدر المسيط

أراد ماء المنهل الآجن أو إضافة الشيء الى نفسه ورجل ضغيط ضعيف الرأي لا ينبعث مع القوم
ويجعه ضغيط لانه كانه داء وضغط موضع وزوي عن شرح أنه كان لا يجيز الضغطة يفسر تفسيرين
أحدهما الأكرام والآخر أن يماطل بانه باداء الثمن ليحط عنه بعضه قال النضر الضغطة المجاهدة
يقول لا أعطيك أو تدع ممالك على شيأ وقال ابن الاثير في حديث شرح هو أن يماطل الغريم بعد
عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له أتدع منه كذا وكذا وتأخذ الباقي مجلا فيرضى
بنك وفي الحديث يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا أو ربعا وخس ليس بينه وبين الله
ضغطة وفي الحديث لا يجوز الضغطة قيل هي أن تصالح من لك عنيه مال على بعضه ثم تجد اليه
فتأخذه بجميع المال (ضبط) الضفاطة الجهل والضعف في الرأي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه
سمع رجلا يتعوذ من القتل فقال عمر اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة أتسل ربك أن لا يرزقك أهلا ومالا
قال ابو منصور أول قول الله عز وجل انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتنة القتال والاختلاف
التي تخرج موج البحر قال وأما الضفاطة فان أبا عبيد قال عني به ضعف الرأي والجهل ورجل ضغيط
جاهل ضعيف وروي عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الوثر فقال أنا أوتر حين ينأ الضغيط أراد
بالضغيط جمع ضغيط وهو الضعيف العقل والرأي وعوتب ابن عباس رضي الله عنهما في شيء فقال
اني في ضغطة وهي إحدى ضغطاتي أي عقلائي وقد ضغط بالضم يضط ضفاطة وفي الحديث اللهم
اني أعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الرأي والجهل وهو ضغيط ومنه الحديث اذا سركم أن تنظروا
الى الرجل الضغيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن وفي حديث ابن سيرين
بلغه عن رجل شيء فقال اني لأراه ضغيطا ورجل ضغيط وضفاط الأخيرة عن ثعلب ثقل لا ينبعث
مع القوم هذه عن ابن الاعرابي والضفاطة الثقل وفي حديث ابن سيرين أنه شهد نكاحا فقال

أَيْنَ ضَفَاطَتُكُمْ فَسَرُوا أَنَّهُ أَرَادَ الدُّقَّ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْنَ ضَفَاطَتُكُمْ يُعْنَى الدَّقُّ وَقِيلَ أَيْنَ ضَفَاطَتُكُمْ
 قِيلَ لَعَابُ الدَّقِّ سَمِيَ ضَفَاطَةً لِأَنَّهُ لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى ضَعْفِ الرَّأْيِ وَالْجَهْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الضَّفَاطُ الْأَحَقُّ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّفَاطُ الَّذِي قَدْ ضَفَطَ بِسَلْمِهِ وَرَمَى بِهِ وَرَجُلٌ ضَفَاطٌ وَضَفِيطٌ وَضَفِيطٌ
 سَمِينٌ رَخْوٌ ضَعْفُ الْبَطْنِ وَقَدْ ضَفَطَ ضَفَاطَةً شَمْرُ رَجُلٍ ضَفِيطٌ أَيْ أَحَقُّ كَثِيرًا لَا كَلَّ وَقَالَ
 الضَّفِيطُ التَّارُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالضَّفَاطُ الْجَالِبُ مِنَ الْأَصْلِ وَالضَّفَاطُ الَّذِي يُكْرَى الْأَبْلُ مِنْ مَوْضِعٍ
 إِلَى مَوْضِعٍ وَالضَّفَاطَةُ وَالضَّفَاطَةُ الْعَبْرُ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَقِيلَ الضَّفَاطُونَ التُّجَّارُ يَحْمِلُونَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ
 أَنْشَدَ سَيِّبُ بْنُ هَبِيرَةَ

فَمَا كُنْتَ ضَفَاطًا وَلَكِنْ رَاكِيًا * أَنَا خَ قَلِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَيْلٍ

وَالضَّفَاطُ الَّذِي يُكْرَى مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى وَقِيلَ الَّذِي يُكْرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ حَكَاهُ نَعْلَبُ
 وَانْشَدَ * لَيْسَتْ لَهُ شَمَائِلُ الضَّفَاطِ * وَالضَّفَاطَةُ مِنَ النَّاسِ الْجَمَّالُونَ وَالْمُكَارُونَ وَقِيلَ
 الضَّفَاطُ الْجَمَالُ وَالضَّفَاطَةُ بِالتَّشْدِيدِ شَبِيهَةٌ بِالْجَمَالَةِ وَهِيَ الرِّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ وَالضَّفَاطُ الْخُتْلُفُ عَلَى
 الْحُمْرِ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ وَيُقَالُ لِلْحُمْرِ الضَّفَاطَةُ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ فَقَدِمَ ضَفَاطَةٌ مِنْ
 الدَّرَمِ الضَّفَاطَةُ وَالضَّفَاطُ الَّذِي يَجْلِبُ الْمِيرَةَ وَالْمَتَاعَ إِلَى الْمَدَنِ وَالْمُكَارَى الَّذِي يُكْرَى الْأَحَالَ
 وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ قَوْمًا مِنَ الْأَبْطَاطِ يَحْمِلُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّقِيقَ وَالزَّيْتَ وَغَيْرَهُمَا وَمِنْهُ أَنَّ ضَفَاطِينَ
 قَدِمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ نَعْلَبُ رَجُلٌ فَلَانَ عَلَى ضَفَاطَةٍ وَهِيَ الرُّوحَاءُ الْمَسَالِكُ وَضَفَطَ الرَّجُلُ
 أَسْوَى رِسًا أَعْظَمَ ضَنْوِيَّةً هَمَّ أَيْ خُرَّاهُمْ وَالضَّفَاطُ الْخُتْلُفُ يُقَالُ ضَفَطَ إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ كَأَنَّهُ نَزَلَ
 عَنْ رَاحِلَتِهِ وَخُتْنُ بِهِ ذَلِكَ (ضَفَرَط) الضَّفَرُطُ الرَّخْوُ الْبَطْنُ الضَّخْمُ وَهِيَ الضَّفَرُطَةُ وَضَفَارُطُ
 الْوَجْهِ كُسُورٌ بَيْنَ الْخَدَّ وَالْأَنْفِ وَعِنْدَ اللَّعَاطِينَ وَاحِدُهُ ضَفَرُوطٌ (ضَمَرَط) الضَّمَرُوطُ الضَّمَرُ
 وَضَمَرُ الْعَيْشِ وَالضَّمَرُوطُ أَيْضًا مَسِيلٌ ضَمَرُوطٌ فِي وَهْدَةٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِحَطُوطِ
 الْجَبَلَيْنِ الْأَسَارِيرُ وَالضَّمَرُوطُ وَاحِدُهُ ضَمَرُوطٌ قَالَ وَالضَّمَرُوطُ فِي غَيْرِهِ ذَا مَوْضِعٍ يُخْتَبَأُ فِيهِ
 (ضَنْط) الضَّنْطُ الضِّيقُ وَالضَّنَاطُ الزَّحَامُ عَلَى الشَّيْءِ نَالٌ رَوِيَّةٌ * أَنَّى لَوْرَادُ عَلَى الضَّنَاطِ *
 وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ضَنْطٌ نَزَلَ مِنَ الشَّحْمِ ضَنْطًا قَالَ الشَّاعِرُ * أَبْرَأَ أَنْتَ قَدْ ضَنْطَ ضَنْطًا *
 (ضَنْطُ) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ رَجُلٌ ضَنْطٌ سَمِينٌ رَخْوٌ ضَعْفُ الْبَطْنِ بَيْنَ الضَّفَاطَةِ
 (ضُوط) الضُّوِيطَةُ السَّمْنُ يَذَابُ بِالْإِهَالَةِ وَيَجْعَلُ فِي نَحْوِ صَغِيرٍ وَالضُّوِيطَةُ الْجَمِينُ وَقِيلَ

قوله فقدم ضافطة كذا ضبط
 في النهاية في مادة درمك غير
 أنه أنفت الفعل وشد في
 صنادال قدم ونصب ضافضة
 كتبه مصححه

الضوَيْطَةُ مَا اسْتَرَحَى مِنَ الْعَيْنِ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ وَالضُّوَيْطَةُ الْحَمَاءُ وَالطِّينُ وَقِيلَ الْحَمَاءُ وَالطِّينُ يَكُونُ فِي أَصْلِ الْخَوْضِ وَالضُّوَيْطَةُ الْإِخْفُ قَالَ

أَرْدَنِي ذَاكَ الضُّوَيْطَةُ عَنْ هَوَى نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ نَادِرِ الْكَامِلِ لِأَنَّهُ جَاءَ مَجْهُولًا وَقَالَ ابْنُ بَرِي فِي كِتَابِهِ الضُّوَيْطَةُ الْإِخْفُ قَالَ رِيَّاحُ الدُّبَرِيِّ

أَرْدَنِي ذَاكَ الضُّوَيْطَةُ عَنْ هَوَى * نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ شَيْبُ

وَاسْتَشْهَدَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

أَرْدَنِي ذَاكَ الضُّوَيْطَةُ عَنْ هَوَى * نَفْسِي وَيَفْعَلُ غَيْرَ فَعَلِ الْعَاقِلِ

وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ يَقَالُ الزَّيَّارُ عَلَى الْفَرَسِ أَيْ رِيَّاهُ وَفِيهِ ضَوْطٌ أَيْ عَوَجٌ (ضبط)

ضَاطٌ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ فَهُوَ يَضِيطُ ضَبْطًا وَضَيْطًا وَأَوْحَالًا يُجِبُّ حَيْكَانًا مَشَى فَرَسًا مَنَكِبِيهِ

وَجَسَدُهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثَرَةِ لَحْمٍ وَرَخَاوَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى الْأَبَادِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الضَّيْطَانُ أَنَّ

يَحْرَتُ مَنَكِبِيهِ وَجَسَدُهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثَرَةِ لَحْمٍ ثُمَّ قَالَ رَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الضَّيْكَانُ قَالَ

وَهُمَا الْغَتَانُ مَعْرُوفَتَانِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ ضَيْطَانٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ رَخْوُهُ وَالضَّيْطَانُ الْمُتَمَائِلُ فِي مَشْيِهِ

وَقِيلَ الضَّخْمُ الْجَنَيْنُ الْعَظِيمُ الْأَسْتُ كَالضَّيْطَانِ قَالَ تَقَادَةُ الْأَسَدِيِّ

حَتَّى تَرَى الْجِيَّاجَةَ الضَّيْطَانًا * يَمْسَحُ لَهَا حَافَ الْأَغْبَاطَا

* بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْخَطَا *

وَالضَّيْطَانُ الْمَجْتَرُّ وَالضَّيْطَانُ التَّاجِرُ وَالْمَعْرُوفُ الضَّفَاطُ وَالضَّيْطَانُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ النَّتْلَاءِ

وَهِيَ الثَّقِيلَةُ

(فصل الطاء المهملة) (طرط) الطَّرْطُ خِفَّةُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ طَرِطُ طَرِطًا فَهُوَ طَرِطٌ

وَأَطَرْتُ أَبُوزَيْدَ رَجُلًا طَرِطًا الْحَاجِبَيْنِ وَأَمَرْتُ الْحَاجِبَيْنِ لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ وَلَا يَسْتَتَعْنِي عَنْ ذِكْرِ

الْحَاجِبَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْأَنْشَرُطُ بِالضَّادِ الْمَجْهُدَةُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَاجِبِيهِ

طَرِطٌ أَيْ رِقَّةُ شَعْرِ قَالَ وَالطَّارِطُ الْحَاجِبُ الْخَفِيفُ الشَّعْرُ وَالطَّرِطُ الْحَقُّ وَرَجُلٌ طَرِطٌ أَجْحَقُ

(طوط) الطَّاطُ وَالطُّوْطُ وَالطَّائِطُ الْفَعْلُ الْمُغْتَرُّ الْهَائِجُ يَوْصَفُ بِهِ الرَّجُلُ الشَّجَاعُ وَاجْتَمَعَ طَاطَةٌ

وَأَطَاطُ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ فِي جَمْعِهِ طَاطُونُ وَخَوَّلُ طَاطَةٌ قَالَ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ خَوَّلُ

طَاطَاتُ وَأَطَاوُطُ وَخَلَّ طَاوُطٌ طَاوُطًا وَالْكَلِمَةُ وَآوِيَةٌ وَآوِيَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله والكلمة وآوية الخ
عبارة القاموس طاطيطوط
طوطا ويطاط طيطوطا
بائية وواوية كتبه معجمه

قَرِبَ امْرِي طَاطَ عَنِ الْحَقِّ طَامِحٌ * بَعِيْنُهُ عَمَّا عَوْدَتُهُ قَارِبَةٌ

قال طاط يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يصبره كذلك البعير الهايج الذي يرفع أنفه عما به ويقال طاطط وقيل الطاط الذي تسمو عيناه الى هذموه من شدة الهيج وقيل هو الذي يهدر في الابل فنادا سمعت الناقة صوته ضبعت وليس هذا عندهم بمعمود وقد يقال غلام طاطط قال

لَوْ أَنَّهُ لَأَقْتَّ غَلَامًا طَاطَا * أَلْقَى عَلَيْهَا كَلًّا عَلَاطَا

قال هو الذي يطيط أي يهدر في الابل وحكي ابن بري عن ابن خالويه قال يقال طاط الفعل الناقة يطاطها طاطا اذا ضرب بها ويقال أعجبت طاط هذا الفعل أي ضربه وقال أبو نصر الطاط والطاطط من الابل الشديد الغلظة وأنشد

طاط من الغلظة في التبحاج * ملتئب من شدة الهياج

وقال آخر كطاطط يطيط من طروقه * يهدر لا يضرب فيها روقه

والطاط الطام والطوط والطاط الرجل الشديد الخصومة ورجل وصف به الشجاع ورجل طاط وطوط الأخيرة عن كراع مفرط الطول وقيل هو الطويل فقط من غير أن يقيد بفراط وطوط الرجل اذا أتى بالطامة من الغلمان وهم الطوال والطوط الباشق وقيل الخفاس والطوط الحية وقال الشاعر

مَا نَزَالَ لَهَا شَأْوٌ يَقْوُمُهَا * مَقْوَمٌ مِثْلُ طُوطِ الْمَاعِجِدُولِ

يعني الزمام شبهه بالحية ابن الاعرابي الأظط الطويل والاثني ططاء قال أبو منصور كانه مأخوذ من الطاط والطوط وهو الطويل ورجل طاط أي متكبر قال ربيعة بن مقروم وخضم يركب العوصا مطاط * عن المثلي غناماه القذاع

أي متكبر عن المثلي والمثلي خير الأمور وعليه يتذى الرمة * قَرِبَ امْرِي طَاطَ عَنِ الْحَقِّ طَامِحٌ * وجبل طوط صغير والطوط القطن قال * من المدمقس أو من فاجر الطوط * وقيل الطوط قطن البردي خاصة وأنشد ابن خالويه لأمية

وَالطُّوْطُ نَزْرَعُهُ أَغْنَى جِرَاوَهُ * فِيهِ اللَّبَاسُ لِكُلِّ حَوْلٍ يُعْضَدُ

أَغْنَى نَاعِمٌ مُلْتَفٍّ وَجِرَاوُهُ جَوْزُهُ الْوَاحِدُ جَرَوْ وَيُعْضَدُ يُوْتِي وَرَوَى هِشَامٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمَكَانٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ أَطْطُ فَصَلَّى عَلَى حِمْلٍ مَكْتُوبَةٍ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَوْمَئِذٍ أَيَّامُ الْعَصْرِ وَالْعَجْرِ فِي رَدْعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ (طيط) طاط الفعل في الابل يطيط ويطاط طيطوطا هدرهاج والطوط الشدة ورجل طيط طويل كطوط والطيط أيضا

قوله الاطط قال في شرح القاموس هو بالتحريك ووافقته ضبط الاصل هنا وفيما تقدم وقوله والاثني ططاء هو في الاصل هنا بشد الطاء وضبط فيه في مادة أظط بتخفيفها وحرر

الاجن والانشى طيطه والطيطان الكراث وقيل الكراث السبرى ينبت في الرمل قال بعض بني
فقعس ان بني معن صباه اذا صبوا * فساه اذا الطيطان في الرمل نورا

حكاه أبو حنيفة قال ابن بري وظاهر الطيطان أنه جمع طوط التهذيب والطيطوى ضرب من
الطير معروف وعلى وزنه ينوى قال وكلاهما دخيلان وذكر عن بعضهم أنه قال الطيطوى ضرب
من القطا طوال الارجل قال أبو منصور لا أصل لهذا القول ولا تطير لهذا في كلام العرب قال
الازهرى وفي الموضع الذي فيه الحسين سلام الله عليه ورحمته موضع يقال له ينوى قال
الازهرى وقد وردته

(فصل العين المهملة) عبط (عبط) الذبيحة يعبطها عبطا واعتبطها اعتباطا فخرها من
غير دأ ولا كسر وهي سمينة قتيبة وهو العبط وناقعة عبطه ومعبطه ولجها عبطه وكذلك الشاة
والبقرة وعم الازهرى فقال يقال للدابة عبطه ومعبطه والجمع عبط وعباط أنشد سيويه
أيت على معارى واضحات * بين مألوب كدم العباط

وقال ابن برزخ العبط من كل اللحم وذلك ما كان سلكا من الافات الا الكسر قال ولا يقال اللحم
الدوى المدخول من آفة عبط وفي الحديث فقامت لما عبطا قال ابن الاثير العبط الطرى غير
النضيج ومنه حديث عمر قد عا بطم عبط اى طرى غير نضيج قال ابن الاثير والذي جاء في غريب
الخطابي على اختلاف نحوه قد عا بطم عبط بالعين والظاء المجهتين يريدانما خشنا عاسيا لا ينقاد
في المضغ قال وكأنته أشبه وفي الحديث مري بئيك لا يعبطوا ضروع الغنم اى لا يشددوا الحلب
فيحرقوها ويذموها بالعصر من العبط وهو الدم الطرى ولا يستقصوا حلبها حتى يخرج الدم بعد
اللب والمراد أن لا يعبطوها تحذف أن وأعمالها مضمرة وهو قليل ويجوز أن تكون لانهية بعد أمر
تحذف النون للنهي ومات عبطه اى شابا وقيل شابا صحيحا قال امية بن أبي الصلت

من لم يمت عبطه يمت هراما * للموت كاس والمرذائها

وفي حديث عبد الملك بن عمير معبوضة نفسها اى مذبوحة وهي شاة صحيحة وأعبطه الموت
وأعبطه على المثل ولحم عبط بين العبطة طرى وكذلك الدم والزعفران قال الازهرى ويقال
لحم عبط ومعبوط اذا كان طريا لم يتيب فيه سبع ولم تصبه عله قال ليلى

ولا أضن معبوط السنام اذا * كان القنار كما يستروح القطر

قال الليث ويقال زعفران عبط يشبه بالدم العبط وفي الحديث من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود

قوله وفي الموضع الخ عبارة
ياقوت وبسواد الكوفة ناحية
يقال لها ينوى منها كربلاء
الذى قتل بها الحسين رضى
الله عنه كسبه معصمه

أى قتله بالاجنبية كانت منه ولا جيرة توجب قتله فإن القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغيره
فقد اعتبط وفي الحديث من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء
الحديث في سنن أبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوى الحديث سألت
يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في القسنة فيرى أنه على هدى
لا يستغفر الله منه قال ابن الأثير وهذا التفسير يدل على أنه من الغبطة بالغين المبهجة وهى الفرح
والسرور وحسن الحال لأن القاتل يفرح بقتل خصمه فإذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل
في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله أى قتله ظلما
لا عن قصاص وعبط فلان بنفسه في الحرب وعبطها عبطا ألقاها فيها غير مكره وعبط الأرض
بعبطها عبطا واعتبطها حفر منها موضع لم يخفر قبل ذلك قال حرار بن منقذ العدوى
ظل في أعلى بفاع جادلا * يعبط الأرض اعتباطا المنقفر

وأما بيت حميد بن ثور

إذا سنا بكها اترن معبطا * من التراب كبت فيها الأعاصير
فانه يريد التراب الذى أثارته كان ذلك في موضع لم يكن فيه قبل والعبط الرسة والعبط الشق وعبط
الشيء والثوب يعبطه عبطا شقه فصحافه ومعبوط وعبط والجمع عبط قال أبو ذؤيب
فتخالسا تفقيهما بنوافذ * كنوافذ العبط التى لا ترقع
يعنى كشق الجيوب وأطراف الأحكام والذبول لأنها لا ترقع بعد العبط وثوب عبط أى مشقوق
قال المنذرى أنشدنى أبو طاب النخوى فى كتاب المعانى للقراء كنوافذ العطب ثم قال
ويروى كنوافذ العبط قال والعطب القطن والنوافذ الجيوب يعنى جيوب الأقمصة وأخراتها
لا ترقع شبه سعة الجراحات بها قال ومن رواها العبط أراد بها جمع عبط وهو الذى ينصر لغيره
فإذا كان كذلك كان خروج الدم أسد وعبط الشيء نفسه يعبط انشق قال القطامي
وظلت تعبط الأيدى كلوما * تجم عروقها علة استعا
وعبط النبات الأرض شقها والعابط الكذاب والعبط الكذب الصراج من غير عذر وعبط على
الكذب يعبطه عبطا واعتبطه انشعه واعتبط عرضه شقه وتنقصه وعبطته الدواهي فالتة من غير
استحقاق قال حميد ومعه الأزهرى الأريبط

بمنزل علف ولم يخالط * مدثسات الريب العوايط

والعَوْبُطُ الدَّاهِيَةُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان يجالسهم فقالوا اعطبط فقال قوموا بنا فمودة قال ابن الاثير كانوا يسمون الوعدا اعطباطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته والعوبط لجة البحر مقارب عن العوطب ويقال عبط الجار التراب بجوافره اذا اثاره والتراب عبط وعبطت الريح وجه الارض اذا قشرته وعبطنا عرق الفرس اي اخرجناه حتى عرق قال الجعدي * وقد عبط الماء الحميم فاسهل * (عبط) العبط اللبن الخائر الاصمعي لبن عبط وعطاط وعكط اي تخين خاثر وابو عمرو مثله وهو قصر عطاط وعطاط وعكاط وقيل هو المتكبد الغليظ وانشد * آخرس في مخزومه عطاط * (عكط) العكط اللبن الخائر الطيب وهو مخذوف من فعال وليس فعلل فيه ولا في غيره بأصل قال الشاعر

كيف رأيت كنانتي عكطه * وكناؤه الخامط من عكطه
كناؤه اللبن ماء لا الماء من اللبن الغليظ وبقي الماء تحته صافيا وقال الراجز

ولو بغى أعطاه تيسا فاططا * ولقاء لبننا عكاطا
ويقال اللبن اذا خثر جدا وتكبد عكاط وعكاط وعكاط وانشد

اذا اضطجعت راتبا عكاطا * من لبن الضأن قلت ساخطا
وقال الرقيان ولم يدع عكطا ولا عكاطا * لشارب حرزا ولا عكاطا
قال ابن بري ومما جاء على فعال عطاط وعكاط وعكط وعكج اللبن الخائر واله تدب الشبكرة في العين ولبل عكس شديد الظلمة وابل عكس أي كثيرة ودرع دلكص أي براقه وقد رخر خراي كبيرة وأكل الذئب من الشاة المذلق وما زوزم بين الملح والعذب ودودم شيء يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النساء في الطرار قال وجاء فعل مثال واحد عرتن مخذوف من عرتن (عذط) العذيط والعذيط الذي اذا أتى أهله أبدى أي سلخ أو أكسل وجمعه عذيطون وعذايط وعذاويط الأخيرة على غير قياس وقد عذيط يعذيط عذيطه والاسم العذط قالت امرأة

أني بليت يعذيط به بخر * يكاد يقتل من ناجاه ان كسرا
والمرأة عذيطه وهي التينة والرجل تيشاء قال الازهرى وهو الزملى والراق وهو الثوت والنث ومنهم من يقول عطيوط بالطاء (عوط) اعوط الرجل أبعد في الارض وعريط وأم عريط وأم العريط كله العقر ويقال عوط فلان عرض فلان واعوطه اذا اقترضه بالغيبة وأصل العوط الشق حتى يدعى (عوط) العوط شجر العضاء وقيل ضرب منه وقال ابو حنيفة من

قوله في مخزومه كذا بالاصل وفي شرح القاموس مجزومه وحرر

قوله وما زوزم كذا بالاصل هنا وفي مادة عكاط أيضا براين وحرر

العضاء العرقط وهو مقترش على الارض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوك حديدية مجناه
وهو مما يلقى لحاؤه وتضع منه الارشبة وتخرج في برمه علفه كانه الباقل تاكله الابل والغنم
وقيل هو خيث الريح وبذلك تحبث ريح راعيته وانفاسها حتى يقتنى عنها وهو من اخبث
المراعى واحدة عرقطة ويسمى الرجل الازهرى العرقطة شجرة قصيرة مثدانية الاغصان ذات
شوك كثير طولها في السماء كطول البعير يار كالهياور رقيقة صغيرة تنبت بالجبال تعلقها الابل أي
تاكل فيها أعراض غصنتها قال مسافر العنبي يصف ابلا

عيسية لم ترع طلما مجعما * ولم تواضع عرقطا وعلما

لكن رعين الحزن حيث ادلهما * بقلا تعاشيب ونورا نوما

الجوهري العرقط بالضم شجر من العضاء ينضج المقفوز وورمه يضامد حرجة وقيل هو شجر
الطلع وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته الحيل حصل في عسلها من ريحه وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم شرب عسلا في بيت امرأته فقالت له احدي نساءه اكلت مغافير قال
لا ولكني شربت عسلا فقالت جرت اذ لك له العرقط المغافير صمغ يسيل من شجر العرقط حاو غير
ان رائحته ليست بطيبة والجرس الاكل وابل عرقطة تاكل العرقط واعرقط الرجل قبض
والمعرقط الهن انشد ابن الاعرابي لرجل قالت له امرأته وقد كبر

يا حبذا ثباذيك * اذا الشباب غابك

يا حبذا معرقطك * اذانا لا افرطك

فاجابها قوله افرطك هو بالقاف في الاصل

وحزه

(عرقط) العرقطة دويبة عريضة كالبعيل الجوهري وهي العريقطان (عزط) العزط

كانه مقلوب عن الطعز وهو النكاح (عسط) قال الازهرى لم اجد في عسط شيئا غير

عسطوس وهي شجرة لبنية الاغصان لا ابن لها ولا شوك يقال انه الخيزران وهو على بناء قسريوس

وقرقوس وحل كوك للشديد السواد وقال الشاعر * عصا عسطوس لبنها واعند الها *

قال ابن سيده العيسطان موضع (عسطة) عسطة الشيء عسطة اذا خلطته

(عشط) عشطه بعشطه عشطاجنه وقال الازهرى لم اجد في ثلاث عشط شيئا خصوصا

(عشيط) العشيط الطير يل من الرجال كالعشيط وجمعه عشيطون وعشائط وقيل في جمعه

عشائطه مثل عشائقة قال الرازي

يُوزَنُ لَإِذَا كَثُرَتْ مُعَلَّطًا * مِنَ الْجَمَالِ بِإِزَالَةِ عَشْنُطًا

قال ويقال هو الشَّابُّ الطَّرِيفُ الأصمى العَشْنُطُ والعَشْنُطُ مع الطَّوِيلِ الْأَوَّلِ بِتَشْدِيدِ
النُّونِ والثَّانِي بِتَسْكِينِ النُّونِ قَبْلَ الشَّيْنِ (عَضَط) العَضِيْطُ والعَضِيْطُ الْآخِرَةُ
عَنِ نَعْلَبِ الَّذِي يُجْعَدُ إِذَا جَامَعَ وَقَدْ عَضِيْطَ وَكَذَلِكَ الْعَضِيْطُ وَيُقَالُ لِالْحَقِّ أَذُوْطُ
وَأَذُوْطُ (عَضْرَط) العَضْرِطُ والعَضْرِطُ الْعِجَانُ وَقَبْلُ هُوَ الْخَطُّ الَّذِي مِنَ الذِّكْرِ إِلَى الْأُنْثَى
وَالْعَضَارِطِيُّ الْفَرْجُ الرَّخْوُ قَالَ جَرِيرٌ

وَأَجِبْهُ بِعَلَمِهَا بِعَضَارِطِي * كَلَّنَ عَلَى مَشَافِرِهِ حَبَابَا

وَالْعَضْرِطُ اللَّثِيمُ وَالْعَضْرُطُ وَالْعَضْرُطُ الْخَادِمُ عَلَى طَعَامِ بَطْنِهِ وَهِيَ الْعَضَارِيطُ وَالْعَضَارِطَةُ
وَالْعَضَارِيطُ التَّبَاعُ وَنَحْوُهُمُ الْوَاحِدُ عَضْرُطٌ وَعَضْرُطٌ وَالشَّدَابِنْ بَرَى لَطْفِيلُ
وَرَا حِلَّهُ أَوْصِيَتْ عَضْرُوطَ رَبِّهَا * بِهَا وَالَّذِي يَعْنِي إِيْدَفَعَ أَنْكَبُ

يعني برى بنفسه أي نزلت عن راحتي وركبت فرسي للقتال وأوصيت الخادِمَ بِالْإِخْلَافِ وَقَوْمُ
عَضَارِيطُ صَعَالِيكُ وَقَوْلُهُمْ فَلَانُ أَهْلَبُ الْعَضْرِطُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْعِجَانُ مَا بَيْنَ السَّجَةِ
وَالْمَذَاكِرِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي * أَنَّنَا سَافَ عَضْرِطُهَا جَارُ * وَهِيَ الْعَضْرُطُ وَالْبُعْثُ طَلَّاسْتُ يُقَالُ
الزَّقُ بَعْثُهُ وَعَضْرُطُهُ بِالصَّلَةِ يَعْنِي اسْتَنَّهُ وَقَالَ شُعْرَمُثْلُ الْعَرَبِ إِيَالَهُ وَكُلُّ قَرْنٍ أَهْلَبُ الْعَضْرِطُ
ابْنُ شَمِيلٍ الْعَضْرُطُ الْعِجَانُ وَالْخَصِيَّةُ قَالَ ابْنُ بَرِي يَقُولُ فِي الْمَثَلِ إِيَالُكَ وَالْأَهْلَبُ الْعَضْرِطُ فَانْكَ
لَا طَاقَةَ لَكَ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَهْلًا بَنِي رُومَانَ بَعْضَ عَتَابِكُمْ * وَإِيَاكُمْ وَالْأَهْلَبَ مِنِّي عَضَارِطَا

أَرَطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَاقِصَاتِكُمْ * عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَا نَطَا

أَرَطُ الْحَقُّ وَالْأَهْلَبُ هُوَ الْكَثِيرُ شَعْرَ الْأَتْنَيْنِ وَيُقَالُ الْعَضْرُطُ عَجَبُ الذَّنْبِ الْأَصْمَى الْعَضَارِطُ
الْأَجْرَاءُ وَأَنْشَدَ أَذَلِكَ خَيْرُ أَيُّهَا الْعَضَارِطُ * وَأَيُّهَا اللَّعْمُطَةُ الْعَمَارِطُ

وَحَكَى ابْنُ بَرِي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الْعَضْرُوطُ الَّذِي يُخْدَمُ بِطَعَامِ بَطْنِهِ وَمِثْلُهُ اللَّعْمُطُ وَاللَّعْمُوطُ وَالْأَتْنَى
لِلْعَمُوطَةِ (عَضْرُط) الْعَضْرُطُ وَدَوِيَّةٌ بِيضَاءُ نَاعِمَةٌ وَيُقَالُ الْعَضْرُطُ ذِكْرُ الْعِظَاءِ
وَتَصْغِيرُ عَضْرُفٍ وَعَضْرُفٍ وَقَبْلُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ وَقَبْلُ هِيَ دَوِيَّةٌ تَسْمَى الْعَسْوَدَةُ بِيضَاءُ
نَاعِمَةٌ وَجَعَهَا عَضَارِيطُ وَعَضْرُفُوطَاتُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَضْرُوطُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

فَأَجَحَّرَهَا كُرْهًا فِيمُ * كَمَا يُجَحِّرُ الْحَيَّةُ الْعَضْرُفُوطَا

(عطف) العطف شق الثوب وغيره عرضاً أو طولاً من غير ينونة وربما لم يبق يد بينونة عطف
توبه يعطيه عطا فهو معطوط وعطيط واعتطه وعططه اذا شقه شدد للكثرة والانعطاط
الانشقاق وانعط هو قال أبو النجم

كَانَ تَحْتَ دَرْعِهَا الْمُعْطَطُ * شَطَارِمَتِ فَوْقَهُ بَشَطُ

وقال المتخل بضرب في القوائس ذي فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط

ويروى في الجاهم ذي فضول ويروى تعطاط والرط جلد يشق تلبسه الصبيان والقساء وقال
ابن بري الرهاط جلود تشق سمورا والعهطوط الطويل والاعط الطويل وقال ابن بري العطف
الملاحف المقطعة وقول المتخل الهذلي

وذلك يقتل الفتيان شقعا * ويسلب حلة الليث العطاط

وقال ابن بري هو لعمر بن معد يكرب قيل هو الجسيم الطويل الشجاع والعطاط الاسد
والشجاع ويقال ليث عطاط وشجاع عطاط جسيم شديد وعطه يعطه عطا اذا صرعه ورجل معطوط
معتوت اذا غلب قولاً وفعلًا وانعط العود انه عطاط اذا تنى من غير كسر والعطوط الانطلاق
السريع كالعطود والعطود الشديدين كل شئ والعطط الجدي ويقال له العتت ايضا
والعططة حكاية صوت والعططة تتابع الاصوات واختلافها في الحرب وهي ايضا حكاية
اصوات المجان اذا قالوا اعط اعط وذلك اذا غلب قوم قوميا يقال هم يعططون وقد عططوا وفي
حديث ابن ابيس انه يعطط الكلام وعطط بالذب قال له عايط (عطاط) قال الازهرى
في ترجمة عذط ومنهم من يقول عطيوط بالطاء وهو الذي اذا نى أهله أبدى (عطف) عطف يعطف
عطاط وعطاطا فهو عافط وعطف ضرط قال * يارب خال لك قعقاع عفا * ويقال عقق بها وعفطها
اذا ضرط وقال ابن الاعرابي العفط الحصاص للشاة والنقط عطاسها وفي حديث علي ولما كانت
دنياكم هذه أهون علي من عطفة عنز أي ضرطة عنز والمعطفة الاست وعفطت النجعة والماعزة
تعطف عفا كذلك والعرب تقول ما لقان عافطة ولا نافطة العافطة النجعة وعلل بعضهم فقال
لأنها تعطف أي تضرط والنافطة اتباع قال وهذا كقولهم ماله ناغية ولا راغية أي لاشاة تنغو ولا
ناقة ترغو قال ابن بري ويقال ماله سارحة ولا راغية وماله دقيقة ولا جليلة فالدقيقة الشاة
والجليلة الناقة وماله حانة ولا آنة فالحانة الناقة تحن لولدها والآنة الامة تن من التعب وماله هارب
ولا قارب فالهارب الصادر عن الماء والقارب الطالب للماء وماله عاو ولا نايج أي ماله غنم يعوى بها

قوله كان الخ وسط في شرح
القاموس بين هذين الشطرين
شطرا وهو
* اذا بدا منها الذي تغطي *
كتبه محمده

الذئب وينج بها الكلب وماله هاع ولا هاعة أي جدي ولا ناني وقيل النافطة العنزة والناقطة قال
الاصمعي العافطة الضائقة والنافطة الماعزة وقال غير الاصمعي من الاعراب العافطة الماعزة
اذا عطست وقيل العافطة الامة والنافطة السلة لان الامة تعطف في كلامها كما يعطف الرجل
العفطى وهو الالكن الذي لا يقصع وهو العفاط ولا يقال على جهة النسبة الاعفطى والعفط
والعفيط تشبهاً بانوفها كما تشبهاً الجمار وفي الصحاح تشبهاً الضان وهي العفطة وعفطت الضان
بانوفها تعطف عفاً وعفيطاً وهو صوت ليس بعطاس وقيل العفط والعفيط عطاس المعز والعافطة
الماعزة اذا عطست وعفط في كلامه يعطف عفاً تكلم بالعربية فلم يقصع وقيل تكلم بكلام لا يفهم
ورجل عفاط وعفطى الكن وقد عفت عفتاً وهو عفات قال الازهرى الاعفط والافت الاعسر
الانحرى وعفت الكلام اذا لواه عن وجهه وكذلك لفته والتاء تبدل طاء لقرب مخرجها والعافط
الذي يصحب الضان لتأنيه وقال بعض الرجاز يصف غمها

يبحار فيم اسالى وآقط * وحال بان ومحتاج عافط

وعفط الراعى بغمه اذا زجرها بصوت يشبه عفاطها والعافطة الامة الراعية والعافط
الراعى ومن ستهم يا ابن العافطة أي الراعية (عفلط) العفلطة خلطت الشي عفلطت بالتراب
ابن سيده عفلت الشي وعفلطه خلطه بغيره والعفلط الاخفق (عفط) العفط اللثيم
السي الخلق والعفط ايضا الذي يسمى عناق الارض (عقط) البعقوطة دحرجة الجعل يعنى
البعرة (عكط) ابن عكاط وعكاد خاثر قال الشاعر

كيف رأيت كنانى عكطه * وكناه الخامط من عكاطه

الاصمعي اذا خثر اللبن جدا فهو عكاط وعكط وعكط وأنشد ابن بري في ترجمة عنلط للزفان

ولم يدع مذقا ولا عكاطا • لشارب حرزا ولا عكاطا

قال ومما جاء على فعل عكاط وعكط وعكط وعكط اللبن الخاثر والهدب للشبكرة في العين وابل عكس
شديد الظلمة وابل عكس أي كثيرة ودرع دلمص أي براقه وقد رخص أي كبيرة وأكل الذئب
من الشاة الحداق وما زوم بين الملح والعذب ودودم شي يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النساة
في الطرار وجا فعلل مثال واحد عرتن محذوف من عرتن (علط) العلاط صفة العنق من كل شي
والعلاطان صفة العنق من الجائين والعلاط صفة في عرض عنق البعير والناقطة السطاع بالقلول

قوله والعفلط الخ زاد في
القاموس لغة نالمة كزبيت

وقال أبو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العلاء يكون في العنق عرضا وربما كان خطا واحدا
وربما كان خطين وربما كان خطوطا في كل جانب والجمع أعلطه وعلطوا الأعلط الوسم بالعلاط وعلط
البعير والناقة يعلطهما ويعلطهما عطاء وعلطهما وسمهما بالعلاط شدد ذلك كثيرا وربما سمي الأثر في
سالفه علفا كنه سمي بالمصدر قال

لأعلطن حرز ما يعلط * يالته عند بدوح الشرط

البدوح الشقوق وحرز اسم بعير وعلطه بالقول أو بالشر يعلطه علفا وسمه على المثل وهو أن
يرميه بعلامة يعرف بها والمعنيان متقاربان والعلاط الذكربالسوء وقيل علفه بشرذ كره بسوء
قال الهذلي ونسبه ابن بري للمتخل

فلا والله نادى الحي ضيبي * هدايا المساء والعلاط

والمساء مصدر سؤته مساء وعلطه بسم علفا أصابه وناقة علف بلا سمة كعطل وقيل بلا
خطام قال أبو دوداد الرواسي

هلا سألت جزالة الله سبته * إذا أصبحت ليس في حافتيها قرعة

وراحت الشول كالشبات شاسفة * لا يرتجى رسلها راع ولا ربة

واعرورت العلف العرضي تركضه * أم القوارس بالعداء والربة

وجعها أعلاط قال نقادة الاسدي

أوردته قلائصا أعلاطا * أصفر مثل الزيت لما شاطا

والعلاط الحبل الذي في عنق البعير وعلط البعير تعليطا نزع علاطه من عنقه هذه حكاية أبي عبيد
والعلط الطوال من النوق والعلط أيضا القصار من الحمير وقال كراع علف البعير إذا نزع علاطه من
عنقه وهي سمة بالعرض قال وقول أبي عبيد أصح وبعير علف من خطامه وعلاط الأبرة خبطها
وعلف الشمس الذي تراه كالخبط إذا نظرت إليها وعلاط النجوم المعلق بها والجمع أعلاط قال
وأعلاط النجوم معلقات * كحبل الفرق ليس له انتهاب

الفرق الكنان قال الأزهرى ورأيت في نسخة بحبل الفرق قال الكنان قال الأزهرى ولا
أعرف الفرق بمعنى الكنان وقيل أعلاط الكواكب هي النجوم المسماة المعروفة كأنها
معلوطة بالسمات وقيل أعلاط الكواكب هي الدراري التي لا أسماء لها من قولهم ناقة
عاط لا سمة عليها ولا خطام ونوق أعلاط والعلاطان الرقتان اللتان في أعناق

قوله وبعير علف من الخ كذا
بالاصل ولعله علف أي عار
من الخ كسبه معجمه

القماري قال جيد بن ثور

مِنَ الْوَرَقِ حَمَاءُ الْعَلَاظِينِ بَاكَرَتْ • قَضَيْبَ أَشَاءَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَتَمَّهَا
وقيل العَلَطَانِ الرَّقَّتَانِ اللَّتَانِ فِي أَعْنَاقِ الطَّيْرِ مِنَ الْقَمَارِيِّ وَنَحْوِهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعَلَطَتَانِ طَوَّقُ
وقيل سَمَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَا طَا الْجَمَلَةُ طَوَّقُهَا فِي صَفْحَتِي
عُنُقَهَا وَأَنْشَدَيْتُ جَيْدَ بْنَ ثَوْرٍ وَالْعَلَطَةُ الْقَلَادَةُ وَالْعَلَطَتَانِ وَدَعَتَانِ تَكُونَانِ فِي أَعْنَاقِ الصَّبِيَّانِ
قَالَ حَبِيبَةُ بْنُ طَرِيفٍ الْعُكْلِيُّ يَنْسُبُ بَلْبِلَى الْأَخِيلَةَ

جَارِيَةٍ مِنْ شَعْبِ ذِي رَعَيْنَ • سَيَّأَ كَيْدَ تَمَشِّي بَعْلَطَيْنِ • قَدْ خَلَجْتَ بِحَاجِبٍ وَهَيْنِ
يَأْقُومُ خُلُوعًا يَنْهَازِيَنِي • أَشَدُّ مَا خَلَى بَيْنَ اثْنَيْنِ

وقيل عَلَطَتَاهَا قَبْلَهَا وَدَبَّرَهَا وَجَعَلَهُمَا كَالسَّمْتَيْنِ وَالْعَلَطَةُ وَالْعَلَطُ سَوَادٌ تَحْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي وَجْهِهَا
تَتَرْتَّبُ بِهِ وَكَذَلِكَ اللَّعْطَةُ وَالْعُطَةُ الصُّفْرُ سَفْعَةٌ فِي وَجْهِهِ وَنَجْمَةٌ عَلَطَاهُ بَعْرُضُ عُنُقِهَا عَلَطَةُ سَوَادٍ
وَسَاوَرَهَا أَيْضُ وَالْعَلَاطُ الْخُصُومَةُ وَالشَّرُّ وَالْمُشَاغِبَةُ قَالَ الْمُتَخَلُّ • فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيُّ ضَيْقِي •
وَأُورِدَ الْبَيْتَ الْمَقْدَمَ وَقَالَ أَيُّ لَا نَادَى وَالْأَعْلِيْطُ مَا سَقَطَ وَرَقُهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْقَضْبَانِ وَقِيلَ
هُوَ وَرَقُ الْمَرْخِ وَقِيلَ هُوَ وَعَاءُ تَمَرِ الْمَرْخِ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

لَهَا أَذُنٌ حَشْرَةٌ مُشْرَةٌ • كَالْعَلِيطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفَرَ

وَاحِدَتُهُ أَعْلِيطَةٌ شَبَّهَ بِهِ أُذُنَ الْقُرْسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلْفَرَسِ تَوَلَّى وَالْعَلِيطُ يَنْجَبِرُ بِالسَّرَاةِ تَعْمَلُ
مِنْهُ الْقَسِي قَالَ جَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

نَكَادُ فُرُوعَ الْعَلِيطِ الصُّهْبُ فَوْقَنَا • بِهِ وَذُرَا الشَّرْبَانِ وَالنِّيمُ قَلْتَنِي

وَالْعَلُوطِيُّ الرَّجُلُ لَزِمَ مَقِيٍّ وَاشْتَقَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ كَمَا يَلْزِمُ الْعَلَاطُ عُنُقَ الْبَعِيرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ
وَالْأَعْلُوطُ رُكُوبُ الرَّاسِ وَالتَّقَعُّمُ عَلَى الْأُمُورِ بِغَيْرِ رُوبَةٍ يُقَالُ أَعْلُوطُ فُلَانٌ رَأْسَهُ وَقِيلَ الْأَعْلُوطُ
رُكُوبُ الْعُنُقِ وَالتَّقَعُّمُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ فَوْقٍ وَالْعَلُوطُ الْجُلُ النَّاقَةُ رُكِبَ عُنُقُهَا وَتَقَعَّمُ مِنْ فَوْقِهَا وَالْعَلُوطُ
الْجُلُ النَّاقَةُ يَعْلُوطُهَا إِذَا تَسَدَّاهَا لِيَضْرِبَهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ مِثْلُ الْأَخْرُوطِ وَالْأَجْلُودِ
وَالْعَلُوطُ بَعِيرُهُ أَعْلُوطًا إِذَا تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ وَعَلَاهُ وَانْخَالَمَ تَقَلَّبَ الْوَاوِيَاءُ فِي الْمَصْدَرِ كَمَا انْقَلَبَتْ فِي أَشْوَشٍ
اعْتَبِثْنَا بِأَنَّهَا مُسْتَدَدَةٌ وَالْأَعْلُوطُ الْآخِذُ وَالْحَبْسُ وَالْأَعْلُوطُ رُكُوبُ الْمَرْكُوبِ عَرَبِيًّا قَالَ سَيِّبُ بْنُ
لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَزِيدٌ أَوِ الْمُعْلُوطُ اسْمُ شَاعِرٍ وَعَلِيطُ اسْمُ (علبط) غَنَمٌ قَلْبَةٌ أَوَّلُهَا الْخَمْسُونَ
وَالْمِائَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعِدَّةِ وَقِيلَ هِيَ الْكَنْبَرَةُ وَقَالَ الصَّبَّاحِيُّ عَلَيْهِ عَلِيطَةٌ مِنَ الضَّانِّ أَيْ قِطْعَةٌ

نَحَصَ بِهِ اِضْآنَ وَرَجُلٍ عَلِيْطٍ وَعُلَايَطٌ خَنَمٌ عَظِيمٌ وَنَاقَةٌ عَلِيْطَةٌ عَظِيمَةٌ وَصَدْرٌ عَلِيْطٌ عَرِيضٌ وَابْنٌ عَلِيْطٌ
رَأَيْتُكَ تَكْبِدُ خَاثِرُ جَدًّا وَقِيلَ لِيْ غَلِيْظٌ عَلِيْطٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مَحْذُوفٌ مِنْ فُعَالٍ وَابْنٌ بِأَصْلِ لَانَهُ لَا تَقْوَى إِلَى
أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ الْعَلِيْطُ وَالْعُلَايَطُ الْقَطِيعُ مِنَ الْعَنَمِ وَقَالَ

مَارَا عَيْنِي الْأَخْيَالُ هَائِلًا * عَلَى الْبُيُوتِ قُوْطُهُ الْعُلَايَطُ

خِيَالُ اسْمِ رَاعٍ (عَلِيْطٌ) الْعَلِيْطَةُ وَالْعَلِيْطَةُ كَلَامٌ غَيْرُ ذِي تَقَاوُمٍ وَكَلَامٌ مُغَلَّبٌ لَا تَقَاوُمَ
لَهُ (عَلَقُطٌ) الْعَلَقُطُ الْإِتْبُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ الْعَلَقَةَ (عَطُ) عَطَطَ عَرَضَهُ
عَطَاً وَاعْتَمَطَهُ عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَتَلَبَّاهُ بِالسَّيْلِ فِيهِ وَعَطَطَ نَعْمَةً اللَّهُ عَطَاً وَعَطَاهَا عَطَاً كَعَمَطَهَا
لَمْ يَشْكُرْهَا وَكَثُرَ هَاكَذَا (عَمَرُطٌ) الْعَمَرُطُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الشَّدِيدُ الْجَسُورُ وَقِيلَ الْخَنِيْفُ مِنَ
الْفُشْيَانِ وَالْجَمْعُ الْعَمَارُطُ وَالْعَمْرُوطُ الْمَارِدُ الصَّغُولُ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئاً إِلَّا أَخَذَهُ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ اللَّصُوصَ وَالْعَمْرُوطُ اللَّصُّ وَالْجَمْعُ الْعَمَارِيطُ وَالْعَمَارِطَةُ وَقَوْمٌ عَمَارِيطُ لَا شَيْءَ لَهُمْ وَاحِدُهُمْ
عَمْرُوطٌ وَعَمَرُطُ الشَّيْءُ أَخَذَهُ (عَمَلُطٌ) الْعَمَلُطُ وَالْعَمَلُطُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْأَبِلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحِمَادِ الْخَمِيرِيِّ

أَمَّا رَأَيْتَ الرَّجُلَ الْعَمَلُطَا * يَأْكُلُ لِحْيَابًا ثَقَاً قَدْ نَعِطَا

أَكْثَرُ مِنْهُ إِلَّا كُلَّ حَتَّى خَرَطَا * فَأَكْثَرَ الْمَذْيُوبُ مِنْهُ الضَّرِيطَا

* فَظَلَّ يَبْكِي جَزَعًا وَفَطَنُطَا *

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَمَلُطُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّفَرِ وَالْعَمَلُطُ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ

قَرَبَ مِنْهَا كُلَّ قَرَمٍ مُشْرِطٌ * يَجْمَعُ ذِي كَدْنَةٍ عَمَلُطٌ

الْمُشْرِطُ الْمَيْسَرُ لِلْعَمَلِ وَبَعِيرٌ عَمَلُطٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ (عَنْطُ) الْعَنْطُ طَوْلُ الْعُنُقِ وَحُسْنُهُ وَقِيلَ هُوَ الطَّوْلُ

عَامَةً وَرَجُلٌ عَنْطَنُطٌ وَالْأَتَى بِهَا طَوِيلٌ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ عَنْطٌ فَكَثُرَتْ قَالَ اللَّيْثُ اشْتِقَاقُهُ مِنْ عَنْطِ

وَلَكِنَّهُ أُرْدِفَ بِحَرْفَيْنِ فِي عَجْزِهِ وَأَنْشَدَ * عَمَطُوا السَّرِيَّ بِعُنُقٍ عَنْطَنُطٌ * وَمِنْ النَّاسِ مَنْ خَصَّ فَقَالَ

الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَةِ فَتَاةٌ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنْطَنُطَةُ أَيْ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ مَعَ حُسْنِ قَوَامِ

وَعَنْطَهَا طَوِيلٌ عَنْقُهَا وَقَوَامُهَا لَا يَجْعَلُ مَصْدَرُ ذَلِكَ إِلَّا الْعَنْطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَوْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

عَنْطَنُطَةً فِي طَوِيلٍ عَنْقُهَا جَا زِلْكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَسَدٌ عَشْمَشٌ بَيْنَ الْعَشَمِ وَيَوْمَ عَصَبِ

بَيْنَ الْعَصَابَةِ وَأَعْطَطَ جَاءَ بَوْلُهُ عَنْطَنُطٌ وَفَرَسٌ عَنْطَنُطَةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ * عَنْطَنُطٌ تَعْدُو بِهِ عَنْطَنُطَةٌ *

والعَنْطَظُ الأبريقُ لطول عنقه قال ابن سيده أنشدني بعض من لقيت
 فقرباً كواسله وعَنْطَظاً * وجاء بتقاح كثير دوارك
 والعَنْطِيَانُ أولُ الشَّبابِ وهو فَعْلِيَّانُ بكسر الفاء عن أبي بكر بن السراج (عَنْط) رجل عَنْبُطٌ
 وعَنْبُطَةٌ قصير كثير اللحم (عَنْط) العَنْشُطُ الطويل من الرجال كالْعَشْنُطِ والعَنْشُطُ أيضاً
 السَّيِّئُ الخُلُقِ ومنه قول الشاعر
 أَنَاكَ مِنَ النِّبْيَانِ أَرْوَعُ مَا جَدُّ * مَبْرُورٌ عَلَى مَا بَابُهُ غَيْرُ عَنْشُطٍ
 وعَنْشُطٌ غَضَبُ الْعَنْشُطِ الطويل وكذلك الْعَشْنُطُ كَالْعَشْنُطِ (عَنْط) الْعَنْطُ اللَّحْمُ من
 الرجال السَّيِّئُ الخُلُقِ والعَنْطُ أيضاً عَنَاقُ الأَرْضِ (عَوَظ) قال ابن سيده عَاطَتِ الناقةُ تَعُوطُ
 عَوَظاً وتَعُوطَتْ كَتَعَيَّطَتْ وأحال على ترجمة عبط وقال الأزهرى قال الكسائي إذا لم تحمل
 الناقة أول سنة يطرُقها الفحل فهي عَاطٌ وحائِلٌ فإذا لم تحمل السنة المقبلة أضافها عَاطٌ
 عَوَظٌ وعَوَظٌ زاد الجوهري وعَاطٌ عِيطٌ قال وجهها عَوَظٌ وعِيطٌ وعِيطٌ وعَوَظٌ وحَوْلٌ
 وحَوْلٌ قال ويقال عَاطَتِ الناقةُ تَعُوطُ قال وقال أبو عبيدو بعضهم يقول عَوَظٌ مصدر ولا
 يجعـله جمعاً وكذلك حَوْلٌ وقال العَدْبِيُّ الكَلْبِيُّ يقال تَعُوطَتْ إذا حَمَلَ عَلَيْهَا الفحل فلم
 تَحْمِلْ وقال ابن برزخ بكسرة عَاطٌ وجهها عِيطٌ وهي تَعِيطُ قال فأما التي تَعْتَاطُ أَرْحَامُهَا فَعَاطَتْ
 عَوَظٌ وهي من تَعُوطُ وأنشد

يَرَعْنُ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ * كَمَا تَرَعَوِي عِيطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَا

وقال آخر نَجَائِبُ أَبْكَارٍ لَقَعْنَ لِعِيطٍ * وَنِعْمَ فَهِنَّ الْمُهْجِرَاتُ الْحَيَاثِرُ

وقال الليث يقال للناقة التي لم تحمل سنوات من غير عقر قد اعْتَاطَتْ اعْتِيطَاطُهَا وهي مُعْتَاطٌ قال
 وربما كان اعْتِيطَاطُهَا من كَثْرَةِ شَهْمِهَا أَيْ اعْتِصَمَتْ قال الجوهري يقال اعْتَاطَتْ
 وتَعُوطَتْ وتَعِيطَتْ وفي الحديث أنه بعث مصداً فأتى بشاة شافع فلم يأخذها فقال
 اتنني بمُعْتَاطٍ والشافع التي معها ولدها وربما قالوا اعْتَاطَ الأمر إذا اعتَصَمَ قال وقد تَعْتَاطَ المرأةُ
 وناقة عَاطٌ وقد عَاطَتْ تَعِيطُ عِيطَاطٌ ونَوْقٌ عِيطٌ وعَوَظٌ من غير أن يقال عَاطَتْ تَعُوطُ وجع العَاطِطِ
 عَوَاطُطٌ وقال غيره العِيطُ خِيَارُ الأَبْلِ وأَقْنَأُهَا مَا بَيْنَ الْحَقَّةِ إِلَى الرَّبَاعِيَةِ (عِيط) العِيطُ طَوِيلُ
 العُنُقِ رَجُلٌ أَعِيطُ وامرأة عِيطَاءٌ طَوِيلَةُ العُنُقِ وفي حديث المتعة فأنطلقت إلى امرأة كأنها
 بكره عِيطَاءٌ العِيطَاءُ الطويلة العنق في اعتدال وناقة عِيطَاءٌ كذلك والذكر أَعِيطٌ والجمع عِيطٌ

قال ابن بري عند قوله جل أعيط وناق عيطاء قال ويقال عيطاء أيضا قال الأعشى
 • صممع مجرب عيط • وهضبة عيطاء مرتفعة وفارة عيطاء مشرفة استطالت في السماء
 ورس عيطاء وخيل عيط طوال وقصر أعيط منيف وعز أعيط كذلك على المثل قال أمية
 نحن نقيف عزناه نبيع • أعيط صعب المرتقي رفيع
 ورجل أعيط أي نفع قال النابغة الجعدي

ولا يشعر الرمح الاسم كعوب • بثر ودهط الاعيط المتظلم
 المتظلم هنا الظالم ويوصف بذلك جر الوحش وقيل الاعيط الطويل الرأس والعنق وهو سمح قال
 ابن سيده وعاطت الناقة تعيط عيطا وتعيطت واعطاطت لم تحمل سنين من غير عقر وهي عائط من
 ابل عيط وعيطات وعوط الاخيرة على من قال رسل وكذلك المرأة والعز وربما كان اعتياط
 الناقة من كثرة شحمها او قالوا عائط عيط وعوط وعوطط فبالعوا بذلك وفي حديث الركة فاعذ الى
 عناق معنط قال ابن الاثير المعنط من الغنم التي امتعت من الحبل لسمتها وكثرة شحمها وهي في
 الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر والذي جاء في الحديث أن المعنط التي لم تلد وقد حان
 ولادها وهذا بخلاف ما تقدم في عوط وعيط قال ابن الاثير الا أن يريد بالولاد الحمل أي انهم لم
 يحمل وقد حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سنهم وانها قد قاربت السن التي يحمل مثلها فيها
 فسمي الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان والعوطط عند سيوبه اسم في معنى المصدر قلبت فيه الياء
 واو او لم يجعل غنة يعض حيث خرجت الى مثاليها هذا وصارت الى أربعة أحرف وكان الاسم هنا
 لا تحرك ياؤه مدام على هذه العدة وأنشد

مظاهرة ناعية عوطا • فقد أحك خلقا لها متباينا
 والعائط من الابل البكرة التي أذكرك انارجهاف لم تلقح وقد اعطاطت وهي معنط والاسم العوططة
 والعوطط والتعيط أن ينبع حجرا أو شجرا أو عودا فيخرج منه شبيه ما عيط به أو يسبل وتعيطت
 الذفرى بالعرق سالت قال الازهرى وذفرى الحمل تعيط بالعرق الاسود وأنشد
 تعيط ذفراها بجون كانه • تحيل جرى من قنينة البيت نابغ
 وعيط عيط كلمة ينادي بها عند السكر أو الغلبة وقد عيط قال الازهرى عيط كلمة ينادي بها الأسير
 عند السكر بالهج به عند الغلبة فان لم يزد على واحدة فالوا عيط وان رجع فالوا عطط وية قال

قوله والرملة غلط والصواب
رؤيته كما قال شارح
القاموس وساق ما قبل
ما أورده هنا وما بعده فأنشده

غبط فلان بفلان إذا قال له عبط عبط والتعب غصب الرجل واختلاطه وتكبره فازد بال
والبقي من تعبط العياط * وقال التعبط ههنا الجلبة وصياح الأسير بقوله عبط ومع
موضع قال ساعدة بن حويبة

هل أقتنى حدثنان الدهر من أحد * كانوا عبط لا وخش ولا قزم
كانوا في موضع نعت لأحد أي هل أقتنى حدثنان الدهر واحد من أناس كانوا هنالك قال ابن جني
معبط مفعول من لفظ عبطا واعتاطت إلا أنه شذو كان قياسه الاعلال معاط كقام ومباع غير أن
هذا الشذو في العلم أسهل منه في الجنس وتطيره مريم ومكورة

(فصل الغين المجهمة) (غبط) الغبطة حسن الحال وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا
يعني نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا التهذيب معنى قواهم غبطا لا هبطا أنا نسألك
نعمته نغبط بها وأن لا نهبطنا من الحالة الحسنة إلى السيئة وقيل معناه اللهم ارتفاعا لا اتضاعا
وزيادة من فضلك لا حورا ونقصا وقيل معناه أنزلنا منزلة نغبط عليها وجننا منازل الهبوط والنسعة
وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والشرو ونعوذ بك من الدل والخسوع وفلان مغتبط أي
في غبطة وجاز أن تقول مغتبط بفتح الباء وقد اغتبط فهو مغتبط واغتبط فهو مغتبط كل ذلك
جائز والأغبط شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى ورجل مغبوط والغبطة المسرة وقد اغتبط
وغبط الرجل يغبطه غبطا وغبطة حسنة وقيل الحسد أن تمنى نعمته على أن تهول عنه والغبطة
أن تمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالها ولا أن تهول عنه وليس بحسد ذكر الأزهرى في
ترجمة حسد قال الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما
سئل هل يضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط فأخبر أنه ضار وليس كضرر الحسد الذي يتمنى صاحبه
رؤية النعمة عن أخيه والخبط ضرب ورق الشجر حتى يقصا عنه ثم يصفى من غير أن يضر ذلك
بأصل الشجرة وأغصانها وهذا ذكره الأزهرى عن أبي عبيدة في ترجمة غبط فقال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم هل يضر الغبط فقال لا إلا كما يضر العضاء الخبط وفسر الغبط الحسد الخاص
وروى عن ابن السكيت قال غبطت الرجل أغبطه غبطا إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ماله وأن
لا يزول عنه ما هو فيه والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضر ضرر الحسد وأن ما يلحق
الغابط من الضرر الراجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بعد ما يلحق العضاء من خبط ورقها
الذي هو دون قطعها واستئصالها ولا يعود بعد الخبط ورقها فهو وإن كان فيه طوى من الحسد

فهو دونه في الأثم وأصل الحسد القشر وأصل الغبط الحس والشجر إذا قشر عنها لحاؤها يبت
 وإذا خبط ورقها استخلف دون يئس الأصل وقال أبو عذنان سألت أبا زيد الخطلي عن تفسير قول
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أضر الغبط قال نعم كما يضر العضاء الخبط فقال الغبط أن يغبط
 الإنسان وضره آيا أن تصيبه نفس فقال الأباي ما أحسن ما استخرجها تصيب العين فتغير حاله
 كما تغير العضاء إذا تحات ورقها قال والاعتباط الفرح بالنعمة قال الأزهرى الغبط ربحا جلب
 إصابة عين بالمغبوط فقام مقام النجاة المحذورة وهي الإصابة بالعين قال والعرب تكفى عن الحسد
 بالغبط وقال ابن الأعرابي في قوله أضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط قال الغبط الحسد قال
 الأزهرى وفرق الله بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن تدبره واعتبره فقال عز من قائل ولا
 تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
 واسألوا الله من فضله وفي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن يتمنى إذا رأى على أخيه المسلم نعمة
 أنتم الله به عليه أن تزوي عنه ويؤتاها وجازله أن يتمنى مثلها ابلا تمن لزيها عنه فالغبط أن يرى
 المغبوط في حال حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من غير أن يتمنى زوالها عنه وإذا سأل
 الله مثلها فقد انتهى إلى ما أمر به ورضي به وأما الحسد فهو أن يشتهي أن يكون له مال المحسود
 وأن يزول عنه ما هو فيه فهو يغيي الفوائل على ما أوتي من حسن الحال ويجهت في إزالة ما به بقيا
 وظلما وكذلك قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وقد قدمنا تفسير الحسد
 مستعار في الحديث على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع ومنه الحديث أيضا يأتي على الناس زمان
 يغبط الرجل بالوحد كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني كان الأئمة في صدر الإسلام يرزقون عيال
 المسلمين وذرائعهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل إليهم من أرزاقهم ثم
 يجي بعدهم آئمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحد خلفه المؤنة ويرى لصاحب العيال
 وفي حديث الصلوة أنه جاء وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم قال ابن الأثير عكذروى
 بالتشديد أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وإن روى بالتصنيف
 فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم إلى الصلاة ابن سيده تقول منه غبطته بما نال أعطه
 غبطا وغبطة فاعبط هو كقولك منه فامتنع وجبسته فاحتبس قال حريث بن جبلة العذري
 وقبل هو لعش بن لبيد العذري

ويتم المرء في الأحياء مغبط • إذا هو الرمن تعفوه الأعاير

أى هو مغبط قال الجوهري هكذا أنشدني أبو سعيد بكسر الباء أى مغبوط ورجل غابط من قوم
غبط قال * والناس بين شامت وغبط * وغبط الشاة والناقة يغبطهما غبطا جسم ما ينتظر منهما
من هراهما قال رجل من بني عمرو بن عامر يهجو قوما من سليم

إذا تحللت غسلا قال تعرفها * لاحت من اللوم في أعناقها الكتب

انى وأتى ابن غلاق ليقريني * كغابط الكلب يبغي الطريق في الذنب

وناقة غبوط لا يعرف طرفها حتى تغبط أى تجس باليد وغبطت الكباش أغبطه غبطا إذا جست

ألبه لتتطرب طرقي أم لا وفي حديث أبي وائل فغبط منها شاة فإذا هي لا تنقي أى جسها بيده يقال

غبط الشاة إذا لمس منها الموضع الذى يعرف به منها من هراهما قال ابن الأثير وبعضهم يرويه

بالعين المهملة فإن كان محفوظا فإنه أراد به الذبح يقال اغبط الابل والغنم إذا ذبحها الغيراء وأغبط

النبات غطى الأرض وكنف وتدانى حتى كأنه من حبة واحدة وأرض مغبطة إذا كانت كذلك

رواه أبو حنيفة والغبط والغبط القبضات المصرومة من الزرع والجمع غبط الطائى الغبوط انقبضت

التي إذا حصد البر وضع قبضة قبضة الواحد غبط قال أبو حنيفة الغبوط القبضات المحصودة

المتفرقة من الزرع واحد غبط على الغالب والغبيط الرجل وهو للنساء يشد عليه اليهودج

والجمع غبط وأنشد ابن بري لوعلة الجرهمي

وهل تركت نساء الحى ضاحية * فى ساحة الدار يستوقدن بالغبط

وأغبط الرجل على ظهر البعير اغباطا وفي التهذيب على ظهر الدابة أدامه ولم يحطه عنه قال حميد

الارقط ونسبه ابن بري لابی النجم

وانتسف الجالب من أذنيه * اغباطنا الميس على أصلايه

جعل كل جرثومة ضلعا وأغبطت عليه الحى دامت وفي حديث مرضه الذى قبض فيه على الله

عليه وسلم أنه أغبطت عليه الحى أى لزمته وهو من وضع الغبيط على الجمل قال الأصمعي إذا لم

تفارق الحى المحموم أياما قيل أغبطت عليه وأردمت وأغطت بالميم أيضا قال الأزهرى والاغباط

يكون لازما وواقعا كما ترى ويقال أغبط فلان الركوب إذا لزمته وأنشد ابن السكيت

حتى ترى الصياحة الضياطا * يمشح لما حالف الاغباطا

* بالحرف من ساعده انحاطا *

قال ابن شميل سير مغبط ومغمط أى دائم لا يتبريح وقد اغبطوا على ركبناهم فى السير وهو أن

قوله فى أعناقها أنشده شارح
القاموس فى مادة غلق أعناقها
كتبه مصححه

قوله وأرض مغبطة فى
القاموس بالفتح قال شارحه
أى على صيغة المفعول لا فتح
أوله كما يقابل إلى الدشر اه
كتبه مصححه
قوله والجمع غبط وهو بضمين
كافى شرح القاموس

لَا يَضَعُوا الرِّحَالَ عَنْهَا لِئَلَّا يَلَامُوا أَرَأَيْتُمْ خَيْرًا غَبَطَ عَلَيْنَا الْمَطَرُ وَهُوَ ثَوْبُهُ لَا يَقْلَعُ بَعْضُهُ عَلَى آخِرِ بَعْضٍ
وَأَغْبَطَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا وَاتَّصَلَ وَمَا غَبَطَى دَائِمَةُ الْمَطَرِ وَالْغَيْطُ الْمَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ
أَكْفِ الْخَنَاقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَبَّبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْمَعْرَاتِ وَقِيلَ هُوَ قَبَّةٌ تُصْنَعُ عَلَى غَيْرِ صَنْعَةٍ
هَذِهِ الْأَقْنَابُ وَقِيلَ هُوَ رَحْلُ قَبَّةٍ وَأَخْنَاؤُهُ وَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ غَبَطٌ وَقَوْلُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهُمْ غَبَطُوا * بِرَمْحٍ يُجْلِي الْمَرِيءَ بِغَمَالَا

يَعْنِي بِهِ خَشَبَ الرِّحَالِ وَشَبَّ الْقَسَى الْفَارِسِيَّةُ بِمِثْلِ الْفَرَسِ مَغْبُطٌ الْكَاتِبَةُ إِذَا كَانَ مَرْتَفِعَ الْمَنْشَجِ
ثَبَّةً بِصَنْعَةِ الْغَيْطِ وَهُوَ رَحْلُ قَبَّةٍ وَأَخْنَاؤُهُ وَاحِدَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مَغْبُطُ الْحَارِكِ مَجْبُولُ الْكَفَلِ *
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي رِزْنٍ كَأَنَّهُمْ غَبَطُوا فِي رَمْحٍ الْغَبُ جَمْعُ غَبِطٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوطَأُ لِلْمَرَاةِ عَلَى
الْبَعْرِ كَأَنَّهُمْ وَجَعُوا مِنْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا أَحَدًا أَشْبَاهَهُ شَبَّهُهُ بِالْقَوْسِ فِي انْخِنَافِهَا
وَالْغَيْطُ أَرْضٌ مُطَمَّنَةٌ وَقِيلَ الْغَيْطُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ يَرْتَفِعُ طَرَفَاها وَالْغَيْطُ مَسِيلٌ مِنَ
الْمَاءِ يَسْوِي فِي الْقَفِّ كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ وَمَا بَيْنَ الْغَيْطَيْنِ يَكُونُ الرِّوَضُ وَالْغَيْطُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ
وَقَوْلُهُ * خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا غَبَطَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ لَمْ يَرْتَكِنِ إِلَى غَبِطٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسِعٍ أَمَّا خَوَى عَلَى مَكَانٍ ذِي عُدْوَانٍ غَيْرِ مُطَمَّنٍ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ثَعْلَبٌ وَلَا غَيْرُهُ وَالْمَغْبُطَةُ الْأَرْضُ الَّتِي
خَرَجَ أَصُولُ بِقُلُوبِهَا مُتَدَانِيَةً وَالْغَيْطُ مَوْضِعٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَجٍ

فَلَمَّا بَنَى الْغَيْطُ بِجَانِبَيْهِ * عَلَى أَرْكَ وَمَالٍ بِنَا فَأَقَى

وَالْغَيْطُ اسْمُ وَادٍ وَمِنْهُ مَعْرَا الْغَيْطِ وَغَيْطُ الْمَدْرَةِ مَوْضِعٌ وَيَوْمَ غَيْطِ الْمَدْرَةِ يَوْمٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةُ
الشَّيْبَانِ وَنَعِمَ غَلَبَتْ فِيهِ شَيْبَانُ قَالَ

فَإِنْ نَكُنْ فِي يَوْمِ الْعَطَالِ مَلَامَةً * فَيَوْمَ الْغَيْطِ كَانَ أَخْزَى وَالْوَمَا

(غطط) غَطَّه فِي الْمَاءِ يَغْطُهُ وَيَغْطُهُ غَطًّا غَطَّسَهُ وَغَمَّسَهُ وَمَقْلَهُ وَغَوَّسَهُ فِيهِ وَأَنْغَطَ هُوَ فِي الْمَاءِ
أَنْغَطًا إِذَا انْقَمَسَ فِيهِ بِالْقَافِ وَتَغَطَّ الْقَوْمُ يَتَغَطُّونَ أَيَّ تَتَغَطُّونَ فِي الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
الْوَحْيُ فَاتَّخَذَنِي جِبْرِيلُ قَفْطَانِي الْغَطُّ الْعَصْرُ الشَّدِيدُ وَالْكَبْسُ وَمِنْهُ الْغَطُّ فِي الْمَاءِ الْغَوْصُ قِيلَ لَمَّا
غَطَّهَ أَهْبَتِيهِ هَلْ يَقُولُ مِنْ تَلَقَّاهُ نَفْسُهُ شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَاصِمِ بْنِ عَمْرٍَا أَنَّهُمَا كَانَا
يَتَغَطَّانِ فِي الْمَاءِ وَعَمْرٍَا يَنْظُرُ أَيَّ تَغَامَسَانِ فِيهِ يَغْطُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَغَطُّ فِي نَوْمِهِ يَغْطُ
غَطِيظًا فَخَرَّ وَغَطُّ الْبَعِيرِ يَغْطُ غَطِيظًا أَيَّ هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ وَقِيلَ هَدَرَ فِي غَيْرِ الشَّقِيقَةِ قَالَ وَإِذَا لَمْ
يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَاللَّهِ مَا يَغْطُ لَنَا بَعِيرُ غَطُّ الْبَعِيرِ هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ وَالنَّاسُ

قوله أحد أخشابه كذا
بالأصل وشرح القاموس
والذي في النهاية آخر أخشابه
كتبه معصمه

قوله فان تلك الخ في معجم ياقوت
في الغين المعجمة يوم الغيط
أسر فيه بسطام بن قيس فقدى
نفسه بأربع مائة ناقة وجرن
ناصيته وأطلق وقال في العين
المهملات مع الظاء المعجمة وقر
بسطام المذكور في يوم
العطالي فقال فيه ابن حوشب
فان يك في يوم الغيب طلامه
فيوم العطالي كان أخزى والوما
اه الغرض منه فانظره

تَدْرُو لَا تَغْطُ لَانَهُ لَا شَقِيقَةَ لَهَا وَغَطِيطُ النَّائِمِ وَالْمَخْنُوقِ تَحْيِيرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ
هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّائِمِ وَهُوَ تَرْبِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاحًا وَغَطَّ يَغْطُ غَطًّا وَغَطِيطًا فَهُوَ
غَاطٌ وَفِي حَدِيثٍ نَزَلَ الْوَحْيُ فَازْدَادَ وَتَحْمَرُّ الْوَجْهَ يَغْطُ وَغَطَّ الْفَهْدُ وَالنَّمْرُ وَالْخُبَارِيُّ صَوْتٌ وَالْغَطَّاطُ
الْقَطَا بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا وَاحِدَتُهُ غَطَّاطَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَنَارَ قَارِطَهُمْ غَطَّاطًا جَمًّا * أَصْوَاتُهَا كَتَرَاتُطِ الْقُرَيْشِ

وَقِيلَ الْغَطَّاطُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا وَالْأَرْجُلُ الصَّفْرُ الْأَعْنَاقُ السُّودُ الْقَوَادِمُ الصَّهْبُ الْخَوَافِي هِيَ
الْكُدْرِيَّةُ وَالْجُودِيَّةُ وَالطَّوَالُ الْأَرْجُلُ الْبَيْضُ الْبَطُونُ الْغَبَرُ الطُّهُورُ وَالْوَاسِعَةُ الْعُيُونُ هِيَ الْغَطَّاطُ
وَقِيلَ الْغَطَّاطُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنَ الْقَطَا هُنَّ غَبَرُ الْبَطُونِ وَالطُّهُورُ وَالْأَبْدَانُ سَوْدًا لِأَجْنَةِ
وَقِيلَ سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَةِ طَوَالُ الْأَرْجُلِ وَالْأَعْنَاقُ طَافٌ وَبِأَخْدَعِي الْغَطَّاطَةُ مِثْلُ الرَّقَّتَيْنِ
خَطَّانٌ أَسْوَدٌ وَأَيْضٌ وَهِيَ لَطِيفَةٌ فَوْقَ الْمَكَانِ وَأَعْمَاقُهَا بَالْفَتْحِ لَيْسَ تَكُونُ أَشْرَابًا كَثَرَتْ مَا تَكُونُ
الْأَثْنَانِ وَالْأَثْنَيْنِ وَلَهُنَّ أَصْوَاتٌ وَهْنُ غُثْمٌ وَوَصَفُهَا الْجَوْهَرِيُّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى أَنَّهَا ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا
وَقِيلَ الْغَطَّاطُ ضَائِرٌ وَفِي التَّهْدِيبِ الْقَطَا ضَرْبٌ مِنَ جَوْنِيٍّ وَغَطَّاطٌ فَالْغَطَّاطُ مِنْهَا مَا كَانَ أَسْوَدًا بِاطْنِ
الْبُحَاكِ مُصَفَّرَةً الْخُلُوقِ قَصِيرَةً الْأَرْجُلِ فِي ذَنْبِهَا رِيْشَتَانِ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنْبِ التَّهْدِيبُ الْغَطَّاطُ
أَنَّثُ السَّخْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَعْصِيفٌ وَصَوَابُهُ الْعَطَّاعُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْوَاحِدُ دَعَطَّعُ
وَعُتِّقَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ وَالْغَطَّاطُ بَضْمُ الْغَيْنِ الصَّبْغُ وَقِيلَ اخْتِلَاطٌ ظَلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ بِيَضَاءِ
أَوَّلِ النَّهَارِ وَقِيلَ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ الصَّبْغِ وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْغَطَّاطِ

قَامَ إِلَى أَدْمَاءٍ فِي الْغَطَّاطِ * يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْقُسْطَاطِ

وَقَالَ رُوْبِيَّةُ يَا أَيُّهَا الشَّائِجُ بِالْغَطَّاطِ * إِنِّي لَوَرَادُ عَلَى الضَّنَّاطِ

وَالضَّنَّاطُ الْكَثْرَةُ وَالزَّحَامُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

يَتَعَطَّقُونَ عَلَى الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا * أَوَّلِي الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَّاطِ الْمُقْبِلِ

رَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فَنَ رَوَى بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَنْ عَسَى الْقَوْمُ يَهْوُونَ إِلَى الْحَرْبِ هَوَى الْقَطَّاطِ يَشْبَهُهُمْ
بِالْقَطَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَوَادِ السَّدْفِ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ أَجْرٍ وَخَطَّاهُ
ابْنُ بَرٍّ وَقَالَ هُوَ لَا بِي كَبِيرُ الْهَذَلِيِّ وَأَنشَدَهُ

لَا يَجْفُلُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا رَأَوْا * أَوَّلِي الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَّاطِ الْمُقْبِلِ

فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ بَعِينَهُ أَوْ هُوَ شَاعِرٌ آخَرُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْغَطَّاطُ وَالْغَطَّاطُ السَّمَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الاعط الغنى قال الازهرى شذ الشيخ في الاعط الغنى والغططة حكاية صوت القدر في الغليان وما أشبهها وقيل هو اشتداد غليانها وقد غططت فهي مغططة والغططة يحكى بها شرب من الصوت والمغططة القدر الشديدة الغليان وفي حديث جابر وان برمتا لتغط أى تغلى وتسمع غطيطها وغطط البحر غلت أمواجه وغطط عليه النوم غلب (غطط) الغططة اضطراب الأمواج وبحر غطامط وغطوط وعظم مطيط عظيم كثير الأمواج منه والغطامط بالضم صوت غليان موج البحر وقد قيل ان الميم زائدة قال السكيت

كَانَ الْغُطَامُ مِنْ غَلِيهَا * أَرَأَيْتُمْ أَسْلَمَ تَهْجُو غَفَارًا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاة والغططة صوت السيل في الوادي والتغطط والغططيط الصوت وسمعت للماء غطامطا وغططيطا قال وقد يكون ذلك في الغليان وغططت القدر وتغططت اشتداد غليانها والمغططة القدر الشديدة الغليان والتغطط صوت معه بفتح (غلط) الغلطان تعيا بالشي فلا تعرف وجه الصواب فيه وقد غلط في الامر يغلط غلطا وأغلطه غيره والعرب تقول غلط في منطقة وغلت في الحساب غلطا وغلتا وبعضهم يجعلها الغتين بمعنى قال والغلط في الحساب وكل شي والغلت لا يكون الا في الحساب قال ابن سيده ورأيت ابن جني قد جمعه على غلاط قال ولا أدري وجه ذلك وقال الليث الغلط كل شي يعيا الانسان عن جهة صوابه من غير تعد وقد غالطه مغالطة والمغلطة والأغلوطه الكلام الذي يغلط فيه ويغالط به ومنه قولهم حدثته حديثا ليس بالاغاليط والتغليط أن تقول للرجل غلطت والمغلطة والأغلوطه ما يغالط به من المسائل والجمع الاغاليط وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلوطات وفي رواية الاغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء تجر بترك الهمزة قال وقد غلط من قال انها جمع غلوطه وقال الخطابي يقال مسئلة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوبة وفرس ركوب فاذا جعلتها اماردت فيها الهاء فقلت غلوطه كما يقال حلوبة وركوبة وأراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فبيح ذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود أنذرتكم صعب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي جمع اغلوطه افعولة من الغلط كالأحدوثه والاعجوبة (غط) غط الناس احتقارهم والازراء بهم وما أشبه ذلك وغط الناس غطا احتقرهم واستصغروهم وكذلك غصهم وفي الحديث أنما ذلك من بفة الحق وغط الناس يعني أن يرى الحق سقيا وجهلا ويحتقر الناس أى

قوله وغط الناس هو كضرب
وسمع وكذا غص كافي
القاموس

انما البقي فعل من سغه وعط ورواه الازهرى الكبر ان تسفح الحق وتغبط الناس الغبط الاستهانة
والاستحقار وهو مثل الغمص وغبط النعمة والعافية بالكسر يغبطها غطاطا يشترها وغبط
عيشه وغبط بالفتح أيضا يغبطه غطاطا لتسكين فيهما بطره وحقره وقال بعض الاعراب اغبطته
بالكلام واغبطته اذا علاه وقهرته وغط الحق بحده وغطه غطاطا بجه والغبط المطمئن من الارض
كالغمص وتغبط عليه تراب البيت أى غطاه حتى قتله والغبط والمغامطة في الشرب كالغصج
والفعل يغامط قال الشاعر : غط غمالب غمطات . ورواه ابن الاعراب : غمج غمالج غمجات .
والمعنى واحد والاعطاط الدوام والزرع وانغطت عليه الحى كاتغبطت وفي الحديث أصابته حى
مغمطة أى لازمة دائمة والميم بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحى اذا دامت وقيل هو من الغبط
كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيت فكأنما سترت عليه وانغطت السماء واغبطت دام مطرها
وسماء غمطى دائمة المطر كغبطى : (غوط) التهذيب فى الرباعى أبو سعيد الضراهمى من
الاركاب الضخم الجافى وأنشد الجرجر

تواجه بعلمها بضراهمى : كأن على مشافره ضبابا

ورواه ابن شميل تنازع زوجهما بغمارطى : كأن على مشافره مجابا

وقال غمارطيا فرجها : (غمط) الغمط الطويل العنق : (غوط) الغوط الشريدة
والتغويط اللقم منها وقيل التغويط عظم اللقم وغاط يغوط غوطا حفر وغاط الرجل فى الطين
ويقال اغوط بئر أى أبعد قعرها وهى بئر غويطة بعيدة القعر والغوط والغائط المتسع
من الارض مع طمانينة وجعه أغواط وغوط وغياط وغيطاط صارت الواو ياء لانكسار
ما قبلها قال المتخيل الهذلى

ونرق تحشر الركان فيه : بعيد الجوف أغبردى غياط

وقال ونرق تحدد غيطانه : حديث العذارى بأسرارها

انما أراد تحدد الجن فيها أى تحدث جن غيطانه كقول الآخر

تسمع الجن به زيزيما : هتاما من رزها وهينما

قال ابن برى أغواط جمع غوط بالفتح لغة فى الغائط وغيطان جمع له أيضا مثل نور وثيران ورجع
غائط أيضا مثل جان وجنان وأما غوط فهو مثل شارف وشرى وشاهد الغوط بفتح الغين

قول الشاعر * وما بيننا والارض غوط تفتاف * ويرى غول وهو بمعنى البعد ابن شميل يقال
للارض الواسعة الدعوة غائط لانه غاط في الارض أى دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعضها
أسناد وفي قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام وانسدت يا يسع الغوط الاكبر
وابواب السماء الغوط غرق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ولموضع قضاء
الحاجة غائط لان العادة أن يقضى في المختص من الارض حيث هو استرله ثم اتسع فيه حتى صار
بطلق على النجس ونفسه قال أبو حنيفة من بواطن الارض المنية الغيطان الواحد منها غائط وكل ما
انحدرت في الارض فقد غاط قال وقد زعموا أن الغائط ربما كان قريحا وكانت به الرياض ويقال
أق فلان الغائط والغائط المطمئن من الارض الواسع وفي الحديث تنزل أمي بغائط يسعون
البصرة أى بطن طمئن من الارض والتغويط كتابة عن الحديث والغائط اسم العذرة نفسها لانهم
كانوا يلقونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة فقبل
كل من قضى حاجته قد أتى الغائط يكنى به عن العذرة وفي التبريل العزيز أوجاء أحد منكم من
الغائط وكان الرجل اذا أراد التبريز أراد غائط من الارض يغيب فيه عن عين الناس ثم قبل للبراز
نفسه وهو الحديث غائط كتابة عنه اذا كان سبيله وتغوط الرجل كتابة عن الخراءة اذا حدث
فهو متغوط ابن جني ومن الشاذ قراءة من قرأ أوجاء أحد منكم من الغيط يجوز أن يكون أصله
غيطا وأصله غيطو تخفف قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الباء واو المعاقبة ويقال ضرب
فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحد ثان أى يقضيان
الحاجة وهما يتحد ثان وقد تكررت كرا الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان والغوط
أنمض من الغائط وأبعد وفي الحديث أن رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط يحسنوا
مخالطتي أراد أهن الوادي الذي ينزله وغاطت أنساع الناقة تغوط غوطا رقت بيطنها فدخلت
فيه قال قيس بن عاصم

ستعظم سعدو الرباب أنوفكم * كما غاط في أنف القضيب جريرها

ويقال غاطت الأنساع في دق الناقة اذا تين آثارها فيه وغاط في الشيء يغوط ويغيط دخل فيه
يقال هذارل تغوط فيه الأقدام وغاط الرجل في الوادي يغوط اذا غاب فيه وقال الطير ماح يذك
تورا غاط حتى استنار من شيم الار * ض سقاء من دونها ناده

وغاط فلان في الماء يغوط اذا انغمس فيه وهما يتغاططان في الماء أى يتغاسلان ويتغاططان

قوله ناده هو هكذا في الاصل
على هذه الصيغة وحرر

الاصحى غاطفى الارض يغوط ويغيط بمعنى غاب ابن الاعرابى يقال غط غط اذا امرته ان يكون مع الجماعة يقال ما فى الغاط منه له أى فى الجماعة والغوطة الوحدة فى الارض المطمئنة وذهب فلان بضرب الخلاء وغوطة موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة دمشق وذكرها الليث معرفة بالائف واللام والغوطة مجتمع التبات والماء ومدينة دمشق تسمى غوطة قال اراء لذلك وفى الحديث أن قسطنطين المسلمين يوم المظمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التى حول دمشق صانها الله تعالى وهى غوطتها

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فرط﴾ الفارط المتقدم السابق فرط يفرط فروطا قال اعرابى للحسن يا ابا سعيد علمنى ديناً وسوطاً لا ذهاباً فروطاً ولا ساقطاً سقوطاً أى ديناً وسوطاً لا يتقدم بالغلو ولا متأخراً بالتلو قال له الحسن أحسنت يا اعرابى خير الأمور أوسطها وفرطاً غير أنه أنشد نعلب يفرطها عن كبة الخيل مصدق * كريم وشديس فيه تتخاذل

أى يتقدمها وفرطاً اليه رسوله قدمه وأرسله وفرطه فى الحصومة جزاءه وفرط القوم يفرطهم فرطاً وفرطة تقدمهم الى الورد لا صلاح الارضية والدلاء ومذرا الحياض والسقي فيها وفرطت القوم أفرطهم فرطاً أى سبقتهم الى الماء فافارط وهم الفراط قال القطامى

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما تقدم فرطاً لوراد

وفى الحديث أنه قال بطريق مكة من يسبقنا الى الآية فيمدر حوضها ويفرط فيه قبلوا حتى نأتيه أى يكثر من صب الماء فيه وفى حديث سراقه الذى يفرط فى حوضه أى يملؤه ومنه قصيد كعب * تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه * أى ملأه وقيل أفرطه ههنا بمعنى تركه والفارط والفرط بالتحريك المتقدم الى الماء يتقدم الواردة فيهم الارسان والدلاء وعلا الحياض ويستقى لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض أى أنا متقدمكم اليه رجل فرط وقوم فرط ورجل فارط وقوم فرط قال فافارطهم غطاطاً جثماً * أضواها كتر اطن القرم

ويقال فرطت القوم وأنا أفرطهم فروطاً اذا تقدمتهم وفرطت غيرى قدمته والفرط اسم للجمع وفى الحديث أنا والنبيون فرطاً لقاصفين جمع فارط أى متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدجون وفى حديث ابن عباس قال لعائشة رضى الله عنهم تقدمين على فرط صدق يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضى الله عنه وأضافهما الى صدق وصفها

٣ قوله وفرط القوم يفرطهم كذا ضبط فى الاصل وهو انقضا
المجذ فغاده أنه من باب ضرب
قال فى المختار وبابه نصر وقال
فى المصباح هو من باب قعد
كتبه صححه
قوله كما تقدم فى الصحاح كما تجمل
هـ

لهما ومداوقوه * ان لها قوارسا وفرطا * يجوز ان يكون من الفرط الذي يقع على الواحد والجمع وان يكون من الفرط الذي هو اسم لجمع فارط وهذا احسن لان قبله قوارسا تقابله الجمع باسم الجمع اولى لانه في قوة الجمع والفرط انا انتقدم غيره من الامواه والفرطة الماء يكون شرعا بين عدة احياء من سبق اليه فهو له وبتر فرطة كذلك ابن الاعرابي الماء بينهم فرطة أي مسابقة وهذا ما فرطه بين بني فلان وبني فلان ومعناه أيهم سبق اليه سقى ولم يزاجه الاخرون الصحاح الماء القرام الذي يكون لمن سبق اليه من الاحياء وفرط القطار متقدما لها الى الوادي والماء قال نقادة الاسدي

ومنه وردته التقاطا * لم ارا ذورته فرطا * الا الحمام الورق والغطاطا

وفرطت البر اذا تركتها حتى يثوب منها قال ذلك شمر وأنشدني صنفه بئر

وهي اذا ما فرطت عقد الودم * ذنبا عقاب همش وذات طم

يقول اذا اجت هذه البئر قد رما بعقد ودم اللؤلؤا ثبات بماء كثير والعقاب ما يثوب لها من الماء

جمع عقب واما قول عمرو بن معد يكرب

أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سرائهم كانت قطاط

أي أطلت امها لهم والثاني بهم الى ان قتلهم والفرط ما تقدمت من أجر وعمل وفرط الولد صغاره

ما لم يذكر كوا وجهه افراط وقيل الفرط يكون واحدا وجمعا وفي الدعاء لا تذل الميت اللهم اجعله

لنا فرطا أي اجرا يقد منا حتى نرد عليه وفرط فلان ولدا واقرطاهم ما تو اصغارا واقرط الولد عجل

موته عن نعلب واقرطت المرأة ولدا قد متهم قال شمر سمعت اعرابية فصيحة تقول اقرطت

ابنن واقرط فلان فرطه أي اولاد الم يلغوا الحلم واقرط فلان ولدا اذا مات له ولد صغير قبل أن

يلغ الحلم واقرط فلان ولدا أي قد هم والافراط ان تبعد رسولا مجردا خاصا في حوائجك

وفارطت القوم مفارطة وفرط أي ساقطهم وهم يتفارتون قال بشر

اذا خرجت أوائلهن شعنا * مجلحة توأصها قنما

ينازعن الأعنة مضغيات * كما يتفارت النمل الحمام

ويروى الحيام وفلان لا يقرط احسانه وبره أي لا يقرص ولا يخفف فوته وقول أبي ذؤيب

وقد أرسلوا فرطهم فتائلوا * قلبا سفاها كالاماء القواعد

يعني بالفرط المتقدمين لحضر القبر وكله من التقدم والسبق وفرط اليه مني كلام وقول سبق

وفي الدعاء على ما فرط مني أي سبق وتقدم وتكلم فلان فرطا أي سبقت منه كلمة وفرطته تركته

نبيه وفرطت البئر كذا ضبط في
الاصول وقوله همش هو
بالشين في الاصل وحرر

وتقدمته وقول ساعدة بن جؤية

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخرأص يلحن ومساب

أى لا يترك حمله ولا يفارقه وفرط عليه فى القول يفرط أسرف وتقدم وفى التزويل العزيز أنا
نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى والفرط الظلم والاعتداء قال الله تعالى وكان أمره فرطاً
وأمره فرطاً أى متروك وقوله تعالى وكان أمره فرطاً أى متروكاً ترك فيه الطاعة وعقل عنها
ويقال أياك والفرط فى الأمر وفى حديث سطيح * إن عيسى ملك بني ساسان أفرطهم أى تركهم
وزال عنهم وقال أبو الهيثم أمر فرطاً أى متهاون به مضيع وقال الزجاج وكان أمره فرطاً أى كان
أمره التفريط وهو تقديم العجز وقال غيره وكان أمره فرطاً أى ندما ويقال سرفاً وفى حديث على
رضوان الله عليه لا يرى الجاهل الأمفرطاً أو مفرطاً هو بالتخفيف المسرف فى العمل وبالتشديد
المقصر فيه ومنه الحديث أنه نام عن العشاء حتى تفرطت أى فات وقتها قبل أدائها وفى حديث
نوبة كعب حتى أسرعوا وفارط الغزو أى فات وقته وأمر فرطاً أى مجاوز فيه الحد ومنه قوله
تعالى وكان أمره فرطاً وفرط فى الأمر يفرط فرطاً أى قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك
التفريط والفرط القرم السريعة التى تنفرط الخيل أى تتقدمها وفرس فرط سريعة سابقة
قال لبيد ولقد جيت الحى تحمل شكتى * فرط وشاحى اذ غدوت لجامها

وافترط اليه فى هذا الأمر تقدم وسبق والفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة
الواحدة منه مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهأ عن الفرطة فى البلاد غيره وفى حديث أم سلمة قالت لعائشة رضى الله عنهما إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهأ عن الفرطة فى الدين يعنى السبق والتقدم ومجاوزة الحد وفلان
مفرط السجبال الى العلا أى له فيه قدمه وأنشد

ما زلت مفترط السجبال الى العلا * فى حوض أبى بليج تمدد التروفا

ومنارط البلاد أطرافه وقال أبو زيد

وسموا بالمطبي والذبل الصم لعمياء فى مفارط بيد

وفلان ذو فرطة فى البلاد اذا كان صاحب أسفار كثيرة ابن الأعرابي يقال لفاء وصادفه
وفارطه وفالطه ولاقطه كله بمعنى واحد وقال بعض الاعراب فلان لا يفرط احسانه وبرماى
لا يفرط من ولا يخاف فوته والفارطان كوكبان متباينان أمام سريرتان نفس تقصد ما نهيا وأفرط

الصباح أول تبشير لتقدمها واندازها بالصبح واحداً فرطاً وانشد لروبة

باكرته قبل الغطاء اللغط • وقبل أفرط الصباح الفرط

والأفرط الإجمال والتقدم وأفرط في الأمر أسرف وتقدم والفرط الأمر يفرط فيه وقيل هو

الإجمال وقيل الندم وفرط عليه يفرط يحل عليه وعداؤاً ذاه وفرط تواني ونسي والفرط العجلة

وقال القراء في قوله تعالى أنا تخاف أن يفرط علينا قال يعجل إلى عقوبتنا والعرب تقول فرط منه

أي بدروسى والأفرط إجمال الشيء في الأمر قبل التثبت يقال أفرط فلان في أمره أي يحل فيه

وأفرطه أي أعجله وأفرطت السقاملاًته والسحابه تفرط الماء في أول الوسمي أي تعجله وتقدمه

وأفرطت السحابه بالوسمي تعجلت به قال سيبويه وقالوا أفرطت إذا كنت تحتهم من بين يديه شيئاً

أو تأمره أن يتقدم وهي من أسماء الفعل الذي لا يتعدى وفرط الشهوة والحزن غلبتهما وأفرط

عليه جعله فوق ما يطبق وكل شيء جاوز قدره فهو مفرط يقال طول مفرط وقصر مفرط والأفرط

الزيادة على ما أمرت وأفرطت المزايدة لمتها ويقال غدير مفرط أي ملآن وأنشد ابن بري

يرجع بين خرم مفرطات • صواف لم يكدرها الدلاء

وأفرط الخوض والآناملاته حتى فاض قال ساعدة بن جؤية

فأزال ناصحها بياض مفرط • من ماء ألها بيهن التائب

أي مزجها بماء غدير ملأه وقول أبي وجزة

لا عيكاد خفي الزبر يفرطه • مسترفع لسرى المومة هياج

يفرطه يملؤه روعاً حتى يذهب به والفرط بفتح الفاء الجبل الصغير وجمعه فرط عن كراع الجوهري

والفرط واحد الأفرط وهي آكام شبيهات بالجبال يقال اليوم تنوح على الأفرط عن أبي نصر وقال

وعله الجوى سائل مجاور جرم هل جنبث لهم • خرباً تفرق بين الحيرة الخلط

وهل سموت بجرايه بلب • جعم الصواهل بين السهل والفرط

والفرط سقم الجبال وهو الجرح عن الزبيدي قال حسان

ضاق عنا الشعب إذ تجزعه • وملأنا الفرط منكم والرجل

وجعه أفرط قال امرؤ القيس • وقد أليست أفرطها تني غيب • والفرط العلم المستقيم

يمتدى به والفرط رأس الآكة وشخصها وجمعه أفرط وأفرط طال ابن بركة

إذا الليل أدبى واكفهرت نجومه • وصاح من الأفرط يوم جوائم

فوله باكرته الخ وسط في شرح

الناسوس بين الشطرين

فوله

وقيل جوني القطا المخطط

قوله فرطت إذا الخ كذا

بالاصل مضبوطا

فوله مسترفع لسرى أوردته

في مادة ربع مستربع بسرى

وفسره هناك فاطره كسبه

مصحه

وقيل الاقراط ههنا تبشير الصبح لان الهام تزقوع عند ذلك قال والاول اولى ونسب ابن بربى هذا البيت للاجدع الهمداني وقال اراد كان الهام لما احسب بالصبح تسرخت وافرطت في القول أى أكثرت وفرط في الشئ وفرطه ضيعه وقدم العجز فيه وفي التنزيل العزيز ان تقول نفس يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله أى تخافة ان تصير والى حال الندامة للتفریط فى امر الله والطريق الذى هو طريق الله الذى دعا اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوته رسوله صلى الله عليه وسلم قال صخر الغي ذلك بربى فلن افرطه • أخاف أن ينجزوا الذى وعدوا يقول لا أخلفه فاتقدم عنه وقال ابن سيدة يقول لا أضيعه وقيل معناه لا أقدمه وأخلف عنه والفرط الامر الذى يفرط فيه صاحبه أى يضيع وفرط فى جنب الله ضيع ما عنده فلم يعمل به وتفرطت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرط الله عنه ما يكره أى نكاه وقلما يستعمل الا فى الشعر قال مرقش يا صاحبي تلبننا لا نتجسلا • وقنابر بع الدار كيماسلا فلعل بطا كما يفرط سينا • أو يسبق الاسراع خيرا مقبلا والفرط الحين يقال انما آتية الفرط وفى الفرط وأتية فرط أشهر أى بعدها قال لبيد هل النفس الامتعة مستعارة • تعارفتا فى ربهم افرط أشهر وقيل الفرط أن تأتية فى الايام ولا تكون أقل من ثلاثة ولا أكثر من خمس عشرة ليلة ابن السكيت الفرط أن يقال آتية فرط يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين أبو عبيد الفرط أن تلقى الرجل بعد أيام يقال انما تلقاه فى الفرط ويقال لقية فى الفرط بعد الفرط أى الحين بعد الحين وفى حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبشرون كما تبشرون الابل أى بعد يومين وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أومن ان أنفقت ففيل له ما فرط ساعة فقال كذا أخذت فى الحديث فأدخل الكاف على مذوقوله ولم أومن أى لم أثق ولم اصدق انى أنفقت وتفرطته الهوم أتمته فى الفرط وقيل تسابقت اليه وفرط كف عنه وأمهله وفرطت الرجل اذا أمهله والفرط الترك وما فرط منهم أحدا أى ما ترك وما أفرطت من القوم أحدا أى ما تركت وأفرط الشئ تسببه وفى التنزيل وأنهم مقرطون قال الفراء معناه منسيون فى النار وقيل منسيون مضيعون متروكون قال والعرب تقول أفرطت عنهم ناسا أى خلفتهم ونسيتهم قال ويقرأ مقرطون يقال كانوا مقرطين على أنفسهم فى الذنوب ويرى مقرطون كقوله تعالى يا حسرتنا على ما فرطت فى جنب الله يقول فيها تركت وضيعت (فرسط) فرسط الرجل فرسطة ألقى أليته بالارض ونوسد ساقيه وفرسط

البعير فرشطة وفرشطا برك بروكاستر خيافاً نضوق أعضاده بالأرض وقيل هو أن يتشرب رنة
 البعير عند البروك وفرشطت الفاقة إذا انتعجت للعلب وفرشط الرجل إذا تنفج للبول والفرشطة أن
 تسرح رجله قائماً أو قاعداً والفرشطة بمعنى القرحة وفرشط الشيء وفرشط به مده قال

فرشط لما كره تفرشاط * بغيضة كأنها ملطاط

وفرشط اللحم شرشره ابن برزخ الفرشطة بهط الرجلين في الركوب من جانب واحد (فسط)
 أنسيط قلامة الظفر وفي التهذيب ما يقلم من الظفر إذا طال واحده ففسيطة وقيل النسبيط
 أحد عن ابن الأعرابي قال عمرو بن قنينة يصف الهلال

كان ابن عزتتها جانحاً * فسيط لدى الأفق من خنصر

يعني هلالاً شبهه بقلامة الظفر وفسره في التهذيب فقال أنساب من أعلامها هلالاً يدل بين السحاب
 في الأفق الغربي ويرى كأن ابن أيلتها يصف هلالاً طالع في سنة جذب والسما مغبرة فكان من
 راء الغبار قلامة ظنر ويرى قصيص موضع فسيط وهو مقص من الظنر ويقال لقلامة
 ظنر أيضاً زنتير والحذر فوف والفسيط علاق ما بين القمع والنواة وهو ثغر فوق النواة قال أبو
 حنيفة الواحدة فسيطة قال وهذا يدل على أن الفسيط جمع ورجل فسيط النفس بين القسامة
 ضميم كفسيطها والفسطاط بيت من شعر وغيره لغات فسطاط وفسطاط وفسطاط وكسر التاء لغة قهين
 وفسطاط مدينة مصر سماها الله تعالى وانفساط وانفساط وانفساط وانفساط وانفساط من الأبنية
 والفسطاط والنفساط لغة فيه التاء بدل من الطاء لقولهم في الجمع فسطاط ولم يقولوا في الجمع
 فساتيط فالتاء إذا أعمت قصر فاف وهذا يؤيد أن التاء في فسطاط انحاهى بدل من طاء فسطاط أو من
 سين فسطاط هذا قول ابن سيده قال فان قلت فهلا اعتزمت أن تكون التاء في فسطاط بدلا من طاء
 فسطاط لأن التاء أشبه بالطاء منها بالسين قيل بآراء ذلك أيضا أنك إذا حكمت بأنهم أبدل من سين فسطاط
 فقصه شيان جيدان أحدهما تغيير الثاني من المثليين وهو أقدم من تغيير الأول من المثليين لأن
 الاستكرام في الثاني يكون لافي الأول والآخر أن السين في فسطاط ملتبسان والطاء الآن في فسطاط
 متفرقتان منفصلتان بالالف بينهما واستثقال المثليين ملتقيين أخرى من استثقالهما منفصلين
 وفسطاط المصر مجتمع أهل له حول جامع التهذيب والفسطاط مجتمع أهل الكورة حوالى
 مسجد جامعهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسطاط
 هو بالضم والكسر يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط ومنه قيل

لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وقال الشعبي في العبد لا بقا إذا أخذني
الفسطاط ففيه عشرة دراهم وإذا أخذ خارج الفسطاط ففيه أربعون قال الزمخشري الفسطاط
ضرب من الابنية في السعة ردون السراة ويد سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم فان يد الله على الفسطاط أن جماعة الاسلام في كنف الله ووقايته
فاقبوا بينهم ولا تفارقوهم قال وفي الحديث انه أتى على رجل قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط
فقال من آوى هذا المصاب فقالوا أخريم بن فالت فقال اللهم بارك على آل فالت كما آوى هذا المصاب
(فسط) انقسط العود انشخ ولا يكون الا في الرطب (فطط) أهم له الليث والافط
الافطس (فطط) فطط الرجل اذا لم يفهم كلامه والنطقة السخ قال نجاد الخيسري
فاكثر المذنب منه الضربا * فطل يكي جرحا وفطط

والمذنب الاحق (فلاط) الفلاط النجاة لغة عذبل لقيته فلطأ وفلاط أي نجاة هذلية وقال
المتنخل الهذلي

به أحمي المضاف اذا دعاني * ونفسي ساعة الفزع الفلاط

ابن الاعرابي يقال صادفه وفارطه وفالطه ولاقطه كله بمعنى واحد ورفع الى عمر بن عبد العزيز
رجل قال لا خرفي نيمة كفلها إليك تبوكها فامر بجمده فقال أنسب فلاطاً قال أبو عبيد الفلاط
النجاة معناه أنسب نجاة ويقال تكلم فلان فلاطاً فاحسن اذا فاجأه بالكلام الحسن فان
الراجز

ومهل على غشاش وفلاط * شربت منه بين كره ونعط

ويقال فلط الرجل عن سينه دهنه وأقلطه أمر فاجأه قال المتنخل

أقلطها الليل بعير فتستحي ثوبها تجتنب المعدل

أي فاجأها الليل بعير فهاز وجهها فأسرعت من السرور ونوبها مائل عن منكبها على غير قصد
يصفها بالحق وأقلطني الرجل لافلاطاً مثل أقلتني وقيل لغة في أقلتني غيبة قبيحة وقد استعمله
ساعة بن جوبة فقال

باصدق بأس من خليل نيمية * وأمضي اذا ما أقلط القائم اليد

أراد أقلت القائم اليد قلب والقلاط الترك كالقراط عن كراع (فلسط) فلسطين اسم موضع
وقيل فلسطون وقيل فلسطين اسم كورة بالشام ابن الاثير فلسطين بكسر الهمزة وفتح اللام المذكورة
المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس سماها الله تعالى التذيب نونها زائدة

قوله باصدق بأس قال في
شرح القاموس هكذا
في اللسان والرواية باصدق
بأسا اه وهو كذلك في مجمع
ياقوت غير أن فيه وأوفي بدل
وأمضي كتبه معجمه

وتقول مرزبان فلسطين وهذه فلسطينون قال أبو منه ورواذا نسبوا الى فلسطين قالوا فلسطيني قال
• تَقْلَهُ فِلَسْطِيَا اِذَا ذُقْتَ طَعْمُهُ • وقال ابن هرمة

كَأْسُ فِلَسْطِيَّةٍ مُعْتَقَةٌ • نَجَبَتْ بِهَا مِنْ حُرْمَةِ السَّبَلِ

وفلسطين بلد ذكرها الجوهري في ترجمة طين قال ابن بري حقها ان تذكر في فصل الفاء من باب
الطاء لقوله سم فلسطين (فوط) القوطة ثوب قصير غليظ يكون مئزرا يجلب من السند
وقبل القوطة ثوب من صوف فلم يحل باكثر وجهها القوط قال أبو منصور لم أسمع في شيء من كلام
العرب في القوط قال ورأيت بالكوفة أزرا مخططة يشترها الجمالون والحسد فيتزرون بها
الواحدة قوطة قال فلا أدري أعربي أم لا

(فصل القاف) (قبط) ابن الاعراب القبط الجمع والبط التفرقة وقد قبط النبي يقبطه
قبطا جمع يده والقباط والقبيط والقبيطي والتبيطا الناطق مشتق منه اذا خفت مددت
واذا شددت الباء تسرت وقبط ما بين عينيه كتط مقلوب منه حكاة بعقوب والقبط جبل بمصر
وقيل هم أهل مصر وبنيكها ورجل قبطي والقبطية ثياب كان يرض رفاق تعمل بمصر وهي
منسوبة الى القبط على غير قياس والجمع قباطي وقباطي والقبطية قد تضم لانهم يغيرون في
النسبة كما قالوا سم تي ودقري قال زهير

لَيَا بَيْنَكَ مَنَى مِنْطِقٍ قَدْ دَعَى • بَاقٍ كَادَسُ الْقُطَيْبَةِ الْوَلَدُ

قال الليث لما ألزمت الثياب هذا الاسم غيروا اللفظ فالانسان قبطي بالكسر والثوب قبطي بالضم
نهر القباطي ثياب الى الدقة والرقعة والبياض قال الكمي يصف ثورا

لِيَا حَ كَانَ بِالْأَنْصَبَةِ مُسَبَّحٌ • إِذَا رَأَى قُطَيْبُهُ مُجَلَّبٌ

وقيل القبطي ثياب يرض وزعم بعضهم أن هذا غلط وقد قيل فيه ان الرااء زائدة مشبهة
ويكثر وشاهده قول جرير

قَوْمٌ تَرَى صَدَأَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ • وَالْقُطَيْرِي مِنَ الْيَلَامِقِ مَوْدَا

وفي حديث أسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر
رقعة يضاء وكأنه منسوب الى القبط وهم أهل مصر وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق مادلنا
عليه الا يياضه في سواد الليل كأنه قبطية وفي الحديث انه كسا امرأة قبطية فقال مرها فالتخذ
فتمها فلاله لا تصف حجم عظامها ورجعها القباطي وانه حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم

لَكِنْ يَرَوْنَ الْبَصَلَ الْخَرِيفَا * وَالْقَنِيْطَ مُعْجِبًا طَرِيْفَا

وَهُمْ يَطْعَمُونَ أَنْ تَقُطَّ الْقَطْرَةُ وَهَبْتَ بِشَمَالٍ وَضَرِبَ

(۳۲ - لسان العرب - تابع)

لكثرة الاكل كانه نجاس القطن فلذلك كثر اكله وشرب خيط شديد والتقيط في لغة بني عامر
التامع حكاة ابو حنيفة والقطن ضرب من الثبت وليس بثبت وقطان ابو اليمين وهو في قول
نسابتهم قطان بن هود وبعض يقول قطان بن ارنخند بن سام بن نوح والنسب اليه على القياس
قطاني وعلى غير القياس أقطاني وكلاهما عربي فصيح (قرط) القرط الشنف وقيل الشنف في
أعلى الاذن والقرط في أسفلها وقيل القرط الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع اقراط وقرط
وقرطة وفي الحديث ما يمنع احدا كن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف
وقرطت الجارية فتقرطت هي قال الرازي يخاطب امرأته

قرطك الله على العينين * عقارب أسودا وأرقين

وجارية مقرطة ذات قرط ويقال للذرة تعلق في الاذن قرط وللثومة من الفضة قرط وللمعاليق
من الذهب قرط والجميع في ذلك كله القرطة والقرط الثريا وقرط النصل اذناه والقرط شبة حسنة
في المعزى وهو ان يكون اهرتتان معلقتان من اذنيه سافهي قرطامو الذكرا قرط مقرط ويستحب
في التيس لانه يكون مثنا قال ابن سيده والقرطة والقرطة ان يكون للسهري أو التيس زعنجان
معلقتان من اذنيه وقد قرط قرطا وهو اقراط وقرط فرسه اللجام مديده بعنانه فجعله على قداله وقيل
اذا وضع اللجام وراء اذنيه ويقال قرط فرسه اذا طرح اللجام في رأسه وفي حديث النعمان بن
مقرن انه أوصى أصحابه يومئذ فقال اذا هرزت اللوائ فلتب الرجال الى خيولها فبقراطوها
أعنتها كانه أمرهم بالجامها قال ابن دريد تقريط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس
الفرس والثاني اذا مد الفارس يده حتى جعلها على قدال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه
قول المتنبي * فقرطها الآعنة راجعات * وقيل تقريطها جعلها على أشدا الحضر وذلك انه اذا
أشد حضرها امتد العنان على اذنها فصار كالقرط وقرط الكراث وقرطه قطعة في القدر وجعل
ابن جني القرط ثلثا وقال سمي بذلك لانه يقرط وقرط عليه أعطاه قليلا والقرط الصرع عن كراع
وقال ابن دريد القرط الصرع على الشنا والقرط شعله النار والقرط شعله السراج وقرط السراج
اذا نزع منه ما احترق ليضيء والقرط ما يقطع من أنف السراج اذا عشي والقرط ما احترق
من طرف القنيلة وقيل بل القرط المصباح نفسه قال ساعدة الهذلي

سبقتهام عابيل مرهفات * مسالات الاغرة كالقراط

مسالات جمع مسالة والاعرة جمع القرار وهو الحد والجمع اقردة ابن الاعرابي القراط السراج

قوله قطان بن ارنخند كذا
بالاصل

قوله والقرط شبة كذا
بالاصل

قوله القرط الصرع كذا
في الاصل بالياء وقال شارح
القاموس مستدر كالقرط
بالكسر الصرع الخ
قوله سبقته كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
شنت قال ويروي قرنت
ونسبه عن الصانعاني للمتخل
الهذلي يصف قوسا كتبه

قوله والقراط كذا ضبط في
النسخ المصنوعة من القاموس
وقال شارحه ككتاب حرر

وهو الهزلق والقراط والقيراط من الوزن معروف وهو نصف دائق وأصله قرطاً بتشديد لا ن جمعه
قراطاً فبديل من إحدى حرفي تضعيفه ياء على ما ذكر في ديار كما قالوا دياراً وجمعوه دياراً واما
القيراط الذي في حديث ابن عمرو وأبي هريرة في تشييع الجنائز فقد جاء تفسيره انه مثل جبل
أحمد قال ابن دريد أصل القيراط من قولهم قرط عليه اذا أعطاه قليلاً قليلاً وفي حديث أبي
ذرستفقرن أرضاً في كفيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورجل القيراط جرح من
أجزاء الديار وهو نصف عشر في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جراً من أربعة وعشرين
والياء فيه بدل من الراء وأصله قرطاً وأراد بالارض المستفتحة مصر صانها الله تعالى وخصها
بالذكور وان كان القيراط مذكوراً في غير ذلك لانه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلاناً
قراطاً اذا أسمعته ما يكرهه واذهب لا أعطيتك قراطاً أي أسببك وأسمعك المكروه قال ولا
يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورجل أن جرحاً أسمعيل عليه السلام كانت
قبطية من أهل مصر والقراط الذي تملقه الدواب وهو شبيه بالرطوبة وهو أجل من غيرها وأعظم ورثاً
وقراط وقريط وقريط بطون من بني كلاب يقال لهم القراطوط وقراط اسم رجل من سبب وقراط
قبيلة من متهرة بن جسدان والقريطية والقريطية ضرب من الابل ينسب اليها قال
قال لي القرطبي قولاً أفهمه * ادعهم مضروس قدياً له

(قرط) القراط والقراط والقراط والقراطان والقراطان كله الذي الحافر كالحلث الذي يأتي تحت
الرجل للبعير ومنه قول الرازي * كأنما رجلي والقراططا * وهذا الرجل نسبته الجوهرى للعجاج
وقال ابن بري هو الزقيان للعجاج قال والصحيح في انشاده

كان اقتادى والامامطا * والرجل والأنساع والقراططا * ضمنت أخيراً ناسطاً

وقال حميد الارقط بأرجحي مائر الملائط * نى زفرة بنشر بالقراطط

وقيل هو كالبزعة يطرح تحت السرج الادعى من متاع الرجل البزعة وهو الحلث للبعير
وهو لدوات الحافر قراطاً وقراطان والطنقة التي تلي فوق الرجل تسمى التمرقة وقال الازهرى
في الرباعي القراطلة البزعة وكذلك القراطط والقريط والقريط النجب ابن سيده والقراطان
والقراطط والقراطط والقريط الداعية قال أبو غالب لاى

سالتهم ان يردونا فاجابوا * وجاءت قريط من الامر زغب

والقريط الشئ اليسير قال

قوله المعنى كذا بالاصل على
هذه الصورة وفي شرح
القاموس المعنى وحرر

فاجادت لنا سلمى • بقرطيط ولا قوفه

ويقال ما جاد فلان بقرطيطه أيضا أي بشئ يسير (قرط) اقرتقط تقبض تقول العرب اريد بقرط
مقرتقطه على سواء عرفت قطه تقول هربت من كلب أو صائد فقلت شجرة والمقرتقط هن المراءه
عن نعلب وأنشد لرجل يخاطب امرأته

يا حبذا مقرتقطك • إذا ما لا أقرطك

يا حبذا نياذك • إذا الشباب غالبك

فأجابته

قوله يا حبذا الخ في مادة عرفط
عكس ما هنا كتبه معجمه

قال الازهرى ومن النجاشى الملقب ماروى أبو العباس عن ابن الاعرابى اقرتقطا إذا تقبض واجتمع
واقرتقطت العنز إذا جمعت بين قطريهما عند السقاء لان ذلك الموضع يوجعها (قرط)
القرميط المتقارب الخطوط وقرمط في خطوه إذا قارب ما بين قدميه وفي حديث معاوية قال
لعمرو قرمطت قال لا يريد أ كبرت لان القرمطة في الخطوط من آثار الكبر وافرمت الرجل اقرمطا
إذا غضب وتقبض والقرمطة المقاربة بين الشيين والقرموط زهر الغضى وهو أحر وقيل هو
ضرب من غزاله ضاه وقال أبو عمرو والقرموط من غزال الغضى كالرمان يشبه به الندى وأنشد
في صفة جارية تهديها

ويشترجيب الدرع عنها إذا مشت • جميل كقرموط الغضى الخصل الندى

قال يعنى نديها وافرمت الجلد إذا تقارب فانضم بعضه الى بعض قال زيد الخيل

تكتسبها في كل أطراف شدة • إذا اقرمطت يوما من القزع الخصى

والقرمطة في الخط دقة الكتابة وتداني الحسروف وكذلك القرمطة في مشي القطوف والقرمطة
في المشي مقاربة الخطوط وتداني المشي وقرمط الكاتب إذا قارب بين كتابته وفي حديث علي قريح
ما بين السطور وقرمط ما بين الحروف وقرمط البعير إذا قارب خطاه والقرامطة جيل واحد من
قرمطي ابن الاعرابى يقال لدرج الجعل القرموطه وقال اعرابى جاءنا فلان في مخافتين
ملكين فقاعين مقرطين قال أبو العباس ملكين في جواتهم مارقاع فكله بلكمهما الارض
وقوله فقاعين بصران وقوله مقرطين لهما متقاران (قسط) في أسماء الله تعالى الحسنى
المقسط هو العادل يقال أقسط يقسط فهو مقسط إذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط إذا جاز
فكان الهمزة في أقسط للسلب كما يقال شكاك اليه فأشكاه وفي الحديث إن الله لا ينام ولا ينبغي له
أن ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل أراد أن الله يخفض ويرفع

قوله وقال اعرابى جاءنا فلان
الى آخر المادة حقه ان يذكر
في مادة ق ر ط م وقوله
في هذه العبارة فقاعين
بصران هو هكذا في الاصل
بيان مفسرا وفي القاموس في
مادة قسط وكعظم الخف المخروط
وحرر اه كتبه معجمه
قوله ملكين في القاموس
وخف ملككم كنبز ومعظم
وشداد صلب يكسر الحارة
ثم قال وكعظم خف الانه ان
المرقم اه كتبه معجمه

مِيزَانُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَقِعَةُ إِلَيْهِمْ وَأَرْزَاقُهُمْ النَّاظِلَةُ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا يَرْفَعُ الْوِزَانَ بِيَدِهِ وَيَخْتَصِمُهَا عِنْدَ الْوِزَنِ
وَهُوَ غَيْبٌ لِمَا يَقْدَرُهُ اللَّهُ وَيُزِيلُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقِسْطِ الْقِسْمَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي هُوَ نَصِيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ
وَيَخْتَصِمُهُ تَقْلِيلُهُ وَرَفْعُهُ تَكْثِيرُهُ وَالْقِسْطُ الْحَصَةُ وَالنَّصِيبُ يُقَالُ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرِكَةِ قِسْطَهُ
أَيَّ حَصَّتِهِ وَكُلُّ مِقْدَارٍ فَهُوَ قِسْطٌ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَتَقْسِطُوا الشَّيْءَ يَنْبَغِيهِمْ تَقْسِمُوهُ عَلَى الْعَدْلِ وَالسَّوَاءِ
وَالْقِسْطُ بِالْكَسْرِ الْعَدْلُ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا كَقِسْطٍ يُقَالُ مِيزَانُ قِسْطٍ وَمِيزَانَانِ قِسْطٍ
وَمَوَازِينُ قِسْطٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَضَعَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطُ أَيَّ ذَوَاتِ الْقِسْطِ وَقَالَ تَعَالَى وَزَنُوا بِالْقِسْطِ
الْمُسْتَقِيمِ يُقَالُ هُوَ أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الشَّاهِدُ وَيُقَالُ قِسْطَانٌ وَقِسْطَانٌ وَالْأَقْسَاطُ
وَالْقِسْطُ الْعَدْلُ وَيُقَالُ أَقْسَطُ وَقِسْطٌ إِذَا عَدَلَ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا قَسَمُوا
أَقْسَطُوا أَيَّ عَدَلُوا هُنَا فَقَدْ جَاءَ قِسْطٌ فِي مَعْنَى عَدَلَ فَنِي الْعَدْلِ لِقَتَانِ قِسْطٌ وَأَقْسَطٌ وَفِي الْجَوْرِ
لَفْظٌ وَاحِدٌ قِسْطٌ بِغَيْرِ اللَّفْظِ وَمَصْدَرُهُ الْقُسُوطُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ أُمِرْتُ بِقِتَالِ
النَّاسِ كَثِيرِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّاسُ كَثُورٌ أَهْلُ الْجَلِّ لِأَنَّهُمْ نَكَثُوا بِعَهْدِهِمْ وَالْقَاسِطُونَ أَهْلُ صِفَةٍ
لِأَنَّهُمْ جَارُوا فِي الْحُكْمِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَالْمَارِقُونَ الْخَوَارِجُ لِأَنَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ
الرَّمِيَةِ وَأَقْسَطُ فِي حُكْمِهِ عَدْلٌ فَهُوَ مُقْسَطٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
وَالْقِسْطُ الْجَوْرُ وَالْقُسُوطُ الْجَوْرُ وَالْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ وَأَنْشَدَ يَشْنِي مِنَ الضَّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ
قَالَ هُوَ مِنْ قِسْطٍ يَقْسِطُ قُسُوطًا وَقِسْطٌ قُسُوطًا جَارُوا فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا
لِحُكْمِهِمْ حُطْبًا قَالَ الْقُرَّاءُ هُمُ الْجَاثِرُونَ الْكَافَرُونَ وَالْمُقْسِطُونَ الْعَادِلُونَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْأَقْسَاطُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحُكْمِ يُقَالُ أَقْسَطْتُ مِنْهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ
وَقِسْطَ الشَّيْءِ فَرَّقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَوْ كَانَ خَزْوَاسِطٌ وَسَقَطَةٌ * وَعَالِجٌ نَصِيبُهُ وَسَبِطَةٌ

وَالشَّامُ طَرَا زَيْتُهُ وَخِنَطَةٌ * يَا وَيَّالِيهَا أَصْبَحَتْ تَقِطَةٌ

وَيُقَالُ قِسْطٌ عَلَى عِيَالِهِ النِّفَقَةُ تَقْسِطُ إِذَا قَتَرَهَا وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

كَفَاهُ كَفٌّ لَا يَرَى سَيْبَهَا * مُقْسِطًا رَهْبَةً أَعْدَامَهَا

وَالْقِسْطُ الْكُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَالْقِسْطُ مِكَالٌ وَهُوَ نِصْفُ صَاعٍ وَالْفَرْقُ سِتَّةُ أَقْسَاطٍ الْمَبْرَدُ الْقِسْطُ
أَرْبَعِمِائَةٌ وَأَحَدُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَفِي الْحَدِيثِ ثَانِ النَّسَاءِ مِنْ أَسْفَهِ السُّفَهَاءِ الْأَصَاحِبَةُ الْقِسْطُ
وَالسِّرَاجُ الْقِسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِسْطِ النَّصِيبِ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تَوَضَّعَ فِيهِ كَأَنَّهُ

قوله وإذا قسموا أقسطوا
أي عدلوا ههنا فقد جاء المخ
هكذا في الأصل وانظر وحرر

أراد الألفي تخدم بعلها وتومئها ورد في زوراء ومراجة وفي حديث علي رضي الله عنه عليه السلام
أجرى للناس المدينين والقسطين القسطن نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس أبو عمرو والقسطان
والقسطن الغار والقسط طول الرجل وسعتها والقسط ليس يكون في الرجل والرأس والركبة
وقيل هو في الأبل أن يكون البعير يابس الرجلين خلقته وقيل هو الأقط والناقصة قسطه وقيل
الأقط من الأبل الذي في عصب قوائمه ليس خلقته قال وهو في الخيل قصر الفخذ والوظيف
وانتصاب الساقين وفي الصحاح وانتصاب في رجل إلى الدابة قال ابن سيده وذلك ضعف وهو من
العيوب التي تكون خلقته لأنه يستحب فيها الانحناء والتوتر قسط قسطا وهو أقط بين القسط
التمذيب والرجل القسط في ساقها أعوجاج حتى تتحنى القدمان ويضم الساقان قال
والقسط خلاف الخنف قال امرؤ القيس يصف الخيل

أذهن أقساط كرجل الدب * أو كقطا كاظمة الناهل

أبو عبيد عن العديس إذا كان البعير يابس الرجلين فهو أقط ويكون القسط ييس في العنق
قال رؤبة * وضرب أعناقهم القساط * يقال عنق قسطا وأعناق قساط أبو عمرو وقسطت
عظامه قسوطا إذا يئست من الهزال وأنشد

أعطاه عودا قاسطا عظامه * وهو يئس أسفا ويتعب

ابن الأعرابي والأصمعي في دجله قسط وهو أن تكون الرجل ملساء الأسفل كأنها مالج والقسطانية
والقسطاني خيوط كخيوط قوس المزن تخط بالقمر وهي من علامة المطر والقسطانة قوس قزح
قال أبو سعيد يقال لقوس الله القسطاني وأنشد

وأدبرت حقف تحتها * مثل قسطاني دجن الفمام

قال أبو عمرو والقسطاني قوس قزح ونهى عن تسمية قوس قزح والقسطناس الصلاة والقسط
بالضم عود يتجر به لغة في الكسطة عقار من عقاير البحر وقال يعقوب القاف بدل وقال الليث
القسط عود يجام به من الهند يجعل في الجور والدواء قال أبو عمرو يقال لهذا الجور قسط
وكسط وكسط وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

وقد أقرن من زبد وقسط * ومن مسك أحمر ومن سلام

وفي حديث أم عطية لأمس طيبا الأبد من قسط وأنظار وفي رواية قسط أنظار القسط هو
ضرب من الطيب وقيل هو العود غيره والقسط عقار معروف طيب الريح تتجر به النساء

قوله أذهن أقساط الخ
أوردته شارح القاموس في
المستدركان وفسره بقوله
أي قطع اه معمه
قوله وضرب الخ قبله كافي
شرح القاموس
حتى رضوا بالذل والايهاط

قوله تخط بالقمر كذا بالاصل
ونرح القاموس والبحر
قوله والقسطانة قوس الخ
كذا في الاصل بها الثاني
وحرره
قوله كذا في الاصل
وشرح القاموس بالحاء
وحرره

والاطفال قال ابن الاثير وهو أشبه بالحديث لانه أضافه الى الاطفار وقول الرازي

تَبْدَى نَقِيًّا زَانِمًا خَارُهَا * وَقُشَّةٌ مَا شَانِمًا غُفَارُهَا

يقال هي الساق نُقِلَتْ مِنْ كَلْبٍ وَقُشِبَتْ اسْمُ وَقَاسِطٍ أَبُو سَيٍّ وَهُوَ قَاسِطُ بْنُ هَنْبٍ بْنُ أَقْصَى بْنِ دُعْمَى
ابن جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْعَةَ (قشط) قَشَطَ الْجُلُ عَنْ الْقُرْسِ قَشَطًا زَعَهُ وَكَشَفَهُ وَكَذَلِكَ
غَيْرُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ يَعْقُوبُ عَمِّ وَأَسَدٌ يَقُولُونَ قَشَطْتُ بِالْقَافِ وَقَيْسٌ يَقُولُ كَشَطْتُ وَلَيْسَتْ
الْقَافُ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْكَافِ لِأَنَّهُمَا لَفْتَانِ لَا قَوَامَ مُخْتَلِفَيْنِ وَقَالَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
وَإِذَا السَّمَاءُ قُشِطَتْ بِالْقَافِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ مِنْهُ الْقُشَطُ وَالْكَشَطُ وَالْقَافُورُ وَالْكَافُورُ قَالَ
الزَّجَاجُ قُشِطَتْ وَكُشِطَتْ وَاحِدٌ مَعْنَاهُ مَا قُلِعَتْ كَمَا يَقْلَعُ السَّقْفُ يَقَالُ كَشِطْتُ السَّقْفَ
وَقُشِطَتْهُ وَالْقَشَاطُ لَفْظٌ فِي الْكَشَاطِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَشَطُ لَفْظٌ فِي الْكَشَطِ (قطط) الْقَطُّ
الْقَطْعُ عَامَّةٌ وَقِيلَ هُوَ قَطْعُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ كَالْحَقَّةِ وَنَحْوَهَا تَقَطُّهَا عَلَى حَدٍّ وَمَسْبُورٌ كَمَا يَقَطُّ الْإِنْسَانُ
قَصَبَةً عَلَى عَظْمٍ وَقِيلَ هُوَ الْقَطْعُ عَرْضًا قَطْعُهُ يَقُطُّهُ قَطًّا قَطْعُهُ عَرْضًا وَاقْطَعُهُ فَاثْقَطْ وَاقْطَعْ وَمِنْهُ قَطُّ
الْقَلَمِ وَالْمَقْطَعُ وَالْمَقَطُّ مَا يَقُطُّ عَلَيْهِ الْقَلَمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَقْطَعَةُ عَظِيمٌ يَكُونُ مَعَ الْوَرَقَيْنِ يَقُطُّونَ عَلَيْهِ
أَطْرَافَ الْأَقْلَامِ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَلَا قَدْ وَازَا تَوَسَّطَ قَطًّا يَقُولُ إِذَا عَلَا
قَرْنَهُ بِالسَّيْفِ قَدْ بَنَصَفْتَنِي طَوْلًا كَمَا يَقْدِرُ السَّيْرُ وَإِذَا أَصَابَ وَسَطَهُ قَطَعَهُ عَرْضًا نَصَفْتَنِي وَأَبَانَهُ وَمَقَطُّ
الْقُرْسِ مُنْقَطَعُ أَضْلَاعِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَقَطُّ مِنَ الْقُرْسِ مُنْقَطَعُ الشَّرَاسِيفِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

كَانَ مَقَطُّ شَرَّاسِيفِهِ * إِلَى طَرَفِ الْقَنْبِ قَالَتِ نَقِيبُ

أَطْمَنَ بِتُرْسٍ شَدِيدِ الصَّنَا * قِيٍّ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يَنْقَبِ

وَالْقَطَاطُ حَرْفُ الْجَبَلِ وَالصُّزَّةُ كَأَنَّهَا قَطَّاطٌ وَالْجَمْعُ أَقْطَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ أَعْلَى حَافَةِ الْكَهْفِ
وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْطَةٍ أَبُو زَيْدٍ الْقَطِيطَةُ حَافَةُ أَعْلَى الْكَهْفِ وَالْقَطَاطُ الْمَثَالُ الَّذِي يَتَّخِذُ عَلَيْهِ الْحَاذِي
وَيَقْطَعُ النِّعْلَ قَالَ رُوَيْبَةُ * يَا أَيُّهَا الْحَاذِي عَلَى النِّطَاطِ وَالْقَطَاطِ مَدَارُ حَائِرِ الدَّابَّةِ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ قَطُّ أَيْ
قُطِعَ وَسَوَّى قَالَ * يَرْدِي بِشَرِّ صُلْبَةِ الْقَطَاطِ * وَالْقَطَطُ شَعْرُ الزَّجْجِيِّ يَقَالُ رَجُلٌ قَطَطٌ وَشَعْرٌ قَطَطٌ
وَأَمْرَأَةٌ قَطَطٌ وَالْجَمْعُ قَطَطُونَ وَقَطَطَاتٌ وَشَعْرٌ قَطَطٌ وَقَطَطٌ جَعْدٌ قَصِيرٌ قَطُّ يَقَطُّ قَطًّا وَقَطَاطَةٌ وَقَطَطٌ
بِاطْهَارِ الضَّعِيفِ قَطَّاءٌ وَهُوَ طَرِيفٌ وَجَعْدٌ قَطَطٌ أَيْ شَدِيدُ الْجَعْدِ وَهُوَ قَطَطٌ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ
أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ بِاطْهَارِ الضَّعِيفِ وَرَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرُ وَقَطَطُهُ عَمِيٌّ وَالْجَمْعُ قَطَطُونَ وَقَطَطُونَ
وَأَقْطَاطٌ وَقَطَاطٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

قوله يمشي كذا هو بالياء
وفي مادة خرس وبالتاء
الفوقية في مادة حنت كته
مصححه

يَمْشِي يَمْشَا نَوْتُ سَخَر * من الخرس الصراصة القطاط
والاثنى قطه وقطط بغيرها وفي حديث الملا عن ابن جابت به جعدا قططا فهو لفلان
والقطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة القراء الاقط الذي انشجقت أسنانه حتى
ظهرت درادرها وقيل الاقط الذي سقطت أسنانه ابن سيده ورجل أقط وامرأة قطاء اذا أكلت
على أسنانها حتى تنسحق حكاها ثعلب والقطاط الخراط الذي يعمل الحق وأنشد
ابن بري لرؤبة يصف أتما وجارا

قوله سم الطرق كذا هو
بالسين المهملة في الموضعين
ولعله شم أو صم وليحسر
كتبه مصححه

سَوَى مَسَاحِينٍ تَقْطِيطُ الْحَقِّ * تَقْلِيلُ مَا فَارَعَ مِنْ سَمِ الطَّرْقِ
أراد بالمساحي خوافرهن لأنها تسمى الأرض أي تقشرها ونصب تقطيط الحق على المصدر المشبه
به لأن معنى سوى وقطط واحد والتقطيط قطع الشيء وأراد تقطيع حق الطيب وتسويته وتقليل
فاعل سوى أي سوى مساحين تكسير ما فارعت من سم الطسرق والطرق جمع طرقة وهي حجارة
بعضها فوق بعض وحديث قل ابن أبي الحقيق فحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أتقذه فجعل
يقول قطني قطني وقط السعير يقط بالكسر قطا وقطوطا فهو قاط ومقطوط بمعنى فاعل غلا
ويقال وردنا أرضا قاطا سعيرها قال أبو وجزة السعدي

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ * ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمَسْتَارِ

* وَحَاجَةُ الْحَيِّ وَقَطُّ الْأَسْعَارِ *

وقال شمر قط السعير اذا غلا خطأ عندي انما هو بمعنى قتر وقال الازهرى وهم شعر فيما قال وروى
عن القراء انه قال حط السعير حطوطا وانحط انحطاطا وكسر وانكسر اذا قتر وقال سمر مقطوط
وقد قط اذا غلا وقد قطه الله ابن الاعراب القاطط السعير الغالي الليث قط خفيفة بمعنى حسب
تقول قطك الشيء أي حسبك قال ومثله قد قال وهما لم يتمكنا في التصريف فاذا أضفتما الى نفسك
قويًا بالنون قلت قطني وقدني كما قووا عني ومتى ولدتني بنون أخرى قال وقال أهل الكوفة معنى
قطني كفايتي بالنون في موضع نصب مثل نون كفايتي لا لك تقول قط عبد الله درهم وقال أهل البصرة
الصواب فيه الخفض على معنى حسب زيد وكنت زيد درهم وهذه النون عماد ومنعهم أن يقولوا
حسبني أن الباء متحركة والطاء من قضا كنه فكرهوا تغييرها عن الاسكان وجعلوا النون الثانية
من لادني عماد الياء وفي الحديث في ذر النار ان النار تقول لربها انك وعدتني مليتي فبضع فيها قدمه
وفي رواية حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتأكيد وهي ساكنة

قوله فالتون الخ كذا بالاصل
والامر سهل

الطاء ورواه بعضهم قطنى أى حسبي قال الليث وأما قَطُّ فإنه هو الأبد الماضى تقول ما رأيت مثله قَطُّ وهو رفع لانه مثل قبل وبعد قال وأما القَطُّ الذى فى موضع ما أعطيتة الا عشرين قَطُّ فإنه مجرور فرقابن الزمان والعدد وقطع عنها الزمان قال ابن سيدة ما رأيت قَطُّ وقَطُّ وقَطُّ مرفوعة خفيفة محذوفة منها اذا كانت بمعنى الدهر ففيها ثلاث لغات واذا كانت فى معنى حَسْبٍ فهي مفتوحة القاف سا كنة الطاء قال بعض النحويين أما قولهم قَطُّ بالتشديد فأنما كانت قَطُّ وكان يبنى لها أن تسكن فلما سكن الحرف الثانى جعل الآخر متحركا الى اعرابه ولو قيل فيه بالخفض والنصب لكان وجهها فى العربية وأما الذين رفعوا أوله وآخره فهو كقولك مديا هذا وأما الذين خففوه فانهم جعلوه أدلة ثم بنوه على أصله فأنبتوا الرفع التى كانت تكون فى قَطُّ وهي مشددة وكان أخوهم ذلك أن يجزموها فيقولوا ما رأيت قَطُّ مجزومة سا كنة الطاء وجهة رفعه كقولهم لم أره مذيومان وهي قليلة كانه تعليل كوفي ولذلك لفظ الاعراب موضع لفظ البناء هذا اذا كانت بمعنى الدهر وأما اذا كانت بمعنى حسب وهو الا كفاء قال سيبويه قسطا كنة الطاء معناها الا كفاء وقد يقال قَطُّ وقَطِي وقال قَطُّ معناها الاتهام وبنيت على الضم كحَسْبٍ وحكى ابن الاعرابى ما رأيت قَطُّ مكسورة مشددة وقال بعضهم قَطُّ زيد ادركهم أى كفاه وزادوا النون فى قَطُّ فالتوا قطنى لم يريدوا أن يكسروا الطاء لئلا يجعلوها بمنزلة الاسماء المتمكنة نحو يدى وهنى وقال بعضهم قطنى كلمة موضوعة لازيادة فيها كسبي قال الرايز

امتلا الخوض وقال قطنى * سلا رويدا قدمات بطنى

وانما دخلت النون ليسلم السكون الذى بينى الاسم عليه وهذه النون لا تدخل الامماء وانما تدخل الفعل الماضى اذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضربت وكلمت لتسلم القصعة التى بينى والفعل عليها واتكون وقاية للفعل من الجر وانما أدخلوها فى أسماء مخصوصة قليلة نحو قطنى وقذنى وعنى ومنى ولبنى لا يقاس عليها فلو كانت النون من أصل الكلمة لقالوا قطنتك وهذا غير معلوم وقال ابن برى عنى ومنى وقطنى ولبنى معنى القياس لان نون الوقاية تدخل الافعال لتقيمها بالجر وتبقى على قصها وكذلك هذه التى تقدمت دخلت النون عليها لتقيمها بالجر فتبقى على سكونها وقد ينصب بقَطُّ ومنهم من يخفض بقَطُّ مجزومة ومنهم من يثبتها على الضم ويخفض بها ما بعدها وكل هذا اذا سمى به ثم حرق قيل قطيط لانه اذا قل فقد كُفيت واذا خفف فأصله التثنية لانه من القَطِّ الذى هو القطع وحكى اللحيانى ما زال هذا مذقيا قى بسم القاف والتثنية قال وقد يقال

قوله سلا كذا هو بالاصل
وشرح القاموس قال
ورواية الجوهري مهلا اه
ولعل الاولى ملاز كنهه صحيحه

ماله الا عشرة قط ياقى بالتخفيف والحزم وقط ياقى بالتثقيب والخفض وقطاط مبنية مثل قطام
أى حسبي قال عمرو بن معد يكرب

أُطِلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا * قَتَلْتُ سِرَاتَهُمْ قَالَتْ قَطَاطُ

أى فطنى وحسبي قال ابن بري صواب انشاده أطلت فِرَاطَكُمْ وقتلت سِرَاتَكُمْ بكاف الخطاب
والقِرَاطُ التَّقْدِيمُ يقول أطلت التَّقدِيمَ بوعيدى لكم لتخرجوا من حقي فلم تفعلوا والقَطُّ النَّصِيبُ
والقِطُّ الصَّدُّ بالجائزة والقِطُّ الكتاب وقيل هو كتاب المحاسبة وأنشد ابن بري لأبيّة بن أبي الصلت
قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِرَاقِ جَمِيعًا وَالْقَطُّ وَالْقَلَمُ

قوله قوم الخ كذا بالاصل

وفي التنزيل العزيز يَجْعَلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ والجمع قُطُوطٌ قال الاعشى

وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْشِهِ * يَغِيْظُهُ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفُقُ

قوله يَأْفُقُ يُفَضِّلُ قال أهل التفسير مجاهد وقتادة والحسن قالوا يعمل لنا قِطْنًا أى نصيبنا من
العذاب وقال سعيد بن جبيرة كرت الجنة فاشتروا ما فيها فقالوا ربنا يعمل لنا قِطْنًا أى نصيبنا وقال
القراء القِطُّ الصحيفة المكتوبة وانما قالوا ذلك حين نزل فأما من أوتى كتابه بيمينه فاستهزؤا بذلك
وقالوا يعمل لنا هذا الكتاب قيل يوم الحساب والقِطُّ في كلام العرب الصَّدُّ وهو الحظ والقِطُّ النَّصِيبُ
وأصله الصحيفة للانسان بصله يوصل بها قال وأصل القِطُّ من قَطَطْتُ وروى عن زيد بن ثابت وابن
عمر أنهم لما كانا باليربانية يبيع القُطُوطَ اذا خرجت بأسا ولكن لا يعمل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى
يَقْبِضَهَا قال الازهرى القُطُوطُ ههنا جمع قِطٍّ وهو الكتاب والقِطُّ النَّصِيبُ وأراد بها الجوائز
والأرزاق سميت قُطُوطًا لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكال مقطوعة وبيعها عند الفقهاء
غير بما تزم لم يتحصل ما فيها في ملك من كتبت له معلومة مقبوضة الليث القِطَّةُ السُّورَةُ نعت لها
دون الذكر ابن سيده القِطُّ السُّنُورُ والجمع قِطَاطٌ وقِطْطَةٌ والاثني قِطَّةٌ وقال كراع لا يقال قِطَّةٌ
قال ابن دريد لا أحسبها عربية قال الا خطل

أَكَلْتُ الْقِطَاطَ فَأَقْنَيْتَهَا * فَهَلْ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَقَمَرٍ

ومضى قِطٌّ من الليل أى ساعة حكى عن نعلب والقطقط بالكسر المطر الصغار الذى كالمشدر
وقيل هو صغار البرد وقد قططت السماء فهي مقططة ثم الرذاذ وهو فوق القطقط ثم الطش
وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغيبة وهو فوق البغشة وكذلك الحلبسة والشجدة
والحفشة والحشكة مثل الغيبة وقال الليث القِطَّةُ المطر المتفرق المتتابع المتتابع أبو زيد أصغر

المطر القطقط ويقال جانت الخيل قطائط قطيعاً قطيعاً قال هيمان * بالخيل تترى زرعاً قطائطاً
وقال علقمة بن عبدة

ونحن جليتنا من ضربة خيلنا * نكفها حداً لا كام قطائطاً

قال أبو عمرو أي نكفها أن تقطع حداً لا كام تقطعها بجوارفها قال وواحد القطائط قوط
مثل جدود وجدائد وقال غيره قطائطان عالاً وجماعات في تفرقة ويقال تقططت الدلو إلى البئر
أي انحدرت قال ذو الرمة يصف سفرة دلاء في البئر

بمعقودة في نسع رحل تقططت * إلى الماسحى اتقد عنها طعالبه

قوله مقال موقع في مادة
خيطة تخفيف الطاموكسر
الميم والصواب ما هنا كتبه
معصمه

ابن شميل في بطن الفرس مقاطه ونخبطه فأما مقطه فطرفه في القص وطرفه في العانة وفي
حديث أبي وسال زر بن حبیش عن عذرة الاسراب فقال اما ثلاثا وسبعين أو أربعاً وسبعين
فقال أقط بالق الاستفهام أي أحب وفي حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت
له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال أقط قلت نعم وقططت القطاة والحجلة صوت واحد ها وقططت الرجل ركب رأسه ودلج
قططاً سريع عن ثعلب وأنشد

يسبح بعد الدلج القططاط * وهو مدل حسن الألباط

قوله يسبح كذا بالاصل هنا
وتقدم في مادة شرط يصح
كتبه معصمه

وقطيط اسم أرض وقيل موضع قال القطامي

أبت الخروج من العراق وليتها * رفعت لنا بقطيط أطعانا

ودارة قطيط عن كراع والقطط طائفة بضم موضع وقيل موضع بقرب الكوفة قال الشاعر

من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالقطط طائفة منا منزل قن

(قط) قط الشيء قطعاً ضبطه والقطع الشدة والتضييق يقال قطع فلان على غريمه إذا شدد

عليه في التقاضي وقط وثاقه أي شده والقطعة المرة الواحدة قال الأغلب الجلي

كم بعد هامن ورطة وورطة * دافعها ذو العرش بعد وبطي

* ودافع المكره بعد قعطى

ابن الأعرابي المعسر الذي يقطع على غريمه في وقت عسرته يقال قطع على غريمه إذا ألح عليه

والقاعطُ المَضَيَّقُ على غريمه في نوادر الاعراب قَعَطَ فلان على غريمه اذا صاح اعلى صياحه وكذلك جَوَّقَ ونَهَتَ وجَوَّرَ وقَعَطَ عمامته يَقَعُطُها قَعَطًا واَقْعَطَها اَدَارها على رأسه ولم يَتَلَحَّ بها وقد نَهَى عنه وفي الحديث انه امر المتعمم بالتحني ونهى عن الاقتعاط هو شد العمامة من غير إدارة تحت الخنك قال ابن الاثير الاقتعاط هو ان يعمم بالعمامة ولا يجعل منها شيئاً تحت ذقنه وقال الرمثري المَقْعَطَةُ والمَقْعَطُ ما تُعَصَّبُ به رَأْسُكُ والمَقْعَطَةُ العمامة منه وجاء فلان مَقْعَطًا اذا جاء متعممًا بابقيا وقد نَهَى عنها ونحو ذلك قال الليث ويقال قَعَطْتُهُ قَعَطًا وانشد

• طَهِيَّةٌ مَقْعُوطَةٌ عليها العمامُ • أبو عمرو والقاعطُ اليابس وقَعَطَ شعرُ من الخُفوفِ اذا بَسَّ والقَعُوطَةُ تقويضُ البنائم مثل القَعُوشَةِ الازهرى قَعُوطًا وبوتهم اذا قوضوها وجَوَّرَها واَقْعَطَتِ الرجلَ اقْعاطًا اذا ذَلَّتْه وأَعْنَتْه وقَعَطَها اذا هانَ وذَلَّ والقَعَطُ الكَشْفُ وقد أَقْعَطَ القومُ عنه أى انكشَفُوا وقَعَطَ الدوابُّ يَقَعُطُها قَعَطًا وقَعَطَها ساقها سَوًّا فاشدَّ او رَجَلَ قَعاطًا وقَعاطًا سَوًّا عَنيفٌ شديدُ السَّوْقِ واَقْعَطَ في أثره اَشْتَدَّ والقَعَطُ الطَّرْدُ وهو يَقَعُطُ الدوابُّ اذا كان يَجُولًا يسوقها شديدًا والقَعاطُ والمَقْعَطُ المتسبب في تَزْرِيقِ القَعِيطَةِ أى الجَلِّ الازهرى قَرَبٌ قَعِيطِيٌّ وقَعِيطِيٌّ شديدٌ قال وكذلك قَرَبٌ مَقْعَطٌ (قَعِطَ) الازهرى القَعِيطَةُ والبَعِيطَةُ كله دُخْرُوجَةٌ الجَلِّ (قَطَطَ) الطائرُ الاثنى وقَطَطَها يَقْطُطُها وَيَقْطُطُها اقْطُطًا وقَطَطَها سَفَدًا وقيل القَطَطُ انما يكون لذوات الطلף وذَقَطَ الطائرُ يَذِقُ ذَقَطًا ابن شميل القَطَطُ شدة لحاق الرجل المرأة أى شدة احتقارها والذَقَطُ غَمْسُهُ فيها والقَطَطُ نَحْوُهُ يقال مَقَطَها ونَحَسَها وداسَها يدوسها والدوس النَيْتُ وقَطَطَ الماعِزُ زَاوا قَطَطًا المعزى اقْطِطًا طارحًا على الفعل فذت مؤخرها اليه واقْطِطَ التيسُ اليها واقْطِطَها او تَقَاطَطَا معا وعلى ذلك والقَطَطُ والقَيْطُ كلاهما الكثير الجماع القَيْطُ على فِعْلٍ من القَطَطِ مثل خَيْطَفٍ من الخَطَفِ والتيسُ يَقْتِطُ اليها وَيَقْتِطُها اذا ضمَّ مؤخره اليها وقَطَطْنَا بخير كافًا وقال الليث رَقِيَّةُ العُقْرِ شَجَّةٌ قَرْنِيَّةٌ مَلْحَةٌ بِجَرَى قَفْطِيٍّ يَقْرُوها سبع مراتٍ وقل هو الله أحد سبع مراتٍ (قَلَطَ) القَلِطِيُّ القصير جدًا ابن سيده القَلِطِيُّ والقَلِطُ والقَلِيطُ وأرى الاخيرة سواديه كله القصير المجتمع من الناس والسناير والكلاب والقَلِيطُ وقيل القَلِيطُ المُتَفَخُّ الخَصِيَّةُ ويقال له ذُو القَلِيطِ والقَلِيطُ الا دُرُوهُو القَيْلَةُ ابن الاعراب القَلِطُ الدَّمَامَةُ والقَلُوطُ يقال والله أعلم انه من أولاد الجن والسياطين والقَلِيطُ العظيم البيضين (قَلَعَطَ) اقْلَعَطَ الشعرُ جَدَّ كَشَعَرَ الزَنْجِ وقيل اقْلَعَطَ واقْلَعَدُوهُ هو الشعر الذي لا يطول ولا يكون الامع

قوله نهت كذا ضبط في الاصل والذي في القاموس نهت كفرح نهتا ونهتا ادعا وصوت ومثله في مادة نهت سن اللسان وقوله جوره هو هكذا في الاصل ايضا وحرره

قوله ورجل قعاط هو كشداد كما صوبه شارح القاموس قوله والقعيطه كذا ضبط في الاصل

صلابة الرأس وقال

فما نهت عن سبط كمي * ولا عن مقلع الرأس جعد
وهي القلعة وأنشد الأزهري * باتلع مقلع الرأس طاط * (قنط) القمط شد كشد الصبي
في المهد وفي غير المهد إذا ضم أعضاؤه إلى جسده ثم لف عليه القمط ابن سيد مقلعته يقمطه
ويقمطه قنطاً وقمطه شديد به ورجليه واسم ذلك الحبل القمط والقمط حبل يشده قوائم الشاة
عند الذبح وكذلك ما يشده الصبي في المهد وقد قنطت الصبي والشاة بالقمط أقنط قنطاً وقنط الأسير
إذا جمع بين يديه ورجليه بحبل والقمط الحرقعة العريضة التي تلقها على الصبي إذا قنط وقد قنط بها
قال ولا يكون القمط الأشد باليدين والرجلين معا والقمط اللصوص والقمط اللص والقمط
الآخذ وقع على قنط فلان فطن له في ثوبه التهذيب يقال وقنط على قنط فلان أي على ثوبه
وجمع القمط ويقال مررت بأحد قنط أي تام وأنشد صاعدي في القصص لابن خزيمة يذكر
غزالة الحرورية

أقامت غزالة سوق الضراب * لأهل العراق حولا قنطاً

ويروي شهر أقيطا وغزالة اسم امرأة شبيب الخارجي وفي حديث ابن عباس فما زال يسأله شهرا
قنطاً أي تاماً كاملاً وأقت عنده شهرا قنطاً وحولا قنطاً أي تاماً وسفاد الطير كله قنط وقنط
الطائر الانثى يقمطها ويقمطها قنطاً سفدها وكذلك التيس عن ابن الأعرابي وقال مرة
تقامطت الغنم فعم به ذلك الجنس وتراصعت الغنم وتقامطت وأنه لقمطي أي شديد السفاد
الحراني عن ثابت بن أبي ثابت قال قنط التيس يقنط إذا نزا وقنط الطائر يقمط الأصمعي يقال
للطائر قنطها وقنطها والقنط ما تشده الأخصاص ومنه معاقدة القمط وفي حديث شريح أنه
اختصم إليه رجلان في خص فقضى بالخص الذي تليه القمط وذلك أنه احتكم إليه رجلان
في خص أدعياء معا وقنطه شرطه الذي يوثق بها ويشدها من ليف كانت أو من خوص فقضى به
لذي تليه المعاقدة دون من لا تلي معاقدة القمط ومعاقدة القمط تلي صاحب الخص الخص البيت
الذي يعمل من القصب قال ابن الأثير ~~كذا قال الهروي بالضم~~ وقال الجوهري القمط
بالكسر كنه عنده واحد (قنط) أقنط الرجل إذا عظم أعلى بطنه وخص أسفله وأقنط
تداخل بعضه في بعض وهي القمعة والقمعوطة والمقعوطة ~~ككناهما دوية ماء~~ (قنط)
القنوط اليأس وفي التهذيب اليأس من الخبز وقيل أشد اليأس من الشيء والقنوط بالضم المصدر

قوله لقمطي في شرح القاموس
هو بالتحريك

قوله ككناهما دوية ماء كذا
بالاصل هنا وفي مادة مقعط
والذي في القاموس انهما
دعرجة الجعل وحرر

قوله وقتط يقنط الى قوله وفيه
لغة تالفة كذا بالاصل مضبوطا
سرفا حرا وحرر

وَقَطَّ يَقْنُطُ وَيَقْنُطُ قُنُوطًا مِثْلُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا وَقَنْطَ قَنْطًا وَهُوَ قَانِطٌ يَنْسُ وَقَالَ ابْنُ جَنِي قَنْطَ يَقْنُطُ كَأَنِّي يَأْتِي وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأَ تَابَهُ وَفِيهِ لُغَةٌ تَالِفَةٌ قَنْطَ يَقْنُطُ قَنْطًا مِثْلُ تَعَبَ يَتَعَبُ تَعْيَا وَقَنْطَاةٌ فَهُوَ قَنْطٌ وَقُرِئَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنْطِيبِينَ وَأَمَّا قَنْطَ يَقْنُطَ بِالْفَتْحِ فَيَسْمَا وَقَنْطَ يَقْنُطَ بِالْكَسْرِ فَيَسْمَا فَأَنَّمَا هُوَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ قَالَهُ الْأَخْفَشُ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالَ وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ وَقُرِئَ وَمَنْ يَقْنُطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُمَا الْغَتَانِ قَنْطَ يَقْنُطُ وَقَنْطَ يَقْنُطُ قُنُوطًا فِي اللَّغَتَيْنِ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَيُقَالُ شَرَّ النَّاسِ الَّذِينَ يَقْنُطُونَ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَيُّ يُؤَيِّسُونَهُمْ وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ فِي دِرْوَاهٍ وَقَطَّيْتُ الْقَنْطَةَ قَطَطٌ أَيُّ قُطِعَتْ وَأَمَّا الْقَنْطَةُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى لَا نَعْرِفُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأُظْهِرُ أَنَّهُ تَجْعِيفٌ الْآنَ يَكُونُ أَرَادَ الْقَنْطَةَ بِتَقْدِيمِ الطَّاءِ وَهِيَ هُنَا دُونَ الْقَبَةِ وَيُقَالُ لِلْحِمَةِ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ أَيْضًا قَنْطَةٌ (قَنْسَطٌ) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَنْسَطِيَّةُ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ (قَوَطٌ) الْقَوَاطُ الْمَائَةُ مِنَ الْغَنَمِ إِلَى مَا زَادَتْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الضَّأْنَ وَقِيلَ الْقَوَاطُ هُوَ الْقَطِيعُ الْيَسِيرُ مِنْهَا قَالَ الرَّاجِزُ

قوله ادبها كذا بالاصل وحرر

مَارَعَ فِي الْأَخْيَالِ هَابِطًا * عَلَى الْبُيُوتِ قَوَاطُهَا الْعَلَابِطُ
ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطُ * فِيهَا تَرَى الْعَقْرَ وَالْعَوَائِطُ
تَحَالُ سِرَّ حَانَ الْقَلَاةِ النَّاسِطُ * إِذَا اسْتَمَى أَدْبَاهَا الْغَطَامُطُ
يَنْظُرُ بَيْنَ قَتْنَيْهَا وَابِطُ * وَيُرْوَى * مَارَعَ فِي الْأَجْنَحِ هَابِطُ *

الْعَلَابِطُ هِيَ الْخُفُوفُ وَالْمَائَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعَدَدِ وَهِيَ اسْمٌ لِلنَّوْعِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِثْلُ النَّفَرِ وَالرَّهْطِ وَأَدْبَاهَا وَسَطُهَا وَالْوَابِطُ الَّذِي تَكْتُمُ عَلَيْهِ فَلَا يَدْرِي أَيُّهَا يَأْخُذُ وَهُوَ الْمَعْنَى وَالْمَلَاعِطُ مَا حَوْلَ الْبُيُوتِ وَاسْتَمَى اخْتَرَتْ خِيَارَهَا وَقَوَاطُهَا فِي الْبَيْتِ مَنْصُوبٌ بِهَا بِطَاءِ فِي الْبَيْتِ قَبْلُ وَهُوَ الشَّاهِدُ عَلَى هَبْطِهِ بِمَعْنَى أَهْبَطْتُهُ وَجَنَاحُ اسْمُ رَاعٍ وَالْجَمْعُ أَقْوَابُ وَقَوَاطُهَا مَوْضِعٌ

(فصل الكاف) (كَطَطَ) كَطَطَ الْمَطَرُ لُغَةً فِي تَخَطُّوْزِ عَمِّ يَعْقُوبُ أَنَّ الْكَافَ بَدَلَ مِنَ الْقَافِ

(كُطَطَ) الْكُطَطُ الَّذِي يُتَجَرَّبُ بِهِ لُغَةً فِي الْقُسْطِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ كُطَطَ هَذَا الْعُودُ الْبَصْرِيُّ

(كَشَطَ) كَشَطَ الْغِطَاءَ عَنِ الشَّيْءِ وَالْجِلْدَ عَنِ الْجَزْوِ وَرَوَّ الْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ الْقُرْسِ يَكْشُطُهُ كَشْطًا

قَلْعَهُ وَزَرْعَهُ وَكَشَفَهُ عَنْهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْكِشَاطُ وَالْقَشْطُ لُغَةً فِيهِ قَيْسٌ يَقُولُ كَشَطْتُ وَتَمِيمٌ

تَقُولُ قَشَطْتُ بِالْقَافِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَتْ الْكَافُ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْقَافِ لِأَنَّ هُمَا الْغَتَانِ

لأقوام مختلفين وكشطت البعير كشطاً نزعاً جلده ولا يقال سلخت لأن العرب لا تقول في البعير
 الا كشطته أو جلدته وكشط فلان عن فرسه الجمل وكشطه ونضاه بمعنى واحد وقال يعقوب
 قريش تقول كشط وتيم وأسديقولون قشط وفي التزويل العزيز وإذا السماء كشطت قال الفراء
 يعني نزع فتطويبت وفي قراءة عبد الله قشطت بالقاف والمعنى واحد والعرب تقول الكافور
 والقافور والكشط والقسط وإذا تقارب الحرفان في المخرج تعاقبا في اللغات وقال الزجاج
 معني كشطت وقشطت قلعت كما يقطع السقف وقال الليث الكشط رفعك شياً عن شيء قد
 غطاه وغشيه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنم وعن المساوغة وإذا كشط الجلد عن الجزور
 سمي الجلد كشطاً بعد ما يكشط ثم يماغطى عليها فيقول القائل ارفع عنها كشطها لا تطير
 الى لحمها يقال هذا في الجزور خاصة قال والكشطة أرباب الجزور والمكشوطه وانتهى
 أعرابي الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكشطها فقال من الكشطة وهو يريد أن يستويهم
 فقال بعض القوم وعاء المرامي ومثابت الاقران وأدنى الجزاء من الصدقة يعني فيما يجزي من
 الصدقة فقال الاعرابي يا كنانة ربا أسد ويا بكر أطمعوننا من لحم الجزور وفي المحكم وقدر جل
 على كنانة وأسدا بنى خزيمه وهما يكشطان عن بعيرهما فقال لرجل قائم ما جلاه الكاشطين فقال
 خابئة المصارع وهصار الاقران يعني بخابئة المصارع الكنانة وبهم صار الاقران الاسد فقال يا أسد
 ويا كنانة أطمعاني من هذا اللحم أراد بقوله ما جلاه وهما ما أسماهما ورواه بعضهم خابئة مصارع
 ورأس بلا شعر وكذاروي يا صليع مكان يا أسد و صليع تصغير أصلع مرخاوا وكشط روعه أي
 ذهب وفي حديث الاستسقاء فكشط السحاب أي تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء في
 الرقع والازالة والقلع والكشف (كاط) الكاطة مشية الأعرج الشديد العرج وقيل هي عدو
 المقطوع الرجل وقيل مشية المقعد أبو عمرو والكاطة واللبة عدو الأقرب ابن الاعرابي الكلط
 الرجال المتقلبون فرحا ومرحاً وروى بعضهم أن الفرزدق كان له ابن يقال له كاطة وآخر يقال له
 لبة وثالث اسمه خبطة

قوله الكاطة هو بالتحريك
 كما صوبه شارح القاموس

(فصل اللام) (لاط) لاطه لا طأ أمره بشي فآلح عليه أو اقتضاه فآلح عليه أيضا ولا طه
 لا طأ تبعه بصره فلم يصرفه عنه حتى يوارى ولا طه بسهم أصابه (لبط) لبط فلان بفلان
 الارض يلبط لبطا مثل ليج به ضرب بهابه وقيل صرعه صرعا غنيا أو لبط بفلان إذا صرع من عين

قوله واطبه يلط كذا ضبط في
الاصل كالصاح وصرح
المجد بالمضارع فقطضاه انه
من باب ضرب وهو قاعدة
اللازم اه أفاده شارح
القاموس كنه معصمه

والخط الرش وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه مرّ بقوم لخطوا باب دارهم أي رشوه
(لظ) قال ابن برزح في نوادره قال خيشنة قد الخط الرجل من ذلك الامر يريد اختلط قال
وما اختلط انما الخط (لظ) لظ الشيء يلطه لظاً الرقة واط به يلط لظاً الرقة واط الغريم بالحق
دون الباطل والظ والأولى أجود دافع ومنع الحق واط حقه واط عليه بجمده وفلان ملط ولا يقال
لاظ وقولهم لاظ ملط كما يقال خيب تخيب أي أحمأ به خبته وفي حديث طهمة لا تلطط في
الزكاة أي لا تمنعها قال أبو موسى هكذا رواه القتيبي لا تلطط على النهي للواحد الذي رواه غيره
ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تناقل عن الصلاة ولا يلطط في الزكاة ولا يلد في الحياة قال وهو الوجه
لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله ورواه الزمخشري ولا تلطط ولا تلحد بالنون والظ أي أعانه
أوجه على أن يلط حتى يقال مالك تبعينه على لظه وألظ الرجل أي اشتد في الامر والخصومة
قال أبو سعيد اذا اختصم رجلان فكان لاحدهما رفيق يرفده ويشد على يده فذلك المعين هو الملط
والخصم هو اللاط وروي بعضهم قول يحيى بن يعمر أن أنثأت تلطها أي تمنعها حقها من المهر
ويروي تلطها وسند كره في موضعه وروى قالوا تلطبت حقه لانهم كرهوا اجتماع ثلاث طائفتين
فأبدلوا من الأخيرة بيا كما قالوا من اللعاع تلعبت والظ أي أعانه واط على الشيء والظ ستر والاسم
اللطط والظطت الشيء ألظه سترته وأخفيه والظ الستر واط الشيء ستره وأنشد أبو عبيد للاعشى
ولقد ساءها البياض فلطت • بحجاب من بيننا مصدوف
ويروي مصروف وكل شيء سترته فقد لظطته واط الستر أرخاه واط الحجاب أرخاه وسدله قال
لجنا ولجت هذه في الغضب • واط الحجاب دوتنا والتنقيب
والظ في الخبر أن تكتمه وتظهر غير وهو من الستر أيضا ومنه قول الشاعر
واذا أتاني سائل لم أعجل • لالظ من دون السوام حجابي
واط عليه الخبر لاطأواه وكتمه اللب لظ فلان الحق بالباطل أي ستره والناقة تلط بذنبها اذا
الزقة بفرجها واودخلته بين فخذيها وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم أعشى بن مازن فشكا
اليه حليته وأنشد

اللبك أشكو ذربة من الذرب • أخلفت العهد ولطت بالذنب

أراد أنها سدت بضعها وموضع حاجته منها كما تلط الناقة بذنبها اذا امتنعت على الفعل أن يضربها

وسدت فرجها به وقيل أراد توارت وأخفت بخصها عنه كما تخفى المناقة فرجها بذنبا ولطت الناقة
بذنبا قلط لطا أدخلته بين نكثيها وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم
ليال لنا ودها منصوب * اذا الشول لطت بأذنابها
ولط الباب لطا أغلقه ولطط بفلان ألطه لطا إذا زلتمه وكذلك ألقطت به الطاطا والاول بالطاء
رواه أبو عبيد عن أبي عبيدة في باب لزوم الرجل صاحبه وأط بالامر يلط أط الزمه ولططت الشيء
ألصقته وفي الحديث قلط حوضها قال ابن الأثير كذا جاء في الموطأ واللط الأصل يريد
تلصق بالطين حتى تسد خلله واللط العقد وقيل هو الفلادة من حب الحنظل المصبغ والجمع
لطا ط قال الشاعر

الى أمير بالعراق نط * وجه مجرور حليت في لط * تفخذ عن مثل الذي تغطي
أراد أنها تجترأ القم قال الشاعر

جوار يملين اللطا طيزينها * شرايح أحواف من الأدم الصريف
واللط فلادة يقال رأيت في عنقها لطا حسنا وكزما حسنا وعقدا حسنا كاه بمعنى عن يعقوب
وترس ملطوط أي مكبوب على وجهه قال ساعدة بن جؤية

صب الألف لها السبوب بطغية * تنبي العقاب كما يلط المنجب
تنبي العقاب تدفعها من ملاستها والمنجب الترس أراد أن هذه الطغية مثل ظهر الترس إذا كبته
والطغية الناحية من الجبل واللطا ط والملطاط حرف من أعلى الجبل وجانبه وملطاط البعير حرف
في وسط رأسه والملطاطان ناحيتا الرأس وقيل ملطاط الرأس جلته وقيل جلده وكل شئ من
الرأس ملطاط قال والأصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط أعلى حرف
الجبل وصحن الدار والميم في كاهما زائدة وقول الراجز

يتملح العينين بالتشيط * وفروة الرأس عن الملطاط
وفي ذكر الشجاج الملطاط وهي الملتط والملطاط طريق على ساحل البحر قال رؤبة
نحن جمعنا الناس بالملطاط * في ورطة وأيماء ايراط

ويروي * فأصبحوا في ورطة الأوراط * وقال الأصمعي يعني ساحل البحر والملطاط حافة الوادي
وشفيره وساحل البحر وقول ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هرايا من الدجال يعني به
ساحل القرأت قال والميم زائدة أبو زيد يقال هذا الطاط الجبل وثلاثة ألطه وهو طريق في عرض

قوله لطاط الجبل قال في شرح
القاموس اطلاقه وهم الفتح
وقد ضبطه الصاغاني بالكسر
كزطم له ملطاط

الجبل والقطاط حافة على الكهف وهي ثلاثة أقطع فيقال لظيخ الحجاز الملطاط والمرقاق
واللطيط الغليظ الاسنان قال جرير

تَقَرَّعَ قَرْدُ الْمَنَابِتِ لَطِيطٌ * مِثْلَ الْهَيْبَانِ وَضُرَّتْهَا كَالْحَاغِرِ

قوله الهجان كذا هو في الاصل
بالحاء وفي شرح القاموس
بالعين كسبه مصححه

واللطيط الناقة الهرمة واللطيط العجوز وقال الاصمعي اللطيط العجوز الكبير وقال أبو عمرو هي
من النوق المسنة التي قد أكل أسنانها والآط الذي سقطت أسنانه أوقا كت وبقيت أصولها يقال
رجل آط بين اللطط ومنه قيل للعجوز لاطط وللناقة المسنة لاطط اذا سقطت أسنانها والملطاط
رعى البزرو والملاط خشبة البزرو وقال الرازي

قوله والملاط خشبة البزرو كذا
بالا اصل ولعلها الملطاط كسبه
مصححه

فَرَشَطَ لَمَّا كُرِهَ الْفَرَشَاطُ * بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهُمَا لَطَاطُ

(لظ) لَعَطَهُ بِسِمٍ لَعَطًا رَمَاهُ فَأَصَابَهُ بِهِ وَلَعَطَهُ بِعَيْنٍ لَعَطًا أَصَابَهُ وَاللَّعْطَةُ خُطٌّ بِسَوَادٍ أَوْ صَفْرَةٍ
تَحْتَهُ الْمَرْأَةُ فِي خَدِّهَا كَالْعَلْطَةِ وَالْعَطَةُ الصُّقْرُ سَقَعَةٌ فِي وَجْهِهِ وَشَاءَ لَعَطًا يَضَاهُ عَرَضُ الْعَنْقِ وَنَهْجَةٌ
لَعَطًا وَهِيَ الَّتِي بَعَرَضَ عَنْقَهَا لَعَطُهُ سَوَادٌ وَسَاءُ رِهَا يَبْعُرُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنْ كَانَ بَعَرَضَ عَنْقَ الشَّاةِ
سَوَادٌ فَهِيَ لَعَطَاءٌ وَالْأَسْمُ اللَّعْطَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَادَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ أَخَذَتْهُ الذَّبْحَةُ فَأَمَرَ مَنْ
لَعَطَهُ بِالنَّارِ أَنْ يَكُوَاهُ فِي عُنُقِهِ وَلَعَطَ الرَّمْلُ أَبْطَهَ وَالْجَمْعُ الْعَاطُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَعَطَتِ الْإِبِلُ لَعَطًا
وَالْتَعَطَّتْ لَمْ تَبْهَدْ فِي مَرَعَاهَا وَبَعَثَ حَوْلَ الْبُيُوتِ وَالْمَلْعَطُ ذَلِكَ الْمَرْعَى وَالْمَلَاعِطُ الْمَرَاغَى حَوْلَ
الْبُيُوتِ يُقَالُ إِبِلُ فُلَانٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطُ أَيُ تَرْعَى قَرِيبًا مِنَ الْبُيُوتِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ
مَارَاعِي الْأَجْنَحَ هَابِطًا * عَلَى الْبُيُوتِ قُوْطَهُ الْعَلَابِطَا
* ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا *

وَجَنَاحُ اسْمٍ رَاعِي غَنَمٍ وَجَعَلَ هَابِطًا هُنَا وَأَقْعًا وَلَعَطَنِي فُلَانٌ بِحَسَنِي لَعَطًا أَيُ لَوَانِي بِهِ وَمَطَلَنِي
وَاللَّعْطُ مَلَزَقٌ بِجَهْفَةِ الْجَبَلِ يُقَالُ خَذَا لَعَطًا يَفْلَانُ وَمَرَّ فُلَانٌ لَاعَطًا أَيُ مَرَّ مُعَارِضًا إِلَى جَنْبِ
حَائِطٍ أَوْ جَبَلٍ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْحَائِطِ وَالْجَبَلِ يُقَالُ لَهُ اللَّعْطُ وَاللَّعْطُ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فِي لَعْطِ
الْجَبَلِ وَهُوَ أَصْلُهُ (لظ) اللَّعْطُ وَاللَّعْطُ الْأَصْوَاتُ الْمُبْتَهَمَةُ الْمُخْتَلِطَةُ وَالْجَلْبَةُ لَا تُفْهَمُ
وَفِي الْحَدِيثِ وَلَهُمْ لَعَطٌ فِي أَسْوَأِهِمْ اللَّعْطُ صَوْتٌ وَضِيحٌ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ
الَّذِي لَا يَبِينُ يُقَالُ سَمِعْتُ لَعَطَ الْقَوْمِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ لَعَطًا وَلَعَطًا وَقَدْ لَعَطُوا بَلَعَطُوا لَعَطًا
وَلَعَطًا وَلَعَطًا قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَأَنَّ لَعَا الْخَمُوشَ بِجَانِبَيْهِ * لَعَارَكِبُ أُمِّمٍ ذَوِي لَعَاطِ

ويروى ونعى الخوش ولغطوا ولغطوا الغاط ولغط القطا والحام بصوته يلغط لغطا ولغيطا ولغط
ولا يكون ذلك الا الواحدة منهم وكذلك الالغاط قال يصف القطا والحام
ومتهل وردته التقاطا • لم ألق اذ وردته فراطا
الاحمام الورق والغطاطا • فهن يلغطن به الغاطا
وقال روبة باكرته قبل الغطاط اللغط • وقبل جوني القطا المخطط
واللغط لبنه ألقى فيه الرصف فارتفع له نشيش واللغط فناء الباب ولغاط اسم ماء قال
• لما رأيت ماء لغاط قد سحس • ولغاط جبل قال

كان تحت الرجل والقرطاط • خنذيذة من كنى لغاط
ولغاط بالضم اسم رجل (لقط) اللقط أخذ الشيء من الارض لقطه يلقطه لقطا والتقطه
أخذه من الارض يقال لكل ساقطة لاقطة أى لكل ما ندر من الكلام من يسمعها ويذيعها
ولاقطه الحصى فانصة الطير يجتمع فيها الحصى والعرب تقول ان عندك ديكاً يلقط
الحصى يقال ذلك للهام الليث اذا التقط الكلام لئيمه قلت اقبطى خبطى حكاية
لفعله قال الليث واللقطة بتسكين القاف اسم الشيء الذي تجده ملق فتأخذه وكذلك
المنبوذ من الصبيان لقطه وأما اللقطة بفتح القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات يلتقطها
قال ابن بري وهذا هو الصواب لان الفعل للمفعول كاللحكة والفعله للفاعل كاللحكة قال
وبدل على صحة ذلك قول الكميت

اللقطة هدهد وجنودا نى • مبرشمة ألحى نا كونا

لقطة منادى مضاف وكذلك جنودا نى وجعلهم بذلك النهاية فى الدناءة لان الهدهيا كل العذرة
وجعلهم يدينون لامرأة ومبرشمة حال من المنادى والبرشمة اداة النظر وذلك من شدة الغيظ
قال وكذلك الثمة بالسكون هو الصحيح والتجبة بالتحريك نادر كان اللقطة بالتحريك نادر قال
الازهرى وكلام العرب الفصحاء غير ما قال الليث فى اللقطة واللقطة وروى أبو عبيد عن الاصمعي
والاحمر قالاهى اللقطة والقصة والنقمة منقلات كلها قال وهذا قول حذاق النحويين لم أسمع
لقطة غير الليث وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد أنه قال فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن اللقطة فقال احفظ عفاصها ووكاهها وأما الصبي المنبوذ يجده انسان فهو اللقيط عند

العرب فعيل بمعنى مشغول والذي يأخذ الصبي أو الشيء الساقط يقال له الملتقط وفي الحديث المرأة تحوز ثلثتمواريت عبيقها ولقيطها ولدها الذي لا عنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطريق لا يعرف أبوه ولا أمه وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لا حد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل ويقال للذي يلقط السنابل إذا حصد الزرع ووخر الرطب من العذق لاقط ولقاط ولقاطه وأما اللقاطه فهو ما كان ساقطاً من الشيء الثافه الذي لا قيمة له ومن شاء أخذه وفي حديث مكة ولا تحل لقطتها إلا لثمنه وقد تكررت في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أي الموجود والالتقاط أن تعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة كما قدمناه فاما المال الملقوط فهو بكون القاف قال والاول أكثر وأصح ابن الأثير واللقطة في جميع البلاد لا تحل إلا لمن يعرفها سنة ثم يملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها إذا وجدته فاما مكة صانها الله تعالى ففي لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والافلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار أبو عبيد أنه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له إلا الانشاد وقال الأزهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلاد فان لقطة غيرها إذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراماً على ملتقطها والانتفاع بها وإن طال نعر يفه لها وحكم أن لا تحل لأحد الابنية نعر يفها ما عاش فاما أن يأخذها وهو نوى نعر يفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وشي لقيط وملقوط واللقيط المنسوب يلقط لانه يلقط والاني لقيطة قال العنبري

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْجِ ابِلِي * بَنُوا لَلْقَيْطَةِ مِنْ ذَهْلٍ بِنِ شِيَانَا

والاسم اللقاط وبني اللقيطة سموا بذلك لان أهمهم زعموا التقطها حذيفة بن بدر في جوار قد أضرت بهن السنة فضمها اليه ثم أعجبه خطبهم إلى أيها فتزوجها واللقطة واللقطة واللقاطة ما التقط واللقط بالتحريك ما التقط من الشيء وكل شارة من سنبل أو عر لقط والواحدة لقطة يقال لقطنا اليوم لقطاً كثيراً وفي هذا المكان لقط من المرتع أي شيء منه قليل واللقاطة ما التقط من ركب النخل بعد الصرام ولقط السنبل الذي يلتقطه الناس وكذلك لقاط السنبل بالضم واللقاط السنبل الذي تحطه المناجل فلتقطه الناس حكاه أبو حنيفة واللقاط اسم لذلك الفعل كالحصاد والحصاد وفي الأرض لقط للمال أي مرقى ليس بكثير والجمع ألقاط والألقاط السرق من الناس القليل وقيل هم

الأوباش واللقط نبات سهل ينبت في الصيف والقيظ في ديار عتيل يشبه الخطر والمكرة إلا أن اللقط تستد خضرته وارتفاعه واحدة لقطه أبو مالك اللقط والقط الجمع وهي بقلة تتبعها الدواب فتأكلها طيها وربما انتفتها الرجل فتأولها بعيره وهي بقول كثيرة يجمعها اللقط واللقط قطع الذهب الملقط يوجد في المعدن اللبث اللقط قطع ذهب أوفضة أمثال الشذر وأعظم في المعادن وهو أجوده ويقال ذهب لقط وتلقط فلان القمر رأى النقطه من ههنا وههنا واللقطى الملقط للخبير واللقطى شبه حكاية إذا رأيت كثيرا الالتقاط للقاطات تعب به ذلك المعاني داري بقاط دار فلان وطواره أي مجذائها أبو عبيد الملقطة في سائر القمر من أن يأخذ التقريب بقوائمه جميعا الأصمعي أصبحت حرا عينها ملاقط من الجذب إذا كنت يابسة لا كلافها وأنشد

تمشي وجل المرتقى ملاقط * والتمدن البالي وحض حائط

واللقطة واللاقطة الرجل الساقط الرذل المهين والمرأة كذلك تقول انه لسقيط لقبط وانه لساقط لاقط وانه لسقطة لقطة وإذا أفردوا الرجل قالوا انه لسقيط واللاقط الرقا واللاقط العبد الممتق والمقاط عبد اللاقط والساقط عبد المقاط القرا اللقط الرقا المقارب يقال ثوب لقيط ويقال القبط ثوبك أي أرقاه وكذلك غل ثوبك ومن أمثالهم أصيدا القنفذ أم لقطه يضرب مثلا للرجل الفقير يستغنى في ساعة قال شمر سمعت جارية تقول لكلمة أعدتها عليها قد لقطتها بالمقاط أي كتبها بالقلم ولقيته التقاطا إذا لقيته من غير أن ترجودا وتحتسبه قال نقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا * لم ألق أدورته فرأط * إلا الحام الورق والغطاطا

وقال سيبويه التقاطا أي جأه وهو من المصدر التي وقعت أحوالا غويًا مكرضا ووردت الماء والشئ التقاطا إذا هجمت عليه بغنة ولم تحتسبه وحكي ابن الأعرابي لقيته لقاطا موجهة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من عجم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له الشبكة إلا بار القريصة الماء والتقاطها عنورهم عليها من غير طلب ويقال في السيد خاصة باملقطان والاتي باملقطة كأنهم أرادوا بالاقط وفي التهذيب تقول باملقطان تعني به الفصل الاحق واللاقط المولى رلقط الثوب اقطارقه ولقبط اسم رجل وبنو ملقط حيان (لمط) ابن الأعرابي اللقط الاضطراب أبو زيد القمط فلان بحق القمط إذا ذهب به (لهط) لهط يلهط لهطا يضرب باليد والسوط وقيل الالهط الضرب بالكف مشبورة أي لا يد أصابت لهطه لهطا ولهطت المرأة

قوله يضرب الخ في مجمع الامثال للمداني يضرب لمن وجد شيئا لم يطلبه اه

فرجها بالماء لَهْطاً ضربته به ولَهْطَ به الأرض ضربها به ابن الاعرابي اللَّاهُطُ الذي يرش باب دار
ويَنْقُطُهُ (لوط) لاط الحوض بالطين لَوُطاً طين والتا طه لاطه لنفسه خاصة وقال العياشي
لا ط فلان بالحوض أي طلاه بالطين وملسه به فعدي لاط بالباء قال ابن سيد موهذا نادراً لا أعرفه
لغيره إلا أن يكون من باب مده ومد به ومنه حديث ابن عباس في الذي سأله عن مال يتيم وهو
والبيه أيتيم من لبن ابله فقال ان كنت تلوط حوضها وتم نأجرها فاصب من رسلها قوله تلوط
حوضها أراد باللوط تطيين الحوض وإصلاحه وهو من اللُصوق ومنه حديث أشراط الساعة
ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط حوضه وفي حديث قتادة كانت بنو اسرائيل
يشربون في التيمه ما لا طوا أي لم يصيوا ماء سيجاً غماً كانوا يشربون مما يجتمع عونه في الجياض
من الآبار وفي خطبة على رضى الله عنه ولا طها باليه حتى لا تبشوا سنة لا طوه أي الرزق
بأنفسهم وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية قالتا ط به ودعى ابنه أي التصق به وفي
الحديث من أحب الدنيا التا ط منها ثلاث شغل لا يقضى وأمل لا يدرك وحرص لا ينقطع
وفي حديث العباس انه لا ط له لان باربعة آلاف فبعثه الى بدر مكان نفسه أي التصق به
أربعة آلاف ومنه حديث علي بن الحسين رضى الله عنهما في المستلاط انه لا يرت يعنى الملتصق
بالرجل في الدسب الذي ولد لغير رشدة ويقال استلاط القوم والطوه اذا اذنبوا ذنوباً تكون
لمن عاقبهم عذراً وكذلك أعذروا وفي الحديث ان الأقرع بن حابس قال لعبيثة بن حصن يم استلظمت
دم هذا الرجل قال أقدم منا خبون أن صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الأقرع فسألكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تقبلوا الديه وتعفووا فلم تقبلوا وليقين مائة من غنم أنه قتل وهو كافر قوله يم
استلظمت أي استوجبتم واستحققتم ذلك أنهم لما استحقوا الدم وصار لهم كأنهم الصقوه بأنفسهم
ابن الاعرابي يقال استلاط القوم واستحقوا أو أوجبوا وأعذروا ودوا اذا اذنبوا ذنوباً يكون
ان يعاقبهم عذراً في ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب لطنه وأنشد ابن الاعرابي
مُفَرَّكَةٌ أَزْرَى بِهِمِ اعْتَذَرُوا جِهَا * وَلَوْ لَوَطَّتْهُ هَيَّانُ مُخَالَفِ
يعنى بالهَيَّانُ المخالف ولده منها ويرى عند أهلها فان كان ذلك فهو من صفة الزوج
كأنه يقول أزرى بهم اعند أهلها منها هَيَّانُ ولا ط الشيء لوطاً أخنما والصقه وشي لوط لازق
وصف بالمصدر أنشد ثعلب

رَمَتْنِي عَمَّيْ بِالْهَوَى رَمَى مَضَع * مِنَ الْوَحْشِ لَوُطٌ لَمْ تَعْقَهُ الْإِوَالِسُ (٢)

قوله والطوه كذا بالاصل
ولعله محرف عن والتا طوا
أي التصق بهم الذنب وحرر
كتبه مصححه

قوله ودبوا كذا بالاصل على
هذه السورة ولعله ذنوا أي
دفعوا عن يعاقبهم اللوم
وحرره كتب مصححه

(٣) قوله الاوالس سيأتى في
مضع الاوانس بالنون وهي
الذي في شرح القلموس
هناك كتب مصححه

الكسائي لا ط الشيء بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ ويقال هو أَلُوطُ بقلبي وَأَلِيطُ واني لأجدله في قلبي لُوطًا
وَلِيطًا يعني الحُب اللازِقَ بالقلب ولا ط حُب بقلبي يَلُوطُ لُوطًا لَزِقَ وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه أنه قال إن عمر لا حُب الناس إلي ثم قال اللهم أعزِّ والِدُ أَلُوطُ قال أبو عبيد قوله والِدُ أَلُوطُ
أي ألصق بالقلب وكذلك كل شيء ألصق بشي فقد لا ط به يَلُوطُ لُوطًا وَيَلِيطُ لِيطًا وَلِيطًا إذا ألصق به
أي الولد ألصق بالقلب والكامة واوية ويا تبة واني لأجدله لُوطًا وَلُوطَةً وَلُوطَةً الضم عن كراع
واللياني وليط بالكسر وقد لا ط حُب بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ أي لصق وفي حديث أبي الجحتر
ما أُرغم أن علياً أفضل من أبي بكر وعمر ولكن أجده من اللُوط ما لا أجده لاحد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ويقال للشيء إذا لم يوافق صاحبه ما يَلْتَاطُ ولا يَلْتَأُ هذا الامر يَصْفَرُ
أي لا يَلْزُقُ بقلبي وهو يَفْتَعِلُ من اللُوط ولا ط به هم وعين أصابه هم ما والهم زلغة والتأط
ولدا واستلاطه استلحقه قال

فهل كنت الأبهنة استلاطها * شقي من الأقوام وغد ملحق

قطع ألف الوصل للضرورة وروى فاستلاطها ولا ط بحقه ذهب به واللُوط الرداء يقال انشَقَّ لُوطَانُ
في الغزاة حتى يَجِفَّ وَلُوطُهُ رداؤه وَتَقَّه بَسْطُهُ ويقال لبس لُوطِيهِ واللُويطة من الطعام ما اختلط
بعضه ببعض وَلُوطُ اسم النبي صلى الله على سيدنا محمد نبينا وعليه وسلم ولا ط الرجل لُوطًا ولا وِطًا
أي عمل قوم لُوط قال الليث لُوط كان نبياً بعثه الله إلى قومه فكذبوه وأحدثوا ما أحدثوا فاشتق
الناس من اسمه فعلا لمن فعل فعل قوميه ولوط اسم يصرّف مع التهمة والتعريف وكذلك نوح
قال الجوهري وإنما ألزموهما الصرف لأن الاسم على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن وهو على غاية
الحقة فقاومت خفته أحد السبيين وكذلك القياس في هند ودعاء إلا أنهم لم يلزموا الصرف في
المؤنث وخبر أول فيه بين الصرف وتركه واللباط الرابا وجهه ليط وهو مذكور في ليط وذكرناه ههنا
لأنهم قالوا إن أصله لوط (لِط) لا ط حُب بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ لِيطًا وَلِيطًا لَزِقَ واني لأجدله في قلبي
لُوطًا وَلِيطًا بالكسر يعني الحُب اللازِقَ بالقلب وهو أَلُوطُ بقلبي وَأَلِيطُ وحكي الليثاني به حُب الولد
وهذا الامر لا يَلِيطُ بصفري ولا يَلْتَاطُ أي لا يعلّق ولا يَلْزُقُ والتأط فلان ولدا ادعاء واستلحقه ولا ط
القاضي فلاناً بفلان الحقه به وفي حديث عمر أنه كان يَلِيطُ أولاد الجاهلية بآبائهم وفي رواية بمن
ادعاهم في الاسلام أي يُلْحَقهم بهم واللِيط قشر القصب اللّازِقُ به وكذلك لِيط القنّاة وكل قطعة منه
لِيطَة وقال أبو منصور ليط العود القشر الذي يحرق القشر الأعلى وفي كتابه لواتل بن حجر في التبعة

شاة لا مقورة الألباط هي جمع لبط وهي في الأصل القشر اللازق بالشجر أراد غير مسترخية الجلود
لهذا فاستعار اللفظ للجلد لانه للعم بمنزلة للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه أراد لبط كل
عضو والبطشة قشرة القصبه والقوس والقناة وكل شيء له متانة والجمع لبط كرينه وریش وأنشد
القارسي قول أوس بن حجر يصف قوسا وقواسا

فلت بالبط الذي تحت قشرها * كغرقى يبيض كبه القيض من على

قال مالك شدد أي ثلث شيئا من القشر على قلب القوس ليتمثل به قال وينبغي ان يكون موضع
الذي نصبه على ولا يكون بحر الان القشر الذي تحت القوس ليس تحتها وبذلك على ذلك تمثيله اياه
بالقيض والغرقى وجمع اللفظ لبط قال جساس بن قطيب * وقطص مقورة الألباط * قال وهي
الجلود ههنا وفي الحديث أن رجلا قال لابن عباس باي شيء أذكى إذا لم أجدها فقلت قال بليطة
فالبية أي قشرة فاطمة واللفظ قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابه ومتانة والقطعة منه
ليطة ومنه حديث أبي ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاني بعصافير فذبحت
بليطة وقيل أراد به القطعة المحذرة من القصب وقوس عاتكة اللفظ واللباط أي لازقتها وتلبط
ليطة تشظاها واللفظ قشر الجعل واللفظ اللون وهو اللباط أيضا قال

فصحت جارية ضارجا * تحب بالبط السماء خارجا

شبه خضرة الماء في الصهرج بجلد السماء وكذلك لبط القوس العربية تسمع وتمرن حتى
تصفرو ويصير لها لبط وقال الشاعر يصف قوسا عاتكة اللفظ ولبط الشمس لونها اذ ليس
لها قشر قال أبو ذؤيب

باري التي تاري الى كل مغرب * اذا صفير لبط الشمس حان انقلابها

والجمع ألباط انشد نعلب

يصبح بعد الدج القطا * وهو مدل حسن الألباط

ويقال للانسان الذين المجسة انه لأن اللفظ ورجل لأن اللفظ أي السجينة واللفظ الراس يلباط
لان شيء لا يحمل الصق بشي وكل شيء الصق بشي واضيف اليه فقد اللفظ به والر باملصق برأس
المال ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لتقيف حين أسلموا كتابا فيه وما كان
لهم من دين الى أجله فبلغ أجله فانه لياط مبرأ من الله وانما كان لهم من دين في رهن ورا عكاظ
فانه يقضى الى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر واللفظ في هذا الحديث الر بالذي كانوا يربونه في

قوله على النبي الخ في النهاية
على انس رضي الله عنه الى
آخر ما هنا كتبه رحمه
قوله واللفظ اللون هو بالفتح
ويكسر كافي القاموس

قوله تاري في شرح القاموس
تهوى كتبه رحمه

الجاهلية ردهم الله الى أن يأخذوا رؤوس أموالهم ويدعوا الفضل عليها ابن الاعرابي جمع اللياط
اللياط وأصله لوط وفي حديث معاوية بن قرة ما يسترني أي طلبت المال خلف هذه اللاتطة
وان لي المنيا اللاتطة الأسطوانة سميت به لزوقها بالارض ولا طه الله ليطا عنه الله ومنه قول
أمية بصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلا طها الله اذا غور تخلفته • طول الليالي ولم يجعل لها أجلا

أراد أن الحية لا تموت باجلها حتى تقتل وشيطان ليطان منه سريانية وقيل شيطان ليطان اتباع
وقال ابن بري قال القالي ليطان من لا ط بقلبه أي لصق أبو زيد يقال ما يلبط به التعيم ولا يلبق
به معناه واحد وفي حديث أشراط الساعة وتقوم وهو يلو ط حوضه وفي رواية يلبط
حوضه أي يطينه

(فصل الميم) (منط) المنط غمزك الشيء يسلك على الارض قال ابن دريد وليس
ينبت (مخط) المخط شبيه بالمخط مخط الوتر والعقب يخطه مخطا أمر عليه الاصابع ليصله
وامتخط سيفه سله وامتخط الرمح امتزعه الازهرى المخط كما يخط البازي ريشه أي يذهب به يقال
امتخط البازي ويقال مخط الوتر وهو أن شرعيه الاصابع لتصله وكذلك تمتط العقب تخليصه
وقال النضر المماحطة شد مسنان الجمل الناقة اذا استناخها ليضربها يقال سائها وما حطها
محا طاشديد حتى ضرب بها الارض (مخط) مخطه يخطه مخطا أي زرعه ومده يقال مخط في
القوس ومخط السهم يخط ويمخط مخطا نقذوا مخطه هو ويقال رماء بسهم فامخطه من الرمية
اذا انقذه ومخط السهم أي مرقه را مخط السهم أخذته ويرى ما قالوا امتخطا في يده زرعه واختلسه
والخط السيلان والخروج وفحل مخط ضراب ياخذ رجل الناقة ويضرب بها الارض فيغسلها
ضرابا وهو من ذلك لانه بكثرة ضرابه يستخرج ما في رجم الناقة من ماء وغيره والمخاط ما يسيل
من الاتف والمخاط من الاتف كاللعاب من القم والجمع المخطه لا غير ومخطت الصبي مخطا ومخطه
يمخطه مخطا وقد مخطه من اتفه أي رمى به وامخط هو ومخطا مخطا أي استنثر ومخطه يده ضربه
والمخاط الذي ينزع الجلد الرفيعة عن وجه الحوار ويقال هذه ناقة انما مخطها بنو فلان أي
نحت عندهم وأصل ذلك أن الحوار اذا فارق الناقة مسح الناتج عنه غرسه وما على اتفه من
السايا فذلك المخط ثم قيل للناتج ماخط وقال ذو الرمة

قوله مخط ضراب كذا ضبط
في الاصل

قوله وانم هو بالواو في الاصل
والاساس وأنشد شارح
القاموس بالفاء جواب اذا
في البيت قبله فانظره اه
معجمه

قوله من سيرا وقوله تخمطه
كذا بالاصل والذي في شرح
القاموس عن الصاغاني من
شيخنا وتخطبه بالباء ككتبه
معجمه

وانم القنود على غيراته خرج * مَهْرِيَّةٌ تَخَطَّتْهَا غَرَسُهَا الْعَيْدُ
الْعَيْدُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ النَّجَّاتُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّخَطُّ شِبْهُ الْوَلَدِ بِأَيْهِ تَقُولُ الْعَرَبُ
كَأَنَّمَا تَخَطَّه تَخَطًّا وَيُقَالُ لِلْسَّهَامِ الَّتِي تُتَرَاوِي فِي عَيْنِ الشَّمْسِ لِلنَّاطِرِ فِي الْهَوَاءِ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ تَخَطُّ
الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ وَرَبِيقُ الشَّمْسِ كُلُّ ذَلِكَ سَمِعَ عَنِ الْعَرَبِ وَتَخَطُّ فِي الْأَرْضِ تَخَطًّا
إِذَا مَضَى فِيهَا مَرِيرًا وَيُقَالُ بَرْدٌ تَخَطُّ وَوَحْطٌ قَصِيرٌ وَسِيرٌ تَخَطُّ وَوَحْطٌ سَرِيعٌ شَدِيدٌ وَقَالَ
قُدْرَابُ بَنِي سَيْدٍ نَأْتِجُطُهُ * أَصْبَحَ قَدْرًا لَيْلَةً تَخْمُطُهُ
قِيلَ تَخْمُطُهُ اضْطِرَابُهُ فِي مَشْيِهِ بِسَقَطٍ مَرَّةً وَتَحَامِلٍ أُخْرَى وَالتَّخَطُّ اسْتِلَالُ السَّيْفِ وَالتَّخَطُّ سَيْفُهُ
سَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ وَالتَّخَطُّ رَمَحُهُ مِنْ مَرَكَزِهِ أَنْتَزَعَهُ وَالتَّخَطُّ الشَّيْءُ اخْتَطَفَهُ وَالتَّخَطُّ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ
وَالْجَمْعُ تَخَطُّونَ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ

وَأَن أَدَوَّ الرِّجَالَ التَّخَطُّ * مَكَانَهَا مِنْ شَمْتٍ وَغَبِطٍ
كَسَرَهُ عَلَى بَوَهِمٍ فَاعِلٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ فِي شَعْرِ رُؤْبَةٍ • وَأَن أَدَوَّ الرِّجَالَ التَّخَطُّ بِالْتُونِ
قَالَ وَلَا أَعْرِفُ التَّخَطُّ فِي تَفْسِيرِهِ وَالتَّخَطُّ شَجَرَةٌ تُثْمِرُ غَرًّا حُلَاوًا زَجَا يُوَكَّلُ (مرط) الْمَرْطُ تَتَفُّ
الشَّعْرَ وَالرِّيشَ وَالصُّوفَ عَنِ الْجَسَدِ مَرَّطٌ شَعْرُهُ يَمُرُّ طَهُ مَرَّطًا فَانْمُرُطُ تَتَفُّ وَمَرَّطُهُ فَهَرَطٌ وَالْمُرَاطَةُ
مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا تَتَفَّ وَخَصَّ اللَّحْيَانِ بِالْمُرَاطَةِ مَا مَرَّطَ مِنَ الْأَبْطِ أَيْ تَتَفَّ وَالْأَمْرُطُ الْخَفِيفُ شَعْرُ
الْجَسَدِ وَالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ مِنَ الْعَمَشِ وَالْجَمْعُ مَرَّطٌ عَلَى الْقِيَامِ وَمَرَّطَةٌ نَادِرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَرَاهُ
أَسْمَاءَ الْجَمْعِ وَقَدْ مَرَّطَ مَرَّطًا وَرَجُلٌ أَمْرَطُ وَامْرَأَةٌ مَرَّطَاءُ الْحَاجِبِينَ لَا يَسْتَفْنِي عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبِينَ
وَرَجُلٌ نَمَّصٌ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ وَامْرَأَةٌ نَمَّصَاءُ يَسْتَفْنِي فِي الْأَنْمَاصِ وَالنَّمَّصَاءُ عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبِينَ
وَرَجُلٌ أَمْرَطٌ لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ وَمُدْرَهُ الْأَقْلِيلِ فَإِذَا ذَهَبَ كُلُّهُ فَهُوَ أَمْلَطُ وَرَجُلٌ أَمْرَطُ بَيْنَ الْمَرَّطِ
وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَفَّ حَارِصُهُ مِنَ الشَّعْرِ وَتَمَرَّطَ شَعْرُ مَا يُنْحَاتُ وَذُتِبَ أَمْرَطُ مُتَتَفُّ الشَّعْرِ وَالْأَمْرَطُ
الَّذِي عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذُّبِّ وَتَمَرَّطَ الذُّبُّ إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ فَهُوَ أَمْرَطُ وَسَهْمٌ أَمْرَطُ
وَأَمْلَطُ قَدْ سَقَطَ عَنْهُ قَدْ ذُومُ سَهْمٌ مَرَّطٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَدْذُ الْأَصْعَى الْعُمُرُطُ اللَّصُّ وَمِثْلُهُ الْأَمْرَطُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَصْلُهُ الذُّبُّ يَمَرُّطُ مِنْ شَعْرِهِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ وَسَهْمٌ أَمْرَطُ وَحَرِيطُ
وَمَرَّاطُ وَمَرَّطٌ لَا رِيشَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ السَّهْمَ وَنَسَبَ فِي بَعْضِ التَّمَخُّغِ لِلْبَيْدِ
مَرَّطُ الْقَدْذِ أَذْفَلِسٌ فِيهِ مَخْصَعٌ * لَا الرِّيشُ يَتَقَعُّ وَلَا التَّعْقِيبُ
وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرَّاءِ فَيَكُونُ جَمْعُ أَمْرَطٍ وَأَنْمَاصُ أَنْ يَوْصَفَ بِهِ الْوَاحِدُ لِمَا بَعْدَ مَنْ الْجَمْعُ كَمَا قَالَ

الشاعر وان التي هام القواديد كرها • رُقود عن الفعشاء من الجبار
 واحد الجبار جبارة وجبيرة وهي السوار ههنا قال ابن بري البيت المنسوب للاسدی مرط القذاذ
 هو لنا فع بن نقيع الققعسي ويقال لنا فع بن لقيط الاسدي وأنشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي
 الحسن الاخفش عن ثعلب بن نقيع بن نقيع الققعسي يصف الشيب وكبره في قصيدته وهي

باتت لطيفها الغداة جُذوب • وطريت أنك ما علمت طُروب
 ولقد تجاوزنا فتجبرتنا • حتى تفارق أو يقال مرِب
 وزيارة البيت الذي لا تبقي • فيه سوا أحد ينهن معيب
 ولقد عيل بي الشباب الى الصبا • حيناً فاحكم رأيي التجرب
 ولقد توسدني القفاة بمينها • وشمالها الهمة الرُعبوب
 ففج الحقيبة لا ترى لكعوبها • حدا وليس لساقيها طُنبوب
 عظم روادفها واكمل خلقها • والوالدان نجية ونجيب
 لما أحل الشيب بي أثقاله • وعلمت أن شبابي المسلوب
 قالت كبرت وكل صاحب لذة • لبسلي يعود وذلك التيب
 هل لي من الكبر المين طيب • فأعود غرا والشباب عيب
 ذهب لداق والشباب ليس لي • فيمن ترين من الانام ضرب
 واذا السنون دأبن في طلب الفتى • لحق السنون وأدرك المَطْلُوب
 فذهب اليك فليس يعلم عالم • من أين يجمع حظه المكتوب
 يسعى الفتى لئال أفضل سعيه • هيات ذا الوفون ذا الخطوب
 يسعى ويأمل والمنية خلقه • توفي الاكمام له عليه رقب
 لا الموت محقر الصغر فعادل • عنه ولا كبر الكبر مهيب
 ولئن كبرت لقد عمرت كائنني • غصن تفيثه الرياح طيب
 وكذا الحنّامن يعمر يله • كز الزمان عليه والثقلب
 حتى يعود من البلى مكانه • في الكفا فوق نامل معصوب
 مرط القذاذ فليس فيه مصنع • لا الريش يتقعه ولا التعقيب
 ذهبت شعوب بأهله وبجمله • ان المنايا للرجال شعوب

والمَرَّةُ من رَيْب الزمان ككأنه * عَوْدَتَاوَلَة الرَّاعِي ككوبُ
تَغْرِضٍ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ يَرْمِي بِهَا * حَتَّى يُصَابَ سَوَادُهُ الْمَنْصُوبُ
وَجَمْعُ الْمُرْطِ السَّهْمُ أَمْرَاطٌ وَمَرَّاطٌ قَالَ الرَّاجِزُ

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطٍ * نَوَالُهُ كَالْأَقْدَحِ الْمَرَّاطِ

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ * وَهْنُ أَمْثَالِ السَّرَى الْأَمْرَاطِ * وَالسَّرَى ههنا جَمْعُ سُرَّةٍ مِنَ السَّهْمِ وَقَالَ
الْهَذَلِيُّ الْأَعْوَابِسُ كَالْمَرَّاطِ مُعِيدَةٌ * بِاللَّيْلِ مَوْرِدَاتِي مُمْتَصِفٌ

وشرح هذا البيت مذكور في موضعه وتغرط أوبار الأبل تطايرت وتفرقت وأمرط الشعر حان له أن
يمرط وأمرط الناقة ولدها وهي تمرط ألقته لغير تمام ولا شعر عليه فان كان ذلك لها عادة فهي
تمرط وأمرط النخلة وهي تمرط سقط بسرها غصنا تشبها بالشعر فان كان ذلك عادتها فهي تمرط
أيضا والمرطوان والمرطوان ما عرى من الشفة السفلى والسبلة فوق ذلك مما يلي الأنف
والمرطوان في بعض اللغات ما اكتنف العنققة من جانبيها والمرطوان ما بين السرة والعانة
وقيل هو ما خف شعره مما بين السرة والعانة وقيل هما جانب عانة الرجل اللذان لا شعر عليهما
ومنه قيل شجرة مرطاء اذ لم يكن عليها ورق وقيل هي جلدة رقيقة بين السرة والعانة عينا وشمالا
حيث تمرط الشعر الى الرفقين وهي تمد وتقصر وقيل المرطوان عرقان في مرق البطن عليهما
يعتمد الصائح ومنه قول عمر رضي الله عنه للمؤذن أبي محمد ذرة رضي الله عنه حين سمع اذانه ورفع
صوته لقد خشيت ان تنشق مرطائك ولا يتكلم بها الا مصغرة تصغير مرطاه وهي اللسان التي
لا شعر عليها وقد تقصر وقال الاصمعي المرطاه ممدودة هي ما بين السرة الى العانة وكان الاخر
يعتدل هي مقصورة والمرطاه الابط قال الشاعر

كَأَنَّ عُرُوقَ مَرَّيْطَاهَا * إِذَا لَصَّتِ الْفَرْعَ عَنْهَا الْحِبَالُ

والمرطاه الرباط قال الحسين بن عباس سمعت أعرابيا يسبح فقلت مالك قال ان مرطاه
لربي ٣ حكى هاتين الاخيرتين الهروي في الغريبين والمرطاه من القرم ما بين السنة وام القردان
من باطن الرشح مكبر لم يصغر ومرطاه به به تمرط مرطاه ولده ومرطاه تمرط مرطاه ومرطاه أسرع
والاسم المرطى وقرم مرطى سريع وكذلك الناقة وقال الليث المرطاه سرعة المشي والعدو
ويقال للنبيل من يمرطن مرطاه وروي أبو تراب عن مدرك الجعفر مرطاه فلان فلانا وهرداه

قوله عوايس هو بالرفع فاعل
يشرب في البيت قبله كناية
عليه المؤلف عن ابن بري
في مادة صيف فأتقدم لنا
من ضبطه في مادة عود
بالنصب خطأ كتبه معجمه

قوله لقد خشيت كذا بالاصل
والذي في النهاية أما خشيت
كتبه معجمه

قوله لصت كذا هو في الاصل

وشرح القاموس باللام ولعله

بالنون كانه يشبه عروق ابط

أمر أقبال الجبال اذ ارتفعت

قيصها كتبه معجمه

٣ قوله لربي كذا بالاصل على

هذه الصورة وليحذر

إذا آذاه والمرطى ضرب من العدو قال الأصمعي هو فوق التقريب ودون الإهذاب وقال
 بصفه فرسا • تقرّيبها المرطى والشدا براق • وأنشدا بن بربى لطيف الغنوى
 تقرّيبها المرطى والجوز معتدل • كأنها سبب الماء مغسول
 والمرطة السريعة من النوق والجمع عمارط وأنشدا أبو عمرو الدبيري
 قودا تمهني قلصا عمارطا • يشدخن بالليل الشجاع الخابطا

قوله تقرّيبها الخ أو رده في
 مادة سبب تد كبر الضميرين
 وهو كذلك في الصحاح كته
 م ص ح ه

الشجاع الحية الذكروا الخابط النائم والمرط كسام من خزأ وصف أو كان وقيل هو الثوب الأخضر
 وجعه مروط وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط نسائه أي أكسيتهن
 الواحد مروط يكون من صوف وربما كان من خزأ وغيره يؤتز به وفي الحديث أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يغلس بالفجر فينصرف التمام متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
 وقال الحكم الخضري

تساهم ثوبا في الدرع رادة • وفي المرط لقوا وان ردفهما عبل
 قوله تساهم أي تقارع والمرط كل ثوب غير مخيط ويقال للقائد المرطاط والسرطاط والله أعلم
 (مسط) أبو زيد المسط أن يدخل الرجل يده في حياء الناقة فيستخرج وترها وهو ماء الفحل يجتمع
 في رجليها وذلك إذا كثرت ضرباها ولم تلقح ومسطة الناقة والفرس بمسطها مسطاً أدخل يده في رجليها
 واستخرج ماؤها وقيل استخرج وترها وهو ماء الفحل الذي تلقح منه والمسبطة ما يخرج منه قال
 اللبث إذا نزع على الفرس الكريمة حصان لثم أدخل صاحبها يده فخرط ما من رجليها يقال مسطها
 ومصتها ومسها قالوا كانوا عاقبو ابن الطاموالتا في المسط والمصت ابن الاعرابي فحل مسيط
 وملح ودهين إذا لم يلقح والمسبطة والمسبطة الماء الكثير الذي يبق في الحوض والمبطقة فهو
 منها والمسبطة بغيرها الطين عن كراع قال ابن شميل كنت أمشي مع أعرابي في الطين فقال هذا
 المسبطة يعني الطين والمسبطة البئر العذبة يسيل اليها ماء البئر لا تحنة فيفسدها وما سطر اسم
 مؤنث ملح وكذلك كل ما ملح بمسط البطون فهو مسط أبو زيد الضغيط الركية تكون إلى
 جنبها ركية أخرى فصا وتدفن في ثن ماؤها ويسيل ماؤها إلى ماء العذبة فيفسده فتلك
 الضغيط والمسبطة وأنشد

قوله ودهين كذا في الأصل
 وشرح القاموس

يشرّبن ماء الآجن الضغيط • ولا يعقن كدرا المسبطة

والمسبطة والمسبب الماء الكدر يبق في الحوض وأشد الرجز * يشرب من ماء الآجن والضغيط *
وقال أبو عمرو والمسبطة الماء يجري بين الحوض والبرقفتن وأشد

ولا طعنه حاة مطائط * يمدّها من ربح مسائط

قال أبو الغمر إذا سال الوادي بسيل صغير فهي مسبطة وأصغر من ذلك مسببة ويقال مسطت
المعنى إذا خرطت ما فيها بأصبعك ليخرج ما فيها وما سط ما ملح إذا شربته الأبل مسط بطونها ومسط
الثوب مسطه مسطاً به ثم حركه ليستخرج ما به وفل مسبلا يلقح هذه عن ابن الأعرابي والماسط
شجر صيني ترعاه الأبل فمسط ما في بنونها فيخرطها أي يخرجها قال جرير

يا ثلث حامضة ترّوح أهلها * من ماسط وتنت القلأما

وقد روى هذا البيت

يا ثلث حامضة ترّبع ماسطاً * من واسط وترّبع القلأما

(مشط) مشط شعره ويمشطه مشطاً رجله والمشاط ماسط منه عند المشط وقد امتشط
وامتشطت المرأة ومشطتها المشاطة مشطاً ولة مشيط أي تمشوطه والمشاطة التي تحسن المشط
وحرفتها المشاطة والمشاط الجارية التي تحسن المشاطة ويقال للمتملق هو دائم المشط على المثل
والمشط والمشط والمشط ما مشط به وهو واحد الأمشاط والجمع أمشاط ومشاط وأنشد ابن

بري لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغني نبي غني عنكم كما * أغني الرجال عن المشاط الأقرع

قال أبو الهيثم وفي المشط لغة رابعة المشط بتشديد الطاء وأنشد

قد كنت أحسبني غنيا عنكم * أن الغني عن المشط الأقرع

قال ابن بري ويقال في أسماء المشط والمشط والمشط والمكند والمرجل والمسرح والمشقاب القصر
والمذوا التحيت والمفرج وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه طب وجعل في مشط
ومشاطة قال ابن الأثير هو الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط والمشطة
ضرب من المشط كالركبة والجلسة والمشطة واحدة ومن سمات الأبل ضرب يسمى المشط قال ابن
سيده والمشط سمة من سمات البعير على صورة المشط قال أبو علي تكون في الخد والعنق والفخذ
قال سيبويه أما المشط والدلو والخطاف فانهما تريد أن عليه صورة هذه الأشياء وبعير مشط سته
المشط ومسطت الناقة مشطاً ومسطت صار على جانبها مثل الأمشاط من الشحم ومشط القدم

سَلَامِيَاتُ ظَهْرَهَا وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّقَاقُ الْمُقَرَّشَةُ فَوْقَ الْقَدَمِ دُونَ الْأَصَابِعِ التَّهْذِيبُ الْمُسْطُ
 سَلَامِيَاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ يُقَالُ أَنْ كَسَرَ مُسْطَ ظَهْرِ قَدَمِهِ وَمُسْطُ الْكَتِفِ اللَّحْمُ الْعَرِيضُ وَالْمُسْطُ سَجِيَّةٌ
 فِيهَا أَفْتَانٌ وَفِي وَسْطِهَا هَرَاوَةٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا وَتُسَوَّى بِهَا الْقَصَابُ وَيُغَطَّى بِهَا الْحُبُّ وَقَدْ مَسَّطَ
 الْأَرْضَ وَرَجَلَ تَمْشُو طَ فِيهِ طُولٌ وَدَقَّةٌ الْخَلِيلُ الْمَمْشُوطُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ هُوَ
 الْمَمْشُوقُ وَمَسَّطَتْ يَدُهُ تَمْشُطُ مَسَّطًا خُسْنَتْ مِنْ عَمَلٍ وَقِيلَ الْمَسَّطُ أَنْ يَمْسَ الرَّجُلُ الشُّوْلَةَ أَوْ الْجَذْعَ
 فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُفِ مَسَّطَتْ يَدُهُ بِالطَّاءِ الْمَجْمَعَةُ لُغَةً أَيْضًا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ
 وَالْمُسْطُ نَبْتُ صَغِيرٍ يُقَالُ لَهُ مُسْطُ الذُّبِّ لَهُ جَرَاءٌ مِثْلُ جَرَاءِ الْقَنَاءِ (مطط) مَطٌّ بِاللَّوْمِ مَطًّا
 يَجْذِبُ عَنِ اللَّعِيَانِي وَمَطَّ النَّبِيُّ يَمْطُهُ مَطَّامَةً وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الطَّلَاءُ فَأَدْخَلَ
 فِيهِ أَصْبَعَهُ ثُمَّ رَفَعَهَا فَتَبِعَهَا تَمْطُطُ أَيْ يَتَدَارَدُ أَدَانُهُ كَانَ تَخِينًا وَفِي حَدِيثٍ سَعْدٌ لَا تَمْطُوا بِأَمِينٍ
 أَيْ لَا تَمْتَدُوا وَمَطَّ أَنْ أَمَلَهُ مَدَّهَا كَأَنَّهُ يَخَاطِبُ بِهَا وَمَطَّ حَاجِبُهُ مَطَّامَةً فِي تَبْكَلْمِهِ وَمَطَّ حَاجِبِيهِ أَيْ
 مَدَّهَا وَمَتَكَبَّرَ وَالْمَطُّ سَعَةُ الْخَطِّ وَقَدْ مَطَّيْتُ وَمَطَّ خَطُّهُ وَخَطُّهُ مَدَّهُ وَسَعَهُ وَمَطَّ الطَّاوُجُ حَاجِبِيهِ
 مَدَّهُ مَا وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِبِيهِ أَيْ مَدَّهَا وَالْمَطْمَطَةُ مَدَّ الْكَلَامِ وَتَطْوِيلُهُ وَمَطَّ شَدَقَهُ مَدَّ فِي كَلَامِهِ
 وَهُوَ الْمَطَّطُ التَّهْذِيبُ وَمَطْمَطٌ إِذَا تَوَاتَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ وَالْمَطِيطَةُ الْمَاءُ الْكَدِرُ الْخَائِرِيُّ فِي
 الْحَوْضِ فَهُوَ يَمْطُطُ أَيْ يَتَلَزَّجُ وَيَمْتَدُّ وَقِيلَ هِيَ الرِّدْغَةُ وَجَعَهُ مَطَّاطٌ قَالَ جِيدُ الْأَرْقُطِ

قوله مشط الأرض كذا في
الاصل بدون تفسير

* خَبَطَ النَّهَالَ سَمَلَ الْمَطَّاطِ * وَهَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّحَاحِ سَمَلَ الْمَطِيطِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَطِيطَةُ الْمَاءُ
 فِيهِ الطِّينُ يَمْطُطُ أَيْ يَتَلَزَّجُ وَيَمْتَدُّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَنَا نَأْكُلُ الْخَطَّاطَ وَنَزِدُ الْمَطَّاطَ هِيَ الْمَاءُ
 الْمُخْتَلَطُ بِالطِّينِ وَاحِدُهُ مَطِيطَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِرِيِّ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَمَصْلًا
 مَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ تَمْتَدُّ وَأَنْتَدُّ لَعَلَّ

قوله في الصحاح سمل المطيط
كذا هو بالاصل وشرح
القاموس وعلله آه في نسخة
وقلده السارح والافالذي
فيما يابدين من نسخة الطبع
والخط المطاط

أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبَا * بِكَرَّةٍ شِرْزِي وَمَطَّاطٌ سَلْبَا

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا صَلَا الْبَعِيرِ وَأَنْ يُعْنَى بِهَا الْبَعِيرُ وَالْمَطَّاطُ مَوَاضِعُ حَشْرِ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ
 يَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ وَأَنْتَدُّ

فَلَمْ يَسْقِ الْأَنْطَفَةَ مِنْ مَطِيطَةٍ * مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْنَاهَا بِالْخَافِلِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطَّطُ الطَّوَالُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ وَتَمْطُطُ أَيْ تَمْتَدُّ وَالتَّمَطَّى التَّمَدُّدُ وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ
 التَّضَعِيفِ وَأَصْلُهُ التَّمَطُّطُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَطَّوَاءِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا بِأَبَةٍ وَالْمَطِيطُ مَقْصُورٌ عَنْ

كراجم والمطيطاء كل ذلك منسبة للتجتر وفي التستريل العريض ذهب إلى أنه يغطي هو التجتر قال
 القراء أي يتجتر لان الظاهر هو المطاط في أي ظهره تجتر قال وزلت في أي جهل وفي حديث النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا مشيت أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كل بأسهم بينهم قال الأصمعي
 وغيره المطيطى بالمد والقصر التجتر ومد اليد في المشى وقال أبو عبيد من ذهب بالقطي
 إلى المطيط فإنه يذهب به مذهب تظنيت من الظن وتقضيت من التقضض وكذلك التظن
 يريد التخط قال أبو منصور والمط والمطو والمد واحد العجاج المطيطاء بضم الميم محمود التجتر ومد
 اليدين في المشى ويقال مطوت ومططت بمعنى مدت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها
 مكبر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه مر على بلال وقد مضى به في الشمس يعذب أي مد ويطح
 في الشمس وفي حديث خزيمه وتركت المطى هاراً المطى جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها
 أي ظهرها ويقال يغطي بها في السير أي يدنو الله أعلم (معط) معط الشيء يعطيه معطامه وفي
 حديث أبي اسحق أن فلاناً وثقوسه ثم معط فيها أي عذبه بها والمقطب العين والعين المنطويل
 معط منه كانه مد قال الأزهري المعروف في الطول المنقط بالعين المجمة وكذلك رواه أبو عبيد
 عن الأصمعي قال ولم أسمع معطاب هذا المعنى لغیر الليث إلا بقرائه في كتاب الاعتقاب لأبي تراب قال
 سمعت أبا زيد وقلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل معط ومعط أي طويل قال الأزهري ولا
 أبعد أن يكونا لغتين كما قالوا العنك ولغنت بمعنى لعنك والمعص والمعص من الإبل البيض وسروع
 وسروع للقضبان الرخصة والمعط الجذب ومعط السيف وامعطه سله وامعطه رمحاً انتزعه ومعط
 شعره وجلده معطاً فهو معط قال رجل أمعط أمعط لا شعر له على جسده بين المعط ومعط ومعط
 وامعط وهو اقتل عرط وسقط من داء يعرض له ويقال امعط الحبل وغيره أي انجرد ومعطه يعطه
 معطاً تنمو معطت أو بار الإبل تطيرت وتفرقت ومن أسماء السوء المعطاء والشعراء والدفراء
 وذئب أمعط قليل الشعر وهو الذي تساقط عنه شعره وقيل هو الطويل على وجه الأرض ويقال
 معط الذئب ولا يقال معط شعره والانتى معطاء وفي الحديث قالت له عائشة لو أخذت ذات الذئب
 منابذنها قال إذا ادعها كأنها شاة معطاء هي التي سقط صوفها ولص أمعط على التمثيل بذلك
 يشبه بالذئب الامعط الخبيثه والصومع معط ورجل أمعط سنوط وأرض معطاء لا يث بها أو بو معطه
 الذئب لمعط شعره علم معرفة وإن لم يخص الواحد من جنسه وكذلك أسامة وذواله ونعالة وأبو

قوله افتعل كذا في الأصل
 والقاموس بالتاء وفي العجاج
 انشعل بالنون

جَعْدَةً وَالْمَعْطُوبُ مِنَ النِّسَاكِحِ وَمَعْطَاهَا مَعْطَانُكَهَا وَمَعْطَى بِحَقِّ مَطْلَى وَالتَّمْعُطُ فِي حَضَرِ الْفَرَسِ
أَنْ يَمْدُضْبَعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا وَيَحْبِسُ رَجْلِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ اللَّحَاقِ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ
الِاخْتِلَاطِ يَمْلُحُ يَدِيهِ وَيَضْرَحُ بِرَجْلِيهِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا كَالسَّابِجِ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مُتَمَّعًا أَيْ مَتَسَخِّطًا مَتَغَضِّبًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ
وَمَاعِطٌ وَمُعِيطٌ اسْمَانِ وَبَنُو مُعِيطٍ حَيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ مَعَرٌ وَفَوْنٌ وَمُعِيطٌ مَوْضِعٌ وَأَمَّعُطُ اسْمُ أَرْضٍ
قَالَ الرَّائِي

يَخْرُجُنَّ بِاللَّيْلِ مِنْ تَحْتِهِ عَرَفٌ * بِقَاعِ أَمَّعُطَيْنِ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ

(مقط) الْمَقْطُ مَدَّ الشَّيْءِ سَمَطِيْلُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَدَّ الشَّيْءِ اللَّيْنُ كَالْمُضْرَانِ وَنَحْوُهُ مَقْطُهُ
يَمَغْطُهُ مَقْطَانًا مَغْطٌ وَامْتَغَطَ وَالْمَغْطُ الطَّوِيلُ لَيْسَ بِالْبَاطِنِ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ مَطْلَقًا كَأَنَّهُ مَدَّ مَا
مِنْ طَوْلِهِ وَوَصَفَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَغْطِ وَلَا الْقَصِيرِ
الْمُتَرَدِّدِ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَاطِنِ وَلَكِنَّهُ كَانَ رُبْعَةً الْأَصْمَعِيُّ الْمَقْطُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ
الْمَتَنَاهِي الطَّوِيلُ وَامْتَغَطَ النَّهَارُ امْتِغَاطًا طَالًا وَامْتَدَّ وَمَغْطُ فِي الْقَوْسِ يَمَغْطُ مَغْطًا مِثْلَ مَخْطَرَةٍ فِيهَا
بِسَهْمٍ أَوْ بغيرِهِ وَمَغْطُ الرَّجُلِ الْقَوْسُ مَغْطًا إِذَا مَدَّهَا بِالْوَتَرِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسٍ شَدَّ مَا مَغْطُ فِي قَوْسِهِ
إِذَا أَغْرَقَ فِي نَزْعِ الْوَتَرِ وَمَدَّ لِيَسْعِدَ السَّهْمَ وَمَغْطَتِ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ إِذَا مَدَّتْهُ وَأَصْلُهُ مَتَمَغْطُ
وَالنُّونُ لِلْمَطَاوِعَةِ فَقُلِبَتْ مِيمًا وَأُدْغِمَتْ فِي الْمِيمِ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ بِمَعْنَاهَا وَالْمَغْطُ مَدَّ الْبَعِيرِ يَدِيهِ
فِي السَّيْرِ قَالَ * مَغْطًا يَمْدُغْضَنَ الْأَبَاطُ * وَقَدْ غَطَّ وَكَذَلِكَ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ أَنْ يَمْدُضْبَعِيهِ قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ فَرَسٌ مَتَمَغَّطٌ وَالْأَثَرُ مَتَمَغَّطٌ وَالتَّمْغُطُ أَنْ يَمْدُضْبَعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا فِي جَرِيهِ وَيَحْتَشِي
رَجْلِيهِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ اللَّاحِقِ ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ بِشَيْءٍ يَدِيهِ وَيَضْرَحُ
بِرَجْلِيهِ فِي اجْتِمَاعٍ وَقَالَ مَرَّةً التَّمْغُطُ أَنْ يَمْدُ قَوَائِمُهُ وَيَقْطُ فِي جَرِيهِ وَامْتَغَطَ النَّهَارُ أَيْ ارْتَفَعَ وَسَقَطَ
الْبَيْتُ عَلَيْهِ فَتَمَغَّطَ فَلَنْ أَيْ قَتَلَ الْغُبَارُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَعْمَلٍ (مقط) مَقْطُ عُنْقِهِ
يَمَقْطُهَا وَيَمَقِّطُهَا مَقْطًا كَسَرَهَا وَمَقْطَتُ عُنْقُهُ بِالْعَصَا وَمَقْرَنُهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ عَظَامُ
الْعُنُقِ وَالْجِلْدُ صَحِيحٌ وَمَقْطُ الرَّجُلِ يَمَقِّطُهُ مَقْطًا عَاطِلًا وَقِيلَ مَلَأَهُ غَطًّا وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ سَرَامٍ
فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مُتَمَّعًا أَيْ تَغَيَّرَ يَقَالُ مَقْطَتُ صَاحِبِي مَقْطًا وَهُوَ أَنْ تَبْلُغَ إِلَيْهِ فِي الْغَيْظِ وَيُرَوَى
بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَمَّعُطُ فَلَانِ عَيْنَيْنِ مِثْلَ جَرَّتَيْنِ أَيْ اسْتَخْرَجَهُمَا قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِي
أَبْنُ الْفَتَى أَسَامَةُ بْنُ لَعَطٍ * هَلَا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْأَيْبِ

قوله والصير هو في الأصل
بالياء مضبوطا كغيب وهو
بها أيضا في شرح القاموس
والذي في المعجم بالباء الموحدة
محركة وحرر

قوله يَمَغْطُ كذا ضبط في
الأصل ومقتضى إطلاق
المجداه من باب كتب وحرر
كتبه

قوله حكيم بن سرام الذي
تقدم حكيم بن معاوية
والمصنف تابع للنهاية في
الحلين اهـ

لَوَأْمُذَوْعِرَةٌ وَمَقْطٍ * لَمَنَعَ الْجَبْرِانَ بَعْضَ الْهَمَطِ

قِيلَ الْمَقْطُ الضَّرْبُ يُقَالُ مَقَطُهُ بِالْوَطِ قِيلَ وَالْمَقَطُ الشَّدَّةُ وَهُوَ مَا قَطَّ شَدِيدُ الْهَمَطِ الظُّلْمُ وَمَقَطُ الرَّجُلِ مَقَطًا وَمَقَطُ بِهِ صَرَعَهُ الْآخِرَةَ عَنْ كِرَاعٍ وَمَقَطُ الْكُرَةِ يَمَقُطُهَا مَقَطًا ضَرْبُهَا الْأَرْضَ ثُمَّ أَخَذَهَا وَالْمَقَطُ الضَّرْبُ بِالْحَبِيلِ الصَّغِيرِ الْمُغَارِ وَالْمَقَاطُ حَبْلٌ صَغِيرٌ يَكَادِي قَوْمًا مِنْ شِدَّةِ قَتْلِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ الصَّبْحَ * مِنَ الْبَيَاضِ مَدُّ الْمَقَاطِ * وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ أَيًّا كَانَ وَالْجَمْعُ مَقَطٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَمَقَطُهُ يَمَقُطُهُ مَقَطًا شَدِيدًا بِالْمَقَاطِ وَالْمَقَاطُ حَبْلٌ مِثْلُ الْقِمَاطِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ مَكَّةَ فَقَالَ مَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ الْقَامِ وَكَانَ السَّبِيلُ أَحْتَمَلُهُ مِنْ مَكَانِهِ فَقَالَ الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ قَدْ كُنْتُ قَدَّرْتُهُ وَذَرَعْتُهُ بِمَقَاطٍ عِنْدِي الْمَقَاطُ بِالْكَسْرِ الْحَبْلُ الصَّغِيرُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ وَالْمَقَاطُ الْحَامِلُ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى وَمَقَطُ الطَّائِرِ الْأَتَشِيِّ يَمَقُطُهَا مَقَطًا كَقَمَطِهَا وَالْمَقَاطُ أَجِيرُ الْكَرَى وَقِيلَ هُوَ الْمُشْكَرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى آخِرٍ وَالْمَقَاطُ مَوْلَى الْمَوْلَى وَتَقُولُ الْعَرَبُ فَيَلَانُ سَاقُ بْنُ مَاقٍ بْنِ لَاقٍ تَدَابُّ بِنَاقٍ فَالْسَاقُ عِبْدُ الْمَاقِ وَالْمَاقُ عِبْدُ اللَّاقِ وَاللَّاقُ عِبْدُ مَقٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ وَالْمَقَاطُ الضَّارِبُ بِالْحَصَى الْمُتَسَكِّنُ الْحَازِي وَالْمَقَاطُ مِنَ الْأَبْلِ مِثْلُ الرَّازِمِ وَقَدْ مَقَطَ يَمَقُطُ مَقُوطًا أَيُّ هَزَلٍ هَذَا الشَّدِيدُ الْقَرَأَ الْمَقَاطُ الْبَعِيرَ الَّذِي لَا يَصْرُكُ هَذَا الْأَبْلَ (مَقَطُ) الْقَمْعُوعُوعَةُ وَالْمَقْعُوعَةُ كَلَامٌ مَادَوِيَّةٌ مَاءٌ (مَلَطُ) الْمَلَطُ الْخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَدْفَعُ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا أُلْمَأَعَلِيهِ وَذَهَبَ بِهِ سَرَقًا وَاسْتَحْلَا لَوْ جَعَلَهُ أَمْلَاطٌ وَمُلُوطٌ وَقَدْ مَلَطَ مَلُوطًا يُقَالُ هَذَا مَلَطٌ مِنَ الْمُلُوطِ وَالْمَلَّاطُ الَّذِي يَمْلُطُ بِالطِّينِ يُقَالُ مَلَطْتُ مَلَطًا وَمَلَطَ الْحَائِطُ مَلَطًا وَمَلَطَهُ طَلَاهُ وَالْمَلَّاطُ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي الْبِنَاءِ وَيَمْلُطُ بِهِ الْحَائِطُ وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَمَلَّاطُهَا مَسْكٌ أَذْهَبَ عَنْهُ مِنْ نَلِّهِ وَيَمْلُطُهَا الْحَائِطُ أَيُّ يَمْلُطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَبْلَ يَمْلُطُهَا الْأَجْرِيُّ أَيُّ يَمْلُطُهَا وَالْمَلَّاطَانِ جَانِبَا السَّنَامِ يَمْلِي مُقَدِّمُهُ وَالْمَلَّاطَانِ الْجَنَانِ سَمَاءُ بَنَاتٍ لَانَهُمَا قَدِ مَلَطَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَلَطًا أَيُّ نَزَعَ وَجَمَعَ مَلَطًا وَالْمَلَّاطَانِ الْكُتِفَانِ وَقِيلَ الْمَلَّاطُ وَابْنُ الْمَلَّاطِ الْكُتِفُ بِالْمَسْكِبِ وَالْعَضُدُ وَالْمَرْفِقُ وَقَالَ نَعْلَبُ الْمَلَّاطُ الْمَرْفِقُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا وَأَنْشَدَ

* يَتْبَعَنَّ سِدَّ وَسَلِينَ الْمَلَّاطُ * وَالْجَمْعُ مَلَطُ الْأَزْهَرِيِّ فِي قَوْلِ قَطْرَانَ السَّعْدِيِّ

وَيَحُونُ أَعَانَتُهُ الضُّلُوعُ بِزَقْرَةٍ * إِلَى مَلَطٍ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيلُهَا

قَالَ إِلَى مَلَطٍ أَيُّ مَعَ مَلَطٍ يَقُولُ بَانَ مَرِّفَقَاهَا مِنْ جَنْبِهَا فَلَيْسَ بِهَا حَازٌ وَلَا نَا كَتُّو قِيلَ لِلْعَضُدِ

قوله لا يدفع اليه شيء
لا يرفع بالراء

ملاط لانه سمي باسم الجنب والمَّلَطُ جمع ملاط للعُضْدِ والكُفِّ التهذيب وابتاملاط العُضْدان وفي
الصَّحاح ابتاملاط عضد البعير لانهم ما يلبان الجنين قال الرازي يصف بعيرا

كلاملاطيه اذا تعطفا • باقا فداي بزاع أجوفا

قال والملاطان ههنا العُضْدان لانهم ما المائران كما قال الرازي

عوجا فيها ميل غير حر • تقطع العيس اذا طال التجد

• كلاملاطيه عن الزور أبد •

قال النضر الملاطان ما عن عيين الكركرة وشمالها وابتاملاطي البعير • ما العُضْدان وقيل
ابتاملاطي البعير كنفاه وابتاملاط العُضْدان والكنفان الواحد ابن ملاط وأنشد ابن بري
لعيينة بن مرداس

ترى ابني ملاطيه اذا هي أرقأت • أمر اقبانا عن مشاش المزور

المزور موضع الزور وقال ابن السكيت ابتاملاط العُضْدان والملاطان الابطان وقال أنشدني

الكلابي لقد أيت ما أيت ثم انه • أيت لها رخوا الملاطين قارس

القارس الباردي يعني شيخا وزوجته وأنشد الجحيش بن سالم

أظن السرب سرب بني رمح • ستدعره شعاعه سباط

ويصبح صاحب الضرايت موسى • جنيا حنوما مرة الملاط

وابن الملاط الهلال حكى عن ثعلب وقال أبو عبيدة يقال للهلال ابن ملاط وفلان ملط قال

الاصمعي الملط الذي لا يعرفه نسب ولا أب من قولك أملط ريش الطائر اذا سقط عنه ويقال

غلام ملط خلط وهو المختلط التسب والملاط الجنب وأنشد الاصمعي

ملاط ترى الذئبان فيه كانه • مطين بشاط قد أمير بشيان

الشاط الحماة الرقيقة والذئبان الوبر الذي يكون على المنكبين وأمير خلط والشيان دم الآخوين

قال ابن بري وهذا البيت دليل على أنه يقال للمنكب والكف أيضا ملاط والعُضْدان ابتاملاط

قال وقالت امرأت من العرب

ساق سقاها ليس كائن دقل • يقم القامة بعد المطل

• بمنكب و ابن ملاط جدل •

والملطى من الشجاج السمعاق قال أبو عبيد وقيل الملطأ بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهي في

قوله فاراعى الخ كذا بالاصل
بهذا الضبط ومثله شرح
القاموس وليراجع

التقدير مقصورة وتفسير الحديث الذي جاء يقضى في الملتطى بضمها معناه أنه حين يشج صاحبها
 يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرض ولا ينظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك
 من زيادة أو نقصان وهذا قول بعض العلماء وليس هو قول أهل العراق قال الواقدي الملتطى
 مقصور ويقال الملتطاة بالها هي القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمها قال شمر يقال شجة
 حتى رأيت الملتطى وشجة ملتطى مقصور البيت تقدير الملتطاة أنه محدود مذكروه هو بوزن الحرياء شمر
 عن ابن الأعرابي أنه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال ثم الملتطاة وهي التي تحرق اللحم حتى تدنو
 من العظم وقال غيره يقول الملتطى قال أبو منصور وقول ابن الأعرابي يدل على أن الميم من الملتطى
 ميم مقول وانها ليست بأصلية كأنهم من لطيت بالشيء إذا لصقت به قال ابن بري أهمل الجوهري
 من هذا الفصل الملتطى وهي الملتطاة أيضا وهي شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة قال يوذ كرهاني
 فصل لطى وفي حديث الشجاج في الملتطى نصف دية الموضحة قال ابن الأثير الملتطى بالقصر والملتطاة
 القشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه تمنع الشجة أن توضح وقيل الميم زائدة وقيل أصلية والالف
 للالحاق كالذي في معزى والملتطاة كالغزاة وهو أشبه قال وأهل الحجاز يسمونها السمحاق وقوله في
 الحديث يقضى في الملتطى بضمها قوله بضمها في موضع الحال ولا يتعلق يقضى ولكن يعامل مضمرا
 كانه قيل يقضى فيها ملتبسة بضمها حال شبهها وشيلانه وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج
 الملتطاط وهي السمحاق قال والأصل فيه من ملتطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملتطاط
 أعلى حرف الجبل وضمن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملتطاط طريق بقية المؤمنين هو ساحل
 البحر قال ابن الأثير ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم قال يوذ كره أبو موسى في
 الميم وجعل ميمه أصلية ومنه حديث علي كرم الله وجهه فامرهم بلزوم هذا الملتطاط حتى يأتهم
 أمرى يربده شاطئ القرات والملتط الذي لا شعر على جسده ولا رأسه ولا لحية وقلع ملتطاطا
 وملتط وملتط شعره ملتطاطه عن ابن الأعرابي البيت الملتط الرجل الذي لا شعر على جسده
 كاه الا الرأس والليقة وكان الاختف بن قيس ملتط أي لا شعر على بطنه الا في رأسه ورجل ملتطين
 الملتط وهو مثل الأمرط قال الشاعر

طبيخ فحازا وطبيخ أمية * دققت العظام سبي القسم ملتط

يقول كانت أمية حاملة وبها فحازاى فقالا وبجندى فحامت به ضاوياء والقسم اللحم وأملت
 الناقه جبنها وهي ملتطاة لثمة ولا شعر عليه والجمع ملتط بالياء فإذا كان ذلك لها عادة فهي ملتط

والجنين مَلِيطٌ والمَلِيطُ السَّخْلَةُ والمَلِيطُ الجَدَى أول ما تضعه العنز وكذلك من الضأن ومَلَطَتْهُ أُمُّهُ
تَمَلَطَهُ ولَدَتْهُ لغير غنم وسهم أَمَلَطُ ومَلِيطٌ لاريش عليه مثل أَمَرَطُ وانشد يعقوب

ولو دعا ناصراً قَصِيطاً * لذاق جَنَاشاً لم يكن مَلِيطاً

لَقِيطٌ بدل من ناصِرٍ وتَمَلَطَ السهم إذا لم يكن عليه ريش ومَلَطِيَةٌ بلد ويقال ما تَطَفَلان فلانا إذا قال
هذا نصف بيت وأتمه الآخر بيتا يقال مَلَطَ له تَمَلِطاً والمَلَطِي الأرض السهلة قال أبو علي يحتل
وزنها أن يكون مقعلاً وان يكون فعلاً ويقال بعته المَلَسِي والمَلَطِي وهو البيع بلا عهدة ويقال
مضى فلان إلى موضع كذا فيقال جعله الله مَلَطِيً لا عهدة أي لا رجعة والمَلَطِي مثل المَرَطِي من
العَدُو والمَلَطِيَّة مقعد الاشتيام والاشتيام رئيس الركب (ميط) ما ط عني مِيطاً ومِيطَنا
وأما ط تَحَيَّ وبُعد وذهب وفي حديث العقبه مَطَ عنا يا سعد أي أبعد ومِطَّتْ عنه وأمِطَّتْ إذا
تَحَيَّتْ عنه وكذلك مِطَّتْ غَيْرِي وأمِطَّتْهُ أي تَحَيَّتْهُ وقال الأصمعي مِطَّتْ أنا وأمِطَّتْ غَيْرِي ومنه
إمِاطَةُ الأَدَى عن الطريق وفي حديث الإيمان أَدْنَاهَا إمِاطَةُ الأَدَى عن الطريق أي تَحَيَّتْهُ
ومنه حديث الكل فليط ما به من أَدَى وفي حديث العقبه أَمِيطُوا عنه الأَدَى
والمِيطُ والمِيطُ الدَفْعُ والزَجْرُ يقال القوم في هِيطٍ ومِيطٍ ومِاطٍ عني وإمِاطَهُ نَحَاهُ ودَفَعَهُ
وقال بعضهم مِطَّتْ به وأمِطَّتْهُ على حكم ما تنعدي إليه الأفعال غير المنة عندية بوسيط النقل
في الغالب وأما ط الله عنك الأَدَى أي نَحَاهُ ومِطٌ وأمِطٌ عني الأَدَى لا يكون غيره وفي
الحديث أمِطْ عنا يدك أي نَحَاهُ وفي حديث بدر فإمِاطاً أحدهم عن موضع يدرسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي حديث خيرائه أخذ الراية فمزها ثم قال من يأخذها بحقها فجاء
فسلان فقام أنامطاً أمِطٌ ثم جاء آخر فقال أمِطٌ أي تَنَحَّ وأذهب ومِاطٌ الأَدَى مِيطاً وإمِاطَهُ نَحَاهُ
ودفعه قال الأعشى

قِيطِي تَمِيطِي بِضَلِّ القَوَادِ * وَوَصَالِ جَبَلٍ وَكَادِهَا

أنت لانه جل الجبل على الوصلة ويروي * وَوَصُولِ جِبَالٍ وَكَادِهَا * ورواه أبو عبيد

* وَوَصُولِ جِبَالٍ وَكَادِهَا * قال ابن سيده وهو خطأ إلا أن يضع وصل موضع واصل ويروي

* وَوَصُولِ كَرِيمٍ وَكَادِهَا * الأصمعي مِطَّتْ أنا وأمِطَّتْ غَيْرِي قال ومن قال بخلافه فهو باطل ابن

الأعرابي مِطٌ عني وإمِطٌ عني معني قال وروى بيت الأعشى أَمِيطِي تَمِيطِي يجعل إمِاطاً ومِاطاً

قوله والمَلَطِي الأرض المَلَطِي
مرسوم في الأصل بالياء
وعلى صحته يكون مقصوراً
ويوافقه قول شارح
القاموس هي بالكسر مقصورة
وقوله يحتل وزنها أن يكون
مفعلاً وان يكون فعلاً إنما
يتناسب كونها ممدودة فانتظر
وسر رهل فيم القصر والمد
أو كيف الحال اه معجمه
قوله والمَلَطِيَّة المخ كذا
بالأصل هنا وشرح القاموس
قال وسيأتي في لظ وقد ذكر
الاشتيام هناك بالسين المهملة
وعزاه لكلمة وحر ركتبه
معجمه

بمعنى والبازائدة وليست للتعدية ويقال أمط عني أي اذهب عني وأعدل وقد أمط الرجل
أماطة ومما ط الشيء ذهب ومما ط به ذهب به وأماطه أذهبه وقال أوس

فقطي بمماط وإن شئت فأنعمي * صبا حاورتي بيننا الوصل واسلمى

ومما يط القوم تباعدوا وفسد ما بينهم الفراء تهايط القوم تهايطا إذا اجتمعوا وأصلحو أمرهم
ومما يطوا تهايطا إذا تباعدوا وقال أبو طالب بن سلمة قوله هم ما زلنا بالهياط والمياط قال الفراء
الهياط أشد السوق في الثور والمياط أشد السوق في الصنوبر ومعنى ذلك يأتي والذهب اللحياني
الهياط الإقبال والمياط الانبهار وقال غيره الهياط اجتماع الناس للصلح والمياط التفرق عن ذلك
وقال اللبث الهياط المزاولة والمياط الميل ويقال أرادوا بالهياط الجلبة والصخب وبالمياط التباعد
والتنحي والميل ومما ط على في حكمه يميطن ميطا جاروا معه ميط أي شيء وما رجع من متاعه يميطن
وأي ذو ميط شديد وامتلا حتى ما يجسد ميطا أي مزيدا عن كراع والمياط اللعاب البطال وفي
حديث أبي عثمان النهدي لو كان عمر ميرا نأما كان فيه ميط شعرة أي ميل شعرة وفي حديث بني
قريظة والنضير وقد كانوا يبدتهم ثقالا * كما ثقلت بميطان الصخور

فهو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز

قوله بكسر الميم هو في القاموس
والنهاية أيضا وضبطه ياقوت
بفتحها كتبه معصمه

(فصل النون) (ناط) ابن برزخ ناط بالحل ناطا وتيطا إذا زقريه (نبط) النبط
الماء الذي ينيط من نعر البئر إذا حفرت وقد نبط ماؤها ينيط نبطا ونبوطا وأنبطنا الماء أي
استنبطناه وانتهينا إليه ابن سيده نبط الركبة نبطا وأنبطها واستنبطها ونبطها الأخيرة عن ابن
الاعرابي أمها واسم الماء النبطة والنبط والجمع أنباط ونبوط ونبط الماء ينبط وينبوطا ينبع
وكل ما أظهر فقد أنبط واستنبطه واستنبطه من علمه وخبره أو ما لا استخراج له والاستنباط الاستخراج
واستنبط الفقيه إذا استخراج الفقه الباطن باجتهاده وفهمه قال الله عز وجل لعلمه الذين
يستنبطونه منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه وأصله من النبط وهو الماء
الذي يخرج من البئر أول ما تحفرو ويقال من ذلك أن ينيط في غصن أي استنبط الماء من طين حُر
والنبط والنبيط الماء الذي ينيط من نعر البئر إذا حفرت قال كعب بن سعد الغدوى

قريب ترأ ما يبال عدوه * له نبطا عند الهوان قطوب

قوله عند الهوان هو هكذا
في الصحاح والذي في الأساس
آبي الهوان كتبه معصمه

ويروى قريب نداه ويقال للركبة هي نبط إذا أمست ويقال فلان لا يدرك له نبط أي لا يعلم قدر علمه

ونعائته وفي الحديث من غدا من يته نبط علم فرشت له الملائكة أجنتها أي يظهره ويكشفه في الناس وأصله من نبط الماء ينبط إذا تبع ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها أي يطلب نسلها وتساجها وفي رواية يستنبطها أي يطلب ما في بطنها ابن سيده فلان لا ينال له نبط إذا كان داهيا لا يدرك له غور النبط ما يتحلب من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخر أبو عمرو حفر فأنزل إذا بلغ الطين فإذا بلغ الماء قيل أنبط فإذا كثر الماء قيل أماء وأمهى فإذا بلغ الرمل قيل أسهب وأنبط الحفار بلغ الماء ابن الأعرابي يقال للرجل إذا كان يعدو لا يتجز فلان قريب الثرى بعيد النبط وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط يريد أنه داني الموعد بعيد الانحياز وفلان لا ينال نبطه إذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجده عدوه سبيلا لأن يتهمه ونبط وأدبعينه قال الهذلي

أضربه ضاحق طاسالة * فرفأ على حوزها خصورها

والنبط والنبطة بالضم يبيض تحت أبط الفرس وبطنه وكل دابة ورعما عرض حتى يغشى البطن والصدر يقال فرس أنبط بين النبط وقيل الأنبط الذي يكون البياض في أعلى شق بطنه مما يليه في مجرى الحزام ولا يصعد إلى الجنب وقيل هو الذي يبطنه بياض ما كان وأين كان منه وقيل هو الأبيض البطن والرقع ما لم يصعد إلى الجنبين قال أبو عبيدة إذا كان الفرس أبيض البطن والصدر فهو أنبط وقال ذو الرمة يصف الصبح

وقد لاح للساري الذي كمل السرى * على أخريات الليل فتق مشهر

كمثل الحصان الأنبط البطن قائما * تمايل عنه الجمل فاللون أشقر

شبه بياض الصبح طالعا في أحمر الأفاق بفرس أشقر دمال عنه جله فبان بياض أبطه وشاة نبطاء بياض الشاكلة ابن سيده شاة نبطاء بياض الجنبين أو الجنب وشاة نبطاء موشحة أو نبطاء محورة فان كانت بياض فهي نبطاء بسواد وان كانت سوداء فهي نبطاء بياض والنبط كالخيش والخيش في التقدير جيل ينزلون السواد وفي المحكم ينزلون سواد العراق وهم الأنباط والنسب اليهم نبطي وفي الصحاح ينزلون بالنطائحين العراقيين ابن الأعرابي يقال رجل نباطي بضم النون ونباطي ولا تقل نبطي وفي الصحاح رجل نبطي ونباطي مثل يمني ويمني وقد استنبط الرجل وفي كلام أيوب بن القريية أهل عمان عرب استنبطوا وأهل البحرين نبط استعربوا ويقال

وله بضم النون حكى المجد
تثلثها اه

تَنْبُطُ فُلَانٌ إِذَا انْتَمَى إِلَى النَّبْطِ وَالنَّبْطُ انْتِمَاءٌ بِمَا نَبَطُوا لِيَسْتَنْبِطَهُمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ فِي حَدِيثٍ
عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَدَّدُوا وَلَا تَسْتَنْبِطُوا أَيْ تَشْبَهُوا بِمَعْدٍ وَلَا تَشْبَهُوا بِالنَّبْطِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ
لَا تَنْبُطُوا فِي الْمَدَائِنِ أَيْ لَا تَشْبَهُوا بِالنَّبْطِ فِي سَكَنِهَا وَاتِّخَاذِ الْعَقَارِ وَالْمَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
نَحْنُ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوَيْلٍ بِأَقْبَلِ أَنْ اِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلُ وَلَدَهَا وَكَانَ النَّبْطُ سَكَنَهَا
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ سَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ
فِي جَبُونِهِ تَبْطِي فِي جَبُونِهِ رَأَدَتْهُ فِي جَبَايَةِ الْحَرَجِ وَبِمَاةِ الْأَرْضِينَ كَالنَّبْطِ حَذَقَهَا
وَمَهَارَةٌ فِيهَا لَانَّهُمْ كَانُوا سَكَنَ الْعِرَاقِ وَأَرْبَابَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى كَانَتْ لَفِ نَبْطِ أَهْلِ
الشَّامِ وَفِي رِوَايَةِ أَتْبَاطٍ مِنْ أَتْبَاطِ الشَّامِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَا تَرِيَا تَبْطِي
فَقَالَ لَا حَمْدَ عَلَيْهِ كُنَّا نَبْطُ يَرِيدُ الْجَوَارِ وَالِدَارِدُونَ الْوَلَادَةَ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ النَّبْطَ وَاحِدٌ
بِدَلَالَةِ جَمْعِهِمْ آيَةً فِي قَوْلِهِمْ أَتْبَاطُ فَأَتْبَاطُ فِي نَبْطِ كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ وَالنَّبْطُ كَالْكَلْبِ
وَعَلَى الْأَتْبَاطِ هُوَ الْكَامَنُ الْمَذَابُ يَجْعَلُ لَزَوْفًا لِلْجَرْحِ وَالنَّبْطُ الْمَوْتُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
وَدَّ الشُّرَاةُ الْحُكْمَةَ أَنَّ النَّبْطَ قَدْ آتَى عَلَيْنَا كَمَا قَالَ نَعْلِبُ النَّبْطُ الْمَوْتُ وَرَعَسَاءُ النَّبْطِ مِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ
بِالدُّنْيَا وَيُقَالُ وَرَعَسَاءُ النَّبْطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ وَأَتْبَاطُ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِوَزْنِ
أَتْبَدٍ وَقَالَ ابْنُ فَرَوَةَ

فَإِنْ تَعَنُّوْا مِنْهَا جَاكُمُ قَاتَهُ * مُبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ أَتْبَاطٍ فَالْكَدْرُ

(نط) النَّطُّ خُرُوجُ النَّبَاتِ وَالْحِكْمَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّطُّ النَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ
وَيُظْهِرُ وَالنَّطُّ غَزْلُ الشَّيْءِ بِدَلٍّ وَقَدْ نَطَّهَ يَدُهُ غَمَزَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ الْأَرْضُ تَخْرُجُ تَمِيدُ فَوْقَ
الْمَاءِ فَتَنْطُهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا كَانَتْ الْأَرْضُ عَقًّا عَلَى الْمَاءِ فَتَنْطُهَا
اللَّهُ بِالْجِبَالِ أَيْ أَتْبَتَهَا وَثَقَلَهَا وَالنَّطُّ غَزْلُ الشَّيْءِ حَتَّى يَثْبُتَ وَتَنْطُ الشَّيْءُ تَنْطُهَا وَتَنْطُهَا
سَكَنَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّطُّ التَّنْقِيلُ وَمِنْهُ خَبَرُ كَعْبٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ فَتَنْطُهَا
بِالْجِبَالِ أَيْ شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا وَتَنْطُهَا بِالْأَلَامِ فَصَارَتْ كَالْمَتَلَعَاتِ لَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَّقَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ النَّطِّ وَالنَّطِّ فَعَلَّ النَّطُّ شَقًّا وَجَعَلَ النَّطُّ انْقِلَابًا وَهِيَ حَرْفَانِ غَرِيْبَانِ
قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرِيْبَانِ أَمْ دَخِيلَانِ (نخط) الْأَزْهَرِيُّ النَّطُّ دَاءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ وَالْأَبِلَ
فِي مَسَدُورِهَا لَا تَكْدُ تَسْلِمُ مِنْهُ وَالنَّطُّ شِبْهُ الرِّقْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّطُّ الرِّقْرُ وَقَدْ نَطَّ النَّطُّ
بِالْكَسْرِ وَقَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

قوله تخرج تميد كذا في الأصل
وهو في النهاية بدون تموج
كتبه مصححه

مَنْ الْمُرْبَعَيْنِ وَمِنْ أَرَلٍ * اذْجَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

ابن سيدة ونحط القصار ينحط اذا ضرب بشوبه على الحجر وتنفس ليكون أرواح له قال الازهرى
وأنشده القراء

وَتَنَحُّطُ حَصَانُ آخِرِ اللَّيْلِ فَخَطَّةٌ * تَقْفُبُ مِنْهَا أَوْ تَكَادُ ضُلُوعُهَا

ابن سيدة النحط والنحيط والنحاط أشد البكاء ينحط ينحط ونحط ونحيط والنحيط أيضا صوت معه
توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحط سعاله وبها نخطة والنحيط الزجر عند المسئلة
والنحيط والنحط صوت الخيل من الثقل والأغيا يكون بين الصدر إلى الخلق والفعل
كالنحل ونحط الرجل ينحط اذا وقعت فيه القنافة موت من صدره والنحاط المتكبر الذي ينحط

قوله سعاله كذا بالاصل
مضبوطا وحرره

من الغيط قال * وزاد بقى الأنف النحاط * (نحط) فنحط اليهم طرا عليهم ويقال نعرنا
ونحط علينا ومن ابن نعت ونحطت أي من أين طرات علينا وما أدري أي النحط هو أي ما أدري
أي الناس هو ورواه ابن الاعراب أي النحط بالفتح ولم يفسره ورد ذلك نعال فقال انما هو بالضم
وفي كتاب العين النحط الناس ونحطه من أنفه وانحطه أي رمى به مثل منحطه ومنه قول ذي الرمة

قوله النحط الناس هكذا ضبط
في الاصل بالتحرير كنبه
معجمه

وَأَجْمَلِيٍّ أَذِيْقَرِّبُ بَعْدَمَا * تَخْطُنُ بِذَبَانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ

قال أبو منصور في ترجمة نخط في قول رؤبة * وان أدواء الرجال النخط * قال الذي رأيته في شعر
رؤبة * وان أدواء الرجال النخط * بالنون وقال قال ابن الاعراب النخط اللآعبون بالرماح
شجاعة كانه أراد الطعنانين في الرجال ويقال للثخذ وهو الماء الذي في المشيمة النخط فاذا اصفر فهو
الصفق والصفرو العقار والنخط أيضا النخاع وهو الخيط الذي في القفا (نخط) النخط

نبت قال ابن دريد وليس بنبت (نسط) النسط لغة في النسط وهو ادخال اليد في الرحم
لاستخراج الولد التهذيب النسط الذين يستخرجون أولاد النوق اذا نعتهم ولادها والتون فيه
سهلة من الميم وهو مثل الميط (نشط) النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والادابة
نشط نشاطا ونشط اليه فهو نشيط ونشطه هو وأنشطه الاخيرة عن يعقوب اللبث نشط الانسان
ينشط نشاطا فهو نشيط طيب النفس للعمل والنعت ناشط وتنشط الامر كذا وفي حديث عبادة
بأبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره المنشط مقول من النشاط وهو الامر
الذي تنشط له وتحث اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط ورجل نشيط ومنشط نشط دوابه

وأهلها ورجل مُنَشَّطٌ إذا كانت له دابة يركبها فإذا سَمَّ الرُّكوب نزل عنها ورجل مُنَشَّطٌ من
الانْتِشَاطِ إذا نزل عن دابته من طول الرُّكوب ولا يقال ذلك للرجل وإنما سَمَّ القوم إذا كانت
دوابهم نَشِيطَةً ونَشِطَ الدابة سَمَنَ وأنشطه الكَلَا أَسَمَنَ ويقال سَمَنَ بأنشطة الكَلَا أي بعقدته
وأحكامه أياه وكلاهما من انْشَوطة العقدة ونَشَطَ من المكان يَنْشَطُ خَرَجَ وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ
من بلد إلى بلد والنَّاشِطُ الثور الوحشي الذي يخرج من بلد إلى بلد أو من أرض إلى أرض قال
أُسامة الهذلي

وَالْأَنْعَامَ وَحَقَّانَهُ * وَطَعْيَا مَعَ اللَّهِ قِيَّ النَّاشِطِ

وكذلك الجار وقال ذو الرمة

أَذَاكَ أُمَّ عَشٍ بِالْوَثِيِّ أَكْرَعَهُ * مُسْفَعُ الْخَدَّ هَذَا نَاشِطٌ شَيْبٌ

قوله هاد كذا بالاصل والاصحاح
وتقدم في غمض عاديا بعين
المهملة كتبه معجمه

وَنَشَطَتِ الْإِبِلُ تَنْشُطُ نَشْطًا مَضَتْ عَلَى هَدًى أَوْ غَيْرِ هَدًى وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ حَسَنٌ مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ يَعْنِي
سَدَّ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا اللَّيْثُ طَرِيقٌ نَاشِطٌ يَنْشُطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ عِنْدَ وَبَسْرَةٍ وَيُقَالُ نَشَطَ بِهِمُ
الطَّرِيقُ وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ الطَّرِيقُ وَنَشَطَ الطَّرِيقُ يَنْشُطُ خَرَجَ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ
يَمْسُهُ أَوْ بَسْرَةٍ قَالَ حَمِيدٌ * مُعْتَزِمًا بِالطَّرِيقِ لِنَوَاشِطٍ * وَكَذَلِكَ النَوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ
وَالْأَنْشَوطةُ عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْخِلَالُهَا مِثْلَ عُقْدَةِ التَّكَةِ يُقَالُ مَا عَقَلْتُ بِالنَّشَوطةِ أَيِ مَا مَوَدَّتْكَ
بَوَاهِيَةٌ وَقَبْلَ الْأَنْشَوطةِ عُقْدَةٌ عَدُّ بِأَحَدٍ طَرَفَيْهَا فَتَحُلَّ وَالْمُؤَرَّبُ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ إِذَا مَدَحْتُ يَحُلُّ حَلًّا
وَقَدْ نَشَطَ الْأَنْشَوطةُ نَشَطُهَا نَشَطًا وَنَشَطَهَا عَقْدًا وَشَدَّهَا وَأَنْشَطَهَا حَلًّا وَنَشَطَتِ الْعُقْدَا إِذَا
عَقَدَتْهُ بِالنَّشَوطةِ وَأَنْشَطَ الْبَعِيرُ حَلَّ أَنْشَوَطَتِهِ وَأَنْشَطَ الْعَقَالُ مَدَّ أَنْشَوَطَتِهِ فَانْحَلَّ وَأَنْشَطَتِ
الْحَبْلُ أَيِ مَدَدَتْهُ حَتَّى يَنْحَلَّ وَنَشَطَتِ الْحَبْلُ أَنْشَطَهُ نَشَطًا رِبَطَتُهُ وَإِذَا حَلَّتْهُ فَقَدْ أَنْشَطَتْهُ وَنَشَطَهُ
بِالنَّشَاطِ أَيِ عَقَدَهُ وَيُقَالُ لِلْأَخْذِ بِرُعَةٍ فِي أَيِّ عَمَلٍ كَانَ وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَلِلْمَغْشَى عَلَيْهِ إِذَا فُاقَ
وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرِعُ فِيهِ عَزِيزَتُهُ كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عَقَالٍ وَنَشَطَ أَيِ حُلٍّ وَفِي حَدِيثِ السَّحَرِ فَكَأَنَّمَا
أَنْشَطَ مِنْ عَقَالٍ أَيِ حُلٍّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ فِي الرِّوَايَةِ كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عَقَالٍ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ
وَنَشَطَ الدُّلُومَنُ الْبَثْرَ يَنْشُطُهَا وَيَنْشُطُهَا نَشَطًا تَزَعُّهَا وَجَذَبَهَا مِنَ الْبَثْرِ صَعْدًا بَغِيرِ قَامَةٍ وَهِيَ الْبَكْرَةُ
فَإِذَا كَانَ بِقَامَةٍ فَهُوَ الْمَتَّحُ وَبَثْرُ الْأَنْشَاطِ وَالْأَنْشَاطُ لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدُّلُومَنُ حَتَّى تَنْشُطَ كَثِيرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
بَثْرُ الْأَنْشَاطِ قَرِيبَةٌ الْقَمَرُ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ الدُّلُومَنُ بِجَذْبِهِ وَاحِدَةً وَبَثْرُ نَشَاطِهِ الَّتِي لَا تَخْرُجُ
الدُّلُومَنُ حَتَّى تَنْشُطَ كَثِيرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْغَرِيبِ لَا بِي عَجِيبٌ بَثْرُ الْأَنْشَاطِ بِالْكَسْرِ قَالَ وَهُوَ فِي

قوله معتزما الخ كذا في الاصل
والاساس أيضا الا انه معدي
باللام والذي في شرح
القاموس
قد القلاة كالحصان الخارط
معتسقا لا طرق الخ كتبه
معجمه

الجمهورية بالفتح لا غير وفي حديث عوف بن مالك رايت كأن سبيبا من السماء دلى فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر رضي الله عنه أي جذب إلى السماء ورفع اليها ومنه حديث أم سلمة دخل علينا عمار رضي الله عنهما وكان أخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها وروى فانتشط ونشطه في جنبه ينشطه نشاطا طعنه وقيل النشط الطعن أي كان من الجسد ونشطته الحية تنشطه وتنشطه نشاطا وانشطته لدغته وعضته بأنسابها وفي حديث أبي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وإن لها نشاطا ولسبا وفي رواية أنشأن به نشاط أي تسعا بسرعة واختلاس وأنشأن بمعنى طعن وأخذن ونشطته شعوب نشاطا مثل بذلك وانتشط الذي اختلسه قال شمر انتشط المال المرعى والكلاء انتزعوا بالأسنان كالاختلاس ويقال نشطت وانتشطت أي انتزعت وانتشطة ما يغتمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه ابن سيده النشطة من الغنمة ما أصاب الرئيس في الطريق قبل أن يصير إلى بيضة القوم قال عبد الله بن عذمة الضبي

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا * وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

يخاطب بسطام بن قيس والمرباع ربع الغنمة يكون للرئيس القوم في الجاهلية دون أصحابه وله أيضا الصفايا جمع صفي وهو ما يصف فيه نفسه مثل السيف والقرص والبارية قبل القسمة مع الربع الذي له واصطفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منتهى الحاج من بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ذا القعقار يوم بدر واصطفي حويرية بنت الحرث من بني المصطلق من خزاعة يوم المريسيع جعل صداقها عتقها وتزوجها واصطفي صفية بنت حيي ففعل بها مثل ذلك وللرئيس أيضا النشطة مع الربع والصفي وهو ما انتشط من الغنائم ولم يؤجنوا عليه بخيل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان للرئيس أيضا الفضول مع الربع والصفي والنشطة وهو ما فضل من القسمة مما لا تصح قسمته على عدد الغزاة كالبغير والقرص ونحوهما وذهبت الفضول في الاسلام والنشطة من الابل التي تؤخذ فقتل من غير أن يعمد لها وقد انتشطوا والنشوط كلام عراقي وهو سمك يعمق في ماء وملي وانتشطت السمكة قنثرتها والنشوط ضرب من السمك وليس بالنشوط وقال أبو عبيد في قوله عز وجل والناشطات نشطا قال هي النجوم تطلع ثم تغيب وقيل يعني النجوم تنشط من برج إلى برج كالنور الناشط من بلد إلى بلد وقال ابن مسعود وابن عباس إنها الملائكة وقال الفراء هي الملائكة تنشط نفس المؤمن بقبيضها وقال الزجاج هي الملائكة تنشط الأرواح نشطا أي تنزعها تنزعها كما تنزع النجوم من البشر

وَنَشَّطُتْ الْإِبِلُ تَنْشِيْطًا إِذَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَارْسَلَهَا تَرْعَى وَقَالُوا أَصْلَاهَا مِنَ الْإِنْشَوْطَةِ إِذَا حَلَّتْ وَقَالَ أَبُو الْعَجْمِ

نَشَّطَهَا ذُوْلَةً لَمْ تَقْعَلْ • مَلَّبَ الْعَصَاجُ عَنْ التَّعْزُلِ
أَيَّ أَرْسَلَهَا إِلَى مَرْعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ أَيْنَ الْأَعْرَابِي النَّشْطُ نَاقِضُ الْحَبَالِ فِي وَقْتِ نَسْكُهَا تَنْصَفِرُ
فَالِيَةً وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا وَذَلِكَ إِذَا شَقَّتْ وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ الْأَرْضَ قَطَعَتْهَا قَالِ
• تَنْشَطُهُ كُلُّ مَغْلَاةٍ الْوَهْقُ • يَقُولُ تَنَاقَلَتْهُ وَأَسْرَعَتْ رَجْعَ يَدَيْهَا فِي سِيرِهَا وَالْمَغْلَاةُ الْبَعِيدَةُ
الْخَطْوُ وَالْوَهْقُ الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَخْفَشُ الْجَارُ يَنْشَطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالْهُمُومُ تَنْشَطُ
بِصَاحِبِهَا وَقَالَ هَمِيَانُ

أَمَسَتْ هُمُومِي تَنْشَطُ الْمَنَاشِطَا • الشَّامِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسْطَا
وَنَشِيطُ اسْمٌ وَقَوْلُهُمْ لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرَّوْهُوَ اسْمٌ رَجُلٌ يَزِيْدُ أَرَادَ بِالْبَصَرَةِ فَهَرَبَ إِلَى
مَرَّوْ قَبْلَ اِتِّمَامِهَا فَكَانَ زِيَادَ كُلِّمَا قِيلَ لَهُ تَعَسَّمَ دَارَكَ يَقُولُ لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرَّوْ فَلَمْ يَرْجِعْ
فَصَارَ مِنْهَا (نَطَطٌ) النَّطُّ الشَّدِيدُ يَقَالُ نَطَطَ وَنَاطَهُ وَنَطَطَ الشَّيْءُ نَطَطًا مَدَمًّا وَالْأَنْطُ السَّفَرُ
الْبَعِيدُ وَعَقِبَةُ نَطَا • وَأَرْضٌ نَاطِيَةٌ بَعِيدَةٌ وَتَنْطِنُ الشَّيْءُ تَبَاعُدًا وَنَطْنًا إِذَا بَاعَدَ سَفَرَهُ وَالنَّطَطُ
الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ وَنَطَّ فِي الْأَرْضِ يَنْطُ نَطَا ذَهَبَ وَانْهَ لِنَطَاطٍ وَرَجُلٌ نَطَاطٌ مَهْذَارُ كَثِيرِ الْكَلَامِ
وَالْهَزْدَرُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَا تَحْبَبْنِي مُسْتَعِدًّا لِنَفَرَةٍ • وَإِنْ كُنْتَ نَطَاطًا كَثِيرًا لِمَجَاهِلِ
وَقَدْ نَطَّ يَنْطُ نَاطِيًا وَرَجُلٌ نَطَانٌ طَوِيلٌ وَاجْتَمَعَ النَّطَانُطُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُغَيْمٍ سَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَخَلُّفٍ مِنْ غُفَارٍ فَقَالَ مَا قَعَلَ النَّفَرُ الْجُرُ النَّطَانُطُ جَعَلَ نَطَانًا طَوِيلًا وَنَطَانًا طَوِيلًا وَقِيلَ
هُوَ الطَّوِيلُ الْمُسْتَعِدُّ الْقَامَةُ وَفِي رِوَايَةٍ مَا قَعَلَ الْخَرَّ الطَّوَالُ النَّطَانُطُ وَيُرْوَى النَّطَانُطُ بِالنَّاءِ الْمَثْلَةُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَطَطَتِ الشَّيْءُ مَدَدَتَهُ (نَعَطٌ) نَاعَطُ حِصْنٍ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَدِيمٌ
مَعْرُوفٌ كَانَ لِبَعْضِ الْأَذْوَانِ وَنَاعَطُ جَبَلٍ وَقِيلَ نَاعَطُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ وَنَاعَطُ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ وَقِيلَ هُوَ
حِصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ قَالَ لَيْسِدُ

وَأَفْتَى بِنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعَطٍ • بِمَسْمَعِ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرِ
وَأَعْوَضَ بِالْأُذُنِ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ • وَأَنْزَلَنِي بِالْأَسْبَابِ رَبِّ الْمَشَقَرِ
أَعْوَضَ بِهِ أَيُّ لَوْ بَيْنَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَالْأُذُنُ هُوَ الْكَيْدُ رُصَا • بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ وَالْمَشَقَرُ حِصْنٌ وَرَبِّهِ

أبو امرئ القيس والنقط المسافرون سفرا بعيدا بالعين والنقط القاطعون اللقم نصفين فيا كلون
 تصفاو يلقون النصف الاخر في الفضا رتوهم النقط والنطع واحدهم ناعط وناطع وهو السبي
 الانب في اكله ومروته وعطائه ويقال انطع وانعط اذا قطع لقمه والنقط بالغين الطوال من
 الرجال (نقط) قال الازهرى في ترجمة نعط والنقط بالغين الطوال من الرجال (نقط)
 النقط والنقط دهن والكسر أفصح وقال ابن سيده النقط والنط الذي تطلق به الابل للجرب
 والدبر والقيردان وهو دون الكبيل وروى أبو حنيفة أن النقط والنقط هو الكبيل قال
 أبو عبيد النقط عامة القطران ورد عليه ذلك أبو حنيفة قال وقول أبي عبيد فاسد قال والنقط
 والنقط حلاية جبل في قعر بئر فوقه النار والكسر أفصح والنقاط والنقاطا موضع الذي
 يخرج منه النقط والنقاطات والنقاطات ضرب من السرج يرمى بها بالنقط والتشديد في كل
 ذلك أعرف التهذيب والنقاطات ضرب من السرج يستخرج بها والنقاطات أدوات تعمل من
 النحاس يرمى فيها بالنقط والنار والنقط الرجل ينقط نطعا غضبا وأنه لينقط غضبا أي يتحرك مثل
 ينقث والقدر ينقط تنقيطا لغة في تنقث اذا غلت وتيجست وانقطان شبيه بالفعال والنقح عند
 الغضب والنقط بالتحريك الجمل وقد نقطت يده بالكسر نقطا ونقطا ونقيطا ونقطت قرحت
 من العمل وقيل هو ما يصيبها بين الجلد واللحم وقد أنقطها العمل ويدنا فطة ونقطة ومنقطة
 قال ابن سيده كذا حكى أهل اللغة منقطة قال ولا وجه له عندي لأنه من أنقطها العمل والنقط
 ما يصيبها من ذلك الليت والنقطة بئر تخرج في اليد من العمل ملائى ماء أبو زيد اذا كان بين
 الجلد واللحم ما قبل تنطت تنقط تنطاونقيطا ورغوة نافطة ذات نقاط وانشد
 * وحلب فيه رغاونا فط * ونقط الطي ينقط تنقيطا صوت وكذلك زب زيبا ونقطت
 الماعزة بالفتح تنقط تنقطا ونقيطا طست وقيل نقطت العنز اذا تترت بأنفها عن أبي الدقش
 ويقال في المثل ماله عافطة ولا نافطة أى ماله شئ وقيل العنق الضراط والنقط العطاس
 فالعافطة من دبرها والنافطة من أنفها وقيل العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وقيل العافطة
 الماعزة اذا عطست والنافطة تباع قال أبو الدقش العافطة النجسة والنافطة العنز وقال غيره
 العافطة الامة والنافطة الشاة وقال ابن الاعرابي العنق الحصاص للشاة والنقط عطاسها
 والعنق شير الضان والنقيط شير المعز وقولهم في المثل لا ينقط فيه عناق أى لا يؤخذ لهذا القليل
 بشئ (نقط) النقطة واحدة النقط والنقاط جمع نقطة مثل برمة وبرام عن أبي زيد ونقط

الحرف ينقطه نقطا أعجميه والاسم النقطة ونقط المصاحف تنقيطاً فهو تقاط والنقطة فعلة واحدة ويقال نقط ثوبه بالمداد والزعفران تنقيطاً ونقطت المرأة خديها بالسواد تحسن بذلك والتقاط والتنقيط مولى المولى وفي الأرض نقط من كلاً ونقاط أى قطع متفرقة واحدها نقطة وقد تنقطت الأرض ابن الأعرابي ما بقي من أموالهم إلا النقطة وهي قطعة من نخل ههنا وقطعة من زرع ههنا وفي حديث عائشة رضوان الله عليها فاختلفو في نقطة أى في أمر وقضية قال ابن الأثير هكذا أثبتته بعضهم بالنون قال وذكره الهروي في الباء وقال بعض المتأخرين المضبوط المروى عند علماء النقل أنه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة وأصله في الكتابين يقابل أحدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات أى ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا الشيء اليسير (نمط) النمط ظهارة فراش ما وفي التهذيب ظهارة الفراش والنمط جماعة من الناس أمرهم واحد وفي الحديث خير الناس هذا النمط الأوسط وروى عن علي كرم الله وجهه أنه قال خير هذه الأمة النمط الأوسط يلقى بهم التالي ويرجع اليهم الغالي قال أبو عبيدة النمط هو الطريقة يقال الزم هذا النمط أى هذا الطريق والنمط أيضاً الضرب من الضروب والنوع من الأنواع يقال ليس هذا من ذلك النمط أى من ذلك النوع والضرب يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك والمعنى الذي أراد على عليه السلام أنه كره الغلو والتقصير في الدين كما جاء في الأحاديث الأخر أبو بكر الزم هذا النمط أى الزم هذا المذهب والفن والطريق قال أبو منصور والنمط عند العرب والزوج ضرب الثياب المسبغة ولا يكادون يقولون نمط ولا زوج الألبان كان إذا لون من حرة وخضرة أو صفرة فأما البياض فلا يقال نمط ويجمع أنماط والنمط ضرب من البسط والجمع أنماط مثل مسبب وأسباب قال ابن بري يقال له نمط وأنماط ونمط قال المتخيل * علامات كصير النمط * وفي حديث ابن عمر أنه كان يجلل بدنه الأنماط قال ابن الأثير هي ضرب من البسط له نخل رقيق واحدها نمط والأنماط الطريقة والنمط من العلم والمتاع وكل شئ نوع منه والجمع من ذلك كله أنماط وأنماط والنسب اليه أنماطي ونمطي ووعاء النمط والنميط معروفة ثبت ضر وبان النبات ذكرها ذوالرمة فقال

فاضحت بوعساء النميط كأنها • ذرا الأثل من وادي القرى ونخيلها

والنميط اسم موضع قال ذوالرمة

قَالَ أَرَاهَا بِالْمُتَّيِّطِ كَانَهَا • تَحْمِلُ الْقَرْيَ جَبَّارَهُ وَأَطَاوَلَهُ

(نوط) نَهْطَهُ بِالرَّخْ نَهْطًا مَعْنَاهُ (نوط) نَاطَهُ الشَّيْءَ يَنْوُطُهُ تَوَطُّعًا عَظَمَهُ وَالنَّوْطُ مَا عُلِقَ
سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ قَالَ سَيَبُورِيهِ وَقَالُوا هُوَ مَتَى مَنَاطُ الثَّرَيَّا أَيُّ فِي الْبُعْدِ وَقِيلَ أَيُّ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ فَخَذَفَ
الْجَبَّارُ وَأَوْصَلَ كَذَبَتِ الشَّامِ وَدَخَلَتِ الْبَيْتَ وَاتَّسَطَ بِهِ تَعَلَّقَ وَالنَّوْطُ مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمَنْزِلَةِ وَكُلُّ
مَا عُلِقَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ نَوْطٌ وَالْأَنْوَاطُ الْمَعَالِيقُ وَفِي الْمَثَلِ عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ أَيُّ يَتَنَاقَلُ وَلَيْسَ هُنَاكَ
شَيْءٌ مُعَلَّقٌ وَهَذَا نَحْوُ قَوْلِهِمْ كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ وَتَجَسَّأْتُ قَمَانُ مِنْ غَيْرِ شَبْعٍ وَالْأَنْوَاطُ مَا نَوَّطَ
عَلَى الْبَعِيرِ إِذَا أَوْقَرُوا النَّوْاطَ مَا يُعَلَّقُ مِنَ الْهَوْدَجِ رِزْبُنٌ بِهِ وَيُقَالُ نِيطَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ عُلِقَ عَلَيْهِ قَالَ
رَقَاعُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ

بِلَادِيهَا نِيطَتْ عَلَى تَمَائِي • وَأَوَّلُ أَرْضٍ مِنْ جِلْدِي تُرَابُهَا

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى بِمَالٍ كَثِيرٍ فَقَالَ إِنِّي لَا حَسِبُكُمْ قَدْ أَهْلَكْتُمْ النَّاسَ فَقَالُوا وَاللَّهِ
مَا أَخَذْنَاكَ إِلَّا عَفْوًا وَلَا سَوْطًا وَلَا نَوْطًا أَيُّ بِالضَّرْبِ وَلَا تَعْلِقُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ الْمُتَعَلِّقُ
بِهَا كَالنَّوْطِ الْمُسْتَذْبِ بِأَرَادَ مَا يَنْطُ بِرَحْلِ الرَّأْيِ مِنْ قَعْبٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ أَبَدًا يَتَحَرَّكُ وَيَنْطُ بِهِ الشَّيْءُ
أَيْضًا وَصَلَّ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَرَى إِلَهَهُ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ
عُلِقَ يَقَالُ نُطْتُ هَذَا الْأَمْرَ بِهِ أَنْوَطُهُ وَقَدْ نِيطَ بِهِ فَهُوَ مَنُوطٌ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ قَالَ لِحَقَّارِ الْبَيْتِ
أَخَسَفَتْ أُمٌّ أَوْ شَلَّتْ فَقَالَ لَا وَاحِدَ مِنْهُمَا وَلَكِنْ يَنْطَانِ الْأَمْرَيْنِ أَيُّ وَسَطَانِ الْفَلِيلِ وَالْكَثِيرِ
كَانَهُ مُعَلَّقٌ بَيْنَهُمَا قَالَ الْقَتَنِيُّ هَكَذَا رَوَى بِالْبَاءِ مُشَدَّدَةً وَهِيَ مِنْ نَاطَهُ يَنْوُطُهُ تَوَطُّعًا فَإِنْ كَانَتْ
الرَّوَايَةُ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ فَيُقَالُ لِلرَّكِبَةِ إِذَا اسْتُخْرِجَ مَا وَهَا وَاسْتَنْطَبَتْ هِيَ نَبَطٌ بِالتَّحْرِيكِ وَنِيطٌ كُلُّ
شَيْءٍ مُعَلَّقُهُ كَنِيطِ الْقَوْسِ وَالْقَرْبَةِ تَقُولُ نُطْتُ الْقَرْبَةَ نِيطًا هِيَ تَوَطُّعًا وَالْقَوْسُ مُعَلَّقُهَا
وَالنِّيطُ الْقُوَادِ وَالنِّيطُ عَرَقٌ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتِينِ فَإِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ وَهُوَ النِّيطُ أَيْضًا وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّهُ بِالنِّيطِ أَيُّ بِالْمَوْتِ وَيُقَالُ لِلرَّائِبِ مُقَطَّعَةُ النِّيطِ كَمَا قَالُوا مُقَطَّعَةُ الْأَشْجَارِ وَنِيطُ
الْقَلْبِ عَرَقٌ غَلِيظٌ يَنْطِبُهُ الْقَلْبُ إِلَى الْوَتِينِ وَالْجَمْعُ أَنْوَطُهُ وَنَوْطٌ وَقِيلَ هُمَا نِيطَانٌ فَالْأَعْلَى نِيطُ الْقُوَادِ
وَالْأَسْفَلُ الْقَرْجُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ أَنْوَطُهُ قَالَ فَإِذَا لَمْ تَرِدِ الْعِدَّةُ جَازًا يُقَالُ لِلْجَمْعِ نَوْطٌ لِأَنَّ
الْبَاءَ الَّتِي فِي النِّيطِ وَأَوْ فِي الْأَصْلِ وَالنِّيطُ وَالنَّاطُ عَرَقٌ مُسْتَبِطٌ الصَّلْبُ تَحْتَ الْمَنْزِلَةِ وَقِيلَ عَرَقٌ فِي
الصَّلْبِ مِمَّا يَبْعَالُجُ الْمَصْفُورُ يَقَطُّعُهُ قَالَ الْحِجَابُ

٣ قَبِجٌ كُلُّ عَائِدَةٍ دَوْرٍ • قَضَبَ الطَّيِّبُ نَاطُ الْمَصْفُورِ

قوله وفي المثل الخ هو عبارة
الصحيح وفي مجمع الأمثال
للميداني يضرب لمن يدعى
ماتيس يملكه اهـ

قوله أخسفت ضبط
فيماسياني في مادة خسف
بتسكين الخاء تبعاً للأصل
والصواب ما هنا كتبه معجمة

٣ قوله في الخ أوردته المؤلف
في مادة نعر وقال يج شق
أي طعن القوس الكلب فشق
جلده وتقدم في مادة ع عند
فنج كل بالخاء المعجمة ورفع
كل والصواب ما هنا اهـ
كتبه معجمة

القُصْبُ القُطْعُ والمُصْفُور الذي في بطنه الماء الأصفر ونياطُ المقازة بعد طر يقها صكاً لها
نطت بمقازة أخرى لا تكاد تنقطع وأعمالها ليل بعد القلائط لا نهامنوطه بضلالتا أخرى
تصل بها قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط • تجهولة تقال خطو الخليلي

وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا اتطأت المغازي أي إذا بعدت وهو من نياط المقازة وهو بعدها
ويقال اتطأت المغازي أي بعدت من النوط وانتطت جازعاً على القلب قال درويش
هو بلدة نياطها نطي • أراد نيط قلب كما قالوا في جمع قوس قسي واتطأت أي بعدت ونيط ابن
الأعرابي واتطأت الدار بعدت قال ومنه قول معاوية في حديثه لبعض خدامه عليك بصاحبك
الأقدم فانك تجده على مودة واحدة وإن قدم العهد واتطأت الدار وإياك وكل مستحدث فانه
يا كل مع كل قوم ويجري مع كل ربح وأنشد ثعلب

ولكن الفاقد تجهز غادياً • بجوران متطاط المحل غريب

والنيط من الآبار التي يجري ماؤها معلماً يتخذ من أجوالها إلى جحيمها ابن الأعرابي يرتبط إذا
حفر فأتى الماء من جانب منها فسال إلى قعرها ولم تعن من قعرها بشئ وأنشد
لا تستقي دلاؤها من نيط • ولا بعيد قعرها تخروط

وقال الشاعر • لا تستقي دلاؤها بالنيط • واتطأت النسي أقصبة برأي من غير مشاورة والنوط
الجله الصغيرة فيها التمر ونحوها لجمع أنواط ونياط قال أبو منصور وسمعت البصريين يسمون
الحلال الصغار التي تعلق بعراها من أقطاب الحولة نياطاً واحداً نوط وفي الحديث أن وفد عبد
القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدوا له نوطاً من تعضوض هجر أي أهدوا له جلّة
صغيرة من تمر التعضوض وهو من أسرى ثمران هجر أسود بعدد أيام عذب الطم حلو وفي حديث
وفد عبد القيس أطمعنا من بقية القوس الذي في نوطك الأصمعي ومن أمثالهم في الشت على البذل
إن خيم فزده وقراوان أعبأ فزده نوطاوان جر جر فزده نقلاً قال أبو عبيدة النوط العللوة بين
القودين ويقال للدعي ينتمي إلى قوم منوط مذبذب سمي مذبذباً لأنه لا يدري إلى من ينتمي فالريح
تذبذبها عينا وشمالاً ورجل منوط بالقوم ليس من مصاصهم قال حسان

وأنت دعي نيط في آل هاشم • كانيط خلف الراكب القدح القرد

ونيط به الشئ وصل به والنوط الحوصلة قال التاج في وصف قطاة

قوله تنقي كذا بالاصل وله
تستقي وحرر الرواية كذا
مصحف

حَذَا مَدْبَرَةً سَكَامُ مَقْبَلَةٍ * للما في النحر منها نَوْطَةٌ عَجَبٌ

قال ابن سيده ولا أرى هذا الأعلى التشبيه حذًا خفيفة الذنب سكا لا أذن لها شبه حوصلة القطاة بنوط البعير وهي سلعة تكون في نحره والنوط ورم في الصدر وقيل ورم في نحر البعير وأرفاغه وقد نبط له قال ابن أحر

ولا علم لي ما نَوْطَةٌ مَسْتَكْنَةٌ * ولا أي من فارقت أسنى سقائما

والنوط الحقد ويقال للبعير إذا ورم نحره وأرفاغه نبطت له نوطه وبعير منوط وقد نبط له وبه نوط إذا كان في حلقه ورم ويقال نبط البعير إذا أصابه ذلك وفي الحديث بعير له قد نبط يقال نبط الجمل فهو منوط إذا أصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله والنوط ما ينصب من الرحاب من البلد الظاهر الذي به الغضى والنوط الأرض يكثر بها الطلع وليست بواحدة وربما كانت فيه نياط تجمع جماعات منه يقطع أعلاها وأسفلها ابن شميل والنوط ليست بواحدة ضخمة ولا بقلعة هي بينهما والنوط المكان في وسطه شجر وقيل مكان فيه طرفة خاصة ابن الأعرابي النوط المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لا شجر فيهما وهو مرتفع عن السيل والنوط الموضع المرتفع عن الماء عن ابن الأعرابي وقال أعرابي أصابنا مطر جود وانا لنوط فجاء بجار الضبع أي بسيل يجزر الضبع من كثرة النوط والنوط طائر نحو القارية سوادا تركب عشها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل إلى بيضها حتى يدخل يده إلى المنكب وقال أبو علي في البصريات هو طائر يعلق قشور من قشور الشجر ويعيش في أطرافها يحفظه من الحيات والناس والذرق قال

تُقَطِّعُ أَغْنَاقَ النَّوْطِ بِالْفُضَى * وتقرس في الظلمات أنقى الأجارع

وصف هذه الأبل بطول الأعناق وأنها تصل إلى ذلك وأحد هاتين نوطتين ونوطة قال الأصمعي إنما سمى نوطا لأنه يذيق خيوطا من شجرة ثم يفرغ فيها وذات أنواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية وفي الحديث اجعل لسا ذات أنواط قال ابن الأثير هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركون يتوطون بها سلاحهم أي يعلقونه بها ويعتكفون حولها فساووه أن يجعل لهم مثلها فتمهاهم عن ذلك وأنواط جمع نوط وهو مصدر سمى به المتوط الجوهري وذات أنواط اسم شجرة بعينها وفي الحديث أنه أبصر في بعض أسفاره شجرة تدقوا تسمى ذات أنواط ويقال نوط من طلع كما يقال عيص من سدر وأبكة من

أَنل وقرش من عرْفُط ووهْط من عَشْرُوغَال من سَلَم وسَلِيل من سَمْر وقَصِيمةٌ من غَضِي ومن رِمَتْ
وصِرِيعةٌ من غَضِي ومن سَلَم وحرَجَةٌ من شَجِرُو قال الخليل المذات الثلاث منوطات بالهمز ولذلك
قال بعض العرب في الوقوف أَفْعَلِي أَفْعَلًا أَفْعَلُو فهمزوا الالف والياء والواو حين وقفوا (نيط)
النيط الموت وطعن في نيطه أى في جنازته اذامات ورُمِي فلان في طنبه وفي نيطه وذلك اذ رمى في
جنازته ومعناه اذامات وقال ابن الاعرابي يقال رماه الله بالنيط ورماه الله بنيطه أى بالموت الذي
ينوطه فان كان ذلك فالنيط الذي هو الموت انما أصله الواو والياء داخله عليهما دخول معاقبة أو
يكون أصله نيطا أى ينوطا ثم خفف قال أبو منصور اذا خفف فهو مثل الهين واليهن واللين واللين
وروي عن علي عليه السلام أنه قال لو دمع معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضربة الاطعن في نيطه
معناه الامات قال ابن الاثير والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير أن الواو تعاقب الياء في
حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب متعلق به وفي حديث أبي اليسر
وأشار إلى نياط قلبه وأتاد نيطه أى أجده وناط نيطا وناطاً بعد والنيط العين في البئر قبل أن تصل
إلى القعر

(فصل الهاء) (هبط) الهبوط نقيض السعور هبط يهبط هبوطا اذا انهبط في هبوط

من سعور وهبط هبوطا نزل وهبطته وأهبطته فانهبط قال

مارأيتني إلا جناحاً هابطاً * على البيوت قوطه العلابط

أى مهبطا قوطه قال وقد يجوز أن يكون أراد هابطا على قوطه فحذف وعدى وفي حديث
الطفيل بن عمرو وأنا أنهبط اليهم من الثنية أى أنحد قال ابن الاثير هكذا جاء في الرواية وهو
بمعنى أنهبط وأهبط وهبطه أى أنزله يتعدى ولا يتعدى وأما قوله عز وجل وان منها لما يهبط من
خشية الله فأجود القولين فيه أن يكون معناه وان منها لما يهبط من نظر اليه من خشية الله
وذلك أن الانسان اذا فكر في عظم هذه المخلوقات تضائل وخشع وهبطت نفسه لعظم ما شاهد
فنسب الفعل الى تلك الحجارة لما كان الخشوع والسقوط مسببا عنها وحادثا لاجل النظر اليها
كقول الله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى هذا قول ابن جني وكذلك أهبطته الركب
قال عدى بن زيد (٢)

أهبطته الركب يعديني والجمه * للنايات يسر مخدّم الاكم

قوله الاطعن كذا ضبط في
النهاية وبها مشهها مانصه يقال
طعن في نيطه أى في جنازته
ومن ابتدأ بشئ أو دخل
فيه فقد طعن فيه وقال غيره
طعن على ما لم يسم فاعله
والنيط نياط القلب وهو
علاقته فاذا طعن مات
صاحبه اه كسبه معصمه
(٢) قوله ابن زيد في شرح
القاموس الرفاع وفيه أيضا
يعديني عجمتين بدل يعديني
وحرر الرواية

والهَبُوطُ مِنَ الْأَرْضِ الْحَدُّورُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفَرَّقَ مَا بَيْنَ الْهَبُوطِ وَالْهَبُوطِ أَنَّ الْهَبُوطَ اسْمٌ لِلْحَدُّورِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْبِطُ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ وَالْهَبُوطُ الْمَصْدَرُ وَالْهَبْطَةُ مَا تَطْلَمُنَ مِنَ الْأَرْضِ وَهَبْطْنَا أَرْضَ كَذَا أَيْ زَيْنَاَهَا وَالْهَبْطُ أَنْ يَقَعَ الرَّجُلُ فِي شَرِّهِ وَالْهَبْطُ أَيْضًا النِّقْصَانُ وَرَجُلٌ مَهْبُوطٌ نَقَصَتْ حَالُهُ وَهَبَطَ الْقَوْمُ يَهْبِطُونَ إِذَا كَانُوا فِي سَفَالٍ وَتَقْصُوا قَالَ لَيْدٍ

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ • قُلْ وَإِنْ أَكْثَرُوا مِنْ الْعَدَدِ

إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَمَرُوا • يَوْمَ فَهَمٍ لِلْقَنَاءِ وَالنَّفَادِ

وَهُوَ تَقْيِضُ أَرْتَفَعُوا وَالْهَبْطُ الدُّلُّ وَانْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْتَ لَيْدٍ هَذَا إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَيُقَالُ هَبْطُهُ فَهَبْطٌ لِنَظَرٍ لِلزَّمَنِ وَالْمَتَعَدِي وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ غَبِطْ لَاهِبَ طَائِي نَسَأَلُكَ الْغَبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ نَسَأَلُكَ الْغَبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ تَهْبِطَنَا إِلَى حَالِ سَفَالٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَسَأَلُكَ الْغَبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّلِّ وَالْإِنْجِبَاطِ وَالنُّزُولِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَقَوْلُ الْعِمَّاسِ

نُمِ هَبِطَتِ الْبِلَادُ لِبَشَرٍ • أَنْتَ وَلَا مُضْغَةً وَلَا عَاقَ

أَرَادَ لَمَّا هَبِطَ أَقْبَهُ آدَمَ إِلَى الدُّنْيَا كُنْتَ فِي صَلْبِهِ غِيَابًا لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ اللَّهُمَّ غَبِطْ لَاهِبَ طَائِي قَالَ الْهَبْطُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ النِّقْصِ وَالتَّسْفُلِ وَالْغَبْطُ أَنْ تُغْبِطَ بِخَيْرٍ تَقَعُ فِيهِ وَهَبِطْتُ إِلَى وَغَنَى تَهْبِطُ هَبُوطًا نَقَصْتُ وَهَبِطْتُهَا هَبْطًا وَأَهْمَطْتُهَا وَهَبِطْتُ عَنْ السِّلْعَةِ يَهْبِطُ هَبُوطًا نَقَصَ وَهَبِطْتُهُ أَهْبِطُهُ هَبْطًا وَأَهْبِطُهُ أَهْبِطَةً وَهَبِطْتُهُ أَنَا أَيْضًا بِغَيْرِ الْفِ وَالْمَهْبُوطُ الَّذِي مَرَضَ فَهَبِطَهُ الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَّ لِحِمِّهِ وَهَبِطَ فَلَمَّا إِذَا اتَّضَعَ وَهَبِطَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي هَبُوطٍ وَرَجُلٌ مَهْبُوطٌ وَهَبِطَ هَبْطًا الْمَرَضُ لِحِمِّهِ نَقَصَهُ وَأَحْدَرَهُ وَهَزَلَهُ وَهَبِطَ اللَّحْمُ تَقْصَهُ نَقَصَ وَكَذَلِكَ الشَّحْمُ وَهَبِطَ شَحْمٌ نَاقِذًا إِذَا اتَّضَعَ وَقُلْ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

وَمِنْ أَهْلِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا • وَمِنْ شَحْمٍ أَتْبَاجُهَا الْهَابِطُ

وَيُقَالُ هَبِطَتْهُ فَهَبِطَ لِأَنَّهُ وَاقَعَ أَيْ انْهَبَطَتْ أَشْخَتُهَا وَوَضَعَتْ وَالْهَبِيطُ مِنَ النَّوْقِ الضَّامِرُ وَالْهَبِيطُ مِنَ الْأَرْضِ الضَّامِرُ وَكَأَنَّهُ مِنَ النِّقْصَانِ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ الْهَبِيطُ الضَّامِرُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

وَكَأَنَّ أَقْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْعَهَا • مِنْ وَحْشٍ أَوْ رَأَى هَبِيطًا مُقَرَّدَ

أَرَادَ بِالْهَبِيطِ ثَوْرًا ضَامِرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْهَبِيطِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ شَبَّهَ بِهِ نَاقِصَهُ فِي سُرْعَتِهَا

قوله أي يغبطوا الخ تقدم في أمر ضبطه تبعًا للأصل بفتح الياء وكسر الباء وعل في الأولى ما هنا كتبه مصححه

قوله عبيد هو في الأصل هنا ومعجم ياقوت بفتح العين وضبط في القاموس في مادة برص بضم العين مصغرا كتبه مصححه

قوله وكان اقتادى الخ كذا بالأصل ومعجم ياقوت والذي في الأساس

وكان أنشأني تضمن كورها

كتبه مصححه

ونشاطها وجعله منفردا لانه اذا انفرد عن القطيع كان أسرع لعدوه وهبط الرجل من بلد الى بلد وهبطته انا واهبطته قال خالد بن جبنة يقال هبط فلان أرض كذا وهبط السوق اذا اتاها قال أبو النجم يصف ابلا

يَحْبِطُنْ مَلَا حَا كَذَا وَي الْقَرْمَلِ * فَهَبَطَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجَّلْ

أى أتته بالغداة قبل ارتفاع الشمس ويقال هبطه الزمان اذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله ومعروفه الفراء يقال هبطه الله واهبطه والتهبط بلد وقال كراع التهبط طائر ليس في الكلام على مثال تفعل غيره وروى عن أبي عبيدة التهبط على لفظ المصدر وفي حديث ابن عباس في العصف لما كول قال هو الهبوط قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير قال وقال الخطابي أراه وهما وانما هو بالراء (هرط) هرط الرجل في عرض أخيه وهرط عرض أخيه يهرطه هرطاطعن فيه ومزقه وتثقبه ومثله هرتة وهرده ومزقه وهرطمه وهرط الرجلان تشاموا قيل الهرط في جميع الاشياء المزق الغيف والهرط لغة في الهرت وهو المزق الغيف وناق هرت مسنة والجمع أهراط وهروط والهرط لحسم مهزول كانه مخاط لا ينتفع به لغثائته والهرط والهرطة النجعة الكبيرة المهزولة والجمع هرط مثل فربة وقرب الليث نجعة هرطة وهى المهزولة لا ينتفع بلحمها غثوثة الفراء ولحمها الهرط بالكسر وقال ابن الاعرابي الهرط بفتح الهاء وهو الذى يفتت اذا طنج ابن شميل الهرطة من الرجال الاحق الجبان الضعيف ابن الاعرابي هرط الرجل اذا استرخى لجه بعد صلابه من علة أو فزع والانسان يهرط في كلامه يسفسف ويختلط والهرط الرخو (هرمط) هرمط عرضه وقع فيه وهو مثل هرطه (هطط) الازهرى الهطط الهلكى من الناس والاهط الجمل الكثير المشى الصبور عليه والناق هطاء والهطهطة السرعة فيما أخذ فيه من عمل مشى أو غيره ابن الاعرابي هطهط اذا امرته بالذهاب وانجى (هقط) هقط من زجر الخيل عن المبرد وحده قال

لَمَّا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هَقَطَ * عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مَحْتَطِي

(هطط) الازهرى عن ابن الاعرابي الهالط المسترخى البطن والهالط الزرع الملق (هبط) الهطط الظلم هطط هطط هطط بالابطال وهطط الرجل واهططه ظلمه واخذ منه ماله على سبيل الغلبة والجور قال الشاعر * ومن شديدا الجور ذى اغتماط * والهطاط الظالم وهطط فلان الناس يهطمهم اذا ظلمهم حقهم وسئل ابراهيم التميمي عن عمال ينهضون الى القرى

قوله الهبوط قال شارح
القاموس هو كصبور
وانظره كتبه مصححه

قوله هطهط كذا ضبط في
الاصل
قوله لما سمعت الخ أنشده
شارح القاموس في مادة
ح ق ط لما رأيت زجرهم
الخ

فَيَهْمُطُونَ أَهْلَهُمْ إِذَا جَاءُوا إِلَى أَهْلِهِمْ أَهْدُوا خَيْرَانِهِمْ وَدَعَوْهُمْ إِلَى طَعَامِهِمْ فَقَالَ لَهُمُ الْمُهَنَّا
وَعَلَيْهِمُ الْوَزْرُ مَعْنَاهُمْ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ يُقَالُ هَمَطَ مَالُهُ وَطَعَامُهُ وَعَرَضُهُ
وَاهْتَمَطَ إِذَا أَخَذَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ فِي رَوَايَةٍ كَانَ الْعُمَالُ يَهْمُطُونَ ثُمَّ يَدْعُونَ فَيَجِئُونَ
بِعَنْي يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ يَرِيدُ أَنْ يَجُوزَ كُلُّ طَعَامِهِمْ وَإِنْ كَانُوا ظُلْمَةً إِذَا لَمْ يَتَّعِينَ الْحَرَامَ فِي حَدِيثِ
خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَا غَرَّ إِلَّا كَلِمَةً يَهْمُطَةُ اسْتَعْمَلَ الْهَمَطَ فِي الْإِخْذِ بِخَرْقٍ وَبِجَلَّةٍ وَنَهَبَ أَبُو عَدْنَانَ
سَأَلَ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْهَمَطِ فَقَالَ هُوَ الْإِخْذُ بِخَرْقٍ وَظُلْمٌ وَقِيلَ الْهَمَطُ الْإِخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ وَالْهَمَطُ
الْخَلَطُ مِنَ الْإِبَاطِيلِ وَالظُّلْمُ يَقُولُ هُوَ يَهْمُطُ وَيَخْلُطُ هَمَطًا وَخَلَطًا وَيُقَالُ هَمَطَ يَهْمُطُ إِذَا لَمْ يُبَالِ
مَا قَالُوا وَمَا كُلُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمَرَ زَيْنَ عَرَضُهُ وَاهْتَمَطَ إِذَا شَتَمَهُ وَعَابَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاهْتَمَطَ عَرَضُهُ
شَتَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَقَالَ وَاهْتَمَطَ الذَّنْبُ السَّخْلَةُ أَوْ الشَّاءُ أَخَذَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (هَمَطَ) هَمَطَ
الْشَيْءُ أَخَذَهُ أَوْ جَعَلَهُ (هَنْبَطَ) التَّهْذِيبُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ مُسْلِمَةَ أَذْنَلُ الْهَنْبَاطِ
قِيلَ هُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ بِالرُّومِيَّةِ (هَيْطَ) مَازَالَ مِنْذُ الْيَوْمِ هَيْطَ هَيْطًا وَمَازَالَ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ
وَهَيْطٍ وَمَيْطٍ أَيْ فِي ضَمِّحٍ وَشَرَوْجَلِيَّةٍ وَقِيلَ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ فِي دُونِ وَتَبَاعُدِ الْهَيْطِ وَالْمُهَاطِطَةِ
الصَّيْحَاحِ وَالْجَلْبَةِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ مَازَلْنَا بِالْهَيْطِ وَالْمَيْطِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْهَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ
فِي الْوَرْدِ وَالْمَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْمَجْزِي وَالذَّهَابِ اللَّعْبَانِي الْهَيْطُ الْإِقْبَالُ
وَالْمَيْطُ الْإِدْبَارُ غَيْرُهُ الْهَيْطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلَاحِ وَالْمَيْطُ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ أُمِيتَ فَعْلُ
الْهَيْطِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مَهَاطِطَةٌ وَمَهَاطِطَةٌ وَمُعَاطِطَةٌ وَسَاطِطَةٌ كَلَامٌ مُخْتَلَفٌ وَالْمَهَاطُ الذَّاهِبُ
وَالْمَهَاطُ الْجَانِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَاطِطَةٌ إِذَا اسْتَضَعَفَتْ وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ
وَتَهَاطَطَ الْقَوْمُ تَهَاطُطًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرُهُمْ خِلَافَ التَّمَاطُطِ وَتَهَاطُطًا تَبَاعُدًا وَافْسَادًا
مَا بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) (وبط) الواو الضعيف وبط في جسمه ورأيه يبط وبطا وبوطا
وباطة وويط وبطا وبطا وبط ضعف وثقل وويط رأيه في هذا الأمر وبوطا إذا ضعف
ولم يستحكم وأنشد ابن بري لحبيد الأرقط * انبأ شرا تكنت برأى وابط * وكذلك ويط
بالكسر يويط وبطا والواو الضعيف الجبان ويقال أردت حاجة فويطني عنها
فلان أي حبسني والواو الضعف قال الرازي * ذو قوة ليس يني وباط * والواو الضعيف

وَوَبَّطَ حَظَّهُ وَبَطَّأَ خَسَّهُ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ وَوَبَّطَتِ الرَّجُلَ وَضَعَتْ مِنْ قَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا تَبِطْنِي بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنِي أَيْ لَا تُهَيِّئْ وَتَضَعْنِي أَبُو عَمْرٍو وَبَطَّطَهُ اللَّهُ وَأَبَطَّهُ وَبَطَّطَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

أَذَاكَ خَيْرٌ أَيْهَا اللَّهُ ضَارِبُ * أُمُّ مَسْبَلَاتٍ شَيْمَنْ وَابِطُ

أَيْ وَاضِعُ الشَّرَفِ وَوَبَّطَ الْجُرْحَ وَبَطَّافَتُهُ كَبَطُهُ بَطًّا (وخط) الْوُخْطُ مِنَ الْقَتْرِ النَّبَذُ وَقِيلَ هُوَ اسْتِوَاءُ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَقِيلَ هُوَ قُشُو الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ وَقَدْ وَخَّطَهُ الشَّيْبُ وَخَطَا وَوَخَّضَهُ بِمَعْنَى وَلِهَذَا أَيْ خَالَطَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَتَيْتُ الَّذِي يَأْتِي السَّفِيهَ لَغَرَّتِي * إِلَى أَنْ عَلَا وَخَطٌ مِنَ الشَّيْبِ مَقَرَّتِي

وَوُخَّطَ فُلَانٌ إِذَا شَابَ رَأْسُهُ فَهُوَ مَوْخُوٌّ وَيُقَالُ فِي السَّيْرِ وَخَطٌ يَخْطُ إِذَا سَرَعَ وَكَذَلِكَ وَخَطَ الظِّلِيمُ وَنَحْوُهُ وَالْوُخْطُ لَغَةٌ فِي الْوُخْدِ وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَظَلِيمٌ وَخَاطٌ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ عَنِّي وَعَنْ شَمْرَدَلٍ يَجْهَلُ * أَعْبَطَ وَخَاطَ الْخَطَى طَوَالَ

وَالْمِخْطُ الدَّاخِلُ وَوُخَّطَ أَيْ دَخَلَ وَفَرُجٌ وَوَخَّطَ جَاوَزَ حَدَّ الْقَرَارِ بِحِجٍّ وَصَارَ فِي حَدِّ الدُّبُولِ وَالْوُخْطُ الطَّعْنُ الْخَفِيفُ لَيْسَ بِالنَّافِذِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَخَالَطَ الْجَوْفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَالَطَتِ الطَّعْنَةُ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفِذْ فَذَلِكَ الْوُخْضُ وَالْوُخْطُ وَوُخَّطَهُ بِالرَّحِمْ وَوَخَّضَهُ وَفِي الصَّحَاحِ الْوُخْطُ الطَّعْنُ النَّافِذُ وَقَدْ وَخَّطَهُ وَخَطَاوُطَعْنُ وَخَاطُ وَكَذَلِكَ رَحِمٌ وَخَاطُ قَالَ * وَخَطَا بِمَاضٍ فِي الْكُلِّيِّ وَخَاطُ * وَفِي التَّهْذِيبِ وَخَضَا بِمَاضٍ وَوُخَّطَهُ بِالسَّيْفِ تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ تَقُولُ وَخِطَ فُلَانٌ يُوْخِطُ وَخَطَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ لَغَوِيًّا لَيْتَ فِي تَفْسِيرِ الْوُخْطِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ قَالَ وَارَاهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ بِذِيَابِ السَّيْفِ طَعْنًا لَا ضَرْبًا وَالْوُخْطُ فِي الْبَيْعِ أَنْ تَرْبِيعَ مَرَّةً وَتُخَسِّرَ أُخْرَى وَوُخَّطَ النَّعَالُ خَفَقَهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ نَاحِيَةَ الْبَقِيعِ فَأَتْبَعَنَاهُ فَلَمَّا سَمِعَ وَخْطَ نَعَالِنَا خَلَقَهُ وَقَفَ ثُمَّ قَالَ امْضُوا وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ حَتَّى مَضَيْنَا كُلُّنَا ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي خَلَقْنَا فَالْتَفَتْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَعْتَ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ وَخْطَ نَعَالِكُمْ خَلَقَنِي فَخَوَّفْتُ أَنْ يَتَدَاخَلَ شَيْءٌ فَقَدِمْتُكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمَشَيْتُ خَلَقَكُمْ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَقِيعَ وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بْنِ فَقَالَ هَذَا قَبْرُ مَنْ لَقِيَ ضَرْبَ ضَرْبَةٍ تَقَطَّعَتْ مِنْهَا أَوْصَالُهُ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْآخَرِ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَتَزَمُّ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْبَوْلِ يُصِيبُهُ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذُكَ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَلَمَّا دُفِنَ الْمَيِّتُ قَالَ مَا أَنْتُمْ يَا رَحِمَنَ حَتَّى يَسْمَعَ وَخْطَ نَعَالِكُمْ أَيْ خَفَقَهَا

قوله أم مسبلات الخ كذا
بالاصل هنا والذي تقدم في
عصرت وسيأتي في لعمط أن
تمته
* وأياها لعمطة العمارطه
كتبه معصمه

قوله بم هو في الاصل بالباء
الموحدة لا باللام

وصوتها على الارض (ورط) الورطة الاسنة وكل غامض ورطة والورطة الهلكة وقيل
الامر تقع فيه من هلكة وغيرها قال يزيد بن طعمة الخطمي

قد فواسيدهم في ورطة * قد فلك المقلة وسط المعتك

قال المفضل بن سلمة في قول العرب وقع فلان في ورطة قال أبو عمرو هي الهلكة وأنشد

ان تات يوما مثل هذي الخطئة * تلاق من ضرب غير ورطة

وجعه وراط وقول روبة

نحن جمعنا الناس بالملطاط * فأصبحوا في ورطة الأوراط

قال ابن سيده أراه على حذف التاء فيكون من باب زند وأزناد وفرخ وأفراخ قال أبو عبيد وأصل
الورطة أرض مطمئنة لا طريق فيها وأورطه وورطه توريطا أي أوقعه في الورطة فتورط هو
فيها وأورطه أوقعه فيها لا خلاص له منه وفي حديث ابن عمر أن من ورطات الأمور التي
لا تخرج منها سفلت الدم الحرام بغير حيل وتورط الرجل واستورط هلك أو نشب وتورط فلان
في الأمر واستورط فيه إذا ارتبك فيه فلم يسئل له المخرج منه والورطة الوحل والردغة تقع فيها
الغنم فلا تقدر على التخلص منها يقال تورطت الغنم إذا وقعت في ورطة ثم صار مثل لكل شدة وقع
فيها الإنسان وقال الأصمعي الورطة أهوية منصوبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها وقال
طفيل يصف الأبل

قوله أهوية كذا بالأصل
وشرح القاموس ولعله هوة
كقوة

تهاب طريق أسهل تحسب أنه * وعوروراط وهو يبدأ بلفع

والوراط الخديعة في الغنم وهو أن يجمع بين متفرقين أو يفرق بين مجتمعين والورط أن يورط أبله في
أبل أخرى أو في مكان لا ترى فيه فيغيها فيه وقوله لا ورط في الإسلام قال نعلب معناه لا نغيب غنمك
في غنم غيرك وفي حديث وائل بن حجر وكأب النبي صلى الله عليه وسلم له لا خلاط ولا وراط قال أبو
عبيد الوراط الخديعة والغش وقيل إن معناه كقوله لا يجمع بين متفرقين ولا يفرق بين مجتمعين خشية
الصدقة وقال ابن هاني الوراط مأخوذ من إرط الجري في غنم البعير إذا جعلت طرفه في حلقته
ثم جذبته حتى تتخنى البعير وأنشد لبعض العرب

حتى تراها في الجري المورط * سرح القيادة سمعة التهيؤ

ابن الأعرابي الوراط أن تخبأها وتفرقها يقال قد ورطها وأورطها أي سترها وقيل الوراط أن يغيب
ماله ويختم مكانها وقيل الوراط أن يجعل الغنم في وهدمة من الأرض لتخنى على المصدق مأخوذ من

الوَطْ - ونى الهوة العميقة في الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر الخرج منها وقيل
الوراط أن يغيب ابله في ابل غيره ونحوه ابن الاعرابي الوراط أن يورط الناس بعضهم بعضا فيقول
أحدهم عند فلان صدقة وليس عنده فهو الوراط والايراط قال والشناق أن يكون على الرجل
والرجلين والثلاثة اذا تفرقت أموالهم أشناق فيقول أحدهم لا نر شناقني في شناق واخلط مالي
ومالک فانه ان تفرق وحب علينا شناق وان اجتمع ما لنا خف علينا فالشناق المشاركة في الشناق
والشناقين (وسط) وسط الشيء ما بين طرفيه قال

اذا رحت فاجعلوني وسطا • اني كبر لا اطيع العنيدا

أي اجعلوني وسطا لكم رفقوني بي وتحفظوني فاني أخاف اذا كنت وحدي متقدما لكم
أو متاخر عنكم ان تفرط دابتي أو ناقتي فتصرعني فاذا سكنت السنين من وسط صار ظر فاقول
الفرزدق

أنته عجلوم كان جبينه • صلاة وزين وسطها قد تفلما

فانه احتاج اليه فجعله اسما وقول الهذلي

ضروب لها مات الرجال بسيفه • اذا جمعت وسط الشون شفاؤها

يكون على هذا أيضا وقد يجوز أن يكون أراد اذا جمعت وسط الشون شفاؤها الشون أو يجمع
الشون فاستعمله ظر فاعلى وجهه وحذف المفعول لان حذف المفعول كثير قال الفارسي
ويقوى ذلك قول المرار الاسدي

فلا يستعمدون الناس أمرا • ولكن ضرب يجمع الشون

وحكى عن ثعلب وسط الشيء بالفتح اذا كان مضمتا فاذا كان اجزا متخذة فهو وسط بالاسكان لا غير
وأوسطه كوسطه وهو اسم كالفعل وأرمل قال ابن سيده وقوله

شهم اذا اجتمع الكاة والهمت • أقواها بأواسط الأوتار

فقد يكون جمع أو وسط وقد يجوز أن يكون جمع واسط على وواسط فاجتمعت واوان فهم من الاولى
الجمهوري ويقال جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست وسط الدار بالتصريك لانه
اسم وأنشد ابن بري للرازي

الحمد لله العشي والسقر • ووسط الليل وساعات آخر

فالمثل موضع صلح فيه بين فهو وسط وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتصريك وقال ورعاسكن

وليس يلحقه كقولنا خير بن سعد بن قيس قبلان

وقالوا بالاشجع يوم هجج • ووسط الدار ضربا واحتميا

قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله عن شرح مفيد قال اعلم أن الوسط بالتصريك اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه كقولنا قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرمح ورجل - متوسط الدار ومنه المنسل يرتقي وسطا ويرتقي جمر قاي يرتقي أو وسط المرمى وخياره مادام القوم في خسر فاذا أصابهم شر اعتزلهم ويرتقي جمر أي ناحية من عزلا عنهم بوجه الوسط محركة أو وسطه على وزان يقتضيه في المعنى وهو الطرف لأن تقتضيه الشيء يتحرك تحركه تطيره في كثير من الأوزان نحو جوعان وشبعان وطويل وقصير قالوا عما جاء على وزان تطيره طولها تحرك لانه على وزان القصود والحر دلالة على وزان تطيره وهو الغضب يقال ترد يد ترد تردا كما يقال قصد قصدا ويقال ترد يد ترد تردا كما قالوا غضب يقتضب غضبا وقالوا التجم لانه على وزان العضم وقالوا التجم لحب الزبيب وغيره لانه وزان القوى وقالوا الخشب والجذب لان وزانهما العلم والجهل لان العلم يحيي الناس كما يحييهم الخشب والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجسد وقالوا التسر لانه على وزان المنكب وقالوا التسر لانه على وزان المنكب وقالوا أدلت التلواذ الأرسلتها في البرود لكونها اذا جذبت بها جذبا أدنى على مثال أرسل ودلا على مثال جذب قال فهم ذات علم صفة قول من فرق بين الضر والضرر ولم يجعلها بمعنى فقال الضر يازاء النفع الذي هو تقتضيه والضر يازاء السقم الذي هو تطيره في المعنى وقالوا فاد يقتضيه على وزان ما من يمس اذا نبضت وقالوا فاد يفرود على وزان تطيره وهو مات يموت والتفائق في السوق جاء على وزان الكساد والتفائق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا الصوفي كلامهم كثير جدا قال واعلم أن الوسط قد يأتي صفتا وان كانا سلما أن يكون اسمان جهة أن أوسط الشيء أفضل وخياره كوسط المرمى خير من طرفيه وكوسط الناقة لركوب خير من طرفيها التحكن الراكب ولهذا قال الرازي • اذا ركبت فاجعل في وسطا • ومنه الحديث خيار الامور أوسطها ومنه قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شك فهو على طرف من دينه غير متوسط فيه ولا يمكن فلما كان وسط الشيء أفضل وأعتد جاز أن يقع صفة وذلك في مثل قوله تعالى وتقدس وكذلك جعلناكم أمة وسطا أي عدا لافهنا بغير الوسط وحقيقة معناها وأنها اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه قالوا أما الوسط بسكون السين فهو ظرف لا اسم جاء على وزان تطيره في المعنى وهو ينفق تقول بلسنت وسط القوم أي بينهم ومنه قول أبي الأثرار الجاني

• سَلَمُوا وَصَبَّتْ وَسَطُ الْأَجْمِ • أَي بَيْنَ الْأَجْمِ قَالَ آخِرُ
أَكْذَبُ مِنْ فَاحِشَةٍ • تَقُولُ وَسَطُ الْكَرْبِ وَالطَّلْعُ لَيْسَ بِهَا • هَذَا وَأَنَّ الرُّكْبَ
وَقَالَ سَوَارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

أَنِّي كَأَنِّي أَرَى مِنْ لَحْيَاهُ • وَلَا أَمَانَةَ وَسَطُ النَّاسِ عَرَبَانَا

وفي الحديث أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطُ الْقَوْمِ أَي فِيهِمْ وَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ ظَرْفَا
كَانَتْ وَسَطَ ظَرْفَا وَلِهَذَا جُمِعَتْ كَتَفَا الْأَوْسَطِ لِتَكُونَ عَلَى وَزَانِهَا وَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ لَا تَكُونَ
بعضاً مضافاً إليها بخلاف الوَسْطِ الذي هو بعض ما يضاف إليه كذلك وَسَطٌ لَا تَكُونَ بعض
ما تضاف إليه أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطَ الدَّارِ مِنْهَا وَسَطُ الْقَوْمِ غَيْرُهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ وَسَطُ رَأْسِهِمْ
لأن وَسَطَ الرَّأْسِ بعضها وتقول وَسَطُ رَأْسِهِمْ قَتْلُهُمْ وَسَطٌ عَلَى الطَّرْفِ وَلَيْسَ هُوَ بعض
الرَّأْسِ فَقَدْ حَصَلَ لَكَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى وَمِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ أَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَانْتَهَتْ لَزِمَ
الطَّرْفِيَّةَ وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ مَقْكُنٍ يَصْعُقُ رَفْعُهُ وَنَصْبُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ فاعلاً وَمَقْعُ وَلَا وَغَيْرَ ذَلِكَ بخلاف
الْوَسْطِ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ فَانْه لَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ الذي يضاف إليه بخلاف الوَسْطِ أَيْضاً فَانْه
قَدْ يَنْصَبُ الوَسْطُ عَلَى الطَّرْفِ كَمَا يَنْصَبُ الوَسْطُ كَقَوْلِهِمْ جَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ وَهُوَ يَرْتَبِعُ وَسَطاً وَمِنْهُ
مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَقِفُ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ عَلَى الْمَرَأَةِ وَسَطَهَا طَلْحَوَابُ أَنْ نَصَبَ الوَسْطُ عَلَى
الطَّرْفِ انْجَاءً عَلَى جِهَةِ الْإِتْسَاعِ وَالْخُرُوجِ عَنِ الْأَصْلِ عَلَى حَتْمِ جَاءَ الطَّرْفُ وَنَحْوُهُ وَنَظَرْتُ فِي
مِثْلِ قَوْلِهِ • كَمَا عَمِلَ الطَّرْفُ النَّعْبُ • وَلَيْسَ نَصْبُهُ عَلَى الطَّرْفِ عَلَى مَعْنَى بَيْنَ كَمَا كَانَ ذَلِكَ
فِي وَسَطٍ أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطاً لَزِمَ الطَّرْفِيَّةَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَسَطٌ بَلْ لَزِمَ الْأَسْمِيَّةَ فِي الْأَكْثَرِ وَالْأَهَمِّ
وَلَيْسَ انْصَابُهُ عَلَى الطَّرْفِ وَإِنْ كَانَ قَلْباً فِي الْكَلَامِ عَلَى حَتْمِ انْصَابِ الوَسْطِ فِي كَوْنِهِ بِمَعْنَى بَيْنَ
فَافْهَمْ ذَلِكَ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ مَقْكُنٌ دَخَلَ عَلَى وَسَطٍ حَرْفُ الْوِجَاءِ مَخْرَجٌ عَنِ الطَّرْفِيَّةِ وَرَجْعٌ وَافٍ إِلَى وَسَطٍ
وَيَكُونُ بِمَعْنَى وَسَطٍ كَقَوْلِكَ جَلَسْتُ فِي وَسَطِ الْقَوْمِ وَفِي وَسَطِ رَأْسِهِمْ وَالْمَعْنَى فِيهِمْ مَحْرُكَةً
كَمَعْنَاهُ مَعْ سَكُونَهُ إِذَا قُلْتَ جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ وَوَسَطُ رَأْسِهِمْ أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى وَسَطٍ
الْقَوْمِ الْأَن وَسَطاً يَلْزِمُ الطَّرْفِيَّةَ وَلَا يَكُونُ الْأَسْمَاءُ فَاسْتَعْبِلَهُ إِذَا خَرَجَ عَنِ الطَّرْفِيَّةِ الوَسْطُ عَلَى
جِهَةِ النِّيَابَةِ عَنْهُ وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا مَخَالَفٌ لِعَنَاءِهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الوَسْطُ الذي هو ظَرْفُ الْأَسْمَاءِ
عَلَى سَكُونِهِ كَمَا اسْتَعْمَلُوا بَيْنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى حَتْمِهَا ظَرْفَانِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ قَالَ

الْقَتَالُ الْكَلَابِي

من وسط جمع بني قريظ بعدما • هتفت ربيعة يا بني خوار

وقال عدي بن زيد

وسطه كالبراع أو سرج البحر • دل حيناً يحب وحيناً ينير

وفي الحديث الجالس وسط الحلقة مملعون قال الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرق الأجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فإذا كان متصل الأجزاء كالأروار رأس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر قال وكانه الأشبه قال وانما نحن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وأن يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه ووسط الشيء صار بأوسطه قال غيلان بن حريث

وقد وسطت مالكا وحتظلا • صابها والعدد الجحظلا

قال الجوهري أراد وحتظلة فلما وقف جعل الهاء ألفا لانه ليس بينهما إلا الهمة وقد ذهبت عند الوقف فأشبهت الألف كما قال امرؤ القيس

وعمر بن درماء الهمام إذا غدا • بذى شطب غضب كشبة قسورا

أراد قسورة قال ولو جعله اسما محذوقا منه الهاء لأجراه قال ابن بري انما أراد حريث بن غيلان وحتظل لانه رتج في غير النداء ثم أطلق القافية قال وقول الجوهري جعل الهاء ألفا وهم منه ويقال وسطت القوم أسطهم وسطا وسطة أي توسطتهم ووسط الشيء وتوسطه صار في وسطه ووسط الشمس توسطها السماء ووسط الرجل ووسطه الأخيرة عن اللحياني ما بين القادمة والآخرة ووسط الكور مقدمة قال طرفة

وإن شئت سمي وسط الكور رأسها • وعامت بضبعها نجاء الخفد

وواسطة القلادة الدرة التي في وسطها وهي أنقش خرزها وفي الصباح واسطة القلادة الجوهر الذي هو في وسطها وهو أجودها فاما قول الأعرابي الحسن علمني دينا ووسطا لا إذا باقر وطأ ولا ساقطا سقوطا فان الوسط ههنا المتوسط بين العالي والتألي الأتراء قال لا إذا باقر وطأ أي ليس ينال وهو أحسن الأديان ألا ترى إلى قول علي رضوان الله عليه خير الناس هذا النمط الأوسط يلحق بهم التالي ويرجع إليهم العالي قال الحسن للأعرابي خيرا الأمور وأوسطها قال ابن الأنباري هذا الحديث كل خطلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان ما مورأ أن يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري

قوله حريث بن غيلان كذا
بالاصل هنا وتقدم قريبا
غيلان بن حريث كتبه محسنه

منه والبعد منه فكما ازداد منه بعد ازداد منه تقربا وأبعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد منهما فإذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفي الحديث الوالد الأوسط ابواب الجنة أي خيرها يقال هو من أوسط قومه أي خيارهم وفي الحديث أنه كان من أوسط قومه أي من أشرفهم وأحسبهم وفي حديث ربيعة أنظر وارجل الأوسط أي حسبي في قومه ومنه سميت الصلاة الوسطى لأنها أفضل الصلوات وأعظمها أجر ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل لأنها وسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف فيها فقيل العصر وقيل الصبح وقيل بخلاف ذلك وقال أبو الحسن والصلاة الوسطى يعني صلاة الجمعة لأنها أفضل الصلوات قال ومن قال خلاف هذا فقد أخطأ الآن بقوله برواية مسندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ووسط في حسبه وساطة وسطه ووسط ووسطه حل وسطه أي أكرمته قال

يسط البيوت لكي تكون ردية • من حيث توضع جفنة المسترفد

ووسط قومه في الحسب يسطهم سطة حسنة البيت فلان وسط الدار والحسب في قومه وقد وسط وساطة وسطه ووسط توسيطا وأنشد • وسط من حنظلة الأصطفا • وفلان وسط في قومه إذا كان أوسطهم نسا وأرفعهم مجدا قال العريضي

كأنني لم أكن فيهم وسطا • ولم تكن نسبتي في آل عمر

والتوسيط أن تجعل الشيء في الوسط وقرأ بعضهم فوسطن به جمعا قال ابن بري هذه القراءة تنسب إلى علي كرم الله وجهه وإلى ابن أبي ليلى وإبراهيم بن أبي عبلة والتوسيط قطع الشيء نصفين والتوسط من الناس من الوساطة ومرعى وسط أي خيار قال

أن لها قوارسا وقرطا • ونقرة الحبي ومرعى وسطا

ووسط الشيء وأوسطه أعدله ورجل وسط ووسط حسن من ذلك وصار الماء وسطا إذا غلب الطين على الماء حكاه اللباني عن أبي طيبة ويقال أيضا شيء وسط أي بين الجسد والردى وفي التنزيل العزيز وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم وسطا عدلا وقال بعضهم خيارا واللفظان مختلفان والمعنى واحد لان العدل خير والخير عدل وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان من أوسط قومه أي خيارهم نصف الفاضل النسب بانه من أوسط قومه وهذا يعرف حقيقته أهل اللغة لان العرب تستعمل التثنية كثيرا فتمثل القبيلة بالواحد والقاع

قوله ردية كذا بالاصل على هذه الصورة وهو بياض تحتية في شرح القاموس وحرر

وما أشبهه نظير الوادي وسطه فيقال هذا من وسط قوم ومن وسط الوادي وسر الوادي
وسر الوادي وسر موضعه كمن خير مكان فيه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم من خير مكان
في نسب العرب وكذلك جعلت أمته لمة وسطا أي خيارا وقال أحمد بن يحيى الفرق بين الوسط
والوسطاء ما كان بين جرمين جرم فهو وسط مثل الحلقة من الناس والشجرة والعقد قال وما كان
مقتلا بين جرمين جرم فهو وسط مثل وسط الدار والراح والبقعة وقال الليث الوسط مخففة
يكون موضع الشيء كقولك زيد وسط الدار وإذا نصبت السين صار اسم لما بين طرفي كل شيء وقال
محمد بن يزيد تقول وسط رأسك ذهني ياقني لا لما أخبرت أنه استقر في ذلك الموضع فاستكنت
السين ونصب لانه طرف وتقول وسط رأسك صلب لانه اسم غير طرف وتقول ضربت وسطه
لانه المقول به بعينه وتقول حقرت وسط الدار بئرا إذا جعلت الوسط كله بئرا كقولك حقرت
وسط الدار وكل ما كان معه حرف خفض فقد خرج من معنى الطرف وصار اسما كقولك سرت
من وسط الدار لأن الضميرين وتقول قمت في وسط الدار كقولك في حاجة زيد فحرك السين من
وسط لانه ههنا ليس بطرف القراء أو سطت القوم ووسطتهم ووسطتهم بمعنى واحد إذا دخلت
وسطهم قال الله عز وجل فوسطن بهنهما وقال الليث يقال وسط فلان جماعة من الناس وهو
يسطهم إذا صار وسطهم قالوا غما سمى واسط الرجل واسط لانه وسط بين القادمة والآخر
وكذلك واسطة القلادة وهي الجوهرة التي تكون في وسط الكرس المتظوم قال أبو منصور في
تفسير واسط الرجل ولم يتشبهه وانما يعرف هذا من شاهد العرب وما من شد الرجال على الأبل فاما
من يفسر كلام العرب على قياسات الأوهام فإن خطأ يكثرون والرجل شرخان وهما طرفاه منسل
قربوس السرج فالطرف الذي يلي ذنب البعير آخر الرجل ومؤخرته والطرف الذي يلي رأس
البعير واسط الرجل بلاها ولم يسم واسط لانه وسط بين الأخر والقادمة كما قال الليث ولا قادمة
للرجل بئنة انما القادمة الواحدة من قوائم الریش ولضرع الناقة قادمة وان آخران بغيرها
وكلام العرب يدون في العصف من حيث يصح اما ان يؤخذ عن امام ثقة عرق كلام العرب
وشاهدهم أو يقبل من مؤدقة يروي عن الثقات المقبولين فاما عبارات من لا معرفة ولا
أمانة فانه يفسد الكلام ويؤثره عن صيغته قال وقرأت في كتاب ابن شميل في باب الرجال قال وفي
الرجل واسطه وآخره ومؤبره فواسطه مقدمه الطويل الذي يلي صدر الراكب وأما آخره
فمؤخره وهي خشبة الطويلة العريضة التي تحاذي رأس الراكب قال والآخره والواسط

الشرخان ويقال دركبين شرتخدر حله وهذا الذي يوصفه الضر كله صحيح لا شك فيه قال أبو منصور وأما واسطة القلادة فهي الجوهرة الفانرة التي تجعل وسطها والإصبع الوسطى وواسطة موضع بين الجزيرتين وتجد بصرف ولا بصرف وواسطة موضع بين البصرة والكوفة وموضع لتوسطه ما بينهما وقلت الصفة وصارها كما قال

ونافذة البعدي بلزمل بيته • عليه تراب من صفيح موضع

قال سيبويه هو واسطالاه مكان وسط بين البصرة والكوفة فلما أرادوا التثبيت قالوا واسطة ومعنى الصفة فيه وإن لم يكن في لفظه لام قال الجوهري وواسط بلد سمي بالقصر الذي بناه الججاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكور مصروف لأن أهله البلدان الغالب عليها التأسيس وتركه الصرف الأمنا والشام والعراق وواسطاد ابقا وقلبا وجبرا فانها تذكروا صرف قال أبو جوزان ترتيبها البقرة أو البلد فلا تصرفه كما قال الفرزدق يريته عمرو بن عبد الله بن مقهر

أما قرئت أيا حقم فقد رزئت • بالشام اذ فارقتك السمع والبصر

كم من جبلان إلى التهجيا دلفته • يوم القاء ولولا أنت ما صبرا

منهن أيام صدق قد عرفت شيها • أيام واسط والأيام من قهبرا

وقوله في المثل تغافل كأنك واسطي قال المبردا أصله أن الطحاج كان يتسخرهم في البناء فيرتبون ويسامون وسط الغراب في المسجد فيسمى الزمطي فيقول يا واسطي فمن رفع رأسه أخذ منه وحله فذلك كانوا يتخافون والوسط من بيوت الشعراء صغرها والوسط من الأبل التي تحب الأرمين وعباس السنة هذين من ابن الأعرابي قال قاتما الجرد في التي تحب بعد السنة ثلاثة أشهر وقد

ذكر ذلك في باب الواسط الباب عذبة (وط) الوطواط الضعيف الجبان من الرمال والوطواط الخفاش قال • كان برقة أساوخ الوطاط • أراد أساوخ الوطاط الضعيف الخفاء للضرورة كما قال

ويجمع المتفرق • نمن القرايل والعساير

أراد العساير وهو ولد الضبع من الذئب وقال مسكراع جمع الوطواط ووطايط ووطايط فاما ووطايط فهو القياس وأما الوطاط فهو جمع موطوط ولا يكون جمع ووطواط لأن الالف إذا كانت رابعة في الواحد ثبتت الياء في الجمع إلا أن يضطر شاعر كما بينا وقال ابن الأعرابي جمع الوطواط الوطاط والوطاط الضعفي العقول والأبدان من الرجال الواحد ووطاط وأنشد ابن بري لحدي الرمة

قوله جمع موطوط هكذا في الأصل وأصله جمع ووطوط وحرره

جواهر القيس

اتى اذا ما عَجَرَ الوَطَّ - واُطَّ * وكثر الهِياطُ والمِياطُ
والتَّفُّ عند العَرَكِ الخِلاطُ * لا يَتَشَكَّى مِنِّي السَّقَاطُ
إن امرأ القيس هم الأَبَاطُ * زُرُّوا إذا لاقيتهم سِياطُ
ليس لهم في نَسَبِ رِباطُ * ولا إلى جبل الهدى صِراطُ
* فالسب والعار بهم مُلتَاطُ *

وأنشد آخر

قد اكهادوك على الصراط * ليس كدوك بعلها الوطواط
وقال النضر الوطواط الرجل الضعيف العقل والراى والوطواط الخفاش وأهل الشام يسمونه
السُرُوعَ وهى البعيرة ويقال لها الخُشَافُ والوطواط الخُطَافُ وقيل الوطواط ضرب من خطاطيف
الجبال أسود شبه بضرب من الخشاشيف لنكوصه وحيد وكل ضعيف وطواط والاسم
الوطوطة وروى عن عطاء بن أبي رباح أنه قال فى الوطواط يُصيبه الحُرمُ قال درهم وفي رواية
ثلثا درهم قال الأصمى الوطواط الخفاش قال أبو عبيد ويقال أنه الخُطَافُ قال وهو أشبه القولين
عندى بالصواب الحديث عائشة رضى الله عنها قالت لما أُحرق بيت المقدس كانت الأوزاع
تَنفُثُهُ بأقواها وكانت الوطواط تَطْفُئُهُ بأخضتها قال ابن برى الخُطَافُ العصفور الذى يسمى
عصفور الجنة والخفاش هو الذى يطير بالليل والوطواط المشهور فيه أنه الخفاش وقد أجازوا
أن يكون هو الخُطَافُ والدليل على أن الوطواط الخفاش قولهم هو أبصر ليل من الوطواط
والوطوطة مقاربة الكلام ورجل وطواط إذا كان كلامه كذلك وقيل الوطواط الصياح
والاثنى بالهاء اللباني يقال للرجل الصياح وطواط وزعموا أنه الذى يقارب كلامه كان صوته
صوت الخطاطيف ويقال للمرأة وطواطية ويقال للرجل الضعيف الجبان الوطواط قال وسى
بذلك تشبيهاً بالطائر قال العجاج

وبلدة بعيدة التياط * برملها من خاطف وعاط * قطعت حين هببة الوطواط
والوطواطى الضعيف ويقال الكثير الكلام وقد وططوا أى ضعفوا وأما قولهم أبصر فى الليل
من الوطواط فهو الخفاش (وقط) لَقِبَتْهُ عَلَى أَوْفَاطِى عَلَى بَحْمَلَةٍ وَالطَّاءُ الْمُجْمَعَةُ أَعْرَفُ
(وقط) الْوَقْطُ وَالْوَقِيطَةُ حُفْرَةٌ فِي غِلْظِ أَوْ جَبَلٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ابْنُ سِيدَةَ الْوَقْطُ وَالْوَقِيطُ

قوله وبلدة الخ حذف
الجوهري الوسط وقال فى
شرح القاموس عن
الصاغاني بين المشطورين
سنة مشاطير كتبه معصية

كالزده في الجبل يستنقع فيه الماء تتخذ فيها حياض تحبس الماء للمارة واسم ذلك الموضع أجمع
 وقط وهو مثل الوجذ الآن الوقت أوسع والجمع وقطان ووقاط واطاط الهمزة بدل من الواو وأنشد
 • وأخلف الوقطان والمآجلا • ولغة تميم في جمعه الاقاط مثل اشاح يصيرون كل واو
 تحي على هذا المثال ألفاويقال أصابتنا السماء فوق القط الصخر أي صار فيه وقط والوقت ما يكون
 في حجر في رمل وجمعه وقاط ووقطه وقطاصرعه ورجل وقيط موقوف أنشد يعقوب

قوله في حجر في رمل كذا بالاصل

أوجرت حارله ذما سيطا • تركته منعقرا وقيطا

وكذلك الاتي بغيرها والجمع وقطي ووقاطي ووقطه قلبه على رأسه ورفع رجله فضر بهما
 مجموعتين بغير سبع مرات وذلك مما بدأوى به ووقطه بغيره صرعه فغشي عليه وأكلت طعنا ما
 وقطني أي أنامني وكل منخن ضربا أو مرضا أو حزننا أو شعا وقيط الأحمر ضربه فوقطه إذا صرعه
 صرعه لا يقوم منها والموقوط الصريع ووقط به الأرض إذا صرعه وفي الحديث كان إذا نزل
 عليه الوحى وقط في رأسه أي أنه أدركه النقل فوضع رأسه يقال ضربه فوقطه أي أثقله ويرى
 بالطاء بمعناه كأن الطاء عاقبت الذال من وقذت الرجل أفذه إذا أختنته بالضرب ابن شميل الوقيط
 والوقيع المكان الصلب الذي يستنقع فيه الماء فلا يرزأ الماء شيئا ويوم الوقيط يوم كان في الاسلام
 بين بني تميم وبكر بن وائل قال ابن بري والوقت اسم موضع قال طيفيل

عرفت لسلبي بين وقت فضلع • منازل أقوت من مصيف ومربع

(وهط) ابن الاعراب الوطة الصرعة من التعب (وهط) وهط وهطافهم وهو هوط
 وهط ضربه وقيل طعنه وهطه وهطه وهطها كسره وكذلك وقسه وأنشد

• يمرأحلافا يهطن الجندلا • والوهط شبه الوهن والضعف وهط وهط أي ضعف
 ورعى طامرا فاهطه أي أضغفه وأوهط جناحه وأوهطه صرعه صرعه لا يقوم منها وهو الإيهاط

وقيل الإيهاط القتل والانتحان ضربا أو الرمي المهلك قال • بأسمهم سريعة الإيهاط •

قال عزام السلي أوهطت الرجل وأورطته إذا وقعته فيها يكره والأوهاط الخصومة والصباح

والوهط الجماعة والوقت المكان المظلم من الأرض المستوي يثبت فيه العشاء والسمر والطلع

والعسرفط وخص بعضهم به مثبت العرفط والجمع أوهاط وهاط ويقال لما اطمأن من الأرض

ونطه وهي لغة في وهدة والجمع وهط وهاط وبه سمي الوهط ويقال وهط من عشر كما يقال يص

(فصل الهمزة) (أخط) أحاطة اسم رجل (أنظ) قال ابن بري يقال امتلا الاناس

ما يجده نطأ أي ما يجده مزيدا

(فصل الباء الموحدة) (بظ) بظ الضارب أو تارة يظها نطأ حركها وهياها للضرب والصاد

لغة فيه ونطأ على كذا ألح عليه قال وهذا تصيف والصواب لظ عليه إذا ألح عليه وهو كظ أي

ملح ونظ بظ بمعنى واحد فقط معلوم وبظ اتباع وقيل قظيظ قظيظ أي جاف غليظ وأبظ

الرجل إذا سمن والبظيظ السمين الناعم (بجظ) بجظ في الأمر والحمل يتم ظني بظنا انقلبي

وبجرت عنه وبلغ مني مشقة وفي التهذيب ثقل على وتبع مني مشقة وكل شيء أثقل فثقله ثقل

وهو ميم ونظ وأمر باهظ أي شاق قال أبو تراب سمعت أعرابيا من أنجع يقول بيم ضني الأمر وهو ظني

قال ولم يتابعه أحد على ذلك ويقال أبظ حوضه ملاء والقرن الميم ونظ المغلوب وبمظ راحته

بمظها أبظها أو قرها وحمل عليها فأتى بها وكل من كلف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو ميم ونظ وبمظ

الرجل أخذ بقممه أي بذقته ولحيته وفي التهذيب عن أبي زيد بيمظته أخذت بقممه وبذقممه

قال شمر أراد بقممه وبذقممه أنفه والنشمان هما اللبيان وأخذ بقموه أي بقمه ورجل أقمي

وأمرأة قفوا إذا كان في فمهميل (بيظ) البيظة الرحم عن كراع والجمع بيظ قال الشاعر يصف

القطا وأنهم ينحملن الماء لقراخهن في حواصلهن

خلن لها مياها في الأداوى • كما يحملن في البيظ القظيظا

القظيظ ماء الفصل ابن الأعرابي باظ الرجل يبيظ يظا وباط ييوط بوطا إذا قرأ رون أبي عمير

المهبل قال أبو منصور أراد ابن الأعرابي بالآرون المني وبأي عمير الذكر وبالمهبل قرار الرحم وقال

الليث البيظ ماء الرجل وقال ابن الأعرابي باظ الرجل إذا سمن جسمه بعد هزال

(فصل الجيم) (جظ) الجظا خروج مقلة العين وظهورها الأزهرى الجظوظ خروج

المقلة ونشوءها من الجحاج ويقال رجل جاحظ العينين إذا كانت حدقتاه خارجتين جحظت جحظت

جھوظا الجوهري جحظت عينه عظمت مقلة أو ثبات والرجل جاحظ وجحظم والمسيم زائدة

والجحظان حدقتا العين إذا كانتا خارجتين وجحظ العين تخبرها في بعض اللغات وعين جاحظة

وفي حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهما وأتمروا من جحظ تنظرون القدوة جھوظا العين

قوله منتظا كذا ضبط في الأصل

وقال في شرح القاموس هكذا

ذكره صاحب اللسان هنا قلت

الصواب فيه منتظا بالطاء

المهملة اه وقال الجحد

في ما ط امتلا فما يجده منتظا

ككتف وكيس مزيدا وقال

في مادة مبط وما عنده مبط

أي بالفتح شيء ومزيدا وكذلك

في اللسان اه كتبه معصمه

قوله القدوة كذا في الأصل

بفتح ميم وفي النهاية بهملة

كتبه معصمه

داع والجاحظ لقب عمرو بن بجر قال الازهرى اخبرني المنذرى قال قال أبو العباس كان الجاحظ كذابا على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وعلى الناس وروى عن أبي عمرو أنه جرى ذكر الجاحظ في مجلس أبي العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجاحظ فإنه غير ثقة ولا مأمون قال أبو منصور وعمرو بن بجر الجاحظ روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان أوتي بسطة في لسانه ويانا عذبا في خطابه ومجالا واسعاً في فتونه غير أن أهل العلم والمعرفة ذمّوه وعن الصدوق دفعوه والجاحظتان حدقتا العين وجمّظ اليه فله نظري في سوء ما صنع قال الازهرى يراد نظري وجهه فذكره سوء صنيعه قال والعرب تقول لا يجمّظ إليك أثر يدك يعنون به لا يرتبك سوء أثر يدك قال ابن السكيت الدعظاية وقال أبو عمرو والدعكاية وهما الكثير اللطم طالا أو قصر أو قال في موضع الجمّظاية بهم هذا المعنى قال الازهرى وفي نسخة الجاحظ حرف الكثرة (جمّظ) يجمّظ الرجل إذا صدّته وأوثقته وجمّظ الغلام شديده على ركبته وفي بعض الحكايات هو بعض من يجمّظوه والجمّظة الاسراع في العدو وقد يجمّظ وقال الليث الجمّظة القماط وأنشد

لَزَالِيهِ يَجْمُظُونَ أَمْدًا طَلَا * فَطَلَّ فِي نَسْعَتِهِ يَجْمُظُ مَطَا

(جمّظ) رجل جمّظ ضخم وفي الحديث أنبغضكم إلى الجمّظ الجمّظ القراء الجمّظ والجواظ الطويل الجسم الاكول الشروب البطر الكفور قال وهو الجمّظار أيضا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جمّظ جمّظ مستكبر مناع قلت ما الجمّظ قال الضخم قلت ما الجمّظ قال العظيم في نفسه ابن الاعرابي جمّظ الرجل إذا سمن مع قصره وقال بعضهم الضخم الكثير اللحم وفي نوادر الاعراب جمّظه وشطّه وأره إذا طردمه وفلان يجمّظ ويعظ ويلعظ كله في العدو (جمّظ) الجمّظ والجمّظ السيء الخلق المتسخط عند الطعام وقد جمّظ جمّظا والجمّظ الضخم والجمّظ العظيم المستكبر في نفسه ومنه الحديث المروى عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جمّظ جمّظ مستكبر قلت ما الجمّظ قال الضخم قلت ما الجمّظ قال العظيم المستكبر في نفسه وأنشد أبو سعيد بيت البحاج

نَوَاكِلًا وَمِلْرِيْدًا عَنَّا * وَالْخَفَرَيْنِ أَجْعُظُوا أَجْعَاظَا

قال الازهرى معناه انهم تعظّموا في أنفسهم وزموا بأنفسهم قال ابن سيده وأجمّظ الرجل فرأى أنشد

قوله يجمّظ الخ كذا ضبط في الأصل وقاعدة المضاعف اللازم الكسر فليست هذه هـ ذاماً شذ وقوله ويلعظ كذا هو في الأصل بظاء مثالة ولم يذكره في لفظ في التاموس في لفظ من باب الطاء ولعظ فلان أسرع كتبه معصمه

لرؤبه • والجفرتان تركوا الجعظاء قال ابن بري وقوم أجعظا قرأ وجعظته عن النبي جعظا
وأجعظته إذا دفعه ومنعه وأنشديت العجاج أيضا هنا والجعظ الدفع وجعظ علينا وبعضهم يقول
جعظ علينا فيثقل أي خالف علينا وغير أمورنا ورجل جعظاية قصير الجيم وجعظان وجعظانة قصير
(جعظ) الجعظ الشحيح الشراء النهم (جفظ) قال ابن سيده في ترجمة حفظ أحفظت
الجيفة إذا انتفخت ورواه الأزهري أيضا عن الليث قال الأزهري هذا تعفيف منكرو الصواب
أحفظت بالجيم أجفظاظا وروى سلمة عن الثراء أنه قال الجفيط المقتول المستفح بالجيم قال وكذا
قرأت في نوادر ابن برزح له بخط أبي الهيثم الذي عرفته له أجفظت بالجيم والحاء تعفيف قال
الأزهري وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم قال فظننت أنه كان متصيرا فيسه قد كره في
موضعين الجوهرى أجفظت الجيفة انتفخت قال وروها قالوا أجفظت فيمركون الالف لاجتماع
الساكنين ابن برزح الجفيط الميت المستفح التهذيب والمجفط الذي أصبح على شفا الموت من
مرض أو شر أصابه (جلط) أجلطنى استلقى على الأرض ورفع رجله التهذيب في الرباعي
أجلطنى الرجل على جنبه واستلقى على قفاه أبو عبيد أجلطنى الذي يستلقى على ظهره ويرفع
رجليه وفي حديث لقمان بن عباد إذا اضطجعت لأجلطنى أبو عبيد أجلطنى المسبط في اضطجاعه
يقول فليست كذلك والالف للالحاق والنون زائدة أي لا تأم نومة الكسلان ولكن تأم مستوفزا
ومنهم من يزعم أن أجلطنى وأجلطنيت (جلطظ) رجل جلطظ وجلطاط وجلططاء كثير
الشعر على جسده ولا يكون الاضغما وفي نوادر الأعراب جلططاء من الأرض وجلطاط وجلطاء
وجلطان ابن دريد سمعت عبد الرحيم ابن أخي الأصمعي يقول أرض جلططاء بالطاء والحاء غير معجمة
وهي الصلبة قال وخالفه أصحابنا فقالوا جلططاء بالحاء المعجمة فسأله فقال هكذا رأيت قال الأزهري
والصواب جلططاء كما رواه عبد الرحيم لاشك فيه بالحاء غير معجمة (جلطظ) أرض جلططاء
بالحاء معجمة وهي الصلبة قال الأزهري والصواب جلططاء بالحاء غير معجمة وقد تقدم (جلطظ)
جلطظ السفينة قيرها والجلطاط الذي يشدد السفن الجدد بالخيوط والخرق ثم يقصرها وفي
حديث عمر رضي الله عنه لا تأجل المسلمين على أعواد تجرها التجار وجلطظها بالجلطاط هو الذي
يسوى السفن ويصلحها وهو مروي بالطاء المهملة والطاء المعجمة (جلط) الجلطاط الرجل
الشهوان (جنعظ) الجنعيط الأكل وقيل القصير الرجلين الغليظ الأشم والجنعاطة الذي

قوله جعظان الخ كذا في
الاصل والذي في القاموس
والجعظانة والجعظان
بكسرهما القصير قال
شارحه ومنهم من رواهما
بكسرتين وتشديد الطاء
كتبه مصححه

قوله وجلطاط الخ تقدم في
مادة جلد وجلطاط من الأرض
وجلطاط الخ وهو تحريف
والصواب ما هنا اه مصححه

يَسْتَحْظُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سَوْمُ خَلْقِهِ وَالْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ
وَالْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ

جَنَاحُهُ بِأَهْلِهِ قَدِيرًا • اِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مَسَلَهَا
• قَبِمْ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مَقْبَمًا •

قَالَ وَهُوَ الْجَنَاحُ إِذَا كَانَ أَكُولًا (جَوَاطُ) الْجَوَاطُ الْكَثِيرُ الْجَمْعُ الْجَوَاطُ الْفَلِيطُ الْغَضَمُ
الْمُخْتَلِ فِي مَشِيَّتِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَسَيُفْغِيَاظُ لَهُمْ غِيَاظًا • يَغْلُو بِهِ ذَا الْقَضَلِ الْجَوَاطُ

وَقَالَ نَعْلَبُ الْجَوَاطُ الْمُسْكَبُ الْجَوَاطُ وَقَدْ جَانَا يَجُونُ جَوَاطُ وَجَوَاطُ وَجَوَاطُ كُولُ وَقِيلَ
هُوَ الْقَابِرُ وَقِيلَ هُوَ الصَّيَاحُ الشَّرِيرُ الْقَرَاءُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجَسِيمِ الْأَكُولِ الشَّرُّوبِ الْبَطْرِ
الْكَافِرِ جَوَاطُ جَمْعُ جَمْعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَمْعٍ جَوَاطُ أَبُو زَيْدٍ الْجَمْعُ الَّذِي
يَنْتَفِخُ بِمَا لَيْسَ عَنْدهُ وَهُوَ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ وَالْجَوَاطُ الْجَمْعُ الْمُنْعَمُ الَّذِي جَمَعَ وَمَنْعَ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ
الْبَطِينُ وَالْجَوَاطُ الْأَكُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ جَوَاطُ سَمِعْتُ الْمَشِيَّةَ أَبُو سَعِيدٍ الْجَوَاطُ
الضَّعِيفُ وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى الْأُمُورِ يُقَالُ ارْتَفَقَ بِجَوَاطِكَ وَلَا يَنْفِي جَوَاطِكَ عَنْكَ شَيْءٌ وَجَوَاطُ الرَّجُلِ
وَجَوَاطُ وَقَبُولُ سَمَى

(فصل الحاء المهملة) (حَبْطُ) الْحَبْطُ الْمُنْتَلِي غَضَبًا كَالْحَبْطِ (حَبْطُ)

الْحَبْطُ لَغْزٌ فِي الْحَبْطِ وَهُوَ دَوَاءٌ يُقْتَضَمُنُ أَوَالِ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَذَكَرُوا أَنَّ الْخَلِيلَ
كَانَ يَقُولُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَتَّى أَبُو عَيْسَى عَنْ الزُّبَيْدِيِّ الْحَبْطُ لَجَمْعٍ بَيْنَ
الضَّادِ وَالطَّاءِ وَأَنْشَدَ شَمْرَ

أَرَقَّ شَظْمَانٌ إِذَا حَصَرَ لَقَطٌ • أَحْرَمَ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍّ وَحَصَطٌ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ طَاءٍ غَيْرَ الْحَبْطِ (حَبْطُ) الْحَبْطُ النَّصِيبُ
زَادَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ الْقَضْلُ وَالْخَبْرُ وَفُلَانٌ ذُو حَبْطٍ وَقَسَمَ مِنَ الْقَضْلِ قَالَ وَلَمْ أَجْعَلْ مِنَ الْحَبْطِ
فَعَلًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيُقَالُ هُوَ ذُو حَبْطٍ فِي كَذَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ الْحَبْطُ النَّصِيبُ وَالْجَدُّ وَالْجَمْعُ
أَخَذَ فِي الْقَدِّ وَحَبْطُ وَحَبْطَانٌ فِي الْكُتُبِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنْشَدَ ابْنُ جَنَى

وَحَسِدًا وَشَلَّتْ مِنْ حَبْطَانِهَا • عَلَى أَحَابِيقِ الْغَيْظِ وَكَيْتَانِهَا

قوله الحَضَضُ زَادَ الْجَمْعُ
ثَابِتٌ كَعَنْقِ أَهْ

وأحاط وحظا محمدود الأخيرتان من محمول الضعيف وليس بقياس قال الجوهري كانه جمع أحظ
 أنشد ابن دريد لسور بن حذاق العبدي ويرى للمعلوط بن بديل القريني
 متى ما يرى الناس الفتي ويأبه • فقسم يقولوا عاجز وجليد
 وليس الفتي والقمر من حيلة الشئ • ولكن أحاط قسمت وجدود
 قال ابن بري إنما أتاه الفتي بجلادته وحرم التغير لقبحه وقلة معرفته وليس كاظنا بل ذلك من فعل
 القسم وهو اقه سبحانه وتعالى لقوله نحن قضايتهم معيشتهم قال وقوله أحاط على غير قياس وهم
 منه بل أحاط جمع أحظ وأصله أحظظ فقلبت الظاء الثانية ياء فصارت أحظ ثم جعلت على أحاط وفي
 حديث عمر رضي الله عنه من حظ الرجل ثقات أئمه وضع حقه قال ابن الأثير الحظ الحدو البعث
 أي من حظ أن يرغب في أئمه وهي التي لا زوج لها من شاة أو أخواته ولا يرغب عنهن وإن يكون
 حقه في ذمة مأمون يهوده ويقتضيه ثمة وفي به ومن العرب من يقول حظ وليس ذلك بمقصود
 إنما هو غنة تلحقهم في المنة تدبيل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا حظوظ قال الأزهرى وناس من
 أهل حمص يقولون حظ فاذا جمعوا رجعوا إلى المخطوظ تلك النون عندهم غنة ولكنهم يجعلونها
 أصالة وإنما يجبرى • هذا اللفظ على السنن في المندح والرزق يقولون رزق ونحو أترجة يقولون
 أترجة قال الجوهري تقول ما كنت ذا حظ وأنت حططت فحظ وقد حططت في الأمر فاما أحظ
 حظا ورجل حطط فحظ على النسب ومخطوظ كله ذوق يظمن الرزق ولم أسمع لمخطوظ يفعل يعنى
 أنهم لم يقولوا حظ وفلان أحظ من فلان أجدهم فاما أولها حطية عليه فقد يكون من هذا
 الباب على أن من المحول وقد يكون من المخطوظة قال الأزهرى الحظ فعل عن العرب وإن لم يعرفه
 الليث ولم يسمعه قال أبو عمرو ورجل مخطوظ ومجدود قال ويقال فلان أحظ من فلان وأجدهم
 قال أبو الهيثم فيما كتبه لابن برزخ يقال هم يحطون بهم ويجدون بهم قال وواحد الأخطام حطى
 منقوص قال وأصله حنط وروى سلمة عن القراء قال الحظيظ الغني المؤسر قال الجوهري وأنت
 حظ وحنايظ ومخطوظ أي جديذ وحظ من الرزق وقوله تعالى وما يلقاها الا ذو حظ عظيم الحظ
 ههنا الجنة أي ما آتاها الآمن وجبت له الجنة ومن وجبت له الجنة فهو ذو حظ عظيم من الخير
 والمخطوظ والمأظظ على مثال أهل صنع كالمير وقيل هو عبارة الشجر المر وقيل هو كل الخولان
 قال الأزهرى وهو الحدل وقال الجوهري هو لغة في الحنض والحنض وهو دوا من حكي أبو حبيد
 الحنظ لجمع بين الناد والظاء وقد تقدم (حفظ) الحفيظ من صفات الله عز وجل لا يعزب عن

حفظه الاشياء كلها منتقال ذرة في السموات والارض وقد حفظ على خلقه وعبادته ما يعملون من خير
 او شر وقد حفظ السموات والارض بقدرته ولا يؤدّه حفظها وهو العلي العظيم وفي التنزيل
 العزيز بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال ابو اسحق أي القرآن في لوح محفوظ وهو أم الكتاب
 عند الله عز وجل وقال وقرئت محفوظ وهو من نعمت قوله بل هو قرآن مجيد محفوظ في لوح وقال
 عز وجل فالتة خير حفظا وهو أرحم الراحمين وقرئ خير حفظا نصب على التمييز ومن قرأ حافظا جاز
 أن يكون حالا وجاز أن يكون تمييزا ابن سيده الحفظ نقيض النسيان وهو التبعاد وقلة الغفلة
 حفظ الشيء حفظا ورجل حافظ من قوم حفاظ وحفيظ عن اللحياني وقد عدوه فقالوا هو حفيظ
 علم وعلم غيرك وأنه لحافظ العين أي لا يغلبه النوم عن اللحياني وهو من ذلك لأن العين تحفظ
 صاحبها إذا لم يغلبها النوم الأزهرى رجل حافظ وقوم حفاظ وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا
 وقلبا ينسون شيئا يعونه غيره والحافظ والحفيظ الموكل بالشيء بحفظه يقال فلان حفيظنا عليكم
 وحافظنا والحنظة الذين يحضون الاعمال ويتنبهون على بني آدم من الملائكة وهم الحافظون
 وفي التنزيل وإن عليكم لحافظين ولم يأت في القرآن كسر او حفظ المال والسر حفظا رعا وقوله
 تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا قال الزجاج حفظه الله من الوقوع على الارض الآية
 وقيل محفوظا بالكواكب كما قال تعالى انآرينا السماء الدنيا برزق الكواكب وحفظا من كل
 شيطان مارد والاحتفاظ خصوص الحفظ يقال احتفظت بالشيء لنفسى ويقال استحفظت فلانا
 ما إذا ما لتة ان يحفظه لك واستحفظته سرا واستحفظه اياه استرعا وفي التنزيل في أهل
 الكتاب بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه وأتموا عليه واحتفظ الشيء لنفسه
 خصه به والحفظ قلة الغفلة في الامور والكلام والتيقظ من الخطاة كانه على حذر
 من السقوط وأنشد ثعلب

أني لا بغض عاشقا متحفظا • لم تنهه عين وقلوب

والحافضة المواظبة على الامر وفي التنزيل العزيز حافظوا على الصلوات أي صلوا في أوقاتها
 الأزهرى أي واطبوا على أقامتها في مواقبتها يقال حافظ على الامر والعمل وثابر عليه وحارص
 وبارك إذا دأوم عليه وحفظت الشيء حفظا أي حرصته وحفظته أيضا بمعنى استظهرته والحافضة
 المراقبة ويقال انه لذو حفاظ وذو محافظة إذا كانت له أمانة والحفيظ الحافظ ومنه قوله تعالى وما

أنا عليكم بحفيظ ويقال احتفظ بهذا الشيء أي احفظه والتحفظ التيقظ وتحفظت الكتاب أي
استظهرته شيئا بعد شيء وحفظته الكتاب أي حملته على حفظه واستحفظته سألته أن يحفظه وحكى
ابن بري عن القزاز قال استحفظته الشيء جعلته عنده يحفظه يتعدى إلى مفعولين ومثله كتبت
الكتاب واستكتبته الكتاب والمحافظة والحفاظ الذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب والاسم
الحفيظة والحفاظ المحافظة على العهد والمأماة على الحرم ومنعها من العدو ويقال ذو حفيظة
وأهل الحفائظ أهل الحفاظ وهم المحامون على عوراتهم الذابون عنها قال

* أنا أناس نلزم الحفاظ * وقيل المحافظة الوفاء بالعقد والتمسك بالود والحفيظة الغضب
لحرمة تنهك من حرمانك أو جازي قرابة يظلم من ذوبك أو عهد ينكث والحفيظة والحفيظة
الغضب والحفاظ كلحفيظة وأنشد * أنا أناس ننع الحفاظ * وقال زهير في الحفيظة
يسوسون أحلاما بعيدا آثما * وإن غصبا واجاه الحفيظة والجذ
والمحفظات الأمور التي تحفظ الرجل أي تغضبه إذا وترى حمية أوفى جيرانه قال القطامي
أخولك الذي لا تملك الحرم نفسه * وترفض عند المحفظات الكفاف
يقول إذا استوحش الرجل من ذي قرابته فاضطغن عليه مخيمة لاساة كانت منه إليه فأوحشته
ثم رآه بضام زال عن قلبه ما احتقد عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظله وحرم الرجل
محفظاته أيضا وقد أحفظه فاحتفظ أي أغضبه فغضب قال العجير السلولي
يعلمن الشيء القليل احتفائه * عليك ومنزور الرضا حين يغضب
ولا يكون الاحتفاظ الإكلام فيج من الذي تعرض له وإسماعه إليه ما يكره الأزهري والحفيظة
اسم من الاحتفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل يقولون أحفظته حفيظة وقال العجاج
مع الجلا ولا تخ القير * وحفيظة أكنها ضميري
فسر على غيبة أجنها قلبي وقال الآخر

وما العفو إلا امرئ ذي حفيظة * متى يعف عن ذنب امرئ السويح
وفي حديث حسين أردت أن أحفظ الناس وأن يقابلوا عن أهلهم وأموالهم أي أغضبهم من
الحفيظة الغضب وفي الحديث أيضا بدرتني كلمة أحفظته أي أغضبت وقولهم إن الحفاظ
تذهب الاحتداد أي إذا رأيت حبيك يظلم حبيبتك وإن كان عليه في قلبك حقد انضر الحفاظ هو

قوله زهير في الأساس الحفيظة
كتبه معجمه

الطريق البين المستقيم الذي لا يشق طمع فاما الطريق الذي بين مرة ثم ينقطع أثره ويمضي فليس
 بحافظ واخذت الجيفة انشمت فله ابن يده ورواه الازهرى ايضا عن الليث ثم قال الازهرى
 هذا حديث منكر والصواب اجتمعت بالبحيم وروى عن الثوراني انه قال الجيفة المقبول المنتفع
 بالبحيم قال وهكذا رأت في نوادر ابن برزخ له بخط أبي الهيثم الذي هو من ماله اجتمعت بالبحيم
 والحاء تصيف قال الازهرى وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب البحيم أيضا قال فطننت أنه كان
 تحريف فيه قد ذكره في موضعين (حظ) حنط بدأى ندب وأسمعه المذكور والالف للالحاق
 بدسرج وهو رجل حنطيان إذا كان خاشا وقد حكى ذلك بالحاء أيضا وسند ذكر الازهرى رجل
 حنطيان وحنطيان وحنطيان وعطيان إذا كان خاشا قال ويقال للمرأة هي تحنط وتحنطى
 وتحنطى إذا كانت بديهة خاشة قال الازهرى وحنطى وحنطى وحنطى وحنطى وحنطى وأصلها
 ثلاثي واللون فيه ازائدة كان الأصل فيها معتل وقال ابن بري أحنطت الرجل أعطينته صلة أو أجرة
 والله أعلم

(فصل الحاء المجهمة) (حظ) التهم ذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن عمرو
 عن أبيه أنه قال أحنط الرجل إذا استرخت بطنه وأندال (حظ) رجل حنطيان وحنطيان
 بالحاء مجهمة فاحش وحنطى به وحنطى به ندوقيل فخر وقيل أغرى وأفسد قال جندل
 ابن المثني الحارثي

حتى إذا أبرس كل طائر • قامت تحنطى بك سمع الحاشير

(فصل الدال المهملة) (دال) أبو زيد في كتاب الهمز دأط الرماح كل ما ملأته أدأطه
 دأط وحكى ابن بري دأطت الرجل أكرهته أن يأكل على الشبع ودأط المتاع في الوعاء إذا
 كثر فيه حتى يلاؤه قال ودأط السقام ملأته أنشد يعقوب

لشد قدى أذناهن الخض • والدأط حتى مالهن غرض

يقول كثرة البيان أعت عن الحومين وأورد الازهرى هذه الكلمة في أثناء ترجمة دأط وقال
 رواه أبو زيد الدأط قال وكذلك أقرأني المنذرى عن أبي الهيثم وفسره فقال لدأط السمن والاملاء
 يقول لا يضرن نقاسة بين السمن وحنين وحنين عن الأصمعي تهرواه الدأط بالصاد قال وهو
 أن لا يكون في حلود عن نقادان وقال أبو سبيح في الصاد والناهما وقال أبو زيد الفرض

هو موضع ما تركته فلم يجعل فيه شيئا ودأط الترسعة نزعاً فانتفعت ودأط يدأط دأطاً حقه
 (دعظ) الدعظ هو النسل بضم الدال وفتح الظ في الحرب يدعظهم دظاً لمردهم يمانية ودظطاهم
 في الحرب وشحن ندظهم دظاً قال الازهرى لأحقط الدظ لعير اللث (دعظ) الدعظ إيعاب
 الذكركاه في فرج المرأة يقال دعظها به ودعظه فيم أودعظته فيها إذا أدخله كاهه فيها ردعظها
 يدعظها دعظاً فكها والدعظاية الكثير اللحم كالدعكاية وقال ابن السكيت في الانباط ان دعله
 الدعظاية التصير وقال في وضع آخر من هذا الكتاب ومن الرجال الدعظاية وقال أبو عمرو
 الدعكاية وهما الكثير اللحم طالا أو قصرا وقال في موضع الدعظاية بهذا المعنى (دعظ)
 الدعوظ السبي الخلق ودعظذ كره في المرأة أوعبه قال ابن بري ودعظظه أوقعته في شر (دعظ)
 ابن بري الدعظ الغضبان وكذلك الدعظان قال أمية

من كان مكتئباً من سبى دظلاً • قرأ في صدره ما عاش دظطانا

قال قوله قرأ أي لزال في ريب وشك (دظ) دظله يدظله دظلاً شربه وفي التهذيب وكزه
 ولهزمه ودظله يدظله دفع في صدره والمدظ الشيد الدفع والدظ على مثال خذب والدظ الماء اندفع
 ودظت الثقة بالماء سال منها نهر أو دظاً مر وأسرع عن السير في وكذلك أدظطى الجمل السريع
 منه وقيل هو السمين وهو أعرف وقيل هو الغليظ الشديد ابن الأسيارى رجل دظطى غير معرب تجدد
 عنه (دعظ) الازهرى في آخر حرف العين الداعمال الوقاع في الناس (دظ) دظطى
 التهذيب في الرابعى الاسمى الدظطى السمين من كل شئ وقال شمر رجل دظطى وبلترى إذا كان
 سخماً غليظاً المتكبين وأصله من الدظ وهو الدفع والدظ إذا شرب وقال الازهرى الدظطى
 الصلب الشديد والالف للإطلاق بسق رجل وبانة دظظاة قال ابن بري في ترجمة دظطى في الثلاثي
 ويقال دظطى مثل جزى وحيدى قال وهذه الأسماء الثلاثة بوصفهم الموت والمذكر
 قال وقال الطماحي

كيف رأيت الحق الدظطى • يعطى الذى ينصه فيتنى

أى فيتنى

(فصل الراء) (دعظ) رعظ السهم مدخل سبخ النصل وفوقه لقائف العقب والجمع

أرماناً وأشد

قوله حربظت أهمل المصنف
مادة حربظ وفي القاموس
حربظ القوس حرباظا بالكسر
شدتوتيرها كسبه معصمه

يرى إذا ما شدد الأرعاظا * على قسي حربظت حرباظا

وفي الحديث أهدى له يكسوم سلاخيه سهم قدر كعب معبلة في رُعظها الرُعظ مدخل النصل في
السهم والمعبلة والمعبلة النصل وفي المثل انه ليكسر عليك أرعاط النبل غضبا يضرب بالرجل الذي
يشد غضبه وقد فسر على وجهين أحدهما أنه أخذ سهم ما وهو غضبان شديد الغضب فكان ينكت
بنصله الأرض وهو واجم نكتا شديد حتى انكسر رُعظ السهم والثاني أنه مثل قولهم انه ليحرق
عليك الأرم أي الاسنان أرادوا انه كان يصرف بأنيابه من شدة غضبه حتى عنتت أسنانهما من
شدة الصريف فشبهه مدخل الانياب ومنايتهما بمدخل النصال من النبال ورُعظها بالعقب رُعظا
فهو مرعوظ ورُعظ لفته عليه وشده به وفوق الرُعظ الرصاف وهي لفائف العقب وقدر عظ السهم
بالكسر برعظ رُعظا انكسر رُعظها فهو سهم رُعظ وسهم مرعوظ وصفه بالضعف وقيل انكسر
رُعظها فشدد بالعقب فوفقه وذلك العقب يسمى الرصاف وهو عيب وأنشد ابن بري للراجز
* ناضلني وسهمه مرعوظ *

(فصل الشين المعجمة) (شظظ) شظني الأمر شظا وشظونا شق على والشظاظ العود الذي
يدخل في عروة الجوالق وقيل الشظاظ خشية عفا محمدة الطرف توضع في الجوالق أو بين
الأوتين يشد بها الوعاء قال

وحوقل قربه من عرسه * سوقي وقد غاب الشظاظ في أسفه

أ كفا بالسبز والتاء قال ابن سيدي عولوا قال في أسفه لنجم من الألفاء لكن أرى أن الهمزة التي هي لفة
في الـآسـت لم تكن لفة هذا الرجز أراد سوقي الدابة التي ركبها أو الناقة قربه من عرسه وذلك أنه
رأها في النوم فذلك قربه منها ومثله قول الراعي

فبات يريه أهله وبناته * ويتأريه النجم أين تخافه

أي بات النوم وهو مسافر مع يريه أهله وبناته وذلك أن المسافر يترك أهله فيخيلهم النوم وقال
أين الشظاظان وأين المرآة * وأين وسق الناقة الخلقعة

وشظ الوعاء يشظ مشظا وأشظه جعل فيه الشظاظ قال * بعد احتكاك أربتي أشظاظها *

وشظظت الغرارتين يشظاظوهو عوييجعل في عروقي الجوالقين ذاع كعما على البعير وهما
شظاظان العراء الشظيظ العود المشقوق والشظيظ الجوالق المشدود وشظظت الجوالق أي

قوله ففجتها هو من باب جمع
ومنع كافي القاموس وورس
في الاصل والنهاية بالياء
وله الرواية كنه معصمه

سَدَدَتْ عَلَيْهِ شَطَاظُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَرَى لِقَعَةً تَقْبَحُهَا الْمَوْتُ فَخَرَّهَا بِشَطَاظِهِ هُوَ
خَشِيئَةُ مُخَدَّعَةِ الطَّرَفِ تُدْخِلُ فِي عُرُوقِ الْجَوَالِقِينَ لِتَجْمَعَ بَيْنَهُمَا عِنْدَ جُلُومِهِمَا عَلَى الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ أَشْطَةُ
وَفِي حَدِيثٍ أَمْزِجَ مَرْفُوقَهُ كَالشَّطَاظِ وَشَطَّ الرَّجُلُ وَأَشْطَ إِذَا أَنْغَطَ حَتَّى يَصِيرَ مَتَاعُهُ كَالشَّطَاظِ قَالَ
زُهَيْرٌ
إِذَا جَنَحْتَ نَسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ • أَشْطَ كُلُّهُ مَسْدُ مَغَارٍ

وَالشَّطَاظُ اسْمُ لَحْصٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ أَخَذُوهُ فِي الْإِسْلَامِ فَصَلَّبُوهُ قَالَ

اللَّهُ تَجَالَى مِنَ الْقَضِيمِ • وَمِنْ شَطَاظٍ فَاتِحِ الْعُكُومِ

• وَمَالِكٌ وَسَيْفُهُ الْمَشْهُومِ •

أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ أَنَّهُ لَا لَحْصَ مِنْ شَطَاظٍ وَكَانَ لِصَامُغِيَةِ أَفْصَارٍ مِثْلًا وَأَشْطَفَتِ الْقَوْمَ أَشْطَاظًا وَشَطَفَتْهُمْ
شَطَا إِذَا فَرَّقْتَهُمْ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

إِذَا مَا زَعَانِيَةُ الرِّجَالِ أَشْطَلَهَا • ثَقَالُ الْمَرَادِيِّ وَالذَّرَا وَالْجَاهِجِ

الْأَصْمَعِيُّ طَارَ الْقَوْمُ شَطَاظًا وَشَعَاعًا أَيْ تَفَرَّقُوا وَتَشَدَّرُوا وَيَشَدُّ الطَّاقُ يَصِفُ الضَّانَ

طَرَنَ شَطَاظًا بَيْنَ أَطْرَافِ السِّنْدِ • لَا تَرَعَوِي أُمِّهِمْ أَعْلَى وَلَدٍ

• كَأَنَّمَا هِيَ جَحْمٌ ذُو لَبَدٍ •

وَالشَّطَفَةُ فَعْلُ زَبِ الْغَلَامِ عِنْدَ الْبُولِ يَقَالُ شَطَفَ زَبِ الْغَلَامِ عِنْدَ الْبُولِ (شَقَطَ)

الْقُرَاءُ الشَّقِيقُ الْقَحَّارُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جِرَارٌ مِنْ خَزَفٍ (شَمَطَ) ابْنُ دُرَيْدٍ الشَّمَطُ الْمَتَعُ ابْنُ سَيْدَةٍ

شَمَطَهُ عَنِ الْأَمْرِ بِشَمَطِهِ شَمَطًا مَنَعَهُ قَالَ

سَتَشَمَطُكُمْ عَنْ بَطْنٍ وَجَّ سُبُوقَنَا • وَيُصْغِي مِنْكُمْ بَطْنٌ جِلْدَانٌ مَقْفُرَا

جِلْدَانٌ ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ التَّهْذِيبِ وَشَمَطَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ حَمِيدِ بْنِ نُورٍ

كَأَنَّهُ قَضَبَتْ كَدْرًا تَسْقِي فِرَاحَهَا • بِشَمَطَةٍ رَفَقَهَا وَالْمَاءُ شَعُوبٌ

(شَطَطَ) شَنَاظِي الْجِبَالِ أَعَالِيهَا وَأَطْرَافُهَا وَوُجُوهُهَا وَاحِدَتُهَا شَطَوَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فِي شَنَاظِي أَقْنٍ دُونَهَا • عَمْرَةُ الطَّيْرِ كَصُومِ النَّعَامِ

الْأَقْنُ حَقْرٌ نَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ يَنْتَبِهُ فِيهَا الشَّجَرُ وَاحِدُهَا أَقْنَةٌ وَقِيلَ الْاِقْنَةُ يَتَّبَعُ مِنْ حَجَرٍ وَعَمْرَةُ

الطَّيْرِ ذَرْقُهَا وَالَّذِي فِي شَعْرِ الطَّرِمَاحِ يَنْتَابِعُهُ الطَّيْرُ وَاحِدُهَا شَنَاظٌ كَثِيرَةُ الْعَمِ وَرَوَى أَبُو تَرْبِ

عَنْ مَصْعَبٍ أَمْرًا شَنِظِيَانِ يَتَلَيَانِ إِذَا كَانَتْ حَبِيَّةً تَخْلُقُ حَنَابَةً وَيَقَالُ شَتَلِي بِهِ إِذَا أَسْمَعَهُ

قوله شَمَطَهُ الخ كذا ضبط في
الاصول فهو عليه من حد
ضرب يوم مقتضى اطلاق المجد
انمن حد كسب وحرره
قوله انقضبت كذا بالاصول
وشرح القاموس والنفي في
معجم ياقوت انقضبت بتقديم
الباء على الصاد فاطره كنبه
معصمه

المكروه والتناظر من نعت المرأة وهما كتناسلها (شوط) الشواط والشواط الاله الذي
لادخان فيه قال أمية بن خلف هم جو حسان بن ثابت رضي الله عنه

أَتَيْسَ أُولَئِكَ فِينَا كَانِ قِينَا * لَدَى الْقَيْنَاتِ قَسَلًا فِي الْحَفَاظِ

يَمَلِيَّا بَطْلٌ يَشْدُ كِبَرًا * وَيَنْفُخُ دَانِيًا لَهَبَ الشَّوَاظِ

وقال رؤبة ان لهم من وقعنا أقياطا * ونار حرب تسعير الشواط

وفي التنزيل العزيز يرسل عليهم كشواط من نار ونحاس وقيل الشواط قطعة من نار ليس فيها
نحاس وقيل الشواط لهب النار ولا يكون الا من نار شي آخر يخلطه قال الفراء أكثر القسراء
قروا شواط وكسر الحسن الشين كما قالوا الجماعة البقر صوار وصور ابن شميل يقال لدخان النار
شواط ولحرها شواط وحر الشمس شواط وأصابني شواط من الشمس والله أعلم (شيط) يقال
شاطت يدي شطبة من القناة تبطها شيطا دخلت فيها

(فصل العين المهملة) (عظظ) العظ الشدة في الحرب وقد عظته الحرب بمعنى عظته
وقال بعضهم العظ من الشدة في الحرب كاته من عض الحرب آياه ولكن يفرق بينهم ما كما يفرق بين
الدعث والدعظ لاختلاف الوضعين وعظه الزمان لغة في عضه ويقال عطف فلان فلانا بالارض اذا
الرقه بها فهو معطوط بالارض قال والعظاظ شبه المطاط يقال عاظه وماظه عطاظا ومطاظا
اذا لاحوا لوجه وقال ابو سعيد العظاظ والعضاض واحد ولكنهم فرقوا بين اللظين لما فرقوا
بين المعنين والمعاطة والعظاظ جميع العض قال * بصير في الكريهة والعظاظ * اي شدة
المكاح وحة والعظاظ المشقة وعظظ في الجبل وععض وعرقط وبقط وعنت اذا صد فيه
والمعظظ من السهام الذي يضطرب ويلتوي اذا رمي به وقد عطف السهم وأنشد رؤبة
لما راونا عظظت عظاظا * نبلهم وصدقوا الوعاظا

وعظظ السهم عظظة وعظاظا وعظاظا الاخيرة عن كراع وهي نادرة التوى وارتعش وقيل
مر مضطربا ولم يقصد وعظظ الرجل عظظة تكس عن الصيد وحده عن مقاتله ومنه قيل الجبان
يعظظ اذا تكس قال العجاج * وعظظ الجبان والزيتي * أراد الكلب الصيبي وما يعظظه
شيء اي ما يستغفره ولا يزيله والعظاية يعظظ من الحزب يلوى عنقه ومن أمثال العرب السائرة
لا تعظيني وتعظظني معني تعظظني كني وارتدي عن وعظك أباي ومنهم من جعل تعظظني

قوله شاطت الخ في القاموس
وشاطت في يدي الخ فعدا مني
كتبه مصححه

الْعُتْطُوانُ القاحش من الرجال والمرأة عُتْطُوانة قال ابن بري المعروف عُنْطِيَانُ ويقال للفتاش
عُنْطِيَانُ وعُنْطِيَانُ وعُنْطِيَانُ وعُنْطِيَانُ يقال هو يُعْطِي وَيُحْتَدِي وَيُحْتَدِي وَيُحْتَدِي
ويُحْتَدِي بِالْحَامِ وَالْحَامِ مَعَا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْبَذِيَّةِ هِيَ تُعْطِي وَتُحْتَدِي إِذَا سَلَطَتْ بِلِسَانِهَا فَأَفْشَتْ
وَعُطِّيَ بِهِ خَيْرٌ مِنْهُ وَأَسْمَعُ الصَّبِيحَ وَشَمَهُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَقُومَ قَارِي * وَلَمْ تُعَارِشْكَ مِنَ الضَّرَائِرِ
كُلِّ شَذَاةٍ جَنَّةِ الضَّرَائِرِ * شَيْئًا نَظِيرَةً سَأَلَهُ الْجَمَّارُ
حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ * قَامَتْ تُعْطِي بِكَ تَمَجُّعَ الْحَاضِرِ
تُوفِي لَكَ الْغَيْظَ بِمَدِّ وَافِرٍ * ثُمَّ تُعَادِيكَ بِصَغْرِ صَاغِرِ
* حَتَّى تُعَوِّدِي أَخْسَرَ الْخَوَاسِرِ *

قوله لقد خشيت الخ أو رده
المصنف في مادة جرس على
غير هذا الوجه وقوله تعطي
هو الصواب فوقع في نظير
هذا البيت تعالى الأصل في
مادة شظير تعطي خطأ كتبه

معجمه

تُعْطِي بِكَ أَيْ تُغَيِّرِي وَتُفْسِدِي وَتُسَمِّعِي بِكَ وَتُفْخِمُكَ بِشَيْعِ الْكَلَامِ تَسْمَعُ مِنَ الْحَاضِرِ وَتَذْكُرُ
بِسُوءِ عِنْدِ الْحَاضِرِينَ وَتَتَذَكَّرُكَ وَتُسَمِّعُكَ كَلَامًا قَبِيحًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعُتْطُوانَةُ الْجَرَادَةُ الَّتِي
وَالْعُتْطُوبُ الَّذِي كَرَّاهُ وَالْعُتْطُوانُ شَجَرٌ وَقِيلَ نَبْتُ أَغْبَرُ ضَخْمٌ وَرَبْعًا اسْتَظَلَّ الْإِنْسَانُ فِي ظِلِّهِ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو كَانَتْ لَهُ الْحُرُضُ وَالْأَرَانِبُ تَأْكُلُهُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ الْبَعِيرُ وَجَعَّ بَطْنُهُ
وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَمْضِ مَعْرُوفٌ بِشَبهِ الرِّمْتِ غَيْرَ أَنَّ الرِّمْتَ أَبْسَطُ مِنْهُ وَرَقَاوُ الْأَشْجَعِ فِي النَّعْمِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَفِيهِ زَائِدَةٌ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ عَيْنٌ وَظَاهِرٌ وَوَاوٌ قَالَ الرَّاجِزُ

حَرَقَهَا وَارْسُ عُتْطُوانٍ * فَالْيَوْمَ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَانٍ

وَاحِدَتُهُ عُتْطُوانَةٌ وَعُتْطُوانٌ مَا لَبِنِي تَعْمِ مَعْرُوفٌ

(فصل الغين المعجمة) (غلط) الْغَلْطُ مَذْأَرَقَةٌ فِي الْخَلْقِ وَالطَّبِيعِ وَالْفِعْلِ وَالْمَنْطِقِ وَالْعَيْشِ
وَيُحْوِذُ الْغَلْطُ يَغْلُطُ غَلْطًا صَارَ غَلِيظًا وَاسْتَغْلَظَ عَلَيْهِ وَهُوَ غَلِيظٌ وَغَلَاظُ الْإِثْمِ غَلِيظَةٌ وَجَعَلَهَا
غَلَاظًا وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَلْطَ لِلنَّمْرِ وَاسْتَعَارَهُ يَعْقُوبُ لِلْأَمْرِ فَقَالَ فِي الْمَاءِ أَمَامَا كُنْ أَجْنَاوَاتَا
مَا كُنْ يَحِيدُ الْقَمَرُ شَدِيدًا مَقْبَهُ غَلِيظًا أَمْرُهُ وَغَلْطُ الشَّيْءِ جَعَلَهُ غَلِيظًا وَأَغْلَطَ التَّوْبَ وَجَدَهُ غَلِيظًا
وَقِيلَ اشْتَرَا غَلِيظًا وَاسْتَغْلَظَهُ تَرْتِشُ الْمَغْلَظَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا أَيْ
مَوْكَدًا مُشَدَّدًا قِيلَ هُوَ عَقْدُ الْمَهْرِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمِيثَاقُ الْغَلِيظُ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْأَلُكَ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ تَسْرِعَ بِإِحْسَانٍ فَاسْتَعْمَلَ الْغَلْطُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنَى الْغَلْطُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ

قوله أَمَامَا كُنْ أَلْخ هُوَ فِي
الأصل هكذا كتبه معجمه

أيضا فقال اذا كان حرف الروى أغلظ حكاه عندهم من الردف مع قوته فهو أغلظ حكاه وأعلى
 خطر من التأسيس لبعد غلظت السنبلة واستغلظت خرج فيها القمح واستغلظ النبات
 والشجر صار غليظا وفي التنزيل العزيز كزرع أخرج شطاها فأزرقها فاستغلظ فاستوى على سوقه
 وكذلك جميع النبات والشجر اذا استحكمت نبتته وأرض غليظة غير سهلة وقد غلظت غلظا
 وربما كنى عن الغليظ من الأرض بالغلظ قال ابن سيده فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدر
 وصف به والغلظ الغليظ من الأرض رواه أبو حنيفة عن النضر ورد ذلك عليه وقيل انما هو
 الغلظ قالوا لم يكن النضر بثقة والغلظ من الأرض الصلب من غير حجارة عن كراع فهو تأكيد
 لقول أبي حنيفة والتغليظ الشدة في اليمين وتغليظ اليمين تشديد هاوت وكيد هاوت غلظ عليه الشيء
 تغليظا ومنه الدية المغلظة التي تجب في شبه العمد واليمين المغلظة وفي حديث قتل الخطاف فيها
 الدية مغلظة قال الشافعي تغليظ الدية في العمد المحض والعمد الخطا والشهر الحرام والبلد الحرام
 وقتل نوى الرحم وهي ثلاثون حقة من الابل وثلاثون جذعة وأربعون ما بين ثنية الى بازل عامها
 كلها خلفه أى حامل وغلظت عليه وأغلظت له وفيه غلظة وغلظة وغلظة وغلظة أى شدة
 واستطالة قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة قال الزجاج فيها ثلاث لغات غلظة وغلظة وغلظة
 وقد غلظ عليه وأغلظ وأغلظ في القول لا غير ورجل غليظ فظ فيه غلظة ذو غلظة وغلظة وقساوة
 وشدة وفي التنزيل العزيز ولو كنت فظا غليظ القلب وأمر غليظ شديد متعب وعهد غليظ كذلك
 ومنه قوله تعالى وأخذن منكم ميثاقا غليظا وبينهما غلظة ومغالطة أى عداوة وما غليظ من
 (غظ) الغنظ والغناط الجهد والكرب الشديد والمنفعة غنظه الامر يغنظه غنظا فهو مغنوظ
 وفعل ذلك غناظيك وغناظيك أى يشق عليك مرة بعد مرة كلاهما عن العياني والغنظ
 والغنظ الهم اللازم تقول انه لغنوظ مهموم وغنظه الهم وأغنظه لزمه وغنظه يغنظه ويغنظه
 لغنان غنطا وأغنظته وغنظته لغنان اذا بلغت منه الغم والغنظ أن يشرف على الهلكة ثم غلظت
 والفعل كالفعل قال جرير

ولقد لقيت قوارسا من رطنا • غنظوك غنظا جراحة العيار

ولقد رأيت مكانهم فكبرتهم • ككراهة الخنزير للإبغار

العيار رجل ويراد فقره وقيل العيار أعرابي صابج اداو كان جاعا فأتى بهن الى رماذنتهن
 فيه وأقبل يخرجهن منه واحدة واحدة فبأكلهن أحياء ولا يشعرن ذلك من شدة الجوع فأتى

جرادة منهم طارت فقال والله ان كنت لا تنفجهن فضرِب ذلك مثلاً لكل من أفلت من كرب وقال
غيره جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فأفلتت أراد أنهم لازموا وغموا بشدة المصومة
بمعنى قوله غنطوك وقيل العيار كان رجلاً أعلم أخذ جرادة ليأكلها فأفلتت من هلم شنته أي كنت
تفلت كما أفلتت هذه الجرادة وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غنط ليس كالغنط وكذا ليس
كالغنط قال أبو عبيد الغنط أشد الكرب وأبلغه وكان أبو عبيدة يقول هو أن يشرف الرجل على
الموت من الكرب والشدة ثم يفلت ويغتنقه يغتنقه غنطاً إذا باغ به ذلك وملا به غنطاً أو قال أبداً
غناؤه غنطاً قال الفقهسي • تفتح نغراً من الغنط • ونغته فهو غنط • أي جهده وشده
عنه قال الشاعر

إذا غنطوا بالمال ما يغال • على غناهم من من الله واسع

ورجل مغنط قال الراجز

جاني ذلك لي عرك مغنط • أقوَجُ إلا أنه غنط

ومثلني به أي تدببه وأسمه المكاروه وفي الحديث أن غنطاً رجل على الله يوم القيامة وأخبرني
وأغيطه عليه رجل تسمى ملك الأملاك قال ابن الأثير قال بعضهم لا وجه له إلا أن غنطاً
في الحديث وأصله أغنط بالنون من الغنط وهو شدة الكرب والله أعلم (غيط) الغيط العصب
وقيل الغيط غضب كامن لا عاجزه قيل هو أشد من الغضب وقيل هو سوره وأوله وغنطت فلانا
أغيطه غنطاً وقد غاظه فإغناطوه غنطاً وهو غنط قالت قتيلة بنت الحارث بن الحارث وقتل
النبي صلى الله عليه وسلم أباه صبراً

ما كان ضررك لو مننت ورعاً • من اتقى وهو الغنط المنق

والغنط الغنط وفي حديث أم زرع وغنط بارتها لأنها ترى من حسن ما يغنطها وفي
الحديث أغنط الأسماء عند الله رجل تسمى ملك الأملاك قال ابن الأثير هذا من مجاز الكلام
معدول عن ظاهره فإن الغنط صفة تغير الخلق عند احتداد يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك
وأما هو كناية عن عقوبته للمتسمى بهذا الاسم أي أنه أشد أصحاب هذا الاسم عقوبة عند
الله وقد جاء في بعض روايات مسلم أغنط رجل على الله يوم القيامة وأخبرني وأغيطه عليه رجل
تسمى ملك الأملاك قال ابن الأثير قال بعضهم لا وجه له تكرار الغنط في الحديث وأصله
أغنط بالنون من الغنط وهو شدة الكرب وقوله تعالى • هو الهات غنطاً وزفيراً قال الزجاج أراد

غَلِيَانٌ تَغِيْظُ أَيُّ صَوْتِ غَلِيَانٍ وَحِكِي الزَّجَاجِ أَغَاظُهُ وَلَيْسَتْ بِالْفَاشِيَةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ
أَغَاظُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَاظُهُ وَأَغَاظُهُ وَغَيَّظَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَغَايَظَهُ كَقِيْظِهِ قَاغَاظًا وَتَغَيَّظَ
وَفَعَلَ ذَلِكَ غَيَاظَكَ وَغَيَاظِيكَ وَغَايَظَهُ بَارَاهُ فَصَنَعَ مَا يَصْنَعُ وَالْمُغَايِظَةُ فَعْلٌ فِي مَهَلَةٍ أَوْ مِنْهَا جَمِيعًا
وَتَغَيَّظَتِ الْهَاجِرَةُ إِذَا اشْتَدَّ حَيْثُهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغَيَّظَتْ * هُوَ أَجْرٌ مِنْ شُعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَسْكُدُ غَيْرُ مِنَ الْغَيْظِ أَيُّ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَغَيَاظُ اسْمٌ وَنَوْغِيْظُ حَتَّى مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ
وَهُوَ غَيْظُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ دِيَّانَ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ رَبِيعِ بْنِ غَطَفَانَ وَغَيَاظُ بْنُ الْحُنَيْنِ بْنِ
الْأَزْدِ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ الذُّهَلِيِّ السَّدُوزِيِّ وَقَالَ فِيهِ أَبُوهُ الْحُنَيْنُ بِجَوِّهِ

نَسِيْتُ مَا أَوَابَتْ مِنْ صَالِحٍ مَضَى * وَأَنْتَ لِنَادِيٍّ عَلَى حَنِيٍّ غَدَا
تَلَيْنَ لَأَهْلِ الْغُلِّ وَالْغَمَزِ مِنْهُمْ * وَأَنْتَ عَلَى أَهْلِ الصَّفَاءِ غَلَا
وَقَمِيْتُ تَغِيْظًا وَاسْتَغَايَظْتُ * عَدُوًّا وَابْكِنَ لِلصَّدِيقِ تَغِيْظًا
فَلَا حَنْظَ الرَّحْنِ رَوْحًا حَسِيَّةً * وَلَا وَهْيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَغِيْظُ
عَدُوْلَكَ مَسْرُورًا وَذُو الْوَدَّ بِالذِّى * يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظِ عَلِيٍّ كَطِيْظِ

وَنَانَ الْحَضَيْنِ إِذَا فَارَسَا وَكَانَتْ مَعَهَا رَايَةٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَوْمَ مَقْبَلٍ وَفِيهِ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَمَنْ رَايَةٌ سَوْدَاءُ يُحَقِّقُ ظِلَّهَا * إِذَا قَبِلَ قَدَمَهَا حَضَيْنٌ تَقْدَمَا
وَيُورِدُهَا اللَّطْفَ حَتَّى يُزِيرَهَا * حِيَاضُ الْمَنَابِتِ تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْذَّمَا

(فصل الناء) (فقط) النقط الحسن الكلام وقيل الغلط الغليظ قال الشاعر روية

لَمَّا رَأَيْتُ مِنْهُمْ مَغْنَاظًا * تَعْرِفُ مِنْهُ اللَّوْمَ وَالْفُظَاظَا

وَالْفُظُظُ خَشَوْنَةٌ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ قَطَاظٌ قَطَاظَةٌ جَائِفٌ غَلِيظٌ فِي مَنَاطِقِهِ غَلَطٌ وَخَشَوْنَةٌ وَانْهَ لَقَطُظُ
اتَّبَاعُ حَكَاةٍ تَعْلِبُ وَلَمْ يَشْرَحْ بَطَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَوَجَّهْنَاهُ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَالْجَمْعُ أَفْظَاظٌ قَالَ الرَّاجِزُ
أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنَى

حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فُظَاظِهَا * مَذْلُومًا بَعْدَ شِدَا أَفْظَانِهَا

وَقَدْ قَطِظَتْ بِالْكَسْرِ قَطْظُ فُظَاظَةٍ وَقَطْظًا وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ لِلذِّلِّ التَّضْعِيفِ وَالْإِسْمُ الْقَطَاظَةُ وَالْأَنْطَاظُ

قَالَ * حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فُظَاظِهَا * وَيُقَالُ رَجُلٌ قَطِظٌ فِي الْفُظَاظَةِ وَالْأَنْطَاظُ وَالْأَنْطَاظُ

قَالَ رُوبِيَّةُ * تَعْرِفُ مِنْهُ اللَّوْمَ وَالْفُظَاظَا * وَأَفْظُظْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ رَدَدْتُهُ عَمَّا يَرِيدُ وَإِذَا

أَدْخَلَتْ الْخَيْطَ فِي الْخَرْتِ فَقَدْ أَقْطَطَتْهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْقَطُّ مَا الْكَرْشُ يَعْتَصِرُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ عِنْدَ عَوَزِ الْمَاءِ فِي الْقَلَوَاتِ وَبِهِ شَبَهُ الرَّجُلِ الْقَطُّ الْغَلِيظُ لَغَلْظُهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِنْ اقْتَضَرَ جُلُوسُ كَرْشٍ بَعِيرٍ نَحْرَهُ فَاَعْتَصَرَ مَاءَهُ وَصَفَاءَهُ لَمْ يَجْزْ أَنْ يَتَطَهَّرَ بِهِ وَقِيلَ الْقَطُّ الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنَ الْكَرْشِ لَغَلْظِ مَشْرِبِهِ وَالْجَمْعُ قُطُوطٌ قَالَ

كَأَنَّهُمْ إِذْ يَعْتَصِرُونَ قُطُوطَهَا • بِدَجَلَةٍ أَوْ مَاءِ الْخَرِيَةِ مَمُورِدٌ

أَرَادَ أَوْ مَاءَ الْخَرِيَةِ وَرَدُّ لَهُمْ يَقُولُ يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ لِيَشْرَبُوا أَوْ الْهَامُ مِنَ الْعَطَشِ فَإِذَا الْقُطُوطُ هِيَ تِلْكَ الْأَبْوَالُ بَعِينُهَا وَقَطُّهُ وَاقْتَضَتْهُ عَنْهُ الْكَرْشُ أَوْ عَصْرَهُ مِنْهَا وَذَلِكَ فِي الْمَقَاوِزِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ • يَجُكُّ كَرْشُ النَّابِ لِاقْتِظَانِهَا • الصَّحَاحُ الْقَطُّ مَا الْكَرْشُ قَالَ حَسَنُ بْنُ نَشْبَةٍ

قوله حسان بن نشبة قال شارح القاموس كذا في العباب وقال أبو محمد الأسود انما هو جساس بن نشبة كتاب وفي القاموس في ج س س وكتاب ابن نشبة اه

فَكُونُوا كَأَنَّ الْبَيْتَ لَا شَيْءَ مِنْكُمْ • وَلَا نَالَ قَطُّ الصِّدِّيقِ حَتَّى يُعْقِرَ يَقُولُ لَا يَشْمُ ذَلَّةً فَتَرْتَمِيهِ وَلَا يَمَالُ مِنْ صَيْدِهِ لِحَاجَتِهِ بِصِرْعِهِ وَيُعْقِرُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كَغَيْرِهِ مِنَ السَّبَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اقْتَظَّ الرَّجُلُ وَهُوَ أَنْ يَسْقَى بَعِيرَهُ ثُمَّ يَشْتَفِيهِ لئَلَّا يَجْتَرَّ فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ فَقَطَّرَ قَرْبَتَهُ فَنَشَرَهُ وَالْقَطِيطُ مَاءُ الْمَرْأَةِ أَوِ الْفَعْلُ زَعَمُوا وَلَيْسَ يَثْبُتُ وَأَمَّا كِرَاعُ فَقَالَ الْقَطِيطُ مَاءُ الْفَعْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ مَاءُ الْفَعْلِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا وَأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ الْمَاءَ لِقَرَاخِهِمْ فِي حَوَاصِلِهِمْ

جَلَنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى • كَمَا يَحْمِلُونَ فِي الْبَيْتِ الْقَطِيطَا

وَالْبَيْتُ الرَّحِمُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَ أَقْطُ وَأَعْظَمُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَطُّ أَيْ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَفُلَانٌ أَقْطَمٌ فُلَانٌ أَيْ أَصْعَبُ خُلُقًا وَأَشْرَسُ وَالْمَرَادُ هُنَا شِدَّةُ الْخُلُقِ وَخَشَوْنَةُ الْجَانِبِ وَلَمْ يَرُدِّمْ مَا الْمَقَاضِلَةُ فِي الْقَطَاظَةِ وَالْغَلْطَةِ بَيْنَهُمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلْمَقَاضِلَةِ وَلَكِنْ فِيمَا يَجِبُ مِنَ الْإِنْكَارِ وَالْغَلْطَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رُفُوفًا رَحِيمًا كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيقًا بِأَمْتِهِ فِي التَّبْلِيغِ غَيْرَ قَطُّ وَلَا غَلِيظٌ وَمِنْهُ أَنْ صَفَتُهُ فِي التَّوْرَةِ لَيْسَ يَقْظُ وَلَا غَلِيظٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَرَوَانِ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ أَبَالُو أَنْتَ قُطَاظٌ مِمَّنْ لَعَنَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْقَطِيطِ وَهُوَ مَاءُ الْكَرْشِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنْكَرَهُ الْحَطَّابِيُّ وَقَالَ الرَّحْمَنُ شَرِيٌّ أَقْطَطْتُ الْكَرْشَ اعْتَصَرْتُ مَاءَهَا كَأَنَّهُ عَصَارَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ أَوْ فَعَالَةٌ مِنَ الْقَطِيطِ مَاءُ الْفَعْلِ أَيْ نُطْقُهُ مِنَ اللَّعْنَةِ وَقَدْ رَوَى فَضُّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بِالضَّادِ وَقَدْ قَدَّمَ (قوفا)

فاظت نفسه فوظا كفاظت فيظا وفاظ الرجل يقوظ فوظا و فوظا لو سذ كر في فيظ قال ابن جني وعمما يجوز في القياس وان لم يرد به استعمال الافعال التي وردت مصادرهما ورفضت هي نحو فاظ الميت فيظا و فوظا ولم يستعملوا من فوظا فعلا قال وتطيرها الاين الذي هو الاصل لم يستعملوا منه فعلا قال الاصمعي حان فوظه اي موته وفي حديث عطاء رأيت المريض اذا حان فوظه اي موته قال ابن الاثير هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء قال القراء يقال فاضت نفسه تفيض فيضا وفيوضا وهي في تميم وكلب واقصم منها واثر فاظت نفسه فيوظا والله أعلم (فيظ) فاظ الرجل وفي المحكم فاظ فيظا وفيوظا وفيظوظة وفيظانا وفيظانا الاخيرة عن اللحياني مات قال رؤبة

والا زدا مسي شلوهم لفاظا * لا يدفنون منهم من فاظا

* ان مات في مصفاه او فاظا *

اي من كثرة القتلى وفي الحديث انه اقطع الزبير حنجره فخرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظوا له بني اسرائيل وفاظت نفسه تفيض اي خرجت روحه وكرها بعضهم وقال دكين الراجز اجتمع الناس وقالوا عرس * ففقت عين وفاظت نفس

واقاظه الله اياها واقاظه الله نفسه قال الشاعر

فهمت مهبته نفسه فاقظتها * وثأرته بجمع الحلم

الليث فاظت نفسه فيظا وفيظوظة اذا خرجت والفاعل فاظوظعها بوعبيدة انها لغة لبعض تميم يعني فاظت نفسه وفاظت الكسائي تفيضوا انفسهم قال وقال بعضهم لا فيظن نفسك وحكي عن ابي عمرو بن العلاء انه لا يقال فاظت نفسه ولا فاضت انما يقال فاظ فلان قال ويقال فاظ الميت قال ولا يقال فاض بالصاد بته ابن السكيت يقال فاظ الميت يفيض فيظا ويقوظ فوظا كفارواها الاصمعي قال ابن بري ومثل فاظ الميت قول قطري

فلم اريوما كذا كثر مقصا * يبيع دما من فاظا وكلم

وقال العجاج

كانهم من فاظ مجرم * خشب قها دلت بجرمهم

وقال سراقه بن مرداس بن ابي عامر اخو العباس بن مرداس في يوم اوطاس وقد اطرده بنو نصر

قوله واقاظه الله الخ كذا في

الاصل وانظر اه

قوله في الليث بجمع الحلم كذا

باصطلاحهم الحكم اي

بمقتضى الحكم في الاماس

وعموني امرهم قلوني

وحرر الليث كسبه معصه

وهو على فريضة الحقاء

ولولا الله والحباء فانت • عيال وهي ياديد العروق

اذابت الرماح اذابت • تدلى لتوشن راسي

ومن فوطه اي قبيله على المعاقبة حكاه اللحياني وقال فلان نفسه اي قامها من الاعيان وشربته

حي اقلت نفسه الكسائي فانت نفسه وفانت هو نفسه اي قامها يمدى ولا يمدى وتنبطوا

انفسهم تنبوا الكسائي هو تنبوا نفسه الذراهم اهل الجازويين يقولون فانت نفسه وقناعة

ونهم وقيس يقولون فانت نفسه مثل فانت دمعته وقال ابو زيد وابو عبيدة فانت نفسه بالتاء

لغة قيس وبالسند لغة تميم وروي المازني عن ابي زيد ان العرب تقول فانت نفسه بالتاء الا في ضبة

فانهم يقولون بالتاء وما يشوي فانت بالتاء قول الشاعر

يداليد جودها يرتقي • واخرى لا عداها تظنه

فاما التي خيرها يرتقي • فاجود جودا من اللافتة

واما التي شرها يرتقي • فتش العداها تظنه

ومثله قول الآخر

وسميت غيانا ولست بغائظ • عداوا ولكن للعددي تغيظ

فلا تحفظ الرحمن روحك حية • ولا وهي في الارواح حين تغيظ

ابو التمام الزجاجي يقال فانت الميت بالتاء وفانت نفسه بالتاء وفانت نفسه بالتاء جائز

عند الجميع الا الاسمي فانه لا يجمع بين التاء والنفس والذي اجاز فانت نفسه بالتاء

تقول الشاعر

تلذت النفس ان تغيظ عليه • اذ توى حشور يطة وبرود

وقول الآخر

هبرتك لا قلبي مني ولكن • رايت بقاء ودك في السدود

كهرب الحائمت الوردي • رأت أن المنية في الورود

تغيظ نفوسها تظنما وتختي • حاما فهي تنظر من بعيد

(فصل الثاني) (قرط) القرط شجر يدفع به وقيل هو ورق السلم يدفع به الا دم ومنه اديم

مشرونا وقد قرنته اقرطه قرنتا قال ابو حنيفة القرط أجود ما يدفع به الا في ارض العرب

[illegible]

جميعا عن أبي زيد اذا مدحه ياطل أو حق وفي الحديث لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى
 القرظ مدح الحى ووصفه ومنه حديث على عليه السلام ولا هو أهل لما قرظ به أى مدح
 وحديثه الآخر يقرظ فى رجلان يحب مقرظا يقرظنى بما ليس فى ومبغض يحمله شئنا على أن
 يهتنى التهذيب فى ترجمة قرظ وقرظ الرجل بالطاء اذا ساد بهن وان أبو زيد قرظ فلان فلانا وهما
 يتقارطان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالصاد وقد قرظه اذا مدحه
 أو نعمة فالتقارظ فى المدح والخير خاصة والتقارض فى الخير والشرو سعد القرظ مؤذن سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان قبلا فلقب لوى عمر أترقه المدينة فوالله الى اليوم يؤذنون فى مسجد المدينة
 والقرظ قرص لبعض العرب وينقر نطة حتى من يهودهم والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد
 دخلا فى العرب على نسبهم الى هرون أخى موسى عليهما السلام منهم محمد بن كعب القرظى وبنو
 قرظة اخوة النضير وهما حيان من اليهود الذين كانوا بالمدينة فاما قرظة فانهم أيدرو النضير العهد
 ومظاهرهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل مقاتلتهم وسبى ذرارهم واستقامة
 أموالهم وأما بنو النضير فانهم أجلا الى الشام وفيهم زلت سورة الحشر (قبط) أقظنى
 فلان أقظا اذا أدخل عليك مشقة فى أمر كنت عنه بمعزل وقد كره الهجاج فى قصيدة طائية
 وأقظته شق عليه (قوظ) قال أبو على القوظ فى معنى القبط وليس يصدر اشتقاق منه الفعل
 لان لفظها واو ولفظ الفعل ياء (قبط) القبط صميم الصيف وهو حاق الصيف وهو من طلوع
 النجم الى طلوع سهيل أعنى بالنجم الثريا والجمع أقبط وقبوظ وعامله مقايضة وقبوظ أى لزم من
 القبط الأخيرة غريبتى وكذلك استأجر مقايضة وقباضا وقول امرئ القيس أنشد أبو حنيفة

فأبظنا يا صكل فبنا قدأومحرون الجمال

انما أراد قطن معناه قولهم اجتمع القبط انما هو على سعة الكلام وحقيقته اجتمع الناس فى
 القبط فخذقوا الى مجازا واختصارا ولان المعنى قد علم وهو نحو قولهم اجتمعت العيلة يريدون أهل
 العيلة وقد طأ يومنا استدسر وقطننا بملكان كذا وكذا وطأوا بوضع كذا وقبظوا واقتبظوا
 أقاموا من قبظهم قال توبة بن الحر

تربع ليلى بالضيح ظلمى • وتتناظ من بطن العقيق السواقيا

واسم ذلك الموضع القبط والقبط قال ابن الأعرابي لا مقيظ بأرض لا يهيم فيها أى لا أمرى

قوله فابظتنا الخ كذا بالاصل
 هنا فى مادة حرت حر موزا
 اليه بعلامتوقفة فى المحلين
 وحرره اه معناه

في القَيْظِ وَالْمَقِيطِ وَالْمَصِيفِ واحد ومَقِيطُ القوم الموضع الذي يقام فيه وقت القَيْظِ وَمَصِيفُهُم الموضع الذي يقام فيه وقت الصيف قال الازهرى العرب تقول السنة أربعة أزمان ولكل زمن منها ثلاثة أشهر وهي فصول السنة من فصل الصيف وهو فصل ربيع الكَلَا إذا رُوِيَ نِسَانُ وَأَيَّارُ ثم بعده فصل القَيْظِ حَرِيرَانُ وَتَمُوزُ وَأَبْ ثم بعده فصل الخريف أَيْلُولُ وَتَشْرِينُ وَتَشْرِينُ ثم بعده فصل الشتاء كَانُونُ وَكَانُونُ وَسَبَاطُ وَقَيْظَانُ الشئ كَفَانِي لِقَيْظَانِي وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال حين أمره النبي صلى الله عليه وسلم بتزويد وفد مِزينة ما هي الْأَصْوَعُ مَا يُقَيْظُنْ بِيْ بَعْنِي أَنَّهُ لَا يَكْفِيهِمْ لِقَيْظُهُمْ بَعْنِي زَمَانُ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالْقَيْظُ حِمَارَةُ الصَّيْفِ يُقَالُ قَيْظَانِي هَذَا الطَّعَامُ وَهَذَا الثَّوبُ وَهَذَا الشَّيْءُ وَشَتَانِي وَصَيْفَانِي أَيْ كَفَانِي لِقَيْظَانِي وَأَنْشِدَ الْكِسَائِي

مَنْ يَكْذَابَتْ فِهَذَا بَنِي * مُقَيْظُ مَصِيفُ مَشْتِي

تَحْذَنُ مِنْ نَجَاتِ سَت * سَوْدُنْعَاجِ كَنَعَاجِ الدَّشْتِ

يقول يكفيني القَيْظُ وَالصَّيْفُ وَالشِّتَاءُ وَقَائِظًا بِالْمَكَانِ وَتَقَيْظُهُ إِذَا قَامَ بِهِ فِي الصَّيْفِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

يَارِخًا قَائِظًا عَلَى مَطْلُوبٍ * يَجْعَلُ كَفَّ الْخَارِي الْمَطِيبِ

وفي الحديث سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم قَائِظٍ أَيْ شَدِيدِ الْحَرِّ وفي حديث أسرار الساءة أن يكون الولد غَيْظًا وَالْمَطَرُ قَيْظًا لِأَنَّ الْمَطَرَ انْعَامٌ بِإِدْلَالِ النَّبَاتِ وَبَرْدِ الْهَوَاءِ وَالْقَيْظُ ضِدُّ ذَلِكَ وفي الحديث ذكر قَيْظٍ بفتح القاف موضع شرب مكة على أربعة أميال من نخلة وَالْمَقِيطَةُ نَبَاتٌ يَبْقَى أَخْضَرَ إِلَى الْقَيْظِ يَكُونُ عُلْقَةً لِلْأَبْلِ إِذَا بَيَسَ مَا سِوَاهُ وَالْمَقِيطَةُ مِنَ النَّبَاتِ الَّتِي تَدُومُ خُضْرَتُهَا إِلَى آخِرِ الْقَيْظِ وَإِنْ هَاجَتْ الْأَرْضُ وَجَفَّ الْبَقْلُ

(فصل الكاف) (كظ) الْكِطَّةُ الْبِطْنَةُ كَطَهُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ يَكُطُهُ كَطًا إِذَا مَلَأَ

حَتَّى لَا يُطِيقَ عَلَى النَّفْسِ وَقَدْ كَتَّظَ اللَّيْثُ يُقَالُ كَطَهُ يَكُطُهُ كَطَةً مَعْنَاهُ نَعْمَةٌ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ قَالَ

الْحَسَنُ فَإِذَا عَلَّمَهُ الْبِطْنَةَ وَأَخَذَتْهُ الْكِطَّةُ فَقَالَ هَاتِ هَاتِ هَاضُومًا وفي حديث ابن عمر أَهْدَى لَهُ إِنْسَانٌ

جَوَارِشْنَ قَالَ فَإِذَا كَطَّكَ الطَّعَامُ أَخَذْتَ مِنْهُ أَيْ إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ وَأَثْقَلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ

قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ إِنْ شَبِعَتْ كَطْفِي وَإِنْ جَعْتُ أَضْعَفَنِي وفي حديث النخعي الْأَكْطَةُ عَلَى الْأَكْطَةِ

مَسْمُومَةٌ مَكْسَلَةٌ لَا تَسْقُمُ إِلَّا كَطَةً جَعِ الْكِطَّةُ وَهُوَ مَا يَبْعَثِي الْمُتَمَلِّئِي مِنَ الطَّعَامِ أَيْ إِنْهَا تَسْمِنُ

وَتُكْسَلُ وَتُسْقَمُ وَالْكِطَّةُ غَمٌّ وَغِلْظَةٌ يُجَدِّهَا فِي بَطْنِهِ وَامْتَلَأَ الْجَوْهَرِيُّ الْكِطَّةَ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ يَعْتَرِي

الْإِنْسَانُ هَذَا الْامْتِلَاقُ مِنَ الطَّعَامِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله جوارشن هو مضبوط
بضبط القلم بضم الجيم في
نسخة صحيحة من النهاية في
كظ وحرره هـ

وَحَسَدًا وَثَلَّتْ مِنْ حِفْظِهَا • عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكَتِفِهَا
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ انَّمَا ارَادَ كِتْفَانِي عَنْهَا فَنُذِفَ وَأَوْصَلَ وَتَعْلِيلُ الْأَحَاسِي مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
 وَالْكَتِيفُ الْمُغْتَاظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَضِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ
 عَدُوْلُهُ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بِالْأَيْ • يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَتِيفًا
 وَالْكَتِفُ كَتَفَةُ امْتِلَاءِ السَّقَاءِ وَقَبْلَ امْتِدَادِ السَّقَاءِ إِذَا امْتَلَأَ وَقَدْ تَكَتِفُكَ وَكَتِفَتْ السَّقَاءُ
 إِذَا امْلَأَتْهُ وَسَقَاءُ مَكْتُوْظٍ وَكَتِيفٌ وَيُقَالُ كَتِفْتُ خَصْمِي أَكْثَرَهُ كِتْفًا إِذَا أَخَذَتْ بِكَتِفِهِ وَاجْتَمَعَتْ
 حَتَّى لَا يَجِدَ مَخْرَجًا يَخْرُجُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ غَنَظَ لَيْسَ كَالْغَنَظِ وَكَتَفَ
 لَيْسَ كَالْكَتَفِ أَيُّ هُمُ بِلَا الْجَوْفِ لَيْسَ كَالْكُفِّ أَيُّ كَسَائِرِ الْهُمُومِ وَلَكِنَّهُ أَشَدُّ وَكَتَفَهُ الشَّرَابُ أَيُّ
 مَلَأَهُ وَكَتَفَ الْغَيْظُ صَدْرَهُ أَيُّ مَلَأَهُ فَهُوَ وَكَتِيفٌ وَكَتِنِي الْأَمْرُ كِتْفًا وَكَتَافَةٌ أَيُّ مَلَأَتْهُ هُمُومُهُ وَكَتَفَ
 الْمَوْضِعَ بِالْمَاءِ أَيُّ امْتَلَأَ وَكَتَفَهُ الْأَمْرُ يَكْثُرُهُ كِتْفًا بِهَفْلِهِ وَكَرْبِهِ وَجَهْدِهِ وَرَجُلٌ كَتَفَ نَهْضَةَ الْأُمُورِ
 وَقَلْبَهُ حَتَّى يَغْزَرَ عَنْهَا وَرَجُلٌ لَطَفَ أَيُّ عَسِرَ مُتَشَدِّدًا وَالْكِتَافُ الشَّدَّةُ وَالتَّعَبُ وَالْكِتَافُ طَوْلُ
 الْمَلَاذِمَةِ عَلَى الشَّدَّةِ أَنْشَدَ ابْنُ جَنَى

وَحُطَّةٌ لِأَخِيرِ كِتَافِهَا • أَنْشَطَتْ عَنِّي عُرْوَتِي شِطَافِهَا

• بَعْدَ احْتِكَارِ بَنِي أَشْطَافِهَا •

وَالْكِتَافُ فِي الْحَرْبِ الضِّيقُ عِنْدَ الْمَعْرَكَةِ وَالْمُكَافَّةُ الْمُمَارَسَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ وَكَانَ الْقَوْمُ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا مُكَافَةً وَكِتَافًا وَتَكَافَوْا تَضَافُوتًا فِي الْمَعْرَكَةِ عِنْدَ الْحَرْبِ وَكَذَلِكَ إِذَا تَجَاوَزُوا الْحَدَّ
 فِي الْعَدَاوَةِ قَالَ رُوَيْبَةُ

أَنَا أَمَّا نَزَلْتُ الْحِفَافَا • أَدَسَمَتِ رِبْعَةُ الْكِتَافَا

أَيُّ مَلَّتِ الْمُكَافَّةُ وَهِيَ هَهُنَا الْقِتَالُ وَمَا يَمْلَأُ الْقَلْبَ مِنْ هَمِّ الْحَرْبِ وَمِثْلُ الْعَرَبِ لَيْسَ أَخُو الْكِتَافِ
 مَنْ تَسَامَهُ يَقُولُ كَانَتْهُمْ مَا كَانُوا أَيُّ لَا تَسَاءُ بِهِمْ أَوْ يَسَاءُ وَأَمِنْهُ كِتَافُ الْحَرْبِ وَالْكِتَافُ
 فِي الْحَرْبِ الْمُضَافَةُ وَالْمَلَاذِمَةُ فِي مَضِيقِ الْمَعْرَكَةِ وَكَتَفَ الْمَسِيلُ بِالْمَاءِ ضَاقَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَكَتَفَ الْمَسِيلُ
 أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ فَكَتَفَ الْوَادِي بِحُجْبِهِ أَيُّ امْتَلَأَ بِالْمَطَرِ وَالسَّبِيلُ وَيُرْوَى كَتَفَ الْوَادِي
 بِحُجْبِهِ أَكْثَرَ الْوَادِي بِحُجْبِ الْمَاءِ أَيُّ امْتَلَأَ بِالْمَاءِ وَالْكَتِيفُ الزَّحَامُ يُقَالُ رَأَيْتَ عَلَى بَابِهِ كَتِيفًا
 وَفِي حَدِيثِ عَثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ فِي ذِكْرِ بَابِ الْجَنَّةِ وَلَبَّائِينَ عَلَيْهِ يَوْمَ وَهُوَ كَتِيفٌ أَيُّ مَمْلُوءٌ (كفظ)

حكى الازهرى عن ابن المقفر يقال للرجل القصير الضخم كعيط ومكعظ قال ولم أسمع هذا
الحرف لغيره (كنظ) كنظه الامر يكتظه كنظا وتكتظه بلغ مشقه مثل غنظه اذا جهده
وشق عليه الليث الكنظ يلوغ المشقه من الانسان يقال انه لمكعظ مكعوظا مغنوظ النصر
غنظه وكنظه يكتظه وهو الكرب الشديد الذى يشقى منه على الموت قال أبو تراب سمعت
أبا عجم يقول غنظه وكنظه اذا ملاه ونغمه (كنظ) فى حواشى ابن برى الكنعاط الذى
يتسخط عند الاكل

(فصل اللام) (لحظ) لحظه يلحظه لحظا ولحظا ناو لحظ اليه نظره مؤخر عينه من أى

جانبه كان يمينا أو شمالا وهو أشد التقاطا من الشزر قال

لحظناهم حتى كأن عيوننا * بهم القوة من شدة اللعظان

وقيل اللعظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر

فلما تلته الخيل وهو مشاير * على الركب يخفى نظره ويعيدها

الازهرى الماق والموق طرف العين الذى يلي الانف واللحاط مؤخر العين مما يلي الصدغ والجمع

لحظ وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم جل نظره الملاحظة الازهرى هو أن ينظر الرجل بلحاط

عينه الى الشئ شزرا وهو شق العين الذى يلي الصدغ واللحاط بالفتح مؤخر العين واللحاط بالكسر

مصدر لاحتفه اذا راعيته والملاحظة مفاعلة من اللعظ وهو التطربش العين الذى يلي الصدغ

وأما الذى يلي الانف فالموق والماق قال ابن برى المشهور فى لحظ العين الكسر لا غير وهو

مؤخرها مما يلي الصدغ وفلان يخطى فلان أى نظيره ولحاط السهم ماولى أعلاه من القذف وقيل

اللحاط ما يلي أعلى الفوق من السهم وقال أبو حنيفة اللحاط اللبطة التى تنسجى من الصيب

مع الريش عليها منبت الريش قال الازهرى وأما قول الهذلى يصف سها ما

كساهن ألا ما كان لحاطها * وتفصيل ما بين اللحاط قضي

أراد كساهار بشالوا ما ولحاط الريشة بطنها اذا أخذت من الجناح فقشرت فأسفلها الايض

هو اللحاط شبه بطن الريشة المقشورة بالقضم وهو الرق الايض يكتب فيه ابن شميل اللحاط

ميسم فى مؤخر العين الى الاذن وهو خط ممدود وربما كان لحاطا من جانيين وربما كان لحاطا

واحدا من جانب واحد وكانت تسمى بنى سعد وجل ملحوظ بلحطين وقد لحظت البعير ولحظته

تَلْحِظًا وقال درويبة * تَنْضَحُ بَعْدَ الْخَطْمِ الْأَعَاظَا * وَالْأَعَاظُ وَالْتَلْحِظُ سَمِعْتُ الْعَيْنَ حَكَاهُ
ابن الاعرابي وأنشد

أَمْ هَلْ صَحَّتْ بِنِ الْبَيَانِ مُوضَعَةٌ * شَعْنًا بِمَقِيَّةِ التَّلْحِظِ وَالْخُطْبِ

جعل ابن الاعرابي التَّلْحِظَ اسما للسمة كما جعل أبو عبيد التَّحْيِينَ اسما للسمة فقال التَّحْيِينُ سَمَةٌ
مُعَوَّجَةٌ قال ابن سيده وعندي أن كل واحد منهما ما انما يعنى به العمل ولا ابعد مع ذلك أن يكون
التَّحْيِيلُ اسما فان سيديوه قد حكي التفعيل في الاسماء كالتثنية وهو شجر بعينه
والثنية وهو خيوط القسطاط ويقوى ذلك أن هذا الشاعر قد قرنه بالتلحيط وهو اسم ولحاظ الدار
فتأوها قال الشاعر

وَهَلْ لِحَاظِ الدَّارِ وَالْعَيْنِ مَعْلَمٌ * وَمِنْ آيَاهِ بَيْنَ الْعِرَاقِ تَلَوُحٌ

لَبِنٌ بِالْكَسْرِ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ رُمِدَ الْبَصَرُ وَلِخَطَّةٍ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِخَطَّةٍ مَشْجُوحِ السَّوَاعِدِ بِاسِلِ جَهْمِ

الازهرى وخططة مأسدة بتهامة يقال أسد خططة كما يقال أسد يشة وأنشديت الجعدي (لظظ)
أَطْبًا بِالسَّكَانِ وَالْأَطْبُ وَالْأَطْعُ عَلَيْهِ أَقَامَ بِهِ وَالْخُ وَالْأَطْبَالُ كَلِمَةٌ لَزِمَهَا وَالْأَطْلَاطُ لَزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُنَابَرَةُ عَلَيْهِ
يَقَالُ الْأَطْلَطُ بِهِ الْأَطْلَاطُ وَالْأَطْلُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا لَزِمَهُ وَلَطَّ بِالشَّيْءِ لَزِمَهُ مِثْلُ الْأَطْبِ بِهِ فَعَصَلَ وَأَفْعَلَ
بمعنى ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَلِطُوا فِي الدَّعَاءِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَلِطُوا أَيِ الزُّمُو
هَذَا وَابْتِئُوا عَلَيْهِ وَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِهِ وَالتَّلْفِظُ فِي دَعَائِكُمْ قَالَ الرَّاجِزُ بِعَزْمَةٍ جَلَّتْ غُشَاةُ الْأَطْلَاطِ هَاهُ
وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ التَّلْفِظُ وَفُلَانٌ مُلَظٌّ بِفُلَانٍ أَيْ مُلَازِمٌ لَهُ وَلَا يَفَارِقُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

الْأَطْبُ بِعَبَاقِيَّةٍ سَرَّيْدَى * بَرَى الصَّدْرُ مِنْ بَسِطِ الْقَرِيرِينَ

والتلظيط الإلتصاح وفي حديث جرهم اليهودي فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم أَلْبَسَهُ التَّلْظِظَ أَيِ
الْمَلْحَ فِي سَوَالِهِ وَالزَّمَهُ آيَاهُ وَالْأَطْلَاطُ الْإِلْحَاحُ قَالَ بَشَرُ

الْأَطْبُ بَيْنَ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى * تَيَسَّبَتْ الْحَيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ

والملاظة في الحرب المواظبة ولزوم القتال من ذلك وقد تسلاطوا ملاظة ولطاطا كلاهما مصدر
على غير بناء الفعل ورجل لظ كظ أي عسر متشدد وملظ وملطاط عسر مضيق متشدد عليه قال
ابن سيده وأرى كظا اتباعا ورجل ملطاط ملطاح وملظ ملح شديد الإبلاغ بالشئ يلح عليه

قوله التلحيط تقدم للمؤلف
في مادة خبط التلحيم بالميم بدل
الظاء كتبه مع

قوله غشاه في الأصل بهذا
الضبط كتبه مع

قال أبو محمد القعقي

جَارِيَّتُهُ بِسَائِحٍ مَلْطَاظٍ • يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَيْقَاظٍ
 وقال الراجز • عَجِبْتُ وَالْذَهْرُ لَطِيطٌ • وَالطَّاءُ الْمَطْرَدَامُ وَالْحَاءُ وَلَطَلَّتْ الْحَيَّةُ رَأْسَهَا حَرَكَةً
 وَتَلَطَّلَتْ هِيَ تَحَرَّكَتْ وَالتَّلَطُّظُ وَاللَّطْلَظَةُ مِنْ قَوْلِهِ حَيَّةٌ تَلَطَّلُظُ وَهُوَ تَحَرَّكَتْ بِكَهَارِ رَأْسِهَا مِنْ شِدَّةِ
 اغْتِيَاظِهَا وَحَيَّةٌ تَلَطَّلِي مِنْ تَوَقُّدِهَا وَخَبْثِهَا كُلُّ الْأَصْلِ تَلَطَّلُظُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرِّ تَلَطَّلِي فَكَأَنَّهُ
 يَلْتَهَبُ كَالنَّارِ مِنَ اللَّطِي وَاللَّطْلَاطُ الْفَصِيحُ وَاللَّطْلَاطَةُ التَّحْرِيكُ وَقَوْلُ أَبِي وَهْرَةَ
 فَأَبْلَغَ نَبِيٍّ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مَلْطَةً • رَسُولَ أَمْرِي بِأَيْدِي الْمَوْتَةِ نَاصِحٍ
 قيل أراد بالملطاة الرسالة وقوله رسول امرئ أراد رسالة امرئ (لفظ) ابن المظفر جارية ملطعة
 طويلاً سمينة قال الأزهرى لم أسمع هذا الحرف من عملاني كلام العرب لغیر ابن المظفر
 (لعمط) اللعطة واللعماط انتما من العظم مثل القم وقد لعمط اللحم لعمطة انتهسه ورجل
 لعمط ولعموط حريص شهوان واللعمة التطفيل ورجل لعموط وامرأة لعموطة متطفلان
 الجوهري الاعمطة الشرة ورجل لعمط ولعموطة ولعموط وهو النهم الشرة وقوم لعامطة
 ولعاميط قال الشاعر

أَشْبَهَ وَلَا تَفْرَقَانِ الْقِيَّ • تُشَبِّهُهَا قَوْمٌ لَعَامِيطَ

ابن بري اللعموط الذي يتخدم بطعام بطنه مثل العُضْرُوطِ قال رافع بن هزي

لَعَامِطَةٌ بَيْنَ الْعَصَاوِلِ بِهَا • أَدَقَاءُ نِيَالَيْنِ مِنْ سَقَطِ الشَّعْرِ

لَعَمَطَتِ اللَّحْمَ أَنْتَهَسَتْهُ عَنِ الْعِظَمِ وَرَبْعًا قَالُوا الْعِظْمَتُهُ عَلَى الْقَلْبِ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ لَعَمَطَةٌ وَلَعَمَطَةٌ
 وَهُوَ الشِّرَّةُ الْحَرِيصُ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ نَحْلَهُ

أَذَاكَ خَيْرٌ أَيْهَا الْعَضَارُطُ • وَأَيْهَا اللَّعْمَطَةُ الْعِمَارُطُ

قال وهو الحريص القعقي (لفظ) اللَّفْظُ مَا سَقَطَ فِي الْغَدِيرِ مِنْ سَنِي الرِّيحِ زَعْوَانٍ (لفظ)
 اللفظ أن ترمى بشئ كان في فيك والفعل لفظ الشئ يقال لَفَظْتُ الشئ من في لَفِظْتُ لَفْظًا رَمَيْتُهُ
 وَذَلِكَ الشئ لَفَاطَةٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ حَارًا

يُؤَارِدُ جَهُولَاتٍ كُلِّ خَيْلَةٍ • يَمِجُّ لَفَاطَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

قال ابن بري واسم ذلك الملقوط لَفَاطَةٌ وَلَفَاطٌ وَلَفِيطٌ وَاقْطُ ابن سيده لَفَظْتُ الشئ وبالشئ يَلْفِظُ
 لَفْظًا فَهُوَ مَلْفُوطٌ وَلَفِيطٌ رَمَى وَالْأَفْظَةُ لَفَاطَةٌ بَعْنٌ فِيهَا إِلَى الْأَخْرِ أَي تَرْمِي بِهِمْ وَالْأَرْضُ

قوله اللفظ ضبط في الأصل
 بالتحريك واستدركه شارح
 القاموس ولم يتعرض لضبطه
 كتبه معجمه

تلفظ الميت اذا لم تقبله ورمته به والبحر يلفظ الشيء يرمى به الى الساحل والبحر يلفظ بما في جوفه الى الشطوط وفي الحديث ويأتي في كل أرض شرار أهلها تلفظهم أرضهم أي تقذفهم وترميهم من أقط الشيء اذا رماه وفي الحديث ومن أكل فاحتل قليلاً أي فليأكل ما يخرج من الخلال من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه أراد ما يليق به البحر من السمك الى جانبه من غير اضطهاد وفي حديث عائشة رضي الله عنها فقالت أكلها ولقظت خبيثها أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره واللا فظة البحر وفي المثل أضحى من لا فظة يعنون البحر لانه يلفظ بكل ما فيه من العنبر والجواهر والهيا فيه للمبالغة وقيل يعنون الديك لانه يلفظ بما في فيه الى الدجاج وقيل هي الشاة اذا أشاوها تركت جرتها وأقبلت الى الحلب لكرمها وقيل جودها أنها تدعى للعذب وهي تعطف فتلقى ما في فيها وتقبل الى الحالب لتعذب فرحاً منها بالحلب ويقال هي التي ترزق فرخها من الطير لانها تخرج ما في جوفها ونطعمه قال الشاعر

تجود قفيل قبل السؤال • وكذلك أسمع من لا فظة

وقيل هي الرحاسيت بذلك لانها تلفظ ما تطعمه وكل ما رزق فرخه لا فظة واللفاظ ما لفظ به أي طرح قال • والأزد أسمى شلوهم لفاظا • أي متروكا مطروحا لم يدقن ولفظ نفسه يلفظها أنظا كأنه رمى بها وكذلك لفظ عصبة اذا مات وعصبة ريقه الذي عصب بفيه أي غري به فيبس وجاء وقد لفظ لحامه أي جاء وهو مجهود من العطش والاعياء ولفظ الرجل مات ولفظ بالشيء يلفظ لفظاً تكلم وفي التنزيل العزيز ما يلفظ من قول الآية رقيب عتيد ولفظت بالكلام وتلفظت به أي تكلمت به واللفظ واحد اللفاظ وهو في الأصل مصدر (لظ) التلظ والتلظ التذوق واللمظ واللمظ الاخذ باللسان ما ياتي في القم بعد الاكل وقيل هو يتبع الطعم والتذوق وقيل هو تحريك اللسان في القم بعد الاكل كأنه يتبع بقبعة من الطعام بين أسنانه واسم ما ياتي في القم الأماطة والتلظ بالشقين أن تضم احداهما بالآخرى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله الكتبة في كتبهم في الديوان لمظناهم شيئاً يملطونه قبل حلول الوقت ويسمى ذلك اللماطة واللماطة بالضم ما ياتي في القم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا

• لماطة أيام كاحلام نائم • وقد يستعار بقية الشيء القليل وأنشد لماطة أيام والالماطة الطعن الضعيف قال رؤبة • يحذيه طعناً لم يكن المظا • وما عندنا لماط أي طعام يملط

قوله لماطة الخ تتمه كافي
الاساس
يدعد من لذاتها المتبرص
وقبله
فازالت الدنيا ففخون نعمها
وتسبح بالامر العظيم فتمض
كتبه معصية

ويقال لَمَطَ فلان المأطاة أى شياً يَلْمُظُهُ الجوهرى لَمْظٌ يَلْمُظُ بالضم لَمَظاً إذا تَبَّعَ بلسانه بقية الطعام في فمه أو أخرج لسانه فسخ به شفتيه وكذلك التَلْمُظُ وتَلْمَظَت الحية إذا أخرجت لسانها كَلْمَظُ الاكل وما ذقت لمأطاً بالفتح وفي حديث التَّحْنِيكِ فجعل الصبي يَلْمُظُ أى يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع أثر القمرو ليس لنا لمأط أى ما ندوقه فتَلْمُظُ به ولَمَظناه ذوقناه ولَمَظناه ولَمَظناه والتمط الشيء أكله ومَلَمَظَ الانسان ما حوّل شفتيه لانه يذوق به ولَمَظَ الماء ذاقه بطرف لسانه وشرب الماء لمأطاً ذاقه بطرف لسانه وأَلْمَظَهُ جعل الماء على شفتيه قال الراجز فاستعاره للطنن • يحميمه طعننا لم يكن لمأطاً أى يبالغ في الطعن لا يَلْمُظُهُمْ اياه واللمظ واللمظة يياض في بحفلة القرم السفلى من غير الغرة وكذلك ان سالت غرته حتى تدخل في فمه فتَلْمُظُ بها فهى اللمظة والقرم المَلْظُ فان كان في العليا فهو أَرْمُ فإذا ارتفع البياض الى الانف فهو رَمَّةٌ والقرم أَرْمُ وقد المَطَّ القرم المَظاناً ابن سيده اللمظ شئ من البياض في بحفلة الدابة لا يجاوز مضمها وقيل اللمظة البياض على الشفتين فقط واللمظة كالتكتم من البياض وفي قلبه لمظة أى نكتة وفي الحديث التفاق في القلب لمظة سوداء والايمن لمظة يضاء كلما ازداد ازدادت وفي حديث علي كرم الله وجهه الايمان يندو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة قال الاصمعي قوله لمظة مثل النكتة ونحوها من البياض ومنه قيل فرس المَلْظُ اذا كان بحفلة شئ من بياض ولمظه من حقه شياً وألظه أى أعطاه ويقال للمرأة المَلْظُ تَسْمِكُ أى أصفقيه والمَلْظُ البعير بذنبه اذا أدخله بين رجلَيْه (لمظ) أبو زيد اللمعظ الشَّهوان الحريص ورجل لمعوظ ولمعوظة من قوم لماعظة ورجل لمعظة ولمعظة وهو الشَّهْرُ الحريص

(فصل الميم) (مشط) مَشَطَ الرجل مَشْطاً ومَشَطَتْ يده أيضاً اذا مَسَّ الشوك أو الجذع فدخل منه في يده شئ أو شظية وقد قيلت بالطاء وهما الغتان وهو المَشَطُ وأنشد ابن السكيت قول ميم بن وئيل الرياحي

وان قناتاً مشطاً شطاه • شديدة لها عنق القرين

قوله مشط شطاهامثل لامتناع جانبه أى لا تمس قناتاً فينالك منها أذى وان قرن بها أحد مدنت عنقه وجذبته فذل كاته في جبل يجذبه وقال جرير • مشاط قناتة دروها لم يقوم • ويقال قناتة مشطة اذا كانت جديدة صلبة تمسك بها يد من تناولها قال الشاعر

قوله يحميمه كذا في الاصل
وشرح القاموس بالميم
وتقدم يحذبه طعنا وفي
الاساس وأحذيته طعننا اذا
طعنته اه

قوله المعنى كذا بالاصل

وَقَلَّ قَتَى أَخِي هَيْجَا شُجَاع * عَلَى خَيْفَانَةٍ مَسْطُ شَطَاها
وَالْمَسْطُ أَيْضًا الْمَسْقُ وَهُوَ أَيْضًا تَشَقُّقٌ فِي أَمْرٍ أَوْ فِي الْفَخْذَيْنِ قَالَ غَالِبُ الْمَعْنَى
قَدَرْتُ مِنْهُ مَسْطُ فَجَعَلَا * وَكَانَ يَفْهَمُ فِي الْبُيُوتِ أَرْجَا
الْجُجَّةُ النُّكُوصُ وَالْأَرْجُ الْإِسْرُ (مقظ) مَا ظَهَرَ مِمَّا ظَهَرَ وَمِظَانًا خَاصَةً وَشَاتَمَهُ وَشَارَرَهُ
وَنَارَعَهُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الْأَمْقَابَلَةُ مِنْهَا قَالَ رُوْبِي * لَا وَأَمَّا هَا وَالْأَزْلُ وَالْمِظَانَا * وَفِي حَدِيثٍ
أَبَى بَكْرٌ أَنَّهُ مَرَّ بِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَمَاطُ جَارَاهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا تَمَاطُ جَارَكَ فَانْهَى وَيَذْهَبُ
النَّاسُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَمَاطَةُ الْمُخَاصِمَةُ وَالْمُشَاقَّةُ وَالْمُشَارَةُ وَشَدَّةُ الْمَنَارَعَةِ مَعَ طُولِ الزُّرُومِ يُقَالُ
مَا ظَنَنْتُهُ أَمَّا ظُهُ مِظَانًا وَمِظَانَةٌ أَبُو عَمْرٍو أَمَاطَ إِذَا شَتَمَ وَأَبَاطَ إِذَا مَنَعَ وَفِيهِ مِظَانَةٌ أَيْ شَدَّةُ خُلُقٍ
وَمِظَانُ الْقَوْمِ قَالَ الرَّاجِزُ

جَافَ دَلْتَقَى عَرَا مِغَاطُ * أَهْوَجُ الْآثَانَةُ مِظَانُ
وَأَمَاطُ الْعُودِ الرُّطْبُ إِذَا تَوَقَّعَ أَنْ تَذْهَبَ نُدُوْنُهُ فَعَرَضَهُ لِمِظَانِ الْبَرِّ أَوْ شَجَرَةٍ وَهُوَ يُتَوَرَّ
وَلَا يَبْقَى دُونَ ذَلِكَ النُّحْلُ فَيُجُودُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَ رَمَاتِهِمُ
الْمِظَانُ هُوَ الرُّمَانُ الْبَرِّي لَا يُنْتَفَعُ بِحِمْلِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَنَابِتُ الْمِظَانِ الْجِبَالُ وَهُوَ يُتَوَرَّ كَثِيرًا
وَلَا يُرَبَّى وَلَكِنْ جُلَّتْ أَرْكَهُ كَثِيرُ الْعَسَلِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِبَعْضِ طَبِئٍ

وَلَا تَقْنَطُ إِذَا جَلَّتْ عِظَامُ * عَلَيْكَ مِنَ الْحَوَادِثِ أَنْ تُسْطَا
وَسَلَّ إِلَيْهِمْ عَنْكَ بِذَاتِ لُوثٍ * تَبُوصُ الْحَادِيَيْنِ إِذَا لَظَا
كَانَ يَخْشَرُهَا وَبِمَشْفَرِهَا * وَتَخْجِلُ أَنْفَهَا رَأْسُ مِظَا
جَرَى نَسْ مَعْلَى عَيْنِهَا * فَمَارَ خَصِيلُهَا حَتَّى تُسْطَى

أَلْظَى أَي نَحَّ قَالَ وَالرَّاءُ زَيْدُ الْبَحْرِ وَالْمِظْدَمُ الْأَخْوِينُ وَهُوَ دُمُ الْغَزَالِ وَغُصَارَةُ عُرُوقِ الْأَرْضِ وَهِيَ حُجْرُ
وَالْأَرْضُ طَائِفَةٌ خَضِرَاءُ إِذَا كَانَتْهَا الْأَبْلُ إِجْرَتْ مَشَافِرُهَا وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا

لِجَاهِ يَخْرُجُ لَمْ يَرِ لَكُلَّاسٍ مِثْلَهُ * هُوَ الضُّحَى الْآثَانَةُ عَمَلُ النُّحْلِ
يَمَانِيَةُ أَحْيَالُهَا مِظْمَانُ * وَآلُ قِرَاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةِ كُلِّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ مَائِدُ الْبَاءِ وَمِنْ هَمْزِهِ فَقَدْ صَحَّفَهُ وَآلُ قِرَاسٍ جِبَالُ الشَّرَاةِ وَأَسْقِيَةُ جَمْعُ سَقِيٍّ
وَهِيَ السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ زَيْرُ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ جَمْعُ رَمِيٍّ وَهِيَ السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ أَيْضًا

قوله فمار كذا بالاصل وهو
يحتمل أن يكون بار أو باد
بمعنى هلك وسره

ومَنَّةٌ لَقَبَ سَفِيَّانُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ (ملط) المَلَوَّظُ عَصَا يَضْرِبُ بِهَا أَوْ سَوْطٌ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • نَمَّتْ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمَلَوَّظَا • قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَعْمَلْتَهُ عَلَى فِعْوٍ أَدُونِ مِفْعَلٍ
لأن في الكلام فِعْوًا وليس فيه مِفْعَلٌ وقد يجوز أن يكون مَلَوَّظٌ مَفْعَلًا ثم يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ
فَيُقَالُ مَلَوَّظٌ ثُمَّ إنَّ الشَّاعِرَ احتاجَ فَاجْرَأَ فِي الْوَصْلِ مَجْرَأً فِي الْوَقْفِ فَقَالَ الْمَلَوَّظَا كَقَوْلِهِ
• يَسْأَلُ وَجَنَاهُ أَوْ عَيْلٍ • أَرَادَ أَوْ عَيْلٍ فَوَقَفَ عَلَى لَغَمٍ مِنْ قَالٍ خَالَذْ ثُمَّ أَجْرَأَ فِي الْوَصْلِ مَجْرَأً فِي
الْوَقْفِ وَعَلَى أَى الْوَجْهَيْنِ وَجْهَتَهُ فَانَّهُ لَا يُعْرَفُ اسْتِقَاقُهُ

(فصل النون) (نشط) اللَّيْثُ النَّشُوطُ نَبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ أَرْوَمَتِهِ أَوَّلُ مَا يَسْدُو حِينَ
يَصْدَعُ الْأَرْضَ نَحْوَمَا يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ الْحَاجِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَشَطٌ يَنْشَطُ وَأَنشَدَ
• لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا نَشُوطٌ • قَالَ وَالتَّشْطُ الْكَسْعُ فِي سُرْعَةٍ وَاخْتِلَاسٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا
تَعْيِيفٌ وَصَوَابُهُ النَّشَطُ بِالطَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (نفظ) نَعَطَ الذِّكْرُ نَعَطًا وَنَعَطًا وَنَعُوظًا
وَأَنْعَطَ قَامَ وَانْتَشَرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَبَّتْ إِلَى تَسْتَهْدِي الْجَوَارِي • لَقَدْ أَنْعَطَتْ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ
وَأَنْعَطَ صَاحِبُهُ وَالْإِنْعَاطُ الشَّبَقُ وَأَنْعَطَتِ الْمَرْأَةُ شَبَقَتْ وَاشْتَبَتْ أَنْ تَجَامَعَ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
النَّعْطُ وَيُنَشَدُ

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَطَتْ • حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا أَزَارُهَا
وَيُرْوَى • وَازْدَادَ رُشْمًا عَمَانُهَا • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَجَابَ هَذَا الشَّاعِرَ مُجِيبٌ فَقَالَ
قَدِيرُ كَبِّ الْمَهْقُوعِ مَنْ لَسَتْ مِثْلُهُ • وَقَدِيرُ كَبِّ الْمَهْقُوعِ زَوْجُ حَصَانٍ
رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ كُنِيَ فَاتَةً أَمْرَأَةً جَمِيلَةً فَكَلَّهَا وَأَمَرَ الْمِيلَ عَلَى
فَهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ السُّلْطَانُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَفْشَنُ نَعَطَهُ فَاخْذُهُ وَلَقَهَ فِي طَنْ قَصَبٍ وَأَحْرَقَهُ وَأَنْعَاطُ الرَّجُلِ
إِنْ تَشَارَذَ كَرَهُ وَأَنْعَطَ الرَّجُلُ اشْتَهَى الْجَمَاعَ وَحِرَ نَعَطُ شَبَقٍ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
حَيَا كَةَ تَمَشَّى بِعُلَاطَتَيْنِ • وَذِي هَبَابٍ نَعَطَ الْعَصْرَيْنِ
وَهُوَ عَلَى التَّسْبِيحِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَكُونُ نَعَطُ أَسْمٍ فَاعِلٌ مِنْهُ وَأَرَادَ نَعَطَ بِالْعَصْرَيْنِ أَى بِالْعِدَاةِ
وَالْعَشَى أَوْ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا قَهَقَتِ الْقُرْسُ طَيِّبَتِهَا وَقَبِضَتِهَا وَاشْتَبَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا
الْحِصَانُ قَبْلَ أَنْ تَنْعَطَ أَنْعَاطًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُسْلَمٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ قَالَ يَامَعْشَرَ خَوْلَانٍ أَنْتُمْ كَمَا

قوله والاسم من الخ أى
لأنعظ والافهو مصدر نعظ
كتبه محسنه

نساءكم وأياماً ثم فإن النعظ أمر عارم فاعذوا له عذرة واعلموا أنه ليس لمنعظ رأي الانعاط الشبق
يعني أنه أمر شديد وأنعظت الدابة إذا فتحت جباها مرة وقبضته أخرى وبنو ناعظ قبيلة

(نكط) النكطة والنكطة العجلة والاسم النكط قال الاعشى

قد تجاوزتهم على نكط الميـط إذا خب لامعات الأسـ

وقيل هو مصدر نكط وقال آخر

عسرات على نياسب شتى • تقترى القفر ألفت قراها

قد نزلناهم على نكط الميـط ففرحنا وقد ضمنا قراها

الاصمعي أنكطته أنكطا إذا أجملته وقد نكط الرجل بالكسر ابن سيده نكطه نكطه نكطا
ونكطه تنكيطا وأنكطه غيره أي أجمله عن حاجته وتنكط عليه أمره التوى وقيل تنكط
الرجل اشتد عليه سفره فاذا التوى عليه أمره فقد تعكط هذا الفرق عن ابن الاعراب والمنكطة
الجهل والشدة في السفر قال

ما زلت في منكطة وسير • لصيبة أغبرهم بغري

أبو زيد نكط الرجل نكطا إذا أرفق وقد نكطت للخروج وأقنت له نكطا وأقنتا

(فصل الواو) (وشط) وشط الفأس والقعب وشط أشد فرجة حر بها يعود ونحوه يضيقها

به واسم ذلك العود الوشيط والوشيط قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم قال أبو منصور هذا
شط والوشيط قطعة خشبة يشعب بها القدح وقيل للرجل إذا كان دخيلا في القوم ولم يكن
من صميمهم أنه لو شيط فيهم تشبها بالوشيط التي يرأب بها القدح ووشت العظم أشطه وشطا
أي كسرت منه قطعة الليث الوشيط من الناس لفيف ليس أصلهم واحد أوجعه الوشائط
والوشيط والوشيط الدخلاء في القوم ليسوا من صميمهم قال

على حين أن كانت عقيل وشائط • وكانت كلاب خامري أم عامر

ويقال بنو فلان وشيط في قومهم أي هم خشوف فيهم قال الشاعر

هم أهل بطحاوى قریش كليم • وهم صلبها ليس الوشائط كالصلب

وفي حديث الشعبي كانت الاوائل تقول يا كم والوشائط هم السفلة واحد هم وشيط والوشيط
التحيس وقيل التحيس من الناس والوشيط التابع والحلف والجمع أوشائط (وعظ) الوعظ

والعظة والعظة والموعظة النصح والتذكير بالعواقب قال ابن سيده هو تذكيرك للانسان بما
يلين قلبه من ثواب وعقاب وفي الحديث لا تجعلك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك والهاء فيه
عوض من الواو المحذوفة وفي التنزيل فمن جاء موعظة من ربه لم يجي بعلامة التانيث لانه غير
حقيقي اولان الموعظة في معنى الوعظ حتى كانه قال فمن جاء وعظ من ربه وقد وعظه وعظا وعظة
وانعظ هو قبل الموعظة حين يذكر الخبر ونحوه وفي الحديث وعلى رأس السراطا وعظ الله في قلب
كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمة عليه والبصائر التي جعلها فيه
وفي الحديث ايضا ياتي على الناس زمان يتحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة قال هو ان يقتل
البري ليعظ به المريب كما قال الجراح في خطبته وأقتل البري بالسقيم ويقال السعيد من وعظ
بغيره والشقي من انعظ به غيره قال ومن آمنهم المعروفة لا تعطيني وتعظ عظمي اي اتعظي ولا
تعطيني قال الازهرى وقوله وتعظ عظمي وان كان ككرر المضاعف فاصله من الوعظ كما قالوا
خفف خفف الشيء في الماء وأصله من خض (وقظ) الوقظ المثبت الذي لا يقدر على النهوض
كالوقيد عن كراع الازهرى أما الوقظ فان الليث ذكره في هذا الباب قال وزعموا انه حوض ليس
له أعضاد الا انه يجتمع فيه ماء كثير قال ابو منصور وهذا خطأ محض وتصحيف والصواب الوقظ بالطاء
وقد تقدم وفي الحديث كان اذا نزل عليه الوحي رقط في رأسه اي انه ادركه الثقل فوضع رأسه يقال
ضربه فوقظه اي أثقله ويروي بالطاء بمعناه كان الغطاء فيه عاقبت الدال من وقنت الرجل أقننه اذا
أثخنه بالضرب وفي حديث أبي سفيان وأميه بن أبي الصلت قالت له هند عن النبي صلى الله عليه
وسلم يزعم انه رسول الله قال فوقظتني قال ابن الاثير قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية قال وأظن
الصواب فوقظتني بالذال اي كسرتني وهدتني (وكظ) وكظ على الشيء ووا كظ واظب قال حميد
* ووكظ الجهد على أظامها * اي دام وثبتت الحياة فلان موا كظ على كذا ووا كظ
ومواظب وواظب ومواكب وواكب اي مشاير وموا كظ المداومة على الامر وقوله تعالى الا
مادمت عليه قائما قال مجاهد موا كظا ومر بكظه اذا مر بطرد شيئا من خلفه أبو عبيدة الوا كظ
الدافع ووكظه يكظه وكظا دفعه وزينه فهو موكوظ وتوكظ عليه أمره التوى كعكظ وتنكظ
كل ذلك بمعنى واحد (ومظ) التهذيب الموعظة الرمانة البرية
(فصل الياء) (يقظ) اليقظة تقيض النوم والفعل استيقظوا والنعث يقظان والتانيث

يَقْطِي ونسوة ورجال أَيْقَاطُ ابن سيدة قد استيقظَ وأيقظَهُ واستيقظَهُ قال أبو حنيفة الثميري
 إذا استيقظت شمتنا كأنه * بمقبولة وأقربها الهند رادع
 وقد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الاتيان من النوم وأيقظته من نومه أي
 نبهته فتيقظ وهو يقظان ورجل يقظ ويقظ كلاهما على النسب أي متيقظا حذرا واجمع أَيْقَاطُ
 وأما سيبويه فقال لا يكسر يقظ لقوله فعل في الصفات وإذا قل بناء الشيء قل تصرفه في التكسير
 وإنما أَيْقَاطُ عنده جمع يقظ لان فعلا في الصفات أكثر من فعل قال ابن بري جمع يقظ أَيْقَاطُ وجمع
 يقظان يقَاطُ وجمع يقطي صفة المرأة يقَاطِي غيره والاسم اليقظة قال عمر بن عبد العزيز
 ومن الناس من يعيش شقياً * جيفة الليل غافل اليقظة
 فإذا كان ذا حياء ودين * راقب الله وأتق الحفظة
 إنما الناس سائر ومقسم * والذي سائر للمقسم عظة
 وما كان يقظا ولقد يقظ يقَاطُ ويقظا بينا ابن السكيت في باب فعل وفعل رجل يقظ ويقظ إذا
 كان متيقظا كثير التيقظ فيه معرفة وفطنة ومثله عجل وعجل وطمع وطمع وفطن وفطن ورجل
 يقظان كيقظ والاثني يقطي والجمع يقَاطُ ويقظ فلان للامر إذا تنبه وقد يقظته ويقال يقظ فلان
 يقظ يقظا ويقظة فهو يقظان الليث يقال للذي يشتر التراب قد يقظه وأيقظته إذا فرقه وأيقظت
 الغبار أثره وكذلك يقظته تيقظا واستيقظ الخلال والحلى صوت كما يقال نام إذا انقطع صوته
 من امتلاء الساق قال طرّح

نامت خلاخلها وجال وشاحها * وجرى الوشاح على كتيب أهيل
 فاستيقظت منه فلائدها التي * عقيدت على جبد الغزال الا تحل
 ويقظة ويقظان اسمان التهذيب ويقظة اسم أبي سحر من قریش ويقظة اسم رجل وهو أبو مخزوم
 يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر قال الشاعر في يقظة أبي مخزوم
 جاءت قریش تعودني زمرا * وقد وقى أجرها لها الحفظة
 ولم يعدني سهم ولا جرح * وعادني العسر من بني يقظة
 لا يبرح العسر فيهم أبدا * حتى تزول الجبال من قرظة

قوله كتاب العين هذا أول
الجزء الخامس عشر من
تجزئة المؤلف كأي سبعة
وعشرين جزءاً

﴿كتاب العين المهملة﴾

هذا الحرف قدمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدوا به في مصنفاتهم حتى الازهرى عن
الليث بن المظفر قال لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه
أن يتبدى من أول ا ب ت ث لان الالف حرف معتل فلما فاتته أول الحروف كره أن يجعل
الثاني أولاً وهو الباء لا بحجة وبعد استنصاه تدبر وتطرق الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج
الكلام كله من الحلق فصير أولها لا ابتداء به ادخلها في الحلق وكان اذا اراد أن يذوق الحرف
فتح فاه بالفتح ثم أظهر الحرف نحو ا ب ا ث ا ح ا غ فوجد العين أقصاها في الحلق
وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب يخرج منها بعد العين الارتفاع فالارتفاع حتى أتى على
آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحامول ولا بحجة في الهاء لا شبهت العين لقرب
مخرج الحام من العين ثم الهاء ولولا هـ في الهاء وقال مرة هـ في الهاء لا شبهت الحام لقرب
مخرج الهام من الحام فهذه الثلاثة في حيز واحد فالعين والحام والهاء والحام والغين حلقية
فاعلم ذلك قال الازهرى العين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسناء لانهما أطلقا الحروف
أما العين فأنصع الحروف برسا وألذها سماعاً وأما القاف فأمث الحروف وأصعبها جرماً فاذا كانتا
أواحداهما في بناء مسن لتصاعتهما قال الخليل العين والحاء لا يلتقيان في كلمة واحدة أصلية
الحروف لقرب مخرجيهما إلا أن يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حتى على فيقال منه سيجعل
والله أعلم

(فصل الالف) (امع) الإمعة والإمعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأى له ولا
عزم فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء والها فيه للمبالغة وفي الحديث اغدما
أو متعلما ولا تكن إمعة ولا تطير له الأرجل أمر وهو اللاحق قال الازهرى وكذلك الأمر وهو
الذي يوافق كل إنسان على ما يريد قال الشاعر

لَقِيتُ شَيْخًا امْعَةً * سَأَلْتُهُ عَمَامَةً * فَقَالَ ذُو دُرٍّ أَرْبَعَةٍ

وقال فلا تدر ذلك من صاحب * فانت الزاورة الإمعة

وروى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كفى الجاهلية نعد الإمعة الذي يتبع الناس الى
الطعام من غير أن يدعى وإن الإمعة فيكم اليوم المحبب الناس دينه قال أبو عبيد والمعنى الأول
يرجع الى هذا الليند جل إمعة يقول لكل أحد أأمعك ورجل إمع وإمعة الذي يكون لضعف رأيه

مع كل أحد ومنه قول ابن مسعود أيضا لا يكون أحدكم امعة قبل وما الامعة قال الذي يقول
أطلع الناس قال ابن بري أراد ابن مسعود بالامعة الذي يتبع كل أحد على دينه والدليل على أن
الهمزة أصل أن أفعل لا يكون في الصفات وأما ايل فاختلف في وزنه فقبيل فعل وقيل فاعيل
وقال ابن بري ولم يجعلوا إفعلا لتلك كون الفاء والعين من موضع واحد ولم يجز
منه إلا كوكب وددن وقول من قال امرأ ذامعة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكى عن أبي عبيد قد
تأمع واستأمع والامعة المتردد في غير ما صنعت والذي لا يثبت أخاؤه ورجال أمعون ولا يجمع بالالف
والتاء

(فصل الباء) (بمع) البع الشديد المفاصل والمواصل من الجسد ببع يتعافى فهو ببع وأبع
اشتلت مفاصله قال سلامة بن جندل

يرقى الدسيع إلى هادله ببع • في جوجو كدالك الطيب تحضوب
وقال رؤبة • وقصبا فعمما ورشعا ابتعا • قال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا والبع طول
العنق مع شدة مغرزه يقال عنق أبع وبع تقول منه ببع الفرس بالكسر فهو فرس ببع والاثني
ببعة وعنق ببعة وبع شديدة وقيل مفرطة الطول قال • كل علاة ببع تدليها • ورجل ببع
طويل وامرأة ببعة كذلك ابن الأعرابي البع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن
شميل من الأعناق البع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها المرهف وهو الدقيق ولا يكون
الألفين ويقال البع في العنق شدة والتلع طوله ويقال ببع فلان على بأمر لم يؤامر في فيه
إذا قطعه دونك قال أبو بكرة السعدي

بأن الخليلط وكان البين بأبجة • ولم تحفهم على الأمر الذي يتعوا
يتعوا أي قطعوا دوتا أبو محجن الابتاع والابتال الانقطاع والبتع مثل القمع والقمع
نبيذ يتخذ من عسل كائنه الخمر صلبة وقال أبو حنيفة البع الخمر المتخذ من العسل فأوقع الخمر على
العسل والبتع أيضا الخمر يمانية وبتعها خمرها والبتاع الخمار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه
سئل عن البع فقال كل مسكر حرام قال هو نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن وأبع كلمة يؤكدها
يقال جاء القوم أبجعون أكتعون أبصعون أبتعون وهذا من باب التوكيد (بمع) ببعت الشفة
بتبع ببعاء وببعت غلط لهما وظهر دمها وشفة كأنه بائعة ممتلئة مخمرة من الدم ورجل أبع شفته
كذلك وشفة بائعة تتقلب عند الضحك ولتة بائعة وبشوع ومبتعة كثيرة اللحم والدم والاسم منه

البَّعُ وامرأة بَّعَّةٌ وبَّعاعُ جِراء اللثة وارتبها والاسم البَّعُ قال الازهرى بَّعَت لثة الرجل بَّعْعُ
 بَّعْعاً اذا خرجت وارتفعت حتى كان بها ورماً وذلك عيب اذا ضحك الرجل فانطبت شفته فهي
 بائعة أيضاً والبَّعُّ ظهور الدَّم في السفنتين وغيرهما من الجسد وهو البَّعُّ بالغين في الجسد وقال
 الازهرى البَّعُّ بالغين لغيرهم (بجع) بجع نفسه يَجْعُها يَجْعُها ويَجْعُها ويَجْعُها غيظاً ونمواً في التزويل
 فلعلك باجع نفسك على آثامهم قال القراء أي مخرج نفسك وقاتل نفسك وقال ذو الرمة
 ألا أي هذا الباجع الوحيد نفسه • بشي ينجته عن يدك المقادير
 قال الاخفش يقال بَجَعْتُ لك نفسي ونصحتي أي جهدتها أجمع بَجْعُها وفي حديث عائشة رضي
 الله عنها أنها ذكرت عمر رضي الله عنه فقالت بَجَعُ الارض فقاعت أكلها أي قور أهلها وأذلهم
 واستخرج ما فيها من الكنوز وأموال الملوك وبَجَعْتُ الارض بالزراعة أجمعها اذا نكته وتابعت
 حراثتها ولم تجعها عاماً وبَجَعُ الوحيد نفسه اذا نكته وجمع له بَجْعُهُ يَجْعُها ويَجْعُها وأقربه
 وخضع له وكذلك بَجَعُ بالكسر بَجْعُها وبَجْعُها وبَجَعُها في الطاعة بَجْعُها كذلك وبَجَعْتُه تذللت
 وأطعت وأقررت وفي حديث عمر رضي الله عنه فأصبحت يجنبني الناس ومن لم يكن يَجْعُ لنا بطاعة
 وفي حديث عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألين
 أفئدةً وجمع طاعة أي أنصح وأبلغ في الطاعة من غيرهم كأنهم بالغوا في بَجْعِ أنفسهم أي قهرها
 وأذلها بالطاعة قال ابن الأثير قال الرخشي هو من بَجَعُ الذي يهتدأ بالنع في ذبحها وهو أن
 يقطع عظم رقبتها ويلغ بالذبح الجع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخ بالتون دون ذلك
 وهو أن يلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الأبيض الذي يجري في الرقبة هذا أصله ثم كثر حتى استعمل
 في كل مبالغة قال ابن الأثير هكذا ذكره في الكشف وفي كتاب الفائق في غريب الحديث ولم أجده
 لغیره قال وطالمما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجده الجع بالباء مذكوراً في
 شيء منها وجمع الركبة بَجْعاً اذا حقرتها حتى ظهر ماؤها (بجع) بجمع اسم زعموا وليس
 ثبت (بجذع) بجذعه بالسيف وخذعه ضربه (بدع) بدع الشيء يدعه بدعاً وابتدعه
 أنشأه وبدأه وبدع الركبة استنبطها وأخذها وركي بدع حديثه الحفر والبدع الشيء
 الذي يكون أولاً في التزويل قل ما كنت بدعاً من الرسل أي ما كنت أول من أرسل قد أرسل قبلي
 رسل كثير والبدعة الحديث وما ابتدع من الدين بعد الأكمال ابن السكيت البدعة كل محدثة

وفي حديث عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نعت البدعة هذه ابن الأثير البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو في حيز الذم والانتكار وما كان واقعا تحت عموم ما نبت الله إليه وحض عليه أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والتسخا وفعل المعروف فهو من الأفعال المحمودة ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك نوايا فقال من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها وقال في ضمة من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك إذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله قال ومن هذا النوع قول عمر رضي الله عنه نعت البدعة هذه لما كانت من أفعال الخير وداخلة في حيز المدح سيما بدعة ومدحها لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينسها لهم وانما أصلا هالكي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن أبي بكر وانما عمر رضي الله عنهم ما جمع الناس عليها ونسبهم إليها فهذا مما هاب دعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم يستقي سنة الخلفاء الراشدين من بعدى وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدى أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث لا تحرك كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة أو كثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وقال أبو عبدان المبتدع الذي يأتي أمره على شبه لم يكن ابتداء أيامه وفلان بدع في هذا الأمر أي أول لم يسبقه أحد ويقال ما هو متي بدع وبدع قال الأحوص

نَحَرْتُ فَأَتَيْتُ فَقُلْتُ أَنْظِرْنِي * لَيْسَ جَهْلُ أَتَيْتُهُ بِبَدِيعٍ

وَأَبْدَعُ وَأَبْدَعُ وَبَدَعُ أَتَى بِبَدْعَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

أَنْ كُنْتُ لِلَّهِ التَّقَى الْأَطْوَعَا * فَلَيْسَ وَجْهَ الْحَقِّ أَنْ يَبْدَعَا

وبدعه نسبة إلى البدعة واستبدعه عنه بديعا والبديع المحدث الحبيب والبديع المبتدع وأبدعت الشيء اخترعته لأعلى مثال والبديع من أسماء الله تعالى لأبداعه الأشياء وأحدثه إياها وهو

البديع الأول قبل كل شيء ويجوز أن يكون بمعنى مبدع أو يكون من بدع الخلق أي بداء والله

تعالى كما قال سبحانه بديع السموات والأرض أي خالقها ومبدعها فهو سبحانه الخالق المخرع لأعن

مثال سابق قال أبو اسحق يعني أنه أنشأها على غير هذا ولا مثال الآن بديعا من بدع لا من أبدع

وأبدع أكثر في الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطأ فبديع فعيل بمعنى فاعل مثل قدير

بمعنى قادر وهو صفة من صفات الله تعالى لأنه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه قال الليث
وقرى بديع السموات والارض بالنصب على وجه التعجب لما قال المشركون على معنى بدعا
ما قلتم وبدعنا اخترقتم فنصبه على التعجب قال والله أعلم أنه وذلك أم لا فاما قراءة العامة
فالرفع ويقولون هو اسم من أسماء الله سبحانه قال الازهرى ما علمت أحدا من القراء قرأ
بديع بالنصب والتعجب فيه غير جائز وان جاء منسلا في الكلام فنصبه على المدح كانه قال أذكر
بديع السموات والارض وسقاء بديع جديد وكذلك زمام بديع وأنشد ابن الاعراب في السقاء
لابي محمد الفقعسي

يَنْضَحْنَ ماءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى * نَضَحَ الْبَدِيعُ الصَّقَّ الْمَصْفَرَا

الصَّقَّ أَوَّلُ مَا يُجْعَلُ فِي السَّقَاءِ الْجَدِيدِ قَالَ الازهرى قال بديع بمعنى السقاء والجبل فعيل بمعنى
مفعول وحبل بديع جديد أيضا حكاه أبو حنيفة والبديع من الحبال الذي ابتدئ فقله ولم يكن
حبالا فنسكت ثم غزل وأعيد فقله ومنه قول الشماخ • وَأَدَجَجَ ذِي شَطْنٍ بَدِيعُ * وَالْبَدِيعُ
الرِّقُّ الْجَدِيدُ وَالسَّقَاءُ الْجَدِيدُ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تمامة كبديع العسل
حلواؤه حلواؤه شبهها بريق العسل لانه لا يتغير هواؤها فأوله طيب وآخره طيب وكذلك العسل
لا يتغير وليس كذلك اللبن فانه يتغير وتهامة في فصول السنة كلها طيبة غداة ولياها طيب
الليالي لا تؤذى بحرم مقرط ولا قرم مؤذ ومنه قول امرأته من العرب وصفت زوجها فقالت زوحي
كابل تهامة لآخر ولا قرولا مخافة ولا سامة والبديع المبتدع وشي بدع بالكسر أي مبتدع
وأبدع الشاعر جاء بالبديع الكسائي البدع في الخير والشر وقد بدع بداعة وبدوعا ورجل بدع
وامرأة بدعة اذا كان غاية في كل شيء كان عالما أو شريفا أو شجاعا وقد بدع الامر بدعا وبدعوه
وابتدعوه ورجل بدع ورجل ابتدع ونساء بدع وأبدع ورجل بدع غمر وفلان بدع في هذا الامر
أي بدع وقوم أبدع عن الاخفش وأبدعت الابل بركت في الطريق من هزال أو ذاء أو كلال
وأبدعت هي كلت أو عطبت وقيل لا يكون الا بداع الأبتلع يقال أبدعت به راحلته اذا ظلمت
وأبدع وأبدع به وأبدع كلت راحلته أو عطبت وبقي منقطع عابه وحبر عليه ظهره أو قام به أي وقف
به قال ابن بري شاهده قول حميد الارقط

لَا يَقْدِرُ الْحَسُّ عَلَى جَبَابِهِ * الْأَبْطُولُ السَّيْرُ وَانْجِدَابِهِ

• وَتَرَكْنَا أَبْدَعَ مِنْ رِكَابِهِ •

وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إلى أبدو عني فأجبتني أي
انقطع بي لكلال راحتي وقال الليثاني يقال أبدو فلان بفلان إذا قطع به وخذله ولم يتم بمحاجته
ولم يكن عند ظنه به وأبدو به ظهره قال الأزهري

ولكل ساع سنة من مضي * تنجي به في سعيه أو تدع

وفي حديث الهذلي فازحفت عليه بالطريق فمضى لها أن هي أبدو عني أي انقطعت عن السير
بكلال أو ظلع كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير أبدأ أي انشأ أمر
خارج عما اعتد منها ومنه الحديث كيف أضنع عما أبدو عني على منها وبعضهم يرويه أبدو عني وأبدو
على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول أوجه وأقيس وفي المثل إذا طلبت الباطل أبدو عني
قال أبو سعيد أبدو عني بفلان أي أطلت بجهته أي بطلت وقال غيره أبدو عني بفلان بشكره
وأبدو فضله وإيجابه بوصفي إذا شكره على إحسانه إليه واعترف بأن شكره لا يفي بإحسانه وقال
الاصمعي بدع بدع فهو بديع إذا أمن وأنشد لبشر بن النكت * فبدعت أربيه وخرقة *
أي سميت وأبدو عني بضره وأبدو عني بوجها عن ابن الأعرابي وأبدو بالسفر وبالجميع عزم عليه
(بدع) البدع شبه الفزع والمبدوع المذعور وبدع الشيء فرقه ويقال بدعوا فابذعوا أي
فزعوا فافترقوا قال الأزهري وما سمعت هذا لغير الليث ابن الأعرابي البدع قطرحب الماء وقال
هو المذع أيضا يقال مذع وبنع إذا قطر وبدع الماء سال (برع) برع برع وعاو براعة وبرع
فهو بارع ثم في كل فضيلة يجعل وفاء أصحابه في العلم وغيره وقد وصف به المرأة والبارع الذي فاق
أصحابه في السؤدد ابن الأعرابي البرعة المرأة الذائقة بالجمال والعقل قال ويقال برعه وفرعه إذا
علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع وبرع بالعطاء أعطى من غير سؤال أو تفضل بما لا يجب عليه
يقال فعلت ذلك متبرعا أي متطوعا وسعد البارع نجم من المنازل وبروع من أسماء النساء قال جرير
* ولا تحق ابن بروع أن يهايا * وبروع اسم امرأة وهي برع بنت واشق وأصحاب الحديث
يقولونه بكسر الباء وهو خطأ والصواب الفتح لأنه ليس في الكلام فعول الآخر وعوتود اسم واد
وبروع اسم ناقة الراعي عبيد بن حصين النخعي الشاعر وفيها يقول

وان بركت منها بحاسا حيلة * بحسبة أشلى الغمام وبروعا

ومنه كان جرير يدعو جندل بن الراعي بروعا وقال ابن بري بروع اسم أم الراعي ويقال اسم

ناقته قال حرير بهجوه

فأهيبا القرزدق قد علمت • وماحق ابن برقع أن يهايا

(برقع) برقع اسم (برقع) البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرجل قال شمر بن ذكوان والذال والذال
وسياق ذكرها قريبا (برقع) البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرجل والجمع البراذع وخص
بعضهم به الجار وقال شمر بن ذكوان البردعة والبردعة بالذال والذال وبرقع اسم أتشدت لعب

لعمري أيها لا تقول حليتي • ألا إنه قد خاني اليوم برقع

والبردعة من الأرض لا جلد ولا سهل والجمع البراذع وبرقع للامرأته أعاتمها واستعده
وبرقع أصحابه تقدمهم نادرا لأن مثل هذه الصيغة لا يتعدى (برقع) البرشع والبرشع السبي
الخلق والبرشع المنتفخ الجوف الذي لأفواده وقيل هو الاحق الطويل وقيل الا هو ج الضخم
الجافي المنتفخ قال دروبه

لا تعدليني بأمرئى أرزب • ولا يرشع الوخام وغب

قال الشيخ ابن بري صواب انشاده

لا تعدليني واستحي بأررب • كزالمحيات أرزب

وهذا الرجز أورده الجوهري في ترجمة وغب فقال • ولا يرشع الوخام وغب • (برقع)
البرقع والبرقع والبرقع معروف وهو للدواب ونساء الأعراب قال الجعدي يصف خشفها
وخذ كبرقوع الفتاة ملع • وروقيها بعد أن يتقشرا

الجوهري يعدوا أن تقشرا قال ابن بري صواب انشاده وخذها بالنصب وملعها كذلك لأن قبله

فلاقت بيانا عند أول معهد • إهابا ومغبوطا من الجوف أحرا

قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي أخذ الذئب ولدها قال الفراء برقع نادرو مثله هجرع وقال
الاصمعي هجرع قال أبو حاتم تقول برقع ولا تقول برقع ولا برقع وأنشدت الجعدي

وخذ كبرقوع الفتاة • ومن أنشده كبرقوع فأنما فر من الزحاف قال الأزهرى وفي قول من قدم الثلاث
لغات في أول الترجمة دليل على أن البرقع لغة في البرقع قال الليث جمع البرقع البراقع قال وتلبسها
الدواب وتلبسها نساء الأعراب وفيه خرقان للعينين قال توبة بن الجبير

وكنت إذا ما جئت ليلى تبرقعت • فقد رايتني منها الغداة سفورها

قوله ومغبوطا كذا بالاصل
وشرح القاموس بغين
مجهمة ولعله بمهملة أى
مشقوقة وأحرره

قال الازهرى فتح الباء في برقع نادر لم يجئ فَعْلُولُ الاَصْعَقُوقُ والصواب برقع بضم الباء وجوع
برقع بالياء صحيح وقال شمر برقع مَوْضُوعٌ اذا كان صغير العينين أبو عمرو وجوع برقع وجوع
برقع بفتح الباء وجوع برقع و برقع وخشور بمعنى واحد ويقال للرجل المأبون قد برقع
لحيته ومعناه تزيين من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

ألم تر قبسا قيس عيلان برقت • لماها و باعت بلبها بالمغازل

ويقال برقعه فتبرقع أى البسه البرقع قلبه والمبرقعة الشاة البيضاء الرأس والمبرقعة
بكسر القاف غرة الفرس اذا أخذت جميع وجهه وفرس مبرقع أخذت غرته جميع وجهه
غير أنه ينظر في سواد قد جاوز رياض الغرة سقلا الى الخدين من غير أن يصيب العينين يقال
غرة مبرقعة وبرقع بالكسر السماء وقال أبو علي الفارسي هي السماء السابعة لا ينصرف
قال أمية بن أبي الصلت

فكان برقع والملائك حولها • سدرتوا كاه القوائم أجرب

قال ابن بري صواب انشاده أجرب بالهال لأن قبله

فأتم ستافستوت أطباقها • وأنى بسابعة فأنى تورد

قال الجوهري قوله سدرتوا أى تجروا أجرب صفة البحر المشبهة السماء فكأنه شبه البحر بالخراب لما
يحصل فيه من الموج أولانه ترى فيه الكواكب كما ترى في السماء فهن كالجرب له وقال ابن بري
شبه السماء بالبحر لامتثال البحر ربهما ألا ترى قوله تواتر القوائم أى تواتر الرياح فلم يتموج
فلذلك وصفه بالخرى وهو الملامسة قال ابن بري وما وصفه الجوهري في تفسير هذا البيت هذان منه
وسماء الدنيا هي الرقيع وقال الازهرى قال الليث البرقع اسم السماء الرابعة قال وجاء ذكره
في بعض الأحاديث وقال برقع اسم من أسماء السماء جاء على فعل وهو غريب نادر وقال ابن
شبل البرقع سمعة في الفخذ حلقين بينهما خياط في طول الفخذ وفي العرض الحلقان صورته

○ (بركع) بركعه وركعه فتبركع صرعه فوقع على استه قال درويزة

ومن همز ناعزته تبركعا • على استه زوبعة أوزوبعا

قال ابن بري هكذا ذكره ابن دريد زوبعة بالزاي وصوابه زوبعة أو زوبعة بالراء وكذلك هو
في شعر درويزة وفسر بانه القصير الحقيق وقيل الضعيف وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص
الخلق وبركع الرجل على ركبته اذا سبط عليها والبركعة القيلام على أربع وتبركعت

الحمامة للعمامة الذكروا تشد

هيات أعيا جذا أن يصرعاً • ولو أرادوا غيره تبركها

وبركعت الرجل بالسيف إذا ضربته والبزك القصير من الأبل خاصة والبركع المسترخى القوائم في ثقل وجوع بر كوع وبر كوع بفتح الباء (بزع) بزع الغلام بالضم بزاعة فهو بزيع وبزاع ظرف وملح والبزيع الظريف وتبزع الغلام ظرف وغلام بزيع وجارية بزيعه إذا وصفا بالظرف والملاحة وذ كاه القلب ولا يقال إلا لأحداث من الرجال والنساء وفي الحديث مررت بقصر مبيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وجماله والبزيع السيد الشريف حكاه الفارسي عن الشيباني وقال أبو الغوث غلام بزيع أي متكلم لا يستحي والبزاعة مما يحمده الإنسان وتبزع الغلام ظرف وتبزع الشرحاج وتقام وقيل أرعد ولما يقع قال الجاج • اني اذا أمر العدا تبرعاً • وبوزع اسم رمله معروفة من رمال بني أسد وفي التهذيب بن سعد قال روبة • برمل يرنا وبرمل يوزعاه وبوزع اسم امرأة كانه فوعل من البزيع قال جرير

هزئت بوزع أذ ديت على العصا • هلا هزئت بغير نايابوزع

(بشع) البشع الخشن من الطعام واللباس والكلام وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البشع أي الخشن الكريه الطعم يردأته لم يكن يذم طعاما والبشع طعم كريه وطعام بشيع وبشع من البشع كريه يأخذ بالخلق بين البشاعة فيه خفوف وحرارة كالأهليج ونحوه وقد بشع بشعا ورجل يشيع بين البشع إذا أكله فبشع منه وأكلنا طعاما بشعا قابلا بسا لا آدم فيه والبشع تضائق الخلق بطعام خشن وفي الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الخلق وكلام بشيع خشن كريه منه واستبشع الشيء أي عذبه بشعا ورجل يشع المتطرا إذا كان دسيا ورجل يشع النفس أي خبيث النفس وبشع الوجه إذا كان عابسا باسرا وبشع خشن ورجل يشع القم كريه ريح القم والاتي بالهاء لا يتغلان ولا يستان كان والمصدر البشع والبشاعة وقد بشع بشعا وبشاعة وبشع بهذا الطعام يشعالم يسفه ورجل يشع الخلق إذا كان سيئ الخلق والعشرة وبشع بالامر بشعا وبشاعة ضاق به ذرعا قال أبو زيد يصف أسدا

شأس الهبوط زناه الحاميز مني • بشع واردة تحلت لها فزع (٢)

(٢) قوله زناه الحاميز كذا ضبط زناه بالضم في الأصل وأحلنا عليه في مادة نشع بالنون ولكن نقل شارح القاموس في شرح قوله والزناه كصحاب القصر المجتمع عن القائق مانصه الزناه في الصفات تطير جواد وجبان وهو الضيق يقال مكان زناه موبتر زناه كسبه

قوله شامس الهبوط يقول الاسد اذا اكل كلاً شديداً وشبع ترك من فريسته شيئاً في الموضع الذي
يقترسها فاذا انتهت الطباء الى ذلك الموضع لترد الماء فزعرت من ذلك لمكان الاسد وقبل بوارده أي
بما يرد من النام لها للوارد زنا الحاميين ضيق الحاميين تبسّع نقص يحدث لها فزع لمكان الاسد
وبسّع الوادي بالماء بسعاً ضايق وبسّع بالشئ بسعاً بطش به بطشاً منكراً وخسبة بسعة كثيرة الأبن
(بصع) البصع الحرق الضيق لا يكاد يتقدم منه الماء وبمع الماء يصع بصاعة رشع قليلاً وبصع
العرق من الجسد يصع بصاعة وبصع تبسّع من أصول الشعر قليلاً قليلاً والبصع العرق اذا رشع
وروى ابن دريد يت أي ذؤيب

تأني بدرتهم اذا ما استفضيت • الأليم فانه يتبصع

بالصاد أي بسيل قليلاً قليلاً قال الازهرى وروى الثقات هذا الحرف بالصاد المجهمة من تبصع الشئ
أي سأل وهكذا رواه الرواة في شعر أبي ذؤيب وابن دريد أخذ هذه من كتاب ابن المظفر فزع على
التعصيف الذي صحفه والطاهر أن الشيخ ابن بري ثلثهما في التعصيف فانه ذكره في كتابه الذي صنفه
على الصحاح في ترجمة بصع يتبصع بالصاد المهملة ولم يذكره الجوهرى في صحاحه في هذه الترجمة وذكره
ابن بري أيضاً ووافقا للجوهرى في ذكره في ترجمة بصع بالصاد المجهمة والبصع ما بين السبابة والوسطى
والبصع الجع قال الجوهرى سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما صحته ويقال مضي بصع من
الميل بالكسر أي جوش منه وأبصع كلمة بنو كندبها وبعضهم يقوله بالصاد المجهمة وليس بالعالي
نقولاً أخذت حتى أجمع أبصع والاثني جمعا بصعاً وجاء القوم أجمعون أبصعون ورأيت النسوة
جمع بصع وهو فو كيد مر تب لا يقدم على أجمع قال ابن سيده وأبصع نعت تابع لا كتع وانما جاؤا
بأبصع وأكتع وأبتع اتباعاً لجمع لانهم عدلوا عن إعادة جميع حروف أجمع الى إعادة بعضها وهو
العين فحاشا من الاطالة بتكرير الحروف كلها قال الازهرى ولا يقال أبصعون حتى يتقدمه
أكتعون فان قيل فلم اقتصر على إعادة العين وحدها دون سائر حروف الكلمة قيل لانها أقوى
في السجعة من الحرفين اللذين قبلها وذلك لانها لام الكلمة وهي قافية لانها آخر حروف الاصل
ففيها لانها مقطوع الاصول والعمل في المبالغة والتكرير انما هو على المقطع لا على المبدأ ولا على
الحشأ الا ترى أن العناية في الشعر انما هي بالقوافي لانها المقاطع وفي السجع كذلك وآخر
السجعة والقافية عندهم أشرف من أولها والعناية به أمس ولذلك كلما تطرف الحرف في القافية
ازدادوا عناية به ومحافظة على حكمه وقال أبو الهيثم الكلمة تؤكد بثلاثة تواتر كيد يقال جاء القوم

أَكْتَعُونَ أَتَعُونَ أَبْصَعُونَ بِالْصَادِ وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَوَّيْنِ أَخَذْتَهُ أَجْعَ أَتَعُ وَأَجْعَ أَبْصَعُ بِالْتَاءِ
وَالصَادِ قَالَ الْبُشَيْرِيُّ مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْعِينَ أَبْصَعِينَ بِالضَادِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَصْخِيفٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي
الْهِثَمِ الرَّازِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْعَرَبُ نَوَكَّدَ الْكَلِمَةَ بِأَرْبَعَةٍ نَوَا كَيْدَةً قَوْلُ مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْعِينَ أَكْتَعِينَ
أَبْصَعِينَ أَتَعِينَ كَذَا وَابِلَالُ الصَّادِ وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْبُضْعِ وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْبُضْعُ مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ عَلَى قَوْلِ
فِي شَعْرِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ * بَيْنَ الْخَوَّايِ وَالْبُضْعِ قَوْمٌ * وَسَيَذْكُرُ مُتَوَفَّى فِي تَرْجُمَةٍ بُضْعَ
وَكَذَلِكَ أَبْصَعَةُ مَلِكٍ مِنْ كِنْدَةَ بَوْرَنَ أَرْبَعَةٌ وَقِيلَ هُوَ بِالضَادِّ الْمَجْمُوعُ وَيُتْرَبُّضَاعَةً حَكِيَّتُ بِالضَادِّ
الْمَهْمَلَةِ وَسَمِعْتُ كَرَهَا (بُضْعُ) بُضْعُ اللَّحْمِ يَبْضَعُهُ بَضْعًا وَيَبْضَعُهُ بَضْعًا قَطْعُهُ وَالْبَضْعَةُ الْقِطْعَةُ
مِنْهُ تَقُولُ أَعْطَيْتَهُ بَضْعَةً مِنَ اللَّحْمِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ قِطْعَةً مَجْمُوعَةً هَذِهِ بِالْفَتْحِ وَمِثْلُهَا الْهَبْرَةُ وَأَخَوَاتُهَا
بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْقِطْعَةِ وَالْقِلْدَةِ وَالْفِدْرَةِ وَالْكَفَّةِ وَالْخِرْقَةِ وَغَيْرُ ذَلِكَ عَمَّا لَا يُحْصَى وَفُلَانٌ بَضْعَةٌ
مِنْ فُلَانٍ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الشَّبهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَكْسِرُ أَيْ أَنَّهُ اجْرُ
مَنْ كَأَنَّ الْقِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ وَالْجَمْعُ بَضْعٌ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَتَمَرَةٍ قَالَ زُهَيْرٌ

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفْلَاتُهَا * فَلَا قَتَّ يَأْتِيَانَا عِنْدَ آخِرِ مَعْقَدِ

دَمًا عِنْدَ شَلْوَتِ الْجُلِّ الطَّيْرِ حَوْلَهُ * وَبُضْعُ لَحْمٍ فِي أَهَابٍ مُقَدَّدِ

وَبَضْعَةٌ وَبَضْعَاتٌ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَتَمَرَاتٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَضْعَةٌ وَبُضْعٌ مِثْلُ بَذْرَةٍ وَبَذَرٍ وَأَنْكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ حِزْزَةَ

عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ الْمَسْمُوعُ بُضْعٌ لَا غَيْرَ وَأَنْشَدَ

نُدْهَقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى * وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ

وَبَضْعَةٌ وَبِضَاعٌ مِثْلُ صَفْحَةٍ وَصَفَافٍ وَبُضْعٌ وَبُضِيعٌ وَهُوَ نَادِرٌ وَتَطْيِيرُهُ الرُّهَيْنُ جَمْعُ الرُّهْنِ وَالْبُضِيعُ

أَيْضًا اللَّحْمُ وَيُقَالُ دَابَّةٌ كَثِيرَةُ الْبُضِيعِ وَالْبُضِيعُ مَا انْتَمَا مِنْ لَحْمِ الْفَعْدِ الْوَاحِدِ بَضِيعَةٌ وَيُقَالُ

رَجُلٌ خَاطِي الْبُضِيعِ قَالَ الشَّاعِرُ * خَاطِي الْبُضِيعِ لَحْمٌ خَطَابُظَا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ

سَاعِدُ خَاطِي الْبُضِيعِ أَيْ مُتَمَلِّقُ اللَّحْمِ قَالَ وَيُقَالُ فِي الْبُضِيعِ اللَّحْمِ أَنَّهُ جَمْعُ بَضْعٍ مِثْلُ كَلْبٍ

وَكَلْبٍ قَالَ الْحَادِرَةُ

وَمَنَاخٌ غَيْرُ تَبِيضَةٍ عَرَّسَتْهُ * قَيْنٌ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

عَرَّسَتْهُ وَوَسَادَرُ أَيْ سَاعِدُ * خَاطِي الْبُضِيعِ عُرْوَةٌ لَمْ تَدْسَعْ

أَيْ عُرْوَةٌ سَاعِدُهُ غَيْرُ مَمْلُوءَةٍ مِنَ الدَّمِ لِأَنَّ ذَلِكَ انْعِمَاءٌ يَكُونُ لِلشَّيْخِ وَإِنْ فَلَا نَالَ شَدِيدًا الْبَضْعَةُ حَسَنًا

قوله الخواري كذا بالاصل

وشرح نقاسوس بالخاء المعجمة

هنا وفي مادة بضع بالضاد المعجمة

والذي في نسخة توت بالجيم

وانظر الديوان كتبه مصححه

قوله تبسة كذا بالاصل

وساقى في دسج ناعية و

تبسة بنون أوله أي أرض

مرتفعة وحرره كتبه مصححه

إذا كان ذا جسم ومن وقوله

ولا عضل جثث كان بضعه * رابع فوق المتكئين جثوم

يجوز أن يكون جمع بضعته هو أحسن لقوله رابع ويجوز أن يكون اللحم وبضع الشيء بضعه شقه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلا أقسم على أم سلة ثلاثين سوطا كلها أبضع ومحمد رأى تشق الجلد وتقطع وتحدّر الدم وقيل تحدر تورم والبضعة السياط وقيل السيوف وأخذها بوضع قال الرازي * ولا سياط بضعه * قال الأصمعي يقال سيف بوضع إذا مر بشيء بضعه أي قطع منه بضعه وقيل يبضع كل شيء يقطعه وقال * مثل قدأى النسر ما مس بضع * وقول أوس بن حجر يصف قوسا * ومبضوعة من رأس قرع شظية * يعني قوسا بضعها أي قطعها والباضع في الأبل مثل الدلال في الدور والباضعة من الشجاج التي تقطع الجلد وتشق اللحم تبضعه بعد الجلد وتدعى إلا أنه لا يسيل الدم فإن سال فهي الدامية وبعد الباضعة الملاحة وقد ذكرت الباضعة في الحديث وبضعت الجرح شقته والمبضع المشرط وهو ما يبضع به العرق والأديم وبضع من الماء به يبضع بضوعا وبضعاروى ومثلا وبضعى الماء أروانى وفي المثل حتى متى تكرر ولا تبضع وربما قالوا سألنى فلان عن مسألة فأبضعته إذا شقيته وإذا شرب حتى يروى قال بضع أبضع وما باضع وبضيع غير أبضع بالكلام وبضعه به بين له ما ينازع حتى يشقى كأنما كان وبضع هو يبضع بضوعا فهم وبضع الكلام فابضع بينه وبين وبضع من صاحبه يبضع بضوعا إذا أمره بشئ فلم يأتمر له فسم أن يأمره بشئ أيضا تقول منه بضعت من فلان قال الجوهري وربما قالوا بضعت من فلان إذا سئمت منه وهو على التشبيه والبضع الشكاح عن ابن السكيت والمباضعة الجامعة وهي البضاع وفي المثل كعلة أمها البضاع ويقال ملك فلان بضع فلانة إذا ملك عقد نكاحها وهو كتابة عن موضع الغشيان وابضع فلان وبضع إذا تزوج والمباضعة المباشرة ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أي بشارته وورد في حديث أبي ذر رضي الله عنه وبضيعته أهله صدقة وهو منه أيضا وبضع المرأة بضعها وباضعها مباضعة وبضاعا جامعها والاسم البضع وجمعه بضوع قال عمرو بن معد يكرب

وفي كعب وأخوتها كلاب * سوامى الطرف غالية البضوع

سوامى الطرف أي ممتايات معتزات وقوله غالية البضوع كنى بذلك عن المهور اللواتي يوصل بها اليهن وقال آخر

عَلَامَةُ بَضْرِيَّةٍ بَعَثَتْ بَلِيلَ • نَوَاحِيَهُ وَأَرْخَصَتْ الْبُضُوعَا

وَالْبُضْعُ مَهْرُ الْمَرْأَةِ وَالْبُضْعُ الطَّلَاقُ وَالْبُضْعُ مَالُ الْوَلِيِّ لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
الْبُضْعِ فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْقَرْجُ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْجَمَاعُ وَقَدْ قِيلَ هُوَ عَقْدُ النِّكَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ عَقَقَ
بُضْعُكَ فَاخْتَارِي أَيْ صَارَ فَرْجُكَ بِالْعِتْقِ حَرًّا فَاخْتَارِي الثَّبَاتَ عَلَى زَوْجِكَ أَوْ مُفَارَقَتَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِلَافِنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ صَبْحِ
خَيْبَرَ أَلَا مَنْ أَصَابَ جُبْلِي فَلَا يَقْرَبْنِي فَإِنَّ الْبُضْعَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالْبَصَرِ أَيْ الْجَمَاعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ لَا يَسْتَقِي مَاؤُهُ زَرْعٌ غَيْرُهُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَهُ حَصْنِي رَبِّي مِنْ كُلِّ
بُضْعٍ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بُضْعٍ مِنْ كُلِّ نِكَاحٍ وَكَانَ تَزْوِجُهَا بِكَرَامِنَ بَيْنِ نِسَائِهِ
وَأَبْضَعَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا زَوَّجَتْهَا مِثْلَ أَنْ كُتِبَتْ وَفِي الْحَدِيثِ نَسَأَ الْمَرْأَةُ نِسَاءً فِي الْبُضْعِ أَيْ فِي
النِّكَاحِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْإِسْتِبْضَاعُ نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ اسْتِغْفَالُ مَنْ الْبُضْعُ الْجَمَاعُ
وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَ الْمَرْأَةُ جَمَاعَ الرَّجُلِ اسْتَلَّ مِنْهُ الْوَلَدَ فَقَطَّ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ لَامَتُهُ أَوْ امْرَأَتُهُ
أَرْسَلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَبِعْتِزْلَهَا فَلَا يَحْسِبُهَا حَتَّى يَتَبَيَّنَ جُلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ
ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَبَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِامْرَأَةٍ فَدَعَتْهُ
إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزَوَّجَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
عَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ أَسِيدٍ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ هَذَا الْبُضْعُ لَا يَقْرَعُ أَنْفَهُ بِرِدِّ عَذَا الْكَفِّ الَّذِي لَا يَرُدُّ نِكَاحَهُ
وَلَا يَرْغَبُ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ أَنَّ الْفَعْلَ الْهَجِينَ إِذَا ارْتَادَ أَنْ يَضْرِبَ كَرَامَ الْأَبْلِ قَرَعُوا أَنْفَهُ
بِعَصَاٍ وَغَيْرِهَا لِيَرْتَدَّ عَنْهَا وَيَتْرَكُهَا وَالْبِضَاعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَقِيلَ الْبِضَاعَةُ مِنَ الْبِضَاعَةِ مَا حُلَّتْ
أَخْرَاجُهُ وَإِدَارَتُهُ وَالْبِضَاعَةُ طَائِفَةٌ مِنَ مَالِكَ تَبْعُهَا لِلتِّجَارَةِ وَأَبْضَعَهُ الْبِضَاعَةَ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَابْتَضَعَ
مِنْهُ أَخَذَ وَالْأَسْمُ الْبِضَاعُ كَالْقِرَاضِ وَأَبْضَعَ الشَّيْءُ اسْتَبْضَعَهُ بِمَعْنَى بِضَاعَتِهِ وَفِي الْمَثَلِ كَسْتَبْضِعَ التَّمْرَ
إِلَى هَجَرَ وَذَلِكَ أَنَّ هَجَرَ مَعْدِنَ التَّمْرِ قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ

فَإِنَّكَ اسْتَبْضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحْنُ • كَسْتَبْضِعَ عَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ

وَإِنَّمَا عُدِّي بِاللَّامَةِ فِي مَعْنَى حَامِلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجَنَانِ بِضَاعَةٍ مَرْجَاةُ الْبِضَاعَةِ السِّلْعَةُ وَأَصْلُهَا
الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يُتَجَرَّفُ بِهِ وَأَصْلُهَا مِنَ الْبُضْعِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقِيلَ الْبِضَاعَةُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ
الْمَالِ وَتَقُولُ هُوَ شَرِيكِي وَبِضْعِي وَهُمْ شُرَكَائِي وَبِضْعَانِي وَتَقُولُ أَبْضَعْتُ بِضَاعَةً لِلْبَيْعِ كَأَنَّهُ
مَا كَانَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكِبَرِيِّتِيِّ خَبْنًا وَبُضْعٌ لَيْمًا ذَكَرَهُ الزَّمْخَرِيُّ وَقَالَ هُوَ مِنْ

أَبْضَعُهُ بِضَاعَةً إِذَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ يَعْنِي أَنَّ الْمَدِينَةَ تُعْطَى طَبِيعًا سَائِلًا وَكُنْهَا وَالمَشْمُورُ تَنْصَعُ بِالنُّونِ
وَالصَادُوقُ دُرُوي بِالضَادِّ وَالْحَاءُ الْمُجْمَعَتَيْنِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ التَّضْعِ وَالتَّضْعُ وَهُوَ رَشُّ الْمَاءِ
وَالْبِضْعُ وَالبِضْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَبِالْهَاءِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ يُضَافُ
إِلَى مَا تُضَافُ إِلَيْهِ إِلَّا حَادٍ لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعِدَّةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي بِضْعِ سِنِينَ وَتَبْنِي مَعَ الْعَشْرِ كَمَا تَبْنِي
سَارَ إِلَّا حَادٍ وَذَلِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةٍ يَقَالُ بِضْعَةٌ عَشْرَ رَجُلًا وَبِضْعُ عَشْرَةٍ جَارِيَةٌ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ بِضْعَةَ عَشْرٍ وَلَا بِضْعَ عَشْرَةٍ وَلَا يَتَنَعَّ فَلَئِنْ قِيلَ الْبِضْعُ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ وَقِيلَ
مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَيْسَ فِي السَّجْنِ بِضْعُ سِنِينَ قَالَ الْقُرَاءُ الْبِضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى
مَادُونَ الْعَشْرِ وَقَالَ شُعْرُ الْبِضْعِ لَا يَكُونُ أَقَلُّ مِنْ ثَلَاثٍ وَلَا أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْبَتَ
عِنْدَهُ بِضْعُ سِنِينَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِضْعُ سِنِينَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبِضْعُ مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعَقْدَ وَلَا نَصْفَهُ
يُرِيدُ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَيُقَالُ الْبِضْعُ سَبْعَةٌ وَإِذَا جَاوَزَتْ لَفْظَ الْعَشْرِ ذَهَبَ الْبِضْعُ
لَا تَقُولُ بِضْعُ عَشْرُونَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ بِضْعُ عَشْرُونَ رَجُلًا وَلَهُ بِضْعُ عَشْرُونَ امْرَأَةً
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى عَنِ الْقُرَاءِ فِي قَوْلِهِ بِضْعُ سِنِينَ أَنَّ الْبِضْعَ لَا يَذْكُرُ إِلَّا مَعَ الْعَشْرِ وَالْعَشْرِينَ
إِلَى التَّسْعِينَ وَلَا يَقَالُ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهُ يَقَالُ مِائَةٌ وَتِسْفٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَتَمٍ فِي بَابِ الْهَجَاءِ مِنْ
الْمَجْلِسَةِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ

أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْبًا وَطَيْبَةً • لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي بِضْعِ وَبِئْتَيْنِ
مِنَ السِّنِينَ تَلَا هَا بِالْحَسْبِ • وَلَا حَيَاءَ وَلَا قَدْرَ وَلَا دِينَ

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ بَضْعًا وَثَلَاثِينَ مَلَكًا وَفِي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَقْضِي صَلَاةَ الْوَاحِدِ
بِضْعٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً وَمِنْ بِضْعٍ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ وَقْتُ عَنِ اللَّيْلِ وَالْبِاضْعَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْغَسَمِ
انْقَطَعَتْ عَنْهَا تَقُولُ فِرْقٌ بَوَاضِعٌ وَتَبْضَعُ الشَّيْءَ سَالٌ يَقَالُ جَبْهَتُهُ تَبْضَعُ وَتَبْضَعُ أَيْ تَسِيلُ عِرْقًا
وَأَنْشَدَ لِي ذَوَيْبُ

تَأْتِي بِدَرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَفْضَيْتَ • إِلَّا الْجَيْمَ فَانْهَ بِنَبْضِ

بِنَبْضِ يَنْفَعُ بِالْعَرَقِ وَيَسِيلُ مُتَقَطِّعًا وَكَانَ أَبُو ذَوَيْبٍ لَا يُجِيدُ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ وَظَنَّ أَنَّ هَذَا مِمَّا
يُوصَفُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقُولُ تَأْتِي هَذِهِ الْفَرَسُ أَنْ تَدْرِكَ بِمَاعِنْدِهَا مِنْ جَرَى إِذَا اسْتَفْضَيْتَهَا لَأَنَّ
الْفَرَسَ الْجَوَادَ إِذَا أَعْطَاكَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرَى عَفْوًا كَرِهَتْهُ عَلَى الزِّيَادَةِ حَمَاتِهِ عِزَّةَ النَّفْسِ عَلَى
تَرْكِ الْعَدُوِّ يَقُولُ هَذِهِ تَأْتِي بِدَرَّتِهَا عِنْدَ كَرَاهِيهَا وَلَا تَأْتِي الْعَرَقُ وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ ابْنِ الْقَطَّاعِ إِذَا

ما استُضغبت وفسره بفرغت لان الضاغب هو الذي يجتبي في البحر فيقرع بمثل صوت الاسد
والضاغاب صوت الازب والبضيع العرق والبضيع البحر والبضيع الجزيرة في البحر وقد غلب على
بعضها قال ساعدي بن جوية الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانيا • يلوي بعيقات البحار ويجنب

قوله يجنب هو بضيعة المبنى
للمفعول وتقدم لنا ضبطه
في مادة ساد بفتح الباء وهو
خطأ كتبه مصححه

ساد مقلوب من الاساد وهو سير الليل تجرم في البضيع أي أقام في الجزيرة وقيل تجرم أي قطع
ثمانى لبال لا يترح مكانه ويقال للذي يصبح حيث أمسى ولم يبرح مكانه ساد وأصله من السدى
وهو المهنل وهذا الصحيح والعبة ساحل البحر يلوي بعيقات أي يذهب بما في ساحل البحر ويجنب
أي يُصيه الجنوب وقال القتيبي في قول أبي خراش الهذلي

فلما رأين الشمس صارت كأنها • فويق البضيع في الشعاع خيل

قال البضيع جزيرة من جزائر البحر يقول لما همت بالمغيب رأين شعاعها مثل الخيل وهو القطيفة
والبضيع مصغر مكان في البحر وهو في شعر حسان بن ثابت في قوله

أسألت رسم الدار أم لم تسأل • بين الخواوي فالبضيع فحول

قال الاثرم وقيل هو البضيع بالصاد غير المعجمة قال الازهرى وقد رأيت وهو جبل قصير أسود على
تل بأرض البلسة فيما بين سيل وذات الصنمين بالشام من كورند مشق وقيل هو اسم موضع ولم يعين
والبضيع والبضيع وباضع مواضع وبتربضاعه التي في الحديث تكسر وتضم وفي الحديث
أنه سئل عن تربضاعه قال هي بترمعر وفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء وأجاز بعضهم كسرهما
وحكى بالصاد المهملة وفي الحديث ذكر ابضعة هو ملك من كندة بوزن أرنبة وقيل هو بالصاد
المهملة وقال البشتي مررت بالقوم أجمعين أبضعين بالصاد قال الازهرى وهذا تصحيف وانح
قال أبو الهيثم الرازي العرب توكد الكلمة بأربعة توكيد فتقول مررت بالقوم أجمعين
أكتعين أبضعين أبضعين بالصاد وكذلك روى عن ابن الاعرابي قال وهو ماخوذ من البضيع وهو
الجمع (بفع) البعاع الجهاز والمتاع التي بععه وبعاعه أي ثقله ونفسه وقيل بعاعه
متاعه وجهازه والبعاع ثقل السحاب من الماء ألقت السحابة بعاعها أي ماؤها وثقل مطرها
قال امرؤ القيس

وألقي ببحرها القبيط بعاعه • نزول اليماني ذي العباب انحول

وبع السحاب يبع بعاءا ألح بمطره وبع المطر من السحاب خرج والبعاع ما بع من المطر

قوله البلسة الخ كذا بالاصل
بلا نقط وائر جمع نسخ
الازهرى

قال ابن مقبل يذكر الغيث

فألقى بشرج والصريف بعاغه • يقال رواياه من المزن دلع

والبقع صوت الماء المتدارك قال الأزهرى كأنه أراد حكاية صوته إذا خرج من الاناء ونحو ذلك وبع الماء بعا إذا صبه ومنه الحديث أخذوا فبعوها في البطحاء يعني الحرس بها صبا والباع شدة المطر ومنهم من يرويه بالثاء المثلثة من ثع ببع إذا تقيأ أي قذفها في البطحاء ومنه حديث علي رضي الله عنه ألفت السحاب بعا ما استقلت به من الجبل ويقال أبتة في عجب شابه وبعع شابه وعهبي شابه وأخرجت الأرض بعاها إذا أنبت أنواع العشب أيام الربيع والبعابة الصعاليك الذين لا مال لهم ولا ضيعة والمعة من أولاد الإبل الذي يولد بين الربع والهبع والبعبة حكاية بعض الأصوات وقيل هو تنابع الكلام في جملة (بقع) البقع والبقعة تخالف اللون وفي حديث أبي موسى فأمر لنابذو بقع النرا أي بيض الاسنة جمع أبقع وقيل الأبقع ما خالط بياضه لون آخر غراب أبقع فيه سواد وبياض ومنهم من خص فقال في صدره بياض وفي الحديث أنه أمر يقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الأبقع وكأب أبقع كذلك وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه يوشك أن يعمل عليكم بقعان أهل الشام أي خدمهم وعبيدهم ومما يذكرونهم بلبا ضهم وجرهم أوسوادهم بالشئ الأبقع يعني بذلك الروم والسودان وقال البقعاء التي اختلط بياضها وسوادها فلا يدرى أيهما أكثر وقيل سموا بذلك لاختلاط ألوانهم فإن الغالب عليها البياض والصغرة وقال أبو عبيد أراد البياض لأن خدم الشام انما هم الروم والنساء البقعاء فسموا بقعانا للبياض ولهذا يقال للغراب أبقع إذا كان فيه بياض وهو أخبث ما يكون من الغرابان فصارت لكل خبيث وقال غير أبي عبيد أراد البياض والمصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف ألوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد بخالطه أبقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم بيض خلص قال وأرى أبا هريرة أراد أن العرب تنكح إماء الروم فتستعمل عليكم أولاد الإماء وهم من بني العرب وهم سود ومن بني الروم وهم بيض ولم تكن العرب قبل ذلك تنكح الروم انما كان إماءهم سودا ناوا العرب تقول أنا في الأسود والاحمر يريدون العرب والعجم ولم يرد أن أولاد الإماء من العرب بقع كبقع الغرابان وأراد أنهم أخذوا من سواد الآباء وبياض الأمهات ابن الأعرابي يقال للابصر الأبقع والاسماع والأقشر والاصح والأعرم والملع والأذمل والجميع بقع والبقع في

الطير والكلاب بمنزلة البلق في الذواب وقول الاخطل

كُلُوا الضَّبَّ وَابْنَ الْعَيْرِ وَالْبَاقِعَ الَّذِي * سَيِّتُ بَعْثُ اللَّيْلِ بَيْنَ الْمَقَابِرِ

قيل الباقع الضبع وقيل الغراب وقيل كلب أبقع كل ذلك قد قيل وقال ابن بري الباقع الظربان وأورده هذا البيت الاخطل وقالوا للضبع باقع ويقال للغراب أبقع وجعه بقعان لاختلاف لونه ويقال تشاعنا فتقاد فاعما أبقى ابن بقيق قال وابن بقيق الكلب وما أتى من الجيفة والابقع السراب لتلونه قال

وَأَبْقَعُ قَدَارُغَتْ بِهِ لَعَجِي * مَقِيلًا وَالْمَطَايَا فِي بُرَاهَا

وبقع المطرف موضع من الارض لم يشتهر اوعام أبقع بقع فيه المطر وفي الارض بقع من بنت أي بسد حكاها أبو حنيفة وأرض بقعة فم أبقع من الجراد وأرض بقعة بنتها متقطع وسنة بقاء أي مجدية ويقال فيها خصب وجذب وبقع الرجل إذا رمى بكلام قبيح أو بهتان وبقع ببيع فحش عليه ويقال عليه خر بقاء وهو العرق يصيب الانسان فيبيض على جلده شبه لمع أبو زيد أصابه خر بقاء وبقاع وبقاع يافتى مصروف وغير مصروف وهو أن يصيبه غبار وعرق فيبقى لمع من ذلك على جسده قال وأرادوا بقاء أرضا وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه رأى رجلا مبقع الرجلين وقد توشأ يديه موضع في رجله لم يصبها الماء فخالف لونها ما أصابه الماء وفي حديث عائشة أني لآرى بقاء الغسل في ثوبه جمع بقعة وإذا انتضح الماء على بدن المستقي من الركبة على العلق فابتل موضع من جسده قيل قد بقع ومنه قيل للسقا بقاء وانشد ابن الاعرابي

كُفُوا سَنَيْنَ بِالْأَسْيَافِ بَقْعًا * عَلَى تِلْكَ الْخَفَارِ مِنَ النَّبِيِّ

السنت الذي أصابته السنة والنبي الماء الذي ينتضح عليه والبقعة والبقعة والضم أعلى قطعة من الارض على غير هيئة التي يجنبها والجمع بقاء وبقاع والبيع موضع فيه أروم شجر من ضر وبشتى وبه سمى بقيق الفرق وقد ورد في الحديث وهي مقبرة بالمدينة والفرق شجر له شوك كان بنت هناك فذهب وبنى الاسم لازما للموضع والبيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقاء إلا وفيه شجر وما أدرى أين سقع وبقع أي أين ذهب كأنه قال إلى أي بقعة من البقاء ذهب لا يستعمل

إلا في البعد وانبقع فلان انبعا إذا ذهب مسرعا وعدا قال ابن جر

كالغلب الريح المظور صبغته • شل الحوامل منه كيف ببقع

شَلَّ الحوامل منه دعاء عليه أي تشل قوائمه وتبعثهم الداهية أصابتهم والباقة الداهية والباقة
الرجل الداهية ورجل باقة ذودهي ويقال ما فلان الأباقة من البواقع سمي باقة لحلوله بقاع
الارض وكثرة تنقيسه في البلاد ومعرفة بها فشبّه الرجل البصير بالامور والكثير البحث عنها
المجرب لها به والهاء دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة
والباقة الطائر الحذر اذا ضرب الماء نظرت منه ويثيرة قال ابن الانباري في قولهم فلان باقة
معناه حذر محتمل حاذق والباقة عند العرب الطائر الحذر المحتمل الذي يشرب الماء من البقاع
والبقاع مواضع يستنقع فيها الماء ولا يرد المنارِع والمياه المحصورة خوفاً من أن يحتال عليه
فيصاد ثم شبه به كل حذر محتمل وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر
رضي الله عنه لقد عثرت من الاعراب على باقة هو من ذلك وذكر الهروي أن علياً رضي الله عنه
هو القائل ذلك لابي بكر ومنه الحديث ففما تحتها فاذا هو باقة أي ذكر عارف لا يقوته شيء
وجارية بقعة كقبة والبقاع من الارض المعزاة ذات الحصى الصغار وهاربة البقاع مبطن من
العرب وبقعاء موضع معرفة لا يدخلها الا الف واللام وقيل بقعاء اسم بلد وفي التهذيب بقعاء
قرية من قرى اليمامة ومنه قوله

ولكني أتاني أن يحكي • يقال عليه في بقعاء شئ

وكانت هم بامرأة تسكن هذه القرية وبقعاء المسالخ موضع آخر ذكره ابن مقبل في شعره وفي
الحديث ذكر بقع بضم الباء وسكون القاف اسم يتر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به
استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم براحة وقالوا يجري بقيع ويدم عن ابن الاعرابي
والاعرف بليق يقال هذا للرجل يعينك بقليل ما يقدر عليه وهو على ذلك يذم وابتقع لونه وانتقع
وامتقع بمعنى واحد وفي حديث الخجاج رأيت قوماً يشع قيسل ما البقع قال رقة واثبتهم من
سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون البقع (بكع) البقع التطع والضرب المتتابع
الشديد في مواضع متفرقة من الجسد ورجل أبقع اذا كان أقطع أو رد الأزهري هنا ما صورته
قال ذو الرمة

تركت لصوص المص من بين مقعص • صريع ومكبوع الكراسيع بارك

وكان قد استشهد به ذا البيت في ترجمة كبع ورأيت على هذه الصورة ويحتاج الى التثبت

قوله طلحة كذا في الاصل
هنا والنهاية أيضا والذي في
معجم ياقوت والقاسموس
طلحة بالتصغير بل ذكره
المؤلف كذلك في مادة طلع
كتبه مصححه

في تسطيره هل هو مكبوع ووقع سهواً وهو مكبوع وغلط التامخ فيه لان الترجمة متقاربة بحرفي
 قلبه به لقرب عهده بتكاته على هذه الصورة في كبع وبكعه بالسيف والعصا وبكعه قطعاً وبكعه
 وبكعه بكعه استقبله بما يكره وبكته وفي حديث أبي موسى قال لرجل ما قلت هذه الكلمة ولقد
 خشيت أن تبكعني بها البكع والتبكيت أن تستقبل الرجل بما يكره ومنه حديث أبي بكر
 ومعاوية رضي الله عنهما فبكعه بم اقترخ في أفتانناو البكع الضرب بالسيف وفي حديث عمر رضي
 الله عنه فبكعه بالسيف أي ضربه به ضرباً متتابعاً وقال شمر بكعه يتكبعاً اذا واجهه
 بالسيف والكلام قال ابن بري البكع الجملة يقال أعطاهم المال بكعاً لانجوماً قال ومنه
 الجافزة وتيم تقول ما أدري أين بكع بمعنى أين يقع (يلع) يلغ النسي يلغوا ويلغعه ويلغعه وسرطه
 سرطاجره تلغعه عن ابن الاعراب وفي التسل لا يصلح رفيقاً من لم يتلغ رفيقاً والبلغة من
 الشراب كالجرعة والبلوع الشراب ويلع الطعام وابتلعه لم يحضغه وابتلعه غيره والمبلع
 والبلع والبلعوم كنه تجرى الطعام وموضع الابتلاع من الحلق وان شئت قلت ان البلع والبلعوم
 رباعي ورجل يلغ ومباع وبلغة اذا كان كثيراً كل وقال ابن الاعراب البلوع الكثير
 الاكل والبالوعة والبلوعة لغتان يترتحفر في وسط الدار ويضيق رأسها يجري فيها المطر وفي الصحاح
 ثقب في وسط الدار والجمع البلايع وبالوعة لغة أهل البصرة ورجل يلغ كانه يتلغ الكلام والبلغة
 سم البكرة وثقبها الذي في قامتها وجعلها يلغ ويلغ فيه الشيب تلبه ابد او ظهر وقيل كثير يقال ذلك
 للانسان اول ما يظهر فيه الشيب فاما قول حسان

لمأرا نني أم عمر وصدقت • قد بلغت بي ذرأه فالحقت

فانما عداه بقوله بي لانه في معنى قد ألمت أو اراد في موضع بي مكانها اللوزن حين لم يستقم له أن يقول
 في وتبلغ فيه الشيب كبلغ فلهما الغتان عن ابن الاعراب وسعد بلغ من منازل القمر وهما كوكبان
 متقاربان معترضان خفيا أن زعموا أنه طلع لما قال الله تعالى للارض يا ارض ابلعي ما لدوي قال انه
 سمي بلغ لانه كانه لقرب صاحبه منه بكاد يبلعه يعني الكوكب الذي معه وبنو بلع بطين من قضاة
 وبلغ اسم موضع قال الراعي

بل ما نذ كرم من هند اذا احتجبت • يا بني عوار وأمسى دونهم ابلغ

والمتبلع فرس مزينة الحاربي وبلغه ابن قيس رجل من كبراء العرب وبلغا فرس لبني سدوس وبلغاه

قوله بل ما نذ كرم في مجسم
 يا قوت في غير موضع ماذا
 تذكر كتبه معصمه

أيضا فرس لابي ثعلبة قال ابن بري وبلعاء اسم فرس وكذلك المتبلع (بلمع) البلعة التكنيس
والتظرف والمتبلع الذي يتحدلق في كلامه ويتدهى ويتظرف ويتكنيس وليس عنده شيء ورجل
بلمع ومتبلع وبلتعي وبلتعي حاذق ظريف متكلم والاني بالها قال هذبة بن الحشرم

ولانكحي ان فرق الدهر بيننا • أغم القفا والوجه ليس بأزعا

ولا قرز لا وسط الرجال جنادقا • اذا ما مشى أو قال قولا تلتعا

وقال ابن الاعرابي التلوع اغتاب الرجل نفسه وتصفه وأنشده اعراب يذم نفسه ويحجزها

ارعوا فان رعتي ان تتفعا • لا خير في الشيخ وان تلتعا

والبلمعة من النساء السليطة المشائمة الكثيرة الكلام وذكره الازهرى في الحماسي وبلعة اسم وأبو

بلعة كنية ومنه طاب بن أبي بلعة (بلمع) بلمع موضع (بلمع) مكان بلمع خال

وكذلك الانثى وقد وصفه الجمع فقيل ديار بلمع قال جرير

حبوا المنازل واحلوا اطلالها • هل يرجع الخبر الديار بلمع

كانه وضع الجميع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة مئين وأرض بلاقع جمعوا لانهم جعلوا كل جزء

منها بلمعا قال العارم يصف الذئب

تسدى بليل يتقني وصيبي • لبأ كاني والارض فقرا لاقع

والبلاقع والباقعة الارض الفقرا التي لا شيء بها يقال منزل بلمع ودار بلمع بغير الهاء اذا كان ثمتا

فهو بغيرها للذكر والاني فان كان اسما قلت انتهينا الى بلمعة ملساء قال وكذلك القفر والبلمعة

الارض التي لا شجر بهما تكون في الرمل وفي القيعان يقال قاع بلمع وأرض بلاقع ويقال اليمين

الفاجرة تذر الديار بلاقع وفي الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع معنى بلاقع أن يفقر

الحالف ويذهب ما في يده من الخير والمال سوى ما ذكره في الآخرة من الاثم وقيل هو أن يفرق

الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمه والبلاقع التي لا شيء فيها قال رؤبة

• فاصبحت دارهم بلاقعا • وفي الحديث فاصبحت الارض مقي بلاقع قال ابن الاثير وصفها

بالجميع مبالغة كقولهم أرض سباب وثوب أخلاق وامرأة بلمع وبلمعة خالية من كل خير وهو

من ذلك وفي الحديث ثمر النساء السلفعة البلمعة أي الخالية من كل خير وابلقع الشيء ظهر

ونخرج قال رؤبة • فهي تشق الآل أو بلمع • الازهرى الابانقاع الانقراج وسهم بلمع

قوله ولا تنكحي الخ تبع
الجوهرى فى انشاده وانظر
شرح القاموس تعلم ما فيه
كتبه محمده

إذا كان صافي النصل وكذلك سنان بلقي قال الطرماح

توهن فيه المضرجة بعدما • مضت فيه إذا بلقي وعاصل

(بوع) الباع والبوع والبوع مسافة ما بين الكفين إذا بسطهم ما الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فلو كان حبلان من ثمانين قامة • وخسين بوعا نالها بالانامل

والجمع أنواع وفي الحديث إذا تقرب العبد مني بوعا أتته هرولة البوع والباع سواء وهو قد رمد

اليد من وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب الطاف الله من العبد إذا تقرب اليه بالانامل

والطاعة وباع يوع بوعا بسط بوعه وباع الحبل يوعه بوعا مديده معه حتى صار باعا وبوعته وقبل

هو مد كديا عك كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة يصف أرضا

ومستامة تستام وهي رخيصة • تباع بساحات الأيدي وتسمح

مستامة يعني أرضا تسوم فيها الإبل من السير لا من السوم الذي هو البيع وشباع أي تدفئها الإبل

أنواعها وأيديها وتسمح من المسح الذي هو القطع كقوله تعالى فطقق مسحا بالسوق والاعناق أي

قطعها والإبل تبوع في سيرها وتبوع عند أنواعها وكذلك الطباع والبائع ولد الطبع إذا باع في مشيه

صفة غالبية والجمع بوع وبواع ومر يوع ويتبوع أي يتباعه ويملا ما بين خطوه والباع السعة

في المكارم وقد قصر بوعه عن ذلك لم يسعه كله على المثل ولا يستعمل البوع هنا وباع بماله يوع

بسط به بوعه قال الطرماح

أقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل • من المال ما أتموه وبوع

ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو على المثل ولا يقال قصير الباع

في الجسم وجل بواع جسم ور بما عبر بالباع عن الشرف والكرم قال العجاج

إذا الكرام ابتدروا بالباع بدو • تقضي البازي إذا البازي كسر

وقال جحر بن خالد

نهدق بضع اللحم للباع والندي • وبعضهم تغلي بدم مناقعه

وفي نسخة مر اجله قال الأزهرى البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فأما

بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون إلا كرم الباع قال والبوع مصدر باع يوع وهو بسط

الباع في المشي والإبل تبوع في سيرها وقال بعض أهل العربية إن رباع بن فلان قد بعن من

قوله وعاصل كتب بطرة
الأصل صوابه وعامل وكذا
هو بالماء في شرح القاموس
مصدر الرأية كته صححه
قوله فلو كان حبلان عبارة
شرح القاموس هكذا في
اللسان ويروى إذا كان
حبل كته صححه

البيع وقد بُعِنَ من البوع فضموا الباء في البوع وكسروها في البيع للفرق بين الفاعل والمفعول
ألا ترى أنك تقول رأيت أمة بعين متاعا إذا كنت باعنا ثم تقول رأيت أمة بعين إذا كنت مبيعا
فانما بين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع قال الأزهرى ومن العرب من
يجرى ذوات الباء على الكسر وذوات الواو على الضم سمعت العرب تقول صفنا بجان كذا وكذا
أى أقمناه في الصيف وصفنا أيضا أى أصابنا مطر الصيف فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين
وقال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء سمعت ذا الرمة يقول ما رأيت أفصح من أمة آل فلان قلت لها
كيف كان المطر عندهم فقالت غشنا ماشنا ناروا وهكنا بالكسر وروى ابن هانئ عن أبي زيد قال
يقال للاماء قد بعن أشموا الباء شيئا من الرفع وكذلك الخيل قد قدن والنساء قد عدن من مرضهن
أشموا كل هذا شيئا من الرفع نحو قد قبل ذلك وبعضهم يقول قول وباع الفرس في جريه أى أبعد
الخطو وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن أبي خازم

فقد طلائها وتسل عنها * بحرف قد تغير إذا بوع

ويروى * فدع هذا وسل النفس عنها وقال الليثاني يقال والله لا تباعون تبوعه أى لا تلحقون
شأوه وأصله طول خطاه يقال باع وأتباع وتبوع وأتباع العرق سال وقال عنزة

ينباع من ذفرى غضوب جصرة * زبافة مثل الفتيق المكدم

قال أحمد بن عيسى بنباع يفتعل من باع يوع إذا جرى جري البنا وتنتى وتلوى قال وانما يصف
الشاعر عرق الناقة وأنه يتلوى في هذا الموضع وأصله يندوع فصارت الواو الفاعل تجر كها وانفتاح
ما قبلها قال وقول أكثر أهل اللغة أن ينباع كان في الأصل يندع فوصل فتحة الباء بالالف وكل راسخ
منباع وأتباع الرجل وثب بعد سكون وأتباع سطا وقال الليثاني وأتباع الحية إذا بسطت نفسها
بعد تحويم التساور وقال الشاعر * نمت ينباع أنبياع الشجاع * ومن أمثال العرب مطرق
لينباع يضرب مثلا للرجل إذا أصب على داهية وقول صخر الهذلي

لقاتح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل أنبياعه لكدم

قال أنبياعه مساحتته بالبيع يقال قد أتباع لي إذا ساحت في البيع وأجاب إليه وان لم يساغ قال
الأزهري لا ينباع وقيل البيع والانباع الانبساط وفاتح أى كاشف يصف امرأة حسنة يقول
لوتعرضت لراهب تلبس شعره لا ينسط اليها والكدم العسر وقيل

والله لو سمعت مقالتها * شيخا من الزب رأسه ليد

قوله المكدم كذا هو بالدال
في الأصل هنا وفي نسخ
الصحاح في مادة زيف وشرح
الروزني للمعلقات أيضا وقال
قد كدسته الفحول وأورده
المؤلف في مادة تبع مقرر
بالقاف والراء وتقدم لنا في
مادة زيف مكرم بالراء وهو
بمعنى المقرم وحرر الرواية
كتبه معصمه

قوله ومن أمثال العرب
مطرق الخ عبارة القاموس
مخرنبق لينباع أى مطرق
لينب ويروى لينباق أى
ليناقى بالباقة للداهية اه
ومثله في الميداني كتبه
معصمه

لَفَاتِحُ الْبَيْعِ أَيْ لِكَاشِفِ الْأَنْبِطِاطِ إِلَيْهَا وَقَرَّجَ الْخَطُّوَالِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا فُسِّرَ فِي شِعْرِ
 الْهَذَلِيِّ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ بُعِيَ بُعٌ إِذَا أَمْرُهُ بِمُتَبَاعِيهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمِثْلُ مُخَرَّبِي لِبَيْعِ أَيْ
 سَا كَتَ لِنَيْبٍ أَوْ لِيَسْطُو وَاتَّبَاعُ الشُّجَاعِ مِنَ الْمُغِيرِزِ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَعَلَيْهِمْ وَجْهٌ قَوْلُهُ
 • يَتَّبَعُ مِنْ ذَفَرِي غُضُوبٍ جَسْرَةٍ • الْيَتُّ لَأَعْلَى الْأَشْبَاعِ كَأَذْهَبِ الْبَغِيرِ (يَع) الْبَيْعُ
 ضِدُّ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعُ الشِّرَاءُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَبَعْتُ الشَّيْءَ شَرَيْتُهُ أَيْعُهُ يَتَّعَاوُ مَبِيعَاوُهُ وَشَاذٌ
 وَقِيَاسُهُ مَبَاعَاوُ الْإِتِّبَاعِ الْإِشْتِرَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ
 أَخِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو زَيْدٌ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّمَا النَّهْيُ فِي قَوْلِهِ لَا يَبِيعُ
 عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ إِنَّمَا هُوَ لَا يَشْتَرِي عَلَى شِرَاءِ أَخِيهِ فَاتَّمَا وَقَعَ النَّهْيُ عَلَى الْمُشْتَرِي لَأَعْلَى الْبَائِعِ لِأَنَّ الْعَرَبَ
 تَقُولُ بَعْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَيْسَ لِلْحَدِيثِ عِنْدِي وَجْهٌ غَيْرُ هَذَا لِأَنَّ الْبَائِعَ لَا يَكْدُ
 يَدْخُلُ عَلَى الْبَائِعِ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ أَنَّ يُعْطَى الرَّجُلُ بِسَلْعَتِهِ شَيْءًا فَيَجِبُ مُشْتَرَاؤُهُ فَيَزِيدُ عَلَيْهِ وَقِيلَ
 فِي قَوْلِهِ وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّجُلِ سَلْعَةً وَلَمْ يَتَقَرَّ قَاعِنٌ مَقَامُهُمَا فَنَهَى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْرِضَ رَجُلٌ آخَرَ سَلْعَةً أُخْرَى عَلَى الْمُشْتَرِي تَشْبِيهُ السَّلْعَةِ الَّتِي اشْتَرَى
 وَيَبِيعُهَا مِنْهُ لِأَنَّهُ لَعَلَّ أَنْ يَرُدَّ السَّلْعَةُ الَّتِي اشْتَرَى أَوْ لَا لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ
 لِلْمُتَبَاعِي عَيْنِ الْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَيَكُونُ الْبَائِعُ الْأَخِيرُ قَدْ أَفْسَدَ عَلَى الْبَائِعِ الْأَوَّلِ يَبِيعُهُ ثُمَّ لَعَلَّ الْبَائِعَ
 يَخْتَارُ نَقْضَ الْبَيْعِ فَيَفْسُدُ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُتَبَاعِي يَبِيعُهُ قَالَ وَلَا أَنَّهُ رَجُلًا قَبْلَ أَنْ يَتَّبَاعِيَ الْمُتَبَاعِي عَيْنَ
 وَإِنْ كَانَا سَوَاءً وَلَا بَعْدَ أَنْ يَتَفَرَّقَا عَنْ مَقَامِهِمَا الَّذِي تَبَاعِي عَيْنُهُ عَنْ أَنْ يَبِيعَ أَيْ الْمُتَبَاعِي عَيْنَ
 شَاءَ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِبَيْعٍ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فَيَنْهَى عَنْهُ قَالَ وَهَذَا يُوَافِقُ حَدِيثَ الْمُتَبَاعِي عَيْنَ بِالْخِيَارِ
 مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فِي هَذَا الْحَالِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ إِذَا كَانَ عَالِمًا
 بِالْحَدِيثِ فِيهِ وَالْبَيْعُ لَا يَفْسُدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِي سَوَاءٌ فِي الْإِثْمِ إِذَا بَاعَ عَلَى
 بَيْعِ أَخِيهِ أَوْ اشْتَرَى عَلَى شِرَاءِ أَخِيهِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْزِمُهُ اسْمُ الْبَائِعِ مُشْتَرَاؤُهُ أَوْ بَائِعَا
 وَكُلُّ مَنْهَى عَنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ هُمَا مُتَسَاوِمَانِ قَبْلَ عَقْدِ الشِّرَاءِ فَإِذَا عَقِدَا الْبَيْعَ فَهُمَا مُتَبَاعِي عَيْنَ
 وَلَا بِسَمَيَّانِ يَتَّبَعَانِ وَلَا مُتَبَاعِي عَيْنَ وَهُمَا فِي السُّوْمِ قَبْلَ الْعَقْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَأَوَّلَ بَعْضُ مَنْ يَحْتَجُّ
 لَا بِخَفِيفَةٍ وَذَوِيهِ وَقَوْلُهُمْ لَا خِيَارَ لِلْمُتَبَاعِي عَيْنَ بَعْدَ الْعَقْدِ بِأَنَّهُمَا بِسَمَيَّانِ مُتَبَاعِي عَيْنَ وَهُمَا مُتَسَاوِمَانِ
 قَبْلَ عَقْدِهِمَا الْبَيْعَ وَاحْتِجُّ فِي ذَلِكَ بِقَوْلِ الشَّمَاخِ فِي رَجُلٍ بَاعَ قَوْسًا
 فَوَاقِيَ بِمِ ابْعَضَ الْمَوَاسِمِ فَاتَّبَرَى • لَهَا يَبِيعُ يُغْلِي لَهَا السُّوْمَ رَأَتْ

قال فسماء يباع وهو سائم قال الازهرى وهذا وهم وتوحيه ويرد ما تأوله هذا المحتج شيئا أن أحدهما أن السماخ قال هذا الشعر بعدما انعقد البيع بينهما وتفرقا عن مقامهما الذى تباعا فيه فسماء يباع بعد ذلك ولو لم يكونا أنما البيع لم يسمه يباعا وأراد البيع الذى اشترى وهذا لا يكون حجة لمن يجعل المتساومين يبيعين ولما ينعقد بينهما البيع والمعنى الثانى أنه يرد تأويله ما فى سياق خبر ابن عمر رضى الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يُخيرا أحدهما صاحبه فإذا قال له اختر فقد وجب البيع وان لم يتفرقا لآراء جعل البيع ينعقد بأحد شئتين أحدهما أن يتفرقا عن مكانهما الذى تباعا فيه والاخر أن يُخيرا أحدهما صاحبه ولا معنى للتخير الا بعد انعقاد البيع قال ابن الاثير فى قوله لا يبيع أحدكم على بيع أخيه فيه قولان أحدهما اذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ايرغب البائع فى فسخ العقد فهو محرم لانه انصرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالهوى فانه لا خلل فيه الثانى أن يرغب المشتري فى الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها ومثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول فى النهى وسواء كانا قد تعاقدنا على المبيع أو تساوما وفاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبى عبيد وعلى الثانى يكون البيع على ظاهره وقال الفرزدق

ان الشاب راجح من باعه * والشيب ليس لبائعه تجار

يعنى من اشتراه والشيء مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخيط على النقص والاعتمام قال الخليل الذى حذف من مبيع واومفعول لانها زائدة وهى أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لم يمسكوا الباء ألحقوا حركتها على الحرف الذى قبلها فانضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة للباء التى بعدها ثم حذفت الباء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازنى كلا القولين حسن وقول الاخفش أقيس قال الازهرى قال أبو عبيد البيع من حرف الاضداد فى كلام العرب يقال باع فلان اذا اشترى وباع من غيره وأنشد قول طرفة

و ياتى بالآباء من لم يبع له * نياتا ولم تضرب له وقت موعده

أراد من لم تشتر له زادا والبياعة السلعة والابتياح الاشتراء وتقول ببع الشيء على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب الباء واو فيقول بوع الشيء وكذلك القول فى كيل وقيل وأشباهاها وقد باعه الشيء وباعه منه يباعا فاما قال

إذا التريا طلعت عشاء • فبيع لراعي غنم كساء

وإبتاع الشيء اشتراه وأباعه عرضه للبيع قال الهمداني

قرضت آلاء الكميت فنبيع • فرما فليس جوادنا ببيع

أي بعرض البيع وآلاء خصاله الجميلة ويرى أفلاء الكميت وبيعهم مبيعة وبياعا عارضه
بالبيع قال جنادة بن عامر

فإن ألك نائبا عنه فأتني • سررت بأنه عن البياعا

وقال قيس بن الذريح

كغبون بعض على يديه • تبين غبنه بعد البياع

وإبتعته الشيء أي سأله أن يبيعه مني ويقال إنه لحسن البيعة من البيع مثل الخلصة والركبة
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الأسلم عليه البيعة
بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة والبيعان البائع والمشتري وجمعه باعة عند كراع وتطيره
عيل وعالة وسيد وسادة قال ابن سيده وعندى أن ذلك كله اتعاها وجمع فاعل فأما فاعل فجمعه بالواو
والنون وكل من البائع والمشتري بائع وبيع وروى بعضهم هذا الحديث المتبايعان بالخيار ما لم
يتفرقا والبيع اسم المبيع قال صخر النقي

فأقبل منه طوال الذرا • كان عليهن يعبان يفا

يصف صحابا والجمع يوع والبياعات الأشياء التي يتبايع بها في التجارة ورجل يوع جيد البيع
وبياع كثيره وبيع كبيع والجمع يوعون ولا يكسر والاشئ بيعة والجمع بيعات ولا يكسر كساه
سيويه قال المفضل الضبي يقال باع فلان على بيع فلان وهو مثل قديم تضربه العرب للرجل
يخاصم صاحبه وهو يربح أن يغالبه فإذا ظفر بما حاوله قبل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان
غبار فلان وقال غيره يقال باع فلان على بيعك أي قام مقامك في المنزلة والرفعة ويقال ما باع
على بيعك أحد أي لم يساوك أحد وتزوج يزيد بن معاوية رضي الله عنه أم مسكين بنت عمرو على
أم هاشم فقال لها

مالك أم هاشم يبيكين • من قدر حل بكم تضيئين

باعت على بيعك أم مسكين • ميمونة من نسوة ميامين

وفي الحديث نهي عن بيعتين في بيعة وهو أن يقول بعك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة

قوله على أم هاشم عبارة
شارح القاموس على أم خالد
فتأني هاشم ثم قال في الشعر
مالك أم خالد كتبه معصمه

عشر فلا يجوز لانه لا يدرى أيهما الثمن الذي يختاره ليَقَعَ عليه العقد ومن صورهِ أن تقول بعتك
 هذا بعشرين على أن تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض
 الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهي عن بيع بشرط وبيع وسكف وهما هذان الوجهان وأما
 ما ورد في حديث المزارعة نهي عن بيع الارض قال ابن الاثير أي كرائها وفي حديث آخر
 لا تبيعوها أي لا تكررهما والبيعة الصفقة على ايجاب البيع وعلى المباحة والطاعة والبيعة
 المباحة والطاعة وقد تباعوا على الامر كقولك أصفقوا عليه وبأيعه عليه مبايعة عاقده
 وبأيعته من البيع والبيعة جميعا والتبايع مثله وفي الحديث انه قال ألا تباعوني على الاسلام هو
 عبارة عن المداققة والمعاينة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه ماله ففقهه
 وطاعته ودخله أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث والبيعة بالكسر كنية النصارى وقيل
 كنيسة اليهود والجمع بيع وهو قوله تعالى ويبيع وصالوات ومساجد قال الأزهرى فان قال قائل
 فلم جعل الله هذين من الفسوخ جعلها كالمساجد وقد جاء الكتاب العزيز بنسخ شريعة
 النصارى واليهود فالجواب في ذلك أن البيع والصوامع كانت متعبدات لهم اذ كانوا مستقيين
 على ما أمرُوا به غير مبتدلين ولا مغيرين فأخبر الله جل ثناؤه أن لولا دفعه الناس عن الفساد ببعض
 الناس لهدمت متعبدات كل فريق من أهل دينه وطاعته في كل زمان فبدأ بذكر البيع على
 المساجد لان صلات من تقدم من أنبياء بني اسرائيل وأعمهم كانت فيها غيل نزول التوراة وقيل
 تبديل من يذل وأحدثت المساجد وسميت بهذا الاسم بعدهم فبدأ بذكر ثاؤه بذكر الاقدم وآخر
 ذكر الاحدث لهذا المعنى وتبايع بغير همز موضع قال أبو ذؤيب

وكانها بالجزع جزع تبايع • وأولات ذى العرجا نهب جمع

قال ابن جني هو فاعل منقول وزنه تفاعل كضارب ونحوه ألا أنه سمي بمجرد اسم ضميره فلذلك
 أعرب ولم يثنى ولو كان فيه ضميره لم يقع في هذا الموضع لانه كان يلزم حكايته ان كان جله كندى جبا
 وتنابط شرافكان ذلك يكسر وزن البيت لانه كان يلزمه منه حذف ساكن الود فتسير متفاعلين
 الى متفاعل وهذا لا يجوز أحد فان قلت في الاثنية كما تنون في الشعر الفعل نحو قوله

• من طلل كالانحصى أنجمن • وقوله • دأبت أروى والدبون تقضين •

فكان ذلك يبنى بوزن البيت لم يمتثل له قيل هذا التنوين انما يبنى الفعل في الشعر
 اذا كان الفعل قافية فاما اذا لم يكن قافية فان أحد الايجاز تنوينه ولو كان تبايع بهموزنا

لَكَاتٍ تَوْنُهُ وَهَمْزُهُ أَصْلِيَيْنِ فَكَانَ كَعَذَاقِرٍ وَذَلِكَ أَنَّ التَّوْنَ وَقَعَتْ مَوْقِعَ أَصْلِ يَحْكُمُ عَلَيْهَا
بِالْأَصْلِيَّةِ وَالْهَمْزَةُ حَشْوٌ فَجَبَّ أَنْ تَكُونَ أَصْلًا فَإِنْ قُلْتَ فَلَعَلَّهَا كَهَمْزَةِ حُطَّاطٍ وَجُرَاطٍ قِيلَ
ذَلِكَ شاذًّا فَلَا يَحْسُنُ الْجَمْلُ عَلَيْهِ وَصَرَفُ نُبَايِعٍ وَهُوَ مَنْقُولٌ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ التَّعْرِيفِ وَالْمِثَالِ ضَرُورَةٌ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء) (تبع) تَبِعَ الشَّيْءُ تَبْعًا وَتَبَاعًا فِي الْأَفْعَالِ وَتَبِعْتُ الشَّيْءَ تَبِيعًا سِرْتُ فِي أَثَرِهِ وَاتَّبَعَهُ وَأَتَّبَعَهُ وَتَبِعْتَهُ دَفَاءً وَتَطْلُبُهُ مُتَبَعًا وَكَذَلِكَ تَتَّبَعُهُ وَتَتَّبَعْتُهُ تَتَّبَعًا قَالَ الْقُطَامِي

وَحَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ * وَلَيْسَ بِأَنْ تَنْبَعَهُ اتِّبَاعًا

وَضَعَ الْإِتِّبَاعَ مَوْضِعَ التَّبِيعِ حِجَازًا قَالَ سَبِيحُ يَه تَبِعَهُ إِتِّبَاعًا لَان تَتَّبَعْتَ فِي مَعْنَى أَتَّبَعْتَ وَتَبِعْتَ
الْقَوْمَ تَبِعَا وَتَبَاعَةً بِالْفَتْحِ إِذَا مَشِيتَ خَلْفَهُمْ أَوْ مَرَّ وَابِكَ فَضَيَّتْ مَعَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ تَابِعْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ عَلَى الْخَيْرَاتِ أَيِ اجْعَلْنَا تَتَّبِعُهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِمُ وَالتَّبَاعَةُ مِثْلُ التَّبِيعَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَكَلَتْ خَنِيْفَةً رُبَّهَا * زَمَنَ التَّقْصُمِ وَالْجَمَاعَةِ

لَمْ يَحْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ * سَوَاءٌ الْعَوَاقِبُ وَالْتِبَاعَةُ

لأنهم كانوا قد اتخذوا إلهاً من جنس فعبدهم زماناً ثم أصابتهم مجاعة فأكلوه وأتبعه الشيء جعله
له تابعا وقيل أتبع الرجل سبقه فلحقه وتبعه تبعاً وأتبعه مر به فبقي معه وفي التنزيل في صفة
ذي القرنين ثم أتبع مبياً بتشديد التاء ومعناها تبع وكان أبو عمرو بن العلاء يقرؤها بتشديد التاء
وهي قراءة أهل المدينة وكان الكسائي يقرؤها ثم أتبع سيبا بقطع الالف أي لحق وأدرك قال أبو
عبيد وقراءة أبي عمرو أحب إلى من قول الكسائي واستتبعه طلب إليه أن يتبعه وفي خبر الطُّمِّي
النافر من طسم إلى حسان الملاء الذي عزَّاجديسا أنه استتبع كاسية أي جعلها تتبعه والتابع
التالي والجمع تبع وتباع وتبعته والتبع اسم للجمع وتظير مخادهم وخدَّم وطالب وطالب وغائب
وغيب وسالف وسلف وراصد ورصد ورائح وروح وفارط وفرط وحارس وحرس وعاش
وعسس وقافل من سفره وقفل وخائل وخول وخايل وخيل وهو الشيطان وبعير هامل وهمل
وهو الضال المهمل قال كراع كل هذا جمع والصحيح ما بدأ به وهو قول سيبويه فيما ذكر من هذا
وقيام قوله فيما لم يذكر منه والتبع يكون واحداً وجماعة وقوله عز وجل إنا نكالكم تبعاً يكون
اسماً للجمع تابع ويكون مصدراً أي ذوى تبع ويجمع على أتباع وتبعته الشيء وأتبعته مثل ردفته
أردفته ومنه قوله تعالى آمن خطف الخطفه فأتبعه شهاب ثاقب قال أبو عبيد أتبع القوم

مثل أفعلت اذا كانوا قد سبقوا فلحقهم قالوا تبعهم مثل أفعلت اذا مروا بك فصببت وتبعهم
 تبعهم منه ويقال ما زلت أتبعهم حتى أتبعهم أي حتى أدركتهم وقال القراء أتبع أحسن من
 أتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فاذا قلت أتبعته فكانت قفوة وقال الليث
 تبع فلانا وأتبعوا أتبعته سوا وأتبع فلان فلانا اذا تبعه يديه شرا كما أتبع الشيطان الذي
 أنسل من آيات الله فكان من الغاوين وكما أتبع فرعون موسى وأما التبع فان تتبع في مهلة
 شيأ بعد شيأ وفلان يتبع مساوي فلان وأثره ويتبع مداق الأمور ونحو ذلك وفي حديث زيد
 ابن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق بجمع القرآن قال فعلق أتبعه من الخاف والعسب وذلك
 أنه استقصى جميع القرآن من المواضع التي كتب فيها حتى ما كتب في الخاف وهي الحجارة وفي
 العسب وهي جريد النخل وذلك أن الرق أعوزهم حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
 كاتب الوحي فيما يسر من كتف ولوح وجلد وعيب ونخشة وانما يتبع زيد بن ثابت القرآن
 وجمعه من المواضع التي كتب فيها ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره وكان من أحفظ الناس للقرآن
 استطهارا واحتياطاً للثلاثة قط منه حرف لسوء حفظ حافظه أو يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على
 أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأخرى أن لا يسقط منه شيء فكان زيد يتبع في مهلة
 ما كتب منه في مواضعه ويضبطه إلى الصحف ولا يثبت في تلك الصحف إلا ما وجد مكتوباً كما أنزل
 على النبي صلى الله عليه وسلم وأملاه على من كتبه وأتبع القرآن أتم به وعمل بما فيه وفي حديث
 أبي موسى الأشعري رضي الله عنه إن هذا القرآن كثر لكم أجراً وكان عليه السلام وزراً فاتبعوا
 القرآن ولا يتبعنكم القرآن فانه من يتبع القرآن يخط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن
 يزح في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم يقول اجعلوه أمامكم ثم اتلوه كما قال تعالى الذين آتيناهم
 الكتاب يتلونه حق تلاوته أي يتبعونه حتى أتباعه وأراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا
 قد جعلتموه وراءكم كما فعل اليهود حين تبدوا ما أمروا به وراء ظهورهم لانه اذا أتبعه كان
 بين يديه واذا خالفه كان خلفه وقبل معنى قوله لا يتبعنكم القرآن أي لا تخط لكم القرآن
 بتضييعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة قال أبو عبيد وهذا معنى حسن يصدق الحديث
 الآخر أن القرآن شافع مشفع وما حل مصدق فجعله يحل صاحبه اذا لم يتبع ما فيه وقوله
 عز وجل أو السابعين غير أولى الأريية فسره نعلب فقال هم أتباع الزوج ممن يتخذ منه مثل الشيخ

القاني والعجوز الكبيرة وفي حديث الحديبية وكنت تبعا لطلحة بن عبيد الله أي خادما والتبع كالتابع كأنه سمي بالمصدر وتبع كل شيء ما كان على آخره والتبع القوائم قال أبو دؤاد في وصف الطيبة

وقوائم تبع لها • من خلفها زمرع زوائد

وقال الأزهري التبع ما تبع أثر شيء فهو تبعه وأشدت أبي دؤاد الأيادي في صفة طيبة

وقوائم تبع لها • من خلفها زمرع معلق

وتابع بين الأمور متابعة وتباعا وارتو والى وتابعته على كذا متابعة وتباعا والتبع الولاء يقال تابع فلان بين الصلاة وبين القراءة إذا والى بينهما فعمل هذا على إثر هذا بلا مهلة بينهما وكذلك رمية فاصبه بثلاثة أسهم تباعا أي ولا وتتبع الأشياء تتبع بعضها بعضا وتابعه على الأمر أشده عليه والتابع الرقي من الجن الحقوه الهاء للمبالغة أو لتشجيع الأمر أو على إرادة الداهية والتابعة جنية تتبع الإنسان وفي الحديث أول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة كان لها تابع من الجن التابع ههنا جني يتبع المرأة يجيها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه وقولهم معه تابعة أي من الجن والتيسع الفعل من ولد البقرة لأنه يتبع أمه وقبل هو تبسيع أول سنة والجمع أتبعه وأتابع وأتيسع كلاءه ما جمع الجمع والآخر نادرة وهو التبع والجمع أتباع والأتى تبعة وفي الحديث عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فأمره في صدقة البئر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبعا ومن كل أربعين مسنة قال أبو فقحس الأسدي ولد البقرة أول سنة تبسيع ثم جزع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالغ قال الليث التبسيع العجل المدرك لأنه يتبع أمه بعد قال الأزهري قول الليث التبسيع المدرك وعم لا يدرك إذا أتى أي صار تبيعا والتبسيع من البقر يسمى تبعا حين يستكمل الخول ولا يسمى تبعا قبل ذلك فإذا استكمل عامين فهو جذع فإذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثني وحينئذ مسن والأتى مسنة وهي التي تؤخذ في أربعين من البقر وبقرة متبع ذات تبسيع وحكي ابن بري فيها تبعة أيضا وخادم متبع يتبعها ولدها حينما أقبلت وأدبرت وعم به اللحياني فقال المتبع التي معها أولاد وفي الحديث أن فلانا اشترى مائة بائمة شاة متبع أي يتبعها أولادها ويتبع المرأة صديقتها والجمع تبعاء وهي تبعة وهو تبع نساء والجمع أتباع وتبع نساء عن كراع حكاها في المتجد وحكاها ابن سفيان المجر إذا جد في طلبهن وحكي

اللعاني هو تبعها وهي تبعته قال الازهرى تبع نساء أى يتبعهن وحدث نساء يحادثهن وزير نساء يزورهن وخلق نساء اذا كان يخاليهن وفلان تبع ضلة يتبع النساء وتبع ضلة أى لا يخبر به ولا خير عنده عن ابن الاعرابى وقال ثعلب انما هو تبع ضلة مضاف والتببع النصير والتببع الذى لك عليه مال يقال اتبع فلان بفلان أى احيل له عليه وأتبعه عليه حاله وفي الحديث الظلم للواحد واذا اتبع أحدكم على ملي فليتببع معناه اذا احيل أحدكم على ملي فادرك فليجتسل من الحوالة قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن أكرم قال وليس هذا امر على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما ما بينا انا اقرأ آية في سكة من سكة المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب أى أسند قراءتك ممن أخذتها واحل على من سمعها منه قال الليث يقال للذى له عليك مال يتابعك به أى يطالبك به تببع وفي حديث قيس بن عاصم رضى الله عنه قال يا رسول الله ما المال الذى ليس فيه تبعه من طالب ولا ضيف قال نعم المال أربعون والكثير ستون يريد بالتبعية ما يتبع المال من نواب الحقوق وهو من تبع الرجل بحق والتببع الغريم قال الشماخ

قوله أحيل له عليه كذا في
الاصل بإثبات له كنبه معصيه

تَلَوْدُ تَعَالِبِ الشَّرْقَيْنِ مِنْهَا • كَمَا إِذَا الْغَرِيمُ مِنَ التَّبِيعِ

وتابعه جمال أى طلبه والتببع الذى يتبعك بحق يطالبك به وهو الذى يتبع الغريم بما أحيل عليه والتببع التابع وقوله تعالى فيغير قبلكم عما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال القراء أى تاء ترا ولا طالب بالثأر لا غرافنا ياكم وقال الزجاج معناه لا تجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بكم ولا من يتبعنا بان بصره عنكم وقبل تببعنا مطابا ومنه قوله تعالى فاتباع بالمعروف وأداء اليه بإحسان يقول على صاحب الهم اتباع بالمعروف أى المطالبة بالدية وعلى القاتل أداء اليه بإحسان ورفع قوله تعالى فاتباع على معنى قوله فعليه اتباع بالمعروف وسيد ذلك مستوفى في فصل عفا في قوله تعالى فن عني له من أخيه شئ والتبعية والتباعة ما أتبعته به صاحبك من ظلامة ونحوها والتبعية والتباعة ما فيه ثم يتبع به يقال ما عليه من الله في هذا تبعة ولا تباعة قال ودال بن عميل

قوله عيل كذا في الاصل
وهو في شرح القاموس هنا
بناء منلثة أوله مفرره كنبه
معصيه

هيم الى الموت اذا خيروا • بين تباعات وتقتال

قال الازهرى التبعة والتباعدة اسم الشئ الذى فيه بغية شبيهة ظلامه ونحو ذلك وفي أمثال
العرب السائرة أتبع القوس لحامها يضرب مثلا للرجل يهرى رد الصنعة وانما الحاجة والتبع
والتبع جميعا الظل لانه يتبع الشمس قالت سعدى الجهنمية ترى أخاها سعد
يرد المياه خضيرة ونقيضة • ورد القطاة اذا سمع التبع
التبع الظل واسم لاله بلوغه نصف النهار وضموره وقال أبو سعيد الضير التبع هو الدبران في
هذا البيت سمي تبعا لاتباعه الثريا قال الازهرى سمعت بعض العرب يسمي الدبران التابع
والتوابع قال وما أشبه ما قال الضير بالصواب لان القطاة ترد المياه ليلا وقلما ترد هاتين وأولئك
يقال أدل من قطاة ويدل على ذلك قول لبيد

فوردنا قبل فراط القطاة • ان من وردى تغليس النمل

قال ابن بري ويقال له التابع والتبع والحادي والتالي قال مهلهل

كان التابع المسكين فيها • أجبر في حداثات الوقر

والتباعدة ملوك الامن واحدهم تبع سمو بذلك لانه يتبع بعضهم بعضا كناه لك واحد قام مقامه
آخر تابعا له على مثل سيرته وزادوا الهاء في التباعدة لارادة النسب وقول أبي ذؤيب

وعليهما ماذيتان قضاهما • داودا وصنع السوابغ تبع

سمع أن داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان حفر له الحديد فكان يصنع منه ما أراد وسمع أن
تبعا عملها وكان تبع أمر بعملها ولم يصنعها بيده لانه كان أعظم شأنه أن يصنع يده وقوله تعالى
أهم خيرا قوم تبع قال الزجاج جاء في التفسير أن تبعا كان ملكا من الملوك وكان مؤمنا وأن قومه
كانوا كافرين وكان فيهم تباعة وجاء أيضا انه تطرأ الى كتاب على قبرين بناحية حجر هذا قبر رضى
وقبر حبي ابنتي تبع لا تشر كان الله شيا قال الازهرى وأما تبع الملك الذى ذكره الله عز وجل في
كتابه فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أدري تبع
كان لعينا أم لا قال ويقال إن تبعا اشتق لهم هذا الاسم من اسم تبع ولكن فيه عجمة ويقال هم
اليوم من وضائع تبع بتلك البلاد وفي الحديث لا تسبوا تبعا فانه أول من كسا الكعبة قبل هو ملك
في الزمان الأول اسمه سعد أبو كرب وقيل كان ملكا العن لاسمى تبعا حتى يملك حضر موت وسبأ
وجعير والتبع ضرب من الطير وقيل التبع ضرب من العجايب وهو أعظمها وأحسنها والجمع

قوله حداثات هو هكذا في

الاصل وليراجع

قوله ماذيتان بروى أيضا

مسرودتان كتبه مصححه

قوله تبع كان لعينا أم لا هكذا

في الاصل الذى بأيدينا وله

محرف والاصل كان نبيا الخ

ففي تفسير الخطيب عند

قوله تعالى في سورة الدخان

أهم خيرا قوم تبع وعن

النبي صلى الله عليه وسلم

لا تسبوا تبعا فانه كان قد

أسلم وعنه صلى الله عليه

وسلم ما أدري أ كان تبع

نبيا أو غير نبى وعن عائشة

رضي الله عنها قالت لا تسبوا

تبعا فانه كان رجلا صالحا

أه كتبه مصححه

قوله وكذلك الباء هنا الخ
كذا بالاصل

التبائع تشبها بأولئك الملوكة وكذلك الباء هنا يشعر وبالهاء هناك والتبائع سيد النحل وتابيع عمله
وكلامه أثقته وأحكمه قال كراع ومنه حديث أبي واقد الليثي تابعتنا الأعمال فلم نجد شيئا أبلغ في
طلب الآخرة من الزهد في الدنيا أي أحكمناها وعرفناها ويقال تابيع فلان كلامه وهو تابع
للكلام إذا أحكمه ويقال هو تابع الحديث إذا كان يسرده وقيل فلان متتابع العلم إذا كان
علمه يشأ كل بعضه بعضا لا تفاوت فيه وغصن متتابع إذا كان مستويا لا ابن فيه ويقال تابيع المرتع
المال فتتابع أي سمن خلقها فسممت وحسنت قال أبو وجزة السعدي

قوله مليكية كذا بالاصل
مضبوطا وفي الأساس ياء
واحدة قبل الكاف وحرة

حرف مليكية كالفعل تابعتها • في خصب عامين إفران وتهميل

وناقتهم فرق تمكنت سنتين أو ثلاثا لا تلقح وأما قول سلمان الطائي

أخضن أطناي أن شكين وإني • لني شغل عن ذجلي اليتبع

فانه أراد ذجلي الذي يتبع فطرح الذي وأقام الالف واللام مقامه وهي لغة لبعض العرب وقال
ابن الأباري وإنما أقم الالف واللام على الفعل المضارع لمضارعة الاسم قال ابن عون قلت
للسعبي أن رفيعا بالعالبة أعتق سائبة فأوصى بعماله كله فقال ليس ذلك له إنما ذلك للتابعة قال
النضر التابعة أن يتبع الرجل الرجل فيقول أأمولك قال الأزهرى أراد أن المعتقد سائبة ماله
لمعتقده والاتباع في الكلام مثل حسن بسن وقبح شقيج (نبرع) تبرع وترعب موضعان بين
صرفهم إياهما أن التامصل (نخضع) تخضع اسم قال ابن دريد أظنه مصنوعا لانه لا يعرف
معناه (ترع) الشيء بالكسر ترعا وهو ترع وترع أمثلا وحوض ترع بالتصريك ومترع
أي يملؤه وكوز ترع أي يمتلي وبخفة مترعة وأترعه هو قال العجاج • واقترش الأرض بسيل أترعا
وهذا البيت أوردته الجوهري بسبب أترعا قال ابن بري هو لزوجة قال والذي في شعره بسيل باللام
وبعده • يملأ أجواف البلاد المهيما • قال وأترع فعسل ماض قال ووصف بني تميم وأتهم
اقتروشوا الأرض بعدد كالسيل كثرة ومنه سيل أترع وسيل ترع أي يملأ الوادي وقيل لا يقال
ترع الاناء ولكن أترع البيت الترع أمثلا الشيء وقد أترعت الاناء ولم أسمع ترع الاناء وصحب
ترع كثير المطر قال أبو وجزة

كانما طرقت ليلى معهدة • من الرياض ولأها عارض ترع

وترع الرجل ترعا فهو ترع اتهم الأمور مراوئيا وشارطا ورجل ترع فيه عجلة وقيل هو المستعد

للشتر والغضب السريع اليهما قال ابن أحر

الخرزرجي الهجان القرع لا ترع • ضيق المجثم ولا جاف ولا تنقل

وقد ترع ترعا والترع السفيه السريع الى الشر والترع من النساء الفاحشة الخفيفة وترع الى

الشي تسرع وترع اليها بالشر تسرع والترع الشرير المسارع الى ما لا ينبغي له قال الشاعر

الباغي الحرب يسعى نحوها ترعا • حتى اذا ذاق منها حاميا بردا

الكسائي هو ترع عتل وقد ترع ترعا وعتل عتلا اذا كان سريعا الى الشر وروى الازهرى عن

الكلايين فلان ذو مرة اذا كان لا يغضب ولا يعجل قال وهذا ضد الترع وفي حديث ابن المتق

فأخذت بخطام راحله رسول الله صلى الله عليه وسلم فمترعني الترع الاسراع الى الشيء أى ما

أسرع الى فى النهى وقيل ترعه عن وجهه ثناء وصرقه والترعة العرجة وقيل الروضة على المكان

المرتفع خاصة فاذا كانت فى المكان المطمئن فهى روضة وقيل الترعة المتن المرتفع من الارض قال

نعلب هو مأخوذ من الاتاء المترع قال ولا يعجبني وقال أبو زياد الكلابي أحسن ما تكون الروضة

على المكان فيه غلط وارتفاع وأنشد قول الاعشى

ماروضة من رياض الحزن معشبة • خضراء جاد عليها مبل هطل

فأما قول ابن مقبل

هاجوا الرحيل وقالوا ان مشربكم • ماء الزنا نير من ماوية الترع

فهو جمع الترعة من الارض وهو على بدل من قوله ماء الزنا نير كانه قال غدران ماء الزنا نير وهى

موضع ورواه ابن الاعرابي الترع وزعم انه أراد المملوءة فهو على هذا صفة لماوية وهذا القول ليس

بقوى لانهم سمعهم قالوا آية ترع والترعة الباب وحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قيل فيه الترعة الباب كانه قال منبري على باب من أبواب الجنة

قال ذلك سهل بن سعد الساعدي وهو الذى روى الحديث قال أبو عبيد هو الوجه وقيل الترعة

المرقاة من المنبر قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر فى هذا الموضع يؤتيان الى الجنة فكانه قطعة

منها وكذلك قوله فى الحديث الا تترارعتوا فى رياض الجنة أى مجالس الذكر وحديث ابن

مسعود من أراد أن يرتع فى رياض الجنة فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة فى الحديث كثير

كقوله عائذ المريض فى مخاريف الجنة والجنة تحت بارقة السيف وتحت أقدام الامهات أى ان

هذه الاشياء تؤدى الى الجنة وقيل الترع في الحديث الدرجة وقيل الروضة وفي الحديث ايضا ان
قَدَمِيَّ عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ تَرْعِ الْحَوْضِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّرْعَةُ مَقَامُ الشَّارِبَةِ مِنَ الْحَوْضِ
وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ تَرْعَةُ الْحَوْضِ مَفْخُ الْمَاءِ إِلَيْهِ وَمِنْهُ يُقَالُ أَتَرَعْتُ الْحَوْضَ إِذَا عَامَلْتَهُ وَأَتَرَعْتُ
الْأَنَامَ فَهُوَ مُتَرَعٌ وَالتَّرَاعُ الْبَوَابُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ هُذَيْبُ بْنُ الْحَشَرَمِ

يَخْتَرِي تَرَاعَهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ • أَزُومُ إِذَا عَضْتُ وَكَبَلْتُ مُضْبِبٌ

قوله قال هذبة أى يصف
السجن كافي الأساس

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِي يَخْتَرِي حَدَادَهُ وَرَوَى الْإِزْهَرِيُّ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ قُرَأَتْ فِي مَعْصِفِ
أَبِي بَنٍ كَعْبٍ وَتَرَعَتِ الْبَوَابُ قَالَ هُوَ فِي مَعْنَى عَقَلَتِ الْبَوَابُ وَالتَّرْعَةُ قَمُ الْجَدُولِ يَنْقُجِرُ مِنَ النَّهْرِ
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي الصَّاحِ وَالتَّرْعَةُ أَقْوَامُ الْجَدَاوِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَالتَّرْعُ جَمْعُ تَرْعَةٍ أَقْوَامُ
الْجَدَاوِلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ قَدَمِيَّ عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ تَرْعِ
الْجَنَّةِ وَقَالَ إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْهُ بَيْنَ أَنْ يَبْعَثَ فِي النَّيَامِ مَا شَاءَ وَبَيْنَ أَنْ يَأْكُلَ فِي النَّيَامِ مَا شَاءَ
وَبَيْنَ لِقَائِهِ فَاخْتَارَ الْعَبْدُ لِقَاءَ رَبِّهِ قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَالَهَا وَقَالَ بَلْ تُقَدِّيكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا تَائِيًّا قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ وَالرَّوَايَةُ مُتَّصِلَةٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ نَعَى نَفْسَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَالتَّرْعَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ
إِلَى الرُّوضَةِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تَرْعٌ وَالتَّرْعَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبُتُ مَعَ الْبَقْلِ وَتَيْسُ مَعَهُ هِيَ أَحَبُّ
الشَّجَرِ إِلَى الْخَيْلِ وَسَيَرٌ تَرْعٌ شَدِيدٌ وَالتَّيَاعُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَأَسْكَانِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ (تسع) التَّسْعُ
وَالْتَّسْعَةُ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ يُجْرَى وَجْهُهُ عَلَى التَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ تِسْعَةٌ رِجَالٌ وَتِسْعُ نِسْوَةٍ يُقَالُ
تَسْعُونَ فِي مَوْضِعٍ الرِّفْعُ وَتَسْعِينَ فِي مَوْضِعٍ النُّصْبُ وَالْجُرُ وَالْيَوْمُ التَّاسِعُ وَاللَّيْلَةُ التَّاسِعَةُ وَتِسْعُ
عَشْرَةٍ مَفْتُوحَانِ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ جَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا فَأُعْطِيَا عَرَابًا وَاحِدًا غَيْرَ أَنَّكَ تَقُولُ
تِسْعُ عَشْرَةٍ أَمْرًا وَتِسْعَةُ عَشْرِ رِجَالًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ أَيْ تِسْعَةُ عَشْرِ مَلَكَاوَا كَثَرُ
الْقِرَاءَةِ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ وَقَدْ قُرِئَتْ تِسْعَةُ عَشْرِ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَأَنَّمَا اسْكَنْهَا مِنْ أَسْكَنِهَا كَثَرَةُ الْحَرَكَاتِ
وَالْتَفْسِيرُ أَنَّ عَلَى سَقَرٍ تِسْعَةَ عَشْرِ مَلَكًا وَقَوْلُ الْعَرَبِ تِسْعَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ فَلَا تُنْصَرَفُ إِلَّا إِذَا أُرِدَتْ
قَدْرُ الْعَدَدِ لَا تَقْسُ الْمَعْدُودَ فَاعْتَمَادَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَصِيرُ هَذَا اللَّفْظُ عَلِمًا لِهَذَا الْمَعْنَى كَزَوْبَرٍ مِنْ قَوْلِهِ
عَدَّتْ عَلَى بَرَزَوْبَرٍ وَهُوَ مِنْ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّسْعُ فِي الْمُؤَنَّثِ كَالْتَّسْعَةِ فِي الْمَذَكُورِ تَسْعُهُمْ يَتَسَعُّهُمْ
بِفَتْحِ السِّينِ صَارَ تَسْعُهُمْ وَتَسَعُّهُمْ كَانُوا ثَمَانِيَةً فَأَتَتْهُمْ تِسْعَةٌ وَاتَّسَعُوا كَانُوا ثَمَانِيَةً فَصَارَ تِسْعَةٌ
وَيُقَالُ هُوَ تَاسِعٌ تِسْعَةً وَتَاسِعٌ ثَمَانِيَةً وَتَاسِعٌ ثَمَانِيَةً وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ هُوَ تَاسِعٌ تِسْعَةً وَلَا رَابِعٌ أَرْبَعَةً

انما يقال رابع أربعة على الاضافة ~~والسكن~~ تقول رابع ثلاثة هذا قول الفراء وغيره من الخذاق
 والتاسوعاء اليوم التاسع من المحرم وقيل هو يوم العاشوراء وأظنه مولدا وفي حديث ابن عباس
 رضى الله عنهما لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع يعنى عاشوراء كانه تأول فيه عشر الوردا أنها
 تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء عشر ايعنون يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرين ولم يقولوا
 عشرين لانها عشران وبعض الثالث جمع فقيل عشرين وقال ابن بري لا أحسبهم عوا عاشوراء
 تاسوعاء الاعلى الأنظمة نحو العشر لان الابل تشرب فى اليوم التاسع وكذلك الخنثى تشرب فى
 اليوم الرابع قال ابن الاثير انما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو
 العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكر الازهرى
 من أنه عنى عاشوراء كانه تأول فيه عشر ورذا الابل لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم
 قال ان بقيت الى قابل لأصومن تاسوعاء فكيف بعد بصوم يوم قد كان يصومه والتسع من أنظمة
 الابل أن ترد الى تسعة أيام والابل تواسع وتوسع القوم فهم متسعون اذا وردت ابلهم لتسعة أيام
 وغنائى ليال وجبل متسوع على تسع قوى والثلاث التسع مثال الصرد الليلة السابعة والثامنة
 والتاسعة من الشهر وهى بعد النفل لان آخر ليلة منها هى التاسعة وقيل هى الليالى الثلاث من
 أول الشهر والاول أقبس قال الازهرى العرب تقول فى ليالى الشهر ثلاث غررو وبعد ثلاث نفل
 وبعد ثلاث تسع سمين تسع لان آخرهن الليلة التاسعة كما قيل للثلاث بعدها ثلاث عشر لان
 بادئها الليلة العاشرة والعشيرة والتسيع يعنى العشر والتسع والتسع بالضم والتسيع جزم من تسعة
 يطرد فى جميع هذه الكسور عند بعضهم قال شمر ولم أسمع تسيعا الا لابي زيد وتسع المال يتسعه أخذ
 تسعه وتسع القوم بنسخ السين أيضا يتسعه أخذ تسع أموالهم وقوله تعالى ولقد آتينا موسى
 تسع آيات بينات قبل فى التفسير انها أخذ آل فرعون بالسينين وهو الجذب حتى ذهبت غارهم
 وذهب من أهل البوادي مواشيهم ومنها اخرج موسى عليه السلام يده بيضاء للناظرين ومنها
 القاؤه عصاه فاذا هى نعبان مبين ومنها ارسل الله تعالى عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
 والدم وانفلاق البحر ومن آياته انفجار الحجر وقال الليث رجل متسع وهو المنكسر الماضى فى
 أمره قال الازهرى ولا أعرف ما قال الا أن يكون مفتعلا من السعة واذا كان كذلك فليس من
 هذا الباب قال وفى نسخة من كتاب الليث متسع وهو المنكسر الماضى فى أمره ويقال مستدع
 لغة قال ورجل مستع أى سريع (نعم) التبع الاسترخاء تبع تعا واتبع فاء كتع عن ابن دريد قال

أبو منصور في ترجمة ثعلب روى الليث هذا الحرف بالتاء المتناهية إذا قام وهو خطأ إنما هو بالتاء المتلثة لا غير من النعنة والنعنة كلام فيه لغة والنعنة الحركة الغنية وقد نعتته إذا عتله وأقلقه أبو عمرو نعت الرجل وتلته وهو أن تقبل به وتذبر به ونعتت عليه في ذلك وهي النعنة والتلثة أيضا وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعنع بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى يلقاه ويرعجه والتعنع القافاء والنعنة في الكلام أن يعيا بكلامه ويتردد من حصر أو عي وقد تعنع في كلامه ونعتته أي ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتعنع فيه أي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه وتنعن فلان إذا رد عليه قوله ولا أدري ما الذي نعتته ووقع القوم في تعانع إذا وقعوا في أراجيف وتخلط ونعنة الدابة أن تطامها في الرمل والخبار والوحل من ذلك وقد تعنع البعير وغيره إذا سآخ في الخبار أي في وعوته الرمال قال الشاعر

قوله ويتتبع كذا هو في
الاصول مضارع تتبع
خامسا وهو في النهاية يتتبع
مضارع يتبع رباعيا واولهما
روايتان كتبه مصححه

يَسْتَعْنِفُ الْخَبَّارُ إِذَا عَلَا. * وَيَعْتَرِ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ

(تلع) تَلَعَ النَّهَارُ يَتْلَعُ تَلْعًا وَتُلْعًا وَاتْلَعُ ارْتَفَعَ وَتَلَعِ الضُّحَى تُلُوعًا وَاتْلَعِ انْبَسَطَتْ وَتَلَعَ الضُّحَى وَقْتُ تُلُوعِهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَأَنْ غَرَدَتْ فِي بَطْنٍ وَادْحَامَةٌ • بَكَيْتَ وَلَمْ يَعْذُرَكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ
 تَعَالَيْنِ فِي عُزْبِيهِ تَلْعَ الْفُكْحَى • عَلَى فِتْنٍ قَدْ نَعَّمَتْهُ السَّرَائِرُ
 وَتَلْعَ الظُّبَى وَالتَّوْرُ مِنْ بَاسِهِ أَخْرَجَ رَأْسَهُ وَسَمَّاهُ بِجِيدِهِ وَأَتْلَعَ رَأْسَهُ أَطْلَعَهُ فَنَظَرَ قَالَ ذُو الرِّمَةِ
 كَمَا أَتْلَعْتَ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيحَةٌ • إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الطِّبَاءُ الدَّكْوَانِسُ
 وَتَلْعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ أَخْرَجَهَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ وَهُوَ شَبْهُ طَلْعِ الْإِنِّ أَنْ طَلَعَ أَعْمَقُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِ أَتْلَعَ رَأْسَهُ إِذَا أَطْلَعَ وَتَلْعَ الرَّأْسُ تَنَسُّسُهُ وَأَنْتَ دَيْتُ ذِي الرِّمَةِ وَالْأَتْلَعُ وَالتَّلْعُ وَالتَّلْبَعُ
 الطَّوِيلُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ بَتَعِ الْبَتْعُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ وَالتَّلْعُ
 الطَّوِيلُ الظَّهْرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَثُرَ مَا رَدَّ بِالْأَتْلَعِ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَقَدْ تَلْعَ تَلْعًا فَهُوَ تَلْعٌ بَيْنَ التَّلْعِ
 وَقَوْلِ غِيلَانَ الرَّبْعِي

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِزْازِ الْاَلْقَامِ . * يَتَلَعَاتِ يَكْذُوعَ الصِّمَاءِ

يعني بالتلعات هنا سكّات السفن وقوله من حذار الالقاء أراد من خشية أن يقعوا في البحر
فهم لمكوا وقوله كجذوع الصيحاء أي ان قلع هذه السفينة طويلة حتى كأنهم اجذوع الصيحاء

وهو ضرب من القرمح طوله وامرأة تلعا ينسه التلع وعنق تلع وتلعب فيمن ذكر طويل وتلعا
فيمن أنت قال الاعشى

يوم تبدى لنا قبلة عن جيب * بد تلعب زينة الاطواق

وقيل التلع طوله واتصافه وغلظ أصله وجدل أعلاه والاتلع أيضا والتلع الطويل من الادب قال
• وعلقوا في تلح الرأس خذب • والاتي تلعة وتلعا والتلع الكثير التلقت حوته وقيل
تلعب وسيد تلعب وتلع رفيع وتلعب في منسبه وتلعب مدعقه ورفع رأسه وتلعب مدعقه للقيام
يقال لرم فلان مكانه قد فابتلع أي غاب رفع رأسه للنهوض ولا يريد الأبراح والتلع التقدم
قال أبو ذؤيب

فوردن والعوق مقعد راى الضرب فوق النجم لا يتلعب

قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواية سيويه وفي حديث علي لقد اتلعا أعناقهم الى
أمر لم يكونوا أهله فوق قصودونه أي رفعوها والتلعة أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم
يدفع منها الى تلة أو أعلى فل منها وهي مكرمة من المنايا والتلعة مجرى الماء من أعلى الوادي الى
بطون الارض والجمع التلاع ومن أمثال العرب فلان لا يمنع ذئب تلعة يضرب للرجل الذليل
الحقير وفي الحديث فيجي مطر لا يمنع منه ذئب تلعة يريد كثرته وأنه لا يخلو منه موضع وفي
الحديث ليضرب بينهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذئب تلعة ابن الاعرابي ويقال في مثل ما أخاف الأمن
سبل تلعتي أي من غمي وذوي قرابتي قال والتلعة مسيل الماء لان من زل التلعة فهو على خطر
ان جاء السيل جرف به قال وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال لا أخاف الأمن مأمني وقال شعر
التلاع مسيل الماء يسيل من الأسناد والتفاف والجبال حتى يتصب في الوادي قال وتلعة الجبل
أن الماء يجي فيضد فيه ويخفه حتى يتخلص منه قال ولا تكون التلاع في العماري قال والتلعة
ربما جاعت من أبعث من خستقرا سخ الى الوادي فاذا جرت من الجبال فوقع في العماري حضرت
فيها كهية الخنادق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه فهو مينا
وفي حديث الحاجب في صفة المطر وأدخت التلاع أي جعلتها رقا تزلق فيها الأرجل والتلعة
ما تنبطن الارض وقيل ما ارتفع وهو من الأسداد وقيل التلعة مثل الرجة والجمع من كل ذلك
تلع وتلاع قال عارق الطائي

وكأن أسادا تين بغيطة • يسيل بنا تلح الملا وأبرقة

قوله من الادب هكذا في
الاصل ولعلها من الآدي
واتطرو حركته معصمه

قوله ولا تكون التلاع في
العماري كذا في الاصل
ومعجم ياقوت وكسبهامش
أصلها صوابه الا في العماري
أه وهي عبارة القاموس
كسبه معصمه

وقال النابغة

عَفَانُوحًا مِّنْ فَرَقَتْنِي فَالتَّوَارِعُ • جَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَارِعُ

حكى ابن بري عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعندما بمضرا أخو أبي العميتل الاعرابي فقال لي ما التلعة فقلت أهل الرواية يقولون هو من الاضداد يكون لما علا ولما سفل قال الراعي في العلو

كُدْحَانِ مَرَّجَلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ • غَرَّانَ ضَرَمَ عَرَجًا مَبْلُولَا

وقال زهير في الانتباه

وَأَنَّى مَنَى أَهْبَطَ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً • أَجْدَا تَرَأَّقِلِي جَدِيدَا وَعَاقِبَا

قال وليس كذلك انما هي مسبل ما من أعلى الوادي الى أسفل فرة توصف أعلاها ومرة بوصف أسفلها وفي الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع قيل في تفسيره هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض وأشرف منها وفلان لا يؤثربسبل تلعة بوصف الكذب أي لا يؤثربما يقول وما يجي به فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة وقول كثير عزرة

قوله كان يبدو يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في هامش النهاية كنه

بِكَلِّ تَلَاعَةٍ كَالْبَدْرِ لَمَّا • تَتَوَرَّ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْحِبَالِ

قيل في تفسيره التلعة ما ارتفع من الارض شبه الناقبة وقيل التلعة الطويلة العنق المرتفعة والباب واحد وتلعة موضع قال جرير

أَلَا بَعْلَاهَا جَ التَّذْكُرُ وَالْهَوَى • بَتَلْعَةٍ أَرَشَاشَ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ

وقال أيضا

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَامِي لِسَانُكُمْ • وَتَلْعَةٍ بِالْجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا

ويروى • وتلعة والجوفاء يجري غديرها • أي بطرد عند هبوب الريح ومثال يضم الميم جبل قال لبيد

تَرَسَّ الْمَتَابِعُ مَالِحَ قَالِبَانِ • بِالْجَيْسِ بْنِ الْبَيْدِ وَالسُّوْبَانِ

وقال ابن بري بحضرة • فتقاتلت بالجيس فالسويان • أراد المنزل فنفذ هو قبيح قال الأزهرى متالع جبل ناحية البحرين بين السوتة والاحساء في فتح هذا الجبل عندي سبع مائة يقال له عين متالع والتلع شبيه بالترع تلية أو تلعة أو بلورجل تلح معنى الترع (قوع) تاع قبا والسن يتوع متوعا اذا كسر يقطع خيزرا أو أخذ بها حكى الأزهرى عن الليث قال

التَّوَعُّ كَسْرُكَ لِبَاءً وَسَمَاءً بِكَسْرِ تَخْفِيزٍ رَفَعَهُ بِهَا تَقُولُ مِنْهُ نَعْتُهُ فَأَنَا أَوْعُهُ تَوْعًا (تبع)
التَّبِعُ مَا يَسِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ جَدِّ ذَائِبٍ وَنَحْوِهِ وَشَيْءٌ تَاتَعَ مَاتَعَ وَتَاعَ الْمَاءُ يَتَّبِعُ تَبَعًا
وَتَوْعًا الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَتَتَّبِعُ كَلَاهِمَا تَبَسُّطًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَأَتَاعَ الرَّجُلِ أَمَاعَةٌ فَهُوَ مُتَّبِعٌ
فَاعًا وَأَتَاعَ قِيَامًا وَأَتَاعَ دَمَهُ فَتَسَاعَ يَتَّبِعُ تَبِيعًا وَتَاعَ الْوَقْتِ يَتَّبِعُ تَوْعًا أَيْ خَرَجَ وَالْقِيَامُ تَتَّبِعُ قَالَ
الْقَطَامِيُّ وَذَكَرَ الْجَرَاحَاتُ

فَطَلَّتْ تَبْعُطُ الْأَيْدَى كُلُّهَا • تَجْعُ عُرُوقَهَا عَقَامَتًا

وَتَاعَ السَّنْبُلِ يَسُوبُ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ رَطْبٌ وَالرِّيحُ تُتَابِعُ بِالْيَيْسِ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَذْكُرُ عَقْرَهُ نَاقَةً
وَأَنَّهَا كَانَتْ تَفْرُتُ عَلَى رَأْسِهَا

وَمُقَرَّبَةٌ عَنْ سِيقِ قَدَرٍ لِبَاقِهَا • تَفْرُتُ كَمَا تَتَابِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَتَابَعْتُ الرِّيحَ بِوَرَقِ الشَّجَرِ إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ وَأَصْلُهُ تَتَابَعْتُ بِهِ وَالْقَفْلُ مَا يَسُوبُ مِنْ
الشَّجَرِ وَالتَّتَابُعُ فِي الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ التَّهَانُتُ فِيهِ وَالتَّمَابُعَةُ عَلَيْهِ وَالْإِسْرَاعُ إِلَيْهِ يُقَالُ تَتَابَعُوا فِي
الشَّرِّ إِذَا تَهَانَفُوا وَسَارَعُوا إِلَيْهِ وَالسَّكَرَانُ يَتَّبِعُ أَيْ يَرْمِي بِنَفْسِهِ وَفِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَابَعُوا فِي الْكُذْبِ كَمَا يَتَّبِعُ الْقَرَّاشُ فِي النَّارِ التَّتَابُعُ الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ
مِنْ غَيْرِ فِكْرَةٍ وَلَا رُوبَةٍ وَالتَّمَابُعَةُ عَلَيْهِ وَلَا يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَيُقَالُ فِي التَّتَابُعِ أَنْهُ اللَّجَاجَةُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ التَّتَابُعَ فِي الْخَيْرِ وَإِنَّمَا جَعَلْنَاهُ فِي الشَّرِّ وَالتَّتَابُعُ التَّهَانُتُ فِي الشَّرِّ وَاللَّجَاجُ وَلَا
يَكُونُ التَّتَابُعُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ عَلِيًّا إِذَا رَأَى مَرَأَةً تَتَابَعَتْ
عَلَيْهِ الْأُمُورَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَهَا يَتَّبِعُ فِي أَمْرِ الْجَمَلِ وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ وَمُسْتَبَعٌ أَيْ سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ وَقِيلَ
التَّتَابُعُ فِي الشَّرِّ كَالَّتَابُعِ فِي الْخَيْرِ وَتَتَابَعَ الرَّجُلُ رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِيعًا وَتَتَابَعَ الْخَيْرَانُ
رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ تَبْتٍ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا رَلَّ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْمُحْسَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِذَا رَأَى رَجُلًا مَعَ امْرَأَةٍ جَلَسَ لَهَا فَيَقُولُ تَتَابَعُوا وَإِنْ أَخْبَرَ بِجُلْدَتَيْنِ جُلْدَةً أَقْلًا
نَعَرَ بِالسَّيْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ بِالسَّيْفِ شَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ شَاهِدًا فَلَمْ يَكُنْ ثُمَّ قَالَ
لَوْ أَنَّ يَتَّبِعُ فِيهِ الْغَيْرَانُ وَالسَّكَرَانُ وَجَوَابُ لَوْلَا مَحْذُوفٌ رَأَيْتُ لَهَا تَهَانُتَ الْغَيْرَانِ وَالسَّكَرَانِ
فِي أَسْتَلِّ لَتَمَّتْ عَلَى جَعْلِهِ شَاهِدًا وَلَمْ تَكُنْ بِكَ وَقَوْلُهُ لَوْلَا أَنْ يَتَّبِعُ فِيهِ الْغَيْرَانُ وَالسَّكَرَانُ
أَيْ يَتَهَانَتَا وَجَمْعُ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ التَّتَابُعُ رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى خِلَافِ النَّاسِ وَتَتَابَعَ الْجَمَلُ فِي

قوله أن تتابعوا أصله بثلاث
نا أن حذف أحداها
كالواجب كما يستفاد من
هامش النهاية كتبه صححه

مَشِيهِ فِي الْحَرِّ إِذَا حَرَّتْ أَلْوَا حَهُ حَتَّى يَكَادُ يَنْتَقِلُ وَالتَّبِعَةُ بِالْكَسْرِ الْارْبَعُونَ مِنْ غَنَمِ الصَّدَقَةِ وَقِيلَ
التَّبِعَةُ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْخَصَّ بِصَدَقَةٍ وَلَا غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لَوَائِلِ بْنِ جُبَرٍ
كَتَابِيهِ عَلَى التَّبِعَةِ شَأْنُ التَّبِعَةِ لِصَاحِبِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّبِعَةُ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ لَمْ يَزِدْ
عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ وَالتَّبِعَةُ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا قَالَ وَالتَّبِعَةُ اسْمٌ لَا دَفْعَ مَا يَجِبُ فِيهِ الزَكَاةُ مِنَ
الْحَيَوَانِ وَكَانَتْهَا الْجِلَّةُ الَّتِي لِلسَّعَةِ عَلَيْهَا يَمِيلُ مِنْ نَاعٍ يَتَّبِعُ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مَكَانًا مِمَّنْ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْأَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الضَّرِيرُ التَّبِعَةُ أَدْنَى مَا يَجِبُ مِنَ الصَّدَقَةِ كَالْأَرْبَعِينَ فِيهَا شَاةٌ
وَكَنُفَسٌ مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا شَاةٌ وَانَّمَا يَتَّبِعُ التَّبِعَةَ الْحَقُّ الَّذِي وَجِبَ الْمَصْدَقُ فِيهَا لِأَمْرِ أَمَّا أَخَذْنِي
مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُلْغَ عَدْدُهَا مَا يَجِبُ فِيهِ التَّبِعَةُ لَمَنْعِهِ صَاحِبُ الْمَالِ فَلَا وَجِبَ فِيهِ الْحَقُّ نَاعٍ إِلَيْهِ
الْمَصْدَقُ أَيْ يَحْمِلُ وَنَاعٌ رَبُّ الْمَالِ إِلَى اعْطَاةٍ فَجَادِيهِ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّبِعِ وَهُوَ الْقِيَامُ يَقَالُ نَاعٌ قِيَامَهُ
قَتَاعٌ وَحَكَى شَمْرُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التَّبِعَةُ لَا أَدْرِي مَا هِيَ قَالَ وَبَلْغَنَاءُ عَنْ الْقُرَاءَةِ أَنَّهُ قَالَ التَّبِعَةُ
مِنَ الشَّاءِ الْقِطْعَةُ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ تَرَى حَوْلَ الْبُيُوتِ ابْنَ شَمِيلٍ التَّبِعُ أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ يَدُوكَ
يَقَالُ نَاعٌ بِهِ يَتَّبِعُ تَبِعًا وَيَتَّبِعُ بِهِ إِذَا أَخَذَهُ يَدُهُ وَأَشَدُّ

أَعْطَيْتُهَا عُدَّةً وَنَعْتُ بِقِرَّةٍ • وَخَيْرُ الْمَرَاعِي قَدَحُنَا قَصَارُهَا

قَالَ هَذَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ أَكَلَ رَغْوَةً مَعَ صَاحِبَةٍ فَقَالَ أَعْطَيْتُهَا عُدَّةً تَأْتِي كُلَّ بَهْمَةٍ وَنَعْتُ بِقِرَّةٍ أَيْ
أَخَذْتُهَا أَكُلَ بِهَا وَالْمَرَاعَةُ الْعُودُ وَالْتِمَرُ أَوِ الْكَسْرَةُ يَرْتَقِي بِهَا وَجَمْعُ الْمَرَاعِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَرَأْيُهُ
بِحِطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ وَنَعْتُ بِقِرَّةٍ قَالَ وَمِثْلُ ذَلِكَ وَتَبِعْتُ بِهَا وَأَعْطَاةٌ قِرَّةٌ قَتَعْتُ بِهَا وَأَمَّا قِيَامُهُ
قَالَ وَأَعْطَاةٌ فَلَانِ دَرَاهِمًا قَتَعْتُ بِهَا أَيْ أَخَذْتُهَا السَّوَابِ بِالْعَيْنِ غَيْرُ مَجْمُوعَةٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ
هَذِهِ التَّرْجُمَةِ التَّبِعَاتُ كُلُّ بَهْمَةٍ أَوْ وَرَقَةٍ إِذَا قَطِعَتْ أَوْ قُطِعَتْ ظَهْرُهَا لَهَا بِنَاءٌ يَحْضُرُ يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ
وَرَقِ السَّيْنِ وَقَوْلُهُ آخِرُ خَالَهَا التَّبِعَاتُ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَتَعْتُ إِذَا أَمَرْتَهُ
بِالتَّوَاضُعِ وَتَتَابَعَ الْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ أَيْ تَبَاعَدُوا قِيَامًا عَلَى عَمَى وَشِدَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّاعَةُ
الْكُتْلَةُ مِنَ اللَّبَاءِ الْقَصِيئَةِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يَتَّبِعُ عَلَى فَلَانٍ وَفَلَانٍ تَبِعَانِ وَتَبِعَانِ وَتَبِعَ وَتَبِعَ
وَتَبِعَانِ وَتَبِعَ مِنْهُ

(فصل التاء) (نزع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَزَعَ الرَّجُلُ إِذَا طَقَلَ عَلَى قَوْمٍ (نطع) (نطع) (نطع)
الرَّكْمُ قِيلَ هُوَ مِثْلُ الرَّكْمِ وَالتَّطَاعِي مَا خُذَ مِنْهُ وَقَدْ نَطَعَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ قَاعَهُ فَهُوَ

قوله النطع الزكام كذا هو
في الأصل مضبوطا كـ

مَنْطُوعٌ أَيْ زُكْمٌ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزُّكْمِ وَالسَّعَالِ وَنُطْعٌ نَظْعًا أَيْ بَيْسٌ يَشَبُّ (نعم) نَعْتُ نَعْلًا وَنَعَاقَتُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي هَذَا يَجْنُونَ بِصِيْبِهِ بِالْقَدَامِ وَالْعِشَاءِ فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ وَدَعَاهُ فَتَمَعَ نَعْمَةً فَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جُرُوءًا وَسُودَفَسَى فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ نَعْمَةٌ أَيْ قَامَتِ النَّعْمَةُ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ وَنَعْتُ أَنْعٍ بِكسرِ الثَّاءِ نَعَا كَتَعْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَعْتُ أَنْعٍ نَعَا وَنَعَاعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ

يَعُودُ فِي نَعْمَةٍ حَدَثَانٌ مَوْلَاهُ * وَإِنْ أَسْنَى تَعْدَى غَيْرَهُ كَلِمًا

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَعْمٌ وَقَعَّ سَوَامُوهِي مَذْكُورَةٌ فِي الثَّاءِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَعْمٌ بِالثَّاءِ الْمَثَلَةُ لِأَخِي وَقَدْ رَوَاهَا الْأَلِيبُ بِالثَّاءِ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ كَرَأْتُمْ لِقَطْعَةٍ فِي تَرْجُمَةٍ تَعْمُ فِي فَصْلِ الثَّاءِ قَالَ وَهُوَ مِنَ النَّعْمَةِ وَالنَّعْمَةِ كَلَامٌ فِيهِ نَعْمَةٌ وَاتَّعَ الْقِيَمَاتُ نَعْمٌ مِنْ فِيهِ انْتَعَامًا انْدَقَعَ وَاتَّعَ مَخْرَجًا هَرِيْقًا دَمًا وَكَذَلِكَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ أَيْضًا وَمِنْ الْأَتْفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ نَعْمٌ نَعْمٌ وَاتَّعَ يَنْعُ وَاتَّعَ يَنْعُ وَهَاعٌ وَاتَّاعٌ كُلُّهُ إِذَا قَامَ وَالنَّعْمَةُ كَمَا يَكُونُ صَوْتُ الْقَالِسِ وَقَدْ تَنْعَنَعَ بِقِيَّتِهِ وَتَنْعَنَعَ وَالنَّعْمَةُ كَلَامٌ رَجُلٌ تَغْلِبُ عَلَيْهِ الثَّاءُ وَالْعَيْنُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا تَطَامُ لَهُ وَالنَّعْمُ الْوَلُؤُ وَيُقَالُ لِلصَّدْفِ تَنْعَنَعَ وَلِلصَّوْفِ الْأَحْمَرِ تَنْعَنَعَ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خُطْبَتِهِ فِيمَا عَرَفِيهِ عَلَى غَلَطٍ أَجَدَ الْبُشْتِي أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ أَبَا رَبِيعٍ أَنْشَدَ

إِنْ تَنْعَنَى صَوْبُكَ صَوْبُ الْمَدْمَعِ * يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَنْفِ النَّعْمِ

فَقِيدَ الْبُشْتِيُّ النَّعْمَ بِكسرِ الثَّاءِ مِنْ بَحْطِهِ ثُمَّ فُسِّرَ ضَنْبُ النَّعْمِ أَنَّهُ شَيْءٌ يَحْسَبُ بِزُرْعٍ فَاطَّخَطَانِي كسرِ الثَّاءِ مِنْ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَالصَّوَابُ النَّعْمُ بِفتحِ الثَّاءِ مِنْ وَهُوَ صَدْفُ الْوَلُؤِ قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَعَمَدُ ابْنُ يَزِيدَ الْمَبْرَدُ (نعم) هَذِهِ تَرْجُمَةُ أَنْفَرْدِهِمُ الْجَوْهَرِيُّ وَذَكَرَهَا بِالْمَعْنَى لَا بِالنَّصِّ فِي تَرْجُمَةٍ ثَلَعَتْ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ الْمَجْهُدَةُ فَقَالَ هَذَا تَلْعَنُ أَيْ تَلْعَنُ نَعْمًا أَيْ شِدْخَةً وَالْمَلْعُ الْمَسْدُخُ مِنَ الْبُشْرِ وَغَيْرِهِ (نوع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَعْمٌ إِذَا أَمْرٌ تَعَالَى بِسَاطٍ فِي الْبِلَادِ فِي طَاعَةِ وَالتَّوَعُّجُ نَجْرٌ مِنْ أَشْجَارِ الْبِلَادِ عِظَامٌ تَسْمُو لِسَاقِ غَلِظَةٍ وَعِنَا قِيدٌ كَعِنَا قِيدِ الْبَطْمِ وَهُوَ مَا تَدُومُ خُضْرَتُهُ وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْجُوزِ وَهُوَ سَبْطُ الْأَفْصَانِ وَلَيْسَ لِمَسْجَلٍ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ فِي شَيْءٍ مُوَاحِدَةٍ نَوْعَةٍ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ التَّعْبَةُ شَجَرَةٌ تَشَبُّهُ النَّوْعَةَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو النَّاسِ الْقَائِفُ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّلْعَةُ الْقَدْفَةُ

قوله تامة كذا بالاصل وحرره

من أقم ضرورات الشعر وهذا كما حكاه القراء من أن رجلاً أقبل فقال آخرها هوذا فقال
السامع نعم الها هوذا فدخل اللام على الجملة من المبتدأ والخبر تشبيهاً بالجملة المركبة من
الفعل والفاعل قال ابن بري ليس يتدنى الخرق هذ من أيات الكتاب كما ذكر الجوهرى
وأنما هو في نوادر أبي زيد وقد جَدَعَ جَدَعًا وهو أجدع بين الجدع والاتف جَدَعًا قال أبو ذؤيب
يصف الكلاب والنور

فأنصاع من حذرو سد فروجه • غير ضوار وإفان وأجدع

أجدع أى مقطوع الأذن وإفان لم يقطع من آذانهم شئ وقيل لا يقال جدع ولكن جدع من
المجدوع والجدعة ما بقي منه بعد القطع والجدعة موضع الجدع وكذلك العرج من الأعرج
والقطعة من الاقطع والجدع ما انقطع من مقادير الاتف إلى أقصاه سمي بالمصدر وناقدة جدعاً ما قطع
سُدس أذنها أو ربعها أو ما زاد على ذلك إلى النصف والجدع من العز المقطوع ثلث أذنها
فصاعد أوعيه ابن الأثير جَمَعَ الشاء المجدع الأذن وفي الدعاء على الإنسان جَدَعًا وعُفْرًا
نسبوهما في حد الدعاء على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره وحكى سيويه جدعته تبعديها
وعُفْرته قلت ذلك وهو مذكور في موضعه فلما قوله

تراه كأن الله يجدع أنفه • وعينه إن مولاه ناب له وفر

فعلى قوله يَأْتِي بَعْلُكَ قَدَعًا • مُتَقَلِّدًا سِفَاوَرُحًا

انما أراد بوقفا عينيه واستعار بعض الشعر المجدع والعرين للدهر فقال
• وأصبح الدهر ذو العرين قد جدعا • والاعرف • وأصبح الدهر ذو العلات قد جدعا •
وجدع السنة الشديدة ذهب بكل شئ كأنهم آجدعوه قال أبو حنبل الطائي
لقد آلت أغدري جداع • وإن متيت مائت الرباع
وهي الجداع أيضا غير مبنية لمكان الاتف واللام والجداع الموت لذلك أيضا والجداعة
الخاصة وبادعة مجادعة وجداعا شامها وشاره كل واحد منها جدع أنف صاحبه
قال النابغة الذبياني

أفار عوف لأحول غيرها • وجره قرو دبتني من جداع

وكذلك الجداع ويقال آجدعهم بالامر حتى يذلوأحكا ابن الأعرابي ولم يفسره قال ابن سید

وعندي انه على المثل أي اجدع أنوفهم وحكي عن ثعلب عام تجدع أفاعيه وتجادع أي يأكل بعضها بعضا لشدة وكذا تركت البلاد تجدع وتجادع أفاعيها أي يأكل بعضها بعضا قال وليس هناك أكل ولكن يريد تقطع وقال أبو حنيفة الجدع من النبات ما قطع من أعلاه ونواحيه أو أكل ويقال جدع النبات القمط إذا لم يترك لا تقطاع الغيب عنه وقال ابن مقبل

• وغيب مريع لم يجدع نباته • وكلا جدعا بالضم أي دوا قال ديعبة بن مقروم الضبي

وقد أصل الخليل وإن نافي • وغيب عداوني كلا جدعا

قال ابن بري قوله كلا جدعا أي يجدع من رعا يقول غيب عداوني كلا فيه الجدع لمن رعا وغيب بمعنى بعد وجدع الغلام يجدع جدعا فهو جدع ساء غذاؤه قال أوس بن حجر

وذات هدم عاروا شرها • نضمت بالماء تولبا جدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة قال الأزهرى في أثناء خطبة كاهل جمع سليمان بن علي الهاشمي

بالبصرة بين المفضل الضبي والأصمعي فأنشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا ففطن

الأصمعي لخطئه وكان أحدث سنانة فقال له انما هو تولبا جدعا وأراد تقريره على الخطأ فلم يفطن

المفضل لمراده فقال وكذلك أنشدته فقال له الأصمعي حينئذ أخطأت انما هو تولبا جدعا فقال

له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومدته فقال له الأصمعي لو نفضت في الشبور ما نفعك تكلم

كلام الخلل وأصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تختاران أجعله بينكما فاتسقا على غلام

من بني أسد حافظ للشعر فاحضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصديق الأصمعي وصوب قوله فقال

له المفضل وما الجدع فقال السي الغداه وأجدعه وجدعه أساء غذاؤه قال ابن بري قال

الوزير جديع فعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف مثله وجدع القصيل أيضا ساء غذاؤه وجدع

القصيل أيضا ركب صغيرا فهو جدع وجدعته أي سجنته وحبسته فهو جدع وأنشد

• كانه من طول جدع القيس • وبإذال المجبة أيضا وهو المحفوظ وجدع الرجل عياله إذا حبس

عنهم الخبير قال أبو الهيثم الذي عندنا في ذلك أن الجدع والجدع واحد وهو حبس من تحبسه

على سواه ولاته وعلى الإذالة من ذلك قال والدليل على ذلك بيت أوس • نضمت بالماء تولبا جدعا •

قال وهو من قولك جدعته جدع كما تقول ضرب الصقيع النبات فضرِبَ وكذلك صقع وعقرته

فَعَقَرْتُ أي سقطت وأنشد ابن الأعرابي • حلق جدعه الرعاة • ويروي أجدعه وهو إذا حبسه

على مَرعى سَوْمُو هذا يقوى قول أبي الهيثم والجنادعُ الاحناسُ ويقال هي جنابُ تكون في بحرة
البراميس والضبَاب يخرجن اذا ذنا الحافر من قعر الحجر قال ابن بري قال أبو حنيفة الجنادع الصغير
يقال له جذع وجمعه جنادع ومنه قول الراعي

بجبي غمري عليه مهابة • يجمع اذا كان اللثام جنادعا

ومنه قيل رأيت جنادع الشرأى وأتله الواحدة جذعة وهو ما دب من الشر وقال محمد بن
عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العم يمسي على شفا • وان بلغتني من أذاء الجنادع

وذا الجنادع الداهية القراء يقال هو الشيطان والمارد والمارح والجدع روى عن مسروق أنه
قال قدمت على عمر فقال لي ما اسمك فقلت مسروق بن الجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الجدع شيطان فكان اسمه في الديوان مسروق بن
عبد الرحمن وعبد الله بن جدعان وأجدع وجدع اسمان وبنو جدعاء بطن من العرب وكذلك بنو
جداع وبنو جداعة (جذع) الجدع الصغير السن والجدع اسم له في زمن ليس بسن تثبت
ولا تقط وتعاقبها أخرى قال الأزهرى أما الجدع فانه يختلف في أسنان الأبل والخليل والبقر
والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيه تفسيراً متبعاً لحاجة الناس الى معرفته في أوضاعهم
وصدقاتهم وغيره فاما البقر فانه يجذع لاستكمال أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل
ذلك حق والذ كرجذع والاثني جذعة وهي التي أوجبها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الأبل اذا
جاوزت سنتين وليس في صدقات الأبل سن فوق الجدعة ولا يجزئ الجدع من الأبل في الأضاحي
وأما الجدع في الخيل فقال ابن الأعرابي اذا استتمت الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع واذا
استتمت الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثني وأما الجدع من البقر فقال ابن الأعرابي اذا طلع قرن العجل
وقبض عليه فهو عصب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثني وبعده باع وقيل لا يكون الجدع من البقر
حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجدع من البقر في الأضاحي وأما الجدع من
الضأن فانه يجزئ في النخبة وقد اختلفوا في وقت إجداعه فقال أبو زيد في أسنان الغنم المعزى
خاصة اذا أنى عليها الحول فالذ كرتيس والاثني عثر ثم يكون جذعاً في السنة الثانية والاثني جذعة
ثم ثني في الثالثة ثم رباعياً في الرابعة ولم يذكر الضأن وقال ابن الأعرابي الجدع من الغنم لسنة ومن

قوله يجمع سياتي في مادة
جذع بلفظ جميع كقوله
معجمه

قوله وعبد الله بن جدعان
الخ كذا بالاصل وعبرة
القاموس وعبد الله بن
جدعان بالضم جواد
معروف فأنظره كقوله
معجمه

الحبل لستين قال والعناق تجذع لسنة وربما جذعت العناق قبل تمام السنة النصب قسمن
 فيسرع اجذاها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وقال ابن الاعرابي في الجذع من الضأن
 ان كان ابن شابين اجذع لسنة أشهر الى سبعة أشهر وان كان ابن هرمين اجذع لثمانية أشهر الى
 عشرة أشهر وقد فرق ابن الاعرابي بين المعز والضأن في الاجذاع فجعل الضأن أسرع اجذا
 قال الازهرى وهذا انما يكون مع نصب السنوكة الذن والعشب قال وانما يهرى الجذع من
 الضأن في الاضاحى لانه ينز ويلمح قال وهو اول ما يستطيع ركوبه واذا كان من المعز لم يلمح
 حتى يثنى وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر وتسعة قال الليث الجذع من
 الدواب والانعام قبل ان يثنى بسنة وهو اول ما يستطيع ركوبه والانتفاع به وفي حديث النضبة
 صحبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضأن والثني من المعز وقيل لابنة الخبيس هل
 يلمح الجذع قالت لا ولا يدع والجميع جذع وجذعان وجذعان والانى جذعة وجذعات وقد
 اجذع والاسم الجنوعة وقيل الجنوعة في الدواب والانعام قبل ان يثنى بسنة وقوله انشد ابن
 الاعرابي اذا رأيت بازلا صار جذع • فاحذروا ان لم تلق حنفا ان تقع
 فسر فقال معناه اذا رأيت الكبير سنة سفة الصغير فاحذروا يقع البلاء وينزل الحنف وقال غير
 ابن الاعرابي معناه اذا رأيت الكبير قد تحاثت أسنانه فذهبت فانه قد غنى وقرب أجله فاحذروا ان
 لم تلق حنفا ان تصير مثله واعمل لنفسك قبل الموت ما دمت شابا وقواهم فلان في هذا الامر جذع
 اذا كان اخذ فيه حديثا واعلنت الامر جذعا الى جليدا كما بدأ وفرا الامر جذعا الى بئى وفرا الامر
 جذعا الى ابداه واذا اطلقت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم أعدنا لها جذعة اى اول ما يستأ
 فيها وتجادع الرجل اى انه جذع على المثل قال الاسود

فان اكنتم لولا على قاني • اخو الحرب لا تخم ولا متجادع

والدهر يسمى جذعا لانه جليد والازم الجذع الدهر لحدته قال الاخطل

يا بشر لو اكن منكم عترة • اتقى على يديه الازم الجذع

اى لولا كنتم لاهلكن الدهر وقال نعلب الجذع من قولهم الازم الجذع كل يوم وليله هكذا حكماء
 قال ابن سيده ولا أدري وجهه وقيل هو الاسد وهذا القول خطأ قال ابن بري قول من قال ان الازم
 الجذع الاسد ليس بشئ ويقال لا آتيك الازم الجذع اى لا آتيك ابد الان الدهر ابد جليد كما عني

قوله والجميع جذع كذا
 بالاصل مضبوطا وعبارة
 المصباح والجمع جذاع مثل
 جبل وجبال وجذعان بضم
 الجيم وكسرها ونحوه في
 المصاح والقاموس كسبه
 معجمه

لَمْ يَسْنِ وَقَوْلُ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فِي حَدِيثِ الْمُبَاشَّةِ بِالْيَتْنِيِّ فَمَا جَذَعٌ يَعْنِي فِي نَبْوْتَيْهِمَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ لَيْتَنِي أَوْ كَوْنُ شَيْءٍ أَبَاحَ أَنْ تَطْهَرُ نَبْوَتُهُ حَتَّى أَبَالِغَ فِي نُصْرَتِهِ هُوَ الْجَذَعُ وَاحِدٌ جَذَعُ الْخَلَّةِ وَقِيلَ هُوَ سَاقُ الْخَلَّةِ وَالْجَمْعُ أَجْذَاعٌ وَجَذَعٌ وَقِيلَ لَا يَبِينُ لَهَا جَذَعٌ حَتَّى يَسِينُ سَاقُهَا وَجَذَعُ الشَّيْءِ يَجْذَعُهُ جَذَعًا عَفَسَهُ وَدَلَّكَ وَجَذَعُ الرَّجُلِ يَجْذَعُهُ جَذَعًا حَبَسَهُ وَقَدْ وَرَدَ بِالْأَلِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَجْذُوعُ الَّذِي يَحْبَسُ عَلَى غَيْرِ مَرَعَى وَجَذَعُ الرَّجُلِ عِيَالَهُ إِذَا حَبَسَ عَنْهُمْ خَيْرًا وَالْجَذَعُ حَبَسَ الدَّابَّةَ عَلَى غَيْرِ عَقْلٍ قَالَ الْجَمَّاجُ

كَأَنَّ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْفَنَسِ • وَرَمَلَانَ الْخَيْسِ بَعْدَ الْخَيْسِ

• يَنْصُتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ •

وَفِي النُّوَادِرِ جَذَعَتَيْنِ الْبَعِيرِ بِنِ إِذَا قَرَنْتَهُمَا فِي قَرْنٍ أَيْ فِي حَبْلٍ وَجَذَاعُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ لِأَوَّلِهِ قَالَ الْمُجَلِّدُ يَهْجُو الزَّبْرَقَانَ

تَمَنَّى حَصِينَ أَنْ يَسُودَ جَذَاعُهُ • فَأَمْسَى حَصِينٌ قَدْ أُنْزِلَ وَأَقْهَرَا

قوله ورواه الأصمعي الخ
بمراجعة مادة قهر يعلم
عكس ما هنا كتبه مصححه

أَيُّ قَدِّصَارٍ أَصْحَابُهُ إِذَا لَمْ يَقْهَرُوا بِنِ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ قَدْ أُنْزِلَ وَأَقْهَرَا فَاقْهَرَا فِي هَذِهِ الْغَةِ فِي قَهَرٍ أَوْ يَكُونُ أَقْهَرُ وَجَذَعٌ قَهْرٌ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْجَذَاعِ رَهْطَ الزَّبْرَقَانِ وَيُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ جَذَعًا إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ وَجَذَعُ اسْمٍ وَجَذَعُ أَيْضًا اسْمٌ وَفِي الْمَثَلِ خُذْ مِنْ جَذَعٍ مَا عَطَاكَ وَأَصْلُهُ أَنَّهُ كُنْتُ أُعْطَى بِعَصْرِ الْمُلُوكِ سَيْفَهُمْ هَذَا فَلَمْ يَأْخُذْ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ جَلْدِ هَذَا فِي كَذَابٍ مِنْ أُمَّكَ فَضَرَبَهُ بِهِ فَقَتَلَهُ وَالْجَذَاعُ أَحْيَاءُ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مَعْرُوفُونَ بِهَذَا الْقَبِيلِ وَجَذَعَانُ الْجِبَالِ صَغَارُهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ السَّرَابَ • جَوَارِيَهُ جَذَعَانُ الْقَضَائِ النَّوَابِكُ • أَيْ يَجْرِي فَيُرَى الشَّيْءُ الْقَضِيفُ كَالنَّبْكِ فِي عَظَمِهِ وَالْقَضْفَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَذَعَةُ الصَّغِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَسْمٍ وَاللَّهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَبَا جَذَعَةَ وَأَصْلُهُ جَذَعَةُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ أَرَادُوا أَبَا جَذَعٍ أَيْ حَدِيثَ السِّنِّ غَيْرَ مُدْرِكٍ فَرَادَ فِي آخِرِهِ مِمَّا كَلَّزَادُوهَا فِي سُنَنِ الْعَظِيمِ الْأَسْتِوَزُ رَقْمُ الْأَزْرَقِ وَكَأَنَّ الْوَالِدَيْنِ ابْنَهُمَا وَالْهَاءُ لِلْمِثَالِ الْغَةِ (جرع) جَرَعَ الْمَاءُ جَرَعَ عَجْرَةً جَرَعًا وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ جَرَعَ عَجْرَةً بِالْقَمْعِ وَاجْتَرَعَهُ وَتَجَرَّعَهُ بِطَعْمِهِ وَقِيلَ إِذَا تَابَعَ الْجَرَعَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْمُتَكَارِهِ قِيلَ تَجَرَّعَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَجَرَّعَهُ وَلَا يَكَادُ يُسَبِّغُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقِيلَ لَهُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ تَجَرَّعْ فَقَالَ إِنَّمَا يَتَجَرَّعُ أَهْلُ النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّجَرُّعُ شَرْبٌ فِي عَجَلَةٍ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَشَارَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى

يَجْرَعُهُ وَلَا يَكْدُ يُسَيِّغُهُ وَالاسْمُ الْجُرْعَةُ وَالْجُرْعَةُ وَهِيَ حُسُوءٌ مِنْهُ وَقِيلَ الْجُرْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ
وَالْجُرْعَةُ مَا اجْتَرَعْتَهُ الْآخِرَةُ لِلْمُهْلَةِ عَلَى مَا أَرَادَ سَيَبُوهُ فِي هَذَا التَّصَوُّ وَالْجُرْعَةُ مَعْلُ الْقَمِ يَتَلَعُهُ
وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُقَدَّادِ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَرَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ
فَالْفَتْحُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الضَّمِّ الْأَمُّ مِنَ الشَّرْبِ الْيَسِيرُ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ
وَسَيَاتِي ذِكْرُهُ وَجَرَعَ الْغَيْظَ كَقَطْمِهِ عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَجَرَعَهُ غَضَصَ الْغَيْظَ فَجَرَعَهُ أَيَّ كَقَطْمِهِ وَيُقَالُ
مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَدٌ عَقِبَ أَلَمِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٌ تَكْطُمُهَا وَتَصْغُرُ الْجُرْعَةُ جَاءَ الْمَثَلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَقَلَّتْ
بِحَرِّ بَعَةِ الذَّقْنِ وَبِحَرِّ بَعَةِ الذَّقْنِ بِغَيْرِ حَرْفٍ أَيَّ وَقَرَبُ الْمَوْتِ مِنْهُ كَقَرَبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ وَذَلِكَ إِذَا
أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ ثُمَّ نَجَا قَالَ الْقُرَاءُ هُوَ آخِرُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ يَرِيدُونَ أَنْ تَنْفُسَهُ صَارَتْ فِيهِ
فَكَادَ يَهْلِكُ فَأَقَلَّتْ وَتَخَلَّصَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي أَقْلَاتِ الْجَبَانِ أَقَلَّتْنِي جُرْعَةُ بَعَةِ الذَّقْنِ إِذَا
كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ كَقَرَبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ ثُمَّ أَقَلَّتْهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَقَلَّتْ جُرْعَةُ بَعَةِ الذَّقْنِ

مَنَا عَلَى وَائِلٍ وَأَقَلَّتْنَا • يَوْمًا عَدِيَّ جُرْعَةِ الذَّقْنِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَقَلَّتْنِي جُرْعَةُ بَعَةِ الذَّقْنِ إِذَا سَبَقَتْكَ فَأَبْتَلَتْ
رَيْقَكَ عَلَيْهِ غَيْظًا وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ قَالَ قُلْتُ لِقَوْلِهِ قَالَ عُمَرُ وَدِدْتُ أَنْ تَجُوتَ كَفَافًا فَقَالَ
كَذَبْتَ فَقُلْتُ أَوْ كَذَبْتَ فَأَقَلَّتْ مِنْهُ بَحْرِ بَعَةِ الذَّقْنِ يَعْنِي أَقَلَّتْ بَعْدَ مَا أَشْرَفْتُ عَلَى الْهَلَاكِ وَالْجُرْعَةُ
وَالْجُرْعَةُ وَالْجُرْعُ وَالْأَبْرَعُ وَالْجُرْعَاءُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَزُونَةِ تُشَاكِلُ الرَّمْلَ وَقِيلَ هِيَ الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ
الْمُسْتَوِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ الدِّعْصُ لِأَنَّهُ نَبَتُ شَيْءٍ وَالْجُرْعَةُ عِنْدَهُمُ الرَّمْلَةُ الْغُذَاةُ الطَّيْبَةُ الْمُنْبِتُ الَّتِي
لَا وَغُوثَةٌ فِيهَا وَقِيلَ الْأَبْرَعُ كَنِيْبُ جَانِبٍ مِنْهُ رَمْلٌ وَجَانِبٌ مَجَارَةٌ وَجَمْعُ الْأَبْرَعِ أَبْرَاعٌ وَجَمْعُ
وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَجَمْعُ الْأَبْرَعِ أَبْرَاعٌ وَجَمْعُ
سَيَبُوهُ مَكَانٌ بِرَجْعٍ كَبِيرٍ وَالْجُرْعَاءُ وَالْأَبْرَعُ أَكْبَرُ مِنَ الْجُرْعَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْأَبْرَعِ فَعْمَلُهُ
يَنْبَتُ النَّبَاتُ بِأَبْرَعٍ مَرَبَّيْنِ مَحْلَلٍ • وَلَا يَكُونُ حَرًّا بِمَحْلَلٍ إِلَّا وَهُوَ يُنْبَتُ النَّبَاتُ فِي قَصَّةِ
الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَشَعْرُهُ • وَكَرَى عَلَى الْمَهْرِ بِالْأَبْرَعِ • قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَبْرَعُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ
الَّذِي فِيهِ سُرُونَةٌ وَخُشُونَةٌ وَفِي حَدِيثِ ثَعْلَبٍ بَيْنَ صَدُورٍ وَرَعَانٍ هُوَ بِكْسَرِ الْجِيمِ جَمْعُ جُرْعَةٍ يَخْتَمُ
الْجِيمُ وَالرَّامُ هِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تُنْبَتُ شَيْءٌ وَلَا تُنْسَكُ مَا وَالْجُرْعَةُ التَّوَاهُ فِي قَوْمٍ قَوِيَّ الْحَبْلِ أَوِ الْوَتْرِ
تُظْهِرُ عَلَى سَارِ الْقَوِيَّ وَأَجْرُ الْحَبْلِ وَالْوَتْرِ أَغْلَطَ بَعْضُ قَوْمٍ وَجَمْعُ جُرْعَةٍ وَجَمْعُ جُرْعَةٍ وَجَمْعُ جُرْعَةٍ

قوله فأقلت منه هذا الضبط
في النهاية ضبط القلم كبه
معناه

مستقيم الآن في موضع منه تتوافتح ويمتد بقطعة كسامعتي يذهب ذلك التواء في الاوتار
الجزع وهو الذي اختلف قتله وفيه تجرم بجد قتلها لا غارته فظهر بعض قوام على بعض وهو المجرع
وكذلك المعرد وهو الحاصل من الاوتار الذي يظهر بعض قوام على بعض ونوق بخارج وخارج
قليلات اللبن كانه ليس في ضرر وعما الأجرع وفي حديث حذيفة جئت يوم الجزعة فاذا رجل
جالس أرادهم اهنا اسم موضع بالكوفة كان فيه قسنة في زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه
(جزع) الجزع العظيم الصدوقيل الطويل وقال الجوهري من الابل يخصص وزاد المتفتح
الجنين قال أبو ذؤيب يصف المجرع

فَنَكِرْتُهُ فَتَفَرَّنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ • هُوَ جَاهُ هَادِيَةٍ وَهَادٍ جَرَّعُ

أَي قَبِيحٌ كَرَنَ الصَّائِدَ وَامْتَرَسَتْ الْإِنَانُ بِالْقَصْلِ وَالْمَادِيَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ الْإِزْهَرِي الْجَرَّاعُ أَوْدِيَةٌ
عَظَامٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَانَ أَتَى السَّيْلَ مَدْعَلِيهِمْ • إِذَا دَقَّقَتْهُ فِي الْبَدَاحِ الْجَرَّاعُ

(جزع) قال الله تعالى إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا الجزوع ضد الصبور على
الشر والجزع نقيض الصبر جزع بالكسر يجزع جزعا فهو جازع وجزع وجزع وجزع وقيل
إذا كثر منه الجزع فهو جزوع وجزع عن ابن الأعرابي وأنشد

وَلَسْتُ بِعِيسٍ فِي النَّاسِ بَلِّغِي • عَلَى مَا فَاتَهُ وَخِمِ جَزَاعُ

وأجزعه غيره والهجزع الجبان هتعل من الجزع هاء وبديل من الهزيمة عن ابن جني قال
وتطيره هجرع وهتلع فمن أخذ من الجزع والبلع ولم يعتبر سبويه ذلك وأجزعه الأمر
قال الأعشى بأهله

فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجْزَعَا • وَإِنْ صَبَرْنَا فَأَنَا مَعْتَرِ صَبْرُ

وفي الحديث لما طعن عمر جعل ابن عباس رضى الله عنهما يجزع عنه قال ابن الأثير أي يقول له
ما يسليه ويزيل برعته وهو الحزن والحوى والجزع قطعك وإيا أو مقارة أو موضعا قطعه عرضا
وتأخيه جزعا موطن الموضع يجزع جزعا قطعه عرضا قال الأعشى

جَارِعَاتُ بَطْنِ الْعَقِيْقِ كَأَنَّ فِى رِثَاقٍ أُمَامَهْنَ رِثَاقُ

ويزع الوادى بالكسر حيث يجزع أي تقطع وقيل متقطعه وقيل جابه ومنقطعه وقيل هو

ما اتسع من مضايقه أثبت أول يثبت وقيل لا يسمى جزع الوادي جزعا حتى تكون له سعة تنبت
الشجر وغيره واحتج بقول لبيد

حُفِرَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا • أَجْزَاعُ بَشَّةٍ أَثْلُهَا وَرُضَايُهَا

وقيل هو مَخْنَاهُ وقيل هو إذا قطعت إلى الجانب الآخر وقيل هو رمل لا نبات فيه والجمع أجزاع
وجزَعُ القوم تحلُّتُم قال الكميت

وَصَادَقَن مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا • مَشْرَبًا هَبِيًّا وَجَزَعًا شَهِيْرًا

وجزعة الوادي مكان يستدير ويتسع ويكون فيه شجر راح فيه المال من القرو ويجس فيه
إذا كان جائعا وصادرا أو مخدرا أو المخدرا الذي تحت المطر وفي الحديث أنه وقف على مخسر فقرع
راحته فثبت حتى جزعه أي قطعه عرضا قال امرؤ القيس

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِكٌ بَطْنٌ نَحْلَةٍ • وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ يُجَدُّ كَبْكَبِ

وفي حديث الضحيفة فتفرق الناس إلى غنمية فجزعوها أي اقتسموها وأصله من الجزع القطع
والجزع الحبل انقطع نصفين وقيل هو أن يقطع أيا كان إلا أن يقطع من الطرف
والجزعة القليل من المال والماء والجزعت العصا تكسرت بنصفين وتجزع السهم تكسر
قال الشاعر • إذا رمحه في الدار عين تجزعا • واجترعت من الشجرة عودا اقتطعته واكسرت
ويقال جزع على من المال جزعة أي قطع لي منه قطعة وبسرة تجزعة إذا بلغ الارباب ثلثها وتجزع
تجزع وتجزع وتجزع بلغ الارباب نصفه وقيل بلغ الارباب من أسفله إلى نصفه وقيل إلى ثلثيه
وقيل بلغ بعضه من غير أن يحدو كذلك الرطب والعنب وقد جزع البسر والرطب وغيرهما
تجزع يعافه وتجزع قال شمر قال المعري الجزع بالكسر وهو عندي بالنصب على وزن مخظم قال
الأزهري وسماعي من الهجريين رطب تجزع بكسر الراء كما رواه المعري عن أبي عبيدولم تجزع
فيه يابس وجرة ونوى تجزع إذا كان محكوكا وفي حديث أبي هريرة أنه كان يسبح بالنوى الجزع
وهو الذي حلت بعضه بعضا حتى يفسد الموضع المحكوك منه وزك الباقي على لونه تشبها
بالجزع ووتر تجزع مختلف الوضع بعضه رقيق وبعضه غليظ وجزع مكان لا شجر فيه والجزع
والجزع الأخيرة عن كراع شرب من آخر زوقيل هو آخر راحي وهو الذي فيه يابس وسواد
تشبها بالعين قال امرؤ القيس

كَلَّ عَيْنُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ جَبَانِنَا • وَأَرْحَلْنَا الْجَزْعَ الَّذِي لَمْ يَتَقَبَّ

واحدة جزعة قال ابن بري سمي جزعاً لأنه مجزّع أي مقطّع بألوان مختلفة أي قطع سواده بياضه
 وكان الجزعة مسماة بالجزعة المرة الواحدة من جزعت وفي حديث عائشة رضي الله عنها انقطع
 عقدها من جزع ظفار والجزع المحمور الذي تدور فيه الحبال لغة عمانية والجارح خشبة معروضة
 بين خشبتين منصوبتين وقيل بين شيتين يحمل عليهما وقيل هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين
 عرضاً لتوضع عليهما سروع الكروم وعرونها وقضبانها لترفعها عن الأرض فان وصفت قيل
 جازعة والجزعة من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقام والانا والحوض وقال اللحياني مرة
 بقي في السقام جزعة من ماء في الوطء جزعة من لبن اذا كان في شيء قليل وجزعت في القربة
 جعلت فيها جزعة وقد جزع الحوض اذا لم يبق فيه الا جزعة ويقال في الغدير جزعة ولا يقال في
 الركبة جزعة وقال ابن شميل يقال في الحوض جزعة وهي الثلث أو قريب منه وهي الجزع وقال
 ابن الأعرابي الجزعة والكثبة والغرفة والخطة البقية من اللبن والجزعة القطعة من الليل ماضية
 أو آتية يقال مضت جزعة من الليل أي ساعة من أولها وبقيت جزعة من آخرها أبو زيد كلاً
 جزع وهو الكلاً الذي يقتل الدواب ومنه الكلاً الويل والجزعة التطيعة من الغنم وفي
 الحديث ثم انكفأ إلى ككبتين ملحين فذبحهما واولى جزعة من الغنم فقصها بيننا الجزعة
 القطعة من الغنم تصغر جزعاً بالكسر وهو القليل من الشيء قال ابن الأثير هكذا ضبطه
 الجوهري مصغراً والذي جاء في الجمل لابن فارس الجزعة بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة
 من الغنم فعليه بمعنى مفعولة قال وما سمعناها في الحديث الا مصغرة وفي حديث المقداد أتاني
 الشيطان فقال ان محمد ابني الانصار قبضت فثوبه ما به حاجة الى هذه الجزعة هي تصغر جزعة يريد
 القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة
 غير مصغرة أو كما يقرأ في كتاب مسلم الجزعة بضم الجيم وبالراء وهي القطعة من الشرب والجزع
 الصبيغ الاصفر الذي يسمى العروق في بعض اللغات (جسج) في الحديث ان عاذ المأخرج
 الى اليمن شيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى معاذ جثعاً فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الجثع الجزع لقرأ الالف وفي حديث جابر ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب ان يعرض الله عنه
 قال جثعنا أي خزعنا وفي حديث ابن الحنابلة خاف اذا حضر قتال جثعت نفسي فذكرت
 الموت والجثع أسوأ الحرص وقيل هو أشد الحرص على الكل وغيره وقيل هو أن تأخذ نفسك

وَقَطَعَ فِي نَصِيبِ غَيْرِكَ جَشَعَ بِالْكَسْرِ جَشَعًا فَهُوَ جَشَعٌ مِنْ قَوْمٍ جَشَعِينَ وَجَشَاعِي وَجَشَعَاءُ وَجَشَاعٌ وَتَجَشَّعَ مِثْلَهُ قَالَ سَوِيدٌ • وَكِلَابُ الصِّدْفِ فِيهِمْ جَشَعٌ • وَرَجُلٌ جَشَعٌ بِشَعٍّ يَجْمَعُ جَزَاءَ حَرْصٍ وَخَبْتِ نَفْسٍ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ تَجَشَّعْنَا الْمَاءَ تَجَشَّعَهُ وَتَاهَبْنَاهُ وَتَشَاحْنَاهُ إِذَا تَضَاقَعْنَا عَلَيْهِ وَتَعَاطَشْنَا وَالْجَشَعُ الْمُتَخَلِّقُ بِالْبَاطِلِ وَمَالِيَسَ فِيهِ وَجَشَاعٌ أَسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَهُوَ مَجَاشِعُ بْنُ دَارِمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ (جمع) الْجَمْعَاءُ الْأَرْضُ وَقِيلَ هِيَ مَاطِلُهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَمْعَاءُ الْأَرْضُ الْمُتَلَبَّةُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعَاءُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَحَدٌ يَسُودُهَا كَذَا فُسِرَ فِي يَدِ ابْنِ مِقْبَلٍ

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ نَالَتْ مَيْتَنَا • أَنَاخَتْ بِجَمْعَاءٍ جَنَاحًا وَكَلَّكَلَا

وَقَالَ نَهْجَةُ الْقَزَارِي

صَبْرًا بَغِيضَ بْنِ رَبِيعٍ أَيْمَارِ حِمٍّ • حَبْمٌ بِهَا فَأَنَاخَتْكُمْ بِجَمْعَاءٍ

وَكُلُّ أَرْضٍ جَمْعَاءٌ قَالَ الشَّيْخُ

وَشَعْبٌ نَشَاوَى مِنْ كُرَى عِنْدَ ضَمَرٍ • أَتَخَنَ بِجَمْعَاءٍ جَدِيدِ الْمَعْرِجِ

وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يُسْتَشْهِدْ إِلَّا بِجَزْءٍ لَا غَيْرَ وَأُورِدَ وَبِأَنَّهُ يَجْمَعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ أَتَخَنَ بِجَمْعَاءٍ كَمَا أُورِدْنَاهُ وَالْجَمْعُ مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعٌ بِالْبَعِيدِ نَحْرُهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَالَ اسْمُ ابْنِ الْقُرَيْشِ سَمِعْتُ أَبَا الرَّيْعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ الْجَمْعُ وَالْجَفْعُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَطَامِنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ يَجْفِفُ فِيهِ فَيَقُومُ أَيُّ يَدُومُ قَالَ وَأُورِدْنَاهُ عَلَى يَجْمَعُ فَلَمْ يَقْلُهَا فِي الْمَاءِ وَمَكَانٌ جَمْعٌ وَجَمْعَاءٌ ضَيْقٌ خَشِنٌ غَلِيظٌ وَمِنْهُ قَوْلُ نَابِطٍ شَرًّا

وَيْمًا أُرْكُهَا فِي مَنَاخٍ • جَمْعٌ يَتَّقِبُ فِيهِ الْأَنْظُلُ

أُرْكُهَا جَمْعُهَا وَأَجْنَاهَا وَهَذَا يَقْوَى دِرَاقَةً مِنْ رَوَى قَوْلُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَمْطِ

مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَذُقُ طَعْمَهَا • مَرَاوَنَةٌ كَرَكَةٌ بِجَمْعَاءٍ

وَالْأَعْرَفُ وَتَرَكُهُ وَاسْتَشْهِدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَجَمْعُ الْقَوْمِ أَيُّ مَا خَوَا وَمِنْهُمْ مَنْ قَبِلَ فَقَالَ مَا خَوَا بِالْجَمْعَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا عَلَوْنَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعٍ • بِجَمْعٍ مُؤَمِّمَةٍ بِجَمْعٍ • أَنْ تَأْتِيَ النُّفُوسُ الْوُجُوحَ

أَرْبَاعِي الْأَوْظَفَةُ بِأَرْبَعٍ يَعْنِي التَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

نَتَّ أَرْبَعًا عَلَى ثِيٍّ أَرْبَعٌ • فَهِنَّ عَشْرَتَانِ ثَمَانٌ
وَجَعٌ فَلَا نَ فَلَا نَا إِذَا رَمَاهُ بِالْجَعِ وَهُوَ الطِّينُ وَجَعٌ إِذَا كُلُّ الطِّينِ وَقِيلَ جَمْعُ كَثِيرِ الرُّغَاءِ
قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

يُطْفَنُ بِجَمْعٍ كَانَ جِرَاقَهُ • يُحْيِبُ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَجْوَفُ
وَالْجَمْعُ مِنَ الْأَرْضِ مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ وَالْجَمْعَةُ أَصْوَاتُ الْجَمَالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَجَمْعُ الْأَبْلِ وَجَمْعُ
بِهَاسِرٍ كَمَا لِلدَّخَانَةِ أَوِ النَّهْوِضِ قَالَ الشَّاعِرُ • عَوْدًا إِذَا جَمِعَ بَعْدَ الْهَيْبِ • وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ
كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ حَيَّتْ عَلَيْهِمْ • إِذَا جَمِعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَى جَمْعُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ لَا يَرْتَمِي فِيهِ وَجَعَلَهُ شَاهِدًا عَلَى الْمَوْضِعِ
الضِّيقِ الْحَسَنِ وَجَمْعُ بِهِمْ أَيْ أَنَاخَ بِهِمْ وَالرَّهْمُ الْجَمْعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فَأَخَذْنَا
عَلَيْهِمْ أَنْ يَجْمَعُوا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يَجَاوِزَ مَا يُقِيمُ عَنْدهُ وَجَمْعُ الْبَعِيرِ أَيْ بَرَكٌ وَاسْتِخَارٌ وَأَنْتَشِدَ
• حَتَّى أَتَخَفَّزَ لِمَجْمَعَا • وَجَمْعُ بِالْمَاشِيَةِ وَجَمْعُهَا إِذَا حَبَسَهَا وَأَنْتَشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
نَحْلُ الدِّبَابِ رَوَاهُ الدِّبَا • رَثْمٌ يَجْمَعُ فِيهَا الْجَزْرُ

قوله فأخذنا عليهم الخ وهو هكنا
في الأصل والنهاية أيضا

يَجْمَعُهَا نَحْسًا عَلَى مَكْرُوهٍ هَا وَالْجَمْعُ الْحَبْسُ وَالْجَمْعَةُ الْحَبْسُ وَالْجَمْعُ مَنَاسِخُ السُّومَنِ
حَدَبٌ أَوْ غَيْرُهُ وَالْجَمْعَةُ الْقُعُودُ عَلَى غَيْرِ طَمَأْنِينَةٍ وَالْجَمْعَةُ التَّضْيِيقُ عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمَطَالِبَةِ
وَالْجَمْعَةُ التَّشْرِيقُ بِالْقَوْمِ وَجَمْعُ بِهِ أَزْجَعٌ وَكَبَّ عِبْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعْدَانَ جَمْعُ
بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَيْ أَزْجَعُهُ وَأَخْرَجَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي أَحْبَبَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَعْنِي ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعَةُ الْحَبْسُ قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ جَمْعُ
بِالْحُسَيْنِ أَيْ أَحْبَبَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ جَحْرٍ إِذَا جَمِعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ • وَالْجَمْعُ وَالْجَمْعَةُ
صَوْتُ الرِّيحِ وَنَحْوُهَا وَفِي الْمَثَلِ أَسْمَعُ جَمْعَةً وَلَا أَرَى طَيْفًا يَضْرِبُ لِلرَّحْلِ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ
وَلَا يَعْمَلُ وَالَّذِي يَعْدُو لَا يَفْعَلُ وَتَجْمَعُ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهَا يَضْرِبُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ بَارِكًا مِنْ وَجَعٍ أَصَابَهُ
أَوْ ضَرْبٍ أَتَتْهُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فَأَبْدَتْهُنَّ خُتُونَهُنَّ فَهَارِبٌ • بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ

(جمع) جَفَعَ الشَّيْءُ جَفْعًا قَلْبَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَوْلَا أَنَّهُ لَمْ يَصْدُرْ لِقَائُنَا أَنَّهُ مَقْلُوبٌ قَالَ

الازهرى قال بعضهم جفعه وجعفه اذا صرعه وهذا مقولوب كما قالوا جبد وجذب وروى بعضهم بيت جرير وضيق بني عقال يجفع بالجيم أى بصرع من الجوع ورواه بعضهم يجفع بالخاء (جلع) جعلت المرأة بالكسر جلعافهى جلععة وجالعة وجلعت وهى جالع وجالعت وهى مجالع كله اذا تركت الحياء وتكلمت بالصريح وقيل اذا كانت متبرجة وفى صفة امرأة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع التى لا تستتر نفسها اذا خلت مع زوجها والاسم الجلاعة وكذلك الرجل جلع وجالع وجلعت عن رأسها قناعها وخارها وهى جالع خلعت قال

يا قوم انى قد ارى نوارا • جالعة عن رأسها الخمارا

وقال الراجز • جالعة نصيفها وتجتلم • أى تتكشف ولا تستتر وانجلع الشئ انكشف

قال الحكم بن معبة

ونسعت أسنان عود فانجلع • عموها عن ناصلات لم تدع

وقال الاسمعى جلع ثوبه وخلعه بمعنى وقال أبو عمرو الجالغ السافر وقد جعلت تجلع جلوها وأنشد

ومرت علينا أم سفيان جالعا • فلم تر عيني مثلها جالعا عشى

وقيل الجلعة والجلعة مضطك الأسنان والجلع والجلعة التنازع والجلوبة بالفتح عند القصة أو الشرب أو القمار من ذلك قال • ولا فاحش عند الشراب مجالع • وأنشد

• أبدي مجالعة تكف وتنهد • قال الازهرى وتروى مجالعة بالخاء وهم المقامرون وجلعت

المرأة كسرت عن أيامها والجلع انقلاب غطاء الشفة الى الشارب وشفة جلعاء وجلعت الشفة جلعاء وهى جلعاء اذا انقلب الشفة عنها حتى تبدو وقيل الجلع أن لا تنضم الشفتان عند المنطق

بالباء والميم تقلص العليا فيكون الكلام بالسفل وأطراف الشيا العليا ورجل أجلع لا تنضم شفتاه على أسنانه وامرأة جلعاء تقول منه جلع فبالكسر جلعافهى وجلع والانى جلععة وكان

الاخفش الاصغر النحوى أجلع وفى الحديث فى صفة الزبير بن العوام كان أجلع قريبا قال

القتبي الأجلع من الرجال الذى لا يزال يبدو فرجه ويتكشف اذا جلس والاجلع الذى لا تنضم

شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وأصله الكشف وانجلع الشئ أى انكشف وجلع الغلام غرته

وقصعها اذا حسر هاعز الحشفة جلعاء وقصعوا جلع القلقه صبر ورثها خلف الحوق وغلام أجلع

قوله والجَّلْعَلعُ الجَل قال في
القاموس هو كسفر رجل
وقد يضم أوله وقد تضم اللام
أيضا كنبه مصححه
قوله والجَّلْعَلعُ الخنفساء
يستفاد من القاموس ان
الذي بمعنى الخنفساء فيه
خمس لغات جلعلع كسفر رجل
وجلعلع بضم الجيم واللامين
وبضم الجيم وفتح اللامين
وجلعلع كسفر جمل
وجلعلع بضم الجيم فقط
كتبه مصححه

والجَّلْعَلعُ الجَل الشَّيْدُ النَّفْسُ والجَّلْعَلعُ والجَّلْعَلعُ كلاهما الجَلْعَلُ والجَّلْعَلعُ الخنفساء وحكى كراع
جميع ذلك جَلْعَلع بفتح الجيم واللامين وعندى انه اسم للجمع قال الاصمعي كان عندنا رجل يأكل
الطين فامتخط نفريج من أنفه جَلْعَلع نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلقت في أنفه قال شمر
وليس في الكلام قُطْعَلُ وقال ابن بري الجَّلْعَلع الضَّبُّ قال والجَّلْعَلع بضم الجيم خنفساء نصفها
طين وقال ابن الاعرابي الجَلْعَلع القليل الحياء والميم زائدة (جلعلع) الجَلْعَلع المسنأ كثيرا توصف
به الاناث وخطب رجل امرأة الى نفسها وكانت امرأة برزة قد انكشف وجهها وراست فقالت
ان سالت عني بنى فلان أثبت عني بما يسرك وبنو فلان يثبتونك بما يزيدك في رغبة وعند بنى فلان
منى خبر فقال الرجل وما علم هؤلاء بك فقالت في كل قد نكحت قال يا ابنة أم أراك جَلْعَلع قد
خرمتها الخزانة قالت كلا ولكني جواله بالرجل عنتر يس والجَلْعَلع من الابل الغليظ التام الشديد
والاثنى بالهاء قال

أَيْنَ السَّيْطَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ • وَأَيْنَ وَسْوَ النَّاقَةِ الْجَلْعَلْعَةِ

على أن الجَلْعَلْعَةَ هنا قد تصحكون المسنة وقد قيل ناقة جَلْعَلْع بغير هاء الازهرى ناقة جَلْعَلْعَة
قد أُنْتُ وفيها بقية واستشهد بهذا الرجز والجَلْعَلْعَة من النوق الحسمة وهي الواسعة
الجوف التامة وأنشد

جَلْعَلْعَة تَشُقُّ عَلَى الْمَطَايَا • إِذَا مَا الْخَبَّ رَقْرَاقُ السَّرَابِ

وقد اجتمع أي غلط والجَلْعَلْع الضخم الواسع قال

عَبْدِيَّةُ أَمَا الْقَرَأْتُ خَبْرًا • مِنْهَا وَأَمَّا دَفْعُهَا فَبَلْعُهَا

وقيل الجَلْعَلْع الواسع الجوف التام وقيل الجَلْعَلْع الجسم الضخم الغليظ ان كان سمعا أو غير سمع
ولثة جَلْعَلْع كثيرة اللحم وقيل انها هوى التشبيه وأرى أن كراع قد حكى القاف مكان الفاء في
الجَلْعَلْع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (جلعلع) قال ابن سيده في ترجمة جلعلع ان كراعا
حكى القاف مكان الفاء في الجَلْعَلْع قال ولست منه على ثقة (جمع) جمع الشيء عن تفرقة
يجمعهم بجمع أو بجمع واجتمع وهي مضارعة وكذلك تجمع واستجمع والمجموع الذي
جمع من ههنا وههنا وان لم يجعل كالشيء الواحد واستجمع السبل اجتمع من كل موضع وجمعت
الشيء اذا جئت به من ههنا وههنا وتجمع القوم اجتمعوا أيضا من ههنا وههنا وتجمع البيداء
معظمها ومختلفها قال محمد بن سعد بن أبي

في قسمة كَلَّمَ تَجَمَّعَتِ السَّيِّدَاتُ لَمْ يَمْلَأُوا وَلَمْ يَخْمُوا
 أَرَادُوا لَمْ يَخْمُوا وَالْخَذْفُ وَلَمْ يَخْتَفِلْ بِالْحَرَكَةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَرُدَّ الْمَحْذُوفَ هَهُنَا وَهَذَا لِأَيُّوجِهِ
 الْقِيَاسِ أَعْنَاهُ شَاذُ وَرَجُلٌ يَجْمَعُ وَجَمَاعٌ وَالْجَمْعُ اسْمُ الْجَمَاعَةِ النَّاسِ وَالْجَمْعُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ جَمَعْتَ الشَّيْءَ
 وَالْجَمْعُ الْمُجْتَمِعُونَ وَجَمْعٌ جُوعٌ وَالْجَمَاعَةُ وَالْجَمِيعُ وَالْجَمْعُ وَالْجَمْعَةُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ
 النَّاسِ حَتَّى قَالُوا أَجْمَاعَةُ الشَّجَرِ وَجَمَاعَةُ النَّبَاتِ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ حَتَّى أَبْلَغَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ
 نَادِرٌ كَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ أَعْنَى أَنَّهُ شَذَفِي بِأَبٍ فَعَلَّ يَقَعْلُ كَمَا شَذَّ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَنَحْوُهُمَا مِنَ الشَّاذِّ
 فِي بَابِ فَعَلَّ يَقَعْلُ وَالْمَوْضِعُ يَجْمَعُ وَيَجْمَعُ مِثَالُ مَطْلَعٍ وَمَطْلَعٍ وَقَوْمٌ يَجْمَعُ يَجْتَمِعُونَ وَالْجَمْعُ يَكُونُ اسْمًا
 لِلنَّاسِ وَالْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْرَبَ يَدَهُ يَجْمَعُ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَنِي أَيْ حَيْثُ
 يَجْتَمِعَانِ وَكَذَلِكَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ مِثْلَهُمَا سَمًا وَيُقَالُ أَدَامَ اللَّهُ جَمْعَهُ مَا يَنْبَغِي كَمَا يَقُولُ أَدَامَ اللَّهُ
 أَلْفَهُ مَا يَنْبَغِي وَأَمْرٌ جَامِعٌ يَجْمَعُ النَّاسَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى
 يَسْأَلُوهُ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْجُمُعَةِ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَأْمُرُ
 الْمُؤْمِنِينَ إِذَا كَانُوا مَعَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فِيهِ فَيُخَوِّضُ الْحَرْبَ وَشِبْهَهَا
 فَمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمْعِ فِيهِ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْأَلُوهُ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْتَمِعُ لَنَا
 لِأَنَّ النَّاسَ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ مَعْنَاهُ كَيْفَ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى الْإِيجَازِ وَيَتَرَكُ الْفُضُولَ مِنَ
 الْكَلَامِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ بِعَنِ الْقُرْآنِ وَمَا جَمَعَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ بِلُطْفِهِ مِنَ الْمَعَانِي الْجَمَّةِ فِي الْأَلْفَاظِ الْقَلِيلَةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَفِي مَفْهُمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ أَيْ أَنَّهُ كَانَ
 كَثِيرَ الْمَعَانِي قَلِيلِ الْأَلْفَاظِ وَفِي الْحَدِيثِ ثَانِي سِتِّبُ الْجَوَامِعِ مِنَ الدَّعَاةِ الَّتِي يَجْمَعُ الْأَعْرَاضَ
 الصَّالِحَةَ وَالْمَقَاصِدَ الْعَمِيمَةَ أَوْ تَجْمَعُ الثَّنَاءُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَآدَابُ الْمَسْئَلَةِ فِي الْحَدِيثِ قَالَهُ
 أَقْرَبُنِي سُورَةُ جَامِعَةٍ فَأَقْرَأَ إِذَا زِلْزَلَتْ أَيْ أَنَّهُ تَجْمَعُ أَشْيَاءُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا مَنْ يَعْمَلُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا فَقَالَ
 أَتَى اللَّهُ فِيمَا تَعْلَمُ الْجَمَاعَ مَا جَمَعَ عَدَدًا أَيْ كَلِمَةً تَجْمَعُ كَلِمَاتٌ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى الْجَامِعُ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ الْخَلَائِقَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقِيلَ هُوَ الْمُؤَلِّفُ بَيْنَ الْمُتَمَثِّلَاتِ وَالْمُتَضَادَّاتِ
 فِي الْوُجُودِ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

قوله على الإيجاز عبارة النهاية
 على الوجيز كتبه رحمه الله

فلو أنهن أنفسهن عوت جبعة * ولكنهن أنفسهن تساقط أنفسهن

انه أراد جميعا بالغ بالحق الهام وحذف الجواب للعلم به كانه قال لقينت واستراحت وفي حديث
أحد وان رجلا من المشركين جميع اللامة أي مجتمع السلاح والجميع ضد المتفرق قال قيس بن
معاذ وهو مجنون بنى عامر

فقد نك من نفس شعاع فأننى * نهيتك عن هذا وانت جميع

وفي الحديث لهم جمع أي لهم من ان يخرج فيه حطان والجيم مفتوحة وقبل أراد بالجمع الجيش
أي كسهم الجيش من الغنمة والجميع الجيش قال لبيد

في جميع حافطى عورتهم * لا يهيمون بادعاق السائل

والجميع الحى المجتمع قال لبيد

عريت وكانهم الجميع فأبكروا * منها فغودرتوئها ونماها

وابل جماعة مجمعة قال

لامال الا ابل جماعة * مشربم الحية أو نقاعة

والجمعة مجلس الاجتماع قال زهير

وتوقد ناركم شررا ويرفع * لكم في كل جمعة لواء

والجمعة الارض القفر والجمعة ما اجتمع من الرمال وهي الجماع وأنشد

بات الى نيسب خل خادع * وعث النهاض فاطع الجماع

* بالاتم أحيانا وبالمشايخ

المشايخ الدليل الذى ينادى الى الطريق يدعو اليه وفي الحديث فجمعت على نيسبى

أي لبست الثياب التى يبرز زيم الى التلس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار

وجعت المرأة الثياب لبست الدرع والمخففة والخمار يقال ذلك للبارية اذا شئت يكتفى به عن سن

الاستواء والجماعة عند كل شئ وكثرته وفي حديث أبي ذر ولا جماع لنا فيما بعد أى لا اجتماع

لنا وجماع الشئ جمعه تقول جماع الجباء الاخبية لان الجماع ما جمع عندا يقال التمر جماع

الا ثم أى جمعه ونظنته وقال الحسين رضى الله عنه اتقوا هذه الاهواء التى جماعها الضلالة

وميعادها النار وكذلك الجميع الا انه اسم لازم والرجل المجتمع الذى بلغ أشده ولا يقال ذلك

قوله فقد نك الخ نسبة
المؤلف في مادة شع لقيس
ابن ذريح لا ابن معاذ كسبه
مصححه

قوله الحسين في النهاية
الحسن وقوله التى جماعها
في النهاية فان جماعها كسبه
مصححه

للنساء واجتمع الرجل استوت لحيته وبلغ غاية شبابه ولا يقال ذلك للبارية ويقال للرجل اذا
اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك واشدأ بوعيد

قد ساد وهو قتي حتى اذا بلغت • أشده وعلا في الامر واجتمعا

ورجل جميع مجتمع الخلق وفي حديث الحسن رضي الله عنه أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه وهو يومئذ جميع أي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى أنس
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا أي شديدا الحركة قوي الاضاء غير
مسترخ في المشي وفي الحديث ان خلقا أحدهم يجتمع في بطن أمه أربعين يوما أي ان النطفة
اذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم مكثت
أربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها ويجوز أن يريد بالجمع مكثت النطفة بالرحم أربعين
يوما تتخمر فيه حتى تنبأ الخلق والتصوير ثم تخلق بعدا لأربعين ورجل جميع الرأي ومجتمعه
شديده ليس بمشتره والمسجد الجامع الذي يجمع أهله نعتا لانه علامة للاجتماع وقد
يضاف وأنكره بعضهم وان شئت قلت مسجد الجامع بالإضافة كقولك الحق اليقين
وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان إضافة الشيء الى نفسه
لا تجوز الا على هذا التقدير وكان القراء يقولون العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف
اللفظين كما قال الشاعر

فقلت انجوا عنها قبا الجلدانة • سريضي كما منها سنام وغارية

فأضاف النجا وهو الجلد الى الجلدان لاختلاف اللفظان وروى الازهرى عن الليث قال ولا يقال
مسجد الجامع ثم قال الازهرى التصويرون أجازوا جميعا ما أنكره الليث والعرب تضيف الشيء الى
نفسه الى نعتة اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الآية المسألة كاتبة قال
وذلك دين المسألة القيمة وكما قال تعالى وعد الصدق وعد الحق قال وما علمت أحدا من التصويين
أبي إجازة غير الليث قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد الجامع والصلاة الأولى وجماع كل شيء
مجتمع خلقه وجماع جسد الانسان رأسه وجماع الثمر يجمع براعمه في موضع واحد على جملة
وقال خوارمة

ورأس بجماع الثريا مشفر • كسيت الماني قد لم يجرد

وجماع الثريا مجتمعا وقوله أشده ابن الاعرابي

قوله غشاشا بجتابها
أشلم في الأساس
بأجرد تحتوت الصفاقين
كتبه محمد

ونهب بجماع الثريا حوته * غشاشا بجتاب الصفاقين خفيق

فقد يكون مجتمع الثريا وقد يكون جاع الثريا الذين يجتمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمي
ينتظرون خصبه وكلاءه وبهذه القول الأخير فسر ابن الأعرابي والجماع أخلط من الناس وقيل
هم الضروب المتفرقون من الناس قال قيس بن الأسلت السلمي يصف الحرب

حتى انتهينا ولنا غاية * من بين جمع غير جاع

وفي التزيل وجعلنا كم شعوب أو قبائل قال ابن عباس الشعوب الجماع والقبائل الاتخاذ الجماع
بالضم والتشديد مجتمع أصل كل شيء أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة
من الناس كالأوزاع والأوشاب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جاع غصبوا المارة أي جماعات
من قبائل شتى متفرقة وامرأة جاع قصيرة كل ما تجمع وانضم بعضه إلى بعض جاع ويقال ذهب
الشهر بجمع وجمع أي أجمع وضربه بجبر جمع الكفو جمعها أي مثله وجمع الكفو بالضم وهو
حين تشبهها يقال ضربوه بجمعهم إذا ضربوا بأيديهم وضربته بجمع كني بضم الجيم وتقول
أعطيتهم من الدراهم جمع الكف كما تقول ملء الكف وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه
جمع يريد مثل جمع الكف وهو أن تجمع الأصابع وتضمها وجاء فلان بقبضة ملء بجمع وقال
منظور بن صبح الأسدي

وما فعلت بي ذاك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمعي عاريا

وبجمع من قرأ قبضة منه وفي حديث عمر رضي الله عنه صلى المغرب فلما انصرف فدرأ بجمع من
أحصا المسجد بجمع المجموعة يقال أعطيني بجمع من عمر وهو كالقبضة وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه
وأمر بني فلان بجمع وجمع بالضم والكسر فلا تقصوه أي بجمع فلا تقصروا قوما لاظهار يقلل
ذلك إذا كان مكتوبا لم يعلم به أحد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الشهداء فقال
ومنهم أن تموت المرأة بجمع يعني أن تموت وفي بطنها ولد وكسر الكسائي الجيم والمعنى أنها ماتت
مع شيء فتجوع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكارة وقد تكون المرأة التي تموت بجمع أن تموت
ولم يتسها رجل وروى ذلك في الحديث أيضا امرأة ماتت بجمع لم تطمئن دخلت الجنة وهذا يريد به
البكر الكسائي ما جعلت امرأة قطير يد ما نبت وباتت فلانة منه بجمع وجمع أي بكسر الميم
بقتضها قالت دهنا بنت مسجل امرأة العجاج للعامل أصح الله الأميراني منه بجمع وجمع أي عذرا

لم يقتضى وماتت المرأة بجمع وجمع أى ماتت وولدها فى بطنها وهى بجمع وجمع أى مثقلة أبو زيد
ماتت النساء بأجاء والواحدة بجمع وذلك إذا ماتت وولدها فى بطنها ما خضاً كانت أو غير ما خض
وإذا طلق الرجل امرأته وهى عذراء لم يدخل به أقبل طلقت بجمع أى طلقت وهى عذراء
وناقة جمع فى بطنها ولد قال

ورذناه فى تجرى سهيل يمانيا • بصغر البرى ما بين جمع وخارج

والخارج التى ألفت ولدها وامرأة جامع فى بطنها ولد وكذلك الأنان أول ما تحمل ودابة جامع تصلح
للسرج والا كاف والجمع كل لون من التمر لا يعرف اسمه وقيل هو التمر الذى يخرج من النوى
وجامعها جامعة وجامعها جامعة والجماع كناية عن النكاح وجامعه على الامر مآله عليه
واجتمع معه والمصدر كالمصدر وقدر جماع وجامعة عظيمة وقيل هى التى تجمع الجزور قال
الكسائى أكبر البرام الجماع ثم التى تليها النشكة ويقال فلان جماع لبني فلان إذا كانوا يأتون
الديار به وسودده كما يقال مرب لهم واستجمع البقل إذا قبس كله واستجمع الوادى إذا لم يبق منه
موضع الأسال واستجمع القوم إذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادى بالسيل وجمع
أمره وأجمعه وأجمع عليه عزم عليه كأنه جمع نفسه له والامر بجمع ويقال أيضاً أجمع أمرك
ولا تدعه منتشرًا قال أبو الحسن

تزل وتسعى بالمصابيح وسطها • لها أمر حزم لا يفرق بجمع

وقال آخر

يا ليت شعرى والمنى لا تنفع • هل أغدو ن يوماً وأمرى بجمع

وقوله تعالى فاجمعوا أمركم وشركاءكم أى وادعوا شركاءكم قال وكذلك هى فى قراءة عبد الله لا
لا يقال أجمعت شركائى إنما يقال جمعت قال الشاعر

يا ليت بعلك قد غدا • متقلداً سيفاً ورماً

أراد وحاملاً رماً لأن الرمح لا يتقلد قال القراء الإجماع الأعداد والعزعة على الامر قال ونصب
شركاءكم بفعل مضمر كأنك قلت فاجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم قال أبو اسحق الذى قاله القراء
غلط فى أضماره وادعوا شركاءكم لأن الكلام لا فائدة له لأنهم كانوا يدعون شركاءهم لأن يجمعوا
أمرهم قال والمعنى فاجمعوا أمركم مع شركائكم وإذا كان الدعاء غير شئ فلا فائدة فيه قال والواو
بعنى مع كقولك لو تركت الناقة وفصيلها الرضعة المعنى لو تركت الناقة مع فصيلها قال ومن قرأ

فاجتمعوا أمركم وشركاءكم بالق موصولة فانه يعطف شركاءكم على أمركم قال ويجوز فاجتمعوا
أمركم مع شركائكم قال الفراء اذا أردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال اقه
تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال وهذا أردت كسب المال قلت جمعت المال كقوله تعالى الذي
جمع ما لا وعدده وقد يجوز جمع ما لا بالتخفيف وقال الفراء في قوله تعالى فاجمعوا كيدكم ثم اتوا
صفا قال الاجماع الاحكام والعزيمة على الشيء تقول اجمعت الخروج واجمعت على الخروج قال
ومن قرأ فاجمعوا كيدكم فعنائه لا تدعو شيئا من كيدكم الا جتم به وفي الحديث من لم يجمع
الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الراى وازمعت وعزمت عليه
بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وفي حديث صلاة المسافر ما لم اجمع مكناى
ما لم اعزم على الإقامة واجمع أمره أى جعله جميعا بعدما كان متفرقا قال وتفرقه أى جعل يديه
فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا فلما عزم على أمر محكم اجمعه أى جعله جميعا قال وكذلك
يقال اجمعت النهب والنهب ابل القوم التى اغار عليها اللصوص وكانت متفرقة فى مراعيها
فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قيل اجمعوها
وانشد لابي ذؤيب يصف حرا

فكانها بالجزع بين شبايع • وأولات ذى العرجاء نهب يجمع
قال وبعضهم يقول جمعت أمرى والجمع أن تجمع شيئا الى شئ والاجماع أن تجمع الشئ المتفرق
جميعا فاذا جعلته جميعا بقى جميعا ولم يكديتة فرق كالراى المقزوم عليه المضى وقيل فى قول أبى
وبقرة السعدى

واجمعت الهواجر كل رجع • من الأجساد والدمت البناء
اجمعت أى يئست والرجع الغدير والبناء السمل واجمعت الابل سقطت اجميعا واجمعت الارض
سانلة واجمع المطر الارض اذا سال رعاؤها وجهادها كلها وقلاة بجمعة وجمعة يجمع فيها القوم
ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هى التى يجمعهم وجمعة من تراه قبضة منه وفى التنزيل
يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة خففوها الا عس وثقلها عاصم وأهل الجواز
والاصل فيها التخفيف جمعة فن ثقل أتبع الضمة الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراء قروها
بالتنكيل ويقال يوم الجمعة لغة بنى عقيل ولو قرئ بها كان صوابا قال والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها

الى صفة اليوم انه يجتمع الناس كما يقال رجل هـ زملزة ضحكة وهو الجمعة والجمعة وهو يوم
العروبة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه ويجمع على جعات وجع وقيل الجمعة على تخفيف الجمعة
والجمعة لانها تجتمع الناس كثيرا كما قالوا رجل لغة يكثر لعن الناس ورجل ضحكة يكثر الضحك
وزعم نعلب أن أول من سماه كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له
العروبة وذكر السهيلي في الروض الاثني أن كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم تسم
العروبة الجمعة الا مذ جاء الاسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا
اليوم فيخطبهم ويذكرهم بعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم باتباعه
صلى الله عليه وسلم والايان به وينشد في هذا آياتا منها

يا ليتني شاهد قواء دعوتيه • اذا قرئش بي الحق خذلانا

وفي الحديث أول جمعة جمعت بالمدينة جمعت بالتشديد أي ضلت وفي حديث معاذ أنه وجد أهل
مكة يجتمعون في الجرف فنهاهم عن ذلك يجتمعون أي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا
يستظلون بنق الجرف قبل أن تزل الشمس فنهاهم لتقدمهم في الوقت وروى عن ابن عباس رضي
الله عنهما أنه قال انما سمي يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم
وقال اقوام انما سميت الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وقال نعلب انما سمي يوم
الجمعة لان قريشا كانت تجتمع الى قصي في دار الندوة قال الليثي كان أبو زياد وأبو الجراح
يقولان مضت الجمعة بمافيه افيوحدان ويوفئان وكأنا يقولان مضى السبت بمافيه ومضى الاحد
بمافيه فيوحدان ويذكران واختلفا فيما بعده هذا فكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بمافيه
ومضى الثلاثاء بمافيه وكذلك الاربعاء والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنان بمافيهما
ومضى الثلاثاء بمافيهن ومضى الاربعاء بمافيهن ومضى الخميس بمافيهن فيجمع ويؤتى يخرج
ذلك يخرج العدد وجمع الناس تجتمعوا شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها وجمع فلان ما لا وعدده
واستأجر الاجير مجامعة وجعلنا من الليثي كل جمعة يكره ان يركب نعلب عن ابن الاعرابي
لانك جمعيا يفتح الميم أي من يصوم الجمعة وحده ويوم الجمعة يوم القيامة وجمع المزدلفة معرفة
كعرات قال أبو ذؤيب

فبات يجمع ثم أبى الى منا • فاصبح رانا يفتني المزج بالسحل

ويروى ثم تم الى منا وسميت المزدلفة بذلك لاجتماع الناس بها وفي حديث ابن عباس

يباض بالاصل

رضي الله عنهما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في النقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت بذلك لأن آدم وحواء لما هبطا اجتمعا بها وتقول استجمع السيل واستجمعت للمرأة أسوره ويقال للمستحيش استجمع كل جمع واستجمع القرص جرياً تكشم له قال يصف سراً

ومستجمع جرياً وليس يارج • تباريه في ضاحي المتان سواعده

يعني السراب وسواعده تجاري الماء والجماء الناقة الكافة الهرمة ويقال أقت عنده قنطة جماء ولبلة جماء والجماعة الغل لأنها تجمع اليدين إلى العنق قال

• ولو كنت في ساعدى الجوامع • وأجمع الناقة وبها صر أخلافاً جمع وكذلك أكتش بها وجمعت الدجاجة تجمعه إذا جمعت يعضها في بطنها وأرض مجمعة جذب لا تفرق فيها الركب لرقى والجامع البطن عمانية والجمع الدقل يقال ملأ كذا الجمع في أرض بنى فلان لنخل خرج من النوى لا يعرف اسمه وفي الحديث أنه أتى بقر حبيب فقال من أين لكم هذا قالوا اتانا أخذ الصاع من

هذا بالصاعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا بيع الجمع بالدرهم وابتع بالدرهم بنينا قال الأصمعي كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال قد كثر الجمع في أرض فلان لنخل يخرج من النوى وقيل الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوباً فيه وما يختلط الورداء به

والجماء من البهائم التي لم يذهب من بدنها شيء وفي الحديث كانتنج البهيمة بهيمة جمعاء أى سليمة من العيوب مجمعة الأعضاء كاملتها فلا جدع بها ولا كى وأجمعت الشيء جعلته جميعاً ومنه قول

أبى ذؤيب يصف جراًه وأولات ذى العرجاء نهب تجمع • وقد تقدم وأولات ذى العرجاء مواضع نسبها إلى مكان فيه أكمة عرجاء فنبه الجربا بل اثبتت وخرقت من طوائفها وجميع بؤ كدبه

يقال جاؤا جميعاً كلهم وأجمع من اللفاظ الدالة على الخلطة وليست بصفة ولكنه يلم بما قبله من الأسماء ويجرى على إعرابه فلذلك قال النحويون صفة والدليل على أنه ليس بصفة قولهم أجمعون

فلو كان صفة لم يسلم جمعه وكان مكسراً أو لا شيء جماء وكلاهما معرفة لا ينكر عند سيوئيه وأما نعلب فحكي فيهما التنكير والتعريف جميعاً تقول أعجبنى القصر أجمع وأجمع الرفع على التوكيد

والنصب على الحال والجمع جمع معدول عن جماعات أو جماعى ولا يكون معدولاً عن جمع لأن أجمع ليس بوصف فيكون كآخر وجر قال أبو على باب أجمع وجماءوا كنع وكنعاه وما يتبع ذلك من بقيته

اعملوا اتفاق وتوارد وقع في اللغة على غير ما كان في وزنه من الان باب أفعل وفعلاء انما هو للمفقات

قوله وقع بين هذه الكلمة
كذابا لاصل والامر سهل
كتبه معصمه

وجميعها يجي على هذا الوضع نكرات فهو أحر وأحر وأصفر وصفراء وهذا ونحوه مضاف
نكرات فأما أجمع وجعلنا فاسمان معرفتان ليسا بصفتين فانما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة
المؤكدين ما يقال لك هذا المال أجمع ولك هذه الخنطة جعاه وفي الصحاح وجمع جمع جمعة وجمع
جمعهم فاعلم كيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير منون ولا مصروف وهو معرفة بغير الالف
واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد لانه التوكيد للمعرفة وأخذت حتى أجمع في توكيد
المد كرهونو كيد محض وكذلك أجمعون وجمعهم وجمعهم وأجمعون وأجمعون وأجمعون لا تكون
الانا كيدا تابعا لما قبله لا يقتدا ولا يتخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره
من التوا كيدا ساهرا فهو توكيد آخرى مثل نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع أجمع وأجمع
واحد في معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث جمع ما كان ينبغي أن يجمعوا جمعها بالالف
والهاء كما جمعوا أجمع بالواو والتون ولا يجمعون قالوا في جمعها أجمع ويقال به القوم بأجمعهم
وأجمعهم أيضا بضم الميم كما تقول جاءوا بأجمعهم جمع كلب قال ابن بري شاهد قوله به القوم
بأجمعهم قول أبي ذؤيب

قلت كوا نينا من أهلي وأهلها • بأجمعهم في ليلة البصر لجوا

ويجمع لقب قصي بن كلاب بمعنى ذلك لانه كان جمع قبائل قريش وأثر لها مسكة وبني دار النسوة
قال الشاعر

أبوكم قصي كان يدعى جمعا • به جمع الله القبائل من فهر

وجامع وجمع اسمان والجمعي موضع (جندع) جندع الخمر ما تراى منها عند المزج والجندع
جندب أسود له قرنان طويلان وهو أضخم الجنادب وكل جندب يؤكل الا الجندع وقال أبو
حنيفة الجندع جندب صغير وجندع الضب دواب أصغر من القردان تكون عند جحر فاذا ابت
هي علم أن الضب خارج فيقال حينئذ جندع جندع وقيل يخرج من اذا دنا الحافر من قعر الجحر قال
الجوهري تكون في جحر البرايح والضباب ويقال للشرير المستقر هلا كه ظهرت جندع والله
جندع وقال ثعلب يضرب هذا لال الرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يرى الاصمعي من أمثالهم
جاءت جندع عنه يعني حوادث الدهر وأائل شره ويقال رأيت جندع الشراى أو الله الواحدة
جندعة وهو ما تدب من الشر قال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العم عني على شفا • وان بلغتني من أذاه الجنادع

والجندعة من الرجال الذي لا خريفه ولا غناه عندهم بالها من كراع أنشد سيدي به الراعي

يحيى غري عليه مهابة • جميع اذا كان اللثام جنادعا

ويقال القوم جنادع اذا كانوا فرقا لا يجتمع رأيهم يقول الراعي اذا كان اللثام فرقا شئ فهم

جميع وجندع وذات الجنادع جميعا الداهية والنون زائدة ورجل جندع قصير وأنشد الأزهري

تمهجر وأوأيما تمهجر • وهم يثوبيد اللثيم الغنصر

ما غزهم بالأسد الغنصر • يحيى استهوا والجندع الزبتر

الليث جندع وجنادع الاقات وفي الحديث اني أخاف عليكم الجنادع أي الاقات والبلايا

والجنادع الدواهي وجندع اسم والجنادع أيضا الاخناس وعبد الله بن جندعان (جوع)

الجوع اسم للمخمصة وهو قبيض الشبع والفعل جاع يجوع جوعا وجوعة وجماعة فهو جائع

وجوعان والمرأة جوعى والجمع جوعى وجياع وجوع وجيع قال

• بذرت طبعها الرخط جميع • شبهوا باب جميع ياب عصي فقلبه بعضهم وقد أبا ع وجوعه

قال كان الجنيد وهو فينا الزلق • مجوع البطن كلابي الخلق

وقال أجاع الله من أشبعتموه • وأشبع من يجوركم أجيعا

والجماعة والمجموعة والمجموعة بتسكين الجيم عام الجوع وفي حديث الرضاع انما الرضاعة من الجماعة

الجماعة مقوله من الجوع أي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل

يعني ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليها ذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وقالوا ان للعلم

اضاعة وهيئة وآفة ونكد واستجاعة اضاعته وضعك ايام في غير أهله واستجاعته أن لا تشبع منه

ونكد الكذب فيه وآفته النسيان وهيجته اضاعته والعرب تقول جعت الى لقائك وعطشت

الى لقائك قال ابن سيده وجاع الى لقائه اشتها كعطش على المثل وفي الدعاء جوعا له ونوعا ولا يقدّم

الاخر قبل الاول لانه ناكيد له قال سيدي به وهو من المصادر المنصوبة على اضمار الفعل المتروكة

اظهاره وجائع نائع اتباع مثله وفلان جائع القدر اذا لم تكن قدر مملأى وامرأة جائعة الوشاح

اذا كانت ضامرة البطن والجوعة اقفار الخ والجوعة المرة الواحدة من الجوع وأجاعه

وجوعه وفي المثل أجمع كلك يتبعك وتجوع أي تعسدا الجوع ويقال توحش للدواء وتجوع

للدواء أي لا تستوفى الطعام ورجل مستجيع لا تراه أبدا الآثرى أنه جائع قال أبو سعيد المستجيع

الذي يأكل كل ساعة الشئ بعد الشئ وريعة الجوع أبو حنيفة من عجم وهو ربيعة بن مالك بن زيد

قوله عبد اللثيم كذا بالاصل
هنا و تقدم في مادة هجر
العبد اللثيم كسبه معصيه

قوله وعبد الله الخ كذا
بالاصل

منه بن تميم

(فصل الحاء) الازهرى العين والحاء لا يأتلفان في كلمة واحدة ورأيت في حاشية النسخة التي نقلت منها ذكر أبو اسحق النخعي أن أبا عمرو قال الجمجمة زجر بالكس مثل الحاءة وهذا صحيح عنه قال وأحسبه التيس عليه لقرب تخرج الهمزة من العين في قولهم حاحا فظنها عينا وهذا شاق على اللسان ولذلك لم يجتمع الحاء مع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه لست أعرفه لأبي عمرو وإنما قال في كتاب النوادر الحاءة وزن الجمجمة أن تقول للكس حاحا زجروا من رسم أبي عمرو في هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبدا

(فصل الحاء) (خبع) خبع الصبي خبوعا انقطع نفسه وخيم من البكاء وخبع في المكان دخل فيه والخبع لغة في الخب وخبعت الشيء لغة في خبأته وأما الخبع في الخب فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب وعلى هذا قالوا جارية خبعة طاعة أي تخبأ نفسها مرة واحدة مرة واحدة خبعة خبأة بمعنى واحد وخبعة طاعة خبعة المزعمة من القطن عن الهجرى (خبوع) الخروع النمام وهي الخبيرة فعلة (خبذع) الخبذع الضفدع في بعض اللغات (ختع) ختّع في الارض يختّع ختوعا ذهب وانطلق وختّع الدليل بالقوم يختّع ختعا وختوعا سار بهم تحت الظلة على القصد قال وهو ركوب الظلة كما يفعل الدليل بالقوم قال رؤبة * أعيت أدلاء الغلاة الختعا * ورجل ختّع وختّع وختوع حاذق بالدلالة ما هربها ورجل ختعة وختع وهو السربع المشي الدليل تقول وجدته ختّع لا سكت أي لا يتخير والختوع الدليل أيضا وأنشد * بها يضل الخوتع المنهر * وانختّع في الارض أبعده وختّع على القوم هجم وختّع الفعل خلف الابل اذا قارب في مشيه وختوع السراب اضمه لاله والختوع ضرب من الدباب صكبار والختوع ذباب الكلب قال أبو حنيفة الختوع ذباب أزرق يكون في العشب قال الرازي

للختوع الأزرق فيه صاهل * عزف كعزف الدف والجلاجل

والختعة الثمرة الاتى والختع من أسماء الضبع وليس يثبت والختعة هنة من آدم يغشى بها الراي إيهامه لرى السهام ابن الاعرابي الختاع الدسبانات مثل ما يكون لأصحاب البراة والختوع ولد الأرنب ومن أمثالهم أشام من خوتعة زعموا أنه رجل من بني خثيلة بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دغيم بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان مشوما لانه دل كتيب بن عمرو التغلبي على بني الزبان الذهلي

قوله الخبذع الضفدع ذكره المؤلف بالادال مبهمة والمجد بالمهولة

قوله والختعة هنة الخ كذا بالاصل وعبرة القاموس وشرحه (و) الختعة (كسفية) كذا في الصحاح ووجد بخط الجوهري الختعة كخيدرة والاول الصواب (قطعة) من آدم يلفها الراي على أصابعه اه كتبه معجمه

حتى قتلوا وحلت رؤسهم على الدخيم فأبارك الله في بني عقيلة فصرىوا بمخوتعة المتل في الشوم
ويحمل الدخيم في الشقل قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كلب متشابه القبائل ومتفقها وفي بني ذهل
ابن ثعلبة بن عكابة الزباني بن الحرث بن مالك بن شيبان بن سدوس بن ذهل بالراي والباء واحدة
وذكر القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي في نقد الكتاب الريان بالراء والياء (ختلع) ختلع
الرجل خرج الى البدو قال أبو حاتم قلت لام الهيم وكتبت أعراية فصيحة ما فعلت فلانة
لاعراية كنت أراها معها فقلت والله طالعة فقلت ما ختلعت فقلت ظهرت تريد أنها
خرجت الى البدو (ختع) رجل خوتع لثيم عن ثعلب (خدع) الخدع لظهار خلاف
ما تحقيه أبو زيد خدعه يخدعه خدعا بالكسر مثل سحره يسحره سحرا قال رؤبة

* وقد أداهى خدع من خدعا * وأجاز غير مخدعا بالفتح وخديعة وخدعة أي أراد به
المكره وخدع من حيث لا يعلم وخادعه مخادعة وخداعا وخدعه واخدعه خدعه قال الله
عز وجل يخادعون الله سبحانه على غير اثنين لان هذا المثال يقع كثيرا في اللغة لولا واحد نحو عاقبت
الاص وطارت النعل قال الفارسي قرئ يخادعون الله ويخدعون الله قال والعرب تقول
خادعت فلانا اذا كنت تروم خدعه وعلى هذا الوجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم معناه
أنهم يقصدون في أنفسهم أنهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم أي المجازي لهم جزاء خداعهم
قال شهر روى بيت الراي

وخادع الخداع قوم لهم ورق * راح العضاض به والعرق مدخول

قال خادع تلو نوروا أبو عمرو خادع الخد وفسره أي ترك الخد أنهم ليسوا من أهله وقيل في قوله
يخدعون الله أي يخادعون أولياء الله وخدعته ظفرت به وقيل يخادعون في الآية بمعنى
يخدعون بدلالة ما أنشده أبو زيد * وخادعت المنية عنك سرا * ألا ترى أن المنية لا يكون
منها خداع وكذلك قوله وما يخادعون إلا أنفسهم يكون على لفظ فاعل وان لم يكن الفعل الامن
واحدا كان الأول كذلك واذا كانوا قد استجازوا التشاكل اللفاظ أن يجروا على الثاني
ما لا يصح في المعنى طلبا للتشاكل فان يلزم ذلك ويحافظ عليه فيما يصح به المعنى أجدر نحو قوله
ألا لا يجهلن أحد علينا * فجهل فوق جهل الجاهلينا

وفي التنزيل فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والثاني قصاص ليس بعدوان
وقيل الخدع والخديعة المصدر والخدع والخداع الاسم وقيل الخديعة الاسم ويقال هو يخادع
أي يرى ذلك من نفسه ويخدع القوم خدع بعضهم بعضا ويخدع ويخدع أي أنه قد خدع

قوله الوقشي نسبة الى وقش
بالتشديد بلبد بالغرب انظر
ترجته في معجم ياقوت كتبه
معجمه

وخذعته فاختدع ويقال رجل خداع وخذوع وخذعة اذا كان خبايا والخذعة ما تختدع به ورجل
خذعة بالتسكين اذا كان يخذع كثيرا وخذعة يخذع الناس كثيرا ورجل خداع وخذع عن
الصبيان وخذع وخذوع كثيرا الخداع وكذلك المرأة بغيرها وقوله

يخرج من الوادى قليل آيسه * عفا وتخطته العيون الخوادع

يعنى انها تختدع بملاسترقه من النظر وفى الحديث الحرب خدعة وخذعة والفتح أفصح وخذعة
مثل حمزة قال تغلب وزويت عن النبي صلى الله عليه وسلم خدعة فن قال خدعة فغنا من
خدع فيها خدعة فزلت قدمه وعطب فليس لها اقالة قال ابن الاثير وهو أفصح الروايات واصحها
ومن قال خدعة ارادى يخذع كما يقال رجل لغنة يلغى كثيرا واذا خدع أحد القرينين صاحبه
فى الحرب فكأنما خدعت هى ومن قال خدعة اراد ان يخذع أهلها كما قال عمرو بن معد يكرب
الحرب أول ما تكون قسيه * تسعى يترها الكل جهول

ورجل يخذع خدع فى الحرب مرة بعد مرة حتى خدق وصار يجربا والخدع أيضا المجرب للامور
قال أبو ذؤيب

فَسَاوَلَاوُوا قَفَّ خِيَلَهُمَا * وَكَلَاهُمَا بَطْلُ الْفَأِ خُذَّعْ

ابن شمير رجل يخذع أى يجترس صاحبدها ومكر وقد خدع وأنشد

* أبايع يبع من أربب يخذع * وانه لذنو خدعة وذو خدعات أى ذوق يبالى الامور ويعبره
خادع وخالع وهو أن يزول عصبه فى وظيف رجله اذا برأ وبه خو يدع وخو يلغ والخادع أقل من
الخالع والخبيد الذى لا يوثق بعودته والخبيد السراب لذلك وغول خيدع منه وطريق خيدع
وخادع جازم مخالف للقصد لا يقطن له قال الطرماح

خادعة المسلك أرمادها * تمسى وكونا فوق آرامها

وطريق خدوع بين مرة وتختفى أخرى قال الشاعر يصف الطريق

ومستكره من دارس الدغس دائر * اذا غفلت عنه العيون خدوع

والخدوع من النوق التى تدمر وترفع لبنها مرة وما خادع لا يهتدى له وخذعت الشئ
وأخذعته كتمته وأخفيه والخدع اخفاء الشئ وبه سمي الخدع وهو البيت الصغير الذى يكون
داخل البيت الكبير وتضم فيه وتفتح والخدع الخزانة والخدع ما تحت الجائر الذى يوضع على
العرش والعرش الحائط بين حائطى البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائر من طرف العرش

الداخل الى أقصى البيت ويقتضيه قال سيويه لم يأت متعل اسما الا الخدع وعلسوا مصفة
والخدع والخدع افعلة في الخدع قال وأصله الضم لأنهم كسروه استقالا وحكى الفتح
أبو سليمان الغنوي واختلف في الفتح والكسر القناني وأبو ذيل فتح أحدهما وكسرا الآخر
ويبت الاخطل

صهبا قد كلفت من طول ما حبست * في خدع بين جنات وأنهار
يروي بالوجه الثلاثة والحداع المنع والحداع الحيلة وخذع الضب يخذع خذعا
والخدع استروح ربح الانسان فدخل في حجره ان لا يخرج رش وقال أبو العميل خدع الضب
اذا دخل في وجاره ملتويا وكذلك الطيبي في كاسموه في الضب أكثر قال الفارسي قال أبو زيد
وقالوا انك لا خدع من ضب حرشته ومعنى الحرش أن يمسح الرجل على فم حجر الضب يتسمع
الصوت فربما أقبل وهو يرى أن ذلك حية وربما أروح ربح الانسان فدخل في حجره ولم يخرج
وأنشد الفارسي

وتحترش ضب العدو امة منهم * بحلوا خلا حرش الشباب الخواص
حلوا خلا كلام وضب خدع أي مراوغ وفي المنى خدع من ضب حرشته وهو من قولك
خدع مني فلان اذا توأرى ولم يظهر وقال ابن الاعرابي يقال خدع من ضب اذا كان لا يقدر
عليه من الخدع قال ومثله

جعل الخداع للخداع بعدها * مما تطيف به الطلاب
والعرب تقول انه لضب كادة لا يدرك حفرا ولا يؤخذ مذبة الكدة المكان الصلب الذي لا يعمل
فيه الحفار يضرب للرجل الداهية الذي لا يدرك ما عنده وخذع الثعلب اذا خدع في الروغان
وخذع الشيء خدعا فسد وخذع الريق خدعا نقص واذا نقص خدوا اذا خدأتين قال سويد بن
أبي كاهل يصف نغرا مرة

أيض اللون لنيد طعمه * طيب الريق اذا الريق خدع
لانه يغلظ وقت السهر فيبتس ويبتن ابن الاعرابي خدع الريق أي فسد والخداع الفاسد من
الطعام وغيره قال أبو بكر فتأويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم يفسدون ما يظهر ون من
الايمن بما يضمرون من الكفر كما أفسد الله نعمهم بأن أمدهم الى عذاب النار قال ابن
الاعرابي الخدع منع الحق وانظم منع القلب من الايمان وخذع الرجل أعطى ثم أمسك يقال
كان فلان يعطي ثم خدع أي أمسك ومنع وخذع الزمان خدعا غل مطره وفي الحديث رقع رجل

الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما أهمهم من قحط المطر فقال قحط السحاب وخذعت الضباب
وجاعت الأعراب خدعت أى استتوت وتغيبت في حجرها قال القارسي وأما قوله في الحديث إن
قبل الدجال سنين خداعة فيرون أن معناه ناقصة الزكاة قليلة المطر وقيل قليلة الزكاة والربيع من
قولهم خدع الزمان قل مطره وأنشد القارسي • وأصبح الدهر ذو العلات قد خدعا • وهذا
التفسير أقرب الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سنين خداعة يريد التي يقل فيها الغيث
ويتم بها المحل وقال ابن الأثير في قوله يكون قبل الساعة سنون خداعة أى تكثر فيها الأمطار ويقل
الربيع فذلك خداعها لانها تطعمهم في الحصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من
خدع الربى اذا جف وقال شهر السنون الخوادم القليلة الخير القواسد ودينار خادع أى ناقص
وخدع خير الرجل قل وخدع الرجل قل ماله وخدع الرجل خدعا مخلوق بغير خلقه ومخلوق خادع أى
متلون ومخلوق فلان خادع اذا مخلوق بغير خلقه وفلان خادع الراى اذا كان متلونا لا يثبت على رأى
واحد وخدع الدهر اذا تلون وخدعت العين خدعا لم تتم وما خدعت بعينه نفسه تخدع أى
ما حرت بها قال الممزق العبدى

أرقت فلم تخدع بعيني نفسه • ومن يلق ما لا يثبت لا بد يارق

أى لم تدخل بعيني نفسه وأراد من يلق ما لا يثبت يارق لا بد أى لا بد له من الارق وخدعت عين
الرجل غارت هذه عن اللعيانى وخدعت السوق خدعا وانخدعت كسدت الاخيرة عن اللعيانى
وكل كاسد خادع وخادعته كاسدته وخدعت السوق قامت فكاسدته ويقال سوقهم خادعة
أى مختلفة متلونة قال أبو الدينار في حديثه السوق خادعة أى كاسدة قال ويقال السوق خادعة
اذا لم يقدر على الشئ الا بغلاء قال القراء بنو أسد يقولون ان السقر لخادع وقد خدع اذا ارتفع
وغلا وانخدع حبس الماشية والدواب على غير مرعى ولا علف عن كراع ورجل لخدع خدع
مرارا وقيل في قول الشاعر

سمع العين انا أرقت بعينه • بشفارة السفراء غير مخدع

أراد غير مخدوع وقد روى جده مخدع أى انه مجرب والا كثر في مثل هذا أن يكون بعد صفة من
لفظ المضاف اليه كقولهم أنت عالم جيد عالم والاخذ عرق في موضع التمجيد وهما الأخدان
والأخذعان عرقان خفيان في موضع الحماة من العنق وربما وقعت الشرطة على أحدهما
فيتزق صاحبه لان الأخدع شعبة من الوريد وفي الحديث انه اخضم على الأخدعين والكاهل

الْأَخْدَعَانِ عَرَفَانِ فِي جَانِبِي الْعُنُقِ قَدْ خَفِيَا وَبَطْنَا وَالْأَخْدَعُ الْجَمِيعُ وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ هُمَا عَرَفَانِ فِي الرِّقْبَةِ وَقِيلَ الْأَخْدَعَانِ الْوَدَّجَانِ وَرَجُلٌ يَخْدَعُ وَيُخَدَّعُ قُطِعَ أَخْدَعُهُ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ أَيْ شَدِيدُ مَوْضِعِ الْأَخْدَعِ وَقِيلَ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ وَكَذَلِكَ شَدِيدُ الْإِبْهَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَنِ الْقُرْسِ أَنَّهُ لَشَدِيدِ التَّسَافِيرِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَسَاوَى لَإِنْ كَانَ قَصِيرًا كَانَ أَشَدَّ لِلرَّجُلِ وَإِذَا كَانَ طَوِيلًا اسْتَرْخَتْ الرِّجْلُ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ يُخْتَمَعُ أَيْ وَلَيْزَ الْأَخْدَعُ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَخَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدَعًا قُطِعَ أَخْدَعُهُ وَهُوَ يَخْدَعُ وَيَخْدَعُ نَوْبَةً خَدَعًا وَخَدَعًا شَاءَ هَذِهِ عَنِ اللَّيْثَانِيِّ وَالْخَدَعَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ تَيْمٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَدَعَةُ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي هَذِهِ الْقَبِيلَةِ مِنْ تَيْمٍ

أَذُوْدُ عَنْ حَوْضِهِ وَيَدْفَعُنِي • بِأَقْوَمٍ مِنْ عَادِيٍّ مِنَ الْخَدَعَةِ

وَخَدَعَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَقِيلَ اسْمُ نَاقَةٍ كَانَ تَسَبُّبُهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

أَسِيرٌ يَشْكُوْنِي وَأَحْلُ وَحْدِي • وَأَرْفَعُ ذِكْرَ خَدَعَةٍ فِي السَّمَاعِ

قَالَ وَانْمَاسَى الرَّجُلُ خَدَعَةً بِهَا وَذَلِكَ لَأَنَّ كَثَرَتِ مِنْ ذِكْرِهَا وَأَشَادَتْ بِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيِّ فِي هَذَا الْفَصْلِ الْخَيْدَعُ وَهُوَ السَّنُورُ (خَدَع) الْخَدَعُ الْقَطْعُ خَدَعَهُ بِالسَّيْفِ يَخْدَعُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ وَالْخَدَعُ قُطِعَ وَتَحْزِيرُ فِي الْأَعْمِ أَوْ فِي شَيْءٍ لَا صَلَاحَ لَهُ مِثْلُ الْقَرْعَةِ تَخْدَعُ السَّكِينُ وَلَا يَكُونُ قُطْعًا فِي عَظْمٍ أَوْ فِي شَيْءٍ صُلْبٍ وَخَدَعَ اللَّحْمَ خَدَعًا شَرَحَهُ وَقِيلَ خَدَعَ اللَّحْمَ وَالشَّحْمَ يَخْدَعُهُ خَدَعًا وَخَدَعَهُ حَزَمَ مَوَاضِعَ مِنْهُ فِي غَيْرِ عَظْمٍ وَلَا صَلَاحَ كَمَا يُفْعَلُ بِالْجَنْبِ عِنْدَ الشَّوَاهِ وَكَذَلِكَ الْقَنَاءُ وَالْقَرْعُ وَنَحْوُهُمَا وَالْخَدَعُ الْمَقْطَعُ وَفِي الْحَدِيثِ نَخَدَعُهُ بِالسَّيْفِ الْخَدَعُ تَحْزِيرُ اللَّحْمِ وَتَقْطِيعُهُ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ كَالْتَشْرِيحِ وَقَدْ تَخْدَعُ وَالْخَدَعَةُ وَالْخَدَعُونَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَرْعِ وَنَحْوِهِ وَمَنْ رَوَى بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبٍ • وَكَلَاهُمَا بَطْلُ الْإِقَاءِ مُخْدَعُ • بِالذَّالِ الْمُهْجَةِ أَيْ مُضْرُوبٍ بِالسَّيْفِ أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ لَطُولُ اعْتِيَادِهِ الْحَرْبِ وَمَعَاوِدَتُهُ لَهَا قَدْ جَرَحَ فِيهَا جَرَحًا بَعْدَ جَرَحٍ كَأَنَّهُ مُشْتَطِبٌ بِالسَّيْفِ وَمَنْ رَوَاهُ مُخْدَعُ بِالذَّالِ الْمُهْجَةِ فَقَدْ تَقَدَّمَ وَقِيلَ الْخَدَعُ الْمَقْطَعُ بِالسَّيْفِ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ • كَأَنَّهُ حَامِلٌ جَنْبًا أَخْدَعًا • مَعْنَاهُ أَنَّهُ خَدَعَ لَحْمَ جَنْبِهِ فَتَدَلَّى عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلشَّوَاهِ الْخَدَعُ وَالْمُغْلَسُ وَالْوَزِيمُ وَالْخَدَعُ الْمَيْلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَدَعُ مِنَ النَّبَاتِ مَا أَكَلْهُ أَعْلَاهُ وَالْخَدَعُ طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ بِالشَّامِ (خَدَرَع) الْخَدَرَعَةُ السَّرْعَةُ (خرع) الْخَرَعُ بِالضَّرِكِ وَالْخَرَاعَةُ الرِّخَاوَةُ فِي الشَّيْءِ خَرَعَ خَرَعًا وَخَرَاعَةً فَهُوَ خَرَعٌ وَخَرِيعٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِهَذِهِ

قوله والمفاس كذا في الاصل
بالتين المهجبة وفي شرح
القاموس بالقهاء ولعل
الصواب معطس بالتين المهجبة

الشجرة الخروع لرخاونه وهي شجرة تحمل حباً كأنه بيض العصفور يسمى التسمم الهندي
مشتق من الخروع وقيل الخروع كل نبات قصيف ريان من شجر أو عشب وكل ضعيف رخو خروع
وخريع قال روبة • لا خرع العظم ولا موصما • وقال أبو عمرو والخريع الضعيف قال الأصمعي
وكل ثبت ضعيف يتنى خروع أي ثبت كان قال الشاعر

تلاعب متنى خضرمي كأنه • نعم شيطان بذي خروع قفر

ولم يجيء على وزن خروع الاعتود وهو اسم وادوا لهذا قيل للمرأة اللينة الحسناء خريع وكذلك
يقال للمرأة الشابة الناعمة اللينة وتخرع وتخرع استرخى وضعف ولان وضعف الخوار والخرع

لن المقاصل وشقة خريع لينة ويقال المستقر البعير اذا تدلى خريع قال الطرماح

خريع النعم ومضطرب النواحي • كاخلاق القرينة ذي غصون

وانخرعت كنفه لغة في انخرعت وانخرعت أعضاء البعير وتخرفت زالت عن موضعها قال العجاج

• ومن همز ناعزته تخرعاً • وفي حديث يحيى بن أبي كثير أنه قال لا يجزى في الصدقة الخرع

وهو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع وانخرع الرجل ضعف

وانكسر وانخرعت له لنت وفي حديث أبي سعيد الخدري لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع

أو لخزع قال ابن الأثير أي دهش وضعف وانكسر والخرع الدهش وقد خرع خرعا أي دهش

وفي حديث أبي طالب لولا أن قريشاً تقول أدركه الخرع لقلتم أوبرى بالجم والراي وهو الخوف

قال نعلب انما هو الخرع بالخاء والراء والخريع الغصن في بعض اللغات لنعمته وتنبه وغصن

خرع لين ناعم قال الراعي يذكروا • معانها ساق ريا ساقها خرع • والخريع من النساء

الناعمة والجمع خروع وخرائع حكاهما ابن الأعرابي وقيل الخريع والخريعة المتكسرة التي

لا ترد لا من كانها تخرع له قال بصف راحلته

تمشي أمام العيس وهي فيها • مشي الخريع تركت فيها

وكل سريع الانكسار خريع وقيل الخريع الناعمة مع فجور وقيل الفاجرة من النساء وقد

ذهب بعضهم بالمرأة الخريع الى الفجور قال الرازي

إذا الخريع العنقير الحذمة • يؤرها قبل شديد الصعمة

وقال كثير وفيه أشباه المهارعت الملا • نواعم يرض في الهوى غير خرع

وانما اتى عنها المقايح لا المحاسن أراد غير فواجر وانكر الأصمعي أن تكون الفاجرة وقال هي التي

قوله وضعف الخوار كذا
بالاصل

قوله ذي غصون كذا في

الاصل والصحاح أيضا في

عدة مواضع وقال شارح

القاسوس في مادة غفر

قال الصاغاني كذا وقع في

الشيخ ذي غصون والرواية

ذا غصون منصوب بما قبله

وكذا فيه عليه هذا فانظره

كتبه معجمه

قوله ابن أبي كثير كذا هو في

الاصل والذي في النهاية

ابن كثير كتبه معجمه

قوله الصعمة كذا هو في

الاصل بالصاد المهملة

وكذا في الصحاح مضبوطة

بما ترى وبما جمعة شرح

القاسوس في مادة حذف

تقدم ما فيه كتبه معجمه

تَنَتْنِي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنشِدُ لَعْنِيَّةَ بْنِ مِرْدَاسٍ فِي صِفَةِ مُشْفَرٍ بَعِيرٍ

تَكُفُّ شِبَا الْإِنْيَابِ عَنْهَا بِمَنْتَرٍ * خَرِبِعُ كَسِبَتِ الْأَحْوَريُّ الْمُخَصِّرُ

وقيل هي الماخنة المرحمة والخراويع من النساء الحسنان وامرأة خروعة حسنة رخصه آتية
وقال أبو النجم * فهي تَطِي في شَبَابٍ خَرُوعٍ * والخربيع المريب لأن المريب خائف
فكأنه خوار قال

خَرِبِعٌ مَتَى يَمْسُ الْخَيْثُ بَارِضُهُ * فَإِنَّ الْحَلَالَ لَا مَحَالَةَ ذَائِقُهُ

والخراعة لغة في الخلاعة وهي الدعارة قال ابن بري شاهده قول نعلبة بن أوس الكلابي

أَنْ تُشَبِّهَنِي تُشَبِّهِي مُحَرَّعًا * خَرَاعَةٌ مِنِّي وَدِينًا أَخْضَعَا

* لَا تَصْلُحُ الْخُودُ عَلَيْهِنَّ مَعَا *

ورجل مُحَرَّعٌ ذَاهِبٌ فِي الْبَاطِلِ وَاخْتَرَعَ فَلَانُ الْبَاطِلِ إِذَا اخْتَرَقَهُ الْخَرَعُ الشَّقُّ وَخَرَعَ الْجِلْدُ

وَالثَّوْبُ يَخْرَعُ خَرَعًا فَاخْتَرَعَ شَقُّهُ فَانْشَقَّ وَاخْتَرَعَتِ الْقَنَاءُ إِذَا انْشَقَّتْ وَخَرَعَ أُذُنُ الشَّاةِ خَرَعًا

كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَشَقُّهَا فِي الْوَسْطِ وَاخْتَرَعَ الشَّيْءُ اقْتَطَعَهُ وَاخْتَرَلَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الشَّقَّ

قَطَعَ وَالْإِخْتِرَاعُ وَالْإِخْتِرَاعُ الْخِيَانَةُ وَالْإِخْذَمُ الْمَالُ وَالْإِخْتِرَاعُ الْإِسْتِهْلَاكُ وَفِي الْحَدِيثِ

يَنْفَقُ عَلَى الْمَغِيبَةِ مِنْ مَالٍ زَوْجَهَا مَا لَمْ يَخْتَرِعْ مَا لَهُ أَيْ مَا لَمْ يَقْطَعْهُ وَتَأْخُذُهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ

الْإِخْتِرَاعُ هَهُنَا الْخِيَانَةُ وَلَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَحَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ وَيُقَالُ

اخْتَرَعَ فَلَانٌ عُودًا مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا كَسَرَهَا وَاخْتَرَعَ الشَّيْءُ ارْتَجَلَهُ وَقِيلَ اخْتَرَعَهُ اشْتَقَّهِ بِنِزَالِ

أَنْشَاءٍ وَابْتَدَعَهُ وَالْإِسْمُ الْخُرْعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَعَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَرَحَى رَأْيُهُ بَعْدَ قُوَّةٍ وَضَعُفَ جِسْمِهِ

بَعْدَ صَلَابَةٍ وَالْخُرَاعُ دَاءٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ فَيَسْقُطُ مَيِّتًا وَلَمْ يَخْصُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ بَعِيرًا وَلَا غَيْرًا أَمَا قَالَ

الْخُرَاعُ أَنْ يَكُونَ صَحْبًا فَيَقْعُ مَيِّتًا وَالْخُرَاعُ الْجُنُونُ وَقَدْ خَرَعَ فِيهِمَا وَرَبَّمَا خَصَّ بِهِ النَّاقَةُ فَقِيلَ

الْخُرَاعُ جُنُونُ النَّاقَةِ يُقَالُ نَاقَةٌ خَرَعَتْ وَهِيَ الْكَسَائِي مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ الْخُرَاعُ وَهُوَ خُنُونُهَا وَنَاقَةٌ

خَرَعَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ خَرِبِعٌ وَخَرُوعَةٌ وَهِيَ الَّتِي أَصَابَهَا خُرَاعٌ وَهِيَ نَاقَةٌ طَاعَ فِي ظَهْرِهَا فَتُصْبِحُ بَارَكَةً

لَا تَقُومُ قَالَ وَهُوَ مَرَضٌ يُفَاجِئُهَا فَذَا هِيَ خَرُوعَةٌ وَقَالَ شَمْرُ الْجُنُونُ وَالطَّوْفَانُ وَالثَّوْلُ وَالْخُرَاعُ

وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْخُرَاعَ يُصِيبُ الْإِبِلَ إِذَا رَعَتِ النَّسِيْدَ فِي الدِّمَنِ

وَالْحُشُوشِ وَأَنشِدَ لِرَجُلٍ هَبَّارٍ جَلَّابٍ بِالْجَهْلِ وَقِيلَ الْمَعْرِفَةُ

أَبُولَ الَّذِي اخْتَبَرْتُ يَحْبِسُ خَيْلَهُ * حِذَارَ النَّدَى حَتَّى يَجِفَّ لَهَا الْبَقْلُ

وصفه بالجهل لان الخيل لا يضرها الندى انما يضر الابل والغنم والخربيع والخربيع العصفرو قيل
شجرة وثوب شخرع مصبوغ بالخربيع وهو العصفرو ابن الخربيع احد فرسان العرب وشعرائها
وخربت النخلة أي ذهب كربيها (خرفع) الخرفع والخرفع والخرفع بكسر الخاء وضم الفاء
الاخيرة عن ابن جني القطن وقيل هو القطن الذي يقصد في براعمه وقيل هو ثمر العشر وله جلدة
رقيقة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل البقطن قال ابن سبيل

بَعْدَ خَيْسُومِهَا مِنْ قَرِطِهَا زَيْدٌ * كَأَنَّ بِلَاتِفٍ مِنْهَا خَرْفَعًا خَشِيفًا

هكذا أورده ابن سيده وأورده ابن بري في أماليه شاهد على الخرفع جني العشر

يَضْحَى عَلَى خَطْمِهَا مِنْ قَرِطِهَا زَيْدٌ * كَأَنَّ بِلَارِئِ مِنْهَا خَرْفَعًا نَدِيفًا

قال أبو عمرو والخرفع ما يكون في جراء العشر وهو حراق الأعراب الأزهرى ويقال للقطن المندوف
خرفع وأنشد ابن بري للراجز

أَتَحْمَلُونَ بَعْدَى السُّيُوفِ * أَمْ تَغْزُونَ الْخَرْفَعَ الْمَدُوفِ

(خزع) خزع عن أصحابه يخزع خزعا وتخزع تخلف عنهم في مسيرهم وخزع عنهم اذا كان
معهم في مسير فخنس عنهم وسميت خزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قومهم من مأرب فأنهوا
الى مكة تخزعوا عنهم فأقاموا وسارا الآخرون الى الشام وقال ابن الكلابي انما سموا خزاعة لانهم
اخذوا من قومهم حين أقبلوا من مأرب فزولوا ظهر مكة وقيل خزاعة حتى من الأزدمشقي من
ذلك اتخلفهم عن قومهم وسموا بذلك لان الأزدملا خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم
خزاعة وأقامت بها قال حسان بن ثابت

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرِّ تَخَزَعَتْ * خُزَاعَةُ عَنَّا فِي حُلُولِ كَرَاكِرِ

وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو لحى بن حارثة فانه أول من بخر البحار وغير دين ابراهيم وخزعت الشئ
خزعا فالتخزع كفولك قطعه فانقطع وخزعت قطعه وخزعت اللحم تخزيعا قطعه قطعا وهذه
خزعة لحم تخزعتهم من الجزو رأى اقتطعتهم وفي حديث أنس في الاضحية فتوزعوها أو تخزعوها
أي فزقوها وتخزعتهم الشئ بيننا أي اقتسمناه قطعا ورجل خزوع مخزاع يخزعل أموال الناس
واخترعته عن القوم واختارته أي قطعه عنهم وخزعني ظلع في رجلي تخزيعا أي قطعني عن المشي
ويقال به خزعوه به خجة وبه خزلة وبه قرلة اذا كان يطلع من احدى رجليه ورجل خزعة مشال

قوله أو تخزعوها كذا في
الاصل بأو والذي في النهاية
بواو العطف كتبه معصمه

هَمْزَةُ أَيْ عَوْقُهُ وَانْخَزَعَ الْجَبَلُ انْقَطَعَ وَقِيلَ انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ
وَانْخَزَعَ فَلَا نَاعِرُ قُيُومُهُ وَانْخَزَعَتْ إِذَا انْقَطَعَتْ دُونَ الْمَكَارِمِ وَقَعْدَبَهُ قَالَ أَبُو عَيْبٍ يُلْغِ الرِّجْلُ عَنْ
مَلَاكِهِ بَعْضُ مَا يَكْسِرُهُ فَيَقُولُ مَا يَزَالُ خَزَعُهُ خَزَعُهُ أَيْ شَيْءٌ سَخَّهَ أَيْ عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ وَالْخَوْزَعَةُ
رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنَ مُعْظَمِ الرَّمْلِ وَانْخَزَعَ الْعُودُ انْكَسَرَ بِقَصْدَتَيْنِ وَانْخَزَعَ مَنْ الرِّجْلُ انْخَضَتْ مِنْ كِبَرٍ
وَضَعْفٍ وَالْخَوْزَعُ الْعُجُوزُ وَانْشَدَ

وَقَدْ انْتَنَى خَوْزَعٌ لَمْ تَرُدِّ • فَخَذَقْتَنِي حَذَقَةَ التَّقْصُدِ

وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْءٌ خَزَعًا وَانْخَزَعَهُ وَخَزَعَهُ أَخَذَهُ وَالْخَزَعُ الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافُ فِي أَخْلَاقِهِ قَالَ ثَعْلَبَةُ
ابْنُ أَوْسٍ الْكَلَابِيُّ

قَدْ رَأَيْتُ بَنِيَّ أَنْ تَرَعَرَعَا • أَنْ تُشَبِّهَنِي تُشَبِّهِي تُخَزَعَا
خِرَاعَةً مَنِيَّ وَدِينًا أَخْضَعَا • لَا تَصْلُحُ الْخُودُ عَلَيْهِنَ مَعَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يُقَالَهُ وَلَا يُعَيَّنَ عَلَيْهِ
ثُمَّ غَدَرَ فَخَزَعَ مِنْهُ هِمَاؤُهُ فَامْرُؤٌ يَقْتُلُهُ الْخَزَعُ الْقَطْعُ وَخَزَعَ مِنْهُ كَقَوْلِكَ نَالَ مِنْهُ وَوَضَعَ مِنْهُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْهَاءُ فِي مَنْهَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِكَعْبٍ وَكَوْنُ الْمَعْنَى
أَنْ هِمَّاهُ أَيَّامُ قَطْعِ مَنْهَلِهِ وَذِمَّتُهُ (خَشَع) خَشَعٌ يَخْشَعُ خُشُوعًا وَانْخَشَعَ وَخَشَعَ
رَمَى بَصَرَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ وَغَضَّهَ وَخَفَضَ صَوْتَهُ وَفُومَ خُشَعٌ مُخْشَعُونَ وَخَشَعَ بَصَرُهُ انْكَسَرَ
وَلَا يُقَالُ انْخَشَعَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَجَبَّى السُّرَى عَنْ كُلِّ خَرَقٍ كَانَهُ • صَفِيحَةُ سَيْفٍ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ

وَانْخَشَعَ إِذَا طَاطَأَ صَدْرَهُ وَتَوَاضَعَ وَقَبِلَ الْخُشُوعَ قَرِيبٌ مِنَ الْخُضُوعِ إِلَّا أَنَّ الْخُضُوعَ فِي الْبَدَنِ
وَهُوَ الْأَقْرَابُ بِالْاِسْتِغْثَاءِ وَالْخُشُوعُ فِي الْبَدَنِ وَالصَّوْتِ وَالْبَصَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ وَقَرَّى خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ نَصَبَ خَاشِعًا عَلَى الْحَالِ الْمَعْنَى
يَخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ خُشَعًا قَالَ وَمَنْ قَرَأَ خَاشِعًا فَعَلَى أَنَّ لَكَ فِي أَسْمَاءِ الْقَاعِلِينَ إِذَا تَقَدَّمَتْ
عَلَى الْجَمَاعَةِ التَّوْحِيدُ نَحْوَ خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ وَلَكَ التَّوْحِيدُ وَالتَّائِبُ لِلتَّائِبِ الْجَمَاعَةُ كَقَوْلِكَ
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ قَالَ بُولُوكَ الْجَمْعُ خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ تَقُولُ مَرَرْتُ بِشَبَّانٍ حَسَنٍ أَوْجُهُهُمْ وَحَسَنٍ
أَوْجُهُهُمْ وَحَسَنَةً أَوْجُهُهُمْ وَانْشَدَ

قوله خزعة خزعه الخ هكذا
في الاصل وحرر ضبط هذه
الجملة اه

وشباب حسن أوجههم * من أباد بن زرار بن معد

وقوله وخشعت الأصوات للرحمن أي سكنت وكل ما كن خاضع خاشع وفي حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال نخشعنا أي خشيته وخضعنا قال ابن الأثير والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن قال وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم فخشعنا بالجيم وشرحه الجيبي في غريبه فقال الخشع القزع والخوف والخشع فهو التضرع والخشوع الخضوع والخاشع الراكع في بعض اللغات والخشع تكلف الخشوع والخشع لله الإخبات والذل والخشعة قف غلبت عليه السهولة والخشعة منال الصبرة أكمة متواضعة وفي الحديث نأت الكعبة خشعة على الماء قد حيت الأرض من تحتها قال ابن الأثير الخشعة أكمة لا طنة بالأرض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة أي ليس بحجر ولا طين ويزيد خشعة بالخاء والقاء والعرب تقول للجنة اللاطنة بالأرض هي الخشعة وجمعها خشع وقال أبو زيد

جازعات اليهم خشع الأو * داة قوتاتسقي ضياح المديد

ويروي خشع الأوداة جمع خاشع ابن لأعرابي الخشعة الأكمة وهي الخشعة والسرعة والقائدة وأكمة خاشعة ملتزمة لا طنة بالأرض والخاشع من الأرض الذي تثيره الرياح لسهولته فتتمحو آثاره وقال الزجاج وقوله تعالى ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة قال الخاشعة المتغيرة المنتهية وأراد المنتهية النبات وبلدة خاشعة أي متغيرة لا منزل بها وإذا بيست الأرض ولم تطرق قيل قد خشعت قال تعالى وترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت والعرب تقول رأينا أرض بني فلان خاشعة هامة ما فيها خشا * ويقال مكان خاشع وخشع سنام البعير إذا انضى فذهب شحمه وتطاطأ شرفه وجدار خاشع إذا تداعى واستوى مع الأرض قال النابغة

* ونوى كحذم الخوص أنم خاشع * وخشع خراشي صدره رمي بزا قال ابن دريد وخشع الرجل خراشي صدره إذا رمي بما يوقل خشعت الشمس وخشفت وكشفت بمعنى واحد وقال أبو صالح الكلابي خشوع الكواكب إذا غارت وكادت تغيب في مغيبها وأنشد

* بذر تكادله الكواكب تخشع * وقال أبو عدنان خشعت الكواكب إذا دنت من المغيب وخشعت أيدي الكواكب أي مالت لتغيب والخشعة الذي يقر عنه بطن أمه قال ابن بري

قوله وقال أبو زيد أي يصف صرور الدهر وقوله الأوداة يريد الأودية فقلب أفاده شارح القاموس كنه

قوله ونوى كحذم الخوص كافى شرح سوان رعد لاجل العين لا يا أبيت كنه

قال ابن خالويه والخشعة ولد البقرة والبقرة المرأة تتوفى في بطنها ولد حتى فيبقر بطنها ويخرج وكان
بكبير بن عبد العزيز خشعة ورأيت في حاشية نسخة موقوف بها من أمالي الشيخ ابن بري قال
الخطيب يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة أنها • متى تلقى يوماً إذا جلا دجباله

خشعة أم خارجة وهي البقرة كانت ماتت وهو في بطنها يرتكف بقر بطنها فسميت البقرة وسمى
خارجة لأنهم أخرجوه من بطنها (خضع) الخضوع التواضع والتطامن خضع يخضع
خضعاً وخضوعاً وخضع نزل ورجل أخضع وامرأة خضعا وهما الراضيان بالذل وأخضعني
الملك الحاجة ورجل خضع قال العجاج

وصرت عبد البعوض أخضعا • تمصني مص الصبي المرضعا

وفي حديث استراق السمع خضعاً بالقوله الخضعان مصدر يخضع خضوعاً وخضعا نا
كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوحيدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية
خضعاً بالقوله جمع خاضع وخضع الرجل وأخضع لأن كلبه للمرأة وفي حديث عمر رضي الله عنه
أن رجلاً في زمانه من برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثاً فضر به حتى شجبه فرفع إلى عمر رضي
الله عنه فأهدمه أي ليناً بينهما الحديث وتكلماً بما يطمع كلامهما في الآخر والعرب تقول
اللهم اني أعوذ بك من الخنوع والخضوع فالخنوع الذي يدعو إلى السوء والخاضع يخوع
وقال درويش • من خالبات يحنلن الخضعا • قال ابن الأعرابي الخضع اللواني قد خضعن
بالقول وملن قال والرجل يخضع المرأة وهي تخضعه إذا خضع لها بكلامه وخضعت له وبطمع فيها
ومن هذا قوله ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض الخضوع الانقياد والمطاوعة
ويكون لازماً كهذا القول ومتعدياً قال الكميت يصف نساء بالعفاف

اذهن لا تخضع الحديث ولا تنكسفت المفاصل

وفي الحديث انه نهى أن يخضع الرجل لغير امرأته أي يلبس لها في القول بما يطمعها منه والخضع
تطامن في العنق ودنو من الرأس إلى الأرض خضع خضعا فهو أخضع بين الخضع والانتى خضعا
وكذلك البعير والفرس وخضع الانسان خضعا أمال رأسه إلى الأرض أو دنأ منها والاختضع الذي
في عنقه خضوع وتطامن خلقة يقال فرس أخضع بين الخضع وفي التبريل قطلت أعناقهم لها

قوله المفاصل بها مش الاصل
نسخة الثياب

خاضعين قال أبو عمر وخاضعين ليست من صفة الاعناق انما هي من صفة الكاينة عن القوم الذي
في آخر الاعناق فكأنه في التفسير فظلت اعناق القوم لها خاضعين والقوم في موضعهم وقال
الكسائي أراد فقلت اعناقهم خاضعينهم كما تقول بذلك باسطها تريد أنت فاكفيت بما ابتدأت
من الاسم أن تكرر قال الأزهرى وهذا غير ما قاله أبو عمرو وقال القراء الاعناق اذا خضعت
فأربابها خاضعون فجعل الفعل أول الاعناق ثم جعل خاضعين الرجال قال وهذا كما تقول خضعت
لك فتكفى من قولك خضعت لك رقبتي وقال أبو اسحق قال خاضعين وذكر الاعناق لان معنى
خضوع الاعناق هو خضوع أصحاب الاعناق لما لم يكن الخضوع الا خضوع الاعناق جزأً
ينحصر عن المضاف اليه كما قال الشاعر

رَأَتْ مَرَّ السَّنِينَ أَخَذَنْ مَنِي * كَمَا أَخَذَ السَّرَّارُ مِنَ الْهَيْلَالِ

لما كانت السنين لا تكون إلا بعد أخبر عن السنين وان كان أضاف اليها المرور قال وذكر بعضهم
وجه آخر قالوا معناه فظلت اعناقهم لها خاضعين هم وأضرهم هو وأنشد

تَرَى أَرْبَاعَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا * كَمَا صَدَّى الْحَدِيدُ عَنِ الْكُمَاةِ

قال وهذا لا يجوز منه في القرآن وهو على بدل الغلط يجوز في الشعر كأنه قال ترى أرباعهم
ترى متقلديها كأنه قال ترى قوما متقلدين أرباعهم قال الأزهرى وهذا الذي قاله الزجاج مذهب
الخليل ومذهب سيبويه قال وخضع في كلام العرب يكون لازما ويكون متعديا واقعا تقول
خضعت خضعت ومنه قول جرير

أَعْدَاءُ اللَّهِ لِلشُّعْرَاءِ مَنِي * صَوَاعِقُ يَخْضَعُونَ لَهَا الرِّقَابَا

فعله واقعا متعديا ويقال خضع الرجل رقبته فاختضعت وخضعت قال ذو الرمة

يَنْظُرُ مُخْتَضِعًا يَدُوقُ شُكْرَهُ * حَالَا وَيَسْطَعُ أَحْيَا بِأَفْيَتْسَبِ

مختضعا مطأطأ الرأس والسطوع الانتصاب ومنه قيل للرجل الاعتق أسطع ومنكبت خاضع
وأخضع مطمئن ونعام خاضع يميل رأسها إلى الأرض في مراعيها وظلم أخضع وكذلك
الطباء قال

تَوَهَّمَتْهَا يَوْمًا فُكِلَتْ لِصَاحِبِي * وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الطَّبَاءُ وَالْخَوَاضِعُ

وقوم خضع الرقاب جمع خضوع أي خاضع قال الفرزدق

قوله عن الكفاة كذا في الأصل
عن الأعلى كتبه معجمه

قوله ينظر سياقي في سطع
فظل كتبه معجمه

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم • خضع الرقاب نوا كس الأبصار
 وخضعة الكبر يخضعه خضعا وخضوعا وخضعه خناه وخضع هو وأخضع أي انحنى والاخضع
 من الرجال الذي فيه جنا وقد خضع يخضع خضعا فهو أخضع وفي حديث الزبير أنه كان أخضع أي
 فيه انحناء ورجل خضعة إذا كان يخضع أقرانه ويقهرهم ورجل خضعة منال همزة يخضع لكل
 أحد وخضع التجم أي مال للمغيب وبنات خضع منهن من النعمة كانه منحن قال ابن سيده وهو
 عندي على النسب لانه لا فعل له يصلح أن يكون خضع محولا عليه ومنه قول أبي فقهوس يصف
 الكلا خضع مضع ضاف رنع كذا حكاه ابن جني مضع بالعين المهملة قال أراد مضع فأبدل العين
 مكان الغين للجمع ألا ترى أن قبله خضع وبعده رنع أبو عمرو والخضعة من الخلل التي تنبت من
 النواة لغة بني حنيفة والجمع الخضع والخضعة السياط لأنصابها على من تقع عليه وقيل الخضعة
 والخضعة السيوف قال ويقال للسيوف خضعة وهي صوت وقعها وقولهم سمعت لاسياط خضعة
 وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط والبضع القطع قال ابن بري وقيل الخضعة أصوات
 السيوف والبضعة أصوات السياط وقد جاء في الشعر محركا كما قال

أربعة وأربعة • اجتمعوا باللقعة • لما لك بن بردعة

وللسيوف خضعة • وللسياط بضعة

والخضعة المعركة وقيل غبارها وقيل اختلاط الاصوات فيها الأول عن كراع قال لان الكفا
 يخضع بعضها لبعض والخضعة حيث يخضع الاقران بعضهم لبعض والخضعة صوت القتال
 والخضعة البيضة فاما قول ليبيد

نحن بنو أم النسن الأربعة • ونحن خير عامر بن صمصعة

المطعمون الحفنة المددعة • الضاربون الهام تحت الخضعة

ف قيل أراد البيضة وقيل أراد التفاف الاصوات في الحرب وقيل أراد الخضعة من السيوف فزاد
 الياء من الطي ويقال لبيضة الحرب الخضعة والربيعة وأنكر على بن جرمان أن تكون الخضعة
 اسم البيضة وقال هي اختلاط الاصوات في الحرب وخضعت أيدي الكواكب اذا مالت لتغيب
 وقال ابن أحر

تكد الشمس تخضع حين تبدو • لهن وماؤيدن وما لحينا

قوله والخضعة السياط هذا
 ضبط الاصل ونص شرح
 القاموس وفي اللسان
 والخضعة بالتحريك السياط
 كتبه مصححه

وقال ذوالرمة * اذا جعلت أيدي الكواكب تخضع * والخضعة الصوت يُسمع من بطن الدابة ولا فعل لها وقيل هي صوت قنبيه وقال ثعلب هو صوت قنّب الفرس الجواد وأنشد لامرئ القيس

كُنْ خَضِيعَةً بَطْنِ الْجَوَا * دُعُوعَةُ الذِّئْبِ بِالْفَدَقِ

وقيل هو صوت الاجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنّب الفرس الحصان وهو الوقيب قال ابن بري الخضعة والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال هو ثققل مقلم الفرس في قنبيه ويقال لهذا الصوت أيضا الذعاق وهو غريب والاختضاع المر السربيع والاختضاع سرعة سير الفرس عن ابن الاعرابي وأنشد في صفة فرس سريرة

اِذَا اخْتَلَطَ الْمَسِيحُ بِهَا تَوَلَّتْ * بِسَوِيٍّ بَيْنَ جَرِيٍّ وَاخْتِضَاعٍ

يقول اذا عرقت اخرجت اقاتين جريها وخضعت الابل اذا جدت في سيرها وقال الكمي

خَوَاضِعٌ فِي كُلِّ دَيْمُومَةٍ * يَكَادُ الظَّلِيمُ بِهَا يَهْلُ

وانما قيل ذلك لانها خضعت اعناقها حين جذها السير وقال جرير

وَلَقَدْ ذَكَّرْتُكَ وَالْمَطِيُّ خَوَاضِعٌ * وَكَأَنَّ قَطَاؤَ لَآءٍ مَجْهَلٌ

ومخضع ومخضعة اسمان (خضرع) الخضارع والمخضرع الخيل التسمع وتأتي شيمته السماحة وهي الخضرة وأنشد ابن بري

خُضَارِعٌ رُدَّ إِلَى اخْلَاقِهِ * لَمَّا نَهَتْهُ النَّفْسُ عَنْ اخْلَاقِهِ

(جمع) الخضع ضرب من النبت قال ابن دريد وليس بنبت وفي التهذيب قال النضر بن شميل في كتاب الاشجار الخضع قال وقال أبو الدقيش هي كلمة معابة ولا أصل لها وذكرا لاهري في ترجمة عهع أنه شجرة يتدأوى بها وبورقها قال وقيل هو الخضع وقد ترجمت عليه في بابها وروى عن عمرو بن بجر أنه قال خع الفهد يخع قال وهو صوت تسمعه من حلقه اذا انبهر عند عدوه قال أبو منصور كانه حكاية صوته اذا انبهر ولا أدري أهو من توليد الفهلايين أو مما عرقت العسرب فتكلموا به وأنا بري من عهدته (خفع) خفع يخفع خفعا وخفوعا ضعف من جوع أو مرض قال جرير

يَمْسُونَ قَدَقَ الْخَزِيرِ بِطُونِهِمْ * وَغَدَا وَضِيفُ بَقِ عَقَالٍ يَخْفَعُ

قوله بسوي كذا بالاصل

وقيل خضع الرجل من الجوع فهو مخفوع وأوردت جرير يخضع بضم الياء هو كذلك أو رده
 ابن بري على ما لم يسم فاعله قال وكذا وجدته في شعر يخضع أي يضرع والمخفوع المجنون ورجل
 خفوع خافع وانخفعت كبده جوعا تنفت ورقا واسترخت من الجوع وانخفعت رثته انشقت
 من داء وفي التهذيب من داء يقال له الخفاع وانخفعت النخلة وانخفقت وانفجرت ويخوخت اذا
 انقلعت من أصلها ورجل خوفع وهو الذي به اكتاب ووجوم وكل من ضعف ووجم فقد انخفج
 وخفج وهو الخفاج وخفج على فراشه وخفج وانخفج غشي عليه أو كاد يغشي والخفجة قطعة
 آدم تطرح على مؤخرة الرجل والخفج اسم (خلع) خلع الشيء يخلعه خلعا واختلعه كثرعه
 الآن في الخلع مهله وسوى بعضهم بين الخلع والترع وخلع العسل والثوب والرداء يخلعه خلعا
 جردوا الخلعة من الثياب ما خلعه فطرحته على آخر أو لم تطرحه وكل ثوب يخلعه عنك خلعة
 وخلع عليه خلعة وفي حديث كعب ان من توبى أن انخلع من مالي صدقة أي أخرج منه جميعه
 وأنصدق به وأعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وخلع فائده خلعا إذا خلع الربة عن عنقه
 نقض عهده وتخلع القوم نقضوا الحلف والعهد بينهم وفي الحديث من خلع يدا من طاعة لبي الله
 لا حجة له أي من خرج من طاعة سلطان وعدا عليه بالنشر قال ابن الاثير هو من خلعت الثوب
 اذا ألقته عند شبه الطاعة واشتم الها على الانسان به وخص السيدان المعاهدة والمعاقدة بها
 وخلع دابته يخلعها خلعا وخلعها أطلقها من قيدها وكذلك خلع قيده قال
 وكل أمان قاربوا قيدهم * ونحن خلعنا قيده فهو سارِب
 وخلع عذاره ألقاه عن نفسه فعدا بشر وهو على المثل بذلك وخلع امرأته خلعا بالضم وخلعا
 فاختلعت وخلعته أزالها عن نفسه وطلقها على بذل منها له فهي خالعة والاسم الخلعة وقد تخلعا
 واختلعت منه اختلاعا فهي مختلعة أنشد ابن الاعرابي

مولعات بهات هات فان شقر مال أردن منك الخلاعا

شقر مال قل قال أبو منصور خلع امرأته وخلعها اذا أقتدت منه بما لها فطلقها وأبانها من نفسه
 وسمى ذلك الفراق خلعا لان الله تعالى جعل النساء لباسا للرجال والرجال لباسا للنساء فقال هن
 لباس لكم وأنتم لباس لهن وهي ضحيته وضحيته فاذا اقتدت المرأة بما لزوجها لبينها
 منه فاجابها الى ذلك فقلبات منه وخلع كل واحد منهما لباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخلع

قوله والخفجة قطعة الخ هو
 في الاصل بهذا الضبط كونه
 معصية

ان الله سَيَقْعِدُ قِيصًا وَاَمَّا تِلَاصٌ عَلَى خَلْعِهِ اَرَادَ الْخِلَافَةَ وَتَرْكَهَا وَالتَّخْرُوجَ مِنْهَا وَخَلَعَ خِلَاعَةً
فَهُوَ خَلِيعٌ تَبَاعَدَ وَالتَّخْلِيعُ الشَّاطِرُ وَهُومَنُهِ وَالْاَتَى بِالْهَاءِ وَيُقَالُ لِلشَّاطِرِ خَلِيعٌ لِأَنَّهُ خَلَعَ رَسَنَهُ
وَالْخَلِيعُ الصَّيَادُ لَا تَفْرَادُهُ وَالْخَلِيعُ الْقَتَبُ وَالْخَلِيعُ الْقَوْلُ وَالْخَلِيعُ الْمَلَاذِمُ لِلْقَمَارِ وَالْخَلِيعُ
الْقَدَحُ الْفَائِرُ وَلَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَفُوزُ وَلَا عَنْ كِرَاعٍ وَجَعَهُ خَلْعَةً وَالتَّخْلَاعُ وَالْخَلِيعُ وَالْخَوْلَعُ
كَالتَّحِيلِ وَالْجَنُونَ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَقِيلَ هُوَ قَرْعٌ يَبْقَى فِي الْقَوَادِيكَ دَائِعَتْرَى مِنْهُ الْوَسْوَاسُ وَقِيلَ
الضَّعْفُ وَالْفَرْعُ قَالَ جَرِيرٌ

قوله وجعه خلة كذا ضبط
في الاصل

لَا يَحْيِيَنَّكَ أَنْ تَرَى بِجَمَاشِعٍ * جَلَدَ الرِّجَالِ وَفِي الْقَوَادِيكَ الْخَوْلَعُ
وَالْخَوْلَعُ الْأَحَقُّ وَرَجُلٌ مَخْلُوعٌ الْقَوَادِيكَ إِذَا كَانَ فَرَعًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ شَرَّ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ شَيْعٌ
هَالِعٌ وَجَبْنُ خَالٍ أَيْ شَدِيدٌ كَأَنَّهُ يَخْلَعُ قَوَادِمَهُ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ مَجَازٌ فِي الْخَلْعِ
وَالْمَرَادُ بِهِ مَا يُعْرِضُ مِنْ فَوَازِعِ الْأَفْكَارِ وَضَعِفَ الْقَلْبُ عِنْدَ الْخَوْفِ وَالْخَوْلَعُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْفَصَالَ
وَالْمَخْلَعُ الَّذِي كَانَ بِهِ هَيْبَةٌ أَوْ مَسَا فِي التَّهْذِيبِ الْمَخْلَعُ مِنَ النَّاسِ نَقِصٌ وَرَجُلٌ مَخْلَعٌ وَخِلْعٌ
ضَعِيفٌ وَفِيهِ خَلْعَةٌ أَيْ ضَعْفٌ وَالْمَخْلَعُ مِنَ الشَّعْرِ مَقْعُولٌ فِي الضَّرْبِ السَّادِسِ مِنَ الْبَسِيطِ مُشْتَقٌّ
مِنْهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ خُلِعَتْ أَوْتَادُهُ فِي ضَرْبِهِ وَعَرُوضُهُ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَفْعَلٌ فِي الْعَرُوضِ
وَالضَّرْبِ فَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ جُزْآنٌ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ ثَمَانِيَةٌ وَفِي الْجُزْأَيْنِ وَتَدَانٍ وَقَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ مُسْتَفْعَلٌ
نُونُهُ فَقُطِعَ هَذَا الْوَتْدَانِ فَذَهَبَ مِنَ الْبَيْتِ وَتَدَانٍ فَكَانَ الْبَيْتُ خُلِعَ الْآنَ أَسْمُ التَّخْلِيعِ لِحَقِّهِ
بِقُطْعِ نُونِ مُسْتَفْعَلٍ لِأَنَّهُمَا مِنَ الْبَيْتِ كَالْيَدَيْنِ فَكَأَنَّهُمَا يَدَا خِلْعَتَانِ مِنْهُ وَلَمَّا نَقَلَ مُسْتَفْعَلٌ
بِالْقُطْعِ إِلَى مَفْعُولٍ بَقِيَ وَزَنُهُ مِثْلُ قَوْلِهِ

قوله ينونة وهو زوال الخ
كذا بالاصل ولعله ينونة
وتخلع وهو اى التخلع زوال
الخ كما يظهر من السياق
كتبه معصمه

مَا عِجَّ الشُّوقُ مِنْ أَطْلَالٍ * أَضْحَكَتْ قِفَارًا كَوْنِي الْوَاحِي

فَسَمِيَ هَذَا الْوَزْنُ مَخْلَعًا وَالْبَيْتُ الَّذِي أُورِدَ الْأَزْهَرِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ بَيْتُ الْأَسْوَدِ

مَا ذَا وَقُوفِي عَلَى رَسْمِ عَمَّا * مَخْلُوعٌ دَارِسٌ مُسْتَحْجِمٌ

وَقَالَ الْمَخْلَعُ مِنَ الْعَرُوضِ ضَرْبٌ مِنَ الْبَسِيطِ وَأُورِدَ وَيُقَالُ أَصَابَهُ فِي بَعْضِ أَعْضَائِهِ يَنْوَنُهُ وَهُوَ
زَوَالُ الْمَقَاصِلِ مِنْ غَيْرِ يَنْوَنُهُ وَالتَّخْلَعُ التَّفَكُّكُ فِي الْمَشْيَةِ وَتَخْلَعُ فِي مَشْيِهِ هَزْمُكَ بِيَدِهِ وَأَشَارَ
بِهِمَا وَرَجُلٌ مَخْلَعٌ الْإِلْتِنَانُ إِذَا كَانَ مُنْفَكَّهُمَا وَالتَّخْلَعُ وَالْخَلْعُ زَوَالُ الْمَقَاصِلِ مِنَ الْبَدَأِ وَالرَّجُلُ مَنْ
غَيْرِ يَنْوَنُهُ وَخَلَعَ أَوْصَالَهُ أَزَالَهَا وَتَوَيْبُ خَلِيعُ خَلَقَ وَالْخَالِعُ دَاءٌ يَأْخُذُ عِرْقَ الْفَاةِ وَبَعْضُ خَالِعٍ

قوله والتخلع والتخلع زوال
كذا ضبط في الاصل وقال في
شرح القاموس التخلع بالفتح
وبالتحريك زوال الخ كتبته
معصمه

لا يقدر أن ينور إذا جلس الرجل على غراب وركه وقيل إنما ذلك لا تخلع عصبه عرقوبه ويقال خلع الشيخ إذا أصابه الخلع وهو التواء العرقوب قال الرازي

وجرة تنشصها فتشخص * من خالغ يدركه فتشخص

قوله تنشصها وتمشخص كذا هو في الأصل بالتاء مع تذ كير ضمير يتركه كتب معصمه

الجرة خشبة يثقل بها حبال الصائد فإذا تشب فيها الصيد أثقلته وخلع الزرع خلعة أسنى يقال خلع الزرع يخلع خلعة إذا أسنى السنبل فهو خالغ وأخلع صار فيه الحب وبسرة خالغ وخلعة نصيجة وقيل الخالغ بغيرها البسرة إذا نصجت كلها والخالغ من الرطب المنسبت وخلع الشيخ خلعا أورق وكذلك العضاء وخلع سقط ورقه وقيل الخالغ من العضاء الذي لا يسقط ورقه أبدا والخالغ من الشجر الهشيم الساقط وخلع الشجر إذا أنبت ورقا طريا وأخلع القديد المشوي وقيل القديد يشوي واللحم يطبخ ويجعل في وعاء بإهالته والخالع لحم يطبخ بالتوابل وقيل يؤخذ من العظام ويطح ويبرز ثم يجعل في القرف وهو وعاء من جلد ويتروده في الأسفار والخلوع الهيسدحين هم بدحى يخرج سمنه ثم يصق فينقى ويجعل عليه رضيع النمر المتزوع النوى والدقيق ويساط حتى يختلط ثم ينزل فيوضع فإذا برد أعيد عليه سمنه والخلوع الحنظل المدقوق والمثوث بما يطيبه ثم يؤكل وهو المبسل والخلوع اللحم يغلى بالخل ثم يحمل في الأسفار والخلوع الدتب وتخلع القوم تسلاوا وذهبوا عن ابن الأعرابي وأنشد

ودعاني خلف فباؤا حوله * يتخلعون تخلص الأجل

والخالع الجدى والخلع الغول والخلع اسم رجل من العرب والخلع بطن من بني عامر والخلع من الثياب والذئاب لغة في الخية ل والخلع الزيت عن كراع والخلع القبة من الادم وقيل الخلع الادم عامة قال رؤبة * نقضا كنفض الريح تلقى الخلعا * وقال رجل من كلب

ما زلت أنشربه وأدعو مالكا * حتى تركت ثيابه كالخلع

والخلع من أسماء الضباع عنه أيضا والخلعة خيار المال وينشد بيت جرير

من شاميا بعته مالى وخلعته * ما تكمل التيم في ديوانهم سطرأ

وخلعة المال وخلعته خياره قال أبو سعيد وسعى خيار المال خلعة وخلعة لاه يخلع قلب الناظر اليه أنشد الزنجاج

وكانت خلعة دها أصفيا • بصور عنوقها أخوى زنيم

بمعنى المعزى أنها كانت خيارا وخلقته ماله مخزبه وخلق الوالى أى عزله وخلق الغلام كبرزه أبو عمرو والخيل قص لا كنى له قال الأزهري وقد يقلب فيقال خيلع وفي نوادر الأعراب اختلعوا فلانا أخذوا ماله (خنغ) جمع الضبع تجمع خنوعا وخنوعا وخناعا عرجت وكذلك كل ذى عرج وبه خناع أى ظلع قال ابن بري شاهدته قول منقّب

وجاءت جيتل وأبوئنيها • أحتم المايقين به خناع

والخنواع الضباع اسم لها لازم لانها تجمع خناعا وخنعا وخنوعا وتجمع في مشتبه اذا عرج والخناع العرج والتجمع الذئب وجهه أنخاع والتجمع اللص بالكسر وهو من ذلك وبنو خناعة بطن والخناعة الضبع لانها تجمع اذا مضت (خنغ) الخنوع الخضوع والذل خنع له واليه يجمع خنوعا ضرع اليه وخضع وطلب اليه وليس بأهل أن يطلب اليه وأخضعته الحاجة اليه أخضعته واضطرته والاسم الخنعة وفي الحديث ان أخنع الاسماء الى الله تبارك وتعالى من تسمى باسم ملك الاملاك أى أذلها وأضعها أراد بمن اسم من والخنعة والخناعة الاسم ويرى ان أشنع وسيد كرو يقال للجمل المتوق محتم وموضع ورجل ذو خنعات اذا كان فيه فساد وخنع فلان الى الامر السبي اذا مال اليه والخناع الفاجر وخنع اليها خندا وخنوعا تاهل الفجور وقيل أصغى اليها ورجل خانع مريب فاجر والجمع خنعة وكذلك خنوع والجمع خنع ويقال اطلعت منه على خنعة أى خفة والخنعة الزينة قال الاعشى

هم الخضارم ان غابوا وان شهدوا • ولا يرون الى جاراتهم خنعا

ووقع في خنعة أى فيما يستحي منه وخنع به يجمع غدر قال عدى بن زيد

غير أن الايام يجمعن بالمرء • وفيها العوصا والميسور

والاسم الخنعة والخناع الذليل الخاضع ومنه حديث علي كرم الله وجهه يصف أبا بكر رضى الله

عنه وشعرن انخنعا والخنيع القطيع بالقاس قال خنعة بن ضمرة

كانهم على خنقا مخضب • مصرعة أختها باخاس

ويقال لقيت فلانا بجمعة فقهرتني لقيته بخلاء ويقال لن لقيتك بجمعة لا تلت منى وأنشد

عنيت أن ألقى فلانا بجمعة • معي صارم قد أحدثته صياحه

الاصحى سمعت اعرابا يدعوي قول باري اعود ذلك من الخنوع والكنوع فالتة منها قتل
 الخنوع القدر والخنوع الذي يضع رأسه للشيء ياقب امر ايقا قير جمع عاره عليه فيبقى منه
 وينكس رأسه وينوخناعة بطن من العرب وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس
 ابن مضر وخناعة قبيلة من هذيل (خنيع) الخنيع والخنيع جميعا القنعة قنط كل قنعة
 تقطى المتين الا انها كبر من القنعة والخنيع خلافا لثورة الشجرة وقال في ترجمة خنيع الخنيع
 شبه قنعة قد خيط مقدمها لتغطي به المرأة رأسها وقال الازهرى الخنيع ما صغر منها والخنيع
 ما ألتع منها حتى تلتع اليد من وتغطيها ما والعرب تقول ما له خنيع ولا خنيع (خنيع) قال
 الفضل الخنعة الترملة وهي الاتي من الثعالب ابن سيدة وخنيع موضع (خنيع) الازهرى
 الخنوع بالخاء أصغر من الخنوع حكاه ابن دريد (خنوع) الخنوع القليل الغيرة على الله
 وهو الذي يوشك مثل الخنوع عن ابن خالويه (خنيع) الخنيع الضيق (خنيع) الازهرى
 الخنوع الاحق (خوع) الخنوع جبل أيضا يلوح بين الجبال قال رؤبة

• كما يلوح الخنوع بين الاجبال • قال ابن بري البيت للمعراج وقبله

• والنوى كالخوض ورقض الاجذال • وقيل هو جبل بعينه والخنوع منحرج الوادي

والخنوع بطن في الارض غامض قال أبو حنيفة ذكرك بعض الز واذن الخنوع من بطون

الارض وانسهل منيات ينبت الرمث وانشد

وأزقه يطن الخنوع شعث • تنوهم منعلة تول

والجمع أخواع والخنوع اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له نافع قال أبو جزة السعدي يذكرها

والخنوع الجون آت عن شمالهم • ونافع الخنوع عن أيمانهم يقع

أي من تقع والخنوع شبيه بالخنوع والخنوع التفتع وخنوع ماله نقص وخنوع هو

وخنوع وخوف منه قال طرفة بن العبد

وجعل خنوع من يمينه • زبر المقل أصلا والنفيع

يعني ما ينعرف في التيسر منها قال يعقوب بن يروي من يمينه أي من تلهو يروي خوف والمعن واحد

وكل ما نقص فقد خنوع والخنوع موضع قال ابن السكيت وخنوع بالسيل خنوع الوادي أي كثر

جنتيه قال جدي بن ثور

قوله الخنوع القدر الخ أورد
 هذه الحكاية في مادة كنع
 وقال بعد قوله وينكس
 رأسه والكنوع التصاغر
 عند المستلة كتبه

قوله الخنوع أهمل الجهد
 ولم يستلذه السارح
 وضبط في الأصل بعتري
 كتبه

قوله ألت الخ في معجمها قوت
ألت عليه كل صاع وابل
إلى آخر ما هنا

قوله جزاب كذا بالاصل
مكتوب عليه علامة وقفة
وهو فيه يحتمل أن يكون
بنون وزاي أو تاء ورامو على
كل لم نجد ما يساعده فخره

قوله أبو الأنور كذا في
الاصل برامين على أن الحرف
الآخر يحتمل أن يكون ذالا
مهملة وهو في شرح
القاموس الآخر زبرام زاي
وحرة

قوله أدرعه الخ في النهاية
جعل أدرعه وأعتد في
سبيل الله

أَلَّتْ عَلَيْهِ دَيْمَةٌ بَعْدَ وَا بِل • فَلْيُزْعِ مِنْ خَوْعِ السُّبُولِ قَسِيبُ

(خه فع) حتى الأزهرى عن أبي تراب قال سمعت أعرابيا من بني عيم يكنى أبا الخيم قفى وسأله
عن تفسير كنيته فقال يقال إذا وقع الذئب على الكلبة جاعت بالسبع وإذا وقع الكلب على الذئبة
جاعت بالخيمه قفى قال وليس هذا على أبنية أسماهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف
الخلق وقال عن هذا الحرف وعما قبله في باب رباحي العين في كتابه وهذه حروف لا أعرفها ولم
أجد لها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا من العرب الفارسية ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها
وأنما أحققها ولكن ذكرتها استندار الهاو تجماعها ولا أدري ما سمعتها وحكى ابن برى في أماليه
قال قال ابن خلوويه أبو الخيمه قفى كنية رجل أعرابي يقال له جزاب بن الأقرع فقيل له لم تكنيت
بهذا فقال الخيمه قفى دابة يخرج بين الثور والضبع يصكون بالعين أغصفت الأذنين غائر العينين
مُسْرِفُ الحاجبين أعصت الأنياب ضفم البرائن بقتر من الأباغر وأهمله الجوهرى

(فصل الدال المهملة) (دفع) الدنع الوطء الشديد لغة يمانية قال والدنع والدنع واحد
(درع) الدرع لبوس الحديد تذكر وتؤنث حتى المبياني درع سابغة ودرع صابغ
قال أبو الأنور

مُقْلَصًا بِالذَّرْعِ ذِي التَّقْنِ • يَمْنِي الْعِرْشِي فِي الْحَدِيدِ الْمُتَقْنِ

والجمع في القليل أدرع وأدراع وفي الكثير دروع قال الأعشى

وَاخْتَارَ أَدْرَاعَهُ أَنْ لَا يَسْبِيَهَا • وَلَمْ يَكُنْ عَهْدُهُ فِيهَا يَحْتَارُ

وتصغير درع دريع بغير هاء على غير قياس لأن قياسه بالها هو أحسن ما شئت من هذا الضرب
ابن السبكت هي درع الحديد وفي حديث خلف الأدراعه وأعتد حبتا في سبيل الله الأدرع
جمع درع وهي الزرنية وأدرع بالدرع وتدرع بها وأدرعها وتدرعها يسها قال الشاعر
أَنْ تَلْقَى عَمْرًا قَدْ لَاقَيْتَ مَدْرَعًا • وَلَيْسَ مِنْ هَمِّهِ أَبْلُ وَلَا شَاءَ

قال ابن برى ويجوز أن يكون هذا البيت من الأدراع وهو التقدّم وسند كرمي أو آخر الترجمة
وفي حديث أبي رافع قتل عشرة قذرة مثلها من تارأي ليس عوضهم لدرع من نار ورجل دارع
ذو درع على النسب كما قالوا ابن توماس فأما قولهم مدرع فعلى وضع لفظ التصعول موضع لفظ
القامل والدرعية التماس التي تتقن في الدروع ودرع المرأة فيصباها وهو أيضا التوب الصغير تلصبه
الجارية الصغيرة في ينها وكلاهما مذكر وقديرتان وقال البيهقي درع المرأة مذكر لا غير

والجمع أدرع وفي التهذيب الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخييط فرجيه ودرعت
العصية إذا البست الدرع وادرعته لبسته ودرع المرأة الدرع البسها بالمرأة والدرعة والدرع ضرب
من الثياب التي تلبس وقيل جبة مشقوقة المقدم والدرعة ضرب آخر ولا تكون الا من الصوف
خاصة فرقوا بين أسماء الدروع والدرعة والدرعة لا تختلف في الصنعة ارادة اليجاز في المنطق
وتدرع مدرعته وادرعها وتدرعها تحملا وما في تنقية الزائد مع الاصل في حال الاشتقاق وتقية
للمعنى وحراسة ودلالة عليه لا ترى انهم اذا قالوا تدرع وان كانت أقوى اللغتين فقد عترضوا
انفسهم لتلا يعرف غرضهم أمن الدرع هو أم من المدرعة وهذا دليل على سرمة الزائد في الكلمة
عندهم حتى أقروا بقرار الاصول ومثله تمسكن وتمسك وفي المثل شرد ذيل وادرع ليل أي استعمل
الحزم واتخذ الليل جلا والمدرعة صفة الرجل اذا بدت منهارا من الواسطة الاخيرة قال الازهرى
ويقال صفة الرجل اذا بدا منهارا من الواسطة والاخرة مدرعة وشاة درعا سوداء الجسد بيضاء
الرأس وقيل هي السوداء العنق والرأس وسائرهما أبيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن
اذا سودت العنق من النجعة فهي درعاء وقال الليث الدرع في الشاة يبيض في صدرها ونحرها
وسواد في الفخذ وقال أبو سعيد شاة درعاء مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعاء السوداء غير أن
عنقها أبيض والحمرامو عنقها أبيض فذلك الدرعاء وان أبيض رأسها مع عنقها فهي درعاء أيضا
قال الازهرى والقول ما قال أبو زيد سميت درعاء اذا اسودت مقدمها تشبها بالليالي الدرع وهي ليلة
ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة اسودت أوائلها وأبيض سائرها فسميت درعاء لمختلف فيها
قول الاصمعي وأبي زيد وابن شميل وفي حديث المعراج فاذا نحن بقوم درعاء أنصافهم يبيض
وأنصافهم سودا الدرع من الشاة الذي صدره أسود وسائرهما أبيض وفرس أدرع أبيض الرأس
والعنق وسائرهما أسود وقيل بعكس ذلك والاسم من كل تلك المدرعة والليالي الدرع والدرع الثلاثة
عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لان بعضها أسود وبعضها أبيض وقيل هي التي يطلع
الشمس فيها عند وجه الصبح سائرهما أسود مظلم وقيل هي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان
عشر وذلك لسواد أوائلها وأبيض سائرهما واحدة درعاء مدرعة على غير قياس لان قياس درع
بالتسكين لان واحدة درعاء قال الاصمعي في ليالي الشهر بعد الليالي البيض ثلاث درعاء مثل صرد
وكذلك قال أبو عبيد غير أنه قال القياس درع جمع درعاء مروي المنذرى عن أبي الهيثم ثلاث

قوله والمدرع كذا هو في
الاصل بدون هاء تأنيث
كتبه معصمه

قوله ودرعة على غير قياس كذا
في الاصل ودرعة بعد قوله
ودرعا مضبوطا

دُرْعٌ وثلاث ظلم جمع دُرْعَةٌ وظلمة لاجع دُرْعاء وظلماء قال الازهرى هذا صحيح وهو القياس قال ابن برى انما جعت دُرْعاء على دُرْعٍ اتباعا للظلم في قولهم ثلاث ظلم وثلاث دُرْعٍ ولم نسمع أن فعلا جمع على فعل الا دُرْعاء وقال أبو عبيدة الليالى الدُرْعُ هي السود الصدور البيض الاعجاز من آخر الشهر والبيض الصدور السود الاعجاز من أول الشهر فاذا جاوزت النصف من الشهر فقد أدرع وأدرعه سواد أوله وكذلك غنم دُرْعٍ للبيض الماخير السود المقادير أو السود الماخير البيض المقادير والواحد من الغنم واليالى دُرْعاء والذ كُرْدُرْعُ قال أبو عبيدة ولغة أخرى ليالى دُرْعٍ بفتح الراء الواحدة دُرْعَةٌ قال أبو حاتم ولم أسمع ذلك من غير أبي عبيدة قولي ليل أدرع تقبّر فيه الصبح فأبيض بعضه ويدرع الزرع اذا اكل بعضه ونبت مدرع اكل بعضه فأبيض موضع من الشاة المدرع وقال بعض الاعراب عشب دُرْعٍ وترع وترع ودمنط وويلج اذا كان غضا وأدرع الماء ويدرع اكل كل شئ قريبا منه والاسم الدرعة وأدرع القوم أدرعا وهم في درعة اذا حسر كلوهم عن حول مياهم ونحو ذلك وأدرع القوم دُرْعٍ ماؤهم وحكى ابن الاعراب ما مدرع بالكسر قال ابن سيده ولا أحقه كل ما حوله من المرقى فتباعه قليلا وهو دون المطلب وكذلك روضة مدرعة كل ما حولها بالكسر عنها أيضا ويقال للهجين انه ملعاج وانما لا درع ويقال درع في عنقه حبلا ثم اختلف وروى درع بالذال وسند كرم في موضعه أبو زيد درعته تدربعا اذا جعلت عنقه بين ذراعك وعضدك وخنقته واندرأ بفعل كذا واندرع أى اندفع وانشد

واندرعت كل علاة عنس • تدرع الليل اذا ما عيسى

وادرع فلان الليل اذا دخل في ظلمته يسرى والاصل فيه تدرع كانه ليس ظلمة الليل خاستره والانراع والادراع التقدم في السير قال • أمام الركب تتدرع اندراعا • وفي المثل اندرع اندراع الخفة وانقص انقص البروقه بنو الدرعامى من عدوان رأت حاشية في بعض نسخ حواشي ابن برى الموقوف بها ماصورة النى في التسمية القصورة والمدوبذال مجع في أوله قال الواطن ابن سيده تبع في ذلك ابن دريد فانه ذكره في الجهرة فقال بنو الدرعامى بطن من العرب ذكره في درع ابن عمرو وهم حلفاء في بني سهم بن معاوية بن نعيم بن سعد بن هذيل والاندراع اسم رجل ودُرْعَةٌ اسم غزال عروة بن الورد

قوله وترع الخ كذا في الاصل مضبوطا ولم نجد له في شرح القاموس وعشب دُرْعٍ كتف غض قال وأمانه على رية فانتظروا حرر

قوله الدرعاء على وزن فعلاء كذا ضبط بالاصل

ياض بالاصل

الْمَاءُ غَزَزَتْ فِي الْعَيْنِ بَزْلٌ • وَدَرَقَةٌ بَنَتْهَا نَسِيًا فَعَالِي

(درنغ) بعير درغش و درنغ مسن (درقع) درقع درقعة وادرقع فروا سرح و قيل فر من الشدة تنزل به فهو مدرقع ومدرقع ورجل درقوع جبان وأنشد ابن بري
درقع لما أن رأني درقعة • لو أنه يلحقه لكربعة

الازهرى الدرقة فرار الرجل من الشديدة أبو عمرو والدرقع الراوية الازهرى الجوع الذي يوقوع والدرقوع الشديد (دسع) دسع البعير يجزته يدسع دسعا ودسوعا أي دفعها حتى أخرجها من جوفه الى فيه وأفاضها وكذلك الناقة والدسع خر وج القريض عثرة والقريض جرة البعير اذا دسعه وأخرجته الى فيه والمدسع مضيق مويج المرى في عظم ثغرة النحر وفي التهذيب وهو مجرى الطعام في الخلق ويسمى ذلك العظم الدسيع والدسيع من الانسان العظم الذي فيه الترقوتان وهو مركب العنق في الكاهل وقيل الدسيع الصدر والكاهل قال ابن مقبل
شديد الدسيع دفاق الألبان • يناقل بعد نقال نقالا

وقال سلامة بن جندل يصف فرسا

يرقى الدسيع الى هادله تلح • في جوجو كدالك الطيب مخضوب

وقال ابن شميل الدسيع حيث يدفع البعير يجزته دفعها بجرة الى فيه وهو موضع المرى من حلقه والمرى مدخل الطعام والشراب ودسيعا الفرس صفحتا عنقه من أصلهما ومن الشاة موضع التريبة وقيل الدسيعة من الفرس أصل عنقه والدسيعة مائدة الرجل اذا كانت كريمة وقيل هي الحفنة سميت بذلك تشبيها بدسيع البعير لانه لا يخلو كلما اجتنب منه جرة عادت فيه أخرى وقيل هي كرم فعله وقيل هي الخلقة وقيل الطبيعة والخلق ودسع الجرد دسعا أخذ دساما من خرقه وسده به ودسع فلان بقبته اذا رمى به وفي حديث علي كرم الله وجهه وذ كرم ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملا القمر يزيد الدفعة الواحدة من التي وجعله الزمخشري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال هي من دسع البعير يجزته دسعا اذا نزعها من كرشه وألقاها الى فيه ودسع الرجل يدسع دسعا قام ودسع يدسع دسعا أملا قال

ومناخ غير تاهية عرسه • قين من الحسد ثان نابي المصعب
عرسته ووسادرأي ساعد • خاظم البضيع عسروقه لم تدسع

قوله ومناخ الخ تقدم البيتان في مادة بضع فراجعهما هناك لتعلم ما فيهما كتبه

مصححه

والدفع كالدفع يقال دفعه يدسه دسا ودسيعه والدسيعه العطية يقال فلان ضخم الدسيعه ومنه حديث قيس ضخم الدسيعه الدسيعه ههنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق قال الازهرى يقال ذلك للرب ل الجواد وقيل أى كثير العطية سميت دسيعه لدفع المعطى اياها مرة واحدة كما يدفع البعير جرة تدفعه واحدة والدسائع الرغائب الواسعة وفي الحديث ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم ألم اهلك على الخيل ألم ابعثك تريبع وتدسع تريبع تأخذ تريبع الغنم ذلك فعل الرئيس وتدسع تعطى فتجزل ومنه ضخم الدسيعه وقال على بن عبد الله بن عباس وكنته معدن الملك قدما • يز بن فعالهم عظم الدسيعه

ودسع الجرب العنبر ودر اذا جمعه كالزبد ثم يقذفه الى ناحية فيؤخذ وهو من أجود الطيب وفي حديث كتابه بن قريش والانصار وان المؤمنين المتقين أيديهم على من بنى عليهم وأبغى دسيعه ظلم أى طلب دفعا على سبيل الظلم فأضافه اليه وهي إضافة بمعنى من ويجوز أن يراد بالدسيعه العطية أى ابغى منهم أن يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم أى كونهم مغلوبين وأضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها وفي حديث طبيان وذ تر جرة فقال بنو المصانع واتخذوا الدسائع يريد العطايا وقيل الدسائع الدسائر كرو قيل الجفان والموائد وفي حديث معاذ قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأما أسلم شاة فدسع يده بين الجلد والله يستعين أى دفعها (دع) دعه يدعه دعه دعه في جفوة وقال ابن دريد دعه دفعه دفعا عنيقا وفي التزويل فلذلك الذي يدع اليتيم أى يعنف به عنيقا دفعا وأتاهار وفيه يوم يدعون الى نار جهنم دغا وبذلك فسر أبو عبيدة فقال يدفعون دفعا عنيقا وفي الحديث اللهم دعه الى النار دغا وقال مجاهد دغا فى أقيمتهم وفي حديث الشعبي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع والدعا عشة تطمن وتخبز وهي ذات قصب وورق مستطحة التينة ومنبتها الصاري والسهل وجناتها حبة سوداء والجمع دواع والدعا دعت يكون فيه ما فى الصنف تأكله البقر وأنشد فى صفة جل

رعى القسورا الجوفى من حول أشمس • ومن بطن سقمان الدعا دعيما

قال ويجوز من بطن سقمان الدعا دعي وهذه الكلمة وجدت فى غير نسخة من التهذيب الدعا دعي على هذه الصورة بدالين ورأيت فى غير نسخة من أمالى ابن برى على الصحاح الدعا بدال واحدة ونسب هذا البيت الى حميد بن ثور وأنشد • ومن بطن سقمان الدعا دعيما • وقال

قوله الى ظلمه كذا فى الاصل
بمعناه لانه سبب دفعهم لها

قوله سقمان فصلان من
السقم بفتح أوله وسكون ثانيه
كافى مجهم باقوت وقوله أشمس
كذا ضبط فى الاصل ومجهم
باقوت وقال فى شرح القاموس
أشمس موضع وسديم قل
وقوله ويجوز الخ كذابه
أبضا ولعله الدعا المديما كما
يسمى حبه بعد تامل

واحدة دُعَاعَةٌ وهو ثبت معروف قال الازهرى قرأت بخط شمر الطرماح

لم تعالج دُعُاقَاتِنَا • شَجَّ بِالطُّخْفِ لِلدَّمِ الدُّعَاعُ

قال الطخف اللبن الحامض والدم اللعق والدُعَاعُ عيال الرجل الصغار ويقال أدع الرجل اذا كثرت دُعَاعُهُ قال وقرأت أيضا بخطه في قصيدة أخرى

أَجْدُ كَلَانًا لَمْ تَرْتَعِي النَّفْثَ وَلَمْ يَنْتَقِلْ عَلَيْهَا الدُّعَاعُ

قال الدُعَاعُ في هذا البيت حب شجرة بريئة وكذلك النَّفْثُ والآتانُ صخرة وقال البيت الدُّعَاعَةُ حبة سوداء يا كلها فقراء البادية اذا أجذبوا وقال أبو حنيفة الدُّعَاعُ بقوله يخرج فيها حب تستطيع على الارض تستطيع لا تذهب صعدا فاذا ايسست جمع الناس يابسها ثم دقوه ثم ذروه ثم استخرجوا منه حبا سودا يعلون عنه الغرائر والدُّعَاعَةُ غلة سوداء ذات جناحين شبت بتلك الحبة والجمع الدُّعَاعُ ورجل دُعَاعٌ قَتَاتٌ يجمع الدُّعَاعُ والنَّفْثَ ليا كلهما قال أبو منصور هما حبتان بريتان اذا جاع البدوي في القمط دقهما ووجعهما واختبرهما ما أكلهما وفي حديث قيس ذات دُعَادِعَ وَزَعَارِعَ الدُّعَادِعُ جمع دُعَادِعٍ وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها وروى عن المؤرج بيت طرفة بالدال المهملة

وَعَذَارِيكُمْ مُقْلَصَةٌ • فِي دُعَاعِ النَّخْلِ تَصْطَرِمُهُ

وفسر الدُّعَاعُ ما بين النخلتين وكذا وجد بخط شمر بالدال رواية عن ابن الاعرابي قال والدُّعَاعُ متفرق النخل والدُّعَاعُ النخل المتفرق وقال أبو عبيدة ما بين النخلة الى النخلة دُعَاعٌ قال الازهرى ور وابعضهم دُعَاعُ النخل بالذال المججمة أى في متفرقه من دُعَادِعَتِ الشئ اذا فرقتهم ودُعَادِعُ الشئ مركب حتى اكثرت كالقصة أو المكيال والجو التي ليسع الشئ وهو الدُّعْدَعَةُ قال البيهقي • الْمُطْعَمُونَ بِالْحَقِصَةِ الدُّعْدَعَةُ • أى المملوءة ودُعْدَعُهَا مَلَأَهَا من التريد والعمود دُعْدَعَتِ الشئ مَلَأَتْهُ ودُعْدَعُ السَّيْلِ الْوَادِيَّةُ • قال البيهقي ما بين التقيان السيل

قَدْ دُعْدَعَا سِرَةَ الرَّكَا • دُعْدَعُ مَا فِي الْأَعْلَامِ الْقَرَا

الرَّكَا وادمعروف وفي بعض نسخ الجهرة الموقوق به أسرة الرَّكَا بالكسر ودُعْدَعَتِ الشاة الانام مَلَأَتْهُ وكذلك الناقة ودُعْ دُعْ كقيدعى بها العائز في معنى قم واتعش واسلم كما

يقال له لعا قال

قوله العثر وايقا العاح
وتبعه شارح القاموس
الدهر كبه معصه

لحى الله قوما لم يقولوا العائر • ولا ابن عم ناله العذر دعدا
قال أبو منصور أراه جعل لعا ودعدا دعاءا بالاعتعاش وجعل في البيت اسما لكل كلمة وأعر به
ودعدع بالعائر قالها له وهي الدعدعة وقال أبو سعيد معناه دغ العنار ومنه قول يروية

وان هوى العائر قلنا دعدعا • له وعالينا بتعيش لعا

قال ابن الاعرابي معناه اذا وقع منا واقع نعشنا ولم ندعه أن يهلك وقال غير مدعدعا معناه أن نقول
له رفعك الله وهو من لعا أبو زيد اذا دعى العائر قيل لعا له عاليا ومنه دغ دغ وقال دعدعت
بالصبي دعدعة اذا عرفت قلت له دغ دغ أى ارتفع ودعدع بالمعز دعدعة زبرها ودعدع بها
دعدعة دعاءها وقيل الدعدعة بالضم الصغار خاصة وهو أن تقول لها اداع دواع وان شئت كسرت
ونونت والدعدعة قصر الخطوف في الشيء مع عجل والدعدعة عذوف التواء وبطء وأنشد

قوله كسرت ونونت بقيت
ثالثة اقصر عليها الجحد
داع داع بالكسر غير منول
كتبه معصه

أسمى على كل قوم كان سعيهم • وسط العشرة سعيها غير دعداع

أى غير بطيء ودعدع الرجل دعدعة ودعداعا دعاءا وافيه بطء والتواء وسعى دعداع مثله
والدعداع والدعداح القصير من الرجال ابن الاعرابي يقال للراعي دغ دغ بالضم اذا أمرته
بالنعيق بغيره يقال دعدع بها ويقال دغ دغ بالفتح وهما الفتان ومنه قول الفرزدق

دغ دغ بأصقك التوائم اثني • فبادع بها ابن المراغة عالي

ابن الاعرابي قال فقال أعرابي كم تدع لبشكم هذ من الشهرأى كم تنى سواها طل وأنشدنا
• ولتسلا شيئا قبل الدغ • (دعيع) دغيع حكاية لفظ الرضيع اذا طلب شيئا كان
الحاكي حكي لفظه مرة يدع ومرة يسع فجمعهما في حكاية فقال دغيع قال وأنشدني زيد

ابن كثوة العنبري

وليل كاتبة الرورى جيته • اذا سقطت أرواقه دون ذريع

قال ذريع اسم ابنه ثم قال

لأذون من نفس هنالك حبيبة • الى اذا ما طال الحيا بن دغيع

كسر العين لانها حكاية (دفع) الدفع الازالة بقوت دفعه يدفعه دفعا ودفعاه ودافعه ودفعه
فاندفع وتدفع وتدافع وتدافعوا الشيء مفعلة كل واحد منهم من صاحبه وتدافع القوم أى دفع

بعضهم بعضا ورجل دقاع ومدفع شديد الدفع وركن مدفع قوى ودفع فلان الى فلان شيئا ودفع
 عنه الشر على المثل ومن كلامهم ادفع الشر ولو اصعبا حكا سيويه ودافع عنه بمعنى دفع تقول
 منه دفع الله عنك المكر ومدفعا ودافع الله عنك السوء دفعا واستدفعت الله تعالى الاسواء
 أى طلبت منه أن يدفعها عني وفي حديث خالد أنه دافع بالناس يوم مؤتة أى دفعهم
 عن موقف الهلاك وروى بالراء من رفع الشيء اذا زيل عن موضعه والدفعه انتها جماعة القوم
 الى موضع بحيرة قال

فندى جميعا مع الراشدين • فتدخل في أول الدفعة

والدفعة ما دفع من سقاء أو ناء فانصب بحيرة قال • كقطران الشام سالت دفعه • وقال الاعشى
 • وسافت من دم دفعا • وكذلك دفع المطرون نحو والدفع من المطر مثل الدفعة والدفعه
 بالفتح المرة الواحدة وتدفع السيل وتدفع دفع بعضه بعضا والدفاع بالضم والتشديد طعمة السيل
 العظيم والموج قال

قوله وسافت كذا بالاصل
 وبها مشه خافت كتبه مصححه

جواد يفيض على المعتفين • كما فاض يمدقاه

والدفاع كثرة الماء وشدة الدفع أيضا الشيء العظيم يدفع به عظيم مثله على المثل أبو عمرو والدفاع
 الكثير من الناس ومن السيل ومن يرى القوس اذا تدافع برية وفرس دفاع وقال ابن أحر
 اذا صلبت بدفاع له زجل • يوضح الشد والتقريب والخيا
 وروى بدفاع يريد القوس المتدافع في برية ويقال جاء دفاع من الرجال والنساء اذا ازدحما
 فركب بعضهم بعضا ابن شميل الدوافع أسفل الميت حيث تدفع في الأودية أسفل كل
 ميتا مدافعة وقال الأصمعي الدوافع مدافع الماء الى الميت والميت تدفع الى الوادي الأعظم
 والدافعة الثلج من مسيل الماء تدفع في ثلجة أخرى اذا جرى في حبيب وحدير من حذب
 قترى في مواضع قد انبسط شيئا واستدار ثم دفع في أخرى أسفل منها فسئل واحد من ذلك
 دافعة والجميع الدوافع وتجري ما بين الدافعتين مذنب وقيل المدافع الجاري والمسائل
 وأنشد ابن الأعرابي

شيب المبارك مدروس مدافعه • هابي المرائع قليل الوثق موطوب

المدروس الذي ليس في مدافعه آثار السيل من جدويته والموطوب الذي قد ووطب على الكلمة أى
 ديم عليه وقيل مدروس مدافعه ما كوله ما في أوديته من النبات هابي المرائع ثائر غباره شيب

يخبر ابن شميل مدفع الوادي حيث يدفع السيل وهو أسفل حيث يتفرق ماؤه وقال الليث الاندفاع
المضي في الارض كاتساما كان وما قول الشاعر

أيهما الصلصل المغدالي المدد • فعي من نهر مغل فالدذار

ف قيل هو مندب الدافعة لانها تدفع فيه الى الدافعة الاخرى وقيل المدفع اسم موضع والمدفع
والمسدافع المحفور الذي لا يصفى ان استضاف ولا يجدي ان استجدي وقيل هو الضيف الذي
يتدافعه الحمى وقيل هو الفقير الذليل لان كلا يدفعه عن نفسه والمدفع المدفوع عن نفسه ويقال
فلان سيد قومه غير مدافع أي غير من أحفى ذلك ولا مدفوع عنه الاصحى بغير مدفع كلقرم
الذي يودع الفضلة فلا يركب ولا يحمل عليه وقال هو الذي اذا أتى به ليحمل عليه قبل ادفع هذا
أي دفعه إياه عليه وأشد غير ملني الرمة • وقربن للدافعة كل مدفع • والدافع والمدافع
الناقة التي تدفع اللبن على رأس ولدها لكثرة وانما يكثر اللبن في ضرعها حين تريد أن تضع وكذلك
الشاة المدافع والمصدر النعمة وقيل الشاة التي تدفع اللبن في ضرعها قبيل التساج يقال دفعت
الشاة اذا أضرت على رأس الولد وقال أبو عبيدة قوم يجعلون المقيكة والدافع سواء يقولون هي
دافع بولها وان شئت قلت هي دافع بلبن وان شئت قلت هي دافع بضرعها وان شئت قلت هي دافع
ونسكت وأنشد

ودافع قد دفعت للنج • قد حنضت حناض خيل نبح

وقال النضر يقال دفعت لبنها وبالبن اذا كان ولدها في بطنها فاذا أنجبت فلا يقل دفعت
والدفوع من النوق التي تدفع برجلها عند الحلب والاندفاع المضي في الامر والمدافعة المزاحة
ودفع الى المكان ودفع كلاهما انتهى ويقال هذا طريق يدفع الى مكان كذا أي ينتهي اليه ودفع
فلان الى فلان أي انتهى اليه وغشيتنا مصابة قد دفعتها الى غيرنا أي شئت عنا وانصرفت عنا
اليهم وأراد دفعنا أي دفعت عنا ودفع الرجل قوسه يدفعها سواء احكاما أو خيفة قاله ياق
الرجل الرجل فاذا رأى قوسه قد تغيرت قال مالك لا تدفع قوسك أي مالك لا تعملها هذا العمل
ودافع ودفاع ومدافع أسماء تدفع القوس أي أسرع في سيره وان دفعوا في الحديث وفي الحديث
اندفع من عرفات أي ابتداء السير ودفع نفسه عنها أو دفع ناقته وخطها على السير ويقال
دافع الرجل أمر كذا اذا أولع به وانهمك فيه والمدافعة الماطلة ودافع فلان فلانا في حاجته اذا
ماطله فيها فلم يقضها والمدفع واحد مدافع الليام التي تجري فيها والمدفع بالسكر المدفوع ومنه

قوله يعني تصاح • لا بل قصير مدفع • (دفع) الدق عامة التراب وقيل التراب الدقيق
على وجه الارض قال الشاعر

وجرت به الدقما صيف كأنها • تسع ترابا من خصائص منقل

والدقم بالكسر الدقما الميم زائدة وحكى اللسانى بغيره الدقم حكما تقول وأنت تدعو
عليه بغيره التراب وقال بغيره الدقما والدقما بمعنى التراب قال والدقاع والدقاع التراب وقال
الكهيت يصف الكلاب

تجازيع قفر مدافيعه • ماريح حتى يصيب البسارا

قال مدافيع ترضى بشئ يسير قال والدافع الذى يرضى بالشئ الدون والدقم الفقير الذى قد لصق
بالتراب من الفقر وقفر مدفع أى ملصق بالدقما وفى الحديث لا تحمل المسئلة الا الذى قفر مدفع أى
شديد ملصق بالدقما يقضى بصاحبه الى الدقما وقولهم فى الدعاء ما الله بالدقمة هى الفقر والنذل
فوعله من الدقم والمدافيع الابل التى كانت تأكل النبت حتى تلزقه بالدقما لقلته ودفع الرجل
دقما وأدفع لصق بالدقما وغيره من أى شئ كان وقيل لصق بالدقما فقرا وقيل ذلا ودفع دقما
وأدفع اقتصر ورأيت القوم صمقى دقما أى لاصقين بالارض ودفع دقما وأدفع أسفا الى مدافق
الكسب فهو دافق والدافع المستكيب المهم أيضا ودفع دقما ودقما ودفع دقما فهو دقما مهم
ونسخ قال الكهيت

ولم يدقوا عندما طهيم • لصرف الزمان ولم يعبوا

يقول لم يستكينوا العربى والدقع سوء احتمال الفقر والتعب كالنعل والمصدر كل مصدر والنعل
سوء احتمال النقى وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لئن لم يكن لنا جنة دقعت وذاشعتن
تخلفن دقعتن أى خشتعتن ولزقتن بالتراب والدقع الخضوع فى طلب الحاجة والمسر من عليها
ما خون من الدقما وهو التراب أى لصقتن بالارض من الفقر والخضوع وانخل الكسل والتواني
فى طلب الرزق والدافع والدفع الذى لا يبالى فى أى شئ وقع فى طعام أو شرابا وغيره وقيل هو
المسئ الى الامور الدنية وجوع دقوع شديد وهو البرقوع أيضا وقال النضر جوع أدقع
ودقوع وهو من الدقما الا ترى الجوع الدقوع والبرقوع الشديد وكذلك الجوع البرقوع
والبرقوع وقدم أعرابى النضر فنبع فاقم فقال

قوله الدقم ضبط ثالثه فى
الاجل والاصح بالكسر
وفى القاموس بالغ وعلية
فليست هـ سـ ل هو
مخرج عن "عدة تبعه"
الثالث الاول أو تحريف
كتبه معصيه

قوله المهم أيضا ودفع الخ
كذا بالاصل وعبارته شارح
القاموس المهم وقد دفع
كتبه معصيه

وجعه دلائع والدلتع الطريق الواضح التضر وأبو خيرة الدلتع الطريق السهل وقيل هو أسهل طريق يكون في سهل أو حزن لا سطوط فيه ولا هبوط (دمع) الدمع ماء العين والجمع أدمع ودموع والقطر منه دمعته وذو الدمعة الحسين بن زيد بن علي رضوان الله عليهم لقب بذلك لكثرة دمعته فعوتب على ذلك فقال وهل زكت النار والسهمان لي مضحكاً يريد السهمين الذين أصابا زيد بن علي ويحيى بن زيد رضي الله عنهم وقتلوا بخراسان ودمعت العين ودمعت دمع فيهما دمعاً ودمعاً نادموه وأقبل دمع دمعاً وامرأة دمعته ودميع بغيرها كذاهما سريعة البكاء كثيرة دمع العين الأخيرة عن الليثاني من نسوة دمعى ودمائع وما كثر دمعها التائيت للدمعة وقال الكسائي وأبو زيد دمع بفتح الميم لا غير ورجل دمع من قوم دمعاء ودمعى وعين دموع كثيرة الدمعة أو سريعتها واستعار ليد الدمع في الحفنة يكثر دمعها ويسيل فقال

ولكن مالى غاله كل جفنة • اذا حان وزد أسبكت بدموع

يقال جفنة دامة وقد دمعت ورذمت والمدامع الماتى وهى أطراف العين والمدمع مسيل الدمع قال الأزهرى والمدمع مجتمع الدمع فى نواحى العين وجمع مدامع يقال فاضت مدامعه قال والماتيان من المدامع والمؤخران كذلك والدمع بضم الدال والمدامع كلاهما سمعة من سمات الأبل فى مجرى الدمع وقال أبو علي فى التمدد كره والدمع سمعة فى مدمع العين خط صغير وبعيد مدموع وقال ابن شميل المدامع ميسم فى المناظر سائل إلى المخزور بما كان عليه دماغان ودمع المطرسال على المنسل قال • فبات يأنى من رذاذ دمعها • ويوم دماغ ذور ذانور ترى دموع ودامع ودماع ومكان كذلك اذا كان نبياً تعلب منه الماء أو يكاد قال • من كل دماغ ترى مطلل • وقد دمع قال أبو عدنان من المياه المدامع وهى ما قطر من عرض جبل قال وسالت العقيلي عن هذا البيت

والشمس دمع عيناها ومخرها • وهن تخرجن من يد الى يد

فقال هى الظهيرة اذا سال ألعاب الشمس وقال القنوى اذا عطشت النوايا خرفت عيونها وسالت مناخرها وتجمعت دامة تسيل دما وهى بعد الدامة فان الدامة هى التى تدى من غير أن يسيل منها دم فاذا سال منها دم فهى الدامة العين غير المجهمة وقال ابن الأثير هو أن يسيل الدم منها قطرا كالدمع والدماع ودماع الكرم هو ما يسيل منه أيام الزرع وأدمع الامة اذا ملام حتى يفيض

قوله بضم الدال أى والميم
فى القاموس والدمع بضمين
سمعة الخ كسبه مصححه

وقد جمعان إذا امتلا فجعل يسيل من جوانبه والإصماع مل الإماء يقال أدمع مشقرك
أي قد حرك قاله ابن الأعرابي والتماع ثبت ليس بثبت والتماع بالضم ماء العين من علة
أو كبر ليس التمع وقال

يا من لعين لا تني تهما • قد ترك التمع بهلما

والتمع السيلان من الراوق وهو مصفاة الصباغ (دنع) رجل دنع قسلا لالبه ولا خير
فيه والدنع الدل دنع دنعا ودنعا اجتمع وذلك ودنع دنعا لوم البشر جل دنعة من قوم دناع وهو
القسل الذي لا لبه ولا عقل وأنشد شمر لبعضهم

فله هناك لأعليه اذا • دنعت أنوف القوم للتعس

يقول له الفضل في هذا الزمان لأعليه اذا دعا على القوم ودنعت أي دقت ولومت ورواها ابن
الأعرابي وإن دعت ابن شميل دنع الصبي اذا جهد وجاع واشتوى ابن برزح دنع ورثع اذا طمع
ودنع البعير ما طرحة الجازر والدنوع النسيب ودنوع القوم خسامهم من ذلك ورجل دنعة
لا خير فيه وادع الرجل تبع أخلاق القسام والأذال وادنع اذا تبع طريقة الصالحين
(دقع) دقع الرجل افتقر (دهع) دهاع ودهداع من زجر العنوق ودهع الراعي
بالضم ودهع ودهدع ودهدعة زبرها بذلك ودهدع بها موت (دهقع) الجوع الدهقوع
هو السيد الذي يصرع صاحبه (دوع) داع دوعا استنابا وسابها والدوع ضرب
من الحيتان يمانية

(فصل الدال المهملة) (ذرع) الذراع ما بين طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى
أنى وقد تذكر وقال سيويه سألت الخليل من ذراع فقال ذراع كثير في نسميته المذكر
ويمكن في المذكر فصار من أسماء مخطئة عندهم ومع هذا فانهم يصفون به المذكر
فتقول هذا ثوب ذراع فقد يمكن هذا الاسم في المذكر ولهذا إذا سمى الرجل بذراع صرف في
المعرفة والتكرة لا يمد كرمي به مذ كروم يصرف لا معنى التذكير في الذراع والجمع أذرع
وقال يصفقوسا صرية

أرى عليها وهي فرع أجمع • وفي ثلاث أذرع واضح

قال سيويه كسر وعلى هذا البناء من كلام مؤتايين أن فعلا رفعا لا وفيه من الوقت حكمه

أَنْ يُكْسِرَ عَلَى أَفْعَلٍ وَلَمْ يُكْسِرُوا ذِرَاعًا عَلَى غَيْرِ أَفْعَلٍ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَكْفِ قَالَ ابْنُ بَرِي الذِّرَاعِ
عَنْ سَيِّدِ مَوْثِقَةٍ لَا غَيْرَ وَأَتَسَلُّرْدَامِ بْنِ حَسَنِ

قَصْرَتُهُ الْقَبِيلَةُ أَذْجَحْنَاهَا • وَمَا دَأَتْ بِشِدَّتِهَا ذِرَاعِي

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ زَيْنَبُ قَالَتْ زَيْنَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُكَ إِذْ قَلَبْتَ لَكَ ابْنَةَ أَبِي
تَحْقِيقًا قَدْ رِيعَتْهَا الذَّرِيعَةُ تُصَغِّرُ الذِّرَاعَ وَلِحُوقِهَا مَعَهَا الْكُونُهَا مَوْثِقَةٌ ثُمَّ تَنْتَهِي مَصْفُورَةٌ وَإِرَادَتُ
بِهِ سَاعِدَتُهَا وَقَوْلُهُمُ التَّوْبُ سَبْعٌ فِي غَايَةِ غَايَةِ الْوَاسِعِ لِأَنَّ الذِّرَاعَ مَوْثِقَةٌ وَجَعَلَهَا أَذْرَعَ
لَا غَيْرَ وَقَوْلُ هَذِهِ ذِرَاعٌ وَانْمَا الْوَاسِعَةُ لِأَنَّ الْأَشْبَارَ مَذْكُورَةٌ وَالذِّرَاعُ مِنْ يَدِي الْبَعِيرِ فَوْقَ الْوُظُفِ
وَكذلك مِنَ الْخَيْلِ وَالْبُغَالِ وَالْحَمِيرِ وَالذِّرَاعُ مِنْ يَدِي الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَوْقَ الْكِرَاعِ قَالَ الْبَيْتُ الذِّرَاعُ
اسْمٌ جَامِعٌ فِي كُلِّ مَا يَسْمَى يَدًا مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ ذَوِي الْأَيْدِي وَالذِّرَاعُ وَالسَّاعِدُ وَاحِدٌ وَقَدْ رَعَى الرَّجُلُ
رَفَعَ ذِرَاعَيْهِ مُنْذِرًا أَوْ مُبَشِّرًا قَالَ

تَوَمَّلْ أَتْفَالَ الْخَيْسِ وَقُدْرَاتُ • سَوَابِقُ خَيْلٍ لِيَذْرَعَ بِشِيرِهَا

يُقَالُ لِلْبَشِيرِ إِذَا أَوْمَأَ يَدَهُ قَدْ ذَرَعَ الْبَشِيرُ وَادْرَعَ فِي الْكَلَامِ وَتَذْرَعُ أَكْثَرُ وَأَقْرَبُ وَالْأَذْرَاعُ كَثْرَةُ
الْكَلَامِ وَالْأَقْرَاطُ فِيهِ وَكَذلكَ التَّذْرَعُ قَالَ ابْنُ سَيْدِمٍ وَارَى أَصْلَهُ مِنْ مَذْ الذِّرَاعِ لِأَنَّ الْمُكَثَّرَ قَدْ
يُغْضَلُ ذَلِكَ وَثَوْرٌ مَذْرَعٌ فِي أَحْكَارِهِ لَمَعَ سُودٌ وَجَارٌ مَذْرَعٌ لِمَكَانِ الرِّقَّةِ فِي ذِرَاعِهِ وَالْمَذْرَعُ
الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ قَالَ

أَنَا بِأَهْلِي عِنْدَهُ حَتَّيْلَةٌ • لَهَا وَلِئَمْنِهِ فَذَلِكَ الْمَذْرَعُ

وَقِيلَ الْمَذْرَعُ مِنَ النَّاسِ بَخْتِ الرَّاءِ الَّذِي أُمُّهُ أَشْرَفُ مِنْ أَبِيهِ وَالْمَعِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ
قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الْعَدَوِيُّ

إِنَّ الْمَذْرَعَ لَا تَعْنِي خَوْلَتُهُ • كَلْبُغْلٍ يَجْزِعُ عَنْ شَوَاطِئِ الْحَاظِرِ

وَقَالَ آخَرٌ بِجَوْقُومَا

قَوْمٌ تَوَارَثَ بَيْتَ الْقَوْمِ وَأُولَهُمْ • كَأَن تَوَارَثَ رَقْمَ الْأَذْرَعِ الْحَرِّ

وَأَعْلَمِي مَذْرَعَاتُهَا بِالْغُلِّ لِأَنَّ فِي ذِرَاعَيْهَا رَقْمَيْنِ كَرَقْمِي ذِرَاعِ الْحَارِثِ عَمِهَا إِلَى الْحَارِثِ فِي الشَّبَعِ
وَأَمَّ الْبُغْلُ أَكْرَمَ مِنْ أَيْهِ وَالْمَذْرَعَةُ الصَّبْعُ لَخَطِيطِ ذِرَاعَيْهَا صَفْحَةٌ تَالِيَةٌ قَالَ مَا عَدَنَ بَنُ جَوْثِيَّةٍ
وَعُودٌ تَلَوَّاهُ وَتَلَوَّاهُ • مَذْرَعَاتُهَا طِيلُ

والضبع مذرعة يسواد في أذرعها وأسد مذرع على ذراعيه دم قرآنه أنشد ابن الأعرابي

قديم لك الأرقم والقاعوم • والأسد المذرع المنوم

والتذريع فضل جبل القيد يوثق بالذراع اسم كالتثبيت لا مصدر كالتصويت وذرع البعير وذرع

نه قيد في ذراعيه جميعا يقال ذرع فلان لبعيره إذا قيده بفضل خطامه في ذراعه والعرب تسميه

تذريعا وتوب موشى الذراع أى الكم وموشى المذارع كذلك جمع على غير واحد كلاح ومخامن

والذراع ما يذرعه به ذرع الثوب وغيره يذرعه ذراعا قدره بالذراع فهو ذارع وهو مذروع وذرع

كل شئ قدره من ذلك والتذرع أيضا تقدير الشئ بذراع اليد قال قيس بن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كأنها • تذرع خرصك بأيدي الشواطئ

وقال الأصمعي تذرع فلان الجريد إذا وضعه في ذراعه فشطب ومنه قول قيس بن الخطيم هذا

البيت قال والخرمسان أسلمها القضاة من الجريد والشواطئ جمع الشاطبة وهي المرأة التي

تقشر العسيب ثم تلقيه إلى المتقية فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المتقية إلى

الشاطبة ثانية فتشطب على ذراعها وتذرعه وكل قضيب من شجرة خرص وقال أبو عبيدة

التذرع قدر ذراع ينكسر فيسقط والتذرع والقصد واحد عنه قال والخرمسان أطراف

الرماح التي تلى الأضنة الواحد خرص وخرص وخرص قال الأزهري وقول الأصمعي أشبه ما

بالصواب وتذرعت المرأة شقت الخوص لتعمل منه حصيرا ابن الأعرابي أنذرع وأنذرأ ورعف

واسترعف إذا تقدم والذرع الطويل اللسان بالشر وهو البيار الليل والنه وذرع البعير يذرعه

ذراعه وطئه على ذراعه ليركب صاحبه وذرع الرجل في سياحته تذريعا اتسع ومذرعا عيه

والتذريع في المشى تحريك الذراعين وذرع يديه تذريعا حركهما في السعي واستعان بهما عليه

وقيل في صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان يذرع المشى أى سريع المشى واسع الخطوة ومنه

الحديث فأكمل أشكلا ذريعا أى سريعا كثيرا وذرع البعير يده إذا مدها في السير وفي الحديث أن

النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبة أذراعا أذرع ذراعيه أى أخرجهما من

تحت الجبة ومدهما ومنه الحديث الآخر وعليه جازة فأذرع منها يده أى أخرجهما وتذرعت

الأبل الماخاصته بأذرعها ومذاريع الدابة ومذارعها قوائمها قال الأخطل

وبالهدايا إذا تحرت مذارعها • في يوم ذبح وتشريق وتجار

وقوام ذرعات أي سريعات وذرعات الدابة قوائمها ومنه قول ابن حذاق العبدى
 فامست كتييس الرمل يغدو اذا غدت * على ذرعات يعتلين خدوما
 أي على قوائم يعتلين من جاراها ومن يخفئ بعض جريه من أي ييقن منه يقول لم يبدلن جميع
 ما عندهن من السير ومذراع الدابة قائمتها تذرع بها الارض ومذرعها ما بين ركبتها الى
 بطنها وقوموتى المذارع وفرس ذروع وذريع سريع بعيد الخطا بين الذراعة وفرس مذرع
 اذا كان سابقا واصله الفرس يلحق الوحشي وفارسه عليه يطغنه طغنة فهو ربالدم فيلطح
 ذراعي الفرس بذلك الدم فيكون علامة لبقه ومنه قول نعيم
 * خلال يوت الحمي منهله ذرع * ويقال هذه نافقة تذرع بعد الطريق أي تبايعها
 وذرعاها لقطعها وهي تذرع الفلاة وتذرعها اذا أسرع فيها صككا ثم اتقيسها قال
 الشاعر يصف الابل

وهن يذرعن الرقاب السملقا * ذرع النواطي السهل المرققا
 والنواطي النواصي الواحدة ناطية وبغير ذرع وذراع صاحبه فذرعه غلبه في الخطو وذرعه التي
 اذا غلبه وسبق الى فيه وقد اذرعه الرجل اذا أخرجه وفي الحديث من ذرعه التي ففلا قضا
 عليه أي سبقه وغلبه في الخروج والذرع البدن وأبظرت ذرعى أبلى بدنى وقطع معاشى
 وأبظرت فلانا ذرعه أي كلفته أكثر من طوقه ورجل واسع الذرع والذراع أي الخلق على
 المتسل والذرع الطاقة وضاق بالامر ذرعه وذراعه أي ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه
 فخلص ولم يطقه ولم يبق عليه وأصل الذرع انما هو بسط اليد فكانت تريد مددت يدي اليه فلم تنله
 قال حميد بن ثور يصف ذنبا

وان بات وحش الاله لم يضق بها * ذراعا ولم يصح لها وهو خاشع
 وضاق به ذراعا مثل ضاق به ذراعا ونصب ذراعا لانه خرج مفسرا محولا لانه كان في الاصل ضاق
 ذرعى به فلما حول الفعل خرج قوله ذراعا مفسرا ومثله طبت به نفسا وقررت به عينا والذرع يوضع
 موضع الطاقة والاصل فيه ان يذرع البعير يسيده في سيره ذراعا على قدر سعة خطوه فاذا حملته
 على أكثر من طوقه قلت قد أبظرت بعيرك ذرعه أي حملته من السير على أكثر من طاقته حتى يبطر
 ويقتضيه طمعا مما أجل عليه ويقال مالى به ذرع ولا ذراع أي مالى به طاقة وفي حديث ابن عوف

قُلْدُوا أَمْرُكُمْ رَحْبُ الذَّرَاعِ أَيْ وَاسِعُ الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْبَطْشِ وَالذَّرْعُ الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
فَكَبُرَ فِي ذَرْعِي أَيْ عَظُمَ وَقَعُهُ وَجَلَّ عِنْدِي وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَكَسَرَ ذَلِكَ مِنْ ذَرْعِي أَيْ تَبَطَّقَ عَمَّا
أُردته وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ ابْنِي بَيْنَافِضًا بِذَلِكَ ذَرْعًا
وَجْهَ الْقَتِيلِ أَنَّ الْقَصِيرَ الذَّرَاعَ لَا يَنْتَالُ مَا يَنْتَالُهُ الطَّوِيلُ الذَّرَاعَ وَلَا يُطَبِّقُ طَاقَتَهُ فَضَرْبٌ مِثْلًا لِلَّذِي
سَقَطَتْ قُوَّتُهُ دُونَ بُلُوغِ الْأَمْرِ وَالْاِقْتِدَارِ عَلَيْهِ وَذَرَاعُ الْقَنَاةِ صَدْرُهَا التَّقْدِمَةُ كَتَقَدَّمَ الذَّرَاعُ
وَيُقَالُ لَصَدْرِ الْقَنَاةِ ذَرَاعُ الْعَامِلِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ هُوَ لَكَ عَلَى حَبْلِ الذَّرَاعِ أَيْ أَعْمَلُهُ
لَكَ تَقْدِيرًا وَقِيلَ هُوَ مَعْدَمٌ حَاضِرٌ وَالْحَبْلُ عِرْقُ فِي الذَّرَاعِ وَرَجُلٌ ذَرْعٌ حَسَنُ الْعِشْرَةِ وَالْمَخَالِطَةِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

جَلْدٌ جَلِيلٌ يَحْبِلُ بِأَرْعَ ذَرْعٍ • وَفِي الْحَرْبِ إِذَا لَقِيتَ مَسْعَارًا

وَيُقَالُ ذَارَعْتُهُ مَذَارِعَةً إِذَا خَالَطْتَهُ وَالْمَذَارِعُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ الْجُوزَاءِ عَلَى شَكْلِ الذَّرَاعِ
قَالَ خَيْلَانُ الرَّبِّي

غَيْرَهَا بَعْدِي مِنَ الْأَنْوَاءِ • نَوَى الْمَذَارِعُ أَوْ ذَرَاعُ الْجُوزَاءِ

وَقِيلَ الذَّرَاعُ ذَرَاعُ الْأَسَدِ وَهِيَ كَوَكَبَانِ نَيْرَانٍ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ وَالْمَذَارِعُ سَمَةٌ فِي مَوْضِعِ الذَّرَاعِ وَهِيَ
لَبَنِي نَعْلَبَةِ مَنْ أَهْلُ الْبَيْتِ وَنَاسٌ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ الرَّمَالِ وَذَرْعُ الرَّجُلِ تَذْرِيْعُهُ وَذَرْعٌ
لَهُ جَعَلَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ وَعُنُقُهُ وَعَضُدُهُ نَخْنَقُهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ عَمَّا يُحْتَقِقُ بِهِ وَذَرْعُهُ قَتْلُهُ وَأَمْرُهُ
ذَرِيْعٌ وَاسِعٌ وَذَرْعٌ بِالشَّيْءِ أَقْرَبُهُ وَبِهِ سَمِيَ الْمَذَرْعُ أَحَدُ بَنِي خَفَاجَةَ بْنِ عُقَيْلٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ
بَنِي جَهْلَانَ ثُمَّ أَقْرَبَهُ فَأَقْبَدَهُ فَسَمِيَ الْمَذَرْعُ وَالْمَذَرْعُ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ انْهَامًا يَكُونُ ذَرْعًا إِذَا قَوِيَ
عَلَى الْمَشْيِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَعَهُ ذَرْعَانُ تَقُولُ أَتَرَعَتِ الْبَقْرَةُ فَهِيَ مُذَرَّعٌ ذَاتُ ذَرْعٍ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ
هِيَ الْمَذَرَعَاتُ أَيْ ذَوَاتُ ذَرْعَيْنِ وَالْمَذَرِيعُ الْفَعْلُ الْقَرِيْبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْمَذَارِيعُ مَا دَانِي الْمَصْرُ مِنْ
الْقُرَى الصَّغَارِ وَالْمَذَارِيعُ الْمَزَاتِفُ وَهِيَ الْبَلَادَاتُ الَّتِي يَخْلُقُ فِيهَا الْبَقَرَةُ كَالْقَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ الْوَاحِدُ
مَذَرِيعٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ كَلَّفُوا بَعْدَ الذَّرَاعِ الْبَيْتَ قَالَهُ فِي الْقَرِيْبَةِ مِنَ الْأَمْصَارِ وَمَذَارِعُ الْأَرْضِ
نَوَاحِيهَا وَمَذَارِعُ الْوَادِي أَسْوَاجُهُ وَنَوَاحِيَّتُهُ وَالذَّرِيْعَةُ الْوَسِيلَةُ وَقَدْ تَقَرَّرَ فِي فُلَانٍ بِذَرِيْعَةٍ أَيْ
نُوسًا وَاجْمَعَ الذَّرَائِعُ وَالذَّرِيْعَةُ مِثْلُ الْمَذَرِيعَةِ جَلَّ يَحْتَلِبُ بِهَا الصَّيْدَ يَحْتَمِلُ إِلَى جَنْبِهِ فَيَسْتَرْبِيهِ
وَيَرْمِي الصَّيْدَ إِذَا امْكَنَهُ وَذَلِكَ الْجَمْلُ بِسَبَبِ الْأَمْعِ الْوَحْشِ حَتَّى تَأْلَفَهُ وَالذَّرِيْعَةُ السَّبَبُ إِلَى الشَّيْءِ

قوله وذرع له جعل عنقه الخ
كذا بالأصل وعبارة المؤلف
في ذرع بالبدال المهملة أبو
زيد درعته تدرعها إذا جعلت
عنقه بين ذراعتك وعضدك
ونحنقه تأمل كتبه

وأصله من ذلك الجمل يقال فلان ذريع أي سبي ووصلتي الذي أنسب به إليه وقال أبو
وجزة يصف امرأة

طافت بها ذات ألوان مشبهة * ذريعة الحن لا تعطى ولا تدع

أراد كأنها جنية لا تطمع فيها ولا يعلمها في نفسها قال ابن الأعرابي سمي هذا البعير الذريعة
والذريعة ثم جعلت الذريعة مثلاً لكل شيء أدنى من شيء وقرب منه وأنشد

وللمنية أسباب تقربها * كما تقرب للوحشية الذرع

وفي نوادر الأعراب أنت ذرعت بيننا هذا وأنت سحبت يد سبيته والذريعة حلقه يتعلم عليها الرمي
والذريع السريع وموت ذريع سريع فاش لا يكاد الناس يتدافعون وقيل ذريع أي سريع
ويقال قتلهم أذرع قتل ورجل ذريع بالكتابة أي سريع والذراع والذراع بالفتح المرأة الخفيفة
اليد بالغلز وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه وما أذرعهما وهو من باب أحنت الشاقي في أن
التعجب من غير فعل وفي الحديث خير كن أذرع كن للغزل أي أخف كن به وقيل أذر كن عليه
وزق ذارع كثير الأخدم من الماء ونحوه قال ثعلبة بن صعير المازني

يا كرتهم بسبب أجون ذارع * قبل الصباح وقبل لغو الطائر

وقال عبد بن الحساس

سلافة دار لسلافة ذارع * إذا صب منه في الزجاجة زبدا

والذارع والذرع الرق الصغير يسبح من قبل الذراع والجمع ذوارع وهي للشراب قال الأعشى
والشاربون إذا الذوارع أغلقت * صفوا الفصال بطارف وتلاد

وابن ذارع الكلب وأذرع وأذرعات بكسر الراء بندي نسب إليه الخمر قال الشاعر

تنورهما من أذرعات وأهلها * يثرب أدنى دارها تظرعالي

ينشد بالكسر بغير تنوين من أذرعات وأما الفتح فخطأ لأن نصب تاء الجمع وقصه كسر قال والذي
أجاز الكسر بلا صرف فلأنه اسم لفظه لفظ جماعة لواحد والقول الجيد عند جميع الخوئين
الصرف وهو مثل عرفت والقراء كلهم في قوله تعالى من عرفات على الكسر والتنوين وهو اسم
لمكان واحد ولفظه لفظ جمع وقيل أذرعات موضعان ينسب إليهما الخمر قال أبو ذؤيب

فإن رحيق سبتها التبا * رمن أذرعات فوادي جدر

قوله سحبت كذا في الأصل
فانظره

وفي الصحاح أذرعاء بكسر الراء موضع بالشام تنسب اليه الخروهي معرفة مصر وفم مثل عزفات
قال سيبويه ومن العرب من لا يتون أذرعاء يقول هذه أذرعاء ورأيت أذرعاء برفع التاء
وكسرها بغير تنوين قال ابن سيده والنسبة الى أذرعاء أذرعى وقال سيبويه أذرعاء بالصرف
وغير الصرف شبهوا التاميماء التانيث ولم يحفلوا بالحاجز لانه ساكن والساكن ليس بحاجز
حصين ان سأل سائل فقال ما تقول فيمن قال هذه أذرعاء ومسلمات وشبه تاء الجماعة بهاء
الواحدة فلم يتون للتعريف والتانيث فكيف يقول اذ انكرأ يتون أم لا فالجواب أن التنوين مع
التنكير واجب هنا لا محالة لزوال التعريف فاقصى أحوال أذرعاء اذ انكرتها فيمن لم يصرف أن
تكون كحزمة اذ انكرتها فكما تقول هذا حزمة وحزرة آخر فتصرف النكرة لا غير فكذلك تقول
عندي مسلمات وتطرت الى مسلمات أخرى فتنون مسلمات لا محالة وقال يعقوب أذرعاء وبذرعاء
موضع بالشام حكاه في المبدل وأما قول الشاعر * الى مشرب بين الذراعين بارد * فهما
هضبتان وقولهم اقصد بذرعك أى اربع على نفسك ولا يعذبك قدرك والذرع بالتحريك الطمع
ومنه قول الراجز * وقد يقود الذرع الوحشيا * والمذرع بكسر الراء مشددة المطر الذي
يرمخ في الارض قدر ذراع (ذع) الذعاع والذعاع ما تفرق من النخل قال طرفة
وعذارىكم مقلصة * في ذعاع النخل تجترمه

قال الازهرى قرأت هذا البيت بخط أبي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المعجمة قال ودعاع بالذال
المهملة تصحيف قال ويقال الذعاع ما بين النخلتين بضم الذال والذع ذعة التفريق وأصله من
إذاعة الخبر وذبوعه فلما كرر استعمال كما قالوا من الإناخة فتحذف بعينه فتتخف وذعاع الشيء والمال
ذعاعة فتدعع حركه وفرقه وقيل فرقه وبده قال علقمة بن عبدة
لحق الله دهر اذعاع المال كله * وسودأ شباه الاماء العوارك
سود من السود وذععت الريح الشجر حركته تحرك كاشد اذععت الريح التراب فرقتة
وذرتة وسقته كل ذلك معناه واحد قال النابغة

غشيت لها منازل مقويات * تدععها مدععة حنون

قال ابن بري تدعع البناء أى تفرقت أجزاؤه وذععهم الدهر أى فرقههم وفي حديث علي
رضوان الله عليه أنه قال لرجل ما فعلت يا بلثو كنت له ابل كثيرة فقال ذععتها النواشب وفرقتها

الحقوق فقال ذال خير سبلها أي خير ما خرجت فيه ومنه حديث ابن الزبير أن نافعة بنت جهم
مدحه مدحة فقال فيها

لخبر منه جأبأ ذعت به * صروف الليالي والزمان المصمم
وذعت السر أذاعته ورجل ذعذاع إذا كان مذبا على السر غاما لا يكتم سرا وتذعذع شجره إذا
تشت وتقرط والذعاع الفرق الواحد ذعاعة وربما قالوا تفرقوا ذعذاع ورجل مذعذع إذا كان
ذعيا قال أبو منصور ولم يصح عندي من جهة من يوثق به والصواب مذعذع بالغين المعجمة ولا
يعد أن يكون المذعذع الذعي فان ابن الأثير ذكر في النهاية وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا
أهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا (نلع) حكى الأزهري قال قال بعض
المحققين الأذلي بالعين الضم من الأيور الطويل قال والصواب الأذلي بالغين المعجمة لا غير
(ذيع) الذيع أن يشيع الأمر يقال أذعناه فذاع وأذعت الأمر وأذعت به وأذعت السر
إذا عا إذا أفضيته وأظهرته وذاع الشيء والخبر يذيع ذيعا وذيعا وذيعا وذيعا وذيعا
واتشروا أذاعه وأذاع به أي أفضاه وأذاع بالشئ ذهب به ومنه بيت المصطفى
* ربيع قواء أذاع المعصرا تبه * أي أذعته وطمت شمعاه ومنه قول الآخر
نوازل أعوام أذاعت بخمسة * وتجعلى إن لم يق الله ساديا
وفي التزويل وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به قال أبو اسحق يعني بهذا جماعة من
المنافقين وضعفة من المسلمين قال ومعنى أذاعوا به أي أظهروه ونادوا به في الناس وأنشد
أذاع به في الناس حق كاته * بعلباء نارا وقدت بشقوب
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا علم أنه ظاهر على قوم آمن منهم وأعلم بتجمع قوم يخاف من جمع
منهم أذاع المنافقون ذلك ليحذروا من يبتغي أن يحذروا من الكفار وليقوى قلب من يبتغي أن يقوى
قلبه على ما أذاع وكان ضعفة المسلمين يشيعون ذلك معهم من غير علم بالضرر في ذلك فقال الله عز
وجل ولو ردوا ذلك إلى أن يأخذونهم من قبل الرسول ومن قبل أولى الأمر منهم لعلم الذين أذاعوا
بهم المسلمين ما ينبغي أن يذاع أولا يذاع ورجل مذيع لا يستطيع صككم خبر وأذاع الناس
والابل ما وبما في الخوض إذا عا إذا شربوا ما فيه وأذعت به الابل إذا عا إذا شربت وتركت
متاعا في مكان كذا وكذا أذاع الناس به إذا ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد أذيع به والمذيع الذي

لا يكتُم السرُّ قومٌ مثليينعُ وفي حديث علي كرم الله وجهه وهو مسفيلا وليا ليسوا بالمدائيسعُ
البُذر هو جمع مذراع من أذاع الشيء إذا أفشاه وقيل أراد الذين يشيعون الفواحش وهو يناه
مبالغة

(فصل الرابع) (ربيع) الأربعة والأربعون من العدد معروف والأربعة في عدد المذكر
والأربع في عدد المؤنث والأربعون بعد الثلاثين ولا يجوز في أربعين أربعين كما جاز في فلسطين
وبابه لأن مذهب الجمع في أربعين وعشرين وبابه أقوى وأغلب منه في فلسطين وبابه أقام أقول
سُحيم بن وثيل الرباعي

ولما أبدى الشعر أمني • وقد جاوزت حد الأربعين

فليست النون فيه حرف اعراب ولا الكسرة فيها علامة جر الاسم وانما هي حركة لا تنقل
الساكين إذا التقيا ولم تنفتح كما تنفتح نون الجمع لأن الشاعر اضطر إلى ذلك لثلاث حركات حرف
الروى في سائر الأبيات لا ترى أن فيها

أخوتهم مجتمعة أشدى • ونجذني مداورة الشون

وإذا عُدول من أربعة وقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع إذا طاربعنا عنه ولما تركنا من فها من
بني قرا لا عشم مثنى وثلاث ورباع على مثال عمر أراد ورباع فحذف الالف ورباع القوم رباعهم
ربعا صار رباعهم وجعلهم أربعة أو أربعين وأربعوا صاروا أربعة أو أربعين وفي حديث عمرو
ابن عبد الله لقد رأيتني وإني لرُبُعُ الإسلام أي رابع أهل الإسلام تقمني ثلاثة وكنت رابعهم
وورد في الحديث كثر رابع أربعة أي واحد من أربعة وفي حديث الشعبي في السقط إذا
نكس في الخلق الرابع أي إذا صار مضغة في الرحم لأن الله عز وجل قال فأنزلناكم من ثلث
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفي بعض الحديث فجاءت عينا بأربعة أي بدعوى جرت من
نواحي عينيه الأربعة والرُبُع في الحقي آتيانها في اليوم الرابع وذلك أن يحتم يوما ويترك يومين
لا يحتم ويحتم في اليوم الرابع وهي حتى رُبُع وقد رُبِع الرجل فهو مربوع ومربوع والرُبُع قال
أسامة بن حبيب الهذلي

من المربعين ومن آزل • إذا جئه الليل كالناحل

وأربعت عليه الحقي لغة في رُبُع فهو مربوع وأربعت الحقي زيدا وأربعت عليه أخذت ربعها

وَأَعْبَتَهُ أَخَذَتْهُ غِيَا وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمُغْبٌ بِكسر الباء قال الأزهرى فقل له لم قلت أَرْبَعَتِ
الحجى زيدا ثم قلت من المَرْبُوعين فجعلته مرة مفعولا ومرة فاعلا فقال يقال أَرْبُوعَ الرجل أيضا قال
الأزهري كلام العرب أَرْبَعَت عليه الحجى والرجل مَرْبُوعٌ بفتح الباء وقال ابن الأعرابي أَرْبَعَتُهُ
الحجى ولا يقال رَبَعَتُهُ وفي الصحاح تقول رَبَعَت عليه الحجى وفي الحديث أَغْبَوَانِي عِمَادَةَ الْمَرِيضِ
وَأَرْبَعُوا الْآنَ يَكُونُ مَغْلُوبًا قَوْلُهُ أَرْبَعُوا أَي دَعَوْهُ يَوْمَيْنِ بَعْدَ الْعِيَادَةِ وَأَتَوْهُ الْيَوْمَ الرَّابِعَ وَأَصْلُهُ
مِنَ الرَّبْعِ فِي أَوْ رَادِ الْإِبِلِ وَالرَّبْعُ الطِّمُّ مِنْ أَطْمَأ الْإِبِلُ وَهُوَ أَنْ تُحْبَسَ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ أَرْبَعًا ثُمَّ
تَرْدُ الْخَامِسَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرْدَ الْمَاءُ يَوْمًا وَتَدْعَهُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرْدَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثَ لَيَالٍ
وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَرَبَعَتِ الْإِبِلُ وَرَدَّتْ رِبْعًا وَابِلٌ رَوَابِعٌ وَاسْتَعَارَهُ الْعَجَّاجُ لَوْ رَدَّ الْقَطَافُ قَالَ

وَبَلَدُهُ تُسَمَّى قَطَاهَانُ سَا * رَوَابِعًا وَقَدَّرَ رِبْعٌ خَسَا

وَأَرْبُوعَ الْإِبِلِ أَوْ رَدَّهَا رِبْعًا وَأَرْبُوعَ الرَّجُلِ جَاءَتْ إِبِلُهُ رَوَابِعٌ وَخَوَامِسٌ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِ
وَالرَّبْعُ مَصْدَرٌ رِبْعٌ الْوَرْدُ وَنَحْوُهُ رِبْعُهُ رِبْعًا جَعَلَهُ مَفْتُولًا مِنْ أَرْبَعٍ قَوًى وَالْقُوَّةُ الطَّاقَةُ وَيُقَالُ
وَرَبْعٌ مَرْبُوعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسَ

رَابِطُ الْجَأَشِ عَلَى فَرَجِهِمْ * أَعْطَفُ الْجَوْنُ بِمَرْبُوعٍ مِثْلَ

أَيُّ بَعْنَانٍ شَدِيدٍ مِنْ أَرْبَعٍ قَوًى وَيُقَالُ أَرَادَ رُحْمًا مَرْبُوعًا لِقَصِيرٍ أَوْ لَطَوِيلٍ أَوْ لِبَاءٍ بِمَعْنَى أَيْ
وَمَعَى رُخٍّ وَرُخٌّ مَرْبُوعٌ طَوْلُهُ أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ وَرِبْعُ الشَّيْءِ صِدْرُهُ أَرْبَعَةُ أَجْزَاءٍ وَصِدْرُهُ عَلَى شَكْلِ ذِي
أَرْبَعٍ وَهُوَ التَّرِييعُ أَبُو عَمْرٍو الرَّوْمِيُّ شَرَّاعُ اللَّسْفِينَةِ الْفَارِغَةِ وَالْمَرْبُوعُ شَرَّاعُ الْمَلَايِ وَالْمُتَلَمَّظَةُ مَقْعَدُ
الْأَشْتِيَامِ وَهُوَ رَتِيسُ الرُّكَّابِ وَالتَّرِييعُ فِي الزَّرْعِ السَّقِيَّةُ الَّتِي بَعْدَ التَّسْلِيَةِ وَنَاقَةُ رِبُوعٍ تَخْلُبُ
أَرْبَعَةَ أَقْدَاحٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ الْحَاجِيْنَ كَثِيرُ شَعْرِهِمَا كَأَنَّ لَهُ أَرْبَعَ حَوَاجِبَ
قَالَ الرَّائِي

مَرْبُوعٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ أُمُّهُ * شَقِيْقَةُ عَبْدٍ مِنْ قَطَيْنٍ مَوْلِدُ

وَالرَّبْعُ وَالرَّبْعُ وَالرَّبْعُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَالْجَمْعُ أَرْبَاعٌ
وَرِبُوعٌ وَفِي حَدِيثٍ طَلَحَتْهُ أَرْبَعُ يَوْمٍ أَحْدُوسَاتٌ يَدُهُ قَالَ لَهَا طَلَحَتْهُ بِالْجَنَةِ رِبْعٌ أَيْ أُصِيبَتْ
أَرْبَاعُ رَأْسِهِ وَهِيَ نَوَاحِيهِ وَقِيلَ أَصَابَهُ حُمَى الرَّبْعِ وَقِيلَ أُصِيبَ بِجَيْنِهِ وَأَمَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

أَطْنَكُ مَقْجُوعًا بِرِبْعٍ مُنَافِقٍ * تَلْبَسُ أَثْوَابَ الْخِيَانَةِ وَالْقَدْرِ

فانه أراد أن يعينه تقطع فيذهب ربع أطرافه الأربعة وربعمهم ربعهم ربعاً أخذ ربع أموالهم مثل عشرتهم أعشرهم وربعمهم أخذ ربع الغنمية والمرباع ما يأخذه الرئيس وهو ربع الغنمية قال

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا * وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْقُضُولُ

الصفايا ما يصطفيه الرئيس والنشيطه ما أماب من الغنمية قبل أن يصير إلى مجتمع الحي والقضول ما عجز أن يقسم لقلته وخضبه وفي حديث الفياضة ثم أدرك رأسه وربيع أي تأخذ ربع الغنمية وتأخذ المرباع معناه ألم أجعلك رئيساً مطاعاً قال قطرب المرباع الربع والمرباع العشر ولم يسمع في غيرهما ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم قبل إسلامه إنك تأكل المرباع وهو لا يحمل لك في دينك كانوا في الجاهلية إذا غزى بعضهم بعضاً وغنموا أخذ الرئيس ربع الغنمية خالصاً دون أصحابه وذلك الربع يسمى المرباع ومنه شعر وفدتم

* نحن الرؤس وفيها يقسم الربع * وقال ابن السكيت في قول لبيد يصف الغيث

كَانَ فِيهِمَا ارْتَفَقَتْ لَهُ * رَيْطَا وَمَرْبَاعَا غَاثِمَ لَبَا

قال ذكر السحاب والارتفاق الانكاء على المرقق يقول اتكأت على مرقق أشبه ولا أنام شبه تبو ج البرق فيه بالريط الأبيض والريطة ملاء ليست بلفظة وأراد برباع غاثم صوت رعد شبه برباع صاحب الجيش إذا عزل له ربع الثوب من الأبل فتحات عند الموالاة فشبهه صوت الرعد فيه بجنيها وربيع الجيش برعمهم ربعاً ورباعاً أخذ ذلك منهم وربيع الحجر ربعاً ورباعاً وشبهه ورفع وقيل حله وقيل الربع أن يشال الحجر باليد يفعل ذلك لتعرف به شدة الرجل قال الأزهرى يقال ذلك في الحجر خاصة والمربوع والربيعه الحجر المرفوع وقيل الذي يشال وفي الحديث مرفوعون يربعون حجراً أو يربعون فقال عمال الله أقوى من هؤلاء الربع أشاله الحجر ورفع لظهار القوة والمربعة خشبة قصيرة يرفع بها العذل يأخذ رجلان بطرفيها فيحملان الحمل ويضعاه على ظهر البعير وقال الأزهرى هي عصا تحمل بها الأثقال حتى توضع على ظهر الدواب وقيل كل شيء يرفع به شيء مربعة وقد رابعه تقول منه ربعت الحمل إذا دخلتها تحته وأخذت أنت بطرفيها وصاحبك بطرفيها الآخر ثم رفعت على البعير ومنه قول الشاعر

أَبْنِ السِّطَاطَانَ وَأَبْنِ الْمَرْبَعَةَ * وَأَبْنِ وَسْقَ النَّاقَةِ الْجَلْفَقَةَ

فان لم تكن المربعة فالمرابعة وهي أن تأخذ بيد الرجل وبأخذ يديك تحت الجبل حتى ترتفع على
 البعير تقول رأيت الرجل اذا رفعت معه العذل بالعصا على ظهر البعير قال الربيع
 باليت أم العمر كانت صاحبي * مكان من أنشأ على الرقاب
 ورأيتني تحت ليل ضارب * بساعد قدم وكف خاضب
 وربيع بالمكان ربيع ربعا الطمان والربيع المنزل والدار بعينها والوطان متى كان وبلى مكان كان
 وهو مشتق من ذلك وجعه أربع ورباع وربوع وأرباع وفي حديث أسامة قال له عليه السلام
 وهل ترك لنا عقيل من ربيع وقد وابت من رباع الربيع المنزل ودار الأقامة وربيع القوم تحلقهم
 وفي حديث عائشة أرادت بيع رباعها أي منزلها وفي الحديث الشفعة في كل ربعة أو حائط
 أو أرض الربعة أخص من الربيع والربيع الهلة يقال ما أوسع ربيع بني فلان والرباع الرجل
 الكثير شراء الرباع وهي المنزل وربيع بالمكان ربعا طام والربيع جماعة الناس قال شعر
 والربوع أهل المنازل أيضا قال الشماخ

تصميمهم وتخطيط المنايا * وأخلف خد ربوع عمر ربوع

أي في قوم يحد قوم وقال الأصمعي يريد ربيع من أهل أي فيهم سكتين بعد ربيع وعاليها أبو مالك
 الربيع مثل السكن وهما أهل البيت وأنشد

فان يترك ربيع من رجال أصابهم * من اللهوا الحتم المثل شحوب

وقال شعر الربيع يكون المنزل وأهل المنزل قال ابن بري والربيع أيضا العدد الكثير قال الاحوص
 وفعلك مرضي وفعلك بحفل * ولا عيب في عقل ولا في مركب
 قال وأما قول الراعي

فجئنا على ربيع ربيع تعود * من الصيف جشاء الحنين توزج

قال الربيع الثاني طرف الجبل والربوع من الشعر الذي ذهب جز من غانية أجز من المديد
 والبسيط والمتلون الذي ذهب جز آن من متفأجز لحوال ربيع جز من أجزاه السنة فن العرب من
 يجعله الفصل الذي يدرك فيه الثمار وهو الخريف ثم فصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف وهو الوقت
 الذي يدعوه العامة الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الذي يدعوه العامة الصيف ومنهم من يسمي
 الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع الأول ويسمى الفصل الذي يتلو الشتاء وتأتي

قوله وفعلك الخ كذا بالاصل
 ولا شاهد فيه ولعله وربيعك
 بحفل وحرره كتبه معصمه

قوله جز من غانية الخ
 كذا في الاصل ولعلها جز آن
 كالذي بعده وحرره

فيه الكماة والثور الربيع الثاني وكلهم يجتمعون على أن الحريف هو الربيع قال أبو حنيفة يسمى فيه الشتاء ربيعاً لا أول منهما ربيع الماء والأمطار والثاني ربيع النبات لأن فيه ينهي النبات منتهاه قال والشتاء كله ربيع عند العرب من أجل التمدد قال والمطر عندهم ربيع متى جامع الجمع أربعة ورباع وشهران ربيع سمياً بذلك لأنهما أحداً في هذا الزمن فزمنهما في غير موهما شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الأشهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر والربيع عند العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع الأزمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر وأما ربيع الأزمنة فربيعان الربيع الأول وهو الفصل الذي تاتي فيه الكماة والثور وهو ربيع الكلا والثاني وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار ومنهم من يسميه الربيع الأول وكان أبو الغوث يقول العرب جعل السنة ستة أشهران منها الربيع الأول وشهران صيف وشهران قيط وشهران الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتاء وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة

أَنْ بَنَى صَيْبَةً صَيْفِيُونَ • أَقْلَمَ مِنْ كَانَتْهُ رَيْفِيُونَ

فجعل الصيف بعد الربيع الأول وحكى الأزهري عن أبي يحيى بن كريمة في صفة أزمنة السنة وفصولها وكان علامة بها أن السنة أربعة أزمنة الربيع الأول وهو عند العامة الحريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الآخر ثم القيط وهذا كله قول العرب في البادية قالوا الربيع الأول الذي هو الحريف عند القريش يدخل ثلاثة أيام من أيلول قال ويدخل الشتاء ثلاثة أيام من كانون الأول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند القريش خمسة أيام فخلو من آذار ويدخل القيط الذي هو صيف عند القريش أربعة أيام فخلو من حزيران قال أبو يحيى وربيع أهل العراق موافق لربيع القريش وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الثور وهو ما عدل الأزمنة وفيه تقطع العروق ويشرب الدواء قال وأهل العراق يطرون في الشتاء كله ويخصبون في الربيع الذي يتلو الشتاء فأما أهل اليمن فانهم يطرون في القيط ويخصبون في الخريف الذي تسميه العرب الربيع الأول قال الأزهري وسمعت العرب يقولون لا أول مطر يقع بالارض أيام الحريف ربيع ويقولون إذا وقع ربيع بالارض بعثنا الروادوا اتبعنا مساقط الغيث وسمعتهم يقولون الخيل إذا خرفت وصيرت قدرت بعت الخيل قال وإنما سمي فصل الحريف خريفاً لأن الثمار تحترق فيه وسمته العرب ربيعاً لوقوع أول المطر فيه قال الأزهري العرب تذكر الشهور

كلها مجردة لا شهرى ربيع وشهر رمضان قال ابن بري ويقال يوم قانظ وصاف وشات ولا يقال يوم ربيع لانهم لم يبنوا منه فعلا على حد قانظ يوما وشات فيقولوا ربيع يوما لانه لا معنى فيه الحر ولا برد كما في قانظ وشات وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاه لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وجمع الربيع اربعا واربعة مثل نصيب واثصابا واثربة قال يعقوب ويجمع ربيع الكلا على اربعة وربيع الجد اول اربعا والربيع الجدول وفي حديث المزارعة وبشترط ماسقى الربيع والاربعا قال الربيع النهر الصغير قال وهو السعيد ايضا وفي الحديث فعدل الى الربيع فتطهر وفي الحديث بما ثبت على ربيع الساقى هذان اضافة الموصوف الى الصفة أى النهر الذى يسقى الزرع واثنى الاصحى قول الشاعر

فَوَرَّيْعٌ وَكَفَّهُ قَدَحٌ • وَبَطْنُهُ حِينَ يَتَكِي شَرِبَهُ
يَسَاقُطُ النَّاسُ حَوْلَهُ مَرْضَا • وَهُوَ صَحِيحٌ مَا انْ يَهْ قَلْبَهُ

أراد بقوله فوره ربيع أى نهر لكثرة شربه والجمع اربعا ومنه الحديث أنهم كانوا يكررون الارض بما ثبتت على الاربعاء أى كانوا يكررون الارض بشئ معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكثرتهم ما ثبتت على الانهار والسواقي وفي حديث سهل بن سعد رضى الله عنه كانت لنا بحوزة تأخذ من أصول سلق كانت غرسه على اربعا ثنا وربيع ربيع مخصب على المبالغة وربما سمي الكلا والغيث ربيعا والربيع أيضا المطر الذى يكون في الربيع وقيل يكون بعد الوسمي وبعده الصيف ثم الحميم والربيع ما تعلقه الدواب من الخضر والجمع من كل ذلك اربعة والربعة بالكسر اجتماع المشبة في الربيع يقال بلدميت أثبت طبيب الربعة مرمى العود وربيع الربيع ربوعا دخل وأربيع القوم دخلوا في الربيع وقيل أربعا صاروا الى الريف والماء وتربيع القوم الموضع وبه وأربعوا قاموا فيه زمن الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متربيع له المربع والمربع والمربع الموضع الذى ينزل فيه أيام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار وقيل تربعوا وارتبعوا أصابوا ربيعا وقيل أصابوه فقاموا فيه وترفعت الابل بمكان كذا وكذا أى اقامت به قال الازهرى واثنى فى أعراي

تَرَبَّعَتْ تَحْتَ السَّمِيِّ الْغَيْمِ • فِي بَلَدِ عَافِي الرِّيَاضِ مَبِمْ

عافى الرِّياض أى رِياضه عافية وافية لم ترع منهم كثير البهيم والمربيع الموضع الذى يقام فيه من
 الربيع خاصة وتقول هذه من اربعنا ومصايفنا أى حيث ترتبع ونصيف والنسبة الى الربيع
 يهوى بكسر الراء وكذلك ربيع بن خراش وقيل اربعوا أى أقاموا فى المربيع عن الارتباد والنجعة
 ومنه قولهم غيث مربيع من ربيع المربيع الذى ينبت ما ترتع فيه الابل وفى حديث الاستسقاء
 اللهم اسقنا غيثا مريعا مريعا فالربيع الخصب الناجع فى المال والمربيع العام المغنى عن الارتباد
 والنجعة لعمومه فالناس يرتفعون حيث كانوا أى يقيمون للخصب العام ولا يحتاجون الى الانتقال
 فى طلب الكلل وقيل يكون من اربع الغيث اذا ثبت الربيع وقول الشاعر

يدال يدربيع الناس فيها • وفى الأخرى الشهور من الحرام

أراد أن خصب الناس فى إحدى يديه لانه يبعش الناس بسية وفى يده الأخرى الأمن والحيلة
 ورعى النعام واربع القرم والبغور ربيع أى كل الربيع والمربيع من الدواب الذى رعى الربيع
 فسمي ونشط وربيع القوم ربيعاً أصابهم مطر الربيع ومنه قول أبي وجزة

حتى اذا ما إيلات جرت برحا • وقدر ربيع الشوى من ما طر ما ج

فان معنى ربيعاً مطر من قولك ربيعنا أى أصابنا مطر الربيع وأراد بقوله من ما طر أى عرق
 ما ج ملح يقول المطر قوائمه من عرقهن وربيع الأرض فهى ربوعة اذا أصابها مطر الربيع
 ومربعة ومرباع كثيرة الربيع قال ذو الرمة

بأول ما حاجت لك الشوق دمنة • بأجرع مرباع مربى محلل

وأربع الابل بكان كذا وكذا رعاها فى الربيع وقول الشاعر

أربع عند الورود فى سدم • أتقع من غلى وأجزها

فيل معناه ألغ فى ما سدم وألغ فيه ويقال تربعنا الحزن والضمأن أى رعبنا بقولها فى الشتاء
 وعامله رباعه ورباعا من الربيع الأخيرة عن البصاني واستأجره رباعه ورباعا عنه أيضا كما
 يقال مصايفه ومشاهرة وقولهم ماله هبع ولا ربيع فالربيع القصيل الذى ينتج فى الربيع وهو
 أول النتاج معنى ربعا لانه اذا مشى اربع وربيع أى وسع خطوه وعدا والجمع رباع ورباع مثل
 رطب ورطب وأرطب قال الرازي

وعلى نازعنا رباى • وعلى عندم قيل الراي

والاخر ربعوالمجمع ربعت فاذا نتج في آخر التاج فهو هجوع والاثني هجعة واذا نسب اليه فهو ربيعي وفي الحديث مري بئسك ان يحسنوا غدا رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربيع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول التاج واخسان غدا ثما ان لا يستقصى حلب امهاتها ابقاه عليها ومنه حديث عبد الملك بن عبد كاهما اخفاف الرباع وفي حديث عمر سأل رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها نظرها هو ثابت الربيع وفي حديث سليمان بن عبد الملك ان بني صبيبة صبيون • اقلح من كان له ربيعون

الربيعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وقيل للقمر ما أنت ابن اربع فقال عتق ربيع لا جائع ولا مرضع وقال الشاعر في جمع رباع

سوف تنكبي من جنهن فتاة • تربق اليهم أو تحل الرباعا

يعني جمع ربيع أي تحل السنة الفصال تشقها وتجعل فيها عودا لتلا ترضع ورواه ابن الاعرابي أو تحل الرباعا أي يحل الربيع معنا حيث سألنا يعني أنها متبديئة والرواية الاولى أولى لانه أشبه بقوله تربق اليهم أي انها تشد اليهم عن امهاتها لتلا ترضع ولتلا تفرق فكانت هذه الفتاة تخدم اليهم والفصال هو الرباع ورباع شاذ لان سيبويه قال ان حكم فعل ان يكسر على فملا ن في غالب الامر والاخر ربعة وناقته مربيعة ذات ربيع ومرباع عادت لها أن تنتج الرباع وفرق الجوهري فقال ناقته مربيعة تنتج في الربيع فان كان ذلك عادت لها فهي مرباع وقال الاصمعي المرباع من النوق التي تلد في اول التاج والمرباع التي ولدها لها وهو ربيع وفي حديث هشام في وصف ناقته انها المرباع مسباغ قال هي من النوق التي تلد في اول التاج وقيل هي التي تنكر في الحمل ويروى بالياء وسباغ ذكره وربيعة القوم مبرتهم في اول الشتاء وقيل الربيعة مبرة الربيع وهي اول المبرم الصغيرة ثم الدقبية ثم الرمضبة وكل ذلك مذكور في مواضعه والربيعة ايضا العبد المتاركة في الربيع وقيل اول السنة وانما يذهبون بالاول السنة الى الربيع والمجمع رباعي والربيعة الغزوة في الربيع يقال الناقة

وكانت لهم ربيعة يحذرونها • اذا خضفت ماء السماء القنايل

يعني أنه كانت لهم غزوة يفزونهم في الربيع وأربع الرجل فهو مربيعة ولده في شبابه على المثل بل ربيع ولده مربيعون وأورد

ان بني غلة صبيون • اقلح من كانت له ربيعون

وفصيل ربي في الربيع نسب على غير قياس وربيعية التاج والقيظ أوله وربيعي كل شيء أوله
ربيعي التاج وربيعي الشباب أوله أنشد ثعلب

جزعت فلم تجزع من الشيب مجزعا • وقد قامت ربي الشباب فودعا

وكذلك ربي الجعد والطحن وأنشد ثعلب أيضا

عليكم ربي الطعان فانه • أشق على ذي الرئية المتصعب

ربيعي الطعان أوله وأحد وسق ربي وسق ربيعة ولدت في أول التاج قال الأعشى

ولكنها كانت قوي أجنبية • توألى ربي السقاب فأصعبا

قال الأزهري ~~هكذا سمعت العرب تنسده~~ وفسروا توألى ربي السقاب

أنه من الموالاة وهو غيب يزني من شيء يقال والينا الفصلان عن أمهاتهما فتوالت أي فصلناها

عما عند غمام الحول وينسده عليها الموالاة ويكثر خنيتها في إثر أمهاتهما ويتخذ لها خندق

تجسس فيه وتشرح الأمهات في وجهه من مراتبها فإذا تابعت عن أولادها سرحت الأولاد في

جهة غير جهة الأمهات فتزعم وحدها فتسرة على ذلك وتصب بعد أيام أخبر الأعشى أن نوى

صاحبه اشتدت عليه فحن إليها حين ربي السقاب إذا ولى عن أمه وأخبر أن هذا الفصل يستمر

على الموالاة ولم يصيب أصحاب السقاب قال الأزهري وإنما فسرت هذا البيت لأن الرواة لما

أشكل عليهم معناه تخبطوا في استخراجهم وخططوا ولم يعرفوا منه ما يعرفه من شاهد القوم

في البيتسم والعرب تقول لو ذهبت تريد ولا ضبة من تميم لتعذر عليك موالاةهم منهم لاختلاط

الأساجم قال الشاعر

وكأخيلطي في الجمال فأصبحت • جمالي توألى ولها من جمالك

توألى أي تميز منها واليسيط الربيعي فله بذلك آخر القبط قال أبو حنيفة سمع ربي أن آخر

القبط وقت الربيعي وأقرب ربيعة مقدمة التاج والعرب تقول صر فاة ربيعة فصرم بالصيف

وتوكل بالشتي ربيعة مقدمة وأربعة الناقة وأربعة وهي مربع استخلصت رجها فلم تقبل

الماء ورجل مربع ومربع ومربع وربيع وربيعة وربيعة أي مربع الخلق لا بالطويل

ولا بالقصير وطول ذلك لأن هذا الاسم المؤنث كما وصف المذكور خمسة ولجوها حين قالوا رجال خمسة

والمؤنث ربيعة وربيعة كالمذكر وأصله وجمعها جميعا رجعات حركاتها وان كان صفة لان

قوله المتصعب أو رده المؤلف
في مادة ضعف المتضعف كته
معجمه

قوله أن هذا الفصل الخ
كذا بالاصل ولعله أنه كالتفصيل
الخ تأمل كته معجمه

أصل ربيعة اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوصف به وقد يقال ربعات بسكون الباء فيجمع على ما يجمع هذا الضرب من الصفة حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي قال القراء انما حركت ربعات لانه جاءنا المذكر والمؤنث فكأنه اسم نعت به قال الازهرى خواف به طريق ضخمة وضخمت لاستواء نعت الرجل والمرأة في قوله رجل ربيعة وامرأة ربيعة فصار كالاسم والاصل في باب فعلة من الاسماء مثل غمرة ويحفة أن يجمع على فعلات مثل غمرات ويحفات وما كان من النعوت على فعلة مثل شاة بليبة وامرأة عيلة أن يجمع على فعلات بسكون العين وانما يجمع ربيعة على ربعات وهونعت لانه أشبه الاسماء لامتواء لفظ المذكر والمؤنث في واحده قال وقال القراء من العرب من يقول امرأت ربيعة ونسوة ربعات وكذلك رجل ربيعة ورجال ربعون فيجعله كسائر النعوت وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربع وأقصر من المثلث فالمثلث الطويل البائن والمربع الذي ليس بطويل ولا قصير فالمعنى أنه لم يكن مفترط الطول ولكن كان بين الربيعة والمثلث والمربع والمربع من الخيل المجمع الخلق والربيعة بالتسكين الجونة جونة العطار وفي حديث هرقل ثم دعا بشئ كالربيعة العظيمة الربيعة إناء مربع كالجونة والربيعة المسافة بين قوائم الأثافي والخوان وجملت ربيعة أي نعشه والربيع الجدول والربيع الخط من الماء ما كان وقيل هو الخط بمنزلة يوم أوله وليس بالقوى والربيع الساقية الصغيرة تجري الى النخل جازية والجمع أربعاء وربعان وتركانهم على رباعاتهم ورباعاتهم بكسر الراء وربعاتهم وربعاتهم بفتح الباء وكسرها أي حالة حسنة من استقامتهم وأمرهم الأول لا يكون في غير حسن الحال وقيل رباعاتهم شأنهم وقال ثعلب ربعاتهم وربعاتهم منازلهم وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم أمة واحدة على رباعاتهم أي على استقامتهم يريد أنهم على أمرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شأنه وحاله التي هو رابع عليها أي ثابت مقيم القراء الناس على سكاتهم ونزلاتهم ورباعاتهم وربعاتهم يعني على استقامتهم ووقع في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهود على ربعاتهم هكذا وجد في سيرة ابن اسحق وعلى ذلك فسر ابن هشام وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع أمر القوم أي ينتظر أن يؤمر عليهم ومنه المستربيع المطبق للشيء وهو على رباعة قومه أي هو سيدهم ويقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان أي أمره وشأنه الذي هو عليه وفي التهذيب ما في بني فلان أحد تغني رباعته قال الاخطل

قوله رباعاتهم الخ ليست هذه اللغة في القاموس وعبارته هم على رباعاتهم ويكسر ورباعهم وربعاتهم محركة وربعاتهم ككتف وربعاتهم كعنية كتبه معجمه

ما في معتقتي ثقتي رباعته • اذاجهم بأمر صالح فعلا

والرباعه أيضا مخوم من الجمال والرابعة القبيلة والرباعية مثل الثمانية احدى الاسنان الاربعه التي تلي الثنايين الثنية والثاب تكون للانسان وغيره والجمع رباعيات قال الاصمعي للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما وثابان وضاحكان وستة ارجام من كل جانب وثابان وكذلك من اسفل قال ابو زيد يقال لكل خف وظلف ثنيتان من اسفل فقط وأما الحافر والسباع كلها فلها أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا أربع رباعيات وأربعة قوارح وأربعة آثاب وثمانية أضراس وأربع القرس والبغير التي رباعيته وقبل طلعت رباعيته وفي الحديث لم أجد الا جملا خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع وللانثى رباعيتها بالتخفيف وذلك اذا دخل في السنة السابعة وفرس رباع مثل ثمان وكذلك الحمار والبغير والجمع ربيع يفتح الباء عن ابن الاعرابي وربيع يكون الباء عن ثعلب وأربع ورباع والاثني رباعية كل ذلك للذي يلي رباعيته فاذا انصبت اتممت فقلت ركبت برذو وأرباعيا قال الهجاء يصف حمارا وحشيا

• رباعيا مر تبا وشوقيا • والجمع ربيع مثل قذال الوقول وربعان مثل غزال وغزلان يقال ذلك للغنم في السنة الرابعة والبقر والحافر في السنة الخامسة والثفت في السنة السابعة أربع ربيع أربع ارباعا وهو فرس رباع وهي فرس رباعية وحكي الازهرى عن ابن الاعرابي قال الخليل ثني وتربيع وتثني والابل ثني وتربيع وتثني والغنم ثني وتربيع وتثني وتثني قال ابو يعلى القرس اذا استتم ستين جذع فاذا استتم الثالث فهو ثني وذلك عند القاهر وانعمه فاذا استتم الرابعة فهو رباع قالوا اذا سقطت راضع ونبت مكته من قبلت تلك السن هو الاثنام تسقط التي عليها عند ارباعه فهي رباعية فيثبت مكته من فهو رباع وجمع ربيع واكثر الكلام ربيع وأرباع فاذا حان ثمر وحسب ما الذي يلي رباعيته فيثبت مكته فارحمه وهو ناب وليس بعد القروح سقوط سن ولا يلبس سن قال وقال غيره انما طعن البعير في السنة الخامسة فهو جذع فاذا طعن في السنة السادسة فهو ثني فاذا طعن في السنة السابعة فهو رباع والاثني رباعية فاذا طعن في السنة الثامنة فهو سدس وسدس فاذا طعن في التاسعة فهو رطل قال ابن الاعرابي جذع العناقلة وثني ثمان ميتين وهي رباعية تمام ثلاث مئتين وسدس تمام أربع مئتين والجمع تمام خمس مئتين قال ابو قيس الاسدي البقرة طليحة تبيع تبيع ثني ربيع خمس مئتين وهو القصير

أسنانه والرابعة الروضة والرابعة المزادة والرابعة العسيدة وحرير باعية شديدة قسبة وذلك لان
الأرباع أول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجل الرباعي وليست كالبازل الذي هو في
أدبار ولا كالتي فتكون ضعيفة وأشد

لا تصح ظالمًا حرير باعية • فاقعد لها ودع عنك الاطانيبا

قوله فاقعد لها أي هي لها أقرانها يقال قعد بنو فلان لبني فلان إذا أطاقوهم وجاوزوهم بأعدادهم
وكذلك قعد فلان بفلان ولم يفسر الاطانيب وجعل ربيع ربيع وكذلك الفرص حكاه كراع قال
ولا تطير له الاثمان وشناح في ثمان وشناح والشناح الطويل والرابعة بيضة السلاح الحديد
وأربعت الابل بالورد وأسرت الكز اليه فوردت بلا وقت وحكاه أبو عبيد بالغين المجعة وهو
تصيف والمربع الذي يورد كل وقت من ذلك وأربع المرأة كرا إلى مجامعها من غير فترة وذكر
الازهرى في ترجمة عذم قال والمرأة تعذم الرجل إذا أربع لها بالكلام أي تشتمه إذا سألها المكروه
وهو الأرباع والأرباع والأرباع اليوم الرابع من الأسبوع لان أول الايام عندهم
الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثة ثم الاربعاء وكنهم اختصوه بهذا البناء كما
اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق قال الازهرى من قال أرباع جمل على
أسعداء قال الجوهري وحكى عن بعض بني أسد فتح الباء في الاربعاء والتثنية أربعا وان والجمع
أربعا وان جعل على قياس قصبا وما أشبهها قال الليثي كان أبو زيد يقول مضى الاربعاء بما
فيه فقره وبذره وكان أبو الجراح يقول مضى الاربعاء بما فيه فيؤث ويجمع بخرجه مخرج
العدد وحكى عن ثعلب في جمع أرباع قال ابن سيدة ولست من هذا على ثقة وحكى أيضا عنه
عن ابن الاعرابي لا تكثر أربعا ويا أي عن يصوم الاربعاء وحده وحكى ثعلب بن يثبه على
الأرباع وعلى الأرباع ولم يأت على هذا المثال غيره إذا بناء على أربعة أعمدة والأرباع
والأرباع عود من أعمدة النجباء ويت أرباعا على طريقة واحدة وعلى طريقتين وثلاث
وأربع أبو زيد قال يت أرباعا على ثلاثا وهو البيت على طريقتين قال والبيوت على
طريقتين وثلاث وأربع وطريقة واحدة كما كن على طريقة واحدة فهو خيام وما زاد على طريقة
فهو بيت والطريقة العمدان حد وكل عود طريقة وما كان بين عمودين فهو مقنونة
الأرباع الأرباع الخمسة الهمة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من المتي وتربع في جلوسه وجلوس
الأرباع على لفظ ما تقدم وهي ضرب من المجلس يعني جمع جلسة وحكى كراع جلس الأرباع

قوله على لفظ ما تقدم التي
حكاه الجحدضم الهمة
والجمع المداطر شرح
القاصص كيبه

أى متربعا قال ولا تطيره أبو زيد استربع الرمل إذا تراكم فارتفع وأنشد
 • مستربيع من حجاج الصيف متحول • واستربيع البعير ليس إذا قوى عليه وارتفع البعير
 يرتفع ارتبعا أسرع ومما يضرب بقوائمه كلها قال الحجاج

كان تحنى أخدريا أحقبا • رباعيا مرتبعا وشوقيا • عردا تراقى حشورا معرقيا
 والاسم الربعة وهى أشد عدو الابل وأنشد الأصمعي قال ابن برى هو لابي دواد الرواسي
 وأعرورت العلط العريض تركضه • أم القوارس بالذئد والربعة

وهذا البيت يضرب بمنزلة الامر يقول ركبته هذه المرأة التى لها بنون فوارس بعير من
 عرض الابل لا من خيارها وهى أربعهن لقاحا أى أسرعهن عن ثعلب وربيع عليه وعنه ربيع
 ربعا كف وربيع ربيع إذا وقف وتحبس وفى حديث شريح حدثت امرأة حدينين فان أبت
 فأربع قبل فيه بمعنى قفوا أقصر يقول حدثت أحدينين فان أبت فأمسك ولا تتعب نفسك
 ومن قطع الهزمة قال فأربع قال ابن الأثير هذا مثل يضرب للبليد الذى لا يفهم ما يقال له
 أى كثر القول عليها أربع مرات وأربع على نفسك ربعا أى كف وارفق وأربع عليك
 وأربع على ظلمك كذلك معناه انتظر قال الاحوص

ما ضر جيرا إذا اتبعوا • لو أنهم قبل منهم ربعا

وفى حديث سبيعة الأسلمية لما نعلت من قاسمها تشوقت للطلب فقبل لها لا يحل لك فسالت النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لها أربعي على نفسك قبله تأويلان أحدهما أن يكون بمعنى التوقف
 والانتظار فيكون قد أمرها أن تكف عن التزوج وأن تنتظر غلام علة الوفاة على مذهب من يقول
 إن عدتها أبعد الاجلين وهو من ربيع ربيع إذا وقف واسطر والثانى أن يكون من ربيع الرجل إذا
 انحبس وأربع إذا دخل فى الأربع أى تقسى عن نفسك وأخرجهم من يؤس العدة وسوء الحال
 وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الاجلين ولهذا قال عمر رضى الله عنه إذا ولدت وزوجها
 على سير ربيع معنى ليدفن جازلها أن تزوج ومنه الحديث فامه لا يربع على ظلمك من لا يحزه أمرك
 أى لا يجتنب عليك ويصبر الامن من مهمه أمرك وفى حديث حطيمة السعيدة ربيعى علينا أى
 ارفق واتصبر وفى حديث سلمة بن أشيم قلت لها أى تقس جعل رزقك كذا فاطربى فرقت
 ولم تكداى اتصبرى على هذا وارضى به وربيع عليه ربعا علف وقيل رفق واستربيع التى

قوله معرقيا نقله المؤلف
 فى مادة عرد معقربا كتبه
 معصيه

أطاعه عن ابن الأعرابي وأنشد

لعمري لقد ناطت هوازن أمورها * بمستربعين الحرب شيم المناخر
أي بمطيقين الحرب ورجل مستربع بعمله أي مستقل به قوى عليه قال أبو وبرة
لاع يكاد خفي الزجر يقرطه * مستربع بسر المومة هياج
اللاعي الذي يقرعه أدنى شيء ويقرطه يملؤه وعاحت يذهب به وأما قول صخر
* كريم الثنا مستربع كل حاسد * فعناء أنه يحتمل حسده ويقدر قال الأزمري هذا كله من
ربيع الحجر وإشالته وتربعت الناقة سنا ما طويلا أي جلته قال وأما قول الجعدي
وحائل بازل تربعت الصيف طويل العفاء كالأطم

فانه نصب الصيف لانه جعله ظرفا أي تربعت في الصيف سنا ما طويل العفاء أي جلته فكأنه قال
تربعت سنا ما طويلا كثير الشحم والرؤع الأحياء والرؤبع والرؤبعة داء يأخذ الفصال
يقال أخذه رؤبع ورؤبعة أي سقوط من مرض أو غيره قال جرير
كانت قفيرة باللقاح مربة * تبكي إذا أخذ القصيل الرؤبع

قال ابن بري وقول رؤبة

ومن همز ناعزته تبركعا * على استه رؤبعة أوروبعا

قال ذكوان بن دريد والجوهري بالزاي وصوابه بالراء رؤبعة أوروبعا قال وكذلك هو في شعر
رؤبة وفسر بانه القصير الحقيق وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص الخلق وأصله في ولد الناقة اذا
خرج ناقص الخلق قاله ابن السكيت وأنشد الرجز بالراء وقيل الرؤبع والرؤبعة الضعيف
والرؤبع دابة واللاتي بالهاء وأرض مربعة ذات أربع الأزهرى والرؤبع دويبة فوق الجرذ
الذكر واللاتي فيه سوا ورأبع المتن لجمع على التشبيه بالرأبع قاله كراع واحد الرؤبع في
التقدير والياء زائدة لانهم ليس في كلامهم فعول وقال الأزهرى لم أسمع لها بواحد أجد بن يحيى
ان جعلت واو برؤبع أصلية أجريت الاسم المسمى به وان جعلتها غير أصلية لم تجزه وألحقته
بأحد وكذلك واو يكسوم والرأبع دواب كالأوزاع تكون في الرأس قال رؤبة

* فقأن بالسقع رأبع الصاد * أراد السيد فاعل على القياس المتروك وفي حديث حيد
المحرم في الرؤبع جفر قتل الرؤبع نوع من الثمار قال ابن الأثير والياء والواو زائدان ورؤبع

لَمَنِ الْبَارِعُفُونَ بِالرَّضَمِ • قَدَّافِعُ التَّرْبَاعِ فَالرَّجَمِ

وربّع اسم رجل من هذيل (رتع) الرتّع الاكل والشرب رتّع في الرّيف رتّع رتّع رتّع ورثوعا ورتاعا والاسم الرتعة والرتعة يقال خرجنا رتّع ونلعب أي شتم ونلّهو وفي حديث أم زرع في شبع ورتي ورتّع أي قتم وقوم مرتعون راتعون اذا ككوا وانما صيب والموضع مرتّع وكلّ نخشب مرتّع ابن الاعراب الرتّع الاكل بشره وفي الحديث اذا مرتّتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكرا لله وشبه الخوض فيه بالرتّع في النخشب وقال الله تعالى مخبرا عن اخوة يوسف ارسله معنا غدا يرتّع ويلعب أي يلهو ويستم وقيل معناه يسعى ويبسط وقيل معنى يرتّع يأكل واحتج بقوله

وحبيب لي اذا لاقيته • واذا تحلّوه لحي رتّع

معناه أكله ومن قرأ رتّع بالنون اراد رتّع قال القراء يرتّع العين مجزومة لا غير لان الهاء في قوله ارسله معرفة وعقد معرفة وليس في جواب الامر وهو يرتّع الا الجزم قال ولو كان بدل المعرفة نكرة كقوله ارسل رجلا يرتّع جاز فيه الرفع والجزم كقوله تعالى ابعث لنا ملكا يقاتل في سبيل الله ويقاتل الجزم لانه جواب الشرط والرفع على انها صلة للملك كانه قال ابعث لنا الذي يقاتل والرتّع الرتّي في النخشب قال ومنه حديث الغضبان الشيباني مع الحاج انه قال له سمعت يا غضبان فقال الخفض والدعة والقيد والرتعة وقلة التعة ومن يكن ضيف الامير تسمي الرتعة الاتساع في النخشب قال ابوطالب معاصي من أبي عن القراء والرتعة منقل قال وهما الفتان الرتعة والرتعة بفتح التاء وسكونها ومن ذلك قولهم هو يرتّع أي انه في شيء كثير لا يمنع منه فهو نخشب قال ابوطالب واول من قال القيد والرتعة عمرو بن الصق بن خويلد بن ثعلبة بن عمرو بن كلاب وكانت شاكرا من همدان أسروها فاحسنوا اليه وروحو عليه وقد كان يوم فارق قومه شحيفا فهرب من شاكرا فلبا ووصل الى قومه قالوا أي عمرو خرجت من عندنا شحيفا وانت اليوم بادئ فقال القيد والرتعة فارسلها مثلا وقولهم فلان يرتّع معناه هو نخشب لا يقدم شيأ يريه ورتعت الماشية رتّع رتّع ورثوعا أكلت ماشيت وجاءت وذهبت في المرعى نهارا وارتعتها ما فرغت قال والرتّع لا يكون الا في النخشب والسعة ومنه حديث عمراني والله ارتّع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وأنه يدعمهم حتى يشبعوا في المرتع وماشية رتّع ورثوع ورثوع ورتاع وارتعتها أسامها وفي حديث ابن زمل فتم المرتع أي الذي يخلي ركابه رتّع وارتّع الغيث أي أثبت ما رتّع فيه الابل

قوله الرضم والرجم ضبطا في الاصل بفتح فسكون وعرجة ياقوت وغيره تعلم ان الرجم بالتحريك وهما موضعان فليروزن العروض مع الضرب كتبه معهما

قوله وحبيب لي اذا لقيته هامش الاصل بدل وحبيب لي ويحييني اذا الخ وحرره

قوله ومن قرأ رتّع بالنون الخ كذا بالاصل وقال المجد وشرحه (وقرى رتّع) بضم النون وكسر التاء (ويلعب) بالياء (أي رتّع نحن دوابنا) ومواشينا (ويلعب هو وقرى بالعكس أي يرتّع هو دوابنا ونلعب جميعا وقرى بالنون فيها) المقصود كتبه معهما

وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا مريعا أي ينبت من الكلا ما ترثع فيه المواشي وترعاه وقد ارتفع المال وأرتعت الأرض وغيث مريع ذو خصب وترثع فلان في مال فلان تقلب فيه أكلا وشربا وابل رناع وأرتع القوم وقعو في خصب ورعوا وقوم رثعون مريعون وهو على النسب كطعم وكذلك كالأرتع ومنه قول أبي نفعس الأعرابي في صفة كلاء خضع مضع ضاف رثع أراد خضع مضع فصر العين عينا مهملة لأن قبله خضع وبعده رثع والعرب تفعل مثل هذا كثيرا وأرتعت الأرض كثرة كلوها واستعمل أبو حنيفة المراتع في النعم والرتاع الذي يتبع بابه المراتع المخصبة وقال شمر يقال أثبت على أرض مريعة وهي التي قد طمع ماله في الشبع والتي في الحديث انهم يرتعون حول الحجي يوشك أن يخالطه أي يطوف به ويدور حوله (رثع) الرثع بالتحريك الطمع والحرص الشديد ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي فينبغي أن يكون ملقيا للرثع متحملا للآفة الرثع يفتح الداء الدانة والشره والحرص وميل النفس إلى دنيها المطامع وقال * وأرثع الجفنة بالهية الرثع * والهية أنذي بني ويترديقال له هيه هيه يطرد لدنيس ثيابه وقد رثع رثعا فهو رثع شره ورثي الدانة وفي الصحاح فهو رثع ورجل رثع حريص ذو طمع والرائع الذي يرثي من العطية بالسير ويخادن أخذا أن السوء والفعل كالفعل والمصدر كالصدر (رجع) رجع رجعا ورجعا ورجعا ورجعا ورجعا ورجعا ورجعا ورجعا ورجعا ورجعا ورجعا ورجعا وفي التنزيل إن إلى ربك الرجعى أي الرجوع والمرجع مصدر على فاعلى وفيه إلى الله مرجعكم جميعا أي رجوعكم حكماء سييويهم فيما جاء من المصادر التي من فعل يفعل على مفعل بالكسر ولا يجوز أن يكون ههنا اسم المكان لأنه قد تعدى إلى واتنصبت عنه الحال واسم المكان لا يتعدى بحرف ولا تنصب عنه الحال الآن جلة الباب في فعل يفعل أن يكون المصدر على مفعل يفتح العين وراجع الشيء ورجع إليه عن ابن جني ورجعته أرجعه رجعا ورجعا رجعا ورجعا ورجعا ورجعته في لغة هذيل قال وحكى أبو زيد عن الضبيين أنهم قرؤا أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا وقوله عز وجل قال رب ارجعون اهمل ما لحياتني العبد إذا بعث يوم القيامة وأبصر وعرف ما كان يشكره في الدنيا يقول لربه ارجعون أي ردتني إلى الدنيا وقوله ارجعون واقع ههنا ويكون لازما كقوله تعالى ولما أرجع موسى إلى قومه ومصدره لازما الرجوع ومصدره واقعا الرجع يقال رجعته رجعا فرجع رجوعا يستوي فيه لفظ اللازم والواقع وفي حديث ابن

عباس رضي الله عنهما من كان له مال يبلغ حج بيت الله أو يجب عليه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت أي سأل أن يرد إلى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من أول البدع والأهواء يقولون إن الميت يرجع إلى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جلته طائفة من الرافضة يقولون إن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء اخرج مع فلان قال ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى إذا جاء أحدكم الموت قال رب ارجعوني لعلي أعمل صالحا فإني تركت بريد الكفار وقوله تعالى لعلمهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون قال لعلهم يرجعون أي يردون البضاعة لأنها ثمن ما كألوا وأنهم لا يأخذون شيئا إلا بئنه وقيل يرجعون البنا إذا علموا أن ما كبل لهم من الطعام عنه يعني رده إليهم عنه ويدل على هذا القول قوله ولما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبا نابتي ههنا بضاعتنا وفي الحديث أنه نقل في البدء الأربع وفي الرجعة الثلث وأما الرجعة عود طائفة من الغزاة إلى القزو بعد قتلهم فيقتلهم الثلث من الغنمة لأنهم وضعهم بعد القتل أشق والخطر فيه أعظم والرجعة المرفوعة الرجوع وفي حديث السجود فانه يؤذن بليل ليرجع فاعلمكم ويؤقت نائمكم القائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده إلى نومه أو قعوده عن صلاته إذا سمع الأذان ورجع فعلى قاصر ومتعد نقول رجوع زيد ورجعته أنا وهو ههنا متعد ليراجع بوقت وقوله تعالى أنه على رجعه لقادر قيل أنه على رجع الماء إلى الأصل وقيل إلى الصلب وقيل إلى صلب الرجل وترية المرأة وقيل على إعادته حيا بعد موته وبلاء لاله المبدئ الأبد سبحانه وتعالى وقيل على بعث الإنسان يوم القيامة وهذا يقو به يوم تبنى السرا ترى قادر على بعثه يوم القيامة والله سبحانه أعلم بما أراد ويقال أرجع الله همهم سرورا أي أبطل همهم سرورا وحكى سيبويه رجعه وأرجعه ناقته بإعها منه ثم أعطاه إياها ليرجع عليها هذه عن العياشي وراجع القوم رجعوا إلى محلتهم ورجع الرجل ورجع ردد صوته في قرأته أو آذان أو غناء أو زمير أو غير ذلك مما يترنم به والترجيع في الأذان أن يكرر قوله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة أصحاب الألفان وفي حصة قراءته صلى الله عليه وسلم يوم القيمة أنه كان يرجع الجميع ترديد القراءة ومنه ترجيع الأذان وقيل هو تقارب ضرب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بعد الصوت في القراءة فهو آه آه قال ابن الأثير وهذا انما حصل منه والله أعلم يوم الفتح

لأنه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير أنه كان لا يرجع ووجهه أنه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في قراءته الترجيع ورجع البعير في شقيقته هند ورجعت الناقة في حينها قطعت مورجع الحمام في غناؤه واسترجع كذلك ورجعت القوم صوتت عن أبي حنيفة ورجع النقش والوشم والكتابة رددت خطوطها وترجعها أن يعاد عليها السواد مرة بعد أخرى يقال رجع النقش والوشم رددت خطوطها ما ورجع الواشمة خطها ومنه قول لبيد

أورجع واشمة أسف نورها • كففأ تعرض فوقهن وشامها

وقال الشاعر

كتر جمع وشم في بدى حارثة • بميلة الأسد أبق نورها
وقول زهير • مرا جمع وشم في نواشر معصم • هو جمع المرحوع وهو الذي أعيد سواده
ورجع إليه كرو ورجع عليه وارجع كرجع وارجع على الغريم والمتهم طالبه وارجع إلى الأمر رده
إلى أنشد ثعلب

أمر تجميع لي مثل أيام حجة • وأيام ندى قار على الرواجع
وارتجع المرأة وراجعها امرأة ورجاعا رجعا إلى نفسه بعد الطلاق والاسم الرجعة والرجعة
يقال طلق فلان فلانة طلاقا فاعل نفسه الرجعة والرجعة والقح أقصح وأما قول ذي الرمة يصف
نساء تجلن بجلايين

كان الرفاق الملمات ارتجعنها • على خنوة القران ذات الهمام
أراد أنهن رددنهن على وجوه ناضرة ناعمة كالرياح والرجعي والرجيع من الدواب وقيل من
الدواب ومن الأبل ما رجعت من سفر إلى سفر وهو الكال والأتى رجيع ورجيعه قال جرير
إذا بلغت رحلي رجيع أمها • نزولي بالمومة ثم ارتجاليا
وقال ذو الرمة يصف ناقة

رجيعه أسفار كان ذمامها • شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق
وجهها معارجات قال معن بن أوس المزني
على حين ما بي من رياض أصبة • وبرح بي تقاضهن الرجائع
كأن ذلك من النساء أي أنهن لا يؤاخذن لكبره واستشهد الأزهري بهذا البيت وقال قال

ابن السكيت الرجعة بغير ارتجعه أى اشتريته من أجلاب الناس ليس من البلد الذى هو به
وهى الرجائع وأنشد • ورجحى أفضاضهن الرجائع • ورجعت الناقة رجاءا اذا كانت
فى ضرب من السيرة رجعت الى سيرة واه قال البيهقي يصف ناقته
وطول ارتعاه اليد باليد تعلى • بها نأقى فحسب ثم تراجع
وسفر رجيع مرجوع فيه مراراً عن ابن الاعرابي ويقال للاباب من السفر سفر رجيع
قال القتيبي

وأشقى فتية ومنقها • أضربتها سفر رجيع
وفلان رجع سفر ورجيع سفر ويقال جعلها الله سفره من رجعة والمرجعة التى لها أبواب وعاقبة
حسنة والرجع الغرس يكون فى بطن المرأة يخرج على رأس الصبي والرجاع ما وقع على آنف
البعير من خطامه ويقال رجع فلان على آنف بغيره اذا انفسخ خطفه فردّه عليه ثم يسمى الخطام
رجاعاً ورجعه الكلام مراراً ورجاعاً حاوره آياه وما أرجع اليه كلاماً أى ما آياه وقوله تعالى
يرجع بعضهم الى بعض القول أى يتلاومون والمراجعة المأودة والرجيع من الكلام المردود الى
صاحبه والرجع والرجيع الثبور والروث وذو البطن لانه رجع عن حاله التى كان عليها وقد أرجع
الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه أيضاً يعنى نجوه وفى الحديث أنه نهى أن يستنقى برجيع
أو عظم الرجيع يكون الروث والعذرة جميعاً وانما سمي رجيعاً لانه رجع عن حاله الأولى بعد أن
كان طعاماً أو علفاً وغير ذلك وأرجع من الرجيع اذا انجى والرجيع الجرة لرجعه لها الى الاكل
قال جدي بن نور الهلالي يصف ابلاً ترد جرتها

ردن رجيع القرن حتى كانه • خصاً أئدين الصلاصين

ويفسر ابن الاعرابي قول الراجز

يمشين بالأعمال مشى الغيلان • فاستقبلت ليلة خمس حذان

• تغفل فيه برجيع العبدان •

وكل شئ مرقد من قول أرفعل فهو رجيع لان معناه مرجوع أى مردود ومنها هو الجرة
رجيعاً قال الاغني

وقلة كانتا ظهر ريس • ليس الا الرجيع فيها علاق

يقول لا تجد الا بل فيها علفاً الاما ترد من جرتها الكسائي أرجعت الابل اذا اهزلت ثم سمحت

وفي التهذيب قال الكسائي إذا هزلت الساقة قيل أُرْجِعَتْ وأُرْجَعَتْ الناقه فهى مُرْجِعٌ حَسَنٌ
بعد الهزال وتقول أُرْجَعْتُ ناقة إرجاعاً أى أعطيتكها لترجع عليها كما تقول أسقيت إهاباً
والرجيع الشوا يسخن ثانية عن الاسمى وقيل كل ما ردد فهو رجيع وكل طعام ردد فأعيد على
النار فهو رجيع وحبل رجيع نقض ثم أعيد فقله وقيل كل ما تئنه فهو رجيع ورجيع القول المكروه
وترجع الرجل عند المصيبة واسترجع قال الله وأنا اليه راجعون وفي حديث ابن عباس رضى
الله عنهما أنه حين نعى له قثم استرجع أى قال أنا لله وأنا اليه راجعون وكذلك الترجيع قال جرير

ورجعت من عرفان دارك أنها • بقيت وشم في متون الأشايع

واسترجعت منه الشيء إذا أخذت منه ما دفعته إليه والرجع رد الدابة يديها في السير ونحوه خطوها

والرجع الخطو وترجع الدابة يديها في السير رجوعاً قال أبو ذؤيب الهذلي

يعدو به نهش المشاش كاته • صدع سليم رجعه لا يطلع

نهش المشاش خفيف القوائم وصفه بالمصدر وأراد نهش القوائم أو منهوش القوائم وفي حديث
ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال للجلاد اضرب وارجع يدك قيل معناه أن لا يرفع يده إذا أراد
الضرب كاته كان قد رفع يده عند الضرب فقال أرجعها إلى موضعها ورجع الجواب ورجع
الرشق في الرمي ما ردد عليه والرواجع الرياح المختلفة لجهتها وذهابها والرجع والرجى والرجعان
والمرجوع والمرجوع جواب الرسالة قال يصف الدار

سألها عن ذلك فاستجبت • لم تدر ما مر جوع السائل

ورجعان الكتاب جوابه يقال رجع إلى الجواب يرجع رجوعاً ورجعاً وتقول أرسلت إليك
جاء في رجى رسالتى أى مر جوعها وقولهم هل جاء رجعة كالك ورجعته أى جوابه ويجوز رجعة
بالفتح ويقال ما كان من مرجوع أمر فلان عليك أى من مردوده وجوابه ورجع إلى فلان من
مرجوعه كذا يعنى رده الجواب وليس لهذا البيع مرجوع أى لا يرجع فيه ومتاع مرجع له
مرجوع ويقال أرجع الله يعة فلان كما يقال أربح الله يعة ويقال هذا أرجع في يدي من هذا
أى أنفع قال ابن القريج سمعت بعض بني سليم يقول قدر رجع كلامى في الرجل وتجمع فيه بمعنى
واحد فالرجع في الدابة العلف وتجمع إذا تئنا ثم يقال الشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهر أى
لا يثوب إليه جسمه وقوته شهر أو في التوارد يقال طعام يسترجع عنه وتفسير هذا في رضى المال

قوله نهش المشاش تقدم
ضبطه في مادى مشش ونهش
نهش ككتف تبع الصريح
شارح القاموس حيث قال
ككتفوا ورد البيت كته
معصمه

وطعام الناس ما نفع منه واشترى فسموا عنه وقال العياشي ارتجع فلان مالا وهو أن يبيع ابله
المُسنة والصغار ثم يشتري النسيئة واليكار وقيل هو أن يبيع الذكور ويشتري الاناث وعم مرتبه
فقال هو أن يبيع الشيء ثم يشتري مكانه ما يحيل اليه انه اقضى وأصلح وجاء فلان برجعة حسنة
أي بشئ صالح اشتراه مكان شئ طالح أو مكان شئ قد كان دونه وباع ابله فارتجع منها رجعة
صالحة ورجعة رذها والرجعة والرجعة ابل تشتريها الاعراب ليست من تتاجهم وليست عليها
سماتهم ولارتجعتها اشتراها أنشد ثعلب

لا ترتجع شارقا تغي قواضلها • بدقها من عرا الانساع تنديب

وقد يجوز أن يكون هذا من قولهم باع ابله فارتجع منها رجعة صالحة بالكسر اذا صرف أثمانها
فيما تعود عليه بالعائدة الصالحة وكذلك الرجعة في الصدقة وفي الحديث أنه رأى في ابل الصدقة
ناقة كوما فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع أن يقدم الرجل المصر
بابله فيبيعهها ثم يشتري بثمنها مثلها أو غيرها فقلت الرجعة بالكسر قال أبو عبيدوس كذلك هو في
الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ المصدق مكانها سنأ أخرى فوقها أو دونها
فقلت التي أخذ رجعة لانه ارتجعتها من التي وجبته ومنه حديث معاوية شككت بنو تغلب اليه
السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارمة وارتجاع البكارة أي تجلبون أولاد الخليل
فتبيعونها وترجعون بأثمان البكارة للقبية يعني الابل قال الكمي بصف الأثافي

برجلا دم عطفات على الأورق لارجعة ولا جلب

قال وان رد أثمانها الى منزل من غير أن يشتري بها شيئا فليست برجعة وفي حديث الزكاة فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين أن يكون لأحدهما مثلاً أربعون بقرة وللآخر
ثلاثون ومالهما مشترك فيأخذ العامل عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعاً فيرجع بأذل
المسنة بثلاثة أسباعها على خليطه وبأذل التبيع بأربعة أسباعه على خليطه لأن كل واحد من
السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي اذا
ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع به على شريكه وانما يفرم له قيمة ما يخصه من
الواجب عليه دون الزيادة ومن أنواع التراجع أن يكون بين رجلين أربعون شاة لكل واحد
عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فيأخذ العامل من غنم أحدهما شاة فيرجع على شريكه
بقية نصف شاة وفيه دليل على أن الخلطة تصح مع تميز أعيان الاموال عند من يقول به والرجع

أيضاً أن يبيع الذكور ويشتري الإناث كأنه مصدر وان لم يصح تغييره وقبل هو أن يبيع الهرى
ويشتري البكارة قال ابن بري وجع رجعة رجع وقيل حتى من العرب يم كبرت أموالكم فقالوا
أوصانا أبو نابتة النخع والرجع وقال نعلب بالرجع الجمع وفسره بأنه يبيع الهرى وشراء البكارة القسيّة
وقد فسره بأنه يبيع الذكور وشراء الإناث وكلاهما مما ينبغي عليه المال وأرجع ابلاشراها وياها
على هذه الحالة والراجعة الناقصة تباع ويشتري بثمنها مثلها فالثانية راجعة ورجعة قال علي بن حزة
الرجعة أن يباع لذكور ويشتري بثمنه الانثى فالانثى هي الرجعة وقد ارتفعتها وترجمتها ورجعتها
وحكى اللحياني جاءت رجعة الضياع ولم يفسره وعندى له ما تعود به على صاحبها من غلة وأرجع
يده إلى سيفه ليستله أو إلى كائنه ليأخذنهما أهوى به إليها قال أبو ذؤيب

فبدله أقرب هذا رائغا * عنه فعميت في الكائنة يرجع

وقال اللحياني أرجع الرجل يديه إذا ردهما إلى خلته ليتناول شيا فعم به ويقال سيف ينجح الرجع
إذا كان ماضياً في الضريبة قال لبيد يصف السيف * بأخلق محمود ينجح رجيعه * وفي الحديث
رجعة الطلاق في غير موضع تفتح راؤه وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة
غير البائنة إلى النكاح من غير استئناف عقد والراجع من النساء التي مات عنها زوجها ورجعت
إلى أهلها أو ما المطلقة فهي المردودة قال الأزهرى والمراجع من النساء التي يموت زوجها أو يطلقها
فترجع إلى أهلها ويقال لها أيضاً راجع ويقال للمريض إذا ثبت إليه نفسه بعد نوله من العلة
راجع ورجل راجع إذا رجعت إليه نفسه بعد شدة ضنى ومرجع الكنف ورجعها أسفلها وهو
ما يلي الإبط منها من جهة منقبض القلب قال رؤبة * ونظعن الأعناق والمراجعا * يقال طعنه
في مرجع كنفه ورجع الكلب في قبضه عافيه وهو يؤمن بالرجعة وقالها الأزهرى بالفتح أي بان
للبت يرجع إلى الدنيا بعد الموت قبل يوم القيامة وراجع الرجل رجع إلى خير أو شر وترجع الشيء
إلى خلفه والرجاع رجوع الطير بعد قطعها ورجعت الطير رجوعاً ورجعا قطعت من المواضع
الحارة إلى الباردة وأما راجع وما قرأ راجع إذا كلفت تشول بنفها وتجمع قطرها ووزع عيولها
فتظن أنها حلال ثم تخلف ورجعت الناقصة رجع رجعا ورجع عارها راجع لعمت ثم أخلفت
لأنها رجعت عارها من غير أن تفرج ورجع وقيل إذا ضربها القمل ولم تقم وقيل هي إذا ألت ولها
لغير علم وقيل إذا ألتها القمل وقيل هو أن يطر حمله الأصمى إذا ضربت القمل أرا

فلم تَلَقَّ فِي عَمَلِنَ قَانَ ظَهْرَ لَهْمَ أَنَّهُمْ لَقَدْ قَتَلَتْ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ بِهَا حُلٌ فِيهِ رَاجِعٌ وَتَحْلِفَةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
إِذَا لَقِيَ النَّاقَةَ طَلَّهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْنَ خَلْقَهُ قِيلَ رَجَعَتْ رَجْعُ رَجَاعٍ وَأَنْشَدُوا بِالْهَيْمِ الْقَطَايَ
يَصِفُ نَجْمَةَ لَحْيَتَيْنِ

وَمِنْ غَيْرَاتِهِ عَقَدَتْ طَلَّهَا • لَقَا حَاتِمٌ مَا كَسَرَتْ رَجَاعًا
قَالَ أَرَادَ أَنْ النَّاقَةَ عَقَدَتْ عَلَيْهَا الْقَا حَاتِمٌ رَمَتْ بِعَاءِ الْفَعْلِ وَكَسَرَتْ ذَنْبَهَا بِعَدَمِ مَا شَاءَتْ بِهِ
وَقَوْلُ الْمَرَارِ يَصِفُ ابِلًا

مَتَا يَسْعُ بُسْطٌ مَثْمَلَتْ رَوَاجِعُ • كَارَجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمُّ حَاتِلٍ
بُسْطٌ مُخَلَّلَةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا بَسَطَتْ عَلَيْهَا لَاتَقْبِضُ عَنْهَا مَثْمَلَتْ مَعَهَا ابْنُ مَخَاضٍ وَخَوَارِ رَوَاجِعُ
رَجَعَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا وَيُقَالُ رَوَاجِعُ زَرْعٌ أُمُّ حَاتِلٍ أُمُّ وَلَدِهَا الْإِثْنَى وَالرَّجِيعُ بُنَاتُ الرَّبِيعِ وَالرَّجِيعُ
وَالرَّجِيعُ وَالرَّاجِعَةُ الْغَدِيرُ يَتَرَدَّدُ فِيهِ الْمَاءُ قَالَ الْمُتَضَلُّ الْهَذَلُ يَصِفُ السَّيْفَ

أَيْضٌ كَالرَّجِيعِ رَسَوْتُ إِذَا • مَا نَاخَ فِي مُحْتَقِلٍ يَحْتَلِي
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ مَا ارْتَدَّتْ فِيهِ السَّيْلُ ثُمَّ تَقَدَّوْا لِمَجْعٍ رُجْعَانٍ وَرَجَاعٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَعَارِضَ أَطْرَافِ الصَّبَا وَكَانَهُ • رَجَاعُ غَدِيرٍ هَزَهُ الرِّيحُ رَائِعُ

وَقَالَ غَيْرُهُ الرِّجَاعُ جَمْعٌ وَلَكِنَّهُ نَعْنَهُ بِالْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ رَائِعٌ لِأَنَّهُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ
إِذَا الْقَنْبُضَاتُ السُّودُ طُوفْنَ بِالضُّحَى • رَقَدْنَ عَلَيْهِنَ السَّجَالُ الْمُسَدَّقُ
وَأَنَّمَا قَالَ رَجَاعُ غَدِيرٍ لِيَفْصِلَهُ مِنَ الرِّجَاعِ الَّذِي هُوَ غَيْرُ الْغَدِيرِ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْرُوقَةِ
قَالَ الْأَنْثَرِيُّ

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهَا • مَكَانَ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ الصُّومِ
فَقَالَ مِنَ الصُّومِ لِيُفَصِّلَ مَعْنَى الْفَرَقْدَيْنِ لِأَنَّ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْرُوقَةِ كَمَا لَا
رَى أَنَّ ابْنَ أَحْرَمَ قَالَ

يَهْلُ بِالْفَرَقْدِ رَجْعُهَا • كَاهِلُ الرَّاكِبِ الْمُعْتَرِ
وَلَمْ يَخْلُصِ الْفَرَقْدُ هُنَا اخْتَلَفَ رَوَايَةُ فَقَالَ قَوْمٌ لَهَا الْفَرَقْدُ الْقَلْبُ وَقَالَ آخَرُونَ أَنَّهُمْ فَرَقْدُ الْبَقَرَةِ
وَهُوَ وَلَدُهَا وَقَدْ يَكُونُ الرِّجَاعُ الْغَدِيرُ الْوَاحِدُ كَمَا قَالَ الْوَاوِيَةُ الْإِخْلَاقُ أَضَافَهُ إِلَى تَقْلِيدِهَا بِأَيْضَانِهَا
لِأَنَّ الرِّجَاعَ كَانَ وَاحِدًا أَوْ جَمَاعَةً هُمُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْرُوقَةِ وَقِيلَ الرَّجْعُ مَجْعَسُ الْمَاءِ وَأَمَّا الْغَدِيرُ
فَلَيْسَ بِمَجْعَسٍ الْمَاءِ أَنَّهُمْ تَطَعُوا مِنَ الْمَاءِ يُظَاهِرُ السَّيْلُ أَيُّ يَتَرَكُهُ وَالرَّجْعُ الْمَطْرَانُ يَرْجِعُ

قوله السجال المسدق كذا
بالاصل هنا والذي فيه في غير
موضع وكذا العصاح الجبال
المجفف كسبه معصمه

مر بعد مرة وفي التنزيل والسماوات الرجوع ويقال ذات النفع والارض ذات الصدع قال
 ثعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال الليثي لانهم ترجع بالغيث فلم يذكروا سنة بعد سنة وقال الفراء
 تبدى بالمطر ثم ترجع به كل عام وقال غيره ذات الرجوع ذات المطر لا ينبغي ويرجع ويتكرر
 والراجعة الناشئة من نواشع الوادي والرجعان اعالى التلاع قبل ان يجمع ماء الثلثة وقيل هي مثل
 الجريان والرجع عامة الماء وقيل ما له ذيل غلب عليه وفي الحديث ذكر غزوة الرجيع هو ماء
 له ذيل قال أبو عبيدة الرجيع في كلام العرب الماء وأنشد قول المتفضل أيضا كل رجيع وقد
 تقدم الأزهرى قرأت بخط أبي الهيثم حكاية عن الاسدي قال يقولون للرجع رجيع والرجيع العرق
 سمي رجيعا لانه كان ما فعا دعرقا وقال لبيد

كساهن الهواجر كل يوم • رجيعا في المقابن كالعصم

أراد العرق الاصفر شبهه بهصم الحناء وهو أثره ورجيع اسم ناقة جبر قال

إذا بلغت رحلي رجيع أملها • نزولي بالمومة ثم ارتحالها

ورجع ومرجعة اسمان (ردع) الردع الكف عن الشيء ردعه برده مردعا فارتدع كفه
 فكف قال

أهل الأمانة ان مالوا ومتهم • طيف العدو اذا ما ذكروا ارتدعوا

وترادع القوم ردع بعضهم بعضا والردع الطبخ بالزعفران وفي حديث حذيفة وردع لها ردعائي
 وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة وبالتوب ردع من زعفران أي حتى يسير في مواضع شتى وقيل
 الردع أثر الخلق والطيب في الجسد ويقص رادع ومردوع ومردع فيه أثر الطيب والزعفران
 أو الدم وجمع الرادع ردع قال

بني غيرة تركت سيديكم • أتوا بمن دماكم ردع

وعلاوة رادع ومردعة ملحة بالطيب والزعفران في مواضع والردع أن تردع نوبا بطيب أو زعفران

كأن ردع الحاربية صدرها ومقدام جيبها بالزعفران مل كنهها طمعه قال امرؤ القيس

حورا يملن العير رواحا • كنهها الشقائق أو طبا مسلام

السلام انصرفوا أنشد الأزهرى قول الاعشى في ردع الزعفران وهو لطفه

ورادعنا الطيب مفرأ عندنا • لجس الشائقي في يد الخمر عشتي

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي من الذرية لا عن الزعفران التي تردع على

الجلد أي تنقض صبغها عليه وتوبير ديع مصبوع بالزعفران وفي حديث عائشة رضي الله عنها
كفن أبو بكر رضي الله عنه في ثلاثة أثواب أحدها بردع من زعفران أي لطن لم يعمه كله وردعه
بالشي بردعه ردعا فارتدع لطنه به فتلطخ قال ابن مقبل

يخدي بها بزل قتل مراققه • يجري بيديا جته الرشح مرتدع

وقال الأزهري في تفسيره قولان قال بعضهم متصيح بالعرق الأسود كبردع الثوب بالزعفران
قال وقال خالد مرتدع قد انتهت شه يقال قد ارتدع إذا انتهت شه وفي حديث الأسراء فرنا
بقوم ردع الردع جمع أردع وهو من الغنم الذي صدره أسود وباقه أبيض يقال تيس أردع وشاة
ردعا ويقال ركب فلان ردع المنية إذا كانت في ذلك منية ويقال للقبيل ركب ردعه إذا خثر
لوجهه على دمه وطعن فركب ردعه أي مقاديعه وعلى ما سأل من دمه وقيل ركب ردعه أي خثر
صريعاً لوجهه على دمه وعلى رأسه وان لم يمت بعد غير أنه كلما هم بالنهوض ركب مقاديعه فخر
لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه إياه أن الدم يسيل ثم يجتر عليه صريعاً وقيل ردعه عنقه حكى هذه
الهروي في الغريين وقيل معناه أن الأرض ردعته أي كفتته عن أن يهوى إلى ما تحتها وقيل ركب
ردعه أي لم يردعه شيء فبمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فضى لوجهه وردع فلم يردع كما يقال
ركب النهي وخرفي بتر فركب ردعه وهوى فيها وقيل فأت وركب ردع المنية على المثل وفي حديث
عمر رضي الله عنه أن رجلاً أتاه فقال له اني رميت ظبياً رأانا محرم فاصبت خشاه فركب ردعه
فأسن فأت فأسن بن الأثير الردع العنق أي سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل هو ما تقدم أي خثر
صريعاً لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديعه وقيل الردع ههنا اسم الدم على سبيل التشبيه
بالزعفران ومعنى ركب دمه أنه برح فسال دمه فسقط فوقه متشظطاً فبال ومن جعل الردع
العنق فالتقدير ركب ذات ردعه أي عنقه فذف المضاف وأسمى العنق ردعا على الاتباع وأشد
ابن بري المنعم بن الحرث بن يزيد السعدي

ألت أردا القرن بركب ردعه • وفيه سنان ذو غرارين فأس

قال ابن جني من رواها يس فقصداً فخر في التحيف وأما هو فأس أي مضطرب من فأس يثوس
وقال غيره من رواها يس فاعلم أن حديثه كبر ليس بأشأنه صلب وحكي الأزهري
عن أبي سعيد قال الردع العنق ردع بالهم أولم يردع يقال ضرب ردعه صكماً يقال ضرب
كرته قال يوس العنق ردعا لأنه يردع كل ذي عنق من الخيل وغيره قال ابن الأعرابي ركب

قوله فأسن كذا بالأصل
وليس في النهاية هنا وفي
مادة خشش مع إرادته
الحديث فها كنه معصمه

ردعه اذا وقع على وجهه وركب كسأه اذا وقع على ققام وقيل ركب ردعه أن الردع كل ما أصاب الأرض من الصريع حين يموى اليها فحاسب منه الأرض أولاً والردع أي أقطاره كان وقول أبي ذؤاد

فَعَلَّ وَأَنْهَلَ مِنْهَا السِّنَا * نَرَكِبُ مِنْهَا الرَّدِيعُ الظَّلَا

قال والرديع الصريع يركب ظله ويقال ردع بفلان أي عرع وأخذ فلاناً فردعه به الأرض اذا ضرب به الأرض وسهم من تدع أصاب الهدف وانكسر عوده والرديع السهم الذي قد سقط نصله وردع السهم ضرب بنصله الأرض ليثبت في الرعظ والردع ردع النصل في السهم وهو تركيبه وضربك اياه بجراً أو غيره حتى يدخل والمردع السهم الذي يكون في فوقه ضيق فيدق فوقه حتى ينفتح ويقال بالغين والمردعة نصل كالنواة والردع الشكس قال ابن الاعرابي ردع اذا انكس في مرضه قال أبو العيال الهذلي

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي * رَدَّاعُ السُّهُمِ وَالْوَصْبِ

الرداع الشكس وقال كثير

وَأَنِّي عَلَى ذَلِكَ التَّجَلُّدَانِي * مُسْرُهُيَامُ يَسْتَقْبِلُ وَيَرْدَعُ

والمردوع المنكوس وجعه ردوع قال

وَمَا مَاتَ مُذْرَى الدَّمْعِ بِلَمَاتٍ مِنْ بِهِ * ضُنِّي بَاطِنٌ فِي قَلْبِهِ وَرُدُّوعُ

وقد ردع من مرضه والرداع ككردع والرداع الوجع في الجسد أجمع قال قيس بن معاذ مجنون بن عامر

صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاهِرِ كَانَمَا * تَرَلُّ الْحَيَاةُ بِهَا رُدَّاعٌ سَقِيمٌ

وقال قيس بن ذريح

فَيَا حَوْنًا وَعَاوَدَنِي رُدَّاعٌ * وَكَانَ فِرَاقُ لُبِّي كَالْخِدَّاعِ

والمردع الذي يمضي في حاجته فيرجع خائباً والمردع الكسلان من الملاحين ورجل رديع به رداع وكذلك الموث قال صخر الهذلي

وَأَشْفَى جَوِي بِالْيَأْسِ مَنِي قَدَابَتَرِي * عَظَامِي كَمَا يَبْرِي الرَّدِيعُ هَيَامَهَا

وردع الرجل المرأة اذا وطئها والرداعة شبه بيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحمه يصاد بها الضبع والذئب والرداع بالكسر موضع أراسم ما قال عنزة

بَرَكْتَ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا • بَرَكْتَ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مَهْضَمٍ

وقال لبيد

وَصَاحِبِ مَلُوبٍ خُفْنًا بِمَوْنِهِ • وَعِنْدَ الرِّدَاعِ يَتُّ أَخْرَكُوْرَ

قال الازهرى وأقرأنى المنذرى لابی عبيد فيما قرأ على الهيم الرديع الاحق بالعين غير معجمة قال
وأما الأيادى فانه أقرأني عن شمر الرديع معجمة قال وكلاهما عندي من بيت الاحق (رسع)
الرَّسْعُ قَسَادُ الْعَيْنِ وَتَغْيِيرُهَا وَقَدْ رَسَعَتْ رَسْعًا • وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ بَكَى حَتَّى رَسَعَتْ عَيْنُهُ بِعَنَى فَسَدَتْ وَتَغْيِيرُهَا وَالتَّصْفَتُ أَجْفَانُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفَقَّحَ سِنَهَا
وَتَكْسَرُ وَتَشْدُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَالرَّسْعُ الَّذِي انْسَلَقَتْ عَيْنُهُ مِنَ السَّهْرِ وَرَسْعُ الرَّجُلِ فَهُوَ أَرْسَعُ
وَرَسْعٌ فَسَدُ مَوْقُ عَيْنِهِ تَرَسِعًا فَهُوَ مَرَسَعٌ وَمَرَسَعَةٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

أَيَاهُنْدُ لَا تَنْكِي بِوَهْةٍ • عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

مَرَسَعَةٌ وَسَطُ أَرْفَاعِهِ • بِهِ عَسَمٌ يَنْشَغِي أَرْبَابَا

لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا • حَذَارُ الْمَنِيَةِ أَنْ يَعْطَبَا

قوله مَرَسَعَةٌ أَعْمَاءُ وَكَفُولُكَ رَجُلٌ هَلْبَاجَةٌ وَفَقْفَاقَةٌ أَوْ يَكُونُ ذَهَبُهُ إِلَى قَائِمَتِ الْعَيْنِ لِأَنَّ
التَّرْسِيْعَ أَعْمَاءُ يَكُونُ فِيهَا كَمَا يُقَالُ جَاءَ تَكْمُ الْقَهْمَاءُ لِرَجُلٍ أَقْصَمَ الثَّنِيَّةُ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى سَنَتِهِ وَأَعْمَاءُ
خَصَّ الْأَرَنْبُ بِذَلِكَ وَقَالَ حَذَارُ الْمَنِيَةِ أَنْ يَعْطَبَا فَانَّهُ كَانَ حَتَّى الْأَعْرَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُعَلِّقُونَ
كَعْبَ الْأَرَنْبِ فِي الرَّجُلِ كَلْعَانَةٍ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ مَنْ عَلَّقَهُ لَمْ تَضُرْ عَيْنٌ وَلَا بَصَرٌ وَلَا آفَةٌ لِأَنَّ الْجَنِّ تَمْنَطِي
الْتَعَالِبِ وَالطَّبَاوِ الْقَنَافِدُ وَتَجْتَنِبُ الْأَرَنْبُ لِكَانِ الْخَيْضِ يَقُولُ هُوَ مِنْ أَوْلَئِكَ الْحَقِّ وَالْبُوهَةِ
الْأَحَقُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى مَرَسَعَةٌ بِالرَّفْعِ وَفَتَحَ السِّينَ قَالَ وَهِيَ دِرَاوِيَةُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالْمَرَسَعَةُ كَلَامُ مَادَّةٍ
وَهُوَ أَنْ يُوْخَذَ سِيرٌ فَيُخْرَقَ فَيَدْخُلَ فِيهِ سَيْرٌ فَيَجْعَلَ فِي أَرْسَاعِهِ دَفْعًا لِلْعَيْنِ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا رَفْعُهُ بِالْإِسْدَاءِ
وَبَيْنَ أَرْسَاعِهِ الْخَبَرُ وَيُرْوَى بَيْنَ أَرْفَاعِهِ وَرَسْعُ الصَّبِيِّ وَغَيْرُهُ رَسْعُهُ رَسْعًا أَوْ رَسْعُهُ شَدٌّ فِي يَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ
خَرَزًا لِيُدْفَعَ بِهِ عَنْهُ الْعَيْنُ وَالرَّسْعُ مَا شَدَّ بِهِ وَرَسْعٌ بِهِ الشَّقُّ لَزَقَ وَرَسْعُهُ أَلَزَقَهُ وَالرَّسْبُ الْمَلَزَقُ وَرَسْعُ
الرَّجُلِ أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَنْزِلِهِ وَرَجُلٌ مَرَسَعَةٌ لَا يَبْرَحُ مِنْ مَنْزِلِهِ زَادُوا الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ وَبِهِ فُسِّرَ
بَعْضُهُمْ بَيْتَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مَرَسَعَةٌ بَيْنَ أَرْفَاعِهِ وَالتَّرْسِيْعُ أَنْ يَخْرُقَ شَيْءًا ثُمَّ يَدْخُلَ فِيهِ سِرًا كَمَا
تُسَوَّى سُيُورُ الْمَصَاحِفِ وَاسْمُ السَّيْرِ الْمَفْعُولُ بِهِ ذَلِكَ الرَّسْبُ وَأَنْشَدَ

• وَعَادَ الرَّسْبُ نَمِيَّةً لِلْعَمَائِلِ • يَقُولُ أَنْ كَبْتُ سَيُوفَهُمْ فَصَارَتْ أَسَافِلُهَا أَعَالِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله وبين أرساعه الذي
قدمه في الشعر وسطاوان
كانت بمعنى بين الآن المشهور
بين كسبه معجمه

ومن العرب من يقول الرصيع فيعدل السين في هذا الحرف صاد او ارسيع ومرتصيع موضعان
 (رصع) الرصع دقة الآلية ورجل ارسع لغسة في الاربع وفي حديث الملا عنة ان جاءته به
 ارسيع هو تصغير الارصع وهو الاربع والرصعا من النساء الزلا وهي منسل رشعا بينة الرصع اذا
 لم تكن عجزاء وبعاسه وافرأخ النحل رصعا الواحدة رصعة قال الازهرى هذا خطأ والرصع فراخ
 النحل بالصاد وهو باله اذ خطأ وقد رصع رصعا ورصعا وصف الذئب به وقيل الرصعا من النساء التي
 لا استكين لها والرصع تقارب ما بين الركبتين والرصع أن يكثر على الزرع الماء وهو صغير فيصفر
 ويحدد ولا يفرش منه شيء ويصفر حبه وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أنه بكى حتى
 رصعت عينه فقال ابن الأثير أي قسدت قال وهي بالسين أشهر والرصع يسكون الصاد شدة الطعن
 ورصعه بالرحم رصعه رصعا وأرصعه طعنه طعنا شديدا غيب السنان كله فيه قال العجاج
 نَطْعُنْ مِنْهُنَّ الْخُصُورَ النَّبْعَا * وَخَضَا إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنَا أَرْصَعَا
 أي التي تتبع بالدم ونسبه ابن بري إلى روبة ورصع الشيء عقده عقدا مثلثا مقد اخلا كعقد
 التهمة ونحوها واذا أخذت سيرا عقدت فيه عقدا مثلثة فذلك الترسيع وهو عقد التهمة وما
 أشبه ذلك وقال الفرزدق

وَجِئْنَا بِأَوْلَادِ النَّصَارَى الْيَكْمُ * حَبَالِي فِي أَعْنَاقِهِنَّ الْمَرَايِعُ
 أي الخنوم في أعناقهن والرصيع زرعة المصنف والرصيعه عقدة في اللجام عند المحدث كأنها قلنس
 وقد رصعه والرصيعه الحلقة المستديرة والرصيعه سيرة يضفر بين جملة السيف وجفنه وقيل سيرة
 مضفورة في أسافل الحائل السيف الواحدة رصاعة والجمع رصائع ورصيع كشعيرة وشعيرة أجروا
 المصنوع مجرى المخلوق وهو في المخلوق أكثر قال أبو ذؤيب

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ جَعَهُمْ * وَصَارَ الرِّصِيعُ نَهْبَةً لِلْحَمَائِلِ
 أي انقلب سيفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الجمائل على أعناقهم فنسكت فصار الرصيع
 في موضع الجمائل وقد تقدم ذلك في رصع والتهبة الغاية والرصائع مشك أعالي الضلوع في الصلب
 واحد رصع وهو نادر قال ابن مقبل

فَأَصْبَحَ بِالْمَوَاةِ رُصْعًا سَرِيحُهَا * فَلَلَانِسِ بَاقِيَهُ وَلِلْجَنِّ نَادِرُهُ
 وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل الرصائع واحدتها رصاعة وهي مشك تحاني أطراف الضلوع من
 ظهر القرس وقرس الرصع الثن إذا كانت ثنته بعضها في بعض والترصيع التركيب يقال ناج

ويقطع منافعها قال ابن بري وتقول استرضعت المرأة ولدي أي طلبت منها أن ترضعه قال الله تعالى
 أن تسترضعوا أولادكم والمفعول الثاني محذوف أن تسترضعوا أولادكم مراضع والمحذوف على
 الحقيقة المفعول الأول لان المرضعة هي الفاعلة بالولد ومنه فلان المسترضع في بني تميم وحكي الحوفي
 في البرهان في أحد القولين أنه متعد إلى مفعولين والقول الآخر أن يكون على حذف اللام أي
 لأولادكم وفي حديث سويد بن غفلة فإذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يأخذ من
 راضع لبن أراد بالراضع ذات الدبر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فأما من
 غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد الرضعة ونهيه عن أخذها لأنها أخبار المال ومن زائدة كما
 تقول لاتأكل من الحرام وقيل هو أن يكون عند الرجل الشاة الواحدة أو اللقحة قد اتخذها للدبر
 فلا يؤخذ منها شيء وتقول هذا أنى من الرضاعة بالفتح وهذا رضيعي كما تقول هذا كيلى ورسل
 وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال انظرون ما إخوانكم فأنما الرضاعة من الجماعة
 الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فأما من الرضاعة اللوم بالفتح لا غير وتفسير الحديث
 ان الرضاع الذي يحترم النكاح إنما هو في الصغير عند جوع الطفل فأما في حال الكبر فلا يريد أن
 رضاع الكبير لا يحترم قال الأزهرى الرضاع الذي يحرم رضاع الصبي لأنه يشبعه ويغذوه ويسكن
 جوعته فاما الكبير فرضاعه لا يحرم لأنه لا يتقعه من جوع ولا يغنيه من طعام ولا يغذوه اللبن كما
 يغذو الصغير الذي حياته به قال الأزهرى وقرأت بخط شمر بن ربيعة غلام راضع قال والمرأضة أن
 يرضع الطفل أمه وفي بطنها ولد قال ويقال لذلك الولد الذي في بطنها مراضع ويحجب تحجلا ضاوبا
 سبي الغداء مراضع فلان ابنه أي دفعه إلى الظئر قال رؤبة

ان نعيمًا لم يراضع مسبعًا * ولم تلده أمه متنعًا

أي ولده مكشوف الأمر ليس عليه غطاء وأرضعته أمه والرضيع الموضع وراضعه مراضعة
 ورضاعا رضع معه والرضيع المراضع والجمع رضاء مراضة مراضع ذات رضيع أولي رضاع قال
 امرؤ القيس

فثلث حبلتي قد طرقت ومراضعا * فالهيتا عن ذي غمام مغيل

والجمع مراضع على ما ذهب إليه سيوي في هذا النحو وقال نعلب المرضعة التي ترضع وإن لم يكن
 لها ولد أو كان لها ولد والمرضع التي ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة إذا أدخل الهاء
 أراد الفعل وجعله نعتا وإذا لم يدخل الهاء أراد الاسم واستعار أبو ذؤيب المراضع للفعل فقال

قوله ما إخوانكم كذا في
 الاصل بلفظ ما خيره

قوله وقال نعلب المرضعة الخ
 كذا بالاصل وشرح
 القاموس وتأمل فيه وحرره
 كتبه معصمه

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَضِيعُ صُحْبِ الرِّيشِ زُغْبُ رِقَابِهَا
 وَالرُّضْعُ صِغَارُ الْفَعْلِ وَاحِدَتُهَا رَضْعَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مَرَضِيعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
 اخْتَلَفَ النُّحَوِيُّونَ فِي دُخُولِ الْهَاءِ فِي الْمَرَضِيعَةِ فَقَالَ الْقُرَاءُ الْمَرَضِيعَةُ وَالْمَرَضِيعُ الَّتِي مَعَهَا صَبِي تَرْضِعُهُ
 قَالَ وَلَوْ قِيلَ فِي الْأُمِّ مَرَضِيعٌ لَانَ الرُّضَاعُ لَا يَكُونُ الْأَمْنُ إِلَّا نَاتٍ كَمَا قَالُوا امْرَأَةٌ مَاتَتْ وَطَامَتْ
 كَانَ وَجْهَهَا قَالِ وَلَوْ قِيلَ فِي الَّتِي مَعَهَا صَبِي مَرَضِيعَةٌ كَانَ صَوَابًا وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَدْخَلَ الْهَاءُ فِي
 الْمَرَضِيعَةِ لِأَنَّهُ أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْفِعْلَ وَلَوْ أَرَادَ الصِّفَةَ لَقَالَ مَرَضِعٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَرَضِيعَةُ الَّتِي
 تَرْضِعُ وَتَذِيهَا فِي وَلَدِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَذْهَلُ كُلُّ مَرَضِيعَةٍ قَالَتْ كُلُّ مَرَضِيعَةٍ كُلُّ أُمٍّ قَالِ وَالْمَرَضِيعُ
 الَّتِي دَنَا هَاءُ أَنْ تَرْضِعَ وَلَمْ تَرْضِعْ بَعْدَ الْمَرَضِيعِ الَّتِي مَعَهَا الصَّبِيُّ الرَضِيعُ وَقَالَ الْخَلِيلُ امْرَأَةٌ مَرَضِيعٌ
 ذَاتُ رَضِيعٍ كَمَا يَقَالُ امْرَأَةٌ مَطْفُلٌ ذَاتُ طِفْلٍ بِلَاهَاءٍ لِأَنَّكَ تَصِفُهَا بِفَعْلٍ مِنْهَا وَقَعَ أَوْ لَا زَمَ فَإِذَا وَصَفْتُهَا
 بِفَعْلٍ هِيَ تَفْعَلُهُ قُلْتُ مُفْعَلَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى تَذْهَلُ كُلُّ مَرَضِيعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَصَفْتُهَا بِالْفَعْلِ فَأَدْخَلَ
 الْهَاءَ فِي نَعْمَتِهَا وَلَوْ وَصَفْتُهَا بِأَنْ مَعَهَا رَضِيعًا قَالِ كُلُّ مَرَضِيعٍ قَالِ ابْنُ بَرٍّ أَمَا مَرَضِيعٌ فَهُوَ عَلَى النَّسَبِ
 أَيْ ذَاتُ رَضِيعٍ كَمَا تَقُولُ ظَبِيَّةٌ مُشْدَنُ أَيْ ذَاتُ شَاذِنٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
 * فَمَثَلُكَ حَبْلِي قَدْ طَرَّقْتُ وَمَرَضِعًا * فَهَذَا عَلَى النَّسَبِ وَلَيْسَ جَارِيًا عَلَى الْفَعْلِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ
 دَارِعٌ وَتَارِسٌ مَعَهُ دِرْعٌ وَزُرٌّ وَلَا يَقَالُ مِنْهُ دَرِيعٌ وَلَا تَرِسٌ فَلِذَلِكَ يَقْدِرُ فِي مَرَضِعٍ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ
 عَلَى الْفَعْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْفَعْلُ وَقَدْ يَجِي مَرَضِيعٌ عَلَى مَعْنَى ذَاتِ إِرْضَاعٍ أَيْ لَهَا لَبَنٌ وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ لَهَا رَضِيعٌ وَجَعَ الْمَرَضِيعُ مَرَضِيعٌ قَالِ سُبْحَانَهُ وَحَمْدُهُ عَلَيْهِ الْمَرَضِيعُ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
 وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَطِلٍ * وَشُعْبٌ مَرَضِيعٌ مِثْلُ السَّعَالِيِّ
 وَالرُّضُوعَةُ الَّتِي تَرْضِعُ وَلَدَهَا وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهَا إِثْنَاءَ وَرَضِعُ الرَّجُلِ يَرْضِعُ رَضَاعَةً فَهُوَ رَضِيعٌ
 رَاضِعٌ أَيْ لَتِيمٌ وَالْجَمْعُ الرَّاضِعُونَ وَلَتِيمٌ رَاضِعٌ يَرْضِعُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مِنْ ضَرَوْعِهِمَا بِغَيْرِ نَاءٍ مِنْ لَوْثِهِ
 إِذَا نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ لَثَلَا يَسْمَعُ صَوْتَ الثَّغْبِ فَيَطْلُبُ اللَّبَنَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي رَضِعَ اللَّوْثُ مِنَ ثَدْيِ أُمِّهِ
 بِرِيدَانِهِ وَلَدِي اللَّوْثُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ خِلَافَتَهُ شَرَاهُ مِنْ لَوْثِهِ حَتَّى لَا يَفْقِدَهُ شَيْءٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الرَّاضِعُ وَالرَضِيعُ الْخَسِيسُ مِنَ الْأَعْرَابِ الَّذِي إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيْفُ رَضِعَ فِيهِ شَانَهُ لَثَلَا يَسْمَعُهُ
 الضَّيْفُ يَقَالُ مِنْهُ رَضِعٌ يَرْضِعُ رَضَاعَةً وَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ لَتِيمٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكِيدَ لَوْثَهُ وَالْمِثْلُ الْغَنَمُ فِي نَمَتِهِ
 كَمَا تَهْ كَالشَّيْءِ يَطْبَعُ عَلَيْهِ وَالْأَسْمُ الرُّضْعُ وَالرُّضْعُ وَقِيلَ الرَّاضِعُ الَّذِي يَرْضِعُ النِّسَاءُ أَوِ الْنَاقَةُ قَبْلَ
 أَنْ يَحْلُبَهَا مِنْ جَنَسِهِ وَقِيلَ الرَّاضِعُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ مَعَهُ مَحْلِبًا فَإِذَا سُئِلَ اللَّبَنُ اعْتَلَّ بِأَنَّهُ لَا مَحْلِبَ

له واذا اراد الشرب رضع حلوبه وفي حديث أبي ميسرة رضى الله عنه لو رأيت رجلا يرضع
فستحرت منه خشيت أن يكون مثله أى يرضع الغنم من ضرعها ولا يتأب اللبن في الأناء للؤمة أى
لوعته بهذا الخشيت أن يتلى به وفي حديث ثقيف أسلمها الرضاع وتركوا المصاع قال ابن
الاثير الرضاع جمع راضع وهو اللثيم سمي به لانه للؤمة يرضع ابله أو غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل
لانه يرضع الناس أى يسألهم والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة رضى الله عنه

خذها وأنا ابن الاكوع * واليوم يوم الرضع

جمع راضع كشاهد وشهد أى خذ الرمية منى واليوم يوم هلاك الآثام ومنه روى لنافمة
رضى الله عنها * ما من لؤم ولا رضاعه * والفعل منه رضع بالضم وأما الذى فى حديث
قيس رضيع أيهم قال ابن الاثير فعيل بمعنى مفعول يعنى أن النعام فى ذلك المكان ترتع هذا
النبت وغنمه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه وروى بالصاد المهملة وقد تقدم والراضعان
التيسان المتقدمان اللذان يشرب عليهما اللبن وقيل الرضاع ما نبت من أسنان الصبي ثم سقط
فى عهد الرضاع يقال منه سقطت روضعه وقيل الرضاع ست من أعلى القم وست من أسفله
والراضعة كل سن تشقو الرضوعة من الغنم التى ترضع وقول جرير

ويرضع من لاقى وان يرمقه مدا * يقود باعنى فالفرزدق سائله

فسره ابن الاعرابى أن معناه يستعطي ويطلب منه أى لو رأى هذا السائل وهذا لا يكون لان المقعد
لا يقدر أن يقوم فيقهود الأعمى والرضع سفاد الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة (رطم)
رطعها يترطعها رطعا كطع رها أى نكحها (رعم) ابن الاعرابى الرع السكون والرعاع
الأحداث ورعاع الناس سقاطهم وسفلتهم وفى حديث عمر رضى الله عنه ان الموسم يجمع
رعاع الناس أى غوغاهم وسقاطهم وأخلاقهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان رضى الله
عنه حين شكره الناس ان هؤلاء نفر رعاع غرة وفى حديث على رضى الله عنه وسائر الناس
هم رعاع قال أبو منصور قرأت بخط شمر والرعاع كالكراجاج من الناس وهم الرذال الضعفاء
وهم الذين اذا فزعوا طاروا قال أبو العباس مثل وبنال للنعام رعاعة لانها أبدا كأنها متخوبة
فزعاً وترعرت سته وترعزت اذا تحركت والرعة اضطراب الماء الصافى الرقيق على وجه
الأرض ومنه قبل غلام زرع ورعاً قبل ترعرع السراب على التشبيه بالماء والرعة حسنة حسن
شباب الغلام وتحركه وشاب زرع ورعاً عن كراع ورعاً ورعاً الأخيرة عن ابن جنى

قوله والرضع سفاد ضبطه
فى شرح القاموس بالتعريف
كتبه معصمه

مُراهق حسن الاعتدال وقيل مُحْتَمِلٌ وقيل فذتحرك وكبر والجمع الرعارعُ قال لبيد وقال
ابن بري وقيل هو البعيت

تَبَكَّى على إثر الشباب الذي مضى * ألا إن أخذان الشباب الرعارعُ
وقد ترعرع الصبي أي تحرك ونشأ وغلام سترعرع أي متحرك ورعرعه الله أي أنبته قال أبو
منصور سمعت العرب تقول للقصب إذا طال في منبته وهو رطب قصب رعرع ومنه يقال للغلام
ذاشب وأستوت فامته رعرع ورعرع والجمع الرعارع وفي حديث وهب لو يتر على القصب
الرعرع لم يسمع صوته قال ابن الأثير هو الطويل من ترعرع الصبي إذا نشأ وكبر وقال لبيد
أذن أخذان الشباب الرعارع * ويقال رعرع الفارس دابته إذا لم يكن ريفاً فركبه
أبو ربيعة قال أبو جرة السعدي

ترعارع رعرعه الغلام كأنه * صدع ينزع هزة ومراحا

(رفع) في أسماء الله تعالى الرفع هو الذي يرفع المؤمن بالأسعاد وأولياءه بالتقريب والرفع
ضد الوضع رفعة فارتفع فهو ترفع الخفض في كل شيء رفعة يرفعه رفعا ورفعا ورفعة وارتفع
والمرتفع ما رفع به وقوله تعالى في صفة القيامة خافضة رافعة قال الزجاج المعنى أنها تخفض أهل
المعاصي وترفع أهل الطاعة وفي الحديث إن الله تعالى يرفع العدل ويخفضه قال الأزهري معناه
أنه يرفع القسط وهو العدل فيعليه على الجور وأهل الجور على أهل
العدل ابتلاء خلقه وهذا في الدنيا والعاقبة للمتقين ويقال ارتفع الشيء ارتفعا بنفسه إذا علا
وفي النوادر يقال ارتفع الشيء بيده ورفعه قال الأزهري المعروف في كلام العرب رفعت
الشيء فارتفع ولم أسمع ارتفع واقعا بمعنى رفع الأماقراته في نوادر الأعراب والرفاعة بالضم ثوب
ترفع به المرأة الرثاء بغير ثمنها ثمها به والجمع الرفائع قال الراعي

* عراض القطا لا يتخذن الرفاعة * والرفاع جبل يشد في القيد أخذه المقيد بيده يرفعه
اليه ورفاعة المقيد دخيط يرفع به قيده اليه والرافع من الأبل التي رفعت اللبأ في ضرعها قال
الأزهري يقال للتي رفعت لبنها فلم تدرك رافع بالراء فاما الدافع فهي التي دفعت اللبأ في ضرعها
والرفع تقرير الشيء من الشيء وفي التنزيل وفرش مرفوعة أي مرفوعة لهم ومن ذلك رفعت
إلى السلطان ومصدره الرفعان بالضم وقال الفراء وفرش مرفوعة أي بعضها فوق بعض
يقال نساء مرفوعات أي كرامات من قولك إن الله يرفع من يشاء ويخفض ورفع السراب

قوله تبكى كذا ضبط في
بعض نسخ الجوهرى وفي
الاساس وتبكى بالواو

قوله والرفاع جبل كذا بالاصل
بدون هاء تأنيث وهو عين
ما بعده تأمل كتبه معجمه

الشخص يرفعه رَفَعَهُ رَفَعًا وَرَفَعَ لِي الشَّيْءُ أَبْصَرْتَهُ مِنْ بَعْدِ قَوْلِهِ

مَا كَانَ أَبْصَرَنِي بِغَرَاتِ الصَّبَا * فَالْيَوْمَ قَدِ رَفَعْتَ لِي الْأَشْبَاحَ

قَبْلَ بُوعِدَتْ لَأَنِّي أَرَى الْقَرِيبَ بَعِيدًا وَيُرْوَى قَدْ شَفَعْتَ لِي الْأَشْبَاحَ أَيَّ أَرَى الشَّخْصَ اثْنَيْنِ
لَضَعْفِ بَصَرِي وَهُوَ الْأَسَحْ لِأَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا

وَمَنْ شَى يَجْنِبُ الشَّخْصَ شَخْصٌ مِثْلُهُ * وَالْأَرْضُ نَائِبَةٌ لِلشَّخْصِ بِرَاحٍ

وَرَفَعْتُ فَلَنَا إِلَى الْخَاصِّ وَرَفَعْنَا إِلَيْهِ وَرَفَعَهُ إِلَى الْحَكَمِ رَفَعًا وَرَفَعْنَا وَرَفَعْنَا قَرِيبًا مِنْهُ
وَقَدَّمَهُ إِلَيْهِ لِيُجَاكِمَهُ وَرَفَعْتُ قَصَّتِي قَدَمْتُهَا قَالَ الشَّاعِرُ * وَهُمْ رَفَعُوا اللَّطْعَنَ أَبْنَاءَ مَذْجٍ *

أَيَّ قَدَّمُوهُمْ لِلْعَرَبِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الذِّيَانِي * وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَّضَدَّ * أَيَّ بَلَغَتْ بِالْخَضِرِ
وَقَدَّمْتُهُ إِلَى مَوْضِعِ السَّجْفَيْنِ وَهِيَ اسْتِرَارُ وَاقِ الْبَيْتِ وَهُوَ مَنْ قَوْلِكَ أَرْتَفَعُ الشَّيْءُ أَيَّ تَقْدِمُ وَلَا يَسُ

هُوَ مَنْ الْأَرْتِفَاعِ الَّذِي هُوَ بَعْنَى الْعُلُوِّ وَالسَّيْرِ الْمَرْفُوعُ دُونَ الْخَضِرِ وَفَوْقَ الْمَوْضُوعِ يَكُونُ لِلْخَيْلِ
وَالْأَبْلِ يَقَالُ أَرَفَعُ مِنْ دَابَّةٍ هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا رَتَعَ الْبَعِيرُ عَنِ الْهَمَلِجَةِ

فَذَلِكَ السَّيْرِ الْمَرْفُوعُ وَالرَّوَاغُ إِذَا رَفَعُوا فِي مَسِيرِهِمْ فَإِنْ سَبَّوْهُ الْمَرْفُوعُ وَالْمَوْضُوعُ مِنَ الْمَصَادِرِ
الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ لَهُ مَا يَرْفَعُهُ وَهُوَ مَا يَضَعُهُ وَرَفَعَ الْبَعِيرُ فِي السَّيْرِ يَرْفَعُ فَهُوَ رَافِعٌ أَيَّ بِالْفَخْرِ

وَسَارَ ذَلِكَ السَّيْرَ وَرَفَعَهُ وَرَفَعَهُ مِنْهُ سَارَهُ كَذَلِكَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَكَذَلِكَ رَفَعْتُهُ تَرْفِيعًا
وَمَرْفُوعًا خِلَافَ مَوْضُوعٍ أَوْ يَقَالُ دَابَّةٌ لَهُ مَرْفُوعٌ وَدَابَّةٌ لَيْسَ لَهُ مَرْفُوعٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِثْلُ الْجَلُودِ

وَالْمَعْقُولُ قَالَ طَرَفَةٌ

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا * كَرِصَوْبٍ لِحَبِّ وَسَطَرِيحٍ

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَأَهُ مَرْفُوعُهَا زَوْلٌ وَمَوْضُوعُهَا * كَمَا تَرَاخَى وَالْمَرْفُوعُ أَرْفَعُ السَّيْرِ
وَالْمَوْضُوعُ دُونَهُ أَيَّ أَرْفَعُ سَيْرَهَا يَجِبُ لَا يُدْرِكُ بِصُغْرِهِ وَتَشْبِيهِهُ وَأَمَّا مَوْضُوعُهَا وَهُوَ دُونَ مَرْفُوعِهَا

فَيُدْرِكُ تَشْبِيهِهُ وَهُوَ كَمَا تَرَاخَى الْمَوْضُوعُ وَيُرْوَى كَمَا تَرَاخَى وَفِي الْحَدِيثِ فَرَفَعْتُ نَاقَتِي أَيَّ كَلَمَتِهَا
الْمَرْفُوعُ مِنَ السَّيْرِ وَفَوْقَ الْمَوْضُوعِ وَدُونَ الْعَدُوِّ وَفِي الْحَدِيثِ فَرَفَعْنَا مَطِينًا وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطِينَهُ وَصَفِيَّةُ خَلَّتْهُ وَالْحَارِ يَرْفَعُ فِي عَدُوِّهِ تَرْفِيعًا وَرَفَعَ الْحَارِ عَدَاؤَهُ وَبَعْضُهُ
أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ وَكُلُّ مَا قَدَّمْتُهُ فَقَدِ رَفَعْتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ لَوْ أَخَذْتَ شَيْئًا فَرَفَعْتَ الْأَوَّلَ فَلَا أَوَّلَ

رَفَعْتُهُ تَرْفِيعًا وَالرَّفْعَةُ تَقْيِضُ الدَّلَّةَ لِأَنَّ رَفْعَةَ خِلَافَ الضَّعْفِ رَفَعُ يَرْفَعُ رَفَاعَةً فَهُوَ رَفِيعٌ إِذَا شَرَفَ

قوله ورفعه الى الخ كذا
ضبط في الاصل وأورده
شارح القاموس شاهدا
على ترفيع الشئ أى رفعه
شيأ بعد شئ كتبه معجمه

والأنتى بالهاء قال سيبويه لا يقال رَفَعَ ولكن اَرْتَفَعَ وقوله تعالى في سموت أذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ قال الزجاج قال الحسن تأويل أن تُرْفَعَ أن تُعْظَم قال وقيل معناه أن تُسَبَّح كذا جاء في التفسير الأصمعي رَفَعَ القومُ فهم رافعون إذا أضعَدُوا في البلاد قال الراعي

دَعَاهُنَّ دَاعٍ لِلْخَرِيفِ وَلَمْ تَكُنْ * لَهُنَّ بِلَادٌ أَفَاتَجَعْنَ رَوَافِعَا

أى مُصْعِدَاتٍ يَرِيدُنَّ تَكُنْ تِلْكَ الْبِلَادُ الَّتِي دَعَتْهُنَّ لَهُنَّ بِلَادٌ وَالرَّفِيعَةُ مَا رُفِعَ بِهِ عَلَى الرَّجُلِ وَرَفَعَ فُلَانٌ عَلَى الْعَامِلِ رَفِيعَةً وَهُوَ مَا يَرْفَعُهُ مِنْ قَضِيَّةٍ وَيُلَاقِيهَا فِي الْحَدِيثِ كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاغِ فَقَدْ حَرَمَتْهَا أَنْ تُعْضَدَ وَيُخْبَطَ إِلَّا لِعَصْفُورٍ قَبَّ أَوْ مَسْنَدٍ مَحَالَةٍ أَيْ كُلُّ نَفْسٍ أَوْ جَمَاعَةٍ مُسَلَّغَةٍ يُبْلَغُ وَيُذْبَعُ عَنْهَا مَا نَقُولُهُ فَلْيُبْلَغْ وَلْيَحْكُ أَتَى قَدْ حَرَمَتْ الْمَدِينَةَ أَنْ يُقَطَعَ مَجْرَاهَا وَيُخْبَطَ وَرَفَعَهَا وَرَوَى مِنَ الْبَلَاغِ بِالتَّشْدِيدِ بِمَعْنَى الْمُبْلَغِينَ كَالْحَدِيثِ بِمَعْنَى الْمُحَدِّثِينَ وَالرَّفْعُ هُنَا مِنْ رَفَعَ فُلَانٌ عَلَى الْعَامِلِ إِذَا دَاعَ خَبْرَهُ وَحَكَى عَنْهُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَيَّامُ رَفَاعٍ وَرِفَاعٍ قَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ الْجَرَامَ وَالْجَرَامَ وَأَخَوَاتَهَا إِلَّا الرِّفَاعَ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا مَكْسُورَةً وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ يُقَالُ جَاءَ زَمَنُ الرِّفَاعِ وَالرِّفَاعِ إِذَا رَفَعَ الزَّرْعُ وَالرِّفَاعُ اكْتِنَازُ الزَّرْعِ وَرَفَعَهُ بَعْدَ الْحَصَادِ وَرَفَعَ الزَّرْعُ يَرْفَعُهُ رَفْعًا وَرَفَاعَةً وَرَفَاعًا نَقَلَ مِنْ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحْصُدُهُ فِيهِ إِلَى الْبَيْدَرِ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَبَرَقَ رَافِعٌ سَاطِعٌ قَالَ الْأَحْوَصُ

أَصَاحُ الْمَخْرُجِ مَرِيضَةٌ * وَبَرَقَ تَلَالُ بِالْعَقِيقَيْنِ رَافِعُ

وَرَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ أَيْ شَرِيفٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ وَلَمْ يَقُولُوا مِنْهُ رَفَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ قَوْلُ سَيْبَوِيَّةَ وَقَالَ الْوَارِثِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا رَفَعَ وَقَالَ غَيْرُهُ رَفَعَ رَفْعَةً أَيْ اَرْتَفَعَ قَدْرُهُ وَرَفَاعَةُ الصَّوْتِ وَرَفَاعَتُهُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ جَهَارَتُهُ وَرَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ جَهِيرُهُ وَقَدْ رَفَعَ الرَّجُلُ صَارَ رَفِيعُ الصَّوْتِ وَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ الْأَعْتَكَافِ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَقْبَضَ أَهْلَهُ وَرَفَعَ الْمُنْزَرَّ وَهُوَ تَشْمِيرُهُ عَنِ الْإِسْبَالِ فَكَتَابَةُ هُنَا الْأَجْتِهَادُ فِي الْعِبَادَةِ وَقِيلَ كُنِيَ بِهِ عَنْ اعْتِزَالِ النَّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ مَا هَلَكْتَ أُمَّةٌ حَتَّى يَرْفَعَ الْقُرْآنُ عَلَى السُّلْطَانِ أَيْ يَتَأَوَّلُونَهُ وَيُرَوِّنُ الْخُرُوجَ بِهِ عَلَيْهِ وَالرَّفْعُ فِي الْأَعْرَابِ كَالضَّمِّ فِي الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ أَوْضَاعِ النُّحْوِيِّينَ وَالرَّفْعُ فِي الْعَرِيشَةِ خِلَافُ الْجُرْ وَالنَّصَبِ وَالْمُبْتَدَأُ مَرَفِعٌ لِلْخَبَرِ لَانِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْفَعُ صَاحِبُهُ وَرَفَاعَةُ الْكُسْرَاءِ رَاسِمٌ رَجُلٌ وَبَنُو رِفَاعَةَ قَبِيلَةٌ وَبَنُو رَفِيعَ بَطْنٌ وَرَافِعُ اسْمٌ (رَفَعَ) رَفَعَ الثَّوْبَ وَالْأَدِيمَ بِالرِّفَاعِ يَرْفَعُهُ رَفْعًا

ورَقْعَةُ الْحَمِّ خَرْقُهُ وَفِيهِ مَرَقَعٌ لِمَنْ يُصْلِحُهُ أَيْ مَوْضِعُ تَرْقِيعٍ كَمَا قَالُوا فِيهِ مُنْصَحٌ أَيْ مَوْضِعُ خِيَاطَةٍ
وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ فَالْتَّعِيدُ مَنْ هَلَكَ عَلَى رَقْعَةٍ قَوْلُهُ وَاهٍ أَيْ يَهِي دِينُهُ بِعَصِيَّتِهِ وَيَرْقَعُهُ
بِتَوْبَتِهِ مَنْ رَقَعَتِ الثُّوبَ إِذَا رَمَتْهُ وَاسْتَرْقَعَ الثُّوبُ أَيْ حَانَ لَهُ أَنْ يَرْقَعَ وَتَرْقِيعُ الثُّوبِ أَنْ تَرْقَعَهُ فِي
مَوَاضِعٍ وَكُلِّ مَا سَدَدَتْ مِنْ خَلَّةٍ فَتُسَدُّ رَقْعَتُهُ وَرَقْعَتُهُ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ

وَكُنْ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي • خَرَجْنِ فَرَقْعَيْنِ الْكُويِّ بِالْحَاجِرِ

وَأَرَاهُ عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ تَجَاوَزُوا بِهِ إِلَى مَا لَيْسَ بِعَيْنٍ فَقَالُوا لَا أَجِدُ فِيكَ مَرَقَعًا لِلْكَلَامِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
خَطِيبٌ مُنْصَقِعٌ وَشَاعِرٌ مُرَقِعٌ وَحَادِقٌ أَرَقِمُصْقَعٌ يَذْهَبُ فِي كُلِّ صُقْعٍ مِنَ الْكَلَامِ وَمُرَقِعٌ يَصِلُ
الْكَلَامُ فَيَرْقَعُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَالرَّقْعَةُ مَا رُقِعَ بِهِ وَجَعَلَ هَارِقِعٌ وَرِفَاعٌ وَالرَّقْعَةُ وَاحِدَةُ الرِّفَاعِ الَّتِي
تُكْتَبُ وَفِي الْحَدِيثِ يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقْبَتِهِ رِفَاعٌ تَخْفِقُ أَرَادَ الرِّفَاعُ مَا عَلَيْهِ مِنْ
الْحُقُوقِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الرِّفَاعِ وَخُفُوقُهَا حَرَكَتُهَا وَالرَّقْعَةُ الْخَرْقَةُ وَالْأَرَقُّعُ وَالرَّقِيعُ اسْمَانِ لِلسَّمَاءِ
الَّذِي لَا أَنْ الْكُوكَبِ رَقْعَتُهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَرْقُوعَةٌ بِالْجُودِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
رُقِعَتْ بِالْأَنْوَارِ الَّتِي فِيهَا وَقِيلَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ السَّمَوَاتِ رَقِيعٌ لِلْآخِرَى وَالْجَمْعُ أَرْقَعَةٌ وَالسَّمَوَاتُ
السَّبْعُ يَقَالُ إِنَّهَا سَبْعَةُ أَرْقَعَةٍ كُلُّ سَّمَاءٍ مِنْهَا رَقْعَةٌ الَّتِي تَلِيهَا فَكَانَتْ طَبَقًا لَهَا كَمَا تَرْقَعُ الثُّوبُ بِالرَّقْعَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ
أَقْسَدَ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ فَنَامَ بِهِ عَلَى التَّسَدُّ كَبْرًا تَهْذُوبًا إِلَى مَعْنَى السَّقْفِ
وَعَنَى سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَكُلُّ سَّمَاءٍ يَقَالُ لَهَا رَقِيعٌ وَقِيلَ الرَّقِيعُ اسْمُ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَاعْطَى كُلُّ سَّمَاءٍ اسْمَهَا
وَفِي الصِّحَاحِ وَالرَّقِيعُ سَمَاءُ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ سَائِرُ السَّمَوَاتِ وَالرَّقِيعُ الْآخِرُ الَّذِي يَتَرَقَّى عَلَيْهِ عَقْلُهُ
وَقَدْ رُقِعَ بِالضَّمِّ رِفَاعَةٌ وَهِيَ الْأَرَقُّعُ وَالْمَرْقَعَانُ وَالْأَنْثَى مَرْقَعَانَةٌ وَرَقْعَانُ مَوْلِدَةٍ وَسَمِيَ رَقِيعًا لِأَنَّ عَقْلَهُ قَدْ
أَخْلَقَ فَاسْتَرْمَ وَاحْتِاجَ إِلَى أَنْ يَرْقَعَ وَأَرْقَعَ الرَّجُلُ أَيْ جَاءَ بِرِفَاعَةٍ وَجُنَّ وَيُقَالُ مَا نَحْتَ الرَّقِيعَ أَرْقَعُ
مِنْهُ وَالرَّقْعَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَلْتَزِقُ بِآخَرَى وَالرَّقْعَةُ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ كَالْحَوْزَةِ لَهَا وَرَقٌ كَوَرَقِ الْفَرْعِ
وَلَهَا غَرَامُثَالُ التِّينِ الْعُظَامُ الْإِيضُ وَفِيهِ أَيْضًا كَبُ التِّينِ وَهِيَ طَبِيبَةُ الْقَشِيرَةِ وَهِيَ حُلُقَةُ
طَبِيبَةٍ بِأَكْثَرِ النَّاسِ وَالْمَوَاشِي وَهِيَ كَثِيرَةُ الثَّمَرِ تَوْ كُلُّ رَطْبَةٍ وَلَا تَسْمَى ثَمَرَتُهَا تِينًا وَلَكِنْ رُقْعًا لِأَنَّ
يُقَالُ تَيْنُ الرَّقْعِ وَيُقَالُ قَرَعْنِي فَلَانِ بِلَوْنِهِ فَإِذَا رَقَعْتَ بِهِ أَيْ لَمْ أَكْثَرِ بِهِ وَمَا أَرْتَقِعُ بِهِ - ذَا الشَّيْءِ وَمَا
أَرْتَقِعُ لَهُ أَيْ مَا أَبَالِي بِهِ وَلَا أَكْثَرُ قَالَ

نَاشِدْتُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ حَرَمَتَنَا * وَلَمْ تَكُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَرْقِعُ

وما تَرْقِعُ منى بَرَقَاعٍ ولا بِمِرْقَاعٍ أى ما تَطِيعُنِي ولا تَقْبَلُ عَمَّا أَنْصَحُكَ بِهِ شَيْئاً لا يَتَكَلَّمُ بِهِ إلا فى الجند
ويقال رَقَعَ الغَرْضُ بِسَهْمِهِ إذا أَصَابَهُ وكلُّ أَصَابَةٍ رَقْعٌ وقال ابن الأعرابي رَقْعَةُ السَّهْمِ صَوْتُهُ فى
الرَّقْعَةِ وَرَقْعٌ رَقْعًا قَبِيحًا أى هَجَاءٌ وَشَتْمٌ يَقَالُ لِرَقْعَتِهِ رَقْعًا رَصِينًا وَأَرَى فِيهِ تَرْقِعًا أى مَوْضِعًا
لِلشَّتْمِ وَالْهَجَاءِ قال الشاعر

وَمَا تَرَلَّ الْهَاجُونَ لِي فِي أَدْبِكُمْ * مَعَكُمْ وَلَكِنِّي أَرَى مُرَقِعًا

وَأَمَّا قول الشاعر

أَبَى الْقَلْبُ الْأُمَّ تَسْرُوجَهَا * عَجُوزًا وَمِنْ يَحْبِبُ عَجُوزًا يَفْسُدِ
كُتُوبُ الْإِيمَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ * وَرَقْعَتُهُ مَا شَتَّتْ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

فإنما عني به أصله وجوهره وأرقع الرجل أى جاء بَرَقَاعَةً وَحَقٌّ وَيُقَالُ رَقَعَ ذَنْبُهُ بِسَوْطِهِ إذا ضربه به
ويقال به - إذا البعير رَقْعَةً من جَرَبٍ وَنُقْبَةٍ من جَرَبٍ وهو أَوَّلُ الْجَرَبِ وَرَاقِعُ الْجَرَبِ وهو قلب عَاقِرٍ
وَالرَّقْعَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الدَّقِيقَةُ السَّاقِئَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ فى الألفاظ الرَّقْعَاءُ وَالْجَيَاءُ وَالسَّمْلَقَةُ الرُّلَامُنُ
النِّسَاءُ وهى التى لا عَجِزَةَ لَهَا وامرأة ضُهِبَاءُ بوزن فَعَالَةٍ مهموزة وهى التى لا تَحْبِضُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
* ضُهِبَاءُ أَوْ عَاقِرَجَادٍ * وَيُقَالُ لِلَّذِي يَزِيدُ فى الْحَدِيثِ وَهُوَ تَتَبُّعٌ وَتَرْقِيعٌ وَتَوْصِيلٌ وَهُوَ
صَاحِبُ رَمِيهِ يَزِيدُ فى الْحَدِيثِ وَفى حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ كَانَ يَلْقَمُ يَدَيْهِ بِرَقْعٍ بِالأخرى أى يَبْسُطُ
أَحَدَى يَدَيْهِ لِيَنْتَثِرَ عَلَيْهَا مَا يَسْقُطُ مِنْ لَقَمِهِ وَجُوعٌ يَرْقُوعٌ وَدَقُّوعٌ وَبَرْقُوعٌ شَدِيدٌ عَنِ السَّيْرِ فى
وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ جُوعٌ دَقُّوعٌ وَلَمْ يَعْرِفْ يَرْقُوعٌ وَالرَّقِيعُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَالرَّقِيعِيُّ مَا بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ وَقَدْ سَدَّ الرِّقَاعُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَابْنُ الرِّقَاعِ الْعَامِلِيُّ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ
وَقَالَ الرَّائِى

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمْ * يَا ابْنَ الرِّقَاعِ وَلَكِنْ لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ

فأجابه ابن الرِّقَاعِ فقال

حَدَّثْتُ أَنْ رَوَيْتَنِى الْإِبِلَ يَتَّقُنِي * وَاللَّهُ يَصْرِفُ أَقْوَامًا عَنِ الرُّشْدِ
فَأَمَّاكَ وَالشَّعْرَ ذَوْرًا حِيَّ قَوَائِيهِ * كَتَبَتْنِي الصِّدْفُ فى عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ

(ركع) الرُّكُوعُ الْخُضُوعُ عَنْ ثَعْلَبٍ رُكْعٌ رُكْعًا وَرُكُوعًا طَأْطَأَ رَأْسَهُ وَكُلُّ قَوْمَةٍ يَتْلُوها

قوله بَرَقَاعٍ فى القاموس هو
كقطام وحباب وكتاب وقوله
ولا بِمِرْقَاعٍ هو هَكَذَا فى
الصَّحاح مقتصرًا عليه
ونوزع فيه انظر شرح
القاموس كتبه مصححه

قوله السَّمْلَقَةُ كذا فى الأصل
مضبوطا
قوله وهو تَتَبُّعٌ الخ كذا
بالأصل وحرر

وَلَا تَقْهَرَمَعَانِ أَيْ تَحْرُكُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اسْتَبَّ عِنْدَهُ رَجُلَانِ فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا حَتَّى خِيلَ إِلَى مَنْ رَأَاهُ أَنَّ أَتَقَهَرَمَعٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَالرَّوَايَةُ يَتَزَعُ وَلَيْسَ يَتَزَعُ شَيْءٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنْ صَحَّ يَتَزَعُ فَإِنْ مَعْنَاهُ يَتَشَقَّقُ يُقَالُ مَزَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَسَمْتُهُ قَالَ وَأَنَا أَحْسِبُهُ يَتَزَعُ وَهُوَ أَنْ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَرْعُدُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَقَبَّحَ اللَّهُ أَمَّا رَمَعْتُ بِهِ رَمْعًا أَيْ وَلَدْتُهُ وَالرَّمَاعُ دَاخِلٌ فِي الْبَطْنِ يَصْفَرُ مِنْهُ الْوَجْهُ وَرَمَعٌ وَرَمَعٌ وَرَمَعٌ وَرَمَعٌ وَأَرَمَعُ أَصَابَهُ ذَلِكَ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بَشَى غِذَاءَ الْعَرْبِ الْمَرْمُوعِ * حَوَّابُهُ تَنْقُضُ بِالضَّلُوعِ
وَالرَّمَاعُ الَّذِي يَشْتَكِي صَلْبَهُ مِنَ الرَّمَاعِ وَهُوَ وَجَعٌ يَعْزِضُ فِي ظَهْرِ السَّاقِ حَتَّى يَمْنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ
وَالْيَرْمَعُ الْحَصَا الْبَيْضُ تَلَا فِي الشَّمْسِ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَذْكُرُ السَّرَابَ
وَرَقْرَقَ الْإِبْصَارُ حَتَّى أَقْدَعَا * بِالْيَدِ إِيقَادَ النَّهَارِ الْيَرْمَعَا

قوله غداء العزب كذا بالأصل
والذي في شرح القاموس
في غير موضع مقام الغرب
كتبه معجمه

قَالَ اللَّيْثُ فِي هِيَ حِجَارَةٌ لِيَنْتَفِرَ قَاقِيضٌ تَلْعَعُ وَقِيلَ هِيَ حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَرْمَعَةٌ وَيُقَالُ لِلْمَغْمُومِ تَرَكْتَهُ يَفْتُ الْيَرْمَعُ وَفِي مَثَلٍ * كَفَا مَطْلَقَةً تَفْتُ الْيَرْمَعَا * يَضْرِبُ مِثْلًا لِلنَّادِمِ عَلَى الشَّيْءِ وَيُقَالُ الْيَرْمَعُ الْخَرَّارَةُ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ إِذَا أُدِيرَتْ سَمِعْتَ لَهَا صَوْتًا وَهِيَ الْخُذْرُوفُ وَرَمَعٌ مَنْزِلٌ بَعِيْنُهُ لِلشَّعْرَيْنِ وَرَمَعٌ وَرَمَاعٌ مَوْضِعَانِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ رَمَعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بِكسر الراء وَفَتْحُ الْمِيمِ مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ عَدَنَ بِالْيَمَنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَمَعٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ

مَا ذَارَ زَيْنًا غَدَاةَ الْخَلِّ مِنْ رَمَعٍ * عِنْدَ التَّعْرِيقِ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ
(رَنَعَ) رَنَعَ الزَّرْعُ احْتَبَسَ عَنْهُ الْمَاءُ فَخَضِرَ وَرَنَعَ الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ إِذَا سَتَلَ خَرَّكَ يَقُولُ لَا وَيُقَالُ
لِلدَّابَّةِ إِذَا طَرَدَتْ النَّبَابَ بِرَأْسِهَا رَنَعَتْ وَأَنْشَدَ شَهْرُ لِمَ صَادِ بْنِ زُهَيْرٍ
سَهَابُ الرِّانَعَاتِ مِنَ الْمَطَايَا * قَوِيٌّ لَا يَبْضُلُ وَلَا يَجُورُ
وَالْمَرْنَعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّيْدِ أَوِ الطَّعَامِ أَوِ الشَّرَابِ وَالْمَرْنَعَةُ وَالْمَرْنَعَةُ الرَّوْضَةُ وَيُقَالُ فُلَانٌ رَانِعٌ
الْوَنُ وَقَدْ رَنَعَ لَوْنُهُ يَرْنَعُ رَنُوعًا إِذَا تَغَيَّرَ وَذَبِيلٌ قَالَ الْقُرَّاءُ كَانَتْ لَنَا الْبَارِحَةَ مَرْنَعَةٌ وَهِيَ الْأَصْوَاتُ
وَاللَّعِبُ (رُوع) الرُّوعُ وَالرَّوَاعُ وَالتَّرُوعُ الْقَزَعُ رَاعَنِي الْأَمْرَ يَرُوعُنِي رُوعًا وَرُوعًا عَنِ ابْنِ
الْأَمْرِيِّ كَذَلِكَ حَكَاهُ بَغِيْرُهُمْزٍ وَإِنْ شَتَّ هَمْزَتْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا شَمِطَ
الْإِنْسَانُ فِي عَارِضٍ فَقَدْ لَاقَى الرُّوعَ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْإِنْدَارَ بِالْمَوْتِ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ يَرُوعُ عَنْهُ جَالٍ

وكثرة تقول راعني فهو رائع والرّوعة الفرعة وفي حديث الدعاء اللهم آمين روعاني هي جمع روعة
وهي المرة الواحدة من الرّوع الفرع ومنه حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعنه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم مبلغة الكلب ثم أعطاهم برّوعة الخيل يريد أن
الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فأعطاهم شيئا أصابهم من هذه الرّوعة وقولهم في المثل أفرخ
رّوعة أي ذهب فرّعه وانكشف وسكن قال أبو عبيد أفرخ رّوعك تفسيره ليس ذهب رّوعك
وفرّعتك فان الامر ليس على ما تجاذروه هذا المثل معاوية كتب به الى زياد وذلك أنه كان على البصرة
وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفي بها فخاف زياد أن يولي معاوية عبدا لله بن عامر مكانه
فكتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الضحاك بن قيس مكانه فقطن له معاوية
وكتب اليه قد فهمت كتابك فأفرخ رّوعك أبا المغيرة وقد ضمننا اليك الكوفة مع البصرة قال
الازهرى كل من لقينه من اللغويين يقول أفرخ رّوعه بفتح الراء من روعه الا ما أخبرني به المنذرى
عن أبي الهيثم أنه كان يقول انما هو أفرخ رّوعه بضم الراء قال ومعناه خرج الرّوع من قلبه قال
وأفرخ رّوعك أي اسكن وأمن والرّوع موضع الرّوع وهو القلب وأنشد قول ذي الرمة
* جذلان قد أفرخت عن رّوعه الكرب * قال ويقال أفرخت البيضة اذا خرج الولد منها
قال والرّوع الفرع والفرع لا يخرج من الفرع انما يخرج من الموضع الذي يكون فيه وهو
الرّوع قال والرّوع في الرّوع كالفرخ في البيضة يقال أفرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ
فخرج منها قال وأفرخ فواد الرجل اذا خرج رّوعه منه قال وقلبه ذوارمة على المعرفة بالمعنى فقال
* جذلان قد أفرخت عن رّوعه الكرب * قال الازهرى والذي قاله أبو الهيثم بين غير أنى
أستوحش منه لا تفراده بقوله وقد استدرك الخلف عن السلف أشياء بما زلوا فيها فلا تنكر
إصابة أبي الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موافق رجه الله وارتاع منه وله ورّوعه
فترّوع أي تفرّع ورّعت فلا ناورّوعته فارّاع أي أفرّعته ففرّع ورّعت ورّاع مترّوع كلاهما
على النسب صحت الواو في رّوع لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان
فعلا فعيل كما يصح حويل وطويل فعلى نحو من ذلك صح رّوع وقد يكون رّاع فاعلا في معنى
مفعول كقوله * ذكرت حبيبا فاقد انتحت مرمى * وقال * شدّانها رّاعة من هدّره *
أي مرّاعة وربّع فلان يراع اذا فرّع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا لابي

طلحة ليل لا تزع ناب أهل المدينة فلما رجع قال لن ترا عوالن ترا عوالني وجدته بجرامعناه لا تزع
ولا روع فاسكنوا واهدوا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم تزع أي لا تزع ولا تخوف وراعه
الشيء روعا ورؤعا وبغيرهم من عن ابن الأعرابي ورؤعة أفزع بكثرة أوجاله وقواهم لا تزع أي
لا تخف ولا ينفك خوف قال أبو خراش

رَقُونِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَزْعُ * فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهُ هُمْ

وَاللَّاتِي لَا تُرَاعِي وَقَالَ مَجْنُونٌ قَيْسُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَامِرِيُّ وَكَانَ وَقَعَ فِي شِرْكِهِ ظُبِيَّةٌ فَأُطْلِقَهَا وَقَالَ

أَيَّ شَيْءٍ لَيْلِي لَا تُرَاعِي فَأَنْتِي * لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَخْشِيَّةٍ لَصْدِيقِي

وَيَا شَيْءَ لَيْلِي لَا تُرَايَ بِرَوْضَةٍ * عَلَيْكَ سَحَابٌ دَائِمٌ وَبُرُوقٌ

أَقُولُ وَقَدْ أَطْلَقْتُهُمْ مِنْ وَثَاقِهَا * لَأَنْتَ لِلَّيْلِ مَا حَيْثُ طَلَسْتُ

فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجَيْدُكَ جَيْدُهَا * سِوَى أَنْ عَظُمَ السَّاقِ مِنْ ذَقِيقِي

قال الأزهري وقالوا راعه أمر كذا أي بلغ الرُّوعُ روعه وقال غيره راعني الشيء أعجبني والآرُوعُ
من الرجال الذي يعجبك حسنه والرائع من الجمال الذي يعجب روع من رآه ففسره الرُّوعُ بالجملة
من الجمال والرُّوقُ الجمال الرائق وفي حديث وائل بن حجر إلى الأقبال العبا له الآرُوعُ الآرُوعُ
جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يرعون الناس أي يفرعونهم بمنظرهم هيبة لهم
والأول أرجه وفي حديث صنعة أهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس أي يعجبه حسنه ومنه
حديث عطاء بكروه للمعمر كل زينة رائعة أي حسنة وقبل كل منجبة رائعة وفرس روعا وراعة
ترُوعك بعفتها وصفته أقال

رائعة تحمل شين رائعا * مجربا قد شهد الوقائعا

وفرس رائع وامرأة رائعة كذلك ورعاً بينة الرُّوعُ من نسوة روائح ورُوع والآرُوعُ الرجل
الكريم ذو الجسم والجمهارة والفضل والسودد وقبل هو الجميل الذي يرُوعك حسنه ويعجبك اذا
رأيت وقيل هو الحديد والاسم الرُّوعُ وهو بين الرُّوعِ والفعل من كل ذلك واحد فالتعدى
كالتعدى وغير المتعدى كغير المتعدى قال الأزهري والقياس في اشتقاق الفعل منه رُوعَ رُوعَ
رُوعا وقلب آرُوعَ ورُوعَ يرُوعُ لحدته من كل ما سمع أو رأى ورجل آرُوع ورُوع أي النفس
ذكي وناقته رُوع ورُوعا حديدة القواد قال الأزهري ناقته رُوعا القواد اذا كانت شمة ذكية

قال ذو الرمة

رَفَعْتُ لَهَا رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمِيسَ * رُوعِ الْفُؤَادِ حَرَّةَ الْوَجْهِ عَيْطِلْ

وقال امرؤ القيس * رُوعاً مَنَسَمُهَا رَيْمٌ دَائِي * وكذلك الفرس ولا يوصف به الذكرو في التهذيب فرس رُوعٌ بغيرها وقال ابن الأعرابي فرس رُوعاء ليست من الرائحة ولكنها التي كان بها فرعان من ذكائها وخفة روحها وقال فرس رُوع كرجل رُوع ويقال مارأعني ألا يجيئك معناه ما شعرت إلا بجيئك كأنه قال ما أصاب رُوعي إلا ذلك وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما فلم يرعني إلا رجلاً أخذتني بكبي أي لم أشعر كأنه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعته ذلك وأفرعه قال الأزهرى ويقال سقاني فلان شربة رُوع بها فؤادي أي بردهم أغله رُوعاً ومنه قول الشاعر

الشاعر سَقَيْتَنِي شَرْبَةً رَاعَتْ فُؤَادِي * سَقَاهَا اللَّهُ مِنْ حَوْضِ الرُّسُولِ

قال أبو زيد ارتاع للغبر وارتاح له بمعنى واحد ورواع القلب رُوعُهُ ذَهْنُهُ وَخَلْدُهُ وَالرُّوعُ بِالضَّمِّ الْقَلْبُ وَالْعَقْلُ وَرَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوعِي أَي نَفْسِي وَخَلْدِي وَبَالِي وفي حديث نفسي وفي الحديث إن روح القدس نفث في رُوعي وقال إن نفساً لم تموت حتى تستوفى رزقها فاتقوا الله وأجروا نافي الطلب قال أبو عبيد معناه في نفسي وخلدي ونحو ذلك وروح القدس جبريل عليه السلام وفي بعض الطرق إن روح الأمين نفث في رُوعي والمُرُوعُ الْمُتَلَهَّمُ كَانَ الْأَمْرُ يُلْقَى فِي رُوعِهِ وفي الحديث المرفوع أن في كل أمة محدثين ومروءين فإن يكن في هذه الأمة منهم أحد فهو عمر المُرُوعُ الَّذِي أُلْقِيَ فِي رُوعِهِ الصَّوَابُ وَالصِّدْقُ وَكَذَلِكَ الْمُحَدَّثُ كَأَنَّهُ حُبَّتْ بِالْحَقِّ الْغَائِبُ فَنُطِقَ بِهِ وَرَاعَ الشَّيْءُ يَرُوعُ رُوعاً رَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ وَارْتَاعَ كَارْتَاعَ وَارُوعَ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا * فَأَبْكَيْتَنِي مَنَازِلَ لِلرُّوعِ

وقال ربيعة بن مقروم

الْأَصْرَمَتْ مَوَدَّتَكَ الرُّوعُ * وَجَدَّ الْبَيْنَ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ

وأبو الرواع من كُفَّاهُمْ شَمَرُ رُوعِ فُلَانٍ خُبْرُهُ وَرُوعُهُ إِذَا رَوَاهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةٍ عَجَسَ فِي شَرْحِ بَيْتِ الرَّاعِي يَصِفُ ابْنًا غَيْرَ أَرُوعَا قَالَ الْأَرُوعُ الَّذِي يَرُوعُ كَجَالِهِ قَالَ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يُسْرِعُ إِلَيْهِ الْإِرْتِيَاعُ (ربيع) الرِّيحُ النَّعْمَاءُ وَالزِّيَادَةُ رَاعَ الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ رَيْعٌ رَيْعًا وَرُيُوعًا وَرِيَاعًا هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَرَيْعَانَا وَأَرَاعَ وَرَيْعَ كُلِّ ذَلِكَ زَكَوَزَادَ

قوله اذارو اماي بالنسم كما
صرح به المؤلف في غير موضع
كتبه معصمه

وقيل هي الزيادة في الدقيق والخبز وأرأعه وربعه ورأعت الخنطة وأرأعت أي زكت قال
الزهري أرأعت زكت قال وبعضهم يقول رأعت وهو قليل ويقال طعام كثير الربيع وأرض
مربعة بفتح الميم أي مخصصة وقال أبو حنيفة أرأعت الشجرة كثر جملها قال ورأعت لغة قليلة
وأرأعت الأبل كثر ولدها ورأع الطحين زاد وكثر ربيعاً وكل زيادة ربيع ورأع الطعام وأرأع أي
صار له زيادة في العجين والخبز وفي حديث عمر أملكوا العجيين فإنه أحد الربيعين قال هو من
الزيادة والنماء على الأصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن وفضله على كيل الخنطة وعند الخبز على
الدقيق والملك والأملك إحكام العجين وإجاذته وقيل معنى حديث عمر أي أنعموا بعجنه
فإن إنعامكم أيام أحد الربيعين وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في كفاة اليمين
لكل مسكين مد خنطة ربيع إدامه أي لا يلزمه مع المد إدام وإن الزيادة التي تحصل من دقيق المد
إذا طعنه يشترى بها الإدام وفي النوادر راع في يدى كذا وكذا ورقاً مثله أي زاد وتربعته يده بالجود
فاضت وربيع البذر فضل ما يخرج من البذر على أصله وربيع الدرع فضل كميها على أطراف الأنامل
قال قيس بن الخطيم

مضاعفة يغشى الأنامل ربيعها * كأن قديرها عيون الجناب

والربيع العود والرجوع راع يربع ورأه يره أي رجع تقول راع الشيء ربيعاً رجع وعاد راع كردد
أنشد نعلب

حتى إذا ما قام من أسلامها * وراع برد الماء في أبرامها

وقال البعيث

طمعت بليلى أن تربع وإنما * تضرب أعناق الرجال المطامع

وفي حديث جرير وماؤنا يربع أي يعود ويرجع والربيع مصدر راع عليه التي تربع أي رجع
وعاد إلى جوفه وليس له ربيع أي مرجوع وسئل الحسن البصري عن التي مذرع الصائم هل
يقطع فقال هل راع منه شيء فقال السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء وفي رواية فقال
إن راع منه شيء إلى جوفه فقد أضرأى أن رجع وعاد وكذلك كل شيء رجع إليك فقد راع يربع
قال طرفة

تربع إلى موت المهيب وتبقى * بنى خصل روعات كلف ملبد

وتربيع المالحى وتربيع الودك والزيت والسمن اذا جعلته فى الطعام واكثر منه فجميع
ههنا وههنا لا يستقيم له وجه قال مزرد

ولما غدت اى تحيى بنسها * اغرت على العكم الذى كان يمنع
خلطت بصاع الاقط صاعين بجوة * الى صاع سمن وسطه بتربيع
ودببت امثال الاكار كانهما * رؤس نقاد قطعت يوم تجمع
وقلت لنفسي ابشرى اليوم انه * حى آمن امانح وزوج جمع
فانك مصفورا فهدا دواؤه * وان كنت غرنا فاذا يوم تشبع

ويروى ربكت بصاع الاقط ابن شميل ربيع السمن على الخبزة وهو خلوف بعضه باعقاب بعض
وتربيع السراب وتربيه اذا جاء ذهب وربعان السراب ما اضطرب منه وربع كل شئ وربعاه اوله
وافضله وربعان المطر اوله ومنه ربعان الشباب قال

قد كان يلهمك ربعان الشباب فقد * وللى الشباب وهذا الشيب منتظر

وتربعات الاهالة فى الاناء اذا تفرقت وفرس رائغ اى جواد تورعت بمعنى قلبت او توقفت وانا
متربع عن هذا الامر ومتن ومشتق اى منتشر والربعة والربع والربع المكان المرتفع
وقيل الربع مسيل الوادى من كل مكان مرتفع قال الراى يصف ابلا

لها سلف بعوذ بكل ربيع * حى الخوزات واشهر الافالا

السلف الفعل حى الخوزات اى حى حوزاته ان لا يدنونهن فحل سواه واشهر الافال جامها
تشبهه والجمع ارباع وربوع والربعة نادرة قال ابن هرمة

ولا حل الخبيج منا لانا * على عرض ولا طلعوا الرباعا

والربع الجبل والجمع كالجمع وقبل الواحدة ربعة والجمع رباع وحكى ابن برى عن ابي عبيدة الربعة
جمع ربيع خلاف قول الجوهري قال ذو الرمة

طراق الخوافى واقعا فوق ربعة * لدى ليس له فى ريشه يتفرق

والربع السيل سلك اولم يسلك قال * كظهر الثمن ليس به ربيع * والربع والربع
الطريق المنفرج عن الجبل عن الزجاج وفى الصحاح الطريق ولم يقيد منه قول المسيب بن علس

فى الال يخفضها ويرقدها * ربيع يلوح كانه محمل

شبه الطريق بثوب ابيض وقوله تعالى اتبنون بكل ربيع آية وقرئ بكل ربيع قبل فى تفسيره

قوله الاكار كذا بالاصل
وسياق المؤلف انشاده فى
مادة دبل الا فى كنه معجمه

مطالع کوستا اسواماس و شرکاء
و شایع وقت بکر و پس بالظامرت و م
شعبه ۹۰۰۱۸۸ سمت ۱۳۱۱۱

تراثنا

لسان العرب

لأبن منظور

جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري

٦٣٠ هـ - ٧١١ هـ

الجزء العاشر

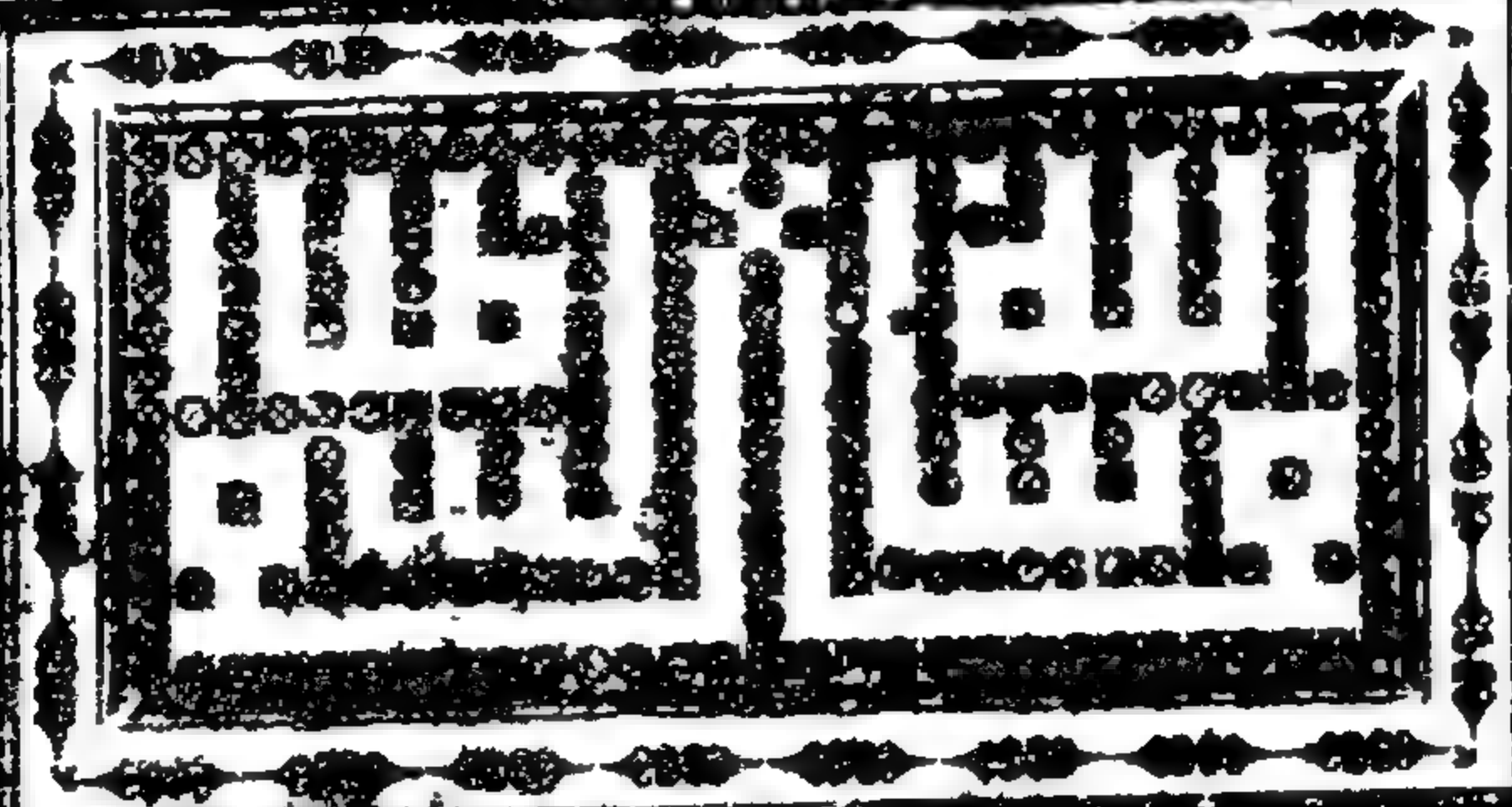
طبعة مصورة عن طبعة بولاق
معها تصويبات وفهارس متنوعة

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر

الدار المصرية للتأليف والترجمة

(الجزء العاشر)

من لسان العرب للامام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن الامام
جلال الدين أبي العزيم بن الشيخ فحيم الدين
المعروف بابن منظور الا فريقي المصري
الانصاري الخزرجي نعمده
الله برحمته واسكنه
فسيح جنته
امين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فعل الزاي) (زبع) الزبع أصل بناء التزبيح والتزبيح سوء الخلق والمتربع الذي يؤدي
الناس ويشارهم قال العجاج

وإن مسى بمالني تزبعا * فالتزبيح يكسبك اللثام الكعبا

والمتربع المعربد قال معمر بن نويرة يري أخاه

وإن تلقه في الشرب لا تلقى فاحشا * على الكأس ذاعازورة متربعا

والتزبيح التغيط كالترعب وتربع الرجل أي تعيط وفي الحديث أن معاوية عزل عمرو بن العاص

عن مصر فضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معاوية وجعل يتربع لمعاوية قال أبو عبيد التزبيح

هو التغيط وكل فاحش سيئ الخلق متربع وقال أبو عمرو والزبيح المدمدم في غضب وهو المتربع

وفي النهاية التزبيح التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كاتمة الرابعة الأربع المعروفة

والزوابع الدواهي والزوبع والزوبعة ريح تدور في الأرض لا تقصد وجهها وأحد تحمل

الغبار وترتفع إلى السماء كاتمة عمود أخذت من التزبيح وصبيان الأعراب يكتنون الأعصار

أبازوبعة يقال فيه شيطان مارد وزوبعة اسم شيطان مارد أوريس من رؤساء الجن ومنه سمي

أهمل المؤلف مادتين قبل
(زرع) ففي القاموس
(زرع) الجارية كنع جامعها
والمزروع كنع السريع
الماضي في الامر (زرع)
كنع ابن زيد بن كثوة كتبه
مصححه

الأعصار زوبعة ويقال أم زوبعة وهو أحد النفر التسعة والسبعة الذين قال الله عز وجل
فيهم واذ صرفنا إليكم نهر من الجن يستمعون القرآن وروى الأزهري عن المفضل الزوبعة مشية
الاجرد قال ولا أعمد هذا الحرف ولا أحقه وزبائع بكسر الزاي اسم رجل وهو أبو روح بن زبائع
الجذامي ويقال للقصور الحقيز زوبع قال زوبعة

ومن هم زبائع تبركا * على استه زوبعة أو زوبعا

قال ابن بري صوابه زوبعة أو زوبعا بالراء وقد ذكر (زرع) زرع الحب زرعه زرعا
وزراعة بذره والاسم الزرع وقد غلب على البر والشعر وجمع زروع وقيل الزرع نبات كل شئ
يحترث وقيل الزرع طرح البذر وقوله

إن يابروا زرعاً غيرهم * والأمر تخفقه وقد ينبي

قال ثعلب المعنى أنهم قد حالقوا أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين واستعار على رضوان
الله عليه ذلك الحكمة أو اللجة وذكر العلماء الاتقياء بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراً لهم
ويزرعوها في قلوب أشباههم والزريعة ما بذر وقيل الزريع ما ينبت في الأرض المستصلحة مما يتناثر
فيها أيام الحصاد من الحب قال ابن بري والزريعة بتخفيف الراء الحب الذي يزرع ولا تقل
زريعة بالتشديد فإنه خطأ والله يزرع الزرع ينميه حتى يبلغ غايته على المثل والزرع الانبات يقال
زرعه الله أي أنبته وفي التنزيل أفرايتم ما تمحرون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون أي أنتم تمونونه
أم نحن الممونون له وتقول للصبي زرعه الله أي جبره الله وأنبته وقوله تنبي يعجب الزراع ليغيظهم
الكفار قال الزجاج الزراع محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدعاء إلى الاسلام رضوان الله
عليهم وأزرع الزرع نبت ورقه قال زوبعة * أو حصص حصص بعد زرع أزرعا * وقال أبو
حنيفة ما على الأرض زرعاً واحدة ولا زرعاً ولا زرعاً أي موضع يزرع فيه والزراع معالج الزرع
ومحرقه الزراعة وجاء في الحديث الزراعة بفتح الزاي وتشديد الراء قيل هي الأرض التي تزرع
والمزروع الذي يزرع زرعاً يخص به لنفسه وأزرع القوم اتخذوا زرعاً لأنفسهم خصوصاً
أو احتروا وهو أوقع الآن التأمل لأن مخزجها ولم توافق الزاي لشدها أبداً لو أنهم أدا لان الدال
والزاي مجهورتان والتامهم موسبة والمزارعة معرفة والمزرعة والمزرعة والزراعة والمزروع
موضع الزرع قال الشاعر

وأطلب لناسهم تخلوا من درعا * كما لجير اتناخل ومن درع

قوله صوابه زوبعة بالراء في
القاموس ما يؤيده ونصه
والرابع للقصور الحقيز
بالراء المهملة لا غير وتصحف
على الجوهري في اللغة وفي
المشطور الذي أنشده
مختللاً مصحفاً قال

ومن هم زبائع تبركا
على استه زوبعة أو زوبعا
وهو لزوبعة والرواية
ومن هم زبائع تبركا
ومن أبحنا عزه تبركا
على استه زوبعة أو زوبعا
اه كتبه مصححه

مُفْتَعَلٌ مِنَ الزَّرْعِ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَقَلُّ غِنَاءٍ عِنْدَكَ فِي حَرْبٍ جَعْبَرٍ * أَغْنَيْكَ زَرَاعَتَهَا وَقُصُورَهَا

أَيُّ قَصِيدَتِكَ الَّتِي تَقُولُ فِيهَا زَرَاعَتَهَا وَقُصُورَهَا وَالزَّرِيعَةُ الْأَرْضُ الْمَزْرُوعَةُ وَمَعْنَى الرَّجُلِ زَرْعُهُ وَزَرْعُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ وَالزَّرْعُ النَّعْلُ الَّذِي يَزْرَعُ الْأَسْقَادُ فِي قُلُوبِ الْأَحْبَاءِ وَالْمَزْرُوعَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَسَّةُ بْنُ تَمِيمٍ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ وَمَالِكُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدٍ وَزَرْعُ اسْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لَمْ يَزْرَعْ وَزَرْعُهُ وَزَرْعُكَ اسْمُهُ وَزَارِعٌ وَابْنُ زَارِعٍ جَاءَ الْكَلْبُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَزَارِعٌ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى عَدَلُ * (زعم) الزَّرْعَةُ تَهْرِيكُ الشَّيْءِ زَرْعُهُ زَرْعَةُ فَتَزْعُ حَرَكَةُ لِيَقْلَعَهُ قَالَ

قوله وزرعان في القاموس
وسموا كزبروسهجان وعثمان
اه كتبه

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَزُورُ جَانِبَهُ * وَأَرْقَى أَنْ لَا خَدِيلٌ أَدَاغِيَهُ

قَوْلُهُ لَوْلَا اللَّهُ لَا رَبَّ غَيْرُهُ * لَزَرْعٍ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ بِجَوَانِبِهِ

يُرِيدُ لَوْلَا اللَّهُ أَنِّي أُرَاقِيهِ وَزَرْعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وَزَرْعَتِ بِهَا كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلُ

الْأَحْبَادِ رِيحُ الصَّبَاحِ زَرْعَتِ * بِقُضْبَانِهِ بَعْدَ الظَّلَالِ جُنُوبُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَرْعَتِ بِهَذَا لَفْظُهُ فِي زَرْعَتِهِ وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ عَدَاها بِالْبَاءِ حَيْثُ كَانَتْ فِي مَعْنَى دَفَعَتْ بِهَا أَوِ الْأَسْمِ مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعَانِ قَالَتِ الدَّهْلِيُّ بَدَتْ مُشْهَلٌ

الْأَبْرُوعَرِ بِسَلِي هَمِي * يَسْقُطُ مِنْهُ قَتَحِي فِي كَتِي

وَالزَّرْعَةُ الْكُتَيْبَةُ الْكَثِيرَةُ الْخَبِيلُ وَسَمِعْتُ قَوْلَ زُهَيْرٍ يَدْحُ رَجُلًا

يُعْطِي جَرِيدًا وَيُسْمَعُ غَيْرُهُ شَدِيدُ * بِالْخَيْلِ لِلتَّوْمِ فِي الزَّرْعِ زَاعَةُ الْجَوْلِ

أَرَادَ فِي الْكُتَيْبَةِ الَّتِي يَتَحَرَّكُ جَوْلُهَا أَيْ نَاحِيَتُهَا وَتَقَرَّرُ فَاضَافَ الزَّرْعَاعَةَ إِلَى الْجَوْلِ وَقَالَ ابْنُ

بَرٍّ لَزَرْعَاعَةُ الشَّيْءِ وَاسْتَمْتَحَمَ بِهِمْ هَذَا الْبَيْتُ يَتَذَهَرُ وَأُورِدَهُ فِي زَرْعَاعَةِ الْجَوْلِ وَقَالَ أَيْ فِي

شَدَةِ الْجَوْلِ وَرِيحٌ زَرْعُوعٌ وَزَرْعَاعٌ وَزَرْعُوعٌ شَدِيدَةٌ الْآخِرَةُ مِنْ ابْنِ جَنَى قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ

* وَرَاحَتُهُ بَلِيلُ زَرْعُوعٍ * وَرِيحُ زَرْعَانٍ وَزَرْعُوعٌ أَيْ تَزْعُوعُ الْأَشْيَاءِ وَقِيلَ الزَّرْعَانُ جَمْعُ

وَالزَّرْعَانُ وَالزَّرْعَانُ أَنْشَدَ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ كَيْفَ أَنْتَ فِي هَذِهِ الزَّرْعَانِ إِذَا أَصَابَتْهُ شَدَاةُ الدَّهْرِ وَسِيرَ

زَرْعُ شَدِيدٍ قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ

وَرَمَدُ هَمْلَجَةٍ زَرْعَا * كَمَا انْفَرَطَ الْخَيْلُ فَوْقَ الْحَالِ

وَزَرْعَتِ الْإِبِلُ إِذَا سَقَمَتْ أَسْوَقًا عَنِيقًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْفَالِ الْوَدِ الْمَلُوصِ وَالْمَزْعُوعُ وَالْمَزْعُورُ

قوله وراحته الخ أوله
ويعود بالأرطى إذا ما شنه
قطر وراحته الخ قاله أبو
ذؤيب يصف ثوراً

توله والسرطراط في
نقاموس السرطراط
بكسر تين ويفتح تين وكزير
انقالودا والجبيص اه

والقصر والواض والمرطراط والسرطراط (زفع) يقال للذي قد صقع وزقع وزقع شدّة
الضرط زقع الحار يرقع زقعا وزقعا استدرطه وقال الضر الزقاقيع فراح القيع وقال
الخليل هي الزقاقيق واحدها زعقوقة (زلع) الزلع استلاب الشيء في حنّ زلع الشيء يرنعه
زاعا وزدعه استلبه في حنّ وزلع الماء من البئر زاعا أخرجه وزلعت له من مالى زاعة أى قطع له
منه قطعة وزلعت الكف والقدم زلع زاعا وزلعت تشققا من ظاهر وباطن وهو الزلع وقيل الزلع
تشقق ظاهرهما فاذا كان في باطنهما فهو الكلع وهي الزلوع وفي الحديث ان المحرم اذا
ترلعت رجلاه فله ان يدهنها أى تشققت وفي حديث أبي ذر مر به قوم وهم مخرمون وقد ترلعت
أيديهم وأرجلهم فسألوه بأى شيء يداوونهم فأقبل بالدهن ومنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي حتى ترلع قدماه وشقة زلعاء مترلعة لا تزال تساقى وكذلك الجلد قال الراي
وعلى نصي بالمتان كأنها * أعالب موى جلدها قد ترلعا
ويروى تسلعا والمعنى واحد وترلعت يده تشققت وأردع فلان حتى اقتطعه وأردعت الشجرة
اذا قطعنها وهو افتعل من الزلع والدال في أردعت سكك انت في الأصل ناء وزلع جلده بالنار
يرلعه زلعا فترلع أحرقه وزلع رأسه كسلعه عن ابن الأعرابي وقال أبو عمرو روى الزلع لدى
قد انقشر جلده قدمه عن اللحم والزلع جراحة فاسدة وقد زلعت جراحته زلعا أى قد سدت
وترلع ريشه ذهب أنشد نعلب
كلأ قادمها يتفضل الكف نصته * كجد اخباري ريشه قد ترلعا
وازلعت فلانا في كذا أى أطمعته والزلع والسروع صدوع في الحمل في عرضه والزلع شرب
من الودع صغار وقيل هو خرز معروف تلبسه النساء وزلع موضع وقد غلب على الخ
وادخلوا اللام فيه على حد اليهود فقالوا الزيلع زيادة الزلعين ابن الأعرابي يقال زلعه
وسلقته ودثته وعصونه وهروته وقاؤه بمعنى واحد (زلبع) رجل زلبع منسدرى
بالكلام (زمع) الزمعة الشعرة التي خلف الشفة والرشع والزمعة الهمة الزائدة المتأثرة
فوق ظلف الشاة وقيل الهمة الزائدة وراء ظلف الشاة وهي أيضا الشعرة المائلة في مؤخر
رجل الشاة والظبي والارنب والجمع زمع وزماع مثل غمرة وغر وغار قال أبو ذؤيب يصف
ظبيا أنشبت فيه كفة الصائد

قراغ وقد نشبت في الزما * ع واستحكمت مثل عقد الوتر

في راع ضمير الطي وفي نَسَبَت ضمير الكفة وأربب زموع تمشي على زمعتها اذا دنت من موضعها
لئلا يقتصر أثرها فتقارب خطوها وتعدو على زمعاتها وقيل الزموع من الارانب النسيطة
السريعة وقد زمعت زمع زمعانا اسرعت وازمعت عدت وخفت قال الشماخ

فما تنفك بين عويرضات * تمد برأس عكرشة زموع

العكرشة اتى النعالب قال الليث الزمع هنات شبه اظفار الغنم في الرسغ في كل فائمة زمعتان
كانما خلقتا من قطع القرون قال وذكروا أن للارنب زمعات خلف قوائمها ولذلك تمنعت فيقال
لهما زموع ورجل زميع وزموع بين الزماع أى سريع بحول ومنه قول الشاعر
ودعايتهم غداة تمحلوا * داع بعاجله الفراق زميع

والزمع رذال الناس وأتباعهم بمنزلة الزمع من الطلغ والجمع أزماع يقال هو من زمعهم أى من
ما خبرهم والزمع والزماع المضاعف في الأمر وانعزم عليه وأزمع الأمر به وعليه معنى فيه فهو زمع
ونبت عليه عزمه وقال الكسائي يقال أزمعت الأمر ولا يقال أزمعت عليه قال الاعشى

أأزمعت من آل ليلى ابتكارا * وشطت على ذى هوى أن تزارا

وقال الفراء أزمعته وأزمعت عليه بمعنى مثل أجمعته وأجمعت عليه والزميع الشجاع المقدم
الذي يرمع الأمر ثم لا ينشئ عنه وهو أيضا الذي اذا هم بأمر مضى فيه بين الزماع وقوم زمعا في
الجمع ورجل زميع الرأي أى جيده قال ابن بري شاهده قول الشاعر

لا يمت فيه الأكل منصلي * من الرجال زميع الرأي خوات

وأزمع النبت اذا لم يستوالعشب كله وكان قطعاً متفرقة أو لم يظهر وبعضه أفضل من بعض
والزمع من النبات شى ههنا وشى ههنا مثل القرع في السماء والرشم مثله وفي نوادر الاعراب
زمعة من نبت وزوعة من نبت ولمعة من نبت ورقة بمعنى واحد وقال الليث الزماعة بالزاي التي
تخرج من رأس الصبي في باقوخته قال وهى الزماعة واللماعة وقال الازهرى المعروف فيها
الزماعة بالراء قال وما علمت احدا روى الزماعة بالزاي غير الليث والزمعة أصغر من الرحاب بين كل
رحبتين زمعة تقصر عن الوادى وجمعها زمع وفي الحديث حديث أبى بكر والنسابة أنك من
زمعات قرش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة أى لست من أشرافهم وهى مادون مسايل الماء
من جانبي الوادى والزمعة الطلعة في نواحي كرم العنب بعد ما يصفى وقيل الزمعة العقدة في مخرج

الْعَنْقُودُ وقيل هي الحبة إذا كانت مثل رأس الدرة والجمع زَمْعٌ قال ابن شميل والزَمْعُ الأبن
تَخْرُجُ في مَخَارِجِ الْعَنْقِيدِ وَأَزْمَعَتِ الحَبْلَةُ خَرَجَ زَمْعُهَا وَعَظُمَتْ وَدَنَا خُرُوجُ الْجَنَّةِ مِنْهَا وَالْجَنَّةُ
وَالنَّامِيَةُ شُعْبٌ فَأَذَا عَظُمَتِ الزَّمْعَةُ فَهِيَ الْبَيْقَةُ وَأَكْثَتِ الْبَيْقَةُ إِذَا بَيَّضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ
الْقَطَنِ وَذَلِكَ الْإِكْحَاجُ وَالزَّمْعَةُ أَوَّلُ شَيْءٍ يُخْرَجُ مِنْهُ فَأَذَا عَظُمَ فَهُوَ بَيْقَةٌ وَقِيلَ الزَّمْعُ الْعَنْبُ أَوَّلُ
مَا يُطْلَعُ وَالزَّمْعُ الدَّهَشُ وَالزَّمْعُ رَعْدَةٌ تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ وَزَمِعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ زَمَعًا
تَخَرَّقَ مِنْ خَوْفٍ وَجَزَعٌ وَالزَّمْعُ لِقَاقُ عَنِ الثَّعْيَانِي وَزَمِعَ بِالْفَتْحِ يَزْمَعُ زَمْعًا وَزَمَعَانًا أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ
وَيُقَالُ قَزَعٌ قَزَعًا وَزَمِعَ زَمْعًا وَهُوَ مَشْيٌ مُتَقَارِبٌ وَالزَّمْعَانُ الْمَشْيُ الْبَطِيءُ وَالزَّمْعِيُّ الْخَسِيسُ
وَالزَّمْعِيُّ السَّرِيعُ الْغَضَبُ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ مِنَ الرِّجَالِ يَقَالُ فَلَانٌ بِالْأَزَامِعِ أَيُّ بِالْأُمُورِ الْمُنْكَرَاتِ
وَالْأَزَامِعُ الدَّوَاهِي وَاحِدُهَا أَزْمَعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدَانَ التَّغْلَبِيُّ

وَعَدْتُ فَلَمْ تُخْزِرْ وَقَدْ مَارَعَتْنِي • فَأَخْلَقْتَنِي وَتِلْكَ أَحَدَى الْأَزَامِعِ

وَزَمِيعٌ وَزَمَاعٌ وَزَمْعَةٌ اسْمُ (زَمْعٍ) الْأَحْرِيقَةِ نَزَلَتْ عَلَى الْمَرْأَةِ وَزَمَتْهَا إِذَا زَيْنَتْهَا وَفُحِذَتْ
وَأَنشَدَ الْأَجَرُ بَنِي زَمْعَةٍ عَوَافَاتِكُمْ • إِنَّ فِتْنَةَ الْحَيِّ بِالزَّمَّتِ

وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ التَّزْمَعُ تَلْبَسُ وَتَلْبِيؤُ (زَوْعٍ) زَاعَهُ يَزُوعُهُ زَوْعًا كَنَفَهُ مِثْلَ زَوْعِهِ وَقِيلَ
قَدَمَهُ أَنَشَدَ ثَعْلَبٌ • وَزَاعَ بِالسُّوْطِ عَنَدَ مَنْ مَرَفَصًا • وَزَعُ رَا حِنْتًا أَيُّ اسْتَحْشَا وَزَاعَ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ
يَزُوعُهَا زَوْعًا أَيُّ يَهَيِّئُهَا وَحَرَكَهَا بِزَمَامِهَا إِلَى قَدَامِ لَتَرْدَادِ فِي سِيرِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَحَافِقُ الرَّأْسِ مِثْلُ السَّيْفِ قَلْبُهُ • زُوعٌ بِالزَّمَامِ وَجُوزٌ بِاللَّيْلِ مَرَكُومٌ

أَيُّ أَدْفَعُهُ إِلَى قَدَامِ وَقَدَمَهُ وَمِنْ رَوَاهُ زُوعٌ بِالْفَتْحِ فَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى كَيْفٍ بَعْضُهُ وَقَالَ
الليثُ الزُّوعُ جَذْبُكَ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ لِسَفَادِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ زَمَعَتْ حَرَكَتُهُ وَقَدَمَتْهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
زَاعَهُ يَزُوعُهُ إِذَا عَطَفَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

الْأَلَاتِبَالِي الْعَيْسُ مَنْ شَدَّ كُورَهَا • عَلَيْهَا وَلَا مَنْ زَاعَهَا بِالْخَزَائِمِ

وَالزَّاعَةُ الشَّرْطُ وَفِي النُّوَادِرِ زَوْعَتِ الرِّيحُ النَّبْتُ يَزُوعُهُ وَصَوَعَتْهُ وَذَلِكَ إِذَا جَعَلَتْهُ لَتَفْرِيقِهَا بَيْنَ
ذُرَاهُ وَيُقَالُ زَوْعَةٌ مَنْ نَبَتَ وَلَمْعَةٌ مَنْ نَبَتَ وَالزُّوعُ أَخَذَ الشَّيْءَ بِكَفَيْهِ فَهُوَ الثَّرِيدُ أَقْبَلُ يَزُوعُ الثَّرِيدَ
إِذَا اجْتَذَبَهُ بِكَفَيْهِ وَزَاعَ الثَّرِيدَ يَزُوعُهُ زَوْعًا اجْتَذَبَهُ وَالزُّوعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْبَطِيخِ وَنَحْوِهِ وَزَاعَهَا
قَطَعَهَا وَيُقَالُ زَعْتُ لَهُ زَوْعَةً مِنَ الْبَطِيخِ إِذَا قَطَعْتَ لَهُ قِطْعَةً وَالزُّوعَةُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَجَمْعُهَا زُوعٌ

أهمل المؤلف قبل (زوع)
مادة (زفع) كقنفذ قبيلة
من ذى الكلاع كتبه
مصححه

قوله مثل السيف في الصحاح
فوق الرجل

والزاع طائر عن كراع قال ابن سيده وقد سمعت من بعض من روي عنه بالغين المجهمة وزعم أنها
الضرْدُ قال وانما قضينا على ان ألف الزاع واو لوجودنا تركيب زوع وعده منا تركيب زيع قال
ولم نجد هذا أيضا حكما على ان الالف واو لان انقلاب الالف عن الواو وهي عين ~~أكثر~~
من انقلابها عنها وهي ياء المزروعان من بني كعب كعب بن سعد ومالك بن كعب وقد يجوز أن يكون
وزن مزوع فعولا فان كان هذا فهو مذكور في بابيه وهذا مما وهم فيه ابن سيده وصوابه المزروعان
كذلك أفادني شيخنا رضي الدين محمد بن علي بن يوسف الشاطبي الانصاري اللغوي

(فصل السين المهملة) (سبع) السبع والسبعة من العدد معروف سَبْعُ نِسوة وسبعة
رجال والسبعون معروف وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وفي الحديث أُوتِيَ السبع
المثنى وفي رواية سبعاً من المثنى قيل هي الفاتحة لأنها سبع آيات وقيل السور الطوال من
البقرة إلى التوبة على أن تحسب التوبة والانتقال سورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف
بالسبعة ومن في قوله من المثنى لتبيين الجنس ويجوز أن ~~تكون~~ للتبويض أي سبع آيات
أو سبع سور من جملة ما ينقضي به على الله من الآيات وفي الحديث أنه ليغان على قلبي حتى
أستغفر الله في اليوم سبعين مرة وقد تكررت ذكر السبعة والسبع والسبعين والسبعمائة في
القرآن وفي الحديث راعب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة أنبتت
سبع سنابل وكقوله تعالى ان تسبغوا أنفسكم من الماء فكن من سبعين مرة يغفر الله لهم وكقوله الحسنه بعشر
أمثالها إلى سبع مائة والسبوع والأسبوع من الأيام تمام سبعة أيام قال الليث الأيام التي
يدور عليها الزمان في كل سبعة منها جمعة تسمى الأسبوع ويجمع أسابيع ومن العرب من يقول
سُبُوع في الأيام والطواف بالألف مأخوذة من عدد السبع والكلام الفصح الأسبوع وفي
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال للبكر سبع وللثيب ثلاث يجب على الزوج أن يعدل بين
نساءه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الأخرى فان تزوج عليهن بكراً أقام عندها
سبعة أيام ولا يحسبها عليه نساء وفي القسم وان تزوج ثيباً أقام عندها ثلاثاً غير محسوبة في القسم
وقد سبغ الرجل عند امرأته إذا أقام عندها سبع ليال ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لزم سبعة من زوجها وكانت ثيباً ان شئت سبغت عندك ثم سبغت عند سائر نسائي وان
شئت ثبثت ثبث لا احسب يا ثلاث عليك نشقوا فعمل من الواحد إلى العشرة فعني سبع أقام
عندها سبعاً وثبث أقام عندها ثلاثاً وكذلك من الواحد إلى العشرة في كل قول وفعل وفي حديث

سبعة بن جندة إذا كان يوم سبوعه يريد يوم أسبوعه من الفرس أي بعد سبعة أيام وطئت بالبيت
أسبوعاً أي سبع مرات وثلاثة أسابيع وفي الحديث أنه طاف بالبيت أسبوعاً أي سبع مرات
قال الليث الأسبوع من الطواف ونحوه سبعة أطواف ويجمع على أسبوعات ويقال أقمت
عنده سبعة أي جمعتين وأسبوعين وسبع القوم يسبعهم بالفتح سباعاً صار سابعهم واستبعوا
صاروا سبعة وهذا سبع هذا أي سابعه وأسبع الشيء وسبعه صيره سبعة وقوله في الحديث
سبعتم سليم يوم الفتح أي كلفت سبعة مائة رجل وقول أبي ذؤيب

لنعت التي قامت تسبع سورها • وقالت حرام أن يرخل جارها

تقول أنك واعظاً لك بأنك لا تحبها بمنزلة امرأة قتلت قتيلاً وضمت سلاحه وتخرجت من ترجل
جارها وظلت تغسل أناءها من سورها كلها سبع مرات وقولهم أخذت منه مائة درهم وزنا وزن
سبعة المعنى فيه أن كل عشرة منها تزن سبعة مثاقيل لأنهم جعلوها عشرة دراهم ولذلك نصب وزنا
وسبع المولد خلق رأسه وذبح عنه لسبعة أيام وأسبعت المرأة وهي مسبع وسبعت ولدت أسبعة
أشهر والولد مسبع وسبع الله لك رزقاً سبعة أولاد وهو عن الدعاء وسبع الله لك أيضاً ضعف لك
ما صنعت سبعة أضعاف ومنه قول الأعرابي لرجل أعطاه درهم ما سبع الله لك إلا جراً أراد
التضعيف وفي نوادر الأعراب سبع الله لفلان تسبعاً وتسبعاً أي تابع له انشئ بعد الشيء
وهو دعوة تكون في الخير والشر والعرب تنزع التسبيع موضع التضعيف وإن جاوز التسبيع
والاصل قول الله عز وجل كمثل حبة أثبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحسنة بعشر إلى سبعة مائة قال الأزهري وأرى قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
وسلم أن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم من باب التكرير والتضعيف لأن باب حصر العدد
ولم يرد الله عز وجل أنه عامه السلام أن زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى أن استكثر من
الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وسبع فلان القرآن إذا وطف عليه قراءته في سبع ليال
وسبع الأناء غسله سبع مرات وسبع الشيء تسبيحاً جعله سبعة فإذا أردت أن صيرته سبعين قلت
كلمته سبعين قال ولا يجوز ما قاله بعض المولدين سبعتهم ولا قولهم سبعت دراهمي أي كلفتها
سبعين وقولهم هو سباعي البدن أي تأم البدن والسباعي من الجمال العظيم الطويل قال والرباعي
مثله على طوله وناقضاً بين رباعية واربعية وارب سباعي إذا كان طوله سبع أذرع أو سبعة أشبار لان
الشبر مذكروا الذراع مائة والمسبع الذي له سبعة آلاف في العبادة أو في اللوم وقيل المسبع الذي

ينسب الى أربع أمهات كلهن أمة وقال بعضهم الى سبع أمهات وسبع الحبل يسبعين بها
جعله على سبع قوى وبغير سبع اذا زادت في ملجائه سبع محالات والمسبع من القروى ما يج
على سبعة أجزاء والسبع الورد ليت ليال وسبعة أيام وهو نظم من أنظما الابل والابل سوابع
والقوم مسبعون وكذلك في سائر الأنظما قال الازهرى وفي أنظما الابل السبع وذلك اذا قامت
في مرابعها خمسة أيام ~~صكوا~~ ووردت اليوم السادس ولا يحسب يوم الصدر وأسبع الرجل
وردت ابله سبعا واليسبع معنى السبع كالثمين بمعنى الثمن وقال شعر لم اسمع سيديا الغيراني
زيد والسبع بالضم جر من سبعة والجمع أسباع وسبع القوم يسبعهم سبعا أخذ سبع
أموالهم وأما قول الفرزدق

وكيف أخاف الناس والله قابض • على الناس والسبعين في راحة اليد
فانه أراد بالسبعين سبع سموات وسبع أرضين والسبع يقع على ماله ناب من السباع ويعدو
على الناس والدواب فيفتقرسها مثل الاسد والذئب والنمر والقطب وما أشبهها والنعلب وان كان له
ناب فانه ليس بسبع لانه لا يعدو على صغار المواشي ولا يتيب في شئ من الحيوان وكذلك النبع
لا تعد من السباع العادية ولذلك وردت السنة باباحة لحمها وبأنها تجزى اذا أصيبت في الحرم أو
أصابها الحرم وأما الوعوع وهو ابن آوى فهو سبع خيث ولحمه حرام لانه من جنس الذئب الا انه
أصغر جرما وأضعف بدنا هذا قول الازهرى وقال غيره السبع من البهائم العادية ما كان ذا نعلب
والجمع أسبع وسباع قال سيويه لم يكسر على غير سباع وأما قولهم في جمعه سبع فشر أن السبع
لغة في السبع ليس بتخفيف كانهب اليه أهل اللغة لان التخفيف لا يوجب حكما عند النحويين
على ان تخفيفه لا يمنع وقد جاء كثيرا في أشعارهم مثل قوله

أم السبع فاستهبوا وأين نجأؤكم • فهذا ورب الرافعات المزفر
وأنشد نعلب لسان القتي سبع عليه شدائه • فان لم يرزع من غربه فهو أكلة
وفي الحديث انه نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع قال هو ما يقتس الحيوان ويأكله فهو
وقسرا كالاسد والنمر والذئب ونحوها وفي ترجمة عقب وسباع الطير التي تصيد والسبعة اللبوة
ومن أمثال العرب السائرة أخذها أخذ سبعة انما أصله سبعة تخفف واللبوة أنزق من الاسد
فلذلك لم يقولوا أخذ سبع وقيل هو رجل اسمه سبعة بن عوف بن نعلبة بن سلامان بن نعل
ابن عمرو بن الغوث بن طي بن أدد وكان رجلا شديدا فعلى هذا لا يجزى للمعرفة والتأنيث فأخذه

قوله تخفف عبارة القاموس
السبعة وتضم الباء اللبوة

اه

قوله وجاء المثل الخ من وقت
على عبارة القاموس علم أن
هذا مرتبط بقوله المتقدم
انما اصله سبعة تخفف كسبه
معجمه

بعض ملوك العرب فنكّل به وجاء المثل بالتخفيف لما يؤثر منه من الخفة وأسبع الرجل أطعمه
السبع والسبع الذي أغارت السباع على غنمه فهو يصح بالسباع والكلاب قال
* قد أسبع الراعي وضوضاً كلبه * وأسبع القوم وقع السبع في غنمهم وسبعت الذئاب
الغنم فرسّتها فاكلتها وارض متبعة ذات سباع قال لبيد اليك جاوزنا بلاداً مسبعة ومسبعة
كثيرة السباع قال سيويه باب مسبعة ومدأية وتطيرهما مما جاء على مقعلة لازماله الهاء وليس
في كل شيء يقال الآن تقيس شيئاً وتعلم مع ذلك أن العرب لم تكلم به وليس له تطير من نبات
الاربعة عندهم وانما خصوصاً به نبات الثلاثة تخفف مع انهم يستغنون بقولهم كثيرة الذئاب
ونحوها وقال ابن المظفر في قولهم لا عملن بفلان عمل سبعة أرادوا المبالغة وبلوغ الغاية
وقال بعضهم أرادوا عمل سبعة رجال وسبعت الوحشية فهي مسبوعة اذا أكل السبع ولدها
والمسبوعة البقرة التي أكل السبع ولدها وفي الحديث ان ذئبا اختطف شاة من الغنم أيام مبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي
السبع يسكون الباء الموضع الذي يكون اليه المحشر يوم القيامة أراد من لها يوم القيامة
وقيل السبع الذعر سبعت فلانا اذا دعرته وسبع الذئب الغنم اذا فرسها أي من لها يوم القزع
وقيل هذا التأويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب لا يكون لها
راعي يوم القيامة وقيل انه أراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملاً لا راعي لها نوبة للذئاب
والسباع فجعل السبع لها راعياً اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ يضم الباء وهذا التذرع يكون من
الشدة والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتسكن منها السباع بلا مانع وروى عن أبي
عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يقترب
الناس وهذا الحرف املاء أبو عامر العبدري الحافظ يضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان
وفي الحديث نهى عن جلود السباع السباع تقع على الأسد والذئاب والثور وكان مالك يكره
الصلاة في جلود السباع وان دُبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان البايغ
لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى أن النهي تنافيها قبل البايغ فاما اذا دُبغت فقد طهرت
وأما مذهب الشافعي فان الذبح يطهر جلود الحيوان المأكول وغير المأكول الا الكلب والخنزير
وما تولد منهما والبايغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفي الثور والابار خلاف هل تطهر بالبايغ
أم لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقاً وعن جلود الثور خاصة لانه ورد فيه أحاديث أنه من

قوله فان الذبح يطهر الخ
هكذا في الاصل والنهاية
والصحيح المشهور من مذهب
الشافعي ان الذبح لا يطهر
جلده غير المأكول اه

شعار أهل السرف والخيلة وأصبح عبده أي أهمله والمسيح المهمل الذي لم يكف عن جرأه
فبقى عليه أو عبده مسيح مهمل جرى منزله حتى صار كالسبع قال أبو ذؤيب يصف حمار الوحش
محب الشوارب لا يزال كانه * عبداً لآل أبي ربيعة مسيح
الشوارب تجارى الخلق والاصل فيه تجارى الماء وأراد أنه كثير الثاق هذه رواية الاصمعي وقال
أبو سعيد الضرير مسيح بكسر الباء وزعم أن معناه أنه وقع السباع في ماشيته قال فشببه الحمار
وهو ينطق بعد ثلث صادق في غفلة سبعة فهو يجهل به ليزجره عنها قال وأبو ربيعة في بني سعد بن
بكر وفي غيرهم ولكن جيران أبي ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم وخصر آل ربيعة لأنهم
أسوأ الناس ملكة وفي حديث ابن عباس ومثل عن مسند فقال إحدى من سبع أي اشتدت فيها
الفتيا وعظم أمرها يجوز أن يكون شبهها بأحدى الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على
عاد فضر بهم الهام مثلاً في الشدة لا شكالها وقيل أراد سبع سنين يوسف الصديق عليه السلام في
الشدة قال ثم وخلق الله سبعه وتعالى السموات سبعاً والأرضين سبعاً والأيام سبعاً وأصبح
ابنه أي دفعه إلى الطيرة والمسيح المدق والمسيح المدفوع إلى الطيرة قال الجاهلي
أن نعيم لم يراضع مسيحاً * ولم تلده أمه مقيماً
وقال الأزهرى ويقال أيضاً المسبح التابع ويقال الذي يولد أسبوعاً أشهر فلم ينفجبه الرحم ولم
تتم شهوره وأنشد بيت الجاهلي قال النضر ويقال رب غلام رأته يراضع قال والمرأضة أن
يرضع أمه في بطنها ولد وسبعة يسبعة سبعة طعن عليه وعابه وشقه ووقع فيمما قول القبيح وسبعة
أيضا عنه بسنة والسباع الثغر بكثرة الجماع وفي الحديث أنه نهى عن السباع قال ابن
الأعرابي السباع الثغار كانه نهى عن المفارقة بالرفق وكثرة الجماع والأعراب بما يكفى به عنه من
أمر النساء وقيل هو أن يتساب الرجال فيرى كل واحد صاحبه بما يسوءه من سبعة أي انتقمه
وعابه وقيل السباع الجماع نفسه وفي الحديث أنه صب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان
عنه عن ثعلب عن ابن الأعرابي وبنو سبيع قبيلة والسباع وادى السباع موضعان أنشد
الاخفش أطلال دار بالسباع خمة * سألت فلاناً استجبت ثم صمت

قوله المسبح التابعة كذا
بالاصل ولعله ذو التابعة أي
الجنية اه معناه

وقال مقيم بن وئيل الرياحي

مررت على وادى السباع ولا أرى * كوادى السباع حين يظلم واديا

والسبعان موضع معروف في ديار قيس قال ابن مقبل

الآبادي بالحي بالسبعان • أمل علم بالبلاد الملوان
ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره والسيعان جيلان قال الراعي
كأنني بصحر السبعين لم أكن • بأمنال هند قبل هند مجعاً
وسبيع وسباع اسمان وقول الراعي

قوله والجرح مني فوق حرار حتم
الاصل بدون ضبط وليستظر
كتبه معصيه

يألت آتي وسيعاني الغنم • والجرح مني فوق حرار حتم
هو اسم رجل مصغر والسبع بطن من همدان رهاط أبي اسحق السبيعي وفي الحديث ذكر
السبع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو سبيع من
همدان وأم الأسبع امرأة وسبيعة بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سبعة لقب (سبع)
حكى الازهرى عن الليث رجل مسبح أي سربع ماض كسبح (مجمع) سجع يسجع
سجعا استوى واستقام وأشبه بعضه بعضا قال ذو الرمة

قوله قطعت الخ هذا ما في
الاصل والاصح وهو
نسخة من هبة وفي
الاساس اذا ما علوا أرضا
الى آخر ما هنا كتب معصيه

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها • اذا ما علوها مكفاً غير ما جمع
أي جاز غير قاصد والسجع الكلام المتقن والمجع أسجاع وأساجيع وكلام سجع وسجع
يسجع سجعا وسجع تسجيعة ككلام قواصل كفواصل الشعر من غير وزن وصاحبه
سجاعة وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه كأن كل كلمة تشبه صاحبها قال ابن جني
سمى سجعا لاشتباهه أو آخره وتناسب قواصله وكسره على سجوع فلا أدري أرواه أم ارتجله وحكى
أيضا سجع الكلام فهو مسجوع وسجع بالشئ نظيره على هذه الهيئة والاشجوعة ما يسجع به
ويقال بينهم أشجوعة قال الازهرى ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة ضربتها
الأخرى فسقطت من أنقرة على عاقلة الضاربة قال رجل منهم كيف ندي من لا شرب ولا أكل ولا
صاح فاستهل ومثل دمه بطل قال صلى الله عليه وسلم يا أيكم وسجع الكهان وروى عنه صلى الله
عليه وسلم أنه نهى عن السجع في الدعاء قال الازهرى أنه صلى الله عليه وسلم كره السجع في الكلام
والدعاء لما كتبه كلام الكهنة وضعهم فيما يتكهنونه فأما قواصل الكلام المنظوم الذي
لا يشاكل السجع فهو مباح في الخطب والرسائل وسجع الحمام يسجع سجعا يدل على جهة
واحدة وفي المثل لا آتيك ما سجع الحمام يريدون الأبدع عن الحياني وسجع سجوع سواجع وسجامة
سجوع بغيرها وساجعة وسجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجت
الحمامة اذا دعت وطربت في صوتها وسجت الناقة سجعاً مدت خنجرها على جهة واحدة يقال

قوله يطل من طل دمه بالفتح
أهذره كما أجاز الكسائي
ويرى بطل ياء موحدة
راجع النهاية كتب معصيه

ناقة ساجع وسجعت القوس كذلك قال يصف قوسا

وهي اذا انبضت فيه اتسجعت * ترنم النحل أيا لا تجع

قوله تسجعت يعني حنين الوتر لا يباذه يقول كما أنها تحن حنينا متشابها وكلمة من الاستواء والاستقامة والاشتباه أبو عمرو وناقة ساجع طويلة قال الازهرى ولم أسمع هذا الغيبة وسجعت له سجعا قصدا وكل سجع قصد والساجع القاصد في سيره وأشدت ذى الرمة

* قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * البيت المتقدم وجه ركبها الوجه الذى يؤمونه يقول ان السوم قابل هبوبها ووجه الركب فأكفوها عن مهبطها اتقاء لحرها وفي الحديث ان أبا بكر رضى الله عنه اشترى جارية فارادوطاها فقالت انى حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان أحدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وأمر بردها أى سلك ذلك المسلك وأصل السجع القصص المستوى على نسق واحد (سجع) السجع الهداية للطريق ورجل مسدع دليل ماض لوجهه وقيل سريع وفي التهذيب رجل مسدع ماض لوجهه نحو الدليل والسدع ضد الشيء بالشيء سده يسهده سدا وسدع الرجل نكب بيمانية قال الازهرى ولم أجده فى كلام العرب شاهدا من ذلك وأظن قوله مسدع أصله صادم صدع من قوله عز وجل فاصدع بما تؤمر أى افعل وفى كلامهم تقذالك من كل سدة أى سلامة لك من كل نكبة (سرع) السرعة تقيض البطء يسرع يسرعة وسرعا وسرعا وسرعة فهو يسرع ويسريع وسراع والأتى بالهاء وسرعان والأتى سرعى وأسرع وسرع وفرق سيبويه بين سرع وأسرع فقال أسرع طلب ذلك من نفسه وتكلفه كأنه أسرع المشى أى عجله وأما سرع فكانها غريزة واستعمل ابن جنى أسرع متعديا فقال يعنى العرب فقههم من يخف ويسرع قبول ما يسمعه فهذا إما أن يكون متعديا بحرف وبغير حرف وإما أن يكون أراد الى قبوله فحذف وأوصل وسرع كاسرع قال ابن أحر

الآلأرى هذا المسرع سابقا * ولا أحدا يرجو البقية باقيا

وأراد بالبقية البقاء وقال ابن الاعرابى يسرع الرجل اذا أسرع فى كلامه وفعاله قال ابن برى (١) وفرس سريع وسراع قال عمرو بن معديكرب

حتى تروه كاشفا قناعه * تغدوبه سلهبة سراع

(١) قوله وفرس سريع وسراع قال عمرو الخ كذا بالأصل وفى القاموس وشرحه (وهمج سراع) كناية سريعة) قالت امرأة قيس بن راحة أين دريد فهو ذو براعه حتى تروه الخ فأنظره كنبه

وَأَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُتَعَدٍّ وَجَبَتْ مِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ وَسُرْعَ ذَلِكَ مِثَالُ صِفَرٍ ذَلِكَ عَنْ
يَعْقُوبَ وَفِي حَدِيثٍ تَأْخِيرُ السُّهُورِ فَكَانَتْ سُرْعَتِي أَنْ أُدْرِكَ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَرِيدُ اسْرَاحِي وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لِقُرْبِ سُهُورِهِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ يَدْرِكُ الصَّلَاةَ بِاسْرَاعِهِ وَيُقَالُ
أَسْرَعَ فُلَانٌ الْمَشْيَ وَالْمَسْكَاةَ وَغَيْرَهُمَا وَهُوَ فَعْلٌ مَجَازٌ وَيُقَالُ اسْرَعَ إِلَى كَذَا وَكَذَا يَرِيدُونَ
أَسْرَعَ الْمَضَى إِلَيْهِ وَسَارَعَ بِمَعْنَى اسْرَعَ يَقَالُ ذَلِكَ لِأَوَّاحِدٍ وَلِلْجَمِيعِ سَارَعُوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ مَعْنَاهُ أَيَحْسَبُونَ أَنَّا نُمِدُّهُمْ بِأَمْثَالِ مَا
بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ مَجَازَةٌ لَهُمْ وَأَنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ مِنَ اللَّهِ لَهُمْ وَمَا فِي مَعْنَى الَّذِي أَيْ أَيَحْسَبُونَ أَنَّ
الَّذِي نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ وَالْخَيْرَ مَحْذُوفٌ الْمَعْنَى نُسَارِعُ لَهُمْ بِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ خَيْرٌ أَنْ نُمِدُّهُمْ بِهِ
قَوْلُهُ نُسَارِعُ لَهُمْ وَاسْمُ أَنْ مَا مَعْنَى الَّذِي وَمِنْ قُرْآنٍ سَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ مَعْنَاهُ يُسَارِعُ لَهُمْ بِهِ فِي
الْخَيْرَاتِ فَيَكُونُ مِثْلُ نُسَارِعُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى أَيَحْسَبُونَ أَمْثَالَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ
فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ضَمِيرٍ وَهَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانِ سَارِعُ فِي الْحَرْبِ هُوَ جَمْعُ مِسْرَاعٍ
وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَسْرَعَ فِي الْأُمُورِ مِثْلُ مَطْعَانٍ وَمَطَاعِينَ وَهُوَ مِنْ ابْنَةِ الْمُبَالِغَةِ وَقَوْلُهُمْ السَّرْعُ
السَّرْعُ مِثَالُ الْوَحَاوْتِ سَرَعَ الْأَمْرُ كَسَرَعَ قَالَ الرَّائِي

قوله السرع السرع في شرح
القاموس هكذا نحو محركا
كما هو مضبوط عندنا وفي
الصحيح كغيب فيهما وضبط
الوحي بالقصر وبالمد اه
بحروفه كنه معصمه
(٢) قوله صرح كذا
بالاصل وحرره اه معصمه

فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ أَقَامَةٌ • وَإِنْ كَانَ صَرَخٌ قَدِمَ فَيَسْرَعُ (٢)

وَتَسْرَعُ بِالْأَمْرِ بِأَدْرَبِهِ وَالتَّسْرَعُ الْمُبَادَرَةُ إِلَى الشَّيْءِ وَتَسْرَعُ إِلَى الشَّيْءِ وَالتَّسْرَعُ السَّرِيعُ إِلَى خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ وَسَارَعَ إِلَى الْأَمْرِ كَأَسْرَعَ وَسَارَعَ إِلَى كَذَا وَتَسْرَعُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى وَجَاءَ سَرَعًا أَيْ سَرِيعًا
وَالْمُسَارَعَةُ إِلَى الشَّيْءِ الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ وَأَسْرَعَ الرَّجُلُ سُرْعَتَ دَابَّتِهِ كَمَا قَالُوا أَخَفَّ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ
خَفِيفَةً وَكَذَلِكَ أَسْرَعَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ سَرِيعًا وَسَرَعَ مَا فَعَلَتْ ذَلِكَ وَسَرَعَ وَسَرَعَ وَسَرَعَ
مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زَيْغَبَةَ الْبَاهِلِي

أَتُورَ اسْرَعَ مَاذَا يَفْرُقُ • وَجَبَلُ الْوَصْلِ مُسَكِّتٌ حَدِيثٌ

أَرَادَ اسْرَعَ نَقْفٌ وَالْعَرَبُ تَقْفُ الضِّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ لِقَوْلِهِمَا قَتُولُ الْفَعْلِ نَقْفٌ وَالْعَضْدُ عَضْدٌ وَلَا
تَقُولُ لِلْعَجْرِ جَعْلُ الْفَتْحَةِ وَقَوْلُهُ أَتُورَ أَمَعْنَاهُ أَتُورَ وَتَفَارِيقُ وَقَوْلُهُ وَمَا صَلَهِ أَرَادَ اسْرَعَ ذَاتُورًا
وَتَقُولُ أَيْضًا سَرَعَانُ وَسَرَعَانُ كَلَامُهُ اسْمٌ لِلْفَعْلِ كَسْتَانُ وَقَالَ بَشَرٌ

أَتَخَطَّبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ • لَسَرَعَانَ هَذَا وَالْمَاءُ تَصَبَّبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَرَعَانَ ذَاخِرًا وَجَابِضًا الرُّمُوسَرَعَانَ ذَاخِرًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

والعرب تقول لسرعان ذاخر وجاءتسكين الراء وتقول لسرع ذاخر وجاءبضم الراء وربعا اسكنوا الراء فقالوا لسرع ذاخر وجاء أي سرع ذاخر وجاء وأسرعان ما صنعت كذا أي ما أسرع وفي المثل سرعان ذا اهالة وأصل هذا المثل ان رجلا كان يحرق اشترى شاة عجفاء يسيل رغامها عزا الأوسوة حال فطن أنه ودل فقال سرعان ذا اهالة وسرعان الناس وسرعانهم وأثلهم المستبقون الى الامر وسرعان الخيل وأثلها قال أبو العباس اذا كان السرعان وصفا في الناس قيل سرعان وسرعان واذا كان في غير الناس فسرعان أقصع ويجوز سرعان وقال الاصمعي سرعان الناس وأثلهم هم فخر لمن يسرع من العسكر وكان ابن الاعراب يسكن الراء فيقول سرعان الناس وأثلهم وقال القطامي في لغة من يتقل ويقول سرعان

وحسبنا نزع الكتيبة غدوة * فيغيثون ويرجع السرعانا

قال الجوهري في سرعان الناس يلزم الاعراب فونه في كل وجه وفي حديث سهر الصلاة فخرج سرعان الناس وفي حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس وأخشاؤهم والسرعان الوتر القوي قال وعطلت قوس القوم من سرعانها * وعادت سها مي بين أختي وناصل الازهرى وسرعان عقيب المتن شبيه الحصل فخلص من اللحم ثم تنقل وتارة القسي يقال لها السرعان قال سمعت ذلك من العرب وقال أبو زيد واحدة سرعان العقب سرعانة وقال أبو حنيفة السرعان العقب الذي يجمع أطراف الريش مما يلي الدائرة وسرعان الفرس خصل في عنقه وقيل في عقبه الواحدة سرعانة والسرع القضيبي من الكرم الغض والجمع سرع وفي التهذيب السرع قضيبي سنة من قضبان الكرم قال وهي سرع سرعاهن سوارع والواحدة سارعة قال والسرع اسم القضيبي من ذلك خاصة والسرع عرع القضيبي مادام رطبا غضا طريا لسته واللاتي سرع رعة وكل قضيبي رطب سرع وسرع عرع قال يصف عصفوان الشباب

أزمان اذ كنت كنت الناعت * سرع عراخوطا كفص نابت

أي كالموط السرع عرع والتأنيث على ارادة الشعة قال الازهرى والسرع بالغين المجهة لغة في السرع بمعنى القضيبي الرطب وهي السروع والسروع والسرع عرع الدقيق الطويل والسرع عرع الشاب الناعم اللدن الاصمعي شب فلان شبيا سرع عرا والسرع عرع من النساء اللينة الناعمة والاساريع شكر يخرج في أصل الخبلة والاساريع التي يتعلق بها العنب وربعا كلت وهي رطبة حامضة الواحد اسروع واليسروع والاسروع والاسروع

قوله بين أختي وناصل يروي أيضا بينت وناصل كافي شرح القاموس اه

قوله شكر جمع شكر اه

دود يكون على الشوك والجمع الأساريع وقيل الأساريع دود حمر الرؤس يعض الاجساد
تكون في الرمل تشبه بها أصابع القساء وقال الازهرى هي ديدان تظهر في الريح مخططة
بسواد وجره قال امرؤ القيس

وتعطو رخص عرشين كأنه * أساريع ظبي أو مساويك انصل
وظبي اسم وادبتهامة يقال أساريع ظبي كما يقال سيد رمل وضب كذبة ونور عذاب وقيل
اليسروع والأسروع الدودة الحمراء تكون في البقل ثم تسلم فتصير فراشة قال ابن بري
اليسروع أكبر من أن يسلم فيصير فراشة لانها مقدار الأصبع ملأها جراثيم والأسل
يسروع لانه ليس في الكلام يفعلون قال سيوريه وانما ضموا أوله اتباعا لضم الراء كما قالوا أسود
ابن يعفر قال ذو الرمة

وحتى سرت بعد الكرى في لويته * أساريع معروفة وصرت جناديه
واللوي ما ذبل من البقل يقول قد اشتد الخرفان الأساريع لا تسرى على البقل الا ليل
لان شدة الحر بالنهار تقتلها وقال أبو حنيفة الأسروع طول الشبر أطول ما يكون وهو مزين
باحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون لاتراه الا في العشب وله قوائم قصار وتاكلها
الكلاب والذئاب والطيور واذا كثرت أفسدت البقل فجذعت أطرافه وأسروع الظبي
عصبة تستبطن رجله ويده وأساريع القوس الطرق والمخطوط التي في سبتها واحد اسروع
ويسروع وواحدة الطرق طرقة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه أساريع الذهب أي
طرائقه وفي الحديث كن على صدره الحسن أو الحسين فبال فرأيت بوله أساريع أي طرائق
وأوسريع هو النار في العرق وأنشد

لا تعدلن بأبي سريع * اذا غدت نكبا بالصقيع

والصقيع الثلج وقول ساعدة بن جؤية

وظلت تهدي من سريع وسبك * تصدى بأجواز الهوب وتركد

فسره ابن حبيب فقال سريع وسبك ضربان من السبر والسروعة الرايتم من الرمل وغيره وفي
الحديث فآخذ بهم بين سروعتين ومال بهم عن ستن الطريق كما الهوى وقال الازهرى
السروعة النبكة العظيمة من الرمل ويجمع سروعات وسراوع قال الازهرى والزروعة مثل
السروعة تكون من الرمل وغيره وسراوع موضع عن الفارسي وأنشد لابن ذريح

• عفا سرف من أهله فسراوع • وقال غيره انما هو سراوع بالفتح ولم يصح سيبويه فعاول
ويروى فسراوع وهي رواية العامة (سوطع) سوطع وطرسع كلاهما عدا عدا واشد يدان
فزع (سرفع) السرفع التبيد الحامض (سطع) السطع كل شيء انتشر أو ارتفع من برق
أو غبار أو نور أو ريح سوطع يسطع سوطعا وسطوعا قال لبيد في صفة الغبار المرتفع
مشعولة غلقت نبات عرقج • كدخان نار ساطع انماها

غلقت خلطت والشمولة النار التي أصابتها الشمال وأما قولهم ساطع في ساطع فانها بدلوها
مع الطاء كما بدلوها مع القاف لانها في التصعد بمنزلة السطوع الصبح لاضائه وانتشاره ويقال
لصبح اذا طلع ضوءه في السماء قد سطع بسطع سطوعا أول ما ينشق مستطिला وكذلك البرق
يسطع في السماء وكذلك اذا كان كذب السرحان مستطिला في السماء قبل ان يتشر في الأفق
وفي حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهدنكم الساطع المصعد وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الاحمر وأشار يده في هذا الموضع من نحو المشرق الى المغرب عرضا يعني الصبح الاول المستطيل
قال الازهرى وهذا دليل على ان الصبح الساطع هو المستطيل قال فاذلك قيل للعمود من أعمة
الحياء سطاوع وفي حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا حتى تعترض الحجرة الأفق
ساطعا أي مستطिला وسطع لي أمرك وضع عن اللحياني وسطعت الرائحة سطاوعا سطوعا فاحت
وعلت وارتفعت يقال سطعتني رائحة المسك اذا طارت الى أنفك والسطع بالتحريك طول
العنق وفي حديث أم معبد وصفها المصطفى صلى الله عليه وسلم قالت وكان في عنقه سطع أي
طول يقال عنق سطاوع قال أبو عبيدة العنق السطاوع التي طالت واتصفت علانية كره في
صفات الخيل وظلم أسطع طويل العنق والأتى سطاوعا يقال سطع سطاوعا في النعت ويقال في
رفعه عنقه سطع يسطع وكذلك الرجل والمرأة والبعير وقد سطع سطاوعا وسطع يسطع رفع رأسه
ومد عنقه قال ذو الرمة يصف الظليم

فظل محتضعا يمد وقتنكره • حالا ويسطع أحيانا فية تسب
وعنق أسطع طويل منتصب وسطع السهم اذا رمى به فستخص بلع وقال الشماخ
أرقته في القوم والصبح ساطع • كما سطع المريح فتمره الغالي
وروى سمره ومعناها أرسله والسطع خشبة تنصب وسط الخيل والرواق وقيل هو

قوله عفا الخ تمامه كافي
شرح القاموس
• فوادى قديد فالتلاع
الدوافع •
وقال انه عن الفارسي يضم
السين وكسر الواو اه

قوله قطل الخ في الاساس
بطل محتضا طور اقتنكره •
حيثا ويطع الخ اه مصححه

عمود البيت قال القطاوى

أَلَيْسَ وَابَا لَأَتَى قَسَطُوا الدِّجْمَا • عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السِّطَاعَا
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى النُّعْمَانِ قُبَيْتَهُ وَجَمَعَ السِّطَاعِ اسْطِطْعَ وَطُطِعَ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
• يَفْتَتِمُونَ شَايَ امْتَالِ السُّطُوعِ • وَالسِّطَاعُ الْعُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِسِطَاعِ الْخِيَامِ وَنَاقَةُ سَاطِعَةٍ مَمْدُودَةُ
الْجِرَانِ وَالْعُنُقُ قَالَ ابْنُ فَيْدِلٍ الرَّابِزِ

مَا بَرِحَتْ سَاطِعَةُ الْجِرَانِ • حَيْثُ التَّقَتْ أَعْظَمُهَا الثَّمَانِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الطَّرِيقِ سِطَاعٌ تَشْبِيهًُا بِسِطَاعِ الْبَيْتِ وَقَالَ مَلِجُ الْهَذَلِ
وَحَتَّى دَعَادَى الْقِرَاقِ وَأَذْيَقَتْ • إِلَى الْحَيِّ نَوْقُ وَالسِّطَاعُ الْمَهْمَلُ
وَالسِّطَاعُ مَمْدُودَةٌ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ عُنُقُهُ بِالطَّوْلِ وَلَقَدْ سَطَعَهُ فَهُوَ مَسْطَعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ فِي الْعُنُقِ
بِالطَّوْلِ فَإِذَا كَانَتْ بِالْعَرَضِ فَهُوَ الْعِلَاطُ وَنَاقَةُ مَسْطُوعَةٍ وَأَيْلُ مَسْطَعَةٍ فَأَمَّا مَا أَتَى ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ فِيمَا زَعَمُوا اللَّيْدُ

تَرَى بِالسَّارَى جَنَّةَ عِبْقَرِيَّةٍ • مَسْطَعَةَ الْأَعْنَاقِ بُلُقُ الْقَوَادِمِ
فَلَمْ يَفْسَرْ فَقَالَ مَسْطَعَةٌ مِنَ السِّطَاعِ وَهِيَ السِّمَةُ الَّتِي فِي الْعُنُقِ وَهَذَا هُوَ الْأَسْبَقُ وَقَدْ تَكُونُ
الْمَسْطَعَةُ الَّتِي عَلَى أَقْدَارِ السُّطُوعِ مِنْ عَمَدِ الْبُيُوتِ وَالسُّطُوعُ وَالسُّطُوعُ أَنْ تَضْرِبَ شَيْئًا بِرَاحَتِكَ أَوْ
أَصَابِعِكَ وَقَعًا يَصُوتُ وَقَدْ سَطَعَهُ وَسَطَعَ يَدِيهِ سَطَعًا صَفْقًا يُقَالُ سَمِعْتُ لَضْرِبَتَهُ سَطَعًا مُنْقَلَا
يَعْنِي صَوْتَ الضَّرْبَةِ قَالَ وَاعْتَمَلْتُ لَأَنَّهُ حِكَايَةٌ وَلَيْسَ بِنَعْتٍ وَلَا مَصْدَرٌ قَالَ وَالْحِكَايَاتُ يَخَافُ
بَيْنَا وَبَيْنَ النُّعُوتِ أَحْيَانًا وَخَطِيبٍ مَسْطَعٌ وَمَسْطَعٌ بَلِيغٌ مِنْكُمْ هَذَا عَنْ الْعِيَانِيِّ وَالسِّطَاعُ
اسْمُ جَبَلٍ بَعِيْنُهُ قَالَ صَخْرَةُ النَّقِيِّ

فَذَانَا السِّطَاعُ خِلَافَ النَّجَا • مَحْسَبُهُ ذَا طَلَاءٍ تَنِيْفَا
خِلَافَ النَّجَا أَيُّ بَعْدَ السَّحَابِ مَحْسَبُهُ جَلَاءُ جَرَبٍ يُقَوِّهُنِي وَأَمَّا قَوْلُكَ لَا اسْطِطِعَ فَالْسِّنُ لَيْسَتْ
بِأَصْلِيَّةٍ وَسَنَدُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ طُورِ (سَمِعَ) السَّعِيعُ الزَّوَانُ أَوْ لُحُوءُهُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ
فَيَرَى بِهِ وَاحِدَةً سَعِيعَةً وَالسَّعِيعُ الْقَيْمُ وَالسَّعِيعُ أَيْضًا رَدُّ الطَّعَامِ وَقِيلَ هُوَ الرِّدَى مِنْ الطَّعَامِ
وغيره وَطَعَامٌ مَسْعُوعٌ مِنَ السَّعِيعِ وَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ السَّهَامُ قَالَ وَالسَّهَامُ الْيَرْقَانُ وَتَسْعَعُ
الرَّجُلَ إِذَا كَبُرَ وَهَرِمَ وَاضْطَرَبَ وَأَسَنَّ وَلَا يَكُونُ التَّسْعَعُ إِلَّا بِاضْطِرَابٍ مَعَ الْكِبَرِ وَقَدْ تَسْعَعُ
عُمُرُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

ما زال يزجي حبل ليلى أمامه * وليدين حتى عمرنا قد تسعسا
وسفع الشيخ وغيره وتسفع قارب الخطو واضطرب من الكبر والهزم قال رؤبة يذكر امرأة
تخاطب صاحبها

قالت ولم تال به أن يسعما * يا هند ما أسرع ما تسعسا * من بعدما كان قتي سرعرا
أخبرت صاحبها عنه أنه قد أدبر وفني الأقله والسعسة الفناء ونحو ذلك ومنه قولهم تسع
الشهر إذا ذهب أكثره واستعمل عمر رضي الله عنه السعسة في الزمان وذلك أنه سافر في عقب
شهر رمضان فقال إن الشهر قد تسع فلو صمنا بقيته وهو مذكور في الشين أيضا وتسفع أي
أدبر وفني الأقله وكذلك يقال للأنسان إذا كبر وهزم تسع وتسفع شعره وتسفعه إذا رواه
بالذهن وتسفعت حال فلان إذا انحطت وتسعفت فقه إذا انحسرت شفته عن أسنانه وكل
شيء يلى وتغير إلى الفساد فقد تسعع والسفع الذئب حكاه يعقوب وأنشد

والسفع الأطلس في حلقه * عكرشة تتق في اللهم

أراد تتق فأبطل وسع سع زبر للمعز والسععة زبر المعزى إذا قال سع سع وسععت بهامن
ذلك (سفع) السفعة والسفع السواد والشكوب وقيل نوع من السواد ليس بالكثير
وقيل السواد مع لون آخر وقيل السواد المشرب بجمرة الذكر أسفع والاثني سفعاء ومنه قيل
للأثني سفع وهي التي أوقدتها النار فسودت صفاحها التي تلى النار قال زهير

* أثاني سفعاني معرم من رجل * وفي الحديث أنا وسفعاء الخدين الخانية على ولدها يوم
القيامة كهاتين وضم أصبعيه أراد بسفعاء الخدين امرأة سوداء عاطفة على ولدها أراد أنها بطلت
نفسها وترك الزينة والترفة حتى شحبت لونها واسودت أظفاره على ولدها بعد وفاة زوجها وفي
حديث أبي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رأيت في طريق هذا رؤيا رأيت أنا
تركها في الحى ولدت جنبا أسفع أخوى فقال له هل لك من أمة تركتها مسيرة جلا قال نعم قال فقد
ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فإله أسفع أخوى قال أدن مني فدنا منه قال هل بك من برص
نسكته قال نعم والذي بعثك بالحق ما رأيت مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث أبي اليسر أرى
في وجهك سفعة من غضب أي تغير إلى السواد ويقال للسمامة المطوقة سفعاء لسواد علاتها في
عنقها وجمامة سفعاء سفعها فوق الطوق وقال جندب بن نور

مَنْ أَوْرَقَ سَفْعُهُ الْعِلَاطِينَ بَاكَرَتْ * فُرُوعُ أَشْأَمَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَشْجَمَا
وَتَجِبَةُ سَفْعَاهُ أَسْوَدَ خَدَّيْهَا وَسَاوَرُهَا أَيْضُ وَالسَّفْعَةُ فِي الْوَجْهِ سَوَادٌ فِي الْخَدَّيْ الْمَرْأَةُ الشَّاحِبَةُ
وَسَفْعُ الثَّوْرِ نَقْطُ سُوْدٍ فِي وَجْهِهِ ثَوْرٌ أَسْفَعُ وَمُسْفَعٌ وَالْأَسْفَعُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي خَدَّيْهِ سَوَادٌ
يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ قَلِيلًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا شَبَّهَ نَاقَتَهُ فِي السَّرْعَةِ بِه

كَأَنَّمَا أَسْفَعُ ذُو حَتَّةٍ * يَمْسُدُهُ الْبَقْلُ وَلَيْلُ سَيْدِي

كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ بَرْقَعٍ * مِنْ تَحْتِ دُرُوقٍ سَلْبٍ مَذُودٍ

شَبَّهَ السَّفْعَةَ فِي وَجْهِهِ الثَّوْرَ بِرُقْعٍ أَسْوَدٍ وَلَا تَكُونُ السَّفْعَةُ الْأَسْوَدُ أَشْرَبًا وَرُقْعَةٌ وَكُلُّ صَفَرٍ
أَسْفَعٌ وَالصُّقُورُ كُلُّهَا سَفْعٌ وَظَلِيمٌ أَسْفَعٌ أَرَبْدٌ وَسَفْعَةُ النَّارِ وَالشَّمْسُ وَالسَّمُومُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا
فَتَسْفَعُ لَفْظُهُ لِقَابِ سَيِّدٍ أَفْعَرٍ لَوْنُ بَشَرَةٍ وَسَوْدُودُهُ وَالسَّوْفَاعُ لَوَافِحُ السَّمُومِ وَمِنْهُ قَوْلُ تِلْكَ
الْبَدْوِيَّةِ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَّاحُ أَتَيْتَنِي فِي غَدَاةٍ قَرَّةٍ وَأَنَا أَتَسْفَعُ بِالنَّارِ وَالسَّفْعَةَ مَا فِي دِمْنَةِ
الدَّارِ مِنْ زَيْلٍ أَوْ رَمْلٍ أَوْ مَاءٍ وَقَامَ مُتَبَدِّرًا مَخَالِفًا لَوْنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ السَّفْعَةُ فِي آثَارِ الدَّارِ
مَا خَالَفَ مِنْ سَوَادِهَا سَاوَرُ لَوْنِ الْأَرْضِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَمْ دِمْنَةٌ تَسْفَعُ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا * كَأَيْشَرُ بَعْدَ الطَّيَةِ الْكُتُبُ

وَيُرْوَى مِنْ دِمْنَةٍ وَيُرْوَى أَوْ دِمْنَةً أَرَادَ سَوَادَ الدَّمَنِ أَنَّ الرِّيحَ هَبَّتْ بِهِ فَتَسْفَعُهُ وَالْبَسْتَةُ يَبَاضُ
الرَّمْلُ وَهُوَ قَوْلُهُ * بِجَانِبِ الزَّرْقِ أَغْشَمْتُ مَعَارِفَهَا * وَسَفْعُ الطَّائِرِ ضَرْبُهُ وَسَافِعُهَا نَظْمُهَا
بِجَنَاحِهَا وَالْمَسَافَعَةُ الْمُضَارِبَةُ كَالْمُطَارِدَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

يُسَافِعُ وَرَقًا غَوْرِيَّةً * لِيَذْكُرَهَا فِي حَامٍ تُكَنَّ

أَيُّ يُضَارِبُ وَتُكَنَّ جَاعَاتٌ وَسَفْعُ وَجْهِهِ يَدُهُ سَفْعًا لَطْمُهُ وَسَفْعُ عُنُقِهِ ضَرْبُهَا بِكَفِّهِ مَبْسُوطَةٌ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الصَّادِ وَسَفْعُهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ وَسَافِعُ قَرْصُهُ سَافِعَةٌ وَسَافِعَا قَاتِلُهُ قَالَ خَالِدُ
ابْنِ عَامِرٍ كَانَتْ مَجْرَبًا مِنْ أَسْدٍ تَرَجٍ * يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَبْدٍ سَفَاعَا

وَسَفْعُ نَاصِيَتِهِ وَرَجُلُهُ يَسْفَعُ سَفْعًا جَذْبًا وَأَخَذَ وَقَبْضًا وَفِي التَّغْزِيلِ لَتَسْفَعُ بِالْناصِيَةِ نَاصِيَةً
كَأَنَّهُ نَاصِيَتُهُ مَقْدَمُ رَأْسِهِ أَيْ لَتَضْرِبُهَا وَلَتَأْخُذَنَّ بِهَا أَيْ لَتَقْمِطَهُ وَلَتَذَلِّقَهُ وَيُقَالُ لَتَأْخُذُ بِالْناصِيَةِ
إِلَى النَّارِ كَمَا قَالَ فِيؤْخِذُهَا النَّوَاصِي وَالْأَقْدَامُ وَيُقَالُ مَعْنَى لَتَسْفَعُ لَتَسْوَدُ أَوْ جَهْمُ فَكَفَّتِ
الْناصِيَةُ لِأَنَّهُ فِي مَقْدَمِ الْوَجْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَأَمَّا مَنْ قَالَ لَتَسْفَعُ بِالْناصِيَةِ أَيْ لَتَأْخُذُ بِهَا إِلَى

قوله مشربا ورقة كذا
بالاصل كتبه معصمه

قوله خالد بن عامر بهامش
الاصل وشرح القاموس
جنادة بن عامر وروي لابي
ذؤيب

النار طبعته قول الشاعر

قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الدَّيْرَ رَجَّحُوا رَأْيَهُمْ * مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرِمٍ وَسَافِعٍ

أراد وأخذ بناصيته وحكى ابن الأعرابي اسقع بيده أى خذ بيده ويقال سقع بناصية القرم ليركبه ومنه حديث عباس الجشمى إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خرج سقع بيده وقال أنا قرينك في الدنيا أى أخذ بيده ومن قال تسقع النسر إذا وجهه فمعناه تقسم موضع الناصية بالسواد اكنى بها من سائر الوجه لانه مقدم الوجه واجهة قوله

وَكُنْتُ إِذَا تَقَسَّ الْقَوِيُّ تَرْتَبَهُ * سَقَعْتُ عَلَى الْعَرِينِ مِنْهُ عَيْسَمٌ

أراد وسقته على عرينه وهو مثل قوله تعالى سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ وفي الحديث ليصين أقواما سقع من النار أى علامة تغير ألوانهم يقال سقعت الشئ إذا جعلت عليه علامة يريد أثر من النار والسقعة العين ومروءة مشفوعة عنها سقعة أى إصابة عين ورواها أبو عبيد شقعة ومروءة مشفوعة والعصم ما قلناه ويقال به سقعة من الشيطان أى مس كانه أخذ بناصيته وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها جارية بها سقعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها أى علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه يعنى أن الشيطان أصابها وهي المرة من السقع الاخذ المعنى أن السقعة أدركتها من قبل النظر فاطلبوا لها الرقية وقيل السقعة العين والنظرة الإصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال للرجل رآه إن بهذا سقعة من الشيطان فقال له الرجل لم أسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى أحدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب بنفسه متما من الجنون والسقعة والشقعة بالسين والشين الجنون ورجل مشفوع ومشفوع أى مجنون والسقع الثوب وجعه مشفوع قال الطرماح

كَأَبْلٍ مَتْنِي طَفِيَةٍ تَضْحِكُ عَائِطُ * يُرِيْنَهَا كَيْنُ لَهَا وَسُقُوعُ

أراد بالعائط جارية لم تحمِلْ وسقوعها ثيابها واستقع الرجل ليس ثوبه واستقعت المرأة ثيابها إذا لبستها وأكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة وبث السقعة قبيلة وسافِعٌ وسُقِعٌ ومُسَافِعٌ أسماء (سقع) الأسقع المتباعد من الأعداء والحسدة كل ما يذكر في ترجمة صقع بالصاد فالسين فيه لغة قال الخليل كل صادتي قبل القاف وكل سين تجي قبل القاف فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سيناً ومنهم من يجعلها صاداً لا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد ان يكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن يقال ما أدري أين سقع أى أين ذهب

وَسَقَّ الْبَيْتُ مِثْلَ صَقَّ وَخَطِيبٌ مِثْلُ مِصْقَعٍ وَالسَّقْعُ مَا تَحْتَ الرِّكْبَةِ وَجَوْلُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا
وَصَقَّهَا نَوَاحِيهَا وَاجْمَعُ أَشْقَاعُ وَالسَّقْعُ لُغَةٌ فِي الصَّقْعِ وَكُلُّ نَاحِيَةٍ سَقْعٌ وَصَقَّ وَالسِّنُّ أَحْسَنُ
وَالسَّقْعُ نَاحِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَيْتُ يُقَالُ أَخَذَ الْقَوْمُ ذَلِكَ السَّقْعَ وَالسَّقَاعُ لُغَةٌ فِي الصَّقَاعِ
وَالْفَرَابُ سَقْعٌ وَأَصْقَعُ وَالْأَسْقَعُ اسْمُ طَوَيْثَرٍ كَاتِبُهُ عَصْفُورٌ فِي رِيشِهِ خُضْرَةٌ وَرَأْسُهُ أَيْضٌ يَكُونُ
بِقُرْبِ الْمَاءِ وَاجْمَعُ الْأَسْقَعُ وَإِنْ أُرِدَتْ بِالْأَسْقَعِ نَعْنًا فَاجْمَعُ السَّقْعَ وَالسَّقْعَةُ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالرَّدَاءِ
وَالْخِمَارِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلِي الرَأْسَ وَهُوَ أَسْرَعُهُ وَنَحَابُ السِّنِّ أَحْسَنُ قَالَ وَوَقْبَةُ الثَّرِيدِ سَوْقَعَةٌ
بِالسِّنِّ أَحْسَنُ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْجَعِ الْأَمْوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فِي كَلَامٍ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
عَمْرٍو أَنْكَ سَقَعْتَ الْحَاجِبَ وَأَوْضَعْتَ الرَّاكِبَ السَّقْعَ وَالصَّقْعَ الصَّرْبُ بِسَاطِنِ الْكَفِّ أَيْ أَنْكَ
جَبَّهْتَهُ بِالْقَوْلِ وَوَجَّهْتَهُ بِالْمَكْرِ وَحَتَّى أَذَى عَنْكَ وَأَسْرَعُ وَيُرِيدُ بِالْإِضَاعِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ
أَنْكَ أَنْتَعَذَرَ هَذَا الْخَبْرَ حَتَّى سَارَتْ بِهِ الرِّبَاكُنُ (سَقَرَق) السَّقَرَقُ شَرَابٌ لِأَهْلِ الْخِجَارِ قَالَ
وَهِيَ جَبِيَّةٌ قَلِيَّةٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَتَّخِذُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْجَبُوبِ وَلَيْسَ فِي الْخَمَاسِيِّ كَلِمَةٌ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ
وَقِيلَ السَّقَرَقُ تَعَرِيبُ السَّكْرِ كَمَا كُنَتْ الرَّاوِي هِيَ حَمْرُ الْجَبْرِ مِنَ الذَّرَّةِ (سَكَع) سَكَعُ الرَّجُلُ
يَسْكَعُ سَكْعًا وَتَسْكَعُ مَتَى مَتَعَسَفًا وَمَا أَذَى أَيْنَ سَكَعٌ وَأَيْنَ تَسْكَعٌ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ وَأَخَذَ وَتَسْكَعُ
فِي أَمْرِهِ لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ أَمِّ مَعْبُدٍ • وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالُ قَوْمٍ تَسْكَعُوا أَيْ تَحْبِرُوا
وَرَجُلٌ سَكَعٌ مُتَحَبِّرٌ مِثْلُ سَيْبُوبِهِ وَفَسْرُهُ السَّيْرَانِي وَقَالَ هُوَ ضِدُّ الْخَلْعِ وَهُوَ الْمَاهِرُ بِالْإِدْلَالَةِ وَتَسْكَعُ
الرَّجُلُ مِثْلُ صَقَّ وَالتَّسْكَعُ التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ سَالِمِ بْنِ يَزِيدٍ الْعَدَوِي
• أَلَا إِنَّهُ فِي غَمْرَةٍ يَتَسْكَعُ • أَيْ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَأْخُذُ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ وَرَجُلٌ تَفَحَّ وَتَفَحَّجَ وَتَفَحَّجَ
وَشَبَّ بِأَيِّ غَرِيبٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانٌ فِي مَسْكَعَةٍ مِنْ أَمْرِهِ وَفِي مَسْكَعَةٍ وَهِيَ الْمُضَلَّةُ
الْمُؤَدَّرَةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا لَوْجُهُ الْأَمْرِ وَالْمَسْكَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُضَلَّةُ (سَلَع) السَّلَعُ
الْبَرَصُ وَالْأَسْلَعُ الْآبَرَصُ قَالَ

هَلْ تَذْكُرُونَ عَلَى نَبِيَّةٍ أَقْرَنَ • أَنَسَ الْفَوَارِسِ يَوْمَ يَهْوَى الْأَسْلَعُ

وَكُنْ عَمْرٍو بْنُ عَدَسٍ أَسْلَعٌ قَبْلَ أَنْ يَأْسَ الْفَوَارِسِ بِنِزَارِ الْعَبْسِيِّ يَوْمَ نَبِيَّةٍ أَقْرَنَ وَالسَّلَعُ أَنْ تُلْزَقَ النَّارُ
بِالْجَسَدِ وَرَجُلٌ أَسْلَعٌ تَصِيْبُهُ النَّارُ فَيَصْرِقُ فَيَرَى أَثَرَهَا فِيهِ وَسَلَعٌ جِلْدٌ مَالِئٌ سَلَعًا وَتَسْلَعُ تَشَقُّقُ
وَالسَّلَعُ الشَّقُّ يَكُونُ فِي الْجِلْدِ وَجَمْعُهُ سَلَوَعٌ وَالسَّلَعُ أَيْضًا شَقٌّ فِي الْعَقَبِ وَاجْمَعُ كَالْجَمْعِ وَالسَّلَعُ

قوله حتى أدى عنك هو لفظ
الاصل والنهاية أيضا
وبها من نسخة منها والمراد
صككت وجهه بشدة
كلامك وجهته بقولك
يقال وضع البعير وضعا
ووضوعا أسرع في سيره
وأوضعا كبه وأوضع
بالراكب جملة موضعا
لراحته يريد أنك بهرته
بالمقابلة حتى ولي عنك وتفر
مسرا كبه مصححه

شَقَّ فِي الْجَبَلِ صَكْمَةً الصَّدْعَ وَجَعَهُ اسْلَاعٌ وَسُلُوعٌ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحِمْيَارِيُّ سِلْعٌ
بِالْكَسْرِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بِسِلْعٍ صَفَالٍ يَبْدُو لِلشَّمْسِ بَدْوَةٌ • إِذَا مَرَّ رَاكِبٌ أَرْعَدَا

وَقَوْلُهُمْ سُلُوعٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سِلْعٌ وَسِلْعٌ رَأْسُهُ سِلْعُهُ سِلْعَانِ شَقُّهُ وَسِلْعَتْ يَدُهُ وَرَجُلُهُ وَسِلْعَتْ

تَسْلَعُ سِلْعَانِ مِثْلَ زَلَعَتْ وَزَلَعَتْ وَأَسْلَعْنَا تَشَقُّقًا قَالَ حَكِيمُ بْنُ مَعِيَةَ الرَّبْعِيُّ

تَرَى بِرَجْلَيْهِ شَقُوقًا فِي كُلِّ • مِنْ بَارِي حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْسَلَعٍ

وَدَلِيلُ مُسْلَعٍ يَشُقُّ الْقَلَاةَ قَالَتْ سَعْدَى الْجُهَنِيَّةُ تَرَى أَخَاهَا أَسْعَدَ

سَبَاقٍ عَادِيَةٍ وَرَأْسٍ سَرِيَةٍ • وَمُقَاتِلٍ بَطْلٍ وَهَادٍ مُسْلَعٍ

وَالْمَسْلُوعَةُ الطَّرِيقُ لِأَنَّهُ مَشْقُوقَةٌ قَالَ مَالِجٌ

وَهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمُ الْخَطِيءِ • تُنِيرُ وَتَغْشَاهَا هُمَالِجٌ طَلَحٌ

وَالسَّلْعَةُ بِالْفَتْحِ الشَّجْعَةُ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّهُ مَا كَانَتْ يُقَالُ فِي رَأْسِهِ سَلْعَانِ وَالْجَمْعُ سَلْعَاتٌ وَسِلَاعٌ وَالسَّلْعُ

اسْمُ الْجَمْعِ كَالْقَلْعَةِ وَحَلَقٌ وَرَجُلٌ مَسْلُوعٌ وَمُنْسَلَعٌ وَسِلْعٌ رَأْسُهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ فَشَقُّهُ وَالسَّلْعَةُ مَا تُجْرِبُهُ

وَأَيْضًا الْعَلَقُ وَأَيْضًا الْمَتَاعُ وَجَمْعُهَا السَّلْعُ وَالْمُسْلَعُ صَاحِبُ السَّلْعَةِ وَالسَّلْعَةُ بِكَسْرِ السِّينِ الضَّرْبَةُ

وَهِيَ زِيَادَةٌ تَحْدُثُ فِي الْجَسَدِ مِثْلَ الْغُدَّةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ الْجَدْرَةُ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَسَائِرِ الْجَسَدِ

تَتَوَرَّبُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا حَرَكْنَاهَا وَقَدْ تَكُونُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ فِي الْعُنُقِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكُونُ مِنْ حِصَّةِ

إِلَى بَطْنِيخَةٍ وَفِي حَدِيثٍ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ فَرَأَيْتُهُ مِثْلَ السَّلْعَةِ قَالَتْ هِيَ غُدَّةٌ تَطْهَرُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا

تَغَمَّرَتْ بِالْيَدِ تَحْرُكَتْ وَرَجُلٌ أَسْلَعٌ أَحَدُ بَوَائِنِهِ لِكُرْمِ السَّلْبِيَّةِ أَيْ الْخَلِيقَةِ وَهِيَ سِلْعَانِ وَسِلْعَانِ أَيْ

مِثْلَانِ وَأَعْطَاهُ اسْلَاعًا بِلَهْ أَيْ أَشْبَاهَهَا وَاحِدُهَا سِلْعٌ وَسِلْعٌ قَالِ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ذَهَبَتْ أَيْلَى فَقَالَ

رَجُلُكَ عِنْدِي اسْلَاعُهَا أَيْ أَمْثَالُهَا فِي أَسْنَانِهَا وَهِيَ سِلْعٌ وَهَذَا سِلْعٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَشَرَّاهُ

وَالْأَسْلَاعُ الْأَشْيَاءُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ يَخْصُ بِهِ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ وَالسَّلْعُ سَمٌّ قَالُوا قَوْلُ ابْنِ

• يَطْلُ بِسِقْمِهَا السِّعَامُ الْأَسْلَعُ • فَانَّهُ تَوَهَّمُ مِنْهُ فَعَلَانِ اسْتَقَّ مِنْهُ صِفَةٌ ثُمَّ أَفْرَدَ لِأَنَّهُ لَفْظُ السِّعَامِ

وَاحِدُهُ إِنْ كَانَ جَمْعًا وَجِلْدُهُ عَلَى السَّمِّ وَالسَّلْعُ نَبَاتٌ وَقِيلَ شَجَرٌ مَرَّةً قَالِ بَشَرٌ

يُسَوِّمُونَ الْعِلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ • وَمَقَامُهَا لَهُمْ سِلْعٌ وَقَارٌ

وَمِنْهُ الْمَسْلَعَةُ صَكَّاتُ الْعَرَبِ فِي جَاهِلِيَّتِهَا تَأْخُذُ حَطَبَ السَّلْعِ وَالْعُشْرُ فِي الْجَمَاعَاتِ وَفُحْطُ

الْقَطْرِ قَتُورٌ ظُهُورُ الْبَقَرِ مِنْهَا وَقِيلَ يُعْلَقُونَ ذَلِكَ فِي آذَانِهَا ثُمَّ تُلْعَجُ النَّارُ فِيهَا يَسْتَقْطِرُونَ

كذا يماض بالاصل المتقول
من مسودة المؤلف
قوله حكيم بن معية الربيعي
كذا بالاصل هنا وفي شرح
القاموس في مادة كلح نسبة
اليك الى عكاشة السعدي
كتبه معجمه

هنا يماض بالاصل بعد لفظ ابن

بلهب النار المشبه بسني البرق وقيل يقترمون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيمطرون
زعموا قال الورد الطائي

قوله قال الورد في شرح
القاموس قال ودالو ليحرد

لأدر در رجال خاب سعيهم * يستطرون لدى الأزمات بالعشر
أجعل أنت يقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وقال أبو حنيفة قال أبو زيد السلق سم كله وهو لفظ قليل في الأرض وله ورقة صفراء شاذة كان
شوكها زغب وهو بقله تنقرش كأنها راحة الكلب قال وأخبرني أعرابي من أهل الشراة أن
السلق شجر مثل السعنق إلا أنه يرتقي جبالا خضرا لا ورق لها ولكن لها قضبان تلتف
على الغصون وتتشبك وله ثمر مثل عناقيد العنب صغار فإذا أينع اسودت كلة القرو فقط
أنشد غيره لامية بن أبي الصلت

قوله السعنق في القاموس
السعنق بفتح السين
والنون وضم الباء الموحدة
وقتها بيان حيث الراحة
أه بحروفه

سلق ما ومثله عسرا * عائل ما وعالت اليقورا

وأورد الأزهري هذا البيت شاهد على ما يفعله العرب من استطارهم بها ضرام النار في أذناب البقر
وسلق موضع بقرب المدينة وقيل جبل بالمدينة قال تأبط شرا

إن بالشعب الذي دون سلق * لقسيلآتمه ما يطل

قال ابن بري البيت للشنقري ابن أخت تأبط شرا يرثيه ولذلك قال في آخر القصيدة

فاسقنيها يا سواد بن عمرو * إن جنمي بعد خالي نخل

يعني بخاله تأبط شرا ثبت أنه لابن اخته الشنقري والسنلج الصبر المر (سلفع) السلقع
الشجاع الجري الجسور وقيل هو السليط وامرأة سلقع المذكور والآخر في سوا سليطة بريئة
وقيل هي القليلة اللحم السريعة المشي الرصعا أنشد نعلب

وما بدل من أم عثمان سلفع * من السودورها العنان عروب

وفي الحديث شر من السلقة البلقعة السلقة البذية الفماسة القليلة الحياء ورجل سلقع قليل
الحياء يرى وفي حديث أبي الدرداء شر منكم السلقة هي الجريرة على الرجال وأكثر
ما يوصف به المؤنث وهو بلاها أكثر ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
لجانه إحداهما تسمى على استحياء قال ليست بسلقع وحديث المغيرة فقما سلقع وأنشد ابن
بري لسيار الأمانى

قوله فقما سلقع هو بهذا
الضبط هنا بشكل القلم في
نسخة النهاية التي بأيدينا
وفيها في مادة فقم ضبطه بالجر
كسبه معصمه

قوله الأمانى هكذا في الأصل
المعول عليه بدون نقط
الحرف الذي بعد اللام ألف

أما عند السن والنسب * ما شئت من شمريل نجيب * أعرته من سلقع صخوب

في اعراضه على اسم الله تعالى يريد ان الله قدر زكاه اولاد اطوا الاجساما من امراة سلقع بديه
لالحم على ذراعها وساقها و سلقع الرجل لغة في سلقع اقلس وفي سلقع علاوته ضرب عنقه
والسلقع من النوق الشديدة و سلقع اسم كلبه قال

فلا تحسبني شحمة من وقية • مطردة مما تصيدك سلقع

(سلقع) السلقع المكان الحزن الغليظ ويقال هو اتباع لبقع ولا يفرد يقال بلقع سلقع وبلاد
بلاقع سلاقع وهي الارضون القفار التي لا شيء فيها والسائق البرق والسلقع الحصى حيث عليه
الشمس قلع ويقال له حينئذ اسلقع بالبرق واسلقع البرق اسقطار في القيم وانما هي خطفة
خفية لا تلبث والسلقع خطفه و سلقع الرجل لغة في سلقع اقلس وفي سلقع علاوته أي
ضرب عنقه الازهرى السلقع البرق اذا لمع لمعانا متداركا (سلقع) سلقع من أسماء الذئب
(سلنطع) السلطوع الجبل الاملس والسلنطع المتعني في كلامه كالمجنون (سمع)
السمع حس الأذن وفي التزيل أو ألقى السمع وهو شهيد وقال نعلب معناه خلاله فلم يشغل
بغيره وقد سمعته سمعا وسمعا وسماعة وسماعية قال الليثي وقال بعضهم السمع المصدر
والسمع الاسم والسمع أيضا الأذن والجمع اسماع ابن السكيت السمع سمع الانسان وغيره يكون
واحدا وجمعا وأما قول الهذلي

فلما رد سامعه اليه • وجلى عن عمايته عماء

فانه عني بالسمع الأذن وذكر لمكان العضو وسمعه الخبر وسمعته إياه وقوله تعالى واسمع غير
سمعته فسرته نعلب فقال اسمع لا سمعت وقوله تعالى ان تسمع الامن يؤمن يا أيها الناس أي ما تسمع
الامن يؤمن بها وأراد بالاسماع هو ما القبول والعمل بما يسمع لانه اذا لم يقبل ولم يعمل
فهو بمنزلة من لم يسمع وسمعه الصوت وسمعته اسمعه وتسمع اليه أصني فاذا أدغمت قلت اسمع
اليه وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى يقال تسمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى
لانه تعالى قال لا تسمعوا هذا القرآن وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى محققا والمسمعون المسموع
والمسمع الاخيرة عن ابن جيبلة الأذن وقيل المسمع خرقتها الذي يسمع به ومدخل الكلام فيها
يقال فلان عظيم المسمعين والسميعين والسميعان الأذنان من كل شيء ذي سمع والسماعة الأذن
قال طرفة يصف اذن ناقته

مؤلتان تعرف العتق فيهما • كسامعتي شاة بمحمل مفرد

ويروي وسامعتان وفي الحديث ملا الله سماعة في جمع مسمع وهو آلة السمع اوجع سمع على غير قياس كشابه وملايح ومنه حديث أبي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حقيق عليكم تقيتوه نفي القراء عن المسمع يعني عن الاذان أي أخر جهموم مكة اخراج استئصال لان أخذ القراء عن الدابة قلعها الكلية والاذن أخف الاعضاء شعرا بل أكثرها لا شعرا عليه فيكون الفرع منها أبلغ وقالوا هو منى مرأى ومسمع يرفع وينصب وهو منى يمرأى ومسمع وقالوا انك سمع اذنى وسمعهما وسماعها وسماعة أي اسماعها قال

سماع الله والعلماء أني • أعوذ بخيرنا لك يا ابن عمرو

أوقع الاسم موقع المصدر كانه قال إسماعا كما قال • وبعد عطائك المائة الزنا • أي اعطائك قال سيويه وان شئت قلت سمعا قال ذلك اذ لم تحتصص نفسك وقال الحماني سمع اذنى فلانا يقول ذلك وسمع اذنى وسمعه اذنى فرفع في كل ذلك قال سيويه وقالوا أخذت ذلك عنه سماعا وسمعا جازا بالمصدر على غير فعله وهذا عنده غير مطرد وتسمع به الناس وقولهم سمعك أي سمع مني وكذلك قولهم سمع أي سمع من ذالك ومناع بمعنى أدركوا منع قال ابن بري شاهده قول الشاعر • فسماع استاء الكلاب سماع • قال وقد تأتي سمعت بمعنى أجبت ومنه قولهم سمع الله من جدماي أجاب جده وتقبله يقال اسمع دعائي أي أجب لان غرض السائل الاجابة والقبول وعليه ما أتت من بوزيد

دعوت الله حتى خفت أن لا • يكون الله يسمع ما أقول

وقوله أبصر به وأسمع أي ما أبصره وما أسمعته على التعجب ومنه الحديث اللهم اني أعوذ بك من دعا لا يسمع أي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مشعور ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا أي لسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا الله تعالى على ما أحسن البنا وأولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختيار بالخير ليقين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال له أي الساعات أسمع قال جوف الليل الا نراي أوفق لاستماع الدعاء فيه وأولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صائم وليله قائم ومنه حديث الضحالك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم أسمع قط قولا أسمع منه يريد أبلغ وأجمع في القلب وقالوا سمعنا وطاعة فنصبوه على اضممار الفعل غير المستعمل اظهارة ومنهم من يرفعه أي أمرى ذلك والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهارة كما أن الذي ينصب عليه كذلك ويرجل سمع سامع وعدوه فقالوا

هو سميع قولك وقول غيره والسميع من صفاته عز وجل واسمائه لا يعزب عن إدراكه سموع
 وإن خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعل من أفعلة المبالغة وفي التنزيل وكان الله سميعا بصيرا وهو
 الذي وضع سمعه كل شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قد سمع الله قول التي
 تجادل في ذنوبها وقال في موضع آخر أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بل قال الأزهرى
 والعجب من قوم فسروا السميع بمعنى المسمع فرار من وصف الله بأن له سمعا وقد ذكر الله الفعل في
 غير موضع من كتابه فهو سميع ذو سمع بلا تكيف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه
 ونحن نصف الله بما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكيف قال ولست أنكر في كلام العرب أن
 يكون السميع سامعا ويكون سمعا وقد قال عمرو بن معد يكرب

أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ • يُوَرِّقُنِي وَأُحْصِي هُبُوعُ

فهو في هذا البيت بمعنى المسمع وهو شاذ والظاهر ألا أكثر من كلام العرب أن يكون السميع بمعنى
 السامع مثل علم وعالم وقدير وقادر ومند سميع مسمع كثير ومخبر وأذن سمعة وسمعة وسمعة
 وسمعة وسماعة وسماعة وسموعة والسميع المسموع أيضا والسمع ما رقى في الأذن من شيء تسمعه
 ويقال ساء سمعا فاساء آجابه أي لم يسمع حسنا ورجل سماع إذا كان كثيرا الاستماع لما يقال ويشتق
 به قال الله عز وجل سماعون للكذب فسرقه سماعون للكذب على وجهين أحدهما أنهم
 يسمعون لكي يكذبوا فاسمعوا ويجوز أن يكون معناه أنهم يسمعون الكذب ليشيقوه في الناس
 والله أعلم بما أراد وقوله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة فمضى
 ختم طبع على قلوبهم بكفرهم وهم كانوا يسمعون ويصرون ولكنهم لم يستعملوا هذه الحواس
 استعمالا يجدي عليهم فصاروا كمن لم يسمع ولم يصر ولم يعقل كما قالوا • أَصَمَّ عَمَاءُ سَمِيعِ •
 وقوله على سمعهم فالمراد منه على أسماعهم وفيه ثلاثة أوجه أحدها أن السمع بمعنى المصدر يوحد
 ويراد به الجمع لأن المصادر لا تجمع والثاني أن يكون المعنى على مواضع سمعهم فحذفت المواضع
 كما تقول هم عدل أي ذوو عدل والثالث أن تكون إضافته السمع إليهم دالا على أسماعهم كما قال
 • فِي خَلْقِكُمْ عَظَمٌ وَقَدْ شَحِينَا • معناه في خلقكم ومثله كثير في كلام العرب وجمع الأسماع
 أساميع وحكى الأزهرى عن أبي زيد ويقال لجميع خروق الإنسان عينيه ومخبرته وأذنيه
 مسامع لا يفردوا أحدها قال الليث يقال سمعت أذن زيد يفعل كذا وكذا أي أبصرته بعيني
 يفعل ذلك قال الأزهرى لأدري من أين جاء الليث بهذا الحرف وليس من مذاهب العرب

قوله وسموعة كذا بالأصل
 والذي في القاموس وسموع
 قال شارحه كصبر وبعد
 هذا فقد ترك لغة زادا
 القاموس قال أذن سميع
 كشرى كسبه معصمه

أن يقول الرجل سمعت أُنْذِرَ بمعنى ابصرت عيني قال وهو عندي كلام فاسد ولا آمن أن يكون ولله أهل البذع والاهواء والسمع والسمع الاخيرة عن العيان والسمع كله الذكر المشعوع الحسن الجميل قال

الاباءم فارع لا تلوي • على شيء رفعت به سماعي

ويقال ذهب سمعي في الناس وصيته أي ذكره وقال الجبائي هذا أمر ذو سمع وذو سمع اما حسن واما قبيح ويقال سمع به لارتفاعه من الخمول وتشرذ كرم والسمع ما سمعت به فشاغ وتكلم به وكل ما التذته الاذن من صوت حسن سمع والسمع الغناء والسمعة المغنية ومن أسماء القيد المشعوع وقوله أنشده نعلب

ومسمعتان نور مارة • ونيل مبدؤ حصن آيتي

فسره فقال المسمعتان القيدان كأنهما بفتيان وأنت لأنك كذلك للمرأة والزمار الساجور وكتب الطحاج الى عامل له ان ابعت الى فلانا سمعا من مرأى مقيد امسوجرا وكل ذلك على التشبيه وقيل ذلك سمعتك وتسمعتك أي لتسمعه وما فعلت ذلك رياء ولا سمعة ولا سمعة وسمع به أسمعه القبيح وسمته وتسامع به الناس وأسمعه الحديث وأسمعه أي شتمه وسمع بالرجل أذاع عنه عيبا ونذبه وشهره فضحه وأسمع الناس لياه قال الازهرى ومن التسميع بمعنى التسم واسماع القبيح قوله صلى الله عليه وسلم من سمع بعبد سمع الله به أبو زيد شترت به تشبيرا ونذبت به وسمعت به وهملت به اذا أسمعت القبيح وسمته وفي الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به سماع خلقه وحقره وصغره وروى أسمع خلقه فسمع خلقه بدل من الله تعالى ولا يكون صفة لأن فعله كله حال وقال الازهرى من رواه سماع خلقه فهو مرفوع أراد سمع الله سماع خلقه به أي فضحه ومن رواه سماع خلقه بالنصب ككسر سمعا على أسمع ثم كسر أسمع على أسمع وذلك أنه جعل السمع اسما لا مصدرا ولو كان مصدرا لم يجمعه يريد أن الله يسمع أسمع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة وقيل أراد من سمع الناس بعمله سمعه الله وأراه ثوابه من غير أن يعطيه وقيل من أراد بعمله الناس أسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل من أراد أن يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فإن الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فإن الله يقضه ويظهر كنهه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء أي ليسمعه الناس ويرويه ومنه

الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال أتروني أكله سمعكم أي بحيث تسمعون وفي الحديث عن جندب الجبلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع يسمع الله به ومن يراني يراني الله به وسمع بفلان أي اثبت اليه أمر أسمع به ويؤيد كرهه عن العبادي وسمع بفلان في الناس يؤيد كرهه والسمعة ما سمع به من طعام أو غير ذلك رياء ليسمع ويرى وتقول فعله رياء وسمعة أي ليراه الناس ويسمعوا به والتشيع التشيع وامرأة سمعنة وسمعة وسمعة بالتخفيف الأخيرة عن يعقوب أي مستمعة سماعة قال

ان لكم لكمة مفعلة مفعلة نظيرة كالريح حول القنة الآتية تظنه

ويروى كالتثنية وسط القنة والمعنة المعترضة والمقنة التي تأتي بضون من العجايب ويروى سمعة نظيرة بالضم وهي التي اذا سمعت أو بصرت فلم تر شيئا تظننه تظنبا أي عملت بالظن وكان الاخفش يكسر أولهما ويفتح ثالثهما وقال العبادي سمعة نظيرة وسمعة نظيرة أي جيدة السمع والنظر وقوله أبصر به وأسمع أي ما أسمع وما أبصره على التعجب ورجل سمع يسمع وفي الدعاء اللهم سمعًا لا يلفا وسمعًا لا يلفا وسمع لا يبلغ وسمع لا يبلغ معناه يسمع وقيل معناه يسمع ولا يحتاج أن يبلغ وقيل يسمع به ولا يتم الكسائي اذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال سمع ولا يبلغ وسمع لا يبلغ أي أسمع بالدواهي ولا يبلغني وسمع الارض وبصرها طولها وعرضها قال أبو عبيد ولا وجه له انما معناه الخلاء وحكي ابن الاعرابي ألقى نفسه بين سمع الارض وبصرها اذا غرر بهم أو ألقاها حيث لا يدري أين هو وفي حديث قيلة ان أختها قالت الويل لآختي لا تخبرها بكذا فتخرج بين سمع الارض وبصرها وفي النهاية لا تخبر آختي فتتبع أخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدري أين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل ارادت بين سمع أهل الارض وبصرهم غدفت الأهل كقوله تعالى وأسأل القرية أي أهلها ويقال للرجل اذا غرر بنفسه وألقاها حيث لا يدري أين هو ألقى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال أبو عبيد معني قوله تخرج آختي معي بين سمع الارض وبصرها أن الرجل يخلو به ليس معها أحد يسمع كلامها ويبصرها الا الارض القفر ليس أن الارض لها سمع ولكنها وكنت الشناعة في خلوتها بالرجل الذي يحبها وقال الزنجشري هو تثيل أي لا يسمع كلامها ولا يبصرها الا الارض تعني في أختها والبكري الذي تعجبه قال ابن السكيت يقال لقينه بين سمع الارض وبصرها أي بأرض ما بها أحد وسمع له أطاعه وفي الخبر أن عبد الملك بن مروان خطبوا

قوله وسمعة بالتخفيف يستفاد من مادة تطرفي القاموس ان في التخفيف لغتين كسر الاول مع فتح الثالث وكسرة فعلية تكون اللغات أربعا كتبه معجمه

فقال وليكم عمر بن الخطاب وكان قطاء غليظا مضيقا عليكم فسمعتم له والسمع موضع العروة من
للمزادة وقيل هو ما جاوزت العروة وقيل السمع عروة في وسط اللو والمزادة والإداوة يجعل
فيها حبل لتعدل اللو قال عبد الله بن أوفى

تعدل ذالميل إن رأينا * كما عدل القرب بالسمع

والسمع اللو جعل لها عروة في أسفلها من باطن ثم شد بها حبالا إلى العروة لتقف على حاملها وقيل
السمع عروة في داخل اللو يازأها عروة أخرى فإذا استقل الشيخ أو الصبي ان يستقي بها جمعوا بين
العروتين وشدوهما لتقف ويقل أخذها الماء يقل منه أسمع اللو قال الرابض

أجر غضب لا يبالى ما استقى * لا يسمع اللو إذا الورى اتقى

وقال سألت عمر أبا بكر خفا * واللوقد لسمع في فخفا

يقول سأل بكر من الأبل فلم يعطه فسأله خفاى جلامينا والسمعان جانب القرب والسمعان
الخشبان اللتان تدخلان في عروقي الزبيل إذا أخرج به التراب من البئر وقد أسمع الزبيل قال
الأزهري وسمعت بعض العرب يقول للرجلين اللذين يزرعان المشاة فمن البئر يتوابعها عند
احتقارها أسمع المشاة أي أينها عن جول الركبة وفيها قال البيت السمعان من أقوات الخراطين
عودان طويلان في القرن الذي يقرن به الثور أي لحراثة الأرض والسمعان جوربان يتجوربان
بهما الصائد إذا طلب الطباء في الظهيرة والسمع سبع مركب وهو ولد الذئب من الضبع وفي
المثل أسمع من السمع الأزل وربما قالوا أسمع من سمع قال الشاعر

رأه حديد الطرف أبج وأضحا * أغرطويل الباع أسمع من سمع

والسمع الصغير الرأس والجنة الداهية قال ابن بري شاهده قول الشاعر

* كان فيه ورلا سمعما * وقيل هو الخفيف اللحم السريع العمل الخبيث اللبق طال أو قصر

وقيل هو المنكسر الماضي وهو قتل وغول سمع وشیطان سمع ثلثه قال

ويل لأجل العجوز مني * إذا دونت أو دون مني * كائن سمع من جن

لم يقنع بقوله سمع حتى قال من جن لان سمع الجن أنكروا خبت من سمع الانس قال ابن

جني لا يكون رويه الا التون ألا ترى ان فيه من جن والتون في الجن لا تكون الا رويالا ان الياء

بعدها الاطلاق لا محالة وفي حديث علي * سمع كائن من جن * أي سريع خفيف وهو

في وصف الذئب أشهر وامرأة سمعة كأنها غول أو ذئبة حدث عوانة أن المغيرة سألت ابن لسان

قوله والجنة الداهية
أو الداهية اه كنه
معصية

الجمرة عن النساء فقال النساء أربع فريغ مربع وجميع تجمع وشيطان سمع ويرى سمع وغل لا يجمع فقال فسر فان الربيع المربع الشابة الجميلة التي اذا نظرت اليها سرتك واذا أقسمت عليها أبرتك وأما الجميع التي تجمع فالمرأة تزوجها ولا تشب ولها تشب قمع ذلك وأما الشيطان السمعة فهي الكالحة في وجهك اذا دخلت المؤولة في اثرها اذا خرجت وامرأة سمعة كأنها غول والشيطان الخبيث يقال له السمعة قال وأما الغل الذي لا يجمع فبنت عمك القصيرة القوهاء الدمية السوداء التي تترك ذابها كان طلقها ضاع ولها وان أمسكتها أمسكتها على مثل جذع اقلك والرأس السمعة الصغير الخفيف وقال بعضهم غول سمع خفيف الرأس وأنشد نمر

قلبت يا نسان فينقع عقله * ولكنها غول من الجن سمع

وفي حديث سفيان بن نعيم الهذلي ورأسه مفرق الشعر سمع أي لطيف الرأس والسمع السام من الرجال الطويل الدقيق وامرأة سمعة وسمامة وسمع أبو قبيلة يقال لهم المسامعة دخلت فيه الهاء للتسب وقال الليثاني المسامعة من تيم اللات وسمع وسماعة وسمعان أسماء وسمعان اسم الرجل المؤمن من آل فرعون وهو الذي كن يكنم ايمانه وقيل كان اسمه حبيبا والسمعان عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مسمع هذا قول الاصمعي وأنشد

نارت المسمعين وقتلوا * يقتل أخى فزارتوا الخبار

وقال أبو عبيدة هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن سفيان بن شهاب المجازي وقال غيرهما هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع بن سنان بن شهاب ودير سمعان موضع (سمدع) السمدع بالفتح الكريم السيد الجميل الجسم الموطأ الاكاف والاكفاف النواحي وقيل هو الشجاع ولا تقل السمدع بضم السين والذنب يقال له سمدع لسرعة والرجل السريع في حوائجه سمدع (سمع) قال ابن بري السمدع الصغير الرأس وبه سمي السمدع البهائي والد محمد احد القراء (سملع) الهملع والسملع الذنب الخفيف (سنع) السنع السلاي التي تصل ما بين الاصابع والرئغ في جوف الكف والجمع أسناع وسنعة وأسنع الرجل اشتكى سنعة أي سنطه وهو الرئغ ابن الاعراب السنع الحز الذي في مفصل الكف والذراع والسنع الجمال والسنع الحسن الجميل وامرأة سنيعة جميلة لينة المفصل لطيفة العظام في جمال وقد سنع

قوله نعيم ضبط بشكل القلم في نسخة من النهاية يوثق بها بضم النون وكذا بالاصل ويظهر انه كز بركبة معجمة

قوله ودير سمعان ضبط في الاصل بشكل القلم سمعان بفتح السين وفي القاموس ودير سمعان بالكسر وعبرة يا قوت دير سمعان يقال بكسر السين وفتحها كتبه معجمة

ساعة وسنيع الطهوي احد الرجال المشهورين بالجمال الذين كانوا اذا وردوا المواسم امرتهم
 هريش أن يلقوا بخافه قسنة النساء بهم وناقه ساعه حسنة وقالوا الابل ثلاث ساعه ووسوط
 وسرطان الساعه ما قد تقدم والوسوط المتوسطة والخرطان الساقطة التي لا تقدر على النهوض
 وقال شمر أهدى امرأى ناقه لبعض الخلفاء فلم يقبلها فقال لم لا تقبلها وهي حليانه ركبانه
 مسناع مرباع المسناع الحسنه الخلق والمرباع التي تبكر في القحاح ورواه الاصمعي مسناع
 مرباع وشرف أسنع مر تفع عال والسنيع والأسنع الطويل والانتى سنعاً وقد سنع ساعه
 وسنوع سوعاً قال دروي

أنت ابن كل مستضى قريع * ثم غام البدر في سنيح

أي في ساعه غام الاسم مقام المصدر ومهر سنيح كثير وقد أسنعه اذا كثره عن ثعلب والسنايح
 في لغة هذيل الطرقي في الجبال واحدها سنيعة (سوع) الساعة جزء من أجزاء الليل والنهار
 والجمع ساعات وساع قال القطاي

وكنا كل حريق لئى كفاح * فيضو ساعه ويهب ساعاً

قال ابن بري المشهور في صدر هذا البيت وكنا كل حريق أصاب غاباً وتصغيره سويعة والليل
 والنهار معا أربع وعشرون ساعة واذا اعتدلا فكل واحد منهما ثنتا عشرة ساعة وجاءنا بعد سوع
 من الليل وبعد سواع أي بعده من أوبعد ساعة والساعة الوقت الحاضر وقوله تعالى ويوم
 تقوم الساعة يقسم المجرمون يعني بالساعة الوقت الذي تقوم فيه القيامة فلذلك ترك أن يعرف
 أي ساعته هي فان سميت القيامة ساعة فعلى هذا والساعة القيامة وقال الزجاج الساعة اسم
 للوقت الذي تصفق فيه العباد والوقت الذي يعيشون فيه وتقوم فيه القيامة سميت ساعة لانها
 تنبأ الناس في ساعة فموت الخلق كلهم عند الصيحة الاولى التي ذكرها الله عز وجل فقال ان كانت
 الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون وفي الحديث ذكر الساعة وشرحت انها الساعة وتكرر
 ذكرها في القرآن والحديث والساعة في الاصل تطلق بعينين أحدهما ان تكون عبارة عن
 جزء من أربعة وعشرين جزءاً هي مجموع اليوم والليل والثاني ان تكون عبارة عن جزء قليل من
 النهار والليل يقال جلست عند الساعة من النهار أي وقتاً قليلاً منه ثم استعير لاسم يوم القيامة
 قال الزجاج معنى الساعة في كل القرآن الوقت الذي تقوم فيه القيامة يريد أنها ساعة خفيفة

قوله ذكر الساعة وشرحت
 الخ كذا في الاصل وفي
 النهاية ذكر الساعة هي يوم
 القيامة وتكرر ركبته
 معجمه

يحدث فيها أمر عظيم فقله الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة وساعة سوعاً أي شديدة كما يقال
ليلة ليلاً وساعة وساعة وسواً استأجر الساعة أو عامله بها وعامله ساعة أي بالساعة
أو بالساعات كما يقال عامله ميامة من اليوم لا يستعمل منهما الا هذا والساع والساعة المشقة
والساعة البعد وقال رجل لا عراية ابن من ذلك فقالت

أما على كسلان وإن فساعة * وأما على ذي حاجة فيسير

حكى الازهرى عن ابن الاعرابي قال السواعي مأخوذ من الشواع وهو المذى وهو السوعا
قال ويقال سوعاً إذا أمرته أن تبعه سوعاً وقال أبو عبيدة لرؤية ما الودى فقال يسمى
عندنا السوعا وحكى عن ثمر السوعا ممدود المذى الذي يخرج قبل النطفة وقد أسوع الرجل
وأنشأ إذا فعل ذلك والسوعا بالمد والتقصير المذى وقيل الودى وقيل التى وفي الحديث في
السوعا الوضوء فسر بالمذى وقال هو بضم السين وفتح الواو والمتوسعت الابل سوعاً ذهبت
في المرعى وانهملت وأسعتها أنا وناقة مسباع ذاهبة في المرعى قلبوا الواو ياء طلباً للنفسة مع قرب
الكسرة حتى كأنهم توهموها على السين وأسعت الابل أي أهملت فأساعت هي تسوع سوعاً
وساع الشيء تسوعاً وساع وهو ضائع ساعاً وأساعه أساعه ورجل مسيع مضيع ورجل مضباع
مسباع للمال وأنشد ابن بري للشاعر

وبل أم أجباد شاة شاة شمع * أبي عيال قليل الوقر مسباع

أم أجباد اسم شاة وصفها بغزير اللبن وشاة منصوب على التمييز وقال ابن الاعرابي الساعة
الهلكى والطاعة المطيعون والجماعة الجباع وسواع اسم صنم كان لهمدان وقيل كان لقوم
نوح عليه السلام ثم صار لهذيل وكان برهاط يحجون اليه قال الازهرى سواع اسم صنم عبد من
نوح عليه السلام ففرقه الله أيام الطوفان ودقنه فاستناره ابليس لاهل الجاهلية فعبده ويسوع
اسم من أسماء الجاهلية (سيع) السيع الماء الجلى على وجه الارض وقد انساع وانساع
الجذ ذاب وصال وساع الماء السراب يسيع يسيعا ويسوعا يسيع كلاهما اضطرب وجرى على
وجه الارض وهو مذكور في الصادق سرباً يسيع قال يذوبة

فهن يحيطن السرب الأسيعا * شبهه بين عبرين معا

وقيل أفعل هنا المفاضلة والانسباع مثله والسياع والسياع الطين وقيل الطين بالعين الذى يطين
به الاخيرة عن كراع قال القطامي

قوله وسواع في القاموس
وسواع بالضم والفتح وقرأ
به الخليل

قوله بطنت قال في شرح
القاموس هو ما في الصحاح
والعباب ووقع في نسخ
القاموس طينت هو الله أعلم
بصحة الرواية كتبه معصمه
قوله مرسلها كذا بالاصل اهـ

قوله المالبة كذا بالاصل
هنا والصحاح والذي في
اللسان والصحاح والقاموس
في مادة ملج ما لج بدون تاء
تانيث زادي القاموس هو
كا تم كتبه معصمه

قوله واجباد اسم شاة هو
نص القاموس وتقدم
للمؤلف في سوع أم اجباد
اسم شاة كتبه معصمه

قوله ولناؤه كذا بالاصل
مضبوط والذي في القاموس
التي كلالعاشي يسقط
من شجر السحر ومبارق من
العبود حتى يسيل اهـ
معصمه

فلما ان جرى من عليها • كما بطنت بالقدن السباعا
وهو مغلوب أي كما بطنت بالسباع القدن وهو القصر تقول منه سبغت الحائط اذا طيقت بالطين
وقال أبو حنيفة السباع الطين الذي يطين به اناه الحجر وأنشد رجل من بني ضبة
فباكر محتوما عليه سباعه • هذا ذيك حتى أخذ الدن اجما

وسبع الرق والسفينة طاهما بالمقار طلبا رقيقا والسباع الرقعة على التشبيه بالطين لسواده قال
• كأنهم في سباع الدن قنيد • وقيل انما شبه الرقعة بالطين والقنيد هنا الورس قال ابن
بري أما قول أبي حنيفة ان السباع الطين الذي يطين به أو عية الحجر وجعل ذلك له خصوصا فليس
بشيء بل السباع الطين جعل على حائط أو على اناه خسر قال وليس في البيت ما يدل على أن السباع
محتصر بأية الخردون غيرها وانما أراد بقوله سباعه أي طينه الذي ختم به قال الأزهري السباع
تطمينك بالحصص والطين والغير تقول سبغت به نسيجا أي طليت به طلبا رقيقا وقول رؤبة
• مرسلها ماء السراب الأسيعا • قال في وصفه بالرقعة وسبع المكان تسيعا طينه بالسباع
والمسبعة المالبة خشبة ملاء يطين بها وسبع الحب طينه بطين أو حص وساع الشيء تسيع
ضاع وأساعه هو قال سويد بن أبي كاهل اليسكري

وكفاني الله ما في نفسه • ومتى ما يكف شيئا لا يسع
أي لا يضيغ وناقعة مسباع تصبر على الإضاعة والجفاء وسوء القيام عليها وفي حديث هشام في
وصف ناقعة انها المسباع مرياع أي تحمل الضبعة وسوء الولاية وقيل ناقعة مسباع وهي الذاهبة
في الرعي وقال شمر تسبع مكان تسوع قال وناقعة مسباع تدع ولدها حتى يأكلها السبع
ويقال رب ناقعة تسبع ولدها حتى يأكلها السباع ومن الاتباع ضائع ضائع ومضغ مضغ
ومضاع مضاع قال

وبل أم اجباد شاة ممتنع • أبي عيال قليل الوفير مسباع
وأجباد اسم شاة وقد أضعفت الشيء وأضعته ورجل مسباع وهو المضباع للمال وأساع ماله أي
أضاعه وتسيع البقل هاج وأساع الراعي الأبل قساعت أساء حفظها فضاء وأهمها وأساعت
هي تسوع سوعا والسباع شجر البان وهو من شجر العضاة غركهينة القسوق قال ولناؤه مثل
الكندر اذا جد

(فصل الشين المحجمة) (شبع) الشَّبَعُ ضد الجوع شَبِعَ شَبَاعًا وَشَبَعَانًا وَالْأَنشَبَعِي
وَشَبَعَانُهُ وَجَمْعُهُمَا شَبَاعٌ وَشَبَاعِي أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِي
فَبِتَنَاشِبَاعِي آمِنِينَ مِنَ الرَّدَى * وَبِالْأَمْنِ قَدَمَاتُ طَمَنٍ الْمَضَاجِعُ
وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ شَبَاعٌ عَلَى الْفِعْلِ وَأَشْبَعَهُ الطَّعَامُ وَالرَّغَى وَالشَّبَعُ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيكَ
وَيُشَبِّعُكَ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَالشَّبَعُ الْمَصْدَرُ تَقُولُ قَدِمَ إِلَى شَبْعِي وَقَوْلُ بَشَرٍ مِنَ الْمَغِيرَةِ
ابْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ

قوله والشبع من الطعام
المخ كذا بالاصل والخطب
سهل كقوله مصححه

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَبْعًا بِطَنِهِ * وَشَبِعَ الْفَتَى لَوْمًا إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ
أَنَّهُ هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ كَنَّهُ قَالَ وَيُنِيلُ شَبِعَ الْفَتَى لَوْمًا وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّبْعَ جَوْهَرٌ وَهُوَ الطَّعَامُ
الْمُشَبَّعُ وَلَوْمٌ عَرَضٌ وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ عَرَضًا إِذَا قُدِّرَتْ حَذْفُ الْمُضَافِ وَهُوَ النَّيْلُ كَانَ عَرَضًا
كَلَوْمٌ حَسُنَ تَقُولُ شَبَعْتُ خَبْرًا وَالجاء من خبز ولحم شَبَعًا وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الطَّبَائِعِ وَأَشْبَعْتُ فَلَانًا
مِنَ الْجُوعِ وَعِنْدَهُ شَبَعَةٌ مِنْ طَعَامٍ بِالضَّمِّ أَيْ قَدَرًا مَا يَشْبَعُ بِهِ مَرَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ زُهَيْرَ بْنَ كَثِيرٍ كَانَ يَقَالُ
لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ شَبَاعَةٌ لِأَنَّ مَاءَهَا يُرْوَى الْعَطْشَانَ وَيُشَبِّعُ الْغَرَّانَ وَالشَّبْعُ غُلَظٌ فِي السَّاقَيْنِ
وَأَمْرَأَةٌ شَبْعِي الْخَلْجَالُ مَلَأَى سَمْنًا وَأَمْرَأَةٌ شَبْعِي الْوِشَاحُ إِذَا كَانَتْ مُفَاضَّةً ضَخْمَةً الْبَطْنِ وَأَمْرَأَةٌ
شَبْعِي الدَّرْعُ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْخَلْقِ وَبَلَدٌ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهُ إِذَا وَصَفَ بِكَثْرَةِ النَّبَاتِ وَتَنَاهَى الشَّبْعُ
وَشَبِعَتْ إِذَا وَصَفَتْ بِتَوْسُطِ النَّبَاتِ وَمُقَارِبَةِ الشَّبْعِ وَقَالَ يَعْقُوبُ شَبِعَتْ غَنَمُهُ إِذَا قَارَبَتْ
الشَّبْعَ وَلَمْ تَشْبَعْ وَبِهِمْ شَبَاعٌ إِذَا بَلَغَتْ الْأَكْلَ لَا يَزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا حَتَّى يَذُو فِطَامُهَا وَجَبَلُ
شَبْعٍ الثَّلَاةُ مَقِينَهَا وَثَلَاثَةُ صُوفٍ وَشَعْرَةٍ وَوَبْرٌ وَالجَمْعُ شُبْعٌ وَكَذَلِكَ الثُّوبُ يَقَالُ ثُوبٌ شَبِيعُ الْغَزْلِ
أَيْ كَثِيرُهُ وَثِيَابٌ شُبْعٌ وَرَجُلٌ مُشَبَّعٌ الْقَلْبُ وَشَبِيعُ الْعَقْلُ وَمُشَبَّعٌ مَتِينُهُ وَشَبْعٌ عَقْلُهُ فَهُوَ شَبِيعٌ
مَتْنٌ وَأَشْبَعُ الثُّوبُ وَغَيْرُهُ رِزَاءٌ صَبِغًا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ عَلَى الْمَثَلِ كَأَشْبَاعِ النَّفْخِ وَالْقِرَاءَةِ
وَسَائِرِ الْأَعْيَانِ كُلِّ شَيْءٍ تَوَفَّرَ فَقَدْ أَشْبَعَتْهُ حَتَّى الْكَلَامُ يُشَبَّعُ فَيُتَوَفَّرُ حُرُوفُهُ وَتَقُولُ شَبِعْتُ مِنْ
هَذَا الْأَمْرِ وَرَوَيْتُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَهُمَا عَلَى الْأَسْتِعَارَةِ وَتَشَبَّعَ الرَّجُلُ تَزِينًا بِمَا لَيْسَ عَنْدهُ وَفِي
الْحَدِيثِ الْمُتَشَبَّعُ بِمَا لَا يَمْلِكُ كَلَابِسُ ثَوْبِي زُورًا أَيْ الْمُتَكَبِّرُ بِأَكْثَرِ مَا عَنْدهُ يَتَجَمَّلُ بِذَلِكَ كَلَابِسُ
يُرَى أَنَّهُ شَبَعَانٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَمَنْ فَعَلَهُ فَأَعْمَى يَسْخَرُ مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ مِنْ أَفْعَالِ ذَوِي الزُّورِ بَلْ هُوَ فِي
نَفْسِهِ زُورٌ وَكَذِبٌ وَمَعْنَى ثَوْبِي زُورًا أَنْ يَعْمَدَ إِلَى الْكُفْمَيْنِ فَيُوصِلَ بِهِمَا كَأَنَّ خَرَانِ فَيَنْظُرَ إِلَيْهِمَا

ظنهما تو بين والمتشبع المترين بأكثر مما عندهم أكثر بذلك ويتزين بالباطل كالمراة تكون للرجل ولها ضرائر فتشبع بما تدعى من الخطوة عند زوجهما بأكثر مما عندها تريد بذلك غيظ جارتها وادخال الأذى عليها وكذلك هذا في الرجال والاشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التأسيس ككسرة الصاد من قوله * كَلْبِي لَهْم يَا أُمِّمَةً نَاصِب * وقيل انما ذلك اذا كان الروى ساكنا ككسرة الجيم من قوله

كَنْعَاجٍ وَبَجَرَةٍ سَاقَهُنَّ إِلَى ظِلَالِ الصَّيْفِ نَاجِرٍ

وقيل الاشباع اختلاف تلك الحركة اذا كان الروى مقيدا كقول الخطيئة في هذه القصيدة

الوَاهِبُ الْمَائَةِ الصَّفَا * يَأْفُوقُهَا وَبَرُّ مَظَاهِرِ

بفتح الهاء وقال الاخفش الاشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس والروى المطلق نحو قوله

يَزِيدُ بَعْضُ الطَّرَفِ دُونِي كَأَنَّمَا * زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْحَاجِمِ

كسرة الجيم هي الاشباع وقد أكثر منها العرب في كثير من أشعارها ولا يجوز ان يجمع فتح مع كسر ولا ضم ولا مع كسر ضم لأن ذلك لم يقل الا قليلا قال وقد كان الخليل يحيز هذا ولا يحيز التوجيه والتوجيه قد جعلته العرب وأكثر من جمعه وهذا لم يقل الا شاذا فهذا آخرى أن لا يجوز وقال ابن جني سمي بذلك من قبل انه ليس قبل الروى حرف مسمى الاسا كما أعنى التأسيس والرفف فلما جاء الدخيل محركا مخالفا للتأسيس والرفف صارت الحركة فيه كالاشباع له وذلك لزيادة التحرك على الساكن لاعتمادها بالحركة وتمكنه بها (شبدع) الشبدعة العقرب بالكسر والبدال غير مجمة والشبادع العقارب والشبدع اللسان تشبيها بها وفي الحديث من عَضَّ على شبدعه سلم من الآثام قال الازهرى أى لسانه يعنى سكت ولم يَخُضْ مع الخائضين ولم يَلْتَسِعْ به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم ابن الاعراب أَلْقَيْتُ عَلَيْهِمْ شَبْدَعًا وَشَبْدَعًا أَي دَاهِيَةً قَالَ وَأَصْلُهُ الْعُقْرَبُ ابْنُ بَرِي الشَّيْبَادِعُ الدَّوَاهِي قَالَ مَعْنَى بَنَ أَوْسَ

إِذَا النَّاسُ نَامُوا وَالْعِبَادُ بِقُوَّةٍ * وَادْتَحَنُوا لَمْ تَدِبْ إِلَيْنَا الشَّيْبَادِعُ

فتكون على هذا استعارة من العقارب (شجع) شَجَعَ شَجَاعَ جَزَعٍ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ

(شجع) شَجَعَ بِالضَّمِّ شَجَاعَةً اشْتَدَّ عِنْدَ الْبَاسِ وَالشَّجَاعَةُ شِدَّةُ الْقَلْبِ فِي الْبَاسِ وَرَجُلٌ

قوله يا أميمة في شرح الديوان
وانصب أميمة لانه يرى الترخم
فأفحم الهاء مثل يا قيم قيم
عدي انما أراد يا قيم عدي
فأفحم الثاني قال الخليل
من عادة العرب ان تنادي
المؤنث بالترخم فلما لم ير خم
اجراه على لفظها مرخمة
فأفحم بها بالفتح قال الوزير
والاحسن ان يشد بالرفع
فلنظره كنهه معجمه

قوله الشبدعة العقرب
تبع في هذا الصراح والاذق
في القاموس الشبدع بالفتح
المهملة كزبرج العقرب
واللسان كنهه معجمه

قوله الرابع اسم للجمع
لعل الرابعة سقطت من قلم
الناقل من مسودة المؤلف
وهي شجعة محرّكة كما
أفاده الصحاح والقاموس
والاشتجاع جمع قياسي
لشجيع ففي الصحاح شجيع
وشجاع كفقيه وفقهاء اهـ
بتصرف كتبه مصححه
قوله وشجاعة الشين مثلثة
كافي القاموس

٢ قوله وشجاعة الشين مثلثة
كافي القاموس

قوله لاشحاب كذا في الاصل
وشرح القاموس بجاه
مهملة وباء موحدة واوله
شخت بجمجمة كتاب جمع
شخت وهو كما في شرح
القاموس دقيق الفتق
والقوائم كسبه معجمه

قوله يد القين كذا في الاصل مع
بياض قبله ولعله مجديد
القين كقوله معصمه

يَدَ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقَعُ

فيكون المعنى في قوله بصلاب الارض أى بجبل صلاب الخوافر وأرض القري حوافرها وانما
فسر صلاب الارض بالقوائم لانه ظن انه يصف ابلا وقد قدم أن الشجع سرعة قتل القوائم والذي
ذكره الاصمعي في تفسير الشجع في هذا البيت انه المضام والجرأة والشجع أيضا الطول ورجل
أشجع طويل وامرأة شجعاء والشجعة الرجل الطويل المضطرب والشجعة الزمن وفي المثل
أعشى يقود شجعة وقوائم شجعة طويلة وقد تقدم انها السريعة الخفيفة ورجل شجعة طويل
ملتف وشجعة جبان ضعيف والشجعة القصيل تضعه أمه كالقيل والاشجع في اليد والرجل
العصب الممدود فوق السلاقي من بين الرشيخ الى أصول الاصابع التي يقال لها أطناب الاصابع
فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذي يصل الاصبع بالرشيخ لكل اصبع أشجع وأحج الذي
قال هو العصب: تولهم للذئب وللأسد عارى الأشاجع فمن جعل الأشاجع العصب قال تلك
العظام هي الأشاع واحد هاسع وفي حفة أبي بكر رضي الله عنه عارى الأشاجع هي مفاصل
الاصابع واحدها أشجع أى كان اللحم عليها قليلا وقيل هو ظاهر عصبها وقيل الأشاجع رؤس
الاصابع التي تصل بعصب ظاهر الكف وقيل الأشاجع عروق ظاهر الكف وهو مغرز
الاصابع والجمع الأشاجع ومنه قول لبيد • يدخلها حتى يوارى أصبعه • وناس يزعمون
انه أشجع مثل أصبع ولم يعرفه أبو الفرون ويقال للمية أشجع وأنشدت في علي الأشجع •
وأشجع ضرب من الحيات وترجم العرب ان الرجل اذا طال جوعه فمرضت له في بطنه حية
يسمونها الشجاع والعفر وقال أبو خراش الهذلي يخاطب امرأته

أرد شجاع البطن لو تعلمينه • ولو ترغى من عيالك العظم

وقال الازهرى قال الاصمعي شجاع البطن شدة الجوع وأنشدت في تراثي أيضا وقال نمر
في كتاب الحيات الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهو زهوا وبروها قال ابن جرير

وحبته أذن يراكب سمها • بصركامة الشجاع المسند

حببت انتصبت وناصبة الشجاع عينه التي نصبها للنظر اذا ظلم والشجاع والشجاع بالضم
والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقيل هو ضرب من الحيات وقيل هو ضرب منها
صغير والجمع أشجعة وشجعان وشجعان الاخوة عن الحيات وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الأنبت عليه يوم القيامة سحها وليقها أشاجع تنهته أى حيات وهي جمع أشجع وقيل هو

قوله والشجعة الرجل الخ
قال في شرح القاموس هو
بالفتح وفي شرح الامثال
لمسنداني قال الازهرى
الشجعة يسكون الجيم
الضعيف كتبه معصمه

قوله وشجعة في القاموس
والشجعة بالضم ويضع
العاجز الضاوي لافولده
اه معصمه

قوله اصبعه لا شاهد فيه
ولذا كتب بهامش الاصل
صوابه أشجعه كتبه معصمه
قوله فقتل الخ في هلمش
النهاية قال جرير فقتضه
فقتضى الخ

جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وهو الحية والشجيم الضخم منها وقيل هو الخيث المارد منها
 وذهب سيوريه الى انه رباعي وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يحيى كثر أحدكم يوم
 القيامة شجاعا أقرع وأشد الأجر

قد سأل الحيات منه القدما * الأقوان والشجاع الشجعا

نسب الشجاع والأقوان بمعنى الكلام لان الحيات اذا سالت القدم فقد سألها القدم
 فكأنه قال سأل القدم الحيات ثم جعل الأقوان بدلا منها وشجعة وشجاع اسمان وبنو
 شجع بطن من عذرة وشجع قبيلة من كنانة وقيل ان في كلب بطنانية قال لهم بنو شجع بفتح
 الشين قال أبو خراش

غداة دعاني شجع وولي * يوم الخطم لا يدعوني مجيبا

وفي الأزدي بنو شجاعة وأشجع قبيلة من غطفان وأشجع في قيس (شرع) شرع الوارد
 يشرع شرعا وشرعا أول الماء يفسيه وشرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشرعا أي دخلت
 ودواب شرع وشرع شرعت نحو الماء والشرعية والشرع والمشرعة المواضع التي يتخذ الى
 الماء منها قال الليث وبها سمي ما شرع الله للعباد شرعية من الصوم والصلاة والحج والنكاح
 وغيره والشرعة والشرعية في كلام العرب مشرعة الماء وهي مورد الشاربة التي يشرعها الناس
 فيشربون منها ويستقون وربما شرعوا لها دوابهم حتى تشرعها وتشرب منها والعرب لا تسميها
 شرعية حتى يكون الماء عذلا لا انقطاع له ويكون ظاهرا معينا لا يبق بالرشاء واذا كان من المعاد
 والأمطار فهو الكرع وقد أكرعوه بلهم فكرعته فيه وسقوها بالكرع وهو مذكور في
 موضعه وشرع ابله وشرعها وأردها شرعية الماء فشربت ولم يستقي لها وفي المثل أهون
 السقي التثريب وذلك لان مورد الأبل اذا ورد بها الشرعية لم يتعب في اسقاء الماء لها كما يتعب
 اذا كان الماء بعيدا ورفع الى على رضى الله عنه امر رجل سافر مع أصحابه فلم يرجع حين قفلوا
 الى أهاليهم فأتهم أهله أصحابه فرفعوههم الى شريح فسأل الاولياء لينسة فجزوا عن أقامتها
 وأخبروا عليها بحكم شريح فقتل بقوله

أوردها سعد وسعد مشتمل * يا سعد لا تروى بهذا الأبل

ثم قال ان أهون السقي التثريب ثم فرق بينهم وسألهم واحدا واحدا فاعترفوا بقتله فقتلهم به

أطاع على أن هذا الذي فعله كان يسيرا هينا وكان قوله أن يحتاط ويحتمن بإيسر ما يحتاط في الدماء
كما أن أهون السقي للابل تشريعها الماء وهو أن يورد بابل الأبل ابل شريعة لا تحتاج مع ظهور
مائها إلى نزاع بالعلق من البئر ولا حتى في الحوض أراد أن الذي فعله شريح من طلب اليقينة
كان هينا فاقى الأهون وترك الأحوط كما أن أهون السقي التشريع وابل شروع وقد شرعت
الماء شرعت قال الشماخ

يُسَدُّ بِهِ نَوَائِبُ تَعْتَرِيهِ * مِنَ الْإِيَّامِ كَالنَّهْلِ الشُّرُوعِ

وشرعت في هذا الأمر شروعا أي خضت وأشرع يده في المطهرة إذا أدخلها فيها اشراعا قال
وشرعت فيها وشرعت الابل الماء وأشرعناها وفي الحديث فأشرع ناقته أي أدخلها في شريعة
الماء وفي حديث الوضوء حتى أشرع في العضد أي أدخل الماء إليه وشرعت الدابة صارت
على شريعة الماء قال الشماخ

فَلَمَّا شَرَعَتْ قَصَعَتْ عَلِيلًا * فَأَجَلَّهَا وَقَدْ شَرَبَتْ غِمَارًا

والشريعة موضع على شاطئ البحر تشرع فيه الدواب والشريعة والشريعة ما سن الله من الدين
وأمر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أعمال البر مشتق من شاطئ البحر عن كراع ومنه
قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر وقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
قيل في تفسيره الشرعة في الدين والمنهاج الطريق وقيل الشرعة والمنهاج جميعا الطريق
والطريق ههنا الدين ولكن اللفظ إذا اختلف أتى به بالفاظ يؤكدها القصة والامر كما قال عنترة
* أقوى وأقرب بعد أم الهيثم * فعنى أقوى وأقرب واحد على الخلوة الآن اللفظين أو كدفي
الخلوة وقال محمد بن يزيد شرعة معناها ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستقيم وقال ابن
عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وقال قتادة شرعة ومنهاجا الدين واحد والشرعية مختلفة
وقال الفراء في قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة على دين وميله ومنهاج وكل ذلك يقال وقال
القتبي على شريعة على مثال ومذهب ومنه يقال شرع فلان في كذا وكذا إذا أخذ فيه ومنه
مشارع الماء وهي الفرض التي تشرع فيها الواردة ويقال فلان بشرع شرعته ويقطرن فطرته
ويتمل ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته وملته وشرع الدين بشرع شرعته وفي التنزيل
شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا قال ابن الأعرابي شرع أي ظهر وقال في قوله شرعوا لهم

قوله الشرعة في الدين كذا
بالأصل ولعل المناسب
حذف في كتبه معجمه

من الدين ما لم يأذن به الله قال أظهروا لهم والشارع الرباني وهو العالم العامل المعلم وشرع فلان اذا أظهر الحق وقع الباطل قال الازهرى معنى شرع بين وأوضح ما خوذ من شرع الالهاب اذا شق ولم يرقق أى يجعل زقا ولم يرجل وهذه ضرب من السلق معروفة أوسعها وأبينها الشرع قال واذا أرادوا ان يجعلوها زقا سلقوها من قبل قفاها ولا يشقوها شقا وقيل فى قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ان نوحا أول من أتى بتحريم البنات والاخوات والأمهات وقوله عز وجل والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى أى وشرع لكم ما أوحينا اليك وما وصينا به الانبياء قبلك والشرعة العادة وهذا شرعة ذلك أى مناله وأنشد الخليل يذم رجلا

كفالة لم تخلقا للندى * ولم يك لؤمهم مبدعة
فكف عن الخير مقبوضة * كما خط عن مائة سبعة
وانرى ثلاثة آلافها * وتسعمتها الها شرعة

وهذا شرع هذا وهما شرعان أى مثلان والشارع الطريق الاعظم الذى يشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون فيه ودور شارع اذا كانت ابوابها شارعية فى الطريق وقال ابن دريد دور شوارع على نهج واحد وشرع المتزل اذا كان على طريق نافذ وفى الحديث كانت الابواب شارعية الى المسجد أى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق أى أنفذته اليه وشرع الباب والدار شروعا أفضى الى الطريق وأشرعه اليه والشوارع من النجوم الدائرية من الغيب وكل دان من شىء فهو شارع وقد شرع له ذلك وكذلك الدار الشارعة التى قد دنت من الطريق وقربت من الناس وهذا كله راجع الى شىء واحد الى القرب من الشىء والاشراف عليه وأشرع نحو الرمح والسيف وشرعهما اقبلهما اليه وسددهما له فشرعت وهى شوارع وأنشد

أفاجوا من رماح الخط لما * راونا قد شرعنا هانها لا

وشرع الرمح والسيف أنفسهما قال

غداة تعاورته تميض * شرعن اليه فى الرمح المكين

وقال عبد الله بن ابى أوفى هم جوامرة

وليت بئارك محرمًا * ولو خف بالاسل الشرع

قوله والشرعة في القاموس
هو بالكسر ويفتح الجمع
شرع بالكسر ويفتح
وشرع كعنب وجمع الجمع شرع
اه بتصرف كتبه معصه

قوله كما أزهرت الخ أنشد في
مادة زهر أزهرت وقوله
عل منه تقدم عل منها كتبه
معصه

ورع شرع أي طويل وهو منسوب والشرعة الوتر الرقيق وقيل هو الوتر مادام مشدودا على
القوس وقيل هو الوتر مشدودا كن على القوس أو غير مشدود وقيل مادامت مشدودة على
قوس أو عود وجمعه شرع على التكسير وشرع على الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء وشرع
جمع الجمع قال الشاعر

كما أزهرت قبنة بالشرع * لا سوارها عل منه اضطباحا

وقال ساعدة بن جوبة

وعاودني دجني قبت كلما * خلال ضلوع الصدر شرع ممدد

ذكر لأن الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء لك تذكيره وتأيينه بقول بيت كان في صدر عودا
من الدوي الذي فيه من الهموم وقيل شرعة وثلاث شرع والكثير شرع قال ابن سيده
ولا يجيئ على أن أباعبده قد قاله والشرع كالشرعة وجمعه شرع قال كثير
القطباء بها كأن تريها * ضرب الشرع نواحي الشريان
يعني ضرب الوتر بيني القوس وفي الحديث قال رجل إني أحب الجمال حتى في شرع فغلي أي
شرا كهاتشبه بالشرع وهو وتر العود لأنه تمتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود
والشرعة أخص منه وجمعه ما شرع وقول النابغة

كقوس الماسخي يرن فيها * من الشرعي مربوع متين

أراد الشرع فأضافه إلى نفسه ومنه كثير قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أنه أراد
الشرعة لا الشرع لأن العرب إذا أرادت الإضافة إلى الجمع فأنما ترث ذلك إلى الواحد والشرع
السكران وهو الأبوق والزير والرازق ومناقسه السيضة وقال ابن الأعرابي الشرع الذي يبيع
الشرع وهو السكران الجيد وشرع فلان الخيل أي أنشطه وأدخل قطريته في العروة والأشرع
الأنف الذي امتدت أرنبته وفي حديث حور الأنبياء عليهم السلام شرع الأنف أي تمتد
الأنف طويلا والأشرع السقايف واحدها شرعة قال ابن خشرم

كان حوطا براء الله مغفرة * وجنة ذات علي وأشرع

والشرع شرع السفينة وهي جلولها وقلاعها والجمع أشرعة وشرع قال الطرماح

* كأشرعة السفين * وفي حديث أبي موسى ينافحن نسير في البحر والريح طيبة والشرع
مرفوع شرع السفينة ما يرفع فوقها من نوب لتدخل فيه الريح فيجربها وشرع السفينة جعل

لها شرعا وأشرع الشيء رفعه جدا وحيثان شروع رافعة رؤسها وقوله تعالى اذا تأتيتهم
حيثانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبقون لتأتيتهم قيل معناه رافعة رؤسها وقيل خافضة لها للشرب
وقيل معناه ان حيثان البحر كانت ترد يوم السبت عتق من البحر يتأخرون اليه اللهم الله تعالى أنها
لا تصاد يوم السبت لنهي اليهود عن صيدها فلما عتوا وما دوها بحيلة توجهت لهم منحرا فردة
وحيثان شرع أي شارعان من غمرة الماء الى الجود والشراع العنق وربما قيل للبعير اذا رفع عنقه
رفع شراعه والشراعية الناقة الطويلة العنق وأنشد

شراعية الاعناق تلقى قلوبها * قد استلأت في مسك كوما يادن

قال الازهرى لا أدري شراعية أو شراعية والكسر عندي أقرب شبهت أعناقها بشراع السفينة
لطولها يعني الابل ويقال للثب اذا عتم وشيعت منه الابل قد اشترعت وهذا ثبت شرع ونحن في
هذا شرع سواء وشرع واحد أي سواء لا يفوق بعضها بعضا بحر لو يسكن والجمع والتثنية والمذكر
والمؤنث فيه سواء قال الازهرى كأنه جمع شارع أي يشرعون فيه معا وفي الحديث أنتم فيه
شرع سواء أي متساون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر يفتح الراء وسكونها وشرعك
هذا أي حسبك وقوله أنشد نعلب

وكان ابن اجمال اذا ما تقطعت * صدور السياط شرعهم المخوف

فسره فقال اذا قطع الناس السياط على ابلهم كفي هذه ان تخوف ورجل شرعك من رجل
كفي يصير على النكرة وصفا لانه في نسبة الانفصال قال سيبويه مررت برجل شرعك فهو نعت
له بكالته وبثته غير موثني ولا يجمع ولا يثبث والمعنى انه من النحوي الذي تشرع فيه وتطلبه
وأشرعني الرجل أحسبني ويقال شرعك هذا أي حسبك وفي حديث ابن مغفل سألته غزوان
عالمهم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي أي حسبي وفي المثل شرعك ما بلغك المحلا
أي حسبك وكافيك بضرب في التبليغ بالسير والشرع مصدر شرع الاهاب يشرعه شرع أسفله
وقال يعقوب اذا شق ما بين رجلين وسفله قال وسمعه من أم الجاريس البكرية والشرعة
حباله من العقب تجعل شركا يصاد به القطا ويجمع شرعا وقال الراعي

من آجن الماء مخفوقه الشرع * وقال أبو زيد

ابن عريسة عنانها أشب * وعند غايته مستور شرع

قوله ويسكن أجاز كراع
والقزاز تسكن راءه
وأنكره يعقوب قاله شارح
القاموس كنبه صححه

الشَّرْعُ مَا يَشْرَعُ فِيهِ وَالشَّرَاعَةُ الْجُرْأَةُ وَالشَّرِيعُ الرَّجُلُ الشُّجَاعُ وَقَالَ أَبُو وَبْرَةَ

وَإِذَا خَبَرْتَهُمْ خَبَرْتَ سَمَاحَةً * وَشَّرَاعَةً تَحْتَ الْوَشِيعِ الْمُرْدِ

وَالشَّرْعُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الشُّوَارِعُ وَشَرِيعَةٌ مَاءٌ بَعِينُهُ قَرِيبٌ مِنْ ضَرِيَّةٍ قَالَ الرَّائِي

عَدَا قَلَقًا تَحْتَ الْجَزْمَةِ * فِيمَ هَا شَرِيعَةٌ أَوْ سَوَارًا

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَسْمَرَ عَاتِكَ فِيهِ سِنَانٌ * شُرَاعِي كَسَاطِعَةِ الشُّعَاعِ

قَالَ شُرَاعِي نِسْبَةً إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ كَانَ اسْمُهُ كُنْ شُرَاعًا فَيَكُونُ هَذَا عَلَى قِيَاسِ

النِّسْبِ أَوْ كَانَ اسْمُهُ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ شَرْعٍ فَهُوَ إِذَا مَنَ نَادَرَهُ مَعْدُولُ النَّسَبِ وَالْأَسْمَرُ الرَّجُلُ

وَالْعَاتِكُ الْمُحْسَرُ مِنْ قَدَمِهِ وَالشَّرِيعُ مِنَ اللَّيْفِ مَا اسْتَدَشَّ شَوْكُهُ وَصَلَحَ لِفَاطَتِهِ أَنْ يُخَرَّزَ بِهِ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْهَجْرِيِّينَ الْخَلَّيْنِ وَفِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ جَبَلٌ يَقَالُ لَهُ شَارِعٌ ذَكَرَهُ

نَوَالِزُ فِي شَعْرِهِ (شَرْجَع) الشَّرْجَعُ السَّرِيرُ يَحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيْتَ وَالشَّرْجَعُ الْجَنَازَةُ وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِّ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَصْرِي حُقْرَةٌ * غَبْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعٌ

الْأَزْهَرِيُّ الشَّرْجَعُ النَّعْشُ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ الْخَالِقَ وَمَلَكُوتَهُ

وَيَقْدُ الطُّوفَانَ نَحْنُ فِدَاؤُهُ * وَاقْتَادَ شَرْجَعَهُ بِدَاخٍ بَدِيدُ

قَالَ شَمْرَاءُ هُوَ الْبَاقِي وَنَحْنُ الْهَالِكُونَ وَاقْتَادَايَ وَسَّعَ قَالَ وَشَرْجَعُهُ سَرِيرُهُ وَبَدَاخٍ بَدِيدَايَ

وَاسِعٌ وَالشَّرْجَعُ الطَّوِيلُ وَشَرْجَعُ الْمَطْرِ قَفَا وَالْحَشْبَةُ إِذَا كَانَتْ مَرْبَعَةً قَفَحَتْ مِنْ حُرُوفِهَا تَقُولُ

مِنْهُ شَرْجَعُهُ وَالْمُشْرِجُ الْمُطَوَّلُ الَّذِي لَا حُرُوفَ لِنَوَاحِيهِ مِنْ مَطَارِقِ الْحَدَّادِينَ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحِهَا * مُشْرِجٌ مِنْ عَلَاةِ الْقَيْنِ مَطْوُلٌ

وَمِطْرَقَةٌ مُشْرِجَةٌ أَيْ مَطْوُولَةٌ لَا حُرُوفَ لِنَوَاحِيهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ خُلْفَافٌ بِنِيبَةٍ

جَلْمٌ يَبْصُرُ إِذَا الْمُنْقَارُ صَادَقَهُ * قَلَّ الْمُشْرِجُ مِنْهَا كَمَا يَبْقَعُ

قَالَ ابْنُ بَرِّ وَأَمَا قَوْلُ أَعْشَى عَكْلٍ

أَقِيمْ عَلَى يَدَيَّ وَأَعِينْ دُجْنِي * كَأَنِّي شَرْجَعٌ بَعْدَ اعْتِدَالِ

قَالَ لَمْ يَشْرَحْهُ الشَّيْخُ قَالَ وَأَرَادَ الْقَوْمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شُع) شِعُّ النَّعْلِ قَبَالُهَا الَّذِي يُشَدُّ إِلَى

قوله والشرع موضع في
معجم ياقوت شرع بالفتح
قربة على شرفي ذرة فيها من اربع
وتجبل على عيون ثم قال
شرع بالكسر موضع
واستشهد على كل ما فاقطره
كتبه مصححه

قوله جبل يقال الخ هو بالجيم
في الاصل ومعجم ياقوت
والقاموس وقال شارحه
صوابه بالخاء فليتنظر
كتبه مصححه
قوله ذكره الخ أنشده شارح
القاموس

خليلى عوجا عوجة ناقتى كما
على طلال بين القلات وشارع
وقد كتبه بخطه بهامش الاصل

زمامها والزمام السرا الذي يعقد فيه الشئ والجمع شوع لا يكسر الا على هذا البناء وشيئت
النعل وقيلت وشركت اذا انقطع ذلك منها ويقال للرجل المنقطع الشئ شاسع وأنشد
• من آل اخنس شاسع النعل • يقول منقطعاه وفي الحديث اذا انقطع شئ أحدكم فلا
يمش في نعل واحد الشئ أحد سبور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في
الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام وانما انتهى عن المشي في نعل واحد فلا تكون
احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون سبيل العثار ويقع في المنظر ويصاب فاعله وشئ النعل
يشعها شعا وأشعها جعل لها شعا وقال ابو القون شعثا شعثا بالشد يدور على اذوا في
الشع نونا وأنشد

ويل لأجل الكريمني • اذا غدت وغدتون إني • أحذوها منقطعاً شعتي
فادخل التون وله شئ مال أي قليل وقيل هو قطعة من ابل وغنم وكله الى القلة يشبه شئ
النعل وقال المفضل الشئ جعل مال الرجل يقال ذهب شئ ماله أي أكثره وأنشد
للمرار عذابي عن بني وشئ مالي • حفاظاً شفتي ودمي ثقب
ويقال عليه شئ من المال ونسيته وعنصله وعنصية وهي البقية والآخر القصة من الرعاة
الحسن القيام على ماله وهو الشئ أيضا وهو الشيعة أيضا وفلان شئ مال اذا كان حسن
القيام عليه كقولك ابل مال وإذا مال وشئ المكان طرفه يقال حلتنا شئ الدهناء وكل شئ تنأ
وشخص فقد شئ قال بلال بن جرير

لها شاع تحت الثياب كأنه • قفا الديك أوفى عرفه ثم طربا
ويروي أوفى عرفه وشئ شئ شوعا فهو شاسع وشوع وشع به وأشعه أبعد والشاسع
المكان البعيد وشعت داره شوعا اذا بعدت وفي حديث ابن أم مكتوم اني رجل شاسع الدار
أي بعيدها وشع الفرس شعا انقرج ما بين شتيته ورباعيته وهو من البعد والشئ ماضق
من الارض (شع) الشع ضوء الشمس الذي تراه عند ذرونها كأنها لحبال أو القضبان
مقبلة عليك اذا نظرت اليها وقيل هو الذي تراه ممثدا كالأصباح بعيد الطلوع وقيل الشعاع
اتسار ضوئها قال قيس بن الخطيم

طعت ابن عبد القيس طعنة نأير • لها نقذ لولا الشعاع أضاعها
وقال أبو يوسف أنشدني ابن معن عن الأصمعي لولا الشعاع يضم الشين وقال هو ضوء الدم وجرته

قوله وعنصله والشيعة بعده
كذا بالاصل ولينظر

ترك المؤلف مادة شطع وفي
القاموس (شطع) كقبح
جزع من مرض ونحوه
كتبه معصيه

وتفرقه فلا أدري أقاله وضعاً أم على التشبيه ويرى الشعاع بفتح الشين وهو تفرق الدم وغيره
وجمع الشعاع أشعة وشعع وفسر الأزهري هذا البيت فقال لولا انتشار سن الدم لاضاهما النفاذ
حتى تستين وقال أيضاً شعاع الدم ما انتشر إذا استن من خرق الطعنة ويقال سقى لينا شعاعاً
أي ضياعاً كثيراً وقال والشععة بمعنى المزيج منه ومنه حديث عمر رضي الله عنه إن
الشهر قد تشعشع فلو ضمتنا بقيته كان ذهب به إلى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء
وتشعشع الشهر تقضى الأقاله وقد روى حديث عمر رضي الله عنه تشعشع من الشسوع الذي
هو البعد بذلك فسر أبو عبيد وهذا الأوجه التصريف وأشعت الشمس نشرت شعاعها قال

إذا سقرت تلاً لا وجنتها * كاشعاع الغزالة في الضياء

ومن حديث ليلة القدر وإن الشمس تطلع من غد يومها لأشعاع لها الواحدة شعاعاً وظل شعاع
أي ليس بكثيف ومشعشع أيضاً كذلك ويقال التشعشع الظل الذي لم يظلك كله ففيه فرج
وشع السبيل وشعاعه وشعاعه وشعاعه سقاء إذا يبس ما دام على السبيل وقد أشع الزرع أخرج
شعاعه أبو زيد شعاع الشيء يشيع وشع يشع شعاعاً كلاهما إذا تفرق وشعشعنا عليهم الخيل
نشعشعها والشعاع المتفرق وتطائر القوم شعاعاً أي متفرقين وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه سترت بعدى ملكاً عضواً ومقشعاً أي متفرقين مختلفين وذهب دمه شعاعاً أي
متفرقاً وطارقوا دمه شعاعاً تفرقتهم منه يقال ذهب نفس شعاعاً إذا انتشر رأيها فلم تجبه
لأمر يرم ورجل شعاع القواد منه ورأى شعاعاً أي متفرقاً ونفس شعاع متفرقة قد تفرقت
هممها قال قيس بن ذريح

فلم أظنك من شيع ولكن * أفضى حاجة النفس الشعاع
وقال أيضاً فقد نك من نفس شعاع ألم أكن * نهيتك عن هذا وأنت جيع

قال ابن بري ومثل هذا القيس بن معاذ مجنون بن عامر

فلا تترك نفس شعاعاً فإنها * من الوجد قد كادت عليك تدوب

والشعاع أيضاً المتفرق قال الرازي * صدق اللقا غير شعاع القدر * يقول هو جميع
الهمة غير متفرقةا وتطارت العصا والقصة شعاعاً إذا ضربت بها على حائط فتكسرت وتطارت
فصد أو قطع أو أشع البعير بوله أي فرق وقطعه وكذلك شع بوله يشعه أي فرق أيضاً فشع شعاً إذا

انتشر وأوزع به مثله ابن الاعرابي شع القوم اذا تفرقوا قال الاخطل
 * عصابة سبي شع ان يتقسما * أي تفرقوا واحداً ان يتقسموا قال والشع الجملة قال
 وانتشع الذئب في الغنم وانتشل فيها وانشن وأغار فيها واستغار بمعنى واحد ويقال لبيت
 العنكبوت الشع وحق الكهول وشعشع الشراب شعشة مزجه بالماء وقيل المشعشة الخمر
 التي ارق مزجها وشعشع الثريدة الزيت يقاء سفلها بالزيت يقال شعشعها بالزيت وفي حديث
 واثله بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم ترددت ثريدته ثم شعشعها ثم لبقها ثم صعبها قال ابن
 المبارك شعشعها خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء اذا مزج به ورويت هذه اللفظة
 سفسفها بالسين المهملة والغين المعجمة أي رواها دسما وقال بعضهم شعشع الثريدة اذا رفع
 رأسها وكذلك صعلكها وصعبها وقال ابن شميل شعشع الثريد اذا كثرت سمها وقيل
 شعشعها طوّل رأسها من الشعشاع وهو الطويل من الناس وهو في الخمر أكثر منه في الثريد
 والشعشع والشعشاع والشعشعان والشعشعائي الطويل الحيسن الخفيف اللحم شبه بالجر
 المشعشة لرفتها بالنسب فيه لغيرة انما هو من باب أجر وأجرى ودوار ودواري ووصفه
 العجاج المشفر لطوله ورقته فقال

يُبادِرُ الحَوْضَ اذا الحَوْضُ شُعِلَ * يشعشعاني صهابي هديل

* ومنكها خلف أوراك الابل

وقيل الشعشاع الطويل وقيل الحسن قال ذو الرمة
 الى كل مشبوح الذراعين شقي * الحرب شعشاع وأخر قد غم
 وفي حديث البيعة جاز رجل أبيض شعشاع أي طويل ومنه حديث سفيان بن عيينة تراها عظيما
 شعشعا وقيل الشعشاع والشعشعائي والشعشعان الطويل العنق من كل شيء وعنق شعشاع
 طويل والشعشعانة من الابل الجسيمة وناقاة شعشعانة قال ذو الرمة

هيات خرقاء الا ان يقربها * ذو العرش والشعشعانات العياهم

ورجل شعشع خفيف في السفر وقال ثعلب غلام شعشع خفيف في السفر فقصره على الغلام
 ويقال الشعشع الغلام الحسن الوجه الخفيف الروح بضم الشين وقال الازهري في آخر هذه
 الترجمة كل ما مضى في الشعاع فهو بفتح الشين وأما ضوء الشمس فهو الشعاع بضم الشين والشعاع
 الطويل بزيادة اللام (شلع) الشلع الطويل (شفع) الشفع خلاف الوز وهو

قوله الشلع الطويل زاد
 في القاموس مناء من غرنا
 وشجرة شلعة أيضا متفرقة
 الاغصان غير ملتفة كتبه

مصححه

الزوج تقول كان وترافشفته شفعاً وشفع الوتر من العبد شفعاً صير زوجاً وقوله أنشد ابن
الأعرابي لسويد بن كراع وانما هو بحر

وما بات قوم شامق لنا دماً • فيشفي الألبام شواقع

الذي لم يك نطال بينهم قيل ما قوماً فتن في الأبقل جماعة وذلك لعزتنا وقوتنا على إدراك النار

والشفع من الإجداد ما كان زوجاً تقول كان وترافشفته ما تر وقوله

انقي حديث دون محبي وأصبحت • تر يدلي عني الشخوص الشواقع

لم يفسره نعلبه وقوله

ما كان أبصرني بغرام الصبا • فالآن قد شفعت لي الأشباح

معناه أنه يحسب الشخص اثنين لضعف بصره وعين شافعة تنظر نظرين والشفع ما شفيع به مسمى

بالمصدر والجمع شفاع قال أبو كبير

وأخوالا بآء أدرأى خلانة • تلي شفاعاً حوله كالأذخر

نسبهم بالأختر لانه لا يكاد ينفك الأزواج زوجاً وفي التستريل والشفع والوتر قال الاسود بن

يزيد الشفع يوم الأضحي والوتر يوم عرفة وقال عطاء الوتر هو الله والشفع خلقه وقال ابن عباس

الوتر آدم شفيع بزوجه وقيل في الشفع والوتر أن الأعداد كلها شفيع ووتر وشفعة الضحى

ركعتا الضحى وفي الحديث من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من

الشفع الزوج يرى بالفتح والضم كالفرقة والفرقة وانما اسمها شفعة لانها أكثر من واحدة قال

القيسي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤثراً الا هنا قال وأحسبه ذهب بآئنه الى الفعلة الواحدة

أو الى الصلاة وناقته شافع في بطنها ولداً أو يتبعها ولدي شفعها وقيل في بطنها ولداً يتبعها آخر ونحو

ذلك تقول منه شفعت الناقة شفعاً قال الشاعر

وشافع في بطنها الها ولداً • ومعها من خلفها الها ولداً

وقال ما كان في البطن طلاً شافعاً • ومعها لها وليد تابع

وشاة مشفوع وشافع شفعها ولداً وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مصداقاً

فاتاه رجل يشاة شافع فلم يأخذها فقال اتيتي بمخاط فالشافع الذي معها ولداً سميت شافعاً لان

ولداً شفعها وشفعته هي فصار شفعاً وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الأولى

ومسجد الجامع وشاة مشفع رضع كل بهيمة عن ابن الاعرابي والشفوع من الابل التي تجمع
بين محلين في حلبة واحدة وهي القرون وشفع لي بالعداوة أعان علي قال النابغة
أتاك امرؤ مستبطن لي بغضة * له من عدو مثل ذلك شافع
وتقول ان فلانا يشفع لي بعداوة أي يضادني قال الاحوص

كان من لامي لا صيرمها * كانوا علينا بلومهم شفعا

معناه انهم كانوا اغروني بها حين لا موني في هواها وهو كقولهم * ان اللوم اغراء * وشفع لي
يشفع شفاعة ويشفع طلب والشفيع الشافع والجمع شفعا واستشفع بفلان على فلان وتشفع
اليه فشفعه فيه وقال القارسي استشفعه طلب منه الشفاعة أي قال له كن لي شافعا وفي
التزييل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل
منها وقرأ أبو الهيثم من يشفع شفاعة حسنة أي يزاد عملا الى عمل وروى عن المبرد ونعلب
انهما قالوا في قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا بذنه فالأشفاعة الدعاء ههنا والشفاعة
كلام الشفع للملك في حاجة يسألها غيره وشفع اليه في معنى طلب اليه والشافع
الطالب لغيره يشفع به الى المطلوب يقال تشفعت بفلان الى فلان فشفعني فيه واسم الطالب
شفيع قال الاعشى

واستشفعت من سراة الحبي ذائقة * فقد عصاه أبوها والذي شفعا

واستشفعته الى فلان أي سأله أن يشفع لي اليه وتشفعت اليه في فلان فشفعني فيه تشفيعا

قال حاتم يخاطب النعمان

فككت عينا كاهما من اسارها * فأفضل وشفعني بقيس بن جحدر

وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلن الله الشافع والمشفع وقد تكرر ذكر الشفاعة
في الحديث فيما يتعلق بأمور الدنيا والآخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم والمشفع
الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي يقبل شفاعة الشفاعة والشفعة في الدار والارض الفضلة
بها صاحبها وشمل أبو العباس عن اشتقاق الشفاعة في اللغة فقال الشفاعة الزيادة وهو أن
يشفعك فيما تطلب حتى أضفه الى ما عندك فتزيد موشفعه به أي أن تزيد به أي انه كان وزرا
واحد اضم اليه ما زاده وشفعه به وقال القتيبي في تفسير الشفاعة كان الرجل في الجاهلية اذا
أراد بيع منزله أو رجل فشفع اليه فيما باع فشفعه وجعله أولى بالمبيع ممن بعد منبه فسميت

شُقْعَةٌ وَتُحْمَى طَالِبًا شَفِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ الشُّقْعَةُ فِي كُلِّ مَا يُقَسَّمُ الشُّقْعَةُ فِي الْمَالِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ
مُسْتَقَمَةٌ مِنَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ الشُّفْعَ يَضُمُّ الْمُبِيعَ إِلَى مَالِكِهِ فَيَشُقُّهُ بِهِ كَأَنَّهُ كَانَ وَاحِدًا وَتَرَا فِصَارُ
زَوْجًا شَفْعًا وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ الشُّقْعَةُ عَلَى رُؤُسِ الرِّجَالِ هُوَ أَنَّ تَكُونَ الدَّارَ بَيْنَ جَمَاعَةٍ
مُخْتَلَفِي السَّهَامِ فَيُبِيعُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ نَصِيْبَهُ فَيَكُونُ مَا بَاعَ لَشَرِكَائِهِ بَيْنَهُمْ عَلَى رُؤُسِهِمْ لَا عَلَى سَهَامِهِمْ
وَالشُّفْعُ صَاحِبُ الشُّقْعَةِ وَصَاحِبُ الشُّفْعَةِ وَالشُّقْعَةُ الْجُثُوثُ وَجَعَهَا شَفْعٌ وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ
مَشْفُوعٌ وَمَشْفُوعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَجْهِهِ شُقْعَةٌ وَسُقْعَةٌ وَشُبْنَعٌ مُورَدَةٌ وَتَنْظَرُ بَعْضُ وَاحِدٍ وَالشُّقْعَةُ
الْعَيْنُ وَامْرَأَةٌ مَشْفُوعَةٌ مُصَابَةٌ مِنَ الْعَيْنِ وَلَا يَوْصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْأَشْفَعُ الطَّوِيلُ وَشَافِعٌ وَشَفِيعٌ
إِسْمَانٌ وَنُوشَافِعٌ مِنْ بَنِي الْمُطَلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهُ الْأَمَامُ الْمُجْتَمِعُ دَرَجَةُ اللَّهِ وَنَفَعْنَا
بِهِ (شَقَع) شَقَعَ فِي الْأَنَاءِ يَشْقَعُ شَقْعًا إِذَا شَرِبَ يُوَكِّرُ عَنْهُ وَقِيلَ شَقَعَ شَرِبَ بِغَيْرِ أَنَاءٍ كَكَرَعَ
وَيُقَالُ قَعٌ وَمَقَعٌ وَقَبَعَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الشَّرْبِ وَيُقَالُ شَقَعَهُ بَعِيْتَهُ إِذَا قَعَهُ وَقِيلَ شَقَعَهُ
وَلَقَعَهُ بَعِيْتَهُ عَاتَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَقَعَهُ مَعْرُوفٌ وَشَقَعَهُ مُسْكِرٌ لَا أَشَقُّهُ (شَقْدَع) الشُّقْدَعُ
الضِّقْدَعُ الصَّغِيرُ (شَكِع) شَكِعَ يَشْكَعُ شَكْعًا فَهُوَ شَاكِعٌ وَشَكِيعٌ وَشَكُوعٌ كَثَرَتْ أَنْفُهُ وَضَعْبُهُ
مِنَ الْمَرَضِ وَالْوَجَعِ يُقْلَقُهُ وَقِيلَ الشَّكِيعُ الشَّدِيدُ الْجَنْزِ الضَّغْبُورُ وَالشَّكِعُ بِالْتَّحْرِيكِ الْوَجَعُ
وَالْغَضَبُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَتَأَذٍ مِنْ شَيْءٍ شَكِيعٌ وَشَاكِعٌ وَبَانَ شَكْعًا أَيْ وَجَعًا لَا يَنَامُ وَشَكِيعٌ فَهُوَ شَكِيعٌ
طَالَ غَضَبُهُ وَقِيلَ غَضِبَ وَأَشْكَعَهُ أَغْضَبَهُ وَيُقَالُ أَمَلَهُ وَأَضْعَبَهُ الْأَجْرُ أَشْكَعَنِي وَأَجَشَنِي
وَأَدْرَأَنِي وَأَحْقَطَنِي كُلُّ ذَلِكَ أَغْضَبَنِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا دَانَ مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَهُ النَّاسُ
جَعَلُوا يَتَرَا طُنُونَ فَأَشْكَعَهُ ذَلِكَ وَقَالَ لَا تَسْتَمِمْ أَنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا عَلَيَّ مَا حَسِبْتَ بَرَّةً قَوْمٌ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
الشَّكِعُ بِالْتَّحْرِيكِ شِدَّةُ الضَّجْرِ وَقِيلَ أَغْضَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهِيلٍ
وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَادَّاهُ وَشَكِعَ الْبَرَّةُ أَيْ ضَجِرَ الْهَيْئَةُ وَالْحَالَةُ وَشَكِيعٌ شَكْعًا غَرَضٌ وَشَكِيعٌ شَكْعًا
مَالٌ وَيُقَالُ لِلْبُضِيلِ التَّسْبِيحِ شَكِيعٌ وَالشُّكَاكِيُّ نَبْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ دَائِيَةٌ بِأَلْبَابِ دِيَّةٍ وَهِيَ مِنْ أَشْرَافِ
الْمَبْقُولِ وَالشُّكَاكِيُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ قِيلَ هُوَ مِثْلُ الْحُلَاوِيِّ لَا يَكَلِّدُ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا وَزَهْرَتُهُمَا
أَحْمَرٌ وَمَنْبَتُهُمَا مِثْلُ مَنْبَتِ الْحُلَاوِيِّ وَلَهُمَا جَمِيعَا يَابِسَتَيْنِ وَرَطِبَتَيْنِ وَهُمَا كَثِيرَتَا الثَّلَاثَةِ وَشَوْكُهُمَا
الْمُطَقَّفُ مِنْ شَوْكِ الْخَلَّةِ وَلَهُمَا رَقٌّ صَغِيرٌ مِثْلُ وَرَقِّ الذَّابِ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَرَبْعًا مِثْلُ
جَعْمَا وَقَدْ يُقَالُ شَكَاكِيُّ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشُّكَاكِيُّ

قوله شدة الضجر وقيل
أغضبه كذا بالأصل والقي
في النهاية بعد قوله شدة
الضجر يقال شكع وأشكعه
غيره وقيل معناه أغضبه
كتبه معصمه
قوله ولهما جميعا الخ كذا
بالأصل ويحذف

من دق النبات وهي دقيقة العيدان صغيرة خضراء والناس يتداوون بها قال عمرو بن أحر
الباهلي يذ كرتداوية بها وقد شق بطنه

شربت الشكاعى والتدنت اللة • وأقبلت أقوام العروق المكاويا

قال واسمها بالفارسية جرحه الاخفش شكاكة فاذا صح ذلك قالها الغير التانيت قال سيويه
هو واحد وجمع وقال غيره الواحدة منها شكاكة والشكاكة شوك تملأ فم البعير لا ورق لها انما
هي شوك وعيدان دقاق اطرافها ايضا شوك وجمعها شكاع وما أدري أين شكع أى ذهب والسين
اعلى (شلع) قال القراء الشلع الطويل وقد تقدم تعليل هذه الترجمة في ترجمة شعلع (سمع)
الشمع والشمع موم العسل الذى يستصحب به الواحدة شمعة وشمعة قال القراء هذا كلام العرب
والمولدون يقولون شمع بالتكسين والشمعة اخص منه قال ابن سيده وقد غلط لان الشمع
والشمع لغتان فصيحان وقال ابن السكيت قل الشمع للموم ولا تقل الشمع وأشمع السراج سطر
نوره قال الرازي • كلم برق أو سراج أشمعا • والشمع والشموع والشماع والشماعة
والشمعة الطرب والضحك والمزاح واللعب وقد شمع يشمع شمعا وشموعا وشمعة اذا لم يجد قال
المتنخل الهذلي يذ كرا ضيافه

قوله تعليل الخ كذا بالاصل
ولعلها بقليل وانظر اه

سأبدوهم شمعة وأثني • بجهدى من طعام أو بساط

أراد من طعام أو بساط يريد أنه يبدأ أضياقه عند نزولهم بالمزاح والمضاحكة ليؤنسهم بذلك وهذا
البيت ذكره الجوهري وأتى بجهدى قال ابن بري وصوابه وأثني بجهدى أى أشع يريد أنه يبدأ
أضياقه بالمزاح لينسطوا ثم يأتهم بعد ذلك بالطعام وفي الحديث من تبع للشمعة يشمع الله به
أراد صلى الله عليه وسلم أن من كان من شأنه القبت بالناس والاستهزاء أصاره الله تعالى الى حالة
يحببها فيها ويستترأ منه فمن أراد الاستهزاء بالناس جازاه الله مجازاة فعله وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقتنا شمعنا أو شمعنا النساء والاولاد أى لا عينا
الاهل وعاشرتاهن والشماع الله واللعب والشموع الحارية اللعوب الضحوك الانسة وقيل
هى المزاح الطيبة الحديث التى تقبلك ولا تطاوعك على سوى ذلك وقيل الشموع اللعوب
الضحوك فقط وقد شمنت تشمع شمعا وشموعا ورجل شموع لعوب ضحوك والفعل كالفعل
والمصدر كالمصدر وقول أبى ذؤيب يصف الحمار

فَلَيْتَ حِينًا يَعْظِمَنَّ بِرَوْضَةٍ • فَيَجِدُ حِينًا فِي الْمِرَاجِ وَيَسْمَعُ

قال الاصمعي يلعب لا يجاد (شع) الشناعة القطاعة شنع الامر أو الشئ شناعة وشنعا
وشنعا وشنوعا قبح فهو شنيع والاسم الشنعة فأما قول عاتكة بنت عبد المطلب

سائل بنا في قومنا • وليكف من شر سماعه

قيسا وما جمعوا لنا • في جمع باق شناعه

فقد يكون شناع من مصادر شنع كقولهم سقم سقاما وقد يجوز أن تريد شناعته حذف الهاء
للضرورة كما تأول بعضهم قول أبي ذؤيب

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ • عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْتِسُ

من أنه أراد عيادي لحذف التاء مضطرا وأمر أشنع وشنيع قبح ومنه قول أبي ذؤيب

مُتَحَامِينَ الْجَدُّ كُلِّ وَائِقٍ • يَلَاثُهُ وَالْيَوْمُ يَوْمُ أَشْنَعِ

ومثله لمتهم بن نويرة

وَلَقَدْ غَبِطْتُ بِمَا لَاقِي حَقْبَةٍ • وَلَقَدْ عِرَ عَلَى يَوْمِ أَشْنَعِ

وفي حديث أبي ذر وعنده امرأه سوداء مشنعة أي قبيحة يقال منظر شنيع وأشنع وشنع وشنع
عليه الامر تشنيعا قبحه وشنع بالامر شنعا واستشنعته رآه شنيعا وتشنع القوم قبح أمرهم
باختلافهم واضطراب رأيهم قال جرير

يَكْفِي الْأَدْلَةَ بَعْدَ سُوءِ ظَنُونِهِمْ • مَرَّ الْمَطِيِّ إِذَا الْحُدَاةُ تَشَنَعُوا

وتشنع فلان لهذا الامر إذا تهيب له وتشنع الرجل هم بامر شنيع قال الفرزدق

لَعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْ • جَرِيرًا إِذْ انْزَلَتْ الرِّقَّتَيْنِ تَشْنَعَا

وشنعه شنعا سبه عن ابن الأعرابي وقيل استقبحه وسببه وأنشد لكثير

وَأَمَّا لَا مَشْنُوعَةٌ بِعَلَامَةٍ • لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِبَةٌ بِاعْتِلَالِهَا

والشنع والشناعة والمشنوع كل هذا من قبح الشئ الذي يستشنع قبحه وهو شنيع أشنع وقصة
شنعا ورجل أشنع الخلق وأنشد شمر • وفي الهام منه نظرة وشنوع • أي قبح يتعجب

منه وقال الليث تقول رأيت أمرا شغفت به شنعا أي استشعته وأنشد لروان

فَوَضَّ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ قَانَهُ • سَيَكْفِيكَ لَا يَشْنَعُ بِرَأْيِكَ شَانِعُ

قوله متحاميين الجحد في
شرح القاموس يتناهيان
المجد كنه معصمه

قوله وشنع بالامر في القاموس
ورأى أمر أشنع به كعلم
شنعا بالضم أي استشنعته
اه معصمه

قوله وسببه هو كذلك في
الصراح والذي في القاموس
وشنه كنه معصمه

قوله مقلبة كتب بطرة
الاصل في نسخة معنورة

أى لا يستقيم رأيك مستقيم وقد استشيع بفلان جهله خف وشنعنا فلان وقضنا وامشع
المشهور والتشيع التشير وشع الرجل شعر وأسرع وشنعت الناقة وأشعت وتشعبت شمرت
في سرها وأسرعت وجدت فهي مشنعة قال الرازي

كأنه حين بدأ تشنعه * وسأل بعد الهمعان أخذعه * جاب بأعلى قننين مرقعه

والتشيع الحدو الانكاش في الامر عن ابن الاعرابي تقول منه تشيع القوم والتشيع الرجل
الطويل وتشنعت الغارة بثنتها والفرس والراحلة والقرن ركبته وعلوته والسلاح ليستة
(شوع) الشوع انتشار الشعر وتفرقه كأنه شوك قال الشاعر

ولاشوع بجذبيها * ولا مشنعة قهدا

ورجل أشوع وامرأة شوعا وبه سمي الرجل أشوع ابن الاعرابي شوع رأسه يشوع شوعا اذا
اشعان قال الازهرى هكذا رواه عنه أبو عمرو والقياس شوع يشوع شوعا ابن الاعرابي يقال
للرجل شع شع اذا امره بالتقصيف وتطويل الشعر ومنه قيل فلان ابن أشوع وبول شاع متشعر
متفرق قال ذوالرمة

يقطعن للابساس شاعا كأنه * جدا ياعلى الانسا منها بصائر

وشوع القوم جمعهم وبه فسرقول الاعشى * نشوع عونا وتجتأها * قال ومنه شبعة
الرجل والاكثر أن تكون عين الشيعة يا لقولهم أشيع اللهم الآن يكون من باب أعياد
او يكون يشوع على المعاقبة وشاعة الرجل امرأته وان جلتها على معنى المشايعة وال لزوم فأنها
يا مضي شوع من الليل وشواع أى ساعة حكى عن ثعلب ولست منه على ثقة والشوع بالضم
شجر البان وهو جبلي قال الأخيعة بن الجلاح يصف جبلا

مغرور فأسبل جباره * بحاقية الشوع والغريف

وهذا البيت استشهد الجوهري بجزءه ونسبه لقيس بن الخطيم ونسبه ابن بري أيضا لأخيعة بن
الجلاح وواحدته شوعة وجمعها شيع ويقال هذا شوع هذا بالفتح وشيع هذا للذي ولد بعده
ولم يولد بينهما (شيع) الشيع مقدار من العدد كقولهم أقت عنده شهرا أو شيع شهر
وفي حديث عائشة رضي الله عنها بعد بدري شهرا أو شيعه أى أو نحو من شهر يقال أقت به شهرا
أو شيع شهرا أى مقداره أو قريبا منه ويقال كان معه مائة رجل أو شيع ذلك وأتيت غدا
أو شيعه أى بعده وقيل اليوم الذي يتبعه قال عمر بن أبي ربيعة

قال الخليل غدا تصدعنا * أو شيعه أفلا تسمعنا

وتقول لم أراه منذ شهر وشيعه أي ونحوه والشيع ولد الأسد إذا أدرك أن يفرس والشيعه القوم الذين يجتمعون على الأمر وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعه وكل قوم أمرهم واحد شيعه بعضهم رأى بعض فهم شيعه قال الأزهرى ومعنى الشيعة الذين يبيع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين قال الله عز وجل الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل فرقة تكفر بالفرقة المخالفة لها يعني به اليهود والنصارى لأن النصارى بعضهم يكفر بعضا وكذلك اليهود والنصارى تكفر اليهود واليهود تكفرهم وكانوا أمروا بشئ واحد وفي حديث جابر لما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها تان أهون وأيسر الشيع الفرق أي يجعلكم فرقا مختلفين وأما قوله تعالى وإن من شيعته لإبراهيم فان ابن الأعرابي قال الها لمحمد صلى الله عليه وسلم أي إبراهيم خبر مخبره فأتبعه ودعاه وكذلك قال القراء يقول هو على منهاجه ودينه وإن كان إبراهيم سابقا له وقيل معناه أي من شيعه نوح ومن أهل ملته قال الأزهرى وهذا القول أقرب لانه معطوف على قصة نوح وهو قول الزجاج والشيعة أتباع الرجل وأنصاره وجمعها شيع وأشياع جمع الجمع ويقال شايعة كما يقال والامن الولي وحكى في تفسير قول الاعشى

* يشوع عونا ويحتاجها * يشوع يجمع ومنه شيعه الرجل فان صح هذا التفسير فعين الشيعة واو وهو مذكور في بابه وفي الحديث المقدريه شيعه الدجال أي أولياؤه وأنصاره وأصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثني والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يتوالت عليا وأهل بيته رضوان الله عليهم أجمعين حتى صار لهم اسما خاصا فلا ذليل فلان من الشيعة عرف أنه منهم وفي مذهب الشيعة كذا أي عندهم وأصل ذلك من المشايعة وهي المتابعة والمطاعة قال الأزهرى والشيعة قوم يروون هوى عترة النبي صلى الله عليه وسلم ويؤاؤنهم والأشياع أيضا الأمثال وفي التنزيل كما فعل بأشياعهم من قبل أي بأمثالهم من الأمم الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم قال ذو الرمة

استحدثت الركب عن أشياعهم خيرا * أم راجع القلب من أطرافه طرب

يعنى عن أصحابهم يقال هذا شيع هذا أي مثله والشيعة الفرقة وبفسر الزجاج قوله تعالى وأقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين والشيعة قوم يروون رأي غيرهم وتشايع القوم صاروا شيعا وشيع الرجل إذا دعى دعوى الشيعة وشايعة شياعا وشيعه تابعه والمشياع الشجاع ومنهم

من خص فقال من الرجال وفي حديث خالد أنه كان رجلا مشيعا المشيع الشباع لأن قلبه لا يتخذ له فكأنه يشيعه أو كأنه يشيع بغيره وشيعته نفسه على ذلك وشابعته كلاهما تبعته وشجعته قال عسرة

ذلل ركبى حيث كنت مشايعى * لى وأخضر برأى بمرم

قال أبو اسحق معنى شيعت فلانا في اللغة اتبع وشيعه على رأيه وشابعه كلاهما تابعه وقواه ومنه حديث صفوان أنى أرى موضع الشهادة لو شايعى نفسى أى شايعى ويقال شاعك الخير أى لا فارقت قال لبيد

فشاعهم جدوزات قبورهم * أسرة ربحان بقاع منور

ويقال فلان يشيعه على ذلك أى يقويه ومنه تشيع النار بالقاء الحطب عليها يقويهها ويشيعه وشابعه كلاهما خرج معه عند حيله ليودعه ويبلغه منزله وقيل هو أن يخرج معه يريد صحبته وإيناسه الى موضع ما وشيع شهر رمضان بستة أيام من شوال أى اتبعه بها وقيل حافظ على سيرته فيها على المثل وفلان شيع نساء يشيعهن ويخالطنهن وفي حديث الضحايا لا يضحى بالمشيعة من الغنم هى التى لا تزال تتبع الغنم عفا أى لا تلتحقها فهى أبدأ تشيعها أى تشى وراءها هذا ان كسرت الباء وان فتحها فهى التى تحتاج الى من يشيعها أى يسوقها التأخرها عن الغنم حتى يتبعها لانها لا تقدر على ذلك ويقال ما تشايعى رجلى ولا ساقى أى لا تتبعنى ولا تعينى على المشى وأنشد عمر وأدماة محبوما يشايغ ساقها * لدى من هرضار أجش وماتم

الضارى الذى قد ضرى من الضرب به يقول قد هقرت فهى تحبولا تشى قال كثير

وأعرض من رضوى مع الدليل دونهم * هضاب ردد الطرف ممن يشيع

أى ممن يشيعه طرفة ناظرا ابن الاعراب يشيع أبالمكارم يذم رجلا فقال هو مب مشيع أراد أنه مثل الضب الحقود لا ينتفع به والمشيع من قولك شيعته أشيعه شيعا إذا ملأه وتشيع فى الشيء استهلك فى هواء وشيع النار فى الحطب أضرمها قال روبة * شدا كما يشيع الضريم * والشيوع والشياع ما أوقدت به النار وقيل هو دق الحطب تشيع به النار كما يقال شباب للنار وجلال العين وشيع الرجل بالنار أحرقه وقيل كل ما أحرقت قد تشيع يقال شيعت النار إذا ألقيت عليها حطبا تذكيها به ومنه حديث الاحنف وإن حكي كان رجلا مشيعا قال ابن الأثير أراد به ههنا العجول من قولك شيعت النار إذا ألقيت عليها حطبا تشعلها به والشياع صوت

قوله شدا كذا بالاصل

وحرراه

قوله حكي كذا بالاصل

وفى نسخة من النهاية

منسوبة بسكون السين

وبهاء تأنيث ولعله سمي

بإحدى الحركات محركة كسبه

معجمه

قَصَبَةٍ يَنْفُخُ فِيهَا الرَّاغِي قَالَ • حَنَزَ النَّيْبُ نَطْرَبُ الشَّيَاعِ • وَشَيْعَ الرَّاغِي فِي الشَّيَاعِ رَدَّدَ صَوْتَهُ
فِيهَا وَالشَّاعَةُ الْأَهَابَةُ بِالْأَبْلِ وَأَشَاعَ بِالْأَبْلِ وَشَايَعَ بِمَا وَشَايَعَهَا مُشَايَعَةٌ وَأَهَابَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ صَاحَ
بِهَا وَدَعَاهَا إِذَا اسْتَأْخَرَتْ بَعْضُهَا قَالِ لَبِيدٌ

تَبْكِي عَلَى أَثَرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى • أَلَا إِنَّ أَخْوَانَ الشَّبَابِ الرِّعَازُ
الْمُجْرِعُ مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالنِّسَى • وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُجِمْ بِهِ الْقَوَارِعُ
فَيَمُوتَ أَرْسَالًا وَتُخْلَفَ بَعْدَهُمْ • كَأَنَّهُمْ أُخْرَى النَّالِيَاتِ الْمُسَابِغُ
وَقِيلَ شَابَعْتُهَا إِذَا دَعَوْتُ لَهَا التَّجَمُّعَ وَنَسَاقُ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ الرَّاعِي
فَاتَّقِ اسْتِكَ الْهَلْبَاءَ مَفُوقَ قَعُودِهَا • وَشَابِعِيهَا وَاضْمِي إِلَيْكَ التَّوَالِيَا
يَقُولُ صَوْتُهَا يَلْقَى أَثَرَهَا أَوْلَاهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ

اِذَا لَمْ تَجِدِ السَّبِيلَ رَعَيْتَ طَرَفًا • شَمَارِجُ لَمْ يَنْفَقْ مِنْ مُشْبِعٍ

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مريم ابنة عمران سألت ربها ان يطعمها
لحم الادم فيه فاطعمها الجراد فقالت اللهم اعش به بغير رضاع وتابع منه بغير شياخ الشياخ
بالكسر للدعا بالابل لتساق وتجتمع المعنى يتابع ينه في الطير ان حتى يتابع من غير ان يشايح
كما يشايح الراعي بابله ليجتمع ولا تفرق عليه قال ابن بري بغير شياخ أى بغير صوت وقيل
لصوت الزمارة شياخ لان الراعى يجمع ابله بها ومنه حديث على امرنا بكسر الكووية والكثرة
والشياخ قال ابن الاعرابى الشياخ زمارة الراعى ومنه قول مريم اللهم سقه بلا شياخ أى بلا
زمارة راع وشاخ الشيب شيئا وشيئا ولو شيوخا وشيعوعا ومشيعةا ظهر وتفرق وشاخ
فيه الشيب والمصدر ما تقدم ونشيعه كلاهما استطار وشاخ الخبر فى الناس يشيع شيئا وشيئانا
ومشاعا وشيعوعة فهو شائع انتشر واقترب وذاع وظهر وأشاعه هو وأشاع ذكر الشيء أظاره
وأظهره وقولهم هذا خبر شائع وقد شاع فى الناس معناه قد اتصل بكل أحد فاستوى علم الناس به
ولم يكن حله عند بعضهم دون بعض والشاعة الاخبار المنتشرة وفي الحديث ايثار رجل أشاع
على رجل عورة ليسينه بها أى أظهر عليه ما يعيبه وأسعت المال بين القوم والتقدير فى الحى اذا
فرقة فيهم وأنشد أبو عبيد

فَقُلْتُ أَشْعَامُ الْقَدَرِ حَوْلَنَا • وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لِمِ عَشْرِ

وَأَشَعَّتُ السِّرَ وَشَعْتُ بِهِ إِذَا أَدْعَيْتَهُ . وَيُقَالُ نَصِيبُ فُلَانٍ شَائِعٌ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الدَّارِ وَمُشَاعٌ فِيهَا

قوله فيضون الخ في شرح
القاسموس قبله
وما المال والاهلون الا وديعة
ولا بدو ما أن ترد الودائع
كتبه مصححه

أى ليس بمقسوم ولا معزول قال الازهرى اذا كان في جميع الدار فانصل كل جزء منه بكل جزء
منها قال وأصل هذا من الناقة اذا قطعت يولها قبل أو زعت به ارباعا واذا أرسلته ارسالا متصلا
قبل اشاعت وسهم شائع أى غير مقسوم وشاع أيضا كما يقال سائر اليوم وساره قال ابن برى شاهدين
قول ربيعة بن مقروم * له وهج من التقريب شاع * أى شائع ومثله
* خفصوا أسنتهم فكل ناع * أى نائع وما في هذه الدار سهم شائع وشاع مقبول عنده
أى مشتبه بمشتير ورجل مشيع أى متباع لا يكثر ميرا وفى الدعاء حيا كم الله وشاعكم
السلام وأشاعكم السلام أى عمكم وجعله صاحبكم وتابعا وقال نعلب شاعكم السلام
صحبكم وشيعكم وأنشد

ألا يا نخله من دات عرق * برود الظل شاعكم السلام

أى تبعكم السلام وشيعكم قال ومعنى أشاعكم السلام أحجبكم أباه وليس ذلك بقوى وشاعكم
السلام كما تقول عليكم السلام وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا أراد أن يفارقهم كما قال قيس
ابن زهير لما اصطاح القوم يا بنى عبس شاعكم السلام فلا تطرقت في وجهه ذبيابة قتلت أباه وأخاه
وسار الى ناحية عمان وهناك اليوم عقبه وولده قال يونس شاعكم السلام يشاعكم شيعا أى
ملاككم وقد أشاعكم الله بالسلام يشيعكم اشاعة ونصيبه فى الشئ شائع وشاع على القلب
والخذف ومشاع كل ذلك غير معزول أبو سعيد هما متشايعان ومشتاعان فى دار أو ارض اذا كانا
شريكين فيها وهم شيعاء فيها وكل واحد منهم شيع لصاحبه وهذه الدار شيعه بينهم أى مشاعة
وكل شئ يكون به علم الشئ أو زيادته فهو شيعاء له وشاع الصدع فى الزجاجة استطار
واقترق عن نعلب وجاءت الخيل شوائع وشواى على القلب أى متفرقة قال الأجدع بن مالك
ابن مسروق بن الأجدع

وكان ضراعا قد اح مقامى * ضريش على شرن فهن شواى

ويروى كعاب مقامى وشاعت القطرة من اللبن فى الماء وتشيعت تفرقة تقول تقطر قطرة
من لبن فى الماء وشيع فيه أى تفرقه فيه وأشاع يوله اشاعة خذف به وفرقه وأشاعت الناقة
يولها واشاعت وأوزعت وأزغت كل هذا أرسلته متفرقا ورثته رميا وقطعته ولا يكون
ذلك الا اذا ضرب بها الفعل قال الاصمعى يقال لما اتشتر من أبوال ابل اذا ضرب به الفصل
فأشاعت يولها شاع وأنشد

قوله تقول تقطر قطرة من
لبن فى الماء كذا بالاصل
ولعله سقط بعده من قلم
الناسخ من مسودة المؤلف
فتشيع أو تشيع فيه أى
تفرقه كتبه معجمه

يَقْطَعَنَّ لِلْبَّاسِ شَاعًا كَانَتْ • جَدَا يَأْعَلِي الْأَنْسَاءَ مِنْهَا بَصَائِرُ

قَالَ وَالْجَمَلُ أَيْضًا يَقْطَعُ يَبُولُهُ إِذَا هَاجَ وَبُولُهُ شَاعٌ وَأَنْشَدَ

وَلَقَدْ رَمَى بِالشَّاعِ عِنْدَ مَنْ أَخَاهُ • وَرَعَا وَهَدَّرَ أَيْمَانَهُ دِيرُ

وَأَشَاعَتْ أَيْضًا خَدَجَتْ وَلَا تَكُونُ الْأَشَاعَةُ إِلَّا فِي الْأَبْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَةِ شَعَعِ شَاعِ الشَّيْءِ

يَسْبِغُ وَشَعٌ يَسْبِغُ شَعًا وَشَعَا كَلَامُهُمَا إِذَا تَفَرَّقَ • وَشَاعَةُ الرَّجُلِ أَمْرُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَيْفِ

ابْنِ ذِي بَرْزَنْ قَالَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ أَيْ زَوْجَةٍ لِأَنَّهَا تُشَابِعُهُ أَيْ تُتَابِعُهُ وَالْمُشَابِعُ

الْإِلَاحِقُ وَيَنْشُدِيَّتْ لِبَيْدَا أَيْضًا

فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَلَمْ يَلْحَقْ بَعْدَهُمْ • كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَابِعُ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ شَابِعٌ بِالْأَبْلِ دَعَاها وَالْمُشَابِعَةُ قَفَّةٌ تَضَعُ فِيهَا الْمَرْأَةُ قَطْنَهَا

وَالْمُشَابِعَةُ شَجَرَةٌ لَهَا ثَوْرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْيَاسْمِينِ أَخْرَجَ طَيْبٌ تُعْبِقُ بِهِ الثِّيَابَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كَذَلِكَ

وَجَدْنَاهُ تُعْبِقُ بِضَمِّ التَّامِ وَتُخَفِّفُ الْبَاءَ فِي نَسْخَةِ مَوْثُوقٍ بِهَا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ تُعْبِقُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ

وَشَبَّعَ اللَّهُ اسْمَ كَتِيمِ اللَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّيْبَاعُ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَارُواهُ بَعْضُهُمْ وَفَسَّرَهُ

بِالْمُفَاخَرَةِ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ تَخْفِيفٌ وَهُوَ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

قَالَ وَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَلَعَلَّهُ مِنْ تَسْمِيَةِ الزَّوْجَةِ شَاعَةً وَبَنَاتُ مُشَبَّعٍ قُرَى مَعْرُوفَةٍ قَالَ الْأَعَشَى

مِنْ خَرِبِ بَابِلَ أَعْرَقَتْ بِمَزَاجِهَا • أَوْ خَرِيعَانَهُ أَوْ بَنَاتُ مُشَبَّعَا

(فصل الصاد المهملة) (صبع) الْأَصْبَعُ وَاحِدَةُ الْأَصَابِعِ تَذَكُّرٌ وَتَوْنُثٌ وَفِيهِ لُغَاتُ

الْأَصْبَعِ وَالْأَصْبَعُ بِكَسْرِ الهمزة وَضَمِّهَا وَالْبَاءِ مَفْتُوحَةٍ وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ

وَالْأَصْبَعُ مِثَالُ اضْرِبْ وَالْأَصْبَعُ بِضَمِّ الهمزة وَالْبَاءِ وَالْأَصْبَعُ نَادِرٌ وَالْأَصْبُوعُ الْأَنْعَلَةُ مَوْثُوتَةٌ

فِي كُلِّ ذَلِكَ حِكْمٌ ذَلِكَ اللَّحْيَانِي عَنْ يُونُسَ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَمِيَّتْ أَصْبَعُهُ

فِي حَقَرَاتِ الْخُلُقِ فَقَالَ

هَلْ أَنْتِ إِلَّا أَصْبَعٌ دَمِيَّتْ • وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبِيوِيَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ أَنْتِ الْبَعْضُ لِأَنَّهُ أَصْبَعٌ فِي الْمَعْنَى وَإِنْ

ذَكَرَ الْأَصْبَعُ مَذَكَّرَ لِأَنَّهُ لَا يَلِيسُ فِيهَا عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَصَابِعُ الْبَنَاتِ بَنَاتُ

يَنْبُتٍ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ أَطْرَافِ الْعَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْفَرْجَ جُمُشَكًا قَالَ وَأَصَابِعُ الْعِذَارَى

أَيْضًا مَنْعُفٌ مِنَ الْعَنْبِ أَسْوَدٌ طَوَالٌ كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعِذَارَى الْخُصْفَةِ وَعُتُقُودُهُ نَحْوُ

أَصَابِعُ الْبَنَاتِ فِي الْقَامُوسِ
أَصَابِعُ الْفَتَيَاتِ قَالَ
شَارِحُهُ كَذَا فِي الْعَبَابِ
وَالْتَكْمَلَةُ وَفِي الْمَنْهَاجِ لِابْنِ
جُرْجَانَةَ أَصَابِعُ الْفَتَيَاتِ وَفِي
اللسان أَصَابِعُ الْبَنَاتِ اهـ
بِحُرُوفِهِ كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

الذراع مقدس الحب وله زيب جيد ومناشئ الشرائع والاصبع الاثر الحسن يقال فلان من الله
 عليه اصبع حسنة أي اثر نعمة حسنة وعليه من ذلك اصبع حسنة أي اثر حسن قال لييد
 من يجعل الله عليه اصبعاً * في الخير وفي الشر يلقامها
 وانما قيل للاثر الحسن اصبع لاشارة الناس اليه بالاصبع ابن الاعرابي انه الحسن الاصبع في
 ماله وحسن المس في ماله أي حسن الاثر والتد
 أو ردها راع مري الاصبع * لم تتشر عنه ولم تصدع
 وفلان مغل الاصبع اذا كان خائفاً قال الشاعر

حدثت نفسي بالوفاء ولم تكن * للغدر خائفاً مغل الاصبع

وفي الحديث قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف يشاء وفي بعض الروايات قلوب
 العباد بين اصبعين معناه ان قلب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى قال ابن الاثير
 الاصبع من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كطلاق اليد
 واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة قلب القلوب وان ذلك امر
 معقود بعيشة الله سبحانه وتعالى وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن اجزاء القدرة والبطش لان
 ذلك باليد والاصابع اجزاؤها ويقال للراعي على ماشيته اصبع أي اثر حسن وعلى الابل من
 راعيها اصبع مثله وذلك اذا احسن القيام عليها فبين أثره فيها قال الراعي يصف راعيا

ضعيف العصابدي العروق ترى له * عليها اذا ما أجذب الناس اصبعاً

ضعيف العصا أي حاذق الرعية لا يضرب ضرباً شديداً يصفه بحسن قيامه على ابله في الجذب
 وصبع به وعليه يصبع صبعاً أشار فهو ما صبعه واعتابه أو اراده بشره والامر غافل لا يشعر
 وصبع الاناء يصبعه صبعاً اذا كان فيه شراب وقابل بين اصبعيه ثم أرسل ما فيه في شيء ضيق
 الرأس وقيل هو اذا قابل بين اصبعيه ثم أرسل ما فيه في اناء آخر أي ضرب من الانية كان وقيل
 وضعت على الاناء اصبعك حتى سال عليه من اناء آخر غيره قال الازهرى وصبع الاناء أن يرسل
 الشراب الذي فيه بين طرفي الابهامين أو المسبابتين لئلا يتسرفيند فوق وهذا كله مأخوذ من
 الاصبع لان الانسان اذا اعتاب انساناً أشار اليه باصبعه واذا دل انساناً على طريق أو شيء
 خفي أشار اليه بالاصبع ورجل مضبوط اذا مضطرب كان متكبراً والصبع الكبر التمام وصبع
 فلان على فلان دله عليه بالاشارة وصبع بين القوم يصبع صبعاً دل عليهم غيرهم وما صبعك علينا

أى مادلك وصبع على القوم يصبع صباعا طلع عليهم وقيل انما اصل صباع عليهم صبا فابدلوا العين من الهمزة واصبع اسم جبل بعينه (منع) الصنع جارا للوحش والصنع الشاب القوى قال الشاعر

يا بشة عمر وقد منحت ودي * والحبل ما لم تقطعي فدي * وما وصال الصنع القمدي
ويقال جافلان يصنع علينا بلا زاد ولا نفقة ولا حق واجب وجافلان يصنع الينا وهو الذي يحيى وحده لاشي معه وفي نوادر الاعراب هذا يعبر تسمع ويتصنع اذا كان طلقا ويقال للانسان مثل ذلك اذا رايته عريا ناوتصنع تردد انشد ابن الاعرابي

واكل الخمس عيال جوع * وقلت واحدة تصنع

قال تلي فلان بعد قومه وغدر اذ انقي قال وتسته ما تردد ها وقال غيره تصنع في الامر اذا اذ له دفعه لا يدري أين يتوجه والصنع التواء في داس الظلم وصلافة قال الشاعر

عاري الظنايب منحصر قوائمه * يرمد حتى ترى في رأسه صتعا

(صدع) الصدع الشق في الشيء الصلب كالزجاجة والحائط وغيرهما وجمعه صدوع قال

قيس بن ذريح

أيا كبد اطارت صدوعا واذنا * وباحسر تاما اذا تغفل بالقلب

ذهب فيه الى ان كل جر منها صار صدعا وتاويل الصدع في الزجاج ان بين بعضه من بعض وصدع الشيء يصدعه صدعا وصدعه فاصدع وتصدع شقه بنصفين وقيل صدعه شقه ولم يفترق وقوله عز وجل يومئذ يصدعون قال الزجاج معناه يتفرقون فيصيرون فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير وأصلها يصدعون فقلب التام صا او ادغمت في الصاد وكل نصف منه صدعة رصديع قال ذو الرمة

عشبة قلبي في المقيم صديعه * وراح جناب الطاعنين صديع

وصدعت الغنم صدعتين بكسر الصاد أي فريقين وكل واحدة منهما صدعة ومنه الحديث ان المصلق يجعل الغنم صدعتين ثم يأخذ منهما الصدقة أي فريقين وقول قيس بن ذريح فلما بدأ منها الفراق كبدا * يظهر الصفا الصلدا الشقوق المودع

يجوز ان يكون صدع في معنى تصدع لغة ولا أعرفها ويجوز ان يكون على النسب أي ذات انصداع وتصدع وصدع القلاوة والنهر يصدعها صدعا وصدعها شقها وقطعها على المثل

قوله وغدر اذ انقي في الصحاح
وغدرت الناقة عن الابل
والشاة عن الغنم اذا
تخلفت عنها كتبه معصيه

قال ليند فتوسطا عرض السرى وصدعا • مسجورة مجاورا قلا منها
وصدعت القلا أي قطعها في وسط جوارها والصدع نبات الأرض لانه يصدعها يشقها
فتصدع به وفي التنزيل والأرض ذات الصدع قال نعلب هي الأرض تتصدع بالنبات
وتصدعت الأرض بالنبات تشقق وانصدع الصبح انشق عنه الليل والصدع من الصدع لانصداعه
قال عمرو بن معد يكرب

تري السرحان مقتر شديده • كأن بياض لبتنه صديع
ويسمى الصبح صديعا كما يسمى فلقا وقد انصدع وانفجر وانفلق وانفطر اذا انشق والصدع
الصداع الصبح والصدع الرقة الجديدة في الثوب الخلق كأنها صدعت أي شقت والصدع
الثوب المشقوق والصدع القطعة من الثوب تشق منه قال ليند دعي اليوم أو يني كشق صديع •
قال بعضهم هو الرداء الذي شق صدعين يضرب مثلا لكل فرقة لا اجتماع بعدها وصدعت الشيء
أظهرته ويشتبه منه قول أبي ذؤيب

وكان بين ربابة وكأته • بسر يفيض على القداخ ويصدع
وصدع الشيء فتصدع فرقه فتشقق والتصدع التفريق وفي حديث الاستسقاء فتصدع السحاب
صدعا أي تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع
في الزجاجة بالفتح ومنه الحديث فأعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين أي شققها نصفين وفي
حديث عائشة رضي الله عنها فصدعت منه صدعة فاحترت بها وتصدع القوم تفرقوا وفي
الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا أي بعدما تفرقوا وقوله

فلا يبعدك الله خير أخى امرئى • اذا جعلت تجوى الرجال تصدع
معناه تفرق فتظهر وتكشف وصدعتهم التوى وصدعتهم فرقهم والتصدع تفعال من
ذلك قال قيس بن ذريح

اذا اقلت منك النوى ذامودة • حبيباً تصدع من البين ذى شعب
ويقال رأيت بين القوم صدعات أي تفرقات في الرأي والهوى ويقال أضلوا ما بينكم من الصدعات
أي اجتمعوا ولا تتفرقوا ابن السكيت الصدع الفصل وأنشد لجرير
هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم • بالحق يصدع ما في قوله جف
قال يصدع يفصل ويقنن وقال ذو الرمة

قوله قبطية أي ثوبا منسوبا
تلقبب وضم القاف من تغيير
السبب وقد تكسر على
الاصل كنبه معجبه

فَأَصْبَحْتُ أَرَى كُلَّ شَيْءٍ وَحَائِلٍ * كَأَنِّي مُسَوِّ قِسْمَةَ الْأَرْضِ صَادِعٌ
 يَقُولُ أَصْبَحْتُ أَرَى بَعْضِي كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الشَّخْصُ وَحَائِلٌ كُلُّ شَيْءٍ يَصْرُكُ يَقُولُ لَا يَأْخُذْنِي فِي حَقِّ
 كَسْرٍ وَلَا انْتِثَاءٍ كَأَنِّي مُسَوِّ يَقُولُ كَأَنِّي أَرَيْتُ قِسْمَةَ هَذِهِ الْأَرْضِ بَيْنَ أَقْوَامٍ صَادِعٌ قَاضٍ يَصْدَعُ
 يَصْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالصَّدَاعُ وَجَعُ الرَّأْسِ وَقَدْ يَصْدَعُ الرَّجُلُ تَصْدِيْعًا وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ صُدْعٌ
 بِالْخَفِيفِ فَهُوَ مُصْدُوْعٌ وَالصَّدِيْعُ الصَّرْمَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْفَرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَعَلَيْهِ صِدْعَةٌ مِنْ مَالِ أَيْ
 قَلِيلٌ وَالصَّدْعَةُ وَالصَّدِيْعُ فَهُوَ السِّتْرُ مِنَ الْأَبْلِ وَمَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الضَّأْنِ وَالْقِطْعَةُ
 مِنَ الْغَنَمِ إِذَا بَلَغَتْ سِتْرِينَ وَقِيلَ هُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْقَبَائِمِ وَالْغَنَمِ أَبُو زَيْدٍ الصَّرْمَةُ وَالْقِصْلَةُ وَالْحَنْدُ
 مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْأَبْلِ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتْرِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ قَالَ الْمُرَارُ

إِذَا انْقَبَضَتِ هَائِلَةٌ تَارَتْ * مِنَ الْأَفْطَالِ بِأَجَلٍ أَوْ صَدِيعًا
 وَرَجُلٌ صَدْعٌ بِالسَّكِينِ وَقَدْ يَصْرُكُ وَهُوَ الضَّرْبُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ وَالصَّدْعُ وَالصَّدْعُ الْقَتْلُ الشَّابُّ
 الْقَوِيُّ مِنَ الْأَوْعَالِ وَالنَّطْبَاءِ وَالْأَبْلِ وَالْجُرْ وَقِيلَ هُوَ الْوَسْطُ مِنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّدْعُ الْوَعْلُ بَيْنَ
 الْوَعْلَيْنِ ابْنُ السَّكَيْتِ لَا يَقَالُ فِي الْوَعْلِ الْأَصْدَعُ بِالتَّصْرِيكِ وَعَلٌ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ وَهُوَ الْوَسْطُ مِنْهَا لَيْسَ
 بِالْعَظِيمِ وَلَا الصَّغِيرِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنْ أَيْ نَوْعٍ كَانَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ وَالْقَتْلِ
 وَالْمُسْتِ وَالسَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ وَالْعَظِيمِ وَالصَّغِيرِ قَالَ

يَأْرُبُ أَبَا زَيْدٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدْعٌ * تَقْبِضُ الذِّئْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

وَيُقَالُ هُوَ الرَّجُلُ الشَّابُّ الْمُسْتَقِيمُ الْقَنَاطُ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَبِيبٌ سَأَلَ الْأَسْقَفَ عَنْ
 الْخُلَفَاءِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رُبْعِ الرَّابِعِ قَالَ صَدْعٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ عَمْرٍو أَذْهَبَ قَالَ شَمْرُ قَوْلُهُ صَدْعٌ مِنْ
 حَدِيدٍ يَرِيدُ كَالصَّدْعِ مِنَ الْوَعُولِ الْمُدْجِ الشَّدِيدِ الْخَلْقِ الشَّابُّ الصَّلْبُ الْقَوِيُّ وَاعْمَا يَوْصَفُ بِذَلِكَ
 لاجْتِمَاعِ الْقُوَّةِ فِيهِ وَالْخَفَةِ شَبَهًا فِي نَهْضَتِهِ إِلَى صَعَابِ الْأَمْرِ وَخَفَتُهُ فِي الْجُرُوبِ حَتَّى يُفْضَى
 الْأَمْرُ إِلَيْهِ بِالْوَعْلِ لِتَوَقُّفِهِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَجَسَلِهِ مِنْ حَدِيدٍ بِمِثَالِ الْغَةِ فِي وَصْفِهِ بِالشَّدَةِ وَالْبَاسِ
 وَالصَّبْرِ عَلَى الشَّدَائِدِ وَكَانَ حَادِثٌ زَيْدٌ يَقُولُ صَدْعًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهَذَا أَشْبَهَ لَانِ الصَّدَاةَ
 دَقْرًا وَهُوَ الثَّنُّ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ رَأَيْتُ رَجُلًا صَدْعًا وَهُوَ الرَّبْعَةُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَقَالَ أَبُو ثَرْوَانَ يَقُولُ
 إِنَّهُمْ عَلَى مَا تَرَى مِنْ صَدَاعَتِهِمْ لَكِرَامٌ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيقَةٌ فَإِذَا صَدْعٌ مِنَ الرِّجَالِ فَقُلْتُ مِنْ هَذَا
 الصَّدْعُ يَعْنِي هَذَا الرَّبْعَةُ فِي خَلْقِهِ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّحْلَيْنِ وَهُوَ كَالصَّدْعِ مِنَ الْوَعُولِ وَعَلٌ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ
 وَالصَّدِيْعُ الْقَمِيصُ بَيْنَ الْقَمِيصَيْنِ لَا بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغِيرِ وَصَدَعْتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَيُسَمَّى

قوله صداعتهم كذا ضبط
 في الأصل وليست في الضبط
 والمعنى وما الغرض من
 حكاية أبي ثروان هذه هنا
 كنية معجمه

ومنه قول أبي ذؤيب * يَسْرِىْ فَيُضْضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ * ورجل صدع ماض في أمره
 وصدع بالامر يصدع صدعا أصاب به موضعه وجاهر به وصدع بالحق تكلم به جهارا وفي التنزيل
 فاصدع عما توتمر قال بعض المفسرين اجهر بالقرآن وقال ابن مجاهد أي بالقرآن وقال أبو
 اسحق أظهر ما توتمر به ولا تختف أحدا أخذ من الصديق وهو الصبح وقال الفراء أراد عز وجل
 فاصدع بالامر الذي أظهر دينك أقام مقام المصدر وقال ابن عرفة أي فرق بين الحق والباطل
 من قوله عز وجل يومئذ يصدعون أي يتفرقون وقال ابن الأعرابي في قوله فاصدع عما توتمر أي
 شق جماعتهم بالتوحيد وقال غيره فرق القول فيهم مجتمعين وفرادي قال نعلب سمعت أعرابيا كان
 يحضر مجلس ابن الأعرابي يقول معنى اصدع عما توتمر أي اقصد ما توتمر قال والعرب تقول
 اصدع فلانا أي اقصده لانه كريم ودليل مصدع ماض لوجهه وخطيب مصدع بليغ جرى على
 الكلام قال أبو زيد هم ألَّب عليه وصدع واحد وكذلك هم وعَلَّ عليه وطلَّع واحد إذا اجتمعوا
 عليه بالغدا وتوال الناس علينا صدع واحد أي يجتمعون بالعداوة وصدعت إلى الشيء اصدع صدوعا
 ملئت اليه وما صدعتك عن هذا الامر صدعا أي صرفت والمصدع طريق سهل في غلط من الأرض
 وجبل صاعد ذاهب في الأرض طولا وكذلك سيل صاعد وواد صاعد وهذا الطريق يصدع في
 أرض كذا وكذا والمصدع المشقص من السهام (صرع) الصرع الطرخ بالارض ونحوه
 في التهذيب بالانسان صارعه فصرعه بمرعه صرعا وصرعا القم لقيم والكسر لقيس عن يعقوب
 فهو مصروع وصريرع والجمع صرعى والمصارعة والصرع معا لهما أيهما يصرع صاحبه وفي
 الحديث مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها أخرى أي تهاها وترميها من
 جانب إلى جانب والمصرع موضع ومصدر قال هو بر الحارثي

قوله وقال ابن مجاهد الخ
 كذا بالاصل وهو عين ما قبله
 كتبه معصمه

قوله وطلَّع واحد في
 الصحاح ويقال هم على
 نلج جائرة وتسكن اللام
 جائز اه بتصرف كتبه

بصرعنا النعمان يوم تألَّب * علينا نعيم من شطى وصميم
 تزودنا بين أذنيه طعنة * دعتنا إلى هاني التراب عقيم

ورجل صراع وصريرع بين الصراعة وصريرع شديد الصرع وان لم يكن معروفا بذلك وصرعة
 كثير الصرع لأقرانه يصرع الناس وصرعة يصرع كثير يطرده على هذين بابي في الحديث أنه
 صرع عن دابة الجحش شقه أي سقط عن ظهرها وفي الحديث أيضا أنه أَرْدَفَ صَفِيَّةَ فَعَرَّتْ نَاقِسَهُ
 فصرعا جميعا ورجل صيريرع مثال فسيق كثير الصرع لأقرانه وفي التهذيب رجل صيريرع إذا
 كان ذلك صنعه وحاله التي يعرف بها أو رجل صراع إذا كان شديد الصرع وان لم يكن معروفا

ورجل صروع الأقران أي كثير الصرع لهم والصرعة هم القوم الذي يصرعون من صارعوا قال
الزهري يقال رجل صرعة وقوم صرعة وقد صارع القوم واضطرعوا وصارعه مصارعة
وصراعوا والصرعان المضطرعان ورجل حسن الصرعة مثل الرتبة والخسة وفي المثل سوء
الاستمالة خير من حسن الصرعة يقول إذا استمسك وإن لم يحسن الرتبة فهو خير من الذي
يصرع صرعة لا تضره لأن الذي يمسك قد يلحق والذي يصرع لا يلتصق والصرع عليه معرفة
والصرع المجنون وهررت يقتل مصرعين شديد الكثرة ومصارع القوم حيث قتلوا والمثبة
تصرع الحيوان على المثل والصرعة الحليم عند الغضب لأن حله يصرع غضبه على ضمتعي
قولهم الغضب غول الحليم وفي الحديث الصرعة بضم الصاد وقع الراس مثل الهمة الرجل الحليم
عند الغضب وهو المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله إلى الذي يغلب نفسه عند الغضب
ويقهرها فإنه إذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر خصومه ولذلك قال أعدي عدوك
نفسك التي بين جنبيك وهذا من اللفاظ التي نقلها اللغويون عن وضعها الضرب من التوسع
والمجاز وهو من فصيح الكلام لأنه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه
شهوة الغضب فقهرها بحله وصرعها بنباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه
والصرع والصرع والضرب والقن من الشيء والجمع أصرع وصرع وروى أبو عبيد
يحبس ويحبس بكادى الحزن أسقطت شأوهم * بمشهور ذي مرة وصرع

بالصاد المهملة أي يضرب من الكلام وقد رواه ابن الأعرابي بالصاد الموحدة وقال غيره صروع
الحبل قواه ابن الأعرابي يقال هذا صرعه وصرعه وصرعه وطبعه وطلعه وطباعه
وطبيعته وسنه وقرنه وقرنه وشلوه وشلته أي مثله وقول الشاعر
ومحبوبه منهن صرع * عيل إذا عدلت به الشوارا
هكذا رواه الأصمعي أي له منهن مثل قال ابن الأعرابي ويروي صرع بالصاد الموحدة وفسره بأنه
الحلبة والصرعان ابلان ترد أحدهما حين تصدر الأخرى لكثرة واتسداً ابن الأعرابي
مثل البرام عدا في أصد خلق * لم يستعن وحوامي الموت تغشاه
فرجت عنه بصرعنا لأرملة * وبائس جاء معناه ككفناه
قال يصف سائلاً شبه بالبرام وهو القرد لم يستعن يقول لم يخلق عاتيه وحوامي الموت وحوامته
أسبابه وقوله بصرعنا أراد بها ابلا مختلفة التشابه في هذه وتذهب هذه لكثرة هكذارواه بفتح

قوله نقلها اللغويون الخ
كذا بالاصل والذي في النهاية
نقلها عن وضعها اللغوي
والمبادر منه أن اللغوي
صفة للوضع وحيث قال الناقل
التي صلى الله عليه وسلم
ويؤيده قول المؤلف قبله
فنقله إلى الذي يغلب نفسه
كتبه معصمه

الصاد وهذا الشعر أوردته الشيخ ابن بري عن أبي عمرو وأورد صدر البيت الاول
 * ومترهق سأل امتاعاً بأصدته * والصرع المثل قال ابن بري شاهد قول الرابع
 * ان أخالني الأشاوي صرعاً * والصراعان والصراعان بالكسر المثلان يقال هما صراعان
 وصراعان وحشان وقتلان كلاب يعني والصراعان الغداة والعشي وزعم بعضهم انهم أرادوا
 العصر بن قلب يقال أتيت صرعى النهار وفلان يأتينا الصرعين أى غدوة وعشية وقيل
 الصراعان نصف النهار الاول ونصفه الآخر وقول ذى الرمة

كأني نازع يقيم عن وطن * صراعان رائحة عقل وتقييد

أراد عقل عشيّة وتقييد غدوة فكتفى بكراً أحدهما بقول كأني بغير نازع الى وطنه وقد ثناء عن
 ارادته عقل وتقييد فعقله بالغداة ليتمكن في المرمى وتقييده بالليل خوفاً من شراده ويقال
 طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما أدري على أى صرعى أمره هو أى لم يتبين لى أمره قال
 يعقوب أنشدنى الكلابى

فرحت وما ودعت ليلي وما درت * على أى صرعى أمره أترّوح

يعنى أو اصل أترّوحت من عندها أو قاطعاً ويقال انه ليفعل ذلك على كل صرعة أى يفعل ذلك
 على كل حال ويقال للامر صراعان أى طرفان ومصرعاً الباب بيان منصوبان ينضمّان جميعاً
 مدخلهما فى الوسط من المصراعين وقول روبة * اذا زدوني مصرع الباب المصن * يحتمل
 أن يكون عندهم المصراع لغة فى المصراع ويحتمل أن يكون محذوفاً منه وصراع الباب جعل
 له مصراعين قال أبو اسحق المصراعان بابا القصيدة بمنزلة المصراعين الذين هما بابا البيت قال
 واشتقاقهما من الصرعين وهما نصفان النهار قال فى غزوة الى اتصاف النهار صرع ومن
 اتصاف النهار الى سقوط القرص صرع قال الازهرى والمصراعان من الشعر ما كان فيه
 قافيتان فى بيت واحد ومن الابواب ما له بابان منصوبان ينضمّان جميعاً مدخلهما بينهما فى وسط
 المصراعين ويشتق من الشعر مصراع له مصراعان وكذلك باب مصراع والتصريع فى الشعر تقفية
 المصراع الاول ما خول من مصراع الباب وهما مصراعان وانما وقع التصريع فى الشعر ليدل على
 أن صاحب البيت اما قصيدة واما قصيدة كما ان امانما ابتدئ بها فى قولك ضربت اماً زيداً واما عمراً
 ليعلم ان المتكلم شاكّ فى العروض فيه أكثر وقام الضرب فنقص فى التصريع حتى
 لحق بالضرب قول امرئ القيس

قوله رائحة يروى بالنصب
والرفع انظر شرح القاموس

قوله على كل صرعة هي
بكسر الصاد فى الاصل وفى
القاموس بالفتح

لَمَنْ طَلَّ أَبْصَرَتْهُ فَشَجَانِي • كَخَطِّ زُبُورِي عَسِيبِي عِمَانِي

فقوله شَجَانِي فعولان وقوله عِمَانِي فعولان والبيت من الطويل وعروضه المعروف انما هو مفاعيلن
ومما يزيد في عروضه حتى ساوى الضرب قول امرئ القيس

أَلَا أَنْتُمْ صَبَاحَاتُهَا الطَّلُّ الْبَالِي • وَهَلْ يَتَعَمَّنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

وصرع البيت من الشعر جعل عروضه كضربه والصريع التضييب من الشعر ينصرف الى
الارض فيسقط عليها وأصله في الشجرة فيبقى ساقطاً في الظل لا تصيبه الشمس فيكون البين من
الفرع وأطيب درجها وهو يستأذنه والجمع صرع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يجيبه أن يستأذنه بالصراع قال الازهرى الصريع القضيبي يسقط من شجر البشام وجمعه صرعان
والصريع أيضاً ما ينس من الشجر وقيل انما هو الصريف بالناء وقيل الصريع السوطاً والقوس
الذي لم ينبت منه شيء يقال الذي جف عوده على الشجرة وقول لبيد

• منها مصارع غابة وقيامها • قال المصارع جمع مصروع من القضب يقول منها مصروع
ومنها قائم والقياس مصاريع وذكر الازهرى في ترجمة صمع عن أبي المقدام السلمي قال تضرع
الرجل لصاحبه وتضرع اذا ذل واستغنى (صرفع) الازهرى يقال سمعت لرجله صرقعة
وفرقتهمني واحد (سطع) قال الازهرى روى أبو تراب في كتابه خطيب مصطع ومصنع
بمعنى واحد (صمع) الصعقة الحركة والاضطراب والصعقة التحريك وأشد لابي الصم

تَحْسِبُهُ يُغْنِي لَهَا الْمَغَاوِلَا • لَيْسَ إِذَا مَضَعَتْهُ مَقَاتِلَا

أي حركته للقتال وصعقتهم أي حركتهم أو فرق بينهم والزعزعة والصعقة بمعنى واحد
وصعقت القوم صعقتهم صعرتهم ففرقتهم ففرقتهم ففرقتهم ففرقتهم ففرقتهم ففرقتهم
والصعقة التفريق والصعع المتفرق قال أبو النجم في التفريق • ومُرَّتَيْنِ وَبَلَّهْ بِصَعْعٍ •
أي يفرق الطير ويتركه وقال جرير • بَارِئُ صَعْعٍ بِاللَّهْنِ قَطَا جُونَا • وفي الحديث
تَصَعَّعَتِ الرَّايَاتُ أي تفرقت وليس تحركت واضطربت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه
تَصَعَّعَ بِهِمُ الدَّهْرُ فَاصْبِرُوا صَعْعًا شَيْءٌ أَيْ يَبْدُو لَهُمْ وَفَرَّقَهُمْ وَيُرْوَى بِالضَّادِ الْمُهْمَةِ أَيْ أَذَلَّهُمْ
وَأَخَضَّعَهُمْ وَذَهَبَ الْإِبِلُ صَاعِجَ أَيْ تَفَرَّقَتْ نَاقَةٌ وَالصَّعَّةُ الْجَلْبَةُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الصَّعَّةُ
نَبْتُ يَسْتَمْتِي بِهِ وَلَيْسَ هُوَ نَبْتُ يَشْرَبُ مَاءً وَلَا شَيْءٌ وَقَالَ تَصَعَّعَ وَتَصَعَّعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا ذَلَّ

وخضع قال وسمعت أبا المقدم السلي يقول تضرع الرجل لمصاحبه وتضرع إذا ذل واستجدي
وقال أبو السجدة تصعع الرجل إذا جبن قال والصعصة الفرق قال ذر الرمة
واضطربهم من أيمن وأشام * صرة صعصاع عتاق قتم
أي يصعع الطير فيفرقها والعناق البراة والصقور والعقبان والصعصع طائر أبرش يصيد
الجنادب ويجمع صعاصع وصعصع رأسه بالدهن إذا رواه وزوعه وقال أبو منصور لا أعرف صع
يصع في المضاعف وأحسب الأصل في الصعصة من صاعه يصوعه إذا ذرته وصعصة أبو قبيلة
من هوازن وهو صعصة بن معاوية بن بكر بن هوازن (صقع) صععه يصفعه صفعا
إذا ضرب يجمع كفه وقفاه وقيل هو أن يسط الرجل كفه فيضرب بها قفا الإنسان أو به
فإذا جمع كفه وقفاها ثم ضرب بها فليس يصقع ولكن يقال ضربه يجمع كفه ورجل
مصفعان يفعل به ذلك وقيل الصقع كلمة مولدة والرجل صفعان قال ابن دريد الصوفة هي أعلى
الكمة والعمامة يقال ضربه على صوفة ضربه هناك قال والصقع أصله من الصوفة
والصوفة معروفة (صقع) صقعته يصقع صقعاً ضربه يسط كفه وصقع رأسه علاه بأي
شيء كان أنشد ابن الأعرابي

وعمر بن همام صقعاً جنيته * يشعاً تنهى نخوة المتظلم

المتظلم هنا الظالم وفي الحديث من زنى من أبكر فاصقعوه مائة ثم أضربوه صوم من ذلك وقوله
من أبكر لغة أهل اليمن يدلون لام التعريف مما ومنه الحديث أيضاً ان منقذاً صقعاً أمه في
الجاهلية أي شج شجة بلغت أم رأسه وصقع الرجل أمه وهي التي تبلغ أم الدماغ وقد يستعار ذلك
للتطهر قال في صفة السيف

إذا استعيرت من جفون الأعماد * ففان بالصقع يرايع الصاد

أراد الصيد وقيل الصقع ضرب الشئ اليابس المصمت بمنزلة كالجر بالجر ونحوه وقيل الصقع
الضرب على كل شئ يابس قال العجاج * صقعاً إذا صاب اليا فبح اختقر * وصقع الرجل
كصعق والصاقعة كالصاعقة حكاه يعقوب وأنشد

يحكون بالمصقولة القواطع * تشق البرق عن الصواقع

ويقال صقعته الصاقعة قال الفراء تميم تقول صاقعة في صاعقة وأنشد لابن أحر

الم تر أن المجرمين أصابهم * صواع لابل هن فوق الصواع

والصقيع الجليد قال * وأدركه حسام كالصقيع * وقال

ترى السيف في رأس الفرزدق قد علا * لهازم قرد نحت الصواع

وقال الانخل * كأنما كانوا غرابا واقعا * فطار لنا أبصر الصواعا

والصقيع الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج وصقعت الارض واصقعت فهي مصقوعة

أصابها الصقيع ابن الاعرابي صقعت الارض واصقعتنا وأرض مصقوعة ومصقوعة وكذلك

ضربت الارض واضربتنا وجلدت واجلدت الناس وقد ضرب البقل وجلد وصقع ويقال

أصقع الصقيع الشجر والشجر مصقع ومصقع واصبحت الارض مصقعة وضربة الصقع

الضلال والهلاك والصقع الغائب البعيد الذي لا يدري أين هو وقيل الذي قد ذهب فتزل وحده

وقولنا ومن أنشده ابن الاعرابي

أباد لي بمن لحى مفرد * صقع من الأعداء في شوال

صقع متخيع بعيد من الأعداء وذلك إن الرجل كان إذا اشتد عليه الشتاء قننى ثلاثينزل به ضيف

وقوله في شوال يعني أن البرد كان في شوال حين قننى هذا المتخيع والأعداء الضيفان الغريباء وقد

صقع أى عدل عن الطريق والصاقع الذي يصقع في كل النواحي وصوقعة الثريد وقبته وقيل

أعلاه وصقع الثريد يصقعه صقعا كمن صوقعه وصنع رجل لاعرابي ثريديا كلها ثم قال

لا تصقعه ولا تشرمها ولا تقعرها قال فن أين أكل لأبالك تشرمها تحرقها وتقعرها تأكل من

أسفلها وصوقع الثريدة إذا سطعها قال وصومعها وصنعها إذا طولها والصوقعة مأمن أعلى

رأس الإنسان والجبل والصوقعة ما يلقى الرأس من العمامة والجار والرداء والصوقعة خرقعة تعقد

في رأس الهودج يصفقها الريح والصوقة والصقاع جيعا خرقعة تكون على رأس المرأة فوق بها

الجار من الدهن وربما قيل للبرقع صقاع والصوقة من البرقع رأسه ويقال لكف عين البرقع

الضرس ونحيط به الشبامان والصقاع الذي يلي رأس النرس دون البرقع الأكبر والصقاع ما يشد

بها ثقب الناقة إذا أرادوا أن تراءم ولدها وولد غيرها قال القطامي

إذا رأيت رأيت به طامحا * شدت له الغمام والصقاعا

قال أبو عبيد يقال للخرقة التي تشد بها الناقة إذا طيرت الغمامة والتي تشد بها عينها الصقاع

وقد ذكر ذلك في ترجمة درج والصقاع صقاع الحباء وهو أن يؤخذ جبل فيمد على أعلاه ويوتر
ويشد طرفاه إلى وتد ينرز في الأرض وذلك إذا اشتدت الريح فخافوا أن تقوض الحباء والعرب
تقول اصقعو ايتكم فقد عصفت الريح فيصقعون به الجبل كما وصفته والصقاع حديد تكون
في موضع الحكمة من اللجام قال ربيعة بن مقروم الضبي

وخضم يركب العوصاء طاط • عن المثل غنما ما القذاغ

طموح الرأس كنت له لجاما • يخنسه له منه صقاع

ويقال صقعه بكى أي وسمه على رأسه أو وجهه والاصقع من الطير والخيل وغيرهما ما كان
على رأسه يياض قال

كانها حين فاض الماء واحتفلت • صقعا للاح لها بالقفرة الذيب

يعني العقاب وعقاب أصقع إذا كان في رأسه يياض قال ذوالرمة

من الزرق أوصقع كان رؤسها • من القهز والقوهي يياض المقانيع

وظليم أصقع قد أبيض رأسه ونعامة صقعا في وسط رأسها يياض على أية حالها كانت والاصقع
طائر كالعصفور في ريشه ورأسه يياض وقيل هو كالعصفور في ريشه خضرة ورأسه أبيض

يكون يقرب الماء إن شئت كسرتة تمكسر الاسماء لانه صفة غالبية وإن شئت كسرتة على الصفة
لأنها أصله وقيل الاصقع طائر وهو الصفارية قاله قطرب وقال أبو حاتم الصقعا دخلة كدرا

اللون صغيرة رأسها أصفر قصيرة الزمكي أبو الوازع الصقعة يياض في وسط رأس الشاة السوداء
وموضعها من الرأس الصوقعة وصفقته ضربته على صوقعته قال رؤبة

بالمشرفيات وطعن وخز • والنمق من خابطة وبخرز

وفرس أصقع أبيض على الرأس والاصقع من الفرس ناصيته وقيل ناصيته البيضاء والصقع رفع
الصوت وصقع بصوته يصقع صقعا وصقعا عارفعه وصقع الديك صوته والصقيع أيضا صوته

وقد صقع الديك يصقع أي صاح والصقع ناحية الأرض والبيت وصقع الركية ما حولها وتحتها
من نواحيها والجمع اصقاع وقوله

فجئت من سائلة ومن مدغ • كأنها كشيبة ضب في صقع

انما معناه في ناحية وجع بين العين والعين لتقارب مخارجهما وبعضهم يرويه في صقع بالعين قال ابن

سيده فلا أدري أهو هرب من الإكفاء أم الغين في صقع وضع وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء
رواه كذلك وقال أعني أبا عمرو ولولا ذلك لم أروها قال ابن جني فإذا كان الأمر على ما رواه أبو عمرو
فالحال ناطقة بأن في صقع لغتين العين والغين جميعا وأن يكون إبدال الحرف للمعرف وفلان من
أهل هذا الصقع أي من أهل هذه الناحية وخطيب مصقع بليغ قال قيس بن عاصم
خطبا حين يقوم قائمنا * يض الوجوه مصاقع لسن

قيل هو من رفع الصوت وقيل يذهب في كل صقع من الكلام أي ناحية وهو الفارسي ابن
الاعرابي الصقع البلاغة في الكلام والوقوف على المعاني والصقع رفع الصوت قال الفرزدق
وعطار دوا أبوهم منهم حاجب * والشج ناحية الخضم المصقع

وفي حديث حذيفة بن أسيد شرب الناس في الشنة الخطيب المصقع أي البليغ الماهر في خطبته
الداعي إلى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعول من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعول
من ابنية المبالغة والعرب تقول صاع صاع تقول للرجل تسمعه يكذب أي اسكت يا كذاب فقد
ضلت عن الحق والصاع الكذاب وصقع في كل النواحي يصقع ذهب وقوله أنشده ابن
الاعرابي وعلمت أنني أن أخذت بحيلة * نهشت يداي إلى وحي لم يصقع
هو من هذا أي لم يذهب عن طريق الكلام ويقال ما أدري أين صقع ويقع أي ما أدري أين ذهب
قلبا يتكلم به البحر في التني وما أدري أين صقع أي ما أدري أين توجه قال

ولله صعلوك تشددهم * عليه وفي الأرض العريضة مصقع

أي متوجه مصقع فلان نحو مصقع كذا وكذا أي قصده وصقعت الركية تصقع صقعا النهار
كصقعت والصقع القرع في الرأس وقيل هو ذهاب الشعر وكل صا دوسين تبي قبل القاف
فللعرب فيها لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صادا لا يالون متصلة كانت بالقاف أو
منفصلة بعد أن تكونافي كلمة واحدة إلا أن الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن
والصقي الذي يولد في الصقرية ابن دريد الصقي الحوار الذي ينتج في الصقيع وهو من خير التناج
قال الراعي خراخر تحسب الصقي حتى * يظل يقره الراعي سجالا

الخراخر الغزيرات الواحدة خرخرة يعني أن اللبن يكثر حتى يأخذه الراعي فيصبه في سقائه سجالا
سجالا قال والأحساب الإكفاء وقال أبو نصر الصقي أول التناج وذلك حين تصقع الشمس فيه
رؤس البهم صقعا قال وبعض العرب تسميه الشمسي والقيطي ثم الصقري بعد الصقي وأنشد

قوله نهشت يداي إلى وحي
كذابا لاصل ولعله بهشت
وسرر اه مصحه

قوله وصقع فلان نحو مصقع
جعله شارح القاموس من
باب فرح وليس نظر كتيه
مصحه

بيت الراعي قال أبو حاتم سمعت طائفة يقولون زُبور عندهم الصقيع والصقيع كلهم يأخذ
بالنفس من شدة الحر قال سويد بن أبي كاهل

في حرور يَضْعُجُ الصَّعْبُهَا * يَأْخُذُ السَّائِرُ فِيهَا كَالصَّقَعِ

والصَّقَعُ الشمس قال ابنة أبي الاسود الدؤلي لا يها في يوم شديد الحر يا ابت ما أشد الحر قال
إذا كانت الصَّقَعُ من فوقك والرمضاء من تحتك فقالت أردت أن الحر شديد قال فقولي
ما أشد الحر فينشد وضع باب العجب (صلع) الصَّلَعُ ذهاب الشعر من مقدم الرأس إلى
مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه صلَعُ صلَعُ وهو الصَّلَعُ بين الصَّلَعِ وهو الذي انحسر شعر
مقدم رأسه وفي حديث الذي يهدم الكعبة كافي به أفيدع أصيلع هو تصغير الصَّلَعِ
الذي انحسر الشعر عن رأسه وفي حديث بدر ما قتلنا إلا بغير صلَعِ أي مشايخ بجمزة عن الحرب
ويجمع الصَّلَعُ على صلَعان وفي حديث عمر أيما أشرف الصَّلَعان أو القرعان وامرأة صلَعاء
وأنكرها بعضهم قال انما هي زعراء وقزعا والصَّلَعَةُ والصَّلَعَةُ موضع الصَّلَعِ من الرأس وكذلك
الزَّعَّةُ والكشْفَةُ والحلَّةُ بامت منقلات كلها وقوله أنشد ابن الاعرابي
* يَلُوحُ فِي حَافَاتِ قَتْلَاءِ الصَّلَعِ * أَي يَتَجَسَّأُ الْاَوْعَادَ وَلَا يَقْتُلُ إِلَّا الْأَشْرَافَ وَذَوِي الْأَسْنَانِ
لأن أكثر الأشراف وذوي الأسنان صلَع كقوله

فَقُلْتُ لَهَا لَا تُنْكِرِيَنِي فَقُلْهَا * يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا

والصلَعاء من الرمال ما ليس فيها شجر وأرض صلَعاء لانبات فيها وفي حديث عمر في صفة القم
وتحترش به الضباب من الأرض الصلَعاء يريد العمراء التي لا تنبت شيئا مثل الرأس الصلَع وهي
الحصاة مثل الرأس الأخضر وصلعت العرْقُطَةُ صلَعاء وعرْقُطَةُ صلَعاء إذا سقطت رؤس أغصانها
أو أكلتها الأبل قال الشعاع في وصف الأبل

أَنْ تَمْسَ فِي عَرْقُطِ صَلَعٍ جَالِحِهِ * مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوْكِ مُجْرَوِدِ

والصلَعاء الداهية الشديدة على المنزل أي أنه لا متعلق منها كما قيل لها امرئيس من المراساة أي
الملاسة يقال آتى منه الصلَعاء قال الكمي

فَلَمَّا أَحْلَوْنِي بِصَلَعَاءِ صَلِيمٍ * بِأَحْدَى زَيْدِي اللَّيْدَتَيْنِ أَبِي السَّيْلِ

أراد الأسد وفي الحديث ان معاوية قدم المدينة فدخل على عائشة رضي الله عنها فذكرت له شيئا
فقال ان ذلك لا يصلح قالت الذي لا يصلح ادعوا له زياد فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت

قوله حديث عمر في صفة
التمر كذا بالاصل والذي في
النهاية هنا وفي مادة حشر
أيضا حديث أبي حنيفة في
صفة القم وساق ما هنا
بلفظه كتبه معجمه

قوله ان تمس الخ جوابه في
البيت بعده كما في شرح
القاموس

تصبح وقد ضمنت ضراتها غرقا
من طيب الطعم حلوا غير
مجهود
اه كتبه معجمه

قوله ركب الصليعة هو
بهذا الضبط في القاموس
والنهاية ونص القاموس بعد
قولها ركب الصليعة تعني
في ادعائه زياداً وعمله
بخلاف الحديث الصحيح
الوالد للفراس وللعاشر الجبر
وسمي لم تكن لابي صفيان
فراساً اهـ بحروفه

الشهود ولكن ركب الصليعة تعني قوله اركب الصليعة أي شهدوا بزور وقال ابن الاثير أي
الداهية والامر الشديد والسوة الشنيعة البارزة المكشوفة قال المعمر قال أبي الصليعة القفر
والصلعاء في كلام العرب الداهية والامر الشديد قال عزير داخو الشماخ

تأوه شيخ قاعد وبعوز • حرين بالصلعاء أو بالاساود

والاصلع رأس الذر مكنتي عنه وفي التهذيب الاصلع الذكر كني عنه ولم يقيد برأسه والاصلع
حيث دقبت العنق مدحرجة الرأس كأن رأسها بندقة ويقال الاصلع وأراه على التشبيه بذلك
وقال الازهرى الاصلع من اخفات العريض العنق كأن رأسه بندقة مدحرجة والصلع والصلع
الموضع الذي لا يثبت فيه وقول لقمان بن عاذان أرمطني فحدا وقع والأرمطني فزقاع يصلع
قبل هو الجبل الذي لا يثبت عليه أو الأرض التي لا يثبت عليها وأصله من صلح الرأس وهو
انحسار الشعر عنه وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جيرة صلعاء قال الصليعة ههنا
البارزة كالجليل الاصلع البارز الأملس البرقي وقول أبي ذؤيب في صحنان كالتارة أصلع
أي براق أملس وقال آخر

يلوح بها المذلق مذرباه • خروج النجم من صلح الغيام

قوله مذرباه كذا بالاصل
وله مذرباه بالميم أي
طرح الرمح المحقد ويصرد
كتبه معصيه

وفي الحديث ما جرى البعفور يصلع وفي الحديث ان أعرايا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصليعة والقربة ما هي تصغير الصليعة الأرض التي لا تثبت والصلع الجبر والصلع بالضم والتشديد
الصلح العريض من الصخر الواحد صلالة والصلعة الصخرة الملساء وصلح الرجل إذا عذر
وهو التصليع والتصليع السلاع اسم كالتثبيت والتمتد وقد وصلح إذا بسطه والصلع السنن
الجمل وصلح الشمس حرها وقد صلعت تكبدت وسط السماء وانصلعت وتصلعت ببت في شدة الحر
ليس دونها شيء يسترها وتخرجت من تحت القيم ويوم أصلع شديد الحر وتصلعت السماء تصلعا إذا
انقطع غيمها وانجردت والسماء جرداء إذا لم يكن فيها غيم وصلح موضع قال ابن بري ويقال صلح
الرجل إذا حدث ويقال للعدويوط إذا حدث عند الجماع صلح (صلع) الصلقة الإعدام
صلع الرجل أفلس وصلع علاوته ورأسه ضرب عنقه والقاف فيهما أيضاً منقولة وكذلك
الصلقة بالسين والقاف وصلح رأسه حلقه (صلع) الصلقة والصلقة الإعدام وقد صلح
الرجل فهو وصلع عديم مقدم وصلع اتباع بلقع وهو القفر ولا يقدر والصلع الماضي الشديد

ويقال رجل صلتع بملتقع اذا كان فقيرا معدما قال ويجوز فيه السين وهو نعت يتبع البقع لا يفرد
وصلتع علاوته بالقاف جميعا أي ضرب عنقه (صلع) صلع الشيء قلعه من أصله
صلعة وصلعة بن قلعة كناية عن لا يعرف ولا يعرف أبوه قال مغلس بن لقيط
أصلعة بن قلعة بن فقع * أهذا لا أبالك تزدري
ويقال للرجل الذي لا يعرف هو ولا أبوه صلعة بن قلعة وهو هي بن يبي وهيان بن بيان وطامر بن
طامر والضلال بن بهل وحكي ابن بري قال يقال تركه صلعة بن قلعة اذا أخذت كل شيء عنده
وصلع رأسه حلقه كقلعه وصلع الشيء ملسه وصلع الرجل أفلس والصلعة الأفلاس مثل
الصلقة وهو ذهاب المال ورجل مصلع ومصلع مقلع مدقع وصلع رأسه وصلعه وصلعه وقلعه
وجلمه اذا حلقه وقول عامر بن الطفيل بهجوقما

قوله بهل هو كقنفذ وجعفر
غير مصروفين اه قاموس

سود صناعة اذا ما أوردوا * صدرت عنهم ولما تحلب
صلع صلامعة كل أنوفهم * بعري نطمه وليد يلعب
لا يخطبون الى الكرام بناتهم * وتشيب امهم ولما تخطب

صناعة الذين يصنعون المال ويضمنون فصلانهم ولا يتقنون البان ابلهم الاضياف صلامعة
دقاق الرأس عثوم ناقة غزيرة يؤخر حلابها الى آخر الليل (صمع) صمعت اذنه صمعا وهي
صمعا صغرت ولم تطرف وكان فيها اضطمار ولصوق بالراس وقيل هو ان تلتصق بالعذار من اصلها
وهي قصيرة غير مطرفة وقيل هي التي ضاق صمخها وتعدت رجل اصمع وامرأة صمعا والصمع
الصغير الاذن المالحها والصمعا من المعز التي اذنها كاذن الطي بين السكاه والاذناه والاصمع
لصغير الاذن والاشي صمعا وقال الازهرى الصمعا الشاة الطيفة الاذن التي لصق اذناها بالراس
يقال عنز صمعا وتيس اصمع اذا كانا صغيري الاذن وفي حديث علي رضي الله عنه كائن
برجل اصعل اصمع حش الساقين يهيم الكعبة الاصمع الصغير الاذن من الناس وغيرهم
وفي الحديث ان ابن عباس كان لا يرى بأسا بان يعضي بالصمعا أي الصغيرة الاذن وخطي
اصمع الاذن قال طرفة

لعمري لقد مرت عواطين حمة * ومر قبيل الصبح ظبي مصمع

وظبي مصمع مؤلل القرنين والاصمع الظليم لصغر اذنه ولصوقها برأسه وأما قول أبي النجم في صفة
الظليم اذا لوى الاخدع من صمعا * صاح به عشرون من رعايه

يعني الرئال قالوا أراد بصمعه سالفته وموضع الاذن منه سميت صمعا لانه لا اذن للظلم واذا
 زفت الاذن بالرأس فصاحبها أصمغ والصمغ في الكعوب لطافتها واستواؤها وامرأة صمعا
 الكعيبين لطيفتهما مستويتهما وكعب أصمغ لطيف محدد قال النابغة
 فبين عليه واستمر به • صمغ الكعوب برياً تبين الحر
 عني القوائم والمفصل أنها ضامرة ليست بمنقحة ويقال للكلاب صمغ الكعوب أي صغار
 الكعوب قال الشاعر

أصمغ الكعيب مهضوم الحشا • سرطم اللعين معاج تنق

وقوائم الثور الوحشي تكون صمغ الكعوب ليس فيها توء ولا جناء وقال امرؤ القيس

وساقان كعباهما أصمعا • نلحم جاتيهما منبت

أراد بالاصمغ الضامر الذي ليس بمنقح والجماعة عضله الساق والعرب تستحب ابتزارها وترعى أي
 ضمرها واكتنازها وقناة صمعا الكعوب مكتنزة الجوف صلبة لطيفة العقد وبقله صمعا
 مرثوية مكتنزة وبهي صمعا غضة ثم تشقق قال

رعت بارض البهي بجميا وبسرة • وصمعا حتى آتفتها نصالها

آتفتها أوجعتها آتفتها بسفها ويروي حتى أنصلتها قال ابن الاعراب قالوا هي صمعا
 فبالغوا بها كما قالوا صليان جعد ونصي أنضم قال وقيل الصمعا التي بنت ثمرها في أعلاها
 وقيل الصمعا البهي إذا ارتفعت قبل أن تنقح وفي الحديث كابل أكلت صمعا هو من ذلك
 وقيل الصمعا البقية التي ارتوت واكتنرت قال الازهرى البهي أول ما يسد ومنها البارض
 فإذا تحرك قليلا فهو حيم فإذا ارتفع وتم قبل أن تنقح فهو الصمعا يقال له ذلك لضموره
 والريش الأصمغ اللطيف العيب ويجمع صمعا ويقل تصمغ ريش السهم إذا رمى به رمية
 فتلطخ بالدم وانضم والصمغان ما ريش به السهم من الظهار وهو أفضل الريش والمتصمغ
 المتلطيخ بالدم فأما قول أبي ذؤيب

فرمى فأنتقد من نحو من عايط • سهم ما خرو ريشه متصمغ

فالتصمغ المنضم الريش من الدم من قولهم اذن صمعا وقيل هو المتلطيخ بالدم وهو من ذلك لان
 الريش إذا تلطيخ بالدم انضم ويقال للسهم خرج صمعا إذا بليت قذذه من الدم وغيره فانضمت

قوله رعت وانتقل هذا
 ما بالاصل وفي الصحاح رمى
 وانتقله بالتذكير

وصنع الفؤاد حذنه صممع صمعا وهو أصممع وقلب أصممع ذكرى متوقد فطن وهو من ذلك وكذلك
الرأى الحازم على المثل كأنه انضم وتجمع والاصمعان القلب الذكى والرأى المعازم الاصمعي
الفؤاد الأصممع والرأى الأصممع العازم الذكى ورجل أصممع القلب اذا كان حاد الفطنة والصممع
الحديد الفؤاد وعزمة صمعا أى ماضية ورجل صممع بين الصممع شجاع لان الشجاع يوصف بتجمع
القلب وانضمامه ورجل أصممع القلب اذا كان مسيقظا ذكيا وصممع فلان على رأيه اذا صمم عليه
والصومعة من البناء سميت صومعة لتلطيف أعلاها والصومعة منار الراهب قال سيويه هو
من الأصممع يعنى المحدث الطرف المنضم وصومع بناءه علامة مشتق من ذلك مثل به سيويه وفسره
السيرافى وصومعة الثريد جثته وذروته وقد صمعه ويقال أنا بئر يده مصمعة اذا دقت وحللت
رأسها ورفعت وكذلك صمغها وتسمى الثريدة اذا سويت كذلك صومعة وصومعة النصارى
فوعله من هذا لانها دقيقة الرأس ويقال للعقاب صومعة لانها أبدام رفعة على أشرف
مكان تقدر عليه هكذا حكاها كراع منونا ولم يقل صومعة العقاب والصوامع البرانس عن ابى
على ولم يذكر له واحدا وانشد

تمشى بها الشيران تردى كأنها * دهاقين ألباط عليها الصوامع

قال وقيل العيب وصممع الظبي ذهب فى الارض قال طرفة

تعمري لقد مرت عواطس جنة * ومر قبيل الصبح ظبي مصممع

وروى عن المؤرج انه قال الاصممع الذى يترقى أشرف موضع يكون والاصممع السيف القاطع
ويقال صممع فلان فى كلامه اذا أخطأ وصممع اذا ركب رأسه فضى غير مكترث والاصممع المسادر
قال الازهرى وكل ما جاء عن المؤرج فهو مما لا يعرج عليه الا أن تعرج الرواية عنه والتصممع
التلطف وأصممع قبيلة وقال الازهرى فطره أى صرعه وصممع أى صرعه (صملكع) ابن
برى الصملكع الذى فى رأسه حدة قال مرداس الديبرى

قالت ورب البيت انا احبها * واهوى ايتها ذاك الصملكع

(صنع) صنعه يصنعه صنعا فهو مصنوع وصنعه عمله وقوله تعالى صنع الله الذى اتقن كل

شىء قال أبو اسحق القسرا قبل نصب ويجوز الرفع فن نصب فعلى المصدر لان قوله تعالى وترى
الجبال تحسبها جامدة وهى تمر من السحاب دليل على الصنعة كله قال صنع الله ذلك صنعا

قوله وصممع الظبي كذا ضبط
فى الاصل ولا يلاقى
لشاهد وتقدم انشاده شاهدا
على مصممع كعظم يعنى
صممع الاذن فلا تأمل
كتبه مصممه

ومن قرأ **صَنَعَ** الله فعلى معنى ذلك **صَنَعَ** الله **وَاصْطَنَعَهُ** اتَّخَذَهُ وقوله تعالى **وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي** تأويلها اخترتك لأقامة حجتي وجعلتك بيني وبين خلقي حتى صيرتني الخطاب عني والتبليغ بالمرزلة التي أكون أنا بها الواظبة بهم واحتجبت عليهم وقال الأزهري أي ربيتك الخاصة أمرى الذي أردته في فرعون وجنوده وفي حديث آدم قال لموسى عليهما السلام أنت كليم الله الذي **اصْطَنَعَكَ** لنفسه قال ابن الأثير هذا تمثيل لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع اقترع من الصنعة وهي العطية والكرامة والاحسان وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤقِدُوا بلبيل ناراً ثم قال **أَوْقِدُوا** **وَاصْطَنَعُوا** فإنه لن يدرك قوم بعدكم مدكم ولا صاعكم قوله **اصْطَنَعُوا** أي اتَّخَذُوا **وَاصْنِعُوا** يعني طعاماً تنفقونه في سبيل الله ويقال **اصْطَنَعَ** فلان خاتماً إذا سأل رجلاً أن يصنع له خاتماً روى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **اصْطَنَعَ** خاتماً من ذهب كان يجعل قصصه في باطن كفه إذا لبسه فصنع الناس ثم له رمي به أي أمر أن يصنع له كما تقول اكتب أي أمر أن يكتب له والماء بدل من تاء الاقتعال لاجل الصاد واستصنع الشيء دعا إلى صنعه وقول أبي ذؤيب

إذا ذكرت قتل بكوساء أشعلت * كواهية الآثار ارتب صنوعها

قال ابن سيده صنوعها جمع لا أعرف له واحدا والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة والصناعة ما تستصنع من أمر ورجل صنع اليد وصناع اليد من قوم صنعى الأيدي وصنع وعنى رأماً مريبه فقال لا يكسر صنع استغنوا عنه بالواو والنون ورجل صنيع اليد وصنع اليد بكسر الصاد أي صانع حائق وكذلك رجل صنع اليد بالتعريك قال أبو ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاها * داوداً وصنع السوابغ بيع

هذه رواية الأصمعي وروى صنع السوابغ وصنع اليد من قوم صنعى الأيدي وأصناع الأيدي وحكى سيبويه الصنع مفرداً وامرأة صناع اليد أي حاذقة ماهرة بعمل اليد وتقدر في المرأة من نسوة صنع الأيدي وفي العماسج وامرأة صناع اليد ولا يقر صناع اليد في المذكر قال ابن بري والذي اختاره نعلب رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد فيجعل صناعاً للمرأة بمنزلة كعاب ورداح وحسان وقال ابن شهاب الهذلي

صناع ياشقها حصان بقرحها * جواد بقوت البطن والعرق زانح

وجمع صنع عند سيبويه صنعون لا غير وكذلك صنع يقال رجال صنعوا البد وجمع صناع صنع

قوله من قوم صنعى الخ
كذا بالأصل مضبوطا وخص
القاموس من قوم صنعى
الأيدي بضممة وبضمين
وبفتحتين وبكسرة
وأصناع الأيدي وحكى رجال
من قوم صنعى بضمين اه كعبه
مصححه

وقال ابن درستويه **صَنَعَ** مصدرٌ وُصِفَ بِهِ مَثَلُ **دَقَقَ** وَقَيْنَ وَالْأَصْلُ فِيهِ عِنْدَهُ الْكَسْرُ **صَنَعَ** لِيَكُونَ
عِنْدَ **دَقَقَ** وَقَيْنَ وَحَكَ أَنَّ فِعْلَهُ **صَنَعَ** يَصْنَعُ **صَنَعَ** مَثَلُ **بَطَرَ** يَطْرَأُ وَحَكَ غَيْرُهُ أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ **صَنِيعٌ**
وَأَمْرَأَةٌ **صَنِيعَةٌ** يَعْنِي صَنَاعٌ وَأَتَشَدُّ لِمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ

أَطَافَتْ بِهِ النَّسْوَانُ بَيْنَ **صَنِيعَةٍ** * وَبَيْنَ الَّتِي جَاءَتْ لِكَيْمَا تَعْلَمَ

وَهَذَا يَدُلُّ أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ **صَنَعَ** يَصْنَعُ **صَنِيعٌ** لَا **صَنِيعٌ** لِأَنَّهُ لَمْ يَسْعَ **صَنَعَ** هَذَا جَمِيعُهُ كَلَامُ
ابْنِ بَرِيٍّ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْدَمُ **صَنَاعٌ** ثَلَاثَةُ الصَّوْفِ وَالشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الْأَمَةُ غَيْرُ
الصَّنَاعِ قَالَ ابْنُ جَنَى قَوْلُهُمْ رَجُلٌ **صَنَعَ** الْيَدِ وَأَمْرَأَةٌ **صَنَاعٌ** الْيَدِ دَلِيلٌ عَلَى مِثَابَةِ حَرْفِ الْمَذْقَلِ
الطَّرْفِ لِنَاءِ التَّائِيثِ فَأَعْنَتِ الْآلِفُ قَبْلَ الطَّرْفِ مَعْنَى التَّاءِ الَّتِي كَانَتْ تَجِبُ فِي صِنْعَةٍ لَوْ جَاءَ عَلَى
حُكْمِ تَطْيِيرِهِ نَحْوَ حَسَنٍ وَحَسَنَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَمْرَأَةٌ **صَنَاعٌ** إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً الْيَدَيْنِ تُسَوَّى
الْأَشَافِي وَتُخَرِّزُ الدَّلَامُ وَتَقْرَبُهَا وَأَمْرَأَةٌ **صَنَاعٌ** حَازِقَةٌ بِالْعَمَلِ وَرَجُلٌ **صَنَعَ** إِذَا أَقْرَدَتْ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ
بِحُرْكَهٖ وَرَجُلٌ **صَنَعَ** الْيَدِ وَصَنَعَ الْيَدَيْنِ مَكْسُورٌ وَالصَّادُ إِذَا أَضِيفَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

* **صَنَعَ** الْيَدَيْنِ بِحَيْثُ يَكْوَى الْأَصِيدُ * وَقَالَ آخَرُ * أَتَبَلُّ عَدْوَانَ كَلِّهَا **صَنَعَا** *
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ جُرْجَاحٍ قَالَ لَابْنُ عَبَّاسٍ انْظُرْ مَنْ قَتَلَنِي فَقَالَ غُلَامٌ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ **الصَّنَعُ**
قَالَ نَعَمْ يُقَالُ رَجُلٌ **صَنَعَ** وَأَمْرَأَةٌ **صَنَاعٌ** إِذَا كَانَ لَهَا **صَنَاعَةٌ** يَعْنِي لَانْهَامَا يَدَيْهَا وَيَكْسِبَانِ بِهَا وَيُقَالُ
أَمْرَأَتَانِ **صَنَاعَانِ** فِي التَّنْثِيَةِ قَالَ رُوَيْبَةُ

أَمَّا تَرَى دَهْرِيَّ حَنَانِي حَفْضًا * أَطَرَّ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيشَ الْقَعْضَا

وَنَسُوهُ **صَنَعَ** مَثَلُ قَذَالٍ وَقَذُلٍ قَالَ الْإِبَادِيُّ وَسَمِعْتُ شَمْرًا يَقُولُ رَجُلٌ **صَنَعَ** وَقَوْمٌ **صَنَعُونَ** بِسَكُونِ
النُّونِ وَرَجُلٌ **صَنَعَ** اللِّسَانَ وَلِسَانٌ **صَنَعَ** يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّاعِرِ وَلِكُلِّ بَيْنَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ حَسَانُ بْنُ
ثَابِتٍ أَهْدَى لَهُمْ مَدْحِي قَلْبٌ يُؤَازِرُهُ * فِيمَا أَرَادَ لِسَانٌ حَائِكٌ **صَنَعَ**
وَقَالَ الرَّاجِزُ فِي صِنْعِ الْمَرْأَةِ * وَهِيَ **صَنَاعٌ** بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ * وَأَصْنَعُ الرَّجُلُ إِذَا أَعَانَ أَخْرَقَ
وَالْمَصْنَعَةُ الدَّعْوَةُ يَقْضِيهَا الرَّجُلُ وَيَدْعُو أَخُوهُ إِلَيْهَا قَالَ الرَّاعِي * وَمَصْنَعُهُ هُنَيْدٌ أَعْنَتْ فِيهَا *
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي مَدْعَاةً وَصِنْعَةُ الْقَرَسِ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَصَنَعَ الْقَرَسُ يَصْنَعُهُ **صَنَعَا**
وَصِنْعَةٌ وَهُوَ فَرَسٌ **صَنِيعٌ** قَامَ عَلَيْهِ وَفَرَسٌ **صَنِيعٌ** لِلأَثَرِ بِغَيْرِهَا وَأَرَى الْعَيَّانِي خَصَّ بِهِ الْأَثَرُ
مِنْ الْخَيْلِ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فَقَلْنَا **صَنَعَهُ** حَتَّى شَتَا * نَاعِمَ الْبَالِ لِحُجُوجَانِي السَّنَنِ

قوله بين في القاموس
وشرحه (يقال) ذلك
(الشاعر) القصص (ولكل
بليغ) بيناه كتبه مصححه
قوله وأصنع الرجل إذا
أعان الخ في شرح القاموس
(و) قال ابن الأعرابي
(أصنع أعان آخر) قال
ابن عباد (أصنع الآخر
تعلم وأحكم) هكذا في
العياب والتكملة ونص
ابن الأعرابي في النوادر
وأصنع الرجل إذا أعان
آخرق فانظره كتبه مصححه

وقوله تعالى وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي قيل معناه لتغذى قال الازهرى معناه لترى بمرأى مني يقال صنع فلان جاريته اذ ارباها وصنع فرسه اذا قام بعلفه وتسمينه وقال الليث صنع فرسه بالتخفيف وصنع جاريته بالتشديد لان تصنيع الجارية لا يكون الا باشياء كثيرة وعلاج قال الازهرى وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف ومنه قوله ولتصنع على عيني وتصنعت المرأة اذا صنعت نفسها وقوم صناعة أى يصنعون المال ويسمونه قال عامر بن الطفيل

سود صناعة اذا ما أوردوا • صدرت عنهمهم ولما تحلب

الازهرى صناعة الذين يصنعون المال ويسمونها دصلاهم ولا يسقون ألبان ابلهم الا ضياف وقد ذكرت الايات كلها في ترجمة صانع وهو الذي لا يعطيك جيع ما عنده من السيرة صنون يصونه فهو يصانعك يذله سيرة والصنيع الثوب الجسد النقي وقول نافع بن لقيط الفقعسي أنشده ابن الاعرابي

مرط القذاذ فليس فيه مصنع • لا الريش تقعه ولا التعقيب

فسره فقال مصنع أى ما فيه مستعمل والتصنع تكلف الصلاح وليس به والتصنع تكلف حسن السمات واطهاره والترين به والباطن مدخول والتصنع الخوض وقيل شبه الصهر يجمع يتخذ الماء وقيل خشبة يحبس بها الماء وتمسك حينئذ يجمع من كل ذلك أصناع والصناعة كالصنع التي هي الخشبة والمصنعة والمصنعة كالصنع الذي هو الخوض أو شبه الصهر يجمع فيه ماء المطر والمصانع أيضا ما يصنعه الناس من الآبار والابنية وغيرها قال لبيد

بلينا وما تبلى النجوم الطوائع • وتبقى الديار بعدنا والمصانع

قال الازهرى ويقال للقصور أيضا مصانع وأما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

لا أحب المندفات اللواتي • في المصانع لا ينبت اطلاقا

فقد يجوز أن يعنى بها جمع مصنعة وزاد الياء للضرورة كما قال • نقي الدراهم تنقاد الصاريف • وقد يجوز أن يكون جمع مصنوع ومصنوعة كشوم ومناثيم ومكسور ومكاسير وفي التنزيل وتخذون مصانع لعلكم تتخلدون المصانع في قول بعض المفسرين الابنية وقيل هي أحباس تتخذ للماء واحدها مصنعة ومصنع وقيل هي مأخذ الماء قال الازهرى سمعت العرب تسمى أحباس الماء الأصناع والصنوع واحدها مصنع وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال الحبس مثل المصنعة

وَالرَّقْمُ الْمَصْنَعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهِيَ مَسَاكُنُ الْمَاءِ السَّمَاءِ يَحْتَقِرُهَا النَّاسُ فَيَقْلُوهَا مَاءَ السَّمَاءِ
يَشْرَبُونَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَبُ تُسَمَّى الْقُرَى مَصَانِعَ وَاحِدَتُهَا مَصْنَعَةٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
أَصْوَاتُ نِسْوَانٍ أَثْبَاتُ مَصْنَعَةٍ • يَجِدْنَ لِلنُّوحِ وَاجْتَبَيْنِ التَّبَايِنَا
وَالْمَصْنَعَةُ وَالْمَصَانِعُ الْحُصُونُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ

بَنِي زَيْدٍ لَذَّكَرَ اللَّهُ مَصْنَعَةً • مِنَ الْحِجَارَةِ لَمْ تَرْفَعْ مِنَ الطِّينِ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَلَغَ الصَّنْعَ بَسَمَ الصَّنْعُ بِالْكَسْرِ الْمَوْضِعُ يَتَخَذُ لِمَا وَجَعَهُ أَصْنَاعٌ وَقِيلَ أَرَادَ
بِالصَّنْعِ هَهُنَا الْحَصْنَ وَالْمَصَانِعُ مَوَاضِعُ تَعَزُّلٍ لِلنَّحْلِ مُتَبَدِّئَةً عَنِ الْبُيُوتِ وَاحِدَتُهَا مَصْنَعَةٌ حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ وَالصَّنْعُ الرِّزْقُ وَالصَّنْعُ بِالضَّمِّ مَصْدَرُ قَوْلِكَ صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا فَقَوْلُ صَنَعَ إِلَيْهِ عُرْفًا
صُنْعًا وَاصْطَنَعَهُ كَلَامًا قَدَمَهُ وَصَنَعَ بِهِ صَدِيحًا قِيحًا أَيْ فَعَلَ وَالصَّنِيعَةُ مَا اصْطَنَعَ مِنْ خَيْرٍ وَالصَّنِيعَةُ
مَا أُعْطِيَتْهُ وَأَسَدِيَّتُهُ مِنْ مَعْرُوفٍ أَوْ يَدًا إِلَى إِنْسَانٍ تَصْطَنَعُهُ بِهَا وَجَعَهَا الصَّنَائِعُ قَالَ الشَّافِعِيُّ
إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً • حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ الْمَصْنَعِ

وَاصْطَنَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ صَنِيعَةً وَفُلَانٌ صَنِيعَةٌ فُلَانٌ وَصَنِيعٌ فُلَانٌ إِذَا اصْطَنَعَهُ وَأَتْبَعَهُ وَخَرَجَهُ وَرَبَاهُ
وَصَانَعَهُ دَارًا وَلَيْتَهُ وَدَاهَنَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ كَالْبَعِيرِ الْخَشُوشِ الَّذِي يُصَانَعُ قَائِدُهُ أَيْ يَذَارِيهِ
وَالْمَصَانَعَةُ أَنْ تَصْنَعَ لَهُ شَيْئًا لِصَنْعِكَ لَكَ شَيْءٌ آخَرُ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الصَّنْعِ وَصَانَعَهُ الْوَالِي رِشَاءً
وَالْمَصَانَعَةُ الرِّشْوَةُ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ صَانَعَ بِالْمَالِ لَمْ يَحْتَدِثْ مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ وَصَانَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ خَادَعَهُ
عَنْهُ وَيُقَالُ صَانَعْتُ فُلَانًا أَيْ رَافَقْتُهُ وَالصُّوْدُ قَالَ الْمَرَارُ يَصِفُ الْإِبِلَ
وَجَاءَتْ وَرُبَّكَانَهَا كَالشُّرُوبِ • وَسَائِقُهَا مِثْلُ صَنِيعِ الشَّوَاءِ

يَعْنِي سُودَ الْأَلْوَانِ وَقِيلَ الصَّنْعُ الشَّوَاءُ نَفْسُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكُلُّ مَا صُنِعَ فِيهِ فَهُوَ صَنِيعٌ مِثْلُ
السُّفْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا وَسَيْفٌ صَنِيعٌ مَجْرُبٌ مَجْلُوقٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِيٍّ يَدْحُ مَعَاوِيَةَ
أَسَدُ الْعَيْسِ تَنْفَعُ فِي بُرَاهَا • تَكْشِفُ عَنْ مَنَاكِهَا الْقَطُوعُ
بِأَمِّضٍ مِنْ أَمِيَّةٍ مَضْرُجِي • كَانَ جَيْنُهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

وَمِهِمْ صَنِيعٌ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ صُنْعٌ قَالَ صَخْرَةُ الْغَنِي • وَارْمُوهُمْ بِالصَّنْعِ الْخَشُورَةِ • وَصَنَعَاءُ
عَمْدُودَةٌ بِلَدَةٍ وَقِيلَ هِيَ قَصَبَةُ الْيَمَنِ فَأَمَّا قَوْلُهُ • لَا بُدَّ مِنْ صَنَعَاءٍ وَأَنْ طَالَ السُّفْرُ • فَأَمَّا قَصَرُ
لِلضَّرُورَةِ وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ صَنَعَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا فِي التَّسْبِيحِ إِلَى حَرَانِ حَرَانِي وَإِلَى مَا نَاوَعَانَا
مَنَانِي وَعَنَانِي وَالتَّوْنُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي صَنَعَاءِ حَكَاهُ سَيُوبَةُ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَمَنْ خُذَاقِ

قوله والصنع السود كذا
بالاصل وعبارة القاموس
مع شرحه (والصنع
بالكسر السفود) هكذا في
سائر النسخ ومثله في العباب
والكلمة وقع في اللسان
والصنع السود ثم قال
فليتأمل في العبارتين كتبه
مصححه

أصحها أن يذهب إلى أن النون في صنعا تانما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التانيث في التسبب وان الأصل صنعاوى وان النون هناك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولك من وافد وان وقفت وقفت ونحو ذلك قال وكيف تصرف الحال فالتون بدل من بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب إلى هذا لأنه لم ير النون أبدلت من الهمزة في غير هذا قال وكان يحتمل في قولهم ان تون فعلا تان بدل من همزة فعلا فيقول ليس غرضهم هنا البديل الذي هو نحو قولهم في ذئب ذيب وفي جونة جونة وانما يريدون أن التون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين أي لا تجتمع معهما فلما تجتمع قيل انما يبدل منه وكذلك التون والهمزة والاصناع موضع قال عمرو بن قيس

وضعت لدى الاصناع ضاحية * فهي السيوب وحطت العجل

وقولهم ما صنعت وأباك تقديره مع أيك لان مع الواو جميعا لما كانا الاشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وانما نصب لقم العطف على المضمر المرفوع من غير تو كيد فان وكده رفعت وقلت ما صنعت أمت وأبوله وأما الذي في حديث سعد لو أن ل أحدكم وادي مال ثم مر على سبعة أسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فيأخذها قال ابن الأثير كذا قال صنع قاله الحرابي وأظنهم صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد وفي الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قال جرير معناه ان يريد الرجل أن يعمل الخير فيدعه حياء من الناس كأنه يخاف مذهب الرياء يقول فلا يمنعك الحياء من المضي لما أردت قال أبو عبيد والذي ذهب إليه جرير معنى صحيح في مذهبه ولكن الحديث لا تدل سياقه ولا لفظه على هذا التفسير قال ووجهه عندي انه أراد بقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت انما هو من لم يستحي صنع ما شاء على جهة الذم لترك الحياء ولم يرد بقوله فاصنع ما شئت أن يأمره بذلك أمر اول لكنه أمر معناه الخبر كقوله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار والذي يراد من الحديث انه حث على الحياء وأمر به وعاب تركه وقيل هو على الوعيد والتهديد اصنع ما شئت فان الله مجازيك وكقوله تعالى اعملوا ما شئتم وذكر ذلك كله مستوفى في موضعه وأنشد

اذا لم تحش عاقبة البالي * ولم تستحي فاصنع ما تشاء

وهو كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقال ابن الأثير في ترجمة ضيع وفي الحديث نعين ضائعا أي ذا ضياع من فقر أو عيال أو حال قصر عن القيام بها قال ورواه بعضهم بالصاد

المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالهمزة قال وكلاهما
صواب في المعنى (صنيع) الازهرى يقول رأيت يصنع لوما وصنيعات موضع مسمى بهذه
الجماعة أبو عمرو والصنعة الناقة الصلبة (صنوع) صنوع الشاب الشديد وجار صنوع صنوب
الرأس ناتي الحاجين عرياض الجهة وظاهم صنوع صنوب الرأس قال الطرماح بن حكيم
صنوع الحاجين خرطه البقشيل بيا قبل استكمال الزياض
قال وهو فعل من الصنع وقال ابن بري الصنوع في البيت من صفة غير تقدم ذكره في بيت قبله وهو
مثل عزالقلا شاحس فاه * طول شرس اللطى وطول العضاض
ويقال للعمار الوحشي صنوع وفرس صنوع قوى شديد الخلق نشيط عن الحامض والنشادر
الاعرابى ناهبها القوم على صنوع * أبرد كاذح من الساسم
وقال أبو دواد فلقد اغتدى يدافع رأى * صنوع الخلق أيد القصرات
والصنوع عند أهل اليمن الذئب عن كراع (صوع) صاع الشجاع أفرانه والراعى ماشيته
يصوع جاءهم من نواحيهم وفي بعض العبارة حارهم من نواحيهم حتى ذلك الازهرى عن الليث
وقال غلط الليث فيما فسر ومعنى الكمي يصوع أفرانه أى يحصل عليهم فيفترق جمعهم قال
وصك ذلك الراعى يصوع ابله اذا فرقه في المرعى قال والتيس اذا أرسل في الشاء صاعها اذا
أراد سفادها أى فرقه والرجل يصوع الابن والتيس يصوع المعز وصاع الغنم يصوعها
صوعا فرقه قال أوس بن حجر

يصوع عنوقها أخوى زعيم * له ظاب كما صخب الغريم

قال ابن بري البيت للمعل بن جال العبدي وصوعها افتصوعت كذلك وعم به بعضهم فقال صاع
الشي يصوعه صوعا فانصاع وصوعه فرقه والتصوع التفرق قال ذو الرمة
صفت اعتسافا دونها كل مجهل * تغلبها الأجل عني تصوع
وتصوع القوم تصوعا تفرقوا وتصوع الشعر تفرق وصاع القوم جعل بعضهم على بعض كلاهما
عن المعاني وصاع الشيء صوعا شاة ولواء وانصاع القوم ذهبوا سرا عما وانصاع أى انقل راجعا
ومر مسرعا وانصاع المعرد والناس كسر قال ذو الرمة
فانصاع جانبه الوحشي وانكدت * يلحن لا يأتى المطلوب والطلب
وفي حديث الاعرابى فانصاع مذبرا أى ذهب سرا بعاقول رؤبة

ومما يستدرك على المؤلف
مائص عليه المجد حيث قال
ورجل مصنيع الرأس
بالفتح ومصعبه الى الطول
ما هو كتبه مصححه

قوله النجاء كذا بالاصل
وسبق في صيغ يكسوها
الغبار وحرر الرواية اه
معصية

• قَطْلُ يَكْسُوها النجاء الأصبع • عاقب بالياء والاصل الواو ويرى الأصوعا قال الأزهرى
لورد الى الواو قال الأصوعا وصوع موضع القطن هباء لندفه والصاعة اسم موضع ذلك قال ابن
شميل ربما اتخذت صاعة من أديم كالنطع لندف القطن او الصوف عليه وقال الليث اذا
هبات المرأة لندف القطن موضعها يقال صوعت موضعها والصاعة البقعة الجرداء ليس فيها شيء
قال والصاحنة يكسوها الغلام ويبنى جاراتها ويكر وفيها بكرته فتلك البقعة هي الصاعة
وبعضهم يقول الصاع والصاع المطمن من الارض كالخفرة وقيل مطمن منبسط من حرقه
المطيفة به قال المنيب بن علس

مَرَحَبٌ يَدَاهَا النَّجَاءُ كَأَمْنًا • تَكْرُوبُ يَكْنَى لَاعِبٌ فِي صَاعٍ

والصاع مكيال لاهل المدينة يأخذ أربعة أمداد يذكروا ويؤثث من أنت قال ثلاث أصوع مثل
ثلاث أدور ومن ذكره قال أصواع مثل أثواب وقيل جمعه أصوع وان شئت أبدلت من الواو
المضمومة همزة وأصواع وصيعان والصواع كالصاع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان
يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة أربعة أمداد عندهم
المعروف عندهم قال وهو يأخذ من الحب قدر ثلثي من بلدنا وأهل الكوفة يقولون عيار الصاع
عندهم أربعة أمتام والمد أربعة وصاعهم هذا هو القفيز الجازي ولا يعرفه أهل المدينة قال ابن
الثير والمد يختلف فيه ف قيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الجاز فيكون
الصاع خمسة أرطال وثلثا على رأيهم وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق فيكون
الصاع ثمانية أرطال على رأيهم وفي أمالي ابن بري

أودى ابن عمران يزيد بالورق • فأكثل أصباعك منه وانطلق

وفي الحديث أنه أعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي أي موضعاً يذرف فيه صاع كما يقال
أعطاه جرياً من الارض أي مبدراً جرياً وقيل الصاع المطمن من الارض والصواع والصوع
والصوع كله انا يشرب فيه مذكروا في التنزيل قلوا اتقوا صواع الملك قال هو الاناء الذي
كان الملك يشرب منه وقال سعيد بن جبيرة في قوله صواع الملك قال هو المكوك الفارسي
الذي يلتقي طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شيء واحد وقد قيل انه كان من ورق فكان
يُكَالُ به وورعاً شربوا به وأما قوله تعالى ثم استخرجها من وعاء أخيه فان الضمير يرجع الى السقاية
من قوله جعل السقاية في رحل أخيه وقال الزجاج هو يذكروا ويؤثث وقرأ بعضهم صوع

الملك ويقرأ صوغ الملك كأنه مصدر وضع موضع مفعول أي مَصُوغُهُ وقرأ أبوهريرة مصاع الملك قال الزجاج جاء في التفسير أنه كان ابناً مسطياً يشبه المَكُولَ كان يشرب الملك به وهو السقابة قال وقيل أنه كان مصوغاً من فضة ثموها بالذهب وقيل أنه كان يشبه الطاس وقيل أنه كان من مس وصوغ الطاس رأسه حركه وصوغ القوس جمع رأسه وفي حديث سلمان كان إذا أصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد إلى جلدها فجعل منه جراباً وإلى شـهـرها فجعل منه جلاباً فينظر رجلاً مَصُوغَ به رأسه فيعطيه أي جمع رأسه وامتنع على صاحبه وتَصُوعُ الشجر تقبض وتشتق وتَصُوعُ البقل تصوعاً وتصيع تصيعاً هاج كَصُوحٍ وصُوعُهُ الریح صيرته هيجاً كَصُوحَتِهِ قال ذوالرمة

قوله من مس في شرح القاموس والمس بالكسر النحاس قال ابن دريد لأدري أعربي هو أم لا قلت هي فارسية والسین مخففة اه بحروفه

وصُوعُ البقل نَاجِحٌ يَبُ * هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرَاهَانِكَبْ

ويروى وصُوعٌ بالخاء (صيع) صَعَتُ الغنم وأَصَعْتُهَا أَصُوعُهَا وَأَصَيْعُهَا فَرَقْتُهَا وَصَعْتُ الْقَوْمَ جَلَسْتُ بِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ صَعَتُمُ وَتَصَيَّعَ الْبَقْلُ تَصَيُّعاً وَتَصُوعٌ تَصُوعاً هَاجَ وَتَصَيَّعَ الْمَاءُ اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسَّيْنُ أَعْلَى قَالَ رُوْبَةُ * فَانصاع يكسوها القباراً الأصياع *

(فصل الضاد المجهمة) (ضبع) الضبع يسكون الباء وسط العَضِدِ بلحمه يكون للأنسان وغيره والجمع أَضْبَاعٌ شُلُفْرُخٌ وَأَفْرَاحٌ وَقِيلَ الْعَضِدُ كُلُّهَا وَقِيلَ الْإِبْطُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْإِبْطِ الضَّبْعُ لِلْمُجَاوِرَةِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْإِبْطِ إِلَى نِصْفِ الْعَضِدِ مِنْ أَعْلَاهُ تَقُولُ أَخَذْتُ ضَبْعِيهِ أَيْ بَعْضِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ فِي حُجَّةٍ عَلَى امْرَأَةٍ مَعَهَا ابْنٌ صَغِيرٌ فَأَخَذَتْ ضَبْعِيهِ وَقَالَتْ أَلَيْذَا جِئْتُ فَقَالَ نَعَمْ وَلَيْتَ أَجْرُ وَالْمُضْبَعَةُ الثَّعْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْطِ مِنْ قُدَمٍ وَاضْطَبَعَ الشَّيْءُ أَدْخَلَهُ تَحْتَ ضَبْعِيهِ وَالْاضْطِبَاعُ الَّذِي يُؤْمَرُ بِهِ أَنْطَاقُ الْبَيْتِ أَنْ تُدْخِلَ الرِّدَاءَ مِنْ تَحْتَ إِبْطَانِ الْإِيْمَنِ وَتُعْطَى بِهِ الْإِسْرَ كَالرَّجُلِ يَرِيدُ أَنْ يُعَالَجَ أَمْرًا فَيَسْتَهْمِلُهُ يَقَالُ قَدْ اضْطَبَعْتُ شَوْبِي وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الضَّبْعِ وَهُوَ الْعَضِدُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ طَافَ مُضْطَبِعاً وَعَايِدُ رَدَا خَضِرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الْإِزَارَ أَوْ الْبَرْدَ فَيَجْعَلُ وَسْطَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ الْإِيْمَنِ وَيُلْقِي طَرَفَيْهِ عَلَى كَتِفَيْهِ الْإِسْرَ مِنْ جِهَتِي صَدْرَهُ وَظَهْرَهُ وَهِيَ بِذَلِكَ لَابِدَاءُ الضَّبْعَيْنِ وَهُوَ التَّابُطُ أَيْضاً عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَضَبَعَ الْبَعِيرُ الْبَعِيرَ إِذَا أَخَذَ بِنَعْبِيهِ فَصَرَعَهُ وَضَبَعَ الْفَرَسُ يَضْبَعُ ضَبْعاً لَوْى حَفَرَهُ إِلَى ضَبْعِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا لَوَى الْفَرَسُ حَفَرَهُ إِلَى عَضْدِهِ فَذَلِكَ الضَّبْعُ فَذَا هُوَ حَفَرُهُ إِلَى وَحْشِيَّةٍ فَذَلِكَ الْخِنَافُ قَالَ

قوله يقال للإبط الخ قال شارح القاموس لم أجده البوهـرى في الصحاح اه والامر كما قال وانما هي عبارة ابن الاثير في نهايته حرفا حرفا كتبه مصححه

الاسمعى مرت التجماع ضوابع وضبعها أن تموى بأخفافها إلى العضم إذا سارت والضبع
والضباع رفيع اليد في الدعاء وضبع يضبع على فلان ضبعاً إذا مدّ ضبعه فدعا وضبع يده إليه
بالسيف يضبعها مدها به قال رؤبة

وما نى أيدى علينا تضبع * بما أصبناها وأحرى تطمع

معناه عند أضباعها بالدعاء علينا وضبع الخيل والأبل تضبع ضبعاً إذا مدت أضباعها في سيرها
وهي تضبعها والناقة ضابغ وضبع الناقة تضبع ضبعاً وضبوعاً وضبعاً ماناً وضبع تضبعاً
مدت ضبعها في سيرها واهتزت وضبع أيضاً أسرع وقرس ضابغ شديد الجري وجمع ضوابع
وضبع الخيل كضبع وضبع الرجل مددت إليه ضبعي للضرب وضبع القوم لأصل ضبعاً
مالوا إليه وأرادوه يقال ضابغناهم بالسيف أي مددنا أيدينا إليهم بالسيف ومدوها إلينا وهذا
القول من نوادر أبي عمرو وقال عمرو بن شاس

تدود الملول عذكم وتدودنا * ولا صلح حتى تضبعونا وتضبعنا

قال ابن بري والذي في شعره

تدود الملول عذكم وتدودنا * إلى الموت حتى تضبعوا ثم تضبعنا

أي عذون أضباعكم إلينا بالسيف وعذنا أضباعنا إليكم وقال أبو عمرو أي تضبعون للصلح
والمصالحة وضبعوا الناس الشيء ومن الطريق وغيره تضبعون ضبعاً ثم والناقيس وجعلوا
لناقيسها كما تقول ذرعوا الناطريتنا والضبع الجوز وفلان يضبع أي يجوز والضبع بالتحريك
والضبعة شدة شهوة الفعل الناقة وضبع الناقة بالكسر تضبع ضبعاً وضبعة وضبع
واضبع بالالف واسم ضبعته وهي مضبعة أشبهت الفعل والجمع ضباغي وضباغي وقد استعملت
الضبعة في النساء قال ابن الأعرابي قيل لأعرابي أيا مراً أتك جعل قال ما يدريني والله ما لها ذنب
فتسول به ولا آتيها إلا على ضبعة والضبع والضبع ضرب من السباع أي والجمع أضبع وضباع
وضبع وضبع وضبعات ومضبعة قال جرير * مثل الوجارات إلى الأضبع * والضبعانة
الضبع والذي كرضبعان وفي قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه فيمسح به الله ضبعنا أمدر
الضبع ما نذكر الضباع لا يكون بالنون والالف إلا المذكر قال ابن بري وأما ضبعانة فليس بمعروف
والجمع ضبعانات وضباعين وضباع وهذا الجمع للذكر والانتى مثل سبع وسباع وقال

وبهلول وشيعته تركنا * لضبعانات معقولة منابا

قوله والجمع ضباغي الخ كذا
بالأصل والذي في القاموس
والجمع ضباع وكجبالى كنية
معجزة

جمع بالناء كما يقال فلان من رجال العرب وقالوا جالات صُفْرُ وية قال للذكر والاثني ضبعان
يُغْلِبُونَ التَّائِبَ لِحَقَّتْهُ عُنَاوَلَا تَقُلْ ضَبْعَةٌ وقوله

يا ضبعاً كَلَّتْ آيَارُ خَيْرَةٍ * فَنِي الْبُطُونِ وَقَدَّرَ احْتِ قَرَأْتِ
هَلْ غَيْرُهُمْ زَوْلًا لِلصَّدِيقِ وَلَا * يَنْكِ عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظْلَافِيرُ

جمله على الجنس فأقرده ويروي يا ضبعاً ورواه أبو زيد يا ضبعاً كَلَّتْ الفارسي كانه جمع ضبعاً
على ضباع ثم جمع ضباعاً على ضبع قال الأزهرى الضبعُ الاثنى من الضباع ويقال للذكر وجار
الضبع المطر الشديد لأن سبيله يخرج الضباع من دجورها وقولهم ما يعني ذلك على الضبع يذهبون
إلى استعماقها والضبع السنة الشديدة المهلكة المجذبة مؤنث قال عباس بن مرداس

أباخرشة أما أنت ذائق * فأن قومي لم تأكلهم الضبع

قال الأزهرى الكلام الفصيح في إِمَّا وإِمَّا أَنَّهُ بكسر الالف من إِمَّا إذا كان ما بعده فعلاً كقولك
إِمَّا أَنْ تَمْشِيَ وإِمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَإِنْ كَانَ ما بعده اسماً فإِنَّكَ تَقَعُ الالف من إِمَّا كقولك إِمَّا زَيْدٌ خَصِيفٌ
وَأَمَّا عَمْرُو فَاحْشَوْرُوا مَسِيْبُوهُ بفتح الهمزة ومعناه أَنْ قَوْمِي لَيْسُوا بِأَذْلَاءَ فَتَأْكُلُهُمُ الضُّبُعُ وَيَعْدُو
عَلَيْهِمُ السَّبُعُ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْيَتِيمُ الْمَلِكُ بْنُ رِبْعَةَ الْعَامِرِيُّ وَرَوَى أَبُو خُبَاشَةَ يَقُولُهُ لِأَبِي خُبَاشَةَ
عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ قَالَ ثَعْلَبُ جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلَتِ الضُّبُعُ فَدَعَالَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ
وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِهِ عَنْ سَنَةِ الْجَدْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضُّبُعُ
وَالضُّبُعُ الشَّرْقَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ الْعُقَيْلِيَّةُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَفْنَا شَرَهُ قَحُولُ عُنَاوٍ وَقَدْ نَانَا رَا
خَلَنَهُ قَالَ فَقِيلَ لَهَا وَلَمْ ذَلِكَ قَالَتْ لَتَقُولَ ضَبْعُهُ مَعَهُ أَيْ لِيَذْهَبَ شَرُهُ مَعَهُ وَضَبْعُ اسْمِ رَجُلٍ وَهُوَ
وَالدَّارِي بِعِ بْنِ ضَبْعٍ الْفَزَارِيُّ وَضَبْعُ اسْمِ مَكَانٍ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

حَوْزَهَا مِنْ تَحْتِ إِلَى ضَبْعٍ * فِي ذُبَابٍ وَيَسِيرُ مُنْتَفِعٍ

وضباع اسم امرأة قال القطامي

فَنِي قَبْلِ اللَّهِ قِيَا ضِبَاعَا * وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا

وَضِبْعَةُ قَبِيلَةٌ وَهِيَ الْبُحْرَى مِنْ بَكْرِ وَهِيَ ضِبْعَةُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمَّكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
وَهُمْ رَهْطُ الْأَعَشِيِّ مِمَّنْ بَنِي قَيْسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضِبْعَةُ قَبِيلَةٌ فِي رِبْعَةٍ وَالضُّبُعُ مِنْ مَوْجِعٍ وَقَوْلُهُ
أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ كَسَّ قُطْعَةً أَحَدِي يَدَيْهِ فَنَابَتْ * يُعَاشِرُ بِهِ مِنْهُوَ أَخْرَجَ ضَبْعُ

قوله هل غيرهمز كذا بالاصل
وانظر مادة أير تعلم ما فيه
كتب محسنه

عند اضطراد الخيل وعند سئل السيق أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيراً فسر ابن اسحق
الطرايداً لها باللام وهو افتعال من طراد الخيل وهو عُدُّوها وتابعتها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم
قلبت الطاء الاصلية ضاداً وهذا الحرف ذكره ابن الاثير في حرف الضاد مع الطاء واعتذر عنه بأن
موضعه حرف الطاء وانما ذكره هنا لاجل لفظه وانه لحسن الضجعة مثل الجلسة والركبة
ورجل ضجعة منال همزة بكسر الاضطجاع كسلان وقد أضعف وضاجعه مضاجعة اضطجع
معه وخصص الازهرى هنا فقال ضاجع الرجل جاريته اذا نام معها في شعار واحد وهو ضجيعها
وهي ضجيعته والضجيع المضاجع والاني مضاجع وضجيعه قال قيس بن ذريح
لعمري لمن أمسى وأنت ضجيعه * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع
وأشد ثعلب كل النساء على الفراش ضجيعه * فانظر لنفسك بالنهار ضجيعها
وضاجعه الهم على المثل يغنون بذلك ملازمته اياه قال

فلم أرمثل الهم ضاجعه الفتي * ولا كسواد الليل أخفق صاحبه

ويروى مثل الفقر أي مثل هم الفقر والضجعة هينة الاضطجاع والمضاجع جمع المضجع قال الله
عز وجل تجافي جنوبهم عن المضاجع أي تجافي عن مضاجعها التي اضطجعت فيها والاضطجاع
في السجود أن يتضام ويلصق صدره بالأرض واذا قالوا صلى مضطجعا فعناه أن يضطجع على
شقه الايمن مستقبلاً للقبلة وقول الاعشى يخاطب ابنته * فإن يلذّب المرء مضطجعا * أي
موضعا يضطجع عليه اذا قهر مضطجعا على يمينه وفي الحديث كانت ضجعة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أداما حسوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من
الجلوس وفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف
تقديره كانت ذات ضجعتيه أو ذات اضطجاعه فراش آدم حسوها ليف وفي حديث عمر بن
كوسه من رمل وانضجع عليها هو مطاوع أضجعه فانضجع نحو ازعجته فانزعج وأطلقت
فانطلق والضجعة والضجعة الخفض والدعة قال الاسدي

وفارعت البعوث وفارعتني * ففاز بضجعة في الحى سهمي

وكل شيء تخفضه فقد أضجعه والتضجيع في الامر التقصير فيه وضجع في أمره (٣) واضجع
واضجع وهن والضجوع الضعيف الرأي ورجل ضجعة وضاجع وضجعي وضجعي وقعدى

قوله فان الخ صدره كافي خط
السيد مرتضى بهامش
الاصل
عليك مثل الذي صليت
فاغتمضى * نوما فان الخ
كسبه مصححه

(٣) قوله وضجع في أمره الخ
كذا بالاصل مضبوطا في
شرح القاموس وضجع في
أمره واضجع وهن وكذلك
ضجع كشرح عن ابن
القطاع اه بحروفه كسبه
مصححه

قوله وقيل الضجعة الخ كذا
في الاصل وفي القاموس
ورجل ضاجع وضجعة
بالضم وكهمزة وضجعية
وضجعي بكسرهما
وضجعا كثر الاضطجاع
كسلان أو لازم للبيت
لا يكاد يخرج ولا ينهض
لمكرمة أو عاجز مقسم وفي
شرحه سوى المصنف بين
ضجعة بالضم وضجعة
كهمزة والصواب التفرقة
انظر مادة خدع كنهه معجمه

وقعدى عاجز مقسم وقيل الضجعة والضجعي الذي يلزم البيت ولا يكاد يخرج منزله ولا ينهض
لمكرمة وسحابة ضجوع بطيئة من كثرة ماها وتضجع السحاب أرب بالمكان ومضاجع الغيث
مما قطبه ويقال تضاجع فلان عن أمر كذا وكذا اذا تغافل عنه وتضجع في الأمر اذا تقعد ولم
يقم به والضاجع الآخر لعجزه ولزومه مكانه وهو من الدواب الذي لا خريفه وأبل ضاجعة
وضواجع لازمة للحمض مقببة فيه قال

ألا قبائل كينات نعش * ضواجع لا يفترن مع النجوم

قال ابن بري ويقال لمن رضى بقدره وصار إلى نفسه الضاجع والضجعي لأن الضجعة تخضض
العيش وإلى هذا المعنى أشار القائل بقوله ألا قبائل كينات نعش * ضواجع أي مقببة
لأن بنات نعش ثوابت فهن لا يرزن ولا يتقلن وضجعت الشمس وضجعت وخفقت وضرعت
مالت للمغيب وكذلك ضجع النجم فهو ضاجع ونجوم ضواجع قال

على حين ضم الليل من كل جانب * جناحيه وأنصب النجوم الضواجع

ويقال أراك ضاجعا إلى فلان أي مائلا إليه ويقال ضجع فلان إلى فلان كقولك صفوه إليه
ورجل أضجع النساء مائلا لها والجميع الضجع والضجوع من الأبل التي ترعى ناحية والضجعاء
والضاجعة الغنم الكثيرة وغنم ضاجعة كثيرة ودلو ضاجعة ممثلة عن ابن الأعرابي وأنشد
* ضاجعة تعدل ميل الدق * وقيل هي الملائ التي تميل في ارتفاعها من البئر لثقلها
وأنشد لبعض الرجاز

أن لم تحي كالأجدل المسق * ضاجعة تعدل ميل الدق

إذا فلا بت إلى ككفي * أو يقطع العرق من الآف

الآف عرق في الصد وأضجع فلان جوالقه إذا كان غلبا ففرغه ومنه قول الراجر

* تجعل إضجاع الجسير القاعد * والجسير الجوالق والقاعد الممتلي والضجع جمع نبت

تغسل به الثياب والضجع أيضا مثل الضغائيس وهو في خلقه الهليون وهو من ربيع البطحان

وفيه حوضه ومن أزه يؤخذ فيشدح ويعصر ماؤه في اللبن الذي قد راب فيطيب ويحدث

فيه لدغ اللسان قليلا ومراة ويجعل ورقه في اللبن الحار ركا فيعمل بورق الخردل وهو جيد

كل ذلك عن أبي حنيفة وأنشد

ولأننا كل الخرشان (٢) خود كريمة * ولا الضجع الأمن أضربه الهزل

(٢) قوله الخرشان كذا
بالاصل ولعله الخرشاء بوزن
جره في القاموس والخرشاء
نبت أو خردل البر وحرر
كنهه معجمه

والاشجاع في القوافي الاقواء قال رؤبه يصف الشعر * والاعوج الضاجع من اقوائها *
ويروى من اكفائها وخصص به الازهرى الاصكفاء خاصة ولم يذكر الاقواء وقال وهو أن
يختلف اعراب اقوافي يقال اكفوا وانجبع بمعنى واحد والاشجاع في باب الحركات مثل الامالة
والخفض وبنو ضجعة ان قبيلة والضواجع موضع وفي التهذيب الضواجع مصاب الودية
واحدة ضاجعة كان الضاجعة رجة ثم تستقيم بعد فته سير واديا والضجوع رمله بعينها
معروفة والضجوع موضع قال

أمن آل آلي بالضجوع وأهلنا * بنعف اللوى أو بالصقية غير

والمضاجع اسم موضع واما قول عامر بن الطفيل

لا تسقى يدك إن لم أعرف * نعم الضجوع بغارة أسراب

فهو اسم موضع أيضا وقال الاصمعي هو رجة لبني أبي بكر بن كلاب والضواجع الهضاب قال
الناطقة وعيد أبي قابوس في غير كنهه * أنا في ودودي راكس فالضواجع

يقال لا واحد لها والضجوع يضم الضاد حتى في بني عامر (ضرع) ضرع اليه يضرع
ضرعا وضرعة خضع وذل فهو ضارع من قوم ضرعة وضروع وتضرع كلاهما اتذلل وتخضع
وقوله عز وجل فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا فنعناه تذللوا وخضعوا ويقال ضرع فلان لفلان
وضرع له اذا ما تخضع له وسأله أن يعطيه قال الاعشى

سائل يميم به أيام صفقتهم * لما أئوه أسارى كلهم ضرعا

أي ضرع كل واحد منهم له وخضع ويقال ضرع له واستضرع والضرع المتذلل للغي ونضرع
الى الله أي ابتدل قال الفراء جاء فلان يضرع ويتعرض ويتأرض ويتصدى ويتأق بمعنى اذا
جاء يطلب اليك الحاجة وأضرعته اليه الحاجة وأضرعه غيره وفي المثل الحى أضرعتني لك
وخذ ضارع وجنب ضارع متخضع على المثل والتضرع التساوى والاستغاثة وأضرعته له
مالى أي بذلته له قال الاسود

واذا أخلاي تنكب وثهم * فأبوا الكدادة ماله لي مضرع

أي مبتدل والضرع بالتحريك والضرع الصغير من كل شيء وقيل الصغير السن الضعيف الضاوي
الضعيف وإن فلانا للضرع الجسم أي نحيف ضعيف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله والمضاجع قال ياقوت
ويروى أيضا يضم الميم
فيكون برنة اسم الفاعل
كتبه معصمه

قوله كلاهما كذا بالاصل

فسره ابن الاعرابي فقال معناه واسع له مخارج كخارج اللبن ورواه أبو عبيد وصرع بالضاد
المهملة وهي الضروب من الشيء يعني ذي قانون قال أبو زيد الضرع جاع وفيه الأطباء وهي
الاخلاف واحدها طبي وخلف وفي الأطباء الاحليل وهي خرود اللبن والضروع عن
أيض كبير الحب قليل المانعظيم العناقيد والمضارع المشبه والمضارعة المشابهة والمضارعة
للشيء ان يضارعه كانه مثله أو شبهه وفي حديث عدي رضي الله عنه قال له لا يتخلجن في صدرك شيء
ضارعت فيه التصراعية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انفساله عن طعام النصارى فكأنه
أراد لا يتحرز كن في قلبك شئان ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه وذكره الهروي
لا يتخلجن ثم قال يعني انه تليف قال ابن الاثير وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه
حديث معمر بن عبيد الله اني أخلف أن تضارع أي أخاف أن يشبه فعلك الرياء وفي حديث
معاوية لست بشكعة مطلق ولا بسبيبة ضرعة أي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي ويقال
هذا ضرع هذا وصرعه بالضاد والصاد أي مثله قال الازهرى والنحويون يقولون للفعل المستقبل
مضارع لما كتبه الاسماء فيما يلحقه من الاعراب والمضارع من الافعال ما شبه الاسماء وهو
الفعل الآتي والحاضر والمضارع في العروض مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن فاع لاتن كقوله

دعاني الى سعاد * دواعي هوى سعاد

سمى بذلك لانه ضارع المجتث والضرع والضرع قوى الحب واحدها ضرع وضرع والضريع
نبات أخضر مستن خفيف يرمي به البحر وله جوف وقيل هو ينس العرقج والخلة وقيل مادام
رطباً فهو ضريع فاذا يبس فهو الشبرق وهو مرعى سوء لا تعقد عليه الساعة شصا ولا لما وان
لم تفارقه الى غير منات حالها وفي التزليل ليس لهم طعام الأمن ضريع لا يسمن ولا يغنى من
جوع قال الفراء الضريع نبت يقال له الشبرق وأهل الجواز يسمونه الضريع اذا يبس وقال
ابن الاعرابي الضريع العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جفوا فهو الخيزر وجاء في
التفسير ان الكفار قالوا ان الضريع لئسمن عليه ابلنا فقال الله عز وجل لا يسمن ولا يغنى من
جوع وجاء في حديث أهل النار فيعانون بطعام من ضريع قال ابن الاثير هو نبت بالجواز له شوك
كبار يقال له الشبرق وقال قيس بن عيزارة الهذلي يد كرا بلا وسوء مرعاها

وحسن في هزم الضريع فكلمها * حذبا دامية اليدين حرود

هزم الضريع ما تكسر منه والحرود التي لا تكاد تدرو وصف الابل بشدة الهزال وقيل الضريع

قوله فاذا يبس فهو الشبرق
كذا بالاصل هنا ونص
القاموس في مادة شبرق
الشبرق كزبرج رطب
الضريع واحدة بهاء وقال
في ضرع والضريع كأمير
الشبرق أو ييسه أو نبات
رطبه يسمى شبرقا وييسه
ضريعا اه فليحرر كتبه مصححه

طعام أهل النار وهذا لا يعرفه العرب والضربع الفشر الذي على العظم تحت اللحم وقيل هو جلد على الصلح وتضروغ بلدة قال عامر بن الطفيل وقد عقر فرسه

ونعم أخو الصعلوك أمس تركته * تضروغ يمرى بالبدن ويعسف

قال ابن بري أخو الصعلوك يعني به فرسه ويمرى يديه يحركهما كالعايت ويعسف ترجف خبثته من النفس وهذا المكان وهذا البيت أورده الجوهري بضروغ بغير واو قال ابن بري ورواه ابن دريد بضروغ مثل تدفوب وتضارغ بضم التاء والراء موضع أو جبل يبعد وفي التهذيب بالعقيق وفي الحديث إذا سال تضارغ فهو عام ربيع وفيه إذا أخسبت تضارغ أخسبت البلاد قال أبو ذؤيب

كان يقال المزن بين تضارغ * وشابه برل من جذام ليح

قال ابن بري صوابه تضارغ بكسر الراء قال وكذا هو في بيت أبي ذؤيب فأما بضم التاء والراء فهو غلط لأنه ليس في الكلام تفاعل ولا فاعل قال ابن جني ينبغي أن يصحكون تضارغ فاعلا لا بمنزلة عذافر ولا فتحكم على التاء بالزيادة الإبدليل وأضرع موضع وأما قول الراعي

فأبصرتهم حتى توارت حولهم * بأنقاء يحموهم ووركن أضرا

فإن أضراهمنا جبال أو قارات صفار قال خالد بن جبلة هي أكتفيت صفار ولم يدكر لها واحدا (ضرجع) الضرجع النمر (ضع) الضععة الخسوع والتذلل وقد ضعفته الأمر فتضعع قال أبو ذؤيب

وتجلدى للشامتين أريهم * أني لربب الدهر لا أتضعع

وفي الحديث ما تضعع أمر ولا خير يريده عرض الدنيا الأذهب للناس فيه يعني خضع وذلل وضععه الدهر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في إحدى الروايتين قد تضعع بهم الدهر فأصبحوا في ظلمات القبور رأوا أذلهم والضعاع الضعيف من كل شيء يقال رجل ضعاع أي لا رأي له ولا حزم وكذلك الضعع وهو مغمور منسه وتضعع الرجل ضعف وخف جسمه من مرض أو حزن وتضعع ماله قل وتضعع أي افتقر وكان أصل هذا من ضع وضععه أي هدمه حتى الأرض وتضععت أركانها أي انضعت والعرب تسمى القديرة متضععا قال ابن الأعرابي الضع رياضة البعير والناقة وتأديبهما إذا كانا قضييين وقال نعلب هو أن يقال له ضع يسأدب (ضع) ضع الرجل يضعضع ضععا جعس وأحدث وقيل أبدى وقضع لغة فيه ويقال ضعضع

قوله توارت في غير موضع من
معجم ياقوت رأيت ببل توارت
كبه مصححه

ومما يستدرك على المؤلف
ضعاع بالضم جبيل صغير
عنده حبس كبير يجتمع فيه
الماء اه قاموس

وَقَعَ يَوْلَهُ وَسَلَحَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَجَّوَالْفِيلُ الضُّفْعُ وَجِلْدُهُ الْخُورَانُ وَبِاطْنُ جِلْدِهِ الْحَرَصِيَانُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالضُّفْعَانَةُ عُمُرَةُ السَّعْدَانَةِ ذَاتُ الشُّوْلِ وَهِيَ مُسْتَدِيرَةٌ كَأَنَّهَا قُلُوكَةٌ لَا تَرَاهَا إِذَا هَاجَ
السَّعْدَانُ وَاسْتَرْغَرَهَا الْأَمْسَلَقِيَّةُ قَدْ كَثُرَتْ عَنْ شَوْكِهَا وَانْتَصَتْ لِقَدَمٍ مِنْ يَطْوُهَا وَالْأَبْلُ
تَسْمِيَةٌ عَلَى السَّعْدَانِ وَتَطْيِبُ عَلَيْهَا أَلْبَانُهَا (ضَفْدَعٌ) الضَّفْدَعُ مِثَالُ الْخَنَاصِرِ وَالضَّفْدَعُ
مَعْرُوفٌ لِفَتَانٍ فَصِيحَتَانِ وَالْأَتَى ضَفْدَعَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَنَاسٌ يَقُولُونَ ضَفْدَعٌ قَالَ الْخَلِيلُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ إِلَّا أَرْبَعَةً أَحْرَفَ دَرَهْمٌ وَهَجَرَ وَهَلَعَ وَقَلَمٌ وَهَوَّاسٌ الْأَزْهَرِيُّ الضَّفْدَعُ جَمْعُهُ
ضَفْدَعٌ وَرَبْعًا قَالُوا ضَفَادِي وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ * وَضَفَادِي جَمْعُ نَفَاتِي * أَيْ لَضَفَادِعِ
لِ الْعَيْنِ يَا سَكَمًا قَالُوا أَرَانِي وَأَرَانِي وَيُقَالُ نَفَتْ ضَفَادِعُ بَطْنِهِ إِذَا جَاعَ كَمَا يُقَالُ نَفَتْ
عَصَا فَبَطْنِهِ وَالضَّفْدَعُ يَكْسِرُ الدَّالَ فَقَطْ عَظِيمٌ يَكُونُ فِي بَاطْنِ حَافِرِ الْفَرَسِ وَضَفْدَعُ الرَّجُلِ
تَقْبِضٌ وَقِيلَ سَلَحَ وَقِيلَ خَيْرٌ ط قَالَ

بُسَّ الْقَوَائِسُ يَا نَوَارَ جُشَاعٍ * شُورًا إِذَا كَلُوا خَزِيرًا ضَفْدَعُوا
وَقَوْلُ لَيْدٍ يَمْنَنُ أَعْدَادًا يَلْبَنِي أَوْ أَبَا * مُضَفَّدَاتٌ كُلُّهَا مُطْعِمَةٌ

يُرِيدُ بِهَا كَثِيرَةَ الضَّفَادِعِ (ضَمَكٌ) رَجُلٌ ضَوْكَةٌ أَهْمُ كَثِيرِ الْعَمَلِ مَعَ ثَقَلٍ وَقِيلَ الضُّوْكَعُ
الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثَقَلٍ (ضَلَعٌ) الضَّلَعُ وَالضَّلَعُ لَفْتَانِ تَحْنِيَةِ الْجَنْبِ مَوْثَةٌ وَالْجَمِيعُ أَضَاعُ
وَأَضَالِعُ وَأَضْلَاعُ وَضُلُوعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَقْبَلَ مَا الْعَيْنُ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ * إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَضَالِعُ
وَتَضَلَعَ الرَّجُلُ امْتِلَامًا بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَبَعًا وَرَبَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّائِي
دَفَعْتُ إِلَيْهِ رُسُلَ كَوْمًا مَجْلَدَةً * وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَعَا

وَدَابَّةٌ مُضْلَعٌ لَا تَقْوَى أَضْلَاعُهَا عَلَى الْحَمْلِ وَحِمْلٌ مُضْلَعٌ مُثْقَلٌ لِلْأَضْلَاعِ وَالْأَضْلَاعُ الْإِمَالَةُ يُقَالُ
حَمْلٌ مُضْلَعٌ أَيْ مُثْقَلٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

عَنْدَهُ الْبُرُ وَالنَّقَى وَأَسَى الشَّقِّ وَحَمْلٌ مُضْلَعٌ الْإِنْقَالُ

وَدَاهِيَةٌ مُضْلَعَةٌ تُثْقَلُ الْأَضْلَاعُ وَتَكْسِرُهَا وَالْأَضْلَعُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْأَضْلَاعُ وَاضْطَلَعَ بِالْحَمْلِ
وَالْأَمْرُ اخْتِمَلَتْهُ أَضْلَاعُهُ وَالضَّلَعُ أَيْضًا فِي قَوْلِ سُؤَيْدٍ

جَعَلَ الرَّحْنُ وَالْمَجْدَلُ * سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلَعُ

الْقُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالضَّلَاعَةُ الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ تَقُولُ مِنْهُ ضَلَعَ الرَّجُلُ

مما يستدل به عن المؤلف
وضوحه في مشبه أعيان
وتوضيح من الحفاء ثقل
والضوكعة المرأة التي تتمايل
في جنبها تفرغ المشي أفاده
القاموس كنهه معصمه

بالضم فهو ضليع وفرس ضايع تام الخلق مجتر الاضلاع غليظ الألواح كثير العصب والضليع الطويل الاضلاع الواسع الجنبين العظيم الصدر وفي حديث مقتل أبي جهل فتميت أن أكون بين أضلع من مائة بين رجلين أقوى من الرجلين الذين كان بينهما وأشد وقيل الضليع الطويل الاضلاع الضخم من أي الحيوان كان حتى من الجن وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه صار عرجيا فصرعه عمر ثم قال له ما ذراعك كأنهم ساء ذراعا كلب يستضعفه بذلك وقال له الجنى أما أتى منهم أضليع أي أتى منهم لعظيم الخلق والأضليع العظيم الخلق الشديد يقال ضليع بين الضلعة والاضلع بوصفه الشديد الغليظ ورجل ضليع القم واسع عظم أسنانه على التشبيه بالضلع وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع القم أي عظيم وقيل واسع حكاه الهروي في الغريبين والعرب محمد عظم القم وسعته وتدم صغره ومنه قولهم في صفة منطقة صلى الله عليه وسلم أنه كان يفتح الكلام ويحتمه بأشداقه وذلك لرحب شديقه قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الجمال فقال غور العينين وأشراف الحاجبين ورحب الشدين وقال شمر في قوله ضليع القم أراد عظم الأسنان وترأصفها ويقال رجل ضليع الثنايا غليظها ورجل أضلع سنه شبيه بالضلع وكذلك امرأة ضلعا وقوم ضلع وضلوع كل إنسان أربع وعشرون ضلعا وللصدر منها اثنا عشرة ضلعا تلتقي أطرافها في الصدر وتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجوانح وتلفها من الظهر الكتفان والكتفان بهذا الصدر واثنا عشرة ضلعا أسفل منها في الجنبين البطن بينهما لا تلتقي أطرافها على طرف كل ضلع منها شرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهابة ويقال له لسان الصدر وكل ضلع من أضلاع الجنبين أقصر من التي قبلها إلى أن تنتهي إلى آخرتها وهي التي في أسفل الجنب يقال لها الضلع الخلف وفي حديث غسل دم الحيض حثيه بضلع بكسر الضاد وفتح اللام أي بعود الأصل فيه الضلع ضلع الجنب وقيل للعود الذي فيه الخشاء وعرض ضلع تشبيها بالضلع الذي هو واحد الاضلاع وهذه ضلع وثلاث أضلع قال ابن بري شاهد الضلع بالفتح قول حاجب بن ذي بيان

بني الضلع العوجاء أنت تقيها • إلا إن تقويم الضلوع أنكسارها

وشاهد الضلع بالتسكين قول ابن مفرغ

ورمقتها فوجدتها • كالضلع ليس أها استقامته

ويقال شرب فلان حتى تصاع أي انتفخت أضلاعه من كثرة الشرب ومثله شرب حتى أؤن أي

صار له أو نان في جنبيه من كثرة الشرب وفي حديث زمزم فأخذ بغير أقيها فشرب حتى تضرع أي
أكثر من الشرب حتى تمدد جنبيه وأضلاعه وفي حديث ابن عباس أنه كان يتضرع من زمزم
والضلع خط يخط في الأرض ثم يخط آخر ثم يذرم بينهما وثياب مضلعة مخططة على شكل الضلع
قال الشعبي هو الموشى وقيل المضلع من الثياب المسيرة وقيل هو الخلف النسيج الرقيق وقال ابن
شميل المضلع الثوب الذي قد نسج بعضه وترك بعضه وقيل يرد مضلع إذا كانت خطوطه عريضة
كالأضلاع وتضلع الثوب جعل وشبهه على هيئة الأضلاع وفي الحديث أنه أهدى له صلى الله
عليه وسلم ثوب سيرا مضلع بقمر المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الأبريسم أو غيره شبه
الأضلاع وفي حديث علي وقيل له ما القسيه قال ثياب مضلعة بها حرير أي فيها خطوط عريضة
كالأضلاع ابن الأعرابي الضلع المائل بالهوى والضلع من الجبل شيء مستدق منقاد وقيل هو
الجبل الصغير الذي ليس بالطويل وقيل هو الجبل المنفرد وقيل هو جبل ذليل مستدق طويل
يقال انزل بتلك الضلع وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر إلى المشركين يوم بدر قال
كأنني بكم يا أعداء الله مقتلين بهذه الضلع الحمراء قال الأصمعي الضلع جبيل مستطيل في الأرض
ليس يرتفع في السماء وفي حديث آخر أن ضلع قرين عند هذه الضلع الحمراء أي مثلهم والضلع
الحرة الرحيلة والضلع الجزيرة في البحر والجمع أضلاع وقيل هو جزيرة بعينها والضلع المائل وضلع
عن الشيء بالفتح بضلع ضلعا بالسكين مائل وجفف على المثل وضلع عليه ضلعا حاف والضلع الجائر
والضلع المائل ومنه قيل ضلعك مع فلان أي ميثلك معه وهو أنه ويقال هم على ضلع جائرة
وتسكين اللام فيهما جائز وفي حديث ابن الزبير قرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميثله وفي المثل
لا تنقش الشوك بالشوك فان ضلعهما معها أي ميثلهما وهو حديث أيضا يضرب للرجل يخاصم
آخر فيقول أجعل بيني وبينك فلان الرجل يهوى هو ما ويقال خاضت فلانا فكان ضلعك على أي
ميثلك أبو زيد يقال هم على ألب واحد وضلع واحد يعني اجتماعهم عليه بالعداوة وفي
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجنون وضلع الدين وغلبة الرجال قال ابن الأثير أي ثقل الدين قال والضلع الأعوجاج أي ينقله
حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال لنقله وفي حديث علي كرم الله وجهه وأردنا إلى الله
ورسوله ما بضلعك من الخطوب أي ثقلك والضلع بالتحريك الأعوجاج خلقه يكون في المشي من
الميل قال محمد بن عبد الله الأزدي

قوله فيهما كذا بالاصل وعبرة
الصاح الضلع بكسر الضاد
وفتح اللام واحدة الضلوع
والأضلاع ويقال أيضا هم
على ضلع جائرة وتسكين
اللام فيهما جائز كسبه
معجمه

وقد يحمل السيف المجرب ربه * على ضلع في مشنه وهو قاطع
فان لم يكن خلقه فهو الضلع يسكون اللام تقول منه ضلع بالكسر يضلّع ضلعا وهو ضلع وريح
ضلع معوج لم يقوم وأنشد ابن شميل

بكل شعاع كذع الزرع * فليقه أجرد كالريح الضلع
يصف ابلا تناول الماء من الحوض بكل عنق كسذع الزنوق والقليل المظمن في عنق البعير
الذي فيه الخلقوم وضلع السيف والريح وغيرهما ضلعا فهو ضليع أعوج ولأقمن ضلعتك وصلعتك
أي عوجك وقوم ضليع ومضلوعة في عودها عطف وتقويم وقد شاكل سائرها كيدها
حكاه أبو حنيفة وأنشد للمتجمل الهذلي

واسئل عن الحب بمضلوعة * نوقها الباري ولم يتجمل
وضليع القوس ويقال فلا مضطلع بهذا الأمر أي قوى عليه وهو مقتعل من الضلالة قال
ولا يقال مضطلع بالادغام وقال أبو نصر أحمد بن حاتم يقال هو مضطلع بهذا الأمر ومضطلع له
فلا مضطلع من الضلالة وهي القوة والإطلاع من العلوم قولهم اطلعت النبتة أي علوتها أي
هو حال ذلك الأمر مالك له قال الليث يقال اتى بهذا الأمر مضطلع ومضطلع الضاد تدغم في التاء
فتصيران طام مشددة كما تقول اطنني أي أشهمني وانلم اذا حتم الظلم واضطلع الجمل أي احمله
أضلاعه وقال ابن السكيت يقال هو مضطلع بحمله أي قوى على حمله وهو مقتعل من الضلالة
قال ولا يقال هو مضطلع بحمله وروى أبو الهيثم قول أبي زيد

أخو المواطن عياف الخني أنف * للنائبات ولو اضلعن مضلع
اضلعن أثقلن وأعظمن مضلع وهو القوى على الأمر المحتمل أراد مضطلع فادغم هكذا رواه
بخطه قال ويروى مضطلع وفي حديث علي عليه السلام في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كما حمل
فاضطلع بأمره لطاعتك اضطلع افتعل من الضلالة وهي القوة يقال اضطلع بحمله أي قوى
عليه ونهض به وفي الحديث الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المتقيل
كأنه يتكئ على الاضلاع ولوروى بالطام من الضلع والغمز لكان وجهها (ضلع) الضلع
والضلعة من النساء الواسعة الهن وقال ابن بري الضلع المرأة السمينة مثل الباخية قال
الازهرى قال ابن السكيت في اللفاظ ان صح في الضلع والضلعة من النساء الواسعة وأنشد

قوله وضليع القاموس
كذا بالاصل وأعله والضليعة
انظر شرح القاموس كنية
مصححه

قوله أنف كذا ضبط بالاصل

قوله هبلا كذا بالاصل
وشرح القاموس وعلله هبلا
تصغير مهبل ويحمر ركبته
مصححه

أَقْبَلَن تَقَرَّيَا وَقَامَتَ ضَلَقَا * فَأَقْبَلَتْنِ هَبْلًا أَبَقَا * عِنْدَ امْتِهَامِثْلِ اسْتِهَاوِ أَوْسَعَا
وَضَلَقَ مَوْضِعَ انْتِشَادِ الزَّهْرَى * بِعَمَائِيَّتَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلَقَ * وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِّ لَطْفِيلَ
عَرَفْتُ لِسْلَى بَيْنَ وَقْطِ فَضَلَقَ * مَنَازِلَ أَقْوَتِ مِنْ مَصِيفِ وَمَرْبَعِ
وَأَنْشَدَ ابْنَ جَذَلِ الطَّعَانِ

أَنْتَسَى قُسِيرًا وَالشَّرِيدَ وَمَالِكَا * وَتَذَكَّرَ مِنْ أَمْسَى سَلِيمًا بِضَاقَا
الزَّهْرَى ضَلَقَهُ وَضَلَقَهُ وَضَعَهُ أَرْحَلَقَهُ (ضوع) ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضَوْعًا وَضَرَعَهُ كِلَاهِمَا
حَرْكُهُ وَرَاعَهُ وَقَبْلَ حَرْكِهِ وَهَجَعَهُ قَالَ بَشَرٌ

سَمِعْتُ بِدَارَةِ الْقَلْبَيْنِ صَوْتَا * لِحَنَتِهِ الْقَوَادِيهِ مَضُوعَا
وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ بُشَيْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

وَصَاحِبَهَا غَضِضُ الطَّرْفِ أَحْوَى * يَضُوعُ قَوَادِيهِ مِنْهُ بَغَامُ
وَتَضُوعُ الرِّيحِ أَيْ تَحْرُكُهُ وَيُقَالُ ضَاعَنِي أَمْرٌ كَذَا وَهَكَذَا يَضُوعُنِي إِذَا أَفْرَعَنِي وَرَجُلٌ مَضُوعٌ
أَيْ مَذْعُورٌ قَالَ التَّكْمِيثُ

رَثَابُ الصَّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوعِ * عِلَاقَتُهُ الصَّدْرُ الْمَجْلُوعُ
وَيُقَالُ لَا يَضُوعَنَّكَ مَا تَسْمَعُ مِنْهَا أَيْ لَا تَكْثُرْ لَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ضَاعَ أَفْرَعُهُ وَأَنْشَدَ لَابِي الْأَسْوَدِ
الْمَجْلِيَّ
فَضَاعَنِي تَعْرِيفُهُ وَأَنْدَرَاؤُهُ * عَلَيَّ وَإِنِّي بِالْعَلَا جَدِيدُ
وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

أَذْكُرْتُ عَصْرَكَ أَمْ شَجَعَكَ رُبُوعُ * أَمْ أَنْتَ مُثِيلُ الْقَوَادِمِ مَضُوعُ
وَقَدْ انْضَاعَ الْفَرِخُ أَيْ تَضَوَّرَ وَتَضَوَّعَ وَقَالَ الزَّهْرَى انْضَاعٌ وَتَضَوَّعٌ إِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ إِلَى أَمَامِهِ
لِتَرْفَعَهُ أَوْ فَرَعَ مِنْ شَيْءٍ فَتَضَوَّرَ مِنْهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ لَمَهْدَلِي

فَرِيحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلِّمَا * أَحْسَادُوِي الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبِ
وَضَاعَتِ الرِّيحُ الْغَضْنَ أَمَّا تَسْمَعُ رِيحًا أَثْقَلَنِي وَأَقْلَقَنِي وَالضُّوعُ تَضَوَّعُ الرِّيحِ الطَّبِيعَةِ
أَيْ تَقَعَّتْهَا وَضَاعَتِ الرَّائِحَةُ ضَوْعًا وَتَضَوَّعَتْ كِلَاهِمَا تَقَعَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ الْعَبَّاسُ جُلُوسًا عَلَى
الْبَابِ وَهُوَ يَضُوعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّائِحَةُ لَمْ يَجِدْ مِثْلَهَا تَضَوَّعُ الرِّيحِ تَقَرُّقُهَا
وَأَنْشَارُهَا وَسُطُوعُهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا انْتَفَحَتْ تَحْوِي تَضُوعٌ رِيحُهَا * نَسِيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَبِّهَا الْقَرْنُفُلِ

وضاع المسك وتضوع وتضيع أي تحركه فانتشرت رائحته قال عبد الله بن غير النقي
تضوع مسك بطن نعلان أن مشت * به زينب في نسوة عطران
ويروى خفرات ومن العرب من يستعمل التضوع في الرائحة المصنة وحكى ابن الأعرابي تضوع
التن وأنشد
يتضوعن لو تضعن بالمسك ضماحا كأنه ريح مرق
والضماخ ريح المثنى المرق صوف العجاف والمرضى وقال الأزهرى هو الأهاب الذي عطن فأتى
وضاع يضوع وتضوع تضور في البكاء وقد غلب على بكاء الصبي قال الليث هو تضور الصبي
في البكاء في شدة ورفع صوت قال والصبي بكاءه تضوع قال امرؤ القيس يصف امرأة
يعز عليها رقتي ويسوها * بكاه فتني الجيدان يتضوعا
يقول ثني الجيد إلى صبيها حذار أن يتضوع والضوع والضوع كلاهما طائر من طير الليل
كالهامة إذا أحس بالصباح صدح قال الأعشى يصف فلاة
لا تسمع المرق فيها ما يؤنس * بالليل الأتيم البوم والضوعا
بكسر الضاد وجعه ضيعان وهما الغتان ضوع وضوع وأنشد الأصمعي
* فهو يرثو مثل ما يرثو الضوع * قال ونصب الضوع بنية التيم كانه قال الأتيم البوم
وصباح الضوع وقيل هو أنكروا وجعه أضواع وضيعان وقال المفضل هو ذكر البوم وقال
تعلب الضوع أصغر من العصفور وأنشد
من لا يدل على خير عشيبة * حتى يدل على يضاها الضوع
قال لانه يضع يضا في موضع لا يدري أين هو والضواع صوته وقد تضوع وضاع الطائر فرخه
يضوعه إذا زقه ويقال منه ضع ضع إذا أمرته بزقه وأضوع موضع وتطيره أقرن وأخرب وأسقف
وهذه كلها مواضع وأذرح اسم مدينة الشراة فاما أعصر اسم رجل فاعلم اسمي بجمع عصر وكذلك
أعلم اسم رجل اعناه وجع سلم (ضيع) ضيعة الرجل حرقته وصناعته ومعاشه وكسبه
يقال ما ضيعت أي ما حرقته وإذا انتشرت على الرجل أسبابه قيل فشت ضيعة حتى لا يدري
بأيها يد أو معنى فشت أي كثرت قال شمر كانت ضيعة العرب سياسة الابل والغنم قال ويدخل
في الضيعة الحرقه والتجارة يقال للرجل قم إلى ضيعتك قال الأزهرى الضيعة والضباع عند
الفاصرة مال الرجل من النخل والكرم والارض والعرب لا تعرف الضيعة الا الحرقه والصناعة
قال ومعتهم يقولون ضيعة فلان الجزيرة وضيعه الاثر القتل وسف الخوص وعمل النخل ورعي

الابل وما اشبه ذلك كالصنعة والزراعة وغير ذلك وفي حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة
 فتربوا في الدنيا وفي حديث حنظلة عافسنا الارواح والضيعات أي المعيش والضيعة العقار
 والضيعة الارض المغلة والجمع ضيع مثل بذر وبذر وضياع فاما ضيع فكانت اتماجاء على أن
 واحدة ضيعة وذلك لان الباء مما سبيله أن يأتي تابعا لكسرة وأما ضياع فعلى القياس وأضاع
 الرجل كثر ضيعته وفشت فهو مضيع قال ابن بري شاهد ما أنشده أبو العباس
 أن كنت ذا زرع ومخل وهجمة * فأتى أنا الله المضيع المسود
 وفلان أضيع من فلان أي كثر ضياع آمنه وتصغير الضيعة ضيعة ولا تنل ضريعه وقال الليث
 الضياع المنازل سميت ضياعا لانها اذا ترك تعهدا وعمارتها أضيع وفشت عليه ضيعة كثر ماله
 عليه فلم يطق جبايته وفي الحديث أقضى الله ضيعة أي كثر عليه من الشهوة فنت عليه الضيعة
 أخذ في الأبعث من الأمور ومن أمثالهم أن لا يرى ضيعة لا يضلها الا ضجة قالها راع وفشت
 عليه الله في المرقى فأراد جمعها فتبددت عليه فاستغاث حين عجز بالنوم وقال جرير
 وقلن تروح لا يكن لك ضيعة * وقلبك مشغول وهن شواظه
 وقد تكون الضيعة من الضياح وفي الحديث انه نهى عن اضاءة المال يعني اتفائه في غير طاعة
 الله والتبذير والاسراف وأنشد ابن بري للعرجي
 أضاعوني وأنى قبي أضاعوا * ليوم كريمة وسداد نعر
 وفي حديث سعد بن أبي السرح أن الضيعة أي الضيعة وتشت والضيعة في الاصل المرة
 من الضياح والضيعة والضياح الاهمال ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياعا بالفتح ذلك ومنه قولهم
 فلان بدار مضيعه مثال معيشة وفي حديث عمر رضي الله عنه ولا تدع الكسيرة بدار مضيعه وفي
 حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعه المضيعه بكسر الصاد مقعلة من
 الضياح الاطراح والهوان كانه فيه ضائع فلما سكنت عين الكلمة باء وهي مكسورة نقلت
 حركتها الى العين فسكنت الباء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء وتركهم بضيعة وبضيعة
 وبضيعة ومات ضيعة وضيعا وضياعا أي غير مقعدوا أضاعه وضيعة وفي التزويل وما كان الله
 ليضيع إيمانكم وفيه أضاعوا الصلاة جاء في التفسير أنهم صلوا في غير وقتها وقيل تركوها البتة
 وهو أشبه لانه عني به الكفار ودليله قوله بعد ذلك الأمن تاب وآمن والضياح العيال نفسه وفي
 الحديث فنزل ضياحا قال في التفسير للنضر العيال حكاه الهروي في الغرر قال ابن الأثير وأصله

مصدر ضاع يضيع ضياء فسمى العيان بالمصدر كما تقول من مات قتل فقرأ أي فقراء وان كسرت
الضاد كان جمع ضائع بجائع وجياع ومنه الحديث تعين ضائع أي ذا ضياع من فقر أو عيال أو حال
قصر عن القيام بها ورأى بعضهم بالصاد المهملة والتون وقيل أنه الصواب وقيل هو في حديث
بالمهملة وفي آخر بالمججمة وكلاهما صواب في المعنى وأضاع الرجل عياله وماله وضيعهم إضاعة
وتضييعا فهو مضيع ومضيع والإضاعة التضييع بمعنى وقول السماخ

أعاش ما لأهلك لا أراههم * يضيعون السوام مع المضيع

وكيف يضيع صاحب مدقات * على اثباجهن من الصقيع

قال الباهلي كان السماخ صاحب ابل يلزمها ويكون فيها فقالت له هذه المرأة انك قد أنيت
شبابك في رعي الابل مالك لا تنفق مالك ولا تنفق فقال لها السماخ ما لأهلك لا يفعلن ذلك وأنت
تأمريني ان افعله ثم قال لها وكيف أضيع ابن هذه الصفة صفتها ودل على هذا قوله على اثر هذا
البيت

لمال المرأة يضلعه فيغني * مفارقة أعف من القنوع

يقول لان يصلح المرأة ويقوم عليه ولا يضيعه خير من القنوع وهو المسئلة ورجل مضيع
للمال أي مضيع وفي المثل الصيغ ضيعت اللبن هكذا يقال اذا خطب به المذكر والمؤنث
والاثنان والجميع بكسر التاء لان أصل المثل انما خطب به امرأة وكانت تحت رجل موسر
فكرهته لكبره فطأها فترجها رجل فملى فبعته الى زوجها الاول فسميحه فقال لها هذا
فأجابته هذا ومدقه خير فخرى المثل على الاصل والصيغ منصوب على الطرف وضاع عياله من
بعده خلوا من عائل فاختلوا وتضيعت الرائحة فاحت وانتشرت كضوعت وقواهم فلان يا كل
في معنى ضائع أي جائع وقيل لابنة الخيس ما أحدثني قالت ناب جائع يأتي في معنى ضائع

(فصل الطاء المهملة) (طبع) الطبع والطبيعة الخليفة والسجية التي جبل عليها

الانسان والطباع كالطبيعة مؤنثة وقال أبو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالنحاس
والنجم قال الازهرى ويجمع طبع الانسان طباعا وهو ما طبع عليه من طباع الانسان في
ما كله ومشربه وسهولة أخلاقه وحزونه وعسرها ويسرها وشدة ورخاونه وبخله وسخائه
والطباع واحد طباع الانسان على فعال مثل مثل اسم للقالب وغرام مثله قال ابن الاعرابي
الطبع المثال يقال اضرب على طبع هذا وعلى غرامه وصيغته وهديته أي على قدره وحكي
العباني له طابع حسن بكسر الباء أي طبيعة وأنشد

له طابع يجري عليه وأما • تفاضل ما بين الرجال الطباع
وطبعه الله على الأمر بطبعه فطر وطبع الله الخلق على الطباع التي خلقها فأنشأهم عليها
وهي خلافتهم بطبعهم طبعاً خلقهم وهي طبيعته التي طبع عليها وطبعها والتي طبع عن
الحياتي لم يزد على ذلك أن دنت طبع صاحبها عليها وفي الحديث كل الخلال بطبعها المؤمن
الا الحيانة والكذب أي يخلق عليها والطباع ما ركب في الإنسان من جميع الأخلاق التي لا يكاد
يزاولها من الخير والشر والطبع ابتداء صنعة الشيء تقول طبعت اللبن طبعاً وطبع الدرهم
والسيف وغيرهما يشبه طبعاً أي أنه والطباع الذي يأخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفاً
أو سكيناً أو سناناً ونحو ذلك رصنعة الطباع وطبعت من الطين جرة عملت والطباع الذي يعملها
والطبع الختم وهو التأثير في الطين ونحوه في نوادر الأعراب يقال قد ذنت قفا الغلام إذا ضربته
بأطراف الأصابع فإذا مكنت اليد من القفا قلت طبعت قفاه وطبع الشيء وعليه يطبع طبعاً ختم
والطابع والطابع بالفتح والكسر الخاتم الذي يختم به الأخيرة عن الحياتي وأبي حنيفة والطابع
ميسم القرائض يقال طبع الشاة رطبع الله على قلبه ختم على المثل ويقال طبع الله على قلوب
الكافرين نعوذ بالله منه أي ختم فلا يعي وغطى ولا يوفق للخير وقال أبو إسحق التميمي معنى
طبع في اللغة وختم واحد وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من أن يدخله شيء كما قال الله تعالى
أم على قلوب أقفالها وقال عز وجل كلاب ران على قلوبهم معناه غطى على قلوبهم وكذلك طبع
الله على قلوبهم قال ابن الأثير كانوا يران أن الطبع هو الرين قال مجاهد الرين أيسر من الطبع
والطبع أيسر من الأقفال والأقفال أشد من ذلك كله هذا تفسير الطبع بأسكان الباء وأما طبع
القلب بتحريك الباء فهو الموضع بالآدناس وأصل الطبع الصدا يكثر على السيف وغيره وفي
الحديث من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه أي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه
الطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم استعير فيما
يشبه ذلك من الأوزار والآثام وغيرهما من المقايح وفي حديث الدعاء اختتمه بآمين فإن آمين
مثل الطابع على الصيغة نطابع بالفتح الخاتم يريد أنه يختم عليهم أو ترفع كما يفعل الإنسان بما يعز
عليه وطبع الاناء والسقاء يطبعه طبعاً طبعاً فطبع ملاء وطبعه ملؤه والطبع ملوك
السقاء حتى لا يزيد فيه من شدة ملئه قال (٢) ولا يقال للمصدر طبع لأن فعله لا يخفف كما يخفف
فعل ملأت وتطبع النهر بالماء فاض به من جوانبه وتدقق والطبع بالكسر النهر وجمعه

(٢) قوله ولا يقال للمصدر
طبع لعله قول مخالف لقول
من قال طبع الاناء والسقاء
يطبعه طبعاً وقوله لأن فعله
لا يخفف أي لا يقال طبع
بل طبع بشد الباء وحرر
الحكم كسبه صحيحه

أطباع وقيل هو اسم نهر بعينه قال لبيد

قَتَلُوا فَأَتَرَا مَشْيِهِمْ * كَرَوَا بِاَلطَّبَعِ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

وقيل الطبع هنا المُلُّ وقيل الطبع هنا الماء الذي طبعَتْ به الراوية أي ملئت قال الازهرى ولم يعرف الليث الطبع في بيت لبيد فحرفيه فرة جعله المُلُّ وهو مأخوذ الانا من الماء ومرتة جعله الماء قال وهو في المعنيين غير مصيب والطبع في بيت لبيد النهر وهو ما قاله الاصمعي ومعنى النهر طبع لان الناس ابتدوا حفره وهو بمعنى المفعول كالكطف بمعنى المقطوف والنكت بمعنى المنكوث من الصوف وأما الانهار التي شفها الله تعالى في الارض شقاً مثل دجلة والفرات والنيل وما أشبهها فانها لا تسمى طبعوا انما الطبع الانهار التي أحدثها بنو آدم واحتقروها والمرافقهم قال وقول لبيد همت بالوحدل يدل على ما قاله الاصمعي لان الروايات اقرت المزايدة مملوءة ماء ثم خاضت أنهارا فيها وحل عسر عليها المشى فيها والخروج منها وربما ارتطبت فيها الرطابا اذا كثرت فيها الوحدل فشب لبيد القوم الذين حاجوه عند النعمان بن المنذر فادحض حجهم حتى راقوا فلم يتكلموا بروايات مثقلة خاضت انهارا ذات وحل فتساقطت فيها والله أعلم قال الازهرى ويجمع الطبع بمعنى النهر على الطبع سمعته من العرب وفي الحديث أتى الشبكة فطبعها سمكا أي ملاءها والطبع أيضا مغيض الماء وكأني ضد وجع ذلك كله أطباع وطباع وناقعة مطبوعة ومطبوعة مثقلة بحملها على المثل كلما قال عوف القوافي

عَمْدَاتُ دِينَكَ وَانْشَجَرَتْ بِنَا * طَوَالَ الْهَوَادِي مَطْبَعَاتٍ مِنَ الْوَقْرِ

قال الازهرى والمطبع المَلَانُ عن أبي عبيدة قال وأنشد غيره

أَيْنَ الشَّطَاظَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ * وَأَيْنَ وَسْقِ النَّاقَةِ الْمَطْبَعَةِ

ويرى الجلفقة وقال المطبوعة المثقلة قال الازهرى وتكون المطبوعة الناقعة التي ملئت لحا ونهما فتوثق خلقها وقربة مطبوعة طعاما مملوءة قال أبو ذؤيب

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِهَا * مَطْبَعَةٌ مِنْ يَأْتِهَا الْإِضْيِيرُهَا

وطبع السيف وغيره طبعافه هو طبع صدى قال جرير

وَإِذَا هُزِرَتْ قَطَعَتْ كُلَّ ضَرِيَةٍ * وَخَرَجَتْ لَاطِبَعًا وَلَا مَبْهُورًا

قال ابن بري هذا البيت شاهد الطبع الكسل وطبع الثوب طبعها اتسع ورجل طبع طبع متدنس العرض ذو خلق دني لا يستحي من سواة وفي حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من الموالى

قوله تسدينالك تقدم في
مادة شجر تسدينالك كنية
معصية

في العرب الا الاشر البطر ولا من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وقد طبع طبعاً قال ثابت بن
قُطَنَة لا خير في طمع يذني الى طبع * وعققة من قوام العيش تكفيني
قال شمر طبع اذا دنس وطبع وطبع اذا دنس وعيب قال وأنشدتنا أم سالم الكلابية
ويحمدوها الجيران والاهل كلهم * ويغضض ايضاً عن نسب فتطبعها
قال ضمت الاء وفتحت الباء وقالت الطبع الشين فهي تغضض أن تطبع أي تسان وقال ابن
الطرية وعن تخططي في طيب الشرب بيننا * من الكدر المائي شرباً مطبعا
اراد أن تخططي وهي لغة تميم والمطبع الذي نجس والمائي الماء الذي تأبى الابل شربه وما أدري من
أين طبع أي طلع وطبع بمعنى كسيل وذ كر عمرو بن بجر الطبع في ذوات السموم من الدواب
سمعت رجلاً من أهل مصر يقول هو من جنس القرذان الا أن لعنسته الماشديد اوربما ورم
معضوضه ويعلل بالاشياء الخلوقة قال الازهرى هو التبرع عند العرب وأنشد الاصمعي وغيره أرجوزة
نسبها ابن بري للفقعي قال ويقال انها الحكيم بن معية الرقي

انا اذا قلت طخارير القزع * وصدر الشارب منها عن جرع
تجعلها البيض القليلات الطبع * من كل عراض اذا هزاه ترزع
مثل قداحي التمر ما من بضع * يؤلها ترعية غير ورع
ليس يقان كبرا ولا ضرع * ترى برجله شقوفا في كلع

* من يارى حيض ودام منسلخ * وفي الحديث نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع أي يؤدى
الى شين وعيب قال أبو عبيد الطبع الدنس والعيب بالتحريك وكل شين في دين أو دنيا فهو طبع
وأما الذي في حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبع في كفره
الطبع بوزن القنديل لب الطبع وكفره وكافوه وعآؤه (طرسع) سطرع وطرسع كلاهما
عدا وعدوا شديدان فزع (طرزع) رجل طزع وطزيع وطسيع وطسيع لا غير له والطرزع
النكاح وطزع طزعا وطسيع طسعا يطزعا وطرزعا والطسيع والطسيع الذي يرى مع أهله
رجلا فلا يغار عليه والطسيع كلمة يكتنى بها عن النكاح ومكان طسيع واسع والطسيع الحريص
(طمع) ابن الاعرابي الطع اللبس والطعطة كناية صوت اللاطع والناطع والمططق

قوله عن تسبيري يد أن تسب
فهى عننة تميم أفاده شارح
القاسوس ويسمى
المؤلف بعد
قوله وقالت الطبع الشين
كذا بالاصل ومثله شرح
القاموس كتيبه مصححه

قوله وقال ابن كثير كذا
بالاصل

اذا صق لسانه بالفار الا على عند اللطع أو التطق ثم لقطع من طيب شيء يأكله والقطع من الارض
المطمئن (طلع) طلعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تطلع طلوعا ومطلعا فهي
طالعة وهو أحد ما جاء من مصادر فعل يفعل على مفعول ومطلعا بالفتح لغة وهو القياس والكسر
الاشهر والمطلع الموضع الذي تطلع عليه الشمس وهو قوله حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها
تطلع على قوم وأما قوله عز وجل هي حتى مطلع الفجر فان الكسائي قرأها بكسر اللام وكذلك
روى عبيد عن أبي عمرو وبكسر اللام وعبيد أحد الرواة عن أبي عمرو وقال ابن كثير ونافع وابن
عامر واليزيدي عن أبي عمرو وعاصم وحزرة هي حتى مطلع الفجر بفتح اللام قال القراءوا كثر القراء
على مطلع قال وهو أقوى في قياس العربية لان الموضع بالفتح هو الطلوع والمطلع بالكسر هو
الموضع الذي تطلع منه الا ان العرب تقول طلعت الشمس مطلقا فيكسرون وهم يريدون المصدر
وقال اذا كان الحرف من باب فعل يفعل مثل دخل يدخل وخرج يخرج وما أشبهها آثرت العرب
في الاسم منه والمصدر فتح العين الأسماء التي رموها كسر العين في مفعول من ذلك
المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمنسقط والمرفق والمفرق والمجزر والمسكن والمنسك والمقيت
فجعلوا الكسر علامة للاسم والفتح علامة للمصدر قال الازهرى والعرب تضع الاسماء مواضع
المصادر ولذلك قرأ من قرأ هي حتى مطلع الفجر لانه ذهب بالمطلع وان كان اسما الى الطلوع مثل
المطلع وهذا قول الكسائي والقراء وقال بعض البصريين من قرأ مطلع الفجر بكسر اللام
فهو اسم لوقت الطلوع قال ذلك الزجاج قال الازهرى وأحسبه قول سيبويه والمطلع والمطلع
أيضا موضع طلوعها ويقال اطاعت الفجر اطلاعا أي تطرت اليه حين طلع وقال

قوله نسيم الصبا الخ صدره
كافي الاساس
اذا قلت هذا حين اسلوبه يفتي
كتبه محمده

* نسيم انصب من حيث يطلع الفجر * وآتيك كل يوم طلعت الشمس أي طلعت فيه وفي
الدعاء طلعت الشمس ولا تطلع بنفس أحد مناعن الصباني أي لامات واحدا مناعن طلوعها
أراد ولا طلعت فوضع الآتي منها موضع الماضي وأطلع لغة في ذلك قال رؤبة
* كانه كوكب غيم أطلعا * وطلاع الارض ما طلعت عليه الشمس وطلاع الشيء ملؤه
ومنه حديث عمر رجه الله انه قال عند موته لو أن لي طلاع الارض ذهباً قیل طلاع الارض
ملؤها حتى يطالع أعلاه أعلاها فيساويه وفي الحديث جاءه رجل به بذاة تعلو عنده العين فقال
هذا خير من طلاع الارض ذهباً أي ما ملؤها حتى يطلع عنها ويسيل ومنه قول أوس بن حجر
يصف قوسا وغلظ منجسها وأنه عملاً الكف

كُتُومٌ طَلَعَ الْكَفَّ لَدُونِ مَلْهَمِهَا * وَلَا تَجْسَمُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا

الْكُتُومُ الْقَوْسُ الَّتِي لَا صَدْعَ فِيهَا وَلَا عَيْبَ وَقَالَ اللَّيْثُ طَلَعَ الْأَرْضُ فِي قَوْلِ عُمَرَ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَطَلَعَ فَلَانٌ عَلَيْنَا مِنْ بَعِيدٍ وَطَلَعَتْهُ رُؤْيَاهُ
يُقَالُ حَيَّا اللَّهُ طَلَعَتْكَ وَطَلَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَطْلَعُ وَتَطْلَعُ طُلُوعًا وَأَطْلَعُ هَجْمَ الْآخِرَةِ عَنْ سَبِيحِهِ
وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ أَنَاهُمْ وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ غَابَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَطَلَعَ عَنْهُمْ غَابَ أَيْضًا عَنْهُمْ وَطَلَعَةُ الرَّجُلِ
شَخْصُهُ وَمَا طَلَعَ مِنْهُ وَتَطْلَعُهُ تَنْظُرُ إِلَى طَلْعَتِهِ مِنْ تَرْجُوٍّ أَوْ بِخُصَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَفِي الْخَبَرِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ
كَانَتْ تَطْلَعُهُ الْعَيْنُ صُورَةً وَطَلَعَ الْجَبَلُ بِالْكَسْرِ وَطَلَعَهُ يَطْلَعُهُ طُلُوعًا وَرَقِيَةً وَعَلَاءً وَفِي حَدِيثِ السُّحُورِ
لَا يَهْمِدُ نَوْمُكُمْ الطَّالِعُ يَعْنِي الْفَجْرَ الْكَاذِبَ وَطَلَعَتْ سِنُ الصَّبِيِّ بَدَتْ شَبَابُهَا وَكُلُّ بَادِعٍ عُلُوُّ طَالِعٍ
وَفِي الْحَدِيثِ هَذَا بَشَرٌ قَدْ طَلَعَ الْيَمِينَ أَيْ فَصَدَّهَا مِنْ نَجْدٍ وَأَطْلَعَ رَأْسَهُ إِذَا اشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ وَكَذَلِكَ
أَطْلَعَ وَأَطْلَعُ غَيْرُهُ وَأَطْلَعَهُ وَالْأَسْمُ الطَّلَاعُ وَأَطْلَعْتُ عَلَى بَاطِنِ أَمْرٍ وَهُوَ أَفْطَعْتُ وَأَطْلَعَهُ
عَلَى الْأَمْرِ أَعْلَمَهُ بِهِ وَالْأَسْمُ الطَّلَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيٍّ قَالَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ أَطْلَعْتُكَ طَلْعَهُ أَيْ
أَعْلَمْتُكَ الطَّلَعَ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْ أَطْلَعَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا عْلَمَهُ وَطَلَعَ عَلَى الْأَمْرِ يَطْلَعُ طُلُوعًا وَأَطْلَعَ عَلَيْهِمْ
أَطْلَاعًا وَأَطْلَعَهُ وَتَطْلَعُهُ عَلَيْهِ وَطَالَعَهُ أَيَّامًا فَتَنْظُرُ مَا عِنْدَهُ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيٍّ

كَأَنَّكَ بَدَعٌ لَمْ تَرَ النَّاسَ قَبْلَهُمْ * وَلَمْ يَطْلَعَكَ الدَّهْرُ فِيمَنْ يَطَالِعُ

وقوله تعالى هل أنتم مطلقون فاطلع القراء كلهم على هذه القراءة إلا مروا حسين الجعفي عن أبي
عمر وأنه قرأ هل أنتم مطلقون ساكنة الطاء مكسورة النون فاطلع بضم الالف وكسر اللام على
فأفعل قال الأزهري وكسر النون في مطلقون شاذ عند النحويين أجمعين ووجهه ضعيف
ووجه الكلام على هذا المعنى هل أنتم مطلقون وهل أنتم مطلقون بلامون كقولك هل أنتم أمرون
وآخرى وأما قول الشاعر

هُمُ الْفَاقِلُونَ الْخَيْرُ وَالْآمِرُونَ * إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحَدَّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

فوجه الكلام والآمرون به وهذا من شواذ اللغات والقراءة الجيدة القصيدة هل أنتم مطلقون
فاطلع ومعناها هل تحبون أن تطلقوني إياي من منزلتكم من منزلة أهل النار فاطلع المسلم فرأى
قرينه في سواء الجحيم أي في وسط الجحيم وقرأ قارئ هل أنتم مطلقون بهج التون فاطلع فهي جائزة
في العربية وهي بمعنى هل أنتم طالعون ومطلقون يقال طَلَعْتُ عَلَيْهِمْ وَأَطْلَعْتُ وَأَطْلَعْتُ بِعَنْ

قوله والاسم الطلوع هو
كسحاب كما في شرح
القاموس

قوله واطلع عليهم اطلاعا
كذا بالأصل ولعله واطلع
عليه تأمل اه معصية

واحد واستطلع رأيه نظر ما هو وطالعت الشيء أي اطلعت عليه وطلعه بكتبه وتطلعت الى
ورود كمالك والطلعة الرؤية وأطلعك على سري وقد اطلعت من فوق الجبل واطلعت بمعنى
واحد وطلعت في الجبل اطلع طلوعا اذا دبرت فيه حتى لا يراك صاحبك وطلعت عن صاحبي
طلوعا اذا دبرت عنه وطلعت عن صاحبي اذا اقبلت عليه قال الازهرى هذا كلام العرب وقال
أبو زيد في باب الاضداد طلعت على القوم اطلع طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم
اذا اقبلت عليهم حتى يروك قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا غبت عنهم جميع جعل على فيه
بمعنى عن كما قال الله عز وجل ويل للمطففين الذين اذا كآلوا على الناس معناه عن الناس ومن
الناس قال وكذلك قال أهل اللغة أجمعون وأطلع الرامي أي جاز سهمه من فوق الغرض وفي
حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهم الذي يجاوز الهدف ويعلوه قال الازهرى
الطالع من السهم الذي يقع وراء الهدف ويعال بالمقرطس قال المزار

لها أسهم لا قاصرات عن الحسى * ولا شاخصات عن فؤادى طوالح

أخبر أن سهامها نصيب فؤاده وليست بالتي تقصر دونه أو تتجاوزه فتخطه ومعنى قوله انه كان
يسجد للطالع أي انه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه فارفع عن الرمية وكان يطأطأ رأسه
ليقوم السهم فيصيب الهدف والطلبة القوم يعثون لطلبة خبر العدو والواحد والجميع فيه
سواء وطلبة الجيش الذي يطلع من الجيش يعث ليطلع طلع العدو فهو اطلع بالكسر الاسم
من الاطلاع تقول منه اطلع طلع العدو وفي الحديث انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع هم القوم
الذين يعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحد هم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع
الجماعات قال الازهرى وكذلك الريشة والشيفة والبعية بمعنى الطليعة كل لفظة منها تصلح
لواحد والجماعة وامرأة طلعة تكثر التطلع ويقال امرأة طلعة قبعة تطلع تنظر ساعة ثم تختبئ
وقول الزبرقان بن بدر ان أبغض كائني الى الطلعة الحباة أي التي تطلع كثيرا ثم تختبئ ونفس طلعة
شبهة متطلعة على المثل وكذلك الجميع وحكى المبردان الاصمعي أنشد في الافراد

وما تمنيت من مال ولا عمر * إلا بما سر نفس الحاسد الطلعة

وفي كلام الحسن ان هذه النفوس طلعة فاقدعوها بالمواظ والآنزعت بكم الى شر غاية
الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشيء أي انها كثيرة الميل الى هواها تشبهه
حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه المعروف الاول ورجل

قوله تطلع كثيرا الخ هو لفظ
النهاية وفي القاموس تطلع
مرة وتختبئ أخرى

طَلَّاعٌ أَتَجِدُ غَالِبَ اللُّامُورِ قَالَ

وَقَدْ يَقْصُرُ الْقُلُوبُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ * وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُوبُ طَلَّاعٌ أَتَجِدُ

وَفَلَانٌ طَلَّاعُ الثَّنَائِ بِوَطَّلَاعٍ أَتَجِدُ إِذَا كَانَ يَبْعَثُ الْأُمُورَ فَيَقْهَرُهَا بِعَرَفَتِهِ وَبِجَارِهِ وَبِحُودِهِ رَأَيْهِ
وَالْأَتَجِدُ جَمْعَ التَّجِدِ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَكَذَلِكَ الثَّنِيَّةُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ هَذِهِ عَيْنٌ قَدْ طَلَّعَتْ فِي
الْمَخَارِمِ وَهِيَ الْعَيْنُ الَّتِي تَجْعَلُ لِمَا حَبَّرَ جَا وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ * وَلَا فِي عَيْنٍ غَرِزَاتٍ مَخَارِمِ

وَالْمَخَارِمُ الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَخْرِمٌ وَتَطْلُعُ الرَّجُلُ غَلْبَهُ وَأَدْرَكَهَا تَشْدُ نَعْلُ
وَأَحْقَطُ جَارِي أَنْ أَحَالَطَ عَرْسَهُ * وَمَوْلَايَ بِالنَّكَرَةِ لَا أَتَطْلُعُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ تَطْلَعَتْهُ إِذَا طَرَقَتْهُ وَوَأَنَسَتْهُ وَقَالَ

تَطْلَعُنِي خَيَالَاتُ لِسْمِي * كَمَا يَطْلَعُ الدِّينُ الْغَرِيمُ

وَقَالَ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ غَيْرُهُ انَّمَا هُوَ يَطْلُعُ لِأَنَّهُ تَفَاعُلٌ لَا يَتَعَدَّى فِي الْأَكْثَرِ فَعَلِي قَوْلُ أَبِي
عَلِيٍّ يَكُونُ مِثْلَ تَخَاطَطَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءَهُ وَمِثْلَ تَفَاوَضْنَا الْحَدِيثَ وَتَعَاظَيْنَا الْكَاسَ وَتَبَاثُنَا
الْأَسْرَارَ وَتَنَاسَيْنَا الْأَمْرَ وَتَنَاشَدْنَا الْأَشْعَارَ قَالَ وَيُقَالُ أَطْلَعَتِ الثَّرْيَا بِمَعْنَى طَلَّعَتْ قَالَ الْكَلْبِيُّ
كَانَ الثَّرْيَا أَطْلَعَتْ فِي عِشَائِهَا * بِوَجْهِ فَتَاةٍ الْحَيِّ ذَاتِ الْجَمَادِ

وَالطَّلْعُ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّ مَطْمِئِنٍّ فِي كُلِّ رِيٍّ إِذَا طَلَّعَتْ رَأَيْتَ مَا فِيهِ وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ أَطْلَعَنِي طَلْعُ أَمْرٍ
وَطَلْعُ الْأَكْمَةِ إِذَا عَلُوهُ مِنْهَا رَأَيْتَ مَا حَوْلَهَا وَتَحْلُهُ مَطْلَعَةٌ مُشْرِقَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا طَالَتِ الْخَيْلُ
وَكَانَتْ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِهَا وَالطَّلْعُ نَوْرُ النَخْلَةِ مَا دَامَ فِي الْكَافُورِ الْوَاحِدَةُ طَلْعَةٌ وَطَلْعُ الْخَيْلِ طُلُوعًا
وَأَطْلَعُ وَطَلْعُ أَخْرَجَ طَلْعَهُ وَأَطْلَعُ الْخَيْلُ الطَّلْعُ إِطْلَاعًا وَطَلْعُ الطَّلْعِ يَطْلُعُ طُلُوعًا وَطَلْعُهُ كَقِرَاءِهِ قَبْلَ
أَنْ يَنْشَقَّ عَنِ الْغَرِيضِ وَالْغَرِيضُ يُسَمَّى طَلْعًا أَيْضًا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ
ثَلَاثَةٌ تَوَكَّلُ فَلَا تَسْمِنُ ذَلِكَ الْجَمَارُ وَالطَّلْعُ وَالْكَاةُ أَرَادَ بِالطَّلْعِ الْغَرِيضَ الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْهُ الْكَافُورُ
وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنْ عَذْقِ النَخْلَةِ وَأَطْلَعُ الشَّجَرُ أَوْرَقَ وَأَطْلَعُ الزَّرْعُ يَدَاوِي فِي التَّهْدِيبِ طَلْعُ الزَّرْعِ إِذَا بَدَأَ
يَطْلُعُ وَظَهَرَ نَبَاتُهُ وَالطَّلْعَاءُ مِثَالُ الْغُلُوءِ الَّتِي وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّلُوعُ الطَّلْعَاءُ وَهُوَ الْقِيَاءُ وَأَطْلَعُ
الرَّجُلُ إِطْلَاعًا قَامَ وَقَوْسُ طَلْعِ الْكَفِّ يَلَاغِيهَا الْكَفُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ يَتَأَوَسُّ بْنُ جَرَّ كَتُومٌ طَلْعُ
« كَذَا هَذَا إِطْلَاعٌ هَذَا أَيْ قَدَّرُوا مَا يَسُرُّنِي بِهِ طَلْعُ الْأَرْضِ ذَهَابًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ لِأَنَّ لَمْ أَتِي

بَرَى مُنَ النَّفَاقِ أَحَبُّ إِلَى مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَاباً وَهُوَ يَطْلُعُ الْوَادِي وَيَطْلُعُ الْوَادِي بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
أَي نَاحِيَتَهُ أَجْرَى مَجْرَى وَزَيْنَ الْجَبَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَظَرْتُ طَلَعَ الْوَادِي وَيَطْلُعُ الْوَادِي بِغَيْرِ الْبَاءِ وَكَذَا
الْإِطْلَاعُ النَّجَاحَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَطْلَعْتُ السَّمَاءَ بِمَعْنَى أَقْلَعْتُ وَالْمُطْلَعُ الْمَأْتَى وَيُقَالُ مَا هَذَا الْأَمْرُ مُطْلَعٌ وَلَا
مُطْلَعٌ أَي مَا لَهُ وَجْهٌ وَلَا مَأْتَى يُؤْتَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ ابْنُ مُطْلَعٍ هَذَا الْأَمْرُ أَي مَا تَأْمَهُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِطْلَاعِ مِنْ
أَشْرَافِ إِلَى اتِّجَادٍ رُفِى حَدِيثُ عَمْرَأَةَ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ نَوَّانٌ لِي مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً لَا تَسْدِيتُ بِهِ مِنْ
هَوْنِ الْمُطْلَعِ بِرَيْدِهِ الْمَوْضِعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ مَا يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْأَخْرِ عَقِيبَ الْمَوْتِ فَشَبَّهَ
بِالْمُطْلَعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الْمُطْلَعُ الْمَصْعَدُ مِنْ أَسْفَلِ إِلَى
الْمَكَانِ الْمَشْرِفِ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْقُرْآنِ لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ وَلِكُلِّ حَدٍّ
مُطْلَعٌ أَي لِكُلِّ سَدٍّ مَصْعَدٌ يَصْعَدُ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةِ عِلْمِهِ وَالْمُطْلَعُ مَكَانُ الْإِطْلَاعِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ يُقَالُ
مُطْلَعُ هَذَا الْجَبَلِ مِنْ مَكَانٍ كَذَا أَي مَا تَأْمَهُ وَمَصْعَدُهُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

مَا سَدُّ مِنْ يَطْلُعُ ضَاقَتْ ثَنِيَّتُهُ * الْأَوْبَقُ نَفْسُ الْوَادِي مُطْلَعَا

وَقَبْلَ مَعْنَاهُ أَنَّ لِكُلِّ حَدٍّ سَنَنَهُ كَمَا يَفْنِيهِ مَرْتَكِبُهُ أَي أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَحْزَمْ حَرَمَةَ الْأَعْلَمِ أَنْ يَسِيْطُلَهَا
مُسْتَطْلَعٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ حَدٍّ مُطْلَعٌ يُوْزَنُ مَصْعَدُ مَعْنَاهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ جَرِيرٌ

إِنِّي إِذَا مَضَرْتُ عَلَى تَحْدِثٍ * لَا قِيَتَ مُطْلَعُ الْجِبَالِ وَعُورَا

قَالَ اللَّيْثُ وَالطَّلَاعُ هُوَ الْإِطْلَاعُ نَفْسُهُ فِي قَوْلِ جَدِّ بْنِ ثَوْرٍ

فَكَانَ طِلَاعاً مِنْ خِصَاصٍ وَرَقَبَةٍ * بِأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ وَطَرَفَا مَقْسِمَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ طِلَاعاً أَي مُطَالَعَةً يُقَالُ طَالَعْتُهُ طِلَاعَةً وَطَالَعْتُهُ طِلَاعَةً قَالَ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ
تَجْعَلَهَا طِلَاعَةً الْقِيَامِ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَقْنَدَةِ قَالَ
الْقُرَّاءُ يَلُغُ أَلْمُهَا الْأَقْنَدَةُ قَالَ وَالْإِطْلَاعُ وَالْبُلُوغُ قَدْ يَكُونَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَتَى طَلَعَتْ
أَرْضُنَا أَي مَتَى بَلَغَتْ أَرْضُنَا وَقَوْلُهُ تَطْلُعُ عَلَى الْأَقْنَدَةِ تَوَفَّى عَلَيْهَا فَتَصْرِفُهَا مِنْ أَطْلَعَتْ إِذَا أَشْرَفَتْ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْقُرَّاءِ أَحَبُّ إِلَى قَالَ وَالْيَسْبُ ذَهَبُ الزَّجَاجِ وَيُقَالُ عَاقَى اللَّهُ رَجُلًا لَمْ يَتَطْلَعْ فِي
فَيْلٍ أَي لَمْ يَتَعَقَّبْ كَلَامُكَ أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيْسَةِ الطَّلَعُ وَالطَّلُّ وَأَطْلَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا مِثْلَ
أَزَلْتُ وَيُقَالُ أَطْلَعَنِي فُلَانٌ وَأَرْهَقَنِي وَأَذَلَقَنِي أَي أَجْعَلَنِي وَطَوَّلَ بِلْعٍ مَا لَبِنِي تَمِيمٌ
بِالشَّاحِنَةِ نَاحِيَةِ الصَّمَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ طَوَّلَ بِلْعٍ رَكِيَّةٌ عَادِيَةٌ بِنَاحِيَةِ الشَّوْاحِنِ عَذْبَةُ الْمَاءِ قَرْيَةٌ

الرَّشَاءُ قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ

قوله وأنشداً بوزيد الخ لعل
الانصب جعل هذا الشاهد
موضع الذي به سنده وهو
ما أنشده ابن بري وجعل
ما أنشده ابن بري موضعه
وانظر اهـ

قوله واى فتى الخ أنشد
ياقوت في مجة بين هذين
البيتين يتاوهو
رمى بصدور العيس منحرف
الغلا
فلم يدر خلق بعدها أين عما
كتبه معصمه

واى فتى ودعت يوم طويبع • عشتية سلتنا عليه وسلم
فيا جازى القيان بالتم اجزه • بنعماء نعمى واعفان كان مجرما
(طمع) الطمع ضد اليأس قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه فعلن أن الطمع فقر وأن اليأس
غنى طمع فيه وبه طمعا وطماعة وطماعية محقق وطماعية فهو طمع وطمع حرص عليه ورجاه
وأنكر بعضهم التشديد ورجل طامع وطمع وطمع من قوم طمعين وطماعى وأطماع وطمعاه
وأطمعه غيره والمطمع ما طمع فيه والمطمعة ما طمع من أجله وفي صفة النساء ابنة عشر مطمعة
للفناطين وامرأة مطماع طمع ولا تمكن من نفسها ويقال إن قول الخاضعة من المرأة للمطمة
في الفساد أى مما يطمع ذا الرية فيها وتطمع القطر حين يبدأ فيجى منه شئ قليل سمي بذلك لأنه
يطمع بما هو أكثر منه أنشد ابن الأعرابي

كان حديثها تطمع قطر • يجاديه لأصداء شحاح

الأصداء هم هنا الأبدان يقول أصداء شحاح على حديثها والطمع رزق الجسد وأطماع الجسد
أرزاقهم يقال أمر لهم الأمير بأطماعهم أى بأرزاقهم وقيل أوقات قبضها واحدا طمع قال ابن
برى يقال طمع وأطماع ومطمع ومطامع ويقال ما أطمع فلانا على التعجب من طمعه ويقال فى
التعجب طمع الرجل فلان بضم الميم أى صار كثير الطمع كقولك إنه لحسن الرجل وكذلك التعجب
فى كل شئ مضموم كقولك خرجت المرأة فلانة إذا كانت كثيرة الخروج وقضوا القاضي فلان
وكذلك التعجب فى كل شئ إلا ما قالوا إلى نعم ويشى رواية تروى عنهم غير لازمة لقياس التعجب
جاءت الرواية فيهما بالكسر لأن صور التعجب ثلاث ما أحسن زيد أسمع به كبرت كلمة وقد شد
عنها ثم ويشى (طوع) الطوع تقيض الكرم طاعه بطوعه وطاوعه والاسم الطواعة
والطواعية ورجل طيع أى طائع ورجل طائع وطاع مقاب كلاه ما طيع كقولهم عاقى
عاقى وعاقى ولا فعل لطاع قال

حلفت بالبيت وما حوله • من عاقى بالبيت أو طاع

وكذلك مطواع ومطواعة قال المتخيل الهذلى

إذا سدت مدنت مطواعة • وبها وكأت إليه كفاه

المدنى أى أطمعه وأطعته ويقال أيضا طعت له وأنا طيع طاعة وتفعله طوعا أو كرها وطائعا

أو كارهها وجامعاً لآن طائعا غير مكره والجمع طوع قال الأزهرى من العرب من يقول طاع له يطوع
طوعاً فهو طائع بمعنى أطاع وطاع يطاع لغة جيدة قال ابن سيده وطاع يطاع وأطاع لأن واتقاد
وأطاعه إطاعةً وأطاع له كذلك وفي التهذيب وقد طاع له يطوع إذا اتقاه بغير ألق فإذا مضى
لأمره فقد أطاعه فإذا وافقه فقد طاعه وأنشد ابن بري للرقاص الكلبى

سنان طاع في الطروب أداتها • وقد طاع منهم ساندو دعائم

وأنشد الأحرص

وقد قادت فؤادى فى هواها • وطاع لها القول وماعصاها

وفى الحديث فإن هم طاعوا لك بذلك ورجل طيع أى طائع قال والطاعة اسم من أطاعه طاعةً
والطواعية اسم لما يكون مصدر الطاعة وطاعة المرأة زوجها طواعية قال ابن السكيت
يقال طاع له وأطاع سواً من قال طاع قال يطاع ومن قال أطاع قال يطيع فإذا اجتأ إلى الأمر
فليس إلا طاعة يقال أمره فأطاعه بالالف طاعة لا غير وفى الحديث هوى متبع وشيئ مطاع
هو أن يطيعه صاحبه فى منع الحقوق التى أوجبها الله عليه فى ماله وفى الحديث لا طاعة
فى معصية الله يريد طاعة ولاية الأمر إذا أمر وأما فيه معصية كالقتل والقطع أو نحوه
وقيل معناه أن الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص إذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح
الطاعة وتخلص مع احتساب الخاص قال والاول أشبه بمعنى الحديث لأنه قد جاء مقيداً فى
غيره كقوله لا طاعة لمن لوق فى معصية الله وفى رواية فى معصية الخالق والمطوعة الموافقة
والنهيون رجموا القتل اللازم مطاوعاً ورجل مطواع أى مطيع وفلان حسن الطواعية
لأنه مثل الثمانية أى حسن الطاعة قاله ولسانه لا يطوع بكذا أى لا يتابعه وأطاع التبت وغيره لم
يمنع على آكاه وأطاعه المرتع إذا اتسع له المرتع وأمكنه الرعى قال الأزهرى وقد يقال فى هذا
الموضع طاع قال أوس بن حجر

كان جياذهم برعى رَمَ • جراد قد أطاعه الوراق

أنشده أبو عبيد وقال الوراق خضرة الأرض من الحشيش والنبات وليس من الورق وأطاعه
المرعى اتسع وأمكن الرعى منه قال الجوهري وقد يقال فى هذا المعنى طاع له المرتع وأطاع التمرحان
صرامه وأدرآ غمره وأمكن أن يجتنى وأطاع الثعل والشجر إذا أدرك وأما طوع طاع أى متقادك
وأمرأة طوع الطيسع متقادته قال النابغة

قوله وأطاع التمر الخ كذا
بالاصـل وليـقـلـل كـتـبـه
مـصـحـفـه

فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ فَبَاتَ لَهُ • طَوَّعَ الشَّوَامِتَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرْدٍ

يعني بالشوامت الكلاب وقيل أراد بها القوائم وفي التهذيب يقال فلان طوع المكارة إذا كان معتاداً لها ملقياً إياها وأنشديت النابغة وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فن رفع أراد بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف أي بات له ما اشتبه شامته وهو طوعه ومن ذلك تقول اللهم لا تطيعن بنا شامتاً أي لا تفعل بي ما يشتهيه ويحببه ومن نصب أراد بالشوامت قوائمه واحدها شامة يقول فبات الثور طوع قوائمه أي بات قائماً وفرس طوع العنان سلسه وناقته طوعة القياد وطوع القياد وطبعة القياد لينسه لا تمارع فأندها وتطوع الشيء وتطوعه كلاهما حاو له والعرب تقول على امرأة مطاعة وطوعت له نفسه قتل أخيه قال الاخفش مثل طوقت له ومعناه رخصت وسهلت حكى الازهرى عن القراء معناه فتأبعت نفسه وقال المبرد فطوعت له نفسه ففعلت من الطوع وروى عن مجاهد قال فطوعت له نفسه شجعته قال أبو عبيد عن مجاهد أنها أعانت على ذلك وأجابه اليه قال ولا أدري أصله الا من الطواعية قال الازهرى والاشبه عندي ان يكون معنى طوعت سمعت وسهلت له نفسه قتل أخيه أي جعلت نفسه به واهل المردى قتل أخيه سهلاً وهو يسه قال وأما على قول القراء والمبرد فأتصاب قوله قتل أخيه على إفضاء الفعل اليه كأنه قال فطوعت له نفسه أي انقاد في قتل أخيه وقتل أخيه فحذف التماض وأدغى النعل اليه فنصبه قال الجوهري والاستطاعة الطاقة قال ابن بري هو كذا كرا إلا أن الاستطاعة للانسان خاصة والاطاعة عامة تقول الرجل مطيق لجليه ولا تقل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال ويقال الفرس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استفعال من الطاعة قال الازهرى والعرب تحذف التاء فتقول استطاع يطيع قال وأما قوله تعالى فما استطاعوا ان يظهروه فان أصله استطاعوا بالتاء ولكن التاء الطاء من مخرج واحد فحذفت التاء ليحذف اللفظ ومن العرب من يقول استأعوا بغير طاء قال ولا يجوز في القراءة ومنهم من يقول استأعوا بالتاء مقطوعة المعنى فما أطاعوا فزادوا السين قال ذلك الخليل وسيبويه عوضاً من ذهاب حركة الواو لان الأصل في أطاع اطوع ومن كانت هذه لغته قال في المستقبل يطيع يضم الياء وحكى عن ابن السكيت قال يقال ما استطيع وما استطيع وما استيع وكان حجة الزيات يقرأ فما استطاعوا بإدغام الطاء والجمع بين ساكنين وقال أبو اسحق الزجاج من قرأ به هذه القراءة فهو لاحق مخفي ذلك الخليل ويونس وسيبويه وجميع من يقول بقوله هم وجبتهم في ذلك ان السين

ما كنوا اذا دعت التاء في الطاء صارت طاء ما كنة ولا يجتمع بين ما كنين قال ابن جني قال طر ح
 حركة التاء على السين فافترأنا اسطاعوا الخطا ايضا لان سين استعمل لم تحرك قط قال ابن سبيته
 واستطاعه واستطاعه واستطاعه واستطاعه واستطاعه فاستطاع على قياس التصريف وأما
 اسطاع موصولة فعلى حذف التاء لمخارقتها الطاء في المخرج فاستغنى بحذفها كما اعتقبت بحذف
 احد اللامين في ظلت وأما اسطاعه فتأخرت على انهم ما بوا السين مناب حركة العين في اطاع التي
 اصلها أطوع وهي مع ذلك زائدة فان قال قائل ان السين عوض ليست بزائدة قليل انها وان كانت
 عوضا من حركة الواو فهي زائدة لانها لم تكن عوضا من حرف قد ذهب كما تكون الهـ حزة في عطاء
 ونحوه قال ابن جني ونعقب ابو العباس على سيبويه هذا القول فقال انما يعوض من الشيء اذا
 فُقد ذهب فاما اذا كان موجودا في اللفظ فلا وجه للتعويض منه وحركة العين التي كانت في الواو
 قد نقلت الى الطاء التي هي الفاء ولم تعد وانما نقلت فلا وجه للتعويض من شيء موجود غير مفقود
 قال وذهب عن ابي العباس ما في قول سيبويه هذا من العمة فاما غلط وهي من عادته معه واما زل
 في رأيه هذا والذي يدل على صحة قول سيبويه في هذا وان السين عوض من حركة عين الفعل أن
 الحركة التي هي القصص وان كانت كما قال ابو العباس موجودة منقولة الى الفاء اما فقدتها العين
 فسكنت بعدما كانت متحركة فوهنت بسكونها ولم ادخلها من التهيي الحذف عند سكون اللام
 وذلك لم يطع وأطع في كل هذا الحذف العين لالتقاء الساكنين ولو كانت العين متحركة لما حذفت
 لانه لم يكن هنالك التقاء ساكنين الا ترى انك لو قلت أطوع يطوع ولم يطوع وأطوع زيد العت العين
 ولم تحذف فلما نقلت عنها الحركة وسكنت سقطت لاجتماع الساكنين فكان هذا توهينا وضعفا
 لحق العين بفعلت السين عوضا من سكون العين الموهن لها المسبب لقلبها وحذفها وحركة الفاء
 بعد سكونها لا تدفع عن العين ما لحقتها من الضعف بالسكون والتهيي الحذف عند سكون اللام
 وبقوا كما قال سيبويه من ان السين عوض من ذهاب حركة العين أنهم قد عوضوا من ذهاب
 حركة هذه العين حرفا آخر غير السين وهو الهاء في قول من قال أهرقت فكن الهاء وجمع بينهما وبين
 الهمزة قالها ههنا عوض من ذهاب قصة العين لان الاصل أروقت أو أريقت والواو عندي اقيس
 الامرين احدهما ان كون عين الفعل واوا أكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والاخر ان الماء اذا
 هربق ظهر جوهره وصفا فراق رائيه فهذا ايضا يقوى كون العين منه واوا على ان الكسائي قد
 حكى راق الماء يربق اذا انصب وهذا طبع يكون العين ياء ثم انهم جعلوا الهاء عوضا من نقل قصة
 العين عنها الى الفاء كما فعلوا ذلك في اسطاع فكما لا يكون أصل أهرقت استعملت كذلك ينبغي أن

قوله اما فقدتها كذا بالاصل
 وليستظر

لا يكون أصل أسطعت استعنت وألمن قال استعت فانه قلب الطاء ما طيشا كل بها السين لانها
اختها في الهمس وأما ما حكى سيبويه من قولهم يستيع فاما ان يكونوا أرادوا يستطيع فليفتوا
الطاء كما حذفوا لام ظلت وتر كوا الزيادة كما تركوها في يني واما ان يكونوا أبدلوا التاء مكان
الطاء ليكون ما بعد السين مهموما مثلها وحكى سيبويه ما استيع تاء من وما استيع وعذ ذلك في
البديل وحكى ابن جني استاع يستيع فالتاء بدل من الطاء لا محالة فليفتوا سيبويه زادوا السين عوضا
من ذهاب حركة العين من أفعل وتطوع للامر وتطوع به وتطوعه تكلف استطاعته وفي
التزويل فن تطوع خيرا فهو خيره قال الازهرى ومن يطوع خيرا الاصل فيه يتطوع فأدغمت
التاء في الطاء وكل حرف أدغمت في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيسوم من قرأ ومن تطوع خيرا على
لفظ الماضي فعناء للاستقبال قال وهذا قول حذاق الصوريين ويقال تطوع لهذا الامر حتى
تستطيعه والتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جعلوا الفعل هنا اسما
كالتنوط والمطوعة الذين يتطوعون بالجهد أدغمت التاء في الطاء كما قلنا في قوله ومن يطوع خيرا
ومنه قوله تعالى والذين يلزون المطوعين من المؤمنين وأصله المتطوعين فأدغمه وحكى أحمد بن
يحيى المطوعة بتخفيف الطاء وشد الواو ورد عليه أبو اسحق ذلك وفي حديث أبي مسعود البدرى
في ذكر المطوعين من المؤمنين قال ابن الاثير أصل المطوع المتطوع فأدغمت التاء في الطاء وهو
الذى يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة وطوعة اسم (طبع) الطبع
لغة في الطوع معاينة

(فصل النطاء المجهة) (طلع) الطلع كالغمر تطلع الرجل والدابة في مشيه يطلع ظله اعرج

وغمر في مشيه قال منذر بن يحيى

رغما صاحبي بعد البكاء كارت * مؤشعة الاطراف رخص عريتها
من الملم لا تدري أرجل شمالها * بها الطلع لما هرولت أم عيبتها
وقال كثير وكن كذات الطلع لما تعاملت * على ظلعها يوم العنار استقلت
وقال أبو ذؤيب كرفسا

يعدو به نهش المشاش كانه * صدع سليم رجعه لا يطلع

النهش المشاش الخفيف القوام ورجعه عطف يديه ودابة طالع ويردون طالع بغيرها فليسما ان
كان مذكرا فعلى الفعل وان كان مؤنثا فعلى النسب وقال الجوهري هو طالع والانتى طالعة وفي

قوله محسن كذا في الاصل
وفي شرح القاموس محسن
اه

مثل الرجل على ظلمك أن يهاضاً أي أربيع على نفسك واقبل بقدر ما تطيق ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق ابن الأعرابي يقال أرق على ظلمك فتقول رقيباً ويقال أرقاً على ظلمك بالهمز فتقول رقلت ومعناه أصح أمرك أولاً ويقال ق على ظلمك فتصيه وقبت أي وقياً وروى ابن هانئ عن أبي زيد تقول العرب أرقاً على ظلمك أي كف فاقى عالم مساويك وفي النوادر فلان يرقاً على ظلمه أي يسكت على دأبه وعييه وقيل معنى قوله أرق على ظلمك أي تصعد في الجبل وأنت تعلم أنك ظالم لا تجهد نفسك ويقال فرس مطلاع قال الأجدع الهمداني

والجبل تعلم أنني جاريته • بأجش لا تلب ولا مطلاع

وقيل أصل قوله أربيع على ظلمك من ربت الحجر إذا رقت أي أرفعه بقدر طاقتك هذا أصله ثم صار المعنى أرق على نفسك فيما تحاول وفي الحديث فإنه لا يربيع على ظلمك من ليس يحزنه أمرك المطلاع بالسكون العرج المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك الأمن بهم لا أمرك وشأنك ويحزنه أمرك وفي حديث الأضاحي ولا العرجاء البين ظلمها وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما علوت أذ ظلموا أي انقطعوا وتأثروا لتقصيرهم وحديثه الآخر وليستان بذات الثقب والظالم أي بنات الجرب والعرجاء قال ابن بري وقول بقدر بن لقيط

لا ظلم لي أرق عليه وإنما • يرقى على ربيته المكروب

أي أنا صحيح لا علة بي والظالم داء يأخذ في قوائم الدواب والابل من غير سير ولا تعب فتقطع منه وفي الحديث أعطى قوماً أخاف ظلمهم هو بفتح اللام أي مبلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة تغمر منه ورجل ظالم أي مائل مذنب وقيل المائل بالصاد وقد تقدم وظلم الكلب أراد السفاد وقد يفدور وي أبو عبيد عن الأصمعي في باب تأخر الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها من أمثالهم في هذا إذا نام ظالم الكلاب قال وذلك أن الظالم منها لا يقدر أن يعاظم مع صحابها الضعفة فهو يؤثر ذلك وينتظر فراغ آخرها فلا ينام حتى إذا لم يبق منها شيء سقذ حينئذ ينام وقيل من أمثال العرب لا أفعل ذلك حتى ينام ظالم الكلاب قال والظالم من الكلاب الصارف يقال صرفت الكلبة وظلمت وأجعلت واستجعلت واستطارت إذا اشتت الفصل قال والظالم من الكلاب لا ينام فيضرب مثلاً لهم بأمره الذي لا ينام عنه ولا يهمله وأنشد خالد بن زيد قول الحطيئة يخاطب خيال امرأة طرقة

تسديتني من بعدما نام ظالم الكلاب وأخبي ناره كل موقد

قوله النقب ضبط في نسخة
من النهاية بالضم وفي
القاموس هو بالفتح وبضم

ويرى وأخفى وقال بعضهم ظالم الكلاب الكلبة الصارف يقال ظلمت الكلبة وصرفت لان
الذكور يتبعنها ولا يدعنها تنام والظالم المتهم ومنه قوله عظيم الرب ظالم هذا بالطاء لا غير وقوله
وما ذاك من جرم أيتهم به * ولا حسد مني لهم يتطلع

قال ابن سيده عندي ان معناه يقوم في أوطانهم ويتسبى الى أقطابهم يتطلع يتطلع ثلعا مال قال
النايفة أوعد عبد الميخذ أمانة * وتترك عبد الظالم وهو ظالم

وظلعت المرأعيتها كسرتها وأمالتها وقول روبة فان تحالجن العيون الطلاء انما أراد المظلومة
فاخرجهم على النسب وظلعت الارض باهلها تطلع أى ضاقت بهم من كثرتهم والطلع جبل سليم
وفي الحديث الجبل المضلع والشرا الذي لا ينقطع انظار البديع المضلع المنقل وقد تقدم في موضعه

قال ابن الانبىء لوروى بالطام من الطلع العرج والغمر كان وجهها

(فصل العين المهملة) (عفرج) الازهرى رجل عفرج عى الخلق (عكنكم)

الازهرى العكنكم الذكر من الغيلان وقال غيره ويقال له الكعكنكم الفراء الشيطان هو

الكعكنكم والعكنكم والقان قال الازهرى العكنكم الخبيث من السعالي (عوع)

الازهرى قال الامصى سمعت عواعة القوم وعواعة سمها اذا سمعت لهم بلبنة وصوتا (عيع)

الازهرى يقال عيع القوم تعييعا اذا عيوا عن امر قصدهم وأنشد

سقطت على شق الشمال وعيوا * حطوط ربا عصف الشد قارب

وقال الخط الاعمل على السير

(فصل الفاء) (فجع) الفجعة الرزية الموجهة بما يشكرم فجعة يفجعه فجعا فهو

مفجوع وفجيع وفجعة وهي الفجعة وكذلك التفجيع وفجعه المصيبة أى أوجعت

والقواجع المصائب المؤلمة التى تقع الانسان بما يعز عليه من مال أو جرم الواحدة فاجعة وفى

التهديب ودهر فاجع له جيم قال لبيد

فجعت الرعد والصواعق بالسفارس يوم الكريهة النجد

وزلت بفلان فاجعة والتفجيع التوجيع والتضویر للرزية وتقع له أى توجعت والتفجيع

الغراب صفة غالبه لانه يفجع لعيه بالين ورجل فاجع ومفجع لفان تأسف وميت فاجع

ومفجع جاء على أجمع ولم يتكلم به (فدع) الفدع عوج وميل فى المقاصل كلها خفة أو داء

قوله من الطلع العرج والغمر
تقدم فى مادة ضاع ضبط
الطلع بـ ريك اللام تبعاً
لضبط نسخة النهاية اهـ

قوله والقان هكذا بالاصل
ومثله فى شرح القاموس
ولينظر

قوله ودهر فاجع له جيم كذا
بالاصل وليصر

كان المفاصل قد زالت عن مواضعها لا يستطيع بسطها معه وأكثر ما يكون في الرشح من اليد والقدم قدع قدعا وهو أقدم بين القدع وهو الموضع الرشح من اليد أو الرجل فيكون منقلب الكف أو القدم إلى أنسيهما وأنشد شمر لابي زيد * مقابل الخطوف أرباعه قدع * ولا يكون القدع إلا في الرشح جساء فيه وأصل القدع الميل والعوج فكيفما مالت الرجل فقه قدعت والافدع الذي يشي على ظهر قدمه وقيل هو الذي ارتفع أخمص رجله ارتفاعا لو وطئ صاحبها على عصفور ما آذاه وفي رجله قسط وهو أن تكون الرجل ملساء الأسفل كأنها مالمج وأنشد أبو عدنان

يوم من الثرة أوقدعائها * يخرج نفس العزيم وجعائها

قال يعني بقدعائها الذراع يخرج نفس العزيم شدة القروح قال ابن شميل القدع في اليدين تراه يطأ على أم قد رانه فيشخص صدره خفه جل أقدع وناقة قدعا وقيل القدع أن تصطك كعباء وتقباعد قدما عينا وشمالا وفي حديث ابن عمر أنه مضى إلى خير فقدعه أهلها القدع بالتحريك زبغ بين القدم وبين عظام الساق وكذلك في اليد وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها وفي صفة ذي السوء يقين الذي يهدم الكعبة كأنه به أفدع أصبغ أفدع تصغير أفدع والقدعة موضع القدع والافدع الطليم لا تحراف أصابعه صفة غالبية وكل ظليم أفدع لأن في أصابعه أعوجا جاوزت أفدع مائل على المثل قال رؤبة * عن ضعف أظناب وسلك أفدعا * جعل السمك المائل أفدع وفي الحديث أنه دعا على عتيبة بن أبي لهب فضغمة الأسد ضغمة قدعه القدع الشدخ والشق اليسير وفي الحديث في الذبح بالجحر أن لم يقدع الحلقوم فكل لأن الذبح بالجحر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الأوداج فيكون كالموقود وفي حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالهؤود فقال كل ما لم يقدع يريد ما قد جحد فكله وما قد يشقه فلا تأكله ومنه الحديث إذا قدع قريش الرأس (فرع) فرع كل شيء أعلاه والجمع فروع لا يكسر على غير ذلك وفي حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه إلى فروع أذنيه أي أعاليها وفروع كل شيء أعلاه وفي حديث قيام رمضان فما كان تنصرف إلا في فروع القبر ومنه حديث ابن ذى الشمالين أن لهم فراغها القراع ما علا من الأرض وارتفع ومنه حديث عطاء وسئل من أين أرى الجمرتين فقال تفرعهما أي تقف على أعلاه ما ورتميهما وفي الحديث أي الشجر أبعد من الخاريف قالوا قرعها قال وكذلك الصف الأول وقوله أنشد ثعلب

قوله الذراع هو كوكب
وقوله القدع في اليدين الخ
عبارة القاموس القدع في
اليسير أن تراه الخ كتيبه
معصيه

مِنَ الْمَطِيَّاتِ الْمَوْكِبِ الْمَحْجَّ بَعْدَمَا * يَرَى فِي فُرُوعِ الْمَقْلَتَيْنِ نَضُوبُ
 انما يريدان اليهما وقوس فرع عملت من رأس القضيبي وطرفه الاصمعي من القسي القضيبي
 والفرع بالقضيبي التي عملت من عظم واحد غير مشقوق والفرع التي عملت من طرف القضيبي
 وقال أبو حنيفة الفرع من خير القسي يقال قوس فرع وفرعة قال أوس
 على ضالة فرع كان نذيرها * اذ لم يتحققه عن الوحش أفكل
 يقال قوس فرع أي غير مشقوق وقوس فلن أي مشقوق وقال
 أرمي عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واصبع
 وفرعت رأسه بالعصا أي علوه وبالقاف أيضا وفرع الشيء فرعه فرعا وفرعا وتفرعه علاه وقبل
 تفرع فلان القوم علاهم قال الشاعر
 وتفرعنا من أبي وائل * هامة العزوب جزوم الكرم
 وفرع فلان فلانا علاه وفرع القوم وتفرعهم فاقهم قال
 نعيم بن سلمى وليس بقضاة * ولو كنت من سلمى تفرعت دارما
 والفرعة رأس الجبل وأعلامه خاصة وجعها فراغ ومنه قيل جبل فارغ ونقا فارغ عال أطول مما
 يليه ويقال أنت فرعة من فراغ الجبل فانز لها وهي أما كن مرتفعة وفارعة الجبل أعلاه يقال
 انزل بفارعة الوادي واحذر رأسه وتلاع فوارع مشرفات المسابيل وبذلك سميت المرأة فارعة
 ويقال فلان فارغ ونقا فارغ مرتفع طويل والمفرع الطويل من كل شيء وفي حديث شريح
 انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله الفارغ من المال والذارع المرتفع العالي
 الهنيء الحسن والفارغ العالي والفارغ المستقل وفي الحديث أعطى يوم حنين فارعة من الغنائم
 أي مرتفعة صاعدة من أصلها قبل ان تخمس وفرعة الجله أعلاها من الة وتتف فرعة عالية
 مشرفة عريضة ورجل مفرع الكتف أي عريضة وقيل مرتفعها وكل عال طويل مفرع وفي
 حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا أي يطولهم ويعاؤونهم ومنه حديث سودة كانت تفرع
 الناس طولا وفرعة الطريق وفرعته وفرعاؤه وفارعته كله أعلاه ومنقطعه وقيل ما ظهر منه
 وارتفع وقيل فارعته حواشيه والفرع الصعود وفرعت رأس الجبل علوه وفرع رأسه بالعصا
 والسيف فرعا علاه ويقال هو فرع قومه الشريف منهم وفرعت قومي أي علوهم بهم بالشرف
 أو بالجمال وأفرع فلان طال وعلا وأفرع في قومه وفرع طال قال لبيد

قوله أعطى يوم حنين الخ
 كذا بالأصل وفي نسخة من
 نعيم بن سلمى

مرفوع عن نعيم بن سلمى كذا
 بالأصل وفي نسخة من
 النهاية للنساء اهـ

فأفرع بالرباب يقود بلقا * مجنبه تذب عن السخال

شبه البرق بالخليل البلق في أول الناس وتفرع القوم ركبهم بالشتم ونحوه وتفرعهم تروح سيده
نسائهم وعليهاهن يقال تفرعت بنتي فلان تزوجت في الذروة منهم والسنام وكذلك تذر يتهم
وتصيتهم وفرع وأفرع صعدوا وتحدروا قال رجل من العرب لقيت فلانا فأمرعا بقول أحدا
مصدوا الآخر متحدروا قال الشاعر في الأفرع معنى الانحدار

فان كرهت هجائي فاجتنب خطي * لا يدر كذاك أفراعي وتصعدي

أفراعي انحداري ومثله لبشر

إذا أفرعت في تلة أصدت بها * ومن يطلب الحاجات يفرع ويصعد

وفرعت في الجبل تفرع أي انحدرت وفرعت في الجبل صعدت وهو من الاضداد وروى
الازهرى عن أبي عمر وفرع الرجل في الجبل اذا صعد فيه وفرع اذا انحدرت وحكى ابن بري عن
أبي عبيد أفرع في الجبل صعدوا أفرع منه نزل قال معن بن اوس في التفرع معنى الانحدار
فساروا فأما جل حتى فقرعوا * جيعاروا ما حتى دعد فصعدوا

قال شمر وأفرع أيضا بالمعنيين ورواه فأفرعوا أي انحدروا قال ابن بري وصواب انشاده هذا
انبت فصعدا لان القافية منصوبة وبعده

فهيات من بالخور تنق داره * مقيم وحى سائر قد تنجدا

وانشد ابن بري بيتا آخر في الاصعاد

اني امرؤ من يمان حين تنسني * وفي أمية أفراعي وتصويبي

قال والافراع هنا الاصعاد لانه ضم الى التصويب وهو الانحدار وفرعت اذا صعدت وفرعت
اذ انزلت قال ابن الاعراب فرج وأفرع صعدوا وتحدروا من الاضداد قال عبد الله بن همام السلولي

فأما ترى اليوم مزجي طعيني * أصدسرا في البلاد وأفرع

وفرع بالتخفيف صعدوا علا عن ابن الاعراب وانشد

أقول وقد جاوزت من صحن رابع * صماصع غير أفرع الاكم ألهما

وأصعدني لومه وأفرع أي انحدروا وبشما أفرع به أي ابتدأ ابن الاعراب أفرع هبط وفرع

صعد والفرع والفرعة بفتح الراء أول تاج الابل والغنم وكان أهل الجاهلية يذبحونه لآلهتهم

يتبرعون بذلك فنهى عنه المسلمون وجمع الفرع فرع أنشد نعلب

قوله سرا تقدم انشاده في
صعد سرا وانشده الصحاح
هناك طورا كتبه صححه

قوله كقري الخ كذا بالامل
وكذا هو في شرح القاموس
الا ان فيه رياسا بآتين من
هت ولم تجده في راس ولا
ريس ولا ريش ولا راجع
قوله والفرع والفرعة ضبط
في الاصل بفتح الراء ثم قال
وجمعهم ما فرع ومقتضى
قول ابن مالك
فعل وفعله فعال لهما ان
تكون الراء ساكنة فيهما
واهل سمع ولا يجر ركبته معصم

كقري أحمرت رأسه • فرع بين رتاس وحام

رتاس وحام لحلان وفي الحديث لا فرع ولا هتيرة تقول أفرع القوم اذا ذهبوا أول ولد تنقبه
الناقة لا لهم وأفرعوا تهبوا والفرع والفرعة ذبح مسكان يذبح اذا بلغت الابل ما تمتناه
صاحبها وجمعهم ما فرع والفرع بعير كان يذبح في الجاهلية اذا كان الانسان مائة بعير فحرم منها
بعيرا كل عام فاطم الناس ولا يذوقه هو ولا اهله وقيل انه كان اذا تمت له الجاه مائة قدم بكر افصره
لصته وهو الشعر قال الشاعر

اذ لا يزال قبيل تحت رايقنا • كانشط سقب الناسك الفرع

وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا ان شتموا لكن لا تذبحوه
غداة حتى يكبر اي صغير الجمه كالغداة وهي القطعة من الغداة ومنه الحديث الاخر انه سئل عن
الفرع فقال حق وان تركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه يلصق لجه يوره
وقيل الفرع طعام يصنع لتساج الابل كلنرس لولاد المرأة والفرع ان يسلح جلد القصيل فيلبسه
آخر وتطف عليه ناقة سوى أمه قد در عليه قال أوس بن حجر يذ كر أزيمة في شدة برد

وشبه الهليلب العباب من الأقوام سقبا مجللا فرعا

أراد مجللا بالفرع فاختصر الكلام كقوله واسئل القرية اي اهل القرية ويقال قد أفرع
القوم اذا فعلت ابلهم ذلك والهليلب الجاني الخلفة الكثير الشعر من الرجال والعباب النقييل
والفرع المال الطائل المعد قال

فمن واستبق ولم يعصر • من فرعه مالا ولا المكسر

أراد من فرعه فسكن للضرورة والمكسر ما تكسر من أصل ماله وقيل انما الفرع ههنا الغصن
فكفي بالفرع عن حديث نيل وبالمكسر عن قديمه وهو العصب وأفرع الوادي أهله كقاهم
وفارح الرجل كقاه وجعل عنه قال حسان بن ثابت

وانشدكم والبي سهلك أهله • اذا الضيف لم يوجد له من يقارعه

والفرع الشعر الام والفرع مصدر الا فرع وهو التام الشعر وفرع الرجل يفرع فرعا وهو أفرع
كث شعره والا فرع ضد الاصلع وجهه مما فرع وفرعان وفرع المرأة شعرها وجمع فروع وامرأة
فارعة وفرعا طويلة الشعر ولا يقال للرجل اذا كان عظيم اللحية والجبهة أفرع وانما يقال رجل
أفرع لشد الاصلع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع ذابحة وفي حديث عمر قيل القرعان

أفضل أم السلطان فقال الفرعان قيل فانت أصلع الأفرع الوافي الشعر وقيل الذي له جنة
وتفرعت أغصان الشجرة أي كبرت والفرعة جلد تزدق للقرية إذا لم تكن وقراء ثمانية وأفرع به
نزل وأفرعنا بخلان فأخذناه أي نزلناه وأفرع بنو فلان أي اتبعوا في أول الناس وفرع الأرض
وأفرعها وفرع فيها بول فيها وعلم عليها وعرف خبرها وفرع بين القوم بفرع فرعا جاز وأصلح وفي
الحديث أن جاريته تلتفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأخذت بركبته
ففرع منه إلى جحر وقرق ويقال منه فرع بفرع أيضا وفرع بين القوم وفرق بمعنى واحد وفي
الحديث عن أبي الطفيل قال كنت عند ابن عباس فجاءه بنو أبي لهب يحتصمون في شيء بينهم
فالتفتوا عنده في البيت فقام بفرع بينهم أي يميز بينهم وفي حديث علقمة كان بفرع بين الغنم أي
يفرق قال ابن الأثير وذكره الهروي في القاف قال قال أبو موسى وهو من حقواته والقارع عون
السلطان وجهه فرعة وهو مثل الوازع وأفرع سفره وحاجته أخذ فيهما وأفرعوا من سفرهم
قدموا وليس ذلك وأن قدومهم وفرع فرسه بفرعه فرعا كبه وكفه وقده قال أبو النجم

بفرع الكتفين حر عبطه • نقرعه فرعا ولساننا عله

شراستفرع القوم الحديثوا فقرهوا إذا استدوه قال الشاعر يرني عبيد بن أيوب

ودلتهني بالخرين حتى تركني • إذا استفرع القوم الأحاديث ساهيا

وأفرعت المرأة حاضتها وأفرعها الحيض أدمها وأفرعت إذا رأت دما قبل الولادة والأفراع أول
ما ترى المالحض من النسالة والدواب دما وأفرعها الدميد الها وأفرع القيام القرم أدماء قال
الاعشى صدف عن الأعداء يوم عبا • صدود المذاكي أفرعها المساحل

المساحل الجسم واحد ما متصل يعني أن المساحل أدمتها كما أفرع الحيض المرأة الدم وأفرع
الكر أفضها والفرعة قدمها وقيل له أفرع لأنه أول ما عاها وهذا أول صدف فرعه أي أراق دمه
قال بن يمين مرة من أمثالهم أول الصدف فرع قال وهو مشبه بأول التاج والفرع القسم وخص
ببعضهم الماء وأفرع بسيد بن فلان أخذ فقتل وأفرعت الضبع في الغنم قتلها وأفسدتها أفسد
تعلب أفرعت في فراري • كأنما ضرايري • أردت بأجعار

وهي أفسدتني رؤي والقرار الضان وأما ما ورد في الحديث لا يؤمنكم أنصرو ولا أزن ولا أفرع
الأفرع ههنا الموسوس والفرعة القملة العظيمة وقيل الصغيرة تسكن وتقرن وتضعفها سميت
فرية سمها فراع وقرع وفرع والفراع الأودية والفراع موضع وفراع وفريع وقرعة

قوله بفرع الخسباتي
انسان في مادة عتل
من مفرع الكتفين جرحه
وحر ركبته معصه

والمفرعة بالهاء ما يفرع منه وفرع عنه أي كشف عنه الخوف وقوله تعالى حتى إذا فرغ عن
قلوبهم عنه يعني لانه في معنى كشف الفرع ويقرأ فرع أي فرع الله وتفسير ذلك ان ملائكة
السماء كان عهدهم قد طال بنزول الوحي من السموات العلاء فلما نزل جبريل الى النبي صلى الله
عليه وسلم بالوحي أول ما بعث خلقت الملائكة الذين في السماء انه نزل انبأهم الساعة ففرغت لذلك
فلما تقر عندهم انه نزل لغير ذلك كشف الفرع عن قلوبهم فأقبلوا على جبريل ومن معه من
الملائكة فقال كل فريق منهم لهم ماذا قال ربكم سألت لاي شئ نزل جبريل عليه السلام قالوا
الحق أي قالوا قال الحق وقرأ الحسن فرع أي فرغت من الفرع وفي حديث عمرو بن معد يكرب
قال له الاشعث لا ضرر طند فتال كلالهم العزوم مفرعة أي صحيحة تنزل بها الافزاع والمفرع الذي
كشف عنه الفرع وأزيل ورجل فرع ولا يكسر لعله فعل في الصفة وانما جمعه بالواو والتون
وفازع والجمع فرعة وفراعة كثير الفرع وفراعة أيضا يفرع الناس كثيرا وفازعه ففرعه يفرعه
صارا أشد فرعا منه وفرع الى القوم استغاثهم وفرع القوم وفرعهم نزعوا وفرعهم أغاثهم قال زهير
إذا فرعوا طاروا الى مستغينهم * طوال الرماح لاضعاف ولا عزل

قوله تنزل بها هذا تعبير ابن
الاثير اه

وقال الكلبي الربوي واسمه هيرة بن عبد مناف والكلبة أمه

فقلت لكأس الجيها فانما * حلت الكيب من زرد ولا فرعا

أي لغيت ونصرت من استغاث بنو منله للراعي

اذا ما فرعنا أودعينا الجنة * لبنا عليهم الحديد المسردا

فقوله فرعنا أي أغنا وقول الشاعر هو الشماخ

إذا دعت غوثها ضرتها فرغت * أطباقني على الاتجاج منضود

يقول اذا قل ابن ضرتها انصرتهم الشحوم التي على ظهورها وأغاثتها فأمدها باللبن ويقال فلان

مفرعة بالهاء يستوى فيه التدكير والتأنيث اذا كان يفرع منه وفرع اليه لجأ فهو مفرع لمن فرع

اليه أي ملجأ لمن التجأ اليه وفي حديث الكسوف فانزعوا الى الصلاة أي الجأوا اليها واستعينوا

بها على دفع الامر الحاد وتقول فرغت اليك وفرغت منك ولا تقل فرغتك والمفرع والمفرعة

المجاويز المفرع المستغاث به والمفرعة الذي يفرع من أجله فرقوا بينهم ما قال انقراء المفرع

يكون جباناً ويكون شجاعاً فمن جعله شجاعاً مفعولاً به قال بمنله تنزل الافزاع ومن جعله جباناً

جعله يفرع من كل شئ قال وهذا مثل قولهم للرجل انه مغلب وهو غالب ومغلب وهو مغلوب

قوله حلت الخ في شرح
القاموس نزلنا ونفرعا
وهو المناسب لما بعده من
الحل اه

عثمان قال ثمانية للنبي صلى الله عليه وسلم مالى لم أركل فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال
عثمان رجل حتى يقال فزعت لبحي فلان اذا تاهبت له متحولاً من حال الى حال كما ينتقل النائم من
النوم الى اليقظة ورواه بعضهم بالراء والعين المجهمة من الفراغ والاهتمام والاول الاكثروا فزعت
وفزاع وفزيع اسماء ونوفزعت حتى (فضع) فضع الرطبة يفضعها فضعاً وفضعها اذا اخذها
باصبعه فعضرها حتى تنقشر وكذلك كل ما دلكت به باصبعك لين فينقع عما فيه وفي الحديث انه
نهي عن فضع الرطبة قال ابو عبيد فضعها ان يخرجها من قشرها لتضج عاجلاً وقضت النبي
من الشيء اذا اخرجته وخلعته وقضع الرجل يقضع تقضيعاً بدت منه ريح سوء وقضو والقضع في
بعض اللغات غلقة الصبي اذا اتسعت حتى يخرج حشفته قبل ان يجتذ وغلام اقضع اجلع يادى
الفلقة من كونه وفي حديث الزبير فان ابغض محبائنا الا يقضع الكمره الا يقطس الضره
الذى كانه يطلع في حجره اى هو غائر العينين يقال قضع الغلام واقضع اذا كثر قلقته وقضعها
الصبي اذا فحهاها عن الحشفة وقضع العمامة عن رأسه فضعاً حصرها أنشد ابن الاعرابي

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا • أَرَاكَ زَمَانًا فَاَصْعَالًا تَعَصِبُ

والقضعان المكشوف الرأس ابداء حرارة والتهاباً والقضعة النارة وقضعت من كذا تقضيها اى
اخرجته منه فانقضع واقضعت حتى من فلان اى اخذته كله بقهر فلم اترك منه شيئاً ولا يلقح
الى القلق (فضع) فضع قضعاً كضع اى جعم وأحدث (قطع) قطع الامر بالضم يقطع
قطاعاً بالضم فهو مقطيع وقطع الاخيرة على السبب واقطع الامر اشتدوشع وبارز المقدار
وبرح فهو مقطيع وفي الحديث لا تحل المسئلة الا لذي غرم مقطيع المقطع الشديد السنيع وفي
الحديث لم ارم نظراً كالיום اقطع اى لم ارم نظراً قطيعاً كالיום وقيل اراد لم ارم نظراً اقطع منه
خذهها وهو في كلام العرب كثير وفي حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيفاً على عواتقنا الى
امر يقطعنا الا سهل بنا يقطعنا اى يوقعنا في امر قطيع شديد واقطع الرجل على ما لم يسم
فاعله اى نزل به امر عظيم ومنه قول لبيد

وَهُمُ السَّعَاءُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَقْطَعَتْ • وَهُمْ قَوَارِسُهَا وَهُمْ حَكَايُهَا

واقطعه الامر وقطع به قطاعاً وقطعاً واستقطعه واقطعه رآه قطيعاً وقوله أنشد المبرد

قَدْ عَشْتُ فِي النَّاسِ أَطْوَاراً عَلَى خُلُقٍ • شَيْءٌ وَقَاسَيْتُ فِيهِ الدِّينَ وَالنَّطْعَا

يكون القطع مصدر قطع به وقد يكون مصدر قطع ككرم كما الا اني لم اسمع القطع الا هنا قال

قوله عثمان رجل كذا
بالاصل وفي النهاية ان عثمان
كتبه معصمه
في القاموس قبل مادة تصع
مادة قطع استدركها على
الجوهري ويضربها المؤلف
ونصفه فثبت الذن كنع
يس اطرافها اه

أبو زيد قَطَعْتُ بالامر أَقَطَعُ قَطَاعَةً إِذَا هَالَكَ وَغَلَبَكَ فَلَمْ تَشُقْ بِأَنْ تُطِيقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا أُسْرِيَ بِي
وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ قَطَعْتُ بِأَمْرِي أَيْ اسْتَدْعَيْتُ وَهَبْتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَرَيْتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ حِوَارَانِ
مِنْ ذَهَبٍ فَقَطَعْتُهُمَا هَكَذَا رَوَى مُتَعَلِّيًا جَلًّا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ يَعْني أَكْبَرْتُهُمَا وَخَفَّتْهُمَا وَالْمَعْرُوفُ
قَطَعْتُ بِهِ أَوْ مِنْهُ وَقَوْلُ أَبِي وَبَرَّةَ

تَرَى الْعَلَا فِي مَنَاهُمْ وَقَدْ أَقَطَعُوا * إِذَا احْتَرَأَلَ بِمَنْ ظَهَرَهَا فَقَرُّ

قَالَ قَطَعَا أَيْ مَلَأَا وَكَذَلِكَ قَطَعَا أَيْ امْتَلَأَا وَالْقَطِيعُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَالْمَاءُ الْقَطِيعُ هُوَ الْمَاءُ
الرَّالُ الصَّافِي وَضِدُّهُ الْمُضَاضُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُلَوِّحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَرْدَنْ بِحُورٍ أَمَّا عِدَّ جَامَهَا * أَيْ عِيُونٍ مَأْوَاهُنَّ قَطِيعُ

(فقع) الْقَعْقَعَةُ وَالْقَعْقَعُ حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ وَالْقَعْقَعَانِي الْجَارُ زُهْدِيَّةً قَالَ صَخْرَةُ النَّحْيِ
فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ قَامَ بِشَفْرَةٍ * إِلَيْهِ فَعَالَ الْقَعْقَعِي الْمُنَاهِبِ

يُقَالُ لِلْجَرَّارِ فَعْقَعَانِي وَهَبِي وَسَطَارُ وَالْقَعْقَعُ وَالْقَعْقَعَانِي الْحُلُوكُ الْكَلَامُ الرُّطْبُ اللَّسَانُ
وَقَعْقَعَ الرَّاعِي بِالْقَنْمِ زَجْرَهَا فَقَالَ لَهَا فَعَقَّ وَقِيلَ الْقَعْقَعَةُ زَجْرُ الْمَعْرِزِ خَاصَّةً وَرَجُلٌ فَعْقَعَانٌ يَفْعَلُ
ذَلِكَ وَرَاعٍ فَعْقَاعٌ كَقَوْلِكَ جَرَّ بَرَّ الْبَعِيرِ فَهُوَ جَرَّارٌ وَزَجْرُ الرَّجُلِ فَهُوَ زَجْرَارٌ وَقَعْقَعِي أَيْضًا
إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَعْقَعٌ وَفَعْقَاعٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا وَأَنْشَدِيَتْ صَخْرَةُ النَّحْيِ

* فَعَالَ الْقَعْقَعِي الْمُنَاهِبِ * وَالْقَعْقَعُ وَالْقَعْقَعِي السَّرِيعُ وَوَقَعَ فِي فَعْقَعَةٍ أَيْ اخْتَلَطَ وَرَجُلٌ
فَعْقَاعٌ وَعَوَاعٌ لَعْلَاعٌ رَعْرَاعٌ أَيْ جَبَانٌ (فقع) النَّقْعُ وَالنِّقْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْإِيضُ
الرَّخْوُ مِنَ الْكَمْ قَوْهُوَ أَرَدُّهَا قَالَ الرَّاعِي

بِلَادِيَّزِ النَّقْعِ فِيهَا قِنَاعُهُ * كَمَا إِيضًا شَجَّ مِنْ رِفَاعَةٍ أَجْلَمُ

وَجَعَّ الْقَقْعُ بِالْفَتْحِ قَعْقَعَةً مِمَّا شَلَّ جَبَّ وَجِبَاءَةً وَجَعَّ الْقَقْعُ بِالْكَسْرِ قَعْقَعَةً أَيْضًا مِمَّا شَلَّ قِرْدٌ وَقِرْدَةٌ وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةُ قَالَتْ لَابْنُ بَرْمُوزٍ يَا ابْنَ فُقَيْعٍ الْقِرْدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَقْعُ ضَرْبٌ مِنْ أَرْدَا الْكَلَامِ
وَالْقِرْدُ دَارُضٌ مِنْ تَفْعَةٍ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَقْعُ يُطْلَعُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُظْهِرُ أَيْضًا
وَهُوَ رَدَى وَالْجَيْدُ مَا حَفَرَ عَنْهُ وَاسْتَصْرَجَ وَاجْتَمَعَ أَفْقَعُ وَنُقُوعٌ وَفَقْعَةٌ قَالَ

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرِّعَابَةُ * مِنْ ابْنِ أَوْبَرَ وَالْمَغْرُودُ وَالْفَقْعَةُ

وَيُسَمَّى بِهِ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ فَيَقَالُ هُوَ قَقْعٌ قَرَقَرٌ وَيُقَالُ أَيْضًا أَدْلُ مِنْ قَقْعٍ يَتَرَقَّرُ لِأَنَّ الدُّوَابَّ تَقْبَلُهُ
بِأَرْجُلِهَا قَالَ النَّابِغَةُ هَجَوُ التَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ

قوله يا ابن فقع الخ قوله
كم غمرة قد خاضها لم ينه
عنها طراد يا ابن الخ كنية
معصية

حَدَّثُونِي بَنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمِشُّ نَقْعًا يَفْقَرُ أَنْ يَزُولَا

اللبث الفقع هكهم يخرج من أصل الإبر وهو وثبت قال وهو من أردا الككة وأسرعها فسادا
والفقيع جنس من الحمام أبيض على التشبيه بهذا الجنس من الككة واحدة فقيعة والفقع شدة
البياض وأبيض فقاغي خالص منه والفاقع الخالص الصفر فالناصعها وقد فقع فقع ويققع
فقوعا إذا خلصت صفرة وفي التزيل صفرا فاقع لون أو أصفر فاقع وفقاغي شديد الصفرة عن
الليمان وأجر فاقع وفقاغي يخلط حمرته بياض وقيل هو الخالص الحمره ويقال للرجل الأحمر
فقاغي وهو الشديد الحمره في حمرته شرق من أغراب وانشد

فقاغي بكادتم الوحيين * يادرم وجهه الجلده

قال الأزهرى وجعله الجاحظ فقيعا وهو في نوادر أبي زيد فسر مثل ذلك فقاغ وقيل الفاقع الخالص
الصافي من الألوان أي لون كان عن الليماني ويقال أصفر فاقع وأيض ناصع وأجر ناصع أيضا
وأجر فاقع قال لبيد في الأصفر الفاقع

سدم قديم عهد به بانيه * من بين أصفر فاقع ودغان

وقال بريح بن مسير الطائي في الأجر الفاقع

تراها في الأناطها حيا * كيت مثل ما فقع الأديم

والفقع الضراط وقد فقع به وهو يققع يققع إذا كان شديد الضراط وفقع الجمار إذا ضرب ط وانه
لفقاغ أي ضراط والتفقيع التشدق يقال قد فقع إذا تشدق وجاء بكلام لا معنى له والتفقيع
صوت الأصابع إذا ضرب بعضها ببعض أو فرقعها وفي حديث ابن عباس أنه نهى عن التفقيع
في الصلاة يقال فقع أصابعه تفقيعا إذا غمز مفاصلها فانقضت وهي الفرقة أيضا والتفقيع
أيضا أن تأخذ ورقة من الورق تدبرها ثم تغمرها بأصبعك فتصوت إذا انشقت وتفقيع الورد
أن تضرب بالسكر فتفقع وتسمع لها صوتا والفقاقيع هئات كأمثال القوارير الصغار
مستديرة تنققع على الماء والشراب عند المزج بالماء واحدة فاقعة قال عدي بن زيد يصف
فقايع الخمر إذا مزجت

وطفا فوقها فقايع كالبا * قوت حمر يبرها التفقيق

وفي حديث أم سلمة وإن تفاقت عيناك أي رمصتا وقيل أيضا وقيل انشقتا والفقاع
شراب يتخذ من الشعير يسمى بهما يعلو من الزبد والفقاع التليث والفاقع الغلام الذي

قوله والفقيع هو كسيت
كافي القاموس وقال
شارحه نقله الصاعاني عن
الجاحظ وهو غلط من
الصاعاني في الضبط والصواب
فيه الفقيع كما مر فاطره

قوله سدم قديم كذا بالاصل
والذي في الصحاح في غير
موضع سدم أقليلاه

قد تَعَرَّلَ وقد تَفَقَّعَ قال جرير

بني مالك ان الفرزدق لم يرل • يجرا المخازي من لادن ان تَفَقَّعَا

والافقاع سوء الحال واققع افتقر وقعر يفتقع مذقع فقير مجهود وهو اسوأ ما يكون من الحال
وأصابته فاقعة أي داهية وفواقع الدهر بواقعه وفي حديث شريح وعليه سب خفاف لها فتقع أي
تراطيم وهو خوف مفعول أي مخرطم (فكع) الفكع كالسفك سواء وسند كره في مكانه
(فلع) فلع الشيء شقه وقلع رأسه بالسيف والجر يقلعه قلعا فانقلع وتقلع شقه وشذبه وقيل

كل ما تشق فقد انقلع وتقلع وقلعته تقلعا قال طيبل الغنوي

نشق العباد الحولم ترع قبلنا • كاشق بالموسى السنام المقلع

والقلعة القطعة من السنام وجمعها قلع وقلع السنام بالسكين اذا شقه وتقلعت البطيخة اذا
انشقت وتقلع العقب اذا انشق وهي القلوع الواحد قلع وقلع قال شمر يقال فلتته وفتنته وسلعته
وفلعت كل ذلك اذا ارضعته وسيف قلوع ومقلع قاطع والقلعة القطعة وفي السب والقش
يقال للامة اذا سبت قبح الله فلعتها قال الازهرى يعنون شق جهازها او ما تشق من عجبها
ويقال رماء الله بغالعة أي بداهية وجمعها القوالع وقال كراع القلعة الفرج وقبح الله فلعتها كانه
اسم ذلك المكان منها (فلدع) الفلدع المتوى الرجل حكا ابن جني (فنع) الفنع

طبيب الرائحة والفنع نضمة المسك ومسك ذو فنع ذكي الرائحة قال سويد بن أبي كاهل

وفروع سابغ أطرافها • عالت هاريج مسك ذي فنع

والفنع نشر النماء الحسن والفنع زيادة المال وكثرته ومال ذو فنع وذوقنا على البذل اي كثير
والفنع أعرف واكثر في كلامهم وفي حديث معاوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول

اذا مت فادفني الى جنب كريمة • تروى عظامي في التراب عروقها

ولا تدفني في الفلاة فاني • أخاف اذا ماتت أن لا أدوقها

فقال أبي النضر يقول

وقد أجود وما لي بني فنع • وأكتم السرفيه ضربة العنق

الفنع المال الكثير وروى ابن بري بجزء هذا البيت • وقد كثر ورأى الجعير المرق • وقال

وقد روى بجزءه على ما قدمناه والفنع الكرم والعطاء والجود الواسع والنضل الكثير قال الاعشى

وجرؤه غار ذات جبارهم • أباقداسة الا الحزم والقنما

قوله وتفتته الفنع بتقديم
القه بمعنى الفنع بتأخيرها
أفاده المؤلف في حرف الفاء
كتبه محمد

وَيُسَمَّى قُبَيْعٌ أَيْ كَثِيرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقُبَيْعُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْهُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الشَّيْخُ
وَالْقُبَيْعُ وَيُقَالُ قُبَيْعٌ فِي الْجُودِ قَامَا لِامْتِنَانِهِ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُ الزُّبَيْرُ قَانِ الْبَهْدِيِّ

أَطْلَيْتَنِي أَمْ حَسَنَةً نَاعِمَةً • عَزَيْتَنِي أَمْ عَطَاءَ اللَّهِ ذَا الْقُبَيْعِ

فَإِنَّهُ لَمْ يَضَعْ الشَّاهِدَ مَوْضِعَهُ لِأَنَّ هَذَا الَّذِي أَتَشَدُّهُ لَا يَدُلُّ عَلَى الْكَثَرِ أَعْمَادُ عَلَى الْكَثَرَةِ وَهُوَ أَعْمَا
اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى الْكَثَرِ وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ قُبَيْعٌ بِالنَّكْسَرِ يَقْبَعُ وَفَرَسٌ ذُو قُبَيْعٍ فِي سَبْعَةِ أَيْ زِيَادَةٍ

(فَقْبَع) الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَارِ الْقُبَيْعُ الْقَامِ بِالسُّبُلِ الْقَافِ قَالَ وَالْقُرْبُ مِنْهُ وَالْقُبَيْعَةُ
وَالْقُبَيْعَةُ جَمْعُ الْأَسْتِ كَلَّتَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ (فَوَع) قَوْعَةُ النَّهَارِ وَغَيْرُهُ أَوَّلُهُ وَيُقَالُ ارْتِفَاعُهُ

وَيُقَالُ أَنَا فُلَانٌ عِنْدَ قَوْعَةِ الْعِشَاءِ بِعَيْنِ أَوَّلِ الظُّلَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَحْبَبُوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ
قَوْعَةُ الْعِشَاءِ أَيْ أَوَّلُهُ كَقَوْعَتِهِ وَقَوْعَةُ الطَّيِّبِ مَامِلًا أَتَقَلُّ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ

وَيُقَالُ وَحَدَّثَ قَوْعَةُ الطَّيِّبِ وَقَوْعَتُهُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ وَهُوَ طَيِّبٌ رَائِحَتُهُ تَطِيرُ إِلَى خِيَاشِيمِكَ وَقَوْعَةُ
السَّمِّ حَدَّثَهُ وَحَرَارَتُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ قِيلَ الْأَفْعَوَانُ مِنْهُ فَرَزَتْهُ عَلَى هَذَا أَفْلَعَانُ

(فصل القاف) (قبع) قَبَعَ يَقْبَعُ قُبْعًا وَقُبْعًا وَقَبَعَ الْخَزِيرَ يَقْبَعُ قُبْعًا وَقَبَاعًا
كَذَلِكَ وَقَبَعَةُ الْخَزِيرِ مَكْسُورَةٌ الْأَوَّلُ مُشَدَّدَةٌ الثَّانِي فَنُطِيشَتُهُ وَفِي الْعِمَاحِ قَبِيعَةُ الْخَزِيرِ وَقَبِيعَتُهُ
لُحْمَةٌ أَتَتْهُ وَالْقَبِيعُ صَوْتُ يَرُدُّهُ الْفَرَسُ مِنْ مَضْرِبَةٍ إِلَى حَلْقَتِهِ وَلَا يَكَادِي كَوْنُ الْأَمْنِ تَفَارُ أَوْشَى
يَقْبَعُ وَيَكْرَهُهُ قَالَ عَنَتْرَةُ الْعَبْسِي

إِذَا وَقَعَ الرِّمَاحُ بِمَنْكِبِي • تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صُدُودُ

وَيُقَالُ لَصَوْتِ الْقَبْلِ الْقَبِيعُ وَالنَّخْفَةُ وَالْقَبِيعُ الصَّبَاحُ وَالْقُبُوعُ أَنْ يَدْخُلَ الْإِنْسَانُ رَأْسَهُ فِي قَبِيعِهِ
أَوْ ثَوْبِهِ يُقَالُ قَبَعَ يَقْبَعُ قُبْعًا وَأَنْقَبَعَ أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ وَقَبَعَ رَأْسَهُ يَقْبَعُهُ أَدْخَلَهُ هُنَاكَ

وَجَارِيَةُ قُبْعَةٍ طَلَعَتْ تَطْلُعُ ثُمَّ تَقْبَعُ رَأْسَهَا أَيْ تَدْخُلُهُ وَقِيلَ تَطْلُعُ مَرَّةً وَتَقْبَعُ أُخْرَى وَرَوَى عَنْ
الزُّبَيْرِ قَانِ بْنِ بَدْرِ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَبْغَضُ كَأَنِّي إِلَى الطَّلْعَةِ الْقَبِيعَةُ وَهِيَ الَّتِي تَطْلُعُ رَأْسَهَا ثُمَّ تَحْبُوهُ

كَأَنَّهُا فَتَقْبَعُ رَأْسَهَا وَالْقَبِيعُ الْقَنْقَذُ لِأَنَّهُ يَحْتَسُ رَأْسَهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ بَيْنَ شَوْكِهِ أَيْ
يَحْبُوهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ أَيْ يَرُدُّهُ إِلَى دَاخِلِ وَقَوْلُ ابْنِ مِقْبِلَ

وَلَا أَطْرُقُ الْجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابِعًا • قُبُوعُ الْقُرْبَى أَخْطَأَتْهُ مَحَابِرُهُ

هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْ يَدْخُلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ كَمَا يَدْخُلُ الْقُرْبَى رَأْسَهُ فِي جَسَمِهِ وَيُقَالُ لِلْقَنْقَذِ أَيْضًا قَبَاعٌ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَاتِلَ اللَّهِ فَلَا نَاضِحَ ضَبْعَةِ الثَّعْلِبِ وَقَبَعَ قُبْعَةً الْقَنْقَذُ قَبَعَ أَيْ أَدْخَلَ رَأْسَهُ

قوله وقبعا في القلموس
بالنكسر زاد شارحه ويقال
قباعا بالضم اه كنهه مصححه

واستحق كما يفعل القنفذ والقبع أن يطاطم الرجل رأسه في الركوع شديد أو القبع تغطية الرأس بالليل لريه وقبعت الشجرة إذا صارت زهرتها في قبعة أي غطاء وقبع النجم ظهر ثم خفي وامرأة قبعاء تقبع أسكاتها في فرجها إذا نكحت وهو عيب ويقال للمرأة الواسعة الجهازا أنها القباع والقبعة طويتر صغيرا قبع مثل العصفور يكون عند حجرة الحرذان فإذا فرغ أورمى بحجر قبع فيها أي دخلها وقبع فلان رأس القرية والمزادة وذلك إذا أراد أن يسقي فيها فيسجد داخل رأسها في جوفها ليكون أمكن للسقي فيها فإذا قلب رأسها على ظاهرها قبل قبعه بالميم قال الأزهرى هكذا حفظت الحرفين عن العرب وقبع السقاء يقبعه قبعانتي فيه فجعل بشرته هي الداخلة ثم صب فيه لبنا أو غيره وخفف سقاءه ثني فيه فأخرج آدمته وهي الداخلة وأقبعت السقاء إذا دخلت خرسته في فمك فشربت منه قال ابن الأثير قبع الجوالق إذا ثبت أطرافه إلى داخل أو خارج يريد أنه لا يذوق وقبع في الأرض يقبع قبوعا ذهب فيها وقبع أعيانها نهر والقابع المنهر يقال عدا حتى قبع وقبع عن أصحابه يقبع قبعا وقبوعا تخلف وخيل قوايع مسبوقة قال

يُبارحني بترك الخيل خلفه • قوايع في غمي عجاج وعشير

والقبايع الاحق وقبايع بن ضبة رجل كان في الجاهلية أحق أهل زمانه بضرب به المثل لكل أحق وفي حديث قتبية لما ولي خراسان قال لهم إن وليكم وال رؤف بكم قلتم قبايع بن ضبة من ذلك ويقال للرجل يا ابن قابعاء ويا ابن قبة إذا وصف بالحق والقبايع بالضم ميكال ضخمة والقبايع من الرجال العظيم الرأس ماخوذ من القبايع وهو الميكال الكبير وميكال قبايع واسع والقبايع وال أحدث ذلك الميكال فسمى به والقبايع لقب الحرث بن عبد الله وإلى البصرة قال الشاعر

أمير المؤمنين جريت خيرا • أرحنا من قبايع بني المغيرة

قال ابن الأثير قيل له ذلك لأنه ولي البصرة فعير ميكالهم فنظر إلى ميكال صغير في امرأة العين أحاط بدقيق كثير فقال إن ميكالكم هذا لقبايع فلقب به واشتهر قال الأزهرى وكان بالبصرة ميكال واسع لاهله اغتر واليهاء المرأة واسعا فقال أنه لقبايع فلقب ذلك الوالي قبايعا والقبعة خرقه تخطا كالبرنس يلبسها الصبيان والقابوعة المحرصة والقبيعة التي على رأس قائم السيف وهي التي يدخل القائم فيها وربما اتخذت من فضة على رأس السكين وفي الحديث كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ما تحت شارب السيف مما يكون فوق الغمد فيبي مع قائم السيف والشاربان أنفان طويلان أسفل القائم

قوله قال ابن الأثير قبع الجوالق إلى قوله وقبع في الأرض أو رده ابن الأثير عقب قوله الآتي فلقب به واشتهر وقوله يريد أي الحرث ابن عبد الله وإلى البصرة الآتي ذكره اه معجمه

أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب وقيل قبعة السيف رأسه الذي فيه منتهى
اليد اليه وقيل قبعته ما كان على طرف مقبضه من فضة أو حديد الاصمعي القوبع قبعة
السيف وأنشد لزاحم العقيلي

فصاحوا صياح الطير من مخزلة * عبور لها دهم اسنان وقوبع

والقوبعة دويبة صغيرة وقبوع دويبة من دواب البحر وقوله انشد ثعلب

يقودهم اذ ليل التوم نجم * كعين الكلب في هي قباع

قوله قباع في شرح القاموس
هو بالكسر اه

ثم يفسره الرواية قباع جمع قابع بصف نجوم ما قد قبعت في الهبة وهي جمع عاب أي الداخلة في
الهبة وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكره القبع فلم يعجبه ذلك
يعني البوق رويت هذه اللفظة بالباء والتاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال الخطابي
اما القبع بالباء المفتوحة فلا أحسبه سمي به الا انه يقبع فم صاحب به أي يستره او من قبعت
الجوارق والجواب اذا ثبت اطرافه الى داخل قال النهرى حكاه بعض أهل العلم عن أبي عمر
الزاهد ان قبع بالباء الموحدة قال وهو البوق فعرضته على الازهرى فقال هذا باطل (قنع)
قنع يفتح قنوعا انقنع وذلل والقنع دود جرثوما كل الخشب قال

غداة عاذرتهم قتلى كأنهم * خشب تنصف في اجوافها القنع

قوله وقيل القنع الارضة
كذا بالاصل ولعل التكرار
من الماقبل من مسودة
المؤلف اه معجبه

الواحدة قنعة وقيل القنع الارضة وقيل الدود ملاقا وقيل القنع الارضة ابن الاعرابي هي السرفة
والقنعة والهرنصانة والخطيطة والبطة والبسر وعوالعوانة والطعنة وقانعه الله قاتله وقيل
هو على البدل وليس بشئ ويقال قانعه الله وكانعه اذا قاتله وهي المقانعة وفي حديث الاذان
انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكره القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور
وهو البوق رويت هذه اللفظة بالباء والتاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال ابن
الاثير قال الخطابي القنع بقاء بنقطتين من فوق هود ويكون في الخشب الواحدة قنعة قال ومدار
هذا الحرف على هسيم وكان كثير اللعن والتعريف على جلاله محله في الحديث (قنع)
لم يترجم عليها أحد في الاصول الخمسة غير أناذكرنا هالما ورد في حديث الاذان انه اهتم للصلاة
كيف يجمع لها الناس فذكره القنع فلم يعجبه فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق وهذه
اللفظة رويت بالباء والتاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال الخطابي سمعت أبا عمر
الزاهد يقول بالتاء المثلثة ولم أسمع من غيره ويجوز أن يكون من قنع في الارض قنوعا اذا ذهب

قوله والطعنة كذا ضبط
بالاصل والذي في القاموس
طعن كسر دويبة اه
ويستفاد من حياة الحيوان
انها غير الطعنة اه معجبه

فسمى به لذهاب الصوت منه وقد ذكر كل لقطة من هذه الالفاظ المختلف فيها في باب (قدع)
 القدع الكف والمنع قدعه بقده قدعا وقدعه فان قدع وقدع اذا كف عنه ومنه حديث الحسن
 اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة وفي حديث الجراح اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شي اذا
 اعطيت وامنع شي اذا سئلت اي كفوها عما تنقطع اليه من الشهوات وقدعت فرسي اقدعه قدعا
 كبحته وكففته وهو فرس قدوع يحتاج الى القدع ليكف بعض جريه وفي حديث ثابي ذر
 فذهبت اقبل بين عينيه فمذعتني بعض اصحابه اي كفى قال ابن الاثير يقال قدعته واقدعته
 قدعا واقدعا ومنه حديث ابن عباس فجعلت اجدني قدعا من مسئلته اي جينا وانكسارا
 وفي رواية اجدني قدعت عن مسئلته والقدوع القادع والقدوع جيعا ضد قول بمعنى
 مفعول والقدوع الفعل الذي اذا قرب من الناقة ليقعوع عليها اقدع وضرب انفسه بالرمح او غيره
 وجعل عليها غيره قال الشماخ

قوله اجدني قدعا القدع
 محركة الجين والانكسار
 كافي شرح القاموس

اذا ما استافهن ضربن منه * مكان الرمح من انف القدوع
 وفلان لا يقدع اي لا يرتدع وهذا الخيل لا يقدع اي لا يضرب انفسه وذلك اذا كان كريما وفي
 حديث زواجه خديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفسه قال ابن
 الاثير يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفسه
 بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروي باراه ومنه الحديث ايضا فان شاء الله ان يقدعه بها
 قدعه وفرس قدوع يكف بعض جريه ابو مالك يقال مر به فرسه يقدع اي يمدد وفرس قدع اي
 هيبوب ويقال اقدع من هذا الشراب اي اقطع منه اي اشربه قطعاً قطعاً والمقدعة عصا يقدع بها
 ويدفع بها الانسان عن نفسه ورجل قدع على التسبب يقدع لكل شي قال عامر بن الطفيل

واني سوف احكم غير عاد * ولا قدع اذا التمس الجواب

والقدعة من الثياب دراعة قصيرة قال ملح الهدلي

تملك علق الشوق ايام بكرها * قصير الخطافي قدعة يتعطف

وامرأة قدعة وقدوع كثيرة الحياء قليلة الكلام وامرأة قدوع تأنف كل شي قال الطرماح

* والافدخول النساء قدوع * قدوع عني القدوع ههنا واتقدع فسلان عن الشيء اذا

استحي منه وتقادع الذباب في المرق اذا تهافت والتقادع التتابع والتهافت في الشر وفي

الصحاح في الشيء وتقادع القسراش في النار تساقط كان كل واحد يدفع صاحبه ان يسبقه

وَأَقْدَعُ الرَّجُلُ شَتْمَهُ وَالْمَقَادِعُ عَوَارُ الْكَلَامِ وَقَادَعُ الْقَوْمُ بِلَا مَاحٍ تَطَاعَنُوا فِي الْحَدِيثِ يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَقْدَعُ بِهِمْ جَنَاقَةُ الصِّرَاطِ تَقْدَعُ الْقَدْرَاشُ فِي النَّارِ أَيْ تَسْقِطُهُمْ فِيهَا بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ وَتَقَادِعُ الْقَوْمُ هَلَاكُ بَعْضِهِمْ فِي آثَرِ بَعْضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ تَقَادَعُ الْقَوْمُ تَقَادَعًا وَتَعَادُوا تَعَادِيًا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي آثَرِ بَعْضٍ فَلَمْ يُخَصَّ يَوْمٌ وَلَا شَهْرٌ وَالتَّقَادُعُ التَّرَاجُعُ عَنْ نَعْلَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدْعُ التَّسْلِقُ الْعَيْنُ مِنْ كَثَرَةِ الْبُكَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَدْعًا وَقَدَقْدَعٌ فَهُوَ قَدْعٌ وَقَدَعَتْ عَيْنُهُ تَقْدَعُ قَدْعًا ضَعُفَتْ مِنْ طَوْلِ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينٍ أَمَةٍ • فِي عَيْنِهَا قَدْعٌ فِي رِجْلِهَا قَدْعٌ

وَقَدْعُ الْحَسَنِ جَاوَزَهَا بَقِيحُ الدَّالِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَزْهَرِيُّ قَدْعُ السَّيْنِ جَاوَزَهَا قَالَ فَاحْتَمَلَ أَنَّ تَقْدَعُ تَقْدَعُ كَمَا تَقُولُ قَدَعْتُ الرَّجُلَ عَنْ الْأَمْرِ قَدَعْتُ أَيْ كَفَفْتُهِ فَكَفَّ وَارْتَدَعُ وَارْتَدَعَتْ لَهُ الْحُسُونُ دَنَتْ قَالَ الْمَرَارُ الْقُفُوسِيُّ

مَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنْ سِنِّي وَقَدَقْدَعْتُ • لِي الْأَرْبَعُونَ وَطَالَ الْوَرْدُ وَالْمَعْدَرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْحَرَمِيُّ رَوَاهُ نَعْلَبُ قَدَعْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بَضْمُ الْقَافِ وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْأَكْبَرُ فِي الرِّوَايَةِ قَدَعْتُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدَعْتُ لِي أَرْبَعُونَ أَيْ أَمْضَيْتُ يَضَالُ قَدَعَهَا أَيْ أَمْضَاهَا كَمَا يَقْدَعُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدَعْتُ اسْمَ عَنَزٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَتَنَازَعَا شَطْرَ الْمُتَضَعِّعَةِ وَاجِلًا • قَدَارًا فِيهِ فَكَانَ لِطَامُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَوَلِيُّ الْمُصْدَرَةُ هِيَ الصَّدَارُ وَالْقَدْحَةُ وَالْمَدْقَةُ (قَدْعُ) الْقَدْعُ الْحَقُّ وَالنَّفْسُ قَدَعَهُ يَفْسُدُهُ قَدَعًا وَأَقْدَعَهُ وَأَقْدَعُ لَهُ الْقَدْحُ لِمَا بَالِغِ النَّفْسِ وَأَسَاءَ الْقَوْلُ فِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِمَا سَمِعَ قَدَعْتُ بِغَيْرِ الْفِغْرِ اللَّيْثِ وَأَقْدَعُ التَّوَلَّى الْكَلَامَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ شَرًّا مَقْدَعًا فَلَسَلَهُ هَدْرًا وَالْقَدْعُ النَّفْسُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي يَنْشَبُ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ رَوَى حِكْمَةً فَهُوَ أَحَدُ السَّامِعِينَ الْعِبَادَ الْمُقْدَعُ الَّذِي فِيهِ حَقٌّ وَقَدْ فُتِفَ وَيُسَبِّحُ يَقْبَحُ نَشْرُهُ أَيْ أَنَّ أَهْلَهُ كَانُوا قَائِلِينَ الْأَوَّلِ وَأَقْدَعُ لَهُ الْخُشْيُ فِي شَتْمِهِ وَالْقَنَادِعُ الْكَلَامُ الصَّيِّحُ قَالَ أُمِّهِمْ بَنَاتُ الزَّعْرَاءِ

بَنِي خَيْبَرٍ ثُمَّ هُوَ مَنْ قَنَادَعَ • أَتَيْتُ مِنْ لَدَيْكُمْ وَأَنْظَرُوا مَا شِئْتُمْ

وَمَنْطِقُ قَدْعٍ وَقَدْبِعٌ وَقَدْعٌ وَأَقْدَعُ فَاحِشٌ قَالَ زُهَيْرٌ

قوله تسقطهم كذا بالاصل
والنهاية أيضا اهـ

قوله قال ابن الاعرابي وقد
اسم عنز عن ابن الاعراب
كذا بالاصل كتبه مصححه

لَيَأْتِيَنَّ مِنِّي مَنْطِقٌ قَدَّعَ • بَاقٍ كَأَنَّهُ الْقُطْبَةُ الْوَلَدُ

وقال العجاج • يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَقْدَعًا • قِيلَ أَقْدَعُ نَعْتَ الْقَوْلِ كَأَنَّهُ قَالَ قَوْلًا أَقْدَعُ
وقيل أنه أراد أنه أقْدَعُ في القول وأقْدَعُهُ بلسانه أقْدَعًا قَهْرُهُ بلسانه وَقْدَعْتُهُ بِالْعَصَا يَقْدَعُهُ قَدْعًا
ضَرْبُهُ وَقِيلَ هُوَ بِالْدَالِ غَيْرُ مَجْهُوَةٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ مَرْوَانُ عَالِدُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةُ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو قَدَّعْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا كَفَفْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ إِذَا شَقَقْتُهُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الْعَصَجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَقْدَعُ لَهُ بِالشَّرِّ وَتَقْدَعُ بِالذَّالِ وَالْهَالِ وَتَقْدَعُ إِذَا اسْتَعْدَّه بِالشَّرِّ
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى غَيْرُهُ إِلَّا كَلَامًا يُخَيِّرُهُمْ يَقَالُ يَرِيدَانِ يَقْدَعُهُ
بِمَا يُبْغِيهِ عَلَيْهِ مَا يَشُقُّ عَلَيْهِ فَمَسَاهُ قَدْعًا وَأَجْرَاهُ بِجَرَى بِشَيْءٍ وَيُؤْذِيهِ وَلِذَلِكَ عَدَاهُ بِغَيْرِ لَامٍ وَمَا عَلَيْهِ
قَدْعًا أَيْ شَيْءٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَعْرَابُ قَزَاعٌ بِالرَّاءِ (قرع) الْقَرَعُ قَرَعُ الرَّاسِ وَهُوَ أَنْ
يَصْلَعَ فَلَا يَبْقَى عَلَى رَأْسِهِ شَعْرٌ وَقِيلَ هُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ دَاخِرِ قَرَعٍ وَهُوَ أَقْرَعُ وَامْرَأَةٌ قَرَعَاءُ
وَالْقَرَعَةُ مَوْضِعُ الْقَرَعِ مِنَ الرَّاسِ وَالْقَوْمُ قُرْعٌ وَقُرْعَانُ وَقُرْعَتِ النِّعَامَةُ قَرَعًا سَقَطَ رِيشُ رَأْسِهَا مِنْ
الْكِبَرِ وَالصَّفَةِ كَالصَّفَةِ وَالْحَيَةِ الْأَقْرَعُ إِنَّمَا تَمُتُّ شَعْرَ رَأْسِهَا بِمَجْمَعِ السَّمِّ فِيهِ يَقَالُ شُبَاعُ أَقْرَعُ
وَفِي الْحَدِيثِ يَحْيَى كَثُرَ أَحْدِكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُبَاعًا أَقْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ الْأَقْرَعُ الَّذِي لَا شَعْرَ لَهُ عَلَى رَأْسِهِ
يُرِيدُ حَيْثُ قَدْ تَمُتَّ جِلْدُ رَأْسِهِ لِكثَرَةِ سَمِّهِ وَمَطُولُ عُمُرِهِ وَقِيلَ سُمِّيَ أَقْرَعُ لِأَنَّهُ يَقْرِى السَّمَّ وَيَجْمَعُهُ فِي
رَأْسِهِ حَتَّى تَمُتَّ مِنْهُ قُرُوءَةُ رَأْسِهِ طَالَ ذَوَالُ الرِّمَةِ يَصِفُ حَيْثُ

قَرَى السَّمَّ حَتَّى انْجَلَزَ قُرُوءَةُ رَأْسِهِ • عَنِ الْعَظُمِ صَلُّ فَاثْنُكَ اللَّسْعُ مَارِدٌ

وَالْقَرِيعُ قُصُّ الشَّعْرِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَرَعُ بَدَأُ يَضُجُّ بِخُرْجِ الْفُضْلَانِ وَحَشْوِ الْأَبْلِ بِسُقُطِ وَبَرَاهِ وَفِي
الْمَهْدِيبِ يَخْرُجُ فِي أَغْنَاقِ الْفُضْلَانِ وَقَوَائِمُهَا وَفِي الْمَثَلِ أَحْرَمُ الْقَرَعِ وَقَدْ قَرِعَ الْفَصِيلُ فَهُوَ قَرِعُ
وَالْجَمْعُ قَرَعٌ وَفِي الْمَثَلِ اسْتَنْتَ الْفَصَالُ حَتَّى الْقَرَعُ أَيْ تَمَنَّتْ بِضَرْبِ مَثَلِ مَنْ تَعْدَى طَوْرَهُ وَادْعَى
مَالِيَسَ وَدَوَاءُ الْقَرَعِ الْمَلْحُ وَحَبَابُ الْبَانِ الْأَبْلِ فَذَا لَمْ يَجِدُوا مَلْحًا تَقَوَّاهُ وَأَوْبَارُهُ وَنَضَّصُوا جِلْدَهُ بِالْمَاءِ
ثُمَّ جَرَوْهُ عَلَى السَّجَّةِ وَتَقَرَّعَ جِلْدُهُ تَقَوَّبَ عَنِ الْقَرَعِ وَقَرِعَ الذِّصِيلُ تَقَرَّبَ فَافْصَلْ بِهِ مَا يُفْعَلُ بِهِ
إِذَا لَمْ يَوْجَدْ الْمَلْحَ قَالَ أَبُو بَنْ جَرِيدٌ كَرَّ الْخَيْلُ

لَدَى كُلِّ أَخْدَرٍ دُفَادِرٌ دَارِعًا • يَجْرُ كَأَجْرِ الْفَصِيلِ الْمَقَرَعِ

وهذا على السلب لأنه ينزع قرعه بذلك كما يقال قَذَبْتُ الْعَيْنَ نَزَعْتُ قَذَاهَا وَقَرَدْتُ الْبَعِيرَ
رَمَيْتُهُ الْمَثَلُ هُوَ أَحْرَمُ الْقَرَعِ وَرَبْعًا فَالْوَاهُ أَحْرَمُ الْقَرَعِ بِالتَّسْكِينِ يَعْنُونَ بِهِ قَرَعُ الْمَيْسَمِ

وهو المكواة قال الشاعر

كَانَ عَلَى كَيْدِي قَرَعَةٌ • حَذَارُ مِنَ الْيَنِّ مَا تَبَرُّدُ

والعامة تقوله كذلك بتسكين الراء تريد به القرع الذي يؤكل وانما هو يهرى بكها والفصيل قريع والجمع قرعى مثل مريض ومرضى والقرع الجرب عن ابن الاعراب يراه يعني حرب الابل وقرعت الخلوبه رأس فصيلةها اذا كانت كثيرة اللبن فاذا وضع الفصيل خلفها قطر اللبن من الخلف الاخر على رأسه فقرع رأسه قال لبيد

لَهَا جِلٌّ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُؤُسِهِ • لَهَا قَوْفٌ مِمَّا تَحْلُبُ وَاشِلُ

سمى الافال جلا تشبها بالصغرها وقال الجعدي

لَهَا جِلٌّ قَرَعُ الرُّؤُسِ تَحَلَّتْ • عَلَى هَامِهَا بِالصِّفْحِ حَتَّى تَمُورَا

قوله لا تسق كذا بالاصل
على هذه الصورة واعمله
لا تسبق الماء أو ما في معناه
وحرر

وقرعت كروش الابل اذا التجردت في الحرج حتى لا تسق الماء فيكثر عرقها وتضعف بذلك والقرع قرع الكرش وهو ان يذهب زهره ويرق من شدة الحر واستقرع الكرش اذا استوكع والاكرش يقال لها القرع اذا ذهب خلعها وفي الحديث انه لما أتى على محسير قرع راحلته أي ضربها بسوطه وقرع الشيء يقرعه قرعا ضربه الاصمعي يقال العصا قرعت لذي الحليم أي اذنته اتعبه ومعنى قول الحرث بن وعله الذخلى

وَزَعَمْتُ أَنَّ لَأَحْلُومَ لَنَا • إِنْ الْعَصَا قَرَعَتْ لَذِي الْحِلْمِ

قال ثعلب المعنى انكم زعمتم ان اقدأ خطأ فانا قدأ خطأ فليقبلنا وقيل معنى ذلك اي ان الحليم اذ اتعبه وأصله ان حكما من حكام العرب عاش حتى اشتهر فقال لا يتعبه اذا أنكزت من نفسه شيئا عند الحكم فاقترى الى اليمن بالعصا لا وتدع وهذا الحكم هو عمرو بن حمة الدوسي قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما كبر الزموا السابع من ولده يقرع العصا اذا غلظت في حكومته قال المتلمس

لَذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تَقَرَّعَ الْعَصَا • وَمَا عَلِمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِبَعْلَا

ابن الاعرابي وقول الشاعر

قَرَعَتْ ظَنَائِبَ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ • وَيَوْمَ اللَّوَى حَتَّى قَلَّ رُبَّ الْهَوَى كَثْرَا

قوله البضع هو الكف كافي
النهاية وبها مشاهير وقد
النكاح على تقدير مضاف
أي صاحب البضع كقوله

أَيُّ أَذْلَمَهُ كَمَا تَقَرَّعَ ظَنُوبٌ بِعَيْرِهِ لِيَتَنَوَّخَ لَكَ فَتَرْكَبَ • وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍاءُ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ أُسْدٍ بِنِ
عبد المزي حين قيل له محمد يخطب خديجة قال نعم البضع لا يقرع اتفه وفي حديث آخر قال

ورقة بن نوفل هو الفصل لا يقرع أنفه أي لله كرم لا يرد وقد ذكر في ترجمة قدع أيضا وقوله لا يقرع أنفه كان الرجل يأتي بناقة كرم إلى رجل له فحل يسأله أن يطرقها فله أن يخرج إليه فلا يسب بكرم قرع أنفه وقال لا أريده والمقرع الفصل يتقل فلا يترك أن يضرب الأبل رغبة عنه وقرعت الباب أقرعه قرعا وقرع الدابة وأقرع الدابة بلجامها يقرع كقها به وكبها قال مجيم بن زبيل الرازي

إذا البغل لم يقرع له بلجامه • عدا طور في كل ما يتعود

وقال روبة • أقرعه عني لحام يلجسه • وقرعت رأسه بالعصا قرعا مثل قرعت وقرع فلان سنة ندما وأنشد أبو نصر

ولو أني أطلعك في أمور • قرعت ندما من ذاك السبي

وأنشد بعضهم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

مضى القزيباع بن روح يلبدة • لي النصف منها يقرع السن من يدم

وكان زيباع بن روح في الجاهلية ينزل مشارق الشام وكان يعشرون من مربه فخرج عمر في تجارة إلى الشام ومعه ذهبة جعلها في ديبيل والقصها أرقاله فنظر إليه الزيباع فذرق عينها فقال إن لها لثنا فافكرها ووجد الذهب فعشرها فحينئذ قال عمر رضي الله عنه هذا البيت وقرع الشارب بالاناء جبهته إذا شفت مافيه يعني أنه شرب جميع مافيه وأنشد

كان الشهب في الآذان منها • إذا قرعوا بها جفاتها الجينا

وفي حديث عمر أنه أخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القلح جبينه أي ضربه به يعني شرب جميع مافيه وقال ابن مقبل يصف الخمر

تمزتم أصرفا وفارعت دنها • يعود أراك هذه مقترنا

فارعت دنها أي تزفت مافيه حتى قرع فإذا ضرب القلح بعد فراغه يعود وترتم والمقرعة خشبة تضرب بها البغال والحير وقيل كل ما قرع به فهو قرعة الأزهرى المقرعة التي تضرب بها الدابة والمقراع كالقاس يكسرها الحجارة قال يصف ذبا

يستخبر الريح إذا لم يسمع • بمثل مقراع الصفا الموقع

والمقراع والمقارعة المضاربة بالسيف وقيل مضاربة القوم في الحرب وقد تقارعوا وقربعت الذي يقارعك وفي حديث عبد الملك وذو كسيف الزبير • حين فلول من قراع الكتائب •

قوله وكان يعشرون من مربه
القاموس عقب قوله عشرهم
يعشرهم مقتضى اصطلاحه
أن يكون من حد ضرب
والذي في كتب الأفعال أنه
من حد كتباه كته محصيه

قوله يستخبر الريح أنشد في
مادة غزل لم يسمع
كتبه محصيه

قوله ح الخراجع مادة قرع
من اللسان كنبه معجمه

أى قتال الجيوش ومحاربتهم والاقراع صدأ الجير بعضها بعضا نحو اقريها قال رؤبة
حرأمن الخردل مكروه النشق * أو مقرع من ركضها دأى الزنق
والمقرع الساقور والآقارع الشداد عن أبي نصر والقارعة من شدائد الدهر وهى الداهية قال
رؤبة * وخلف صدع القارعات الكد * قال يعقوب القارعة هنا كل هنة شديدة القرع
وهى القيامة أيضا قال الفراء وفى التزويل وما أدراك ما القارعة وقوله

ولارميت على خصم قارعة * الأنيب يخضم قرلى جدعا

يعنى جثة وكله من القرع الذى هو الضرب وقوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا
قارعة قيل فى التفسير سرية من سرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى القارعة فى اللغة
النازلة الشديدة تنزل عليهم بامر عظيم ولذلك قيل ليوم القيامة القارعة ويقال قرعتم قوارع
الدهر أى أصابتهم ونعوذ بالله من قوارع فلان ولو أذعم قوارص لسانه وفى حديث أبي امامة
من لم يغزأ ويجهز غازيا أصابه الله بقارعة أى بدهية تهلكه يقال قرعه أمر إذا أتاه فجأة
وجمعها قوارع الاصمعى يقال أصابته قارعة يعنى أمرا عظيما يقرعه ويقال أنزل الله به قرعا
وقارعة ومقرعة وأنزل الله به يضا ومبيضة هى المصيبة التى لا تدع مالا ولا غيره وفى الحديث
أقسم لتقرعن بها أباهريرمأى لتفجأ به ذكرها كالمسكة والضرب وقرع ماء البئر نفد فقرع
قعرها الدلو وبدرقوع قلبه الماء يقرع قعرها الدلو لفناء ما فيها والقروع من الركيا التى تحفر
فى الجبل من أعلاها الى أسفلها وأقرع الغائص والمائع إذا انتهى الى الأرض والقراع طائر له
منقار غليظ أعقف يأتى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه والجمع قرعات ولم
يكتر والقراع الصلب الشديد وقرع وقرع صلب شديد قال الفارسى سمي به لصبره على
القرع قال أبو قيس بن الأسلت

صدق حسام وادق حده * ومجنا أحمق قرع

وقال الآخر فلما فنى ما فى الكائن ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان المحبوب
أى ضربوا بأيديهم الى الترس لثقت سهامهم وفقى فعنى فنى فى لغات طيى والقراع الترس
والقراغان السيف والحفة هذه من أمالى ابن برى والقراع من كل شئ الصلب الأسفل الضيق
القم واستقرع حافر الدابة إذا اشتد والقراع الضراب وقرع الفصل الناقة والثور يقرعها قرعا
وقرعا ضرب بها وناقة قريبة بكسر الفعل ضربا بها ويطلق لقاحها ويقال إن ناقك لقريرة

قوله ومقرعة كذا ضبط
بالاصل ولينظر

أى مؤنزة الضبعة واستقرعت الناقة اشتبهت الضراب الاصمى انا أسرعت الناقة اللقح
فهى مقراع وأنشد

ترى كل مقراع سريع لقاحها * نسر لقاح الفعل ساعة تقرع

وفى حديث هشام يصف ناقة أنها المقراع هى التى تلقح فى أول قرعة يقرعها الفحل وفى حديث
علقمة أنه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلق أى يدرى الفحول عليها هكذا ذكره الزمخشري
والهروى وقال أبو موسى هو بالفاء وقال هومن هفوات الهروى واستقرعت البقر أرادت الفحل
الأموى يقال للضان استوبلت وللمعزى استدرت وللبقرة استقرعت وللکبة استقرمت وقرع
التيس العنز اذا ققطها وقرع القوم أقلقهم قال أوس بن حجر أنشده القراء

يقرع للرجال اذا أتوه * وللسوان ان جن السلام

أراد يقرع الرجال فزاد اللام كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردف لكم وقد يجوز أن يريد يقرع
يتقرع والتقريع التأييب والتغيب وقيل هو الإجماع باللوم وقرعت الرجل اذا وبتخته وعدلته
ومرجعه الى ما أنشده السرا لاوس بن حجر ويقال قرعتى فلان بلومه فارتفعت به أى لم أكره
به وبات يتقرع ويقرع يتقلب وبات اتقرع والقرعة السهمة والمقارعة المساهمة وقد اقترع
القوم وتقارعوا وقارع بينهم وأقرع أعلى وأقرعت بين الشركاء فى شىء يقتسمونه ويقال كانت له
القرعة اذا قرع أصحابه وقارعه فقرعه يقرعه أى أصابته القرعة دونه وروى عن النبى صلى الله
عليه وسلم أنه رفع إليه أن رجلا أعتق ستة ممالئك له عند موته لا مال له غيرهم فأقرع بينهم وأعتق
اثنين وأرق أربعة وقول خداس بن زهير أنشده ابن الأعرابي

اذا اضطادوا بغا ناشطوه * فكان وفاء شاتهم القروع

فسره فقال القروع المقارعة وانما وصف لومهم بقول انما يتقارعون على البغات لاعلى الجزر
كقوله فبايدجحون الشاة الأبيسر * طويلا تاجها صغارا قدورها
قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الذى قاله ابن الأعرابي فى هذا البيت وكذلك لا أعرف كيف
يكون القروع المقارعة الا ان يكون على حذف الزائد قال ويروى شاتهم القروع وفسره
فقال معناه كان البغات وفاء من شاتهم التى يتقارعون عليها لانه لا قدرة لهم ان يتقارعوا على
جزر فيكون أيضا كقوله فبايدجحون الشاة الأبيسر * قال والذى عندي ان هذا أصح
لقوة المعنى بذلك قال وأيضا فانه يسلم بذلك من الأقوال لان القافية مجرورة وقبل هذا البيت

لَعَمْرَائِكَ لَانْجِلُ الْمُوَلَّى * امام القوم للرَّحِمِ الْوُقُوعِ
 أَحَقُّ بِكُمْ وَأَجْدَرُ أَنْ تَصِيدُوا * مِنَ الْقُرْسَانِ تَرْفُلُ فِي الدُّرُوعِ
 ابن الاعرابي القرع والسبق والتدب الخطر الذي يسبق عليه والافتراء الاختيار يقال اقترع
 فلان أي اختير والقريع الخيار عن كراع واقترع الشيء اختاره وأقرعوه خيار ما لهم ونهيمهم
 أعطوه أيامود كرفي الصباح أقرعه أعطاهم خيار ما له والقريعة والقريعة خيار المال وقريعة الابل
 كريمها وقرعة كل شيء خياره أبو عمرو يقال قرعناك وأقرعناك وقرحناك وأقرحناك ومخرناك
 وامخرناك وانتضلناك أي اخترناك وفي الحديث انه ركب جارسعين عبادة وكان قطفوا فارتد
 وهو حلاج قريع ما يسير أي فاره مختار قال ابن الاثير قال الزمخشري ولوروى قريع بالقام
 الموحدة والعين المعجمة لكان مطابقا للفراغ وهو الواسع المشي قال ولا آمن أن يكون تصغيرا
 والقريع الفعل سمي بذلك لانه مقترع من الابل أي مختار قال الازهرى والقريع الفعل الذي
 تصوى للضرب والقريع من الابل الذي يأخذ بذراع الناقة فينخضها وقيل سمي قريع لانه
 يقرع الناقة قال الفرزدق

وجاء قريع الشول قبل إفالها * بزف وجاءت خلقه وهي زفت
 وقال ذوالرمة وقد لاح للساري سهيل كانه * قريع هجان عارض الشول جافر
 ويروى وقد عارض الشعري سهيل وجمعه أقرعة والمقروع كالقريع الذي هو المختار للفعله
 أنشد يعقوب ولما نزل يستمع العام حوته * ندى صوت مقروع عن العدو عازب
 قال ابن سيده الآتي لا أعرف للمقروع فعلا ثانيا بغير زيادة أعني لا أعرف قرعه اذا اختار
 والقريع أن يأخذ الرجل الناقة الصلبة فيضها للفعل فييسرها ويقال قرع لملك والمقروع
 السيد والقريع السيد يقال فلان قريع دهره وفلان قريع الكنية وقريعها أي رئيسها
 وفي حديث مسروق أنك قريع القراء أي رئيسهم والقريع المختار والقريع المغلوب والقريع
 الغالب واستقرعه جلا وأقرعه إياه أي أعطاه إياه لضرب أبقه وقولهم ألف أقرع أي
 تام يقال سقت البك ألفا أقرع من الخيل وغيرها أي تاما وهو نعت لكل ألف كان هنيئا
 اسم لكل مائة قال الشاعر

قتلنا لو أن القتل يشي صدورنا * بتدمر القام من قضاة أقرعا

وقال الشاعر ولوطبوني بالعقوف أيتهم * بألف أوديه إلى القوم أقرعا

قوله فبريضها هو في الأصل
 بياض تحية بعد الراء وفي
 القاموس بوحدة وقوله
 قرع لملك قال شارح
 القاموس نقله الصاغاني
 هكذا اه كتيبه معصمه

وقد قرع وهو الذي حُلَّ بالحصى حتى بدت سفاسقه أي طرائقه وعودا قرع إذا قرع من لحائه
 وقرع قرعاً فهو قرع عان تدع عن الشيء والقرع مصدر قولك قرع الرجل فهو قرع إذا كان يقبل
 المشورة ويرتدع إذا ردع وفلان لا يقرع أقرعاً إذا كان لا يقبل المشورة والنصيحة وفلان
 لا يقرع أي لا يرتدع فإن كان يرتدع قبل رجل قرع ويقال أقرعته أي كففته قال ربيعة

دعني فقد يقرع للاضر * صكي حجاجي رأسه وبهري

أبو سعيد فلان مقرع ومقرنه أي مطبق وأنشدت ربيعة هذا وقد يكون الأقرع كفاً ويكون
 لاطافة ابن الأعرابي أقرعته وأقرعت له وأقدعته وقدعته وأوزعته ووزعته إذا كففته
 وأقرع الرجل على صاحبه وأقرع إذا كف قال الفارسي قرع الشيء قرعاً سكنه وقرعه صرفه
 وقوارع القرآن منه الآيات التي يقرؤها إذ قرع من الجن والإنس فيكمن مثل آية الكرسي
 وآيات آخر سورة البقرة ويسعين لأنها تصرف القرع عن قراءتها كأنها تصرف الشيطان وأقرع
 الفرس كبحه وأقرع إلى الحق أقرعاً رجع إليه ونزل يقال أقرع لي فلان وأنشد ربيعة

دعني فقد يقرع للاضر * صكي حجاجي رأسه وبهري

أي يصرف صكي إليه ويراض له ويذل وقرعه بالحق استبدله وقرع المكان خلا ولم يكن له غاشية
 يغشونه وقرع مأوى المال ومراح من المال قرعاً فهو قرع هلك ماشيته خلا قال ابن أذينة

إذا أدالك مالك فامتنه * لحاديه وإن قرع المراح

ويرى صفر المراح أدالك أعانك وقال الهذلي

وغزال لمولاً ما دام * أتلعاً تلاق قرع المراح

ابن السكيت قرع الرجل مكان يده من المائدة تقرعاً إذا ترك مكان يده من المائدة فارغاً ومن
 كلامهم نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الإلاه أي خلوا البار من سكانها والآية من
 مستودعاتها وقال نعلب نعوذ بالله من قرع الفناء بالسكين على غريقاس وفي الحديث عن عمر
 رضي الله عنه قرع جحكم أي خلت أيام الحج وفي الحديث قرع أهل المسجد حين أسيب أصحاب
 النهر أي قل أهل كما يقرع الرأس إذا نزل شعرو تشبها بالقرعة أو هو من قولهم قرع المراح إذا
 لم تكن فيه ابل والقرعة سمعة على أييس الساق وهي وكزة بطرف اليسم وربما قرع منه قرعة أو
 قرعتين وبغير مقرر وعوا بل مقررته وليس القرعة سمعة خفية على وسط أنف البعير والشاة وقرعة
 الدار ساحتها وقارعة الطريق أعلاه وفي الحديث نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسط

قوله النهر كذا بالأصل
 وبالنهية أيضاً وبهامش
 الأصل صواباً بالنهر وإن اه
 قوله وقيل القرعة سمعة عبارة
 القلموس وبغير رسم
 بالقرعة بالفتح لسمعة لهم على
 أييس الساق وبغير رسم
 بالقرعة بالضم لسمعة على
 وسط أنفه اه كتيبه محممه

وقيل أعلام والمراد به هنا نفس الطريق ووجهه وفي الحديث لا تحذروا في القرع فانه مصل
الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون في الأرض ذات الكلام واضح لآيات فيها كالقرع في
الرأس والخافون الجن وقرع الدار ساحتها وأرض قرعة لا تبت شيئا وأصبحت الرياض قرعا قد
جردتها المواشي فلم تترك فيها شيئا من الكلا وفي حديث علي أن أعرايا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصليع والمقرع يعاء القرع يعاء أرض لعن الله إذا أنبت أو زرع فيها ببت في حاقها ولم
ينبت في منهاشي ومكان أقرع شديد صلب وجمعه الأقارع قال ذو الرمة

كسا الأكمهمي غضة حبشية * قواما وقعان الظهور الأفارغ

وقول الراعي رعين الخض خض خناصرات * بما في القرع من سبل الفوادي

قيل أراد بالقرع غدران في صلابه من الأرض والقرعة عمود البيت الذي يعمد بالزرو والراسقل
الرمانة وقد قرع به وقرعة البيت خير موضع فيه أن كان في حريقا رطله وإن كان في قريبار كنه
وقيل قرعته سقفه ومنه قولهم ما دخلت لفلان قرعة بيت قط أي سقف بيت وأقرع في سقائه
جمع عن ابن الأعرابي والمقرع السقاء يجبا فيه السمن والقرعة الجراب الواسع يلقى فيه الطعام
وقال أبو عمرو والقرعة الجراب الصغير وجمعها قرع والمقرع وعاء يجبي فيه التمر أي يجمع وتجمع
تقول خفان مقرعان أي منقلان وأقرعت ثعلبي وخني إذا جعلت عليهما رقة كسفة والقراءة
القذاحة التي يقتدح بها النار والقرع جل البقطين الواحدة قرعة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب القرع وأكثر ما سمى به العرب الدباء وقل من يستعمل القرع قال المعري القرع الذي
يؤكل فيه لغتان الأسكان والتمريك والاصل التمريك وأنشد

بش ادام العزب المعتل * تريد مقرع وخل

وقال أبو حنيفة هو القرع واحدة قرعة فرك ثانيا لم يذكر أبو حنيفة الأسكان كذا قال ابن
بري والمقرعة منبته كالبطخة والمقناة يقال أرض مقرعة والقرع جل القناس من المرعى
ويقال جاء فلان بالسوة القرع والسوة الصلعة أي المتكسفة ويقال أقرع المسافر إذا دنا من
منزله وأقرع داره أبر إذا فرشها بالآبر وأقرع الشرا إذا دام ابن الأعرابي قري غفلا في مقرعه
وقلدي مقلده وكرص في مكرصه وصر ب في مضربه كاه السقاء والزق ابن الأعرابي قرع الرجل
إذا قرع في النضال وقرع إذا اقتصر وقرع إذا تعظ والقرع بالموضع قال الأزهري والقرع
منهل من مناهل طريق مكة بين القادسية والعقبة والعذيب والأقرع بن حابس وأخوه

قوله قواما وقعان كذا في
شرح القاموس ولا تقط في
أصل المؤلف لسوى قاف
وقعان وليحرر

قوله والقرع جل الخ كذا
بالاصل وليستظر اه

مرئد قال الفرزدق

فأنتك واجددوني صعودا * جرائيم الآفارع والحنات

الحنات هو بشر بن عامر بن علقمة والآفاعة والآفارع آلهم ما على نحو المهابلة والمهاب

والآفارع هو الاشيم بن معاذ بن سنان سمي بذلك لبيت قاله بهجوم معاوية بن قشير

معاوي من يرقبكم ان اصابكم * شباكية مما عدا القفر افرع

ومقرع لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وفي

هيجمانه بنت العنبر بن عمرو بن تميم حنت ولات هنت واتي لك مقرع ومقارع وقريع

اسمان وبنو قريع بطن من العرب الجوهرى قريع أبو بطن من تميم رهط بني آف الناقة وهو

قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو أبو الاضبط (قريع) المقرع

المجتمع واقربع الرجل في مجلسه أي تقبض من البرد قال ومثله اقربع أي انقبض (قرن)

القرن هي المرأة الجريئة القليلة الحياء وقيل هي البذية الفاحشة وقيل هي البلهاء التي تلبس

قميصها ودرعها مقلوبا وتكمل إحدى عينيها وتدع الأخرى رعونة وقال الأزهرى امرأة قرن

وقرعة وهي البلهاء قال ابن الأثير في صفة المرأة النازحة هي كالقرن قال هي البلهاء ومنه حديث

الواصف والواصفة ومنهن القرن ٣ ضرى ولا تنفع قال الأزهرى وجاء عن بعضهم انه قال النساء

أربع فتمن رابعة تربع وجامعة تجمع وشيطان سمع مع ومنهن القرن والقرن الذي يدي

ولا يالى ما كسب والقرن والقرنة وبرصغار تكون على الدابة ويوصف به فيقال صوف قرن

يشبه المرأة لضعفه وردائه والقرن العظيم وقرنة رقة وما عليه والقرنة الحسن الخيالة

للمال ولكن لا يستعمل الامضا فيقال هو قرنة مال بالكسر وقرن مال اذا كان يحسن رغبة

المال ويصلح على يديه ومثله ترعة مال وقرن اسم رجل (قرن) القرنة الزاوية في شعب

جبل أو جبل قال الشاعر * من الثبات ما واه القرايع * القراء القرنة والقرنة الذل

والقرنة بفتح الدال ويقال بكسر هاء قل الأبل كل قرطع وقيل هو القرنة واحدة قرنة

الأزهرى في ترجمة هرنع الهرنوع القملة الصغيرة قال وكذلك القرنة (قرن) المقرن

المنتصب عن كراع قال ابن سيده وعندى انه المقرن شيع بالشين المجمة (قرن) المقرن

المتنبي للسباب والمنع قال

قوله وقرع كذا بالاصل

بقاف ودال مهملة وعبرة

القلموس مع شرحه

(القرن كجفر) أهمله

الجوهرى وقال ابن دريد

هي (المرأة البلهاء كالقرن)

وهكذا نقله الأزهرى أيضا

وصحفه صاحب اللسان

فذكره بالقاف اه يعنى

حيث قال في فصل القاف

القرن المرأة البلهاء كبه

مصحه

٣ قوله ضرى الخ كذا بالاصل

قوله كالقرطع في القاموس

هو كزبرج ودرهم

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا شَافَ رَأَيْتَهُ • مُقَرَّشَعًا وَإِذَا يَهُانُ اسْتَزَمَرَا

والمقرشع بالشين المججمة لغة في المقرشع وهو المتصب أبو عمرو والقريش الحار وهو حر
يجده الرجل في صدره وحلقه وحكى عن بعض العرب أنه قال إذا ظهر بجسد الإنسان
شيء أبيض كالمخ فهو القريش قال والمقرشع المتصب المستبشر والقريشع إذا سربوا برشيق
مثله (قرصع) القرصعة مشبة وقيل مشبة قبيصة وقيل مشبة قبيصة قارب وقد قرصعت
المرأة قرصعة وتقرصعت قال

إِذَا مَسَّتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرُصِعْ • هَذَا الْقَضَاءُ لِدُنَى النَّزْعِ

وقرصع الكتاب قرصعة قرمطة والقرصعة أكل ضعيف والمقرصع الخنثى والقرصعة الانقباض
والاستخفاف وقد أقرصع الرجل الأزهرى يقال رأيت مقرصعا أي متزلا في ثيابه وقرصعته أنا في
ثيابه أبو عمرو والقريصع من الأيور القصير المجز وأشد

سأول النساء أشجع • أي الأيور أنفع • أطويل النعنع • أم القصير القرصع

وقال أعرابي من بني تميم إذا أكل الرجل وحده من اللوم فهو مقرصع (قرطع) القرطع قل
الابل وهن جر (قرفع) ققرع الرجل وأقرعف وتقرع نقبض والقرعة الاست عن
كراع ويقال القرعة بتقديم القاء ويقال للاست القطعة والفتحة (قرع) القرع قطع
من السحاب رفاق كأنها تطل إذا مررت من تحت السحابة الكبيرة وفي حديث الاستقاء وما في
السما قرعة أي قطعة من الغيم وقال الشاعر

مَقَانِبُ بَعْضُهَا يَبْرِي لِبَعْضٍ • كَانَتْ زُهَاهَا قَرَعُ الظَّلَالِ

قوله يبرى كذا بالأصل

وقيل القرع السحاب المتفرق وأحدتها قرعة وما في السماء قرعة وقراع أي لطيفة غيم وفي حديث
علي كرم الله وجهه حين ذكر يعسوب الدين فقال يجتمعون اليه كما يجتمع قرع الخريف يعني قطع
السحاب لأنه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه إلى
بعض بعد ذلك قال ذو الرمة يصف ماء في فلاة

تَرَى عُصَبَ الْقَطَا هَامًا عَلَيْهِ • كَأَنَّهُ لَعَالُهُ قَرَعُ الْجَهَامِ

والقرع من العنوف ما تنافى في الربيع فسقط وكبش أقرع وناقمة قرع أسقط بعض صوفها وبقى
بعض وقد قرع قرعا وقرع الوادي غناؤه وقرع الجمل لغامه على فخريته قال أبو تراب حكاه عن
العرب أقرع في المنطق وأقذع وأزحف إذا تعدى في القول وفي النوادر القرعة ولد الزنا وقرع

السهم مارق من ريشه والقزع أيضا أصغر ما يكون من الريش وسهم مقزع ريش ريش صفار
ابن السكيت ما عليه قزاع ولا قزعة أي ما عليه شيء من الشيايب والقزعة مقصود من الشعر
تترك على رأس الصبي كالذوائب متفرقة في نواحي الرأس والقزع أن تحلق رأس الصبي وتترك
في مواضع منه الشعر متفرقا وقد انتهى عنه وقزع رأسه تقريبا لحلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي
رأسه وفي الحديث أنه انتهى عن القزع هو أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة
غير محاولة تشبها بقزع السحاب والقزع بقايا الشعر الخفيف الواحدة قزعة وهكذا
كل شيء يكون قطعاً متفرقة فهو قزع ومنه قيل لقطع السحاب في السماء قزعم ورجل مقزع
ومتقزع رفيق شعر الرأس متفرقه لا يرى على رأسه الأشعرات متفرقة تطاير مع الريح
والقزعة موضع الشعر المتقزع من الرأس وقزع عنه أنه هو مقزع والمقزع من الخيل الذي
تتف ناصيته حتى ترق وأنشد

زائع للصريح وأعويجي * من الجرب المقزعة الجبال

وقيل المقزع الرقيق الناصية خلقة وقيل هو المهاب الذي جزع رقه وناصيته وقال أبو عبيدة
الفرس الشديد الخلق والاسير ونزع الشارب قصه والقزع أخذ بعض الشعر وترك بعضه وفي
حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع يعني أخذ بعض الشعر وترك بعضه
والمقزع السريع الخفيف من كل شيء قال ذو الرمة

مقزع أطلس الأطمار ليس له * إلا الضراء والأصيدها تنب

وبشير مقزع جرد للبشارة قال متمم * وحيث به تعدو بشير مقزعا * وكل إنسان جردته لامر ولم
تسغله بغيره فقد أقزعه وقزع الفرس يقزع قزعا وقزوعا مرعا شديدا ومهلا وقيل عداعدوا
شديدا وكذلك البعير والظبي ومنه قولهم قوزع الديك إذا غلب فهرب أو فر من صاحبه قال
يعقوب ولا تقل قزع لأنه ليس بما خوذ من قنازع الناس وإنما هو قزع يقزع إذا خف في عدوه
هاربا الأصمعي العامة تقول إذا قتل الديك كان فهرب أحدهما قزع الديك وإنما يقال قوزع
الديك إذا غلب ولا يقال قزع قال أبو منصور والاصل فيه قزع إذا عدا هاربا وقوزع فوهل منه
قال البشتي قال يعقوب بن السكيت يقال قوزع الديك ولا يقال قزع قال البشتي يعني تنقيته
برائته وهي قنازعه قال أبو منصور وقد غلط في تفسير قوزع بمعنى تنقيته قنازعه ولو كان كما قال
لجاز قزع وهذا حرف لهج به بعض عوام أهل العراق يقول قزع الديك إذا فر من الديك الذي

يقال له فوضعه أبو حاتم في باب المذلل والمفسد وقال صوابه قوزع ووضع ابن السكيت في باب
ما يلحق فيه العلة قال أبو منصور ووطن البشي بحكمه وقلة معرفته أنه ما خوف من القزعة
فانطأطنه الأصمى قزع القرص يحدو ومنع يحدو إذا أخضر والقرص مع الخضرة الشديد
وقزع قزعا ومنع مزعا وهو مشي متقارب وقزع القرص تها للركض وقزعه ما فهو مقزع
والقزع صغار الابل وقال ابن السكيت ما عليه قزاع أي قطعة خرقه وقوزع اسم الخزي والعار
عن ثعلب وقال ابن الأعرابي قلده قلادة قوزع يعني الفضائح وأشد السكيت بن معروف وقال
ابن الأعرابي هو السكيت بن ثعلبة القحقي

أبت أم دينار قاصح فرجها * حصانا وقلدتم قنلا ند قوزعا
خذوا العقل إن أعطاكم العقل قومكم * وكونوا كن من الهوان فأربعا
ولا تنكروا فيه الضجاج فانه * محاسن ما قال ابن دارما جعا
فهما تسانسه فزارة تعطكم * ومه ما تسانسه فزارة متعنا

وقال مرة قلاند قوزع ثم رجع الى القاف قال ابن بري والقوزع الحرياء وأشد هذا البيت الذي
للسكيت وقزعة وقزعة ومقزوع أسما ما يرى ثعلبا قد حكى في الأسماء مقزعة بكون الزاي
(قشع) القشع والقشعة ميت من آدم وقيل ميت من جلد فان كان من آدم فهو الطرف
قال مقم بن نويرة يرى آخاه

ولا برم تهدي النساء لعنسه * اذا القشع من زيا الشا حقيقعا

وربما اتخذ من جلود الابل صوابا لما فيه من المتاع والجمع قشع قال الرازي

نحيت في ذئبان متقفع * وفي رقوس كلاً غير قشع

أي دطلم قشع والقشع اليابس والمقفع المتقيض والقشع الرجل الكبير الذي انقشع منه
لحمه من الكبر قال أبو منصور القشع الذي ميت مقم هو الشيخ الذي انقشع منه لحمه من
الكبر قال بديونيه ويضرب بالقشع والقشعة قطعة لطم خلق وقيل هو النطع نفسه والقشع
أيضا القز والخلق وجمع كل ذلك قشوع والقشعة والقشعة القطعة الخلق اليابس من الجلد
والجمع قشع وقيل ان واحده قشع على غير قياس لان قياسه قشع مثل بذر قز بذر لا أنه هكذا
يقال ابن الأعرابي القشع الأنطاع المتقفع في حديث حلتين الا كرع في غزاة بني قزارة قال
أعرنا عليهم فاذا امرأة عليها قشع لها فاخذتها فقدمت بها المدينة قال ابن الأثير آباد القشع

قوله ولا برم كذا في الأصل
وأشد الجوهرى منصوبا
في غير موضع كتبه مقصدا
قوله قال الرازي كذا في الأصل
وهو كلام متأنشئ
الانسيب وقال أبو قول
له معصية

الْقُرُوءَ الْخَلْقَ وَأَخْرَجَهُ الْهَرُورَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ تَقَلَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارِيَةً عَلَيْهَا قَشْعُهَا فِي الْحَدِيثِ لَا أَعْرِفُ أَحَدًا يَحْمِلُ قَشْعًا مِنْ أَنْفِ قَيْنَادِي بِأَعْمَدٍ قَوْلَ لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بَلَغَتْ بَعْنَى أَدِيمًا لَوْ نَطَعًا قَالَهُ فِي الْقَوْلِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ الْقُرْبَةَ الْبَالِيَةَ وَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى الْحَيَاةِ فِي الْقَنِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَعْمَالِ قِيلَ مَاتَ رَجُلٌ بِالْبَلَدِيَةِ فَأَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ فِي مَكَانٍ وَلَا تَقْلُونِي عَنْهُ ثُمَّ قَالَ

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةَ الْخَرْقَاءُ مَبْنَاهَا • النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاءُهَا

قوله مَبْنَاهَا حيث تَبَيَّنَتِ الْقَشْعَةُ وَالْإِجْتَوَاءُ أَنْ لَا يُوَافِقَكَ الْمَكَانُ وَلَا مَاءُهَا وَقَشْعُ الشَّيْءِ قَشْعًا جَفَّ كَالْحَسَمِ الَّذِي يَسْمَى الْحُسَّاسَ وَالْقُشَاعُ دَاءُ يُؤْثِرُ فِي الْإِنْسَانِ وَالْقُشَاعُ الرُّقْعَةُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى الْعَيْنِ عِنْدَ خَرَزِ الْأَدِيمِ وَانْقَشَعَ عَنْهُ الشَّيْءُ وَنَقَشَ عَنْهُ ثُمَّ انْجَلَى عَنْهُ كَالظَّلَامِ عَنِ الصَّبْحِ وَالْهَمِّ عَنِ الْقَلْبِ وَالسَّحَابُ عَنِ الْبَلْوِ قَالَ شَمْسُ قَالَ لِلشَّمَالِ الْجُرْيَاءُ وَسَيِّدُهَا وَقَشْعَةُ الْقَشْعِهَا السَّهْلُ وَالْقَشْعُ السَّحَابُ الْذَاهِبُ الْمُنْقَشِعُ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ وَالْقَشْعُ الْقَشْعَةُ قُطْعَةُ مِنْهُ تَبْقَى فِي أَفْقِ السَّمَاءِ إِذَا انْقَشَعَ الْغَيْمُ وَقَدْ انْقَشَعَ الْغَيْمُ وَأَقْشَعَ وَنَقَشَ وَقَشَعَهُ الرِّيحُ أَيْ كَشَفَتْهُ فَانْقَشَعَ قَالَ ابْنُ جَنِّي بَاءَ هَذَا مَعْكَوَسًا خَالَفًا لِلْمَعَادِ ذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعْلًا مُتَعَدِيًا وَأَفْعَلًا غَيْرَ مُتَعَدٍ وَهَلْ شَقَّ الْبَعِيرَ وَأَشَقَّ هُوَ وَأَجْفَلَ الطَّلِيمَ وَجَفَلَتْهُ الرِّيحُ وَكُلُّ ذَلِكَ مُنْذُ كَوَّرَ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَمْتِصْفَاءِ قَشَعَتِ السَّحَابُ أَيْ تَصَدَّعَ وَأَقْلَعَ وَكَذَلِكَ أَقْشَعَ وَقَشَعَهُ الرِّيحُ وَقَشَعَتِ الْقَوْمَ فَأَقْشَعُوا وَنَقَشَعُوا وَانْقَشَعُوا وَانْقَشَعُوا وَانْقَشَعُوا وَأَقْشَعَتِ الْقَوْمَ فَتَفَرَّقُوا وَأَقْشَعُوا عَنِ الْمَاءِ أَقْلَعُوا وَعَنِ مَجْلِسِهِمْ ارْتَفَعُوا هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَشْعُ وَالْقَشْعُ كَأَسْمَاءِ الْحَتَمِ وَالْجَتَامِ وَالْقَشْعُ أَعْلَى وَالْقَشْعَةُ الْعَجُوزُ الَّذِي انْقَطَعَ عَنْهَا الْجَهْلُ مِنَ الْكِبَرِ وَالْقُشَاعُ هَوَاتِ السُّبُعِ الْآتِي وَقَالَ أَبُو مَهْرَاسَ

كُلُّ نَدَامَةٍ قَشْعٌ ضَبْعٌ • تَقْدُمُ قَرَاءَةُ آكِيلَا

وَالْقَشْعَةُ الثَّمَامَةُ وَبَعْضُهَا قَشْعٌ وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ حَدَّثَكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَوْ حَبِثْتُمْ بِالْقَشْعِ وَرَوَى بِالْقَشْعِ وَقَالَ الْقَشْعُ هُنَا الْبَرَاقُ قَالَ الْفَرَسِيُّ أَيْ بَصَقْتُمْ فِي وَجْهِهِ تَقْنِيدًا لِي حَكَاهُ الْهَرُورِيُّ فِي الْفَرَسِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ قَشْعٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ قَشْعَةٍ وَهِيَ مَا يَقْشَعُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَدَرِ وَالْجَرَى يَقْلَعُ كَبْدَةً وَيَبْدِرُ وَقِيلَ الْقَشْعَةُ الثَّمَامَةُ الَّتِي يَقْلَعُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ صَدْرِهِ وَيُخْرِجُهَا بِالتَّخَنُّمِ أَيْ لِبَصَقْتُمْ فِي وَجْهِهِ اسْتَهْزَأَ فَايَ وَتَكْذِيبًا لِقَوْلِي

قوله حيث تَبَيَّنَتِ الْقَشْعَةُ
لعل المراد بها الكشوثا
ففي القشعوس والقشعة
الكشوثا وان كان شارحه
استشهد به على القشعة بعف
المرأة كنية معصية

قوله واجتاهم ضبط في الاصل
بضم ميم وسرره هـ

ويروي نزيقوني بالقشع على الافراد وهو الجلد أو من القشع الاحق أي لمعلموني أحق وقال
أبو منصور عقيب أراد هذا الحديث القشع الجلود اليابسة وقال قال بعض أهل اللغة القشعة
ما تقلف من يابس الطين إذا نشبت الغدران وجفت وجهها قشع والقشع أن تيبس أطراف الدرة
فيلابها يقال قشعت الدرة قشع قشعوا والقشع الحرا به وأشد

وبلدة مقبرة المناكب * القشع فيها أخضر القباغب

وأرا كقشعة ملتفة كثيرة الوريق والقشع الناور من يمانية (فقع) القشعة الضمة
تشبع العشرة والجمع قصاع وقصع والقشع ابتلاع جرع الماء والجيرة وقصع الماء القوي
جرعوا وقصع الماء عطشه يشعه قصاعا وقصع سكة وقصع العطشان عطشه بالماء إذا سكبها

قال ذو الرمة يصف الوحش

فأنصاعت الحقب لم تقصع صراثرها * وقد تشحن فلارم ولاهم

وسيف مقصّل ومقصع قطاع والقصيع الرخي والقصع قتل الصواب والقمة بين الظفرين وفي
الحديث نهى أن تقصع القملة بالنواة أي تقتل والقصع القمل بالظفر وإنما قص النواة لأنهم قد
كانوا يأكلونه عند الضرورة وقصع الغلام قصه اضربه يسط كفه على رأسه وقصع هامته كذلك

قالوا والذي يفعل بذلك لا يشب ولا يزداد وغلام مقصوع وقصيع كادى الشباب إذا كان قويا
لا يشب ولا يزداد وقد قصع قصاعة وجارية قصيعا لها من كراع كذلك وقصع الله شباها كذا
ويقال للصبي إذا كان بطيئ الشباب قصيع يريدون أنه مررد الخلق بعضه إلى بعض فليس

يطول وقصع الجرح شدة المضغ وضم الاختلاف بعضها على بعض وقصع البعير بجرته والناقة بجرتها
يقصع قصعا مضغها وقيل هو بعد التسع وقبل المضغ والتسع أن تترع الجرح من كرشها ثم القصع
بعد ذلك والمضغ والافاضة وقيل هو أن يردّها إلى جوفه وقيل هو أن يخرجها ويلاها قاموني

الحديث أنه خطبهم على راحته وإنما التقصع بجرتها قال أبو عبيد قصع الجرح شدة المضغ وضم
بعض الاسنان على بعض أبو عبيد الضرب وقصع الناقة الجرح استقامة خروجها من الجوف إلى
الشدق غير متقطعة ولا تزرق ومتابعة بعضها بعضا وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة

ما كنه لا تسير فإذا خافت شيئا قطعت الجرح ولم يخرجها قال وأصل هذا من تقصيع البربوع
وهو آخر أجه تراب بجره وقاصعائه فجعل هذا الجرح إذا سقطت بها الناقة بمنزلة التراب الذي
يخرجه البربوع من قاصعائه قال أبو عبيد القصع ذك الشئ على الشئ حتى تقتلها وتهشمه قال

قوله القشعة ما تقلف الخ
كنا في الأصل بها ما يمشو في
شرح القاموس المفرد والجمع
كبدرة وبدر وفي القاموس
القشع ما تقلف من يابس
الطين والقطعة منه قشعة
بالقع فهما كتبه معصمه

قوله ومقصع هو كبر وغلظ
صاحب القاموس حيث
قال كعظم انظر شرحه

ومنه قصع القملة ابن الأنباري دسع البعير بجرحته وقصع بجرحته وكظم بجرحته إذا لم يجترؤن
حديث عائشة رضي الله عنهما ما كان لاحدا نا الاثوب واحد تحيض فيه فاذا أصابه شئ من دم
فالت بريقتها فقصعته قال ابن الأنباري مصعته وذلك بظفرها ويروي مصعته بالميم وقصع
الجرح شرق بالدم وتقصع الدم بالصيد إذا امتلأته وقصع مثله ويقال قصعته قصعا وقصعته
قعا بمعنى واحد وقصع الرجل يته إذا لزمه ولم يبرحه قال ابن الرقيات

أني لأخلى لها القراش إذا * قصع في حزن عرسه الفرق

والقصعة والقصة والقاصعا بجحر يحفره البربوع فإذا فرغ ودخل فيه سدفه لئلا يدخل عليه
حبة أو دابة وقيل هي باب بجحر يتقبه بعد الدماء في مواضع أخرى وقيل القاصعا والقصة فم
بجر البربوع أول ما يتدلى في حفره وما أخذ من التضع وهو ضم الشئ على الشئ وقيل قاصعا
تراب يستدبه باب البحر والجمع قواصع شبه وافعلا بفاعلة وجعلوا أني التأنيت بمنزلة الهاء
وقصع الضب سدا باب بجحر وقيل كل ساد مقصع وقصع الضب أيضا دخل في قاصعا
واستعاره بعضهم للشيطان فقال

إذا الشيطان قصع في قفاها * تنفقنا بالحبل التوام

قوله تنفقنا أي استفرحنا كما استفرج الضب من ناقاته ابن الأعرابي قصعة البربوع
وقاصعا أنه يحفر حفرة ثم يسد بابها قال الفرزدق في جوجيرا

وإذا أخذت بقاصعائك لم تجدي * أحدا يعينك غير من يتقصع

يقول إنما أنت في ضعفك إذا قصدت لك كني يربوع لا يعينك الاضعيف مثلك وانما شبههم بهذا
لأنه عنى جريروا وهو من بني يربوع وقصع الزرع تقصيعا أي خرج من الأرض قال وإذا صار له
شعب قيل قد شعب وقصع أول القوم من تقب الجبل إذا طلعوا وقصعت الرجل قصعا صغرته
وحفرته وفي حديث نجاهد كان نفس آدم عليه السلام قد أذى أهل السماء فقصعه الله قصعه

فاطم أن أي دفعه وكسره وفي حديث الزبرقان أن بعض صيائنا ألينا الأقصع الكمرة وهو تصغير
الأقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كسرة باديا وروي الأقيس الذكر (قصع)

الزهري القصع القصير (قصع) القصع القهر قصعه قصعا والقصع تقطيع
في البطن شديد وفي بطنه تقصيع أي تقطيع واتقصع القوم وتقصعوا تفرقوا وتقصع عن
قومه تباعدوا وقصاعة اسم كلب الماء وفي التهذيب والقصاعة اسم كلبه الماء وقصاعة

قوله دسع البعير الخ بها مش
الاصل الظاهر أن في العبارة
سقطا اه

قوله وقصع الجرح عبارة
القاصموس مع شرحه
(و) قصع (الجرح بالدم) قصعا
(شرقه) عن ابن دريد
ولكنه شد قصع اه وضبط
بالتشديد في الاصل أيضا
كما ترى كسبه معصه

أبو قبيلته تسمى بذلك لا نقضاً مع أمه وقيل هو من القهر وقيل هو أبو يحيى من اليمن قضاة
ابن مالك بن حنبل بن سبأ وترجم نساب مضر أنه قضاة بن معدي بن عدنان قال وكانوا أشداء
كلمين في الحروب ونحو ذلك (قطع) القطع إبانة بعض أجزاء الجرم من بعض فصلاً قطعه
يقطعه قطعاً وقطيعاً وقطوعاً قال

قوله مقابها كذا في شرح

القاموس هنا والحرف

الذي بعد الالف في الاصل

غير منقوط وانشد الاصل

وشرح القاموس في مادة

حذر

فاروت حتى استبان شقاتها

وحرر

فأبرحت حتى استبان سقابها * قطوعاً محبباً من اللف حذر

والقطع مصدر قطع الحبل قطعاً فاقطع والمقطع بالكسر ما يقطع به الشيء وقطعه واقطعه

فانقطع ونقطع شدة لكثرة وتقطعوا أمرهم بينهم زبراً أي تقسموه قال الأزهرى وأما قوله

وتقطعوا أمرهم بينهم زبراً فإنه واقع كقولك قطعوا أمرهم قال لبيد في الوجه اللازم

* وتقطعت أسبابها ورماها * أي انقطعت حبال مودتها ويجوز أن يكون معنى قوله

وتقطعوا أمرهم بينهم أي تفرقوا في أمرهم نصب أمرهم بنزع في منه قال الأزهرى وهذا القول

عندي أصوب وقوله تعالى وقطعن أيديهن أي قطعنا قطعاً بعد قطع وخذتها خذشاً كثيراً

ولذلك شد وقوله تعالى وقطعناهم في الأرض أي فرقناهم فرقاً وقال وتقطعت بهم

الأسباب أي انقطعت أسبابهم ووصلهم وقول أبي ذؤيب

كان ابنه السهمي ذرة قاميس * لها بعد تقطيع النبوح وهيج

أراد بعد انقطاع النبوح والنبوح الجماعات أراد بعد الهدوء والسكون بالليل قال وأحسب

الأصل فيه القطع وهو طائفة من الليل وشي قطع مقطوع والعرب تقول اتقوا القطيعاء أي

اتقوا ان يقطع بعضكم من بعض في الحرب والقطعة والقطاعة ما قطع من الحواري من النخالة

والقطاعة بالضم ما سقط عن القطع وقطع النخالة من الحواري فصلها منه عن العياني وتقاطع

الشيء بأن بعضه من بعض وأقطعه أياه أذن له في قطعه وقطعات الشجر أبنها التي تخرج منها إذا

قطعت الواحدة قطعة وأقطعه قضمنا من الكرم أي أذنت له في قطعها والقطيع الغنم تقطعه

من الشجرة والجمع أقطعة وقطع وقطعات وأطاميع كحديث وأحاديث والقطع من الشجر

كالقطيع والجمع أقطاع قال أبو ذؤيب

عفا غيري الذي الدار ما ن تيسنه * وأقطاع طني قد عفت في المعاقيل

والقطع أيضا السهم يعمل من القطيع والقطع اللذين هما المقطوع من الشجر وقيل هو السهم

العريض وقيل القطع نصل قصير عريض السهم وقيل القطع النصل القصير والجمع أقطع وأقطاع

وَقُطِرَ وَقِطَاعٌ وَمَقَاطِيعُ جَاءَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ نَادِرًا كَأَنَّهُ انْجَامَجَ مَقْطَاعًا وَلَمْ يَسْمَعْ كَمَا قَالُوا مَلَاغٍ
وَمَنَابِهِ لَمْ يَقُولُوا مَلْمَحَةً وَلَا مَشَبَهَةً قَالَ بَعْضُ الْأَعْقَالِ يَصِفُ دِرْعًا

لَهَا عَكَنٌ تَرْدُ النَّبْلِ خُنْسًا * وَهَزَايَا الْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرَّمَاةِ فُؤَادَهُ * إِذَا بَسَمَعَ الصَّوْتِ الْمَغْرَدَ يَصْلُدُ

وَالْمَقْطَعُ وَالْمَقْطَاعُ مَا قَطَعَتْهُ بِهِ * قَالَ الْبَيْتُ الْقَتِيعُ الْقَتِيبُ الَّذِي يَقْطَعُ لَبْرَى السَّهْمِ وَجَعَهُ
قُطْعَانٌ وَأَقْطَعُ وَأَنْشِدَ لَا بِي ذَوِيبِ

وَنَعِمْتُ مَنْ قَانَصٍ مُتَلَبِّبٍ * فِي كَفِّهِ خَيْشٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

قَالَ أَرَادَ السَّهْمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ الْقِطْعُ مِنَ التَّيْمَالِ الْقَصِيرُ الْعَرِضُ
وَكُنْكَ قَالَ غَيْرُ مَسْرُوءٍ كُنْ النَّبْلُ خَرَّ بِكَ فِي السَّهْمِ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَاسِئِهِ قِطْعًا لِأَنَّهُ مَقْطُوعٌ مِنْ
الْحَدِيدِ وَرَبَّمَا سَمَوْهُ مَقْطُوعًا وَالْمَقَاطِيعُ مَجْعُوسٌ سَيْفٌ قَاطِعٌ وَقِطَاعٌ وَمَقْطَعٌ وَجَبَلُ أَقْطَاعُ
مَقْطُوعٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَرْمَةٍ قِطْعَانًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجْهٌ فَذَلِكَ ذَوِيبُ أَقْطَاعُ وَقِطْعُ عَنْ
الْإِسْنَانِ وَالْمَقْطُوعُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْكَامِلُ وَالرَّجُلُ الَّذِي حَبَلَتْ مِنْهُ رِجْلَانِ فَمَوْفَعَاتِنِ ذَهَبَ
مِنْهُ تَنْفَارٌ مَحْذُوفًا فَبَقِيَ قَاعِلُنْ ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ قَاعِلِنِ الْبَرْدُ ثُمَّ أَتَتْهُ اللَّامُ فَتَقَلَّ فِي
التَّقْطِيعِ إِلَى فَعْلُنْ وَكَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيدِ

انْجَامَا الذُّلْفَا بِأَقْوَتِهِ * انْخَرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِفْقَانِ

فَقَوْلُهُ قَانِي فَعْلُنْ وَكَقَوْلُهُ فِي الْكَامِلِ

وَإِذَا دَعَوْتُ عَنْهُمْ فَأَنَّهُ * فَسَبُّ يَزِيدُ عَنْهُمْ خَبَالًا

فَقَوْلُهُ تَجِبَا لَفَعْلَاتِنِ وَهُوَ مَقْطُوعٌ وَكَقَوْلُهُ فِي الرِّجْلِ

دَارُ لِسْلَى إِذْ سَلَّجِي جَارَةً * قَرَّرْتُ رِيَّ آيَاتِهَا مِثْلَ الزَّرِّ

وَكَقَوْلُهُ فِي الرِّجْلِ الْقَلْبُ مِنْهَا سَتَرٌ سَالِمٌ * وَالْقَلْبُ مِثْلُ جَاهِدٍ مَجْهُودٍ

فَقَوْلُهُ مَجْهُودٌ مَقْصُوعُونَ وَتَقْطِيعُ الشَّعْرَ وَرَتَهُ بِأَجْزَاءِ الْعُرُوضِ وَتَجَزَّ شَبَهًا بِالْأَفْعَالِ وَقَاطِعُ
الرِّجْلَانِ بِسَيْفِهِمَا إِذَا تَطَرَّأَتْهُمَا أَقْطَعُ وَقَاطِعُ فَلَانِ فَلَانِ بِسَيْفِهِمَا كَذَلِكَ لَوْ رَجُلٌ لَطَاعُ قِطَاعُ
يَقْطَعُ نِصْفَ اللَّقْمَةِ وَيُرَدُّ الشَّانِي وَاللَّطَاعُ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَلَامُ قَاطِعُ عَلَى الْمَثَلِ كَقَوْلِهِمْ
نَافَذُوا أَقْطَعُ الْمَقْطُوعُ الْبَدْوُ وَالْجَمْعُ قُطْعٌ وَقُطْعَانٌ مِثْلُ أَسْوَدٍ وَسُودَانِ وَيَذُوقُ قِطْعًا مَقْطُوعَةً وَقَدْ

قوله دار لسلمى الخ هو
موفور لا مقطوع فلا شاهد
فيه كما لا يخفى كسبه معصمه

قَطَعَ قَطْعًا وَالْقُطْعَةُ وَالْقُطْعَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصَّلَةِ وَالصَّلَةِ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْمَسْدُوقِ مِثْلُ بَقِيَّةِ
 الْيَدِ الْمَقْطُوعَةِ وَضُرِبَ بِهَ بِقَطْعَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ فَقَطَعَ فَكَانَ يَسْرِقُ بِقَطْعَتِهِ
 بِقُصَصَيْنِ هِيَ الْمَوْضِعُ الْمَقْطُوعُ مِنَ الْيَدِ قَالَ وَقَدْ تَضَمَّ الْقَافُ وَتَسَكَّنَ الطَّاءُ فَيُقَالُ بِقَطْعَتِهِ قَالَ
 اللَّيْثُ يَقُولُونَ قَطَعَ الرَّجُلُ وَلَا يَقُولُونَ قُطِعَ الْأَقْطَعُ لِأَنَّ الْأَقْطَعَ لَا يَكُونُ أَقْطَعَ حَتَّى يَقْطَعَهُ غَيْرُهُ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ لَقِيلَ قَطَعَ أَوْ قُطِعَ وَقَطَعَ اللَّهُ عَمْرَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَقَطَعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا قَالَ نَعْلِبُ مَعْنَاهُ اسْتَوْصَلُوا مِنْ آخِرِهِمْ وَمَقْطَعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَنْقُطَعُهُ آخِرُهُ حَيْثُ يَقْطَعُ
 كَقَطَاعِ الرِّمَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْحَرَّةِ وَمَا شَبَّهَهَا وَمَقَاطِيعُ الْأَوْدِيَةِ مَا خَيْرُهَا وَمَنْقُطَعُ كُلِّ شَيْءٍ حَيْثُ
 يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ وَالْمَنْقُطَعُ الشَّيْءُ نَفْسُهُ وَشَرَابُ الْغَيْدِ الْمَقْطَعُ أَيْ الْآخِرُ وَالْحَاغَةُ وَقَطَعَ الْمَاءُ قَطْعًا
 شَقَّهُ وَجَازَهُ وَقَطَعَ بِهِ النَّهْرُ وَأَقْطَعَهُ أَبَاهُ وَأَقْطَعَهُ بِهِ جَاوَرَهُ وَهُوَ مِنَ الْفَصْلِ بَيْنَ الْأَجْزَاءِ وَقَطَعَتِ النَّهْرُ
 قَطْعًا وَقَطُوعًا عَبْرَتُ وَمَقَاطِعُ الْأَنْهَارِ حَيْثُ يُعْبَرُ فَيَسْمَوُ الْمَقْطَعُ غَايَةً مَا قُطِعَ يُقَالُ مَقْطَعُ الثَّوْبِ
 وَمَقْطَعُ الرِّمْلِ الَّذِي لَا رَمْلَ وَرَاءَهُ وَالْمَقْطَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْطَعُ فِيهِ النَّهْرُ مِنَ الْمَعَابِرِ وَمَقَاطِعُ الْقُرْآنِ
 مَوَاضِعُ الْوُقُوفِ وَمَبَادِيهُ مَوَاضِعُ الْإِبْتِدَاءِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ فِيكُمْ مَنْ تَقْطَعُ عَلَيْهِ الْأَعْنَاقُ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ أَرَادَ أَنَّ السَّابِقَ مِنْكُمْ الَّذِي لَا يَلْحَقُ
 شَأْوُهُ فِي الْفَضْلِ أَحَدٌ لَا يَكُونُ مِثْلًا لِأَبِي بَكْرٍ لِأَنَّهُ أَسْبَقُ السَّابِقِينَ وَفِي النَّهَايَةِ أَيْ لَيْسَ فِيكُمْ أَحَدٌ
 سَابِقٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ تَقْطَعُ أَعْنَاقُ سَابِقِيهِ حَتَّى لَا يَلْحَقَهُ أَحَدٌ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ
 لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ تَقَطَّعَتْ أَعْنَاقُ الْخَيْلِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَلْحَقْهُ وَأَتَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَيْتِ
 طَمَعْتُ بِلَيْلِي أَنْ تَرِبَعَ وَأَتَمَّا * تَقْطَعُ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ
 وَبَايَعْتُ لَيْلِي فِي الْخِلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ * شُهُودِي عَلَى لَيْلِي عَدُوْلٌ مَقَاتِعُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ فَإِذَا هِيَ بِقُطْعِ دُونِهَا السَّرَابِ أَيْ تُسْرِعُ اسْرِعًا كَبِيرًا تَقْدُمُ بِهِ وَفَاتَتْ
 حَتَّى إِنَّ السَّرَابَ يَظْهَرُ دُونَهَا أَيْ مِنْ وَرَائِهَا لِبَعْدِهَا فِي الْبُرُوقِ مَقْطَعَاتُ الشَّيْءِ طَرَاتِقُهُ الَّتِي يَنْصَلُّ
 إِلَيْهَا وَيَتَرَكَّبُ عَنْهَا كَقَطْعَاتِ الْكَلَامِ وَمَقْطَعَاتِ الشَّعْرِ وَمَقَاطِيعُ مَا تَحُلُّ إِلَيْهِ وَتَرَكَّبَ عَنْهُ
 مِنْ أَجْزَائِهِ الَّتِي يَسْمِيهَا عُرُوضُ الْعَرَبِ الْأَسْبَابُ وَالْأَوْتَادُ وَالْقَطَاعُ وَالْقَطَاعُ صِرَامُ النَّخْلِ مِثْلُ
 الصَّرَامِ وَالصَّرَامِ وَقَطَعَ النَّخْلُ يَقْطَعُهُ قَطْعًا وَقَطَاعًا عَنِ الْأَعْيَانِ صَرَمَهُ قَالَ سَيِّبُوهُ قَطْعَتَهُ
 أَوْ صَلَّتْ إِلَيْهِ الدَّطْعُ وَاسْتَعْمَلَتْهُ فِيهِ وَأَقْطَعَ النَّخْلُ أَقْطَاعًا إِذَا صَرَمَ وَحَانَ قَطَاعُهُ وَأَقْطَعَتْهُ أَذْنُ
 لَهُ فِي قَطَاعِهِ وَانْقَطَعَ الشَّيْءُ ذَهَبَ وَقْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ انْقَطَعَ الْبَرْدُ وَالْحَرُّ وَانْقَطَعَ الْكَلَامُ وَقَدْ خَلِمَ

قوله تقطع عليه كذا بالاصل
 والذي في النهاية دونه اه
 مصمه

يُخَيَّرُ وَقَطَعَ لِسَانَهُ أَسْكَنَ بِحَسَانِهِ إِلَيْهِ وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ ذَهَبَ سَلَاطَتُهُ وَامْرَأَةٌ قَطِيعُ الْكَلَامِ إِذَا لَمْ
تَكُنْ سَلِيطَةً فِي الْحَدِيثِ لَمْ أَتَسُدَّهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ أَيْ بَيَّانُهُ الْعَيْنِيَّةُ اقْطَعُوا عَنِ لِسَانِهِ أَيْ
أَعْطَوْهُ وَأَرْضَوْهُ حَتَّى يَسْكُتَ فَكُنِيَ بِاللَّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي شَاعِرٌ
فَقَالَ يَا بِلَالُ اقْطَعْ لِسَانَهُ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ لَهْ حَقٌّ فِي
هَيْتِ الْمَالِ كَابْنِ السَّيْلِ وَغَيْرِهِ فَمَعْرُضٌ لَهُ بِالشَّعْرِ فَأَعْطَاهُ لِحْفَهُ أَوْ لِحَاجَتَهُ لِالشَّعْرِ وَأَقْطَعَ الرَّجُلُ
إِذَا انْقَطَعَتْ جَنْبَتُهُ وَيَكْتُمُ بِالْحَقِّ فَلَمْ يَجِبْ فَهُوَ مُقْطَعٌ وَقَطَعَهُ قَطْعًا أَيْضًا بَكَتَهُ وَهُوَ قَطِيعُ
الْقَوْلِ وَأَقْطَعَهُ رَقْدًا قَطِيعٌ وَقَطَعَ قَطَاعَةً وَأَقْطَعَ الشَّاعِرُ انْقَطَعَ شَعْرُهُ وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ مِثْلَ أَقْفَتِ
انْقَطَعَ يَنْفُهَا قَالَ الْقَارِسِيُّ وَهَذَا كَمَا عَادَلُوا بَيْنَهُمَا بِأَصْنَى وَقَطَعَ بِهِ وَانْقَطَعَ وَأَقْطَعَ وَأَقْطَعَ ضَعْفٌ
عَنِ النِّكَاحِ وَأَقْطَعَ بِهِ اقْطَاعًا فَهُوَ مُقْطَعٌ إِذَا لَمْ يَرُدَّ النِّسَاءَ وَلَمْ يَنْهَضْ بِعَاجِزَتِهِ وَانْقَطَعَ بِالرَّجُلِ
وَالْبَعِيرِ كَلَّا وَقَطَعَ بَقْلَانٌ فَهُوَ مُقْطُوعٌ بِهِ وَانْقَطَعَ بِهِ فَهُوَ مُنْقَطَعٌ بِهِ إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ مِنْ تَقَفَةٍ
ذَهَبَتْ أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ أَوْ أَنَاهُ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَصَرَّلَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ
مُسَافِرًا فَابْتَدَعَ بِهِ وَعَطِيتُ رَاحِلَتَهُ وَذَهَبَ زَادُهُ وَمَالُهُ وَقَطَعَ بِهِ إِذَا انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ وَمَوْقِعُهُ بِمَقْلَعًا إِذَا
قُطِعَ بِهِ الطَّرِيقُ وَفِي الْحَدِيثِ نَفْسِينَا أَنْ يَقْطَعَ دُونَ أَيُّ يُوْخَذُ وَيُقَرَّدُ وَفِي الْحَدِيثِ شَوْلُو
شَنَا لَا قَطْعَنَاهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ بَعْنًا أَيْ يَقْرُدَ قَوْمًا يَبْعُنُهُمْ فِي الْغَزْوِ وَيَبْعِنُهُمْ
مِنْ غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ بِالْبَلَدِ اقْطَعْ عَنْ أَهْلِهِ اقْطَاعًا فَهُوَ مُقْطَعٌ عَنْهُمْ وَمُنْقَطَعٌ وَكَذَلِكَ
الَّذِي يَقْرَضُ لِنَظَرِهِ وَيَتْرَكَ هُوَ وَأَقْطَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ يَقَالُ قَدْ أَقْطَعْتُ الْغَيْثَ وَعَوْدُ
مُقْطَعٌ إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ وَالْمُقْطَعُ بفتح المطاء البعير إِذَا جَفَرَ مِنَ الضَّرَابِ قَالَ الْغَرَبِيُّ تَوَلَّى
يَصِفُ امْرَأَتَهُ قَامَتْ تَبَاكِي أَنْ سَبَّانُ لَفِيَّةٍ • زَقَا وَخَاطِبُهُ يَعُودُ مُقْطَعٌ
وَقَدْ أَقْطَعَ إِذَا جَفَرَ وَنَاقَةً قَطُوعٌ يَقْطَعُ لِبَنَاسِ رِيعَاوِ الْقَطْعِ وَالْقَطِيعَةُ الْهَجْرَانُ ضِدُّ الْوَصْلِ
وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَرَجُلٌ قَطُوعٌ لِأَخْوَانِهِ وَمُقْطَاعٌ لَا يَنْبَغُ عَلَى
مُؤَاخَاةٍ وَتَقَاطَعَ الْقَوْمُ تَصَارَمُوا وَتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُمْ تَخَاصَّتْ وَقَطَعَ رَجُلٌ قَطْعًا وَقَطِيعَةً وَقَطَعَهَا
عَقَهَا وَلَمْ يَصِلْهَا وَالْأَسْمُ الْقَطِيعَةُ وَرَجُلٌ قُطْعَةٌ وَقُطِعَ وَمُقْطَعٌ وَقَطَاعٌ يَقْطَعُ رَجُلٌ وَفِي الْحَدِيثِ
مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَةً مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْفَاسِقَ يَطْلُقُهَا ثُمَّ لَا يَأْتِي بِأَنْ يَصَاحِبَهَا وَفِي
الْحَدِيثِ صَلَهِ الرَّحِمِ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ الْقَطِيعَةُ الْهَجْرَانُ وَالصَّدُّ وَهِيَ فَعِيلَةٌ
مِنَ الْقَطْعِ وَيُرِيدُ بِتَرْكِ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ وَهِيَ ضِدُّ صَلَهِ الرَّحِمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ أَيُّ تَعُودُوا إِلَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَتَتَدَوَّا الْبَنَاتِ وَقِيلَ تَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ قَتَلِ قَرِيشَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنُو هَاشِمٍ قَرِيشًا
وَرَحِمُ قَطْعَاءُ بَنِي وَيْنِكَ إِذَا لَمْ تَوْصَلْ وَيُقَالُ مَدَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَشْدِي غَيْرَ أَقْطَعَ وَمَتَّ بِالنَّاءِ أَيُّ
تَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِقَرَابَةٍ قَرِيبَةٍ وَقَالَ

دَعَانِي فَلَمْ أَوْرَأَيْهِ فَأَجَبْتُهُ * فَدَنَيْتَنِي يَنْتَاغِرًا قَطْعًا

وَالْأَقْطُوعَةُ مَا تَبْعَثُهُ الْمَرْأَةُ إِلَى صَاحِبَتِهَا لِمَا لَهَا مِنَ الْمُصَارَمَةِ وَالْمُجَرَّانِ فِي التَّهْذِيبِ تَبْعَثُهُ
الْجَارِيَةُ إِلَى صَاحِبِهَا وَأَنْشَدَ

وَقَالَتْ لِجَارِيَتَيْهَا أَذْهَبَا * إِلَيْهِ بِأَقْطُوعَةٍ أَذْهَبَرِ

وَلَقُطْعُ الْبُهْرِ لِقَطْعِهِ الْإِنْفَاسَ وَرَجُلٌ قَطِيعٌ مَبْهُورٌ بَيْنَ الْقَطَاعَةِ وَكَذَلِكَ الْإِنْتِ بِغَيْرِ هَاءٍ وَرَجُلٌ
قَطِيعُ الْقِيَامِ إِذَا وَصَفَ بِالضَّعْفِ أَوِ السَّمَنِ وَامْرَأَةٌ قَطُوعٌ وَقَطِيعٌ فَاتِرَةُ الْقِيَامِ وَقَدْ قَطَّعَتِ الْمَرْأَةُ
إِذَا صَارَتْ قَطِيعًا وَالْقُطْعُ وَالْقُطْعُ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِ الْبُهْرِ وَانْقِطَاعُ بَعْضِ عُرُوقِهِ وَأَصَابَهُ قُطْعٌ
أَوْ بُهْرٌ وَهُوَ النَّفْسُ الْعَالِي مِنْ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهْرٌ فَكَانَ يُطَيِّخُ
لَهُ الثُّومُ فِي الْحَسَايَا كُلِّهَا قَالَ الْكِسَائِيُّ الْقُطْعُ الدَّبْرُ (٣) وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَابِي جَنْدَبٍ الْهَذَلِيَّ

وَالِي إِذَا مَا آتَسُ مَقِيلًا * يُعَاوِدُنِي قُطْعُ جَوَاهِ طَوِيلُ

يَقُولُ إِذَا رَأَيْتَ إِنْسَانًا ذَكَرْتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقُطْعُ انْقِطَاعُ النَّفْسِ وَضَيْقُهُ وَالْقُطْعُ الْبُهْرُ يَأْخُذُ
الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ يُقَالُ قُطِعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَقْطُوعٌ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا انْقَطَعَ عُرْقُ فِي بَطْنِهِ أَوْ شَحْمٌ
مَقْطُوعٌ وَقَدْ قُطِعَ وَاقْتَطَعَتْ مِنَ الشَّيْءِ قِطْعَةٌ يُقَالُ اقْتَطَعْتُ قِطْعًا مِنْ غَنَمِ فُلَانٍ وَالْقِطْعَةُ مِنْ
الشَّيْءِ الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَاقْتَطَعَ طَائِفَةٌ مِنَ الشَّيْءِ أَخَذَهُ وَالْقِطْعَةُ مَا اقْتَطَعْتَهُ مِنْهُ وَاقْتَطَعَنِي أَيَاها أَدْنَى
فِي اقْتِطَاعِهَا وَاسْتَقْطَعَهُ أَيَاها سَأَلَهُ أَنْ يَقْطَعَهُ أَيَاها وَأَقْطَعْتُهُ قِطْعَةً أَيُّ طَائِفَةٍ مِنْ أَرْضِ الْخُرَاجِ
وَأَقْطَعْتُهُ نَهْرًا أَيَاها وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بَنِي جَالٍ أَنَّهُ اسْتَقْطَعَهُ الْمَلِكُ الَّذِي يَمْلِكُ قُطْعَهُ أَيَاها قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ أَقْطَاعًا يَمْلِكُهُ وَيَسْتَبْدِيهِ وَيَقْرُدُ وَالْأَقْطَاعُ يَكُونُ عَلِيكَ أَوْ غَيْرَ عَلِيكَ
يُقَالُ اسْتَقْطَعَ فُلَانٌ الْإِمَامَ قِطْعَةً فَأَقْطَعَهُ أَيَاها إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَقْطَعَهَا لَهُ وَيَسْتَبْدِيهَا لَهُ فَاعْطَاهُ أَيَاها
وَالْقُطَاعُ أَعْمَامُ جُوزِي عَفْوِ الْبِلَادِ الَّتِي لَا مَلِكَ لَهَا أَحَدٌ عَلَيْهَا وَلَا عِمَارَةٌ فِيهَا أَحَدٌ يَقْطَعُ الْإِمَامُ
الْمُسْتَقْطَعَ مِنْهَا قَدْرًا يَنْبِئُ بِهِ عِمَارَتُهُ بِأَجْرَاءِ الْمَاءِ إِلَيْهِ أَوْ بِاسْتِقْرَاجِ عَيْنٍ مِنْهُ أَوْ بِتَجَرُّعِهِ لِلْبَنَاءِ فِيهِ
قَالَ الشَّافِعِيُّ وَمِنْ الْأَقْطَاعِ أَقْطَاعُ أَرْفَاقٍ لَا عَلَيْكَ كَالْمُقَاعِدَةِ بِالْأَسْوَاقِ الَّتِي هِيَ طُرُقُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ

(٣) قوله القطع الدبر كذا
بالاصل ولينظر وقوله لابي
جندب بهامش الاصل بخط
السيد مرتضى صوابه
واني اذا ما الصبح آتست
ضوءه
يعاودني قطع على تقييل
والبيت لابي خراش الهذلي
اه وحرر كبه معجمه
كذا يياض بالاصل ولعله
واني اذا ما آتس شمت مقبلا
وحرر

قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقيما فيه فاذا فارق لم يكن له منع غيره منه كإنيته
 العرب وفسا طيبتهم فاذا اتجمعوا لم يملكوا بها حيث نزلوا ومنها أقطاع السكك وفي الحديث عن أم
 العلاء الانصارية قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الناس الدور فطارسهم عثمان
 ابن مظعون على ومعناه أزالهم في دور الانصار يسكنونها معهم ثم يقولون عنها ومنه الحديث انه
 أقطع الزبير نخلا يشبه أمة أتما أعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لأن النخل مال ظاهر العين
 حاضر النفع فلا يجوز أقطاعه وكان بعضهم يتأول أقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
 على معنى العارية وأما أقطاع الموات فهو عليك وفي الحديث في اليمين أو يقطع بها مال امرئ
 مسلم أي يأخذه له نفسه مملوكا وهو يقتل من القطع ورجل مقطع لاديوان له وفي الحديث كانوا
 أهل ديوان أو مقطعين بفتح الطاء ويرى مقطعين لأن الجند لا يتخلون من هذين الوجهين وقطع
 الرجل بجبل يقطع قطعا اختنق به وفي التنزيل فلما دب سبب إلى السماء ثم ليقطع فليتنظر قالوا
 ليقطع أي ليختنق لأن المختنق يعد السبب إلى السقف ثم يقطع نفسه من الأرض حتى يختنق قال
 الأزهري وهذا يحتاج إلى شرح يزيد في إيضاحه والمعنى واقع أعلم من كان يظن أن لن ينصر الله
 محمد حتى يظهره على الدين كله طمعت غيظا وهو تفسير قوله فلما دب سبب إلى السماء والسبب
 الجبل يشده المختنق إلى سقف بيته وسماه كل شيء سقفه ثم ليقطع أي ليمد الجبل مشدودا في عنقه
 مداشدا يوتره حتى يقطع فيموت مختنقا وقال الفراء أراد ليجمع في سماء بيته جبلا ثم ليختنق به
 فذلك قوله ثم ليقطع اختناقا وفي قراءة عبد الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الجبل وقيل معناه
 ليمد الجبل المشدود في عنقه حتى يقطع نفسه فيموت وثوب يقطعك ويقطعك ويقطعك تقطيعا
 يصلح عليك قبصا ونحوه وقال الأزهري إذا صلح أن يقطع قبصا قال الأصمعي لا أعرف هذا ثوب
 يقطع ولا يقطع ولا يقطعني ولا يقطعني هذا كلام من كلام المولدين قال أبو حاتم وقد حكاه أبو
 عبيدة عن العرب والقطع وجع في البطن ومفس والتقطيع مفس بجده الإنسان في بطنه
 وأمعائه يقال قطع فلان في بطنه تقطيعا والقطيع الطائفة من الغنم والنعم ونحوه والغالب عليه
 أنه من عشر إلى أربعين وقيل ما بين خمس عشرة إلى خمس وعشرين والجمع أقطاع وأقطعة وقطعان
 وقطاع وأطبيع قال سيبويه وهو مجامع على غير بناء واحد وتطيره عندهم حديث وأحاديث
 والقطعة كالقطيع والقطيع اليرب يقطع من جلد سيرة ويعمل منه وقيل هو مشتق من
 القطيع الذي هو المقطوع من الشجر وقيل هو المتقطع الطرف وعم أبو عبيد القطيع وحكي

القارسي قطعته بالقطيع أي ضربته به كما قالوا سطنم بالسوط قال الأعشى
 ترى عينها أصغوا في جنب موقها • تراقب كني والقطيع المحرما
 قال ابن بري السوط المحرم الذي لم يلين بعد البيت القطيع السوط المنقطع قال الأزهري سمي
 السوط قطيعا لانهم يأخذون القد المحرم فيقطعونه أربعة سيور ثم يفتلونه ويلوونه ويتركونه
 حتى يبس فيقوم قيا ما كانه عصا سمي قطيعا لانه يقطع أربع طاقات ثم يلقى والقطاع
 اللصوص يقطعون الأرض وقطاع الطريق الذين يعارضون أبناء السيل فيقطعون بهم السيل
 ورجل مقطع مجرب وانه لحسن التقطيع أي القدوشي حسن التقطيع اذا كان حسن القد
 ويقال فلان قطيع فلان أي شبيهه في قدمه وخلقهم وجعه أقطعا ومقطع الحق ما يقطع به الباطل
 وهو أيضا موضع التقاء الحكم وقيل هو حيث يفصل بين الحسوم ينص الحكم قال زهير
 وإن الحق مقطعه ثلاث • عین أو تبار أو جلد

ويقال الصوم مقطعة للنكاح والقطع والقطعة والقطيع والقطاع طائفة من الليل
 تكون من أوله إلى ثلثه وقيل للفراري ما القطع من الليل فقال حزمته هو رها أي قطعة تحزرها
 ولا تدري كم هي والقطع ظلة آخر الليل ومنه قوله تعالى فأسر بها ليل قطع من الليل قال
 الاخفش بسوا من الليل قال الشاعر

افتني الباب فانظري في التجوم • كم علينا من قطع ليل بهم

وفي التنزيل قطعاً من الليل مظلماً وقرئ قطعاً والقطع اسم ما قطع يقال قطعت الشيء قطعاً واسم
 ما قطع فسقط قطع قال نعلب من قرأ قطعاً جعل المظلم من نعته ومن قرأ قطعاً جعل المظلم قطعاً من
 الليل وهو الذي يقول له البصريون الحال وفي الحديث ان بين يدي الساعة قننا كقطع الليل
 المظلم قطع الليل طائفة منه وقطعة وجع القطعة قطع أراد قنينة مظلمة سوداء تعظيماً
 لسانها والمقطعات من الثياب شبه الجباب ونحوها من الخرز وغيره وفي التنزيل قطعت لهم
 ثياب من نار أي خيطت وسويت وجعلت لبوساً لهم وفي حديث ابن عباس في صفة منخل
 الجنة قال منخل الجنة سقفها كسوة لاهل الجنة منها قطعاً لهم وحلهم قال ابن الأثير لم يكن
 يصفها بالقصر لانه عيب وقال ابن الأعرابي لا يقال للثياب القصار مقطعات قال شعروما
 يقوى قوله حديث ابن عباس في وصف سقف الجنة لانه لا يصف ثياب أهل الجنة بالقصر
 لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجنة القصيرة مقطعة ولا القصيرة مقطعة

وانما يقال لجله الثياب القصار مقطعات وللواحد ثوب وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات له قال ابن الأثير أي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ القمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يقصّل ويخاط من قميص وجباة وسراويلات وغيرها وما لا يقطع منها كاللادية والأزر والمطارف والرباط التي لم تقطع وانما يتعطف بها مرة ويتلفع بها أخرى وأنشد شمر لروبة يصف ثورا وحشيا

كأن نضعا فوقه مقطعا * مخالط القليص اذا تدردعا

قال ابن الأعرابي يقول كأن عليه نضعا مقلصا عنه يقول بخال انه ليس ثوبا يبيض مقلصا عنه لم يبلغ كراعها لانها سود ليست على لونه وقول الراعي

فقودوا الجياد المسنقات وأحقبوا * على الأرجيات الحديد المقطعا

يعني الدروع والحديد المقطع هو المتخذ سلاحا يقال قطعنا الحديد أي صنعناه دروعا وغيرها من السلاح وقال أبو عمرو ومقطعات الثياب والشعر قصارها والمقطعات الثياب القصار والايات القصار وكل قصير مقطّع ومقطّع ومنه حديث ابن عباس وقت صلاة الضحى اذا تقطعت الظلال يعني قصرت لانها تكون ممتدة في أول النهار فكما ارتفعت الشمس تقطعت الظلال وقصرت وسميت الأراجيز مقطعات لقصرها ويروي ان جرير بن الحطاف كان يهجو بني دؤوبية اختلاف في شيء فقال أما والله اني سهرت ليله لأدعنه وقتا تغني عنه مقطعاته يعني آيات الرجز ويقال للرجل القصير انه لمقطع مجذرو المقطع مثال يقطع عليه الاديم والثوب وغيره والقاطع كالمقطع اسم كالكاهل والغارب وقال أبو الهيثم انما هو القاطع لا القاطع قال وهو مثل لحاق وملف وقرام ومقمر وسراد ومسرد والقطع ضرب من الثياب الموشاة بالجمع قطوع والمقطعات برود عليها وشي مقطع والقطع الثمرة أيضا والقطع الطنفسة تكون تحت الرجل على كتي البعير والجمع كالجمع قال الأعشى

أنتك العيس تنقع في براها * تكشف عن منكها القطوع

قال ابن بري الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص يمدح معاوية ويقال لزيد الأعجم وبعدة بأبيض من أمة مضر حبي * كأن جبينه سيف صنيع

وفي حديث ابن الزبير والبيتي جفاء وهو على القطع فنقصه وقسر القطع بالطنفسة تحت الرجل عن كتي البعير وقاطعه على كذا وكذا من الأجر والعمل ونحوه مقاطعة قال اللبس ومقطعة

قوله كأن الخسباني في نضع
تخال بدل كان اه

قوله هو بالخاء المهملة
في الأصل هنا وفي صنع
وشرح وكذا في نسخ من
العصاح في قطع وفي هامش
نسخة من النهاية بالخاء المعجمة
اه

الشعر هنات صغار مثل شعر الأراب قال الأزهرى هذا ليس بشى وأراه انما يقال
للأرب السريعة ويضال للأرب السريعة مقطعة الأسحار ومقطعة النياط ومقطعة الصخور
مكائنها تقطع عرفا في بطن طالها من شدة العدو أو ربات من يغدو على أثرها ليصيدها
وهذا كقولهم فيها محشة الكلاب ومن قال النياط بعد المفازة فهي تقطعه أيضا أى
تجاوزة قال يصف الأرب

قوله محشة الكلاب كذا
بالاصل

كأنى اذمنت عليك خيى * منت على مقطعة النياط
وقال الشاعر مرطى مقطعة صخور بغاتها * من سوسها التوتير منها تطلب
ويقال لها أيضا مقطعة القلوب أنشد ابن الأعرابي

كأنى اذمنت عليك فضلى * منت على مقطعة القلوب
أرب خلة باتت تغشى * أبارق كاهها وخم جديب

ويقال هذا فرس يتقطع الجرى أى يجرى ضروبا من الجرى لرحه ونشاطه وقطع الجواد الخيل
تقطيعا خلفها ومضى قال أبو الحسناء ونسبه الأزهرى إلى الجعدى

يقطعون بقرية • ويأوى إلى حضرمليه

ويقال جاءت الخيل مقطوعة أى سراع بعضها فى أثر بعض وفلان منقطع القرين فى الكرم
والسقاء اذالم يكن له مثل وكذلك منقطع العقال فى الشر وانجبت قال الشماخ

رأيت عرابة الأوسى يسمو * إلى الخيرات منقطع القرين

أبو عبيد فى النيات ومن القرى المنقطعة وهى التى ارتفع ياضها من المخضر حتى تبلغ القرية
عينيها دون جبهته وقال غيره المقطع من الحلى هو الشى السيرة منه القليل والمقطع من الذهب
السيرة كالحلقة والقرط والشفيف والشدرة وما أشبهها ومنه الحديث انه نهى عن لبس الذهب
الامقطع أراد الشى السيرة وكره الكثير الذى هو عادة أهل السرف والخيلة والكبر والسيرة هو
مالا يحب فيه الزكاة قال ابن الأثير ويشبه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه
ربما يفضل باخراج زكاته فبأن يتركه عند من أوجب فيه الزكاة وقطع عليه العذاب لونه وحراره
ولون عليه ضروبا من العذاب والمقطعات التيارات والتطيع شبيه بالنظير وأرض قطعة لا يدري
أخضرتها أكثر أم ياضها التى لا نبات به وقيل التى بها نقاط من الكلا والقطعة قطعة من
الأرض اذا كانت مفروقة عن غيرها انه قال ورتت من أبى قطعة قال ابن السكيت

قوله الباع هو فى الاصل
بدون نقط الحرف الذى بعد
الدال فلينظر

ما كان من شيء يُقطع من شيء فإن كان المقطوع قديماً من الشيء ويُقطع قلت أعطني قطعةً ومثله
الخرقة وإذا أردت أن تجمع الشيء بأسره حتى تسمى به قلت أعطني قطعةً وأما المرة من الفعل
فبالفتح قَطَعْتُ قطعةً وقال القراء سمعت بعض العرب يقول غلبني فلان على قطعة من الأرض
يريد أرضاً مقررةً ومثل القطعة فإن أردت بها قطعة من شيء قطع منه قلت قطعةً وكل شيء يُقطع
منه فهو مقطع والمقطع موضع القطع والمقطع مصدر كالقطع وقطعت الخمر بالماء إذا مزجته
وقد تَقَطَّعَ فيه الماء وقال ذو الرمة

يُقطع موضوع الحديث أنقسامها * تَقَطَّعَ ماء المزن في زرف الخمر

موضوع الحديث محفوظه وهو أن تَحْلِطَ بالانقسام كما يَحْلِطُ الماء بالخمر إذا مزج وأقطع القوم إذا
انقطعَت مياه السماء فريحوها إلى أعداد المياه قال أبو جزة

تَرَوْنِي الْقَوْمَ الْخَوَارِي أَنَّهُمْ * مَنَاهِلُ أَعْدَادِ النَّاسِ أَقْطَعُوا

قوله القوم بهامش الاصل
صوابه القوم اهـ

وفي الحديث كانت يهود قوما لهم ثمار لا تُصيبها قطعة أي عطش بأنقطاع الماء عنها يقال أصابت
الناس قطعة أي نهبت مياه ركاياهم ويقال للقوم إذا جفت مياههم قطعة منكورة وقد قطع
ما تخليصكم إذا ذهب أو قل ماؤه وقطع الماء قُطوعاً وأقطع عن ابن الأعرابي قل وذبح فاقطع
والاسم القطعة يقال أصاب الناس قطعاً وقطعة إذا انقطع ماء بئرهم في القيظ ويترمق طاع
ينقطع ماؤه سريعا ويقال قطع الحوض قطعاً إذا ملاه إلى نصفه أو ثلثه ثم قطع الماء
ومنه قول ابن مقبل يذكر الابل

قَطَعْنَا لَهْنَ الْحَوْضَ فَأَبْلَ شَطْرَهُ * بِشَرِّبِ غَشَّاشٍ وَهُوَ ظَلْمَانٌ سَائِرُهُ

أي باقيه وأقطع السماء موضع كذا إذا انقطع المطر هناك وأقلت يقال مطرت السماء يبلد
كذا وأقطع يبلد كذا وقطعت الطير قُطوعاً وقطوعاً وقطوعاً وقطوعاً انحدرت من بلاد البرد
إلى بلاد الحر والطيور تَقَطَّعُ قُطوعاً إذا جاعت من بلد إلى بلد في وقت حرا وبرد وهي قواطع ابن
السكيت كان ذلك عند قطاع الطير وقطاع الماء بعضهم يقول قُطوع الطير وقُطوع الماء
وقطاع الطير أن يجي من بلد إلى بلد وقطاع الماء أن يقطع أبو زيد قطع القربان الياباني
الشتاء قُطوعاً ورجعت في الصيف جوعاً والطيور التي تقيم يبلد شتاءً وصيفاً هي الأوابد ويقال
جاعت الطير مقطوعات وقواطع بمعنى واحد والقطيعاء معدوم مثال الغيرة القهر الشهريز وقال
كراع هو صنّف من التمر فلم يجعله قال

بأولئك القطيناء جارهم * وعندهم البرقي في جليل كسم
 وفي حديث وفد عبد القيس تقدفون فيه من القطيعاء قال هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل
 أن يندرك ويقال لا قطع عنق دأبى أى لا يعنها وأنشد لاعرابي تزوج امرأة وساق اليها مهرها
 ابلا أقول والعيساء تمشى والفصل * في جلة منها عراميس عطل
 * قطعت الأتراح أعناق الأبل *

ابن الاعرابي الأقطع الاصم قال وأنشدني أبو المكارم
 أن الأحير حين أرجو رفته * عمر الأقطع سي الأصران
 قال الأصران جمع أصر وهو الخنابة وهو شم الأنثى والخنابستان مجرى النفس من المتخربين
 والقطعة في طي كالغنسة في تيم وهو ان يقول يا أبا الحكاير يديا أبا الحكم فيقطع كلامه ولين
 فاطع أى حامض وبنو قطيعة قبيلة تحى من العرب والتسبة اليهم قطعي وبنو قطيعة بطن أيضا قال
 الأهرى في آخر هذه الترجمة كل ما مر في هذا الباب من هذه الالفاظ فالاصل واحد والمعاني
 متقاربة وإن اختلفت الالفاظ وكلام العرب يأخذ بعضها برقاب بعض وهذا دليل على اتساع
 الالسة (قع) القعاع مفعر غليظ مائع وقعاع مر غليظ وقيل هو الذي لا أشد مأوحة منه
 تحترق منه أجواف الأبل الواحد والجميع فيه سواء قال ابن بري ما قعاع وزعاق وحرأق وليس
 بعد الحراق شئ وهو الذي يحرق أوبار الأبل والأجاج الملح المر أيضا وأقع القوم أقعاعا إذا انبطوه
 يقال أقع أى أبط ما قعاعا وأقع البئر جات بهذا الضرب من الماء ومياه الأملاح كلها قعاع
 والقعقة حكاية أصوات السلاح والترسة والجلود اليابسة والحجارة والرعد والبكرة
 والحلي ونحوها قال النابغة

يسهد من ليل التمام سلميها * حللي الساع في يديه قعاع

وذلك ان الملدوغ يوضع في يديه شئ من الحلي ثلاثا ثم يسدب السم في جسده فيقتله وتقعقع
 الشئ اضطرب وتحرك وتقعقت القارورة وزعزعها إذا أرغت زرع صمامها من رأسها
 وقعقت وقعقت به حركته وفي حديث أم سلمة وقعقت عوالك بالسلاح فطار سلاحك وفي
 المثل فلان لا يقعقع له بالستان أى لا يجتدع ولا يروع وأصله من تحريك الجلد اليابس للبعير
 ليقرع عاتسديوبه للنابغة

كأنك من جمال بني أقيش * يقعقع خلف رجله بشن

قوله الاملاح كذا بالاصل
 وليستظر

قوله سلاحك كذا بالاصل
 والنهاية أيضا وبها مش الاصل
 صوابه فؤادك كتيبه معصمه

أراد كأنك تجل خذف الموصوف وأبقى الصفة كما قال

لوقلت ما في قومها لم يتيم • يفضّلها في حسب وميسم

أراد من يفضّلها خذف الموصول وأبقى الصلة والتقعّقُ التحريكُ وقال بعضُ اللطّافين يقال قعّ فلان فلا ياقعه قعا إذا اجتراً عليه بالكلام وتقعّق الشيء صوت عند التحريك وقعّقته قعّقة وقعّتا عار كنه والاسم القعّاق بالقح قال ابن الأعرابي القعّقة والقعّقة والشخّخة والشخّسة والخفّفة والفخّفة والتشّنة والتشّنة كله حركة القرطاس والنوب الحديد وفي الحديث أن ابن البتّ النبي صلى الله عليه وسلم حضر فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بجي بما أصبى ونفسه تقعّق أي تضطرب قال خالد بن جنيبة معنى قوله نفسه تقعّق أي تكأصّدت إلى حال لم تلبث أن تصير إلى حال أخرى تقرّب من الموت لا تلبث على حال واحدة وفي الحديث أخذ بحلقه الجنة فأقعّقها أي أحرّكها والقعّقة حكاية حركة شيء يسمع له صوت ومنه حديث أبي الدرداء شرب النساء السلقعة التي تسمع لأسنانها قعّقة ورجل قعّاق وقعّاني تسمع لفاصل رجله تقعّعا إذا مشى وكذلك العير إذا جلّ على العانة وتقعّق لحياه يقال له قعّعاني وجار قعّعاني الصوت بالضم أي شديد الصوت في صوته قعّعة قال رؤبة

شاعى لحقي قعّعاني الصلق • قعّعة المحور خطاف العلق

والأسد ذو قعّاق أي إذا مشى سمعت لفاصله قعّعة والقعّعة سابع صوت الرعد في شدة وجهه القعّاق ورجل قعّاق كثير الصوت حكاية ابن الأعرابي وأنشد

وقت ادعو خالد أورا فعا • جلد القوى ذا مرة قعّاقما

وتقعّق بنا الزمان تقعّقا وذلك من قلة الخبر وسور السلطان وضيق الشعر والمقعّق الذي يجبل القداح في المسر قال كثير يصف ناقته

وتعرف إن خلت فتى ربيها • لموضع آلات من الطلح أربع

وتوبن من نصّ الهواجر والضّمي • يقدحين فازا من قداح المقعّق

عليها ولما يملأ كل جهنّها • وقد أشعرها في أطلّ ومنع

الآلات خشبات بين عليها الخيمة وتوبن أي التهم وقد يقول هزلت فكانت تضرب عليها بالقداح فخرج المقلّ والرقب فأخذها كلها ثم قال ولما يملأ كل جهنّها أي وفيها بقية وقوله

قد أشعراها أي وهذا القححان قد اتصل علمهما بالاطل حتى دمي فتقب وبالعين حتى دمت
من الاعياء والضمير في أشعراها يعود على الهواجر والسري على ما قاله ابن بري ان الذي وقع في
شعر كثير قص الهواجر والسري قال وأصله من اشعار البندة وهو طعن في أصل سنامها بجديده
قال ابن بري يقول أثر قوائم هذه الناقة في الارض اذا بركت كأثر عيذان من الطلح فيستدل
عليها بهذه الآثار وقد نسب الازهرى قوله * بقدر حنين فازل من قدام المققع * الى ابن مقبل
ويقال للمهزول صار عظاما يتققع من هزاله وصكل شيء يسمع عند دقه صوت واحد فانك
لا تقول تتققع واذا قلت لثل الآدم اليابس والسلاح ولها أجوات قلت تتققع قال الازهرى
وقول النابغة * يتققع خلف رجليه بشن * يخالف هذا القول لان الشن من الآدم
وقد تقدم وقع في الارض أي ذهب وتمرققع أي يابس قال الازهرى سمعت الجرائدين
يقولون للقسيب اذا يبس وتققع وتمرققع والققعاق الحى النافض تتققع الاضراس
قال مزردا أخو السماخ

اذا ذكرت سلمى على الناي عادنى * ثلجى ققعاق من الورد مر دم
ويقال للقوم اذا كانوا زولا يلدوا فاحتملوا عنه قد تتققعت عدهم أي ارتحلوا قال جرير
* تتققع نحو أرضكم عمادى * وفي المثل من يجتمع تتققع عده كما يقال اذا تم أمر دنأ ناقصه
ومعنى من يجتمع تتققع عده أي من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو بعرض الزوال
والا تشار وهذا كقول لبيد يصف تغير الزمان بأهله

ان يغبطوا به بطوا وان أمروا * يوما يصيروا للهالك والنكد
والققعق بالضم طائر ألق فيه سواد وبياض ضخم طويل المنقار وهو من طير البر والققعقة
صوته والققعق بضم القافين الققعق وتقعقان جبل وقيل موضع بمكة كانت فيه حرب بين
قبيلتين من قريش وهو اسم معرفة سمي بذلك لققعقة السلاح الذي كان به وقيل سمي بذلك لان
جرهما كانت تجعل قسيها وجعابها ودرقها فيه فكانت تتققع وتصوت قال ابن بري وسمى بذلك
لانه موضع سلاح تبع كما سمي الجبل الذي كان موضع خيله أجيادا وتقعقان أيضا جبل بالاهواز
في حجارته رخاوة تحت منه الأساطين ومنه تحت أساطين مسجد البصرة وطريق ققعقاع
ومتققع لا يسلك الا بمشقة وذلك اذا بعدوا احتاج السائل فيه الى الجند وسمى ققعقا لانه يتققع
الركاب ويتعبها قال ابن مقبل يصف ناقة

قوله خارج منشور هكذا في
الاصل

عَمَلُ قَوَائِمِهَا عَلَى مُتَقَعِّعٍ * عَمَبِ الْمَرَاقِبِ خَارِجٌ مُتَنَسِّرٌ
وَقَرَبُ قَعْقَاعٍ شَدِيدٌ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ وَلَا قُتُورَ وَكَذَلِكَ خَمْسُ قَعْقَاعٍ وَخُمُثَاتُهَا إِذَا كَانَ بَعِيدًا وَالسَّيْرُ
فِيهِ مُتَعَبًا لَا وَتِيرَةً فِيهِ أَيْ لَا قُتُورَ فِيهِ وَسَيَرُ قَعْقَاعٍ وَالْقَعْقَاعُ طَرِيقٌ يَأْخُذُ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ
وَقِيلَ إِلَى مَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَقَعْقَاعُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

وَكُنْتُ جَائِسَ قَعْقَاعٍ بِنِ شَوْرٍ * وَلَا يَتَّقِي بِقَعْقَاعٍ جَلِيسُ

وَبِالشَّرَيفِ مِنْ بِلَادِ قَدِيسٍ مَوَاضِعٌ يُقَالُ لَهَا الْقَعْقَاعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَرَدْتَ الثَّوْرَ قُلْتَهُ
قَعَّ قَعَّ وَإِذَا زَجَرْتَهُ قُلْتَهُ وَخَوْخَ وَقَدْ قَعَّقَتْ بِالثَّوْرِ قَعْقَعَةً (قفع) قَفَعَ قَفْعًا وَتَقَفَعَ
وَاتَقَفَعَ قَالَ

خَوَزَهَا مِنْ عَقَبِ الْضَبْعِ * فِي ذَنْبَانِ وَيَيْسُ مُتَقَفِّعٌ * وَفِي دَفُوضٍ كَلَّا غَرِ قَشَعٌ
وَالْقَفْعُ أَنْزَوَاهُ أَعَالَى الْأُذُنِ وَأَسْفَلَهَا كَأَنَّهَا صَابَتْهَا نَارُ فَازَرَتْ وَأُذُنُ قَفْعَاءَ وَهَكَذَا ذَلِكَ الرَّجُلُ
إِذَا ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ فَتَرَوْتَ عَلَيْهِ أَوْ خَلْقَبَةً وَرَجُلٌ قَفْعَاءَ وَقَدْ قَفَعَتْ قَفْعَاءُ بِقَالَ رَجُلٌ
أَقْفَعُ وَاحِرَاءُ قَفْعَاءَ يَتَنَبَّهُ الْقَفْعُ وَقَفَعَ الْبَرْدُ أَصَابِعَهُ أَيْ تَبَّهَا وَقَبَضَهَا وَبِذَلِكَ سَمِيَ الْقَفْعُ وَرَجُلٌ
أَقْفَعُ وَاحِرَاءُ قَفْعَاءَ وَقَوْمٌ قَفَعُوا الْأَصَابِعَ وَرَجُلٌ مُقَفِّعُ الْيَدَيْنِ وَنَظَرُ عَرَبِيٍّ إِلَى قَفْعَةٍ لَدَتْهُ وَقَدْ
تَقَبَضَتْ فَصَالَ أَنْ تَرَى الْبَرْدَ قَفْعَهَا أَيْ قَبَضَهَا وَالْقَفَاعُ دَائِشَجٌ مِنْهُ الْأَصَابِعُ وَقَدْ تَقَفَعَتْ
هِيَ وَالْمَقَفَعَةُ خَشَبَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْأَصَابِعُ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مَحْمُودٍ أَنَّ غُلَامًا مَرَّ بِهِ فَعَبَثَ
بِهِ فَنَازَلَهُ الْقَاسِمُ مَقَفَعَةً قَفْعَةً شَدِيدَةً أَيْ ضَرَبَهُ بِالْمَقَفَعَةِ خَشَبَةً يَضْرِبُ بِهَا الْأَصَابِعُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَهُوَ مِنْ قَفْعَةٍ عَمَّا أَرَادَ إِذَا صَرَفَهُ عَنْهُ يُقَالُ قَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ إِذَا مَنَعْتُهُ فَأَتَقَفَعَ أَنْفَعًا
وَالْقَفْعُ نَبْتُ وَالْقَفَاعُ نَبَاتٌ مُتَقَفِّعٌ كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ أَذَائِسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَهُ كَفُّ
الْكَلْبِ وَالْقَفْعَاءُ خَشَبَةٌ ضَعِيفَةٌ خَوَارَةٌ وَهِيَ مِنْ أَحْزَارِ الْبُقُولِ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبَتُ فِيهَا
حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِيمِ إِلَّا أَنَّهُ لَا تَلْتَقِي تَكُونُ كَذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطْبَةً فَإِذَا يَبَسَتْ سَقَطَ ذَلِكَ عَنْهَا قَالَ
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الدُّرُوعَ

بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقٌ * كَأَنَّهُ حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولٌ

وَالْقَفْعَاءُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَفْعَاءُ شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً وَهِيَ قُضْبَانٌ قَصَارٌ تَخْرُجُ مِنْ
أَصْلِ وَاحِدٍ لَا زَمَةَ لِلدَّرْسِ وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ قَالَ زُهَيْرٌ

جُورِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتُهَا * بِالنِّبْيِ مَا نَبَتِ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ

قوله مواضع هو بصيغة
الجمع في الأصل وكذلك في
الصحاح ومعجم ياقوت والذى
في القاموس موضع بالافراد
كتبه معصمه

قوله وح وح هو بهذا
الضبط في الأصل وفي
القاموس وح قال شارحه
بالتشديد مبنيا على الكسر
ثم نقل ما هنا كتبه معصمه

قال الازهرى الققعا من احرار البقول رأيتها في البادية ولها نوراً جروذاً كرها زهرى في شعره فقال
جونية وقال الليث الققعا خشيشة خوارقة من نبات الربيع خشيشة الورق لها نوراً جرم مثل
شرار النار وورقها تراها مستعلبات من فوق وغرها مققع من تحت وقال بعض الرواة الققعا
من احرار البقول تنبت مسطحة ورقها مثل ورق النبت وقد تقفعت هي والقيفوع نحوها
وقيل القيفوع نبتة ذات ثمر في قرون وهي ذات ورق وغصنة تنبت بكل مكان وشاة ققعا وهي
القصرية الذنب وقد قفعت ققعا وكبس أققع ومن الكباش الققع قال الشاعر

أنا وجدنا العيس خيراً بقية • من الققع أذنا إذا ما اقتشرت

قال الازهرى كأنه أراد بالققع أذنا المعزى لأنها تقشع إذا صرنت وأما الضان فأنها لا تقشع
من الصرد والققعا القيشلة والققع جن كلكاب من خشب يدخل تحتها الرجال إذا مشوا إلى
الحصون في الحرب قال الازهرى هي البياض التي يقاتل تحتها واحدها ققعة والققع ضرب تقخذ
من خشب عيشي بها الرجال إلى الحصون في الحرب يدخل تحتها الرجال والققعة صلبة للعبد
قال ابن دريد لا أحسبها عربية والققعات الدورات التي يجعل فيها الدهانون السهم المطعون
يضعون بعضه على بعض ثم يصفطونه حتى يسيل منه الدهن والققعة جماعة الجراد في حديث
عمر أنه ذكر عنده الجراد فقال آيت عندنا من ققعة أو ققعتين الققعة هو هذا الشبيه بالزبل وقال
الازهرى هو شئ كالققة يتخذ واسع الأسفل ضيق الأعلى حشوها سكان الحلقاء عراحين تدق
وظاهرها خوص على عمل ملال الخوص وفي المحكم الققعة هنة تتخذ من خوص تشبه الزيسل
ليس بالكبير لا عراها يجنى فيها التمر ونحوه وتسمى بالعراق الققعة وقال ابن الأعرابي الققع
القفاق واحدها ققعة وقال محمد بن يحيى الققعة الجلة بلغة اليمن يحمل فيها القطن ويقال أققع
هذا أي أوعه قال ورجل ققاع لما له إذا كان لا ينفقه ولا يبالي ما وقع في ققعة أي في وعائه وحكي
الازهرى عن الليث يقال اجر ققاعي وهو الاجر الذي يتقشر أنفه من شدة جربه وقال لم أسمع
اجر ققاعي القاف قبل القاء لغير الليث والمعروف في بابنا كيد صفة الألوان أصفر قاقع وققاعي
وقد ذكر في موضعه (قزع) امرأة ققزعة قصيرة عن كراع (قلم) القلم اتزع الشئ
من أصله قلعه يقلعه قلعا وقلعه واقلعه واقلعه واقلعه واقلعه قال سيويه قلعت الشئ حولته
من موضعه واقلعت استلبته والقلاع والقلاعة والقلاعة بالتشديد والتخفيف قشر الأرض
الذي يرتفع عن الكاة فيدل عليها وهي القلقة والقلاع أيضا الطين الذي ينشق إذا نصب

قوله الققع القفاف الققع
بهذا الضبط في الأصل
وقال في شرح القاموس
هو بالضم وليتظر كنية
معجمه

عنه الماء فكل قطعة منه قلاعة والقلاع أيضا الطين اليابس واحدة قلاعة والقلاعة المدرة
المقتلعة أو الحجر ينقلع من الأرض ويرعى به ورعى بقلاعة أي بحجبة تسكنه وهو على المثل
والتللاع الحجارة والقلاع صخور عظام متقلعة واحدة قلاعة والحجارة الذخمة هي القلاع أيضا
والقلاعة صخرة عظيمة وسط فضاء سهل والقلاعة صخرة عظيمة تنقلع عن الجبل صعبة المرتقى قال
الازهرى تهال إذا رأيتها ذاهبة في السماء وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل
البيت منفردة صعبة لا ترتقى والقلاعة الحصن الممتنع في جبل وجعلها قلاع والقلع قال ابن
برى غير الجوهري يقول التلعة بفتح اللام الحصن في الجبل وجعله قلاع وقلع وأقلعوا بهذه البلاد
أقلعوا بنوها فجعلوها كالقلاعة وقيل القلاعة بسكون اللام حصن مشرف وجعله قلع والقلاعة
بسكون اللام النخلة التي تجث من أصلها أقلعاً وقطعا عن أبي حنيفة وقلع الوالى قلعا وقلعة
فانقلع عزل والمقلوع الأمير المعزول والمدينا دار قلعة أي انقلع ومنزلنا منزل قلعة بالضم أي
لا نملكه ومجلس قلعة إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرة بعد مرة وهذا منزل قلعة أي ليس
بمستوطن ويقال هم على قلعة أي على رحلة وفي حديث علي كرم الله وجهه أحذركم الدنيا
فانها منزل قلعة أي تحول وارتحال والقلاعة من المال ما لا يدوم والقلاعة أيضا المال العارية وفي
الحديث ينس المال التلعة قال ابن الأثير هو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع إلى
ماله والقلاعة أيضا الرجل الضعيف وقلع الرجل قلعا وهو قلع وقلع وقلعة وقلاع لم يثبت في
البطش ولا على السرج والقلع الذي لا يثبت على الخيل وفي حديث جرير قال يا رسول الله انى
رجل قلع فادع الله لى قال الهروى القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم بفتح
القاف وكسر اللام عنه قال وسماى القلع والقلع مصدر قولك قاع القدم بالكسر إذا كانت
قدمه لا تثبت عند الصراع فهو قلع والقلع والقلع الرجل البليد الذي لا يفهم وشيخ قلع ينقلع
إذا قام عن ابن الاعرابي وأنشد

أتى لأرجو شحرا أن ينقعا * إياي لما صرت شيئا قلعا

وتقلع في مشيته مشى كأنه يتحدر وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان إذا مشى
تقلع وفي حديث ابن أبي هالة إذا زال زال قلعا والمعنى واحد قيل أراد قوة مشيه وأنه كان يرفع
رجليه من الأرض إذا مشى رفعا بابتها بقوة لا كمن يمشى احتيا لا وتنعما ويأرب خطاه فان ذلك
من مشى النساء ويوصفن به وأما إذا زال زال قلعا فيروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى

قوله منزل قلعة الخ أي بضم
وبضمتين وكهجرة كما صرح
به في القاموس

الفاعل أي يزول قاله الرجل من الأرض وهو بالضم امامه مدرا واسم وهو بمعنى القمع وحكى
ابن الاثير عن الهروي قال قرأت هذا الحرف في غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف
وكسر اللام قال وكذلك قرأته بخط الازهرى وهو كما جاء وقال الازهرى يقال هو كقوله
كانما ينحط في صَبَبٍ وقال ابن الاثير الاثمدار من الصَّبَبِ والتَّقْلَعُ من الأرض قريب بعضه
من بعض أراد أنه كان يستعمل التَّثْبِتَ ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبالغة شديدة
والقلاع والخراع واحد وهو أن يكون البعير صحيفا يقع ميتا ويقال انقلع وانخرع والقلاع
والقلاع الكنف يكون فيه الادوات وفي المحكم يكون فيه زاد الراعي وتواديده وأصرته
وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي خرجنا من
المسجد فخرج قلاعنا أي كنفسنا وأمتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي
ومتاعه قال أبو محمد الفقهسي

قوله أي كنفسنا كذا بالاصل
والذي في النهاية أي خرجنا
تقل أمتعتنا

بَالَيْتَ آتِي وَقَسَامًا نَلْتَقِي • ودع على ظهري البعير الأورق
وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ غَرْبٍ خَلِّقِي • ثم اتقي وأي عصري شقي
• بعلبة وقلعه المعاني •

أي وأي زمان يتي وجمعه قلعة وقلاع وفي المثل شحمتي في قلعي يضرب مثلال من حصل ما يريد
وقيل للذئب ما تقول في غنم فيها غلیم قال شعراء في أبي أيخاف أحدى خطيانه قيل فما تقول
في غنم فيها جويرية فقال شحمتي في قلعي الشعراء ذباب يلسع وخطيانه سهامه تصغير حظوات
والقلع قطع من السحاب كأنها الجبال واحدها قلعة قال ابن حجر
تَقَفَّ أَفْوَقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي • وجن الخازن باز به جنونا

وقيل القلعة من السحاب التي تأخذ جانب السماء وقيل هي السحابة الضخمة والجمع من كل
ذلك قلع والقلاع الناقة الضخمة الجافية ولا يوصف به الجمل وهي الدلوح أيضا والقلع المرأة
الضخمة الجافية قال الازهرى وهذا كله مأخوذ من القلعة وهي السحابة الضخمة وكذلك قلعة
الجبل والحجارة والقلع شراع السفينة والجمع قلاع وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلع داري
القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والألاح وقال الاعشى
يَكْبُ الْخَلِيَّةُ ذَاتَ الْقِلَاعِ • وقد كاد جوجوها ينحطم

وقد يكون القلاع واحدا وفي التهذيب الجمع القلاع قال ابن سيده وأرى ان كراعا حكي قلع السفينة

على مثال قلع وأقلع السفينة عمل لها قلاعاً وكساها بالآء وقبل المقلعة من السفن العظيمة تشبه
بالقلع من الجبال قال يصف السفن

مواخر في سماء اليم مقلعة * اذا علوا ظهر موج عمت انحدروا

قال اللبث شبهها بالقلعة أقلعت جعلت كأنها قلعة قال الازهرى أخطأ اللبث التفسير ولم يصعب
ومعنى السفن المقلعة التي مدت عليها القلاع وهي الشراع والجلال التي تسوقها الرياح بها
وقال ابن بري ليس في قوله مقلعة ما يدل على السير من جهة اللفظ انما يفهم ذلك من حثوى
الكلام لانه قد احاط العلم بان السفينة متى رفع قلعها فانما سائر هذه الشئ حصل من جهة المعنى
لا من جهة أن اللفظ يقتضى ذلك وكذلك اذا قلت أقلع أصحاب السفن وأنت تريد أنهم صاروا
من موضع متوجهين الى آخر وانما الاصل فيه أقلعوا سفنهم اى رفعوا قلاعها وقد علم أنهم
مضى رفعوا قلاع سفنهم فانهم سائرون من ذلك الموضع متوجهون الى غيره والا فليس يوجد
في اللغة انه يقال أقلع الرجل اذا سار وانما يقال أقلع عن الشئ اذا كف عنه وفي حديث
مجاهد في قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام هو ما رفع قلعها والجوارى السفن
والمرأى كب وسفن مقلعات قال ابن بري يقال أقلعت السفينة اذا رفعت قلعها عند المسير
ولا يقال أقلعت السفينة لان الفعل ليس لها وانما هو لصاحبها وقوس قلوغ تنقلت في التزع
فتقلب أنشد ابن الاعرابي

لا كره السهم ولا قلوغ * يدرج تحت بحسب البريوع

وفي التهذيب القلوغ القوس التي اذا نزع فيها انقلبت قال أبو سعيد الأغراض التي ترمى أولها
غرض المقلعة وهو الذي يقرب من الارض فلا يحتاج الرامي أن يمد به الممد أشد ان غرض
الفقرة والاقلاع عن الامر الكف عنه يقال أقلع فلان عما كان عليه أى كف عنه وفي حديث
المزادتين لقد أقلع عنها أى كف وترك وأقلع الشئ انجلى وأقلع السحاب كذلك وفي التذييل
وباسمها أقلعي أى أمسكي عن المطر وقال خالد بن زهير

فأقصر ولم تأخذك منى صحابة * يتفرش المقلعين خواتها

قيل معنى المقلعين الذين لم تصبهم السحابة كذلك فسر السكري وأقلعت عنه الحمى كذلك والقلع
حين أقلاعها يقال تركت فلانا في قلع وقلع من جهة يسكن ويترك أى في أقلاع من جهة
الاصمى القلع الوقت الذي تفلح فيه الحمى والقلوغ اسم من القلاع ومنه قول الشاعر

وقوله سماه الخ في شرح
القاموس سواء بديل سماه
وقف بديل موج كتبه
مصححه

كَانَ نَظْمًا خَيْرَ زَوْدَةٍ • يَكُونُ الْمَوْدِرِيَّةُ الْقُلُوعُ

والقلعة الشقة وجعلها قلعة والقلاع دائرة تمتدج الدابة يتشائم بها وهو اسم قال أبو عبيددة
القلاع وهي التي تكون تحت اللبد وهي تكرو ولا تصب وفي الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا
ديوب القلاع الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس والقلاع القواد والقلاع النبش
والقلاع الكذاب ابن الاعرابي القلاع الذي يقع في الناس عند الامر اسمي قلاعالانه
ياقي الرجل المتكبر عند الامير فلا يزال يشي به حتى يقلعه ويؤثر به عن من يتبعه كما يقطع
النبات من الارض ونحوه ومنه حديث الجراح قال لانس رضي الله عنه لا قلعتك قلاع الصمغة أي
لا ستأصلك كما يستأصل الصمغة فالعها من الشجرة والديوب التمام القنات والقلاع بالتخفيف
من أدواء الفم والخلق معروف وقيل هو داء يصيب الصبيان في أفواههم ويعبر مقولوع اذا كان
بين يديك فأنما فسقط ميتا وهو القلاع عن ابن الاعرابي وقد انقلع والقولع طائر أحر الرجلين
كان ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط حكاها كراع
في باب فوعل والقلعة وقلعة والقلعة كلها مواضع وسيف قلبي منسوب اليه ليعتقه وفي
الحديث موقوفنا قلعية قال ابن الاثير منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية
تنسب السيوف اليه قال الرازي

مُحَارَفٌ بِالْشَّاهِ وَالْأَبَاعِرِ • مُبَارَكٌ بِالْقَلْبِيِّ الْبَايِرِ

والقلبي الرصاص الجيد وقيل هو الشديد البياض والقلع اسم المعدن الذي ينسب اليه الرصاص
الجيد والقلعان من بني غير صلاح وشريح أبناء عرو بن خويلف بن عبد الله بن الحرث بن غير وقال

رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ • إِلَى الْقَلْعَيْنِ أَنْهُمَا اللَّبَابُ

وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمِ الْيَهْمَ • فَلَا تَلْقَ لِغَيْرِهِمْ كِلَابُ

تلقى قنبح وقلاع اسم رجل عن ابن الاعرابي وأنشد

لِبَشَامِ رَسَتْ بِاقْلَاعٍ • جِثَّتْ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِضَاعُ

ومرّج القلعة بالتحريك موضع بالبادية وقال الفراء مرّج القلعة بالتحريك القرية التي دون
حلوان ولا يقال القلعة ابن الاعرابي القلاع نبت من الجنة وهو نيم المرّج رطباً كان أبواباً
والقلاع النقي يرمي به الجسر والقلاع الشرطي (قلع) قلوبع لجة (قلع) القلعي

قوله تفزه كذا بالاصل هنا
وفيه في ملحة دنت وشرح
القاف وس هنا تفزها

مثال المنصر الطين الذي اذا انصب عنه الماء يس وتنشق قال الجوهرى واللام زائدة انشد أبو بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن عمه

قَلْعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدِّثَانَا * مُنْبَتَةٌ تَفْزُهُ أَفْنَانَا

ويروى شَرِبَتْ دِثَانًا وحكى السيرافي فيه قَلْعٌ يَفْخُ القاء على مثال هَجَرَ وليس من شرح الكتاب وقال الأزهري القلْع ما يقشّر عن أسافل مياه السيول مُتَشَقِّقًا بعد نُضُوبِهَا والقَلْفَةُ قشرة الأرض التي ترتفع عن السكاة قد دل عليها والقَلْفَةُ السكاة (قلع) قلع رأسه قَلْعُهُ ضربه فأندره وقلع الشيء قلعته من أصله وقَلْعُهُ اسم يسب به والقَلْعَةُ السفلة من الناس الخسيس وأنشد

أَقْلَعُهُ بِنَ صُلْفَةٍ بِنَ قَلْعٍ * لَهْنًا لَا أَبَالُكَ تَرْدِي

وقلعه رأسه وصلعه اذا حلقه (قح) القمع مصدر قمع الرجل يقمعه قمعًا وأقمعه فأنقمعه قهره وذللّه فذلّ والقمع الذل والقمع الدخول فرارًا وهرّ باوقع في بيته وأنقمعه دخله مستخفيا وفي حديث عائشة والحواري اللاتي كنّ يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقمعن أي تعين ودخلن في بيت أو من وراءه قال ابن الأثير وأصله من القمع الذي على رأس الثمرة أي يدخل فيه كما تدخل الثمرة في قمعها وفي حديث الذي تظفر في شق الباب فلما أن بصره أنقمعه أي ردّ بصره ورجع كان المردودا والراجع قد دخل في قمع وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك أي يرجع ويتداخل وقعة بن الياس منه كان اسمه عميرا فأغبر على ابل أيه فأنقمعه في البيت فرأفسماء أبو وقعة وخرج أخوه مذكر بن الياس ليغاه ابل أيه فأدركها وقعد الاخ الثالث يطبخ القدر فسمى طابخة وهذا قول النسائي وقعة قمار دعه وكفه وحكى شمر عن اعرابية انها قالت القمع أن تسمع آخر الكلام حتى تصغر اليه تنبهه وأقمع الرجل بالالف اذا طاع عليه فردّه وقعه قهره وقّع البرد النبات ردّه وأحرقه والقمة أعلى السنام من البعير والناقة وجهها قمع وكذلك القنعة بالنون قال الشاعر * وهم يطعمون الشحم من قمع الذرا * وأنشد ابن بري للراجز

تَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمْعَةِ * تَتَأَوَّبُ الذِّئْبُ إِلَى جَنْبِ الضَّعَةِ

والقمع والقمع ما يوضع في فم السقاء والزق والوطب ثم يصب فيه الماء والشراب واللبن سمي

قوله وخرج أخوه مذكر الخ
كذا بالاصل وله وخرج
أخوه الثاني ليغاه ابل أيه
فأدركها فسمى مذكره
كتبه

بذلك لدخوله في الانا مثل نطع ونطع وناس يقولون قع بفتح القاف وتسكين الميم حكاه يعقوب

قال ابن الاعرابي وقول سيف بن ذي يزن حين قاتل الحبشة

قد علمت ذات المنطع • اني اذا اقموت كنع • اضر بهم هذا المقلع

لا اتوقى بالحجزع • اقتربوا قرفا مقمع

أراد ذات المنطع واذا الموت كنع وبذا القلع فأبدل من لام المعسفة ميمًا وهو من ذلك ونصب قرف لانه أراد يا قرف أي أتم كذلك في الوسخ والذل وذلك أن قع الوطب أبدأ وسخ مما يلزق به من اللبن والقرف من وضر اللبن والجمع أقماع وقع الاناء يقمعه أدخل فيه القمع ليصب فيه لبنًا أو ماء وهو القمع والقمع أن يوضع القمع في فم السقاء ثم يملأ وقعت القرية اذا قمت فيها الى خارجها فهي مقموعة وادوة مقموعة ومقموعة بالميم والنون اذا خنثت رأسها والاقمعاغ ادخال رأس السقاء الى داخل مستقيم من ذلك واقمت السقاء لغة في اقمت والقمع والقمع ما الترقى باسفل العنب والتمر ونحوهما والجمع كالجمع والقمع والقمع مع ما على التمرة والبسرة وقع البسرة قلع قعها وهو ما عليها وعلى التمرة والقمع مثل العجاجة شور في السماء وقعت المرأة بناغم بالحناء خضبت به أطرافها فصار لها كالأقاع أنشد ثعلب

لطمت ورد خدها بينان • من بخين فحين بالعقيان

شبهه حرة الحناء على البنان بحرة العقيان وهو الذهب لا غير والقمعان الاذان والأقاع الاذان والاسماع وفي الحديث ويل لأقاع القول ويل للمصيرين قوله ويل لأقاع القول يعني الذين يسمعون القول ولا يعملون به جمع قع شبه آذانهم وكثرة ما يدخلها من المواقظ وهم مصرون على ترك العمل بها بالأقاع التي تفرغ فيها الاشربة ولا يبقى فيها شيء منها فكأنه يتر عليها مجازا كما يمر الشراب في الأقاع اجيازًا والقمعة ذباب أزرق عظيم يدخل في أنوف الدواب ويقع على الابل والوحش اذا اشتد الحرق فليسهها وقبل يركب رؤس الدواب فيؤذيها والجمع قع ومقامع الاخيرة على غير قياس قال ذو الرمة

ويركن عن أقراهم بارجل • وأذنا بزعير الهلب زرق المقامع

ومثله مقامر من القفر ومحاسن ونحوهما وقعت الطيبة قعا وتقمعت لسعتها القمعة ودخلت في أنفها فخركت رأسها من ذلك وتقمع الحمار حرك رأسه من القمعة ليطرده النعرة عن وجهه أو من أنفه قال أوس بن حجر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُرْسَلَهُ • وَعَفَّرَ الْقَبَا فِي الْكَاثِرِ تَقَمُّعُ

يعني يحرك رؤسها من القمع والقمعة الناتئة بين الاذنين من الدواب وجعلها قنائع والقمع داء وغلط في احدي ركبتى الفرس فرس قمع واققع وقعة العرقوب رأسه مثل قعة الذئب والقمع غلط قعة العرقوب وهو من عبوب الخيل ويستحب أن يكون الفرس حديد طرف العرقوب وبعضهم يجعل القمعة الرأس وجعلها قع وقال فائل من العرب لا جرن قعكم أي لا ضربن رؤسكم وعرقوب اققع غلط رأسه ولم يحدو يقال عرقوب اققع اذا غلظت ابرته وقعة الفرس ما في جوف التنة وفي التمه ذيب ما في ثخر التنة من طرف النجاية مما لا يثبت الشعر والقمعة قرحة تكون في العين وقيل ورم يكون في موضع العين والقمع فساد في موق العين واحمرار والقمع كدلول لحم الموق وورمه وقد قعت عينه تقمع قعافهي قعة قال الاعشى

وَقَلْبَتُ مَقْلَةٍ لَيْسَتْ بِمَقْرِفَةٍ * اِنْسَانٌ عَيْنٌ وَمَوْعَالٌ يَكُنْ قِعَا

وقيل القمع الارمض الذي لا تراه الا مبتل العين والقمع بئر يخرج في اصول الاشجار تقول منه قعت عينه بالكسر وفي الصحاح والقمع بئر يخرج في اصول الاشجار قال ابن بري صوابه أن يقول القمع بئر أو يقول والقمعة بئر والقمع قلة نظر العين من العيش وقع الرجل يقمعه قعا ضرب أعلى رأسه والمقمعة واحدة المقامع من حديد كالنجن يضرب على رأس الفيل والمقمع والمقمعة كلاهما ما قع به والمقامع الجرزة وأعمدة الحديد منه يضرب بها الرأس قال الله تعالى ولهم مقامع من حديد من ذلك وقعته اذا ضربت به وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد قال ابن الاثير المقمعة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة وقعة الشيء خياره وخص كراع به خيار الابل وقد اقمعه والاسم القمعة وابل مقعوعة أخذ خيارها وقد قعتا قعا وقمعتا اذا أخذت قعتها قال الرازي * تقمعو اقمعتا العقالا * وقعة الذئب طرفه والقمعة طرف الذئب وهو من الفرس منقطع العيب وجعلها قنائع وأورد الازهرى نهايت ذى الرمة على هذه الصيغة

وَيَقْفُضَنَّ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ * وَأَذْنَابُ حُصَّيْهِ الْهَلْبُ زُعْرُ الْقَمَائِعِ

ومتقمع الدابة رأسها وبجانفها ويجمع على المقامع وأنشد أيضا نهايت ذى الرمة على هذه الصيغة * وأذنايب زعر الهلب ضم المقامع * قال يربد أن رؤسها شهود وقع ما في الاناء واقمعه شربه كله وأخذه ويقال خذ هذا فاقعه في فيه ثم اكلته فيه والقمع والاقاع أن يمر الشراب

قوله وقعة الشيء في القاموس
والقمعة بالضم خيار المال
ويقع ويحرك أو خاص بخيار
الابل اه

قوله شهود كذا بالاصل

في الخلق من ابغبر جرع أنشد نعلب

إذا غم خرساء الثمالة أنفه • ثنى مشفرية للصريح وأقفا

ورواية المصنف فأقنعا وفي الحديث أول من يساق إلى النار الآقاع الذين إذا أكلوا لم يشبعوا
وإذا جعوا لم يستغنوا أي كان ما يأكلونه ويجمعونه يترجمهم فحجازا غير ثابت فيهم ولا باقي عندهم
وقيل أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم لهم إلا في رزجة الأيام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في
عمل الآخرة والقنعة طرف الخلقوم وفي التهذيب القنعة طبق الخلقوم وهو تجسري
النفس إلى الرنة والإقاعي غيب أبيض وإذا انتهى منها أصفر نصار كالورس وهو مدحرج
مكثر العناقيد كثير المله وليس وراء عصره شيء في الجودية وعلى زبيبه المعول كل ذلك عن أبي
خليفة قال وقيل الإقاعي ضربان فارسي وعربي ولم يزد على ذلك (قن) قنع بنفسه قنعا
وقناعة رضى ورجل قانع من قوم قنع وقنع من قوم قنيع وقنيع من قوم قنيعين وقنعا وامرأة
قنيع وقنيعه من نسوة قناعات والقنعة شمع الميم العدل من الشهود يقال فلان شاهد مقنع
أي رضا يقنع به ورجل قنعاني وقنعان ومقنع وكلاهما لا يتنى ولا يجمع ولا يؤث يقنع به ويرضى
برأيه وقضائه ورجماثي وجمع قال البعيث

وباعت ليلى بالخلاء ولم يكن • شهودي على ليلى عدول مقانع

ورجل قنعان بالضم وامرأتقنعان استوى فيه المدح والمؤث والتثنية والجمع أي مقنع رضا
قال الأزهرى رجال مقانع وقنعان إذا كانوا امرؤيتين وفي الحديث كان المقانع من أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع وزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره أي
رضا قال ابن الأثير وبعضهم لا يشبه ولا يجمعه لأنه مصدر ومن ثنى وجمع نظرا إلى الاسم وحكى
نعلب رجل قنعان منه أي يقنع برأيه وينتفى إلى أمره وفلان قنعان من فلان لنا أي يدل منه
يكون ذلك في الدم وغيره قال

قبو بامرئ القيت لست كئله • وإن كنت قنعانا لمن يطالب الدما

ورجل قنعان يرضى باليسير والقنوع السؤال والتذلل للمستهله وقنع بالفتح يقنع قنوعا ذل
للسؤال وقيل سأل وفي التنزيل وأطعموا القانع والمعتز قال القانع الذي يسأل والمعتز الذي
يتعرض ولا يسأل قال الشماخ

لمال المرء يصلحه فيقني • مفارقة أعف من القنوع

قوله قبو الخ في هامش الأصل

ومثله في الصحاح

فقلت له بؤ يا امرئ لست مثله

يعنى من مسئلة الناس قال ابن السكيت ومن العرب من يجيز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجيد هو الاول ويروى من الكنوع والكنوع التقبض والتصاغر وقيل القانع السائل وقيل المتعفف وكل يصلح والرجل قانع وقسيع قال عدى بن زيد

وما خفت ذاعه دوايت بعهد * ولم أحرِم المظطر اذبا قانعا

يعنى ساللا وقال النراء هو الذى يسأل فاعطيت قسيلة وقيل القنوع الطمع وقد استعمل القنوع فى الرضا وهى قليلة حكاه ابن جنى وانشد

أبذهب مال الله فى غير حقته * ونطش فى اطلالكم ونجوع

أترضى بهذا منكم ليس غيره * ويقنعنا ما ليس فيه قنوع

وانشد ايضا وقالوا قد زهيت فقلت كلا * ولصكتى أعزنى القنوع

والقناعة بالفتح الرضا بالقسم قال لبيد

فمنهم سعيد أخذ بنصيبه * ومنهم شقي بالمعيشة قانع

وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنوع قال ابن برى يقال قنع فهو قانع وقنع وقنوع وقنوع أى رضى قال ويقال من القناعة أيضا تقنع الرجل قال هذبة

• اذا القوم قنوا للفعال تقنعا * وقال بعض أهل العلم ان القنوع يكون بمعنى الرضا

والقانع معنى الراضى قال وهو من الاضداد قال ابن برى بعض أهل العلم هنا هو أبو الفتح عثمان بن

جنى وفى الحديث فأكَل وأطعم القانع والمعتر هو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع

بالكسر يقنع قنوعا وقناعة اذا رضى وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سأل وفى الحديث القناعة كثر

لا يتعد لان الاتفاق منها لا ينقطع كلما عذر عليه شئ من أمور الدنيا قنع بما ذونه ورضى وفى

الحديث عز من قنع وذلك من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ابن الاعرابي قنعت

بما رزقت مكسورة وقنعت الى فلان يريد خضعت له والترقت به وانه قطعت اليه وفى المثل خير

الفق القنوع وشتر الفقرا الخسوع ويجوز ان يكون السائل سعى قانعا لانه يرضى بما يعطى قل

أو كثر ويقبله فلا يرده فيكون معنى الكلمتين راجعا الى الرضا وقنعتنى كذا أى ارضانى والقانع

خادم القوم وأجبرهم وفى الحديث لا تجوز شهادة القانع من أهل البيت لهم القانع الخادم

واتابع زده شهادته للثمة يجلب النفع الى نفسه قال ابن الاثير والقانع فى الاصل السائل وحكى

الازهرى عن أبى عبيد القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ولا يسأله معروفه وقال قاله في تفسير الحديث لا يجوز شهادة كذا وكذا ولا شهادة القانع مع أهل البيت لهم ويقال قنع قنع قنوع قنوعا بفتح النون إذا سأل وقنع يقنع قناعه بكسر النون رضى وأقنع الرجل يديه في القنوت مدهما واسترحم ربه مسمة قبل لا يطونها وجهه ليدعو وفي الحديث تقنع يدينك في الدعاء أى ترفعهما وأقنع يديه في الصلاة إذا رفعهما في القنوت قال الازهرى في ترجمة عرف وقال الاصمعي في قول الاسود بن يعقوب جوع قال بن محمد بن سفيان

فقد دخل أيدى في حناجر أقنعت • لها دنتها من الخزيير المعرف

قال أقنعت أى مدت ورفعت للقم وأقنع رأسه وعنقه رفعه وشخص بصره فهو الشئ لا يصرفه عنه وفي التنزيل يقنعى رؤسهم المقنع الذى يرفع رأسه ينظر في ذل والاقناع رفع الرأس والتطرف ذل وخشوع وأقنع فلان رأسه وهو أن يرفع بصره ووجهه الى ما حيا ل رأسه من السماء والمقنع الرافع رأسه الى السماء وقال رؤبه يصف نور وحش • أشرف رؤفاه صليفا مقنعا • يعنى عنق الثور لان فيه كالا شعاب أمامه والمقنع رأسه الذى قدر قنعه وأقبل بطرفه الى ما بين يديه ويقال أقنع فلان الصبي فقبله وذلك اذا وضع إحدى يديه على قانس قفاه وجعل الأخرى تحت ذقنه وأماله اليه فقبله وفي الحديث كان اذا ركع لا يصوب رأسه ولا يقنعه أى لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد أقنعه يقنعه اقناعا قال والاقناع في الصلاة من عملها وأقنع حلقه وضم رفعه لاستيفاء ما يشربه من ماء أولبنا وغيرهما قال

يدافع حيز وميه سخن صريحها • وحلقها تراها للثماله مقنعا

والاقناع أن يقنع البعير رأسه الى الخوض للشرب وهو ملته رأسه والمقنع من الابل الذى يرفع رأسه خلقه وأنشد • لمقنع في رأسه بخاشر • والاقناع أن تضع الناقة عشونها في الماء وترفع من رأسها قليلا الى الماء لتجذبه اجذبا والمقنعة من الشاة المرتفعة الضرع ليس فيه تصوب وقد قنعت بضرعها وأقنعت وهى مقنع وفي الحديث ناقة مقنعة الضرع التى أخلافتها ترفع الى بطنها وأقنعت الاناء في النهر استقبلت به جريته ليعلى أو أملت له تصب ما فيه قال يصف الناقة • تقنع للجدول منها جدولا • شبه حلقها وقفاها بالجدول تستقبل به جدولا اذا شربت والرجل يقنع الاناء الماء الذى يسيل من شعبه ويقنع رأسه فهو الشئ اذا أقبل به اليه لا يصرفه عنه وقنعة الجبل والسنام أعلاهما وكذلك تقنعهما ويقال قنعت رأس الجبل وقنعه اذا علوته

وَالْقَنْعَةُ مَا تَأْمَنُ رَأْسَ الْجَبَلِ وَالْإِنْسَانَ وَقَنْعُهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ وَالْعَصَا عِلَاقُهُ وَهُوَ مِنْهُ
وَالْقَنْعُ عُمُودُ الْخَدَّوْرِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ مُؤْتَتٍ وَالْقَنْعُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي قُرْبِ الْجَبَلِ وَالْكَافُ لَفْظُ
وَالْقَنْعُ مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ وَقِيلَ أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ وَقِيلَ الْقَنْعُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ بَيْنَ دِمَالٍ تَنْبُتُ الشَّجَرُ وَقِيلَ هُوَ
خَفْضٌ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَوَاجِبٌ يَحْتَقِنُ فِيهِ الْمَاءُ وَيُعْشِبُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ نَظْمًا
فَلَمَّا رَأَى مِنَ الْقَنْعِ أَسْفَى وَأَخْلَفَتْ * مِنَ الْعَقَرِيَّاتِ الْهَيُوجُ الْآوَاخِرُ
وَالْجَمْعُ أَقْنَاعُ وَالْقَنْعَةُ مِنَ الْقَنْعَانِ مَا جَرَى بَيْنَ الْقَفِّ وَالْهَيْلِ مِنَ التُّرَابِ الْكَثِيرِ فَذَا نَضَبَ عَنْهُ
الْمَاءُ صَارَ فَرَأْسًا يَبْسُوُ الْجَمْعُ قَنْعٌ وَقَنْعَةٌ وَالْأَقِيمُ أَنْ يَكُونَ قَنْعَةٌ جَمْعُ قَنْعٍ وَالْقَنْعَانُ بِالْكَسْرِ
مِنَ الْقَنْعِ وَهُوَ الْمُسْتَوِيُّ بَيْنَ ائْتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحَرَّ

فلما رأى الخ كذا بالاصل وحرر

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقَنْعَ صَارَتْ نَظْمًا * فَرَأْسًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوُ وَيَابِسُ
وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ إِذَا صَادَفَ الْقَنْعَ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمَجْتَمِعُ وَالْقَنْعُ مُنْسَعُ الْخَزَنِ حَيْثُ يَسْهَلُ وَيَجْمَعُ الْقَنْعُ
قَنْعَةٌ وَقَنْعَانَاوَالْقَنْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَوَى أَسْفَلُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ الْقَبْبُ وَمَا اسْتَرْقَى مِنَ
الرَّمْلِ وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَمُّ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ لَهَا النَّاسُ فَذَكَرَهُ
الْقَنْعُ فَلَمْ يَجِبْ ذَلِكَ ثُمَّ ذَكَرُوا بِأَعْبَادِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فِي الْأَذَانِ جَاءَ تَفْسِيرُ الْقَنْعِ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ
الشُّبُورُ وَالشُّبُورُ الْبُوقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ لَفْظَةِ الْقَنْعِ هَهُنَا فَرُوَيْتُ بِالْبَاءِ وَالنَّوْنِ
وَالنَّوْنِ وَالنُّونِ وَأَشْهَرُهَا وَأَكْثَرُهَا النَّوْنُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ سَأَلْتُ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فَلَمْ
يُشَبِّهْهُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ قَدْ كَانَتْ الرِّوَايَةُ بِالنُّونِ مَحْجُوزَةً فَلَا أَرَأِي سَمِي الْأَقْنَاعِ الصَّوْتُ بِهِ وَهُوَ
رَفْعُهُ يَقَالُ أَقْنَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ وَرَأْسَهُ إِذَا رَفَعَهُمَا وَمِنْ يَرِيدُ أَنْ يَنْفِخَ فِي الْبُوقِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَصَوْتَهُ قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ أَوْلَانُ أَطْرَافَهُ أَقْنَعَتْ إِلَى دَاخِلِهِ أَيْ عَطَفَتْ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي

رَجُلَ الْخَدَّاءِ كَانَ فِي حَيْرٍ وَمِهِ * قَصْبًا وَمُقْنَعَةً الْحَيْنِ عَجُولًا

فَإِنْ عَمَلَهُ بِنَ عَقِيلٍ زَعَمَ أَنَّهُ عَنِ الْمُقْنَعَةِ الْحَيْنِ النَّائِي لِأَنَّ الزَّامِرَ إِذَا زَمَرَ أَقْنَعَ رَأْسَهُ فَقِيلَ لَهُ قَدْ ذَكَرَ
الْقَصْبَ مَرَّةً فَقَالَ هِيَ ضُرُوبٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ صَوْتًا مُقْنَعَةً الْحَيْنِ خَفِيفَ الصَّوْتِ وَأَقَامَ الْمُقْنَعَةَ
مُقَامَهُ وَمِنْ رَوَاةٍ مُقْنَعَةُ الْحَيْنِ أَرَادَ مَا تَقَرَّرَتْ حَيْنُهَا وَادَاوَةٌ مَقْرُوعَةٌ وَمَقْنُوعَةٌ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ إِذَا
خُسِرَ رَأْسُهَا وَالْمَقْنَعُ وَالْمُقْنَعَةُ الْأُولَى عَنِ الْعَبَّاسِيِّ مَا تَغَطَّى بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَفِي الصَّاحِ مَا تَقَعُّ بِهِ
الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَسْتَعْمَلُ بِمَكْسُورِ الْأَوَّلِ يَأْتِي عَلَى مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً عَلَيْهَا أَقْنَاعٌ فَخَضَرَهَا بِالْذِّقَةِ وَقَالَ أَنْشَبِينَ بِالْحَرَاءِ رَوَقْدٌ كَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ لُبْسِهَا

وقولهم الكُشَيَّتان من الضب شحمتان على خلفة لسان الكلب صفرا وان عليهما مقنعة سوداء
انهم يريدون مثل المقنعة والقناع أو سعة من المقنعة وقد تقنعت به وقتعت رأسها وقتعتها البستها
القناع فتقنعت به قال عنترة

ان تُقَدِّفِي دُونِي القناعَ فَأَتَنِي * طَبَّ بِأَخْذِ القَارِسِ المُسْتَلِمِ

والقناع والمقنعة ما تقنعت به المرأة من ثوب تغطي رأسها وتحاسنها والتي من وجهه قناع المياه
على المثل وقنعه الشيب بخماره اذ علاه الشيب وقال الاعشى • وقنعه الشيب منه خمارا •

وربما سمو الشيب قناعا لكونه موضع القناع من الرأس انشدنا طرب

حتى اكسى الرأس قناعا شهباً • ألمح لا آخى ولا محباً

ومن كلام الساجع اذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع واشعلت في الأفق الشعاع
وترقرق السراب بكل قناع الليث المقنعة ما تقنعت به المرأة رأسها قال الازهري ولا فرق عند النقات
من أهل اللغة بين القناع والمقنعة وهو مثل العاف والمقنعة وفي حديثه فأنكشفت قناع قلبه
فما قناع القلب غشاؤه تشبها بقناع المرأة وهو أكبر من المقنعة وفي الحديث ما رجع رجل مقنع
بالحديد هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على رأسه بيضة وهي الخوذة لأن الرأس موضع القناع
وفي الحديث أنه زار قبر أمه في القنعة أي في القناع فمضى بالسلاح ورجل مقنع بالتشديد
أي عليه بيضة ومخفر وتقنعت في السلاح دخل والمقنعت المتغطي رأسه وقول لبيد
في كل يوم هامي مقنعة • قانعة ولم تكن مقنعة

يجوز أن يكون من هذا ومن الذي قبله وقوله قانعة يجوز أن يكون على توهم طرح الزائد حتى
كانه قد قبل قنعت ويجوز أن يكون على النسب أي ذات قناع والحق فيها الها المتكسر التانيث ومنه
حديث عمر رضي الله عنه ان أحد ولاته كتب اليه كتابا لم يقرأ فيه فكتب اليه عمر ان قنعت كاتبك سوطا
وانه لثيم القنعت بكسر القاف اذا كان ثيم الأصل والقنعتان العظيم من الوعول والقنعت والقناع
الطبق من عشب الخيل يوضع فيه الطعام والجمع اقناع واقنعة وفي حديث الربيع بنت المعوذ
قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب وأجر زغب قال القنعت والقناع الطبق الذي
يؤكل عليه الطعام وقال غيره ويجعل فيه الحماكه وقال ابن الأثير يقال له القنعت والقنعت بالكسر
والضم وقيل القناع جمعه وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان كان لبيد لنا القناع فيه كعب من
اهالة فنقرح به قال وقوله وأجر زغب يذكروا في موضعه وحكى ابن بري عن ابن خالويه القناع طبق

الرُّطْبِ خَاصَّةً وَقِيلَ الْقَنْعُ الطَّبَقُ الَّذِي تُوَكَّلُ فِيهِ النَّارُ كَهَيْئَةِ وَغَيْرِهَا وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَامِيِّينَ
الْقَنْعَ الَّذِي يُوَكَّلُ عَلَيْهِ وَجَعَهُ أَقْنَاعٌ مِثْلُ بَرْدٍ وَأَبْرَادٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَخَذَتْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ غَشِيَةً عِنْدَ الْمَوْتِ فَقَالَتْ

وَمَنْ لَا يَزَالُ الدَّمْعُ فِيهِ مَقْتَعًا • فَلَا يَدُومُ أَنْ يَمُهرَاقُ

فَسَرَوْا الْمُقْنَعُ بِأَنَّهُ الْمَجْبُوسُ فِي جَوْفِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ مَنْ كَانَ دَمْعُهُ مَقْطُوعًا فِي شُؤْنِهِ كَمَا نَفَاهُ أَفْلَا
بِدَّ أَنْ يَمُرَّ بِهِ الْبَكَاءُ وَالْقَنْعَةُ الْكُؤُودُ فِي الْحَائِطِ وَقَنْعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ بِالْقَنْعِ رَجَعَتْ إِلَى مَرْعَاهَا وَمَالَتْ
إِلَيْهِ وَأَقْبَلَتْ فَخَوَّاهُ لَهَا وَأَقْنَعَتْ لَمَّا وَاهَا وَأَقْنَعَتْهَا نَافِيسُ مَا فِي الْعَصَاحِ وَقَدْ قَنْعَتْ هِيَ إِذَا مَالَتْ
لَهُ وَقَنْعَتْ بِالْقَنْعِ مَالَتْ لَمَّا وَاهَا وَأَقْنَعَتْ السَّنَامُ أَعْلَاهُ لَغَةً فِي قَنْعَتِهِ الْأَصْمَعِيُّ الْقَنْعُ الْقَمُّ الَّذِي يَكُونُ
عُطْفُ أَسْنَانِهِ إِلَى دَاخِلِ الْقَمِّ وَذَلِكَ الْقَوِيُّ الَّذِي يَقْطَعُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ فَإِذَا كَانَ انْتِصَابُهَا إِلَى خَارِجٍ فَهُوَ
أَرْفَقُ وَذَلِكَ ضَعِيفٌ لِأَخِيرِهِ وَفَمُ مَقْنَعٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّامِيُّ يَصِفُ الْإِبِلَ

يُبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ بِمَقْنَعَاتٍ • نَوَاجِدُهُنَّ كَالْخَدِّ الْوَفِيعِ

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ يَصِفُ الْإِبِلَ أَيْضًا

تُبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْأَشْرَاقِ • بِمَقْنَعَاتٍ كَقَعَابِ الْأَوْرَاقِ

يَقُولُ هِيَ أَقْتَأُ وَأَسْنَأُهَا يَضُوقُ لَدَيْكَ إِذَا رَدَّ رَأْسَهُ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ

وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقْنَعٌ • بِرَأْسِ الْإِبِلِ وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ

وَقُنْبَعُ اسْمُ رَجُلٍ (قُبْعٌ) الْقُنْبَعُ الْقَصِيرُ الْخَفِيُّ وَالْقُنْبَعَةُ خُرْقَةٌ تُخَاطُ شَبِيهَةً بِالرُّؤُوسِ
تَلْبَسُهَا الصِّبْيَانُ وَالْقُنْبَعَةُ هُنَا تُخَاطُ مِثْلَ الْقَنْبَعَةِ تَغْطِي الْمَتْنِينَ وَقِيلَ الْقُنْبَعَةُ مِثْلُ الْقُنْبَعَةِ
الْأَنَّهُمَا صَفْرُ وَالْقُنْبَعَةُ غُلَافُ نَوَارِ الشَّجَرَةِ مِثْلُ الْقُنْبَعَةِ وَكَذَلِكَ الْقُنْبَعُ بِغَيْرِهَا وَقُنْبَعُ
النَّوْرِ وَقُنْبَعُهُ غُطَاؤُهُ وَارَاهُ عَلَى الْمَثَلِ بِهَذِهِ الْقُنْبَعَةِ وَقُنْبَعَتِ الشَّجَرَةُ صَارَتْ غُرَّتُهَا أَوْ زَهْرَتُهَا
فِي قُنْبَعَةٍ أَوْ غُطَاءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقُنْبَعُ رِعَاءُ السُّبُلَةِ وَقُنْبَعَتِ صَارَتْ فِي الْقُنْبَعِ وَرَقَالَ
قُنْبَعَتِ وَبَرَهْمَتِ بِرَهْمَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ قُنْبَعُ الرَّجُلِ فِي يَتِهِ إِذَا تَوَارَى وَأَصْلُهُ قُبْعٌ
فَزِيدَتِ النُّونُ فَالْأَوَّلُ عَمْرُو وَانْشَدَ

وَقُنْبَعُ الْجَعْبُوبِ فِي سَبَابِهِ • وَهُوَ عَلَى مَلَزَمٍ مِنْهُ مَكْتَبٌ

وَالْقُنْبَعُ رِعَاءُ الْخِطَطِ فِي السُّبُلِ وَقِيلَ الْقُنْبَعَةُ الَّتِي فِيهَا السُّبُلَةُ (قَنْدَعٌ) قَالَ فِي تَرْجَمَةِ قَنْدَعٍ

القنذوع والقنذع القنذع الذي سر يانية ليست بعربية محضة وقد يقال بالبدال المهملة (قنذع)
 القنذع والقنذع والقنذوع كله القنذع سر يانية ليست بعربية محضة قال وقد يقال بالبدال المهملة
 وفي حديث وهب ذلك القنذع هو الذي لا يغار على أهله ابن الاعرابي القنذع والقنذع
 القبيح من الكلام فاستوى عندهما الزاي والذال في القبيح من الكلام فاما في الشعر فلم أسمع
 الا القنذع قال الازهرى وهذا راجع في المخازي والقبائح وفي حديث أبي أيوب ما من مسلم يمرض
 في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياء وان بلغت قنذعة رأسه قال ابن الاثير هي ما يبق من الشعر
 مفترقا في نواحي الرأس كالقنزع قال وذكره الهروي في القاف والتون على ان التون أصلية
 وجعل الجوهرى التون منه ومن القنزع زائدة (قنزع) القنزع والقنزع الاخيرة عن كراع
 واحدة القنزع وهي الخصلة من الشعر تترك على رأس الصبي وهي كالثواب في نواحي الرأس
 والقنزع التي تخذها المرأة على رأسها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا م سليم
 خض لي قنزعك أي نديها ورطيلها بالدهن ليذهب شعرها وقنزعها خصل شعرها التي تطاير من
 الشعث وتقرط فأمرها بترطيلها بالدهن ليذهب شعره وفي خبر آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم
 نهى عن القنزع هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا يؤخذ كالقنزع ويقال
 لم يبق من شعره الا قنزع والغنصوة مثل ذلك قال وهذا مثل خبئه عن القنزع وفي حديث ابن عمر
 مثل عن رجل أهل بعمره وقد لبث وهو يريد الحج فقال خذ من قنزع رأسك أي مما ارتفع من
 شعرك وطال وفي الحديث غطي قنزعك يا أم أيمن وقيل هو القليل من الشعر اذا كان في وسط
 الرأس خاصة قال ذو الرمة يصف القطا وفرأها

يَنُونُ لَمْ يَكْسِنِ الْقَنَازِعَا * مِنَ الرِّيشِ تَنَوَاءَ الْفِصَالِ الْهَزَائِلِ

وقيل هو الشعر حوالى الرأس قال حميد الارقط يصف الصلح

كَانَ طَسَائِينَ قَنَازِعَاتِهِ * مَرَّ نَازِلُ الْكُفِّ عَنْ قَلَانِهِ

والجمع قنزع قال أبو النجم

طَبَعَها قَنَعٌ عَامِنٌ قَنَازِعِ * مَرَّ الْيَالِي الْبَاطِنِي وَأَسِيرِي

ويروى * سَبَرَعْنَهُ قَنَازِعٌ عَنْ قَنَازِعِ * وَالْقَنَازِعُ وَالْقَنَازِعَةُ الرِّيشُ الْمُجْتَمِعُ فِي رَأْسِ الْبَيْتِ
 والقنزع المرأة القصيرة الازهرى القنزع المرأة القصيرة جدا والقنزع الدواهي والقنزع الحب

قوله راجع في المخازي كذا
 بالاصل ولعله ضمن معنى
 مستعمل أو في معنى الى
 أو نحو ذلك اه

قوله قلانه كذا بالاصل
 وهو جمع القلت بالفتح النقرة
 في الجبل يستنقع فيها الماء
 وفي شرح القاموس صفاته
 واحد الصفا بالفتح فيهما
 كتيبه معجمه

وقنار ع الشعر حصه وتسميه قنار ع النصي والاسفة قال ذو الرمة * قنار ع أسنام بها ونعام
والقنار ع من الشعر ما بقي في نواحي الرأس متفرقا وأنشد

صبر منك الرأس قنرات * واحتلق الشعر على الهامات

والقنار ع في غيره هذا القبيح من الكلام وقال عدى بن زيد

فلم اجعل فيما آتيت ملامه * آتيت الجمال ولجئت القنارها

ابن الاعرابي القنار ع والقنار ع القبيح من الكلام فاستوى عندهما الزاي والذال في القبيح من
الكلام فاما في الشعر فلم اسمع الا القنار ع وروي الازهرى عن سروة الوحاطي قال كأمع أبي

أيوب في غزوة فرأى رجلا مريضا فقال له أبشر ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حظ الله عنه
خطايا ولو بلغت قنرة رأسه قال ور واهبندار عن أبي داود عن شعبة قال بئدار قلت لأبي داود

قل قنرة فقال قنذعة قال شمر والمعروف في الشعر القنرة والقنار ع كالفن بئدار أباداود فلم
يلقنه والقنار ع صغار الناس والقنرة عجماء عظم من الجوزة (قنقع) القنقع القصير

الحسيس والقنقعة القنقعة الاتي وتنفقها تنقبضها والقنقعة أيضا القارة الازهرى القنقع
النار القاف قبل الفاء وقال أيضا من أسماء النار القنقع الفاع قبل القاف وقد تقدم ذكره

والقنقعة والقنقعة جميعا الاست كتاهما عن كراع وأنشد الازهرى

قنرنية كان بطيبتها * وقنقها طلاء الأرجوان

والقنرنية المرأة القصيرة (قنقع) روى ابن شميل عن أبي خيرة قال يقال قنقع الذهب قنقعا
وهو حكاية صوت الذهب في خصمه قال أبو منصور وهي حكاية مؤلفة (قوع) قاع

الفعل الناقه وعلى الناقه يقوعها قوعا وقياعا واقتاءها وتقوعها ضربها وهو قلب قعوا وقناع
الفعل اذا حاج وقوله أنشده ثعلب

يقعها كل فصيل مكرم * كالحبشي يرتقي في السلم

فسره فقال يقعها يقع عليها وقال هذه ناقه طويلة وقد طال فصلاؤها فركبوها وتقوع الحربة
الشجرة اذا علاها كما يقوع النخل الناقه والقواع الذئب الصياح والقياع الخيزير الجبان

والقاع والقاعة والقبيح أرض واسعة سهلة مطمئة مستوية حرة لا حر ونة فيها ولا ارتفاع
ولا انهماط تنفج عنها الجبال والا سكك ولا حصي فيها ولا حجارة ولا تنبت الشجر وما

حواليها أرقع منها وهو مصب المياه وقيل هو منقع الماء في حر الطين وقيل هو ما استوى من

قوله قنرنية الخ كذا بالاصل
وليستظر

قوله فركبوها كذا بالاصل
وشرح القاموس بواو الجمع
والامر سهل اه

الارض وصلب ولم يكن فيه نبات والجمع اقواع واقوع وقيعان صارت الواو ياء لكسر ما قبلها وقبعة ولا تطير له الآبار وجيرة وذهب أبو عبيد الى أن القبة تكون للواحد وقال غيره القبة من القاع وهو أيضا من الواو وفي التيزيل كسر اب قبة القراء القبة جمع القاع قال والقاع ما انبسط من الارض وفيه يكون السراب نصف النهار قال أبو الهيثم القاع الارض الحرة الطين التي لا يحاط لها رمل فيشرب ما بها وهي مستوية ليس فيها نظام ولا ارتفاع وإذا خالطها الرمل لم تكن قاعا لأنها تشرب الماء فلا تمسك ويصغر قبة من أتت من ذكر قال قويع وبلغت هذه الواو أن الفهم يرجعها الى الواو قال الاصمعي يقال قاع وقيعان وهي طين حري نبت السدر وقال خوارمة في جمع اقواع

وودعن اقواع الشماليل بعدما • ذوى قلبها آثرها وذ كورها

وفي الحديث أنه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطاة من الارض يعالو ماء السماء فيسكه ويستوى نباته أراد أن ماء المطر غسله فابيض أو كثر عليه فبقى كالقدير الواحد وفي الحديث انما هي قيعان أمسكت الماء قال الازهرى وقد رأيت قيعان الصقل وأنت بها شورتين الواحد منها قاع وهي أرض صلبة القفاف حرة طين القيعان تمسك الماء وتثبت العشب ورب قاع منها يكون ميلا في ميل وأقل من ذلك وأكثر وحوالي القيعان سلقان وأكلم في رؤوس القفاف غليظة تنصب مياهها في القيعان ومن قيعانها ما يثبت الضال فتري حرجات ومنها ما لا يثبت وهي أرض مربة إذا أعشبت ربت العرب أجمع والقوع مسطح التروا البرعبدية والجمع اقواع قال ابن بري وكذلك السدر والاند والجرين والقاعة موضع منتهى السلية من مجذب اللو وقاعة الدار ساحتها مثل القاحة وجمعها قوعات قال وعله الجرمي

وهل تركت نساء الحي ضاحية • في قاعة الدار يستوقدن بالغبط

وكذلك باحثها وصرحتها والقواع الذكرك من الارانب وقال ابن الاعراب القواعة الارنب الاثني

(فصل الكاف) (كبع) الكبع النقد عن الليث وأنشد

• قالوا لي اكبع قلت لست كايها • وكبع الدراهم كبعوا وزنها ونقدوها وكبعه عن الشيء يكبعه كبعامنه والكبع المنع والكبع القطع قال

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمَضْرَمِ بَيْنَ بَائِسٍ • صَلِيبٍ وَمَكْبُوعِ الْكَرَاسِيعِ بَارِكِ
وَالْكُبُوعِ وَالْكُنُوعِ الذَّلِّ وَالْخُضُوعِ وَالْكَبْعَةَ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْكَبْعُ جِلُّ الْبَحْرِ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْأَمِيَّةِ يَا وَجْهَ الْكَبْعِ وَسَبَّ لِلْجَوَارِي يَا عَصُوصَةَ كُنُو يَا وَجْهَ الْكَبْعِ الْكَبْعُ
سَمَكٌ بَحْرِي وَحَشُّ الْمَرْأَةِ (كنع) الْكَنْعُ وَلَدُ النَّعْبِ وَقِيلَ أَرَدُوْا وَلَدَ النَّعْبِ وَجَعَهُ
كَتَعَانُ وَالْكَنْعُ الذَّنْبُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَرِجَالٌ كَنْعُونَ وَلَا يَكْسِرُونَ وَأَكْنَعُ رَدْفٌ لَا جَعَّ لَا يَفْرُدُ
مِنْهُ وَلَا يَكْسِرُ وَالْأَتَى كَتَعَانُ وَهِيَ تَكْسِرُ عَلَى كَنْعٍ وَلَا تَسْلُمُ وَقِيلَ أَكْنَعُ كَأَجْعَ لَيْسَ بِرَدْفٍ وَهُوَ
نَادِرٌ قَالَ عُمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ

قوله أقيم بن الخ كذا بالاصل
وليستظر

أَتَيْمٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَرْزَةَ • وَمِنْ دُونِهِ الشَّرْمَانُ وَالْبَرْكُ أَكْنَعُ
وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَعًّا كَتَعَانُ وَاشْتَرَيْتُ هَذِهِ الدَّارَ جَعًّا كَتَعَانُ وَرَأَيْتُ إِخْوَانَكَ جَعَّ كَنْعٍ وَرَأَيْتُ
الْقَوْمَ أَجْعِينَ أَكْنَعِينَ أَبْصَعِينَ أَبْصَعِينَ وَكَذَلِكَ هَذِهِ التَّوَاكِدُ كُلُّهَا وَلَا يَقْدَمُ كَنْعٌ عَلَى جَعٍّ
فِي التَّوَاكِدِ وَلَا يَفْرُدُ لَانَّهُ اتَّبَعَهُ وَيُقَالُ إِنَّهُ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ أُنِيَ عَلَيْهِ حَوْلُ كَنْعٍ أَيْ تَأَمَّنَ قَالَ
ابْنُ بَرٍّ شَاهِدُهُ مَا أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صِيَامًا رَضَعًا • تَحْمِلُنِي الدَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا
إِذَا بَكَيْتُ قَبْلَتِي أَرْبَعًا • فَلَا أَرَاكَ إِلَّا هَرَابِي أَجْعَا

وَفِي الْحَدِيثِ لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْعُونَ أَكْتَعُونَ الْأَمِنْ شَرَعَ عَلَى اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بَنَاءُ
الْكَبْعَةِ فَاقْضِهِ أَجْعَ أَكْنَعُ وَمَا بِالْأَدَارِ كَنْعٍ أَيْ أَحْسَدُ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَسَمِعْتُ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي
تَيْمٍ قَالَ مَعْدٍ يَكْرِبُ

وَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلَمَى • قَلِيلُ الْأَنْسِ لَيْسَ بِهِ كَنْعٌ
وَالْكَنْعُ الْمَنْفَرِدُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَنْعَةُ طَرَفُ الْقَارُورَةِ وَالْكَنْعَةُ الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ عَنِ الزُّجَاجِي
وَجَعَهَا كَنْعٌ وَالْكَنْعُ الذَّلِيلُ وَالْكَنْعُ الرَّجُلُ الْتَيْمُ وَالْجَعُ كَتَعَانُ مَثَلُ صَرْدٍ وَصَرْدَانٍ وَرَجُلٍ
كَنْعٌ مُشْتَرَفٍ أَمْرُهُ وَقَدْ كَنْعَ كَتَعَانُ وَكَنْعَ وَقِيلَ كَنْعٌ تَقْبِضٌ وَانْضَمَّ كَنْعٌ وَكَانَتْهُ اللَّهُ كَفَاتَهُ أَيْ
كَانَتْهُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَانَتْهُ بَدَلُ مَنْ قَافَ قَاتَعَهُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا
قَاتَعَهُ ثُمَّ تَسْتَقْبِحُ فَيَقُولُوا قَاتَعَهُ اللَّهُ وَكَانَتْهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ وَيَحْكُ وَيَسْلُكُ بَعْضُ وَيَكُ
الْأَنْمَادُونَهَا وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا وَالَّذِي أَكْنَعُ بِهِ أَيْ أَحْلَفُ وَكَنْعَ أَيْ هَرَبَ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

قوله ومكعدا كذا بالاصل
مضبوطا ولم نجد هذه المادة
في القاموس بهذا المعنى ولا
في الصحاح ولا في اللسان نعم
فيه في مادة لغد وجاء من لغدا
أي متغضبا متغيظا حقا
وحرر كنهه مصححه

جاء فلان مكونعا ومكوعا ومكعدا ومكعيرا اذا باع بمشي مشيا سريرا (كنع) الكنعة الطين
وكنع أي كثر والكنعة والكنعة ما على اللبن من النسم والخثورة وقد كنع وكنع أي علا سمه
وخثورته رأسه وصف الماء من تحته وشربت كنعة من لبن أي حين ظهرت زبدته ويقال للقوم
ذروني اكنع سقاءكم وأكنعه أي أكل ما على من الدسم وكنت الغنم كنوعا استرخت بطونها
فلحت ورق ما يجي منها وقيل استرخت بطونها فقط ورمت الغنم بكنوعها اذا رمت بشلوطها
الواحد كنع وكنت اللثة والشفة تكنع كنوعا وكنت كرمها حتى كادت تقليب وقيل كنت
الشفة واللثة اجرت أيضا وشفة كانه بائعة أي مملوكة عظيمة وامرأة مكنته وكنت الحبة
وكنات وهي كنعة طالت وكثرت وكنت والكنعة الفرق الذي وسط ظاهرها الشفة العليا
والكنوع اللثيم من الرجال والانتى كنوعه وكنت القدر رمت بزبدتها وهو الكنعة
(كدع) كدعه بكده كدعا دفعه (كرع) كرع المرأة كرعافه كرعافه كرعافه
وأجبت الجماع وجارية كرع مغايم ورجل كرع وقد كرع إلى الفعل كرع والكرع من الانسان
مادون الركة إلى الكعب ومن الدواب مادون الكعب انتهى يقال هذه كراع وهو الوظيف قال
ابن بري وهو من ذوات الحافر مادون الرسخ قال وقد يستعمل الكراع أيضا للابل كما يستعمل
في ذوات الحافر قالت الخنساء

فقامت تكوس على أكرع • ثلاث وعادرت أخرى خضيبا

فجعلت لها كراع أربع وهو الصحيح عند أهل اللغة في ذوات الأربع قال ولا يكون الكراع في
الرجل دون اليد إلا في الانسان خاصة وأما سواه فيكون في اليدين والرجلين وقال الليثاني
هما مما يؤث ويذكر قال ولم يعرف الاصمعي التذكير وقال مرة أخرى هو مذكر لا غير وقال
سيبويه أما كراع فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبه بذراع وهو أخيب
الوجهين يعني ان الوجه اذا سمى به أن لا يصرف لانه مؤنث سمى به مذكرا والجمع أكرع وأكرع
جمع الجمع وأما سيبويه فانه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثل فرار من جمع الجمع وقد يكسر
على كرعان والكرع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والابل والحمار وهو مستدق الساق
العارى من اللحم يذكرو ويؤث والجمع أكرع ثم كراع وفي المنسل اعطى العبد كراعا فطلب ذراعا

قوله قالت الخنساء كذا
بالاصل هنا مر في مادة
كوس قالت عميرة أخت
العباس بن مرداس وامها
الخنساء ترقى أختها وتذكر
انه كان يعرق بالابل فظلت
تكوس على الخ كنه
مصححه

لان الذراع في اليد وهو افضل من الكراع في الرجل وكرعه اصاب كراعه وكرع كرعاشكا كراعه
ويقال للضعيف الدفاع فلان ما ينضم الكراع والكرع دقة الا كراع طويلة كانت وقصيرة
كرع كراع وهو كرع وفيه كرع أي دقة والكرع أيضا دقة الساق وقبل دقة مقدمها وهو
أكرع والفعل كالصفة كالصفة وفي حديث الحوض فسدا الله بكرع أي طرف من
ماء الجنة مشبه بالكراع لقلبه وانه كالكرع من الدابة وتكرع للصلاة غسل كراعه وعم
بعضهم به الوضوء قال الازهرى تظهر الغلام وتكرع وتمكن اذا تهر للصلاة وكراعا الجندب
رجلاه ومنه قول أبي زيد

وثق الجندب الحصاب كراعته وأوفى في عوده الخرباه

وكراع الارض ناحيتها وأكرع الارض أطرافها القاصية شتبا كراع الشاه وهي قوائمها وفي
حديث القاضي لابن الطليفي أكرع الارض أي نواحيها وأطرافها والكرع كل أنف سال
فتقدم من جبل أو حرة وكراع كل شئ طرفه والجمع في هذا كله كرعان وأكرع وقال الاصمعي العنق
من الحرة يمتد قال عوف بن الاحوص

ألم أظف عن الشعر اعرضي * كظلف الوسيقة بالكرع

وقيل الكراع ركن من الجبل يعرض في الطريق ويقال أكرعك الصيد وأخطبك وأصقبك
وأثقي لك بمعنى أمكنك وكرع الرجل يطيب فسله به أي لصق به والكرع اسم يجمع الخيل
والكرع السلاح وقيل هو اسم يجمع الخيل والسلاح وأكرع القوم اذا صبت عليهم السماء
فاستنقع الماشي يسقوا بلهم من ماء السماء والعرب تقول لما السماء اذا اجتمع في غدِير
أومسالك كرع وقد شربنا الكرع وأرونا نعمنا بالكرع والكرع والكرع ماء السماء يكرع
فيه ومنه حديث معاوية شربت عنقوان للكرع أي في أول الماء وهو مفعول من الكرع
أراد به عز شرب صافي الماء وشرب غيره الكدر قال الراعي يصف ابلا وراعيا بالرفق في رعاية
الابل ونسبه الجوهرى لابن الرقاع

يسنأ ابل ما ان يجزها * جزأ شديدا وما ان ترتوي كرها

وقيل هو الذي تخوضه الماشية كالريها وكل خائض ماء كراع شرب أو لم يشرب والكرع الذي
يسقى ماء بالكرع وهو ماء السماء وفي الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في صحابة اسق كرع فلان

قال أراهم موضعاً يجتمع فيه ماء السماء فيسقي به صاحبه زرعاً ويقال شربت الأبل بالكرع إذا شربت من ماء الغدير وكرع في الماء يكرع كروعا وكرعاً تناوله بضمين موضع من غير أن يشرب يكفيه ولا يأناء وقيل هو أن يدخل النهر ثم يشرب وقيل هو أن يصوب رأسه في الماء وإن لم يشرب وفي الحديث أنه دخل على رجل من الأنصار في حائطه فقال إن كان عنك ماء فأت في شربه والاكرعنا كرعاً إذا تناول الماء بضمين موضع كما تفعل البهائم لأنها تدخل أكارعها وهو الكرع ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر وكل شئ شربت منه بضمينك من أناء أو غيره فقد كرعت فيه وقال الأخطل

يروي العطاش لها عذب مقبله * إذا العطاش على أمناه كرعوا

والكارع الذي رمى بجمه في الماء والكرع الذي يشرب يسديه من النهر إذا فقد الأناة وكرع في الأناة إذا مال نحوه عنقه فشرب منه وأشد للنابعة * بصهاقاً كفافها المسك كارع * قال والكارع الإنسان أي أنت المسك لأنك أنت الكارع فيها المسك ويقال كرع في هذا الأناة نفساً ونفسين وفيه لغة أخرى كرع يكرع كرعاً وكرعوا أصابوا الكرع وهو ماء السماء وأوردوا والكارعات والمكرعات النخل التي على الماء وقد كرهت وكرعت وهي كارة ومكرعة قال أبو حنيفة هي التي لا يفارق الماء أصولها وأنشد

أو المكرعات من تخيل ابن يمين * دوين الصفا اللاني يلين المشقرا

قال والمكرعات أيضاً النخل القريبة من المحل قال والمكرعات أيضاً من النخل التي أكرعت في الماء قال لبيد يصف نخلاً نابتاً على الماء

يشربن رفها عرا كغير صادرة * فكأها كارع في الماء مغفر

قال والمكرعات أيضاً الأبل تدق من البيوت لتدق بالدخان وقيل هي اللواتي تدخل رؤوسها إلى الصلابة فتسود أعناقها وفي المصنف المكربات وأنشد أبو حنيفة للأخطل

فلا تنزل بجعدي إذا ما * تردى المكرعات من الدخان

وقد جعلت المكرعات هنا النخل النابتة على الماء وكرع الناس سقطتهم وأكارع الناس السفلة شبهوا بأكارع الدواب وهي قوائمها والكرع الذي يخادن الكرع وهم السفلة من الناس يقال للواحد كرع ثم لم يجرأ في حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع قال ابن الأثير تفسيره

قوله والمكرعات النخل هو بكسر الراء كما في سائر نسخ الصحاح أقام شارح القاموس وعليه يتشبه ما بعده وأما المكرعات في البيت فمضط بفتح الراء في الأصل ومهمم بإقوت وصرح به في القاموس حيث قال وفتح الراء ما غرس في الماء الخ فحرر المقام كتبه معصمه

قوله تدخل الخ عليه يتعين كسر الراء المكرعات كما هو صريح القاموس اهـ

في الحديث الذي أنشده أبو بكر فيما أشربناه عليه من ترك قتال أهل
الردة لغلب على هذا الأمر الكرع والاعراب قال هم السفلة والطعام من الناس وكراع الغميم
موضع معروف بناحية الحجاز وفي الحديث خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم
موضع بين مكة والمدينة وأبو رياش سويد بن كراع من فرسان العرب وشعرائهم وكراع اسم
أمة لا ينصرف قال سيبويه هو من القسم الذي يقع فيه النسب إلى الثاني لأن تعرفه انما هو
به كابن الزبير وأبي دعلج وأما الكراعة التي تلفظ بها العامة فكامة مولدة (كربع)
كربعه وبركعه فتركع صرعه فوقع عن أسنانه وقد تقدم في ترجمة تركع (كربع) تركع
الرجل وقع فيما لا يعنيه وأنشد * يهيم بها التركع * وكرعه صرعه والكرتع القصير
(كسوع) الكرسوع حرف الزد الذي يلي الخضر وهو النائي عند الرسخ وهو الوحشي
وهو من الشاة ونحوها عظيم يلي الرسخ من وظيفها وفي الحديث فقبض على كرسوع هو
من ذلك وكرسوع القدم أيضا مفصله من الساق كل ذلك مذكروا الكرسوع النائي الكرسوع
قال ابن بري والكرسعة عدوه وامرأة مكرسة نائفة الكرسوع تعاب بذلك وبعض يقول
الكرسوع عظيم في طرف الوظيف مما يلي الرسخ من وظيف الشاة ونحوها وكرسع الرجل
ضرب كرسوعه بالسيف والكرسعة ضرب من العدو (كسع) الكسع أن تضرب يديك
أو برجلك بصدرك فذلك على دبرك إن أوتيت وفي حديث زيد بن أرقم أن رجلا كسع رجلا من
الانصار أي ضرب دبره يده وكسعهم بالسيف يكسعهم كسعا تتبع أديارهم فصرهم به مثل
يكسؤهم ويقال ولئ القوم أديارهم فكسؤهم يسؤهم أي ضربوا أديارهم ويقال للرجل
إذا هزم القوم فر وهو يطردهم مرفلان يكسؤهم ويكسعهم أي يتبعهم وفي حديث طلحة يوم
أحد فضربت عرقوب فرسه فكتسعت به أي سقطت من ناحية مؤخرها ورمته به وفي حديث
الحديبية وعلى يكسها باقائم السيف أي يضربها من أسفل ورددت الخيول يكسع بعضها
بعضا وكسعه بمساها فكلم فرما على أثر قوله بكلمة يسؤهم ما قيل كسعه إذا همزه من ورائه
بكلام قبيح وقوله هم مرفلان يكسع قال الأصمعي الكسع شدة المرق قال كسعه بكذا وكذا إذا
جعله تابعا له ومذهبا به وأنشد لابي شبيل الاعرابي

كسع الشتاء بفتح غي * أيام شتينا من الشهر

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلِنَا • صِنْ وَصِنْ مَعَ الْوَبْرِ

وَبَا مِرٍ وَأَخِيهِ مَوْعِرٍ • وَمَقْلٍ وَمِطْفِئِ الْمَجْرِ

ذَهَبَ الشَّيْءُ مَوْلَا هَرَبًا • وَأَتَتْكَ وَافِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

وَكَسَعَ النَّاقَةَ بَغِيرَهَا يَكْسَعُهَا كَسْعًا تَرَكَ فِي خَلْفِهَا بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ يَرِيدُ بِذَلِكَ تَغْزِيرَهَا وَهُوَ أَشَدُّهَا قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا • أَمَّا لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وَاحْتَلَبَ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهَا • فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجِ

أَغْبَارُهَا جَمْعُ الْغَيْرِ وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَالْوَالِجُ أَيْ الَّذِي يَلِجُ فِي ظَهْرِهَا مِنَ اللَّبَنِ الْمَكْسُوعِ يَقُولُ لَا تَغْزِرْ رَأْبَكَ تَطْلُبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ تَسْلُهَا وَاحْتَلَبَ الْأَضْيَافَكَ فَلَعَلَّ عَدُوَّهَا يُغِيرُ عَلَيْهَا فَيَكُونُ سَاجُهَا لَهُ دُونَكَ وَقِيلَ الْكَسْعُ أَنْ يُضْرَبَ ضَرْعُهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ لِيُخَفِّفَ لِبَنُهَا وَيَتَرَدَّى فِي ظَهْرِهَا فَيَكُونُ أَقْوَى لَهَا عَلَى الْجَذْبِ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ مَكْسَعٌ وَهُوَ مِنْ نَعْتِ الْعَزَبِ إِذَا لَمْ يَتَزَوَّجْ وَتَفْسِيرُهُ رَتَّبَتْ بَقِيَّتَهُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

وَاللَّهُ لَا يُخْرِجُهُمَا مِنْ قَعْرِه • إِلَّا قَتَى مَكْسَعٌ بَغِيرَهُ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَسْعُ أَنْ يُوْخَذَ مَاءً بَارِدًا فَيُضْرَبُ بِهِ ضَرْعُ الْإِبِلِ الْحَلُوبَةِ إِذَا أَرَادُوا تَغْزِيرَهَا لِيَسْقَى لَهَا طَرَقُهَا وَيَكُونُ أَقْوَى لِأَوْلَادِهَا الَّتِي تُتَجَّهُهَا وَقِيلَ الْكَسْعُ أَنْ تَتَرَكَ لِبَنَافِهَا لِأَخْتَلِبَهَا وَقِيلَ هُوَ عِلَاجُ الضَّرْعِ بِالسَّخِخِ وَغَيْرِهِ حَتَّى يَذْهَبَ اللَّبَنُ وَيَرْتَفِعَ أَتْسُدَابُ الْأَعْرَابِ

أَكْبَرُ مَا نَعْلَمُهُ مِنْ كُفْرِهِ • أَنَّ كُلَّهَا يَكْسَعُهَا بَغِيرُهُ • وَلَا يُبَالِي وَطَأُهَا فِي قَبْرِ

بِعْنَى الْحَدِيثِ فِيمَنْ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ دَعَمَهُ أَنَّهَا تَطْوُهُ يَقُولُ هَذَا كُفْرُهُ وَعَيْبُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ إِذَا لَمْ يَعْطَ صَاحِبُهَا حَقَّهَا أَيْ زَكَاةَهَا وَمَا يَجِبُ فِيهَا طَبِخُ لَهَا يَمُوتُ الْقِيَامَةُ بِهَا عَقَرٌ قَرَقَرُ طَبِخُهَا لَاحَ يَمْنَعُ حَقَّهَا وَدَرَّهَا وَيَكْسَعُهَا وَلَا يُبَالِي أَنْ تَطَأَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ ضَفَّتْ قَوْمًا فَأَتَوْنِي بِكُسْعٍ جَبِيزَاتٍ مَعَشَّاتٍ قَالَ الْكُسْعُ الْكُسْرُ وَالْجَبِيزَاتُ الْيَابِسَاتُ وَالْمَعَشَّاتُ الْمَكْرَجَاتُ وَاسْمُ الْكَلْبِ بَذْنُهُ إِذَا اسْتَقَرَّ وَكَسَتْ الطَّيْبَةُ وَالنَّاقَةُ إِذَا دَخَلَتْ أَذْنَاهُمَا بَيْنَ أَرْجُلَيْهَا وَنَاقَةً كَسَعَ بَغِيرَهَا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا خَطَرَ الْفَعْلُ فَضْرِبَ خَلْفَهُ بِذَنَبِهِ فَذَلِكَ الْكَسَاعُ فَإِنْ شَالَ بِهِ ثُمَّ طَوَاهُ فَقَدْ عَقَرَهُ وَالْكُسْعُ الْكُسْعُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْكُسْعَةُ الرِّيشُ الْإِيضُ

المجتمع تحت ذنب الطائر وفي التهذيب تحت ذنب العقاب والصفة كسع وجعها الكسع
والكسع في شيات الخيل من وضع القوائم ان يكون البياض في طرف الثنية في الرجل يقال فرس
اكسع والكسعة النكته البيضاء في جهة الدابة وغيرها وقيل في جنبها والكسعة الجر الساعية
ومنه الحديث ليس في الكسعة صدقة وقيل هي الجر كلها قال الازهرى سميت الجر سعة لانها
تسكع في اديارها اذا سبقت وعليها اشجالها قال ابو سعيد والكسعة تقع على الابل العوامل
واليقر الحوامل والجر والرقيق وانما كسعتها انها تسكع بالعصا اذا سبقت والجر ليست اولى
بالكسعة من غيرها وقال نعلب هي الجر والعبيد وقال ابن الاعرابي الكسعة الرقيق سمي
كسعة لانك تسكعه الى حاجتك قال والنخلة الجر والجهة الخيل وفي نوادر الاعراب كسع
فلان فلانا وكسحه وتغنم ولطه ولاطه يلقطه ويلوطه ويلانطه اذا طرده والكسعة وثن كان
بعيد وتسكع في ضلاله ذهب كسكع عن نعلب والكسع حتى من قيس عيلان وقيل هم حتى
من العين وماؤم منهم الكسعي الذي يضرب به المثل في الندامة وهو رجل رام ربي بعدما اسدق
الليل عيرا فاصابه ونظن انه اخطاه فكسر قوسه وقيل وقطع اصبعه ثم ندب من الغدحين نظرا الى
العير مقتولا وسهم فيه فصار مثلا لكل نادى على فعل يقطعه واياه عني الفرزدق بقوله

ندمت ندامة الكسعي لما • غدت عني مطلقه نوار

وقال الآخر ندمت ندامة الكسعي لما • رأت عينا ما فعلت بداه

وقيل كان اسمه محارب بن قيس من بني كسبة أو بني الكسع بطن من حير وكان من حديث
الكسعي انه كان يرعى ابلاؤه في واديه حضر وشوخط فامارتني ببعث حتى اتخذ منها قوسا واما
راى قضيب شوخط نابتا في حضرة فاجبه بفعل يقوم حتى بلغ ان يكون قوسا فقطعه وقال
يارب سددني لتقت قوسي • فانهم من تلقى لنقي • وانفع بقوسي ولدي وعربي
اتحت صفراء كلون الورس • كبدا طيبت كالقسي النكس

حتى اذا فرغ من نحتها برى من قضيبها خمسة أسهم ثم قال

هن وري أسهم حسان • يلنلرني بها البنان • كاتما قومها ميزان

فأبشر وابالصبيا حيان • ان لم يعقني الشوم والحرمان

ثم خرج ليلالا الى قومه على موارد جر الوحر فرمى عيرا منها فانقذته وأورى السهم في الصولة

قوله النخلة بتثنية النون كما
في القاموس

فأرأى أنهن أنه أخطأ فقال

أعوذ بالمهمين الرحمن * من فكدي الجديع الحرمان * ما لي رأيت السهم في الصوان
يوري شرار النار كالعقبان * أخطأ ظني وربا الصبيان
ثم وردت الجرثانية فرمى عيراتها فكان كالذي مضى من رميه فقال
أعوذ بالرحمن من شر القدر * لا بارك الرحمن في أم القدر
أأميط السهم لأرهاق الضرر * أم لا تخمن سوء احتمال وتطر
* أم ليس يغني حذر عند قدر *

المقط والامشاط سرعة التزع بالسهم قال ثم وردت الجرثانية فكان كامض من رميه فقال
اني لشومي وشقائي ونكد * قد غفني ما أرى حوال الكبد
* أخطأ ما أرجو لأهلي وولدي *

ثم وردت الجرثانية فكان كامض من رميه الأول فقال
ما بال سهمي يظهر الجاحيا * قد كنت أرجو أن يكون صابيا
إذا مكن العير وأبدى جانبيا * فصار رأيي فيه رأيا صكانيا
ثم وردت الجرثانية فكان كامض من رميه فقال

أبعد خميس قد حفظت عندها * أحمل قوسي وأريد ردها * أخرى الهبي لينها وشدها
والله لا تسلم عندي بعدها * ولا أرجو ما حيث رقتها

ثم خرج من قترته حتى جاءهم إلى صخرة فضر بها بها حتى كسرها ثم نام إلى جانبها حتى أصبح فلما
أصبح ونظر إلى نبله مضرجة بالدماء وإلى الجرثانية صولة عض ابهامه فقطعها ثم أثنأ يقول
ندمت ندامة لو أن نفسي * تطاوعني إذا لبست خمسي
تبين لي سقاء الرأي مني * لعمر الله حين كسرت قوسي

(كع) كشه واعر قنيل تفرقوا عنه في معركة قال * شلو جار ككشعت عنه الجرثانية

(كع) الكع والكع الضعيف العاجز وزته فعل حكاه الفارسي ورجل كع الوجه رقيقه

ورجل كعك بالضم أي جبان ضعيف وكع يكع ويكع والكسر أجود كع أو كعوعا وكعاعة

وكعوعة فهو كع وكع قال الشاعر * إذا كان كع القوم للرحل الزما * قال أبو زيد

قوله للرحل الزما كذا بالاصل
والذي في الصحاح للدخل
لازما اهـ

كَعَفْتُ وَكَعَفْتُ لَعْنَانٍ مِنْ لَذَاتٍ وَزَلَّتْ وَقَالَ ابْنُ الْمُطَفَّرِ رَجُلٌ كَعٌ كَاعٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَمُضِي فِي عَزْمٍ وَلَا حَرَمٍ وَهُوَ النَّاسُ كَصُ عَلَى عَقَبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا زَالَتْ قَرِيشٌ كَاعَةً حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَوْا عَلَيْهِ الْكَاعَةَ جَعَلَ كَاعٌ وَهُوَ الْجَبَانُ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْبُنُونَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيَاةِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَوْا عَلَيْهِ وَيُرْوَى بِتَضْيِيفِ الْعَيْنِ وَتَكْعَكْعُ هَابُ الْقَوْمِ وَتَرْكُهُمْ بَعْدَ مَا أَرَادَهُمْ وَجِبْنَ عَنْهُمْ لَفْظَةً فِي تَكَا كَانُوا تَكْعَكْعُ الرَّجُلُ وَتَكَا كَا إِذَا ارْتَدَعَ وَفِي حَدِيثِ الْكُوفِ قَالُوا لَهُ ثَمْرًا يَنَالُ تَكْعَكْعَتَ أَيِ أَجْمَعَتْ وَتَأَخَّرَتْ أَلَى وَرَاءُ وَأَكْعَهُ الْخُوفُ وَكَعْكَعَهُ جَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَكَعْكَعَهُ فَتَكْعَكْعُ جَبَسَهُ فَاحْتَبَسَ وَأَنْشَدَ لِمَنْ بَنُو بَرَّةَ وَلَكِنِّي أَمَضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا * إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْخُطُوبَ تَكْعَكْعَا

وَأَصْلُ تَكْعَكْعَتُ كَعَفْتُ فَاسْتَقَلَّتِ الْعَرَبُ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا بِحَرْفٍ مُكَرَّرٍ وَأَكْعَهُ الْفَرَقُ أَكْعَاءُ إِذَا جَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَكَعْكَعُ فِي كَلَامِهِ كَعْكَعَةً وَأَكْعُ تَجَبُّسٌ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَكَعْكَعَهُ عَنِ الْوَرْدِ نَجَامٍ عَنْ ثَعْلَبٍ (كَعْكَعُ) الْكَعْكَعُ الذِّكْرُ مِنَ الْغِيلَانِ الْقَرَاءَةُ الشَّيْطَانُ هُوَ الْكَعْكَعُ وَالْعَكْكَعُ وَالْقَانُ (كَعُ) الْكَعُ شَقَاؤُ وَوَسَخٌ يَكُونُ بِالْقَدَمَيْنِ كَلَعَتْ رِجْلُهُ تَكْعُ كَلَعَا وَكَلَعَا تَشَقَّقَتْ وَأَتَسَخَّتْ قَالَ حَكِيمُ بْنُ مَعِيَةَ الرَّبِيعِيُّ

يَوْلَاهَا تَرْغِيَةً غَيْرُورَعٍ * لَيْسَ بِهَا نَكْبَرٌ وَلَا ضَرْعٌ

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شَقُوقًا فِي كَعٍ * مِنْ بَارِيٍّ حَيْضٍ وَدَامٍ مُنْزَلَعٍ

أَرَادَ فِيهَا كَعٌ وَأَكْعَتْهَا وَكَعُ رَأْسُهُ كَعَا كَذَلِكَ وَأَسْوَدَ كَعُ سَوَادُهُ كَالْوَسَخِ وَرَجُلٌ كَعٌ كَذَلِكَ وَكَعُ الْبَعِيرُ كَعَفَهُ وَكَعُ أَنْشَقَ فَرَسُهُ وَأَتَسَخَّ وَالْكَوْلُ الْوَسَخُ وَكَعُ فِيهِ الْوَسَخُ كَلَعَا إِذَا بَيَسَ وَإِنَاءُ كَعُ وَمَكْعُ التَّبَدُّعِ عَلَيْهِ الْوَسَخُ وَسَاءَ كَعُ وَالْكَلَاعُ الشُّجَاعُ مَا خَوْفُهُ مِنَ الْكَلَاعِ وَهُوَ الْبَأْسُ وَالشَّدَّةُ وَالصَّبْرُ فِي الْمَوَاطِنِ وَالْكَلْعَةُ وَالْكَلْعَةُ الْخَبْرَةُ عَنْ كِرَاعٍ دَاءٍ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مَوْخَرِهِ فَيَجْرُدُ شَعْرَهُ عَنْ مَوْخَرِهِ وَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُ وَرَبْعًا هَلَّتْ مِنْهُ وَالْكَلْعُ أَشَدُّ الْحَرْبِ وَهُوَ الَّذِي يَضْحَكُ بِأَفْيَاسٍ فَلَا يَجْمَعُ فِيهِ الْهِنَاءُ وَالْكَلْعَةُ التَّطَعُّعُ مِنَ الْغَنَمِ وَقِيلَ الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ وَالْكَلْعُ التَّحَالُفُ وَالتَّجْمَعُ لَفْظٌ عَمَلِيَّةٌ وَبِهِ سَمِيَ ذُو الْكَلَاعِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَلِكٌ جَرِيٌّ مِنْ مَالِكِ الْإِيْنِ مِنَ الْأَذْوَاءِ وَسَمِيَ ذَا الْكَلَاعِ لِأَنَّهُمْ تَكْلَعُوا عَلَى يَدَيْهِ أَيْ تَجْمَعُوا إِذَا اجْتَمَعَتِ الْقَبَائِلُ وَتَنَاصَرَتْ فَقَدْ تَكْلَعَتْ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الصَّكْلِ رَتَكِبَ الرَّجُلُ (كَعُ) كَاعُ الْمَرْأَةُ ضَاجِعُهَا وَالْكَمْعُ وَالْكَمِيعُ الضَّمِيعُ

قوله والقان ضبط بالاصل
في مادة عككع بضم النون
وكتب بالهامش هناك كذا
بالاصل وليتظر

ومنه قيل للزوج هو كيعها قال عترة

وسني كالعقيقة فهو كعي * سلاحي لا آتني ولا فطارا

وأشداً بوعبيد لاوس

وهبت الشمال الليل وأذ * بات كيع الفتاة ملتصقا

وقال اللبث يقال كعنت المرأة إذا ضمه اليه بصونها والمكامة التي نهى عنها هي أن يضاجع

الرجل الرجل في ثوب واحد لا ستر بينهما وفي الحديث نهى عن المكامة والمكامة فالكامة أن

ينام الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في ازار واحد تناس جلودهما لا حيز بينهما والمكاع

القريب منك الذي لا يخفى عليه شيء من أمرك قال

دعوت ابن سلمي جحوشا حين أحضرت * همومي وراماني العدو والمكاع

وكع في الماء كعوا وكرع فيه وشرع وأشد

أوأعوي كبرد العصب ذي جبل * وغرة زينة كع فيها

ويقال كع القرى والبعد والرجل في الماء وكرع ومعناها شرع قال عدى بن الرقاع

براقة الثغرتني القلب لذتها * إذا مقبلها في ثغرها كعها

معناها شرع فيه في ريق ثغرها قال الأزهرى ولوروى يشني القلب ريقها كان جازاً أبو

حنيفة الكمع خفض من الأرض لين قال

وكان تخلا في مطيطة ناويا * بالكمع بين قرارها وحجاها

حجاها حرقها والكمع ناحية الوادي وبه فسرقول روبة

من أن عرفت المتزلات الحسبا * بالكمع لم تملك لعين غربا

والكمع المظمن من الأرض ويقال مستقر الماء وقال أبو نصر الأتباع أما كن من الأرض

ترتفع حر وفها وتظمن أو ساطها وقال ابن الأعرابي الكمع الأمعة من الرجال والعامية تسميه

المعني واللبدي والكمع موضع (كع) كنع كنوعاً وتكنع تقبض وانضم وتشج يسا

والكنع والكع قصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القطع والتعقف قال

أنني أبولقط حر أبشقرته * فأصبت كفه العيني بها كنع

والكنيع المكسور اليد ورجل مكنع مققع اليد وقيل مققع الأصابع بإسها مققبها وكنع

قوله واللبدي كذا بالاصل

وليستظر

قوله لقط ضبط بالاصل

بكسر القاف وليستظر

أصابه ضربها فبقيت والتكنيع التقبيض والتكنع التقبض وأسير كنع ضم القدي يقال منه
تكنع الأسير في قده قال متم وعان ثوى في القدح حتى تكنعا • أي تقبض واجتمع وفي الحديث
ان المشركين يوم أحد لما قرأوا من المدينة كنعوا عنها أي أجموا عن الدخول فيها وانقبضوا
قال ابن الأثير كنع يكنع كنوعا إذا جبن وهرب وإذا عدل وفي حديث أبي بكر أتت قافلة من الحجاز
فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها والكنيع العادل من طريق إلى غيره يقال كنعوا عن أي عدلوا
واكنع القوم اجتمعوا وتكنعت يدها ورجلاه تقبضتا من جرح ويستأوا لا كنع والمكنوع
المقطوع اليدين منه قال

تركت لصوص المصير من بينائس • صليب ومكنوع الكراسيع بارك
والمكنع الذي قطعت يده قال أبو النجم • يبنى كشي الأهد المكنع • وقال رؤبة
• مكعب الأتساء أو مكنع • والاكنع والكنع الذي تشجبت يده والمكنعة اليد الشلاء وفي
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى ذي النخيلة ليهدمها وفيها صم
يعبدونه فقال له السادن لا تفعل فانها مكنعتك قال ابن الأثير أي مقبضة يديك ومثلها ما قال أبو
عبيد الكانع الذي قبضت يده ويست وأراد الكافر بقوله انها مكنعتك أي تحجبك أعضائك
وتيسها وفي حديث عمر أنه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة الا كنع الا ان فيه فخرة وكبرا
الا كنع الاشل وقد كانت يده أصيبت يوم أحد لما وقي بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فثلثت
وكنعه بالسيف أي بس جلده وكنع يكنع كنعاً وكنوعاً تقبض وتداخل ورجل كنع متقبض
قال بخدر وكان في سخن الحجاج

تأوبني فبطلها كنعاً • هموم ما تفارقني حواني
ابن الاعرابي قال قال اعرابي لا والذي اكنع به أي اخلق به وكنع النجم أي مال للغروب وكنع
الموت يكنع كنوعاً دنا وقرب قال الاحوص • يكون حذار الموت والموت كنع • وقال الشاعر
• اني اذا الموت كنع • ويقال منه تكنع واكنع فلان مني أي دنا مني وفي الحديث ان
امرأة جاءت تحمل صبيها به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكنع لها أي
دنا منها وهو اقل من الكنوع والتكنع التحص وكنعت العقاب وأكنعت جمعت جناحها
للاقتضاض وضمت مافيه كائنة جاهدة وكنع المسك بالثوب لزيق به قال النابغة

قوله يكون كذا بالاصل وفي
شرح القاموس يلوذ اه

* يزور في آكافها المسك كنع * وقيل أراد تكاتف المسك وتراكمه قال الأزهري ورواه بعضهم كنع بالنون وقال معناه اللاصق بها قال ولست أحقه وأمرأ كنع ناقص وأمر كنع ومنه قول الأحنف بن قيس كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو كنع أي أقطع وقيل ناقص أبقروا كنع الشيء حضر والمكنع الحاضر واكنع الليل إذا حضر ودنا قال يزيد بن معاوية
 أب هذا الليل واكنعنا * وأمر النوم وامتنعنا
 واكنع عليه عطفوا لا كنعاع التعطف والكنوع الطمع قال سنان بن عمرو
 خيصر الحشايطوي على السغب نفسه * طرود لحوبات النفوس الكوانع
 ورجل كنع نزل بك بنفسه وأهل طمع في فضلك والكناع الذي تداني وتناغر وتقارب بعضه من بعض وكنع يكنع كنوعا واكنع خضع وقيل دنا من الله وقيل سأل واكنع الرجل لشيء إذا ذل له وخضع قال العجاج * من نفسه والرفق حتى أكنعنا * أبو عمرو والكناع السائل الخاضع وروى يثاقبه * زى الله في تلك الأكف الكوانع * ومعناه التواني للسؤال والطمع وقيل هي اللزقة بالوجه وكنع الشيء كنعازم ودام والكنع اللازم قال سويد بن أبي كاهل
 وتخطيت اليها من عدا * بزماع الأمر والهم الكنع
 وتكنع فلان بفلان إذا تضبب به وتعلق الأصمعي سمعت أعرابيا يقول في دعاء ياريتنا عود بك من الخنوع والكنوع فسأله عنهما فقال الخنوع القدر والخنوع الذي يضع رأسه للسوء يأتي أمر أقبها ويرجع عاره عليه فيستحي منه وينكسر رأسه والكنوع التصاغر عند المسئلة وقيل الذل والخضوع وكنعه ضربه على رأسه قال البيهقي
 لكنعه بالسيف أو بحدته * فعاش الأوهو في الناس أكنع
 وكنع الرجل إذا صرع على خنكه والكنع ما بقي قرب الجبل من الماء وما بالدار كنيس أي أحد عن نعلب والمعروف كنيس ويقال بضعه وكنعه وكوعه بمعنى واحد وكنعان بن سام بن نوح اليه تنسب الكنعانيون وكانوا أمة يتكلمون بلغة تضارع العربية والكنعنة عقل المرأة وأنشد
 فبأها النساء فأن منها * كنعنة وراثة ردوم
 قال الكنعنة العقل والراثة استهوا الرذوم الضر وطجهاها النساء أي خطنها يقال بجات القرية إذا خطتها (كنع) الكنع القصير (كوع) الكاع والكوع طرف الرند

قوله أب الخ في ياقوت
 أب هذا الهم فاكنعنا
 وأمر النوم فامتنعنا
 كنه معصمه

الذي يلى أصل الإيهام وقيل هو من أصل الإيهام إلى الزند وقيل هما طرفا الزند في القراع
والكوع الذي يلى الإيهام والكاع طرف الزند الذي يلى الخنصر وهو الكر سوع وجمعهما كواع
قال الأصمعي يقال كاع وكوع في اليد ورجل أ كوع عظيم الكوع وقيل معوجه قال الشاعر
• قوا حس في رشح عيرا كوعا • والمصدر الكوع وامرأة كوعا هذه الكوع وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما بعثه أبوه إلى خيبر وقاسمهم الثمرة فسمروا فتكوعت أصابعه الكوع
بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع وهو رأس اليد مما يلي الإيهام والكر سوع رأسه مما يلي
الخنصر وقد كوع كوعا وكوعه ضرب من صير معوج الأ كواع ويقال أحن يخط بكوعه وفي
حديث سلمة بن الأكوع يأكثته أمه أ كوعه بكرة يعني أنت الأ كوع الذي كان قد بعثنا بكرة
اليوم لأنه كان أول ما لحقهم صاحبهم أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا
القول آخر النهار قالوا أنت الذي كنت معنا بكرة قال نعم أنا أ كوع بكرة قال ابن الأنبار رأيت
الزنجشري قد ذكر الحديث هكذا قاله المشركون بكرة أ كوعه يعنون أن سلمة بكرا لا كوع إليه
قال والمروى في الصحيح ما ذكرناه أولا وتصغير الكاع كويغ والكوع في الناس أن تعوج الكف
من قبل الكوع وقد تكوعت يده وكاع الكلب يكوع مشى في الرمل وتمايل على كوعه من شدة
الحر وكاع كوعا عقر فشى على كوعه لأنه لا يقدر على القيام وقيل مشى في شق والكوع عسر في
الرغين وإقبال أحدى اليدين على الأخرى بعيرا كوع وناقة كوعا مياسا الرغين أبو زيد
الأ كوع اليابس اليد من الرشح الذي أقبلت يده نحو بطن الداع والأ كوع من الأبل الذي
قد أقبل خفه نحو الوظيف فهو عشي على رشفه ولا يكون الكوع إلا في اليدين وقال غيره
الكوع التواء الكوع وقال في ترجمة وكع الكوع أن يقبل إيهام الرجل على أخواتها إقبالا
شديدا حتى يظهر عظم أصلها قال والكوع في البدن انقلاب الكوع حتى يزول فترى شخص
أصله خارجا الكسائي كعت عن الشيء كيع وأ كاع لغة في كعت عنه أ كع إذا هتبه وجئت
عنه حكاه يعقوب ولا كوع اسم رجل (كيع) كاع يكيع ويكاع الأخيرة عن يعقوب
كيعا وكيعوعة فهو كاع وكاع على القلب جبن قال

قوله بكرة كوعه هذا
الضبط في الأصل ونسخة
من النهاية يوثق بها كيه
معينه

حتى استقامت أنسا التي ضاحية • وأصبح المرمر ومثينا كاي

وفي الحديث ما زالت تقرش كاعة حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كاع وهو الجبان كاع وباعة

وقد كاع يكسع ويروى بالتشديد أراد انهم كانوا يجنبون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجتروا عليه

(فصل اللام) (لجع) اللجع استرخاء الجسم عيانية واللجعة لهم مشتق منه ويلفع موضع

(لذع) اللذع حرقه حرقه النار وقيل هو من النار وحدها الذع يلذعه لذعا ولذعه النار لذعا لقعته وأحرقته وفي الحديث خير ما تداوى به كذا وكذا ولذعة نار تصيب الماء اللذع الخفيف

من احراق النار يريد السكى ولذع الحب قلبه أله قال أبو دوداد

قدمي من ذكركها مسبل * وفي الصدر لذع كحمر القضي

ولذعه بلسانه على المشل أي أوجعه بكلام يقول نعوذ بالله من لو أذعنا والتذع التوقد وتذع

الرجل توقد وهو من ذلك واللوذعي الحديد الفؤاد واللسان الطريف كانه يلذع من ذكائه قال

الهذلي خيال أهل الدار لم يتفرقوا * وقد خف عنها اللوذعي الحلال

وقيل هو الحديد النفس واللذع بعيد يلذع وبغير ملذوع كوى كبة خفيفة في فخذة وقال أبو علي

اللذعة لذعة بالميسم في باطن الذراع وقال اخذته من سمات الابل لابن حبيب ويقال لذع فلان بعيره

في فخذة لذعة أولذعتين بطرف الميسم وجمعها اللذعات والتذعت القرحة فاحت وقيل ذعها القحج

والقرحة اذا قحجت تلتذع والتذاع القرحة اختراقها وجمعها ولذع الطائر رفرق ثم حرك جناحيه

قليلا والطائر يلذع الجناح من ذلك وفي حديث مجاهد في قوله أولم يروا الى الطير فوقهم صافات

ويقبضن قال بسط أجفهن وتلدعن ولذع الطائر جناحيه اذا رفرق فخر كهما بعد ذلك كينهما

وحكى اللحياني رأيت غضبان يتلدع أي يتلذت ويحرك لسانه (لسع) اللسع لما ضرب بعونه

واللذع لما كان بالقم لسعته الهامة تلسه لسعته وسعته ويقال لسعته الحية والعقرب وقال ابن

المنظفر اللسع للعقرب قال وزعم اعرابي أن من الحيات ما يلسع بلسانه كل سع حية العقرب وليست

له أسنان ورجل أسيع ملتسوع وكذلك الاتى والجمع لسعي ولسعاء كقبيل وقتلى وقتلا وتلسمه

بلسانه عابه وآذاه ورجل لساع ولسعة عيابه مؤذرة للناس بلسانه وهو من ذلك قال الأزهري

المسموع من العرب أن اللسع لذوات الابر من العقارب والزناير وأما الحيات فانهاتهنس وتعض

وتجذب وتنشط ويقال للعقرب قد لسعته ولسبته وأبرته ووسكعته وكونه وفي الحديث

لا يلسع المؤمن من حجر مرتين وفي رواية لا يلذع والسع واللذع سوا وهو استعارة هنا أي لا يذهي

للمؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالأولى يعتبر وقال الخطابي روى بضم العين وكسر هاء الضم
على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيضع مرة بعد
مرة وهو لا يقطن لذلك ولا يشعربه والمراد به الخلق في أمر الدين لا أمر الدنيا أو ما بالكسر فعلى
وجه النهي أي لا يتخذ عن المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع في مكروه أو شر وهو لا يشعر
به ولكن يكون قطناً حذراً وهذا التأويل أصح أن يكون لأمر الدين والدنيا معاً ولسع الرجل
أقام في منزله فلم يترخ والمسعة المقيم الذي لا يبرح زادوا الهاء للمبالغة قال

ملسعة وسط أرساغه * به عسم يتقي أربابا

ويرى ملسعة بين أرباقه ملسعة تلسعه الحيات والعقارب فلا يمالى بها بل يقيم بين غفله وهذا
غريب لان الهاء انما تلحق المبالغة أسماء الفاعلين لا أسماء المفعولين وقوله بين أرباقه أراد بين
بهم فلم يستقم له الوزن فأقام ما هو من سببها مقامها وهي الأرباق وعين ملسعة وتسعاً موضع يمد
ويقصروا اللبس اسم أعجمي وتوهم بعضهم أنها لغة في اللبس (الطع) الطع لطفك الشيء بلسانك
وهو اللبس لطفه يطفه لطفاً لطفه لطفاً وقيل لطفه بلسانه وحكي الأزهرى عن الفراء لطفك
الشيء لطفه لطفاً اذا لطفته قال وقال غيره لطفته بكسر الطاء ورجل لطف لطفاً قطاع يمحض
أصابه اذا أكل ويلبس ما عليها وقطاع يأكل نصف اللقمة ويرد النصف الثاني واللفظ تقشر في
الشفة وجره تعلوها واللفظ أيضا رقة الشفة وقلة لحمها وهي شفة لطفها وشفة لطفها قليلة اللحم
وقال الأزهرى بل اللطف رقة في شفة الرجل اللطيف وامرأة لطفاء بينة اللطف اذا انسحقت
أسنانها فذهبت باللثة واللفظ بالحريك يياض في باطن الشفة وأكثر ما يعتري ذلك السودان
وفي تهذيب الأزهرى يياض في الشفة من غير تخصيص يياض والالطف الذي ذهب أسنانه
من أصولها وبقيت أسنانها في التردد يكون ذلك في الشاب والكبير لطف لطفاً وهو اللطف
وقيل اللطف ان تحات الأسنان الا أسنانها وتقصرت حتى تلتصق بالحنك رجل لطف وامرأة
لطفاء قال الرازي

جاءت في شذرها عيس • عجيز لطفاء درديس • أحسن منها منظر البليس

وقيل هو ان ترى أصول الأسنان في اللحم واللفظ اليابسة القرح وقيل هي المهزولة وقيل هي
الصغيرة الجهاز وقيل هي القليلة لحم القرح والاسم من كل ذلك اللطف وفي نوادر الأعراب لطفته
بالعصا واللفظ اسم أثبتة واللفظ أي اتجه وكذلك أطلقه ورجل لطف لثيم كلكم واللفظ أن

قوله والاسم من كل ذلك
نحو كذا بالاصل وأصله
والصنم من الخ كما لا يخفى
كتبه محمده

تَضْرِبُ مَوْخِرَ الْإِنْسَانِ بِرَجْلِكَ تَقُولُ أَطْعَمْتَهُ بِالْكَسْرِ أَطْعَمَهُ لَطْعًا وَالتَّطْعُ شَرِبَ جَمِيعُ مَا فِي الْأَنَاءِ
أَوِ الْخَوْضِ كَأَنَّهُ لَحْسَهُ (لع) أَمْرٌ أَلْعَةً مِلْحَةً عَفِيفَةً وَقِيلَ خَفِيفَةٌ تَغَارُكَ وَلَا تَمَكِّنُكَ وَقَالَ
الْبَحْيَانِيُّ هِيَ الْمِلْحَةُ الَّتِي تُدِيمُ نَظْرَكَ إِلَيْهَا مِنْ جَمَالِهَا وَرَجُلٌ لَعَاعَةٌ يَتَكَلَّفُ الْأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ
وَفِي الْمَحْكَمِ بِالصَّوْتِ وَاللَّعَاعَةُ الْهَيْشِدْبَاءُ وَاللَّعَاعُ أَوَّلُ النَّبْتِ وَقَالَ الْبَحْيَانِيُّ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ
فِي الْبَهْمِيِّ وَقِيلَ هُوَ يَقْلُ نَاعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَدُورُ قَيْنٌ ثُمَّ يَغْلُظُ وَاحِدَتُهُ لَعَاعَةٌ وَيُقَالُ فِي بَلَدِ بَنِي فُلَانٍ
لَعَاعَةٌ حَسَنَةٌ وَنَعَاعَةٌ حَسَنَةٌ وَهُوَ نَبْتٌ نَاعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَنْبِتُ وَمِنْهُ قِيلَ فِي الْحَدِيثِ إِنَّمَا الدُّنْيَا لَعَاعَةٌ
يَعْنِي أَنَّ الدُّنْيَا كَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ قَلِيلِ الْبَقَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا بَقِيَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لَعَاعَةٌ أَيْ بَقِيَّةٌ بِسِيرَةٍ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَوْجَدْتُمْ بِمَا عَاشَرَ الْأَنْصَارِ مِنْ لَعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفَتْ بِهَا قَوْمًا يَسْلُمُوا وَكُلُّكُمْ إِلَى
إِسْلَامِكُمْ وَقَالَ سُورِيدُ بْنُ كِرَاعٍ وَوَصَفَ ثَوْرًا وَكَلَابًا

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بَيْنَ وَرَاقِهِ * لَعَاعٌ تَهَادَاهُ الدُّجْدَالُ وَاعْدُ

رَاقَهُ أَعْجَبَهُ وَاعْدُرْ بَرَجِي مِنْهُ خَيْرٌ وَتَمَامُ نَبَاتٍ وَقِيلَ اللَّعَاعَةُ كُلُّ نَبَاتٍ لَيْنٍ مِنْ أَشْرَارِ الْبُقُولِ فِيهَا مَاءٌ
كَثِيرٌ لَزِيْجٌ وَيُقَالُ لَهُ النَّعَاعَةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

كَأَدَّ اللَّعَاعُ مِنَ الْخَوْذَانِ يَسْحَطُهَا * وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَسْحَطُهَا بِذَبْحِهَا أَيْ كَادَتْ هَذِهِ الْبَقْرَةُ تَغْصُرُ عَمَّا لَا يَغْصُرُ بِهِ لَحْزَنُهَا عَلَى وَلَدِهَا حِينَ
أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَبَنَى لُعَابَهَا بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ أَيْ قِطْعًا مَسْتَرْقِقَةً وَاللَّعَاعَةُ أَيْضًا بَقْلَةٌ مِنْ عَمْرِ الْحَشِيشِ
تَوْكَلُ وَاللُّعْتُ الْأَرْضُ تُلْعُ اللَّعَاعُ أَنْبَتُ اللَّعَاعِ وَقُلْعَى اللَّعَاعُ أَكَلَهُ وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ يُقَالُ
خَرَجْنَا تَلْعَى أَيْ نَأْكُلُ اللَّعَاعَ كَانَ فِي الْأَصْلِ تَلْعَعٌ مَكَرَرُ الْعَيْنَاتِ فَقَلِبْتَ أَحَدَهَا يَاءً مَكَالُوا
تَطْنِيتٌ مِنَ الظَّنِّ وَيُقَالُ عَسَلٌ مُتَلْعَعٌ وَمُتَلْعَعٌ مِثْلُهُ وَالْأَصْلُ مُتَلْعَعٌ وَهُوَ الَّذِي إِذَا رَفَعْتَهُ امْتَدَّ مَعَكَ
فَلَمْ يَنْقَطِعْ لِلزَّوْجَةِ وَفِي الْأَرْضِ لَعَاعَةٌ مِنْ كَلَالِ الشَّيْءِ الرَّقِيقِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو اللَّعَاعَةُ الْكَلَالُ الْخَفِيفُ
رَعَى أَوْ لَمْ يَرَعْ وَاللَّعَاعَةُ مَا بَقِيَ فِي السَّقَاءِ وَفِي الْأَنَاءِ لَعَاعَةٌ أَيْ جَرَعْتُمْ مِنَ الشَّرَابِ وَلَعَاعَةُ الْأَنَاءِ مَقْوَرَةٌ
وَقَالَ الْبَحْيَانِيُّ بَقِيَ فِي الْأَنَاءِ لَعَاعَةٌ أَيْ قَلِيلٌ وَلَعَاعُ الشَّمْسِ السَّرَابُ وَالْأَكْثَرُ لُعَابُ الشَّمْسِ وَاللَّعْلَعُ
السَّرَابُ وَاللَّعْلَعَةُ بَصِيبُهَا وَالتَّلْعَلُ التَّلَاؤُ وَلَوْ لَعْلَعُ عَظْمَةٍ وَلَجَّ لَعْلَعَةً كَسَرَهُ فَتَكْسَرُ وَتَلْعَلُ
هُوَ تَكْسَرُ فَالِدَرُوبَةُ * وَمَنْ هَمَزَ نَارَاسَةً تَلْعَلَعًا * وَتَلْعَلُ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ تَصَوَّرَ
وَقُلْعَلُ الْكَبُ دَلَعُ لِسَانَهُ عَطَشًا وَتَلْعَلُ الرَّجُلُ ضَعْفٌ وَاللَّعْلَعُ الْجَبَانُ وَاللَّعْلَعُ الذَّنْبُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَتَشَدُّهُ وَاللَّعْلَعُ الْمُهْتَبِلُ الْعَسُوسُ وَلَعْلَعُ مَوْضِعٌ قَالَ

(٢) قوله رجرج هو بهذا
الضبط في غير موضع من
الاصل وفيما بأيدينا أيضا
من نسخ الصحاح كتبه
مصعبه
قوله من عمر الحشيش الخ هو
على هذه الصورة في الاصل
وليحذر

فَصَدَّهُمْ عَنْ لَقْعٍ وَبَارِقٍ * ضَرْبٌ يُشِيطُهُمْ عَلَى الْخَنَادِقِ

وقيل هو جبل كانت به وقعة وفي الحديث ما أقامت لقع فسر ابن الأثير فقال هو جبل وأشه لأنه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل وقال حميد بن ثور

لَقَدْ ذَاقَ مَنَاغِيرُ يَوْمٍ لَقْعٍ * حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمِيمًا

وقيل هو ما بالبادية معروف واللعيعة خبز الجاورس ولع زجر حكاه يعقوب في المقالوب

(لقع) الِاتِّفَاعُ وَالتَّلْفَعُ الْإِتِّحَافُ بِالثَّوبِ وَهُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

وَهُوَ أَشْتَمَالَ الصَّمَاءَ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالتَّلْفَعُ مِثْلُهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

رَهَبَتْ الشَّمَالُ اللَّيْلُ وَإِذْ * بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُتَلَفِّعًا

وَلَقَعَ رَأْسَهُ تَلْفِيعًا أَيَّ غَضَاهُ وَتَلْفَعُ الرَّجُلُ بِالثَّوبِ وَالشَّجَرُ بِالْوَرَقِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ وَتَغَطَّى بِهِ وَقَوْلُهُ

مَنْعَ الْفَرَارِ خَشْتُ فَمَوْلَا هَارِبًا * جَيْشٌ يَجْرُو مَقْبَبٌ يَتَلَفَّعُ

يَعْنِي يَتَلَفَّعُ بِالْقَتَامِ وَتَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطَاهَا أَيَّ التَّخَفُّفِ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْ نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَشْهَدْنَ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْحَ ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمِرْطَاهُنَّ مَا يَعْرِفْنَ مِنَ الْغَلَسِ أَيَّ مُتَحَلِّلَاتٍ

بِأَكْسِيَّتِهِنَّ وَالْمِرْطُ كِسَاءٌ أَوْ مِطْرَفٌ يَشْتَمَلُ بِهِ كَالْمُخَفَةِ وَاللِّفَاعُ وَالْمَلَفَةُ مَا تُلْفَعُ بِهِ مِنْ رِدَاءٍ أَوْ لِحَافٍ

أَوْ قِنَاعٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُجَلِّلُ بِهِ الْجَسَدُ كُلَّهُ كِسَاءً كَانَ أَوْ غَيْرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةُ رَضَوَانِ

اللَّهُ عَلِيمٌ مَا وَقَدْ دَخَلْنَا فِي لِفَاعِنَا أَيَّ لِحَافِنَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي كَانَتْ تُرْجِلُنِي وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا الْإِفَاعُ

يَعْنِي أَمْرَاتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ يَصْفُرُ بِرَيْشِ النَّصْلِ

تُجَفِّدُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ * حَشِرَ الْقَوَادِمِ كَاللِّفَاعِ الْإِطْحَلِ

أَرَادَ كَالثَّوبِ الْأَسْوَدِ وَقَالَ جَرِيرٌ

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِثْرَها * دَعْدُولٌ تَغْدُدُ عِدْبًا لَعْلَبًا

وَأَنَّهُ لَسَنَّ اللَّفْعَةَ مِنَ التَّلْفَعِ وَقَعَ الْمَرْأَةُ فِيهَا إِلَيْهِ مَشْتَمَلًا عَلَيْهَا مَشْتَقٌ مِنَ الْفَاعِ وَأَمَّا قَوْلُ

الْحَطِيبَةِ وَنَحْنُ تَلَذُّعُنَا عَلَى عَسْكَرِهِمْ * جِهَارًا وَمَا طَبِي يَنْغِي وَلَا تَخْفِرُ

أَيَّ أَشْتَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ * وَعُلْبَةٌ مِنْ قَادِمِ الْفَاعِ * فَالْفَاعُ اسْمُ نَاقَةٍ بَعِيْنَهَا وَقِيلَ

هُوَ الْخَلْفُ الْمَقْدَمُ وَابْنُ اللَّفَاعَةِ ابْنُ الْمُعَانِقَةِ لِلْفُعُولِ وَلَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ يَلْفَعُهُ لَفْعًا وَاقَعَهُ فَيَلْفَعُ شِمْلَهُ

وقيل المتلفع الأشيب وفي الحديث لَفَعَتْكَ النَّارُ أَيَّ شَمَلَتْكَ مِنْ نَوَاحِيكَ وَأَصَابَكَ لَهْمُهَا قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ بَدَلًا مِنْ حَا لَفَعَتْكَ النَّارُ وَقَوْلُ كَعْبٍ وَقَدْ تَلَفَعَ الْقَوَارِ الْعَسَاقِيلُ *

هو من المقلوب المعنى أراد تَلَقَّعَ القُورُ بالعساقل فقلب واستعار ولَقَعَ المَزَادَةَ قلبها فجعل أَلْبَنَهَا
 في وسطها فهي مُلَقَّعةٌ وذلك تَلَقَّعُها والتَفَعَّتْ الأرضُ استوت خَضَرَتْها ونباتُها وتَلَقَّعَ المالُ نَقَعَهُ
 الرِّغْيُ قال الليث إذا خضرت الأرض واتقَعَ المالُ بما يُصِيبُ من الرِّغْيِ قيل قد تَلَقَّعَتِ الأبلُ
 والغنم وحكى الأزهري في ترجمة لَقَعَ قال واللِّقَاعُ الكِسَاءُ الغليظ قال وهذا تصحيف والذي أراه
 اللِّقَاعُ بالقاف وهو كسَاءٌ يُتَلَقَّعُ به أي يشتمل منه وأنشديت أبي كبير يصف ديش النصل (لَقَعَ)
 لَقَّعَهُ بالبعرة يَلْقَعُهُ لَقْعًا رماه بها ولا يكون اللَقْعُ في غير البعرة مما يرى به وفي الحديث فَلَقَّعَهُ بَعْرَةً
 أي رماه بها لَقَّعَهُ بِشَرٍّ ومَقَّعَهُ رماه به ولَقَّعَهُ بَعِينَهُ عَانَهُ يَلْقَعُهُ لَقْعًا أصابه بها قال أبو عبيد لم يسمع
 اللَقْعُ إلا في أصنافِ العين وفي البعرة وفي حديث ابن مسعود قال رجل عنده إن فلانا نَقَعَ فَرَسَكَ
 فهو يدور كاته في فَلَكَ أي رماه بَعِينَهُ وأصابه بها فأصابه دُورًا وفي حديث سالم بن عبد الله أنه دخل
 على هشام بن عبد الملك فقال انك لذو كُدَّةٍ فلما خرج من عنده أَخَذَتْهُ قَفَقْفَةٌ أي رَعْدَةٌ فقال أظن
 الأخُولَ لَقَّعَنِي بَعِينَهُ أي أصابني بَعِينَهُ يعني هشامًا وكان أخُولَ واللَّقْعُ العيبُ والفعل كالْفعل
 والمصدر كالمصدر ورجُلٌ تَلْقَاعٌ وتَلْقَاعَةٌ عَيْبَةٌ وتَلْقَاعَةٌ أيضًا كثيرُ الكلام لا تَطِيرُهُ الاكْلامَةُ
 وامرأة تَلْقَاعَةٌ كذلك ورجُلٌ لَقَاعَةٌ كَتَلْقَاعَةٌ وقيل اللَقَاعَةُ بالضم والتشديد الذي يصيبُ مواقعَ
 الكلام وقيل الحاضرُ الجواب وفيه لَقَاعَاتٌ يقال رجلٌ لَقَاعٌ وَلَقَاعَةٌ لكثيرِ الكلام واللَقَاعَةُ
 المُلَقَّبُ للناس وأنشد لابي جُهَيْمَةَ الذُهَلِيَّ

قوله وفيه لَقَاعَاتٌ في القاموس
 وفي كلامه لَقَاعَاتٌ بالضم
 مشددة اذ تكلم بالقص
 حلقه ٥١

لَقْدَ لَاعٍ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * وَحَدَّثَ عَنْ لَقَاعَةٍ وَهُوَ كَذِبٌ
 قال ابن بري ولَقَّعَهُ أي عابه بالباء واللَقَاعَةُ الدَاهِيَةُ الْمُتَفَضِّلُ وَقِيلَ هُوَ الظَّرِيفُ اللَّبِقُ وَاللَّقْعَةُ الَّتِي
 يَتَلَقَّعُ بِهَا الْكَلَامُ وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ وَرَأَى الْكَلَامَ وَامْرَأَةً مُلَقَّعَةً فَخَاشَتْهُ وَأَنشَدَ
 * وَإِنْ تَكَلَّمْتَ فَكُنْ مِلَقَّعَهُ * وَاللَّقَاعُ وَاللَّقَاعُ الذَّبَابُ الْأَخْضَرُ الَّذِي يَلْسَعُ النَّاسَ قَالَ
 شَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ كَانَ تَجَاوَبَ اللَّقَاعُ فِيهَا * وَعَنْتَرَةُ وَاهْجَعَةُ رَعَالُ
 وَاحِدَتُهُ لَقَاعَةٌ وَلَقَاعَةٌ الْأَزْهَرِيُّ اللَّقَاعُ الذَّبَابُ وَلَقَّعَهُ أَخَذَ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ أَنْ يَلْقَهُ وَأَنشَدَ
 إِذَا غَرَّدَ اللَّقَاعُ فِيهَا الْعَنْتَرُ * بِمَعْدُونٍ مُسْتَأْسِدٍ الْبَيْتِ ذِي خَيْرِ
 قَالَ وَالْعَنْتَرُ ذَّبَابُ أَخْضَرُ وَالْخَيْرُ السِّدْرُ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ إِذَا أَخَذَ الذَّبَابُ شَيْئًا يَحْتَاجُ أَنْ يَلْقَهُ مِنْ عَسَلٍ
 وَغَيْرِهِ قِيلَ لَقَّعَهُ يَلْقَعُهُ وَيُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يَلْقَعُ إِذَا أَسْرَعَ قَالَ الرَّاجِزُ
 صُلِقَ يَلْقَعُ * وَسَطُ الرِّكَابِ يَلْقَعُ

والتَّعْلُوهُ والتَّعْلُوهُ أي ذهب وتغير عن المعاني مثل امتنع قال الأزهرى التَّعْلُوهُ واستنقع والتَّعْلُوهُ
ونطع واستنقع واستنقع لونه بمعنى واحد ووحى الأزهرى عن الميث اللقاع الكساء الغليظ وقال
هذا تصحيف والذي أراه اللقاع بالقاء وهو كساء يتلفع به أي يشتمل به ومنه قول الهذلي يصف ريش
النصل * حشر القوادم كاللقاع الأطل * (الكع) الكع وسخ القلعة لكع عليه الوسخ لكعا
إذا لصق به ولزمه والكع النهز في الرضاع ولكع الرجل الشاة إذا نزعها ونكعها إذا فعل بها ذلك
عند حلبها وهو أن يضرب ضرعها لتدروا الكع المهر والحش والاثني بالهاء ويقال للصبي الصغير
أيضاً الكع وفي حديث أبي هريرة أمم لكع يعني الحسن أو الحسين عليهما السلام قال ابن الأثير في
هذا المكان فإن أطلق على الكبير أريد به اله غير العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل
بالكع يريد يا صغيراً في العلم واللكبة الأمة اللثيمة ولكع الرجل يلكع الكعاً ولكاعة لوم وحق
وفي حديث أهل البيت لا يحبنا الكع ورجل الكع ولكع ولكيع ولكعاً وملكعان
ولكوع لثيم دني وكل ذلك يوصف به الحق وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال إن إياي بن
معاوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رددت شهادتي أراد حدانته سنيته أو صغره في العلم والميم
والتون زائدان وقال رؤبة

لا أبتغي فضل امرئ لكوع * جعد اليدين لحيز منوع

وأتشد ابن بري في الملكعان

إذا هو ذية ولدت غلاماً * لسدرى فذلك ملكعان

ويقال رجل لكوع أي ذليل صدد النفس وقوله

فأقبلت جرهم هوايها * في السكين تجعل الآكعا

كسر الكع تكسير الأسماء حين غلبت والافكان حكمه تجعل الكع وقد يجوز أن يكون هذا
على النسب أو على جمع الجمع والمرأة لكع مثل قطام وفي حديث ابن عمر أنه قال لمولاه أرادت
الخروج من المدينة أقعدى لكعاً وملكعانه ولكعته ولكعاه وفي حديث عمر أنه قال لامة
وأهايا لكعاً أتشبهين بالحراثر قال أبو الغريب النصري

أطوف ما أطوف ثم آوى * إلى بيت قعيدته لكع

قال ابن بري قال الفراء تنية لكع أن تقول يا ذواتي لكعبة أقبلوا يا ذواتي لكعبة أقبلن وقالوا

قوله لا يحبنا الكع كذا
بالاصل والذي في النهاية
الكع اه كنه معجمه

قوله تنية لكع الخ كذا
بالاصل ولعله تنية لكع
وجمعته ان تقول يا ذواتي
الكع أقبلوا يا ذوات لكع
أقبلن كما لا يخفى اه معجمه

في النداء للرجل بالكُكْع والمرأة بالكاع وللأثني يَدَوِي لُكْع وقد لُكِعَ لُكَاعَةٌ وزعم سيبويه أنهما لا يستعملان الا في النداء قال فلا يصرف لُكَاعٌ في المعرفة لانه معدول من الكُكْع ولُكَاعُ الأمة أيضا والكُكْعُ العبدُ قال أبو عمرو في قولهم بالكُكْع قال هو اللثيم وقيل هو العبد وقال الأصمعي العبي الذي لا يتجه لمنطق ولا غيره ما خونس الملا كيع قال الأزهرى والقول قول الأصمعي ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة فقال أين لُكْعُ أراد الحسن وهو صغير أراد أنه لصغره لا يتجه لمنطق وما يَصْلُحُه ولم يرد أنه لثيم أو عبد وفي حديث سعد بن معاذ رأيت أن دخل رجل بيته فرأى لُكَاعًا قد تفخذ امرأته أيذهب فيحضر أربعة شهداء يجعل لُكَاعًا صفة للرجل نعتا على فعال قال ابن الأثير فاعله أراد لُكْعًا وفي الحديث يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدين الكُكْعُ ابن لُكْع قال أبو عبيد اللُكْعُ عند العرب العبدُ واللثيم وقيل الوسخ وقيل الأحمر ويقال رجل لُكيع وكيع وكوع لُكوع لثيم وعبد الكُكْعُ أو كُكْعُ وأمة لُكْعَاءُ وكُكْعَاءُ وهي الحفَاءُ وقال البكري هذا شتم للعبد واللثيم أبو نهميل يقال هو لُكْعُ لا كُكْعُ قال وهو الضيق الصدر القليل الغناء الذي يؤثره الرجال عن أمورهم فلا يكون له موقع فذلك اللُكْعُ وقال ابن شميل يقال للرجل إذا كان خبيث الفِعال شبيها قليل الخير أنه لُكْعُوكُ وبنو اللُكيعية قوم قال علي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جانت * كاتِبٌ مُسْرِفٌ وبنو اللُكيعية

مُسْرِفٌ لقب مسلم بن عقبة المزني صاحب وقعة الحرة لانه كان أسرف فيها واللُكْعُ الذي لا يبين الكلام واللُكْعُ السُّعُ ومنه قول ذي الأصبغ

أما ترى بِلَهْ نَفْسِمْ خَشَاءَ إِذَا مَسَّ دَبْرَهُ لُكْعَا

يعني فصل السهم ولُكْعَتُهُ العَقبُ لُكْعُهُ لُكْعًا وَلُكْعُ الرَّجُلِ اسْمُهُ مَا لَا يَجْمَعُ عَلَى الْمَثَلِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَيُقَالُ لِلْقُرْسِ إِذَا كُرِيَ لُكْعٌ وَالْأَتَى لُكْعَةٌ وَيَصْرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ ذَلِكَ الْمَعْدُولُ الَّذِي يُقَالُ لِلْمَوْتِ مِنْهُ لُكَاعٌ وَلَمَّا هُوَ مِثْلُ صَرْدٍ يُقَرَّبُ أَبُو عبيد ما إذا سقطت أضرار القُرْسِ فَهُوَ لُكْعٌ وَالْأَتَى لُكْعَةٌ وَإِذَا سَقَطَتْ فَهُوَ الْآلُكْعُ وَالْمَلَا كَيْعُ مَا نَجَّحَ السَّلَى مِنَ الْبَطْنِ مِنْ شُدُومٍ وَغَيْرِهَا وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْعَبْدِ وَمِنْ لَأَصْلِهِ لُكْعٌ وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لُكْعُوكُ وَتَشْدُ أَتَى اللَّيْثُ مَا دَامَ فِي الزَّهْرِ النَّدَى * وَأَتَى إِذَا شَدَّ الزَّيْمَانُ لُكْعُوكُ

قوله لكاعا كذا ضبط في
الأصل وقال في شرح
القاموس لكاعا كسحاب
ونصه ورجل لكاع كسحاب
لثيم ومنه حديث سعد
أرأيت الخ كنه مصححه

واللُّكَاعَةُ شَوْكَةٌ تَحْتَقِبُ لَهَا سَوِيْقَةٌ قَدْرُ الشَّرْبِ لَيْسَتْ كَأَنَّهُمْ سَيَرُوا لَهَا فُرُوعٌ مَمْلُوءَةٌ شَوْكًا وَفِي خِلَالِ
الشَّوْكِ وَرَيْقَةٌ لَا بِأَلْبَالٍ بِهَا تَنْقَبُضُ شَرِيْقُ الشَّوْكِ فَإِذَا جَعَتْ أَيْضَتْ وَجَعَهَا الْكَاعُ (لمع)
لَمَعَ الشَّيْءُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا وَلَمُوعًا وَلَمِيعًا وَلَمَاعًا وَلَمَعُ كُلُّهُ بَرَقَ وَأَضَاءَ وَالتَّمَعُّ مِثْلُهُ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي عَائِدٍ وَأَعَفَّتْ لَمَاعًا بِرَأْسِ كَاتِهِ * تَهْدِمُ طُودٌ صَخْرَةً تَسْكَدُ
وَلَمَعَ السَّبْرُقُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا إِذَا أَضَاءَ وَأَرْضٌ مُلْمَعَةٌ وَمِلْمَعَةٌ وَمِلْمَاعَةٌ يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ
وَاللَّمَاعَةُ الْفَلَاةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَوَفِيَةٍ * لَمَاعَةٌ يَنْذِرُ فِيهَا النَّذْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اللَّمَاعَةُ الْفَلَاةُ لَنِي تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ وَالْيَلْمَعُ السَّرَابُ لِلْمَعَانِهِ وَفِي الْمَثَلِ أَكْذَبُ
مِنْ يَلْمَعٍ وَيَلْمَعُ اسْمُ بَرْقٍ خُلِبَ لِلْمَعَانِهِ أَيْضًا وَيُشَبَّهُ بِهِ الْكَذُوبُ فَيُقَالُ هُوَ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ قَالَ
الشَّاعِرُ إِذَا مَا شَكُوتُ الْحُبِّ كَيْمَا تُبَيِّنِي * بَوَدَيَّ قَالَتْ أَعْمَاءُ تَلْمَعُ
وَالْيَلْمَعُ مَا لَمَعَ مِنَ السَّلَاحِ كَالْبَيْضَةِ وَالذَّرْعِ وَخَدَمِ لَمَعَ صَقِيلٌ وَلَمَعَ بَشُوبُهُ وَسَيْفُهُ لَمَعَ وَأَشَارَ
وَقَبْلَ أَشَارَ لِلْإِثَارِ وَلَمَعَ أَعْلَى وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَهُ وَيَجْرِي كَهَلْبَرٍ غَيْرِهِ فَيَقْبِي إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ رَأَتْهَا
تَلْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَيْ تُشِيرُ بِيَدِهَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

حَقٌّ إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بَشُوبُهُ * سَقِيَتْ وَصَبَدُ وَاتَّهَا أَوْشَالُهَا

وَيُرْوَى أَشْوَالُهَا وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

عَيْنِي يَلْبُ ابْنَةُ الْمَكْتُومِ انْتَلَعَتْ * بِالرَّاءِ كَيْدٌ عَلَى نَعْوَانٍ أَنْ يَقْعَا

عَيْنِي غَزَلَةٌ يَحْيَى وَمَرَحِي وَلَمَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ أَشَارَ بِهِمَا وَأَلْمَعَتِ الْمَرْأَةُ بِسِوَارِهَا وَتَوْبَهَا كَذَلِكَ
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

عَنْ مَبْرُقاتِ الْبَرِّينَ يَبْدُو * وَبِالْأَكْفِ اللَّامِعَاتُ سُرُورُ

وَلَمَعَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ يَلْمَعُ وَالْمَعُ بِهِمَا حَرَكُهُمَا فِي طَيْرَانِهِ وَخَفَقَ بِهِمَا وَيُقَالُ لِلْجَنَاحِ الطَّائِرِ لَمْعَاهُ
قَالَ حَبِيبُ بْنُ ثَوْرٍ ذَكَرَ قِطَاعَ

لَهَا لَمْعَانِ إِذَا أَوْغَمَا * يَحْنَانُ جَوْجُوهَا بِالْوَحَى

أَوْغَمَا أَسْرَعَا وَالْوَحَى هَهُنَا الصَّوْتُ وَكَذَلِكَ الْوَحَاءُ أَرَادَ حَفِيفُ جَنَاحَيْهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْيَلْمَعُ
الْجَنَاحُ وَأُورِدَتْ حَبِيبُ بْنُ ثَوْرٍ وَأَلْمَعَتِ النَّاقَةُ ذَنَبُهَا وَهِيَ مُلْمَعٌ رَفَعَتْهُ فَعَلِمَ أَنَّهَا لَاقِحٌ وَهِيَ تَلْمَعُ

قوله أن ينعما كذا بالاصبل
ومثله في شرح القاموس
هنا وفيه في مادة عيب ينعما
كتبه

الماء اذا حلت وألعت وهي ملمع أيضا تحرك ولدها في بطنها ولمع ضرعها لونها عند نزول الدرة فيه وتلع والمع كله تكون ألوانا عند الانزال قال الأزهرى لم أسمع إلا المع في الناقة لغير البيت انما يقال للفرقة مضرع ومردوم ثم يقولون المع التناقة بفتحها شاذ وكلام العرب شالت الناقة بذنبها بعد لقاحها وشملت واكابت ومخسرت فان ضلت ذلك من غير حمل قيل قد أبرقت فهي مبرقة والألماع في ذوات الخيل والحافر لشرار الضرع واسوداد الحمة باللبن للحمل يقال ألمعت الفرس والأتان وأطباء اللبوة اذا شرفت للحمل واسودت حلماتها الاصمعي اذا استبان حمل الأتان وصار في ضرعها ملمع سواد فهي ملمع وقال في كتاب الخيل اذا أشرق ضرع الفرس للحمل قيل ألمعت قال ويقال ذلك لكل حافر والسباع أيضا والمعة السوداء محول حمة الثدي خلقة وقيل المعة البقعة من السواد خاصة وقيل كل لون خالف لون المعة وتليع وشي ملمع ذو لمع قال لبيد

مهلاً آيت اللعن لانا كل معه • ان اسنته من برص ملمعة

ويقال للابرص الملمع والممع تليع يكون في الحجر والثوب أو الشيء يميلون الوان شي يقال حجر ملمع واحد الممع لمعة يقال لمع من سواد أو بياض أو حرة ولمعة جسد الانسان نعمتها وبريقونها قال عدي بن زيد

تكذب الثؤوس لمعتها • وتحور بعد آثارا

والمعة بالضم قطعة من النبت اذا أخذت في اليبس قال ابن السكيت يقال لمعة قد أحشت أي قد أمكنت ان تحش وذلك اذا يست والمعة الموضع الذي يكثر فيه الخلل ولا يقال لها المعة حتى تبيض وقيل لا تكون المعة الا من الطريفة والصليان اذا يساق قول العرب وقعنا في لمعة من نصي وصليان أي في بقعة منها ذات وضع لماتت فيها من النصي وتجمع لمعا والمع البلد كركوة ويقال هذه بلاد قد ألمعت وهي لمعة وذلك حين يختلط ككز نام أول بكلا العام وفي حديث عمر انه رأى عمرو بن حريث فقال أين تريد قال الشام فقال أما انها صاحبة قومك وهي الاماعة بالركان تلع بهم أي تدعوهم اليها وتطيبهم والممع الطرح والرثي والاماعة العقاب وعقاب لموع سريعة الاختطاف والتمع الشيء اختله والممع بالشئ ذهب به قال متم بن نويرة

• وعمر أوجونا بالمشقر الممع • يعني ذهب بهما الدهر ويقال اراد بقوله الممع اللذين معا فادخل عليه الالف واللام صله قال أبو عدنان قال لي أبو عبيدة يقال هو الممع عنى الأملعي قال وأراد

قوله واكابت كذا بالاصل بدون نقط للحرف الذي بعد الكاف في الاصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس الكابت بالباء وحركته

قوله السوداء حول الخ كذا بالاصل ولعله السواد حول الخ كتيبه معصمه

متم بقوله * وجونا بالمشقرا المما * اي جونا الالمع فحذف الالف واللام قال ابن برزح
يقال لمعت بالشئ والمعت به أي سرقته ويقال ألمعت به الطريق فلمعت وأنشد

المع بين وضع الطريق * لمعت بالكسب ذات الحقوق

والمع بما في الانام من الطعام والشراب ذهب به والممع لونه ذهب وتغير وحكي يعقوب في المبدل
التمع ويقال للرجل اذا فرغ من شئ أو غضب وحرن فتغير لذلك لونه قد التمع لونه وفي حديث ابن
مسعود انه رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء في الصلاة فقال ما يدري هذا العلى بصره سئل مع قبل
أن يرجع اليه قال أبو عبيدة معناه يخلص وفي الحديث اذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره
الى السماء يلمع بصره أي يخلص يقال ألمعت بالشئ اذا اخلصته واحتفظته بسرعة ويقال
التمعنا القوم ذهبنا بهم واللمعة الطائفة وجمعها الممع والمماع قال القطامي

زمان الجاهلية كل حي * أبرنا من فصيلة لماعا

والفصيلة القخذ قال أبو عبيد ومن هذا يقال التمع لونه اذا ذهب قال واللمعة في غير هذا الموضع
الذي لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء وفي الحديث انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدل كها بشعره
أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينالها الماء وهي في الاصل قطع من النبات اذا أخذت في اليس وفي
حديث دم الحيض فرأى به لمعة من دم واللوامع الكبد قال رؤبة

يدعن من تحريقه اللوامع * أو هي لا يتغير رافعا

قال شمر ويقال لمع فلان الباب أي برز منه وأنشد

حتى اذا عن كان في التمس * أفلته الله بشق الانفس * ملثم الناب رثيم المعطس

وفي حديث لقمان بن عاد ان أرمطمعي فخد وتلمع وان لا أرمطمعي فوقاع بصلع قال أبو عبيد
معنى تلمع أي تحتطف الشئ في انقضاضها وأراد بالحدو والحدأة وهي لغة أهل مكة ويروي تلمع
من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما واللامعة واللامعة البافوخ من الصبي مادامت رطبة
لينة وجمعها اللوامع فاذا اشتدت وعادت عظما فهي البافوخ ويقال ذهبت نفسه لماعا
أي قطعة قطعة قال مقاس

بعيش صالح مادمت فيكم * وعيش المرء يهبط لماعا

واللمع والالمع واليلمع واليلمع الذي يتلطف الامور فلا يخطئ وقيل هي الذكي المتوقد

الحديد واللسان والقلب قال الازهرى الالهي الخفيف الطريف وأنشد قول أوس بن حجر

الالهي الذي يظن لك الظن كأن قدرأى وقد سمعا

نصب الالهي بفعل متقدم وأنشد الاصمعي في اليلمي لطرفة

وكأن ترى من يلعي مخطرب * وأيس له عند العزائم جول

رجل مخطرب شديد الخلق مقتوله وقيل الالهي الذي اذ لمع له أول الامر عرف آخره يكتفي بظنه

دون يقينه وهو مأخوذ من اللمع وهو الاشارة الخفية والنظر الخفي حكى الازهرى عن الليث

قال اليلمي والالهي الكذاب مأخوذ من اليلع وهو السراب قال الازهرى ما علمت أحدا قال

في تفسير اليلمي من اللغويين ما قاله الليث قال وقد ذكرنا ما قاله الاثمة في الالعي وهو متقارب

يصدق بعضه بعضا قال والذي قاله الليث باطل لانه على تفسيره ذم والعرب لاتضع الالعي الا في

موضع المدح قال غيره والالعي والملاذ وهو الذي يخلط الصدق بالكذب واللمع من الخيل

الذي يكون في جسمه يقع بخالف ساثر لونه فاذا كان فيه استطالة فهو مولع ولما عفر من عباد بن

يسير أحدي جارية شهد عليه يوم السرح (لوع) اللهع واللهع واللهيع المسترسل الى كل

أحد وقد ليع لهما ولهاعة فهو لهع ولهيع واللهع أيضا التفتيح في الكلام ابن الاعرابي في فلان

لهيعة اذا كان فيه فترة وكسل ورجل فيه لهيعة ولهاعة أي غفلة وقيل اللهيعة التواني في الشراء

والبيع حتى يغيب وتلهيع في كلامه اذا قرط وكذلك تلتع ودخل معبد بن طوق العنبري على

أمير فتكلم وهو قائم فاحسن فلما جلس تلهيع في كلامه فقال له يا معبد ما أظرفك قائما وموتك

جالسا قال اني اذا قت جدت واذا جلست هزلت ولهيعة اسم رجل منه وقيل هي مشتقة من

اللهع مقلوقة (لوع) اللوعة وجع القلب من المرض والحب والحزن وقيل هي سرقعة الحزن

والهوى والوجد لاعة الحب يلوعه لوعا فلاع يلاع والناع فواده أي احترق من الشوق ولوعة

الخطب سرقته ورجل لاع وقوم لاعون ولاعة وامرأة لاعة كذلك يقال أنا لاعة القواد الى

يحبها قال الاصمعي اي لاعة القواد وهي التي كانوا ولهي من الفرع وأنشد الاعشى

لملح لاعة القواد الى بخش فلاء عنها قبش القالي

وفي حديث ابن مسعود اني لا جد له من اللاعة ما جد لولدي اللاعة واللوعة ما يجد الانسان

وليه وجهه من الحرق وشدة الحب ورجل لاع ولاع حر يص سبي الخلق جزوع على الجوع وغيره

وقيل هو الذي يجوع قبل أصحابه وجمع اللاع ألواع ولاعون وامرأة لاعة وقد لعبت لوعا ولاعا

قوله فاذا كان فيه ما الخ كذا
بالاصل وسيأتي في ما لمولع
وفرس مولع تليعه مستطيل
وهو الذي في يياضه استطالة
وتفرق الخ

ولو عا تجزعت جرحا حكاها سيويه وقال مرة لعت وأنت لا تلع كبت وأنت بائع فوزن لعت
على الأول فقلت ووزنه على الثاني فقلت ورجل هاع لاع فها ع جزوع ولا ع موبع هذه حكاية
اهل اللغة والصحيح متوجع ليعبر عن فاعل بفاعل وليس لاع بائع لما تقدم من قولهم رجل لاع
دون هاع فلو كان لبا عا لم يقولوا لامع هاع قال ابن بري الذي حكاها سيويه لعت الاع فهو لاع
ولا تلع ولا ع عندها كثر وأشد أبو زيد لم يرد ابن بن حصين

ولا فرح بخزان آناه * ولا جزع من الحدنان لاع

وقيل رجل هاع لاع أي جبان جزوع وقد لاع يلبع وحكي ابن السكيت لعت الاع وهفت أها ع
وذكر الأزهري في ترجمة هوع هفت أها ع ولعت الاع هيعانا وليعانا إذا ضجرت وقال عدي

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع * وقل مثل ما قالوا ولا تترك

قال ابن برزخ يقال لاع يلاع ليعا من الضجر والجزع والحزن وهي اللوعة ابن الأعرابي لاع
يلاع لوعة إذا جزع أو مرض ورجل هاع لاع وهاع لاع إذا كان جباناً ضعيفاً وقد يقال لا عني
الهم والحزن فالتعت التبا عا ويقال لا تلع أي لا تضجر قال الأزهري قوله لا تلع من لاع كما يقال
لا تهب من هاب وامرأة هاعة لاعة ورجل هاع لاع وراع لاعة كلة تغازل ولا تمكك وقيل
ملحمة تديم نظرك اليها من جانها وقيل ملحمة بعيدة من الريبة وقيل اللاعة المرأة الحبيدة الفواد
الشهمة قال الأزهري اللوعة السواد حول حلة المرأة وقد ألقى نديها إذا تغير ابن الأعرابي
ألواع الندي جمع لوع وهو السواد الذي على الثدي قال الأزهري هذا السواد يقال له لوعة
ولوعة وهما الغتان قال زياد الأعجم

كذبت لم تغد سواداً مقرفة * بلوع ندي كنف الكلب دما ع

(فصل الميم) (منع) متع النيذ يمتع متوعا اشتدت حره ونبيذ مائع أي شديد الحرارة ومنع
الحبل اشتد وحبل مائع جيد القتل ويقال للجيل الطويل مائع ومنه حديث كعب والدجال
يسخر مع جبل مائع خلاطه زيد أي طويل شاق ومنع الرجل ومنع جاد ونظرف وقيل كل ما جاد
فقد منع وهو مائع والمائع من كل شيء البالغ في الجودة الغاية في بابه وأشد
خذه فقد أعطيه جيذا * قد أحكمت صنعه مائعا

وقد ذكر الله تعالى المتاع والتمتع والاستمتاع والتيسع في مواضع من كتابه ومعانيها وإن اختلفت
راجعة إلى أصل واحد قال الأزهري فاما المتاع في الأصل فكل شيء ينتفع به ويبلغ به ويتزود

قوله تترك كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس وحرره
له معجمه

قوله تغد في شرح القاموس
تغدها

وَالْقَنَاءُ بَاقٍ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْمَتْعَةُ وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْحَجِّ وَقَدْ تَمَتَّعَ وَاسْتَمْتَعَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَنُتَمَتَّعْ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ صُورَةُ الْمُسْتَمْتِعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ أَنْ يُحْرِمَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَإِذَا حُرِّمَ بِالْعُمْرَةِ بَعْدَ إِهْلَالِهِ شَوَّالٍ فَقَدْ صَارَ مَتَمَتَّعًا بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَهِيَ مَتَمَتَّعًا بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ لِأَنَّهُ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَلَّ مِنْ عِمْرَتِهِ وَحَلَّقَ رَأْسَهُ وَذَبَحَ نُسُكَهُ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ لِمَتَمَتَّعِهِ وَحَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ حَرْمًا عَلَيْهِ فِي أَحْرَامِهِ مِنَ النِّسَاءِ وَالطِّيبِ ثُمَّ يَنْشِئُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْرَامًا جَدِيدًا لِلْحَجِّ وَفَتْهُ نَهْضُهُ إِلَى مَنْأَى وَقَبْلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِبَ عَلَيْهِ الرُّجُوعُ إِلَى الْمِيقَاتِ الَّتِي أَنْشَأَ مِنْهُ عِمْرَتَهُ فَذَلِكَ تَمَتُّعُهُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ أَيْ اسْتِقَاعُهُ وَتَبْلُغُهُ بِمَا اسْتَفْعَى بِهِ مِنْ حِلَاقٍ وَطِيبٍ وَتَطْفِئٍ وَقَضَاءِ تَقَبُّبٍ وَالْمَلَمَ بِأَهْلِهِ إِنْ كَانَتْ مَعَهُ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَانَتْ مُحْرَمَةً عَلَيْهِ فَأَبِيجَ لَهُ أَنْ يَحِلَّ وَيَنْتَفِعَ بِأَحْلَالِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا مَعَ مَا سَقَطَ عَنْهُ مِنَ الرُّجُوعِ إِلَى الْمِيقَاتِ وَالْأَحْرَامِ مِنْهُ بِالْحَجِّ فَيَكُونُ قَدْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ أَيْ اسْتَفْعَى لَانْتِهَائِهِمْ كَانُوا لَا يَرُونَ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَاجَازَهَا الْإِسْلَامُ مِنْ هَهُنَا قَالَ الشَّافِعِيُّ إِنْ تَمَتَّعَ أَخَفَّ حَالًا مِنَ الْقَارِنِ فَافْهَمْهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَنْ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فِي شَوَّالٍ أَوْ ذِي الْقَعْدَةِ أَوْ ذِي الْحِجَّةِ قَبْلَ الْحَجِّ فَقَدْ اسْتَمْتَعَ وَالْمَتْعَةُ التَّمَتُّعُ بِالْمَرْأَةِ لَا تَرِيدُ إِذَا دَامَتْهَا أَنْفُسُكَ وَمَتْعَةُ التَّزْوِيجِ بِمَكَّةَ مِنْهُ وَأَمَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ بَعْقِبَ مَا حُرِّمَ مِنَ النِّسَاءِ فَقَالَ وَأَحْلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ أَيْ عَاقِدِي النِّكَاحِ الْحَلَالِ غَيْرَ زَانَةٍ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةٌ فَإِنَّ الزَّجَاجَ ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ آيَةُ غُلَطٍ فِيهَا قَوْمٌ غُلَطَاءُ عَظِيمًا لَجْهْلِهِمْ بِاللُّغَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى قَوْلِهِ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ مِنَ الْمَتْعَةِ الَّتِي قَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهَا حَرَامٌ وَأَنَّمَا مَعْنَى فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَانْكَحْتُمْ مِنْهُنَّ عَلَى الشَّرِيطَةِ الَّتِي جَرَى فِي الْآيَةِ أَنَّهُ الْإِحْصَانُ إِنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ أَيْ عَاقِدِينَ التَّزْوِيجَ أَيْ فَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ عَلَى عَقْدِ التَّزْوِيجِ الَّذِي جَرَى ذَكَرَهُ فَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةٌ أَيْ مَهْوَرَهُنَّ فَإِنْ اسْتَمْتَعَ بِالدِّخُولِ بِهَا آتَى الْمَهْرَ تَامًا وَإِنْ اسْتَمْتَعَ بِعَقْدِ النِّكَاحِ آتَى نَصْفَ الْمَهْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَتَاعُ فِي اللَّغَةِ كُلُّ مَا اسْتَفْعَى بِهِ فَهُوَ مَتَاعٌ وَقَوْلُهُ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ لَيْسَ بِمَعْنَى زَوْدُوهُنَّ الْمَتَّعَ إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَعْطَوْهُنَّ مَا يَسْتَمْتَعْنَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِعَسْرِ وَفٍ قَالَ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ قَوْلَهُ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ الَّتِي هِيَ الشَّرْطُ فِي التَّمَتُّعِ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّافِضَةُ فَقَدْ أَخْطَأَ خَطَأً عَظِيمًا لِأَنَّ الْآيَةَ وَاضِحَةٌ يَبِينُ قَالَ فَإِنْ احْتَجَّ بِحُجَّتِهِ مِنَ الرُّوَافِضِ بِمَا يَرَوْنَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَرَاهُ أَحْلَالَهَا وَهُوَ كَانَ يَقْرَأُهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَالْثَّابِتُ

عندنا ان ابن عباس كان يراها حلالا ثم لما وقف على نهى النبي صلى الله عليه وسلم رجوع عن إحلالها قال عطاء سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم فلولا نهيه عنهما ما احتاج الى الزنا أحد الاشقي والله ولكاني أسمع قوله الاشقي عطاء القائل قال عطاء فهي التي في سورة النساء استمتعتم بهن الى كذا وكذا من الاجل على كذا وكذا شيئا سمي فان بدلهما أن يراضيا بعد الاجل وان تفرقا فهم ليس بشكاح قال الازهرى وهذا حديث صحيح وهو الذي بين ان ابن عباس صح له نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المتعة الشرطية والله يرجع عن إحلالها الى تحريرها وقوله الاشقي أي الا ان يشقي أي يشرف على الزنا ولا يوافقه أقام الاسم وهو الشقي مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاق على الشيء وحرف كل شيء شفاء ومنه قوله تعالى على شقي جرف هار واشقي على الهلاك اذا شرف عليه وانه ابنت هذا البيان لتلا يغري بعض الرافضة غير أن المسلمين فيحل له ما حرمه الله عز وجل على ناسان رسوله صلى الله عليه وسلم فان النهي عن المتعة الشرطية صح من جهات لولم يكن فيه غرير ما روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ونهيه ابن عباس عنها كان كافيا وهي المتعة كانت ينتفع بها الى أمد معلوم وقد كان مباحا في أول الاسلام ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة ومتع النهار يمتنع متوعا ارتفع وبلغ غاية ارتفاعه قبل الزوال ومنه قول الشاعر

وأذكر كتابا حكيم بن عمرو * وقدمتع النهار ينافزا

وقبل ارتفع وطال وأنشد ابن بري قول صويد بن أبي كاهل

يسج الال على أعلاهما * وعلى اليد اذا اليوم متع

ومتعت الضحى متوعا ترجلت وبلغت الغاية وذلك الى أول الضحى وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسيم متع النهار طال وامتنع وتعالى ومنه حديث مالك بن أنس هنا أنا جالس في أهلي حين متع النهار اذا رسول عمر رضي الله عنه فأنطلقت اليه وسمعت السراب متوعا ارتفع في أول النهار وقول جرير

من أعداة الروع فبأن نمت * اذا متعت بعد الاكف الاشاجع

أي ارتفعت من قول المتع النهار والآن ور واه ابن الاعرابي متعت ولم يفسره وقيل قوله اذا متعت أي اذا حرت الاكف والاشاجع من الدم ومتعة المرأة ما وصلت به بعد الطلاق وقد متعها قال الازهرى وأما قوله تعالى والمطلقات متاع بالمعروف حق على المتقين وقال في موضع

قوله فان بدلهما الى قوله قال الازهرى كذا بالاصل

آخر لاجناح عليكم ان تطلقن النساء ما لم يمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين قال الأزهرى وهذا التمتع الذي ذكره الله عز وجل للمطلقات على وجهين أحدهما واجب لا يسعه تركه والاخر غير واجب يستحب له فعله فالواجب للمطلقة التي لم يكن زوجها حين تزوجها سمى لها صداقا ولم يكن دخل بها حتى تطلقها فعليه ان يمتعها بما عز وها من من متاع يتفقها به من ثوب يلبسها اياما وخدام يخدمها أو دراهم أو طعام وهو غير مؤقت لان الله عز وجل لم يحصره بوقت وانما امر بتمتعها فقط وقد قال على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف وأما المتعة التي ليست بواجبة وهي مستحبة من جهة الاحسان والمحافظة على العهد فان تزوج الرجل امرأة ويسمى لها صداقا ثم يطلقها قبل دخوله بها أو بعده فيستحب له أن يمتعها بمتعة سوى نصف المهر الذي وجب عليه لها ان لم يكن دخل بها أو المهر الواجب عليه كلما كان دخل بها فتمتعها بمتعة يتفقها بها وهي غير واجبة عليه ولكنه استحباب ليدخل في جملة المحسنين أو المتقين والعرب تسمى ذلك كله متعة ومتاعا وتحميما وحما وفي الحديث أن عبد الرحمن طلق امرأته فتمتع بوليدها أي أعطاها أمة هو من هذا الذي يستحب للمطلق ان يعطي امرأته عند طلاقها شيئا يهبها اياما ورجل مانع طويل وأمتع بالنسئ وقتع به واستمتع دام له ما يستمتع منه وفي التنزيل واستمتعتم بها قال أبو ذؤيب

منايا يقربن الخوف من أهلها * جهارا أو يستمتع بالأنس الجبل

يريد ان الناس كلهم متعة للمنايا والأنس كالأنس والجبل الكثير ومتعة الله وأمتعته بكذا أبقاه يستمتع به يقال أمتع الله فلانا بفلان أمثالا أي أبقاه يستمتع به فيما يحب من الاشباع به والسرور بمكانه وأمتعته الله بكذا ومتعة بمعنى وفي التنزيل وأن استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى أجل مسمى فعناء أي يبقكم بقا في عافية الى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب كما استأصل القرى الذين كفروا ومتع الله فلانا وأمتعته اذا أبقاه وأنساء الى أن ينتهى شبابه ومنه قول لبيد يصف نخلا نابتة اعلى الماشى طال طوله الى السماء فقال

صق عتقها الصفاوسرى * عم نواعم منهن كروم

والصفا والسرى نهران متصليان من نهر يحمل الذي بالبحرين لسقى نخيل هجر كلها وقوله تعالى متاعا الى الحول غير اخرج أراد متعوهن تمتعافوض متاعا موضع تمتع ولذلك عدا ما الى قال الأزهرى هذه الآية منسوخة بقوله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا ترين ما لنفسهن

قوله الجبل في شرح
القاموس لهذا البيت في
مادة أنس والجبل بالفتح
الكثير والذي في القاموس
في مادة جبل وبالكسر
الكثير ويضم حرركيه
معصمه

أربعة أشهر وعشر ألقام الحول منسوخ باعتبار أربعة أشهر وعشر والوصية لهن منسوخة
بما بين الله من ميراثها في آية الموارث وقرئ وصية لاز واجهم ووصية بالرفع والنصب فن نصب
فعل المصدر الذي أريد به الفعل كأنه قال ليوصوا لهن وصية ومن رفع فعلى اضممار فعلهم
وصية لاز واجهم ونصب قوله متاعا على المصدر أيضا أراد متعوهن متاعا والمتاع والمتعة اسمان
يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتع أي اتفقوهن بما توصون به لهن من صلاتهن تقوتهن إلى
الحول وقوله تدلى أقرأيت أن متعناهم سين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون قال نعلبهم غما أطلقنا
أعمارهم ثم جاءهم الموت والمتاع الطويل من كل شيء ومتع الشيء طوله ومنه قول لبيد البيت
المقدم وقول النابغة الذبياني

إلى خير دين سنة قد علمته * وميزانه في سورة الحمد متاع

أي رايح زائد وأمتع بالشيء ومتعه ملاء أيامه وأمتع بالشيء أي تمتع به وكذلك تمتعت
بأهلي ومالي ومنه قول الراعي

خليلين من شعبين شتى مجاورا * قليلا وكانا بالتفرق أمتعا

أمتعا هنا أمتعا والاسم من كل ذلك المتاع وهو في تفسير الأصمعي متع بمعنى متع وأنشد أبو عمرو
للراعي ولكنما أجدى وأمتع جدته * يفرق بخشيه بهجته ناعقه

أي تمتع جدته بفرق من الغنم وخالف الأصمعي أبا زيد وأبا عمرو في البيت الأول ورواه وكاه
للتفرق أمتعا باللام يقول ليس من أجد يفارق صاحبه إلا أمتعه بشي يذكره به فكان ما أمتع

كل واحد من هذين صاحبه أن فارقه أي كانا مجاورين في المربيع فلما نقض الربيع تفرقا
وروى البيت الثاني وأمتع جدته بالنصب أي أمتع الله جدته وقال الكسائي طلبا أمتع بالعافية

في معنى متع وتمتع وقول الله تعالى فاستمتعتم بخلاقكم قال الفراء استمتعوا يقول رضوا بنصيبهم
في الدنيا من أنصباهم في الآخرة وفعلم أنهم كانوا يفعلوا ويقال أمتعت عن فلان أي استغنيت

عنه والمتع والمتعة أيضا البلغة ويقول الرجل لصاحبه ابغني متعة أعيش بها أي ابغ
لي شيئا أكله أو زاد أترده أو قوتنا أقتانه ومنه قول الأعشى يصف صائدا

* من آل نهران يتبع صخبه ممتعا * أي يتبع أصحابه صيدا يعيشون به والمتع جمع متعة قال
الليث ومنهم من يقول متعة وجمعها متع وقيل المتعة الزاد القليل وجمعها متع قال الأزهري

وكذلك قوله تعالى يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع أي بلاء يبلغه لا بقاء ويقال لا تمتعني

قوله خليلين الذي في العماد
وشرح القاموس خليطين اه

هذا الثوب أي لا يتي لي ومنه يقال أمتع الله بك أبو عبيدة في قوله فأمتعته أي أوخر موته يقال أمتعك الله بطول العمر وأما قول بعض العرب يهجو امرأة

لوجع الثلاث والرباع • وحطة الأرض التي تباع • لم تره إلا هو المتاع

قوله الثلاث والرباع كذا بالاصل

فانه هجا امرأته والثلاث والرباع أحدهما كيل معلوم والاخر وزن معلوم يقول لوجع لها ما يكال أو يوزن لم تره المرأة الامتعة قليلة قال الله عز وجل ما هذه الحياة الدنيا الا متاع وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم جاء في التفسير انه عن بيوت غير مسكونة الخانات والنادق التي تنزلها السابلة ولا يقيمون فيها الا مقام طاعن وقيل انه عنى بها الخرابات التي يدخلها أبناء السيل للاتفاص من بول أو خلاء ومعنى قوله عز وجل فيها متاع لكم أي منفعة لكم تقضون فيها حوائجكم مستترين عن الابصار ورؤية الناس فذلك المتاع والله أعلم بما أراد وقال ابن المظفر المتاع من أمتعة البيت ما يستمتع به الانسان في حوائجه وكذلك كل شيء قال والدينا متاع الغرور يقول انما العيش متاع أيام ثم يزول أي بقاء أيام والمتاع السلة والمتاع أيضا المنفعة وما تمتعت به وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لو لا متعنا به أي تركنا نتفع به في الحديث انه حرم المدينة وخص في متاع الناصح أراد أداة البعير التي تؤخذ من الشجر فسماهل متاعا والمتاع كل ما يقتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ومتع بالنسي ذهب يمتع متعا يقال لئن اشتريت هذا القلام لتمتعن منه بفلام صالح أي لتذهب به قال المنعت

قوله المشعت الخ كذا في الاصل وشرح القاموس وبعض نسخ من الصحاح والذي في نسخة أخرى منه مشعب كسبه معصية

قوله والمتع والمتع كذا ضبط بالاصل وفي شرح القاموس والمتع والمتع بالضم والفتح الكيد الاخيرة عن كراع كسبه معصية

تمتع بامتعت إن شأ • سبقت به الممات هو المتاع

وبهذا البيت سمي مشعنا والمتاع المال والاثان والجمع أمتعة وأما جمع الجمع وحكى ابن الاعرابي أمتيع فهو من باب ما طبع ومنع المرأة هنها والمتع الكيد الاخيرة عن كراع والاولى أعلى فالرؤية • من متع أعداءه وحوض تهديمه • وما تاع اسم (متع) المتع مشبة قبيصة للنساء متعت المرأة تمتع متعا وتمتع ومتعت كلاهما مشبة قبيصة وضاع متعا كذلك قال المعنى

كل ضبع المتع عنها السدم • تحفر من جانب وينهم

المتع السبع المتينة (مجم) الجمع والتسبع أكل التمر انابس وجمع جمع مجعوا وجمع أكل التمر بالبن معا وقيل هو ان ياكل التمر ويشرب عليه اللبن يقال هو لا يزال يتسبع وهو

ان يحس حسرة من اللبن ويلقم عليها ثمرة وذلك المجمع عند العرب وربما أتى التمر في اللبن حتى ينشرب فيه ثم يترك التمر ويبقى الجماعة وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتجمع من ذلك وقيل المجمع التمر يجمع باللبن وهو ضرب من الطعام وقال

ان في دارنا ثلاث حبال • فوددنا ان لو وضعن جميعا

جاري ثم هربني ثم شاتي • فاذا ما وضعن كن ربيعا

جاري للنجس والهزل • وشاتي اذا اشتبهت جميعا

كله قال وشاتي للمجمع اذا اشتبهت الجماعة فضالة المجمع ورجل مجاع ومجاعة ومجاعة اذا كان يحب المجمع وهو كثير التجمع وتماجع الرجلان عما جانا وتراقتا وتجمع الرجل بالكسر يجمع مجاعة اذا تماجن والمجمع والمجعة والمجعة مثال الهمة الرجل الاحق الذي اذا جلس لم يكذب يروح مكانه والاشي مجعة قال ابن سيده وأرى أنه حكى فيه المجعة قال ابن بري المجمع الجاهل وقيل المازح ويقال مجمع مجاعة بالضم مثل قبح قباحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه دخل على سليمان بن عبد الملك فأزاحه بكلمة فقال آي وكلام المجعة واحد هم مجمع مثل قردة وقردة قال الزمخشري ولو كان لكان المراد آي وكلام المرأة الغزلة ويرى آي وكلام الجماعة أي التصريح بأرذلت يقال في غدا بني فلان مجاعة أي يصرخن بالرفث الذي يكنى عنه وقوله آي يقول احذروني وجنوني وتصواني راعي • مجعة قليل • أمثال جلعة في الوزن والمعنى عن يعقوب والمجعة كلمة بالفحش والاسم الجماعة والمجمع والمجمع الداعر وهو مجمع نساء مجالسهن ويتكلمن اليهن ومجمع اسم (مدع) مبدوع فرس عبد الحارث بن ضرار الضبي (مدع) مدع مدع منما أخبر ببعض الامر ثم كتمه وقيل قطعه وأخذ في غيره ورجل مداع متلق كذاب لا يثق ولا يحفظ أحد يظهر الغيب وتندع اذا كذب ومدع فلان عينا اذا حلف والمداع أيضا الذي لا يكتسر أو مدعى حفر بالحزير من رزامة مؤقت مقصور قال جرير

سمت لك منها حاجة بين ثم مد • ومدعى وأعناق المطي خواضع

ومدع سيلان المزدق والمدع السيلان من العيون التي تكون في شقائق الجبال ومدع يوله أي رعى به وقال الأزهري في ترجمة مدع البذع قطر حب الماء قال وهو المدع أيضا يقال بدع ومدع اذا قطر (مرع) المرع الكلا والمجمع أمرع وأمرع مثل يمن وأيمن قال أبو ذؤيب

يعني عض السنين المجدية

أكل الجيم وطاوعته سمج * مثل القناة وأزعته الأمرع

ذكر الجوهري في هذا الفصل المربع الخصب والجمع أمرع وأمرع قال ابن بري لا يصح أن يجمع مربع على أمرع لأن فعلا لا يجمع على أفعل إلا إذا كان مؤنثا نحو حوتين وأيمن وأما أمرع في بيت أبي ذؤيب فهو جمع مرع وهو الكلاء قال اعرابي أتت علينا أعوام أمرع إذا كانت خصبة ومرع المكان والوادي مرعا ومرعة ومرع ومرعا ومرع كله أخصب وأكلا وقيل لم يأت مرع ويجوز مرع ومرع الرجل إذا وقع في خصب ومرع إذا تنعم ومكان مرع ومرع خصيب ومرع ناجع قال الأعشى

سلس مقلده أسيل خذه مرع جنابه

وأمرع القوم أمابوا الكلاء فآخصبوا وفي المثل أمرعت فأنزل وأنشد ابن بري

* بما شئت من خرو وأمرعت فأنزل * ويقال للقوم ممرعون إذا كانت مواشيتهم في خصب وأرض أمروعة أي خصبة ابن شميل المرعة الأرض المعشبة المكثمة وقد أمرعت الأرض إذا شبع غنمها وأمرعت إذا كلات في الشجر والبقل ولا يزال يقال لها مرعة مادامت مكثمة من الربيع والبيس وأمرعت الأرض إذا أعشبت وغيث مربع وممرع ترع عنه الأرض وفي حديث الاستسقاء إن النبي صلى الله عليه وسلم دعا فقال اللهم استنأغيا مر يا مر يا مر يا مرع المربع ذو المراعة والخصب يقال أمرع الوادي إذا أخصب قال ابن مقبل

* وغيث مربع لم يجده نباه * أي لم ينقطع عنه المطر فيجدع كما يجده الصبي إذا لم يرو من اللبن فيسوء غداؤه ويهزل ويماربع الأرض مكارمها قال أعني بمكارمها التي هي جمع مكرمة حكاه أبو حنيفة ولم يذكر لها واحدا ورجل مربع الجناح كثير الخبير على المثل وأمرعت الأرض شبع مالها كله قال

أمرعت الأرض لو أن مالا * لو أن نوقا لك أو جمالا * أو قل من غنم أمالا

والمرع طير صغير لا يظهر إلا في المطر شبيه بالدراجة واحدة مرعة مثل همزة مثل رطب ورطبة قال سيويه ليس المرع تكسير مرعة إنما هو من باب ثمره ونحوه لأن فعله لا تكسر لقلتها في كلامهم ألا تراهم قالوا هذا المرع فذكروا فلو كان كالفرف لا شوا ابن الأعرابي المرعة طائر طويل وجعها مرع وأنشد للمج

قوله مثل همزة زادي
القلموس وغرفة وكدا
ضبطه ابن الأثير هذني
حديث ابن عباس الآتي
كسبه

سَقَى جَارِقِي سَعْدِي وَسَعْدِي وَرَهْطَهَا * وَحَيْثُ التَّقَى شَرَقَ بِسَعْدِي وَمَغْرِبُ
بَذَى هَيْدَبِ أَيْمَالِ الرَّبَا حَتَّى وَدَقَهُ * قَتَرَوِي وَأَيْمَاسُ كُلِّ وَادٍ فَرَعَبُ
لَهُ مَرْعٌ يَخْرُجُنَ مِنْ حَتَّى وَدَقَهُ * مِنْ الْمَلْجُونِ رَيْشَهَا يَتَصَبَّبُ

قال أبو عمرو والمرعة طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماء وفي حديث ابن عباس
أنه سئل عن السلوى فقال هي المرعة قال ابن الأثير هو طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين
بقدر السماء قال أنه يقع في الطرون السماء ومارعة ملك في الدهر الأول ومنو مارعة بطن
يقال لهم الموارع ومرو ع أرض قال رؤبة * في جوف أبي من حفاقي مروعا * وأمرع
رأسه بدهن أي أكثر منه وأوسع يقال أمرع رأسك وأمرعه أي أكثر منه قال رؤبة
كغصن باني عوده سرعرع * كان وردا من دهان يمرع * لوني ولو عبت عقيم تسفع
يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه ابن الأعرابي أمرع المكان لا غير ومرع رأسه بالدهن إذا
مسحه (مزع) المزع شدة السير قال النابغة -

وَالْحَيْلُ تَمَزُّعُ غَرَبَانِي أَعْنَتَهَا * كَالطَّيْرِ تَجْبُومُ مِنَ الشُّبُوبِ بَذَى الْبَرْدِ
مَزَعُ الْبَعِيرِ فِي عَدْوِهِ يَمَزُّعُ مَزْعًا شَرَعَ فِي عَدْوِهِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالطَّيْتُ وَقِيلَ
الْعَدْوُ الْخَفِيفُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ الْعَدْوِ وَآخِرُ الْمَشْيِ وَيُقَالُ لِلطَّيْرِ إِذَا عَدَا مَزَعًا وَقَزَعًا وَفَرَسَ
مَمَزَعًا قَالَ طَائِلُ

وَكُلُّ طَمُوحٍ الطَّرْفِ شَقَاءُ شَطْبَةٍ * مُقَرَّبَةٍ كَبْدًا مَجْرَدًا مَمَزَعٍ
وَالْمَزْعَى النَّمَامُ وَقَدْ يَكُونُ السَّيَّارُ بِاللَّيْلِ وَالْعَنَافُ ذُعْرُغٌ بِاللَّيْلِ مَزْعًا إِذَا سَعَتْ فَأَسْرَعَتْ وَأَنْشَدَ
الرَّيَاشِيُّ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلنَّمَامِ

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظُّلَامُ عَلَيْهِمْ * حَدَّجُوا قَنَافَ ذِي النَّمِيمَةِ مَمَزَعُ
ابن الأعرابي القنفذ يقال لها المَزَاعُ وَمَزَعُ الْقَطْنِ يَمَزُّعُهُ مَزْعًا تَقَشُّهُ وَمَزَعَتِ الْمَرْأَةُ الْقَطْنَ
يَمِدُّهَا إِذَا زَبَدَتْهُ وَقَطَعَتْهُ ثُمَّ لَقَتْهُ فَبُودَتْهُ بِذَلِكَ وَالْمَزْعَةُ الْقُطْعَةُ مِنَ الْقَطْنِ وَالرَّيْشُ وَاللِّحْمُ
وَفُجْوَاهَا وَالْمَزْعَةُ بِالْكَسْرِ مِنَ الرَّيْشِ وَالْقَطْنُ مِثْلُ الْمَزْقَةِ مِنَ الْخَرَقِ وَجَعَهَا مَزْعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ يَصِفُ ظُلُمًا * مَزْعٌ بِطَيْرِهِ أَزْفُ خَدُومٍ * أَيَّ سَرِيعٍ وَمَزَاعَةُ الشَّيْءُ سُقَاطَتُهُ
وَمَزْعُ الْحِمِّ قَمَزَعٌ فَرَقَهُ فَتَفَرَّقَ وَفِي حَدِيثٍ جَارِقُ قَالَ لَهُمْ مَمَزَعُوهُ فَأَوْفَاهُمُ الَّذِي لَهُمْ أَيَّ تَقَاجُوهُ
وَفَرَّقُوهُ بَيْنَكُمْ وَالْمَزْيِيعُ التَّفَرِيقُ يَقَالُ مَزْعٌ فَلَانُ أَمْرٍ مَمَزَيْعًا إِذَا فَرَّقَهُ وَالْمَزْعَةُ بَقِيَّةُ

قوله وفي الحديث انه غضب
الخ كذا بالاصل وعبارة
النهاية في مادة مزع وفي
حديث معاذ استب رجلان
فغضبا أحدهما غضبا
شديدا حتى خيل الى أن الخ
وفي مادة مزع منها نحوه كنية
مصححه
قوله ولا حذقة الخ كذا
بالاصل وليستطر اه

السم وتمزج غيظا تقطع وفي الحديث انه غضب غضبا شديدا حتى تخيل لي أن أنفه يتمزج
من شدة غضبه أي يتقطع ويتشق غضبا قال أبو عبيد ليس يتمزج بشئ ولكن أحسبه
يتمزج وهو أن تراه كأنه يزعم من الغضب ولم ينكر أبو عبيد أن يكون التمزج بمعنى التقطع وانما
استبعد المعنى والمزعة بالضم قطعة لحم يقال ما عليه مزعة لحم أي ما عليه حزة لحم وكذلك
ما في وجهه لحادة لحم أبو عبيد في باب النقي ما عليه مزعة لحم وفي الحديث لا تزال المسئلة
بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم أي قطعة يسيرة من اللحم أبو عمرو ما ذقت مزعة
لحم ولا حذقة ولا حذبة ولا لحبة ولا حربة ولا يربوعة ولا ملا كاولا ملوكا بمعنى واحد ومزج
اللحم تمزيعا قطعه قال خبيب

وذلك في ذات الآله وان يشأ * يارل على أوصال شلو وتمزج
وما في الآتاء مزعة من الماء أي جرعة (مصع) الأصمعي يقال لريح الشمال مسع ونسع
وانشد الجوهري للمتخل الهذلي وقال ابن بري هو لابي دؤيب لا للمتخل
قد حال بين دريسه مؤوبة * مسع لها بعضاء الأرض تمزير

قوله مؤوبة أي ريح تجي مع الليل والمسي من الرجال الكثير السير القوي عليه (مصع) المسع
ضرب من الأكل كالك القنأ وقد مسع القنأ مسعا أي مضغه وقيل المسع كل القنأ وغيره
بما له جرس عند الأكل ويقال مسعنا القصعة أي أكلنا كل ما فيها والمسع السير السهل
والمسع الاستعجاء والتسبيح التسبيح وفي الحديث انه منى أن يتمسح بروثنا وعظم التسع
التسح في الاستعجاء قال الأزهرى وهو حرف صحيح وتمسح وامتسح اذا زال عنه الأذى ومسح
القطن يمسحه مسحا فقه يده والمسحة والمسحة القطعة منه والمسح الكسب ومسح يمسح
مسحا ومسحوا كسب وجمع ورجل مشوع كسوب قال

وليس بجحر من أب غيراته * اذا غبر آفاق البلاد مشوع
ومسحت الغنم حلبها وامتسحت ما في الضرع وامتسقتا اذا لم تدع فيه شيئا وكذلك امتسحت
ما في يدي فلان وامتسقتا اذا أخذت ما في يده كله وامتسح السيف من غمده وامتسحه اذا امتعته
وسله مسرعا ويقال امتسح من فلان ما مسع لك أي خلع منه ما وجدت قال ابن الأعرابي امتسح
الرجل ثوب صاحبه أي اختلسه وذئب مشوع (مصع) المسع التمريك وقيل هو عدو
شديد يجر فيه الذئب ومر يجمع أي يسرع مثل تمزج وانشد أبو عمرو

قوله وتمسح وامتسح كذا
بالاصل والذي في نسخة
النهاية على إصلاحها
بدل امتسح امتش بوزن
افتعل وفي القاموس امتش
المتغوط استسقى بجحر
أو مدر كنية مصححه

قوله وذئب مشوع كذا
بالاصل والذي في القاموس
وذئب مشوع خيلاس
كنية مصححه

يَمْصَعُ فِي قِطْعَةِ طَبْلَسَانَ * مَصْعًا كَمَصْعِ ذَكَرِ الْوَرْلَانِ
وَمَصَعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنبِهَا مَصْعًا حَرَكْتُمْ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ وَالِدَابَّةُ تَمْصَعُ بِذَنبِهَا قَالِ رُوْبَةُ
إِذَا بَدَأْتُمْ أَنْ تَقْضُوا النُّقُوقَ * بِصَبْنٍ وَاقْتَعَرْتُمْ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ
* يَمْصَعَنَّ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقِ *

الأنح العطر والنفاس الصوت والنق الضفادع جمع نقوق وكان حقه نقق ففتح لتوالي
التميم وفي حديث يزيد بن ثابت والقصة قد مصعتهم أي عركتهم ونالت منهم هو من المصع الذي
هو الحركة والضرب والمماصة والمصاع المجالدة والمضاربة وفي حديث عبيد بن عمير في الموقوفة
إذا مصعت بذنبها أي حركته وضربت به وفي حديث دم الحبيض فصعته بظفرها أي حركته
وفركته ومصع الفرس يمصع مصعا ممر أخيفا ومصع البعير يمصع مصعا أسرع ومصع الرجل
في الأرض يمصع مصعا وانتصع إذا ذهب فيها قال الأغلب الجلي

وَهَنٌ يَمْصَعَنَّ امْتِصَاعَ الْأَطْبِ * مُتَسِقَاتٌ كَأَتْسَاقِ الْجَنَبِ
وَمَصَعُ لَبِنِ النَّاقَةِ مِنْ يَمْصَعٍ مَصُوعًا لَا تَنِي وَالْمَصَدْرُ جَمْعُ عَنِ اللَّحْيَانِ ذَهَبٌ فَهِيَ مَاصِعَةُ الدَّرَوِ كُلِّ
شَيْءٍ وَلِيٍّ وَقَدْ ذَهَبَ فَقَدْ مَصَعَ وَأَمْصَعَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ لَبِنُ إِبِلِهِ وَأَمْصَعَ الْقَوْمُ مَصَعَتًا لَبَانُ إِبِلِهِمْ
وَمَصَعَتَا إِبِلِهِمْ ذَهَبَتَا اللَّبَانُ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْمَاءِ فَقَالَ أَنَشِدْهُ اللَّحْيَانِ
أَصْبَحَ حَوْضًا لِمَنْ يَرَاهُمَا * مُسَلِّتَيْنِ مَاصِعَاتِرَاهُمَا

وَمَصَعُ الْبَرْدِ أَيْ ذَهَبٌ وَمَصَعَتُ ضَرْعُ النَّاقَةِ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ وَأَمْصَعُ الْقَلْبُ وَمَصَعُ الْحَوْضِ
بِمَا قَلِيلٍ بِهِ وَنَضَحَهُ وَمَصَعُ الْحَوْضِ إِذَا نَشَفَ مَاؤُهُ وَمَصَعُ مَا الْحَوْضُ إِذَا نَشَفَ الْحَوْضُ وَمَصَعَتُ
النَّاقَةُ هُزْلا قَالَ كُلُّ مَوْلٍ مَاصِعُ وَالْمَصَعُ السُّوقُ وَمَصَعُهُ بِالْسُّوْطِ ضَرْبُ بَاتٍ قَلِيلٌ ثَلَاثًا
أَوْ أَرْبَعًا وَالْمَصَعُ الضَّرْبُ بِالسِّيفِ وَرَجُلٌ مَصِعٌ وَأَنَشِدْ * رَبِّ هَيَّئْ لِي مَصْعًا لَقَدْ بِي هَيَّئْ
وَالْمَاصِعَةُ الْمُقَاتَلَةُ وَالْمَجَالِدَةُ بِالسِّيفِ وَأَنَشِدْ الْقَطَامِي

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مِنْ بَسْرِكُوا * وَيَجْتَنِبُونَ مِنْ صَدَقِ الْمَصَاعَا
وَفِي حَدِيثٍ ثَقِيفٌ تَرَكُوا الْمَصَاعَ أَيْ الْجِلَادَ وَالضَّرَابَ وَمَاصِعُ قِرْنُهُ مَاصِعَةٌ وَمَصَاعَا جَالِدُهُ بِالسِّيفِ
وَنَحْوُهُ وَأَنَشِدْ سَيُوبَةَ الزَّرْقَانِ
يَهْدِي الْخَيْسَ نَجَادًا فِي مَطَالِعِهَا * إِمَامُ الْمَصَاعِ وَأَمَّا ضَرْبُهُ رُعْبُ
وَأَنَشِدْ الْأَصْمَعِي يَصِفُ الْجَوَارِي

قوله يمصع الناقة هزلا
أي يهزله ويصع
الناقة هزلا وولي سمها
ونحو ذلك بقرينة ما بعده
ورور

قوله ورجل مصع الخ كذا
أي رجل مصع الخ
أي رجل مصع الخ
أي رجل مصع الخ
أي رجل مصع الخ
أي رجل مصع الخ

اذا هن نازلن أقرانهن * وكان المصاع بما في الجون

يعني قتال النساء الرجال بما عليهن من الطيب والزينة ورجل مصع مقاتل بالسيف قال

وراء الثأر منه ابن أخت * مصع عقده ما تحل

والمصع الغلام الذي يلعب بالنخراق ومصع البرق أي أومض قال ابن الأعرابي وسئل

أعرابي عن البرق فقال مصعة ملك أي يضرب السحابة ضربة فتري النيران وفي حديث

هجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب أي يضرب السحاب ضربة فتري البرق يلح وقيل

معناه في اللغة التحريك والضرب فكان السوط يقع به السحاب ويحرك له والمصع البراق

وقيل المتغير ومنه قول ابن مقبل

فأفرغت من ماصع لونه * على قلع ينتهين السجبالا

هكذا رواه أبو عبيد والرواية فأفرغت من ماصع لان قبله

فأوردتها منهلأ أجنا * نعاجل حلاله وارتيجالا

ويروى نعالج قوله فأفرغت من ماصع لونه أي سقيتها من ماء خالص أبيض له لمعان كطلع البرق من

صفائه والسجبال جمع سجل للدلو وقال الأزهرى في ترجمة نصع عند ذكر هذا البيت وقد قال

ذوالرمة ماصع فجعله ماء قايلا وقال شمر ماصع يريد ناصع صبر النون ميا قال الأزهرى وقد قال

ابن مقبل في شعره آخر فجعل الماصع كدرا فقال

عبت بمشقرها وفضل زمامها * في فضله من ماصع متكدر

والمصع الشيخ الزحار قال الأزهرى ومن هذا قولهم قبحة الله وأما مصعبه وهو أن تلقى المرأة

ولدها بخرقة واحدة وترميه ومصع بالشئ رمى به ومصع الطائر بذرقه مصعاري وقال الأصمعي

يقال مصعت الأم بولدها وأمصحت به بالالف وأخفصت به وخطأت به وزكبت به ومصع بسنحه

مصعاري به من فرقا وبجمله وقيل كل ما رمى به فقد مصع به مصعاري قوله أنشدته نعلب ولم يفسره

تري أثر الحيات فيها كأنها * تماسع ولدان بقضبان اسهل

قال ابن سيده وعندى أن المرامي والملاعب أو ما أشبه ذلك والمصوع القسروق والمصع

والمصع جل العوسج وثمره وهو أجريو كل الواحدة مصعة ومصعة يقال هو أجريو كالمصعة

يعني ثمرة العوسج ومنه ضرب أسود لا يؤكل على أردا العوسج وأخيشه شوكة قال ابن بري شاهد

المصع قول الضبي

قوله فكان الصوت الخ كذا
بالاصل

قوله بني جرذ كذا بالاصل
ومثله في شرح القاموس
وحرر

قوله والمصعة الخ كذا
بالاصل مضبوطا والذي في
شرح القاموس والمصعة
كهزة كما في الصحاح ومثال
عرفة عن كراع فحرر

أَ كَانَ كَرِيًّا وَقَدْ أَمَى بَنِي جُرْذَ • بَيْنَ الْعَوَاسِجِ أَيْ حَوْلَهُ الْمَصْعُ
وَالْمَصْعَةُ وَالْمَصْعَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ طَائِرٌ صَغِيرٌ أَخْضَرٌ يَأْخُذُ الْفَيْحَ الْأَخْبِرَةَ عَنْ كِرَاعٍ وَيَرْوِي
قَوْلَ الشَّمَاخِ يَصِفُ نَبْعَةً

فَقَطَّعَهَا شَهْرَيْنَ مَا لَحِثَهَا • وَيَتَطَرَّفُهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِرٌ
بِالْصَادِغِ مِجْمَعٌ يَقُولُ تَرَكْتُ عَلَيْهَا قَشْرَهَا حَتَّى جَفَّ عَلَيْهَا لِبْطُهَا وَأَيُّهَا مَنْ صُوبَ بِغَامِرٍ وَالصَّحِيجُ فِي
الرَّوَايَةِ فَقَطَّعَهَا أَيُّ شَرِبَهَا مَا لَحِثَهَا وَهُوَ فَعْلٌ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَشَرَبَ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ
أَنْصَعْتُ لَهُ بِالْحَقِّ وَأَمْصَعْتُ وَجَعَلْتُ وَعَنْتُ إِذَا أَقْرَبَهُ وَاعْطَاهُ عَفْوًا (مَضَعٌ) مَضَعُهُ يَضَعُهُ
مَضَعَاتٍ تَتَوَلَّى عِرْضَهُ وَالْمَضْعُ الْمَطْعُ لِلصَّيْدِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

رَمَيْتُنِي بِالْهَوَى رَمَى مَضْعُ • مِنَ الْوَحْشِ لَوْ طَلِمَ تَعَقُّهُ الْأَوَانِسُ
(مَطْعٌ) الْمَطْعُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ بِأَدْنَى الْقَمِّ وَالتَّسَاوُلُ فِي الْأَكْلِ بِالنَّيَابِ وَمَا يَلِيهَا مِنْ مُقَدِّمِ
الْأَسْنَانِ يُقَالُ هُوَ مَطْعٌ نَاطِعٌ بِمَعْنَى وَاحِدِهِ هُوَ الْقَضْمُ وَمَطْعٌ فِي الْأَرْضِ مَطْعَا وَمَطْعَا عَادِبٌ فَلَمْ
يُوجَدِ (مَطْعٌ) مَطْعُ الْوَرْدِ يَمْطَعُهُ مَطْعُهُ وَمَطْعُهُ غَضِبَ عَامِلَتُهُ وَيَسَهُ وَقِيلَ وَالْأَنَّهُ وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ
وَقِيلَ كُلُّ مَا لَا أَنَّهُ وَمَلَسَهُ فَقَدْ لَمَطَعَهُ وَمَطَعَتْ الرِّيحُ الْخَشَبَةَ امْتَحَرَتْ نُدُوبُهَا وَمَطَعَتْ الْخَشَبَةَ
إِذَا قَطَعَتْهَا رَطْبَةً ثُمَّ وَضَعَتْهَا بِلَحَائِهَا فِي الشَّمْسِ حَتَّى تَنْشَرِبَ مَا هَا وَتُرِكَ لِحَارُهَا عَلَيْهَا ثَلَاثَ صَدْعٍ
وَتَشَقُّ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ شَجَرَةً يَتَخَذُ مِنْهَا قَوْسًا

فَقَطَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَا لَحِثَهَا • تَعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتَوَزَّلَ
الْعَرِيشُ الْيَتُّ يَقُولُ تَرَفَعَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَتَوَزَّلَ بِالنَّهَارِ ثَلَاثَ تَصْيِيهَا الشَّمْسُ فَتَنْفَطِرُ وَالتَّمْطَعُ شَرْبُ
الْقَضِيبِ مَاءُ اللَّعَاءِ تَرَكُهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَنْشَرِبَهُ فَيَكُونُ أَصْلَبَهِ وَقَدْ مَطَعَهُ الْمَاءُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ
فَلَمَّا نَجَّاهُ مِنَ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ • يَمْطَعُهَا مَاءُ الْقَاءِ لَتَذْبَلَا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَوَى بِاللَّسَمِ الثَّرِيدَ قَدْرَ وَغَمٍّ وَمَرَّغَةٍ وَمَطْعُهُ وَمَرَّطَلُهُ وَسَفْبَلُهُ وَسَفْسَفُهُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ مَطْعُ الْقَوْمِ وَالسُّهْمُ شَرِبَهَا وَقَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا

فَقَطَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَا لَحِثَهَا • وَيَتَطَرَّفُهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِرٌ
وَالْمَطْعُ فَعْلُهُ مِمَّا لَتْ وَمِنْهُ اسْتِغَاقُ مَطْعَتِ الْعَوْدِ إِذَا تَرَكَهُ فِي لِحَائِهِ لِيَشْرَبَ مَاءَهُ وَمَطْعُ فَلَانِ الْإِهَابِ
إِذَا لَسَقَاهُ الدُّهْنُ حَتَّى يَشْرِبَهُ وَتَمْطَعُ مَا عِنْدَهُ تَلْسَهُ كُلَّهُ وَفَلَانٌ يَتَمَطَعُ الطَّلَّ أَيُّ يَتَّبِعُهُ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ وَالْمَطْعَةُ بَقِيَّةُ مِنَ الْكَلَالِ (مَعَ) الْمَعُ الذُّبَابُ وَالْمَعْمَعَةُ صَوْتُ الْحَرِيقِ فِي الْقَصَبِ

وتحويه وقبل هو حكاية صوت لهب النار إذا شبت بالضرام ومنه قول امرئ القيس

• كعمعة السعف الموقد • وقال كعب بن مالك

من سره ضرب يرعل بعضه • بعضا كعمعة الآباء المحرق

والعمعة صوت الشجعان في الحرب وقد معمر أقال العجاج • ومعمر في وعكة ومعمر •

ويقال للحرب معمرة وله معنيان أحدهما صوت المقاتلة والثاني اشتعال نارها وفي حديث

لأنه لك أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع المعامع شدة الحرب والجد في القتال

وهج الفتن والتهاب نيرانها والاصل فيه معمرة النار وهي سرعة قتلها ومثله معمرة الحر وهذا

مثل قولهم الآن حي الوطيس والمعمرة شدة الحر قال لبيد • إذا القلاء أوحشت في المعمرة •

والمعمران كالمعمرة وقبل هو أشد الحر وليله معمرانه ومعمرانه شديدة الحر وكذلك اليوم

معمراني ومعمران وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يتبع اليوم المعمراني فيسومه

أي الشديدة الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله أنه ليظل في اليوم المعمراني العبد

ما بين الطرفين يراوح ما بين جهته وقدمه ويوم معمران كعمعاني قال

• يوم من الجوزاء معمران شمس • ومعمر القوم أي صاروا في شدة الحر والمعمر المرأة التي

أمرها تجمع لا تعطى أحدا من مالها شيئا وفي حديث أوفي بن ذلهم النساء أربع فتن معمر

لها شئها أجمع هي المستبدة بماله عن زوجها لا تؤاسيه منه قال ابن الأثير هكذا فسر والمعمر

الرجل الذي يكون مع من غلب ويقال معمر الرجل إذا لم يحصل على مذهب كانه يقول لكل

أنا معك ومنه قيل لمثله رجل أمع وأمة والمعمرة المنسقة وهو عمل في عمل وامرأة معمر ذكية

متوقدة وكذلك الرجل ومع بصر يك العين كلمة تضم الشئ إلى الشئ وهي اسم معناه العصبية

وأصلها معاوذ كرها الأزهرى في المعتل قال محمد بن السري الذي يدل على أن مع اسم حركة

آخر مع تحرك ما قبله وقد يسكن ويؤن تقول جاؤا معا الأزهرى في ترجمه معا وقال البيت كما

معا معناه كما جيعا وقال الزجاج في قوله تعالى أنا معكم أعانكم مستهزون نصب معكم كنصب

الطرف في تقول أنا معكم وأنا خلفكم معناه أنا مستقر معكم وأنا مستقر خلفكم وقال تعالى

إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون أي ناصرهم وكذلك قوله لا تحزن إن الله معنا أي الله

ناصرنا وقوله وكو نواع الصادقين معناه كونوا صادقين وقوله عز وجل إن مع العسر يسرا معناه

بعد العسر يسر وقيل إن بجناها مع يسكون العين غير أن مع المتحركة تكون اسما وحرفا ومع

الساكنة العين حرف لا غير وأنشد سيويه

وَرِيْشِيْ مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ * وَإِنْ كُنْتُ زِيَارَتُكُمْ لِمَا

وحكى الكسائى عن ربيعة وعنه أنهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فإذا جاءت الالف واللام والالف الوصل اختلفوا فيها بعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع ابنك وبعضهم يقول مع القوم ومع ابنك أما من فتح العين مع الالف واللام فإنه بناء على قولك كما معا ونحن معا فلما جعلها حرفا وأخرجهما من الاسم حذف الالف وزلزال العين على فتحها فقال مع القوم ومع ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعنى فتح العين مع الالف واللام ومع ألف الوصل قال وأما من سكن فقال معكم ثم كسر عند ألف الوصل فإنه أخرجه مخرج الأدوات مثل هل وبلى وقدوكم فقال مع القوم كقولك كم القوم وبلى القوم وقد ينون فيقال جاؤنى معنا قال ابن برى معاتستعمل للثنين فصاعدا يقال هم معاقيام وهن معاقيام قال أسامة بن الحرث الهذلي فسامونا الهدانة من قريب * وهن معاقيام كالشجوب

والهدانة المودة وقال آخر

لَا تَرْجِيْ حِينَ تُلَاقِي الدَّانِدَا * أَسْبَعُ لَاقَتْ مَعَا أَمْ وَاحِدَا

وإذا أكثر الرجل من قول مع قبل هو يجمع معمة قال ودرهم معمي كتب عليه مع وقوله تَغْلُغَلْ حُبَّ عَمَّةٍ فِي فَوَادِي * قِيَادِيهِ مَعَ الْخِلَافِي بَسِيرِ

أراد قياديه مضموما الى خافيه يسير وذلك انه لما وصف الحب بالتغلغل اغما ذلك وصف يخص الجواهر لا الاحداث ألا ترى ان المتغلغل في الشيء لا بد أن يتجاوز مكانا الى آخر وذلك تفريغ مكان وشغل مكان وهذه أوصاف تخص في الحقيقة الاعيان لا الاحداث فأما التشبيه فلانه شبه ما لا ينتقل ولا يزول بما ينتقل ويزول وأما المبالغة والتوكيد فإنه أخرجه عن ضعف العرضية الى قوة الجوهرية وجئت من معهم أى من عندهم (ملع) المقع أشد الشرب ومقع الفصيل أمه يمتقعها مقعا وامتقعها رضعها بشدة وهو أن يشرب ما في ضرعها وامتقع الفصيل ما في ضرع أمه إذا شرب ما فيه أجمع وكذلك امتقه وامتكه ومقع فلان بسوء مقعاري بها ويقال مقعته بشر ولقعته معناه إذا رميته به ويقال امتقع كونه إذا تغير من حزن أو فرح وكذلك امتقع بالنون وامتقع بالباء والميم أجود وزعم يعقوب ان ميم امتقع بدل من نون امتقع (ملع) الملع الذهاب

في الارض وقيل الطلب وقيل السرعة والخفة وقيل شدة السير وقيل العدو الشديد وقيل فوق
المشي دون الخيب وقيل هو السير السريع الخفيف ملع ملع ملع ملع ملع ملع ملع ملع ملع ملع ملع ملع ملع
أسير الملع والخيب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخيب والوضع فوقه أبو عبيد الملع
سرعة سير الناقة وقد ملعت وانعلت وأنشد أبو عمرو * قتل المراقق تحذوها فتملع *
وجل ملوع وملع سريع والاتي ملوع وملع وملع وملع نادر فيمن جعل فيه عال وذلك لاختصاص
المصدر بهذا البناء الازهرى ويقال ناقة ملع ملع ملع ملع ملع ملع ملع ملع ملع ملع ملع ملع
الناقة الخفيفة السريعة وما أسرع ملعها في الارض وهو سرعة عنقها وأنشد
* جاءت به ميلة طمرة * وأنشد القراء

وتنقوبها دلها ملع * كما أنعم القادس الأرذمونا

قال الملح المضطرب ههنا وههنا والملح الخفيف والقادس السفينة والأرذم الملاح وعقاب
ملع مضاف وعقاب ملع وملع وملع وملع خفيفة الضرب والاختطاف قال امرؤ القيس
كل دنار أحلفت بلبونه * عقاب ملع لا عقاب القواعل
معناه أن العقاب كلما علت في الجبل كان أسرع لانقضاضها يقول فهذه عقاب ملع أي تهوى
من علو وليست بعقاب القواعل وهي الجبال القصار وقيل اشتقاقه من الملح الذي هو العدو
الشديد وقال ابن الأعرابي عقاب ملع تصيد الجرذان وحشرات الارض والملح الارض
الواسعة وقيل التي لا تبات فيها قال أوس بن حجر

ولا محالة من قبر عجمية * أوفى ملع كظهر الترس وضاح

وكذلك الملاح والملح وقال ابن الأعرابي هي الفلاة الواسعة يحتاج فيها الى الملح الذي هو السرعة
وليس هذا بقوى والملح القسيح الواسع من الارض البعيد المستوي وانما سمي ملع الملح الابل
فيها وهو ذهابها والملح النضاء الواسع وقول عمرو بن معد يكرب * فاسمع واتلاب بنا ملع *
يجوز أن يكون الملح ههنا الفلاة وان يكون ملع موضع بعينه والملح الطريق الذي له
سندان مد البصر قال ابن شميل الملح كهيفة السكة ذاهب في الارض ضيق قعره أقل من قامة
ثم لا يلبث ان ينقطع ثم يضمحل انما يكون فيما استوى من الارض في الصحارى ومقون الارض
يقود الملح الغلوتين أو أقل والجماعة ملع وملع اسم كلبة قال رؤبة

والشديدي لاحقا وهبلعا * وصاحب الحرج ويدني مبلعا

قوله وعقاب ملع يستفاد
من مجموع كلاي القاموس
وياقوت ان في ملع ثلاثة
أوجه البناء على الكسر
كقطام والاعراب مصر وفا
كسحاب والمنع من الصرف
وهو أقلها كنية معصية

قوله والملح الطريق بهذا
ضبط في الاصل وأيده
شارح القاموس حيث قال
والميلع كحيدر الطريق الخ
كنيه معصية

ومليح هضبة بعينها قال الميرزا القفقي

بأيت ودونها هضبات سلى * حول الحى عالمه مديعا

قال مليح مدى البصر أرض مستوية وملاع موضع والمليح والملاع المقارة التي لا نبات بها ومن أمثالهم قولهم أودت به عقاب ملاع قال بعضهم ملاع مضاف ويقال ملاع من نعت العقاب أضيفت الي نعتها قال أبو عبيد يقال ذلك في الواحد والجمع وهو شبيه بقولهم طارت به العنقاء وحلقت به عنقا مغرب قال أبو الهيثم عقاب ملاع وهو العقيب الذي يصيد الجرذان يقال له بالفارسية موش خوار قال ومن أمثالهم لا تتأخف يد من عقيب ملاع ياقى منصوب قال وهو عقاب تأخذ العصافير والجرذان ولا تأخذ كبر منها والمليح السريع قال الحسين بن مطير الاسدي يصف فرسا

مليح التقريب يعبوب اذا * بأدرا الجونة واجرا الاق

ابن الاعرابي يقال ملع النصيل أمه وملق أمه اذا رضعها (منع) المنع أن تحول بين الرجل وبين الشيء الذي يريد وهو خلاف الاعطاء ويقال هو تحجير الشيء منعه يمنع منعاً ومنعه فامنع منه ومنع ورجل ممنوع ومانع ومنع ضنين بمسك وفي التنزيل مناع للغير وفيه واذا منعه الخير ممنوعاً ومنيع لا يختص اليه في قوم منعه والاسم المنعة والمنعة ابن الاعرابي رجل ممنوع بمنع غيره ورجل منيع بمنع نفسه قال والمنيع أيضا المنيع والممنوع الذي منع غيره قال عمرو بن معد يكرب

براني حبي من لا أستطيع * ومن هو الذي أهوى ممنوع

والمانع من صفات الله تعالى له معنيان أحدهما ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا مانع لما أعطيت ولا منعه لما منعت فكان عز وجل يعطي من استحق العطاء ويمنع من لم يستحق الا المنع ويعطي من يشاء ويمنع من يشاء وهو العادل في جميع ذلك والمعنى الثاني من تعبير المانع انه تبارك وتعالى يمنع أهل دينه أي يحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد ومن هذا يقال فلان في دعة أي في قوم محبونه ويمنعونه وهذا المعنى في صفة الله جل جلاله بالبراءة لا منعه لمن لم يمنعه الله ولا يمنعه من لم يكن الله في نفسه الحديث اللهم منعت ممنوع أي من حرمة فهو محروم لا يعطيه أحد غيرك وفي الحديث انه كان ينهى عن عقوق الأمهات ومنع وهات أي عن منع ما عليه اعطاء ومطلب ما ليس له وحكي ابن بري عن التميمي

قوله منع يمنع كذا شكل
بالاصل ككتف وحرره
معجمه

قوله التميمي حكى ياقوت
في معجمه فتح الجليل وكسرهما
مع فتح الراء كتبه معجمه

مَنَعَةٌ جَعَلَ مَنَعَ فِي الْحَدِيثِ سَعَوْذُ بِهَذَا الْبَيْتِ قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ أَيْ قُوَّةٌ تَمْنَعُ مِنْ يَدِهِمْ بِسَوْ
وَقَدْ تَفَخَّ النَّوْنُ وَقِيلَ هِيَ بِالْفَتْحِ جَعَلَ مَنَعَ مَثَلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَمَانَعَتْهُ الشَّيْءُ مَانَعَتْهُ مَنَعَ الشَّيْءُ مَنَاعَةً
فَهُوَ مَنِيْعٌ اَعْتَزَ وَنَعَسَ وَفُلَانٌ فِي عِزٍّ وَمَنَعَتْهُ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ يُسَكَّنُ يَقَالُ الْمَنَعَةُ جَعَلَ كَمَا قَدْ مَنَا أَيْ
هُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَقَدْ تَمَنَعَ وَامْرَأَةٌ مَنِيْعَةٌ مَتَمَنَعَتْ لَا تُؤَاتِي عَلَى قَاحِشَةٍ وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ وَقَدْ مَنَعَتْ مَنَاعَةً وَكَذَلِكَ حَصْنٌ مَنِيْعٌ وَقَدْ مَنَعَ بِالضَّمِّ مَنَاعَةً أَذْ لَمْ يَرْمِ وَنَاقَةُ مَنَعَ مَنَعَتْ
لِبَنَاهَا عَلَى التَّسْبِيحِ قَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ

كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَنَعَ * مَقْلَصَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا حَوْلَهَا

وَمَنَاعٌ مَعْنَى اِمْتَنَعَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَنَاعَهَا وَدَرَاكَهَا وَمَا كَانَ
مِنْ هَذَا الْخَنَسِ وَالْكَسْرُ أَعْرَفُ وَقَوْسٌ مَنَعَةٌ مَنَعَتْهُ شَاقَةٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ

أَرَمَ سَلَامًا وَأَبَا الْقُرَافِ * وَعَاصِمًا عَنْ مَنَعَةِ قَذَافٍ

وَالْمَتَمَنَعَتَانِ الْبَكْرَةُ وَالْعَنَاقُ يَمْتَنِعَانِ عَلَى السَّنَةِ لِقَائِهِمَا وَإِنْهُمَا يَشْبَعَانِ قَبْلَ الْجِلَّةِ وَهُمَا
الْمُقَاتِلَتَانِ الزَّمَانُ عَلَى أَنْفُسِهِمَا وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ قَوِيٌّ الْبَدَنُ شَدِيدُهُ وَحَكِي اللَّحْيَانِيُّ لَا مَنَعَ عَنْ ذَلِكَ
قَالَ وَالتَّلْوِيلُ حَقًّا أَلَمْ أَنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنِيْعُ كُلُّ الْمُنُوعِ وَهِيَ السَّرَطَانَاتُ
وَاحِدُهَا مَنِيْعٌ وَمَنَعَ وَمَنِيْعٌ وَمَنِيْعٌ وَأَمْنَعُ أَسْمَاءُ وَمَنَاعٍ هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَبِيٍّ وَالْمَنَاعَةُ اسْمُ
بَلَدٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ * أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدُ

قَالَ ابْنُ جَنِّي الْمَنَاعَةُ تَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ فَعَالَةً مِنْ مَنَعَ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ مَفْعَلَةً
مِنْ قَوْلِهِمْ جَائِعٌ نَائِعٌ وَأَصْلُهَا مَنُوعَةٌ فَجَرَتْ بِجَرَى مَقَامَةٍ وَأَصْلُهَا مَقُومَةٌ (مبع) فِي التَّهْذِيبِ
خَاصَّةً الْمَنَعُ الْمِيمُ قَبْلَ الْهَاءِ تَلَوْنُ الْوَحْشِ مِنْ عَارِضٍ فَادِحٍ وَأَمَّا الْمَنِيْعُ فَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ هَاعٍ يَمِيْعُ
وَالْمِيمُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ (مبع) مَاعٍ الْقَضَةُ وَالصُّقْرُ فِي النَّارِ ذَابَ (مبع) مَاعٍ الْمَاءُ
وَالدَّمُ وَالسَّرَابُ وَهُوَ يَمِيْعُ مَتَعَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ جَرَّ يَامْنِسْطَانِي هِينَةً وَأَمَاعَهُ اِمَاعَةٌ
وَأَمَاعَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

كَأَنَّهُ ذُو لَبَدٍ دَلَّهَمْسٌ * بِسَاعِدَتِهِ جَسَدٌ مَوْزَسٌ * مِنَ الدِّمَا مَنَاعٍ وَيُسُّ

وَالْمَنِيْعُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ مَاعٍ السَّمْنُ يَمِيْعُ أَيْ ذَابَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَسْأَلُ عَنْ فَاةٍ وَقَعَتْ فِي
سَمْنٍ فَظَلَّ أَنْ كَلَامًا لَهَا فَوَقَّهَ وَإِنْ كَانَ بِأَمْسَاقٍ لَوْ مَاحُوَةً قَوْلُهُ أَنْ كَانَ مَاتَعًا أَيْ ذَابًا وَمِنْهُ

قوله حفاء انك ان فعلت الخ
كذا في الاصل وشرح
القاموس ولعل ان زائدة
من قلم الناصخ والاصل حقا
انك فعلت الخ وحرر ٥١
قوله بأطراف المناعة تقدم
في مادة أبدأ انشاء بأطراف
المناعة كسبه معصمه

سميت الميعة لاسئلتها سائلة وقال عطاء في تفسير الويل الويل وادق جهنم لو سرت فيه الابل لماعت من رده فيه أي ذابت وسالت نعوذ بالله من ذلك وفي حديث عبد الله بن مسعود حين سئل عن المهمل فاذا بفضة جعلت تميع وتلون فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمهمل وفي حديث المدينة لا يريدونها أحد بكيد الا انما عا كما تناع الملح في الماء أي يذوب ويحرق وفي حديث جرير ماؤنا يبيع وبنينا مريع وماع الشيء والصفر والفضة يبيع وتبيع ذاب وسال وميعة الحضر والشباب والسكر والنهار وجرى الفرس أوله وأنشطه وقيل ميعة كل شيء معقله والميعة سيلان الشيء المصبوب والميعة والمائة ضرب من العطر والميعة صمغ يسيل من شجر بلاد الروم يؤخذ فيطبخ فاصفاه فهو الميعة السائلة وما بقي منه شبه الشجر فهو الميعة اليابسة قال الازهرى ويقول بعضهم لهذه الهنة ميعة لسلانه وقال روية

والقيظ يغشى العباب مائعا * فأنج لقاف بها المعامعا

انج توهج واللغاف القيظ يلف الحراي يجمعه ومعمة الحرا التهايه ويقال لناصية الفرس اذا طالت وصالت مائة ومنه قول عدى * يهز غصنا اذا ذوا ثيب مائعا * أراد بالغصن الناصية (فصل التون) (بمع) تبع الماء وتبع وتبع عن العياني يتبع ويتبع ويتبع الاخيرة عن العياني تبعا وتبوعا تفجر وقيل خرج من العين ولذلك سميت العين يتبوعا قال الازهرى هو يفعل من تبع الماء اذا جرى من العين وجعه يتابع وبناحية اذ عين ماء يقال لها يتبع تسقي فخيلا لعل على بن أبي طالب رضى الله عنه فاما قول عنزة

يتباع من ذفرى غصوب جسرة * زبافة مثل القنق المقرم

فانما أراد يتبع فاشبع قصة الباء للضرورة فنشأت بعدها ألفه فان سأل سائل فقال اذا كان يتباع انما هو اشباع فتحة باء يتبع فاسقول في يباع هذه اللفظة اذا سميت بهار جلا انصرفه معرفة أم لا فالجواب ان سبيله ان لا يصرف معرفة وذلك انه وان كان أصله يتبع فنقل الى يباع فانه بعد النقل قد أشبهه مثلا آخر من الفعل وهو يتفعل مثل يتعاد ويتخارز فكما انك لو سميت رجلا يتعاد ويتخارز لم يصرفه فكذلك يباع وان كان قد فقد لفظ يتبع وهو يفعل فتدحار الى يباع الذي هو بوزن يتخارز فان قلت ان يباع يفعل ويتخارز يتفعل وأصله يتصور فكيف يجوز أن يشبه ألف يفعل بعين يتفعل فالجواب انه انما شبهناه به انشباع القطب فاساغ لنا ذلك ولم نشبهه تشبيها معنويا فيفسد علينا ذلك على أن الاصمعي قد ذهب في يباع الى أنه يفعل قال ويقال

اتَّبَعَ الشَّجَاعُ يَتَّبِعُ اتَّبِيعَا إِذَا تَحَرَّكَ مِنَ الصَّفِّ مَاضِيًا فَهَذَا يَنْفَعِلُ لِامْحَالَةِ لِأَجْلِ مَاضِيِهِ
وَمَصْدَرُهُ لِأَنَّ اتَّبَعَ لَا يَكُونُ إِلَّا اتَّفَعَلَ وَالْإِتِّبَاعُ لَا يَكُونُ إِلَّا اتَّفَعَلَ لَا اتَّسَدَ إِلَّا صَحِي

يُطْرَقُ حَلَاوَانًا مَعًا * ثَمَّتْ يَتَّبِعُ اتَّبِيعَا الشَّجَاعُ

وَيَتَّبِعُهُ مَفْجُورُهُ وَالْيَتَّبِعُ الْجَدُّوْلُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا وَاجْمَعِ الْيَتَامَى وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

ذَكَرَ الْوُرُودِ بِهَا وَشَاقِي أَمْرُهُ * سَوَّاهَا وَقَبْلَ حَبْنِهِ يَتَّبِعُ

وَالنَّبْعُ شَجَرٌ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ تَخْذَمُنُهُ الْقِسِيَّ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ النَّبْعُ قَبْلَ
كَانَ شَجَرًا يَطُولُ وَيَعْلُو فَنَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا أَطَالُكَ اللَّهُ مِنْ عُدٍّ فَلَمْ يَطُلْ
بَعْدُ قَالَ الشَّمَاخُ

كَأَنَّهَا وَقَدَّرَ بِهَا الْأَنْجَاسُ * وَدَجَّ اللَّيْلُ وَهَادِ قِيَاسُ * شَرَّاجُ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَاسُ

فَالْوُرُودُ بِمَا اقْتَدَحَ بِهِ الْوَاحِدَةُ تَبْعَةً قَالَ الْأَعْنَى

وَلَوْ رُمَتْ فِي ظِلَّةٍ فَادْحَا * حَصَاةُ نَبْعٍ لَا وَرَيْتَ نَارَا

يَعْنِي أَنَّهُ مَوْقُوفٌ لَهُ حَتَّى لَوْ قَدَحَ حَصَاةُ نَبْعٍ لَا وَرَيْتَ لَهُ وَذَلِكَ مَا لَا يَتَأَنَّى لِأَحَدٍ وَجَعَلَ النَّبْعَ مَثَلًا
فِي قَلَّةِ النَّارِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً النَّبْعُ شَجَرٌ أَصْفَرُ الْعُودِ رَزِيئُهُ ثَقِيلُهُ فِي الْيَدِ وَإِذَا
تَقَادَمَ أَحْمَرُ قَالَ وَكُلُّ الْقِسِيِّ إِذَا ضُمَّتْ إِلَى قَوْسِ النَّبْعِ كَرَّمَتْهَا قَوْسُ النَّبْعِ لِأَنَّهُ أَجْعَلَ الْقِسِيَّ
لِلْأَرْزِ وَالَّذِينَ يَعْنِي بِالْأَرْزِ الشَّدَّةَ قَالَ وَلَا يَكُونُ الْعُودُ كَرِيمًا حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ وَمِنْ أَغْصَانِهِ تَخْضَدُ
السَّهَامُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَأَصْفَرُ مِنْ قَدَاحِ النَّبْعِ فَرْعُ * بِهْ عَمَلَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسِ

يَقُولُ أَنَّهُ بَرِيٌّ مِنْ فَرْعِ الْغَضَنِ لَيْسَ يَفْلُقُ الْمَبْدُ النَّبْعُ وَالشُّوْحُطُّ وَالشَّرِيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكِنَّهَا
تُخْتَلَفُ أَسْمَاؤها لِاخْتِلَافِ مَنَابِتِهَا وَتَكْرُمُ عَلَى ذَلِكَ فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قَلَّةِ الْجَبَلِ فَهُوَ النَّبْعُ وَمَا كَانَ
فِي سَفْعِهِ فَهُوَ الشَّرِيَانُ وَمَا كَانَ فِي الْخَضِيعِ فَهُوَ الشُّوْحُطُّ وَالنَّبْعُ لَا تَارْفِيهِ وَلِذَلِكَ يُضْرَبُ بِهِ
الْمَثَلُ فَيَقَالُ لَوْ اقْتَدَحَ فُلَانٌ بِالنَّبْعِ لَا وَرَيْتَ نَارًا إِذَا وَصَفَ بِجَوْدَةِ الرَّأْيِ وَالْحِدْثِ بِالْأُمُورِ وَقَالَ

الشَّاعِرُ يَفْضَلُ قَوْسَ النَّبْعِ عَلَى قَوْسِ الشُّوْحُطِّ وَالشَّرِيَانِ

وَكَيْفَ تَخَافُ الْقَوْمَ أَمَّا هَابِلُ * وَعِنْدَكَ قَوْسٌ فَارِجٌ وَجَفِيرُ

مِنَ النَّبْعِ لَا شَرِيَانَةً مُسْتَحِيلَةً * وَلَا شُوْحُطَّ عِنْدَ الْقَاعِ غُرُورُ

قوله وقول أبي ذؤيب ذكر
الورود الخ كذا بالاصل وفي
شرح القاموس (وتبع
الماء جاء قليلا قليلا) ومنه
قول أبي ذؤيب
ذكر الورود بها وشاقى أمره
شوما الخ وحرر

وَالنَّبَاةُ الرَّمَاةُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ فَذَا الشَّيْءُ فِيهِ الْيَا فَوْحُ وَيَنْبُعُ مَوْضِعُ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ

وَمَرَقَارُوى يَنْبُعُ جَنْوِيهِ * وَقَدْ جَدَّ مِنْهُ جَيِّدَةٌ فَعَبَّارُ

وَنَبَايِعُ اسْمُ مَكَانٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ وادٍ فِي بِلَادِهِمْ يَذْكُرُهُ أَبُو ذُوؤَيْبٍ فَقَالَ
وَكَاثِمُ بْنُ الْجَزْعِ جَزْعُ نَبَايِعٍ * وَأُولَاتِي ذِي الْعَرَاءِ نَبَايِعُ يَجْمَعُ

وَيَجْمَعُ عَلَى نَبَايِعَاتٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْمُفَضَّلُ فِيهِ الْيَاءُ قَبْلَ النُّونِ وَزَوَى غَيْرُهُ نَبَايِعُ كَذَا هَبَ
إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَاعِ وَنَبَايِعُ مَضْمُونُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ مَكَانٌ فَذَا فَتَحَ أَوَّلُهُ مُدْهَاقُ كِرَاعٍ وَحَكَى غَيْرُهُ
فِيهِ الْمُدْمَعُ الضَّمُّ وَنَبَايِعَاتُ اسْمُ مَكَانٍ وَنَبَايِعَاتُ أَبْضَابُضٍ أَوَّلُهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْ
سَبِيوِيَهُ وَأَمَّا ابْنُ جَنِيٍّ فَعَلَّهُ بِرَبَاعِيَا وَقَالَ مَا اطَّرَفَ بَابِي بِكَرَأْنٍ أَوْ رَدَّ عَلَى أَنَّهُ أَحَدُ الْفَوَائِدِ الْأَيُّعَلُ
أَنْ سَبِيوِيَهُ قَالَ وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلٍ نَحْوِ الْيَامِدِ وَالْبَرَامِغِ فَأَمَّا الْحَاقُ عِلْمُ التَّائِيثِ وَالْجَمْعُ بِهِ فَرَأَيْتُ
عَلَى الْمِثَالِ غَيْرُ مُخْتَصِّبٍ بِهِ وَإِنْ رَوَاهُ رَأَوْ نَبَايِعَاتٍ فَنَبَايِعُ فَيَفَاعِلُ كَنُضَارِبٍ وَتُقَاتِلُ تُقَاتِلُ وَجَمْعُ
وَكَذَلِكَ نَبَايِعَاوَاتٍ وَنَوَايِعُ الْبَعِيرِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا عَرَقُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالتَّبْيَعُ أَيْضًا الْعَرَقُ
قَالَ الْمُرَارُ * تَرَى بِلْمِي جَابِجَهَا تَبْيَعًا * وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ
يُقَالُ لِقَدَّ تَبَايَعُ فُلَانٌ عَلَيْنَا بِالْكَلَامِ أَيْ اتَّبَعَتْ وَفِي الْمَثَلِ يُخَرِّقُ لِنَبَايِعِ أَيْ سَاكَتْ لِنَبْيَعَتْ وَمُطَرَّقُ
لِنَبْيَالٍ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ اتَّبَاعُ حَفْهٍ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ بَوَعٍ لِأَنَّهُ اتَّبَعَهُ مِنْ بَاعِ التَّمْرِ سَيُوعٌ إِذَا
اتَّبَسَطَ فِي جَرِيهِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ نَحْنُ فِي مَوْضِعٍ مِنْ تَرْجُمَةِ بَوَعٍ وَالنَّبَاةُ الْأَسْتُ يُقَالُ كَذَبَتْ نَبَاةُكَ
إِذَا لَرَدَمَ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْضًا (تَع) تَعَّ الْعَرَقُ يَنْتَعُ تَعَاوُشًا وَتَعَاوُشًا كَتَبَعَ الْأَنْتَعُ فِي الْعَرَقِ
أَحْسَنُ وَتَعَّ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ وَالْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ الْجَمْرُ يَنْتَعُ وَيَنْتَعُ خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ تَعَّ الرَّجُلُ إِذَا تَعَرَّقَ عَرَقًا كَثِيرًا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبٍ فِي الْمَثَلِ جَمْعُ التَّبَايَعِ وَهِيَ الَّتِي
تَنْسُقُ الْجِلْدَ فَتَرَى فَيَنْتَعُ الدَّمُ وَلَا يَكُونُ لِلْمُسَابَرِغَةِ طَرِيقُ قَالَ وَالتَّعَّ أَنْ لَا يَكُونَ دُونَهُ شَيْءٌ مِنْ
الْجِلْدِ يُوَارِيهِ وَلَا وَرَاءَهُ عَظِيمٌ خَرَجَ قَدْ حَالَ دُونَ ذَلِكَ الْعَظِيمِ فَتَلَا مَتَلَا حَتَّى (تَع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
تَعَّ الرَّجُلُ إِذَا قَامَ وَاتَّعَ إِذَا خَرَجَ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ غَالِيَالَهُ أَبُو زَيْدٍ تَعَّ النَّاسُ فِيهِ إِشَاعًا وَكَذَلِكَ
الدَّمُ مِنَ الْإِنْفِ وَاتَّعَ النَّاسُ وَالدَّمُ تَعَّ بَعْضُهُ بَعْضًا (بفتح) التَّعْمُّعُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَذْهَبُ
طَلَبُ الْكَلَامِ فِي مَوْضِعِهِ وَالْبَادِيَةُ تُحْفَرُ مُحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْمِ الْعُشْبِ وَتُحْفَرُ الْخُزْفُ وَقَدْ

قوله ونبايعات اسم مكان
في شرح القاموس نبايعات
بفتح النون

ماء السماء في الغدران فلا يزالون حاضريه يشربون الماء العذب حتى يقع ريحهم بالارض حرقا كل
أوشيا فاذا وقع الريح وزعتهم النجم وتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلا والعشب اذا
أعشبت البلاد ويشربون الكرع وهو ماء السماء فلا يزالون في النجم الى أن يهيج العشب
من عام قابل وتنش الغدران فيرجعون الى محاضرتهم على أعداد المياه والنجم طلب الكلا
والعريف ويستعار فيمساواهما فيقال فلان نجعتي أي أملي على المثال وفي حديث على كرم
الله وجهه ليست بدار النجم والمتمتع المنزل في طلب الكلا والمخضر المريج الى المياه وهو لاء
قوم ناجحة ومتمتعون ونجموا الارض يتبعونها واتبعوها وفي حديث بديل هذمه وان
تنجعت أرضنا النجم والاتجاع والنجم طلب الكلا ومساقط الغيث وفي النمل من أجذب
النجم ويقال اتبعنا أرضنا نطلب الريف واتبعنا فلانا اذا اتبعناه نطلب معروفه قال ذو الرمة
• فقلت لصيدح اتبعي بلالا • ويقال للمتمتع منجم وجمعه مناجع ومنه قول ابن أحر

كانت مناجعها الدهنا وجانيها • والقف بمراة فرقة ددرا

وكذلك نجعت الابل والغنم المرتع واتبعته قال

أعطاك يازيد الذي أعطى النعم • بوائكالم تنجع من الغنم

واستعمل عبيد الاتجاع في الحرب لأنهم انما يذهبون في ذلك الى الاغارة والنهب فقال

فانجمن الحرث الاعرج في • بحقل كالابل خطار العوالي

ونجم الطعام في الانسان يتجمع نجوعا هنا آكله أو تيفت نيمته واستمرأه وصلح عليه ونجم فيه

الدواء أو انجم اذا عمل ويقال انجم اذا نفع ونجم فيه القول والخطاب والوعظ عمل فيه ودخل

وأثر ونجم فيه الدواء ينجم ويتجمع بمعنى واحد ونجم في الدابة العلف ولا يقال انجم

والنجم المديد ونجمه سقاء النجم وهو ان يسقيه الماء بالزرا وبالسسم وقد نجعت البعير

وتقول هذا طعام يتجمع عنه ويتجمع به ويستجمع به ويستجمع عنه وذلك اذا نفع واستمرأ

فيسمن عنه وكذلك الرعي وهو طعام ناجع ومنجم وعائر وماء ناجع ونجم مري وما منجم كما

يقال نمير ونجم الرجل اذا أفلح والنجم الدم وقيل هو دم الجوف خاصة وقيل هو الطري منه

وقيل ما كان الى السواد وقال يعقوب هو الدم المصبوب به فسر قول طرفة

عالم دقا فخر الونة • من عبقري كجميع الذبيح

قوله فرقة كذا بالاصل

مضبوطا والذي تقدم في

مادة در رفوقه وحرر اه

معجمه

قوله أعطاك الخ كذا بالاصل

هنا وسأني انشاده في مادة

بول

أعطاك يازيد الذي يعطي النعم

من غير ما تمين ولا عدم

بوائكالم تنجع مع الغنم

كتبه معجمه

قوله فانجمن كذا في الاصل

بنون التسوة وحرر الرواية

وَجَوْعُ الصَّبِيِّ هُوَ اللَّبَنُ وَنَجْعُ الصَّبِيِّ لَبَنُ الشَّاةِ إِذَا غُذِيَ بِهِ وَسُقِيَهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي وَسْتَلٍ
عَنِ النَّبِيِّ فَقَالَ عَلَيْكَ يَا لَبَنُ الَّذِي نَجَعْتُ بِهِ أَيُّ سُقِيَهِ فِي الصَّغَرِ وَغُذِيَ بِهِ وَالتَّجْعُ خَبْطُ
يَضْرِبُ بِالنَّفْسِ وَبِالْمَاءِ يُوجَرُ الْجَمَلُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَقْدَادُ بِالسُّقَا
وَهُوَ يَجْعُ بِكِرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبْطًا أَيُّ يَلْقَاهَا يَقَالُ يَجْعَتُ الْإِبِلُ أَيُّ يَلْقَاهَا التَّجْوَعُ وَالتَّجْمَعُ
وَهُوَ أَنْ يَخْلَطَ الْعَلْفُ مِنَ الْخَبْطِ وَالْأَقْيُنِ بِالْمَاءِ ثُمَّ تَسْقَاهُ الْإِبِلُ (نخع) التَّخَاعُ وَالتَّخَاعُ
وَالْتَّخَاعُ عِرْقٌ أَيْضُ فِي دَاخِلِ الْعُنُقِ يَنْقَادُ فِي قَفَارِ الصُّلْبِ حَتَّى يَلْتَمِسَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَهُوَ يَسْقِي
الْعِظَامَ قَارِ رِيْعَةٍ بَنٍ مَقْرُومِ الصَّبِيِّ

له برة إذا ما لج عاجت * أحاد عفلان لها التخاع

وَنَخْعُ الشَّاةِ نَخْعَانُ قَطَعَ غَنَائِمَهَا وَالتَّخَعُ مَوْضِعُ قَطْعِ التَّخَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَلَا تَخَعُوا الذَّبِيحَةَ حَتَّى
تَجِبَّ بِأَيِّ لَا تَسْطَعُوا رِقَبَتَهَا وَتَقْصُوا هَائِلَ أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتُهَا وَالتَّخَعُ لِلذَّبِيحَةِ أَنْ يَجْعَلَ الذَّابِحُ فَيَبْلُغُ
الْقَطْعَ إِلَى التَّخَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّخَاعُ خَبْطٌ أَيْضُ يَكُونُ دَاخِلَ عِظَمِ الرِّقْبَةِ وَيَكُونُ مَمْتَدًّا
إِلَى الصُّلْبِ وَيُقَالُ لَخَبْطِ الرِّقْبَةِ وَيُقَالُ التَّخَاعُ خَبْطُ النِّقَارِ الْمُتَّصِلِ بِالدِّمَاغِ وَالتَّخَعُ مُنْفَصِلُ
الْقَهْقَرَةِ مِنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ يَقَالُ ذَبَحَهُ فَتَخَعَتْ نَخْعًا أَيُّ جَاوَزَ مُنْتَهَى الذَّبْحِ إِلَى التَّخَاعِ
يُقَالُ دَابَّةٌ تَخَعُ وَالتَّخَعُ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ مُسْتَقَمٌ مِنْ قَطْعِ التَّخَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ تَخَعُ الْأَسْمَاءُ
بِأَنَّهَا تَنْتَحِي الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكٍ الْأَمْلَاكُ أَيُّ أَقْتَلَهَا الصَّاحِبُ وَأَهْلُكَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
أَنَّ تَخَعُ أَشَدَّ الْقَتْلِ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنْ تَخَعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَيُّ أَقْتَلُ وَالتَّخَاعُ الَّذِي قَتَلَ
الْأَمْرَ عَلَا وَقَتْلُ هُوَ الْمَعْنَى لِلْأُمُورِ وَنَخْعُ الشَّاةِ تَخَعَانُ بِجَهَا حَتَّى جَاوَزَ الْمَذْبَحَ مِنْ ذَلِكَ كِلَاهُمَا
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَخْعُ السَّحَابِ إِذَا قَامَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

سلكه أليالي من جاني * تَخَعُ فِي جَوَائِهَا السَّحَابُ

وَالنَّخَاعُ مِمَّا لَمْ يَضْمَ مَا تَنَلَهُ الْإِنْسَانُ كَالْأَسْمَاءِ وَنَخْعُ الرَّجُلِ رَمَى نَخَاعَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ التَّخَاعُ قُتِلَ
الْمَسْجِدُ خَطِيعَةً قَالَ عُمَرُ بْنُ الْبَرْقِ الْقَاتِلِي تَخَرَّجَ مِنْ أَصْلِ الدِّمِ بِمَا لِي أَصْلُ التَّخَاعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَمْ يَجْعَلِ
أَحَدُ النُّحَاتِ تَخَعَةً إِلَّا تَخَاعَةً لِبَعْضِ الْبَصْرِيِّينَ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَخَعُ بِحَقِّي يَنْخَعُ تَخَوُّعًا
وَنَخَعُ قَرُّ وَذَلِكَ بِجَعِّهِ بِالْبَاءِ أَيْضًا أَيُّ أَدْعَى وَاتَّخَعُ فَلَانٌ عَنْ أَرْضِهِ بَعْدَ عَتَا وَالتَّخَعُ قَبِيلَةٌ مِنَ
الْأَزْدِ وَقِيلَ التَّخَعُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَنِي رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّضِيِّ وَنَخَعَتُهُ الْفَصِيحَةُ وَالْوَدَّاءُ خَلَصَتْهَا وَنَخَعُ

موضع (نزع) ابن الاعرابي اندع الرجل اذا تبع اخلاق اللئام والاندال قال واندع اذا تبع طريقة الصالحين (نزع) نزع الشيء ينزعه نزعا فهو منزوع ونزيع وانتزعه فانزع اقتلعه فاقطع وفرق سيويه بين نزع وانتزع فقال انتزع استلب ونزع حول الشيء عن موضعه وان كان على نحو الاستلاب وانتزع الرمح اقتلعه ثم حل وانتزع الشيء انقلع ونزع الامير العامل عن عمله ازاله وهو على المثل لانه اذا ازاله فقد اقتلعه وازاله وقولهم فلان في النزع أي في قطع الحياة يقال فلان ينزع نزعا اذا كان في السياق عند الموت وكذلك هو يسوق سوقا وقوله تعالى والنازعات غرقا والناشطات نشطا قال الفراء تنزع الانفس من صدور الكفار كما يغرق النازع في القوس اذا جذب الوتر وقيل في التفسير يعني به الملائكة تنزع روح الكافر وتنشطه فيشتد عليه امر خروج روحه وقيل النازعات غرقا القسي والناشطات نشطا الاوهاف وقيل النازعات والناشطات النجوم تنزع من مكان الى مكان وتنشط والمنزعة بكسر الميم خشبة عريضة نحو الملقعة تكون مع مشتار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المحبض ونزع عن الصبي والامر ينزع نزوعا كف وانتهى وربما قالوا نزعا ونزعته نفسي الى هواها نزاعا عابثي ونزعته انا غلبتها ويقال للانسان اذا هوى شيئا ونزعته نفسه اليه هو ينزع اليه نزاعا ونزع الغلو من البئر ينزعها نزعا ونزع بها كلاهما جذبها بغير قامة واخرجها اشد ثعلب

قد انزع اللو تقطى بالمرس • نوزع من مل كيزاغ القوس

تقطيها خروجهما قليلا قليلا بغير قامة وأصل النزع الجذب والقطع ومنه نزع المبتدو وجهه ونزع القوس اذا جذبها وبئر نزوع ونزيع قرية القعر تنزع دلاؤها بالأيدي نزعا قريبا ونزوع هنا للمفعول مثل ركوب والجمع نزاع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال رأيتني أنزع على قلب معناه رأيتني في المنام استقي يدي من قلب يقال نزع يده اذا استقى بدلو علق فيها الرشاء وجعل نزوع ينزع عليه الماء من البئر وحده والمنزعة رأس البئر الذي ينزع عليه قال

يا عين بكي عامر يوم النهل • عند العشاء والرشاء والعمل • قام على منزعة زلج فزل

وقال ابن الاعرابي هي صخرة تكون على رأس البئر يقوم عليها الساق والعقابان من جنبتيها تعضدانها وهي التي تسمى القبيلة وفلان قريب المنزعة أي قريب الهمة ابن السكيت وانتزاع النية بعدها ومنه نزع الانسان الى أهله والبعير الى وطنه ينزع نزاعا ونزوعا حن واشتاق وهو

نَزَعَ والجمع نَزْعٌ وناقعة نازع أي وطنها بغيرها والجمع نَوَازِعُ وهي الترائع واحدة نَزْعٌ ونَزْعٌ
نازِعٌ ونَزْعٌ ونَزْعٌ قال جيل

فقلت لهم لا تمذوني وانظروا * إلى النازع المقصود كيف يكون
وَأَزَعَ القوم فهم مَنَزَعُونَ نَزَعَتْ أبلهم إلى أوطانها قال * فقد أهاقوا نَزْعًا وأَزَعُوا *
أهاقوا عطشت أبلهم والتزع والنازع الغريب وهو أيضا العبد والتزع الذي أمه سبية قال
المرار عقلت نسائهم فينا حديثنا * ضنين المال والولد التزيعا

نَزَعَ النساء غراؤه من الذين يجاوزون قبائل يسوا منهم الواحد نَزَعَ ونَزَعَ والتزاع والتزاع
أمر بأمر في الحديث طوبى للغراة قبل من هم بأمر رسول الله قال التزاع من القبائل هو الذي نزع عن
أهلها وعشيرته أي بعدد غائب وقيل لأنه نزع إلى وطنه أي ينجذب ويميل والمراد الأول أي طوبى
للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم في الله تعالى ونزع إلى هرق كرم أولوم نزع نزعوا ونزع
به أعراف ونزعته ونزعها ونزع إليها قال ونزع به عرق وفي حديث القذف إنما هو عرق نزع
والتزع الشر يقسم من القوم الذي يخرج إلى هرق كرم وكذلك فرس نزع ونزع فلان إلى أيه
نزع في الشبه أي ذهب إليه وأشبهه وفي الحديث لقد نزعتم عن مثل ما في التوراة أي جنت بما
يشبهها والتزاع من الخيل التي نزع إلى أتراف واحدة نزع نزع وقيل التزاع من الأبل والخيل
التي انزعمت من أيدي الغراة وفي التهذيب من أيدي قوم آخرين وجلبت إلى غير بلادها وقبل
على المشتقة من أيديهم وهي من النساء التي تزوج في غير عشيرتها فتقل والواحد من كل ذلك
نزع وفي حديث طهيان أن قبائل من الأزد تقبوا فيها التزاع أي الأبل الغراة انزعوها
من أيدي الناس وفي حديث عمر قال لا لالسائب قد أضويتم فأنكروا في التزاع أي في النساء
الغراة من عشيرتكم ويقال هذه الأرض نازع أرض كذا أي تصل بها وقال ذو الرمة

لن بيننا جناد وحرارة نازعت * جالين الجلائل الأوابد

والتزعة القوم القبايل ونزع في القوم نزع نزع بالوز وقيل جنب بالوز بالسهم والتزعة
الرملة واحد هم نازع وفي مثل عاد السهم إلى التزعة أي رجع الحق إلى أهله وقام بأصلاح الأمر
أهل الأناة وهو جمع نازع وفي التهذيب وفي المثل عاد الرمي على التزعة يضرب بطل الذي يحق
به مكروه وفي حديث عمر بن الخطاب قولي ما دام صاحبها نزع وينزوا أي يجنب قومه ويحب على فرسه
والتزاع العبد سبها رمل به والسهم المتزاع ومنه قول أبي ذؤيب

هو الذي الخ لدا بال عمل
وعبد رة النهاية قال
من الفسائل هم به نزع
ونزع وهو امر يب الذي
نزع الخ كنه معصمه

فَرَى لَيْتَ قَدْ فَرَّهَا ذَهَبِي • مَهْمُ قَاتَعْدُ طَرِيقًا لِمَتَزَعِ

فَرَّهَا جَمْعُ فَارَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّهُ الْجَوْهَرِيُّ عَجَزَ هَذَا الْبَيْتُ وَرَوَى قَاتَعْدُوا الصَّوَابَ مَا ذَكَرْنَاهُ وَالْمَتَزَعُ
أَيْضًا السَّهْمُ الَّذِي يَرْتَمِي بِهِ أَبَعْدَ مَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ لِيُقَدَّرَ بِهِ الْعَاوَةُ قَالَ الْأَعْمَشُ

فَهُوَ كَالْمَتَزَعِ الْمَرِيضِ مِنَ الشَّوْ • حَطَّ غَالَتْ بِهِ عَيْنُ الْمُغَالِي

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَتَزَعُ حَسِيْدَةٌ لَا سَخَّهَا إِلَّا نَمَاهُ أَذْنَى حَسِيْدَةٍ لَا خَيْرَ فِيهَا تَوَخَّدَ وَتَدَخَّلَ فِي الرُّعَا
وَاتَزَعَ بِالْآيَةِ وَالشَّعْرَ غَثْلًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَبَطَ مَعْنَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ اتَزَعَ
مَعْنَى جِيْدًا وَتَزَعَهُ مِثْلَهُ أَيْ اسْتَفْرَجَهُ وَمُنَازَعَةُ الْكَاسِ مُعَاطَاتُهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا
كَأَسَالَتِهِمْ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ أَيْ يَتَعَاطُونَ وَالْأَصْلُ فِيهِ يَتَجَادُّونَ وَيُقَالُ نَازَعْنِي فَلَانُ بَعَثَهُ أَيْ

صَافَنِي وَالْمُنَازَعَةُ الْمَصَاحَةُ قَالَ الرَّاعِي

يُنَازَعُنَا رُحَصَ الْبَنَانِ كَأَنَّمَا • يُنَازَعُنَا هَذَا لِبَرِّهِمْ بِمَقْعَدِ

وَالْمُنَازَعَةُ الْمُجَادَّةُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْمَعَانِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ فَلَا تَقْنِ مَا تُزَعَّتْ
فِي أَحَدِكُمْ فَأَقُولُ هَذَا مَنِ أَيْ يُجَادُّ وَيُخَدِّمُنِي وَالتَّرَاعَةُ وَالتَّرَاعَةُ وَالتَّرَاعَةُ وَالتَّرَاعَةُ الْخُصُومَةُ
وَالْمُنَازَعَةُ فِي الْخُصُومَةِ مُجَادَّةُ الْجُلُجِ فِيمَا يَنَازَعُ فِيهِ الْخُصْمَانِ وَقَدْ تَرَكَ مُنَازَعَةَ نَزَرَ عَاطِلًا بِهِ
فِي الْخُصُومَةِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

نَازَعْتُ الْبَابِ إِلَى مَحْتَصِرٍ • مِنَ الْأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْتَنِي لَيْتَنَا

أَيْ نَازَعْتُ لِي الْبَابَ قَالَ سَيُوهٍ وَلَا يُقَالُ فِي الْعَاقِبَةِ قَرَعَتْهُ اسْتَقْنُوا عَنْهُ بِقَلْبِهِ وَالتَّارُجُ
الْخَاصِمُ وَتَنَازَعَ الْقَوْمُ اخْتَصَمُوا وَبَيْنَهُمْ زِرَاعَةٌ أَيْ خُصُومَةٌ فِي حَقِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَلَى يَوْمًا قَلْبًا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ مَالِي أَنَا زِعُ الْقُرْآنِ أَيْ أَجَادِبُ قِرَائَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ
الْمَأْمُومِينَ جَهَرَ بِخَلْقِهِ فَنَازَعَهُ قِرَاءَتَهُ فَتَبَدَّلَتْ فِيهَا عَنْ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي السَّلَاةِ خَلْفَهُ وَالتَّرَعَةُ
مَارِجُ الْعِيسِ الرَّجُلِ مِنْ أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ وَتَدِيرِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُونَ وَاللَّهِ لَتَعْلَمَنَّ أَنَا أَضْيَفُ
مِنْ زَعَةِ بَكْسَرِ الْمِمْ وَمِنْ زَعَةِ بَقْعَةٍ أَيْ دِيَارًا وَتَدِيرًا حَكَى ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي مَقْعَدِهِ وَمَقْعَدُهُ
وَقَبْلُ الْمَتَزَعَةِ قُوَّةُ الرَّأْيِ وَالْهَيْمَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجِيْدِ الرَّأْيِ الْجِيْدُ الْمَتَزَعَةُ وَنَزَعْتُ الْخَيْلَ
تَزَعُ جَرَتْ طَلَقًا وَأَنْشَدَ

وَالْخَيْلُ تَزَعُ قَبَائِي أَعْنَتَهَا • كَالطَّرِيقِ يَهْوِي مِنَ الشَّوْبِ نَوْبُ ذِي الْبَرْدِ

وَنَزَعَ الْمَرِيضُ يَتَزَعُ نَزَعًا وَنَازَعَ نَزَاعًا جَادِبَتْهُ وَمِنْ زَعَةِ الشَّرَابِ لَيْبٌ مَقْطَعُهُ يُقَالُ شَرَابٌ

طَبَّ الْمَرْعَةُ أَي طَبَّ مَقْطَع الشَّرْبِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خَتَمَهُمْ إِنَّهُمْ إِذَا شَرَبُوا الرَّحِيقَ قَفَّيْ مَا فِي الْكَأْسِ وَاقْطَعَ الشَّرْبَ انْخَمَ ذَلِكَ بِرِيحِ الْمَسْكِ وَالتَّرْعُ انْخِسَارُ مَقْدَمِ شَعْرِ الرَّأْسِ عَنْ جَانِبِي الْجَبْهَةِ وَمَوْضِعُهُ التَّرْعَةُ وَقَدْ نَزَعَ يَتَرَعُ نَزْعًا وَهُوَ أَنْزَعَ بَيْنَ التَّرْعِ وَالْأَمَمِ التَّرْعَةُ وَامْرَأَةٌ تَزْعَاءُ وَقِيلَ لَا يَقَالُ امْرَأَةٌ تَزْعَاءُ وَلَكِنْ يَقَالُ زَعْرَاءُ وَالتَّرْعَتَانِ مَا يَنْخَسِرُ عَنْهُ الشَّعْرُ مِنْ أَعْلَى الْجَمِينَيْنِ حَتَّى يُصْعِدَ فِي الرَّأْسِ وَالتَّرْعَانِ الْجَبَاهُ الَّتِي أَقْبَلَتْ نَاصِيَتَهَا وَارْتَفَعَ أَعْلَى شَعْرُ صَدْعِهَا وَفِي حَدِيثِ الْقُرَشِيِّ أُسْرِي رَجُلٌ أَنْزَعَ وَفِي صِفَةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَطِينُ الْأَنْزَعُ وَالْعَرَبُ تَحَبُّ التَّرْعَ وَتَتَمَيَّنُ بِالْأَنْزَعِ وَتَذُمُّ الْغَمَّ وَتَشَامُ بِالْأَغَمِّ وَتَزْعُمُ أَنَّ الْأَغَمَّ الْقَفَا وَالْجَيْنُ لَا يَكُونُ إِلَّا تَمِيمًا وَمِنْهُ قَوْلُ هَذِيحَةَ بْنِ خَشْرَمٍ

وَلَا تَسْكِبِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا * أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

وَأَنْزَعَ الرَّجُلُ إِذَا ظَهَرَ زَعْرَتَاهُ وَزَعْرَةُ بَنِي عَمْرِو بْنِ نُفَيْسٍ عَنْ كِرَاعٍ وَغَمِّ زَرْعٍ وَزَرْعٌ حَرَامِي تَطْلُبُ الْقَفَا وَبِهَذَا نَزَعَ وَشَاةٌ نَارِعٌ وَالتَّرَائِعُ مِنَ الرِّيحِ هِيَ النَّكْبُ سَمِيَتْ تَرَائِعٌ لِاخْتِلَافِ مَهَابِهَا وَالتَّرْعَةُ بِقَلَّةٍ كَالْخَضِرَةِ وَغَمٌّ مَزْعٌ شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّرْعَةُ تَكُونُ بِالرُّوْضِ وَلَيْسَ لَهَا زَهْرٌ وَلَا تُعْرَفُ كُلُّهَا إِلَّا بِالْأَبْلِ إِذَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَهَا فَادَّاءُ كُلُّهَا اسْتَنْعَتِ الْبَانِهَا خُبْنًا وَرَأَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ التَّرْعَةَ ثَبَتَ مَعْرُوفٌ وَرَأَيْتُ فَلَا نَامُتَزَعًا إِلَى كَذَا أَيْ مُتَسَرِّعًا نَارِعًا إِلَيْهِ (نَسَعُ) النَّسْعُ سَيْرٌ يُضْفَرُ عَلَى هَيْئَةِ أَعْنَةِ النَّمَلِ تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ وَالْجَمْعُ أَنْسَاعٌ وَنُوعٌ وَنُسْعٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ نِسْعَةٌ وَقِيلَ النَّسْعَةُ الَّتِي تَنْسَجُ عَرِيضًا لِلتَّصْدِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَجْرِي نُسْعَةٌ فِي عُنُقِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ سَيْرٌ مَضْفُورٌ يَجْعَلُ زِمَامًا لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَنْسَجُ عَرِيضَةٌ تَجْعَلُ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ

* أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا السَّانِي بِنِسْعَةٍ * وَالْأَنْسَاعُ الْجِبَالُ وَاحِدُهَا نَسْعٌ قَالَ

* عَالِيَتْ أَنْسَاعِي وَجَلَبَ الْكُورُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ جَيْدِ بْنِ تُوْرٍ النَّسْعُ لِلْوَحْدِ قَالَ

رَأَيْتُنِي بِنَسْعِي أَقْرَبْتُ مَخَافَتِي * إِلَى الصَّدْرِ رَوْعَاءُ الْفَوَادِ قُرُوقُ

وَالْجَمْعُ نُسْعٌ وَنَسْعٌ وَأَنْسَاعٌ قَالَ الْأَعْنَى

تَخَالُ حَقًّا عَلَيْهَا كَلَّمَا ضَمَرْتُ * مِنَ الْكَلَالِ بِأَنْ تَسْتَوِيَ فِي النَّسْعَا

ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ الْبَطَانُ وَالْحَقْبُ هُمَا النَّسْعَانِ وَقَالَ بَنِي النَّسْعَيْنِ وَالنَّسْعُ وَالنَّسْعُ الْمَقْصُلُ بَيْنَ

الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ وَامْرَأَةٌ نَاسِعَةٌ طَوِيلَةٌ الطَّهْرُ وَقِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ السِّنُّ وَقِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ الْبَطْنُ

قوله رأيتني الخ في الأساس
في مادة روع
رأيتني بجباها فصدت مخافة
في الجبل روعاء الفؤاد فروق
كتبه مصححه

وَنُسُوعُهُ طُولُهُ وَقَدْ نَسَعَتْ نُسُوعًا وَالتَّسْعَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَطُولُ نَبْتُهَا وَنَسَعَتْ أَسْنَانُهُ نَسْعٌ نُسُوعًا
وَنَسَعَتْ تَسْعًا إِذَا طَالَتْ وَاسْتَوَتْ حَتَّى يَبْدُو أَسْنَانُهَا الَّتِي كَانَتْ تَوَارِيهَا اللَّتْسَةُ وَالتَّحْسَرَتِ
الَّتْسَةُ عَنْهَا قَالَ نَسْعٌ قُوَّةٌ قَالَ الرَّابِعُ

وَقَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَاجْتَمَعَ • عَمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتِهَا يَدْعُ

وَنَسْعٌ وَمَسْعٌ كَلَامُهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْمِيمَ يَدُلُّ مِنَ النُّونِ قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
وَيَلِيهَا الْقَعْمَةُ أَمَّا تَوَوِيهِمْ • نَسْعٌ شَأْمِيَّةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

قوله تَوَوِيهِمْ كذا بالاصل
ومنه في الصحاح والذي في
الاصحاح تَوَوِيهِمْ كذا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ الشَّمَالُ نَسْعًا لِقَعْمَتِهَا شَبَّهَ بِالنَّسْعِ الْمُتَقَوِّرِ مِنَ الْأَدَمِ قَالَ شَمْرُ هَذِيلَ
تَسْمِي الْأَنْثَى نَسْعًا قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْخَازِنِينَ يَقُولُ هُوَ نَسْعٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ هُوَ نَسْعٌ قَالَ ابْنُ

هَرَمَةَ مَتَّبِعٌ خَطِّي يَدُلُّونَ أَنِّي • هَابٌ بِدَرَجَةِ الْعَبَا نَسْعُ

وَيُرْوَى نَسْعُ وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّصِ الْهَذْلُ

قَدْ حَالَ دُونَ تَرْبِيَّتِهِ مَوْرِبَةٌ • نَسْعٌ لَهَا بَعْضُ الْأَرْضِ تَزِيرُ

أَبْدَلُ فِيمَنْ نَسْعًا مِنْ مَوْرِبَةٍ وَأَعْلَقْتُ هَذَا الْآنَ قَوْمًا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ جَعَلُوا نَسْعًا مِنْ صِفَاتِ الشَّمَالِ
وَاحْتَجَبُوا بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُرْوَى مَوْرِبَةٌ أَيُّ قَعْمَةٍ عَلَى أَنْ يَأْوِي كَانَتْ تَوَوِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

اِتَّسَعَتِ الْأَيْلُ وَاتَّسَعَتِ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاغِبِهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

رَجَمَ بِحَيْثُ تَتَسَّعُ الْمَطَايَا • فَلَا يَخَافُ وَلَا ذُلًا

وَأَتَسَعَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَذَاهُ لِحِرَاةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا سَعُهُ وَصَعُهُ وَشَعُهُ وَشَقَعُهُ وَسَلَعُهُ وَسَلَعُهُ
وَوَقَعُهُ وَوَقَّاعُهُ مَعْنَى وَاجِدٍ وَاتَّسَعَ الطَّرِيقُ شَرَكُهُ وَنَسْعٌ يَلْقَى قَبْلَ هُوَ جُلُوسٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ السُّفْرَاءِ
وَيَتَّبِعُ قَالَ كَبِيرُ مَرْزُوقَةٍ

قوله سَعُهُ الخ كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
نَسْعُهُ وَنَسَعُهُ بِتَقْدِيمِ النُّونِ
عَلَى الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ قَالَ أَيُّ وَفَقَهُ
كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ التَّعَاهُةَ لَيْتِي • وَكُنْتُ أَمْرًا أَعْشَى كُلَّ عَدُوِّ

مَلَكَتْ مَسِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً • تَخْلَعُ نَسْعٌ أَوْ لَسْكُنَ مَسِيلِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَبَنَسُوعَةُ الْقَفِصَةُ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى سِلَاقِ الْبَصْرِ بِهَارِ كَأَعْنَةِ الْفَاءِ
عِنْدَ مَقْطَعِ رِمَالِ الدُّعَانِ بَيْنَ مَاوِيَّةٍ وَالنَّبَاحِ قَالَ وَفِيهِ شَرْحٌ مِنْ مَانِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَنَسْعٌ

مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ الْفَيْجُ هِيَ الَّتِي عَلَى الْأَعْيُنِ وَبَنَسُوعُ وَالتَّحْسَرَةُ وَهُوَ مَذْرُوءُ أَبِي الْحَقِّيقِ
(نَشَع) النَّشْعُ جَعَلَ الْكَلِمَ وَبَدَأَ نَشَعَهُ قَالَ رُوِيَ

قَالَ الْخَوَازِمِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ النَّشْعَ • بِأَهْتِمَامٍ أَسْرَعَ مَا تَسْعَا

وهذا الرجز لم يورد الا زهرى ولا ابن سيده منه الا البيت الاول على صورة
 * قال الخوازي واستحمت أن تنشعا * ثم قال ابن سيده الخوازي الكواهن واستحمت أن تأخذ
 أجر الكهانة وفي التهذيب واشتدت أن تنشعا وأما الجوهري فانه أورد البيتين كما
 أوردناهما قال الشيخ ابن بري البيتان في الارجوزة لا يلى احدهما الاخر والضمير في ينشعا غير
 الضمير الذي في تسعسا لانه يعود في ينشعا على عيم أبي القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت

ان عيمالم يراضع مسبعا * ولم تلده أتم مقبعا *

ثم قال * قال الخوازي وأبي أن ينشعا * ثم قال بعده * أشربة في قرية ما أشعا * أى قالت
 الخوازي وهن الكواهن هذا المولود شربة في قرية أى حنطة في قرية تمل أى عيم وأولاده مرون
 كالحنظل كثيرون كالنمل قال ابن حزم ومعنى أن ينشعا أى ان يؤخذ قهرا والنشع ان تراعى الشئ
 بعنف والضمير في تسعسا يعود على رؤبه بنفسه بدليل قوله قبل البيت

لمارأني أم عمر وأصلعا * قالت ولم نأل به أن نسما * يا هند ما أسرع ما تسعسا

والنشوع والنشوع بالعين والغين مع السعوط والوجور الذى يوجره المريض أو الصبي قال
 الشيخ ابن بري يريد أن السعوط فى الآف والوجور فى القم ويقال إن السعوط يكون للآتين
 ولهذا يقال للسعوط منشع ومنشع قال أبو عبيد كان الاممى ينشد بيت ذى الرمة
 * فالأم مرضع نشع المحارا * بالعين والغين وهو إيجارك الصبي الدواء وقال ابن الأعرابي
 النشوع السعوط ثم قال نشع الصبي ونشع بالعين والغين معا وقد نشعه نشعا وأنشعه سعطه مثل
 وجره وأوجره وأنشع الرجل مثل استعط ورجعا قالوا أنشعنا الكلام إذا قلناه ونشع الناقة
 ينشعها نشوعا سعطها وكذلك الرجل قال المزار

اليكم بالنام الناس إلى • نشعت العزى أننى نشوعا

والنشوع بالضم المصدر ونام النشوع فرس بسطام بن قيس ونشع بالنشى أولع به وانه لنشوع
 بأكل اللحم أى مولع به والغين المجبة لغة عن يعقوب وقال ابن منشوع بكذا أى مولع به قال أبو
 وجزة نشيع عياء البقل بين طرائق • من الخلق مامنهن شئ مضيع

والنشع والانشاع ان تراعى الشئ بعنف والنشاعة ما أنشعه يده ثم ألقاه قال أبو حنيفة قال
 الأحمر نشع العيب شمه والنشع من الماعى خبت طعمه (نضع) التابيع والتبصيع البالغ

قوله نشيع الخ كذا بالاصل
وتأمل

من الألوان الخالص منها الصافي أي لون كان وأكثر ما يقال في البياض قال أبو النجم
 انذوات الأزر والبراقع * والبطن في ذلك البياض الناصع * ليس اعتذار عند هابنا فع
 وقال المرار راقعها بياض ناصع * يوتق العين وشعر مسكر
 وقد نصع لونه نصاعة ونصوعا اشتد بياضه وخلص قال سويد بن أبي كاهل
 صقلته بقضيب ناعم * من أزال طيب حتى نصع
 وأبيض ناصع ويتق وأصفر ناصع بالغوا به كما قالوا أسود حالك وقال أبو عبيدة في الشيات أصفر
 ناصع قال هو الأصفر السراة لونه منه جدة غسما والناصع في كل لون خلص ووضع وقبل لا يقال
 أبيض ناصع ولكن أبيض يتق واحمر ناصع ونصاع قال
 يدان بوسابه سد طول تنم * ومن الثياب برين في الألوان
 من صفرة تعلو البياض وجره * نصاعة كشقاتق النعمان
 وقال الأصمعي كل ثوب خلص البياض أو الصفرة أو الجرّة فهو ناصع قال لبيد
 سدا قليلا عهد بانيه * من بين أصفر ناصع ودقان
 أي وردت سدا ونصع لونه نصوعا إذا اشتد بياضه ونصع الشيء خلص والامر وضع وبان
 قال ابن بري شاهد قول لقيط الأيادي * اتى أرى الرأي أن لم أعص قد نصعا * والناصع
 الخالص من كل شيء ونشي ناصع خالص وفي الحديث المدينة كالكرتني خبثها ونصع طيبها أي
 تخلصه وقد تقدم في بضع وحسب ناصع خالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل يقال أنصع
 للمعنى أنصاعا إذا أقر به واستعمل جابر بن قبيصة النصاعة في الطرف وأراه انما يعنى به خلوص
 الطرف فقال ما رأيت رجلا أنصع طرفا منك ولا أحضر جوابا ولا أكثر صوابا من عمرو بن
 العاص وقد يجوز أن يعنى به اللون كان تقول ما رأيت رجلا أظهر طرفا لأن اللون واسطة في
 ظهور الأشياء وقالوا ناصع الخمر أخاله وكن منه على حذر وهو من الامر الناصع أي البين أو
 الخالص ونصع الرجل أظهر عداوته وبينها وقصد القتال قال رؤبة
 كرايجي مانع أن يمينا * حتى أقشع حلداه وأنصعا
 وقال أبو عمرو أظهر ما في نفسه ولم يخص العداوة قال أبو زيد
 والداران تشهم عنى فان لهم * وتى ونصرى إذا أعداؤهم نصعوا
 قال ابن الأثير وأنصع أظهر ما في نفسه والناصع من الجيش والقوم الخالصون الذين لا يخلطهم

قوله ونصع ونصع الشيء كذا
 بالاصل ولعله ونصع ونصع
 الشيء بالحاء والعين كنبه
 معجمه

غيرهم عن ابن الاعرابي وأشد

ولأن دعوت بني طريف • أوتى ناصعين إلى الصباح

وقيل ان قوله في هذا البيت أوتى ناصعين أي قاصدين وهو مشتق من الحق الناصع أيضا والنصع والنصع والنصع جلدًا يض وقال مؤرج النصع والنطع لواحد الانطاع وهو ما يتخذ من الأدم وأنشد طاهر بن الجعيد الأزدی

نصعها وتخلطها بأخرى • كأن سرآتها نصع دهن

وقال نصع مسكون الصاع والنصع ضرب من السياب شديد البياض قال الشاعر

برقي للزأني بني فارق قد حنبت • منه الجفائل والأطراف والرما

بجانب نصع منقوشة • وبالأكرج من دياحه قطعاً

وعم بعضهم كل جلدًا يض أو ثوبًا يض قال عنترة بن الراس

كان نصعنا شطامولما • بلشام حتى ختمت برقعاً • بنقمة من مرحلي أسفعا

فقال نصعاً فوقها مقطعة • بخالها الثقيل من الأندرا

يقول كان عليه نصعاً مقلصاً عنه يقول فقال أنه ليس ثوباً يض مقلصاً عنه لم يبلغ كروعه التي

ليست على لونه وأنصع الرجل الشر لثما عاصدي والنصع النمر قال

• أدلت دلي في النصع الزنير • قال الأزهري قوله النصع البصر غير معروف وأراد

بالنصع ما يفرامع الماء ليس بكدر لأن ماء البحر لا يلبس فيه القلوي يقال ماء ناصع وماصع ونصع

إذا كان صافياً والمعروف في البحر النصع بالياء والصاد وشرب حتى نصع وحتى تقع ذلك إذا

حتى حليته والمعروف في جمع وقد تقدم والمنصع الموضح التي يفتل فيها البول أو عاتية أو الحاجة

الواسع منه لانه يبرأ اليها فظهر وفي حديث الألف كان متبرز النساء في المدينة قبل أن

تسرى الكعبة في المور المناسع حكاه الهروي في الثريين قال الأزهري رأي أن المناسع

موضع بعينه خارج المدينة وكفى النساء يتبرزن اليه بالليل على مذاهب العرب بالجاهلية وفي

الحديث أن المناسع صعيد أقم خارج المدينة ونصفت الناقة إذا مضت الجرة عن ثعلب

وحكي القرام نصعت الناقة لفصل انصاعاً قرنته غنص الضراب وقال أبو يوسف يقال تبع الله

أما نصعته أي بركة مثل نصعته (نطع) النطع والنطع والنطع من الأدم

معروف قال النسي

قوله بنقمة من مرحلي كذا
بالاصل وحرر

يَضْرِبُ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا * ضَرْبُ الرِّيحِ النَّطْعُ الْمَدُودَا

قال ابن بري أنكر أبو زيد أن ياد نطع وقال نطع وأنكر علي بن حمزة نطع وأثبت نطع لا غير وحكى ابن سيده عن ابن جني قال اجتمع أبو عبد الله بن الأعرابي وأبو زيد الكلابي على الجسر فسأل أبو زيد أبا عبد الله عن قول النابغة * على ظهر ميناة جديد ورها * فقال أبو عبد الله النطع بالفتح فقال أبو زيد لا أعرفه فقال النطع بالكسر فقال أبو زيد نعم والجمع أنطع وأنطاع ونطوع وأنطاعن وأنطاعن القضاضة اللقمة يؤكل نصفها ثم ترد إلى الخوان وهو عيب يقال فلان لاطع ناطع قاطع والنطع والنطع والنطع ما ظهر من غار النهم الأعلى وهي الجلدة المتفرقة بعظم الخليقة فيها آثار كالتحزير وهناك موقع اللسان في الخنك والجمع نطوع لا غير ويقال لمرفعه من أسقله القرائش والنطع في الكلام التعمق فيه مأخوذه وفي الحديث هلك المتشجعون هم المتمقون المتعاونون في الكلام الذين يتكلمون بأقصى حلوهم تكبرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أغضكم إلى الثرثارون المتفهمون وكل مناهم كور في موضعه قال ابن الأثير هو مأخوذ من النطع وهو الغار الأعلى في النهم قال ثم استعمل في كل تعمق قولاً وفعلًا وفي حديث عمر رضي الله عنه لن ترأوا بخير ما علمتم الفطرو لم تنطعوا تنطع أهل العراق أي تكلفوا القول والعمل وقبل أراد به هنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الأعلى ويستحب للصائم أن يحل الفطر يتناول القليل من الفطور ومنه حديث ابن مسعود أي أياكم والنطع والاختلاف فانما هو كقول أحدكم هلم وتعال أراد النهي على الملاحقة في القراءات المختلفة وأن مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب كما أن هلم بمعنى تعال ابن الأعرابي النطع المتشدقون في كلامهم وتنطع في الكلام وتنطس إذا تأنق فيه وتعمق وتنطع في شهواته تأنق ويقال وطئنا نطاع بني فلان أي دخلنا أرضهم قال وجناب القوم نطاعهم قال الأزهرى ونطاع بوزن قطام ما في بلاد بني تميم وقد ورد أنه يقال شربت ابنا من ما نطاع وهي ركة عذبة الماء غزيرته ويوم نطاع يوم من أيام العرب قال الأعشى

بظلمهم نطاع الملك ضاحية * فقد حسوا بعنمن أنفاسهم أجراما

(نعم) النعاعة بقله ناعمة وقال ابن السكيت النعاعة النعاعة وهي بقله ناعمة وقال ابن بري

النعناع البقل والنعاعة موضع أشد ابن الأعرابي

لامال الأيل جماعه * مشربها الحياة أو نعاعة

قال ابن سيده وحكى يعقوب ان نونها بدل من لام لعامة وهذا قوي لانهم قالوا ألفت الارض ولم يمتدوا ألفت وقال أبو حنيفة النفع النبات النفع النافع في قول نبيه قبل ان يكتمل واحده بالهاء والنفع الذي ذكر المسترخي والنفع ضعف الغرمول بعد قوته والنفع الرجل الطويل المضطرب الرخو والنفع الضعيف والنفع الاضطراب والنايل قال طفيل

من التي حتى استخفبت كل مرقق • روافق أسال الدلاء تنفع
والنفع الثباعد ومنه قول ذي الرمة

على مثلها يذو البعده ويعد الشقير يبويطوى النازح النفع
والنفع القرح الطويل الرقيق وأنشد

سكوا نساء أنجع • أي الأيور أنجع • الطويل النفع • أم القصير القرح
القرص القصير المغير ويقال لينظر المرأة اذا طال نفع قال المغيرة بن حبيشة
والأجنت نفعها بقول • بصيرة عمانية غمان

قال أبو منصور قوله غمان الحزن والعصم غمانية وان روى • بصيرة غمان في غمان • على لغتين
يقول رأيت قاض كان بائرا قال الاصمعي الملعنة من الانسان مثل الكر من الدواب وهي من
الطير القائصة بمنزلة السب على فوهة المصارين قال والحوصلة يقال لها النعمة وأنشد

فعبث لهم الماتى نفعاتها • ولين ولادة المشج الحادر

قال وحوصلة الرجل كل شيء أسفل الشرة والنفع والنفع والنفع بقله طيبة الريح قال
أبو حنيفة النفع هكذا ذكره بعض الروايات بالضم بقله طيبة الريح والطم فيها حلاوة على اللسان
قال والاعامة تقول نفع بالفتح وفي الصحاح ونفع مقصور ومنه لم ينسبه الى العامة والنعمة
حكاية صوت يرجع الى العين والنون (نفع) في أسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل
النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضير والخير والشر والنفع ضد الضر
نفعه ينفعه نفعه نفعه قال

كلا ومن متقني وصري • بكفه ومبدق وحوري

وقال أبو ذؤيب قالت أمية ما لي بك شاحبا • منذ ابتذلت ومثل مالك نفع

أي اتخذه من يكفك فقل مالك يعني أن تودع نفسك بوقلان ينفع بكذا لو سجد أو تقب

قوله والنفع الضعيف في شرح
القاموس (النفع) بالفتح
(الرجل الضعيف) هكذا
هو في سائر النسخ والذي قد
الصانعي وغيره عن ابن
الاعرابي النفع الضعيف كما هو
نص العباب والتكملة ثم
في اللسان النفع الضعيف
وضبطه بالضم فتأمل
بحروفه كتبه محمد

قوله القب كذا بالاصل

فَلَا يَكْذَابُ تَقَعُّ بِهِ وَرَجُلٌ قَوَّعٌ وَتَقَاعٌ كَثِيرُ النَّقْعِ وَقِيلَ تَقَعُّ النَّاسُ وَلَا يَضُرُّ وَالتَّقِيعَةُ
وَالْتَقَاعَةُ وَالتَّقِيعَةُ اسْمُ مَا تَقَعُّ بِهِ وَشَالَ مَا عِنْدَهُمْ تَقِيعَةً أَيْ مَنَعَةً وَاسْتَنْقَعُوا تَقَعَةً
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَتَشَدُّ

وَمُسْتَنْقَعٌ لَمْ يَجْزِ بِإِلَاقَةٍ • تَقَعُّوا وَمَوَلَّى قَدْ أَجَبْنَا لِنَنْصُرَا

وَالْتَقِيعَةُ جِلْدَةٌ تُشَقُّ فَتَجْعَلُ فِي جَانِبِي الْمَزَادِ فِي كُلِّ جَانِبٍ تَقَعَةٌ وَالْجَمْعُ تَقَعٌّ وَتَقَعُّ عَنْ تَعْلَبُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْأَدَاوَةِ وَلَا يَتَحَنَّنُهَا وَيُسَمِّيَهَا تَقِيعَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَمَّاها بِالْمَزَّةِ
الْوَحْدَةِ مِنَ النَّقْعِ وَمِنْهَا الصَّرْفُ لِلْعَلِيَّةِ وَالتَّائِيثِ وَقَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي الْقَائِنِ كَانَ صَحَّ النَّقْلُ
وَالْأَخْيَارُ شَبَّ الْكَلِمَةِ أَنْ تَكُونَ بِالقَافِ مِنَ النَّقْعِ وَهُوَ الرَّيُّ وَالتَّقِيعَةُ الصَّاهِي فَفَعَلَهُ مِنَ النَّقْعِ
وَأَتَقَعَّ الرَّجُلُ إِذَا تَجَرَّعَ التَّقَاعَاتِ وَهِيَ الْعَصِي وَنَاقِعٌ وَتَقَاعٌ وَتَقِيعٌ أَسْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَقِيعٌ
شَاعِرٌ مِنْ عَمٍّ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ تَقَعٍّ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ نَاقِعٍ أَوْ تَقَاعٍ بَعْدَ التَّخْفِيفِ (تَقَعُّ)
تَقَعُّ الْمَائِقُ الْمَسِيلُ وَفُجُوهُ يَتَقَعُّ تَقَعُّوا وَاسْتَقَعَّ اجْتَمَعَ وَاسْتَقَعَّ الْمَائِقُ الْقَدْرُ بِرَأْيِ اجْتَمَعَ وَبُتِ
وَيُقَالُ اسْتَقَعَّ الْمَاءُ إِذَا اجْتَمَعَ فِي نَهْجٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ تَقَعُّ تَقَعُّوا وَيُقَالُ طَالَ اتَّقَاعُ الْمَاءِ
وَاسْتَقَاعُهُ حَتَّى اصْفَرَ وَالتَّقَعُّ بِالْفَتْحِ الْمَوْضِعُ يَسْتَقَعُّ فِيهِ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ مَنَاقِعُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ
كَعْبٍ إِذَا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ جَامِلًا الْمَوْتَ أَيْ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ تَرِيدُ الْخُرُوجَ كَمَا يَسْتَقَعُّ
الْمَائِقُ قَرَارَهُ أَرَادَ بِالنَّفْسِ الرُّوحَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِهَذَا الْحَدِيثُ تَخْرُجُ آخِرُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
تَقَعُّهُ إِذَا قَتَلْتَهُ وَقِيلَ إِذَا اسْتَنْقَعَتْ يَعْنِي إِذَا خَرَجَتْ قَالَ شَمْرُ وَلَا أَعْرِفُهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

• مُسْتَقْعَانِ عَلَى فُضُولِ الْمَشْقَرِ • قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي نَائِي النَاقِعَاتِ هُمَا مُسْتَقْعَانِ فِي الْقَامِ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ مَصَوْنَانِ وَالنَّقْعُ يَحْبِسُ الْمَاءَ وَالتَّقَعُّ الْمَاءُ النَّاقِعُ أَيْ الْجَمْعُ وَتَقَعُّ الْبَرِّ الْمَاءُ
الْجَمْعُ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لَا يَمْنَعُ تَقَعُّ الْبَرِّ وَلَا رَهْوُ الْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ فِي طَرِيقٍ أَوْ تَقَعُّ مَاءٍ يَعْنِي عِنْدَ الْحَقْنِ
وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ وَالتَّقِيعُ الْبَرُّ الْكَثِيرُ الْمَامِدُ تَكَرَّرَ وَالْجَمْعُ أَتَقَعَّةٌ وَكُلُّ جَمْعٍ مَاءٍ تَقَعُّ وَالْجَمْعُ تَقَعَّانِ
وَالنَّقْعُ الْقَامُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطَّيْنُ لَيْسَ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَلَا انْهِيَاطٌ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ
وَقَالَ الَّذِي يَسْتَقَعُّ فِيهِ الْمَاءُ وَقِيلَ هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَقَاعٌ وَأَتَقَعُّ مِثْلُ بَحْرٍ وَمِهَارٍ وَأَجْرٍ
وَقِيلَ النَّقَاعُ قِيَعَانُ الْأَرْضِ وَأَتَشَدُّ

يُسَوِّفُ بِأَنْفِهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ * عَنْ الرُّوضِ مِنْ قَرِطِ النَّشَاطِ كَعِيمٍ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ نَقَعَ الْبَيْتُ فَضَّلَ مَاءَهُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ أَوْ مِنَ الْعَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ فِي أَنْاءٍ أَوْ وِعَاءٍ
 قَالَ وَفَسَّرَهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ مِنْ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الْكَلَامِ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَأَصْلُ هَذَا فِي الْبَيْتِ يَحْتَقِرُهَا الرَّجُلُ بِالنِّسْلَةِ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقِي بِهَا مَوَاشِيَهُ فَإِذَا سَبَقَهَا
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ الْفَاضِلَ عَنْ مَوَاشِيِهِ مَوَاشِيٌ غَيْرُ مَا وَشَارِبًا يَشْرِبُ بِشَفْتَيْهِ وَأَنَّمَا قَبْلَ
 لِلْمَاءِ نَقَعَ لِأَنَّهُ يُنْقَعُ بِهِ الْعَطَشُ أَيْ يَرَوَى بِهِ يُقَالُ نَقَعَ بِالرَّيِّ وَبَضَعَ وَنَقَعَ السَّمُّ فِي أَنْيَابِ الْحَيَّةِ
 اجْتَمَعَ وَأَنْقَعَتِ الْحَيَّةُ قَالَ

أَبَعْدَ الَّذِي قَدْ جَلَّ تَخَذَنِي * عَدُوٌّ وَقَدْ جَرَّ عَنِّي السَّمُّ مُنْقَعًا
 وَقَبْلَ أَنْ نَقَعَ السَّمُّ عَنِّي وَيُقَالُ سَمٌّ نَاقِعٌ أَيْ بَالِغٌ قَانِلٌ وَقَدْ نَقَعَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَقَبْلَ ثَابِتٍ مُجْتَمِعٌ مِنْ نَقَعَ
 الْمَاءُ وَيُقَالُ سَمٌّ مُنْقَوِعٌ وَنَقِيعٌ وَنَاقِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
 قَبْتُ كَأَنِّي سَاوَرْتُ نِي ضَيْلَهُ * مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِ السَّمِّ نَاقِعٌ
 وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٌ رَأَيْتُ الْبَلَايَا تَحْمِلُ الْمَنَايَا تَوَاضِعٌ يَتَرَبَّحُ تَحْمِلُ السَّمَّ النَاقِعَ وَمَوْتُ نَاقِعٌ أَيْ دَائِمٌ
 وَدَمٌ نَاقِعٌ أَيْ طَرِيٌّ قَالَ قَسَّامُ بْنُ رَوَاحَةَ

وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلِي رِزَاحُ بَعَالِجٍ * دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَا صَحِ
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَرِيدُ بِالنَّاقِعِ الطَّرِيَّ وَبِالْجَاسِدِ الْقَدِيمَ وَسَمٌّ مُنْقَعٌ أَيْ مَرَبِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ
 فِيهَا ذَرَارِيثٌ وَسَمٌّ مُنْقَعٌ * يَعْنِي فِي كَأْسِ الْمَوْتِ وَاسْتَنْقَعَ فِي الْمَاءِ ثَبَتَ فِيهِ يَسْتَرِدُّ وَالْمَوْضِعُ
 مُسْتَنْقَعٌ وَكَانَ عَطَاءٌ يَسْتَنْقِعُ فِي حِيَاضِ عَرَفَةَ أَيْ يَدْخُلُهَا وَيَسْتَبْرِدُ بِمَاءِهَا وَاسْتَنْقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ عَلَى
 مَا هُوَ بِسَمٍّ فَأَعْلَى وَالتَّقْيِيعُ وَالتَّقْيِيعَةُ الْخَضُّ مِنَ اللَّبَنِ يَبْرُدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 الْخُرُوفُ مَا طَوَّفَ ثُمَّ آوَى * إِلَى أُمِّي وَيَكْفِيَنِي التَّقْيِيعُ
 وَمِنْهُ الْمُنْقَعُ أَيْ مَا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

وَأَقَى لَمَعِي الصَّيْفُ ظِلًّا بَارِدًا * وَنَصِيُّ نَاعِمَةٍ وَمُخَضُّ مُنْقَعٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَوَابُ انْتِشَادِهِ وَنَصِيُّ نَاعِمَةٍ بِالْبَاءِ قَالَ أَبُو هِشَامٍ الْبَاعِجَةُ هِيَ الْوَعَاءُ ذَاتُ الرِّمْتِ
 وَالْمُخَضُّ وَقِيلَ هِيَ السَّمْنَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ تَبَّتِ الرِّمْتُ وَالْبَقْلُ وَأَطَابِبُ الْعُشْبِ وَقِيلَ هِيَ مُتَسِّعُ
 الْوَادِي وَقَالِي لَهُ أَيْ دَائِمٌ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُهُ مِنْ أَتَقَعْتُ اللَّبَنَ فَهُوَ تَقْيِيعٌ وَلَا يُقَالُ مُنْقَعٌ
 وَلَا يَقُولُونَ نَقَعَهُ قَالَ وَهَذَا سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ قَالَ وَوَجَدْتُ لِلْمُؤَرِّجِ حُرُوفًا فِي الْأَنْقَاعِ مَا جَعَلَتْ

قوله رزاح انتظر هل هو بالفتح
والكسر فقد سمعت العرب
رزاحا بالفتح وبالكسر نعم
في نسخة من الصحاح ضبطه
بالكسر كما ترى كسبه صحيحه

بها ولا علمت راويها عنه يقال اتقعت الرجل اذا ضربت انفه باصبعك واتقعت الميت اذا دقته
واتقعت الميت اذا زخرقته واتقعت الجارية اذا اقترعتها واتقعت البيت اذا جعلت اعلاما سفلها
قال وهذه حروف منكرة كلها لا اعراف منها شيئا والنقوع بالنقع ما يتقع في الماء من الليل لدواء
او فبيد ويشرب نهارا وبالعكس وفي حديث الكرم تخذونه زيبا يتقعون ما يخلطونه بالماء
ليصير شرابا وفي التهذيب النقوع ما اتقعت من شئ يقال سقونا نقوعا لدواء اتقعت من الليل
وذلك الانما ينقع بالكسر ونقع الشئ في الماء وغيره يتقعه نقعا فهو تنقيع واتقعه بفتح
الدواء وغيره في الماء فهو منقوع والتقيع والتقوع شئ يتقع فيه الزيب وغيره ثم يصنى مأثمه ويشرب
والنقاعة ما اتقعت من ذلك قال ابن بري والنقاعة اسم ما اتقعت فيه الشئ قال الشاعر

به من نضاح الشول ردع كانه * نقاعة حناء بما الصنوبر

وكل ما اتقى في ما فقد اتقع والنقوع والتقيع شراب يتخذ من زيب يتقع في الماء من غير طبخ
وقيل في السكر انه تنقيع الزيب والنقع الذي يشرب فالتقوع ولا يضاع ومثله من الامثال حاتم
تكرع ولا تنقع وتنقع من الماء به يتقع نقوعا روى قال جرير

لوشنت قد تنقع القواد بشرية * تدع الصوادي لا يجنن غليلا

ويقال شرب حتى تنقع أي شقني غليلا وروى وما نافع وهو كلنا جمع وما رأيت شرية انقع منها
ونقعت بالخبر وبالشراب اذا اشتقيت منه وما نقعت بخبره أي لم اشتف به ويقال ما نقعت
بخبر فلان نقوعا أي ما عنت بكلامه ولم اصلدقه ويقال نقعت بذلك نفسي أي اطمأنت اليه
ورويته واتقعتي الماء أي اروياني واتقعتي الري ونقعت به ونقع الماء العطش يتقعه نقعا ونقوعا
انقعه وسكنه قال حفص الأموي

أكرع عند الورود في سدم * تنقع من غلي وأجزاها

وفي المثل الرشف اتقع أي الشراب الذي يترشف قليلا قليلا أقطع للعطش واتجمع وان كان فيه
بطا ونقع الماء غليته أي أروي عطشه ومن أمثال العرب انه شراب باقع وورد أيضا في حديث
الحجاج انكم يا أهل العراق شرايون على باقع قال ابن الاثير يضرب للرجل الذي جرب الامور
ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة أراد انهم يجترونها عليهم ويقتارون وقال ابن سيده
هو مثل يضرب للانسان اذا كان معتادا للفعل الخير والشر وقيل معناه انه قد جرب الامور

ومارسها حتى عرفها وخبرها والاصل فيه أن الدليل من العرب إذا عرف المياح في القلوات ووردها وشرب منها حدق سؤلوك الطريق التي تؤديه الى البادية وقيل معناه أنه معاود للا مورياً بها حتى يبلغ أقصى مراده وكان أنقعا جمع نقع قال ابن الاثير أنقع جمع قلة وهو الماء النافع أو الارض التي يجتمع فيها الماء وأصله أن الطائر الحذر لا يرد المسارع ولكنه ياتي المنافع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور قال ابن بري حكى أبو عبيد أن هذا المثل لابن جريج قاله في معمر بن راشد وكان ابن جريج من أفضح الناس يقول ابن جريج انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه قال الازهرى والانتقع جمع النقع وهو كل ما مستنقع من عدا وغدير يستنقع فيه الماء ويقال فلان منقعه أي يستنقي برأيه وأصله من نقعت بالرى والمنقع والمنقعة إنا ينقع فيه الشيء ومنقع البرم نور صغير أو قديرة صغيرة من حجارة وجمع منافع تكون للصبي يطرحون فيه التمر واللبن يطعمه ويسقاه قال طرفة

القوا البلب بكل أرملة * شعنا تحمّل منقع البرم

البرم ههنا جمع برمة وقيل هي المنقعة والمنقع وقال أبو عبيد لا تكون الامن حجارة والانتقوعة وقبة التريد التي فيها الودك وكل شيء سأل اليه الماء من منعب ونحوه فهو انتقوعة ونشاعة كل شيء الماء الذي ينقع فيه والنقع دواء ينقع ويشرب والنقعة من الابل العسطة توفّر اعضاؤها قسقع في أشياء ونقع نسيعة عملها والنقعة ما نحر من الذهب قبل أن يقسم قال ميل الذرا الحيت عرائكها * لحب الشفار نقعة الذهب وانتقع القوم نقعة أي ذبحوا من الغنيمة شيئا قبل القسم ويقال جاؤا بناقة من ذهب فخروها والنقعة طعام يصنع للقادم من السفر وفي التهذيب النقعة ما صنع الرجل عند قدومه من السفر يقال أنقعت اشعا قال مهلهل

انا لنضرب بالصوارم هامهم * ضرب القدار نقعة القدام

ويروي انا لنضرب بالسيف رؤسهم القدام القادمون من سفر جمع قادم وقيل القدام الملك وروي القدام بفتح القاف وهو الملك والقدار الجزار والنقعة طعام الرجل ليله أملاكه يقال دعونا الى نقعةهم وقد نقع بنقع فهو أو أنقع ويقال كل جز ورجزها الضيافة فهي نقعة يقال نقعت النقعة وأنقعت وأنقعت أي فحرت وأشد ابن بري في هذا المكان كل الطعام تشبه ربيعة * الخرس والاعنار والنقعة

وربما تنقعو عن عدة من الابل اذا بلغت حار وراى ثمروه قتل النبعة وانشد
 ميمونة الطير لم تنقأ شاعها • دائمة القدر بالافراع والنقع
 واذا لزوج الرجل فاطم عيته قبل تنقع لهم أى شحر وفى كلام العرب اذا لقي الرجل
 منهم قوما يقول ميا لوانقعه لكم أى يجزركم كانه يدعوهم الى دعوته ويقال الناس نقاع
 الموت أى يجزركم كما يجزركم الجزار النبعة والنقع الغبار الساطع وفى التنزيل فأتى به نقعا
 أى غبارا والجمع نقاع وتنقع الموت كثر والنقع الصراخ والنقع رفع الصوت وتنقع الصوت
 واستنقع أى ارتفع قال لبيد

متى ينقع صراخ صادق • يحلبوها ذات جرس وزجل

متى ينقع صراخ أى متى يرتفع وقبل يقوم ويثبت والهاء للسر وبان لم يذكر لان فى الكلام
 دليلا عليه ويرى يحلبوها متى ما سمعوا صراخا حلبوا الحرب أى جمعوا لها وتنقع الصراخ
 بصوته ينقع تنقعا وانقعه كلاهما تابعت وأدامه ومنه قول عمر رضى الله عنه انه قال فى نساء
 اجتمعن يكن على خالد بن الوليد وما على نساء بنى المغيرة ان يهرقن وفى التهذيب ينقن من
 دموعهن على أبى سلمة ما لم يكن نشع ولا قلقه يعنى رفع الصوت وقيل يعنى بالنقع أصوات
 الخدود اذا ضربت وقبل هو وضعهن على رؤسهن النقع وهو الغبار قال ابن الاثير وهذا
 أولى لانه قرن به اللقطة وهى الصوت فحمل اللقطين على معنيين أولى من حلهما على معنى
 واحد وقبل النقع ههنا شق الجيوب قال ابن الاعرابى وجدت بيتا للمرار فيه

نقن جنيوبهن على حيا • وأعدن المرائى والعويلا

والنقاع المنكر بما ليس عنده من مدح نفسه بالشجاعة والسخاء وما أشبهه وتنقعه
 الشراء دامه وحكى أبو عبيد أنقعت له شرا وهو استعارة ويقال نقعه بالشتم اذا شتمه شتما
 قبيحا والنقاع أخبارى فى بلاد تميم والخبارى جمع خبراء وهى قاع مستدير يجتمع فيه الماء وانقعه
 لونه تغير من هتم أو فزع وهو مستقع والميم أعرف وزعم يعقوب ان ميم امتقع بدل من نونها وفى
 حديث المبعث أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ملكا فاضجعا وشقا بطنه فرجع وقد انتقع
 لونه قال النضر يقال ذلك اذا ذهب دمه وتغيرت جلته وجهه امامن خوف وامامن مرض
 والنقوع ضرب من الطيب الاصمى يقال صبغ فلان نوبه بنقوع وهو صبغ يجعل فيه من
 أقواء الطيب وفى الحديث أن عمر حى غرز النقيع قال ابن الاثير هو موضع جاء تميم النى

وخيل المجاهد بن فلاير عاه غير ها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء أي يجمع
قال ومنه الحديث أول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في تنقيع الخضعات قال هو موضع بنواحي
المدينة (نكع) النكع الاحمر من كل شيء والآنكع المتقشر الاتف مع جرة شديدة رجل
أنكع بين النكع وقد نكع نكع نكعا والنكعة من النساء الحمراء اللون والنكع والناكع
والنكعة الاحمر الاقشر وأجر نكع شديدة الحمرة ورجل نكع يخالط حرته سواد والاسم النكعة
والنكعة وشفة نكعة اشتدت حرها لكثرة دمها طنها ونكعة الاتف طرفه ويقال أجر منسل
نكعة الطروث ونكعة الطروث بالتحريك قشرة جراء في أعلاه وقيل هي رأسه وقيل هي من
أعلاه الى قدر اصبع عليه قشرة جراء قال الازهرى رأيتها كأنها ثومة ذكر الرجل مشربة
جرة وفي الخبر قبح الله نكعة أنفه كأنها نكعة الطروث والنكعة بضم النون جناة جراء
كالنبي في استدارته ابن الاعرابي يقال أجر كالنكعة قال وهي غرة النقاوى وهونبت أجر
وفي حديث كان عيناه أشد جرة من النكعة وحكى ابن الاعرابي عن بعضهم انه قال فكانت
عيناه أشد جرة من النكعة هكذا رواه بضم النون قال الازهرى وسماعى من العرب نكعة بالفتح
والنكعة والنكعة ثم نكعاً جرو قال أبو حنيفة النكعة والنكعة كلاهما هنة جراء تظهر في
رأس الطروث ونكعة يظهر قدمه نكعاً ضربه وقيل هو الضرب على الدبر كالنكس والنكوع
من النساء الملقصة وجعها نكع قال ابن مقبل

بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر * على الهوان ولا سود ولا نكع

ونكعه حقه حبسه عنه ونكعه الورد ومنه منعه آياه أنشد سيبويه

بني نعل لا تنكعوا العثر شربها * بني نعل من ينكع العثر ظالم

وأنكعته بغيبه طلبها ففاته ونكعه عن الشيء ينكعه نكعا وأنكعه صرفه ونكع عن الامر
ونكل عني واحدا وتكلم فأنكعه أسكته وشرب فأنكعه نقص عليه والنكعة الاحق
الذي اذا جلس لم يكديرخ ويقال للاحق هكعة نكعة والنكع الاعمال عن الامر ونكعه عن
الامر أمجله عنه قال علي بن زيد

تقصصك الخيل وتضطادك الطير ولا تنكع لهو القنيص

ابن الاعرابي لا تنكع لا تمنع وأنشد أبو حاتم في الانكاع بمعنى الاعمال

أرى ابي لا تنكح الورثتنا * اذا شل قوم عن ورود وكعكعوا
 وذكر في ترجمة لكع ولنكع الرجل الشاة اذا نهمزها ونكعها اذا فعل بها ذلك عند حلبها وهو ان
 يضرب ضرعها لتلد (نهمع) نهمع نهمع نهمع اي تهوع للقي ولم يقل شيا قال ابو منصور
 ولا أعرف هذا الحرف ولا أحقه في الصحاح اي تهوع وهو التقبؤ (نهمع) قال ابن بري
 التهوع طائر عن ابن خالويه (نوع) النوع أخضر من الجنس وهو أيضا الضرب من الشيء
 قال ابن سيده وله تحديد منطقي لا يليق بهذا المكان والجمع أنواع قل أكثر قال الليث النوع
 والأنواع جماعة وهو كل ضرب من الشيء وكل صنف من الثياب والثمار وغير ذلك حتى
 الكلام وقد تنوع الشيء أنواعا ونوع الغنم نوع تمايل ونوع الشيء نوعا ترجع والتنوع التذبذب
 والنوع بالضم الجوع وصرف سبويه منه فعلا فقال ناع نوع نوعا فهو نائع يقال رماه الله
 بالجوع والنوع وقيل النوع اتباع الجوع والنائع اتباع الجائع يقال رجل جائع نائع وقيل النوع
 العطش وهو أشبه لقواهم في السماء على الانسان جوعا ونوعا والفعل كالقعل ولو كان الجوع
 نوعا لم يحسن تكريره وقيل اذا اختلف اللفظان جاز التكرير قال ابو زيد يقال جوعا له ونوعا
 وجوعا له وجودا لم يزد على هذا وقيل جائع نائع أي جائع وقيل عطشان وقيل اتباع كقولك حسن
 بسن قال ابن بري وعلى هذا يكون من باب بعدا له وشقا مما تكرر فيه اللفظان المختلفان
 بمعنى قال وذلك ايضا تقوية لمن يزعم انه اتباع لان الاتباع ان يكون الثاني بمعنى الاول ولو كان
 بمعنى العطش لم يكن اتباعا لانه ليس من معناه قال والصحيح أن هذا ليس اتباعا لان الاتباع
 لا يكون بحرف العطف والاخر أن له معنى في نفسه ينطبق به مفردا غير تابع والجمع ناع يقال
 قوم جياع ناع قال القطامي

لعمري نبي شهاب ما أقاموا * صدور التحليل والأسل النبا

يعني الرماح العطاش الى الماء قال والأسل أطراف الاسنة قال ابن بري البيت لزيد بن الصمة
 وقول الأجدع بن مالك أتشد يعقوب في المقلوب

خيلا من قومي ومن أعدائهم * خفصوا أسننتهم وكل ناع

قال أراد نائع أي عطشان الى دم صاحبه فقلب قال الاصمعي هو على وجهه انما هو فاعل من
 تعبت وذلك أنهم يقولون بالمارات فلان

ولقد تعبتك يوم حرم صواتي * بمعايل زريق وأيض مخدّم

أَيَّ مَلَبَّتْ حَمَلٌ ظَمَّ أَزَلْ أَضْرِبُ الْقَوْمَ وَأَطْعَنُهم وَأَمْلَأُ وَأَبْكِيكَ حَتَّى تُغْفِرَ نَفْسِي وَأَخَذْتُ
بِتَارِي وَأَتَشَدُّ ابْنَ بَرِي لَا تَحْ

إذا اشْتَدَّ نَوْعِي بِالْفَلَاةِ ذَكَرْتُهَا * فقام مقام الرى عندي أذكرها

وَالنَّوْعَةُ الْفَاعِلَةُ الرُّطْبَةُ الطَّرِيَّةُ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَ لِي أَعْرَابِي فِي شَيْءٍ سَأَلْتُهُ عَنْهُ مَا أَدْرَى عَلَى أَيِّ
مَنْوَعٍ هُوَ وَسُئِلْتُ هَذَا بِنْتِ الْحُسَيْنِ مَا أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ عَقْلًا ضَرْبُ جَائِعٍ يَقْذِفُ فِي مَعْيِ نَائِعٍ وَيَقَالُ
لِلْفَصْنِ إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ قَهْرُهُ قَدْ نَاعَ نَوْعًا وَنَوْعًا وَنَوْعًا وَنَوْعًا وَنَوْعًا وَنَوْعًا وَنَوْعًا وَنَوْعًا
الرِّيحُ تَنْوِيحًا إِذَا ضَرَبَتْهُ وَحَرَّكَتَهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَاعَ نَوْعًا وَيَنْسَعُ إِذَا تَمَابَلَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالنَّائِعُ اسْمُ جَبَلٍ يُقَابِلُهُ جَبَلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ نَائِعٌ وَالنَّشْدُ لَابِي وَبِرَّةُ السَّعْدِيِّ فِي ذِكْرِهِمَا

قوله ما أشد الاشياء الخ
كذا بالاصل هنا وتقدم في
مادة ضيع ما أحدثت في
ناب جائع يلقي في معي ضائع
كتبه معصمه

وَالنَّائِعُ ابْنُ الْخَوْنِ آتٍ عَنْ شَمَائِلِهِمْ * وَنَائِعُ النَّعْفِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَنْسَعُ

قَالَ يُونُسُ اسْمُ وَاحِدٍ بَعِيْنِهِ قَالَ الرَّاعِي * يَنْوَيْعَتَيْنِ فَشَاطِطِي التَّسْرِيرِ * وَاسْتِنَاعُ الشَّيْءِ
تَمَلَّدَى قَالَ الطَّرِمَاحُ

قوله واحد بعينه كذا بالاصل
وفي معجمها قوت وابعينه
كتبه معصمه

قُلْ لِمَا كَى الْأَمْوَاتِ لَا تَبْكُ لَنَا * سِ وَلَا يَسْتَنْعِ بِهِ قَدُّهُ

وَالِاسْتِنَاعَةُ التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ نَائِقَهُ

وَكَاثُ ضَرْبَةٍ مِنْ شَتَقِي * إِذَا مَا احْتَفَّتِ الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا

(نِيع) نَاعٌ يَنْسَعُ نَيْعًا وَاسْتِنَاعٌ تَقَدُّمٌ كَأَسْتَنْعَى

(فصل الهاء) (هـ) هَبَّعَ هَبْعًا وَهَبَّعًا نَامِدَعُ عُنُقِهِ وَابِلٌ هَبَّعٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَلَّمْتُهَا إِذَا هَبَّعَ هَبْعًا * عَوَّجًا يَدُّ الدَّامِلَاتِ الْهَبْعَا

أَيَّ كَلَّمْتُ هَذِهِ الْبَلْدَةَ جَلَا ذَانِ شَاوٍ وَالْعَوَّجُ الَّذِي فِيهِ لَبَنٌ وَتَعَطَّفَ مِنْ قَوْلِكَ عَاجٌ إِذَا انْعَطَفَ
وَيُرْوَى عَوَّجًا بَيْنَ مَجْمَعٍ وَهُوَ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ وَهَبَّعَ بَعْنَقَهُ هَبْعًا وَهَبَّعًا فَهُوَ هَابِعٌ وَهَبَّوعٌ
اسْتَجْمَلَ وَاسْتَعَانَ بَعْنَقَهُ وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ ابْنَ الْأَعْرَابِي

وَأَنِّي لَا طَوِي الْكَشْحَ مِنْ دُونِ مَا انْطَوَى * وَأَقْطَعُ بِالْحَرْقِ الْهَبَّوعَ الْمَرَاجِمَ

أَيْمَا أَرَادُوا قَطْعَ الْحَرْقِ بِالْهَبَّوعِ فَاتَّبَعَ الْجَزْأَ الْخِزْرَ وَاسْتَبَعَهُ رَأْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَالْهَبَّوعُ الْقَصِيلُ الَّذِي
يَنْتَجِعُ فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيلُ الَّذِي فُصِّلَ فِي آخِرِ النَّجَاحِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَجِعُ فِي جَارَةِ الْقَبِيضِ
وَسَمِيَ هَبْعًا لِأَنَّهُ يَنْسَعُ إِذَا مَنَى أَيَّ يَمْدَعُهُ وَيَتَكَارَمُ لِيَسْتَدْرِكَ أُمَّهُ وَالْأَتَى هَبْعَةً وَاجْمَعَ هَبْعَاتٍ

قال ابن السكيت العرب تقول ماله هبع ولا ربع فالربع ما نتج في أول الربيع والهبع ما نتج في الصيف قال الأصمعي حدثني عيسى بن عمر قال سألت جبر بن حبيب عن الهبع لم يخبرني هبعاً قال لأن الربع نتج في ربيعة الساج أي في أوله وينتج الهبع في الصيف فتتوي الربع قبله فإذا ما شلتها أبطرت ذرعاً أي حلتها على ما لا يطيق لأنها أقوى منه فهبع أي استعان بعنقه في مشيه وقول عمرو بن جيل الاسدي

كان أوب ضبعه الملاء * ذرع اليماني مدي المشواد * يستهبع المواهي المحاذي

عاقبه سهاً غير ما يراد * أعلوه الاعراف ذا الألواد

يستهب المواهي أي يطرد ذرعه فيصله على أن يهبع والمواهي المباري واللوز جانب الجبل وجع الهبع هباع وقيل لاجع له وقيل لا يجمع هبع على هباع كما يجمع ربع على رباع وهبع الحمار يهبع هبعاً وهو عامشي مشابليداً قال

فاقلت جرهم هوايها * في السكين تحمل الآلا كما

وكل مشي يكون كذلك فهو هبع ويقال إن الحرك لها هبع في مشيتها أي تدعنها والهروع أن يفاجئك القوم من كل جانب (هبرك) الهبرك القصير (هجع) رجل هجع وهنقع وهباع قصير ملز زان الخلق والنون زائدة والهبنقع المز هو اللاحق الذي يحب محادثة السماء والأتى بالهاء والهبنقة تعود الرجل على عرقوبه فائم على أطراف أصابعه وهبنقع جلس الهبنقة وهي جلسة المز هو قال الفرزدق

ومهور نسوتهم إذا ما أنكموا * غدوى كل هبنقع تبال

والهبنقة أن يترفع ثم يمد رجله إلى في تربعه وقيل هي جلسة في تربع والهبنقة تعود الاستلقاء إلى خلف والهبنقع الذي لا يستقيم على أمر في قول ولا فعل ولا يؤثوبه والأتى بالهاء والهبنقع الذي يجلس على عقبيه أو على أطراف أصابعه يسأل الناس وقيل هو الذي إذا قعد في مكان لم يكديرح قال ابن الأعرابي رجل هبنقع لازم مكانه وصاحب نسوان قال

* أرسلها هبنقع بني القز * أخبراته صاحب نساء وقال شمر هو الذي يأتيك يلزم بابك في طلب ما عندك لا يبرح ورجل هبنقع وامرأة هبنقة وهو اللاحق يعرف حقه في جلوسه وأمره وقال الأصمعي قال الزرقيان بن بدر أبغض كائنني التي عشي الدفق وتجلس الهبنقة الدفق مشي واسع والهبنقة أن تربع وتمتد إحدى رجلها في تربعها وفي الحديث مر بامرأة سوداء

قوله كان أوب الخ تقدم في مادة جر ذات شاده

كان أوب صفة الملاء

يستهب المراهق المحاذي
ولعل ما هنا أولى كسبه معجمه

قوله غدوى يروي بأعمال
ثانية وأجنامه كما في الصحاح

تَرْقُصُ صِبْيَالَهَا وَتَقُولُ * يَمْشِي النَّطَّاءُ وَيَجْلِسُ الْهَيْتَقَةُ * هِيَ أَنْ يَقْبَعِي وَيَضْمُ نَحْدِيهِ وَيَقْفَحُ رَجْلِيهِ (هبلع) الْهَبْلَعُ مِثَالُ الدَّرْهَمِ وَالْهَبْلَاعُ الْوَاسِعُ الْخَبْجُورُ الْعَظِيمُ الْقَمُّ الْأَكُولُ قَالَ جَرِيرٌ وَضَعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مَجَاشِعُ * فَشَحَابُهَا فَهَلْ جَرَأُ هَبْلَعُ

وَفِي شَعْرِ خَيْبِ بْنِ عَدَى * حَجْمُ نَارِ هَبْلَعُ * الْهَبْلَعُ الْأَكُولُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ إِنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ فَيَكُونُ مِنَ الْبَلْعِ وَالْهَبْلَعُ اللَّتِيمُ وَعَبْدُ هَبْلَعٍ لَا يَعْرِفُ أَبَوَاءً وَلَا يُعْرِفُ أَحَدُهُمْ سَأَلَ الْهَبْلَعُ الْكَلْبُ السَّلُوقِيُّ وَهَبْلَعُ اسْمُ كَلْبٍ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ السَّلُوقِيَّةِ قَالَ

* وَالشَّدِيدُ ذِي لَاحِقٍ وَهَبْلَعًا * وَقَدْ قِيلَ إِنَّ هَاءَ هَبْلَعٍ زَائِدَةٌ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ (هتغ) هَتَغَ الرَّجُلُ أَقْبَلَ مُسْرِعًا كَهَطَعَ (هجع) الْهَجُوعُ النَّوْمُ لَيْلًا هَجَعَ يَهْجَعُ هُجُوعًا نَامَ وَقِيلَ نَامَ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً وَقَدْ يَكُونُ الْهَجُوعُ بغيرِ نَوْمٍ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى

فَقَرَّ هَجَعَتْ بِهَا وَاسْتَبْنَانُ * وَذِرَاعٌ مُلْقِيَةُ الْجِرَانِ وَسَادَى وَقَوْمٌ هَجَعَ وَهَجُوعٌ وَنِسَاءٌ هَجَعَ وَهَجُوعٌ وَهَوَاجِعٌ وَهَوَاجِعَاتٌ جَعَّ الْجَمْعُ وَالتَّهَجُّعُ النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا * أَلْطَمْتُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ وَهَجَعَ الْقَوْمُ تَهْجِيعًا أَيُّ نَوْمًا وَامْرَأَةٌ هَجِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيُّ سَاعَةً مِثْلَ هَزِيعٍ حَكِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَيُقَالُ أَتَيْتُ فَلَانًا بَعْدَ هَجْعَةٍ أَيُّ بَعْدَ نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ طَرَقَنِي بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ الْهَجْعُ وَالْهَجْعَةُ وَالْهَجِيعُ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْهَجْعَةُ مِنْهُ كَالْجُلُوسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحَقُّ الْغَافِلُ عَمَّا رَأَى مِنْ هَجْعٍ وَهَجْعَةٍ وَهَجْعَةٍ وَهَجْعَةٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجُوعِ النَّوْمُ وَرَجُلٌ هَجْعَةٌ مِثْلُ هُمَزَةٍ وَهَجَعَ وَهَجَعَ لِلْغَافِلِ الْأَحَقُّ السَّرِيعُ الْأَسْتِنَامَةُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ وَالْهَجْعُ الْأَحَقُّ وَهَجَعَ جُوعُهُ مِثْلُ هَجَأٍ إِذَا انْكَسَرَ وَلَمْ يَشْبَعْ بَعْدَ وَهَجَعَ غَرَّتُهُ وَهَجَأَ إِذَا سَكَنَ وَأَهْجَعَ فَلَانٌ غَرَّتُهُ إِذَا سَكَنَ ضَرَمَهُ مِثْلُ أَهْجَأَ وَهَجَعَ اسْمُ رَجُلٍ (هجرع)

الْأَزْهَرِيُّ الْهَجْرَعُ مَنْ وَصَفَ الْكَلَابِ السَّلُوقِيَّةِ الْخِثَافِ وَالْهَجْرَعُ الطَّوِيلُ الْمَشُوقُ قَالَ الْعَجَّاجُ * أَسْعَرَ ضَرْبًا أَوْ طَوًّا الْهَجْرَعَا * وَمِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ بِدَرْهَمٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلطَّوِيلِ هَجْرَعٌ وَهَجْرَعٌ قَالَ أَبُو نَصْرٍ سَأَلَتِ الْقُرَاءُ عَنْهُ فَكَسَرَ الْهَاءَ وَقَالَ هُوَ نَادِرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ هَجْرَعٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَهَجْرَعٌ بِفَتْحِهَا طَوِيلٌ أَعْرَجُ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ الطَّوِيلُ لَمْ يَقْبَدْ

قوله وهجرع بهامش الاصل صوابه وهجرع اه ولعل مأخذ التصويب من اقتصاص المؤلف بعد في النقل عن الازهرى على حكاية لغة واحدة ومع هذا فانظر وحرر كتبه معصمه

بغير ذلك وقيل ان الهاء زائدة وليس بشئ وهرجع لغة فيه عن ابن الاعرابي الازهرى والهجرج
الاحق من الرجال واتشد

ولا قضين على يزيد اميرها * بقضاء الارخو وليس بهجرع

قال ابن سيده وقيل الشجاع والجبان ابن بري الهجرع الطويل عند الاصمعي والاحق عند ابى
عبيدة والجبان عند غيره هما (هجع) الهجع الشيخ الاصمعي والهجع العظيم الاقرع
قال الرازي * جذبا كرايس الاقرع الهجع * والهجع الطويل وقيل هو المذكور الطويل
من النعام عن يعقوب واتشد

عقما ورجا وجاهة تضاعفه * على قلائص امثال الهجانيع

قوله تضاعفه هو في الاصل
بالتاء وكذا في شرح القاموس
وسبق فيه في مادة حير انشاده

الازهرى العظيم الاقرع وبه قوة هجع والنعام هجعة والهجع الطويل الاجناس من الرجال
وقيل هو الطويل الجاني وقيل الطويل الضخم قال ذو الرمة يصف ظليها

كانه حبشي يتقي اثرا * ومن معاشر في اذانها الحسرب

هجع راح في سوداء مخلة * من القطائف اعلى نوبه الهدب

وقيل الهجع العظيم الطويل والهجع من اولاد الابل ما تخرج في حارة القبط وقيل اسلم من
قرع الرأس والاتي من كل ذلك بالهاء والهجع الاسود (هدع) الهدع النعام وهدع هدع
بكسر الهاء وفتح الال وتسكين العين كلمة يسكن بها صغار الابل عند الثفار ولا يقال ذلك
لجنتها ولا مسانها وزعموا ان رجلا اتى السوق بيكره يبيعه فساومه رجل فقال بكم البكر فقال انه
جل فقال هو بكر فينما هو بكاره افتقر البكر فقال صاحب هدع هدع ليسكن نقاره فقال
المشترى صدقتي سن بكره وانما يقال هدع للبكر ليسكن وهداع من زجر العنوق كدهاع
(هدع) الهدع بقله قبل انها عربية فاذا صح انهم كلامهم وجب ان تكون نونه زائدة لانه
لا اصل بازائها فيقابلها ومثال الكلمة على هذا فتعل وهو بناء فانت (هدع) الهدع
الغليظ الشفة (هرع) الهرع والهراع والاهراع شدة السوق وسرعة العدو قال
الشاعر آورده ابن بري

كان حو لهم متابعات * رجيل هرعون الى رجيل

وقد هرعوا وهرعوا واستهرعت الابل اسرعت الى الحوض وأهرع الرجل على مالم يسم فاعله

خَفَّ وَأَرْعَمَن سُرْعَةً أَوْ خَوْفًا أَوْ حُزْنًا وَحَتَّى فِي التَّنْزِيلِ وَبِمَا قَوْمُهُمْ هَرَعُونَ
إِلَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَسْتَحْتُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَحْتَبِطُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَهْرَعُ إِلَيْهِ عَجَلًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْأَهْرَاعُ اسْرَاعٌ فِي طُمَأْنِينَةٍ ثُمَّ قِيلَ لَهُ اسْرَاعٌ فِي فَرْعٍ فَقَالَ نَعَمْ وَقَالَ الْكَسَاةُ الْأَهْرَاعُ اسْرَاعٌ
فِدَعْدَةٌ وَقَالَ الْمُهْلِلُ

جَاؤَ أَهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارَى • يَقُودُهُمْ عَلَى رَغَمِ الْأَنْوَفِ

قَالَ اللَّيْثُ يَهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارَى يُسَاقُونَ وَيُجْعَلُونَ يُقَالُ هَرَعُوا وَاهْرَعُوا أَبُو عُبَيْدَةَ أَهْرَعُ الرَّجُلُ
أَهْرَاعًا إِذَا تَأَلَّكَ وَهُوَ يَرْعَمُنَ الْبَرْدُ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ مَهْرَعًا مِنَ الْحَيِّ وَالْغَضَبِ وَهُوَ جُنَّ يَرْعَدُ
وَالْمُهْرَعُ أَيْضًا كَالْحَرِيصِ ذَكَرَ ذَلِكَ كَلَامُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي بَابِ مَا جَاءَ فِي لَفْظِ مَفْعُولٍ بِعَنْ فَاعِلٍ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يَهْرَعُونَ أَيَّ يَسْعَوْنَ عَجَلًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَهْرَعُوا وَهَرَعُوا فَهَمْ مَهْرَعُونَ
وَمَهْرُوعُونَ أَنْشَدَ شَمْرَ بْنَ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ

أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ هَوَاجَسَةٍ • رَقُوفِ التَّوَالِي رَحْبَةِ الْمُتَنَسِّمِ

الْمَارِيَةِ هَوَاجَسٌ وَعَدُّهَا الضُّحَى • إِذَا أَرَزَمَتْ جَانِبَ بُورِدِ غَشْمَشِمِ

رَقُوفِ يَنَافِ هَرِيعٍ بِحَرْفِيَةٍ • تَرَى الْبَيْدَمِنْ إِعْصَافِهَا الْجَرَى تَرَنِي

أَرَادَ بِالْوَرْدِ الْمَطَرُ وَرَجُلٌ هَرَعُ سَرِيعِ الْمَشْيِ وَهَرَعُ أَيْضًا سَرِيعُ الْبُكَاءِ وَالْهَرِيعُ الْجَارِي وَهَرَعُ
الشَّيْءُ هَرَعًا فَهُوَ هَرِيعٌ وَهَمَعَ سَالَ وَقِيلَ تَابَعَ فِي سَيْلَانِهِ قَالَ الشَّيْخُ

عُذَافَةُ كَانَ يَذْفِرُ بِهَا • كَيْلَابُضٌ مِنْ هَرِيعِ هَمُوعِ

وَدَمُ هَرِيعٍ أَيْ جَارِيَتِ الْهَرِيعِ وَقَدْ هَرِيعَ وَالْهَرِيعَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَنْزِلُ حِينَ يَخَالِطُهَا
الرَّجُلُ قَبْلَهُ شَبَقًا وَرُصَاعًا عَلَى الرِّجَالِ وَالْمَهْرُوعُ الْمَجْنُونُ الَّذِي يَصْرَعُ يُقَالُ هُوَ مَهْرُوعٌ مُخْفُوعٌ
مَمْسُوسٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَهْرُوعُ الْمَصْرُوعُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْهَرِيعُ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ وَهُوَ أَيْضًا الْجَبَانُ
الضَّعِيفُ الْجَزُوعُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَلَسْتُ بِهَرِيعٍ خَفَقَ حَشَاءُ • إِذَا مَا طَبَّرَتْهُ الرِّيحُ طَارَا

وَالْمَهْرَعُ وَالْهَرِيعُ الضَّعِيفُ وَإِذَا اسْرَعَ الْقَوْمُ رَمَاحَهُمْ ثُمَّ مَضَوْا بِهَا قَبْلَ هَرَعِهَا وَتَهَرَّعَتْ
الرِّمَاحُ إِذَا قَبِلَتْ شَوَارِعَ وَأَنْشَدَ • عِنْدَ الْبَدِيهِةِ وَالرِّمَاحُ تَهْرَعُ • وَهَرَعُ الْقَوْمِ الرِّمَاحُ
وَأَهْرَعُوهَا اسْرَعُوهَا وَمَضَوْا بِهَا وَتَهَرَّعَتْ هِيَ أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ وَالْمَهْرَعَةُ الْغُولُ كَالْبَيْهَرَةِ وَرِيحُ
هَرِيعٍ سَرِيعَةُ الْهَيُوبِ وَقِيلَ تَسَنَّى التُّرَابُ وَرِيحُ هَرِيعَةٍ قَصِصَتْ تَأَنَّى بِالتُّرَابِ وَالْمَهْرَعَةُ الْقَصْبَةُ الَّتِي

يزعم فيها الراعي دور عما سميت براعة أيضا والهرعة والقرعة القملة الصغيرة وقيل الضخمة
والهرتوع كثر وقيل القرعة والهرعة والهرعة والخبيضة معناها واحد والهرتوع سفير
ورق الشجر والهريرة شجيرة دقيقة الأغصان ويهرع موضع (هزج) الأزهرى أص
هرع وفتب هرع خفيف قال أبو العجم

وفي الصفيح ذئب صيد هرع • في كفه ذات خطام تمتع

(هزج) هرع لغة في هرع عن ابن الأعرابي وقد تقدم (هزج) الهرع السرعة
والخفة في المشي وقد هرع الرجل أي أسرع في مشيه وكذلك إذا كان سريع البكاء والدموع
واهترعت العين بالدمع كذلك ورجل هرع صريع البكاء واهرع البه تبا كاليه قال ابن
سيده وأظن الميم زائدة ابن الأعرابي تشبها به فاهرع قطرها إذا كان جودا ابن الأعرابي
وذ كرغبنا قال فاهرع مطره حتى رأيتنا ما ترى عين السماء من الماء اهرع أي سأل بكثرة ما
وأنشد • وقصبا رأيتهم عروهما • وقال الليث اهرع الرجل في منطقته وحديثه إذا انهمل
فيه والنعت هرع قال والعين هرع إذا أثرت الدمع سريعا قال ابن بري اهرع بمنزلة آخر نجيم
ووزنه افعئل وأصله اهرع فادغمت النون في الميم وهذا في الأربعة نظير انمحي من باب الثلاثة
الأصل فيه انمحي فادغمت نونه في الميم وذلك لعدم اللبس (هزج) الهرع أصغر القمل وقيل هو
الضمل عامة واللاتي هرع والهرتوع والهريرة كلاهما القملة الضخمة وقيل الصغيرة وأنشد
نهر الهرايع عقله عند الخصاص • ياذل حيث يكون من يتدلل

قوله وقصبا للخ كذا بالأصل
وأورده في مادة غضم
وعروهم
وقصبا عقاهما عروهما
وانظر ما وجه ما أراد هنا
وحرر اه معجمه
قوله إذا انهمل كذا بالأصل
وفي القاموس انهمل بالكاف
كتبه معجمه

قوله نهر الهرايع الخ هكذا
بالأصل وحرر اه معجمه

الأزهرى الهرايع أصول نبات تشبه الطرائيش (هزج) هزعه هزعه هزعا وهزعه هزيعا
كسره فأنزع أي انكسر وأندق وهزعه دق عنقه وانزع عظمتا هزعا إذا انكسر وقد وأنشد
لقتاوتهم زيعا الف • أي سوى اللقت ورجل مهزع وأسد مهزع من ذلك وهزعت الشيء
فرقت وفي حديث علي كرم الله وجهه إياكم وهزيع الأخلاق وتصرفها من قولهم هزعت الشيء
تهزيعا كسرتة وفرقتة والهزيع صدر من الليل وفي الحديث حتى مضى هزيع من الليل أي
طائفة منه نحو ثلثه وربعه والجمع هزج ومضى هزيع من الليل كقولك مضى جرس وجوش
وهدي كله بمعنى واحد والتهزج شبه العبوس والتشكر يقال تهزج فلان لفلان واشتقاقه من
هزيع الليل وتلك ساعة وخشية والهزج والتهزج الاضطراب تهزج الرمح اضطرب واهتز
واهترع القناق والسيف اهترأهما إذا اهترأ وتهزعت المرأة اضطربت في مشيتها قال

اذا مَشَتْ سالت ولم تَقْرُصِع * هَزَّ الْقَنَاةُ لَدُنْهُ التَّهَزُّعُ

قَرَصَعَتْ فِي مَشْيِهَا إِذَا قَرَمَطَتْ خُطَاها وَمِنْ هَزَعٍ أَيْ يَنْتَفِضُ وَسَيْفٌ مَهْتَزٌّ جَيِّدٌ

الَاهْتِزَّازُ إِذَا هَزَّ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقَّعِيِّ

أَنَا إِذَا قَلْتُ طَخَّارِبُ الْقَزَعِ * وَصَدَّرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عِنْ جَرَعِ

تَفَعَّلَهَا الْبَيْضُ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ * مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّعَ

* مَثَلٌ قَدَامِي النَّسْرِ مَأْمَسٌ بَضَعِ *

أَرَادَ بِالْعَرَّاصِ السَّيْفَ الْبَرَّاقَ الْمَضْطَرِبَ وَاهْتَزَّ اضْطَرَبَ وَمِنْ فُلَانٍ يَهْزَعُ أَيْ يَسْرِعُ مِثْلُ يَهْزَعُ

وَهْزَعٌ وَاهْتَزَّعَ وَتَهَزَّعَ كُلُّهُ بِمَعْنَى أَسْرَعَ وَفَرَسٌ مِثْلُ يَهْزَعُ سَرِيعُ الْعَدُوِّ وَهْزَعُ الْقَرَسِ يَهْزَعُ أَسْرَعَ

وَكَذَلِكَ النَّااقَةُ وَهْزَعُ الظَّبْيِ يَهْزَعُ فَرْعًا عَدَا عَدُوًّا وَاشْدِيدًا وَمِنْ فُلَانٍ يَهْزَعُ وَيَقْرَعُ أَيْ يَعْزِجُ وَهُوَ

أَيْضًا أَنْ يَعْذُو وَعَدُوًّا شَدِيدًا قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ الثَّورَ وَالْكَلَابَ * وَأَنْ دَنَتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهَزَّعَا *

أَرَادَ أَنَّ الْكَلَابَ إِذَا دَنَتْ مِنْ قَوَائِمِ الثَّورِ تَهْزَعُ أَيْ أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ وَالْأَهْزَعُ مِنَ السِّهَامِ الَّذِي

يَبْقَى فِي الْكَائِنَةِ وَحْدَهُ وَهُوَ أَرْدُوها وَيُقَالُ لَهُ سَهْمٌ هَزَاعٌ وَقِيلَ الْأَهْزَعُ خَيْرُ السِّهَامِ وَأَفْضَلُهَا

تَدَخُّرُهُ لَشَدِيدَةٍ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ السِّهَامِ فِي الْكَائِنَةِ جَيِّدًا كَانَ أَوْ رَدِيًّا وَقِيلَ إِنَّمَا يَسْكُمُ

بِهِ فِي النَّفْيِ فَيُقَالُ مَا فِي جَفِيهِ أَهْزَعُ وَمَا فِي كَاتِسِهِ أَهْزَعُ وَقَدْ بَيَّنَّا فِيهِ الشَّاعِرُ فِي غَيْرِ النَّفْيِ لِلضَّرُورَةِ فَإِنَّ

النَّهْرَيْنِ تَوَابَ أَتَى بِهِ مَعَ غَيْرِ الْجَدِّ فَقَالَ

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا * فَشَدَّ نَوَاهِقَهُ وَالْقَمَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا لَغِيْرُ النَّهْرِ قَالَ رِيَّانُ بْنُ حُوَيْصٍ

كَثُرَتْ وَرَقُ الْعَظْمِ مَنِي كَانَمَا * رَمَى الدَّهْرُ مَنِي كُلَّ عَرِيقٍ بِأَهْزَعَا

وَرَبَّمَا قِيلَ رُمِيتُ بِأَهْزَعٍ قَالَ الْعَجَّاجُ * لَا تَكْ كَلَّ أَيْ بَغِيْرًا أَهْزَعًا * بِمَعْنَى كُنْ لَيْسَ فِي كَاتِسِهِ

أَهْزَعٌ وَلَا غَيْرُهُ وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّفُ الرَّمْيَ وَلَا سَهْمٌ مَعَهُ وَيُقَالُ مَا فِي الْجَعْبَةِ الْأَسْهَمُ هَزَاعٌ أَيْ وَحْدَهُ

وَأَنْشَدَ * وَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ كَسَمَهُمْ هَزَاعٌ * وَمَا بَقِيَ فِي سَنَامِ بَعْدِكَ أَهْزَعٌ أَيْ بَقِيَتْ سَهْمٌ

وَقَوْلُهُمْ مَا فِي الدَّارِ أَهْزَعٌ أَيْ مَا فِيهَا أَحَدٌ وَظَلَّ يَهْزَعُ فِي الْحَشِيشِ أَيْ يَرْمِي وَهَزَيْعٌ وَمَهْزَعٌ أَسْمَانٌ

وَالْمَهْزَعُ الْمَدْقُ وَقَالَ يَصِفُ أَسَدًا

كَأَنَّهُمْ يَحْشَوْنَ مِنْكَ مَدْرَبًا * بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ مَهْزَعَا

{ هَزاع } الْهَزْلَاعُ الْخَفِيفُ وَالْهَزْلَاعُ السَّحْبُ الْأَزْلُ وَهَزْلَعَتْهُ أَنْفِيسُهُ وَمُضِيْبُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ

قوله هزلع في القاموس
وهزلع كعمل السريخ

برى لعبد الله بن سمان * واعتسألهامهف هزلع * وهزلع اسم (هزنع) الهزوع أصل
نبات يشبه الطرثوث (هع) هع وهيسوع اسمان لا يعرف اشتقاقهما (هطع)
هطع هطع هطوعا وأهطع أقبل على الشيء يصرفه فلم يرفعه عنه وفي التنزيل مهطعين مقنعي رؤسهم
وقيل المهطع الذي يتطرق في ذل وخشوع والمقنع الذي يرفع رأسه يتطرق في ذل وهطع وأهطع
أقبل مسرعا خائفا لا يكون الامع خوف وقيل نظر بخشوع عن ثعلب وقيل مد عنقه وضوب
رأسه وقال بعض المفسرين في قوله مهطعين محميين والتخميد إدامة النظر مع فتح العينين وإلى
هذا مال أبو العباس وقال الليث بعير مهطع في عنقه تصويب خلقه يقال للرجل إذا أقرو ذل
أرخب وأهطع وأنشد

تعبدني غمر بن سعد وقد أرى * وغمر بن سعد لي مطيع ومهطع

وقوله مهطعين إلى الداع فسر بالوجهين جميعا وأنشد

بدجلة أهلها ولقد أراهم * بدجلة مهطعين إلى السماء

أي مسرعين وفي حديث علي عليه السلام سراعا إلى أمره مهطعين إلى معاده الا هطاع
الأسراع في العدو وأهطع البعير في سيره واستهطع إذا أسرع وناق هطعي سريعة والهبطع
الطريق الواسع وطريق هبطع واسع وهطعي وهوطع اسمان وقال شمر لم أسمع هاطعا الا لطفيل
وهو الناكس وقيل المهطع الساكت المنطلق إلى الهتاف إذا هتف هاتف والاقناع رفع الرأس
في أعوجاج في جانب مثل الجانف والجانف الذي يعدل في مشيته فامارفعه في استقامة فليس
عندهم باقناع (هطع) الهطع الجماعة من الناس وجيش هطع كثير الأزهرى بؤس هطع
كثير ابن سيده قيل هو الكثير من كل شيء والهطع الجسم المضطرب الطول قال الجوهري
الهطع الطويل الجسم مثل الهجج (هع) هع هع وهع لغته في هاع بهوع أي
فاء (هقع) الهقعة دائرة في وسط زور الفرس أو عرض زوره وهي دائرة الخزم نسب
وقيل هي دائرة تكون بجانب بعض الدواب يتشائم بها وتكره ويقال إن الهقوع لا يسبق أبدا
وقد هقع هقعا فهو مهقوع قال

إذا عرق المهقوع بالمرء أنعطت • حليته وازدادت راعاها

فأجابته نجيب

قوله والهبطع هو كيدركا
في شرح القاموس والذي
في منته هطيع ككابر
ولتراجع كتب أئمة اللغة

قد ركب المهقوع من لست مثله * وقد ركب المهقوع زوج حسان
والهقعة ثلاثة كواكب نيرة قريب بعضها من بعض فوق منكب الجوزاء وقيل هي رأس
الجوزاء كأنها تأتي وهي منزل من منازل القمر وبها شبهت الدائرة التي تكون بجانب بعض
الدواب في معبده ومركبه وفي حديث ابن عباس طلق ألقا بكفك منها هقعة الجوزاء أي
يكفك من التطلق ثلاث تطلقات والهقعة مثال الهمة الكثير الاتكاء والاضطجاع بين القوم
وحكي ذلك الأمل فيمن حكاه وأنكره شمر وصححه أبو منصور وروى عن الفراء أنه قال يقال
للاخفق الذي إذا جلس لم يكذب يرح أنه لهكمة نكعة وحكي عن بعض الأعراب أنه يقال اهتكعه
عرق سوره اهتكعه واهتضعه واختضعه وارتكسه إذا تعقله وأقعده عن بلوغ الشرف والخير
وروى عن الفراء أنه قال الهكمة الناقة التي استرخت من الضبعة ويقال هكعت هكعا وقال أبو
عبيد هكعت الناقة هكعا فهي هقعة وهي التي إذا أرادت الفحل وقعت من شدة الضبعة قال أبو
منصور فقد استبان لك أن القاف والكاف لغتان في الهقعة والهكمة وأن ما قاله الأملوي صحيح
وأن أنكره شمر ويقال قسط فلان عن فرسه الجمل وكشطه وهو القسط والكسط لهذا العود وقد
تعاقب القاف والكاف في حروف كثيرة ليس هذا موضع ذكرها والاهتقاع مسألة الفعل الناقعة
التي لم تضبع يقال سان الفعل الناقعة حتى اهتقعها يتقوعها ثم يعيسها واهتقع الفعل الناقعة
أبركها وقيل أبركها ثم تسدلها وعلاها وتهقعت هي بركت وناقعة هقعة إذا رمت بنفسها بين يدي
الفحل من الضبعة كهكمة وتهقعت الضأن استخرمت كلها وتهقعوها ردا جاؤا كلهم وتهقع
فلان علينا وترع وتطبخ بمعنى واحد أي تكبر وقال رؤبة * إذا امرؤ وسوء تهقعا
والاهتقاع في الحمي أن تدع المحموم يوما ثم تهقعه أي تعاوده وتهقنه وهكذا في عاودك فقد
اهتقعت والهقعة ضرب الشيء اليابس على مثله نحو الحديد وهي أيضا حكاية لصوت الضرب
والوقع وقيل صوت السيوف في معركة القتال وقيل هو أن تضرب بالحد من فوق قال عبيد
مناف بن ربيع الهذلي

قوله تسدلها كذا بالاصل
والذي في القاموس هنا
تسداها ونصه أيضا في مادة
سدى وتسداه ركه وعلاه
وفي الصحاح فيها وتسداه
أي علاه قال الشاعر
فلما نوت تسديتها
فتوبت سبت وتوباها
كتبه معصمه

فالطعن لغتة والضرب هقعة * ضرب المعول تحت الذمة العضا
شبه صوت الضراب بالسيوف بضرب العضا الشجر فأنسب لنا عاله يستكن به من المطر
والثقف حكاية صوت الطعن والمعول الذي يتي العاله وهو شجر يقطع الرعي فيصطله

تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْكَ الضُّمَى • إِلَى اللَّيْلِ فِي الْغِيَاثِ وَهِيَ هَكُوعٌ

وَتَبَرَّأِ الْإِبْطَالِ بَعْدَ حِرَازِنَا * هَكَّعَ النُّوَاحِرَ فِي مَنَاخِ الْمَوْحِفِ

والليل ما كع أي بارك منيخ ورأيت فلاناها كعا أي مكنا وقد هكع الى الارض اذا اكب وذهب
فلان فما أدري أين سكم وهكع اي أين ذهب وأين توجهوا أين أقام (هلع) الهلع الحرص وقيل
الجزع وقلة الصبر وقيل هو أسوأ الجزع وأخشه هلع هلعاً وهلوعاً فهو هلوع وهلوع ومنه

قوله الى القوم عبارة
القاموس بالقوم اهـ

قول هشام بن عبد الملك لشبة بن عقّال حين أراد أن يقبل يدمعها لا يشبهه فان العرب لا تفعل هذا
الاهلوعا وان العجم لم تفعله الا خضوعا والهلاع والهلاع كالهلوع ورجل هالع وهالع وهلوع
وهلواع وهلواع عة جزوع حريص والهلع الحزن تميمية والهلع الحزين وشح هالع مخزن وفي
التنزيل ان الانسان خلق هلوعا قال معمر والحسن هو الشره وقال القراء الهلوع الضجور
وصفته كما قال تعالى اذ امسه الشر بجر وعاء واذ امسه الخير منوعا فهذه صفته والهلع الذي يفرغ
ويجزع من الشر قال ابن بري قال ابو العباس المبهدر جل هلع اذا كان لا يصبر على خير ولا شر
حتى يفعل في كل واحد منهما غير الحق وأورد الآية وقال بعدها قال الشاعر

ول قلب سقيم ليس يصحو * ونفس ما تفتق من الهلاع

وفي الحديث من شر ما أعطى المرشح هالع وجبن خالع أي يجزع فيه العبد ويجزن كما يقال يوم
عاصف وليس نائم ويحتمل أيضا أن يقول هالع للاذواج مع خالع والخالع الذي كانه يجتمع فواده
لشدته وهلع هلع اجاع والهلع والهلاع والهلعان الجبن عند اللقاء وحكي يعقوب رجل هلعه مثل
همزة اذا كان هلع ويجزع ويستجميع سريعا وفي ترجمة هرع قال ابو عمرو الهيرع والهلاع
الضعيف ابن الاعرابي الهولع الجزع وذئب هلع بلع الهلع من الحرص أي الحر يص على الشيء
والبلع من الابتلاع ورجل هملع وهولع وهوم من السرعة وناقة هلواع وهلواعه سر بعثة شهمة
الفواد تخاف السوط وفي حديث هشام انها المسياغ هلواع هي التي فيها خفة وحدة وقيل سريعة
شديدة مذعان أنشد ثعلب للطرماح

قد تبطنت بهلواعه * غير اسفار كنوم البغام

وقيل هي التي تضجر فتسرع في السير وقد هلوعت هلوعة أي أسرعت ومضت وجدت والهوالع
من النعام والهالع النعام السريع في مضيه ونعامه هالع وهالع ناقة و قيل حديد في مضيا
وأنشد الباهلي للمسيب بن علس يصف ناقة شبهها بالنعام

صكاه ذليلة اذا استدبرتها * حرج اذا استقبلتها هلواع

وناقة هلواع فيها تزق وخفة وقيل هي النور وقال الباهلي قوله صكاه شبهها بالنعام ثم وصف
النعام بالصكك وليس الصكاه من وصف الناقة وهلوعت مضيت نافر او قيل مضيت فأسرعت
والهلاع اللثيم وماله هلع ولا هلعه أي مالمشي قليل وقيل ماله هلع ولا هلعه أي ماله جدي
ولا عناق قال الباهلي الهلع الجدي والهلع العناق ففصلها (هلبع) رجل هلاع حريص

على الاكل والهايمع والهايلع الذئب لذلك صفة غالبية والهايلع الكرزي اللقيم الجسيم وأنشد
عبد بنى عائشة الهلابعا * والهايلع اسم (هملع) هملع الدمع والماء ونحوهما
همع وهمعاهمعا وهموعاهمعا وأهمع سال وكذلك الطل اذا سقط على الشجر ثم
تهمع أي سال قال رؤبة

بادرن ليل وطل أهمعا * أجوف هي بهوه فاستوسعا

وهو في الصحاح وطل همعا بغير اقف وهمعت عينه اذا سالت دموعها قال الليثاني زعموا أن
همعت لغة وهمع الرجل بكى وقيل بياكى وعين همعة لا تزال تدمع بنيت على صيغة الداء كرمدت
فهى رمدت وسحاب همع ما طربنونه على صيغة هطل قال ابن سيده ولا تلتفت للهميع بالعين فانه
بالعين وان كان قد حكاها بالعين قوم وبالعين والغين قوم آخرون وفي التهذيب قال الليث الهيمع
بالياء والميم قبل العين الموت الوحي قال وزججه ذبحاهية أي سريعا قال أبو منصور هكذا قال
الليث الهيمع بالعين والياء قبل الميم وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول الهيمع الموت
وأنشد للهللي

من المربعين ومن آزل * اذا جنه الليل كالناشط

اذا وردوا مصرهم عوجا * من الموت بالهميع الذاعط

هكذا روى بكسر الهاء والياء بعد الميم قال أبو منصور وهو الصواب والهميع عند البصراء تصحيف
واهمع لونه وامتع لونه بمعنى واحد قاله الكسائي وغيره وقال أبو زيد همع رأسه فهو مهموع اذا
شبهه (همع) الهيمع القوي الذي لا يصرع جنبه من الرجال والهميع اسم رجل قال
الزهري هو جند عدنان بن ادد قال ابن دريد أحسبه بالشراينة قال وقد سمي جيرا به هيمعا
(همقع) الهيمقع والهيمقع ضرب من غر العضاء وخص بعضهم به جنى التنضب وهو شجر
معروف قال ابن سيده وهو من العضاء وواحدة همقعة عن ثعلب حكاه عن أبي الجراح وقال
كراع هو التنضب بعينه وحكي الفراء عن أبي شيب الأعرابي ان الهيمقع والهيمقعة الأحق
والهمقاء قال وهذا لا يطابق مذهب سيدي به لان الهيمقع عنده اسم وهو على قول أبي شيب صفة
ولا تطير للهيمقع الا رجل زملق للذي يقضي شهوته قبل أن يقضي الى المرأة (هملع) رجل
هملع متطرف خفيف الوطاء وقع وطاء توقيعا شديدا من خفة وطاء وأنشد

رأيت الهملع ذا اللعوتيس * ليس باب ولا ضهيد

وقال ضهيد كلمة مولدة وليس في كلام العرب فعيل وقيل هو الخفيف السريع من كل شيء وفي

قوله ثم همع كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي في
الصحاح ثم همع تأمل كسبه
مصححه

ترجمة هلع رجل هَمَلَعٌ وهَوَلَعٌ وهوم من الشَّرْعَةِ والهَمَلَعُ والسَمَلَعُ الذئب الخفيف وربما سمي
الذئب هَمَلَعًا ولا ممشدة قال ابن سيده وأظن أراثة قال

لَا تَأْمُرُنِي بِبَنَاتِ آفَاقٍ * فَالْإِنْسَانُ لَأَكْثَرُ عَلَى الْغَمَقِ

أَسْفَعُ حُلٌّ مِنَ الْغَنَمِ وَقَوْلُهُ لَا تَعْتَشِ مَعَ الْهَمْلَعِ أَيُّ لَا تَكْتُمِ مَعَ الذِّئْبِ وَقِيلَ قَوْلُهُ تَعْتَشِ يَكْتُمُ نَسْلَهَا
وَالْهَمْلَعُ الْجِلُّ السَّرِيعُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ قَالَ وَالْهَمْلَعُ السِّرُّ السَّرِيعُ قَالَ

جاوَزَتْ أَهْوَاؤَهُ وَتَحَقَّقَ شَيْبُهُ * تَغْدُو بِرَحْلِي كَالْفَنِيْقِ هَمَامُ

وقبل الهماع من الرجال الذي لا وفا له ولا يدوم على اخاء أحد (منع) الهمع تطامن والتواء في

العُنُقُ وَقِيلَ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ وَالْمَنْكَبِ وَقَصْرٌ وَقِيلَ الْهَنْعُ نَطَامٌ مِنَ الْعُنُقِ مِنْ وَسْطِهَا الَّذِي كَرَاهَنَعَ

والاثنى هناعا وقد هنع بالكسر يهنع هناعا والهنع في العفر من الطبايا خاصة دون الادم لان

فِي أَعْنَاقِ الْعُفْرِ قَصْرٌ أَوْ ظَلِيمٌ أَهْنَعٌ وَنَعَامَةٌ هَنَاعَةٌ وَهِيَ التَّوَالِفُ فِي عُنُقِهَا حَتَّى يَقْصُرَ لَازِكٌ كَمَا يَفْعَلُ

الطائر الطويل العنق من نبات الماء والبروأ كثة ههنا أى قصيرة وهى ضد سلعاء وفيه شئ أى

جَنَّا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِرَجُلٍ شَكَاهُ إِلَيْهِ خَالَاهُ هَلْ يَعْلَمُ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ

خالف فقال نعم رجل طويل فيه هنع قال ابن الاثير اى انحناء قليل رقبيل هو طامن العنق قال الروبة

• والجن والانس الينا نضع • اى خضوع والهناء من الابل الى ان نحدت قصرهم وارتفع

رأسها وأشرف حارِ كها وقيل التي في عنقها نظام خلقة وقال بعض العرب دعوا إلى غير القابل

بَعَثَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَفْشَعٌ وَهُوَ غَيْبٌ وَالْهِنَاعُ دَاءٌ يَمِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عُنُقِهِ وَالْهِنَةُ وَالْهِنْعَةُ جَمِيعًا

سعة. من سَمَاتِ الْإِبِلِ فِي مُتَحَقِّضِ الْعَنُودِ يَقَالُ بَعِيرٌ مَهْمُوعٌ وَقَدْ هُنِعَ فَيُغَاوِ الْهَنْمَةَ مَتَكِبُ الْجُوزَاءِ

الآيسر وهو من منازل القمر وقيل هما كوكبان أيضا فان بينهما قوسا على اثر البقعة في الحجرة

قال وانما ينزل القمر بالنهاي وهي ثلاث كواكب هذا الهنعة واحدهم انجباء وقال بعضهم

الهيئة قوس الجوزا يرى من ادراع الاسد وهي غنابة أنجب في صورة قوس في مقبض القوس

الجمان اللذان يقال لهما الهنتوهى من ألواء الجوزاء وقال أبو حنيفة تقول العرب إذا طلعت

الهيئة أرباب الفل بالجازوهى خمسة أنجم مصطفة بزلها القمر (مربع) النسيم شبه

مَقْعَةٌ قَدْ خِطَّ تَلْبِسَةُ الْجَوَارِي الْأَزْهَرِي الْهَيْبَعِ مَا صَفَرُ مِنْهَا وَالتَّجْبَعِ مَا قَسَعَ مِنْهَا حَتَّى يَلْغُ

البدن ونظم ما والعرب تقول ما له شبع ولا خبث (شوع) شاع شوع وشاع شوعا وشوعا

تَمْرُوعٌ وَفَأَنزِلْ فِي بِلَادِكُنَّ كَلْفَةً إِذَا تَكَلَّفْتُمْ ذَلِكَ قِيلَ تَمْرُوعٌ وَمَا خَرَجَ مِنْ حَلْفِهِ مَخْرَاجَةٌ يُقَالُ

تهوِّع نفسه اذ قام بنفسه كما تخرجها قال رؤبة يصف ثورا طعن كلاباً
ينهى بسوارهن الاثبعا * حتى اذا ناهزها تهوِّعا

قال بعضهم تهوِّع أى قام الدم ويقال قام نفسه فانخرجها وحكى الليثانى هاع هيغووعة في نبات
الواو تهوِّع ولا يتوجه اللهم الا ان يكون محذوفاً وتهوِّع تكلف التثنية وهو عه قياه والتهوِّع
التثنية يقال لا هو عنه ما كَلَّ أى لا قننه ولا مستخرجته من خلقه وفي الحديث كان اذا تسولك
قال اُعْ اُعْ كأنه يتهوِّع أى يتقيا والهواغ التى ومنه حديث علقمة الصائم اذا ذرعه التى فليتم
صومه واذا تهوِّع فعليه القضاء أى اذا استقام وهاع القوم بعضهم الى بعض أى هموا بالوثوب
والهواغة ما هاع به ورجل هاع لاج جزوع وامرأة هاع لاعة قال ابن جنى تقديره عندنا فعل
مكسور العين وهواغ ذو القعدة أنشد ابن الاعرابى

وقوى لدى الهيجا كرم موقفا * اذا كان يوم من هواغ عصب

(هـ) هاع بهاع ويهبع هبعها وهاعا وهيوعا وهيعة وهيعا ناوهيغووعة جبن وقزع وقيل
استخف عند الجزع قال الطرماح

أنا ابن حاة المجد من آل مالك * اذا جعلت خور الرجال تهبع

ورجل هانع لائع وهاع لاع وهاع لاع على القلب كل ذلك اتباع أى جبان ضعيف جزوع وامرأة
هاعة لاعة ابن الاعرابى الهاع الجزوع واللاع الموجه وقول أبى العيال الهذلى
ارجع منيكتك الى اتبعها * هو عا وحلمدلق مسنون

يقول ردها فقد جرت نفسك فى أثرها وقيل الهوِّع العداوة وقيل شدة الحرص ويقال هاعث
نفسه هو عا أى ازدادت حرصا وفى النوادر فلان من هاع الى ومتهبع ويهبع ومتبع وزعان وزرع
أى سربع الى الشر والهيعة صوت الصارخ للفرع وقيل الهيعة الصوت الذى تشرع منه وتخافه
من عدو وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس رجل تمسك بعنان فرسه فى سبيل الله كلما
سمع هيعة طار إليها قال وأصل هذا الجزع ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهائعة فقال ما هذا
فقبل أنصرف الناس من التزيعنى الصباح والضجة أبو عمرو والهائعة والواعية الصوت الشديد
قال وهفت أهاع ولعت الأع هيعا ناو ليعا اذا ضجرت وهاع الرجل يهبع ويهاع هيعا وهيعا نا
وهاعا وهيعة الاخيرة عن الليثانى جامع الجزع وشكا وقيل الهاع التبرع على الجوع وغيره والهاع
سوء الحرص مع الضعف والتعلل كالفعل يقال هاع بهاع هيعة وهاعا قال أبو قيس بن الاسلم

الكَيْسُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْأَشْفَاقِ والفَهْمُ والِهَاعُ
ورجل هاع وأمرأة هاعة والهيعة كالخيرة ورجل مهيع مخير والهاثة الصوت الشديد والهيعة
كل ما أفرغك من صوت أو فاحشة تُشاع قال قعنب بن أم صاحب
إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا * مَنِي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
قال ابن برزح هفت أهاع هيعا من الحب والحزن وأرض هيعة واسعة مبسوطة وهاع الشيء
يهيع هياعا اتسع وانتشر وطريق مهيع واضح واسع بين وجهه مهابع وأنشد
* بالغوري يهديها طريق مهيع * وأنشد ابن بري
إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً * حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقٌ مَهْيَعٌ
وبلده مهيع واسع شدة من القيام فصح وكان الحكم أن يعقل لانه مفعول مما اعتلت عينه وتهيع
السراب وانزع انهباعا انبسط على الأرض والهيعة سبلان الشيء المصوب على وجه الأرض
مثل الميعة وقد هاع يهيع هيعا وما هائع وهاع الشيء يهيع هيعا ناذاب وخص بعضهم بهذو بان
الرصاص والرصاص يهيع في المذوب يقال رصاص هائع في المذوب وهاعت الابل الى الماء تهيع
إذا أرادت به هاعة ومهيع ومهيعه كلاهما موضع قريب من الخفة وقيل المهيعة هي الخفة
وذكر ابن الأثير في ترجمة مهيع وفي الحديث وأثقل حياها الى مهيعه مهيعه اسم الخفة وهي
ميقات أهل الشام وبها غدير خيم وهي شديدة الوخم قال الأصمعي لم يولد بغدير خيم أحد فعاش
الى أن يحتلم الآن يحول منها قال وفي حديث علي رضي الله عنه اتقوا البدع والزمو المهييع هو
الطريق الواسع المنبسط قال والميم زائدة وهو مفعول من التهيع وهو الانبساط قال الأزهري ومن
قال مهيع فعمل فقد أخطأ لأنه لا فعمل في كلامهم بفتح أوله
(فصل الواو) (وبع) الوباعة الاست كذبت وباعته أي استه ووباعته ونباعته ونباعته
وعفاقه ومخذقته كله أي ردم وأبقى الرجل إذا خرجت ريحه ضعيفة فإن زاد عليها قيل عقق
بها ووبع بها قال ويقال لماعة الصبي الوباعة والغادية ووبعان على مثال ظربان موضع عن
ابن الأعرابي وأنشد لابن من أحم السعدي
إِنْ بَاجِرَاعِ الْبَرِّ رَأَى فَالْحَسَنِي * فَوَكَدَ إِلَى النَّعِينِ مِنْ وَبَعَانِ
(وجع) الوجع اسم جامع لكل مرض مؤلم والجمع أوجاع وقد وجع فلان يوجع ويجمع

قوله مهيعه هو بهذا
الضبط رواية أبي ذر ولياقوت
والقلموس ونقل شارحه
صحيح أنه كعيشة عن
العيني وقال حكى عياض
الوجهين كتبه معصمه
قوله انباجراع الخ كذا
بالاصل والذي في غير موضع
من معجم ياقوت
فان بخلص فالبر يراه فالخشا
فوكدا الى النعنا من وبعان
الا أن في موضع منه الى
التهيين بدل الى النعنا
كتبه معصمه

وَيَا جَعُ فَهُوَ وَجَعٌ مِنْ قَوْمٍ وَجَعِي وَوَجَاعِي وَوَجَعِينَ وَوَجَاعٍ وَأَوْجَاعٍ وَنِسْوَةٌ وَجَاعِي وَوَجَعَاتُ وَبَنُو
أَسَدٍ يَقُولُونَ يَجْمَعُ بِكسر الياء وَهُمْ لَا يَقُولُونَ يَعْلَمُ اسْتِثْقَالًا لِلْكسرة عَلَى الْيَاءِ عِلْمًا اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ أَنْ
قَوِيًّا وَاحْتَمَلَتْ مَا لَمْ يَحْتَمِلْهُ الْمَفْرُودَةُ وَيَنْشِئُ لَهَا مِنْ نَوِيرَةٍ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ

قَعِيدَكَ أَنْ لَا تُسَمِعَنِي مَلَامَةً * وَلَا تُنَكِّئِي قَرَحَ الْفُؤَادِ فِيمَجَا

ومنهم من يقول أنا يجمع وأنت تجميع قال ابن بري الاصل في يجمع يوجع فلما أرادوا قلب الواو
ياء كسروا الياء التي هي حرف المضارعة لتقلب الواو ياء قلبا صحيحا ومن قال ييجل وييجع فانه قلب
الواو ياء قلبا ساذجا بخلاف القلب الاول لان الواو الساكنة انما تنقلب الى الياء الكسرة قلبها
قال الازهرى ولغة قبيصة من يقول وجع يجمع قال ويقول أنا أوجع رأسي ويوجعني رأسي
وأوجعته أنا وأوجع عضوا له وأوجعه هو الفراء يقال للرجل وجعت بطنك مثل سفهت رأيك
ورشدت أمرك قال وهذا من المعرفة التي كالنكرة لان قولك بطنك مفسر وكذلك غشيت رأيك
والاصل فيه وجع رأسك وألم بطنك وسفه رأيك ونفسك فلما حول الفعل خرج قولك وجعت
بطنك وما أشبهه مفسرا قال وجاء هذا نادرا في أحرف معدودة وقال غيره انما نصبوا وجعت بطنك
بنزع الخافض منه كانه قال وجعت من بطنك وكذلك سفهت في رأيك وهذا قول البصريين
لان المفسرات لا تكون الانكرات وحكى ابن الاعرابي أمضيت الجرح فوجعته قال الازهرى
وقد وجع فلان رأسه وبطنه وأوجعت فلانا ضربا وجيعا أي موجعا وهو أحد
ما جاء على فاعيل من نعل كما يقال عذاب أليم معنى مؤلم وقيل ضرب وجيع وأليم ذو ألم وفلان
يوجع رأسه نصبت الرأس فان جئت بالهاء قلت يوجعه رأسه وأنا يجمع رأسي ويوجعني رأسي
لا تقل يوجعني رأسي والعامة تقولون قال صه من عبد الله القشيري

تَلَقَّيْنَاهُ بِالْحَيِّ حَتَّىٰ وَجَدْتُنِي * وَبَعَثَ مِنَ الْأُمَمَاءِ لِبَاسًا وَأَخَذَنَا

والإجماع الأيلام وأوجع في العدو وأنحن وتوجع تشكى الوجع وتوجع له مما نزل به ربي له من مكروه
نازل والوجهاء السافله وهي الدبر ممدودة قال أنس بن مذكاة الخثعمي

غَضِبْتُ لِمَرِّ أَذْنِكَ حَلِيقَتَهُ • وَأَذِيْسِدْعَلِي وَجَعَاءُهَا النَّفْرُ

أَغْشَى الْحُرُوبَ وَسَبَّحَ بِأَلْفِ مِضَاعَفَةٍ * تَغْشَى الْبَنَانَ وَسَبَّحَ صَارِمٌ ذَكَرُ

أَنى وَقَتلى سَلِيكاً نَأْمَقِلَه • كَلَنورِ بِضَرْبِ مَعافِ البَقَرِ

يعني انها وضعت وجمع الوجعا وجمع اوان والسيف في هذا الشعر ان سلكا من في بعض غزوات

بيت من خشم وأهله خلوف فرأى فيهن امرأة بضعة شابة فعلاها فأخبر أنس بذلك فأدركه فقتله وفي الحديث لا تحل المسئلة إلا الذي دم مروج هو أن يعمل دية فيسعى بها حتى يؤدبها إلى أولياءه المقتول فإن لم يؤدبها قبل المصهل عنه فيوجهه قتله وفي الحديث مري بن بك يملوا أظفارهم أن يوجهوا الضروع أي ثلاثا يوجهوها إذا حلبوها بأظفارهم وذكر الجوهرى في هذه الترجمة الجملة فقال والجمعة تنبذ الشعر عن أبي عبيد قال ولست أدري ما نقصانه قال ابن بري الجمعة لامها واو من جعوت أي جعت تأنيها عيت بذلك لكونها تجعوت الناس على شربها أي تجمعهم وذكر الأزهري هذا الحرف في المعتل ومنذ كره هناك وأم وجع الكبد نبتة تنفع من وجعها (ودع) الودع والودع والودعات مناقيف صغار تخرج من الجحر ترين بها العنا كسل وهي خرز بيض جوف في بطونها شق كشق النواة تتفاوت في الصغر والكبر وقيل هي جوف في جوفها دويبة كالحلقة قال عقيل بن علقمة

قوله يملوا يملوا يحتمل أن يكون مختصفاً فيكون ثلاثياً من باب ضرب أو مثقلاً للمبالغة والتكثير فيكون رباعياً وحرف الرواية اهـ

ولا التي لدى الودعات سوطي * لا خدعه وغرته أريد

قال ابن بري صواب انشاده * الأعبه وزلته أريد * واحدتها ودعة وودعة وودع الصبي وضع في عنقه الودع وودع الكلب قلده الودع قال

يودع بالأمس كل علس * من المظلمات اللجم غير الشواحين

أي يقلدها وودع الأمر من وذا الودع الصبي لأنه يقلدها ما دام صغيراً قال جميل

ألم تعلني بأثم ذي الودع أنني * أضاحك ذكراً كم وأنت صلود

ويروى أحش لذكراً كم ومنه الحديث من تعلق ودعة لا ودع الله له وانما نهي عنها لانهم كانوا

يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له أي لا يجعله في دعة وسكون وهو لفظ مبني من الودعة أي

لا خفف الله عنه ما يخافه وهو يردني الودع ويمرني أي يخذلني كما يخذل الصبي بالودع فيخلى برها

ويقال للاحق هو يمد الودع يشبه بالصبي قال الشاعر * والحلم حلم صبي يمد الودعة * قال

ابن بري أنشد الأصمعي هذا البيت في الأصمعيات لرجل من تميم بكاه

السن من جلف زرعوزم خلق * والعقل عقل صبي يمد الودعة

قال وتقول خرج زيد فودع أباه وابنه وكلبه وفرسه ودرعه أي ودع أباه عند سفره من التوديع

ودع ابنه جعل الودع في عنقه وكلبه قلده الودع وفرسه رقبته وهو فرس مودع ومودع على غير

قياس ودرعه والثي صانته في صوانه والدعة والدعة على البدل الخفض في العيش والراحة والهاء

قوله والتدعة أي بالسكون وكهزمة أفاده الجحد

عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْوَدِيعُ الرَّجُلُ الْهَادِي أَنَسَا كُنْ ذُو الدَّعَةِ وَيُقَالُ ذُو دَاعَةٍ وَدَعٌ يَدْعُ دَعَةً
وَوَدَاعَةٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ وَوَدَعَهُ فَهُوَ وَدِيعٌ وَوَادَعُ أَيُّ سَاكِنٌ وَأَنَشَدَ شَمْرُقُولُ عُبَيْدَ الرَّايِ
تَنَاءُ تُشْرِقُ الْأَحْسَابُ مِنْهُ * بِتَوَدُّعِ الْحَسَبِ الْمُصُونَا
أَيُّ تَقْبِهِ وَتَصُونُهُ وَقِيلَ أَيُّ تَقَرُّهُ عَلَى صَوْنِهِ وَادْعَاوِيَّةٌ قَالَ وَدَعُ الرَّجُلُ يَدْعُ إِذَا صَارَ إِلَى الدَّعَةِ
وَالسَّكُونِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سَوِيْدُ بْنُ كِرَاعٍ

أَرْقِ الْعَيْنَ خَيَالُ لَمْ يَدْعُ * لَسَلِمِي فَتَوَادِي مُتَرَعِّعٌ

أَيُّ لَمْ يَبْقَ وَلَمْ يَقَرَّ وَيُقَالُ نَالَ فُلَانٌ الْمَكَارِمَ وَادْعَاوِيٌّ مَنْ غَيْرِ أَنْ تَكَلَّفَ فِيهَا مَشَقَّةً وَتَوَدَّعٌ
وَاتَدَّعٌ تَدْعَةٌ وَتَدْعَةٌ وَوَدَّعَ رَفَقَهُهُ وَالْأَسْمُ الْمَوْدُوعُ وَرَجُلٌ مُتَدَّعٌ أَيُّ صَاحِبُ دَعَةٍ وَرَاحَةٍ
فَإِمَّا قَوْلُ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ * جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَادَعٌ مُصَدِّقٌ

فَكَانَهُ مَفْعُولٌ مِنَ الدَّعَةِ أَيُّ أَنَّهُ يَنَالُ مُتَدَاعٍ مِنَ الْجَرَى مَتْرُوكًا لَا يُضْرَبُ وَلَا يَزْجَرُ مَا يَسْبِقُ بِهِ وَيَت
خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ هَذَا أُرْوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَيُّ مَتْرُوكٌ لَا يُضْرَبُ وَلَا يَزْجَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
مَوْدُوعٌ هَهُنَا مِنَ الدَّعَةِ الَّتِي هِيَ السَّكُونُ لَا مِنَ التَّرْكِ كَذَا كَرِ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ أَنَّهُ جَرَى وَلَمْ يَجْهَدْ كَمَا
أُورِدَ نَامُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ فَرَسٌ وَدِيعٌ وَمَوْدُوعٌ وَمَوْدَعٌ وَقَالَ ذُو الْأَصْبَحِ الْعَدُوَانِي
أَقْصِرْ مِنْ قَبْدِهِ وَأَوْدِعْهُ * حَتَّى إِذَا السَّرْبُ رِيْعٌ أَوْ قَزَعَا

وَالدَّعَةُ مِنَ وَقَارِ الرَّجُلِ الْوَدِيعُ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ أَيُّ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارُ قَانٌ قَلْتُ قَانَهُ لَفْظٌ
مَنْعُولٌ وَلَا فَعْلٌ لَهُ إِذَا لَمْ يَقُولُوا وَدَعْتُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قِيلَ قَدِ تَجَنَّبَ الصِّفَةُ وَلَا فَعْلٌ لَهَا كَمَا حُكِيَ مِنْ
قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَفُودٌ لِلْجَبَانِ وَمَذَرَهُمْ لِلْكَثِيرِ التَّرَهُمِ وَلَمْ يَقُولُوا فُتْدَ وَلَا ذَرَهُمَ وَقَالُوا أَسْعَدَهُ أَقْبَهُ فَهُوَ
مَسْعُودٌ وَلَا يُقَالُ سَعِدَ إِلَّا فِي لُغَةٍ شَائِئَةٍ وَإِذَا لُحِقَتْ الرَّجُلُ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارُ قَلْتُهُ تَوَدَّعٌ وَاتَدَّعٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ فَعْلًا وَلَا فاعِلًا مِثْلَ الْمَعُورِ وَالْمُسُورِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ أَيُّ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارُ قَالَ لَا يُقَالُ مِنْهُ مَوْدَعٌ كَمَا لَا يُقَالُ
مِنَ الْمَعُورِ وَالْمُسُورِ عَسْرَهُ وَبَسْرَهُ وَوَدَّعَ الشَّيْءُ يَدْعُ وَاتَدَّعَ كَلَامُهُمَا سَكَنٌ وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ
بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْقُرَزْدَقِ

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ حَرَوَانَ لَمْ يَدْعُ * مِنَ الْمَالِ الْأَمْسَحَتِ أَوْ بَحْلَفُ

فَعَنَى لَمْ يَدْعُ لَمْ يَسْدَعْ وَلَمْ يَثْبُتْ وَالْجَمْلَةُ بَعْدَ زَمَانٍ فِي مَوْضِعٍ جَرَّ لَكُونُهَا صَفْقَةً وَالْعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ

محذوف للعلم بموضعه والتقدير فيه لم يدع فيه أو لأجله من المال الأمسحت أو مجلف فيرفع
مسحت بفعله ومجلف عطف عليه وقيل معنى قوله لم يدع لم يبق ولم يقر وقيل لم يستتر وأنشد سلمة
الأمسحت أو مجلف أي لم يترك من المال الأشياء أصلاً هالكاً ومجلف كذلك ونحو ذلك رواه
الكسائي وقد روى قال وهو كقولك ضربت زيداً وعمرو وزيد وعمرو ومضروب فلما لم يظهر له
الفعل رفعه وأنشد ابن بري لسويد بن أبي كاهل

أرق العين خيال لم يدع * من سلمى فقواذى متزع

أي لم يستقر وأدع الثوب وودعه صانه قال الأزهرى والتوديع أن تودع ثوباً في صوان لا يصل
إليه غبار ولا ريح وودعت الثوب بالثوب وأنا أدعه مخفف وقال أبو زيد المبدع كل ثوب جعلته
مبدعاً الثوب جديد تودعه به أي تصونه به ويقال مبدعة وجمع المبدع مودع وأصله الواو لأنك
ودعت به ثوبك أي رفهته به قال ذو الرمة

هي الشمس اشراقاً إذا ما تزينت * وشبه التمامقرة في المودع

وقال الأصمعي المبدع الثوب الذي تبدله وتودع به ثياب الحقوق ليوم الحقل وإنما يتخذ المبدع
ليودع به المصون وتودع فلان فلاناً إذا تبدله في حاجته وتودع ثياب صونه إذا تبدلها وفي
الحديث صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعاه بثوب فقال تودعه
بجلفك هذا أي تصونه به يريد البس هذا الذي دفعته إليك في أوقات الاختفال والتزين والتوديع
أن تجعل ثوباً وقاية ثوب آخر والمبدع والمبدعة والمبداعة ما ودعه به وثوب مبدع صفة قال الضبي
أقدمه قد أم تقسي وأتقى * به الموت إن الصوف للخرميدع

وقد يضاف والمبدع أيضاً الثوب الذي تبدله المرأة في بيتها يقال هذا مبدل المرأة ومبدعها
ومبدعها التي تودع بها ثيابها ويقال للثوب الذي يتبدل مبدل ومبدع ومعوز ومفضل والمبدع
والمبدعة الثوب الخلق قال شعراً أنشد ابن أبي عدنان

في الكف مني مجلات أربع * مبتدلات ما لهن مبدع

قال ما لهن مبدع أي ما لهن من يكفين العمل فيدعهن أي يصونهن عن العمل وكلام مبدع إذا
كان يحزن وذلك إذا كان كلاماً يحشمنه ولا يستحسن والمبداعة الرجل الذي يحب الدعة عن
القراء وفي الحديث إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم أي أهملوا وتركوا وما يرتكبون
من المعاصي حتى يكثر منها ولم يهدوا الرشدهم حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله وأصله من

التوديع وهو الترك قال وهو من الجازلان المعنى بأصلاح شأن الرجل اذا يقس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء أى صنته فى مبدع يعنى قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس وفى حديث على كرم الله وجهه اذا مشيت هذه الامة السمية فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة أى اتركوها ورثوها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة أى سكن وترثه وابتدع فهو متدع أى صاحب دعة أو من ودع اذا ترك يقال اتدع وابتدع على القلب والادغام والاظهار وقولهم دع هذا أى اتركه ودعه يدعه تركه وهى شاذة وكلام العرب دعنى وذرنى ويدع ويذرو ولا يقولون ودعك ولا وذرنك استغنوا عنهم ما يتركك والمصدر فيه ما تركا ولا يقال ودعا ولا وذرا وحكاها بعضهم ولا وادع وقد جاء فى بيت أنشد الفارسي فى البصريان

فأيهما ما أتبعن فأتني * حزين على ترك الذى أنا وادع

قال ابن برى وقد جاء وادع فى شعر معن بن أوس

عليه شريب لبن وادع العصا * يساجلها حاتم وتساجله

قوله حاتم كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس

وفى التنزيل ما ودعك ربك وما قلى أى لم يقطع الله الوحي عندك ولا أبغضك وذلك أنه صلى الله عليه وسلم استأخر الوحي عنه فقال ناس من الناس ان محمدا قد ودعه ربه وقلاه فأنزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى المعنى وما قلاك وسائر الفراء قرؤه ودعك بالتشديد وقرأ عروة بن الزبير ما ودعك ربك بالتصنيف والمعنى فيها واحد أى ما تركك ربك قال

وكان ما قدموا لأنفسهم * أكثر تقاع من الذى ودعوا

وقال ابن جنى انما هذا على الضرورة لأن الشاعر اذا اضطر جازله ان ينطق بما ينتجه القياس وان لم يرد به سماع وأنشد قول أبى الاسود الدؤلى

ليت شعري عن خليلي ما الذى * غاله فى الحب حتى ودعه

وعليه قرأ بعضهم ما ودعك ربك وما قلى لان الترك ضرب من القلى قال فهذا أحسن من أن يعلى باب استحوذوا استنبق الجمل لان استعمال ودع مراجعة أصل واعلال استحوذوا استنبق ونحوهما من المصحح ترك أصل وبين مراجعة الاصول وتركها ما لا يخفاء به وهذا البيت روى

الازهرى عن ابن أخى الاصمعى أن عمه أنشده لانس بن زعيم الليثى

ليت شعري عن أميري ما الذى * غاله فى الحب حتى ودعه

لَا يَكُنْ بِرَقْلٍ بَرِّقًا خَلْبًا * إِنَّ خَيْرَ الْبَرِّقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ

قال ابن بري وقد روى البيهقي للمذکورين وقال الليث العرب لا تقول ودعته فانادع أي تركته ولكن يقولون في الغابر يدع وفي الامر دعه وفي النهي لا تدعه وأنشد

* أَكْثَرُ نَفْعًا مَنِ الَّذِي وَدَّعُوا * يَعْنِي تَرَكُوا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَنْتَهَبِينَ أَقْوَامٌ عَنْ وَدِّهِمُ الْجُعَاتِ أَوْ لِيَحْتَمِنَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَي عَنْ تَرْكِهِمْ آيَاهَا وَالتَّخَلُّفَ عَنْهَا مَنْ وَدَعَ الشَّيْءَ يَدَعُهُ وَدَعَا إِذَا تَرَكَهُ وَزَعَمَتِ النُّحُومُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَا نُوْأَمِدُّ بِدَعٍ وَيَذُرُّوْا سَتَغْنُوْا عَنْهُ بِتَرْكِهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْصَحَ الْعَرَبِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنَّمَا يَحْمَلُ قَوْلُهُمْ عَلَى قَلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ فَهُوَ شَائِفٌ فِي الاسْتِعْمَالِ صَحِيحٌ فِي الْقِيَاسِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ حَتَّى قَرِئَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى بِالْخَفِيفِ وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِّى لِسُؤْدَةَ بَنِي كَاهِلٍ

سَلِّ أَمْرِي مَا الَّذِي غَيْرُهُ * عَنْ وَصَالِي الْيَوْمِ حَتَّى وَدَّعَهُ

وَأَنشَدَ لِأَخْرَ فَسَعَى مَسْعَاةً فِي قُوْمِهِ * ثُمَّ لَمْ يَذُرْكَ وَلَا يَحْجُزَاوَدَّعَ

وقالوا لم يدع ولم يذر شاذوا لا عرف لم يودع ولم يودر وهو القياس والوداع بالفتح الترك وقد ودعه ووادعه وودعه ووادعه دعاؤه من ذلك قال

فَهَاجَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضَمْنَهُ الْهَوَى * يَتَّبِعُونَهُ بَنَى بِهِ مَنْ يُوَادِّعُ

وقيل في قول ابن مفرغ * دَعَيْتَنِي مِنَ الْيَوْمِ بَعْضُ الدَّعَى * أَي أَتْرَكْتَنِي بَعْضَ التَّرْكِ وَقَالَ ابْنُ هَانِئٍ فِي الْمَرْرَةِ الَّذِي يَتَصَنَّعُ فِي الْأَمْرِ وَلَا يَتَعَمَّدُ مِنْهُ عَلَى نِقَةِ دَعْنِي مِنْ هُنْدٍ فَلَا جَدِيدَ هَاوَدَعَتْ وَلَا خَلْقَهَا رَقَعَتْ وَفِي حَدِيثِ الْخُرَاصِ إِذَا خَرَصْتَ فَخَذُواوَدَعُوا الثَّلَاثَ فَإِنْ لَمْ تَدْعُواوَالثَّلَاثَ فَدَعُوا الرَّبْعَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّهُ يَتْرُكُ لَهُمْ مِنْ عُرْضِ الْمَالِ تَوْسِعةً عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ إِنْ أَخَذَ الْحَقُّ مِنْهُمْ مُسْتَوْفًى أَضْرَبَهُمْ فَانَّهُ يَكُونُ مِنْهَا السَّاقِطَةُ وَالْهَالِكَةُ وَمَا بَأْسُ كُلِّ الطَّيْرِ وَالنَّاسِ وَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرِ الْخُرَاصِ بِذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ لَا يَتْرُكُ لَهُمْ شَيْءٌ شَائِعٌ فِي جِلَّةِ التَّخَلُّفِ بَلْ يَقْرَدُ لَهُمْ تَخَلُّاتٌ مَعْدُونَةٌ قَدْ عُلِمَ مَقْدَارُ غَرِّهَا بِالْخُرَاصِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ يَرْضُوا بِخُرَاصِهِمْ فَدَعُواوَالثَّلَاثَ وَالرَّبْعَ لِيَتَصَرَّفُوا فِيهِ وَيَضْمِنُوا - قَهْ وَيَتْرَكُوا الْبَاقِي إِلَى أَنْ يَحْجُفَ وَيُؤْخَذُ حَقُّهُ لِأَنَّهُ يَتْرُكُ لَهُمْ بِلَاعِ عَوْضٍ وَلَا إِخْرَاجٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ دَعَايَ الْإِنِّ أَيِ أَتْرَكْتَنِي فِي الضَّرْعِ شَيْئًا يَسْتَرْزِلُ الْإِنِّ وَلَا تَسْقُصُ حَلْبَهُ وَالْوَدَاعُ تَوَدِّيعُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْمَسِيرِ وَتَوَدِّيعُ الْمُسَافِرِ أَهْلَهُ إِذَا رَاسَفَرَ لِخَلِيفَتِهِ آيَاهُمْ خَافِضِينَ وَادِعِينَ وَهُمْ يُودَّعُونَهُ إِذَا سَافَرَ قَفَا وَلَا بِالْأَدْعَةِ الَّتِي يَصِيرُ

قوله في المرره كذا بالاصل

ألمها إذا قفل ويقال ودعت بالتخفيف فودع وأنشد ابن الأعرابي
وسرت المطية مودوعة * تضحى رويدا وتغشى زريقا
وهو من قولهم فرس وديع ومودوع ومودع القوم وتودعوا ودع بعضهم بعضا والتوديع
عند الرحيل والاسم الوداع بالفتح قال شمر والتوديع يكون للحى والميت وأنشد بيت لبيد
فودع بالسلام أبا حريز * وقل وداعا أرببا بالسلام
وقال القطامي فني قبل التفريق يا ضباعا * ولايك موقف منذ الوداعا
أراد ولايك منك موقف الوداع وليكن موقف غبطة وإقامة لأن موقف الوداع يكون للفراق
ويكون منعصبا بما يتلو من التباريح والشوق قال الأزهري والتوديع وإن كان أصله تخليفا
المسافر أهله وذويه وأدعى فإن العرب تضعه موضع التحية والسلام لأنه إذا خلت دعاهم
بالسلامة والبقاء ودعوا بمثل ذلك ألا ترى أن لبيدا قال في أخيه وقدمات
• فودع بالسلام أبا حريز * أراد الدعاء بالسلام بعدموته وقدرناه لبيد هذا الشعر وودعه
توديع الحى إذا سافر وجاز أن يكون التوديع تركه أيا في الخفض والدعة وفي نوادر الأعراب
تودع مني أى سلم على قال الأزهري فعنى تودع منهم أى سلم عليهم للتوديع وأنشد ابن السكيت
قول مالك بن نويرة وذكر ناقته

فاظت أنال إلى المسلا وتربعت * بالحزن عازبة تسن وتودع
قال تودع أى تودع تسن أى تصقل بالرعي يقال سن أبلا إذا حسن القيام عليها وصقلها وكذلك
صقل فرسه إذا أراد أن يبلغ من عمره ما يبلغ الصيقل من السيف وهذا مثل وروى شمر عن
مخارب ودعت فلان آمن وأدع السلام وودعت فلانا أى عجزته والوداع القلى والموادعة
والتوادع شبه المصالحة والتصالح والوديع العهد وفى حديث طهفة قال عليه السلام لكم يا بنى
نهدودائع الشرك ووضائع المال ودائع الشرك أى العهد والمواثيق يقال أعطيته وديعا أى
عهدا قال ابن الأثير وقيل يحتمل أن يريد إيهاما كانوا استودعوه من أسوال الكفار الذين لم
يدخلوا فى الإسلام أراد إخلالها لهم لأنهم مال كفر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه
قوله فى الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد وفى الحديث أنه وأدع بنى فلان أى صالحهم وسألهم على
ترك الحرب والآذى وحقيقة الموادعة المتاركة أى يدع كل واحد منهم ما هو فيه ومنه الحديث
وكان كعب القرظى موادعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديث الطعام غير مكفور ولا

مُودِعٌ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا أَيُّ غَيْرِ مَتْرُوكٍ الطاعة رَقِيلٌ هُوَ مِنَ الْوَدَاعِ وَالْبَيْهَ يَرْجِعُ وَتَوَادَعَ الْقَوْمُ
أَعْطَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَهْدًا وَكَلِمَةً مِنَ الْمَصَالِحَةِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَوَادَعَ
الْقَرِيقَانِ إِذَا أَعْطَى كُلُّ مَنِ مِّنْهُمُ الْآخَرَ عَهْدًا أَنْ لَا يَغْزُوهُمَا يَقُولُ وَادَعْتُ الْعَدُوَّ إِذَا هَادَتْهُ
مَوَادِعُهُ وَهِيَ الْهِنْدَةُ وَالْمَوَادِعَةُ وَنَاقَةُ مَوْدَعَةٍ لَا تَرْكَبُ وَلَا تَحْلُبُ وَتَوْدِيعُ الْفَعْلُ اقْتِنَاؤُهُ لِلْفَعْلَةِ
وَاسْتَوْدَعَهُ مَا لَوْ أَوْدَعَهُ أَيَّامَ دَفْعِهِ إِلَيْهِ لَيَكُونُ عِنْدَهُ وَدِيعَةً وَأَوْدَعَهُ قَبْلَ مَنَّهُ الرِّدِيعَةُ جَاءَهُ

الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ الْأَضْدَادِ قَالَ الشَّاعِرُ

اسْتَوْدَعَ الْعَلَمُ قِرْطَاسٌ فَضَّيْعَهَا * فَبَيْسَ مُسْتَوْدَعُ الْعِلْمِ الْقِرَاطِيسُ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَا أَعْرِفُ أَوْدَعْتُهُ قَبْلَتْ وَدِيعَتُهُ وَأَنْكَرَهُ شَمِرُ الْأَنْهَكِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ اسْتَوْدَعَنِي فُلَانٌ
بَعِيرًا فَإِذَا بَيَّتْ أَنْ أَوْدَعَهُ أَيُّ أَقْبَلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَهُ ابْنُ شَمِيلٍ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ وَالْكِسَائِيُّ لَا يَحْكِي
عَنِ الْعَرَبِ شَيْئًا إِلَّا وَدَّ ضَبْطَهُ وَحَقَّقَهُ وَيُقَالُ أَوْدَعْتُ الرَّجُلَ مَا لَوْ اسْتَوْدَعْتُهُ مَا لَوْ أَنْشَدَ

يَا ابْنَ أَبِي وَيَاسِيٍّ أَمِيَّةً * أَوْدَعْتُكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ حَسِيَّةٌ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

حَتَّى إِذَا ضَرَبَ الْقُسُوفُ عَصَاهُمْ * وَدَنَا مِنَ الْمُتَفَسِّكِينَ رُكُوعٌ

أَوْدَعْنَا أَشْيَاءًا وَاسْتَوْدَعْنَا * أَشْيَاءًا لَيْسَ يُضَيِّعُهُنَّ مُضِيعٌ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا ابْنُ سُرَّكٍ الرِّيُّ قُبَيْلَ النَّاسِ * فَوَدَعَ الْغَرِبَ يَوْهَمُ شَاسٍ

وَدَعَ الْغَرِبَ أَيُّ اجْعَلْهُ وَدِيعَةً لِّهَذَا الْجَلَلِ أَيُّ الرِّمَّةِ الْغَرِبِ وَالْوَدِيعَةُ وَاحِدَةُ الْوَدَائِعِ وَهِيَ مَا

اسْتَوْدِعَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسَتَقَرُّوا مُسْتَوْدَعُ الْمُسْتَوْدَعِ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَاسْتَعَارَهُ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ

لِلْحِكْمَةِ وَالْحُجَّةِ فَقَالَ بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ بُحْجَهُمْ حَتَّى يُوْدِعُوهُمَا نَظَرَاءَهُمْ وَبَزَعُوهُمَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ وَقَرَأَ

ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو فَسَتَقَرَّ بِكَسْرِ الْقَافِ وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِالْفَتْحِ وَكُلُّهُمْ قَالَ فَسَتَقَرَّ

فِي الرَّحِمِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي صِلْبِ الْأَبِ رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمُجَاهِدٍ وَالضَّحَّاكُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ

فَلَكُمْ فِي الْأَرْحَامِ مُسْتَقَرٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَصْلَابِ مُسْتَوْدَعٌ وَمَنْ قَرَأَ فَسَتَقَرَّ بِالْكَسْرِ فَعْنَاهُ فَنَكَمَ

مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَحْيَاءِ وَمِنْكُمْ مُسْتَوْدَعٌ فِي الثَّرَى وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرُّهَا

وَمُسْتَوْدَعُهَا أَيُّ مُسْتَقَرُّهَا فِي الْأَرْحَامِ وَمُسْتَوْدَعُهَا فِي الْأَرْضِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدَعَ

أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ يَقُولُ أَصْبِرْ عَلَى أَذَاهُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَدَعَ أَذَاهُمْ أَيُّ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَفِي شِعْرِ

الْعَبَّاسِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ قَبِلَهَا طَبِيتَ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصَّفُ الْوَرَقُ
 الْمُسْتَوْدَعُ الْمَكَانُ الَّذِي تَجْعَلُ فِيهِ الْوَدِيعَةَ يُقَالُ اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةً إِذَا اسْتَحَقَّقْتَهُ أَيَا هَاوَأَرَادَ بِهِ
 الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ بِهِ آدَمُ وَحَوَاهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الرَّحِمَ وَطَائِرُ أَوْدَعُ تَحْتَ حَنَكِهِ بَيَاضُ
 وَالْوَدْعُ وَالْوَدْعُ الْيَرْبُوعُ وَالْأَوْدَعُ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْيَرْبُوعِ وَالْوَدْعُ الْقَرْصُ يَرْحَى فَيَعْمُو الْوَدْعُ وَتَنْ
 وَذَاتُ الْوَدْعِ وَتَنْ أَيْضًا وَذَاتُ الْوَدْعِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ الْعَرَبُ تُقَسِّمُ بِهَا فَقَوْلُ ذَاتِ
 الْوَدْعِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

كَلَّا يَمِينُ ذَاتِ الْوَدْعِ لَوْ حَدَّثَتْ * فَيَكُمُ وَقَابِلُ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّارَا
 يَرِيدُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْلُفُ بِهَا وَيَعْنِي بِالْمَاجِدِ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ وَالزَّارَا أَرَادَ الزَّارَةَ
 بِالْجَزِيرَةَ وَكَانَ النُّعْمَانُ مَرَضًا هُنَاكَ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ ذَاتُ الْوَدْعِ مَكَّةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ يَلْقَى عَلَيْهَا فِي
 سُتُورِهَا الْوَدْعُ وَيُقَالُ أَرَادَ ذَاتُ الْوَدْعِ الْأَوْتَانُ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَدِيعُ الْمَقْبَرَةُ وَالْوَدْعُ يَسْكُونُ الدَّالُ
 حَائِرٌ يُحَاطُ عَلَيْهِ حَائِطٌ يَدْفِنُ فِيهِ الْقَوْمُ مَوْتَاهُمْ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَأَنَشَدَ
 لَعَمْرِي لَقَدْ أَتَوْنِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً * عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ أَتَقَنَّ الرِّصْفَ صَانِعَةً
 وَفِي الْوَدْعِ لَوْ يَنْدِرِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً * غَنَى الْأَهْرَ أَوْ حَتْفَيْنِ هُوَ طَالِعَةُ

قَالَ الْمَسْرُوحِيُّ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي رَوِيَّةَ بْنِ قُصَيْبٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ يَقُولُ أَتَوْنِي رَجُلًا
 مَنَا عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ بِالْجَهْوَرَةِ وَهِيَ حَرَّةٌ لَبْنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ مَا أَتَشَدُّنَاهُ قَالَ
 نَفْرَجُ ذَلِكَ الرَّجُلَ حَتَّى أَتَى قَرِيشًا فَأَخْبَرَهُمْ بِهَا رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ فَأَرْسَلَ مَعَهُ بَضْعَةَ عَشْرِ رَجُلًا فَقَالَ
 احْفَرُوهُ وَاقْرَأُوا الْقُرْآنَ عِنْدَهُ وَاقْلَعُوهُ فَأَتَوْهُ فَقْلَعُوا مِنْهُ فَمَاتَ مِنْهُمْ أَوْ سَبْعَةً وَأَنْصَرَفَ الْبَاقُونَ
 ذَاهِبَةً عَقُولُهُمْ فَرَزَعَا فَأَخْبَرُوا صَاحِبَهُمْ فَكَفَرُوا عَنْهُ قَالَ وَلَمْ يَعُدْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ كُلُّ ذَلِكَ
 حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَجَعَلَ الْوَدْعُ وَدُوعٌ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ أَيْضًا وَالْوَدَاعُ وَادِيعَةٌ
 وَتَنْبَةُ الْوَدَاعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتَقْبَلَهُ أُمَامَةُ
 يُصَفِّقُنَ وَيَقْلُنَ

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا * مِنْ نَيَّاتِ الْوَدَاعِ وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا * مَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ
 وَوَدَعَانَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَأَنَشَدَ اللَّيْثُ * بَيْضُ وَدَعَانَ بِسَاطِسِيٍّ * وَوَادِعَةُ قَبِيلَةُ إِيمَانٍ
 تَكُونُ مِنْ هَمْدَانٍ وَإِمَانٍ تَكُونُ هَمْدَانُ مِنْهَا وَمُودُوعٌ اسْمُ فَرَسٍ هَرِمٍ بَنِ ضَمِّمٍ الْمَرِي وَكَانَ
 هَرِمٌ قَتِلَ فِي حَرْبٍ دَاخِمٍ وَفِيهِ تَقُولُ نَاسِحُهُ

قوله بالجهورة وهي الخ كذا
 بالأصل هنا وفي مادة جهر
 والذي في معجم ياقوت
 والقاموس الجهور بدون
 هاء تأنيث كسبه معجمه
 قوله ببيض الخ كذا بالأصل
 والذي في معجم ياقوت هنا
 في بيض ودعان مكانسي
 قال أي مستو وهو موصوف
 بكثرة البيض اه بحروفه
 وفيه أيضا في السين مع الياء
 بأرض ودعان بساطسي
 اه فاعل المراد بالبيض
 الأرض كسبه معجمه

بِالْهَفِّ تَفْسِي لَهْفٍ الْمُتَجَوِّع • أَنْ لَا أَرَى هَرَمًا عَلَى مَوْدِعٍ

(وذع) قال الأزهري في آخر ترجمة عذآ قال ابن السكيت فيما قرأت له من الالفاظ انصح له وذع الماء يذع وهمى بهمى اذا سال قال والواذع العين قال وكل ما جرى على صفة فهو واذع قال الأزهري هذا حرف منه كرو ما رأيت في هذا الكتاب وينبغي ان يفتش عنه (ورع) الورع التحرج تورع عن كذا أى تخرج والورع بكسر الراء لرجل النقي المتخرج وهو ورع بين الورع وقد ورع من ذلك برع وورع الاخيرة عن اللجاني رعة وورعاً وورع ورعاً حكاها سيبويه وورع زرعاً ووراعة وتورع والاسم الرعة والرعة الاخيرة على القلب ويقال فلان سى الرعة أى قليل الورع وفي الحديث ملأ الدين الورع الورع فى الأصل الكف عن المحارم والتخرج منه وتورع من كذا ثم استعمل للكف عن المباح والحلال الاصمعي الرعة الهدي وحسن الهيئة أو سوء الهيئة يقال قوم حسن رعتهم أى شأنهم وأمرهم وأدبهم وأصله من الورع وهو الكف عن القبيح وفي حديث الحسن رضى الله عنه أزدجوا عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد الرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء الأدب أى لم يحسنوا ذلك يقال ورع برع رعة مثل وثق يثق ثقة وفي حديث الدعاء وأعدنى من سوء الرعة أى من سوء الكف عما لا ينبغي وفي حديث ابن عوف وبنه يروعون أى يكفون وفي حديث عيسى بن عاصم فلا يورع رجل عن جل يختطمه أى يكف ويمنع وروى يورع بالزاي وسند كره بعدها والورع بالتحريك الجبان سمي بذلك لانجامة ونكوصه قال ابن السكيت وأصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك وإنما الورع الصغير الضعيف الذى لا غناء عنده يقال انما مال فلان أوراغ أى صغار وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره والجمع أوراغ والانى من كل ذلك ورعة وقد ورع بالضم يورع ورعاً بالضم ساكنة الراء وورعاً وورعة ووراعة ورعاً وورع بكسر الراء برع ورعاً حكاها نعلب عن يعقوب ووراعة وأرى برع بالفتح لغة كيدع وتورع كل ذلك اذا جبن أو صغر والورع الضعيف فى رأيه وعقله ودينه وقوله أنشد نعلب • رعة الأحن برضى ما صنع • فسر فسال رعة الأحن حالته التى يرئى بها وحكى ابن دريد رجل ورع بين الوروعة ويشهد بصحة قوله قول الراجر لاهيان قلبه منان • ولا تحيب ورع جبان

قوله يورع ورعاً كذا ضبط فى
الأصل ورعاً بفتح الراء وانظره

قال وهذه كلها من صفات الجبان ويقال الورع على العموم الضعيف من المال وغيره وورعه عن الشيء توريعاً كفه وفي حديث عمر رضى الله عنه ورع اللص ولا تراعه فسر نعلب فقال يقول

اذا شعرت به ورايته في منزلك فادفعه واكفقه عن اخذ متاعك وقوله ولا تراعه أي لا تشهد عليه
وقيل معناه رده بعرض له أو قبيحه ولا تنتظر ما يكون من أمره وكل شيء تنتظره فانت تراعيه وترعاه
ومنه تقول هو يرعى الشمس أي ينتظر وجوبها قال والشاعر يرعى النجوم وقال أبو عبيد ادفعه
واكفقه عما استطعت ولا تنتظر فيه شيئا وكل شيء كنته فقد ورعته وقال أبو زيد

قوله ما يكنى الوجوه كذا
بالاصل

وورعت ما يكنى الوجوه رعاية * ليحضر خيرا وليقصر منكرا

يقول ورعت عنكم ما يكنى وجوهكم تمنى بذلك عليهم وفي حديث عمر أيضا أنه قال للسائب ورع
عني في الدرهم والدرهمين أي كف عني الخصوم بأن تقضي بينهم وتوب عني في ذلك وفي حديثه
الآخر وإذا أشنى ورع أي إذا أشرف على معصية كف وأورعه أيضا لغة في ورعه عن ابن الأعرابي
والأولى أعلى وورع الأبل عن الخوض ردها فارتدت قال الراعي

قوله ورع هو بهذا الضبط
في نسخة من النهاية يوثق
بها فورع وورع بمعنى كتبه
معجمه

وقال الذي يرجو العلالة ورعوا * عن الماء لا يطرق رعن طوارقه

قوله طوارقه كذا بالاصل
والذي في الأساس طوارق
وليحرج ركبته معجمه

وورع الفرس حبسه بلجامه وورع بينهما وأورع حجز والتوريع الكف والمنع وقال أبو دوداد
فبيننا نورعه بالجام * نريد به قنصا وغورا

أي نكفه ومنه الورع التحرج وما ورع أن فعل كذا وكذا أي ما كذب والموارعة المناطقة
والمكاملة ووراعه ناطقه وفي الحديث كان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما يوارعان يعني عليا رضي
الله عنه أي يستشيرانه هومن المناطقة والمكاملة قال حسان

نشدت بني النجار أفعال والدي * إذا العان لم يوحده من يوارعه

ويروي يوارعه ومورع ووريعه اسمان والوريعه اسم فرس مالك بن نويرة وأنشد المازني في
الوريعه ورد خيلنا بعتا صدقي * وأعقبه الوريعه من نصاب

وقال الوريعه اسم فرس قال ونصاب اسم فرس كان لمالك بن نويرة وأعقبه الوريعه من
نسل نصاب والوريعه موضع قال جرير

أحقار أيت الطاعنين تحموا * من الجزع أو واري الوديعه ذي الأثل

وقيل هو واد معروف فيه شجر كثير قال الراعي يذكر الهواذج

يخيلن من أثل الوريعه وانتي * لها القين يعقوب بناس ومبرد

(وزع) الوزع كف النفس عن هواها وزعه وبه يزع ويزع وزعا كفه فآزع هو أي كف

وكذلك ورعته والوازع في الحرب الموكل بالصقوف يزع من تقدم منهم بغير أمره ويقال وزعت
الجيش اذا حبست أولهم على آخرهم وفي الحديث ان ابليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر
يزع الملائكة أي يرتبهم ويؤتيهم ويصفهم للحرب فكانت يكفههم عن التفرق والانتشار وفي
حديث أبي بكر رضي الله عنه ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير
أمرهم وترتيبهم في قتالهم وفي التنزيل فهم يوزعون أي يحبس أولهم على آخرهم وقيل يكفون
وفي الحديث من يزع السلطان أكثر من يزع القرآن معناه أن من يكف عن ارتكاب العظام
مخافة السلطان أكثر من تكفه مخافة القرآن والله تعالى من يكفه السلطان عن المعاصي أكثر
من يكفه القرآن بالأمر والنهي والانهاد وقول خبيب الضمري

لما رأيت بني عمرو ويازعههم * أيقنت أنني لهم في هذه قود

أراد وازعههم فقلب الواو ياء طلب الخفة وأيضا فتنكب الجمع بين واوين واو العطف وياء الفاعل
وقال السكري لغتهم جعل الواو ياء قال النابغة

على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقلت الماء أضح والشيب وازع

وفي حديث الحسن لما ولي القضاء قال لا بد للناس من وزعة أي أعوان يكفونهم عن الله تعالى
والشر والفساد وفي رواية من وازع أي من سلطان يكفهم ويرعهم عن بعضهم يعني
السلطان وأصحابه وفي حديث جابر أردت أن أكشف عن وجه أبي لمّا قتل والنبي صلى الله عليه
وسلم ينظر إلى فلا يزعم أي لا يزجرني ولا يتهاني ووازع وابن وازع كلاهما الكلب لانه يزع
الذئب عن الغنم أي يكفه والوازع الحابس العسكر الموكل بالصقوف يتقدم الصف فيبطله
ويتقدم ويؤخر والجمع وزعة ووزاع وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وقد شكى إليه بعض عماله
ليقتض منه فقال أنا أقيدك وزعة الله وهو جمع وازع أراد أقيدك من الذين يكفون الناس عن
الاقدام على الشر وفي رواية أن عمر قال لا بى بكر أقص هذا من ذنابته فتسأل بالاقص من
وزعة الله فأمسك والوزيع اسم للجمع كالغري وأوزعته بالشيء أغريته فأوزع به فهو موزع
به أي مغري به ومنه قول النابغة

فهاب ضمير من حيث يوزعه * طعن المعارك عند الحجر النجد

أي يغريه وفاعل يوزعه ضمير يعود على صاحبه أي يغريه صاحبه وطعن منصوب به لب والتجد

قوله وياء الفاعل كذا بالاصل

قوله أنا أقيدك كذا بالاصل
والذي في النهاية أقيد كيبه
معينه

نعت المَعَارِكُ ومعناه الشجَاعُ وان جعلته نعتاً للمَجْعُورِ فهو من التَّجِدُّوهِ والعَرَقُ والاسْمُ والمصدرُ
 جميعاً الوَزْعُ بالفتح وفي الحديث انه كان مُوزِعاً بالسَّوَالِ أَي مَوْلَعاً به وقد أوزع بالشيء يوزع إذا
 اعتاده وأكثر منه والهم والوزوعُ الوُلُوعُ وقد أوزع به وزوعاً كَوُلِعَ به يُلوعاً وحكى اللحياني انه
 لَوُلِعَ وَزُوعٌ قال وهو من الاتِّباعِ وأوزعه الشيءَ اللَّهُمَّ أَياه وفي التنزيل رب أوزعني أن أشكر
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ومعنى أوزعني أَلْهَمْنِي وأُلْعِنِي به وتَأْوِيلُهُ في اللغة كُفِّنِي عن الأشياءِ
 إِلَّا عَنِ شَيْءٍ كَرَّمْتَنِي وَكُفِّنِي عَمَّا يَأْخِذُنِي عَنْكَ وحكى اللحياني لتوزع بتقوى الله أي لتلهم
 بتقوى الله قال ابن سيده هذا نص لفظه وعندى أن معنى قولهم لتوزع بتقوى الله من الوزوع
 الذي هو الوُلُوعُ وذلك لانه لا يقال في الإلهام أوزعته بالشيء إنما يقال أوزعته الشيء وقد أوزعه
 الله إذا ألهمه واستوزعت الله شكره فأوزعني أي استلهمته فالهمني ويقال قد أوزعته بالشيء
 أيزاعاً إذا أغرته وانه لموزع يكذا وكذا أي مفرى به والاسم الوزوعُ وأوزعت الشيء مثل الهمة
 وأولعت به والتوزيعُ القسمة والتفريقُ ووزع الشيء قسمة وفرقه وتوزعوه فيما بينهم أي
 تقسموه يقال وزعنا الجزور فيما بيننا وفي حديث الضحايا إلى غنمة فتوزعوها أي اقتسموها
 بينهم وفي الحديث انه خلق شعرة في الحج ووزعه بين الناس أي فرقه وقسمه بينهم وزعه يوزعه
 توزيعاً ومن هذا أخذ الأوزاع وهم الفرق من الناس يقال أتيتهم وهم أوزاع أي متفرقون وفي
 حديث عمر أنه خرج ليلة في شهر رمضان والناس أوزاع أي يصلون متفرقين غير مجتمعين
 على إمام واحد أراد أنهم كانوا يتنقلون فيه بعد العشاء متفرقين وفي شعر حسان
 • بضرب كإزاع الخاض مشاشه • جعل الإزاع موضع التوزيع وهو التفريق وأراد
 بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المجمة وهو بمعناه وبها أوزاع من الناس وأوباش أي فرق
 وجماعات وقيل هم الضروب المتفرقون ولا واحد للأوزاع قال الشاعر مدح رجلاً
 أحللت بينك بالجميع وبعضهم • متفرق ليحل بالأوزاع
 الأوزاع ههنا يوت متباعدة عن مجتمع الناس وأوزع بينهم ما فرق وأصل المتزع الشديد النفس
 وقول خبيب يذكر قريته من عدوه
 لما عرفت بني عمرو ويازعهم • أيقنت أنني لهم في هذه قود
 قال يازعهم لغتهم يريدون وازعهم في هذه الواقعة أي يستقيدون منا وأوزعت الناقة يولها أي
 رمت به رمياً وقطعته قال الأصمعي ولا يكون ذلك إلا إذا ضربها القمل قال ابن بري وقع هذا

الحرف في بعض النسخ مصحفا والصواب أوزعت بالعين مجعولة قال وكذلك ذكره الجوهرى في
 فصل وزع والاوزاع بطن من همدان منهم الأوزاعي والأوزاع يماون من حبر سموهم بهذا لانهم
 تفرقوا ووزع اسم امرأة وفي حديث قيس بن محاصم لا يوزع رجل عن رجل يخطمه أى لا يكف
 ولا يمنع هكذا ذكرنا موسى في الواو مع الزاى وذكرنا الهروى في الواو مع الراء وقد تقدم
 (وسع) في أسمائه سبحانه وتعالى الواسع هو الذى يوسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل
 شئ وغناه كل فقر وقال ابن البارى الواسع من أسماء الله الكثير العطاء الذى يسع لما يسئل قال
 وهذا قول أبى عبيدة ويقال الواسع المحيط بكل شئ من قوله وسع كل شئ علموا قال
 • أعطيتهم الجنة معنى بله ما أسع • معناه قدع ما أحيط به وأقدر عليه المعنى أعطيتهم ما لا أجده
 إلا بالجهد قدع ما أحيط به وقال أبو اسحق في قوله تعالى فابنوا لولائكم وجهه الله ان الله واسع عليم
 يقول ابن توملوفا قصدوا وجه الله يعمكم القبلة ان الله واسع عليم يدل على انه توسعة على
 الناس فى شئ رخص لهم قال الازهرى أراد التصرى عند اشكال القبلة والسعة تقيض
 الضيق وقد وسعه يسعه ويسعه سعة وهى قليلة أعنى قيل يفعل وانما فتحتها حرف الحلق ولو
 كانت يفعل ثبتت الواو وصحت الألف بحسب الجمل وسع بالضم وساعة فهو وسيع وشئ وسيع
 واسيع واسع وقوله تعالى للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة قال
 الزجاج انما ذكرنا سعة الأرض ههنا لمن كان مع من يعبد الأصنام فأبى الهجرة عن البلد الذى
 يكره فيه على عبادتها كما قال تعالى ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها وقد جرى ذكر الأوثان
 فى قوله وجعل الله أنثادا ليضل عن سبيله واتسع كوسع وسمع الكسان الطريق ياتسع أرادوا
 يتوسع فابلوا الواو أنثا طلبا للنفقة كما قالوا يا جمل ونحوه ويتسع أكثر وأقيس واستوسع الشئ
 وجده واسعا وطلبه واسعا وأوسع وأوسع صيره واسعا وقوله تعالى والسما بينناها بأيدى وانا
 لموسعون أراد جعلنا بينها وبين الأرض سعة جعل أوسع بمعنى وسع وقيل أوسع الرجل صار
 ذا سعة وغنى وقوله وانا للموسعون أى أغنياء قادرين ويقال أوسع الله عليك أى أغناك ورجل
 موسع وهو المالى وتوسعوا فى المجلس أى تقسموا والسعة الغنى والرفاهية على المنزل وسع عليه
 يسع سعة وسع كلاهما رفقهما وأغناه فى النوادر اللهم يسع عليه أى وسع عليه ورجل موسع
 عليه الدنيا متسع له فيها وأوسع الشئ جعله يسعه قال امرؤ القيس

قوله يخطمه تقدم فى ورع
 يخطمه والمؤلف فى المحلين
 تابع للنهاية اه كنه
 معجمه

فَتَوْسَعُ أَهْلَهَا أَقْطَاوَسَمَّا • وَحَسْبُكَ مِنْ غِيٍّ شَبَعُ وَرِي

وقال نعلب قبل لامرأة أي النساء أبيض البين فقالت التي تأكل لماً وتوسع الحى ذماً وفي الدعاء اللهم أوْسِعْنا رَحْمَتَكَ أي اجعلها تَسْعُنَا ويقال ما أَسْعُ ذلك أي ما أطيقه ولا يَسْعُنِي هذا الأمرُ مثله ويقال هل تَسْعُ ذلك أي هل تُطِيقُه والوَسْعُ والوَسْعُ والسَّعةُ الجِلْدَةُ والطَّاقَةُ وقيل هو قَدْرُ جِلْدَةِ الرَّجُلِ وَقَدْرُهُ ذَاتُ الْيَدِ وفي الحديث إنكم لن تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعَوْهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ أي لا تَسْعُ أَمْوَالُكُمْ لِعَطَائِهِمْ فَوَسِعُوا أَخْلَاقُكُمْ لِحَصْبَتِهِمْ وفي حديث آخر قاله صلى الله عليه وسلم إنكم لا تَسْعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَلْيَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بِسَطِّ الْوَجْهِ وَقَدْ أَوْسَعَ الرَّجُلُ كَرَمَالَهُ وفي التَّنْزِيلِ عَلَى الْمُوسَى قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِقِدْرِ وَقَالَ نَعَالِي لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ أي عَلَى قَدْرِ سَعَتِهِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَنِي سَعَةٍ مِنْ عَيْشِهِ وَالسَّعةُ أَصْلُهَا وَسَّعةٌ فَخَذَتْ الْوَاوَ وَنَقَصَتْ وَيُقَالُ لِيَسْعَكَ يَتَكَ مَعْنَاهُ الْقَرَارُ وَيُقَالُ هَذَا الْكَيْلُ يَسْعُ ثَلَاثَةُ أَمْنَاءَ وَهَذَا الْوَعَاءُ يَسْعُ عَشْرِينَ كَيْلًا وَهَذَا الْوَعَاءُ يَسْعُهُ عَشْرُونَ كَيْلًا عَلَى مِثَالِ قَوْلِكَ أَنَا أَسْعُ هَذَا الْأَمْرَ وَهَذَا الْأَمْرُ يَسْعُنِي وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَدْخُلَ فِي وَعَلَى وَلَا مَ لَأَنَّ قَوْلَكَ هَذَا الْوَعَاءُ يَسْعُ عَشْرِينَ كَيْلًا أي يَتَسَعُ لَكَ وَمِثْلُهُ هَذَا الْخَلْفُ يَسْعُ رَجُلِي أي يَسْعُ لِرَجُلِي أي يَتَسَعُ لَهَا وَعَلَيْهَا وَتَهْوِلُ هَذَا الْوَعَاءُ يَسْعُهُ عَشْرُونَ كَيْلًا مَعْنَاهُ يَسْعُ فِيهِ عَشْرُونَ كَيْلًا أي يَتَسَعُ فِيهِ عَشْرُونَ كَيْلًا وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ أَنْ يَكُونَ بِصِفَةِ غَيْرِ أَنْهُمْ يَنْزِعُونَ الصِّفَاتِ مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ حَتَّى يَتَّصِلَ الْفِعْلُ إِلَى مَا يَلِيهِ وَيُقَضَى إِلَيْهِ كَأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ كَقَوْلِكَ كَلْتُكَ وَاسْتَحْيَيْتُكَ وَمَكَّنْتُكَ أي كَلْتُكَ وَاسْتَحْيَيْتُكَ وَمَكَّنْتُكَ وَيُقَالُ وَسَّعْتَ رَحْمَتَهُ كُلَّ شَيْءٍ وَلِكُلِّ شَيْءٍ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَسَّعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أي أَسَّعَ لَهَا وَسَّعَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ لَمْ يَضِقْ عَنْهُ وَيُقَالُ لَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنْكَ أي وَأَنْ يَضِيقَ عَنْكَ يَقُولُ مَتَى وَسَّعَنِي شَيْءٌ وَسَّعَكَ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا يَسْعُنِي مَا وَسَّعَكَ وَالتَّوَسَّعُ خِلَافُ التَّضْيِيقِ وَوَسَّعْتَ الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ فَاتَّسَعَ وَاسْتَوْسَعَ وَوَسَّعَ الْقُرْسُ بِالضَّمِّ سَعَةً وَوَسَّاعَةٌ وَهُوَ وَسَّاعٌ اتَّسَعَ فِي السَّيْرِ وَفَرَسٌ وَسَّاعٌ إِذَا كَانَ جَوَادًا إِذَا سَعَا فِي خَطْوِهِ وَذَرَعَهُ وَنَاقَةٌ وَسَّاعٌ وَاسِعَةٌ الْخَلْقُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَيْشَهَا الْعِلْهَزُ الْمَطْمُنُ بِالْقَتِّ وَإِضَاعُهَا الْقَعُودُ وَالْوَسَاعَا

الْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ مَا اقْتَعَدَ فَرَكِبَ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَظْمٍ جَلِيٍّ

وكان فيه قطاف فطلق أو شع جل ركبته قط أي أعجل جل سيرا يقال جل وساع بالفتح أي واسع الخطو وسريع السير وفي حديث هشام يصف ناقته أنها يساع أي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه وسير وسيع ووساع متسع وادفع النهار وغيره امتد وطال والوساع التنبؤ لبعده خلقه ومالي عن ذلك متسع أي مقيرف وسع زجر اللابن كأنهم قالوا متسع يا جل في معنى اتسع في خطوك ومثيلك واليسع اسم نبي هذين كان عربيا قال الجوهري يسع اسم من أسماء العجم وقد أدخل عليه الألف واللام وهو ما لا يدخل على تطايره فهو يعمر ويريد ويشكر الألف ضرورة الشعر وأنشد الترمذ الجري

وجدنا الوليد بن يزيد مباركا • شديدا بأعباء الخلافة كاهله

وقرى واليسع واليسع أيضا بلامين قال الأزهرى ووسيع ما لبني سعد وقال غيره وسيع وذخرش ما أن بين سعد وبني قشير وهما الدخضان اللذان في شعر عنترة أذ يقول شربت بماء الدخضين فأصبحت • زورا تفرعن حياض الدلم

(وشع) وشع النطن وغيره وشعة كلاهما لغة والوشية ما وشع منه أو من الغزل والوشية كبة الغزل والوشيع خشبة الحائث التي يسميها الناس الخف وهي عند العرب الحلو إذا كانت صغيرة والوشيع إذا كانت كبيرة والوشية خشبة أو قصبة يلد عليها الغزل وقيل قصبة يجعل فيها الحائث لحمة الثوب للنسج والجمع وشيع وشائع قال ذو الرمة به ملعب من مصفات أبحته • كنسج اليماني برده بالوشائع والوشيع لف القطن بعد التدف وكل أليفة منه وشية قال رؤبة فأنصاع بكسوها الغبار الأصعب • تدف انقياس القطن الموشعا

الأصيع الغبار الذي يحى ويذهب به تصيع وأنصاع مرة ههنا ومرة ههنا وقال الأزهرى هي قصبة يلقى عليها الغزل من ألوان شتى من الوشي وغير ألوان الوشي ومن هناك سميت قصبة الحائث الوشية وجعلها وشائع لأن الغزل يوشع فيها ورشعت المرأة قطها إذا قرضته وهبائه للتدف بعد الخلع وهو التزيد والتسيع ويقال لما كسا الغازل المغزل وشية وولبة وسنخة وفضل ويقال وشع من خير ووشوع ووشم ووشوم وشمع وشموع والوشيع علم الثوب ورشع الثوب رقه بعلم ونحوه والوشية نظيرة في البرد ووشع بالكذب يحسن وتكثر وقواه

قوله لما كسا الغازل الخ
كذا بالأصل وليتظر

وما جلس أبكاراً طامعاً لرحمها • جنى ثمر بالواديين وشوع

قيل وشوع كثير وقيل ان الواو للعطف والشوع شجر البان الواحد شوعة ويروي وشوع بضم
الواو فن رواه بنح الواو وشوع فالواو واو التسقي ومن رواه وشوع فهو جمع وشع وهو زهر
البقول والوشع شجر البان والجمع الوشوع والتوشيع دخول الشيء في الشيء وتوشع الشيء تفرق
والوشوع المتفرقة وشوع البقل اراهير وقيل هو ما اجتمع على اطرافه منها واحد هاوشع واوشع
الشجر والبقل اخرج زهره او اجتمع على اطرافه قال الازهرى وشعت البقلة اذا اخرجت زهرتها
والوشيع والوشيع حظيرة الشجر حول الكرم والبستان وجعلها وشائع وشوعوا على كرمهم
وبستانهم حظروا والوشيع كرم لا يكون له حائط فيجعل حوله الشوك لينع من يدخل اليه وشع
كرمه جعل له وشيعا وهو ان يبنى حداره بقصب او سعف يشيد الحدار به وهو التوشيع والوشع
سعف يجعل مثل الحظيرة على الجوخان ينسج نسجا وتول العجاج • صافي النحاس لم يوشع بكدر •
وقيل في تفسيره لم يوشع لم يملط وهو ما تقدم ومعناه لم يلبس بكدر لان السعف الذي يسمى
النسجة منه الموشع يلبس به الجوخان والوشيع الخوص وقيل الوشيع شريحة من السعف تلقى
على خشبات السقف قال ورعا اقيم كالخوص وسد خاصها بالتمام والجمع وشائع ومنه الحديث
والسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب قال كثير

ديار عفت من عزة الصيف بعدما • تجد عليهن الوشيع المنما

أي تجد عزة يعني تجعله جديدا قال ابن بري ومثله لابن هرمة

بلوى سويقة أو بيرة أحرمت • خيم على الآتين وشيع

وقال قال السكري الوشيع الثمام وغيره والوشيع سقف البيت والوشيع غريش يعني للرئيس في
العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان أبو بكر رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الوشيع يوم بدر أي في العريش والوشع التبذ من طلع الثفل والوشع الشيء القليل من
النبث في الجبل والوشوع الضروب عن أبي حنيفة وشع الجبل وشع نيسه بشع بالفتح وشعا
ووشوعا وتوشعه علاه وتوشعت الغنم في الجبل اذا ارتقت فيه ترعاه وانه وشوع نيسه متوقل له عن
ابن الاعرابي قال وكذلك الآتي وأنشد

وبلها القبة شيخ قد فعل • حوسا في السهل وشوع في الجبل

قوله وقيل في تفسيره كذا
في الاصل واو قبل قيل اه

قوله بلوى الخ كذا بالاصل
والذي في مجهم ياقوت في
برقة وكنافة

بلوى كنافة أو بيرة أحرمت
خيم على الآتين وشيع
وأخره بالراء وكذا في
القاموس في برق العرب
لكن في المجمل أيضا أحرمت
وزن آخر بالزاي اسم جبل
جاء في شعر ابن هرمة

الأمار سم النار لا يتكلم
وقد عاج أصماني عليه فسلوا
بأخزما وبالمنص من حورية
الأرباع أهدي لك الشوق أخزم
اه بتصرف

وَوَشَّعَ فَلَانٌ فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَّدَ فِيهِ وَشَّعَهُ الشَّيْءُ أَيْ عَلَاهُ وَوَشَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ إِذَا
عَلَاهُ يَقَالُ وَشَّعَ فِيهِ الْقَتِيرُ وَوَشَّعَ وَأَتْلَعَ فِيهِ الْقَتِيرُ وَسَبَّلَ فِيهِ الشَّيْبُ وَنَصَلَ بِعَيْنِي وَاحِدًا
وَالْوَشُّوعُ الْوَجُورُ يَوْجُرُهُ الصَّبِيُّ مِثْلَ النَّشُوعِ وَالْوَشِيعُ جَذَعٌ أَوْ غَيْرُهُ عَلَى رَأْسِ الْبَشْرِ
إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً يَقُومُ عَلَيْهِ السَّاقِ وَالْوَشِيعَةُ خَشَبَةٌ غَلِظَةٌ تَوْضَعُ عَلَى رَأْسِ الْبَشْرِ يَقُومُ عَلَيْهَا
السَّاقِ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ صَائِدًا

قوله وأطلع فيه القتير وسبل
فيه الشيب كذا بالأصل
وليحذر

فَازَلُ السُّهْمِ عَنْهَا كَمَا • زَلَّ بِالسَّاقِ وَشِيعُ الْمَقَامِ

ابن شميل تَوَزَّعَ بَنُو فَلَانٍ ضَيُّوفَهُمْ وَتَوَشَّعُوا سِوَاهُ أَيَّ ذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى يَتِيمِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِطَائِفَةٍ
وَالْوَشِيعُ وَوَشِيعٌ كِلَاهُمَا مَعْرُوفٌ وَقَوْلُ عَنَتْرَةَ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدَّرُضِيِّ فَاصْبَحْتُ • زَوْرًا تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِ

أَعْلَاهُ دُرُضٌ وَوَشِيعٌ مَا أَنْ مَعْرُوفَانِ فَقَالَ الدَّرُضِيُّ اضْطَرَّارًا وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي وَسِيعٍ بِالسِّينِ
الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا (وَصَع) الْوَضْعُ وَالْوَضْعُ وَالْوَصِيعُ الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ الصَّغِيرُ مِنْ أَدِ
الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرُ كَالْعَصْفُورِ وَقِيلَ يَشْبُهُ الْعَصْفُورَ الصَّغِيرَ فِي صَفَرِ جَسَدِهِ وَقِيلَ أَصْغَرُ مِنَ
الْعَصْفُورِ وَفِي الْحَدِيثِ ثَانِ الْعَرْشِ عَلَى مَنْكَبِ إِسْرَافِيلَ وَانْهَ لَيْسَ وَاضِعٌ لِلَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَضْعِ
يُرْوَى بَفَتْحِ الصَّادِ وَسُكُونِهَا وَالْجَمْعُ وَضْعَانُ وَالْوَصِيعُ صَوْتُ الْعَصْفُورِ وَقِيلَ الْوَضْعُ وَالصَّغُورُ وَاحِدٌ
بِكَذْبٍ وَجَبْدٍ قَالَ نَمْرُوسُ أَسْمَعَ الْوَضْعَ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ يَتِيلاً أَدْرِي مَنْ قَائِلُهُ وَابْسِ
مِنْ الْوَضْعِ الطَّائِرُ فِي شَيْءٍ

أَنَاخَ فَنَمَّ مَا أَقُولِي وَخَوِي • عَلَى خَمْسٍ يَصْعَنُ حَصَى الْجَبُوبِ

قَالَ يَصْعَنُ الْحَصَى يُغَيِّثُهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ عِنْدِي يَصْعَنُ حَصَى الْجَبُوبِ أَيْ
يُقَرِّقُهَا بِعَيْنِ الثَّقَاتِ الْخَمْسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَأَمَّا عَيْصُوفُهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَخِي بِعَقُوبِ
وَهُوَ أَبُو الرُّومِ (وَضَع) الْوَضْعُ ضِدُّ الرِّفْعِ وَضَعَهُ بَضْعُهُ وَضَعَا وَمَوْضُوعَا وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ يَتِيْنُ فِيهِمَا
مَوْضُوعٌ جُودٌ وَمَرْفُوعُهُ عَنِّي بِالْمَوْضُوعِ مَا أَضْمَرَهُ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ وَالْمَرْفُوعُ مَا أَظْهَرَهُ وَتَكَلَّمَ بِهِ
وَالْمَوْضِعُ مَعْرُوفَةٌ وَاحِدٌ هَا مَوْضِعٌ وَلِسَمِ الْمَكَانِ الْمَوْضِعُ وَالْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ الْأَخِيرُ نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ مَفْعَلٌ مِمَّا قَاوَاهُ وَأَوَّلُهُمَا لَمْ يَصْدُرَا إِلَّا هَذَا قَامَا مَوْضِعٌ وَمَوْضِعٌ فَلِلْعَلْمِيَّةِ وَأَمَّا إِدْخَالُ مَوْضِعٍ
مَوْضِعٌ فَقَدْ بَدَّهَ إِذَا كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ وَأَنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ كَمَا أَنَّ عَمْرًا
مَعْدُولٌ عَنْ عَامِرٍ هَذَا كُلُّهُ قَوْلٌ سَيِّئٌ وَالْمَوْضِعُ لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ حَكَاهُ الْعِيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ قَالَ يَقَالُ

أَرَزْنُ فِي مَوْضِعِكَ وَمَوْضِعُكَ وَالْمَوْضِعُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ وَضَعْتَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي وَضَعَاوُ مَوْضِعًا وَهُوَ
مِثْلُ الْمَعْقُولِ وَمَوْضِعَاوَانَهُ لِحَسَنِ الْوَضْعَةِ أَيْ الْوَضْعِ وَالْوَضْعُ أَيْضًا الْمَوْضُوعُ سَمِيَ بِالصَّدْرِ وَلَهُ تَطَاوُرُ
مِنْهُمَا تَقْدِيمُ وَمِنْهُمَا مَسِيئَاتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْجَمْعُ أَوْضَاعُ وَالْوَضِيعُ الْبَسْرُ الَّذِي لَمْ يَلْغُ كَلَامُهُ فِي
جَوْثَانٍ أَوْ جَرَارٍ وَالْوَضِيعُ أَنْ يَوْضَعَ التَّرْقِيلُ أَنْ يَجِفَّ فَيُوضَعَ فِي الْجَرِينِ أَوْ فِي الْجَرَارِ وَفِي الْحَدِيثِ
مَنْ رَفَعَ السِّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَذَرٌ يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ لَيْسَ فِي الْهَيْشَاتِ قَوْلٌ أَرَادَ
الْفِتْنَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ ثُمَّ وَضَعَهُ أَيْ ضَرَبَ بِهِ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ وَضَعَهُ مِنْ يَدِهِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ
شَهْرَسِيْقِهِ ثُمَّ وَضَعَهُ أَيْ قَاتَلَ بِهِ يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ يَقَالُ وَضَعَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ يَضَعُهُ وَضَعَاوَانَهُ إِذَا الْقَاءَ
فَكَاتَهُ الْقَاءُ فِي الضَّرْبِ قَالَ سُدَيْفٌ

فَضَعَ السِّيفَ وَارْفَعَ السُّوطَ حَتَّى * لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أَمْوِيًا

مَعْنَاهُ ضَعَ السِّيفَ فِي الْمَضْرُوبِ بِهِ وَارْفَعَ السُّوطَ لَتَضْرِبَ بِهِ وَيَقَالُ وَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ إِذَا أَكَلَهُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ نِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَّبِعَاتٍ بِرِيَّةٍ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ
مَعْنَاهُ أَنْ يَضَعْنَ الْمُخَفَّةَ وَالرِّدَاءَ وَالْوَضِيعَةُ الْحَظِيظَةُ وَقَدْ اسْتُوْضِعَ مِنْهُ إِذَا اسْتَحْطَّ قَالَ جَرِيرٌ

كَانُوا كَثَرَتْ كَيْنَ لِمَا يَأْمُرُوا * خَصِرُوا وَاشْفَعُوا عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْضَعُوا

وَوَضَعَ عَنْهُ الدِّينَ وَالدَّمُ وَجَمِيعُ أَنْوَاعِ الْجَنَائِزِ يَضَعُهُ وَضَعَاوَانَهُ اسْقَطَهُ عَنْهُ وَدَيْنٌ وَضِيعٌ مَوْضُوعٌ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَتَسَدُ الْجَبَلِ

فَإِنْ غَلَبَتْكَ النَّفْسُ الْآوْرُودَةُ * فَدَيْنِي إِذَا يَابَسَ عَنْكَ وَضِيعُ

وَفِي الْحَدِيثِ يَنْزِلُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَضَعُ الْجِزْيَةَ أَيْ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ فَلَا يَتَّقِي ذَنْبًا
تَجْرِي عَلَيْهِ الْجِزْيَةُ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَتَّقِي فَقِيرٌ مَحْتَاجٌ لِمَنْ يَتَّقِي بِكَثْرَةِ الْأَمْوَالِ فَيَضَعُ الْجِزْيَةَ
وَيَسْقُطُ لَأَنَّهَا تَنْتَهِرُ عَنْ تَزْيِيفِ مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ وَتَقْوِيَةٌ لَهُمْ فَإِذَا لَمْ يَتَّقِ مَحْتَاجٌ لَمْ تَوْخِذْ قُلْتَ هَذَا
فِيهِ تَنْظَرُ فَإِنَّ الْقَرَائِضَ لَا تُعْلَلُ وَيَطْرُدُ عَلَى مَا قَالَهُ الزَّكَاءُ أَيْضًا وَفِي هَذَا جَرَاءٌ عَلَى وَضْعِ الْقَرَائِضِ
وَالْتَعَبُّدَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ يَضَعُ الْعِلْمُ أَيْ يَهْدِمُهُ وَيُلْقِيهِ بِالْأَرْضِ وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ أَنْ كُنْتَ
وَضَعْتَ الْحَرْبَ يَنْتَابِئُ مِنْهُ أَيْ اسْقَطْتَهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَنْظَرَ مَعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَيْ حَطَّ عَنْهُ مِنْ
أَصْلِ الدِّينِ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ أَيْ يَسْتَحْطُّهُ مِنْ دِينِهِ
وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ سَعْدَانَ كَانَ أَحَدُهُمَا يَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ أَرَادَ أَنْ يَجْوَهُمْ كَانَ يَخْرُجُ بَعْرًا
لَيْسَ مِنْهُمْ أَكْلُهُمْ وَرَقَّ السَّهْمُ وَعَدِمَ الْغِذَاءُ الْمَأْلُوفُ وَإِذَا عَاكَمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الْأَعْدَالَ يَقُولُ

قوله ويضع العلم كذا اضبط
بالاصل وفي النهاية أيضا
بكسر أوله ولينظر ما المراد
منه كسبه معجمه

أحدهما صاحبه واضع أي أميل العدل على المربعة التي يحملان العدل بها فإذا أمره بالرفع قال
 رابع قال الأزهري وهذا من كلام العرب إذا اعتكفوا ووضع الشيء وضعاً اختلقه وتواضع
 القوم على الشيء اتفقوا عليه وأوضعته في الأمر إذا وافقته فيه على شيء والضعه والضعة خلاف
 الرقعة في القدر والاصل وضعة حذفوا الفاء على القياس كما حذفوا من عدة وزنة ثم انهم عدلوا
 بها عن فعلة فأقروا المحذف على حاله وإن زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضعة
 فتدبرجوا بالضعه إلى الضعة وهي وضعة بكسنة وقصعة لأن الفاء فتحت لأجل الحرف الملقى كما
 ذهب إليه محمد بن يزيد ورجل وضيع وضيع ووضع ووضع صار وضيعاً فهو وضيع
 وهو ضد الشريف واتضع ووضع ووضع وقصر ابن الأعرابي الضعة بالكسر على الحسب
 والضعه بالفتح على الشجر والنبات الذي ذكره في مكانه ووضع الرجل نفسه يضعها وضعا وضوعا
 وضعة وضعة قبيحة عن الأعيان ووضع منه فلان أي حط من درجته والوضيع الذي من الناس
 يقال في حسبه ضعة وضعة والها عوض من الواو حكى ابن بري عن سيويه وقالوا الضعة كما
 قالوا الرقعة أي حلاه على نقيضه فكسروا أوله وذكر ابن الأثير في ترجمة ضعه قال في الحديث
 ذكر الضعة الضعة الذل والهوان والدناءة قال والها فيها عوض من الواو المحذوفة والتواضع
 استدلل وتواضع الرجل ذل ويقال دخل فلان أمراً وضعه دخوله فيه فأتضع وتواضعت
 الأرض انخفضت عما يليها وأراه على المنل ويقال إن بلدكم لمتواضع وقال الأصمعي هو المتخاضع
 من بعده تراه من بعيد لا صفاباً للأرض وتواضع ما ينشأ أي بعد ويقال في فلان تواضع أي تخنيت
 وفي الحديث إن رجلاً من خزاعة يقال له هبت كان فيه تواضع أو تخنيت وفلان موضع إذا كان
 تخنئاً ووضع في تجارته ضعة وضعية فهو موضع فيها وأوضع وأضع وأضع وأضع وأضع فيها
 وصيغة ما لم يسم فاعله أكثر قال

فكان ما ربححت وسط العترة • وفي الزحام أن وضعت عشرة

ويروى وضعت ويقال وضعت في مالي وأضعت ووكتت وأوكتت وفي حديث شريح الوضعية
 على المال والرابع على ما اصطفا عليه الوضعية الخسارة وقد وضع في البيع وضع وضعية يعني
 أن الخسارة من رأس المال قال الثوري في قولي موضعة وموقع أي تحبة والوضع أهون سائر الدواب
 والابل وقيل هو ضرب من سائر الابل دون الشدة وقيل هو فوق الخبب وضعت وضعا وموضوعا

قال ابن مقبل فاستعار للسراب

وهل علمت اذا لاذ الطبا وقد • ظل السراب على حر اند يضع

قال الازهرى ويقال وضع الرجل اذا عدا يضع وضعا وانشد لزيد بن العمة في يوم هو وزن

باليمنى فيها جدع • اخب فيها واضع • افود طفا انزع • كأنها شاة صدع

أخب من الخب واضع أعد من الوضع وبغير حـ ن الموضوع قال طرفة

مرفوعها زول وموضوعها • كبر عيت بلب وسط ربح

وأوضعها هو وانشد أبو عمرو

ان دلتما قد ألاح من أي • فقال أنزلني فلا يضاعني

أي لا أقدر على أن أسير قال الازهرى وضعت الناقة وهو نحو الرقصان وأرضعها أنا قال وقال

ابن جميل من أي ريد وضع اليعبر اذا عدا وأوضعته أنا اذا حملته عليه وقال الليث الدابة تضع

السير وضعا وهو سيردون ومنه قوله تعالى ولا وضهوا خلالكم وانشد

بماذا تردن امرأ جاء لا يرى • كودلة ودأقا كل راو حـ

قال الازهرى قول الليث الوضع سيردون ليس بصحيح الوضع هو اعتذر واعتبر حديث لعله ربه

يعرف كلام العرب وأما قوله تعالى ولا وضعوا خلالكم يعنيكم انفسه فان لعراء قال الازهرى

السير بين القوم وقال العرب تشرق أوضع الراكب وضعت الناقة ربه فانزلوا كعب وضع

وانشد • التبتني شدة لا ينني أضع • وقيل لا وضعوا خلالكم أي أضعوا امر كهم

خلالكم وقال الاخفش يقال أوضعته وجئت موضعا ولا يوقعه على شيء ويقال من أين أوضع

ومن أين أوضع الراكب هذا الكلام الجيد قال أبو الهيثم وقوامهم اذا طرا عليهم راكب قالوا

من أين أوضع الراكب فعناء من أين أنشأ وليس من الايضاع في شيء قال الازهرى وكلام

العرب على ما قال أبو الهيثم وقد سمعت نحو ما قال من العرب وفي الحديث انه صلى الله عليه

وسلم أقف من عرفة وعليه السكينة وأرضع في وادي محسر قال أبو عبيد الله الايضاع سير

مثل الخب وانشد

اذا انقضت رحله ورحلا • ولم أوضع قدمي على ما

وضع اليعبر وأرضعها كعبه اذا حمله على سرعة انسير قال الازهرى التبتني ان يعدي بغير

وَيَحْمَلُهُ عَلَى الْعَدُوِّ وَالْحَنِثِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ عَنْ عَرَافَاتٍ وَهُوَ سَيْرُ الْغَنَقِ
فَإِذَا وَجَدَ جَسَدَ نَسْوَتهِ نَصَّ فَالنَّصُّ التَّصَرُّفُ حَتَّى يُسْتَضْرَجَ مِنَ الدَّابَّةِ أَقْصَى سَبْرِهَا وَكَذَلِكَ الْإِبْضَاعُ وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّكَ وَاللَّهُ سَقَعْتَ الْحَاجِبَ وَأَوْضَعْتَ بِالْأَكْبِ أَيْ حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يُوَضَعَ
مَرْكُوبُهُ فِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ بْنُ أَسِيدٍ شَرَّ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ الرَّائِبُ الْوَضْعُ أَيْ الْمُسْرِعُ فِيهَا قَالَ
وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُ قَيْسٍ أَوْضَعْتُ بَعِيرِي فَلَا يَكُونُ لَنَا وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ سَمِعَهُ
يَقُولُ بَعْدَ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ كَلَامُ الْأَخْفَشِ هَذَا قَالِ يَقَالُ وَضَعَ الْبَعِيرُ يَضَعُ وَضَعًا إِذَا عَادَ وَأَسْرَعَ
فَهُوَ وَاضِعٌ وَأَوْضَعْتُهُ أَنَا وَضَعْتُه ابْضَاعًا وَيُقَالُ وَضَعَ الْبَعِيرُ حَكَمَتَهُ إِذَا طَامَنَ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ
وَيُرَادُ بِحَكَمَتِهِ لَحْيَاهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

فَهِنَّ سَمَامٌ وَاضِعٌ حَكَمَاتِهِ • مَخْوَنَةٌ أَبْعَازُهُ وَكَرَارِكُهُ

وَوَضَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَكَانِ أَثَبَّتَهُ فِيهِ وَتَقُولُ فِي الْحَجَرِ وَاللَّيْلِ إِذَا بَنِيَ بِهِ ضَعْفُهُ غَيْرَ هَذِهِ الْوَضْعَةِ وَالْوَضْعَةُ
وَالضَّعَّةُ كَأَنَّهَا بِمَعْنَى وَالْهَاءِ فِي الضَّعْمَةِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَوَضَعَ الْخَائِطُ الْقُطْنَ عَلَى الثَّوْبِ وَالْبَيْتُ
الْحَجَرُ تَوْضِيعًا نَضْدَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ وَالتَّوْضِيعُ خِيَاطَةُ الْجُبَّةِ بَعْدَ وَضْعِ الْقُطْنِ قَالَ ابْنُ بَرٍ
وَالْأَوْضَعُ مِثْلُ الْأَرْسِ وَأَنْشَدَ

حَتَّى تَرَوْهُ حَوْاسًا طِيَّ الْمَآزِرِ • وَضَعَ الْقَقَّاحُ تُشْرَ الْخَوَاصِرِ

وَالْوَضِيعَةُ قَوْمٌ مِنَ الْجُنْدِ يُوَضَّعُونَ فِي كُورَةٍ لَا يَغْزُونَ مِنْهَا وَالْوَضَائِعُ وَالْوَضِيعَةُ قَوْمٌ كَانَ كِسْرِي
يَقْلَهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ فَيُسَكِّنُهُمْ أَرْضًا أُخْرَى حَتَّى يَصِيرُوا بِهَا وَضِيعَةً أَبَدًا وَهُمْ الشَّيْخُنُ وَالْمَسَالِحُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْوَضِيعَةُ الْوَضَائِعُ الَّذِينَ وَضَعَهُمْ فَهَمْ شَبَّهَ الرِّهَاقَ كَانَ يَرْتَمِيهِمْ وَيَنْزِلُهُمْ بَعْضُ
بِلَادِهِ وَالْوَضِيعَةُ خِنْدَةُ تُدْقُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهَا سَمٌّ فَيَقْتُولُ وَالْوَضَائِعُ مَا يَأْخُذُهُ السُّلْطَانُ مِنْ
الْجَرَاجِ وَالْعُشُورِ وَالْوَضَائِعُ الْوُطَائِقُ فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ لَكُمْ بِأَيِّ نَهْدٍ وَدَائِعِ الشَّرِكِ وَالْوَضَائِعُ
الْمَلِكُ الْوَضَائِعُ جَمْعُ وَضِيعَةٍ وَهِيَ الْوُظَيْفَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْمَلِكِ وَهِيَ مَا يُلْزِمُ النَّاسَ فِي أُمُورِهِمْ
مِنَ الصَّدَقَةِ وَالزَّكَاةِ أَيْ لَكُمْ الْوُطَائِقُ الَّتِي تُلْزِمُ الْمُسْلِمِينَ لَا تَتَّبِعُوا زَهَامَكُمْ وَلَا تَزِيدُوا عَلَيْكُمْ فِيهَا شَيْئًا
وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا كَانَ مَلُوكُ الْجَاهِلِيَّةِ يُؤْخِطُونَ عَلَى رِيئِهِمْ وَيَسْتَأْذِنُونَ بِهِ فِي الْحُرُوبِ وَغَيْرِهَا مِنْ
الْمَقْسَمِ أَيْ لَا نَأْخُذُ مِنْكُمْ مَا كَانَ مَلُوكُكُمْ وَظَفَرُوا عَلَيْكُمْ بِسَلْهُوَلِكُمْ وَالْوَضَائِعُ كَتَبَ يَكْتُبُ
فِيهَا الْحِكْمَةُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَإِنْ اسْمُهُ وَصُورَتُهُ فِي الْوَضَائِعِ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا تَيْنَ الْآخِرَتَيْنِ بَوَاحِدٍ

قوله لهاتين يعني هذه
ووضائع الملك كما أفاده شارح
القاموس لم يكتن صرح
بواحد هذه المجد وبواحد
ما قبلها ابن الأثير كما ترى في
شرح حديث طهفة كتب

حكاهما الهروي في الغريين والوضيعة واحدة الوضائع وهي أثقال القوم يقال أين خلقوا
وضائعهم وتقول وضعت عند فلان وضيعه وفي التهذيب وضيعا أي استودعته وديعته ويقال
للوديعة وضيع وأما الذي في الحديث أن الملائكة لتضع أجنتها الطالب العلم أي تفرشها لتكون
تحت أقدامه إذا مشى وفي الحديث أن الله واضع يده لمسي الليل ليتوب بالنهار ولمسي النهار
ليتوب بالليل أراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به في الرواية الأخرى أن الله باسط يده لمسي
الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع أجنته الملائكة وقيل أراد بالوضع الامتثال وترك المعاجلة
بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان إذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن أي يضعها عنه وألام الأجل
أي يكفها الأجل والمعنى في الحديث أنه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم وفي حديث عمر رضي
الله عنه أنه وضع يده في كسبة ضيب وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وضع اليد كناية عن
الاخذ في أكله والموضع الذي تزل رجله ويفرش وتليقه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلفه وخص
أبو عبيد بن ذلك القرس وقال هو عيب واتضع بعيره أخذ برأسه وخفضه إذا كان قائما ليضع قدمه
على عنقه فركبه قال روبة

أعانك الله تخفف أثقله • عليك مأجورا وأنت بجله • قتبته لم يتضعك أجله

وقال الكميت

أصبحت فرعا قد نادى بك اتضع • زيد مرأكها في الجهد اندكبا

فجعل اتضع متعديا وقد يكون لازما يقال وضعته فأتضع وأنشد للكميت

إذا ما اتضعنا كارهين لبيعة • أما خوالا أخرى والأزمنة تجذب

ووضعت النعامة يضيها إذا رتدته ووضعت بعضه فوق بعض وهو يضي موضع منضود أو ما الذي

في حديث فاطمة بنت قيس لا يضع عصاه عن عاتقه أي أنه يضرب النساء وقيل هو كناية عن كثرة

أسفاره لأن المسافر يحمل عصاه في سفره والوضع والتضع على البدل كلاهما الحمل على حيض

وكذلك التضع وقيل هو الحمل في مستقبل الحيض قال

تقولوا الجردان فيها مكنت • أما تخاف حبالا على تضع

وقال ابن الأعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتضع في آخره قالت أم تابت شرا والله

ما جئت موضعا ولا وضعت يثا ولا أرضعته غبلا ولا أبشته تنقا ويقال متقا وهو

قوله إن الله باسط كذا
بالاصل والذي في النهاية
يسط كتبه معصمه

قوله أصبحت الخ كذا
بالاصل وحرر

أجود الكلام فالوضع ما تقدم ذكره واليتى ان يخرج ربه فيل رأسموا في الغنم واليتى
من المأفة في الكاء وزاد ابن الاعرابي في قول أم تأبط شرأ ولا شقته كيدا ولا شقته كيدا ولا
أطعمته قبل رثة كيدا الهدى اللين الثخين المتكيد وهو يثقل عليه فيمنعه من الطعام والشراب
وتندأى على موضع تكيد والكيد ثقيلة فانتقت من أطعمتها بآه كيدا ووضعت الحامل الولد
تضعه وضعا بالفتح وتضعها وهي واضع وادته وضعت وضعا بالضم حلت في آخر ظهرها في مقبل
الحضنة وضعت المرأة خمارها وهي واضع بغيرها خلعت وأمرأة واضع أى لا خمار عليها
والضعة شجر من الخض هذا اذا جعلت الهاء عوضا من الواو والذاهبة من اوله فاما ان كانت من آخره
فهو من باب المعتل وقال ابن الاعرابي الخض يقال له الوضعية والجمع وضائع وهو لاء أصحاب
الوضعية أى أصحاب حض مقيمون فيه لا يخرجون منه وناقته واضع وواضعة ونوق واضعات ترقى
الخض حول الماء وأنشد ابن بري قول الشاعر

رأى صاحبي في العذبات نجمة * وأسأله في الواضعات القواميس

وقد وضعت تضع وضعية ووضعها الزمها المرمى ويل واضعة أى مقيمة في الحض ويقال وضعت
الابل تضع اذا رعت الخضر وقال أبو زيد اذا رعت الابل الخضر حول الماء فلم تخرج قبر وضعت
تضع وضعية ووضعها أى مقيمة في موضعها قال الجوهري يعتدى ولا يعتدى ابن الاعرابي تقول
العرب أوضع بنا وأملت الاضاع بالخض والامثلة في الخلة وأنشد

وضعها قيس وهي ترابع * فطرحت أولادها الوضائع

ترابع الى الخلة وقوم ذوو وضعية ترقى ابلهم الحض والمواضعة متاركة البيع والمواضعة المناظرة
في الامر والمواضعة أن توضع صاحبها امرأته في النظر فيه والمواضعة المراهنة بينهم وضاع أى
مراهنة عن ابن الاعرابي ووضع أكثره شعرا ضرب عنقه عن الليثي والمواضعة الروضة ولوى
الوضعية رملة معروفة وموضع موضع ودائرة موضوع هناك ورجل موضع أى مطر حليس
يسحككم الخلق (وعم) خطيب ووع يحسن قالت الحسناء هو القرم واللسن الوعوع *
وربما سمى الجبان وعوعا قال لازهرى تقول خطيب وعوع تعف حسن ورجل مهذار وعوعا
تعف قبح قال * فكس من القوم وعوعا وعى * والوعوعة من أصوات الكلاب وبنات
أوى ووعوع الكلب الذئب ووعوعه ووعوعا عوى وصوت ولا يجوز كسر الواو في وعوعا

كراهية للكسرة فيها وقد يقال ذلك في غير الكلب والذئب وحكى الازهرى عن الليث قال يضاعف في الحكاية فيقال وعوع الكلب وعوعة والمصدر الوعوعة والوعواع قال ولا يكسر واو الوعواع كما يكسر الزاى من الزلزال ونحوه كراهية الكسر في الواو قال وكذلك حكاية اليعيمية واليعياح من فعال الصبيان اذ ارى أحدهم الشئ الى صبي آخر لان الياء خلقتها الكسر فيستقيمون الواو بين كسرتين والواو خلقتها الضم فيستقيمون التقاء كسرة وضمة فلا تجدهما في كلام العرب في أصل البناء والوعواع الصوت والجلبة قال الشاعر * نسجع للمربيه وعواعا * وقال المسيب

قوله فيستقيمون الواو بين
كذا بالاصل ولعله الجمع بين
اه صححه

يأتى على القوم الكثير سلاحهم * فبيت منه القوم في وعواع
والوعواع القيدان يكون واحد اوجعا الاصمعي الديدان يقال له الوعوع والوعواع الاشداء وأول
من يغيث قال ابن سيده والوعواع أول من يغيث من المقاتلة وقبل الوعواع الجماعة من الناس
قال أبو زيد يصف الأسد * وعاث في كبة الوعواع والعبر * ونسب الازهرى هذا الشعر
لابى ذؤيب وفي حديث علي وأنت تنفرون عنه تنفرون المعزى من وعوعة الاسداى صوته ووعواع
الناس ضجبتهم الازهرى الوعواع الأجر يا قال أبو كبير

لا يجفون عن المضاف اذ أروا * أوى الوعواع كأنه غاط المقيبل
قال ابن سيده أراد وعواعا ويع حذف الياء للضرورة كقوله
قد أنكرت ساداتها الروانسا * والبكرات الفسج العظامسا
والوعوع الرجل الضعيف وحكى ابن سيده عن الاصمعي الوعواع أصوات الناس اذا جاوا
ويقال للقوم اذا وعوعوا وعواع أيضا وقال ساعدة الهذلي

قوله ستصراخ كذا
بالاصل وبعلمه صواب
انشاده

ستصراخنا غمروا كاهل * اذا غزا منهم غزى وعواع
والوعوع والوعواع ابن أوى والوعواع موضع (وضع) الوقعة الغلاف وجمعها وقاع قال ابن
برى والوقع المرتفع من الارض وجمعه أوقاع قال ابن الرقاع
فما تركت أركانه من سواده * ولأمن يياض مسترادا ولا وقعا

ستصرتنى غمروا قنا كاهل
اذا ما غزا منهم مطى وعواع
كتبه محمد مرتضى وقال
في شرح القاموس بعد
ايراده كذلك انطى الرحالة
جمع مطوينا كسر كتبه
مصححه

ووقعه غنة تخدمن العرايين والخصو مثل السلة ولا تقله بالقاف وحكى ابن برى قال قال
ابن خالويه الوقعة بالقاف والقاف جميعا التققمن الخصو قال وقال الخاض وان الأبرى

هي بالقاف لا غير وقال غيرهما بالفاء لا غير ويقال للخرقة التي يمسح بها الكاتب قلمه من
المداد الوقيعة والوقيعة خرقة الحائض ابن الاعرابي قال الرينة والوقيعة والطلبة صوفة تطلي
بها الابل الجربى والوقيعة والوقاع صمام القارور وقوع غلام وقعة واقعة كقعة (وقع)
وقع على الشيء ومنه يقع وقعا ووقعا سقط ووقع الشيء من يدي كذلك واقعه غيره ووقع
من كذا وعن كذا ووقع المطر بالارض ولا يقال سقط هذا قول أهل اللغة وقد حكاها
سيبويه فقال سقط المطر مكان كذا فكان كذا ومواقع الغيث مساقطه ويقال وقع الشيء
موقعه والعرب تقول وقع ربيع بالارض يقع وقوعا لا اول مطر يقع في الخريف قال الجوهري
ولا يقال سقط ويقال سمعت وقع المطر وهو شدة ضربه الارض اذا وبل ويقال سمعت لحواف
الدواب وقعوا وقوعا وقول أعشى باهلة

قوله والطلبة صوفة كذا
بالاصل وشرح القاموس
هنا وفي القاموس في
طلبي والطلبة خرقة العارك
اه معصيه

وأجاء الكلب موقع الصقيع به * وأجاء الحى من تنفأها الحجر
انما هو مصدر كاجأوا العقول والموقع والموقع موضع الوقوع حكي الاخيرة الحياني ووقاء
الستر بالكسر موقعه اذا ارسل وفي حديث أم سلمة آتت لعائشة رضی الله عنهما اجعل يتيك
حسنك ووقاعة السرة برك حكاها الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير الوقاعة بالكسر موضع
وقوع طرف السرة على الارض اذا ارسل وهي موقعه وموقعته ويرى بفتح الواو أى ساحة السرة
والموقعه داء يأخذ الفصيل كالحصبة فيقع فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعته ووقعه هبته
وززله بالضميرية والفعل كالفعل ووقع به ما كر يقع وقوعا ووقيعه نزل وفي المنسل الحد اذا شد من
الوقيعه يضرب ذلك للرجل يعظم في صدره الشيء فاذا وقع فيه كان أهون مما ظن وأوقع ظفنه على
الشيء موقعه كلاهما قد نزل وأزله ووقع بالامر أحدثه وأزله ووقع القول والحكم اذا وجب وقوله
تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة قال الزجاج معناه والله سبحانه أعلم واذا وجب
القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض وأوقع به ما بسوءه كذلك وقال عز وجل ولما وقع عليهم
الرجز معناه أصابهم ونزل بهم ووقع منه الامر موقعه حسنا أو سيئا ثبت لديه وأما ما ورد في
الحديث تقول النار لو يشق عمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان فانه اراد ان شق العمرة
لا يتيقن له كبير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتيقن على شبع الشبعان اذا أكله فلا تعجزوا ان
تصدقوا به وقيل لا يسأل هذا شق عمرة وذات شق عمرة وثالثا ورابعيا فيجتمع له ما يبدؤ به جوعته
وأوقع به الدهر سطا وهو منه والواقعة الداهية والواقعة النازلة من صرف الدهر والواقعة اسم

قوله تنفأها الحجر كذا
بالاصل مضبوطا ومثله في
شرح القاموس وانظر ذلك
قوله يتيك حسنك كذا
بالاصل والذي في النهاية
حسنك يتيك وتحرر
الرواية كتبه معصيه
قوله ما كر كذا بالاصل
مثله شرح القاموس ولعله
ما كره أى الذى كره اه
قوله ووقع بالامر أحدثه كذا
بالاصل

من أسماء يوم القيامة وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة يعني القيامة قال أبو إسحق يقال لكل آت يتوقع قد وقع الامر كقولك قد جاء الامر قال والواقعة ههنا الساعة والقيامة والوقعة والوقعة الحرب والقتال وقيل المعركة والجمع الوقائع وقد وقع بهم وأوقع بهم في الحرب والمعنى واحد اذا وقع قوم بقوم قيل واقعوهم وأوقعوا بهم ايحاروا والوقعة والواقعة صدمة الحرب وواقعوهم في القتال الواقعة ووقعا وقال اللبث الواقعة في الحرب صدمة بعد صدمة ووقائع العرب أيام حروبهم والوقائع المواقعة في الحرب قال القطامي * ومن شهد الملاحم والوقائع * والوقعة النومة في آخر الليل والوقعة أن يقضى في كل يوم حاجة الى مثل ذلك من القدر وهو من ذلك وتبرز الواقعة أي الغائط مرة في اليوم قال ابن الأعرابي يعقوب سئل رجل عن سيرة كيف كان سيرة قال كنت آكل الوجبة وأنجو الواقعة وأعرس اذا أجرت وأرحل اذا أسفرت وأسير الملع والخبيب والوضع فأبتسك لي سبع الوجبة أكلت في اليوم الى مثلها من القدر ابن الأثير تفسيره الواقعة المرة من الوقوع السقوط وأنجو من التبر الحداث أي آكل مرة واحدة وأحدث مرة في كل يوم والملع فوق المشي ودون الخبيب والوضع فوق الخبيب وقوله لي سبع أي لمسا سبع الاصمعي التوقيع في السير شبهه بالتقيف وهو رفعه يده الى فوق ووقع القوم توقيعاً اذا عرسوا قال ذو الرمة * اذا وقعوا وهنا ناخوا مطيعهم * وطائر واقع اذا كان على شجرة أو موكا قال الاخطل

قوله الصواعقا كذا بالاصل
هنا وتقدم في ضقع انشاده
الصواعقا شاهد على انها لغة
لقيم في الصواعق اه معصية

كأنما كانوا غراباً واقعاً * فطار لما أبصر الصواعقا
ووقع الطائر يقع وقوعاً والاسم الواقعة نزل عن طيراته فهو واقع وإنه لحسن الوقع بالكسر وطير
وقع ووقع واقعة وقوله
فأنك والتابن عروة بعدما * دعاء وأيدنا اليه شوارع
للكارجل الحادي وقد تلح الضحى * وطير المنا فوقهن أواقع
انما أراد وواقع جمع واقعة فهمز الواو الاولى ووقعة الطائر وموقعه بفتح القاف موضع الوقوع
الذي يقع عليه ويتعاد الطائر اتيانه وجعلها مواقع وميقعة البازي مكان بالقه فيقع عليه ولشده
كان متنبه من النقي * مواقع الطير على الصفي
شبه ما اتشر من ماء الاستقام بالدلو على متنبه بمواقع الطير على الصفا اذا زرقت عليه وقال البيت

الموقع. وضع لكل واقع نقول ان هذا الشيء يقع من قلبي موقعا يكون ذلك في المشرق والمساءة
والنسر الواقع نجم سمي بذلك كانه كاسر جناحيه من خلفه وقيل سمي واقعا لان بجذائه النسر الطائر
فالنسر نوع شامي والنسر الطائر حده ما بين النجوم الشامية واليمانية وهو معتز غير مستطيل
وهو نير ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما وقاف كأنهما له كالجناحين قد بسطتهما وكأنه يكاد
يظهر وهو معهما معتز مصطف ولذلك جعلوه طائرا أما الواقع فهو ثلاث كواكب كالآتافي
فكوكبان مختلفان ليسا على هيئة النسر الطائر فهما له كالجناحين ولكنهما منضممان اليه كأنه
طائر وقع وأنه لو وقع الطير أي ساكن لين وقعت الدواب ووقعت ربضت ووقعت الابل ووقعت
بركت وقيل وقعت مشددة اطمانت بالارض بعد الرى أنشد ابن الاعرابي

حتى اذا وقعن بالآباث * غير خفيفات ولا غرات

وانما قال غير خفيفات ولا غرات لانها قد شيعت ورويت فتقلت والوقعة في الناس الغيبة ووقع
فيهم وقوعا ووقعة اغتابهم وقيل هو أن يذكروا في الانسان ما ليس فيه وهو رجل وقاع وقاعة أم
يغتاب الناس وقد أظهر الوقعة في فلان اذا عابه وفي حديث ابن عمر فوقع بي أي لامي وعقني
يقال وقعت فلان اذا المته ووقعت فيه اذا عيبته وذمته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في
خالد أي يذمه ويعيبه ويغتابه وقاع دائرة على الجاعرين أرحمها كانت عن كتي وقيل هي كبة
تكون بين القرنين قرني الرأس قال عوف بن الاحوص

وكنت اذا منيت بخصم سوء * دلقته فأكويه وقاع

وهذا البيت نسبة الازهرى لقيس بن زهير قال الكسائي كويته وقاع قال ولان تكون الادارة
حيث كانت يعني ليس لها موضع معلوم وقال شمر كواه وقاع اذا كوى أم رأسه يقال وقعته ألقه
اذا كويته تلك الكبة ووقع في العمل وقوعا أخذوا وقع الأمور موقعة وقاعا انا ما قال ابن
سيده وأرى قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

ويطرق أطراق الشجاع وعنده * اذا عدت الهيجا وقاع مصادف

انما هو من هذا قال وأما ابن الاعرابي فلم يفسره والوقاع موقعة الرجل امرأته اذا باضعتها
وخالطها وواقع المرأة وقع عليها جامعها قال ابن سيده وأراهما عن ابن الاعرابي
والوقائع المناقع أنشد ابن بري * رثيف الفسريات ماء الوقائع * والوقيع منافع
الماء وقال أبو حنيفة الوقيع من الارض الغليظ الذي لا ينشف الماء ولا ينبت بين الوقاعة

قوله الادارة في الصحاح
الادارة

قوله والوقيع منافع الماء
كذا لاصل ولعمرو

والجمع وقع والوقية من مكان صلب عيسن الماء وكذلك النقرة في الجبل يستقع فيها الماء
وجمعها وقائع قال

إذا ما استبأوا الخيل كانت أكتفهم * وقائع للابوال والماء أبرد

يقول كانوا في فلاة فاستبأوا الخيل في أكتفهم فشرى أبو الهامن العطش وحكى ابن شميل أرض
وقية لا تكاد تنشف الماء من القيعان وغيرها من القفاف والجبال قال وأمكنه وقع بينة الوقاعة
قال وسعت يعقوب بن مسلة الاسدي يقول أوقعت الروضة إذا أمكت الماء وأنشدني فيه
* موقعة جئناها قد أنورا * والوقية نقرة في متن حجر في سهل أو جبل يستقع فيها الماء وهي
تصغر وتعتظم حتى تجاوز حد الوقية فتكون وقية طا قال ابن أحر

الزبير العيس في الأمليس أعينها * مثل الوقائع في أنصافها السمل

والوقع بالتسكين المكان المرتفع من الجبل وفي التهذيب الوقع المكان المرتفع وهو دون الجبل
والوقع الحصى الصغار وأحدثها وقعة والوقع بالتحريك الحجرة وأحدثها وقعة قال الذياني

برى وقع الصوان حدث سورها * فهن أطاف كالصعاد الذوائد

والتوقيع رمي قريب لا تباعده كالك تر يد أن توقعه على شيء وكذلك توقيع الأرض والتوقيع
الاصابة أنشد ثعلب

وقد جعلت بوائق من أمور * توقع دونه وتكف دوني

والتوقع تنظر الأمر يقال توقعته بحيشه وتنظره وتوقع الشيء واستوقعه تنظره وتخوفه
والتوقيع تظني الشيء وتوقعه يقال وقع أي أتى ظنه على شيء والتوقيع بالظن والكلام والرقى
يعتمده ليقع عليه وهمه والوقع والوقيع الأثر الذي يخالف اللون والتوقيع منج في ظهر الدابة
وقيل في أطراف عظام الدابة من الركوب وربما انحص عنه الشعر ونبت أبيض وهو
من ذلك والتوقيع الدبر ويعبر موقع الظهيرة آثار الدبر وقيل هو إذا كان به الدبر وأنشد
ابن الأعرابي للحكم بن بديل الاسدي

مثل الحمار الموقع الظهيرة * يحسن مشيا إذا اضربا

وفي الحديث قدمت عليه حامية فشكت اليه جذب البناد فكم لها من حجة فأعطته أربعين شاة
ويعبر موقعاً للطعينة الموقع الذي يظهره آثار الدبر لكثرة ما جل عليه وركب فهو ذلول

قوله الذوائد هامش الأصل
صوابه الذوايل

مَجْرَبٌ وَالطَّعِينَةُ الْهُودَجُ هَهُنَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ يَدُلَّنِي عَلَى نَسِيجٍ وَحْدَهُ قَالُوا مَا نَعْلَمُ غَيْرَكَ فَقَالَ مَا هِيَ إِلَّا بِلٌ مَوْقِعٌ ظُهُورُهَا أَيْ أَمَامُ شُلِ الْبِلِ الْمَوْقِعَةُ فِي الْعَيْبِ يَدْبُرُ ظُهُورُهَا وَأَنْشُدِ الْاَزْهَرِيَّ * وَلَمْ يَوْقِعْ بِرُكُوبٍ حَبِيَّةٍ * وَالتَّوْقِيعُ أَصَابَةُ الْمَطَرِ بَعْضُ الْأَرْضِ وَأَخْطَاؤُهُ بَعْضُ وَقِيلَ هَوَانِبَاتٌ بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ مَتَفَرِّقٌ أَصَابَ وَأَخْطَأَ فَذَلِكَ تَوْقِيعٌ فِي نَبْتِهَا وَالتَّوْقِيعُ فِي الْكِتَابِ الْخَلْقُ شَيْءٌ فِيهِ بَعْدَ الْقِرَاقِ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّوْقِيعِ الَّذِي هُوَ مَخَالَفَةُ الثَّانِي لِلْأَوَّلِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ تَوْقِيعُ الْكَاتِبِ فِي الْكِتَابِ الْمَكْتُوبِ أَنْ يُجْمَلَ بَيْنَ تَضَاعُفِ سَطْرِهِ مَقَاصِدًا لِحَاجَةٍ وَيُحَذَفُ الْقُضُولُ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنْ تَوْقِيعِ الدَّرِّ ظَهَرَ الْبَعِيرُ فَكَانَ الْمَوْقِعُ فِي الْكِتَابِ يُؤْتَرَفِي الْأَمْرَ الَّذِي كُتِبَ الْكِتَابُ فِيهِ مَا يُؤَكِّدُهُ وَيُوجِبُهُ وَالتَّوْقِيعُ مَا يُوقَعُ فِي الْكَلْبِ وَيُقَالُ السُّرُورُ تَوْقِيعُ جَائِرٍ وَوَقَعَ الْحَدِيدُ وَالْمُدْيَةُ وَالسِّيفُ وَالنَّصْلُ يَضَعُهَا وَقَعًا أَحَدًا وَضَرَبَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

حَرَى مَوْقِعَةً مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا * عَلَى خَضَمٍ نَسَقَى لِلْمَاءِ عَجَاجَ

أَرَادَ بِالْحَرَى الْمِرْمَاةَ الْعَطَشَى وَنَصَلَ وَقِيعٌ مُحَدَّدٌ وَكَذَلِكَ الشُّفْرَةُ بَغِيرُهَا قَالَ عَنَتَرَةُ

وَأَخْرَجْتُهُمْ أَجْرًا رَتَدْتُهُمْ فِي * وَفِي الْجَبَلِيِّ مَعْبَلَةٌ وَقِيعٌ

هَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَفِي الْجَبَلِيِّ فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِي كَانَ بِالْمَرْبِدِ أَخْطَاتٌ يَأْتِيهَا الذِّبْجُ يَجْمَعُ بَيْنَ عَيْسٍ وَبَجِيلَةٍ وَالْوَقِيعُ مِنَ السِّبْوِيِّ مَا شَحَذَ بِالْحَجَرِ وَسَكِنَ وَقِيعٌ أَيْ حَدِيدٌ وَقِيعٌ بِالْمِيقَةِ يَقَالُ قِيعٌ حَدِيدٌ قَالَ الشَّيْخُ

يَا كَرْنَ الْعِضَاءَ بِمَقْنَعَاتِ * نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الْوَقِيعِ

وَوَقَعَتِ السَّكِينُ أَحَدَتْهَا وَسَكِنَ مَوْقِعٌ أَيْ مُحَدَّدٌ وَاسْتَوْقَعَ السِّيفُ حَتَاكَ إِلَى الشَّحْذِ وَالْمِيقَةِ مَا وَقَعَ بِهِ السِّيفُ وَقِيلَ الْمِيقَةُ الْمَسُّ الطَّوِيلُ وَالتَّوْقِيعُ أَقْبَالُ الصَّقْلِ عَلَى السِّيفِ بِمِيقَتِهِ يُجَدِّدُهُ وَمِنْ مَا تَمَوْقَعَةُ وَالْمِيقَعُ وَالْمِيقَةُ كَلَامُهُمَا الْمِطْرَقَةُ وَالْوَقِيعَةُ كَالْمِيقَةِ شَاذٌ لِأَنَّهَا آتَةٌ وَالْآلَةُ أَيْ تَأْتِي عَلَى مَفْعَلٍ قَالَ الْهَذَلِيُّ

رَأَى شَخْصًا مَسْعُودًا بِنَعْدِ بَكَّةَ * حَدِيدٌ حَدِيثٌ بِالْوَقِيعَةِ مَعْتَدِي

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله أخطأت الخ في مادة
يجل من الصمغ ويجله بطن
بن سليم والنسبة اليهم بجلي
بالسكين ومنه قول عنتره
وفي الجبلي الخ كتبه محممه

قوله غبار كذا بالاصل
مضبوطا والامر سهل كتبه
معصيه

دَلَفْتُ لَهُ بِأَيْحَى مَشْرِفِي • كَانَ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارُ

يعني بمواقع الميعة وهي المطرقة وأنشد الجوهري لابن حنزة

أَمِي إِلَى حَرْفٍ مَذْكُورَةٍ • تَمِصُ الْحَصَى عَوَاقِعَ خَنَسٍ

ويروى بمناسم ملس

وفي حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام الميعة والسندان والكتبان قال الميعة المطرقة

والجمع المواقيع والميم زائدة والياء بدل من الواو قلبت لكسرة الميم والميعة خشبة القصار التي يدق

عليها يقال سيف وقيع وربما وقع بالحجارة وفي الحديث ابن أخي وقع أي مريض مشتت وأصل

الوقع الحجارة المحذدة والوقع الحقاء قال رؤبة • لَأَوْقِعُ فِي نَعْلِهِ وَلَا عَسَمَ • وَالْوَقْعُ الَّذِي يَشْتَكِي

رجله من الحجارة والحجارة الوقع ووقع الرجل والفرس يوقع وقع فهو وقع حتى من الحجارة أو الشوك

واشتكى لحم قدميه زاد الأزهري بعد غسل من غلط الأرض والحجارة وفي حديث أبي قال لرجل

لو اشتريت دابة ثقيل الوقع هو بالتصريح أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت أو وقع رقعا

ومنه قول أبي المقدم واسم جساس بن قطيب

بِالْبَيْتِ نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ • وَشُرْكَامِنْ أَسْنَاهَا لَا تَنْقَطِعُ

• كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْحَافِيَ الْوَقْعِ •

قال الأزهري معناه أن الحاجة تحمل صاحبها على التعلق بكل شيء قدر عليه قال ونحو منه

قولهم القسري يعلق بالطليب ووقعت الدابة تقع إذا أصابها داء وجمع في حافرها من وطأ

على غائط والغائط هو الذي يبرئ سدد نسورها وقد وقع الحجر وقعها كابس الحسدي بالحجارة

ووقعت الحجارة الحافر فقطعت سنايكه وقعها وحافر وقيع وقعت الحجارة فغضت منه وحافر

موقع مثل وقيع ومنه قول رؤبة

لَا تَمِيدُ الْحَجَرُ الْمَدْلَقَا • بِكُلِّ مَوْقِعٍ التَّسْوِيرُ أَخْلَقَا

وقدم موقع غليظة شديدة وقال البيت في قول رؤبة • يَرْكَبُ قَيْسَاهُ وَقِيْعَانَا عِلَا • الْوَقِيعُ

الحافر المحدد كانه شحذا بالحجارة كما وقع السيف إذا شحذ وقيل الوقيع الحافر الصلب والتاعيل

الذي لا يمتني كان عليه نعلان ويقال طريق موقع مدلل ورجل موقع منجد وقيل قدأصابته البلايا

هذه عن اللساني وكذلك البعير قال الشاعر

فَا مَنِّكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرَيْنِ وَائِلٍ • يَغَارِقُنَا الْأَذْلُولُ مَوْقِعُ

قوله لا أم الخ عكس
الجوهري البيت في مادة
دعلق وتبعه المؤلف هناك
وليراجع ديوان رؤبة

فصل الواو • حرف العين (وكم)

أبو زيد يقال لغلاف القارورة الوقعة والوقاع والوقعة الجميع والواقع الذي يتقر الرقي وهم الوقعة والوقع السحاب الرقيق وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدي واقعا والايقاع من ايقاع اللحن والغناء وهو أن يوقع الالحان ويدينها وسمى الخليل رحمه الله كتابا من كتبه في ذلك المعنى كتاب الايقاع والوقعة بطن من العرب قال الازهرى هم حتى من بنى سعد بن بكر وأنشد الأصمعي * من عامر وسأول أو من الوقعة * وموقوف موضع أوما وواقع فرس لريسة بن جشم (وكم) وكعته العقرب ياربها وكعا ضربته ولدعته وكوته وأنشد ابن بري القطامي

سرى في جليل الليل حتى كأنها * تحرم بالاطراف وكع العقارب

وقد يكون للأسود من الحيات قال عروة بن مرة الهذلي

ودائع أخرى القوم ضرب خراذل * ورعى نبال مثل وكع الأساود

أورده الجوهري ورعى نبال مثل بالخفض قال ابن بري صوابه بالرفع ووكم البعير - قط عن ابن الاعرابي وأنشد

خرق اذا وكع المطي من الوجي * لم يطودون رقيقه ذا المزود

ورواه غيره ركع أي انكب وانتى وذا المزود يعني الطعام لأنه في المزود يكون والوكع ميل الأصابع قبل السبابة حتى تصبح كالعقفة خنقة أو عرسا وقد يكون في ايهام الرجل فيقبل الابهام على السبابة حتى يرى أصلها خارجا كالعقفة وكع وكعا وهو أو وكع وامرأة وكعا وقال الليث الوكع ميلان في صدر القدم نحو الخنصر وربما كان في ايهام اليد أو كثيرا يكون ذلك للامام اللواتي يكندن في العمل وقيل الوكع ركوب الابهام على السبابة من الرجل يقال يا ابن الوكعا قال ابن بري قد جمعوه في الشعر على وكعة قال الشاعر

أحسنوا مهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعة

معنى أحسنوا أزواجوا والوكع الاحق الطويل ورجل أو كع يقول اذا سئل عن أبي العمير من الاعرابي وربما قالوا عبدا وكع يريدون التسمي وأمة وكعا أي جفا ابن الاعرابي في رثه وكع وكوع اذا التوى كوعه وقال أبو زيد الوكع في الرجل انقلبها الى وخشيها واللكاعة اللوم والوكاعة الشدة وفرس وكيع صلب غليظ شديد ودابة وكيع ووكع الفرس وكاعة فهو وكيع صلب اهابه واشتد والانتى بالهاء وايها عني الفرزدق بقوله

قوله ودافع الخ في شرح

القلموس

ودافع أخرى القوم ضربا

خرادلا

ورعى الخ اه والنسطر

الاخير أورده الجوهري

وضبط فيما بأيدينا منه ورعى

بالنصب كتبه معصمه

قوله كالعقفة كذا ضبط

بالاصل

وَوَقَرَاءُ لَمْ تُحَرِّزْ بِرُكْبَةٍ • غَدَوْتُ بِهَا طَبَائِدِي بِرِشَائِهَا
تَحَرَّزْتُ بِهَا سِرًّا بِأَنْقِيَا جُلُودَهُ • كَتَمْتُ لَهَا بِأَسْفَرْتِ مِنْ عَمَائِهَا

وقراء أي وافرة بمعنى فرما أنتي وكعبة وثيقة الخلق شديدة ويقال قنأ من القوم وأوكعوا إذا سميت أبلهم وغلظت من الشحم واشتدت وكل وثيق شديد فهو وكيع والوكيع من الأبل الشديدة المتينة وسقام وكيع متين محكم الجلد والخرز شديد الخارز لا يتضح واستوكع السقاء إذا متن واشتدت مخارزه بعد ما شرب ومن أدة وكعبة قور ما ضعف من أديها والتي وخرز ما صلب منه وبقي وفرو وكيع متين وقيل كل صلب وكيع وقيل الوكيع من كل شيء الغليظ المتين وقد وكع وكاعة وأركعه غيره ومنه قول الشاعر • على أن مكتوب العجبال وكيع • يعني سقاء اللبن هذا قول الجوهري قال ابن بري الشعر للطرماح وصوابه بكاه

قوله واشتدت مخارزه كذا في الأصل بشين مبهمة وفي القاموس واشتدت قال شارحه بالسين المهملة على الصواب وفي بعض النسخ بالمجهمة وهو خطأ كبه معهم

تَنْشَفُ أَوْ شَالَ الظَّافِ وَدُونَهَا • كُلِّي عَمَلٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ وَكَيْعٍ

قالوا العجل جمع عجلة وهو السقاء ومكتوبها مخروزة وفي حديث المبعث قلب وكيع واع أي متين محكم من قولهم سقام وكيع إذا كان محكم الخرز واستوكع واستوكعت معدته اشتدت وقويت وقيل استوكعت معدته أي اشتدت طبيعته واستوكعت الفراع غلظت وسمنت كاستوكعت وركع الرجل وكاعة فهو وكيع غلظ وأمر وكيع مستصكم والميكع الجوالق لانه يحكم ويسد قال جرير

جَرَّتْ قَنَاءُ مَجَاشِعٍ فِي مَنَقَرٍ • غَيْرَ الْمَرَاءِ كَمَا يَجْرِي الْمَيْكَعُ

وقيل الميكع المائلة التي تسوي بها خدد الأرض المكروبة والميكعة سكة الحراثة والجمع ميكع وهو بالفارسية برن والوكع الحلب وأنشد أبو عمرو

لَا تَنْتَبِهُوا كَعِ الضَّانِ أَعْلَمُ مِنْكُمْ • بَقَرِ الْعُكَّةِ حَيْثُ تَبْغِي الْجَرَانُ

ووكعت الشاة إذا نهزت ضرعها عند الحلب وبات الفصيل يكع أمه اللبلة ومن كلامهم قالت العنزة حلب ودع فإن لك مائدع وقالت النعجة احلب وكنع فليس لك مائدع أي انهز الضرع واحلب كل ما فيه ووكعت الدجاجة إذا خضعت عند سفاد الديك وأوكع القوم قل خيرهم ووكيع اسم رجل (ولع) الولوع العلاق من أولعت وكذلك الوزوع من أوزعت وهما

قوله غير المرء كذا بالأصل وشرح القاموس قوله المائلة الخ كذا بالأصل وعبارة القاموس في مادته ملق والملاق كهاجر ما علس به الحارث الأرض المثارة اه كبه معهم

اسمان أقيم مقام المصدر الحقيقي وَلَعٌ وَلَعًا وَلَوْعًا الاسم والمصدر جميعا بالفتح فهو وَلَعٌ وَلَوْعٌ وَلَاعَةٌ وَأَوَّلَعٌ وَلَوْعًا وإيلاعا اذ ألج وأولعه به أغرام وفي الحديث أَوَّلَعْتُ قُرَيْشًا بَعْمَارًا أَي صَبَرْتُمْ سَمِ بَوَّلَعُونَهُ قَالَ جرير

فَأَوَّلَعُ بِالْعَفَاسِ بَنِي عُمَيْرٍ • كَمَا أَوَّلَعْتُ بِالذَّبْرِ الْغُرَابَا

وهو مَوَّلَعٌ به بفتح اللام أي غمرى به والولع نفس الولوع وفي الحديث أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَلَوْعًا ومنه الحديث أَنَّهُ كَانَ مَوَّلَعًا لِلسَّوَالِدِ وَقَالَ عَرَامُ يُقَالُ بِفُلَانٍ مِنْ حُبِّ فُلَانَةٍ الْأَوَّلَعُ وَالْأَوَّلَى وَهُوَ شِبْهُ الْجَنُونِ وَابْتَلَعْتُ فُلَانَةً قُلُوبِي وَفُلَانٌ مَوَّلَعُ الْقَلْبِ وَمَوْتُهُ الْقَلْبُ وَمِثْلُهُ الْقَلْبُ وَمِثْرَعُ الْقَلْبِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ وَلَعُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ يَوَّلَعُ بِهِ إِذَا لَجَّ فِي أَمْرٍ وَحَرَّصَ عَلَى إِذْيَاتِهِ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ وَلَعٌ يَلْعُ أَي اسْتَحَفَّ وَانْتَسَدَ

قَرَأَهُنَّ عَلَى مَهْلَتِهِ • يَحْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّاةُ يَلْعُ

أَيِ اسْتَحَفَّ عَدُوًّا وَذَكَرَ الشَّاةُ وَقَالَ الْمَلْزَمِيُّ فِي قَوْلِهِ وَالشَّاةُ يَلْعُ أَي لَا يُجِدُّ فِي الْعَدُوِّ فَكَأَنَّهُ يَلْعَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ وَلَعٌ يَلْعُ إِذَا كَذَبَ فِي عَدُوِّهِ وَلَمْ يُجِدْ وَرَجُلٌ وَلَعَةٌ يَوَّلَعُ بِمَا لَا يَنْبَغِيهِ وَهَلْعَةٌ يَجْزَعُ بَرِيءًا وَيَلْعُ وَلَعًا وَلَعَانًا إِذَا كَذَبَ الْفَرَاءُ وَلَعْتُ بِالْكَذْبِ تَلْعُ وَلَعًا وَالْوَلْعُ بِالتَّسْكِينِ الْكَذِبُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

لَكِنَّا خُلَعْنَا قَدْ سِطَّ مِنْ دِمَائِنَا • جَعَّ وَوَلَعٌ وَاخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ

وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدُوَانِي

أَلَا بَانَ تَمَكُّنَا عَلَى وَلَا • أَمَلْنَا أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا

وَقَالَ آخَرُ خِلَافَةُ الْعَيْنَيْنِ كَذَابُهُ الْمَنَى • وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلْعَانِ

أَيِ مِنْ أَهْلِ الْخُلَافِ وَالْكَذِبِ وَجَعَاهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ لِلْأَزْمَتَيْنِ لَهُ قَالَ وَمِثْلُهُ لِلْبَيْتِ

• وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ قَبْلُكَ وَالْمَطْلُ • قَالَ وَمِثْلُهُ لَعْنَةُ بَنِي الْوَعْلِ التَّغْلِي

أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَغْيِيرُ لَتِي • وَوَجْهَكَ عَمَّا فِي التَّوَارِيرِ أَمَقْرَا

وَيُقَالُ وَلَعٌ وَالْعُ كَمَا يُقَالُ عَجَبٌ وَالْوَالَعُ الْكَذَّابُ وَالْجَمْعُ وَلَعَةٌ مِثْلُ قَاسِقٍ وَفَسَقَةٌ وَأَنْتَسَدَ

ابن بري لابي دؤاد الرُّوَابِي

مَنْ يَلْعُ تَقَعُ الْأَقْوَامُ قَوْلُهُ • إِذَا ضَمَعْتَ حَدِيثَ الْكَذِبِ الْوَلْعَةَ

ويقال قد ولع فلان بختي ونعا أي ذهب به والتوليع التليع من البرص وغيره وقرس مولع تليعه
مستطيل وهو الذي في بياض بقلعه استطالة وتقرؤا تشدا بن برى لابن الرقاع يصف حمار وحش
مولع بسواد في أسافله * منه اكتسى ويلون مثلها كتحلا

والمولع كالمليع الآن التوليع استطالة البلق قال رؤبة

فيها خطوط من سواد وبلق * كأنه في الجلد توليع البهق

قال أبو عبيدة قلت لرؤبة ان كانت الخطوط فقل كأنها وان كان سواد وبياض فقل كأنها فقال
* كان ذا ويلك توليع البهق * قال ابن بري ورواية الاصمعي كأنها أي كان الخطوط وقال
الاصمعي فإذا كان في الدابة ضرر من الألوان من غير بلق فذلك التوليع يقال برذون مولع
وكذلك الشاة والبقرة الوحشية والضبية قال أبو ذؤيب

مولعة بالطرتين دنالها * جنى أيكه تضفوع عليها قصارها

وقال أيضا ينهسه ويدودهن ويحتمى * عبل الشوى بالطرتين مولع

أي مولع في طرثيبه ورجل مولع أبرص وأنتد أيضا * كأنه في الجلد توليع البهق *
ويقال ولع الله جسده أي برصه والتوليع الطلع وقيل الطلع ما دام في بياضه ككأنه نظم
اللولؤ في شدة بياضه وقيل طلع الفحال وقيل هو الطلع قبل أن يتسحق قال ابن بري شاهد قول
الشاعر يصف نغرا امرأة

وتبسّم عن نير كالوليع * تسحق عنه الرقاة الجفوف

قال الرقاة جمع راق وهم الذين يرقون إلى الخل والجفوف جمع جفوف وهو وعاء الطلع وقال أبو حنيفة
الوليع ما دام في الطلعة أيض وقال نعلب الوليع ما في جوف الطلعة احدة ولعة ولعة
اسم رجل وهو من ذلك وبنو لبيعة حتى من كندة وأنشد ابن بري لعلي بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب

أبي العباس قرم بني قصي * وأحوالي الملولك بنو لبيعة

هم منعوا ذماري يوم جاءت * كآب مسرف وبنو الليكيع

وكندة معدن للملك قدما * يزبن فعاليهم عظم النسيعة

وأخذتوني وما أدري ما العنة وما ولع به أي ذهب به وفقدنا غلاما لما أدري ما ولع به أي ما حبه
وما أدري ما العنة بعنائه أيضا قال الأزهري يقال ولع فلان والع وولعتمو العنة واتلعتوا العنة

قوله ما ولع به وما ولع به
كذا بالاصول وقوله ما ولع به
بعناه كذا بالاصول
وعبارة القاموس وما ولع به
بعناه وهو بصيغة
الماضي لا تفرح ورواه

أَيَّ خَفِيَ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا أَدْرِي أَحَى أَمْ مَيِّتٌ وَأَمَّا لَا تَدْرِي بَيْنَ يُولُوعٍ هَرْمُكَ حَكَاةً يَعْقُوبُ وَيُولِيعَةُ
قَبِيلَةٌ وَقَوْلُ الْجَوْحِ الْهَذَلُ

تَنَى وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ بِجُرْبَا • أَقَاتِلْ سَوِيَّةً بِسَجِيرِ الْوَلَانِ

أَمَّا أَرَادَ الْوَلِيعَتَيْنِ جَمْعَهُ عَلَى حَدِّ الْمَهَالِبِ وَالْمَنَازِرِ (وَمَعَ) الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَعْمَةُ
طَبِيبَةُ الْجَبَلِ وَالْوَعْمَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَعَاءِ (وَنَعَ) الْوَنَعُ كَلِمَةٌ يُشَارِبُهَا إِلَى الشَّيْءِ الْحَقِيرِ بِمِثَالِهَا قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ يَثْبُتُ

(فصل الياء) (يَدَعُ) الْإِيدَعُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ وَقِيلَ هُوَ خَشْبُ الْبَقَمِ وَقِيلَ هُوَ دَمُ الْأَخَوَيْنِ
وَقِيلَ هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرٍ أَفْعَلَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَنْدَمُ دَمُ الْأَخَوَيْنِ وَيُقَالُ هُوَ الْإِيدَعُ
أَيْضًا قَالَ الْهَذَلُ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَتَحَالَهَا بِعَدْلَقَيْنِ كَأَنَّمَا • بِهَمَامِنِ النَّضْعِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَجَرَتُهُ يُقَالُ لَهَا الْحَرِيفَةُ وَعُودُهَا الْجَحْنَسَةُ وَغَضَنُهَا الْأَكْرُوعُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْإِيدَعُ نَبَاتٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا رَحْنٌ يَهْرُزُ زَنْدُ الْبُولِ عَشِيَّةً • كَهَرِ الْجَنُوبِ الْهَيْفَ دَوْمًا وَيَدَعَا

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ صَمْعٌ أَحْمَرٌ يُؤْتَى بِهِ مِنْ سَقَطَرِي جَزِيرَةِ الصَّبْرِ السَّقَطَرِي وَقَدْ يَدَعُمُو أَيْدَعُ الْحَمِجَ
عَلَى نَفْسِهِ أَوْ جَبَهُ وَذَلِكَ إِذَا تَطَيَّبَ لِأَخْرَافِهِ قَالَ جَرِيرٌ

وَرَبِّ الرَّاغِمَاتِ إِلَى الثَّنَا • بِشُعْبَةٍ أَيْدَعُ وَاجْتِمَاعًا

وَأَيْدَعُ الرَّجُلُ إِذَا أُوجِبَ عَلَى نَفْسِهِ شَيْءًا وَقَوْلُ جَرِيرٍ أَيْدَعُوا أَيَّ أَوْجِبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَنْشَدَ كَثِيرٌ

كَانَ جَوْلَ الْقَوْمِ حِينَ تَجَمَّلُوا • صَرِيحَةً تُخْلُ أَوْ صَرِيحَةً أَيْدَعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِيدَعَ هُوَ الْبَقَمُ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ فِي السَّفَنِ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ وَأَمَّا قَوْلُ
رُؤْبَةَ أَمْتُ مِنْ ذَلِكَ الْعَفَافِ الْأَوْدَعَا • كَمَا تَنَى مُحْرَمٌ حَجَّ أَيْدَعَا

• أَيْنَ أَمْرٌ وَذُو مَرَأَةٍ تَمَقَّقَا •

أَيَّ تَسَقَّفَهُ وَجَاءَ بِمَا يُسَمَّى بِمَنْهُ وَقِيلَ عَنِ الْإِيدَعِ الزَّعْفَرَانِ لِأَنَّهُ مُحْرَمٌ تَنَى الطَّيِّبُ وَقِيلَ أَرَادَ
أَوْجِبَ حِجَابًا عَلَى نَفْسِهِ وَهَذَا يُنْصَرَفُ فَإِنْ حَمِيتَ بِهِ رَجُلًا لَمْ تُنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ لِاتِّعَافِ
وُوزَنِ الْفِعْلِ وَصَرَفَتْهُ فِي السَّكْرَةِ مَثَلُ أَفْكَلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ دَمْتُ بَعِيْنَا وَأَيْدَعْتَهَا أَيَّ أَوْجَبْتُهَا
وَيَدَعْتُ الشَّيْءَ أَيْدَعُهُ تَيَدُّعًا بِفَتْحِهِ بِالزَّعْفَرَانِ وَمَيَدُّوعٌ اسْمُ فَرَسٍ عَبْدِ الْحَرِثِ بْنِ ضَرَّارٍ

قوله أَرَادَ الْوَلِيعَتَيْنِ كَذَا
بِالْأَصْلِ وَعِبَارَةُ شَارِحِ
الْقَامُوسِ وَالْوَلَانُ هِيَ
الْقَبِيلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ
وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ عَلَى حَدِّ
الْمَهَالِبِ وَالْمَنَازِرِ فَقَالَ تَنَى الْحِ
قوله الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَعَاءِ كَذَا
بِالْأَصْلِ وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ
مَعَ شَرْحِهِ (الدَّفْعَةُ مِنَ
الْمَعَاءِ) وَالْوَعْمَةُ طَبِيبَةُ الْجَبَلِ
هَكَذَا فِي الْعَبَابِ وَفِي
التَّكْمِلَةِ مِنَ الْمَعَاءِ وَالَّذِي فِي
التَّهْدِيبِ مِنَ الْمَعَاءِ وَهَكَذَا
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فَتَأَمَّلْ
أه كَتَبَهُ مَحْمُودُ

قوله الْحَرِيفَةُ الْحَمِجُ كَذَا
بِالْأَصْلِ وَلِتَرَاجَعَ نَسِجُ ابْنِ
بَرِيٍّ الصَّحِيحَةُ

ابن عمرو بن مالك الضبي وقال

تَشْكِي الْفَرْوَمِيدُوعُ وَأَضْحَى • كَأَشْلَاءِ السَّامِ بِهْ قُدُوحُ

فَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْخِذْلَانِ إِنِّي • أَكْرُ الْفَرْوَانِ جَلْبَ الْقُرُوحُ

وفي الحديث كَرِيدِيعُ بفتح الباء الأولى وكسر الدال ناحية من قَدْلُ وخيبرها ميامي موعيون لبني

فَزَارَةَ وَغَيْرِهِمْ (برع) الْبَرَعُ أَوْلَادُ بَقَرِ الْوَحْشِ وَالْبَرَاعُ الْقَصَبُ وَاحِدُهُ بَرَاعَةٌ وَالْبَرَاعَةُ

مِزْمَارُ الرَّاعِي وَالْبَرَاعَةُ الْآجَةُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ مِزْمَارًا شَبَّ حَتَيْنَهُ بِصَوْتِهِ

سَيِّئٌ مِنْ بَرَاعَتِهِ نَفَاهُ • أَيْ مِثْلَهُ صَحْرًا وَلَوْ

سَيِّئٌ مِثْلُهُ بِعَنِي مِزْمَارًا قَصَبُهُ مِنْ أَرْضِ غَرْبِيَةِ أَقْلَعَتْهَا السُّيُوفُ فَاتَتْ بِهَا مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَكَانَتْ

لِلنَّاسِ سَيِّئًا وَصَحْرًا جَمْعُ صَحْرَةٍ وَهِيَ جَوْبَةٌ تَحْتَابُ وَسَطُ الْحَرَّةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ بِالْبَرَاعَةِ الْآجَةَ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَصَبَةُ الَّتِي يَنْفُخُ فِيهَا الرَّاعِي تَنْمَى الْبَرَاعَةُ وَأَنْشَدَ

أَحْنُ إِلَى لَيْلِي وَإِنْ شَطَّتِ النَّوَى • يَلْبِي كَأَحْنِ الْبَرَاعِ الْمُنْقَبِ

وفي حديث ابن عمر كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُ صَوْتَ بَرَاعٍ أَيْ قَصَبَةٍ

كَانَ يَزُمُّ بِهَا وَالْبَرَاعَةُ وَالْبَرَاعُ الْجَبَانُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا رَأْيَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَصَبِ أَنْشَدَ

ابن بري لكعب الأمثال

وَلَا تَلْذُ مِنْ أَخْذَانِ كُلِّ بَرَاعَةٍ • هَوَاءُ كَسَقَبِ الْبَانِ جَوْفُ مَكَايِرَةٍ

وفي حديث خُزَيْمَةَ وَعَادَلَهَا الْبَرَاعُ تُجَرِّئُهَا الْبَرَاعُ الضَّعَافُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرُهَا وَالْأَصْلُ فِي الْبَرَاعِ

الْقَصَبُ ثُمَّ مَعْنَى فِي الْجَبَانِ وَالضَّعِيفِ وَالْبَرَاعُ كَالْبَعُوضِ يَغْشَى الْوَجْهَ وَاحِدُهُ بَرَاعَةٌ وَالْبَرَاعُ جَمْعُ

بَرَاعَةٍ وَهِيَ ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ نَارٌ وَالْبَرَاعُ قَرَأْتُ إِذَا طَارَتْ فِي اللَّيْلِ لَمْ يَشْكَنَّ مَنْ يَعْرِفُهَا

أَنَّهَا شَرَارَةٌ طَارَتْ عَنْ نَارٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسٍ نَارُ الْبَرَاعَةِ قِيلَ هِيَ نَارُ جَبَابٍ وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِنَارِ الْبَرْقِ

قَالَ وَالْبَرَاعَةُ طَائِرٌ صَغِيرٌ طَارَ بِالنَّهَارِ كَانَ كِبَعُضِ الطَّيْرِ وَإِنْ طَارَ بِاللَّيْلِ كَانَ كَلَنَةِ شَهَابٍ

قُذِفَ أَوْ مُصْبِحَ بِطَيْرٍ وَأَنْشَدَ

أَوْ طَائِرٌ يَدْعَى الْبَرَاعَةَ أَذْبَرِي • وَجَنْبَسُ كُضْيَاءِ نَارِ مَنُورٍ

وحكى ابن بري عن أبي عبيدة الْبَرَاعُ الْهَمَجُ بَيْنَ الْبَعُوضِ وَالنَّيَّانِ يَرْكَبُ الْوَجْهَ وَالرَّاسَ وَلَا يَلْدَعُ

وَالْبَرَاعَةُ مُوَضِعٌ بَعِينُهُ قَالَ الْمُنْقَبِ

قوله شبه الخ لعل التشبيه
في بيت آخر نأمل كتبه
معصيه

قوله من يعرفها كذا بالاصل
ولعله من لم يعرفها كتب
معصيه

على طريق عند البراعة تارة • توأني شريراً الجرو وهو قبيحها
قال الازهرى البروع لغة مرغوب عنها لاهل الشعر كان تفسيرها الرغب والفرح قال ابن بري
والبراعة التعمامة قال الراعي براعة اخفيل (يع) حكى الازهرى في ترجمة عيس
عن شهر قال تسمى الريح الجنوب بلغة هذيل النعاني وهي الازيب ايضا وبعضهم يسميها
مسعا وقال بعض اهل الحجاز يسع بضم الياء قال وأما اسم النبي صلى الله عليه وسلم فاليسع
وقرى التسع (يع) قال الازهرى في ترجمة وعع ولا يكسر واو الوعواع كما يكسر الزاي
من الرززال ونحوه كراهية الكسر في الواو قال وكذلك حكاية البيعة والبيعان من فعال
الصبيان اذ ارى أحدهم الشي الى صبي آخر لان الياء خلقتها الكسر فيستقيمون الواو بين
كسرتين والواو خلقتها الضم فيستقيمون التقاء كسرة وضمة فلا تجدهما في كلام العرب
في أصل البناء وأنشد

أمت كهامة بيعان تداولها • أيدي الأوازع ما تلقى وما تذر
وقال ابن سيده البيعة والبيعان من أفعال الصبيان اذ ارى أحدهم الشي الى الآخر وقال يع
وقيل البيعة حكاية أصوات القوم اذ انداعوا فقالوا باع باع (يفع) البيع المشرى من
الارض والجبل وقيل هو قطعة منهما فيها علق قال القطامي

قوله باع باع كذا ضبط بالاصل

وأصبح سبل ذلك قد ترقى • الى من كان منزله يفاعا
وقيل هو التل المشرف وقيل هو ما ارتفع من الارض قال ابن بري وجاء في جمعه يفعو قال المزار
بتظرة أزررق العينين باز • على علياء بطرد البقوعا
والبقع المكان المشرف وقول جدي بن ثور يصف ظبية

وفي كل نشر لها مفع • وفي كل وجه لها مرتعي
ورواه ابن بري لها منتضى فسر المفسر فقال مفع كيقاع قال ابن سيده ولست أدري كيف هذا
لان الظاهر من مفع في البيت أن يكون مصدرا وراه توهم من اليفاع فعلا جاء بمصدر عليه
والتفسير الاول خطأ ويقوى ما قلناه قوله • وفي كل وجه لها مرتعي • والياقع ما أشرف من
الرجل قال ذو الرمة يصف خشنا

تنقي الطوارق عنه دعصا بقر • وياقع من فرندادين ملوم ٣

قوله فرندادين تنبيه فرنداد

لنضرة كقوله

لمن الديار برامتين فعائل

بدالين مهملتين هنا في مادة

فرندأ يضامن الاصل وكذا

من القاموس فيها وعبارة

ياقوت فرنداد بكسر أوله وثانيه

ثم نون ساكنة بعدها دال

وآخر دال فالتظرة ان شئت

كنه محضه

وجبال يَفْعَاتُ ويَفْعَاتُ مُشْرِفَاتٌ وكلُّ شَيْءٍ مَرَّتَيْهِ فَعُوهُ يَفْعُ وَفَيْلٌ كُلُّ مَرَّتَيْهِ يَفْعُ أَنْشَدَ ابْنُ
الاعرابي لابن العارم الكلابي

فَأَشْعَرْتُهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَيَتَنَا • مِنْ الْخَطَرِ الْمَنْصُودِ فِي الْعَيْنِ يَفْعُ

وقال ابن الاعرابي في قول عدي

مَارَجَانِي فِي الْيَافِعَاتِ ذَوَاتِ الشَّهِيجِ أَمْ مَاصِرِي وَكَيْفَ اخْتِيَالِي

قال اليافعات من الأمر ماعلا وغلب منها وتبّع الرّجل أو قد ناره في البقاع أو اليافيع قال
رُسَيْدُ بْنُ رَبِيعٍ الْغَنَوِيُّ

إِذَا حَانَ مِنْهُ مَنَزَلُ الْقَوْمِ أَوْ قَدَّتْ • لِأَخْرَافِهِ أُولَا سَنِي وَتَبَقُّعُوا

وغلام يَفْعُ وَيَفْعُهُ وَفَعْلُهُ وَيَفْعُ شَابٌ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ وَالْمَوْثُ وَرَبْعًا كَسَرَ عَلَى الْإِفْعَاعِ فَعِلَ غِلْمَانُ
إِفْعَاعٌ وَيَفْعُهُ أَيضًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ يَفْعُهُ وَفَعْلُهُ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَقَدْ أَفْعُ أَيُّ ارْتَفَعَ وَهُوَ يَفْعُ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَا يُقَالُ مُوَفِّعٌ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ قَالَ كِرَاعٌ وَتَطْيِيرُهُ أَفْعَلُ الْمَوْضِعُ وَهُوَ بِأَقْلٍ كَثَرَتْ لَهُ
وَأُورِقَ النَّبْتُ وَهُوَ وَارِقٌ طَلَعَ وَرَقُهُ وَأُورِسَ وَهُوَ وَارِسٌ كَذَلِكَ رَأَقَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَلْبٌ إِذَا
قَرَّبَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ وَتَطْيِيرُهُ هَذَا عَنِي نَجِي أَسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى حَذْفِ الرَّوَاثِدِ نَجِي
اسْمُ الْمَفْعُولِ عَلَى حَذْفِهَا أَيضًا نَحْوُ أَحَبَّهُ فَهُوَ مُحَبَّبٌ وَأَضَادَهُ فَهُوَ مُضَوِّدٌ وَنَحْوُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْقِيَاسُ مُوَفِّعٌ وَجَمْعُهُ إِفْعَاعٌ وَيَفْعُ الْغِلَامُ كَأَفْعُ وَجَارِيَةٌ يَفْعُهُ وَيَفْعُهُ وَقَدْ أَفْعَتْ وَيَفْعَتْ أَيضًا
وَفِي الْحَدِيثِ نَخْرَجَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ وَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَفْعُ أَوْ كَرَبَ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ أَفْعُ الْغِلَامُ فَهُوَ يَفْعُ إِذَا شَارَفَ الْإِحْتِلَامَ وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ يَفْعُ نَجِي وَجَمْعُ مَنْ قَالَ يَفْعُهُ لَمْ يَنْ
وَلَمْ يَجْمَعْ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ قِيلَ لَهُ إِنَّ هَهُنَا غِلَامًا يَفْعُ أَلَمْ يَحْتَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى وَيُرِيدُ بِهِ الْيَافِعُ
قَالَ وَالْيَافِعُ الْمُرْتَفِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ وَفِي إِطْلَاقِ الْيَفْعِ عَلَى النَّاسِ غَرَابَةٌ وَيَفْعُ فَلَانٌ أُمَّةٌ فَلَانٌ
مُيَافَعَةٌ فَجَرَّبَهَا وَفِي حَدِيثٍ الصَّادِقُ لَا يَجْبُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَا وَلَدُ الْمَيَافَعَةِ أَيُّ وَلَدِ الزَّانَا وَيَفْعُ
فَرَسٌ وَابْنُ سَدْرَةَ (ينع) يَنْعُ الْقَمَرُ يَنْعُ وَيَنْعُ يَنْعَا وَيَنْعَا وَيَنْعَا فَهُوَ يَنْعُ مِنْ تَحْرِيقِ
وَأَيْنَعُ يُنْعُ إِيْنَاعًا كَلَاهُمَا أَدْرَكَ وَنَضِجَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ تَسْقُطِ الْيَاءُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ لِتَقْوِيهَا بِاخْتِ
وَفِي حَدِيثٍ خَبَابٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَفْعَتْ لَهُ غَرَّةٌ فَهُوَ يَهْدِيهَا أَيْنَعُ يُنْعُ وَيَنْعُ وَيَنْعُ أَدْرَكَ وَنَضِجَ وَأَيْنَعُ
أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَقُرِئَ وَيَنْعُهُ وَيَنْعُهُ وَيَنْعُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فِي قِيَابٍ حَوْلَ تَسْكِرَةٍ • حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ نَعَا

هنا يفاض بالاصل وعادة
النهاية لا يجنبنا أهله البيت
كذا وكذا ولولا الميافعة
الخاه معصمه

حولها كذا بالاصل والقي
في المعجم منها كتبه معصمه

قال ابن بري هو للاحوص أو يزيد بن معاوية أو عبد الرحمن بن حسان وقال آخر
 لقد أمرتني أم أوفى سفاهة * لا هجر هجر احين أرطب يانعة
 أراد هجر فسكن ضرورة والينع التضيغ وفي التنزيل انظروا الى عمره اذا تمسرو ينع ونع ينع
 وأينع ويانع والينع واليانع مثل التضيغ والناضج قال عمرو بن معد يكرب
 كأن على عوارضهم رقعا * يقض عليه زمان يسع

وقال أبو حية النميري

له أرج من طيب ما يلتقي به * لا ينع يندى من أراك ومن سذر
 وجمع اليانع ينع مثل صاحب وصاحب عن ابن كيسان ويقال أينع الثمر فهو يانع وموئع كما يقال
 أينع الغلام فهو يافع وقد يكتنى باليانع عن إدراك المشوي والمطبوخ ومنه قول أبي سمال
 للجاشي هل لك في رؤس جذعان في كرش من أول الليل الى آخره قد أينعت وتهرأت وكان ذلك في
 رمضان قال له الجاشي أي رمضان قال له أبو السمال ما شوال ورمضان الا واحدا وقال نعم قال
 فاستسقىني عليها قال شرابا كالورس يطيب النفس بكثرة الطرق ويدرف العرق يشد العظام
 ويسهل للفم الكلام قال فتنى رجلا فلما كلا وشربا أخذ فيهما الشراب فارتفعت أصواتهما
 فتذربهما بعض الجيران فأتى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال هل لك في التجاشي
 وأبي سمال سكرانين من الخمر فبعث اليهما على رجه الله فاما أبو سمال فسقط الى جيران
 له وأما التجاشي فأخذ فأتى به علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أي رمضان وصيائنا
 صيام فأمر به بجلد عشرين وزاده عشرين فقال أبا حسن ما هذه العسلاوة فقال الجاشي أنك
 على الله تعالى فجعل أهل الكوفة يقولون ضراط التجاشي فقال كلا انها يمانية ووكاؤها
 شهر كل ذلك حكاه ابن الاعرابي وأما قول الجراح اني لأرى رؤسا قد أينعت وحان
 قطعها فانما أراد قد قرب جامها وحان أنصرامها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل بشارقة
 أدركت وحان أن تقطف واليانع الاحمر من كل شيء ونع يانع اذا لوان وامر أقيانعة الوجنتين
 وقال ركض الديري

ونحرا عليه الدر ترهوك رومة * ترائب لاشقرا ينعن ولا كهبا

قال ابن بري والينوع الحمر من الدم قال الرار

وان رَعَفَتْ مناسمها ينقب * تركن جناد لأمه ينوما

قال ابن الاثير ودم يائع فجار والينعة خزنة جراه وفي حديث الملا عن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ابن الملا عن أن جاءت به أمه أحمر مثل الينعة فهو لايه الذي اتقى منه قيل الينعة خزنة جراه وجعه ينغ والينعة أيضا ضرب من العقيق معروف وفي التهذيب الينع بغيرها: ضرب من العقيق معروف والله أعلم

(باب الغين المعجمة)

أول الجزء السابع عشر
من تجزئة المؤلف رحمه الله

الغين من الحروف الخلقية ومخرجها من الحلق وهي أيضا من الحروف الجهورية والغين والخاف في حيز واحد

(فصل الالف) (أبغ) عَيْنُ أَبَاغٍ بِالضَّمِّ مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالرَّقَةِ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ وَقَالُوا أَفَارَسَانُكُمْ قَتَلْنَا * فَقَتَلْنَا الرُّوحَ يَكْفُفُ بِالْكَرِيمِ
بَعَيْنُ أَبَاغٍ فَاسْمُنَا الْمَنِيَا * فَكَانَ قَسَمُهَا خَيْرَ الْقَسَمِ

قوله هو المنذر الخا كذا
بالاصل والفي في مجسم
ياقوت المنذر بن المنذر بن
امرئ القيس اللخمي وفي
شرح القاموس المنذر بن
المنذر بن ماء السماء كتبه
مصححه

قال ابن بري الشعر لابنة المنذر تقوله بعد موته والذي قُتِلَ بِأَبَاغٍ هُوَ الْمُنْذِرُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَصْرِ اللَّخْمِيِّ قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَيْمٍ الْغَسَّانِيُّ وَمِنْهُ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَتَلَ فِيهِ الْمُنْذِرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ

(فصل الباء الموحدة) (بدغ) بَدِغُ الرَّجُلِ يَبْدَغُ بَدْعًا وَبَدْعًا تَرَحَّفَ عَلَى الْأَرْضِ بِاسْتِنَةِ وَتَلَطَّحَ بِخَزِيرَتِهِ وَبَدِغَ بَعْدَرْتَهُ تَلَطَّحَ بِهَا وَكَذَلِكَ إِذَا تَلَطَّحَ بِالشَّرِّ قَالَ رُوْبَةً
وَالْمَلْعُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ * لَوْلَا دُبُوقَاءُ أُمْتِهِ لَمْ يَبْدَغْ

(١) قوله وهو كذا بالاصل
وفي شرح القاموس من زعمه

وَيُرْوَى يَبْدَغُ وَبَدِغَ بَدْعًا تَلَطَّحَ بِالشَّرِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَابْدِغُ الْبَادِنُ السَّمِينُ وَالْبَدِغُ الْمَغِيبُ وَمِنْهُ لَقِبَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْبَدِغُ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ زَعْمَاءُ وَلِذَلِكَ قَالَ فِيهِ مُقَمِّمٌ مِنْ نَوَازِرَةِ تَرَى ابْنَ وَهْبٍ خَلَفَ قَيْسَ كَأَنَّهُ * جَارُ وَدَى خَلَفَ أَسْتَ أَخْرَقَانِمَ (١)

قوله والابدغ الخ مثله للمجد
حيث قال والابدغ موضع
وعبار ياقوت ابدغ بالفتح ثم
الكون وفتح الدال المعجمة
وغين معجمة أيضا موضع في
حسبان أبي بكر بن دريد
كتبه مصححه

وَالْأَبْدَغُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مَوْضِعًا وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ عَذَّرَ عَذْرَةَ فَسَمَّى الْبَدِغَ مِثَالَ الْقَعْبِ وَاللَّهْ أَعْلَمُ (برغ) الْبَرْغُ لُغَةٌ فِي الْمَرْغِ وَهُوَ اللَّعَابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَرْخُ الرَّجُلُ إِذَا تَنَمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ بَرْغٍ رِبْعٌ وَعَيْشٌ رَابِعٌ أَيْ نَاعِمٌ وَهَذَا مَقْلُوبٌ (برزغ) شَابَ بَرْزَغُ وَبَرْزُوعٌ وَبَرْزَاغٌ فَارْتَامَ ثَمَلِي وَأَتَشَدَّ بُوْعَيْدٌ مَرَجَلٌ مِنْ بَنِي حَبْدٍ جَاهِلِي

قال الشاعر
 يا رب ما لك بالأجبال * أجبال على الشخ الطوال
 بغيغ ينزع بالعقال * طام عليه ورق الهدال
 لقريب رشائه يعني انه ينزع بالعقال لتصر الماء لان العقال قصير وقال أبو محمد الخنلي
 قصبت بغيغاً تعاديه * ذاع مرضي بخضر كف عافيه
 عافيه واريدوه البغيغ ضبعة بالمدينة لا ل جعفر التهذيب وبغيغ ماء لا ل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهي عين كثيرة التخل غزيرة الماء والبغيغ شرب الماء والبغيغ السريع الجول
 وأنشد ابن بري لرؤبة * يشق بعد الطلق المبلغ * (بلغ) بلغ الشيء يبلغ بلوغاً وبلاغاً
 وصل وانتهى وأبلغه هو ابلاغاً وبلاغاً وبلغ قول أبي قيس بن الأسلت السلمي
 قالت ولم تقصد قبل الحنى * مهلاً فقد أبلغت أجماعى
 انما هو من ذلك أى قد انتهت فيه وأنتمت وبلغ بالشيء وصل الى مراده وبلغ مبلغ فلان ومبلغته
 وفي حديث الاستسقاء واجعل ما أنزلت لنا قوتاً وبلاغاً الى حين البلاغ ما يبلغ به ويتوصل الى
 الشيء المطلوب والبلاغ ما بلغك والبلاغ الكفاية ومنه قول الراجز
 ترج من ديك بالبلاغ * وبارك المصطفى بالبلاغ
 وتقول له في هذا بلاغ وبلغه وبلغ أى كناية وبلغت الرسالة والبلاغ الابلاغ وفي التنزيل الابلاغ
 من الله ورسالاته أى لا أحد مخفى الا أن يبلغ عن الله ما أوحى اليه والابلاغ الايصال وكذلك
 التبليغ والاسم منه البلاغ وبلغت الرسالة التهذيب يقال بلغت القوم بلاغاً اسم يقوم مقام
 التبليغ وفي الحديث كل رافعة رفعت عنان البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسر هاء قيل أراد
 من المبلغين وأبلغته وبلغته بمعنى واحد وان كانت الرواية من البلاغ فتح الباطل وجهان احدهما
 ان البلاغ ما بلغ من القرآن والسنة والوجه الآخر من قوى البلاغ أى الذين يأفونا بمعنى قوى
 التبليغ فقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول أعطيته عطاه وأما الكسر فقال الهروي أراه
 من المبالغين في التبليغ بالغ يبلغ مبالغته وبلاغاً اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل
 جماعة أو نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فليبلغ وأما قوله عز وجل هذا بلاغ للناس
 لينتذروا به أى أنزلناه لينتذروا الناس به وبلغ القارن اذا مد يدك بعنان فرسه ليزيد في جريه وبلغ
 الغلام احتلم كانه بلغ وقت التكليف والتكليف وكذلك بلغت الجارية التهذيب بلغ الصبي
 والحاربة اذا أدركت كلاهما الفان وقال الشافعي في كتاب النكاح جارية بلغت فليكن لها مهر

قوله رفعت عنا كذا لا اصل
 والذى في القاموس عطية تلك
 شارحه وكذا في الصواب
 قلت هو الذى في النهاية في
 مادة رفع ومادة بلغ وبها مشها
 رفع فلان على القاتل اذا
 أذاع خبره وقوله فليبلغ هو
 بالياء التثنية في الاصل وفي
 مادة بلغ من التثنية كنه
 معجمه

الازهرى عن عبد الملك عن الربيع عنه قال الازهرى والشافعي فصيح حجة في اللغة قال وسمعت
فصحاء العرب يقولون جارية بالغ وعكذا قولهم امرأة عاشق ولحية ناصل قال ولو قال قائل جارية
بالغة لم يكن خطأ لانه الاصل وبلغت المكان بلوغا وصلت اليه وكذلك اذا اشارت عليه ومنه قوله
تعالى فاذا بلغن أجلهن أي فارقت وبلغ النبت انتهى وبلغ الدباغ في الجلد انتهى فيه عن أبي
حنيفة وبلغت النخلة وغير ذلك من التصريحان اندر الـ ثم هاجنه أيضا وشي بالغ أي جدد وقد بلغ في
الحدود مبلغا ويقال أمر الله بالغ بالفتح أي بالغ من قوله تعالى إن الله بالغ أمره وأمر بالغ وبلغ
نافذ يبلغ أين أريد به قال الحرث بن حذافة

فهداهم بالأسودين وأمر الله بالغ بشئني به الأشقياء

وجيش بلغ كذلك ويقال اللهم سمع لا بلغ وسمع لا بلغ وقد نصب كل ذلك فيقال سمع لا بلغا وسمع
لا بلغا وذلك اذا سمعت أمر منكرا أي يسمع به ولا يبلغ والعرب تقول للخبر يبلغ واحد هم ولا
يحققونه سمع لا بلغ أي نسمعه ولا يبلغنا وأحق بلغ وبلغ أي هو من حاقه يبلغ ما يريده وقيل بالغ
في الحق وأتبعوا فقالوا بلغ ملغ وقوله تعالى أم لكم أيمان علينا بالغة قال نعلب معناه موجهة
أبدا قد حلفنا لكم ان نفي بها وقال مرة أي قد انتهت الى غايتها وقيل عين بالغة أي مؤكدة والمبالغة
أن تبلغ في الأمر جهدا لئلا يقال بلغ فلان أي جهدا قال الرازي

إن الضباب خضعت رقابها • للسيف لما بلغت أحسابها

أي مجهودها وأحسابها شجاعته وقوتها ومناقبها وأمر بالغ جسدو البلاغة الفصاحة والبلغ
البلغ من الرجال رجل يبلغ وبلغ وبلغ حسن الكلام فصحه يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه
والجمع بلغا وقد بلغ بالضم بلاغة أي صار يلبغا وقول يبلغ بالغ وقد بلغ والبلاغات كالوشايات
والبلغن البلاغة عن السير في ومثل بيسيويه والبلغن أيضا الخمام عن كراع والبلغن الذي يبلغ
لناس بعضهم حديث بعض وتبلغ به مرضه اشتد وبلغ به البلغن بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفها
عن ابن الاعرابي اذا استقمى في شئ وأذاه والبلغن الداهية وفي الحديث ان عائشة قالت لا مير
المؤمنين على عليه السلام حين أخذت يوم الجمل قد بلغت منا البلغن معناه أن الحرب قد جهدتنا
وبلغت منا كل مبلغ روى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ وقال
أبو عبيد في قوله اقد بلغت منا البلغن انه مثل قولهم لقيت منا البرحين والاقورين وكل هذا من

قوله لم يكن خطأ في المصباح
ورجاءت مع ذكر
الموصوف أي فقبل جارية
بالغة قال لانه الاصل قال
ابن القوطية والجارية بالغة
اه تصرف وفي القاموس
جارية بالغ وبالغة كنه
معصمه

قوله من حاقه عبارة
القاموس مع حاقه اه

قوله أي مجهودها كذا
قال الاصل واعله جهدت
ليطابق بلغت كنه معصمه

قوله البرحين بتثنية الباء
كافي القاموس

الدواهي قال ابن الاثير والاصل فيه كانه قيل خطب ببلغ أي ببلغ وأمر برح أي مبرح ثم جمعا على
السلامة ايذا نابان الخطوب في شدة فكأيتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد وبالغ فلان في
أمرى اذا لم يقصر فيه والبلغة ما يتبلغ به من العيش زاد الا زهرى ولا فضل فيه وتبلغ بكذا أي
اكتفى به وبلغ الشيب في رأسه ظهرا أول ما يظهر وقد ذكرت في العين المهملة أيضا قال وزعم
البصريون أن ابن الاعرابي صحف في نوادره فقال مكان بلغ بلغ الشيب فلما قيل له انه تصيف قال
بلغ وبلغ قال أبو بكر الصولي وقرئ يوما على أبي العباس نعلب وأنا حاضر هذا فقال الذي اكتب
بلغ كذا قال بالغين معجمة والبالغاء الأكارع في لغة أهل المدينة وهي بالفارسية باها والتبغة سير
يترج على السببة حيث انتهى طرف الوتر ثلاث مرار أو أربع الكي تثبت الوتر حكاه أبو حنيفة
جعل التبغة اسما كالنودية والتنبيه ليس بمصدر فقهه (بوغ) البوغه التراب عامة
وقيل هي التربة الرخوة التي كأنها ذريرة وأنشد ابن بري لذي الرمة

تسج بها بوغاة قف وتارة * تسن عليها تراب أملة عفر

يعني كئيبان رمل قال وقال آخر

لعمرك لولا أربع ما تعفرت * يغدان في بوغاهما القدمان

وقيل البوغه التراب الهابي في الهواء وقيل هو التراب الذي يطير من دقته اذا مس وفي حديث سطح
* تلقه في الريح بوغاه الدمن * البوغه التراب الناعم والدمن ما دمن منه أي تجمع وتلد قال
ابن الاثير وهذا اللفظ كأنه من المقلوب تلقه الريح في بوغاه الدمن قال وتشهده الرواية الاخرى
* تلقه الريح بوغاه الدمن * ومنه الحديث في أرض المدينة انما هي سباخ وبوغاه وبوغاه
الناس سفلتهم وحقاهم وطاشتهم والبوغ الذي يكون في أجواف القنعة وهو من ذلك وتبوغ
به الدم هاج كتيغ وتبوغ الرجل بصاحبه فغلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله وحكي بعض الاعراب
من هذا المبوغ عليه ومن هذا المبيغ عليه لا يحسد وتبوغ الشر وتبوغ اذا اتسع (بيغ)
تبيغ به الدم هاج به وذلك حين تظهر حرته في البدن وهو في الشفة خاصة البيغ أبو زيد تبيغ
به النوم اذا غلبه وتبيغ به الدم غلبه وتبيغ به المرض غلبه وقال شمر تبيغ به الدم أن يغلبه حتى
يقهره وقال بعض العرب تبيغ به الدم أي تردد فيه الدم وتبيغ الماء اذا تردد قصير في مجراه
مرة كذا ومرة كذا وكذلك تبوح به الدم والبيغ توقد الدم حتى يظهر في العروق قال شمر أقرأتني
ابن الاعرابي لزوجة * فاعلم وليس الرأي بالتبيغ * وفسر التبيغ من كل وجه كتيغ الداء اذا

قوله وكذلك تبوح به الدم
كذا في الاصل بجمجمة
ولعلها معجمة وانظر
وحرر كته معجمه

قوله وتعلم زيفات الخ كذا
بالاصل وانظر الرواية اه
معجمه

(٢) قوله وانك عالم الخ في
القاموس مع شرحه بمادة
بوغ (و) قال الفراء يقال
(انك لعالم ولا تباغ) بالرفع
ثم قال (أى لا يقرب بك
ما يغلبك) هذا ذكره
الصاغاني وورد بعضهم
في المعتل وتبعه الرخشي
وقال معناه أى لا تصيبك
عين تباغبك بسوء قال
ويقال انه مأخوذ من تبغ
الدم أى لا تبغ بك عين
فتؤذيك وذكره صاحب
اللسان في تبغ قلت في المعجم
يقال أباغ فلان على فلان
اذابغي وفلان ما يباغ عليه
ويقال انه كرم ولا يباغ
اه كتبه معجمه

قوله تغ تغ في القاموس
بكسر التاء وتثالث الغين
قال شارحه وكذا فقه كتبه
معجمه

(٣) أهمل المؤلف مادة تدغ
هنا وعبارته في مادة قدغ
ويقال قدغ رأسه وتدغه
اذا رضعه وشدخه وفي
القاموس تدغ رأسه كنع
شدخه فاشدغ اه كتبه
معجمه

قوله ولا يؤثر زاد شارح
القاموس فيما بعض لانه
لا أسنان له قاله الليث اه
كتبه معجمه

أخذ في جسده كله واشتد وقوله أنشدته نعلب

وتعلم زيفات الهوى أن ودّها * تبغ مني كل عظم ومفصل

لم يفسره وهو محتمل أن يكون في معنى ركب فينتصب انتصاب المفعول ويجوز أن يكون في معنى
هاج ونار فيكون التقدير على هذا أنار مني على كل عظم ومفصل حذف على وعدى الفعل
بعد حذف الحرف وتبغ به الدم غلبه وقهره كأنه مقلوب عن البغي أى تبغى مثل جذب
وجذبوا أظييه وأيطبه عن الليثاني (٢) وانك عالم ولا تبغ أى لا تبغ بك العين فتصيبك
كما تبغى الدم بإصابه فيقتله وحكي بعض الأعراب من هذا المبتغ عليه ومن هذا المبتغ
عليه معناه لا يجسد وفي الحديث عليك بالحجامة لا تبغى بأحدكم الدم فيقتله أى لا تبغى
وقيل أصله من البغي يريد تبغى فقدم الياء وأخر الغين وقال ابن الأعرابي تبغ وتبوغ
بالواو والياء وأصله من البوغ وهو التراب اذا ملأ فمعناه لا يثر بأحدكم الدم وفي الحديث اذا تبغى
بأحدكم الدم فليجتمهم وفي حديث ابن عمر اني غني خادما لا يكون ثمننا قاتيا ولا صغيرا ضرا فاقصد
تبغى في الدم والله أعلم

(فصل التاء المثناة) (تغ) التغ لطح صاحب رقيق وليس بثبت (تغ) التغغ
حكاية صوت الحلي وتكون حكاية بعض الصوت يقال سمعت لهذا الحلي تغغ اذا أصاب بعضه
بعضا فسمعت صوته والتغغ تغل في اللسان وقد تغغ والتغغ إخفاء الضحك قال أبو زيد تغغ
الضحك تغغ اذا أخفاه قال الأزهرى قول الليث في التغغ انه حكاية صوت الحلي تعصيف انما
هو حكاية صوت الضحك وتغغ الشيخ سقطت أسنانه فلم يفهم كلامه وتغ تغ حكاية صوت
الضحك قال الفراء تقول سمعت طاقا صوت الضرب وتقول سمعت تغ تغ يريدون صوت
الضحك وقال أيضا أقبلوا تغ تغ وأقبلوا فقه اذا قرروا بالضحك وقد اتغوا بالضحك وأوتغوا
(توغ) تاغ هلتوا تاغ الله وكانه مقلوب من وتغ

(فصل التاء المثناة) (٢) (توغ) التوغ مصب الماء في اللو كالفرغ وجمعه ترؤغ
وحكي يعقوب ان التاء بدل من التاء قال ابن سيده ولا يعجبني لانهم لا يكادون يتسعون
في المبدل بجمع ولا غيره وترؤغ اللو وفروغها ما بين العراق واحد هافرغ وترؤغ (توغ)
التغغ غص الصبي قبل ان يشقأ ويتغفر والمتغغ الذي يسلب بيقه ولا يؤثر والتغغ
الكلام الذي لا تطام له والمتغغ الذي اذا تكلم حركت أسنانه في فيه واضطرب اضطرابا شديدا

فلم يسن كلامه قال روبة

وعض عض الأدرج المتخف • بعد أقانين الشباب البرزغ

(ثلغ) ثلغ بالعصا ضربه عن ابن الأعرابي وثلغ الشيء يثلغه ثلغاً شديداً وثلغ رأسه يثلغه ثلغاً شديداً وشدته وقيل الثلغ في الرطب خاصة وفي الحديث إذا يثلغوا رأسي كما يثلغ الخبزة الثلغ الشدح وقيل هو ضرب من الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشده وفي حديث الرؤيا فإذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها رأسه وقال روبة • كالفقع إنهم مزبوط يثلغ • وقد اثلغوا وانشده بمعنى واحد والمثلغ من الرطب ما سقط من النخلة فانشده وقيل المثلغ من البصر والرطب الذي أصابه المطر فأسقطه من النخلة ودقه وقد تناثر التمار فثلغت ثلغاً والمثلغة الرطبة المعروفة وهي المعوة (ثغ) الثغ الكسر في الرطب خاصة ثمغ يثمغه ثمغاً وثمغ رأسه بالعصا شديداً مثل ثلغه والثمغ خلط البياض بالسواد قال روبة • أن لاح شيب الثمغ المثلغ • وثمغ السواد والبياض اختلطاً وثمغ رأسه بالخنا وخالق يثمغه ثمغاً فأكبر وثمغ لحيتته في الخضب أي غسها وأنشد • ولحية ثمغ في خلوقها وثمغ الثوب يثمغه ثمغاً شبع صبغه قال الشاعر

تركت بني الغزير غير تفرج • كأن لحاهم ثمغت بورس

قال ابن بري ويجوز ثمغت الثوب بالشديد وكذلك ثمغت الشعر بالخنا ويخال ثمغ رأسه بالدهن أو يخالق به وثمغ الشيء كسره وثمغ مال كان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقفه وفي حديث صدقة عمران حدثت به حديث أن ثمغاً وصرمة ابن الأكوغ وكذا وكذا جعله وقفاً هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما ووقفه الجبل أعلاه قال القرامشيت الكسائي يقول ثمغة الجبل بالناء قال والذي سمعت أمانعة بالنون

(فصل المال المهملة) (دغ) دبغ الجلد دبغه ويدبغه ويدبغه الكسر عن الليثي دبغاً ودبغة ودبغاً ودبغاً ومحاول ذلك وسرقته الدبغة وفي الحديث دبغها طهورها والدبغ واللباغ والدبغة والدبغة بالكسر ما دبغ به الأديم الدبغة عن أبي حنيفة والمصد والدبغ يقال الجلفي اللبغ والمذبغة موضع الدبغ التهذيب والمذبغة والمبغة الجلود التي ابتدئ بها في الدبغ وأديم دبغ مدبوغ والدبغة بالفتح المرة الواحدة تقول دبغت الجلد فدبغ (دغ) الدغغة في

قوله إذا يثلغوا عبارة شارح
القاموس فقلت يارب إن
آتهم يثلغوا الخ كنه معصية
قوله المعركة كذا بالأصل

قوله أن لاح الخ صدره كافي
شرح القاموس
قد عجت لباسه المصبغ
أورد شاهداً على قول
القاموس وثمغ رأسه ثمغاً
خلفه وهو أنسب بقول
المصنف فنبأني وكذلك
ثمغت الشعر بالخنا فتأمل
اه معصية

قوله إن حدثت الخ كذا
بالأصل والنهاية هنا
وعبارة النهاية في صرم وفي
حديث عمر كن في وصيته إن
توفيت وفي يدى صرمة ابن
الأكوع فسنها سنة ثمغ
الصرمة هنا القطعة
الخفيفة من الثقل وقيل
من الأبل وثمغ مال كن
لعمر رضي الله عنه وقفه أي
سبيلها سبيل هذا المال اه
يجرؤه كنه معصية

قوله على الخ فله
واحدراً قاول العداة النزغ
اه شرح القاموس

البضع وغيره التحريك ويقال للمغموز في حسيبه أو نسبه مدغذغ ويقال دغذغه بكلمة إذا طعن
عليه قال روبة * على أني لست بالمدغذغ * أي لا يطعن في حسي (دفع) الدفغ
حطام الذرة ونسافتها قال الحرمازي * دونك بوعامرياع الدفغ * الرباع التراب المدقق والدفع الأم
موضع في الوادي وشره ترابا وهذا الحرف في كتاب النبات انما هو الرفع بالراء وأنشد ابن بري هنا
شعر الحرمازي وأنشد مستشهدا على حطام الذرة قول الشاعر * ذلك خير من حطام الدفغ *
(دفع) الدماغ حشو الرأس والجمع أدمغة ودماغ وأم الدماغ الهامة وقيل الجلدة الرقيقة
المستقلة عليه والدماغ كسر الصاقورة عن الدماغ دماغه يدماغه دماغه مدموع ومدميع والجمع
دمع وكذلك مرة دميغ من نسوة دمع عن أبي زيد وفي حديث علي عليه السلام رأيت عصفية
عيني دميغ رجل دميغ ومدموع خرج دماغه ودماغه أصاب دماغه ودماغه دماغه حتى بلغت
الشحة الدماغ واسمها الدامغة وفي حديث علي عليه السلام دماغ جيشات الأباطيل أي
مهلكها يقال دماغه دماغا إذا أصاب دماغه فقتله وفي حديث ذكر الشجاع الدامغة التي اقترت
إلى الدماغ والدامغة من الشجاع التي تشم الدماغ حتى لا تبقى شيئا والشجاع عشرة أولها
القاسرة وهي الحارصة ثم الباضعة ثم الدامغة ثم المتلاحة ثم السحاق ثم الموضعة ثم المهاشمة
ثم المنقلة ثم الآمة ثم الدامغة وزاد أبو عبيد الدامعة بعين مهملة بعد الدامغة ودماغه النفس
دمغا ألمت دماغه ودميغ الشيطان يبرز رجل من العرب كان الشيطان دماغه والدامغة
حديد تشد بها آخره الرجل الأصمعي يقال تحديدة التي فوق مؤخرة الرجل الغاشية وقال بعضهم
هي الدامغة وقال ذو الرمة

فرحنا وقتنا والدوامغ تلظى * على العيس من شمس بطي زوالها

قال ابن شميل الدوامغ على حاق رؤس الأحنام من فوقها واحدا دماغه وربما كانت من خشب
وتوسر بالقدا سر اشديد وهي الخذايرف واحدا خذروف وقد دمع المرأة حوبتها تدمع
دمغا قال الأزهرى الدامغة إذا كانت من حديد عرّضت فوق طرفي الخنوين وسمرت بمسمارين
والخذايرف تشد على رؤس العوارض لثلاث فكل أبو عمرو وأوجهه إلى كذا وأخرجته وأدغمته
وأدمغته وأجلدته وأزامته بمعنى واحد والدامغة طلعة طويلة صلبة تخرج من بين شفتيات
قلب النحلة فتفسدها إن تركت فلذا علم بها المتصحت والقهر والاختد من فوق دمع كما يدمع الحق

الباطل ودمغه يدمغه دماغا غلبه وأخذه من فوق وفي التنزيل بل تَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ
فَيَدْمَغُهُ أَيْ يَغْلُوهُ وَيَغْلِبُهُ وَيُطْلِقُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَيَدْمَغُهُ فَيَذْهَبُ بِهِ ذَهَابَ الصَّغَارِ وَالذَّلُّ وَأَدْمَغَ
الرَّجُلُ طَعَامَهُ أَتْلَعَهُ بَعْدَ الْمَضْغِ وَقِيلَ قَبْلَهُ وَهُوَ أَشْبَهُ وَدَمَغَتِ الْأَرْضُ أَكَلَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَحِكِي الْعَيَانِي دَمَغَهُمْ بِطَفَقَةِ الرُّضْفِ يَعْنِي بِطَفَقَةِ الرُّضْفِ الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ وَلَمْ يَفْسَرْ دَمَغَهُمْ إِلَّا أَنْ
يَعْنِي غَلَبَهُمْ (دَمَرِغ) الدَّمَرِغُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْحُرَّةُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى الْعَيَانِي قَالَ أَيْضًا
دَمَرِغٌ أَيْ شَدِيدُ الْبَيَاضِ شَكَّ فِيهِ الطُّوسِيُّ (دَمَغَ) الدَّمَغُ مِنْ سَفَلَةِ النَّاسِ رَجُلٌ دَمَغَ مِنْ
قَوْمٍ دَمَغَةً نَادِرًا لَنْ فَعَلَهُ جَعَا غَمَاهُ وَتَكْسِيرُ فَاعِلٍ وَهُمْ السُّقَالُ الْأَرْدَالُ (دَوَغَ) قَالَ
ابْنُ الْقُرَيْشِ سَمِعْتُ سَلِيمَ الْكَلَابِي يَقُولُ دَاغَ الْقَوْمُ وَدَا كُورًا إِذَا غَمَّاهُمُ الْمَرَضُ وَالْقَوْمُ فِي دَوَغَةٍ
مِنْ الْمَرَضِ وَدَوَكَةٌ إِذَا غَمَّاهُمْ وَآذَاهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ أَصَابَتْهُ دَوَغَةٌ أَيْ بَرْدٌ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي فَلَانٍ
دَوَغَةٌ وَدَوَكَةٌ أَيْ جُوعٌ

(فصل الذال المعجمة) (ذَلَع) ذَلَعَ الرَّجُلُ ذَلْعًا تَشَقَّقَتْ شَفَتَاهُ وَرَجُلٌ أَذْلَعُ وَأَذْلَى غَلِيظُ
الشِّفَةِ وَفِي التَّهْدِيبِ غَلِيظُ الشِّفَتَيْنِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ كَثِيرًا ذَلَعًا لَا يَنَالُ خَلْفَ النَّاقَةِ
لِقَصَرِهِ وَرَجُلٌ أَذْلَعُ مُتَقَشِّرُ الشِّفَةِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ذَلَعَتِ الطَّعَامُ وَذَلَعَتْهُ أَيْ أَكَلَتْهُ وَمِثْلُهُ
اللَّغْفُ وَالْأَذْلَعُ وَالْأَذْلَى الْأَقْلَفُ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِجَوْلِيلِي الْأَخِيلِيَّةِ
دَعَى عَنكَ تَهْجَاءَ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي * عَلَى أَذْلَعِي بِمَلَأُ اسْتَكْ فَيَسْلَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ الْأَذْلَعِي مَنَسُوبٌ إِلَى الْأَذْلَعِ بْنِ شَدَّادٍ مِنْ بَنِي عَبَادَةَ بْنِ عَقِيلٍ وَكَانَ نَكَّاحًا وَذَلَعَتْ
شَفَتُهُ ذَلْعًا إِذَا انْقَلَبَتْ وَهُوَ الْأَذْلَعُ وَذَلَعُ الذِّكْرِ ذَلْعٌ أَمْذَى وَذَكَرُ أَذْلَعِي مَذَامُورٌ شَدَّابْنُ بَرِيٍّ
فَدَحَهَا بِأَذْلَعِي بِكَبِكَ * فَصَرَخَتْ فَدَجُرَتْ أَقْصَى الْمَسَلِكِ
وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ أَذْلَعُ وَأَذْلَعِي وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَكَتَشَفْتُ لِنَاسِي دَمَكَمَك * عَنْ وَارِمٍ أَكْطَارُهُ عَضَّكَ * فَدَاسَهَا بِأَذْلَعِي بِكَبِكَ
قَالَ وَيُقَالُ لَهَا مَذْلَعٌ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ الْوَزِيرُ الْأَذْلَعُ الْأَبْرُ الْأَقْسَرُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا مَذْلَعٌ
وَقَالَ كَثِيرُ الْحَارِثِيِّ

لَمْ أَرَفِهِمْ كَسَوِيذِرَاحِمَا * يَحْمِلُ عَرْدًا كَلْمَا ذِرَاحِمَا
مَلَمَ الْهَامَةَ يَضَعِي قَاسِمَا * لَمَلَأَى السُّودَاءَ هَبَّ جَانِمَا

قوله الدمريغ كذا ضبط في
الاصول وفي القاموس كعلبط
وقال شارحه هكذا ضبطه
الصاغاني ونقل عن اللسان
ما هنا كتبه معصمه

قوله دلعت الطعام الخ كذا
بالاصول هنا وتبعه شارح
القاموس فجعل دلع بالعين
المهمله وفي مادة لغف
دلعت الطعام وذلغته بعين
مجهلة فيهما وتبعه شارح
القاموس هناك فانتظر وحرر
اه معصمه

فَسَامَ فِيهَا مِثْلًا صَمْلًا • فَصَرَحَتْ لَقَدْ لَقِيتُ فَاكِحًا

• رَهْزَادِرَا كَأَيْحَطُمُ الْجَوَانِحَا •

قال الازهرى الذى كرسى اذ لَغَ اذا اتمَّهَلْ فصارت ثَمَّةً مثل الشفة المنقلبة ابن برى ويقال قد تَدَلَّغَتِ الرُّطْبَةُ انْقَشَرَ جِلْدُهَا وَتَدَلَّغَ ظَهْرُ الْجَلِ مِنْ الْجَلِ اذا انْقَشَرَ جِلْدُهُ وَبَنُو الْاَذْلَغِ حَى

(فصل الرابع المهملة) (ربغ) خذم ربغى أى بجدته وربه وقيل بأعله والربغ الثراب المدقق كالرفق والاربع الكثير من كل شئ وهى الرباعية ابن الاعرابى الربغ الرى والارباع ارسال الابل على الماء كلما شام ورددت بلا وقت هكذا رواه أبو عبيد والصحح الارباع بالعين المهملة وقد تقدم وتقول منه اربغها فهى ربغة وقد ربغت هى ويقال ركت ابلهم هملا ربغة وفى التهذيب هملا ربغها وفى حديث عمر رضى الله عنه هل لك فى ناقتين ربغتين سميتين أى تخصبتين الارباع ارسال الابل على الماء ترده أى وقت شامت أراد ناقتين قد اربغت حتى اخصبت ابدانهم صارتا وعيش رابغ واقعاى ناعم وربغ القوم فى النعيم اذا اقاموا فيه وقال أبو سعيد فى قوله فى الحديث لئن الشيطان قد اربغ فى قلوبكم وعشش أى اقام على فساده اتسع له المقام معه قال والرابع الذى يقم على أمر يمكن له ابن برى ورابغ وادية قطعته الحاج بين البرزوا والحقفة دون عزور قال كثير

أقول وقد جاوزت من عين رابغ • مهامه غير اربغ الا كم ألها

وفى الحديث ذكر رابغ بكسر الباء بطن واد عند الحقفة وربغ وارباغ موضعان قال الشنقرى وأصبح بالعضد أتبغى سراتهم • وأسلخ خلايين أرباغ والسرد

(رذغ) الرذغ لغة فى اللغ (رذغ) الرذغ والرذغة والرذغة بالهاء الماء والطين والوحل الكثير الشديد الفتح عن كراع والجمع رداغ وردغ ومكان رذغ وحل وارذغ الرجل وقع فى الرذاغ أو فى الرذغة وفى حديث شداد بن أوس انه تخلف عن الجمعة فى يوم مطر وقال منعنا هذا الرذاغ عن الجمعة الرذغة الطين ويرى بالزاي بدل الدال وهى بمعناه وقال أبو زيد هى الرذغة وقد جاء رذغة وفى مثل من المعاينة قالوا صان بذي شائضة يقطع رذغة الماء بعنق وارخاء يسكنون دال الرذغة فى هذه وحدها ولا يسكنونها فى غيرها وفى الحديث اذا كنتم فى الرذاغ أو اللج وحضرت الصلاة فأومؤا ايما وفى الحديث من قال فى مؤمن ما ليس فيه حبسه الله فى رذغة الخبال جاء تفسيرها فى الحديث أنها عصارة أهل النار وقيل هو الطين والوحل الكثير وفى حديث حسان بن

قوله وهى الربغة فى القاموس فى مادة ربغ والاسم كسحابة اه

قوله بالعضد كذا بالاصل ومثله شرح القاموس وانظر كتبه معجمه قوله منعنا هذا الخ كذا بالاصل والذى فى النهاية منعنا هذه الرذاغ غير انه لم ينسب الحديث فيها الى شداد كتبه معجمه

قوله رذغة الخبال فى القاموس رذغة الخبال ويحرك كتبه

عطية من ققام مؤمنين باليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال وفي الحديث من شرب الخمر سقاها الله من ردغة الخبال وفي الحديث خطبنا في يوم ذي ردغ وردغت السماء مثل رذغة الرديغ الاحق الضعيف والمردغة الروضة البهية والمردغة ما بين العنق الى الترقوة والجمع المرادع وقيل المردغة من العنق اللجمة التي تلي مؤخر الناهض من وسط العضد الى المرفق ابن الاعرابي المردغة اللجمة التي بين رايه الكتف وجناحي الصدر وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة وقيل المرادع البالد وهي أسفل الترقوتين في جانبي الصدر قال ابن شميل اذا سمع البعير كانت له مرادع في بطنه وعلى فروج كتفيه وذلك ان الشحم يتركب عليها كالارانب الجنوم واذا لم تكن سمينة فلا مردغة هذا الذي يقال ان ناقلا ذات مرادع وجلك ذو مرادع (رذغ) الرزغ الماء القليل في المسائل والتماد والحساء ونحوها والرزغة أقل من الردغة وفي التهذيب أشد من الردعة والرزغة بالفتح الطين الرقيق والوحل وفي حديث عبد الرحمن بن سمره أنه قال في يوم جمعة ما خطب أميركم اليوم فقبل أما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ أبو عمر وغيره الرزغ الطين والرطوبة وقيل هو الماء والوحل وأرذغت السماء فهي مرزغة وفي الحديث الآخر خطبنا في يوم ذي رزغ وروى الحديثان بالdal وقد تقدم وفي حديث خفاف بن ثبة أن لم ترزغ الأمطار غيثا والرزغ والرزغ المرتطم فيها وأرذغت السماء وأرذغ المطر كان منه ما سيل الأرض وقيل أرزغ المطر الأرض اذا بلها وبالغ ولم يسيل قال طرفة بن سفيان وفي التهذيب يمدح رجلا

وأنت على الأدنى شمال عمرة * شامية تزوي الوجوه بيل

وأنت على الأقصى صبا غير قرة * تذاب منها مرزغ ومسيل

يقول أنت للبعدها كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ ومطر مسيل وهو الذي يسيل الأودية والتلاع فمن رواه تذاب بالفتح جعله للمرذغ ومن رفع جعله للصبا ثم قال منها مرزغ ومنها مسيل وأرذغ الرجل لطنه بعيب وأرذغ فيه أرزاغا وأغمر فيه اغمازا استضعفه واحتقره وعابه قال رؤبة

إذا المنايا اتبته لم يصدغ * نمت أعطى الذل كف المرزغ * فالحرب شهاب الكباش الصلغ

وهذا الرجز وأورده الجوهرى وأعطى الذلة قال ابن بري صوابه نمت أعطى الذل ويقال احتقر القوم حتى أرزغوا أي بلغوا الطين الرطب (رسم) الرشح مقصّل ما بين الكف والذراع وقيل

الرُّسْغُ مُجْتَمَعُ السَّاقَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَقْصَلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُسْتَدَقُّ الَّذِي بَيْنَ الْخَافِرِ وَمَوْصِلِ الْوُطَيْفِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَهُوَ الرُّسْغُ بِالْكَرْبِ أَيْضًا مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ قَالَ الْجَهَّاجُ

فِي رُسْغٍ لَا يَشْكِي الْخَوْشِيَا * مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّعِيمِ عَصَا

وَالْجَمْعُ أَرْسَاغٌ وَرُسْغٌ الْبَعِيرُ شَدُّ رُسْغٍ يَدُهُ بِخَيْطٍ وَالرُّسْغُ وَالرَّسَاغُ مَا شَدَّ بِهِ مَا وَقِيلَ الرُّسْغُ حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ الْبَعِيرُ شَدًّا شَدِيدًا فَيَمْنَعُهُ أَنْ يَفْبَحَ فِي الْمَشْيِ وَجَعَهُ رَسَاغٌ الْهَذِيبُ الرَّسَاغُ حَبْلٌ يَشُدُّ فِي رُسْغِي الْبَعِيرِ إِذَا قَبِدَهُ وَالرُّسْغُ اسْتَرْخَاهُ فِي قَوَائِمِ الْبَعِيرِ وَالرَّسَاغُ مَرُاسَعَةُ الصَّرِيحِينَ فِي الصَّرَاعِ إِذَا أَخَذَا أَرْسَاغَهُمَا ابْنُ بَرْزُحٍ أَرْتَسَعَ فُلَانٌ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ وَيُقَالُ أَرْتَسَعَ عَلَى عِيَالِكَ وَلَا تَقْتَرِ وَأَنَّهُ مَرَّسٌ عَلَيْهِ فِي الْعَيْشِ أَيْ مَوْسَعٌ عَلَيْهِ وَعَيْشٌ رَسِيعٌ وَاسِعٌ وَطَعَامٌ رَسِيعٌ كَثِيرٌ وَأَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ فَرَسَعَ أَيْ بَلَغَ الْمَاءُ الرُّسْغَ أَوْ حَفَرَ حُطَّافٌ فَلَبِغَ التَّرَى قَدَرُ رُسْغِهِ وَكَذَلِكَ أَرْسَعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ رُسْغُ الْمَطَرِ كَرَحَى غَابَ فِيهِ الرُّسْغُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصَابَنَا مَطَرٌ مَرَّسٌ إِذَا تَرَى الْأَرْضَ حَتَّى تَبْلُغَ يَدَ الْخَافِرِ عِنْدَ أَرْسَاغِهِ (رُصْغٌ) الرُّصْغُ لُغَةٌ فِي الرُّسْغِ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الرُّسْغُ بِالسَّيْنِ وَالرَّسَاغُ وَالرَّسَاغُ حَبْلٌ يَشُدُّ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ شَدِيدًا إِلَى وَتَدَاوِغِهِ وَيَمْنَعُ الْبَعِيرَ مِنَ الْأَنْبَعَاثِ فِي الْمَشْيِ وَهُوَ بِالصَّادِ لُغَةٌ الْعَامَّةُ (رَغْغٌ) الرِّغِغَةُ طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَا يُصْنَعُ بِالْقَمْزِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

لَقَدْ عَلَتْ أَسْدُ أَشَا * لَهُمْ نُصْرٌ وَلَنْمُ النَّصْرُ

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ * رَغِغَتَكُمْ بَيْنَ حُلُومِ

وَالرِّغِغَةُ مَا عَلَى الزَّبْدِ وَهُوَ مَا يُسَلَّى مِنَ اللَّبَنِ مِثْلُ الرِّغْوَةِ وَقِيلَ الرِّغِغَةُ لَبَنٌ يَغْلَى وَيَذُرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ يَتَخَذَلُّ لِنَفْسِهِ وَقِيلَ هُوَ طَعَامٌ يَتَخَذَلُّ لِنَفْسِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرِّغِغَةُ لَبَنٌ يُطْبَخُ وَأَنْشَدِيْتُ أَوْسًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُنِيَ بِالرِّغِغَةِ عَنْ الْوَقْعَةِ أَيْ ذُقْتُمْ طَعْمَهَا فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ هَا وَالرَّغْرَغَةُ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ وَقِيلَ كُلُّ يَوْمٍ مَتَى شَامَتْ وَهُوَ مِثْلُ الرَّقَةِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ تَرُدَّ عَلَى الْمَاءِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَارًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَسْقِيَهَا يَوْمًا بِالْقِدَاءِ وَيَوْمًا بِالْعِشِيِّ الْأَصْمَعِيُّ فِي رَدِّ الْإِبِلِ قَالَ إِذَا رَدَّهَا عَلَى الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ مَرَارًا فَذَلِكَ الرَّغْرَغَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَغْمَغَةُ أَنْ تَرُدَّ الْمَاءُ كُلَّمَا شَامَتْ يَعْنِي الْإِبِلَ وَالرَّغْرَغَةُ هُوَ أَنْ يَسْقِيَهَا سَقِيًا لَيْسَ بِتَامٍ وَلَا كَافٍ وَرَغْرَغَ أَمْرًا أَخْضَاءُ وَالرَّغْرَغَةُ رَفَاعَةُ الْعَيْشِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ بِشَرِّ النَّكْتِ

حَلَاغُهَا الرَّاسِيَاتِ فَهَذَرٌ • رَغْرَغَةٌ رَفْعُهَا إِذَا الْوَرْدُ حَضَرَ

قوله والمرغ غ ضبط في
الاصل بهذا الضبط

القراء إذا كان العين رقية فهو الضغيفة والرغيفة ابن بري الرغيفة عشب ناعم والمرغ غ غزل
لم يبرم (رفع) الرفع والرفع أصول الفخذين من باطن وهما ما اكتنفأعلى جانبي العانة
عند ملتقى أعالي بواطن الفخذين وأعلى البطن وهما أيضا أصول الإبطين وقيل الرفع من باطن
النجدة عند الأربية والجمع أرفع وأرفع وأرفع قال الشاعر

قَدْ زَوَّجُونِي جَيْثَلًا فَيَا حَذَبَ • دَقِيقَةُ الْأَرْفَاحِ ضَخْمَاءُ الرُّكْبِ

قوله المعيقة كذا ضبط
بالاصل وهو في القاموس
بلا ضبط وبها مش شارحه
ما نصه قوله المعيقة يظهر أن
الميم من زيادة النسخ في المتن
وحقه المعيقة كضيق
بتشديد الياء على فيعله من
عوق وفي اللسان عبق اتباع
لضيق أي بشد الياء فيهما في
ضيقه تعويق للرجل عن
حاجته فانه نصر اه كسبه
مهمه

وناقة رَفْعًا وَسَاعَةُ الرَّفْعِ وَنَاقَةُ رَفْعَةٍ قَرْحَةُ الرَّفْعَيْنِ وَالرَّفْعَا مِّنَ التَّسَاءِ الدَّقِيقَةُ الْفُخْزَيْنِ الْمُعِيقَةُ
الرَّفْعَيْنِ الصَّغِيرَةِ الْمَنَاعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَفِعُ أَصُولُ الْيَدَيْنِ وَالْفُخْزَيْنِ لَا وَاحِدَهُمَا مِّنْ لَفْظِهَا
٢ وَالْأَرْفَاحُ الْمَغَابِنُ مِنَ الْإِبَاطِ وَأَصُولُ الْفُخْزَيْنِ وَالْحَوَالِبِ وَغَيْرُهَا مِّنْ مَّطَاوِي الْأَعْضَاءِ وَمَا يَجْتَمِعُ
فِيهِ الْوَسْخُ وَالْعَرَقُ وَالْمَرْقُوعَةُ الَّتِي تَرْتَقِي خِتَانُهَا صَغِيرَةٌ فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا الرَّجَالُ وَالرَّفْعُ وَسَخُّ الطَّفْرِ
وَقِيلَ الْوَسْخُ الَّذِي بَيْنَ الْأَنْغَلَةِ وَالطَّفْرِ وَقَبْلَ الرَّفْعِ كُلُّ مَوْضِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْوَسْخُ كَالْإِبْطِ وَالْعُكْنَةِ
وَنَحْوِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ
قَدْ أَوْهَمْتَ قَالَ وَكَيْفَ لَا أَوْهَمُ وَرَفَعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأُتْمَلَّتْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَمَعَ الرَّفْعُ أَرْفَاحًا وَهِيَ
الْإِبَاطُ وَالْمَغَابِنُ مِّنَ الْجَسَدِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالنَّاسِ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ وَمَعْنَاهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَبِينُ
الْأَنْبَسِينَ وَأَصُولُ الْفُخْزَيْنِ وَهِيَ الْمَغَابِنُ وَمَا يَبِينُ ذَلِكَ حَدِيثٌ عَمْرٍَاذًا التَّتِي الرَّفْعَانِ فَقَدْ وَجَبَ
الْغُسْلُ بِرِيْدَاذًا التَّتِي ذَلِكَ مِّنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا بَعْدَ التَّقَاءِ الْخِتَانَيْنِ قَالَ وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَحْكُمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِّنْ جَسَدِهِ فَيَعْتَنِي دَرَنَهُ وَوَسْخُهُ بِأَصَابِعِهِ فَيَقِي بَيْنَ
الطَّفْرِ وَالْأَنْغَلَةِ وَأَمَّا أَنْ تَكْرَمَ هَذَا طَوْلَ الْأَطْفَارِ وَتَرْكُ قَصَبِهَا حَتَّى تَطُولَ وَإِرَادَةُ الرَّفْعِ هَهُنَا وَسَخُّ
الطَّفْرِ كَلَامُهُ طَالَ وَوَسَخُّ رَفْعُ أَحَدِكُمْ وَالْمَعْنَى أَنَّكُمْ لَا تَقْلُبُونَ أَطْفَارَكُمْ ثُمَّ تَحْكُمُونَ أَرْفَاحَكُمْ فَيَعْلُقُ بِهَا
مَا فِيهَا مِّنَ الْوَسْخِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قُلْتُ وَقَوْلُهُ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ لَا يَكُونُ التَّقَاءُ الرَّفْعَيْنِ مِّنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ
الْأَبْعَدُ التَّقَاءِ الْخِتَانَيْنِ فِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ قَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَلْتَقِيَ الرَّفْعَانِ وَلَا يَلْتَقِيَ الْخِتَانَانِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْغَالِبَ
مِنْ هَذَا الْحَالَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالرَّفْعَانِ أَصْلًا الْفُخْزَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ عَشْرُ مِّنَ السَّنَةِ كَذَا وَكَذَا وَتَمَّتْ
الرَّفْعَيْنِ أَيَّ الْإِبْطَيْنِ وَجَعَلَ الْقُرَاءُ الرَّفْعَيْنِ الْإِبْطَيْنِ فِي قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ عَشْرُ مِّنَ السَّنَةِ مَعْنَاهَا تَقْلِيمُ
الْأَطْفَارِ وَتَمَّتْ الرَّفْعَيْنِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَّتْ الْإِبْطُ وَهُوَ مَرُورِي عَنْ أَبِي

٢ قوله والارفاغ الخ واخذها
رفع بالفتح والضم كما في الصحاح
والنهاية والقاموس ومعنى
الوسخ أيضا كما في القاموس
ولا يلتفت الى ما يخالفه
كتبه مهمه

هريرقان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من القنطرة الاستعداد والحنان وقص الشارب وتنق
الابط وتقليم الاظفار ابن شميل والرفع من المرأة ما حول فرجها وقال اعرابي ترفع الرجل المرأة
اذا قعد بين فخذيه يطأها في موضع آخر رفع الرجل المرأة اذا قعد بين فخذيه ويقال ترفع فلان
فوق البعير اذا خشي أن يرمي به فلف رجله عند ثيل البعير والرفع بين الذرة قال الشاعر
* دونك بوعاء تراب الرفع * والرفع أسفل الفلاة وأسفل الوادي والرفع أيضا المكان
الجذب الرقيق المقارب والرفع الأرض الكثيرة التراب وجاء فلان بمال كرفع التراب في
كثرة وتراب رفع وطعام رفع لين قال بعضهم أصل الرفع اللين والسهولة والرفع الناحية عن
الاخفش وقول أبي ذؤيب

أني قرية كانت كثير اطعامها * كرفع التراب كل شيء يبرها

يُفسر بجميع ذلك أو بعامة ابن الاصرابي يقال هو في رفع من قومه وفي رفع من القرية اذا كان
في ناحية منها وليس في وسط قومه والرفع السقاء الرقيق المقارب والرفع الأم موضع في الوادي
وشبهه ترابا وارتفاع الناس الاتهم وسقاهم الواحد رفع وقال أبو حنيفة ارتفاع الوادي جواثبه
والرفع الأرض السهلة وجعلها ارتفاع والرفع والرافعة رافة العيش والخصب والسعة
وعيش أرفع ورافع ورفيع خصب واسع طيب ورفع عيشه بالضم رافة اتسع وترفع الرجل
توسع وانما في رافة ورافعة من العيش مثل ثمانية وأثني عشر * تحت دجنات النعيم الرفع *
والرفعية والرفعية سعة العيش وفي حديث علي أرفع لكم المعاش أي أوسع وفي حديثه التمس
الروافع جمع رافة والرافع موضع (رفع) رفع الشيء يرفعه رفعه فله يده كما تذك الأديم
ونحوه ورماع ورماع موضع (روغ) راغ يروغ وروغا وروغا ناعدا وراغ الى كذا أي مال
اليه سرا وحادو فلان يراوغ فلانا اذا كان يجيد عمليده عليه ويحايضه وراغته هو وراوغه
خادعه وراغ الصيد ذهب ههنا وههنا وراغ الثعلب وفي المنسل روعي جمار وانظري أين للفر
وبجار اسم الضبع ولا تقل روعي للاموئت والاسم منه الراغ بالقح وراغ وراغ بمعنى طلب
وأراد تقول أرغت الصيد وماذا تريغ أي ما تريد وتطلب ويقال أريغوني أراغتك أي اطلبوني
طلبكم التهذيب وقلان يريغ كذا وكذا ويلبسه أي يطلبه ويديره وأشد البيت

يدير وتني عن سالم وأريغه * وجلد بين العين والاث سالم

وتقول الرجل يحوم حولك ما تريغ أي ما تطلب وقلان يديرني على أمر وانا أريغه ومنه قوله

قوله والسعة كذا بالاصل
بعد ان قدم سعة العيش اه

قوله ورماع الخ كذا ضبط
بالاصل وفي شرح القاموس
رماع كتاب لغة في رماغ
كفراب أي التي ذكرها
منه وضبطه باقوت كرمان
ولم يزد حرر اه محمده

* **رَبِغٌ** سَوَادَعَيْنُهُ **الْغُرَابُ** * أَي يَطْلُبُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ بَكَاةَ صَبِيٍّ فَسَأَلَ أُمَّهُ فَقَالَتْ إِنِّي أَرَبِغُهُ عَلَى الطَّعَامِ أَيُ أَدِيرُهُ عَلَيْهِ وَأُرِيدُهُ مِنْهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ **رَبِغِي** عَلَى أَمْرٍ وَعَنْ أَمْرِ أَيِ رَأَوْدُنِي وَيَطْلُبُهُ مِنِّي وَمِنْهُ حَدِيثٌ قَيْسٍ خَرَجَتْ أَرَبِغٌ بَعْدَ إِشْرَافِي أَيِ أَطْلُبُهُ بِكُلِّ طَرِيقٍ وَمِنْهُ **رَوَّغَانُ** الثَّعْلَبُ وَفُلَانٌ **رَوَّغٌ** فِي الْأَمْرِ مَرُّ أَوْغَةٍ وَتَرَوَّغَ الْقَوْمُ أَيِ رَاوَّغَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالرَّوَّغُ الثَّعْلَبُ وَهُوَ أَرْوَّغٌ مِنْ تَعْلَبَ وَرَاغٌ إِلَيْهِ يُسَارُهُ أَوْ يَضْرِبُهُ أَقْبَلَ وَرَاغَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ أَيِ مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ لِحَاءٍ يَجْعَلُ سَمِينَ وَقَالَ تَعَالَى فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْعَيْنِ كُلُّ ذَلِكَ انْحِرَافٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَقِيلَ أَقْبَلَ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ مَعْنَاهُ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فِي حَالِ اخْتِفَاءٍ مِنْهُ لِرُجُوعِهِ وَلَا يَقَالُ لِلَّذِي رَجَعَ قَدْرَاغٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَخْفِيفًا لِرُجُوعِهِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ مَالٌ عَلَيْهِمْ وَكَانَ الرُّوَّغُ هَهُنَا أَيِ أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوَّغًا لِيَفْعَلَ بِأَلِهَتِهِمْ مَا فَعَلَ وَطَرِيقٌ رَائِعٌ مَائِلٌ وَفِي حَدِيثٍ الْأَحْنَفُ فَعَدَلَتْ إِلَى رَائِعَةٍ مِنْ رَوَائِعِ الْمَدِينَةِ أَيِ طَرِيقٍ يَقْدِرُ وَيَعْبِلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا أَيِ مَالٍ وَأَقْبَلَ وَرَوَّغَ الْقَوْمَ وَرِيَاغَتُهُمْ حَيْثُ يَصْطَرِعُونَ وَيُقَالُ هَذِهِ رِيَاغَةُ بَنِي فُلَانٍ وَرَوَّغَتُهُمْ أَيِ حَيْثُ يَصْطَرِعُونَ وَأَصْلُهُ رَوَّاعَةٌ صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا وَالْمُرُوءَةُ الْمُصَارَعَةُ وَرَوَّغَ لُقْمَةً فِي الدِّسَمِ نَحْمَهَا فِيهِ كَرَوَّالَهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَتَى أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ سَرَّطَعَامَهُ فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ وَالْأَقْلَرُ رَوَّغَ لَهُ لُقْمَةً أَيِ يُطْعِمُهُ لُقْمَةً مُشَرَّبَةً مِنْ دَسَمِ الطَّعَامِ يَقَالُ رَوَّغَ فُلَانٌ طَعَامَهُ وَمَرَّغَهُ وَسَغَبَلَهُ إِذَا رَوَّاهُ دَسَمًا وَرَوَّغَ الدَّابَّةُ فِي التَّرَابِ تَمَرَّغٌ (رَبِغٌ) الرِّيَاغُ التَّرَابُ وَقِيلَ التَّرَابُ الْمُدَّقُ شَمَرُ الرِّيَاغِ الرَّهْجُ وَالتَّرَابُ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ عَيْرًا وَائْتَهُ

قوله ترؤغ وترؤغ كذا ضبط
في الأصل بصيغة المبني
للمفعول وفي القاموس
ترؤغ الدابة تمرغ بالبنا
للقاعل قال شارحه صوابه
ترؤغ كسبه معصمه

وَأَنْ تَارَتْ مِنْ رِيَاغٍ مَقْلَقًا * تَهْوِي حَوَامِيهَا بِمَدَقًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَتَمَرَّغُ فِيهِ الدَّوَابُّ سَمَى حَرَاغًا مِنَ الرِّيَاغِ وَهُوَ الْغُبَارُ

(فصل الزاي) (زغ) الْكِسَائِيُّ زَغَزَغَ الرَّجُلُ فَمَا أَجْجَمَ أَيِ حَلَّ فَلَمْ يَنْكُصْ وَلَقِيَتْهُ فَمَا

زَغَزَغَ أَيِ فَمَا أَجْجَمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَدْرِي أَصَحُّ هَوَامٌ لَاَوْ زَغَزَغَ بِالرَّجُلِ هَزَى بِهِ وَسَخَّرَ مِنْهُ وَمِنْهُ

قَوْلُ رُوْبَةٍ * عَلَى أَنِّي لَسْتُ بِالزَّغَزَغِ * أَيِ بِالَّذِي يَسَخَّرُ مِنْهُ وَالزَّغَزَغَةُ أَنْ يَحْبَا الشَّيْءُ وَيُخَفِّفُهُ

ابْنُ بَرِيٍّ الزَّغَزَغُ الْمَغْمُورُ فِي حَسْبِهِ وَنَسَبِهِ وَالزَّغَزَغَةُ الْحَقَّةُ وَالزُّقُّ وَرَجُلٌ زَغَزَغَ مِنْهُو الزَّغَزَغُ

ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَزَغَزَغَ مَوْضِعٌ بِالسَّامِ وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْرَفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ الزَّغَزَغُ وَيُقَالُ كَلَّمَتْهُ

بالزَّغْزَغِيَّةِ وهي لغة لبعض العجم والله أعلم (زغ) زَغَّه بالعصا ضرب به عن ابن الاعرابي
الازهرى أما زَغَّ فهو عندي مهمل قال وذكر الليث انه مستعمل وقال زَغَّتْ رَجُلِي اذا تَشَقَّقَتْ
والتَزَلُّعُ الشَّقَاقُ قال الازهرى والمعروف تَزَلَّعَتْ يده ورجله اذا تَشَقَّقَتْ بالعين غير مجعومة ومن
قال تَزَلَّعَتْ بالعين المجعومة فقد صحف (زوغ) زَاغَ عن الطريق زَوْغًا وزَيْغًا عَدَلَّ واليه
أفصح أنشد ابن جني في الواو

قوله والتزغ كذا بالاصل
ولعله الانشقاق والتشقق
كتبه معجمه

صَحَاقْلِي وَأَقْصِرْ وَأَعْطَايَه * وَعَلِقْ وَصَلْ أَرْوَعٌ مِنْ عَظَايَه

جعل الزَيْغَانِ للعظاية ويقال زَاغَ في كل ما جرى في المنطق يَزُوعُ زَوْغًا وتقول أنت أَرْعَتْه في
كل ما جرى في المنطق وأنا زَيْغُهُ ازَاغَةً وزَاوَعْتُهُ مَزَاوَعَةً وزَاوَعْتُ بِهِ زَوْغًا (زيع) الزَيْغُ
الميل زَاغَ يَزِيغُ زَيْغًا وزَيْغَانًا وزَيْغُوعًا وَزَيْغُوعَةً وَزَيْغُهُ أَمَّا الزَّيْغُ فهو رَائِعٌ من قوم زَاغَةٍ مَالٌ وقوم
زَاغَةٍ عن الشيء أي زَاغُوا وقوله تعالى رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا أَي لَا تَغْلِبْنَا عَنِ الْهُدَى
وَالْقَصْدِ وَلَا تَضَلَّنَا وَقِيلَ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا لِمَا تَعْبُدُنَا بِمَا يَكُونُ سَبِيلًا يَزِيغُ قُلُوبَنَا وَالْوَلُوعَةُ وفي حديث
الدعاء اللهم لَا تُزِغْ قَلْبِي أَي لَا تَغْلِبْهُ عَنِ الْإِيمَانِ يقال زَاغَ عن الطريق يَزِيغُ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وفي حديث
أبي بكر رضي الله عنه أَخْلَفُ إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ مَا أَنْزَيْغُ أَي أَجُورُوا وَعَدَلَ عَنِ الْحَقِّ وحديث
عائشة وأذراغت الابصار أي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف وأزاعه عن
الطريق أي ماله وزاغت الشمس قَرِيغُ زَيْغًا وهي زَائِعَةٌ مالت وزاغت وكذلك اذا طاء النسيء
قال الله تعالى فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَزَاغَ الْبَصَرُ أَي كَلَّ وَالتَّرَايُغُ التَّحَابُلُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
التَّحَابُلُ فِي الْأَسْنَانِ أَبُو سَعِيدٍ زَيْغَتْ فُلَانًا تَزِيغًا إِذَا تَقَرَّبَتْهُ هَالِكًا وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ تَقَلَّمَ فُلَانٌ
مِنْ فُلَانٍ فَقَالَهُ تَقَلَّمَا وَالزَّاعُ هَذَا الطَّائِرُ وَجَعَهُ الزَّيْغَانُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ مَعْرَبِيٌّ فِي
حَدِيثِ الْحَكَمِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الزَّاعِ مَا هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْغُرْبَانِ صَغِيرٌ وَزَيْغَتِ الْمَرْأَةُ تَزِيغًا مِثْلُ تَزَيَّغَتْ
تَزِيغًا إِذَا تَزَيَّغَتْ وَتَزَيَّغَتْ كَثُرَتْ يَفْتَنَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(فصل السين المهملة) (سبع) شَيْ سَابِغٌ أَي كَامِلٌ وَافٍ وَسَبَّغَ الشَّيْءُ يُسَبِّغُ سَبْغًا طَالَ
إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَأَسْبَغَهُ وَوَسَبَّغَ الشَّجَرُ سَبْغًا وَسَبَّغَتِ الدَّرْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ طَالَ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ
سَابِغٌ وَقَدْ سَبَّغَ فُلَانٌ قَوْيَهُ أَي لَوْحًا مَوْسَبَّغًا بِالنَّعْمَةِ تَسْبِيغٌ بِالنَّعْمِ سَبْغًا اتَّسَعَتْ وَأَسْبَغَ
الْوُضُوءُ الْمُبَالَغَةُ فِيهِ وَاتِّمَامُهُ وَنَعْمَةٌ سَابِغَةٌ وَأَسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّعْمَةَ أَكَلَهَا وَأَعْمَلَهَا وَسَعَهَا وَأَنَّهُمْ

لني سبعة من العيش أي سعة ودلو سبعة طويلة قال

دلو دلو يدلج سبعة * في كل أرجاء القلب والغنة

ومطر سابع وسبع المطر دنا إلى الأرض وامتد قال

يسيل الربا وهي الكلى عرض الذرا * أهله تضاح الندى سابع القطر

وذنب سابع أي واف وفي حديث الملا عنة إن جاءت به سابع الأتير ان عظيمهما من سبع

الثوب والتعمة والسابع الفرع الواسعة ورجل مسبح عليه درع سابعه والدرع السابعة التي

تجرها في الأرض أو على كعبك طولا وسعة وأنشد شعر لعبد الله بن الزبير الأسدي

وسابعه تغشى البنان كأنها * أضاءة بضخاض من الماء ظاهر

وتسبعة البيضة ما توصل به البيضة من حلق الدرع فتستر العنق لأن البيضة به تسبع ولولاه

لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة قال الأصمعي يقال بيضة لها سابع وقال التضر

تسبعة البيض رؤوفها من الزرد أسفل البيضة بقي بها الرجل عتقه ويقال لذلك المغفر أيضا

وقال أبو جرة في التسعة

وتسعة يغشى المناكب ربعا * لداود كانت تسجها لم يهمل

وفي حديث قتل أبي بن خلف رجله بالحرية فتقع في رقوته تحت تسعة البيضة التسعة شئ من

حلق الدرع والزرد يعلق بالخوذة دائرهما البيضة الرقبة وجيب الدرع وفي حديث أبي

عبيدة رضي الله عنه إن زردتين من زرد التسعة تشبها في خد النبي صلى الله عليه وسلم يوم

أحدوهي تفعلة مصدر سبع من السبع والشجر ومنه الحديث كان اسم ذراع النبي صلى

الله عليه وسلم ذا السبع لتمامها وسعتها وفي حديث شريح أسبقوا اليتيم في النفقة أي

أنفقوا عليه تمام ما يحتاج إليه وسعوا عليه فم أو قل سابع أي طويل الجرد ونضده

الكمش وناق سابع الضلوع وعجيرة سابعه والية سابعه والمسبح من الرمل ما زيد على

جزئه حرف نحو فاعلان من قوله

يا خليلي أربعا فاستتنطقار سابعان

فقوله من بعسفان فاعلان قال أبو إسحق معنى قولهم مسبحا كأنه جعل سابغا والفرق

بين المسبح والمذبل أن المسبح زيد على ما زاد من مثله وهو أقل متحرك من المذبل وهو زيادة

قوله رفوفها الذي في شرح
القاموس رفوفها براءين
وفي الأساس وسالت تسبعته
على سابعته وهي رفوف
البيضة اه كعبه معصمه

على سبب والمذيل زيادة على وتد قال أبو أمحق سمي مسبغا الوفور سميون عنه لان فاعلا تن
 اذا جاء تاما فهو سابغ فاذا زدت على السابغ فهو مسبغ كما انك تقول لذي الفضل فاضل
 وتقول للذي يكثر فضله فضال ومفضل وسبغت الناقة تسبغا فهي مسبغة ألقت ولدها الغير
 تمام وقيل ألقتة وقد أشعر واذا كان ذلك عادة فهي مسباغ قال ابن دريد وليس بعروف
 وقال صاحب العين التسبيغ في جميع الحوامل مثله في الناقة والمسبغ الذي رمت به أمه
 بعدما أنفق فيه الروح عن كراع التهذيب وسبغت الناقة تسبغا فهي مسبغة اذا كانت كلما
 قتت على ولدها في بطنها الوبر أجهضته وكذلك من الحوامل كلها أبو عمر وسبغت الابل ولدها
 وسبغت اذا ألقتها (سرغ) ابن الاعراب سرغ الكرم قضبان الرطبة الواحدة سرغ
 وسرغ الرجل اذا أكل القطوف من الغيب بأصولها وقال الليث هي السروع بالعين وقد تقدمت
 وسرغ موضع من الشام قيل انه وادي تبوك وقيل بقرب تبوك وفي حديث عمر رضي الله عنه في
 حديث الطاعون انه لما خرج الى الشام حتى اذا كان يسرغ لقيه الناس فأخبروا ان الوباء قد وقع
 بالشام هي بسكون الراء فتحمل قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل هي على ثلاث عشرة
 فرسخة من المدينة وقيل هو موضع بقربا من ريف الشام (سغسغ) سغسغ الثمن في
 رأسه سغسغة وسغساغا أدخله تحت شعره وسغسغ رأسه بالدهن رواه ووضع عليه الدهن بكفيه
 وعصره ليتشرب وأنشد الليث * ان لم يعقني عائق التسغسغ * أراد الا يغال في الارض قال
 وأصله سغسغه ثلاث غينات الا انهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا فرقا بين فعل وفعل وانما أرادوا
 السين دون سائر الحروف لان في الحرف سينا وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف
 مثل لقلق وعثث وكعكع وفي حديث ابن عباس في طيب المحرم أما أنا فأسغسغه في رأسي
 أي أرويه ويروي بالصاد وسيجيء وسغسغ الطعام سغسغة أو سعه دسما وقد حكيت بالصاد
 وفي حديث وائله وصنع منه ثريدة ثم سغسغها بالسين والغين أي رواها بالدهن والسنن ويروي
 بالسين وسغسغ الشيء في التراب دحرجه ودسسه فيه وسغسغ الشيء حركه من موضعه
 مثل الودود وما أشبهه وسغسغت نبتة تحركت وتسغسغ من الامر تخلص منه وتسغسغ
 في الارض أي دخل قال درويبة

اليك أرجو من نذالك الأسبغ * ان لم يعقني عائق التسغسغ

* في الارض فارقتني وبجهم المضغ *

فصل السين • حرف الغين (سوغ)

قال يعنى الموت وقيل أراد الايغال في الارض كما تقدم (سفع) أنشد ابن جني

قَهَبَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ * كَانَتْهَا كُشَيْبَةٌ ضَبَّ فِي سَفْعٍ

كذا رواه يونس عن أبي عمرو وقال أبو عمرو وليونس وقد رأى منه ما يدل على التوحش من هذا الولا

ذال لم أروهما (سلف) سَلَفَتِ الشاةُ والبقرة تُسَلِّغُ سُلُوعًا وهي سالغ ثم سَمَنَّا ٣ وأما ما حكى من

قولهم سالغ فعلى المضارعة وقيل هى عنبرية على أن الأصمى قال هى بالصاد لا غير وغنم سلغ كسلغ

ومائع الجمار قرح وسَلَفَتِ البقرة والشاة تُسَلِّغُ سُلُوعًا إذا اسقطت السن التى خلف السديس فهى

سالغ وصَلَفَتْ فهى سالغ الاثنى بغيرها فذلك فى السنة السادسة والسُلُوعُ فى ذوات الأطلاق

بمنزلة البرول فى ذوات الأخفاف لانهم أقصى أسنانهم الآن ولد البقرة أول سنة يحمل ثم تبيع ثم

جدع ثم ثنى ثم ربيع ثم سدس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين الى ما زاد وولد الشاة أول سنة حمل

أو جدى ثم جدع ثم ثنى ثم ربيع ثم سدس ثم سالغ قال ابن برى عند قول الجوهري لان ولد البقرة

أول سنة يحمل ثم تبيع ثم جدع قال صوابه أول سنة يحمل وتبيع لان التبيع لأول سنة والجدع

للسنة الثانية فيكون السالغ هو السادس وقد ذكر الجوهري فى ترجمة تبيع أن التبيع لأول سنة فيكون

الجدع على هذا السنة الثانية وسَلَفَتِ الشاة إذا طلع نابها وسَلَّغَ رأسه لغة فى ثلغته وأجر أسلف

شديد الحيرة بالقوايه كما قالوا أحمرقانى ابن الاعرابى رأيتهم يكانيا ما تعال السلف من الحنا كله

الشديد الحيرة ولحم أسلف بين السلف وسلفه لى أحر وقال القراء يطبخ ولا ينضج

ويقال للأبرص أسلف وأسلف بالعين والعين (سفع) سَفَعَهُ أَطْعَمَهُ وَجَرَعَهُ كَسَفَعَهُ

عن كراع والسمغان جامع القسم تحت طرفى الشارب من عن يمين وشمال (سلف) (سلف)

السلف الغين أخيرة كالسلف الطويل (سوغ) سَاعَ الشراب فى الخلق يسوغ سوغا

وسواغا سهل مدخله فى الخلق وساع الطعام سوغا نزل فى الخلق وأساعه هو وساعه يسوغه

ويسيعه سوغا وسيعا وأساعه الله أباهو يقال أساع فلان الطعام والشراب يسيعه وسوعه

ما أصاب هناء وقيل تركه له خالصا وسعته أسيعه وسعته أسوعه يتعدى ولا يتعدى ولا جود

أسعته أساعه يقال أسغ لى غصتى أى أمهلتى ولا تتجلى وقال تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه

والسواغ بكسر السين ما أسغت به عصتك يقال الماسواغ القصص ومنه قول الكميت

* وكانت سواغا أن جرت بغصة * وشراب سائع وأسوغ عذب وطعام أسوغ سيع يسوغ

(٢) قوله لم أروهما كذا فى
الاصل يضمم التنية هنا
وفيملا سياتى فى مادة صقع
وسبق فيه فى مادة صقع من بار
العين بالافراد كسبه معجمه

(٣) قوله ثم سمنها كذا
بالاصل وشرح القاموس
ولعله ثم سمنها كما يشير اليه
قوله والسُلُوعُ فى ذوات
الخ بل سياتى التصريح به
فى مادة سلغ بقوله وصلحت
الشاة والبقرة وصلحت
أسنانها كسبه معجمه
قوله وسلغته لى أحر الخ كذا
بالاصل وعبارة القاموس
ولحم أسلف بين السلف محركة
يطبخ ولا ينضج والاسلف التى
والشديد الحيرة قنامل وحرر
كسبه معجمه

قوله جامع كذا بالاصل
وعبارة القاموس جابا اه
قوله السلف هو كعملس
وجعفر ذكره شرح
القاموس

في الحلق وقول عبد الله بن مسلم الهذلي

قد ساع فيه لها وجه النهار كما * ماغ الشراب لعطشان اذا شربا
 اراسهم فاستعمل في النهار على المثل وساع له ما فعل أي جازه ذلك واما سوغته له أي جوزه قال
 ابن برزح اساع فلان بفلان أي به ثم أمره وبه كان قضاء حاجته وذلك انه يريد قدر جال أو عدة
 دراهم فيبقى واحده يتم الأمر فاذا اصابه قيسل اساع به وان كان أكثر من ذلك قيسل اساعوا بهم
 وسوغ الرجل الذي يولد على أثره وان لم يكن أخاه وسوغه أخوه لا يسه وأمه وذلك اذا ولد بعده على
 أثره ليس بينهما ولد قال الفراء سمعت رجلا من بني غنم قال أحدهما سوغه وقال الآخر سوغته
 معناه يتساوه وقال الفضل هو سوغه وسيفه بالواو والياء ويقال هو أخوه سوغه وهي أخته
 سوغه اذا لم يكن بينهما ولد الجوهري ويقال هذا سوغ هذا وسوغ هذا الذي ولد بعده
 ولم يولد بينهما وسوغه وسوغته أخته التي ولدت على أثره وأسواغه الذين ولدوا في بطن واحد
 بعده ليس بينهم وبينهم بطن سواهم والصاد فيه لغة وأسوغ الرجل أخاه أسواغا اذا ولد معه
 وقد ساعته به الأرض سوغا مثل ساحت سواه وفي حديث أبي أيوب اذا شئت فارتكب ثم سغ
 في الأرض ما وجدت مساعا أي ادخل فيها ما وجدت مدخلا (سوغ) هذا سوغ هذا
 اذا كان على قدره

(فصل الشين المجبة) (شغ) شغ الشيء يشغ شغوا طته وذلك والمشاغ الممالك
 (شرغ) الشرغ والشرغ الضفدع الصغير والجمع شروغ الليث الشرغ يحقف ويتقل
 الضفدع الصغير ويقال له الشرير يغ والشرير يغ وأنشد

ترى الشرير يغ يطفو فوق طاحرة * مستحظرا ناظرا نحو الشناغيب

يقال للغصن الناعم شغوب وشغوب (شرغ) الشرغ الضفدع الصغير عملية
 (شغ) الشغفة التصريد في الشرب وشغف الشيء أدخله وأخرجه والشغفة
 تحريك اللجام في الفم يقال شغف الخيل اللجام في فم الدابة اذا امتنع عليه فرتده في فيه
 تأديا قال أبو كبير الهذلي

ذو غيب يسر يذقداله * ان كان شغفة سوار الخيل

قال الازهرى من رواه ان كان قمع سوار قال والرفع أجود وشغف السنان في الطعنة حركة
 ليتمكن في الطعن وهو الشغفة وقيل هو أن يدخله ويخرجه والشغفة صوت الطعن قال

قوله يشغفه هكذا ضبط
 الاصل وفي القاموس شغفه
 يشغفه اه فصرح بالمضارع
 وضبط يشغفه بكسر التاء من
 باب ضرب وحرر كتبه معصمه
 قوله الصغير في القاموس
 الصغيرة اه

عبد مناف بن ربيع الهذلي

الطعن شَغَشَغَةٌ والضرب هَقْعَةٌ * ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّبْعَةِ الْعَصَا
 الْمُعْوَلُ الَّذِي يَتَنَبَّيُ الْعَالَةَ وَهِيَ شَبِهُ الظِّلَّةِ لِيَسْتَمِرَّ بِهَا مِنَ الْمَطَرِ وَالشَّغَشَغَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْهَسِيرِ
 وَشَغَشَغَ الْإِنَاءُ صَبَّ فِيهِ الْمَاءُ أَوْ غَيْرُهُ لِيَمْلَأَهُ وَشَغَشَغَ الْبَرْدُ إِذَا كَثُرَ هَالًا الْإِزْهَرِي كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
 مِنَ التَّغَشِيشِ وَالغَشَشِ وَهُوَ الْكَدْرُ وَالشَّغَشَغَةُ مَعْنَى آخِرٌ وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّعْنَةِ
 إِذَا رَدَّهَا الطَّاعِنُ فِي جَوْفِ الْمُطْعُونِ كَمَا تَقْدُمُ وَفِي التَّهْدِيبِ الشَّغَشَغَةُ التَّصْرِيفُ فِي الشَّرْبِ
 وَهُوَ التَّقْلِيلُ قَالَ رُوَيْبَةُ

لَوْ كُنْتُ أَصْطَبِعُكَ لَمْ تَشْفَعْ شَيْخ * شَرِبِي وَمَا الشَّغُولُ مِثْلُ الْآفَرِغِ
 قَالَ الْإِزْهَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ تَشْفَعْ تَتْرَبِي أَيْ لَمْ تُكْثِرِيهِ (شَلَع) شَلَعَ رَأْسَهُ شَلَعًا شَدَخَهُ كَقُلْعِهِ
 وَقُلْعُهُ وَقَدَعَهُ مِثْلَهُ

(فصل الصاد المهملة) (صبيغ) الصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ مَا يُصْبِغُ بِهِ مِنَ الْأَدَامِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى فِي الزَّمَانِ تَنَبَّأَ بِالذَّهْنِ وَصَبِغَ لِلَا كَلِمَتُهُ بِعَيْنِ دَهْنِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ لَا يَكُونُ
 يُصْبِغُونَ بِالزَّيْتِ فَعَلِ الصَّبِغُ الزَّيْتُ نَفْسَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ بِالصَّبِغِ الزَّيْتُونَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ
 وَهَذَا أَجُودُ الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ الدَّهْنَ قَبْلَهُ قَالَ وَقَوْلُهُ تَنَبَّأَ بِالذَّهْنِ أَيْ تَنَبَّأَ فِيهَا دَهْنٌ وَمَعَهَا
 دَهْنٌ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي زَيْدٌ بِالسَّيْفِ أَيْ جَاءَنِي وَمَعَهُ السَّيْفُ وَصَبِغَ اللَّقْمَةُ يَصْبِغُهَا صَبْغًا دَهْنًا وَنَعْمًا
 وَكُلُّ مَا نَعَسَ فَقَدْ صَبِغَ وَاجْمَعْ صَبَاغُ قَالَ الرَّابِزُ

تَرَجَّحَ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ * وَبَاكَرَ الْمَعْدَةَ بِالتَّبَاغِ * بِالْمَلْحِ أَوْ مَا خَفِيَ مِنْ صَبَاغِ
 وَيُقَالُ صَبِغَتِ النَّاقَةُ مَشَافِرَهَا فِي الْمَاءِ إِذَا غَسَمَتْهَا وَصَبِغَ يَدُهُ فِي الْمَاءِ قَالَ الرَّابِزُ
 قَدْ صَبِغَتْ مَشَافِرُهَا كَالْأَشْبَارِ * تُرْبِي عَلَى مَا قَدْ يُقْرِبُهُ الْفَارُ
 * مَسَلَتْ شَبُوبًا مِنْ لَهَا بِأَصْبَارِ *

قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَسَمَّيْتُ النَّضَارِي تَحْمِيهِمْ أَوْلَادَهُمْ فِي الْمَاءِ صَبْغًا لِقَسَمِهِمْ إِيَّاهُمْ فِيهِ وَالصَّبِغُ الْقَسَمُ
 وَصَبِغَ الثَّوْبَ وَالثَّيْبَ وَنَحْوَهُمَا يَصْبِغُهُ وَيَصْبِغُهُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْكُسْرُ عَنْ الْمِصْبَاغِ
 صَبْغًا وَصَبْغًا وَصَبْغًا التَّنْقِيلُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَعَتْ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبَا زَيْدٍ يَقُولَانِ صَبِغَتْ
 الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبِغُهُ صَبْغًا حَسَنًا الصَّادُ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ مَعْرُكَةٌ وَالَّذِي يَصْبِغُ بِهِ الصَّبِغُ
 يَسْكُونُ الْبَاءُ مِثْلُ الشَّبِيعِ وَالشَّبِيعِ وَأَنْشَدَ

فِي الصَّحَاحِ يَعْدُ قَوْلُهُ بِالْبَلَاغِ
 * بِكُسْرٍ لِيَنُصِّحَ الْمَضَاغَ *
 بِالْمَلْحِ الْخ

وَصَبَّغَ ثِيَابِي صَبْغًا حَقِيقًا * مِنْ جِدِّ الْعَصْفَرِ لَا تَشْرِيهَا
 قَالَ وَالتَّشْرِيقُ الصَّبْغُ الْخَفِيفُ وَالصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ وَالصَّبْغَةُ مَا يُصْبَغُ بِهِ وَتُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ
 وَالصَّبْغُ الْمَصْدَرُ وَالْجَمْعُ أَصْبَاغٌ وَأَصْبَغَةٌ وَأَصْبِغْ أَخَذَ الصَّبْغَ وَالصَّبَاغُ مُعَالِجُ الصَّبْغِ وَحَرْفَتُهُ
 الصَّبَاغَةُ وَثِيَابٌ مُصْبَغَةٌ إِذَا صُبِغَتْ شَدَّ لِلْكَثَرَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فِي الْحَجِّ فَوَجَدَ قَاطِمَةً لَبِسَتْ ثِيَابًا
 صَبِغًا أَيْ مَصْبُوعَةً غَيْرَ بَيَاضٍ وَهِيَ تَعْمِلُ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً أَيْ
 يَغْمَسُ كَمَا يَغْمَسُ الثَّوْبُ فِي الصَّبْغِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ اصْبَغُوهُ فِي النَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْذَبُ النَّاسِ
 الصَّبَاغُونَ وَالصَّوَاغُونَ هُمُ صَبَاغُ الثِّيَابِ وَصَاغَةُ الْحُلِيِّ لِأَنَّهُمْ يَمْطُؤْنَ بِالْمَوَاعِيدِ وَأَصْلُ الصَّبْغِ
 التَّغْيِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادُونَ فَقَالَ مَا لَهُمْ فَقَالُوا خَرَجَ الدَّجَالُ فَقَالَ كَذِبُهُ كَذِبُهَا
 الصَّبَاغُونَ وَرَوَى الصَّوَاغُونَ وَقَوْلُهُمْ قَدْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ يَقَالُ مَعْنَاهُ غَيَّرُونِي وَعِنْدَهُمْ وَآخِرُهَا
 أَنِّي قَدْ تَغَيَّرْتُ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ قَالَ وَالصَّبْغُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّغْيِيرُ وَمِنْهُ صَبَّغَ الثَّوْبُ إِذَا غَيَّرَ لَوْنَهُ
 وَأَزِيلَ عَنْ حَالِهِ إِلَى حَالٍ سَوَادٍ أَوْ حُمْرٍ أَوْ صَفْرَةٍ قَالَ وَقِيلَ هُوَ مَا خُونٌ مِنْ قَوْلِهِمْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ
 وَصَبَّغُونِي عِنْدَكَ أَيْ أَشَارُوا إِلَيْكَ بِأَنِّي مَوْضِعٌ لِمَا قَصَدْتُ بِهِ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ صَبَّغْتَ الرَّجُلَ بَعِثِي
 وَيَدِي أَيْ أَشَرْتُ إِلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا غَلَطٌ إِذَا رَأَيْتَ بِإِشَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَالُوا اصْبَغْتَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَصَبْغَةُ اللَّهِ دِينُهُ يَقَالُ أَصْلُهُ وَالصَّبْغَةُ الشَّرِيعَةُ وَالْخَلْقَةُ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ مَا تُقَرَّبُ بِهِ فِي
 التَّنْزِيلِ صَبْغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صَبْغَةً وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ صَبَّغَ النَّصَارَى أَوْلَادَهُمْ
 فِي مَا لَهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ انَّمَا قِيلَ صَبْغَةً لِأَنَّهُ بَعْضُ النَّصَارَى كَانُوا إِذَا وَلَدَ الْمَوْلُودَ جَعَلُوهُ فِي مَا لَهُمْ
 كَالْتَهْطِيرِ فَيَقُولُونَ هَذَا تَهْطِيرُهُ كَالْحَتَانَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ صَبْغَةُ اللَّهِ بِأَمْرِ بِهِ مُحَمَّدٌ أَصْلَى اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الْحَتَانَةُ اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَهِيَ الصَّبْغَةُ جُفِرَتِ الصَّبْغَةُ عَلَى الْحَتَانَةِ لَصَبْغِهِمُ الْعِلْمَانِ فِي
 الْمَاءِ وَنَصَبَ صَبْغَةَ اللَّهِ لِأَنَّهُ رَدَّهَا عَلَى قَوْلِهِ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ أَيْ بَلْ تَتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَتَتَّبِعْ صَبْغَةَ اللَّهِ
 وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ أَضْمَرُ لَهَا فَعَلًا عَرَفُوا صَبْغَةَ اللَّهِ وَتَدَبَّرُوا صَبْغَةَ اللَّهِ وَشَبَّهَ ذَلِكَ وَيُقَالُ صَبْغَةُ اللَّهِ
 دِينَ اللَّهِ وَفَطَرُهُ وَحَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ الصَّبْغَةُ وَتَصْبَغُ فُلَانٌ فِي
 الدِّينِ تَصْبِغًا وَصَبْغَةً حَسَنَةً عَنِ الْعِمِّيَانِ وَصَبَّغَ الذِّقْنُ وَلَمْ يَفِ الْيَهُودِيَّةَ أَوِ النَّصْرَانِيَّةَ صَبْغَةً قَبِيضَةً
 أَدْخَلَهَا فِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَتْ النَّصَارَى تَغْمِسُ أَبْنَاءَهَا فِي مَاءٍ يُنْصَرُونَ بِهِ ذَلِكَ قَالَ وَهَذَا ضَعِيفٌ
 وَالصَّبْغُ فِي الْفَرَسِ أَنْ تَبْيَضَ الثَّنَّةُ كُلُّهَا وَلَا يَتَّصِلُ بِبَاضِهَا بَيَاضُ التَّحْمِيلِ وَالصَّبْغُ أَيْضًا أَنْ
 يَبْيَضَ الدَّنْبُ كُلُّهُ وَالنَّاصِيَةُ كُلُّهَا وَهُوَ أَصْبَغُ وَالصَّبْغُ أَيْضًا أَخْفَى مِنَ السَّقَلِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ

قوله قال الله عز وجل قل
 صبغة الله كذا بالاصل
 والتلاوة معلومة

قوله من السقل كذا بالاصل
 والسقل السقل وسر ركبته

في طرف ذنبه شعرات بيض يقال من ذلك فرس أصبغ قال أبو عبيدة إذا شابته ناصية الفرس فهو أصبغ فإذا ابيضت كلها فهو أصبغ قال والشعل يياض في عرض الذنب فان ابيض كله أو أطرافه فهو أصبغ قال والكسع ان تبيض أطراف الثن فان ابيضت الثن كلها في يدا أو رجل ولم تتصل بياض الحجيل فهو أصبغ والصبغ من الضأن البيضاء طرف الذنب وسائرها أسود والاسم الصبغة أبو زيد إذا ابيض طرف ذنب النجعة فهي صبغاء وقيل الأصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته أو ابيضت أطراف ذنبه والأصبغ من الطير ما ابيض أعلى ذنبه وقيل ما ابيض ذنبه وفي حديث أبي قتادة قال أبو بكر كلالا يعطيه أصبغ قريش يصفه بالعجز والضعف والهوان فشبّه بالأصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبّه بالصبغاء النبات وسعي و يروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير صبغ على غير قياس تحقيرا له وصبغ الثوب يصبغ صبوغا اتسع وطال لونه في صبغ وصبغت الناقة ألقت ولدها لونه في صبغت الأصمى إذا ألقت الناقة ولدها وقد أشعر قيل صبغت فهي مصبغ قال الأزهري ومن العرب من يقول صبغت فهي مصبغ بالصاد والسين أكثر ويقال ناقة صابغ إذا امتلأ ضرعها وحسن لونه وقد صبغ ضرعها صبوغا وهي أجودها حلبة وأحبها إلى النائم وصبغت عضله فلان أي طالت تصبغ وبالسين أيضا وصبغت الأبل في الرعي تصبغ فهي صابغة وقال جندب يصف ابلا

قطعتا رجع أبلا • إذا اعتقسن ملت الظلم • بالقوم لم يصبغ في عشاء

ويروى لم يصبون في عشاء يقال صبا في الطعام إذا وضع فيه رأسه وقال أبو زيد يقال ما تركته يصبغ الثن أي لم أتركه بتمته الذي هو غنمه وما أخذه يصبغ الثن أي لم أخذه بتمته الذي هو غنمه ولكني أخذه بغلا ويقال أصبغت الخلة فهي مصبغ إذا ظهر في بئرها النضج ووالبشرة التي قد نضج بعضها هي الصبغة تقول نزع منها صبغة أو صبغتين والصاد في هذا أكثر وصبغت الرطبة مثل ذنبت والصبغ ضرب من نبات القيقوق قال أبو حنيفة الصبغاء شجرة شبيهة بالصبغة تألقها الأطباء بياضا الثمرة قال وعن الأعراب الصبغاء مثل الكم قال الأزهري الصبغاء نبات معروف وجاء في الحديث هل رأيتم الصبغاء ما يلي الظل منها أصفر وأبيض وروى عن عطية بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينبئون كاتبت الحبة في حبل السيل لم تروها ما يلي الظل منها أصفر وأبيض وما يلي الشمس منها أخضر وإذا كانت كذلك

قوله قطعها الخ بمراجعة
مادة ملت من اللسان ومادة
بلومن الصحاح تعلم ما في هذه
الآيات
قوله لم يصبون الخ كذا
بالاصل وعبارة شارح
القاموس هنا وصبغت الآبل
في الرعي تصبغ فهي صابغة
وصبغت فيبدأ أسهاو كذلك
صبا بالهمزاء والذي في
القاموس من المعتل وصبت
الراعية صبوا ما لتد أسها
فوضعت في المرعى وقال في
المهموز وقدم طعامه فما
صا ولا أصبا أي ما وضع
أصبغه فيه فتأمل كنية

فهو صبغاء وقال إن الطاقة الغض من الصبغاء حين تطلع الشمس يكون ما يلي الشمس من أعاليها
أيض وما يلي الظل أخضر كأنها شبت بالنجعة الصبغاء قال ابن قتيبة شبه نبات لحومهم بعد
أحراقها بنبات الطاقة من التبت حين تطلع وذلك أنها حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس
من أعاليها أخضر وما يلي الظل أبيض وبنو صبغاء قوم وقال أبو نصر الصبغاء شجرة يضاء الثمرة
وَصَبِغٌ وَاصْبِغٌ وَصَبِغٌ أَسْمَاءٌ وَصَبِغٌ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَتَعَمَّقُ النَّاسُ بِسُؤَالَاتِهِ فِي مُشْكِ الْقُرْآنِ
فَأَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِضَرْبِهِ وَنَفَاهُ إِلَى الْبَحْرَةِ وَنَهَى عَنْ مُجَالَسَتِهِ (صدغ) الصَّدْغُ
ما انحدر من الرأس إلى مركب العين وقيل هو ما بين العين والاذن وقيل الصدغان ما بين الحنطلي
العينين إلى أصل الاذن قال

قوله وصبغ اسم رجل الخ
صكة بالاصل والذي في
القاموس وكثير ابن عسيل
كان الخ كتبه معصمه

قُبِحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صَدْغٍ • كَانَتْهَا كُتَيْبَةٌ ضَبٌّ فِي صُقْعٍ

أراد قبحت يا سالفه من سالفه وقبحت يا صدغ من صدغ فخذف لعل الخطاب بما في قوة كلامه وحرك
الصدغ قال ابن سيده فلا أدري أليس معرفة فعل ذلك أم هو في موضوع الكلام وكذلك صدغ فلا
أدري أصقع لغة أم حركته كتحريك معتبطا وقال صدغ وصقع جمع بين الغين والعين لانهما مخرجتا
أدما ح فالحق ويرى صدغ فلا أدري هل صدغ لغة في صقع أم احتاج اليه للقافية فحول العين
غينا لانها مخرجتا من حروف الحلق والجمع اصداغ وأصدغ ويسمى أيضا الشعر المتدلى عليه
صدغا ويقال صدغ معقرب قال الشاعر

عَاضَهَا اللَّهُ غُلَامًا بَعْدَمَا • شَابَتِ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْمُ نَقْدًا

وقال أبو زيد الصدغان هما موصل ما بين اللحية والرأس إلى أسفل من القرين وفيه الدوارة الواو
تقبيلة والبدال من فوعة وهي التي في وسط الرأس يدعونها الدائرة واليه ينتهي قر والرأس
والقرنان حرفا جانبي الرأس قال وربما قالوا الصدغ بالسين قال محمد بن المستنير قطرب إن قوما من
بنو تميم يقال لهم بلغنير يلقبون بالسين صاد عند أربعة أحرف عند الطاء والقاف والغين والخاء
إذا كن بعد السين ولا قبل الثانية كن أم ثالثة أم رابعة بعد ان يكن بعدها يقولون سراط
وصراط وبسطه وبسطه وسبقل وسبقل وسرقت وصرقت ومسغبة ومسغبة ومسغبة ومسغبة
ومصدغة ومضرل كم ومضرل كم والسحب والصحب ومصدغه بمصدغه صدغا ضرب صدغه
أوحا ذي صدغه بمصدغه في المثنى وصدغ صدغا استكى صدغه والمصدغة المخذلة التي توضع تحت
الصدغ وقالوا مزدغة بالزاي والاصدغان عرفان تحت الصدغين هما يضربان من كل أحد

في الدنيا أبدأ ولا واحد لها يعرف كما قالوا المذر وان لنا حتى الرأس ولا يقال مذكر
للواحد والمعروف الاصدران والصداع سعة في موضع الصدغ طولا وبصير مصدوع وابل
مصدعة اذا وسيت بالصداع والصدغ الولد قبل استقامته سبعة أيام سمي بذلك لانه لا يستد
صدغاه الا الى سبعة أيام وفي حديث قتادة كنا أهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شأن
هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا يتفق فجعل له نصيبا في الميراث الصديغ الضعيف وقيل هو
فعل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه وما يصدغ غملة من ضعفه أي ما يقتل
غملة وصدغ بالضم يصدغ صداعة أي ضعف قال ابن بري شاهد قول روية

* اذا المنايا اتبته لم يصدغ * أي لم يضعف وصدغ الى الشيء يصدغ صدونا وصدغنا مال وصدغ
عن طريقه مال ولا قيم صدغك أي ميثاق وصدغه أقام صدغه وصدغه عن الأمر يصدغه صدغا
صرفه يقال ما صدغك عن هذا الأمر أي ما صرفك وركك قال ابن السكيت ويقال للغرم
أو البعير اذا مر منقلا بعد وفاء تبع ليرد أتبع فلان بعير مفاصدغه أي فاشناه وما رده وذلك اذا ند
وروى أصحاب أبي عبيد هذا الحرف عنه بالعين والصواب بالغين كما قال ابن الاعراب وغيره
(صغ) صغغ رأسه بالدهن صغغته وصغغنا الغة في سفغته حكاها قطرب وهي مضارعة
وصغغ تر يده رواه ميمون مثله سفغته وفي حديث ابن عباس سئل عن الطبيب للمصرم فقال أما
أما فاصغغه في رأسي قال ابن الأثير هكذا روى وقال الحاربي انما هو انفسغه أي أروبه به
والسين والصاد يتعاقبان مع الخاء والغين والقاف والطاء كما تقدم ذكر في ترجمة صدغ وقيل
صغغ شعره اذا رجليه (صغ) الصغغ القمح باليد عربي معروف صغغ الشيء يصفغه
صغغا وأصفغته وأنشد أبو مالك

دونك بوغا تراب الرغغ * فأصفغيه فانه أي صغغ
وان ترى كفك ذات تغغ * شفيتها بالنفث أو بالمرغ

أراد أي اصفاغ فلم يمكنه ويقال قمحت الشيء وصغغته أصفغه صغغا قال أبو منصور هذا حرف
صحيح رواه عمرو بن كزرة هو ثقة قال والرقغ بين الندة والرقغ أسفل الوادي والتغغ السقط
والمرغ الريق (صغ) الصغغ لغة في الصغغ وقد تقدم قال

فقيمت من سالفه ومن صدغ * كأنها كشيبة ضب في صغغ

هكذا رواية يونس عن أبي عمرو وقاله أبو عمرو لولا ذلك لم أروهما كأنه أنس من يونس نوحشا

قوله فأصفغيه الخ الذي بعده
كما سأل في مرغ
ذلك خير من حطام الرغغ
وان ترى الخ كتبه معصية

من هذا (صمغ) الصنعة السفينة الكبيرة والصاوغ في ذوات الأظلاف مثل الصاوغ
وصلقت الشاة والبقرة تصلغ صاوغا وصلقت وهي صالغ بغيرها تمت أسنانها وهي تصلغ بالخامس
والسادس وزعم سيويه ان الاصل السين والصاد مضارعة لكان الغين وغنم صمغ سواغ قال
روية • والحرب شهاب الكباش الصمغ • الكباش الأبطال والة الغ كالقارح من الخيل
قال أبو عبيد ليس بعد الصالغ في التلخيص وقد تقدم ترتيب الأسنان في ترجمة صمغ أبو زيد
الشاة تصلغ في السنة السادسة وقال الاصمعي صالغ بالصاد قال وتصلغ الشاة في السنة الخامسة
وكذلك البقرة قال وليس بعد الصاوغ سن ابن الاعرابي المعزى صمغ وصلغ وسواغ وصواغ لتمام
خمس سنين وفي الحديث عليهم فيه الصالغ والقارح قال هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى
سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين (صمغ) الصمغ واحد صمغ الأشجار ابن سيده
الصمغ والصمغ شئ ينضج الشجر ويسيل منها واحدة صمغ وصمغ وكسر أبو حنيفة الصمغ
أو الصمغ على صمغ فقال ومن الصمغ المقل قال وهذا ليس معروفا وأنواع الصمغ برة
وأما الذي يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلح وفي حديث ابن عباس في اليتيم اذا كان مجذورا كانه
صمغ يريد حين يبيض الجذري على يديه فيصير كالصمغ وفي حديث الحاج لا قلعتك قلع الصمغ
أي لاستأصلك والصمغ اذا قلع انقطع كله من الشجرة ولم يبق له أثر وربما أخذ معه بعض لحائها
وفي المثل تركته على مثل مقرق الصمغ وذلك اذا لم يترك له شيا لانها تقطع من شجرتها حتى لا تبقى
علقة وحبر صمغ أي متضمنه قال الجوهرى وهذا الحرف لا أدري عن سمته والصمغان ملتقى
الشفقين بمابلي الشدقين والصمغان والصامغان والصمغان جانب القم وقيل هما مؤخر القم
وقيل هما مجتمع الريق من الشفتين الذي يمسحه الانسان وفي التهذيب مجتمع الريق في جانب
الشفة ويسميهما العامة الصوارين وفي حديث بعض القرشيين حتى عرفت وزيب صماغا
أي طلع زبدهما وفي حديث علي عليه السلام تطفوا الصماغين فانهما مقعدا الملكين وهذا
حض على السؤال قال الرازي

قد شان أبناء بني عتاب • صف الصماغين على الأبواب

قال والصماغان والصامغان من القرم منتهى الشدقين في الرأس واستصمغت اللصاب وذلك ان
تشرط شجرة ليخرج منه شئ مرفيع فقد كالصمغ عن أبي الفوثن الازهرى في ترجمة صمغ أبو عبيد
الشاة اذا حلبت عند ولادها فوجع في أحليل ضرعها شئ يابس يسمى الصمغ والصمغ الواحد

قوله مقعدا كذا بالثنية
في الاصل والذي في النهاية
مقعدا لافراد وهو مصدر
ميم يستوي فيه المثنى وغيره
كتبه معصمه

قوله الصمغ الخ كذا ضبط
بالاصل هنا وفي مادة صمغ
منه أيضا وفي القاموس
وشرحه فيها مانعه (و) عن
أبي عبيد (الصمغ) والصمغ
(بالكسر شئ يابس يوجد
في أحليل) جمع أحليل
(الشاة) الخ وعبرة القاموس
في صمغ وكعب وعنب
شئ يابس يوجد الخ فانظر
وحرر كتبه معصمه

صَمَغَةٌ وَصَمَغَةٌ فَذَاكَ فَطَرْتُ ذَلِكَ أَفْصَحَ لِنَهَابِ ذَلِكَ وَاحْتَوَى (صوغ) الصَّوْغُ مَصْدَرًا
 الشَّيْءُ يَصُوغُهُ صَوْغًا وَصَيَاغَةً وَصَغَتْهُ أَصْوَغُهُ صَيَاغَةً وَصَيَغَتْهُ وَصَيَغُوهُ الْآخِرَةُ عَنِ الْبَيَانِ سَبْكَ
 وَمِثْلُهُ كَانَ كَيُونُهُ وَدَامَ دِيمُومَةً وَسَادَسِيْدُودَةً قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ كَانَ أَصْلُهُ كَوْنُونُهُ وَسَوْدُودُهُ
 وَدِيمُومُهُ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ بِمَطْلَبِ الْخَفَةِ وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَ سِيَوِيهِ قَعْلُولَةٌ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ أَوْ مِنْ
 ذَوَاتِ الْوَاوِ وَرَجُلٌ صَائِعٌ وَصَوَّاعٌ وَصَيَّاعٌ مُعَاقِبَةٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَاعَدْتُ صَوَّاعًا
 مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعٍ هُوَ صَوَّاعٌ الْحَلِّيُّ قَالَ ابْنُ جَنَى انَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ صَيَّاعٌ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا التَّقَاءَ الْوَاوِ بْنِ
 لَا سِمَاءَ فِيهَا كَثَرَتْ سَمْعَالُهُ فَأَبْدَلُوا الْوَاوِ مِنَ الْعَيْنِ بَاءً كَمَا قَالَ الْوَاقِ أَمَّا أَيُّمًا وَنَحْوُ ذَلِكَ فَصَارَتْ قَدِيرُهُ
 الصَّوَّاعُ فَلَمَّا التَقَتْ الْوَاوُ وَالْبَاءُ عَلَى هَذَا أَبْدَلُوا الْوَاوِ بِالْبَاءِ قَبْلَهَا فَقَالُوا الصَّيَّاعُ فَأَبْدَلَهُمُ الْعَيْنُ
 الْوَاوِ مِنَ الصَّوَّاعِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا هِيَ الزَّائِدَةُ لِأَنَّ الْأَعْلَالَ بِالزَّائِدَةِ وَلِيٍّ مِنْهُ بِالْأَصْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 فَإِنْ قُلْتُ فَقَدْ قُلِبَتْ الْعَيْنُ الثَّانِيَةَ أَيْضًا فَقُلْتُ صَيَّاعٌ فَلَسْنَا نَرَى إِلَّا الْوَقْدَ أَعْلَلَتْ الْعَيْنُ جَمِيعًا فَمِنْ
 جَعَلْتُ بَانَ يَجْعَلُ الْوَاوِ هِيَ الزَّائِدَةُ دُونَ الْآخِرَةِ وَقَدْ انْقَلَبَتْ جَمِيعًا قَبْلَ قَلْبِ الثَّانِيَةِ لَا يَسْتَكْرِلَانَهُ
 عَنْ وَجُوبِ ذَلِكَ لَوْ قَوَّعَ الْبَاءُ مَا كُنَتْ قَبْلَهَا فَهَذَا غَيْرُ تَعْدٍ وَلَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ لَكِنْ قَلْبُ الْوَاوِ وَلَيْسَ
 هُنَاكَ عَلَيْهِ يُضْطَرُّ إِلَى أَبْدَالِهَا كَثَرَتْ مِنَ الْأَسْتَحْقَافِ مَجْرَدًا هُوَ الْمُعْتَدُّ الْمُسْتَكْرِلُ الْمُعُولُ عَلَيْهِ الْمَخْرَجُ
 بِهِ فَلِذَلِكَ اعْتَمَدْنَا وَنَحْنُ الصَّيَّاعُ وَالشَّيْءُ يُصَوَّغُ وَالصَّوْغُ مَا صَيَّغَ وَقَدْ قُرِئَ قَالُوا تَقْدُصُّ صَوْغُ
 الْمَلِكُ وَرَجُلٌ صَوَّاعٌ يَصُوغُ الْكَلَامَ وَيَزُورُهُ وَرَبْمَا قَالُوا فَلَانِ يَصُوغُ الْكُذْبَ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ وَصَاغُ
 فَلَانِ ذُو رَأْسٍ أَوْ كُنْبًا إِذَا اخْتَلَقَهُ وَهَذَا شَيْءٌ حَسَنُ الصِّيغَةِ أَيْ حَسَنُ الْعَمَلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْذَبُ
 النَّاسِ الصَّيَّاعُونَ وَالصَّوَّاعُونَ هُمُ الصَّيَّاعُونَ الْبَابُ وَصَاغَةُ الْحَلِّيِّ لِأَنَّهُمْ يَطْلُونُ بِالْمَوَاعِيدِ الْكَاتِبَةِ
 وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَرْتَبُونَ الْحَدِيثَ وَيَصُوغُونَ الْكُذْبَ يَقَالُ صَاغَ شَعْرًا وَكَلَامًا أَيْ وَضَعَهُ وَرَتَبَهُ
 وَيُرْوَى الصَّيَّاعُونَ بِالْبَاءِ وَرَوَى عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِعُ قَالَ كَانَ عَمْرِي يَزْحَمُنِي يَقُولُ أَكْذَبُ النَّاسِ
 الصَّوَّاعُ يَقُولُ الْيَوْمَ وَغَدًا وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَصُغُونَ الْكَلَامَ وَيَصُوغُونَهُ أَيْ يَغَيِّرُونَهُ وَيَخْرُصُونَهُ
 وَأَصْلُ الصَّبْغِ التَّغْيِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادُونَ فَقَالَ مَا لَهُمْ فَقَالُوا خَرَجَ النَّجَالُ
 فَقَالَ كَذِبُهُ كَذِبُهَا الصَّيَّاعُونَ وَرَوَى الصَّوَّاعُونَ أَيْ اخْتَلَقَهَا الْكَذَابُونَ وَهَذَا صَوْغُ هَذَا أَيْ عَلَى
 قَدَرِ مَوْعِلًا مَانِ صَوَّاعًا عَلَى لَدَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ صَوَّاعَانِ أَيْ سَيَّانِ قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ هُوَ صَوْغُ أَخِيهِ
 طَرِيدُهُ وَلَدَفِي أَثَرُهُ قَالَ الْقَرَامِطِيُّونَ سَلِيمٌ وَهُوَ أَزْنُ وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ وَهَذَا يَلْ يَقُولُونَ هُوَ أَخُوهُ صَوْغُهُ بِالْصَادِ
 قَالَ وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ بِالسِّنِّ صَوْغُهُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الصِّيغَةِ أَيْ حَسَنُ الْخَلْقِ وَالْقَدِّ وَصَاغَهُ اللَّهُ صِيغَةً

قوله المعتد المستكر الخ
 كذا بالاصل ولعله التعدي
 المستكر ولكنه المعول
 عليه أو نحو ذلك وحرر

حَسَنَةُ أَيْ خَلَقَهُ وَصَيَّغَ عَلَى صِيغَتِهِ أَيْ خَلَقَ خَلْقَهُ وَصَاغَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَصَوِّغُهَا ابْنُ شَيْمِلٍ صَاغَ
الْأَدَمُ فِي الطَّعَامِ يَصَوِّغُ أَيْ رَسَبَ وَصَاغَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ رَسَبَ فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ كَثِيرٍ الْمَرْءُ فِي
الطَّعَامِ يَدْخُلُ صَوَّغًا وَمُخْرَجٌ سُرْحًا أَيْ لَا طَعِمَةَ الْمَصَوِّغَةُ أَلْوَانًا لِلْمَاءِ بِأَعْيُنِهَا إِلَى بَعْضِ الصَّيْغَةِ
السَّهَامِ الْقِيَمَةُ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْجَاهِلِيُّ * وَصَيَّغَةُ قَدْرًا شَهَاورُكَا •
وَسَهَامٌ صَيَّغَةٌ مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهُ انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ حَيْدِ الْأَرَقِطِ

قوله بكسر كذا بالاصل والذي
في النهاية بكسر اه

شَرَابُهُ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ * وَصَيَّغَةُ ضَرْحُنَ بِالشَّيْنِ
(صَيَّغَ) صَيَّغَ فَلَانٌ طَعَامًا أَيْ أَثَقَمَهُ فِي الْأَدَمِ حَتَّى تَرَوَّغَ وَقَدْرُ بَيْغَةٍ بِالسَّيْنِ وَرَوَّغَهُ وَصَيَّغَهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ رُوَيْبِ

يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ الْأَصْبَغَ * أَذَى دَقَّاعٍ كَسِيلِ الْأَصْبَغِ
فَالْأَصْبَغُ الْمَاءُ الْعَامُّ الْكَثِيرُ وَيُقَالُ الْأَصْبَغُ وَادٍ وَيُقَالُ نَهْرٌ فِي حَدِيثِ الْجَاهِلِيِّ رَمِيَتْ بَكَا
وَكَذَا صَيَّغَةٌ مِنْ كَثَبٍ فِي عَدْوٍ يَرِيدُ سَهَامًا رَمَى بِهِ أَفِيهِ يُقَالُ هَذِهِ سَهَامٌ صَيَّغَةٌ أَيْ مُسْتَوِيَةٌ مِنْ
عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ فَانْقَلَبَتْ يَاءٌ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَيُقَالُ صَيَّغَةُ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا
أَيْ هَيْئَتُهُ الَّتِي بَقِيَ عَلَيْهَا

قوله من كتب كذا بالاصل
والنهاية أيضا بلا ضبط
ولعله يريد من شجر كتب
جمع الكتيب وحرر
قوله والضعيفة والمرغدة الخ
كذا بالاصل ولعل المناسب
استطوا والضعيفة أو واد
الحديث مع هذا فليصر

(فصل الضاد المجهمة) (ضعف) الضَّعِيفَةُ الرُّوضَةُ النَّاصِرَةُ الْمُتَخَلِّفَةُ أَبُو عَمْرٍو الرُّوضَةُ
وَالضَّعِيفَةُ وَالْمَرْغَدَةُ وَالْمَرْغَةُ وَالْمَرْغَلَةُ وَالْمَرْغَةُ وَالْحَدِيقَةُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُقَالُ هُمْ فِي ضَعِيفَةٍ
مِنْ الضَّغَايِغِ إِذَا كَانُوا فِي خَضْبٍ وَسَعَةٍ وَكَلَّا كَثِيرٌ وَأَقْنَعُ عِنْدَ فَلَانٍ فِي ضَعِيفٍ أَيْ خَضْبٍ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو الضَّعِيفَةُ الرُّوضَةُ وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ ضَعِيفَةٌ مِنْ بَقْلٍ وَمِنْ عُشْبٍ إِذَا كَانَتْ
الرُّوضَةُ نَاصِرَةً وَأَقْتَعْنَدَهُ فِي ضَعِيفٍ نَهْرًا أَيْ قَدْرًا عَلَيْهِ وَالضَّعِيفَةُ لَوْلَا الدَّرْدَاءُ يُقَالُ ضَعِيفَتِ
الْجَبُورُ إِذَا لَاقَتْ شَيْئًا مِنْ الْخَضْبِ وَلَا سِنَّ لَهَا وَضَعِيفُ اللَّحْمِ فِي قَبِيهِ لَمْ يَحْكَمْ مَضْغَةً وَضَعِيفُ
الْكَلَامِ لَمْ يَتَيَّنْهُ وَالضَّعِيفَةُ الْعَجِينُ الرَّقِيقُ الْقَرَاءُ إِذَا كَانَ الْعَجِينُ رَقِيقًا فَهُوَ الضَّعِيفَةُ وَالرَّغِيفَةُ
(ضعف) أَضْعَفَ شِدْقَهُ كَثْرَ لَعَابِهِ قَالَ

وَأَضْعَفَ شِدْقَهُ يَكِي عَلَيْهَا * يُسِيلُ عَلَى عَوَارِضِهِ الْبُصَاةَا

قَالَ لَمْ يَحْكَمْهَا إِلَّا صَاحِبُ الْعَيْنِ

(فصل الطاء المهملة) (طلع) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الثَّقَفِيُّ مِنْ أَهْلِ بَنِي عَن

محمد بن عيسى بن جيلة عن شمر عن الكلابي يقال فلان يطلع المهنة قال والطلغان أن يعيا فيعمل على الكلال قال الأزهرى لم يكن هذا الحرف عند أصحابنا عن شمر فاذنيه أبو طاهر بن الفضل وهو ثقة عن محمد بن عيسى وقال أبو عدنان قال العتري إذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة والطلغان أن يعيا الرجل ثم يعمل على الأعياء وهو التلقب (طوغ) الطاغوت ما عبد من دون الله عز وجل وكل رأس في الضلال طاغوت وقيل الطاغوت الأصنام وقيل الشيطان وقيل الكهنة وقيل مرادة أهل الكتاب وقوله تعالى يؤمنون بالجبوت والطاغوت قال أبو الحسن قبل الجبوت والطاغوت ههنا حي بن أخطب وكعب بن الأشرف اليهوديان لأنهم إذا اتبعوا أمرهما فقد أطاعوهما من دون الله تعالى وقوله تعالى يريدون أن يتحكموا إلى الطاغوت أي إلى الكهان والشيطان يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وزنه فلعوت لأنه من طغوت قال ابن سيده وإنما آثرت طوغوت في التقدير على طيعوت لأن قلب الواو عن موضعها أكثر من قلب الياء في كلامهم نحو شجر شالك ولات وهار وقد يكسر على طواغيت وطواغ الأخرية عن العياي

(فصل الطاء المجمة) (طريغ) التهذيب في الخماسي الطريغانة بالطاء والغين الحية

(فصل الغين المجمة) (غوغ) الغاغ الحبق واحدة غاغة والغاغ نبات يشبه الهربون وفي حديث عمر قال له ابن عوف يحضر لغوغا الناس أصل الغوغاء الجراد حين يحق للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين إلى الشر ويجوز أن يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة قطعهم وصياحهم

(فصل الفاء) (فتغ) فتغ الشيء يفتغه فتغا إذا وطئه حتى يتشذخ وهو مثل القدغ (فدغ) القدغ شذخ شيء أجوف مثل جبه عنب ونحوه وفي الحديث أنه دعا على عتبة بن أبي لهب فضغمه الأسد ضغمة قدغه قال ابن الأثير القدغ الشذخ والشق اليسير غيره القدغ كسر الشيء الرطب والأجوف وشذخه قدغه يقدغه قدغا وفي بعض الأخبار في الذبح بالجحر أن لم يقدغ الخلقوم فكل أي لم يترده لأن الذبح بالجحر يشذخ الجلدور بما لا يقطع الأوداج فيكون كالموقود ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يقدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بشقه فلا تأكله وفي حديث آخر إذا قدغ قريش الرأس أي تشذخ ويقال قدغ رأسه وتدغه إذا رده وشذخه ويقال رجل مفدغ كما يقال مدق قال رؤبة * مني مقاذيف مدق مفدغ *

قوله العتري في كذا في الأصل بعين مهملة وفي شرح القاموس بعين مبهمة وحرر

قوله الهربون كذا بالأصل والذي في شرح القاموس الهرنوي اه

(فرغ) الفراغ الخلاء فرغ يفرغ وفرغا وفرغا وفرغ يفرغ وفي التنزيل وأصبح قواد أم موسى فارغا أي خاليا من الصبر وقرى فرغا أي مفرغا وفرغ المكان أخلاء وقد قرئ حتى إذا فرغ عن قلوبهم ونسرف فرغ قلوبهم من الفزع وتفرغ الطرؤف أخلاؤها وفرغت من الشغل أفرغ فرغا وفرغا وفرغا وتفرغت كذا واستقرغت مجهودي في كذا أي بذلته يقال استقرغ فلان مجهوده إذا لم يبق من جهده وطاقته شيئا وفرغ الرجل مائة مثل قضى على المثل لأن جسمه خلا من روحه وإنما فرغ مفرغ قال ابن الأعرابي قال أعرابي تبصروا الشيطان فإنه يصولك على شعبة المصاد كانه قرشام على فرغ صقر يصولك أي يلزم والمصاد الجبل والقرشام القراد والقرغ الأنا الذي يكون فيه الصقر وهو الدوشاب وقوس فرغ وفرغ بغير وتر وقيل بغير سهم وناقعة فراغ بغير سمة والفراغ من الأبل الصفي الغزيرة الواسعة جراب الضرع والقرغ السعة والسبلان الأصمعي الفراغ حوض من آدم واسع ضخم قال أبو النعمان طاف به بجني فراغ عجل * ويقال عني بالفراغ ضرعها أنه قد جف ما فيه من اللبن ففحص وقال امرؤ القيس

ونحت له عن أرض تالئة * فلق فراغ معايل طمل

أراد بالفراغ ههنا نصلا عريضة وأراد بالأرض القوس نفسها شبهها بالشجرة التي يقال لها الأرضة والمعلقة العريض من النصال وطعنة قرغا وذات فرغ واسعة يسيل دمه وكذا ضربة فريضة وفريغ والطعنة القرغا ذات الفريغ وهو السعة وطريق فريغ واسع وقيل هو الذي قد أثر فيه لكثرة ما وطئ قال أبو كبير

فأجرت به باقل تحسب أثره * نهجا أبان يدي فريغ مخرف

والفريغ العريض قال الطرماح يصف سهاما

فراغ عواري اللب تكتسى طبائها * سباب منها جاسد ونجيع

وقوله تعالى ستفرغ لكم أيها الثقلان قال ابن الأعرابي أي ستعبد واحج يقول جرير

ولما اتقى القين العراقي بآسته * فرغت إلى العبد المقيد في الخجل

قال معنى فرغت أي عمدت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أفرغ إلى أضيافك أي أعمد وأقصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلي والفراغ لتوفر على قراهم والاستغفار بهم وسهم

فريغ حديد قال النمر بن قولي

فريغ الغرار على قدره * فشك نواهقه والفا

قوله فرغا هو بضمين كافي شرح القاموس وقرئ أيضا فرغا بكسر فسكون بضبط زاده على البيضاء كسبه معصمه

قوله طاف الخ كذا بالاصل والذي في شرح القاموس تهوى بها كل نياق عندل طاوية بجني الخ وهو الذي يناسب قوله عني بالفراغ ضرعها الخ كسبه معصمه قوله تالئة كذا بالاصل والذي في شرح القاموس تالئة وحرر

قوله فريغ الخ كذا بالاصل ومثله شرح القاموس هنا والذي في الاصل في مادة هزغ وما دقنق فارس مسماله أهزغا فشك الخ وكذا في الصحاح وحرر كسبه معصمه

وسكين قريب كذلك وكذلك رجل قريب حديد اللسان وفرس قريب واسع المشي وقيل
جواد بعيد الشصوة قال

ويكلايهك في توثقه * شأوا القريب وعقب ذي العقب

وقد فرغ القرس فراغاً وهملأه قريب سريع أبيض عن كراع والمعينان مقتربان وفرس قريب
المشي هملأه وساع وفرس مستفرغ لا يدحرج من حشر مشياً ورجل فرغ سريع المشي واسع
الخطا ودابة فرغ السير كذلك وفي الحديث أن رجلاً من الانصار قال جئنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جمل لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فرغ لا يسأري أي سريع المشي واسع الخطوة
والإفراغ الصب وفرغ عليه الماء وأفرغه صبه حكى الأول نعلب وأنشد

فرغن الهوى في القلب ثم سقىنه * صبابات ماء الحزن بالاعين الثجل

وفي التنزيل ربنا أفرغ علينا صبراً أي أصب وقيل أي أنزل علينا صبراً يشغل علينا وهو على المثل
واقترع أفرغ على نفسه الماء وصبه عليه وفرغ الماء بالكسر يفرغ فراغاً مثلاً سمع يسمع سمعاً أي
انصب وأفرغته أنا وفي حديث الغسل كان يفرغ على رأسه ثلاث أفرعات وهي المرة الواحدة من
الافراغ يقال أفرغت الاناء أفرأه وأفرغته تفرغاً إذا قلبت ما فيه وأفرغت الدماء أرقتها وأفرغته
تفرغاً أي صبته ويقال ذهب دمه فرغاً وفرغاً أي باطلاً هدرًا لم يطلب به وأنشد

فإن تلك الذود إذا خدن ونسوة * فلن تذهبوا فرغاً يقتل حبال

والفراغة ماء الرجل وهو النطفة وأفرغ عند الجماع صب ماءه وأفرغ الذهب والفضة وغيرهما
من الجواهر الذائب صبها في قالب وحلقته مفرغة مصمتة الجوانب غير مقطوعة وذوهم مفرغ
مصبوب في قالب ليس بمضروب والفرغ مفرغ الدلو وهو خرقة الذي يأخذ الماء ومفرغ الدلو
ما يلي مقدم الخوض والمفرغ والفرغ والفرغ يخرج الماء من بين عراقي الدلو والجمع فروغ وفروغ
وفرأغ الدلو ناحيتها التي يصب منها الماء وأنشد * نفق يذات فراغ عثجلاً * وقال
كان شذقيه إذا تهكماً * فرغان من غريين قد تفرما

قال وفرغته سعة ترفه ومن ذلك سمي الفرغان والفرغ نجم من منازل القمر وهما فرغان منزان في
برج الدلو فرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر وكل واحد منهما كوكبان يردان بين كل كوكبين
قد رخص أذرع في رأي العين والفرأغ الاناء بعينه عن ابن الأعرابي التهذيب وأما الفرأغ فكل
إناء عند العرب فرأغ والفرغان الاناء الواسع والفرأغ الأودية عن ابن الأعرابي ولم يذكر لها واحداً

قوله الخطوة كدابة الأصل
وشرح القلموس والنبي
في النهاية سريع الخطو
والامر سهل اهـ

ولا اشتقها قال ابن بري القرع الأرض المجذبة قال مالك العليمي
 النج نجا من غريم مكبول • يلتقي عليه النيدلان والقول
 • وأثنى أجسادا بقرع مجهول •
 وزيد بن مقرع بكسر الراء شاعر من جيرة (فشغ) الفشغ والانتشاع اتساع الشيء وانتشاره
 وتفشغ فيه الشيب وتفشغه الأخيرة عن ابن الاعرابي كثرة فيه وانتشر وتفشغه أى علاه
 حتى غطاء ابن الاعرابي تفشغه الشيب وتشيحه وتشيحه بمعنى واحد والفاشغة الغرة
 المنتشرة المغطيه للعين وتفشغت الغرة كثرت وانتشرت وفشغت الناصية والقصة حتى تغطي
 عين القرص قال عدي بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيه والعين تبصر ما في الظلم
 والناصية الفشغاء المنتشرة وفشغه بالسوط فشغأى علامه وكذلك أفشغه به اذا ضرب به
 وتفشغ الولد كثر وقال النجاشي لقريش حين أئوه هل تفشغ فيكم الولد فان ذلك من علامات
 الخير قالوا نعم أى هل كثر قال ابن الاثير أى هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد كثر قالوا نعم
 وأكثر قال وأصله من الظهور والهلوا الانتشار وفي حديث الاشترا أنه قال لعلي عليه
 السلام إن هذا الأمر قد تفشغ أى فشا وانتشر وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 ما هذه القضايا التي تفشغت في الناس ويروى تشققت وتشققت وتشعبت ويقال تفشغ
 في بني فلان الخير اذا كثر وفشا وتفشغ له ولد كثر وتفشغ فيه الدم أى غلبه وتفشغ في بدنه
 ومنه قول طفيل الغنوي

قوله تشققت كذا بالاصل
 وحرر كنبه مصححه

وقد سمئت حتى كان مخاضها • تفشغها ظلمع وليست بظلمع
 وحكي ابن كيسان تفشغ الرجل البيوت دخل فيها وتفشغ فلان في بيوت الحي اذا غاب فيها فلم تره
 وتفشغ المرأة دخل بين رجلها ووقع عليه واقتربها ويقال للرجل المتون القليل الخير متفشغ وقد
 أفشغ الرجل ورجل أفشغ الثنية نائتها وفي حديث أبي هريرة أنه كان آدم ذا صفييرتين
 أفشغ الثنيتين أى نائتي الثنيتين خارجتين عن نضد الأسنان الاصمعي فشغه النوم تفشغا
 اذا علاه وغلبه وكسله وأنشد لابي دوداد

فاذا غزال عاقد • كالطبي فشغه المنام
 والتفشغ والفشاع الكسل وقد فشغه المنام أى كسله والفشاع نبات يتفشغ ويتشعر على الشجر

قوله والفشاع نبات في
 القاموس هو كغراب
 ورماني ٥١

ويُلتوى عليه وروى ابن بري عن الازهرى ان الفساق يثقل ويخفف والفسخة قسبة في جوف قسبة والفسخة ما تطاير من جوف الصوصلة وهو نبت يقال له صاصل وقيل هو حشيش يا كل جوفه صبيان العراق وفسخه بالسوط يفسخه فسخا وفسخه به وفسخه اياه ضرب به وفسخ الناقة اذا اراد ان يذبح ولدها فجعل عليه ثوبا يغطي به رأسه وظهركه كله ما خلا سنامه فبرضها يوما او يومين ثم يوثق وتنتهي عنه امه حيث تراه ثم يؤخذ عنه الثوب فيجعل على حوارا آخر فيرى انه ابنها ويطلق بالآخر فيذبح التهذيب المفسخه ان يجرد الناقة من تحتها فيخبر وتغطف على ولد آخر يجرب اليها فيلقى تحتها فترأى به يقال فاشغ بينهما وقد فوشج بها وقال ابن حنبل بطل يجرد ولا يربى له * جر المفسخ هم بالارام

وفي حديث عمر رضي الله عنه ان وقد البصرة اتوه وقد نفسخوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا اتر كنا السباب في العياب وجئناك قال البسوا واميطوا الخيل قال شمر نفسخوا اي لبسوا واخشن ثيابهم ولم يتهيوا للقاءه قال الزمخشري وانا لا آمن ان يكون معهما من نفسخوا والتفسف ان لا يعهد الرجل نفسه والفساخ في المهر فحو القراف (فصح) فصح العود يفضضه فضضا شمه ورجل مفضض تشدق ويلحن كانه يفضض الكلام والله اعلم (فلغ) الفلغ الشدخ فلغ رأسه زاد في التهذيب بالعصا يقلغه فلغا وفي الحديث اتى ان اتهم بفلغ رأسي كما تفلغ العترة اي يكسر وأصل الفلغ الشق والعترة نبت قال وقلغه مثل ثلغه اذا شدخه حكا به عقوب في البدل اي ان فاملغ بدل من ثاء ثلغ يقال للقفيز بالسريانية فالغاوا وعربته العرب فقالت فلج (فوغ) فوغه الطبيب كفوغته حكاها كراع وقال فوغه بانجام النين ولم يضلها أحد غيره قال ولست منها على ثقة قال شعرو فوغته من الناعية قال الازهرى كانه معقوب عنده وفي الحديث احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوغه العشاء اي اوله كفورته وفوغه الطبيب اول ما يقوح منه قال ابن الاثير ويروى بالنين لغة فيه

(فصل اللام) (لنغ) اللنغ الضرب باليد لثغه يده لثغاضره قال ابن دريد وليس بثبت (لنغ) اللثغة ان تعدل الحرف الى حرف غيره والالغ الذي لا يستطيع ان يتكلم بالراء وقيل هو الذي يجعل الراء غينا او لا ما ويجعل الراء في طرف لسانه او يجعل الصاد قاء وقيل هو الذي يتحول لسانه عن السين الى التاء وقيل هو الذي لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل وقيل هو الذي لا يبين الكلام وقيل هو الذي قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع اقرب الحروف

قوله قسبة في الخ كذا
بالاصل والدي في القاموس
قطنه في الخ كتبه معجمه
قوله الموصلة الخ كذا
بالاصل والدي في القاموس
هنا الموصلة مضبوطا بشد
اللام وهاه الثاني ونصه في
باب اللام الصاصل كعالم
والصوصلاء ككر بلا نبت
وكذاه وفي باب اللام من
اللسان كتبه معجمه
قوله بطل كذا بالاصل وفي
شرح القاموس بطلا
ولينظر ما قبله كتبه معجمه
قوله القراف كذا ضبط في
الاصل بالفتح والكسر
فانظره اه

من الحرف الذي يعثر لسانه عنه والمصدر اللثغ ولثغ لسان فلان اذا صيره اللثغ لثغ بالكسر يثغ
لثغوا الاسم اللثغ والمرأة لثغاء وفي النوادر ما اشد لثغته وما اقيح لثغته فاللثغ القم واللثغ ثقل
اللسان بالكلام وهو اللثغ بين اللثغ ولا يقال بين اللثغ والله اعلم (لدغ) اللدغ عض الحية
والعقرب وقيل اللدغ بالقوم اللثغ بالذنب قال الليث اللدغ بالناب وفي بعض اللغات تلدغ
العقرب وقال ابو جريرة اللدغ جامعة لكل هامة تلدغ لدغا يقال لدغته تلدغه لدغا وتلدغا
ورجل ملدوغ ولدغ وكذلك الاتى والجمع لدغى ولدغاء ولا يجمع جمع السلامة لان مؤنثه لا يدخله
الهام والسليم اللدغ ويقال اللدغ الرجل اذا ارسلت اليه حية تلدغه وفي الحديث واعدوا
لك ان اموت لدغيا اللدغ الملدوغ ففعل بمعنى مفعول ولدغه بكلمة يلدغه لدغا ترغها ورجل
ملدغ يفعل ذلك بالناس واصابه منه ذباب لادغ أى شرعن ابن الاعرابى وهو على المثل (لصغ)
لصغ الجلد يلصغ لصوغا اذا يس على العظم عجم (لغغ) لغغ الطعام آدمه بالسمن والودك
عن كراع ابو عمرو ولغغ تريده وسغغه وروغه رواه من الادم ويقال فى كلامه لغغه ولخنة
بحمة التهذيب واللغغ طائر معروف غيره اللغغ طائر معروف قال ابن دريد لا احسبه عريسا
(لغ) اللغ لوثة ذهب كالقح حكاها الهروى (لوع) لاغ الشئ لوغا اذ اراه فى فيه
ثم لفظه ابن الاعرابى لاغ يلوغ لوغا اذ ازم الشئ قال ابن برى اللوع السواد الذى حول الحمة
وانشد نعلب كذبت لم تغد سودا مقرفة • يلوغ ندى كاتف الكلب دماغ
وقالت خالة امرئ القيس له ان امكن تركتك صغيرا فادعيتك كنية محجربة فقيلت لوغها (ليغ)
الليغ الذى يرجع كلامه ولسانه الى الياه وقيل هو الذى لا يبين الكلام والاسم الليغ واللباغ
وامرأة ليغا واللباغه الاحق الكسر عن ابن الاعرابى والفتح عن نعلب ابن الاعرابى رجل
الليغ وامرأة ليغا اذا كانا احقين قال والليغ الحق البعيد وطعام سيغ ليغ وساغ لاغ اتباع
أى يسوغ فى الملق ولاغ الشئ ليغار اوده ليترعه

(فصل الميم) (مرغ) المرغ المخاط وقيل اللعاب قال الحرمانى

نوناك بوعاء تراب الدفغ • فاصفغبه فالأى صفع • ذلك خير من حطام الرقع

وان ترى كفلا ذات نفغ • شقيها بالثغ بعد المرغ

والمَرغُ الرَبِقُ وقيل المَرغُ لعابُ الشاة وهو في الانسان مُستعارٌ كقولهم أحمق ما يجأى مَرغَه
أى لا يستر لعابُه وجاءت الشىء أى ستره وعم به بعضهم وقصره ابن الاعرابى على الانسان فقال
المَرغُ للانسان والروال غيرهم موزن الغيل واللغام للابل وأمرغ أى سأل لعابه وأمرغ نام فسأل
مَرغَه من ناحيتي فيه ومَرغ إذا رشه من فيه قال الكميت يعاتب قريشا

فلم أرغ مما كان بيني وبينها • ولم أتمرغ أن تحبني غصوبها

قوله فلم أرغ من رعاها الخيرو الامرغ الذى يسيل مَرغُه والمرغة الروضة والغرب تقول غمرغناى
تنزها والمرغ الروضة الكثيرة النباتات وقد غمرغ المثل اذا اطلال الرعى فيها وقال أبو عمرو مَرغ
العير في العشب اذا آطام فيميرعى وأنشد لربيعة الدبيري

أخبرأت العير في العشب مَرغ • فحنت أمتشى مستطارا في الرزغ

ويقال غمرغت على فلان أى تلبنت وتمكنت وأمرغ اذا كثر الكلام في غير صواب والمرغ
الاشباع بالدهن ورجل أمرغ وشعر مَرغ ذو قبول للدهن والممرغ الذى يصنع نفسه بالاذهان
والتزلق وأمرغ الحين أكره ما عدى حتى رقى لغة في أمرخه فلم يقدر أن يبيته ومَرغ عرضة دنس
وأمرغ هو ومَرغ غمدنسه والمجاوز من فعله الامراغ ومَرغ في التراب غمرغناى أى معك فتمك
ومارغه كلاهما الزقده والاسم المراغة والموضع ممرغ وممراغ ومراغة وفي صفة الجنة ممراغ
دوابها المسلك أى الموضع الذى يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب وفي حديث عمار
أجبتنا في سفر وليس عندنا ما ممرغنا في التراب ظن أن الجنب يحتاج أن يوصل التراب الى جميع
جسده كلما ومراغة الابل ممرغها والمرغ القصير الذى يجتمع فيه بعر الشاة والمراغة الأنان
وقيل الأنان التى لا تمتع من القبول وبذلك لقب الأخطل أم جرير فسماه ابن المراهة أى يتمرغ
عليها الرجال وقيل لان كلبا كانت أصحاب حمر والمرغ أكل الساعة العشب ومَرغت الساعة
والابل العشب غمرغه مَرغا كلمته عن أبي حنيفة ومَراغ الابل ممرغها قال الشاعر

يخجلها كل منام مجفل • لا يابلاي في المراه المسهل

والمَرغة المعى الأعور لا يمرى به وتسمى أعور لانه كالكبش لا متقله (مَرغ) قال ابن برى
التمرغ التوثب قال روبة بالوثب في السوات والتمرغ (مشغ) المشغ ضرب من الاكل
ليس بالشديد وقيل هو كالك القنات مشغ عرضة مشغ عليه فالرؤية

قوله ومارغه كلاهما الخ
كذا بالاصل وتأمل وراجع
كتبه معصيه

واخذرا قاييل العداة التزعج * على اني لست بالمرزعج

* أعدو وعرضي ليس بالمشغ

أي ليس بالمتكدر ولا الملتغ والمشفة طين يجمع ويغرز فيه شوك ويترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكتان حتى يتسرح ابن الاعرابي ثوب مشغ مصبوغ بالمشغ قال الازهرى أراد بالمشغ المشق وهو الطين الأحمر وروى أبو تراب عن بعض العرب مشقة مائة سوط ومشقة اذا ضربه أبو عمرو المشقة قطعة الثوب أو الكساء الخلق وأنشد لابي بدر السلي

* كأنه مشقة شيخ ملقاء * (مضغ) مضغ مضغ ويضغ مضغالاك وأضغه الشيء ومضغه

الأكاهيه قال * المضغ من شاحن هو دأمرأ * شاحن عادي وقال

هاج مضغني ويضغ سادرا * سلكا بلحمي ذنبه لا يشبع

ومضغ الطعام يضغه مضغاً والمضاع بالمضغ ما يعض وفي التهذيب كل طعام يعض وما ذقت مضغاً ولا لواء كأي ما ذقت ما يعض ويقال ما عندنا مضاع وهذه كسر لقينة المضاع وفي حديث أبي هريرة

أكل حشفة من تمرات قال فكأنت أعجمي إلى لأنها شدت في مضاعي المضاع بالمضغ الطعام يعض

وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لقينة المضاع وشديدة المضاع أراد أنها كان فيها قوت مضغها

وكلام مضغ قد بلغ أن تضغه الراعية ومنه قول أبي قحسب في صفة الكلاب مضغ مضغ

رفع أراد مضغ فقول الغين عينا للمضغ من خضع ولما بعده من رفع والمضاعة بالضم ما مضغ

والمضاعة ما يتقي في القدم من آخر ما مضغته والمواضغ الأضراس لمضغها صفة غالبية

والمضغان والمضغتان والمضغتان الحنكان لمضغهما الماكول وقيل هما رؤدا الحنكين

لذلك وقيل هما عرفان في اللعين وقيل هما أصلا اللعين عند منبت الأضراس بحبله

وقيل هما ما شخص عند المضغ والمضغعة كل عصب ذات لحم فاما أن تكون مما يعض واما أن تشبه

بذلك ان كان مما لا يؤكل والمضغعة لحميا طين العضة لذلك أيضا وقال ابن شميل كل لحم على عظم

مضغعة والجمع مضغ ومضائع وقال الليث كل لحم يقص منها وبين غيرهما مرق فهي مضغعة

قال واللهمزة مضغعة والعضلة مضغعة والمضائع من وطئ في القوس رؤس الشظايتين لأن

أكلهما من الوحش يعضها وقد تكون على التشبيه كما تقدم لكان المضغ أيضا والمضغعة ما بل وشد

على طرف سية القوس من العقب لأنه يعض وقيل هي العقبة التي على طرف السية الأصمعي

قوله مضغ هو من باب منع ونصر اه

قوله سلكا كذا بالاصل

قوله رؤدا الحنكين كذا بالاصل ولعلهما رؤدا اللعين بالهمز ورا مضغومة ودال مهملة فسق مادة رأدن اللسان والرأد والرؤد أيضا أراد اللعي وهو أصل اللعي الثاني تحت الأذن وقيل أصل الأضراس في اللعي وقيل الرأدان طرفا اللعين الدقيقان اللذان في أعلاهما الخ فحرر كتبه

قوله الشظايتين كذا بالاصل والذي في القاموس الشظي عظيم لازق بالكبة أو بالذراع أو بالوظيف أو عصب فخار فيه كتبه معجمه

المضائغ العقبات اللواتي على طرف السنين والمضغة القطعة من اللحم كان المضغ ايضا التهذيب
 المضغة قطعة لحم وقيل تكون المضغة غير اللحم يقال أطيب مضغة كلها الناس صمانية مصلية
 وقال خالد بن جبلة المضغة من اللحم قدر ما يليق الانسان في فيه ومنه قيل في الانسان مضغتان
 اذا صلحت صلح البدن القلب واللسان والجمع مضغ وقلب الانسان مضغة من جسدته التهذيب
 اذا صارت العلاقة التي خلق منها الانسان لحمه فهي مضغة وفي الحديث ان خلقا احدهم يجمع
 في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم أربعين يوما علقه ثم أربعين يوما مضغة ثم يبعث الله اليه
 الملك وفي الحديث ان في ابن آدم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة
 لحم من الجسد والمضغة الاحق والمضغ من الجراح صغارها وقول عمر رضي الله عنه
 ان لا تتعقل المضغ يتنا أراد الجراحات والمضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر
 ما يعض وتماها مضغ على التشبيه بمضغة الانسان في خلقه يذهب بذلك الى تصغيرها وتقليلها
 والمضغ ما ليس للحارس مقدرم معلوم من الجراح والشجاج شبت بمضغة الخلق قبل نفث الروح
 وبالمضغة الواحدة شبت اللقمة مضغ وقيل شبتها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من
 الجنائيات وقال أحمد لاسحق ما الذي لا تعقل العاقلة قال مادون التلث وقال ابن راهويه
 لا تعقل العاقلة مادون الموضحة انما فيها حكمه وتعمل العاقلة الموضحة فافوقها وقال معاوية
 لا تعقل المرأة والصبي مع العاقلة وأضغ الثمران أن يعض وتغرذ ومضغة صلب متين يعض كثيرا
 وهما هجاء إذا مضغ يصفه بالجودة والصلابة كالتمرذي المضغة وانه ذو مضغة اذا كان من سوسه
 اللحم ومضغ الأمور صغارها وكلاهما من المضغ وماضغه القتال والخمومة طاقلة اياهما
 (مفع) المقمعة الاختلاط قال روبة

ما منك خلط الخلق المفع * فأنصح بسجل من ندى مبلغ

ومفع المال اذا جرى فيه السمن ومفع اللحم لم يحكم مضغه ومفع الكلام لم يمينه والمفعفة
 أن ترد الأبل الماء كلما شامت عن ابن الاعرابي والذي حكاه أبو عبيد الله غرقة وقد تقدم ومفعف
 طعامة كترادمه والمعروف مضغ أبو عمرو واذ روى الثريد سمع قيل مضغه وروغ
 وسفغه وصغفه (ملغ) الملع بالكسر الملق وقيل الشاطر وقيل الاحق الذي يتكلم
 بالقمش وقيل الذي لا يسالي ما قال ولا ما قيل له والجمع أملاغ وملغ في كلامه وملغ تحمق وكلام

ملغ وأملغ لاخريفه والملغ الأحق الوقس اللفظ قال رؤبة

أوهي أديما حالم يدبغ * والملغ يلكي بالكلام الأملغ

التهديب في هذا المكان وقال رؤبة * يمارس الأغصان بالتملغ * هو تفعل منه
ويقال ملغ متملغ وقالوا بلغ ملغ فبلغ أحق بالغ في حقه أو بالغ ما يريد مع حقه وملغ أتباع
وقيل أنه يفرد فلا يكون أتباعا وأورد بيت رؤبة والملغ يلكي وقال فدل أنه ليس بأتباع
قال ابن بري وقال رؤبة في الملغ أيضا

غير آلي وأطال ذني * غنيمة الملغ بقول خب

(مورغ) ماغت السنور فتورغ مواعا ومواعا مثل ما م

(فصل التون) (تبغ) تبغ الدقيق من خصائص التخليل يتبع خرَج وتقول أنبغته

فتبغ وتبغ الوعاء الدقيق إذا كان دقيقا فقطاير من خصائص ما رزق منه وتبغ الماء وتبغ عصى
واحد وتبغ الرجل يتبغ ويتبغ وتبغ تظلم يكن في إرته الشعر ثم قال وأجاد ومنه سمي التوبغ
من الشعراء نحو الجعدي والذيماني وغيرهما وقالت ليلى الأخيلية

أنا تبغ لم تبغ ولم تلبأ أولا * وكنت صنبا بين صدين بجهلا

وتبغ منه شاعر خرَج وتبغ الشيء ظهر وتبغ فيهم التناق إذا ظهر بعدما كانوا يخفونه منه
وتبغت المزايدة إذا كانت كتم أو انصارت سرية وفي حديث عائشة في أبيها رضي الله عنهما غاض
تبغ التناق والردم أي نقصه وأهلكه وأذهبه والتابغة الشاعر المعروف سمي بذلك لظهوره
وقيل سمى به زياد بن معاوية لقوله

وحلت في بني القين بن جسر * وقد تبغت لنا منهم شؤون

والها للمبالغة وقد قالوا تابغة قال الشاعر

وتابغة الجعدي بالرميل يشه * عليه صفيح من تراب موضع

قال سيويه خرَج الألف واللام وجعل كواسط التهذيب وقيل إن زيادا قال الشعر على كبر

سنه وتبغ فسمي التابغة وقول الشاعر

ومهممة صخبها مها * نوابغها ضوضو تضح

قيل النوابع أفاض الثعالب قال الأزهري ولا أعرق الشعر ويقال تبغ فلان بؤسه إذا خرَج

بطبعه ويقال لهبرة الرأس تباعه وتباعته قال وقول ليلى * أنا تبغ لم تبغ ولم تلبأ أولا *

قوله يمارس الأغصان كذا
بالاصل وبها منه صوابه
الأغصان اه أي جمع
العضل بكسر فسكون
الرجل الداهية والتسديد
القبح كما في القاموس كتبه
معصمه

قول مجهول تقدم في مادة
صدد من الجزء الرابع ضبطه
بضم الميم تبع للماء في غير
موضع من الصحاح ولعل
الصواب ما هنا كتبه معصمه

قوله تباعه الخ كذا بالاصل
وعبارة القاموس وشرحه
(و) التباع (كشداد الهبرية)
وضبطه الصاغاني كرمان
اه كتبه معصمه

هو من قولهم تبَّع فلان بُؤسه اذا اظهر خلقه وترك الخلق فكان معناها انه ظهر لؤم الذي
كنت تكتمه ولم يتبعك تَخْلُقْ بغير خُلُق الذي طُبِعَ عليه وتَبَغَّتْ بَنَاتُ الْاَوْرَاكِ اِذَا اِيَسَّتْ
فخرج منها مثل الدقيق (تغ) تَغَّ الرجل يَتَغَّ وَيَتَغَّه تَغَاغَاهُ وَتَغَّهْهُ وَاسْتَغَّهْهُ عَيْتُهُ وَقُلْتُ
فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَرَجُلٌ مُتَغَّ عِيَابٌ مُعْتَادِلٌ لَكَ وَقَدْ تَغَّهْهُ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ

عَمَزَتْ بِشَيْءٍ تَرْجَاهُ فَفَجَحَّتْ * وَسَمِعْتُ خَلْفَ قَرَامِهَا لِمَا عَمَزَهَا

وَكَذَلِكَ مَاهِيَ أَنْ تَرَخِيَ غَمْرًا * شَيْتٌ جَعَدَ عَوْفَهَا أَصْدَاعُهَا

وقال ابن دريد المتع والقدح الشدح واتع اثاعا ضحك ضحكا خفيا كضحك المستهزئ وانشد
 * لما رأيت المتعينا اتعوا * ابن الاعرابي الاتع أن يحني ضحكك ويظهر بعضه قال ابن بري
 وتتع ضحك ضحك المستهزئ (ندغ) الندغ شبه النخس ندغه ندغه ندغا طغته ونخسه باسبعه
 ودغغه شبه المغازلة وهي المداغة قال روبة * لذت أحاديث الغوي المدغ * والندغ أيضا
 الطعن بالرمح وبالكلام أيضا واتدغ الرجل أحق النحك وهو أخفى ما يكون منه وندغه بكلمة
 ندغه ندغاسعه ورجل مندغ قال

قَوْلَا كَتَبْتُ بِالْهَلَاكِ الْهَيْعَ * مَالَتْ لَأَقْوَالِ الْغَوَى الْمَدْعُ

• فَمَنْ رَأَى الْأَعْلَاقَ ذَاتَ الْفُتُوحِ •

يريد بالآعلاق الحلي الذي عليها والنفع الحركة وليندغ بسر الميم الذي من عاده الندغ والندغ
والندغ والندغ بالغين المبهمة كلها قال ابن سيده والآخر أراها عن ثعلب ولا أحقها كله
الصقتر البري وهو مما ترعاه النحل وتعمل عليه وعمله أطيب العسل وأمسله جلودان جلوة
الصيف وهي التي تكون في الربيع وهي أكثر الشياراتين وجلوة الصقيرة وهي دونها وفي
حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطائف فوجد رائحة الصقتر فقال بواديكم هذا ندغة وقال
الفراء الندغ لصقتر البري والتهاء ثبت آخر وكلاهما من مراعي النحل وكب الحجج إلى
عامله بالطائف أن يرسل إليه بعسل أخضر في السقاء أبيض في الاناء من عسل الندغ والتهاء
والأطباء يزعمون أن عسل الصقتر من العسل وأشد لزوجة وحرارة وقيل الندغ شجر أخضر
له ثمر أبيض واحدة ندغة قال أبو حنيفة الندغ مما ينبت في الجبال وورقه مثل ورق الحول ولا
يرعاشي وله زهر صغير شديد البياض وكذلك عسله أبيض كأنه زبد الضأن وهو ذفر كره الريح
واحدة ندغة ويقال للبركة المندغة والمنسغة (نزع) النزع أن تنزع بين قوم فتعمل بعضهم

على بعض يفسد بينهم ونزع بينهم ونزع ونزعاً أخرى وأفسد وحل بعضهم على بعض والنزع
الكلام الذي يفري بين الناس ونزعة حركة أدنى حركة ونزع الشيطان بينهم ونزعاً أي أفسد
وأغرى وقوله تعالى وإما يترغّبك من الشيطان نزع فاستعذ بالله نزع الشيطان وسأسمعك في
القلب بما يسول للإنسان من المعاصي يعني يأتي في قلبه ما يقسده على أصحابه وقال الزجاج
معناه إن نالك من الشيطان أدنى نزع ووسوسة وتخريك بصرك عن الاحتمال فاستعذ بالله من
شره وأمن على حكمك أبو زيد نزعك بين القوم ونزأت وما شئت كل هذا من الأفساد بينهم وكذلك
دحست وأسدت وأرشت وفي حديث علي رضي الله عنه ولم ترم الشوك بنوازعها عزية
أي إيمانهم التوازع جمع نازعة من النزاع وهو الطعن والفساد وفي الحديث صباح المولد حين يقع
نزع من الشيطان أي نخسة وطعنة ونزع الرجل نزعاً أي كرهه بقيع ورجل منزع ومنزع ونزاع
ينزع الناس والنزع شبه الوخز والطعن ونزعه بكلمة نزعاً فخسه وطعن فيه مثل نسفه ونذعه ونزعه
نزعاً طعنه يدأورخ وفي حديث ابن الزبير فنزعته إنسان من أهل المسجد بنزيفته رماه
بكلمة سيئة وأدرك الأمر ينزعه أي يحدثه عنه عن ثعلب ويقال للبركة المنزعة والمنزعة والمنزعة
والمنزعة والمنزعة (نشغ) نسفت الواحمة بالابرة تسفاغرت بها والنسغ تغير الأبرة وذلك
أن الواحمة إذا وثمت يدها ضربت عدة أبرقست بها يدها ثم أسفقه النور فإذا أرفع قرفه عن
سواد قدر من ونسغ الطيرة تسفاغرت بها ابن الأعرابي المنسفة والمنزعة البركة الذي يفرز به الخبز
والمنسفة أضيأرة من ريش الطائر أو ذنبه ينسغ بها الخبز ونسغ وكذلك إذا كان من حديد والنسغ
مثل النخس ونسغه يدأورخ أو سوط نسغاً ونسغه طعنه وكذلك أنسغه ونسعه بكلمة مثل نزعه
ورجل نلمغ من قوم نسغ حاذق الطعن قال * أتى على نسغ الرجال النسخ * ونسغ البعير
ضرب موضع لسعة الذباب بحقه وأنسغت القبيلة ونسغت أخرجت قلبها وقيل أخرجت معناتها
فوق مسغت وأنسغت الشجرة تبت بعد القطع وكذلك الكرم وأنسغت الرجل تحرى ونسغ في
الأرض نسغاً ذهب ونسغت شئته فحركت ورجعت والنسغ العرق وأنسغت الأبل وأنسغت
النساع بالعين والعين إذا تقرقت في مراحها وتباعدت وقال الأخطل

رجن بحيث تنسغ المطايا * فلا بقاً تخاف ولا ذياً

(نشغ) النشوغ الوجور والسعوط وهو بالعين المهملة أيضاً وهو أعلى وقد نشغ الصبي

قوله وأسدت كذا بالاصل
هنا وفي مادة أسد منه وكب
هنا بالهامش ما في القاموس
مع شرحه وهو (و) أسد
(كضرباً أفسد بين القوم)
كبه محصه
قوله قلبها ابتليت القاف
كافي المختار والقاموس
له محصه

نُشُوغًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ إِذَا مَرَّ ثِيَةً وَلَمَّتْ غَلَامًا * فَأَلَامَ مَرَضِعَ نُشُوعٍ الْحَارَا
وَرَوَى نُشُوعَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ إِيجَارُكَ الصَّبِيَّ الْقَوَاءَ وَقَدْ تَقَدَّمَ نُشُوعٌ وَنُشُوعُهُ إِذَا أُوجِرَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ نُشُوعَ الصَّبِيِّ وَنُشُوعَ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ إِذَا أُوجِرَ فِي الْإِتْبَابِ الَّتِي تَنْشُغُ الصَّبِيَّ وَجُورًا
فَانْشَغَبَ رَعَةً بَعْدَ رَعَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَإِذَا هُوَ يَنْشُغُ أَيَّ بَعْضٍ بَعْضِهِ وَالْمَنْشَغَةُ الْمَسْطُورُ وَالصَّدَقَةُ
يَسْطُورُهَا قَالَ النَّاسِرُ

نَاشِغٌ سَتَى بَيْنَ تَرِيضِهِ * يَنْشَغِفُ فِيهَا سِهَامٌ وَعَلَقَمٌ

وَالنَّشِغُ النَّقِيرُ وَرَبَّمَا طَالُوا نَشَغَتِ الْكَلَامُ فَشَغَا إِلَى لِقَائِهِ وَعَلِمَهُ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَيُقَالُ نَشَغَتِ
الْكَلَامُ وَنَشَغَتِ الْكَلَامُ بِالْشَيْنِ وَالسَّيْنِ وَنَشَغَهُ يَنْشَغُهُ نَشَغًا وَانْشَغَ وَنَشَغَ وَنَشَغَ وَانْشَغَ
وَنَاشَغَ قَالَ * أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغَ ضَرْبًا وَاعْلَا * وَالنَّشِغُ الشَّهِيقُ حَتَّى يَكَادَ يَبْلُغُ بِهِ الْغَشَى
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَمِيعٍ فَإِذَا الصَّبِيُّ يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَمُوتُ بَعْضُهُ مِنْ نَشَغَتِ الصَّبِيِّ تَوَاءً
فَانْشَغَ وَنَشَغَ يَنْشَغُ نَشَغًا شَهَقًا حَتَّى كَادَ يَغْشَى عَلَيْهِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ شَوْقِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَمَّا ذَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَنْشَغُ نَشَغَةً أَيْ شَهَقًا وَغَشَى عَلَيْهِ قَالُوا بُوْعِيدًا وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ
الْإِنْسَانُ شَوْقًا إِلَى صَاحِبِهِ أَوْ إِلَى شَيْءٍ فَانْتَبَهَتْ وَأَسْفَا عَلَيْهِ وَحُبًّا لِقَائِهِ قَالَ وَهَذَا نَشِغُ بِالْغَيْنِ
لَا اخْتِلَافَ فِيهِ قَالَ دُرَيْدٌ يَمْدَحُ رَجُلًا وَيَذْكُرُ شَوْقَهُ إِلَيْهِ

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِغٌ فِي النَّشِغِ * أَلَيْدًا أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْآسِغِ

وَالنَّشَغَةُ تَنْفُسُ مَنْ تَنْفُسُ الصَّغْدَاءِ يُقَالُ مِنْهُ تَنْشَغُ يَنْشَغُ نَشَغًا وَالتَّشَغُ جَعْلُ الْكَاهِنِ وَقَدْ نَشَغَهُ
وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ أَعْلَى رُشْغٍ بِهِ نَشَغًا أُولَعَ وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ لَغَةً أَبُو عَرُورٍ وَنَشَغَ بِهِ وَنَشَغَ بِهِ وَنَشَغَ
بِهِ أَيْ أُولَعَ بِهِ وَانْشَوُغًا بِأَكْلِ اللَّحْمِ وَمَقْشُوعًا بِهِ أَيْ مَوْلُوعًا وَالتَّاشِغَانِ الْوَاهِشَتَانِ وَهُمَا ضِلْعَانِ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ضَلَعُ الْقِرَاءِ النَّوَاشِغُ تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَأَتَتْهُ لَمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ
وَلَا مُتَلَاقِيًا وَالشَّمْسُ طُفْلٌ * يَبْعُضُ نَوَاشِغَ الْوَادِي حَوْلًا

قوله ولا متلاقيا كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
ولامتدارك وتصرر الرواية

وَالنَّاشِغَةُ تَجْرِي الْمَاءُ إِلَى الْوَادِي وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهَا الشَّعْبَةَ الْمَسِيلَةَ أَوِ الشَّعْبَ الْمَسِيلَ قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ النَّوَاشِغُ أَضْحَمُّ مِنَ الشَّحَاحِ وَالتَّشَغَاتُ فَوَاقَاتُ خَفِيَّاتٍ جِدًّا عِنْدَ الْمَوْتِ وَاحِدَتُهَا
نَشَغَةٌ وَقَدْ نَشَغَ وَتَنْشَغُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَهْجُلُوا بِنَظْفِيَةِ وَجْهِ الْمَيِّتِ حَتَّى يَنْشَغَ أَوْ يَنْشَغَ حَكَاهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيصَيْنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ شَخَّ الرَّجُلِ تَمَيُّ وَنَشَغَ بِالرَّغْمِ طَعَنَهُ قَالَ الْإِخْطَلُ
تَنْقَلَبَ الدِّيارُ بِهَا حَلَّتْ * بِحِزَّةٍ حَيْثُ يَنْشَغُ الْبَعِيرُ

وكل منها سيد كفي موضعه (هدغ) الازهرى في نوادر الاعراب انهدغت الرطبة واشدعت وانتمغت أى انقضت حين سقطت وقال غيره انهمغت كذلك (هدلغ) الهدلوعة الرجل الاحق القبيح الخلق (هرتغ) الليث الهزوغ شبه الطرثوث يؤكل (هفغ) هفغ حكاية التفرغ ولا به بى منه فعل انقله على اللسان وقبحه فى المنطق الا أن يضطر شاعر (هفغ) هفغ هفغ هفغ هفغ هفغ اذا ضعف من جوع أو مرض (هلع) الليث الهلياع المرأة الممانعة المضاحكة الملاحية والهلياع من مغار السباع (همنغ) الهمنغ الموت وقيل الموت الوحى المعجل قال أسامة بن حبيب الهنلى يصف قوما من زمين

اذا بلغوا مضربهم عوجلوا * من الموت بالهمنغ الذاعط

يعنى الذابح قال هذا هو الصحيح وحكاية الليث الهمنغ بالعين المهملة وهو تصحيف وقد ذكرناه فى العين المهملة وكان الخليل يقوله بعين غير معجمة وخالفه الناس قال شمر يقال همنغ رأسه وتدغ وتغغ اذا شدخه وفى ترجمة هدغ انهدغت الرطبة وانهمغت كذلك وقد تقدم (همنغ) الهمنغ اخفاء الصوت من الرجل والمرأة عند الغزل وهاتفتها اخفى كل واحد منهما صوته وهاتفت المرأة غارتها وانشد * قولاً كحديث الهلوك الهينغ * أبو زيد خاضت المرأة اذا غارت لها وكذلك هاتفتها والهينغ أيضا المرأة المغازلة لزوجها وقيل المرأة المغازلة الضحوك والهينغ التى تظهر سرها الى كل أحد الازهرى قرأت بخط شمر لابي مالك امرأة هينغ فاجرة وهنغت اذا جرت (هينغ) الهينغ شدة الجوع ويوصف به فيقال جوع هينغ أبو عمرو جوع هينغ وهينغ وهلقس وهلقب أى شديد الهينغ المرأة القاجرة والهينغ لغة فيه عن كراع والهينغ العجاج الذى يطفو من رقبته ودقته قال رؤبة

* وبعدا يغاف العجاج الهينغ * وقيل الهينغ من العجاج الذى يجي مويذهب ابن الاعراب يقال للقملة الصغيرة الهينغ والهينغ والقهبلس والهينغ شبه الطرثوث يؤكل والهينغ الاحق والهينغ طائر (هوغ) الهوغ الشئ الكثير وليس باللغة المستعملة (هينغ) الهينغ الماء الكثير والهينغ أرغد العيش وأخصبه وتركه فى الاهينغ أى الطعام والشراب وقيل فى الشرب والتكاح وقيل فى الاكل والنكاح وقال رؤبة

* يغمس من غمسه فى الاهينغ * ووقع فلان فى الاهينغ أى فى الاكل والشرب ويقال انهم فى الاهينغ أى الخصب وحسن الحال وعام هينغ اذا كان مختصبا كثيرا العشب والخشب

قوله الهدلوعة زاد فى
القاموس الهدلوعة بكسر
فكون ففغ فكون كبه
مصحه

قوله هفغ هو فى الاصل بالقاء
وصوبه شارح القاموس
لا بالقاف كبه مصحه

قوله وانشد الى آخر المادة
كذا ترتيب الاصل كبه
مصحه

قوله جوع هينغ كذا
بالا صل ومقتضى ما بعده
والتفريع أن يقال جوع
هينغ ثم فى شرح القاموس
جوع هينغ كعصفور
شديد حرر

قوله والهينغ كذا بالاصل
هنا جود قبل الياء المثناة
وهو كذلك فى القاموس وانظر
ما كتبه الشارح اه

أَمَهُ فَقَدْ وَزَعُ تَوَزِعَا وَالْإِزَاعُ إِتْرَاجُ الْبَوْلِ دَفْعَةً دَفْعَةً وَأَوْزَعَتِ النَّاقَةُ يُولُهَا وَأَزَعَتْهُ
قَطَعَتْهُ دَفْعًا دَفْعًا طَالِدُ الزَّمَةِ

إِذَا مَا دَعَاها أَوْزَعَتْ بِكَرَاتِهَا • كَلِمَاتُهَا تَارِدَتُ فِي التَّرَاتِبِ

وَكَذَلِكَ الْقَرْمُ وَالِدُّوْ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

قَهْ زِعُ الدُّلُوتُ طَيِّبُ الْمَرْسِ • تَوَزِعُ مِنْ مَلِّ كَارِغِ الْقَرْمِ

بَعْثَى أَنَّهُمْ أَنْفَضُ مِنَ الْمَلِّ فَيَصِيرُ ذَلِكَ الْمَعْرُوفُ الْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ تَوَزِعُ بِأَوَالِهَا وَالطُّغْفَةُ تَوَزِعُ
بِالْدَمِ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ

يَضْرِبُ كَأَذَانِ الْقِرَاءِ فَضُولُهُ • وَطَمَنُ كَارِغِ الْخَاضِ تَبُورُهَا

قوله الوزغ الارتعاش كذا ضبط
بالاصل والناموس وسينقل
الموافق عن ابن الأثير التسكين
كتبه معصيه

أَيُّ تَبُورِهَا وَتَحْتَبِرُهَا ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الْوَزْعُ الْإِرْتِعَاشُ وَالرَّعْدَةُ وَيُقَالُ بِفُلَانٍ
وَزْعٌ إِذَا كَانَ يَرْتَعِشُ كَقَوْلِكَ بِرَعِشَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ هُشَيْبِ بْنِ خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَصَكِيِّمِ أَبِي مَرْوَانَ قَالَ جَعَلَ
الْحَكَمُ يُغَمِرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْبَعِهِ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْ لَهُ وَزْعًا قَالَ فَرَجَّفَ مَكَانَهُ وَارْتَعَشَ وَجَاهُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ
حَاكِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِهِ فَعَلِمَ بِذَلِكَ وَقَالَ كَذَبْتَ كُنْ قَاصِبًا وَزْعٌ لَمْ يُضَارِقْهُ
أَيُّ رَعِشَةٍ وَهِيَ سَاكِنَةُ الزَّأْيِ قَالَ وَالْوَزْعُ الْإِرْتِعَاشُ (وَشَغ) الْوَشُوعُ مَا يَجْعَلُ مِنَ الدَّوَاءِ
فِي النَّفْسِ وَقَدْ أَوْشَغَهُ وَشَى وَشَغَ بِالتَّسْكِينِ أَيُّ قَلِيلٍ وَشَغٌ وَالْوَشِيعُ الْقَلِيلُ كَالْوَشِ وَقَدْ أَوْشَغَ
عَطِيشَهُ أَيُّ أَوْتَحَمَهَا قَالَ رُوْبَةُ

لَسْ كَيْشَاغِ الْقَلِيلِ الْوَشِيعُ • بِمَدَقِّ الْقَرِيبِ رَحِيبِ الْمَقَرِغِ

قوله ولغ السبع وولغ بلغ
فيـ ما ولغا كذا بالاصل
مضبوطا وعبارة المصباح
ولغ الكلب بلغ ولغامن باب
تقع وولو غاشرب وسقوط
الواو كما في يقع وولغ بلغ من
بابي وعد وورث لغة وولغ
مثل وجل وجل لغة أيضا
تأمل كتب معصيه

وَالْوَشْعُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ كِرَاعٍ وَجَمْعُهُ وَشُوعٌ وَوَشِيعٌ فَلَانَ بِالسُّوءِ إِذَا تَلَطَّعَ بِهِ قَالَ الْقَلَاخُ
• أَنِّي أَمْرُؤٌ لَمْ أَتَوْشِعْ بِالْكَذِبِ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْشَعَتِ النَّاقَةُ يُولُهَا وَأَوْزَعَتْ وَأَزَعَتْ إِذَا قَطَعَتْهُ
فَرَمَتْ بِهِ زُعْلَةً زُعْلَةً وَاسْتَوْشَغَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَقَى يَدُلُّ وَاهِمَتُوهُ وَالْإِسْتِشَاغُ (وَلَغ) الْوَلْعُ
شُرْبُ السَّبَاعِ بِالْإِسْمِ أَوَلَغَ السَّبْعُ وَالْكَلْبُ وَكُلُّ فَيْ خَطَمٍ وَوَلَغَ بَلَعُ فِيمَا وَلَغَ شَرِبَ مَا أَوْدَمَا
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَاجِرِ الْأَزْدِيِّ اللَّصَنِ

يَغْزُومُنِي وَلَغُ اللَّصَنِ حَقِّي • يَتَوَبَّعُ بِصَاحِبِي تَارِسِي

وقال آخر **بَغَزَوْكَوْلَغِ الذِّئْبِ غَادَ وَرَانِحْ * وَسِرْكَنَصِلِ السِّيفِ لَا يَتَعَوَّجُ**
وَلَغِ الذِّئْبِ نَسَقُ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا فَتَرَهُ كَعَدِّ الْحَاسِبِ قال وولغ الكلب في الاءاء يبلغ ولو غاى شرب فيه
 بأطراف لسانه وحكى أبو زيد ولغ الكلب بشرا بنا وفي شرا بنا ومن شرا بنا ويقال أولغت الكلب
 اذا جعلت له ماء أو شيا يولغ فيه وفي الحديث اذا ولغ الكلب في الاءاء احدكم فليغسله سبع مرات
 اي شرب منه بلسانه وأكثر ما يكون الولوغ في السباع وأولغه صاحب يولغ أولغه صاحبه ايضا
 قال الشاعر قال ابن بري هو ابن هرمة ونسبه الجوهري لابي زيد الطائي

قوله لا يفصل بينهما كذا
بالاصل

قوله وأولغه صاحبه الى
قوله ايضا كذا بالاصل
وحرر

مَرْضِعُ شَبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا * قَدَمُ زَا لِقَطَامٍ أَوْ قَطَمَا
مَا مَرَّ يَوْمَ الْأَوْعَنْدِهِمَا * لَحْمُ رَجَالٍ أَوْ يُولَغَانِ دَمَا
 وفي التهذيب وبعض العرب يقول بالغ ارادوا بيان الواو فجعلوا مكانها القاف قال ابن الرقيات
 ما مَرَّ يَوْمَ الْأَوْعَنْدِهِمَا * لَحْمُ رَجَالٍ أَوْ يُولَغَانِ دَمَا

اللياني يقال ولغ الكلب وولغ في اللغتين معا ومن العرب من يقول ولغ يولغ منه رجل
 يوجل ويقال ليس شيء من الطيور يبلغ غير الثياب والمبلغ والميلغة الاءاء الذي يبلغ فيه الكلب وفي
 الصحاح والميلغ الاءاء الذي يبلغ فيه في الدم وفي حديث علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعثه ليدي قوم اقبلتهم خالد بن الوليد فأعطاهم ميلغة الكلب هي الاءاء الذي يبلغ فيه
 الكلب يعني أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة المياغة ورجل مستولغ لا يسالي ذمما ولا عارا
 وانشد ابن بري لرؤية * فلا تقضي بامرئ مستولغ * واستعار بعضهم الولوغ للدنو فقال
دَلُّوكْ دَلُّوكْ بِأَدْلَجٍ سَابِغَةٍ * فِي كُلِّ أَرْجَةٍ الْقَلِيبِ وَالْغَةِ

وَالْوَلْغَةُ الدُّلُّو الصَّغِيرَةُ قَالَ

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلْغَةُ الْمُلَازِمَةُ * وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِغَةُ

يعني التي لا تدور وانما كانت ملازمة لانك لا تنقض حاجتك بالاستقام بها الصغرها (ومغ)
 نعلب عن ابن الاعرابي الومغة الشعرة الطويلة

(حرف القاف)

القاف من الحروف المهموسة ومن الحروف الشفوية

(فصل الهمزة) (آف) الأتقية والأتقية الحجر الذي توضع عليه القدر وجعلها آفاني

وَأَثَافٍ قَالَ الْأَخْفَشُ اعْتَزَمَتِ الْعَرَبُ أَثَافِي أَيَّ أَنْهَمْ لَمْ يَسْكُمُوا بِهَا إِلَّا مُحَقَّقَةً وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ
وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَافِي هِيَ جَمْعُ أَثْفِيَةٍ وَقَدْ تَخَفَّتِ الْيَا فِي الْجَمْعِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ وَتُجْعَلُ
الْقَدَرُ عَلَيْهَا يُقَالُ أَثْفَيْتُ الْقَدَرَ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهَا الْأَثَافِي وَتَقِيَّتُهَا إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَيْهَا وَالْهِمَزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ
وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً بِحِطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّمَخْشَرِيُّ الْأَثْفِيَةُ ذَاتُ وَجْهَيْنِ تَكُونُ
فَعْلَوِيَّةً وَأَفْعُولَةً تَقُولُ أَثْفَيْتُ الْقَدَرَ وَتَقِيَّتُهَا وَتَأْتِي الْقَدْرُ الْجَوْهَرِيُّ أَثْفَيْتُ الْقَدْرَ تَأْتِي الْقَدْرَ فِي
تَقِيَّتِهَا تَقِيَّةً إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَثَافِي وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ الْأَثَافِي قَالَ نَعْلَبُ أَيُّ رَمَاهُ اللَّهُ
بِالْجِبِلِّ أَيُّ بَدَاهِيَةِ مِثْلِ الْجِبِلِّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا ثَلَاثَةً مِنَ الْأَثَافِي أَسَدُوا وَقَدَّرُوهُمْ إِلَى الْجِبِلِّ
وَقَدْ أَثْفَاهَا وَأَثْفَاهَا وَقَدَّرُوا ثَفَاهَةً قَالَ * وَصَالِيَاتُ كَمَا يُوثَقِينَ * وَتَأْتِي صِرْنَا
حَوَالِيَهُ كَالْأَثْفِيَةِ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ لِرُجُلَيْهَا أَمَّا نَسْوَاهَا وَهِيَ ثَلَاثَتُهَا شَبَّهَتْ بِأَثَافِي الْقَدْرِ وَمِنْهُ
قَوْلُ الْخَزْرُمِيِّ أَنِّي أَنَا الْمَوْثِقَةُ الْمَكْتَفَةُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسَرْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا وَالْأَثْفِيَةُ بِالْكَسْرِ
الْعَدُّ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِهِ أَنَّهُ فِي الْحَرَمِ مَا زَالَ يَوْمَ لَثْفَةٍ أَثْفِيَةٍ مِنْ
أَثَافِي النَّاسِ صُلْبَةٌ تُنْصَبُ أَثْفِيَةً عَلَى الْبَدَلِ وَلَا تَكُونُ مَعْفَةً لَهَا اسْمٌ وَتَأْتِي بِهَا الْمَكَانُ أَقَامُوا فَلَمْ
يَبْرَحُوا وَتَأْتِي عَلَى الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَأَثْفَاهُوا أَثْفَاهَةً أَثْفَاهَةً وَالتَّابِعُ وَقَدْ أَثْفَاهُ بِأَثْفَاهِهِ مِثَالُ
كَسْرِهِ بِكَسْرِ أَيِّ تَبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ تَأْتِي الرَّجُلُ الْمَكَانَ إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ وَيُقَالُ تَأْتِيهِ
أَيُّ تَكْتَفُوهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

لَا تَقْذِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَالَهُ * وَإِنْ تَأْتَيْكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّقْدِ

أَيُّ لَا تَرْمِينِي مِنْ رُكْنٍ لَا مِثْلَ لَهُ وَإِنْ تَأْتَيْكَ الْأَعْدَاءُ وَاحْتَوَشُوا مُتَوَازِرِينَ أَيُّ مُتَعَاوِنِينَ
وَالرِّقْدُ جَمْعُ رِقْدَةٍ (أدف) الْأَدَا فِي الذِّكْرِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَوْ لَجَّ فِي كَعْبِهَا الْأَدَا * مِثْلُ الذِّرَاعِ يَمْتَطِي التَّطَا

وَفِي حَدِيثِ الدِّيَاتِ فِي الْأَدَا فِي الدِّيَةِ يَعْنِي الذِّكْرَ إِذَا قُطِعَ وَهَمَزُهُ بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ مِنْ وَدَفَ الْإِنَاءُ إِذَا
قَطُرَ وَوَدَفَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا قَطُرَتْ دَهْنًا وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ (أدف) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ أَدَفٍ
عَنِ الذِّكْرِ وَمَا شَرَحَ فِيهِ وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ (أرف) الْأَرْفَةُ الْحُدُودُ فَصْلُ مَا بَيْنَ الدُّوَرِ
وَالضِّيَاعِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ بْنُ قَاهٍ أَرْفَةً بَدَلَ سَاءَ أَرْفَةٍ وَأَرْفُ الدَّارِ وَالْأَرْضُ قَسَمُهَا وَحَدُّهَا وَفِي
حَدِيثِ عُمَانَ وَالْأَرْفُ تَقَطُّعُ الشَّعَةِ الْأَرْفُ الْعَالَمُ وَالْحُدُودُ وَهَذَا كَلَامُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَكَانُوا لَا يَرَوْنَ

الشفعة الجار وفي الحديث أي مال اقتسم وأرف عليه فلا شفعة فيه أي حدوا علم وفي حديث
عمر قسموها على عدد السهام وأعلوا أرفها الأرف جمع أرفة وهي الحدود والمعلم ويقال بالثاء
المثلثة أيضا وفي حديث عبد الله بن سلام ما أجدل هذه الأمة من أرفة أجل بعد السبعين أي من
حديثهم إلى به ويقال أرفق الدار والارض تأريفا إذا قسمتها وحدتها اللباني الأرف والأرف
الحدود بين الارضين وفي الصحاح معالم الحدود بين الارضين والأرفة المستأمنين قراحتين عن
تعلب وجعه أرف كدخنه ودخن قال وقال ابن امرأتين العرب جعل على زوجي أرفة لا أخورها
أي علامة وأنه لن يرف مجد كارت مجده كمنه في المبدل الاصمعي الأرف الذي يأتي قرناه
على وجهه قال والأرفح الذي يذهب قرناه قبل أن ينفق في تباعد بينهما والأرفح الذي أجلاخ وذهب
قرناه كذا وكذا والاحص المتصيبا حدهما المتخفضا الآخر والأفشق الذي تباعد ما بين قرنيه
والأرفق اللبن المخض وفي حديث المغيرة لحديث من في العاقل أنشئ إلى من الشهد بما مرصفة
بمخض الأرفق قال هو اللبن المخض الطيب قال ابن الأثير كذا قال الهروي عند شرحه للرو
في حرف الراء (أرف) أرف بأرفا زقا وأزقا اقرب وكل شيء اقرب فقد أرف أرفا أي
دنا وأفدوا لا زفة القيامة لقربها وإن استبعد الناس مداها قال الله تعالى أرفق لا زفة
يعني القيامة أي دنت القيامة وأرف الرجل أي عمل فهو أرف على فاعل وفي الحديث قد أرفق
الوقت وحان الأجل أي دنا وقرب والارزف المستعمل والمتأزف من الرجال القصير وهو المتداني
وقيل هو الضعيف الجبان قال العجيز

فَتَيُّ قَدْ قَدْ السِّيفِ لَامَتَا زِفٌ * وَلَا رَهْلَ لِبَاتِهِ وَبَا دِلُهُ

قال ابن بري قلت لأعرابي ما المخبطني قال المتكأكي قلت ما المتكأكي قال المتأزف قلت
ما المتأزف قال أنت أحمق وتركي ومرو المتأزف الخطو المتسارب ومكان متأزف ضيق ابن بري
المازفة العذرة وجعها ما زف أنشد أبو عمرو وللهيم بن حسان التغلبي

كَانَ رِدَايَةً إِذَا مَا رَتَدَا هُمَا * عَلَى جَعْلٍ يَغْشَى الْمَا زِفَ بِالْخَرِّ

الخَرُّ جمع خثرة الآف (أسف) الأسف المبالغة في الحزن والغضب وأسف أسفا فهو أسف
وأسفان وأسف وأسوف وأسيف الأخيرة عن الجمع أسفا وقد أسف على ما فاته وتأسف أي
تلهف وأسف عليه أسفا أي غضب وأسفه أغضبته وفي التنزيل العزيز قلنا أسفونا اتقمنا منهم

قوله لا أخورها كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
لأجوزها أي لا أتعداها
كتبه معجمه
قوله أحلاخ وقوله الاحص
كذا بالاصل وحرر كتبه
معجمه

قوله والمتأزف الخطو الخ
في القاموس والتأزف
الخطو المتقارب كتب معجمه
قوله الاخيرة عن الجمع
أسفا كذا بالاصل
قوله ابن بري كذا بالاصل
وبها مشه صوابه أبو زيد
كتبه معجمه

معنى آسفونا أغضبونا وكذلك قوله عز وجل إلى قومه غضبان أسفا والأسيف والأسف
الغضبان قال الاعشى رحمه الله تعالى

أرى رجلاً منهم أسفا كأنما * يضم إلى كشيته كفاً مخضياً

يقول كأن يده قطعت فاختضبت يديها ويقال لبوت القحاة أخذت أسف وقال المبرد في قول
الاعشى أرى رجلاً منهم أسفا هو من التأسف لقطع يده وقيل هو أسير قد غلّت يده فجرح الغل
يده قال والقول الأول هو المجتمع عليه ابن الأنباري أسف فلان على كذا وكذا وتأسف وهو
متأسف على ما فاتته فيه قولان أحدهما أن يكون المعنى حزن على ما فاتته لان الأسف عند العرب
الحزن وقيل أشد الحزن وقال الفحالة في قوله تعالى إن لم يؤمنوا بما هذا الحديث أسفا معناه حزناً
والقول الآخر أن يكون معنى أسف على كذا وكذا أي جزع على ما فاتته وقال مجاهد أسفا أي
جزعاً وقال قتادة أسفا غضباً وقوله عز وجل يا آسف على يوسف أي يا جزعاً والأسوف
السريع الحزن الرقيق قال وقد يكون الأسيف الغضبان مع الحزن وفي حديث عائشة رضي الله
عنها أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حين أمر أبابكر بالصلاة في مرضه أن أبابكر رجل أسيف
فقى ما يقم مقامك يغلبه البكاء أي سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق قال أبو عبيد الأسيف
السريع الحزن والكآبة في حديث عائشة قال وهو الأسوف والأسيف قال وأما الأسف فهو
الغضبان المتلف على الشيء ومنه قوله تعالى غضبان أسفا الليث الأسف في حال الحزن وفي حال
الغضب إذا جال الأمر عن هودونك فانت أسف أي غضبان وقد أسفك إذا جال الأمر لحزنت
له ولم تطفه فانت أسف أي حزين ومتأسف أيضاً وفي حديث موت القحاة راحة للمؤمن
وأخذت أسف الكافر أي أخذت غضباً وغضباً يقال أسف يا أسف أسفا فهو أسيف
إذا غضب وفي حديث النخعي إن كانوا ليكرهون أخذت كأخذة الأسف ومنه الحديث
أسف كما يأسفون ومنه حديث مطوية بن الحكم فأسفت عليها وقد أسفه وتأسف عليه
والأسيف العبد والاجر ونحو ذلك لذتهم بعدهم والجمع كالجمع والاشئ أسيفة وقيل العسيف
الاجر وفي الحديث لا تقتلوا عسيفاً ولا أسيفاً الأسيف الشيخ القاني وقيل العبد وقيل الأسير
والجمع الأسفاواتشد ابن بري

ترى صواهم قيعلوجلسا * كما رأيت الأسفاء البؤسا

قال أبو عمر والأسفاء الأبراء والأسيف المتلف على ما فات والاسم من كل ذلك الأسافة يقال له

قوله وأخذت أسف في
القاموس وروى اسف
ككف ا

هنا يضافان بالأصل وحررهما
اه صحبه

فكان لا خلاف هنالك في لفظ ولا معنى وأقفه وأقف به قال له أف وتأقف الرجل قال آفة وليس
بفعل موضوع على أف عند سيبويه ولكن من باب سجع وهل إذا قال سبحانه الله ولا اله الا الله
إذا مثل نصب آفة ونقطة لم يحمله بفعل من لفظه كما يفعل ذلك بسقيا ورعيًا ونحوهما ولكنه
مثل به قوله إذا لم نجد له فعلا من لفظه الجوهري يقال آفاله وآفة له أي قدر الله والتسوين للتسكير
وآفة ونقطة وقد أقف تأفينا إذا قال أف ويقال آفاؤنا وهو أشباعه وحكى ابن بري عن ابن
القطاع زيارة على ذلك آفة وآفة التهذيب قال الفراء ولا تقل في آفة الرفع والنصب وقال
في قوله ولا تقل لهم ما أف قرئ أف بالكسر بغير تنوين وأف بالتسوين فن خفض وتنون ذهب
إلى أنها صوت لا يعرف معناه إلا بالنطق به فخفضوه كما تخفض الأصوات وتنونه كما قالت العرب
سمعت طاق طاق لصوت الضرب ويقولون سمعت تغ تغ لصوت الضحك والذين لم ينوتوا وخفضوا
قالوا أف على ثلاثة أحرف وأكثر الأصوات على حرفين مثل صه ونغ ومه ذلك الذي يخفض
وينون لأنه متحرك الأول قال وليسنا مضطربين إلى حركة الثاني من الأدوات وأشباعها خفض
بالنون وشبهت أف بقولهم مدور إذا كانت على ثلاثة أحرف قال والعرب تقول جعل فلان
يتأفف من ربح وجدها معناه يقول أف أف وحكى عن العرب لا تقولن له آفا ولا تئسا وقال ابن
الباري من قال آفالك نصبه على مذهب الدعاء كما يقال ويل للكافرين ومن قال أف لك رفعه
باللام كما يقال ويل للكافرين ومن قال أف لك خفضه على التشبيه بالأصوات كما يقال ص ومه ومن
قال أف لك أضافه إلى نفسه ومن قال أف لك شبهه بالأدوات بمن وكم وبمل وهل وقال أبو طالب
أف لك وتقف وآفة ونقطة وقيل أف معناه قلة وتقف أتباع ما خزن الأف وهو الشيء القليل وقال
القيسي في قوله عز وجل ولا تقل لهما أف أي لا تستثقل شيئا من أمرهما وتضيق صدرابه ولا تغلظ
لهما قال والناس يقولون لما يكرهون ويستثقلون أف له وأصل هذا انتفك الشيء يسقط عليك
من تراب أو رماد والمكان تريد أمانة أدى عنه فقلت لكل مستثقل وقال الزجاج معنى أف التثقل
ومعنى الآية لا تقل لهما ما فيه أدنى تبرم إذا كبرا أو أسابلا تول خدمتهما وفي الحديث غالى
طرف ثوبه على أنفه وقال أف أف قال ابن الأثير معناه الاستعداد للماتم وقيل معناه الاحتقار
والاستقلال وهو صوت إذا صوت به الإنسان فلم أتلفه فصر متكرره وقيل أصل الأف من وسخ
الاذن والاصبع إذا قيل وأقفت بفلان تأفينا إذا قلت له أف لك وتأقف به كآقفه وفي حديث
عائشة رضي الله عنها أنها لما قتلت أخوها محمدا بن أبي بكر رضي الله عنهم أرسلت عبد الرحمن أخاها

فجاء به القاصم وبنته من مصر فلما جاء بهما أخذتهما عائشة فمتهما إلى أن استقلا ثم دعت
عبد الرحمن فقالت يا عبد الرحمن لا تجحد في نفسك من أخذتني أخيك دونك لأنهم كانوا
صبيانا فحسبت أن تتأفف بهم نسألك فكنيت أطفابهم وأصبه عليهم فخذهم اليك وكن
إلهم كما قال حجة بن المضرب لبني أخيه سعدان وأنشدته الأبيات التي أولها

* لِحَسَنًا وَلِحَسَنَاتٍ هَذِهِ فِي التَّغْضِبِ * وَرَجُلٌ أَقَافٌ كَثِيرًا تَأْتِيهِ وَقْدَافٌ يَتَغَوَّبُوقُفًا قَالَهُ
ابن دريد هو أن يقول أف من كُرب أو ضَجَرٍ ويقال كان فلان أفوفة وهو الذي لا يزال يقول
لبعض أمرء أف لك فذلك الأفوفة وقولهم كان ذلك على أف ذلك وأقانه بكسرهما أي حينه
وأوانه وجاء على تَنَقُّةٍ ذلك مثل تَعَفُّةٍ ذلك وهو تَفَعُّلُهُ وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ قَالَ فِي أَثْنَةِ الْكُتَابِ تَنَقُّةٌ فَعَلَهُ
قَالَ وَالظَّاهِرُ مَعَ الْجَوْهَرِيِّ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ عَلَى أَفٍ ذَلِكَ وَأَقَانَهُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهَا تَفَعُّلُهُ
وَالصَّحِيحُ فِيهِ عَنْ سَيِّبِ بْنِ ذَلِكَ عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْكُتَابِ فِي بَابِ زِيَادَةِ التَّاءِ قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ وَالِدَيْهِ عَلَى زِيَادَتِهِمَا مَارُوسًا عَنْ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالِ يَقَالُ أَنَانِي فِي أَفٍ ذَلِكَ
وَأَقَانَ ذَلِكَ وَأَقَفَ ذَلِكَ وَتَنَقَّةٌ ذَلِكَ وَأَنَانًا عَلَى أَفٍ ذَلِكَ وَأَقَانَهُ وَأَقَانَهُ وَتَنَقَّةٌ وَعَدَانَهُ عَلَى
إِيَانَهُ وَوَقْتَهُ يَجْعَلُ تَنَقَّةً فَعَلَهُ وَالْفَارِسِيُّ يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ بِالِاسْتِقَافِ وَيَحْتَجُّ بِمَا تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثٍ
أَبَى الدَّرْدَاءِ نَمَّ الْفَارِسِيُّ عَوِيْسٌ غَيْرَ رَافِقَةٍ جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ غَيْرَ جَبَانٍ أَوْ غَيْرَ قَبِيلٍ قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَى الْأَصْلَ فِيهِ الْأَفَفُ وَهُوَ الضَّجَرُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ مَعْنَى الْأَفَّةِ
الْمُعْدَمُ الْمُقْلُ مِنَ الْأَفَفِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْيَأْفُوفُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَقَالَ

* هُوَ جَائِزٌ يَأْفُوفٌ صَغَارًا زَعْرًا * وَالْيَأْفُوفُ الْإِجْتِاقُ الْخَفِيفُ الرَّأْيُ وَالْيَأْفُوفُ الرَّأْيُ صِفَةٌ
كَالْيَحْضُورِ وَالْيَحْمُومِ كَمَا هُوَ مَتَّبَعِي لِرَعَايَتِهِ عَارِفٌ بِأَوْقَاتِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَ عَلَى أَفَانٍ ذَلِكَ وَتَنَقَّةٌ
وَالْيَأْفُوفُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَقِيلَ الضَّعِيفُ الْإِجْتِاقُ وَالْيَأْفُوفَةُ الْقَرَّاشَةُ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً بِحِطِّ
الْشَيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ قَالَ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ أَنَّهُ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ فَلَانُ
اخْتَفَ مِنْ يَأْفُوفَةٍ قَالَ الْيَأْفُوفَةُ الْقَرَّاشَةُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَرَى كُلَّ يَأْفُوفٍ وَكُلِّ حَزْبٍ * وَشَهَادَةٍ رِعَابَةٍ قَدْ تَضَلَّعَا

وَالرَّعَابَةُ الْقُرُوفَةُ وَالْيَأْفُوفُ الْعَبِيُّ الْخَوَّارُ قَالَ الرَّاعِي

مُغْمَرُ الْعَيْشِ يَأْفُوفٌ شَمَائِلُهُ * تَأْبَى الْمَوَدَّةَ لَا يُعْطَى وَلَا يَبَلُّ

قَوْلُهُ مُغْمَرُ الْعَيْشِ أَيْ لَا يَكَادُ يُصِيبُ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا قَلِيلًا أَخَذَ مِنَ الْقَمَرِ وَقِيلَ هُوَ الْمُغْفَلُ عَنْ كُلِّ

قوله الا كاف هو كتاب
وغراب كافى القاموس

عَيْشُ (ا ك ف) الْاُكُفُّ مِنَ الْمَرَاكِيبِ شِبْهُ الرِّجَالِ وَالْاِقْتَابِ وَزَعْمُهُمْ يَقُوبُ أَنْ هَمْزَتُهُ بَدَلٌ مِنْ
وَادٍ وَكَافٍ وَالْجَمْعُ أَكْفَةٌ وَكَفٌّ كَزَارٍ وَآزِرَةٍ وَآزِرٍ غَيْرُهُ كَافُ الْجَارِ وَوَكَافُهُ وَالْجَمْعُ أَكْفٌ وَقِيلَ
فِي جَمْعِهِ وَكَفٌّ وَأَنْشَدَ فِي الْأُكُفِّ لِرَاجِزٍ

أَنْ لَنَا أَجْرٌ بِهَا فَا * يَا كُنْ كُلُّ لَيْلَةٍ كَا

أَيُّ يَا كُنْ نَمْنًا كَافٍ أَيُّ يَبَاعُ أَكْفٌ وَيَطْعَمُ بِشْنِهِ وَمِثْلُهُ * نَطْعُمُهَا إِذَا شَتَّتْ أَوْلَادَهَا * أَيُّ
نَمْنًا أَوْلَادَهَا وَمِنْهُ الْمَثَلُ يَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ تَدْيِيهَا أَيُّ أَجْرَةٍ تَدْيِيهَا وَكَفُّ الدَّابَّةِ وَضَعُ عَلَيْهَا
الْاِكْفَ كَوَكْفِهَا أَيُّ شَدَّ عَلَيْهَا الْاِكْفَ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ أَكْفُ الْبَغْلِ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَأَوَكْفُهُ لُغَةٌ أَهْلِ
الْجَزَا وَأَكْفُ كَا فَا عَمَلُهُ (ألف) الْأَلْفُ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ مَذْكُورٌ وَالْجَمْعُ أَلْفٌ
قَالَ بَكْرٌ أَصَمٌ فِي الْحَرْثِ بْنِ عِبَادٍ

عَرَبِيًّا ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَكَيْبَةُ * أَلْفَيْنِ أَعْمَمَ مِنْ بَنِي الْقَدَامِ

وَالْأَلْفُ وَالْوُفُّ يَقَالُ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ إِلَى الْعَشْرَةِ ثُمَّ الْوُفُّ جَمْعُ الْوُفِّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ أُلُوفٌ
حَذَرَ الْمَوْتِ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَكُنْ سَامِلَكُمْ مَتَا وَرَأَيْدُكُمْ * وَحَامِلُ الْمِنْ بَعْدَ الْمِنْ وَالْأَلْفُ

إِنَّمَا أَرَادَ الْأَلْفَ خَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَكَذَلِكَ أَرَادَ الْمَتَيْنِ خَذَفَ الْهَمْزَةَ وَيُقَالُ أَلْفٌ أَقْرَعُ لَانِ
الْعَرَبِ تَذَكَّرَ الْأَلْفَ وَإِنْ أَنْتَ عَلَى أَنْ جَمَعَ فَهُوَ جَائِزٌ وَكَلَامُ الْعَرَبِ فِيهِ التَّذَكُّيرُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَوْلُ جَمِيعِ الصَّوِّينَ وَيُقَالُ هَذَا أَلْفٌ وَاحِدٌ وَيُقَالُ وَاحِدَةٌ وَهَذَا أَلْفٌ أَقْرَعُ
أَيُّ تَامٌ وَلَا يَقَالُ قَرَعًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَوْ قُلْتُ هَذِهِ أَلْفٌ بِعَيْنٍ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ أَلْفٌ بِلُحْزٍ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ فِي التَّذَكُّيرِ

فَإِنْ يَكُ حَقِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي * تَقْدَحُوكُمُ الْقَامِنُ الْخَلِيلُ أَقْرَعًا

قَالَ وَقَالَ آخَرُ وَلَوْ طَلَبُونِي بِالْعَقُوبِ أَتَيْتُهُمْ * بِالْفِئَاؤِ دِيهِ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعًا

وَأَلْفُ الْعَدَدِ وَالْفَهْ جَعَلَهُ أَلْفًا وَالْفَوَاصِلُ وَالْفَا فِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ حَيِّ أَلْفٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْوَفِلَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ كَانَ الْقَوْمُ تِسْعًا مِائَةً وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَأَلْفَتُهُمْ مَكْدُودٌ
وَأَلْفَوَاهُمْ إِذَا صَارُوا أَلْفًا وَكَذَلِكَ أَمَاتُهُمْ فَأَمَاتُوا إِذَا صَارُوا مِائَةً الْجَوْهَرِيُّ أَلْفَتِ الْقَوْمَ إِذَا قَامُوا
أَيُّ كَلَّمَتْهُمْ أَلْفًا وَكَذَلِكَ أَلْفَتِ الدَّرَاهِمَ وَأَلْفَتِ هِيَ وَيُقَالُ أَلْفٌ مَوْثِقَةٌ أَيُّ مَكْمَلَةٌ وَأَلْفُهُ بِأَلْفِهِ

بالكسر اى أعطاهم ألفا قال الشاعر

وَكْرِيمَةٍ مِنْ آلِ قَيْسٍ أَلْفَتْهُ * حَتَّى تَبْدَحَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامَ

أى ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتقى الى الاعلام خذف الى وهو يريد وشارطه مؤلفه أى على ألف عن ابن الاعرابى وألف الشئ ألفا والأفاو والأفا لاخيرة شاذة وألفاوألفه لزمه وألفه آياه لزمه وفلان قد ألف هذا الموضع بالكسر بألفه ألفا وألفه آياه غيره ويقال أيضا ألفت الموضع أولفه ايلافا وكذلك ألفت الموضع أولفه مؤلفه والأفا فاصارت صورة أفعّل وفاعل في الماضي واحدة وألفت بين الشئيين تأليفا ألفا وألفا في التنزيل العزيز لثيلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فممن جعل الهماء مفعولا ورحلة مفعولا تانيا وقد يجوز أن يكون المفعول ههنا واحدا على قولك ألفت الشئ كألفته وتكون الهماء والميم في موضع الفاعل كما تقول عجبت من ضرب زيد عمرا وقال أبو اسحق في ثيلاف قريش ثلاثة أوجه لثيلاف ولا فوجه ثالث لألف قريش قال وقد قرئ بالوجهين الاولين أبو عبيد ألفت الشئ وألفته بمعنى واحد لزمته فهو مؤلف ومألوف وألفت الظباء الرمل اذا ألفتها قال ذو الرمة

مِنَ الْمُؤَلَّنَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ * شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّعُ

أبو زيد ألفت الشئ وألفت فلانا اذا أنست به وألفت بينهم تأليفا اذا جمعت بينهم بعد تفرق وألفت الشئ تأليفا اذا وصلت بعضه ببعض ومنه تأليف الكتب وألفت الشئ أى وصلت وألفت فلانا الشئ اذا ألزمته آياه أولفه ايلافا والمعنى في قوله تعالى لثيلاف قريش لتؤلف قريش الرحلتين فيتصلا ولا ينقطع فاللام متصلة بالسورة التي قبلها أى أهلك الله أصحاب القبيل لتؤلف قريش رحلتها آمين ابن الاعرابى أصحاب الايلاف أربعة اخوة هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل بنو عبد مناف وكانوا يؤلفون الجواريت يبعون بعضه بعضا يجيرون قريشا غيرهم وكانوا يسمون المجيرين فاما هاشم فانه أخذ حبلا من ملك الروم وأخذ نوفل حبلا من كسرى وأخذ عبد شمس حبلا من النجاشي وأخذ المطلب حبلا من ملوك حمير قال فكان تجار قريش يختلفون الى هذه الامصار يجال هؤلاء الاخوة فلا يعرض لهم قال ابن الأبارى من قرأ الايلاف فهم وأنفهم فهم ما من ألف يالف ومن قرأ الايلاف فهم فهو من ألف يؤلف قال ومعنى يؤلفون يهيئون ويجهزون قال أبو منصور وهو على قول ابن الاعرابى بمعنى يجيرون والألف والالاف بمعنى وأنشد

قوله فمن جعل الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه

حبيب بن أوس في باب الهجاء لمساور بن هند يهجو بني أسد

زَعَمْتُ أَنَّ اخَوَتَكُمْ قَرِيْشًا • لَهْمُ الْقَمَلِ لَكُمْ الْاَلَفُ

وقال القرامن قرأ الفهم فقد يكون من يؤلقون قالوا أجود من ذلك أن يجعل من يؤلقون رحلة الشتاء والصيف والايلاف من يؤلقون أي يهيمون ويجهزون قال ابن الاعرابي كان هاشم يؤلق إلى الشام وعبد شمس يؤلق إلى الحبشة والمطلب إلى العين وقول إلى خارس قال ويؤلقون أي يستحيرون قال الازهرى ومنه قول أبي ذؤيب

تَوَصَّلْ بِالرُّكَّانِ حِينَ تَوَلَّى الْحِجَارَ وَيُفْسِحِ الْاِمَانُ ذِمَامَهَا

وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش أن أول من أخذها الإيلاف لهاشم الإيلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف أخذه من الملوك لقريش وقيل في قولنا تعالى لتبلا ف قريش يقول تعالى أهلك أصحاب القبل لاؤلق قريش مكة وتؤلق قريش رحلة الشتاء والصيف أي تجتمع بينهما إذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه وهو كما تقول ضربت لكذا الكذا بجذف الواو وهي الألف تؤولق الشيء ألق بعضه بعضا وألقه جمع بعضه إلى بعض وتألف تتظم والألف الألف يقال حنت الألف إلى الألف وجمع الألف مثل تبيع وتباع وأقبل وأقبل قال ذو الرمة فاصبح البكر فردا من الألف • يرتاد أحلياً أعجازها شذب

والألف جمع آلف مثل كافر وكفار وتألفه على الإسلام ومنه المؤلفة قلوبهم التهذيب في قوله تعالى لو أنفق ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم قال نزلت هذه الآية في المهاجرين في الله قال والمؤلفة قلوبهم في آية الصدقات قوم من سادات العرب أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام بتألفهم أي بمقاربتهم وإعطيتهم ليرغبوا من وراءهم في الإسلام فلا تحملهم الحمية مع ضعف نيائهم على أن يكونوا الباع الكفار على المسلمين وقد نقلهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعائنين من الأبل تألفهم منهم الأقرع بن حابس التميمي والعباس بن مرداس السلمي وعيينة بن حصن القرظي وأبوسفين بن حرب وقد قال بعض أهل العلم إن النبي صلى الله عليه وسلم تألف في وقت بعض سادة الكفار فلم يدخل الناس في دين الله أفواجا وظهر أهل دين الله على جميع أهل الملل أغنى الله تعالى وله الحمد عن أن يتألف كافر اليوم عمال يعطى لظهور أهل دينه على جميع الكفار والحمد لله رب العالمين وأنشد بعضهم

الْاَلَفُ اللَّهُ مَا عَظِيْبَتِيْنَا • دَعَاغُهُ الْخِلَافَةُ وَالْتَسُوْرُ

قوله قريشا كذا في الاصل
وشرح القاموس بالنصب
على البدل والى فيما يأتينا
من كتب التفسير قريش
بالرفع على الخبرية وعليه
يظهر المراد وبعدة كافي
الشرح المذكور

أولئك أومنوا جوعا وخوفا
وقد جاعت بنوا أسد وفاقوا
فقرر الرواية كنه معصمه
قوله يؤلق إلى الشام الخ كذا
ضبط بالأصل والقاموس
أيضا وضبط ما مر في كلام
ابن الأباري يؤلقون بشد
اللام من التألف لهذا اه

قيل ألف الله أمان الله وقيل منزلة من الله وفي حديث حنين أني أعطى رجلاً أحديني عهد
بكفر أتألفهم التألف المدارة والائناس ليبتقوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال
ومنه حديث الزكاة منهم للمؤلفة قلوبهم والألف الذي تألفه والجمع ألف وحكي بعضهم في جمع
ألف ألف قال ابن سيده وعندي انه جمع ألف كشاهد وشهد وهو الألف وجهه ألفاء والاتي
ألفه وألف قال * وحواراء المدامع ألفه مخر * وقال

قوله وألف القوم الخ كذا
بالاصل ومثله بشرح
القلموس

قفر فياف ترى نوراً لتعاج بها * يروح فردا وتبقى الفه طارية

وهذا من شاذ البسيط لان قوله طارية فاعلن وضرب البسيط لا يأتي على فاعلن والذي حكاه أبو
اسحق وعزاه الى الاخفش أن أعرايا سئل أن يصنع بيتا تامنا من البسيط فصنع هذا البيت وهذا
ليس بحجة فيعتد بفاعلن ضربا في البسيط انما هو في موضوع الدائرة فاما المستعمل فهو فاعلن
وفاعلن ويقال فلان ألبني وألني وهم الألفي وقد نزع البعير الى الآفة وقول ذي الرمة
أكن مثل ذي الآفلزت كراع * الى أخنها الأتري وولي صواجه

يجوز الألف وهو جمع آلف والآلف جمع آلف وقد اشتق القوم اشتقاقاً وألف الله بينهم
تألفاً وألف الطير التي قد ألفت مكة والحرم شرفهما الله تعالى وألف الحمام دواجنها التي
تألف البيوت قال العجاج * أوالفامكة ن ورق الحمى * أراد الحمام فلم يستقم له الوزن
فقال الحمى وأما قول روية * تألفه لو كنت من الآلف * قال ابن الاعرابي أراد بالآلف
الذين يلقون الأمصار واحدهم آلف وآلف الرجل يجروا القوم الى كذا وتألفوا
استجاروا والآلف والآلف حرف هجاء قال العجاني قال الكسائي الألف من حروف المعجم
مؤنثة وكذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وان ذكرت جاز قال سيبويه حروف المعجم كلها
تذكر وتؤنث كما أن الانسان يذكر ويؤنث وقوله عز وجل الم ذلك الكتاب والمص والمر
قال الزجاج الذي اخترنا في تفسيرها قول ابن عباس ان الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم
وأفصل والمر أنا الله أعلم وأرى قال بعض التصويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص
صكتاب فكتاب مرتفع بالمص وكان معناه المص حروف كتاب أنزل اليك قال وهذا لو كان
كأوصف لكان بهذه الحروف أبدا ذكر الكتاب فقوله الم الله لا اله الا هو الى القوم يدل
على أن الامر مرافع لها على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وقد ذكرنا هذا الفصل مستوفى
في صدر الكتاب عند تفسير الحروف المقطعة من كتاب الله عز وجل (ألف) الألف

المتحرر معروف والجمع آنف وآنوف وأنشد ابن الأعرابي

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * في كل ناحية عزازال آنف
وقال الاعشى اذاروح الراعي اللقاح معزياً * وأمسّت على آفاقها غبراتها
وقال حسان بن ثابت

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * ثم الأنوف من الطراز الأول
والعرب تسمى الأنف أنفان قال ابن أحرر

يسوف بأنفيه النقا كانه * عن الروض من قرط التشاط كعيم

الجوهري الأنف للأنسان وغيره وفي حديث سبني الحديث في الصلاة فليأخذ بأنفه ويخرج
قال ابن الأثير إنما أمره بذلك ليؤهم المصلين أن به رعا فاقا قال وهو نوع من الأدب في ستر العورة
واخفاء القبيح والكناية بالأحسن عن الأقب قال ولا يدخل في باب الكذب والرياء وإنما هو من باب
التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وأنفه بأنفه أنفاً أصاب أنفه ورجل أنافي عظيم الأنف
وعضادى عظيم العضد وأدنى عظيم الأذن والأنوف المرأة الطيبة ريح الأنف ابن سيده امرأة
أنوف طيبة ريح الأنف وقال ابن الأعرابي هي التي تعجك شملها قال وقيل لأعرابي تزوج
امرأة كيف رأيتهما فقال وجدتاه رصوفاً رصوفاً أنوفاً فكل ذلك مذكور في موضعه وبغير ما أنوف
يساق بأنفه فهو أنف وأنف البعير شكاً أنفه من البرة وفي الحديث إن المؤمن كالبعير الأنف
والأنف أي أنه لا يريم التشكى وفي رواية المسلمون هينون لينون كالجمل الأنف أي المأنوف إن
قبيد أنقاد وان أنيج على صخرة استنخ والبعير أنف مثل تعب فهو تعب وقبل الأنف الذي عقره
الخطام وإن كان من خشاش أوبرة أو خزامية في أنفه فعناء أنه ليس يمتنع على قائم في شئ للوجع
فهو ذلول منقاد وكان الأصل في هذا أن يقال مأنوف لأنه مفعول به كما يقال مصدور وأنفه جعله
يشكى أنفه وأضاع مطلب أنفه أي الرجم التي خرج منها عن ثعلب وأنشد

وإذا الكريم أضاع موضع أنفه * أو عرض له كريمة لم يغضب

وبغير ما أنوف كما يقال مبطون ومصدور ومقود الذي يشكى صدره أو بطنه وجميع ما في
الجسد على هذا ولكن هذا الخرق جاء شاذاً عنهم وقال بعضهم الجمل الأنف الذلول وقال
أبو سعيد الجمل الأنف الدليل المواق الذي يأتي من الزجر ومن الضرب ويعطى ما عنده

قوله والعرب تسمى الأنف أنفان
بالاصل وعبارة القاموس
ويقال لسمى الأنف أنفان
فانظر كتبه معجمه

قوله وأنفه من حد نصر
وضرب
قوله الأنف والأنف كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
الاقتصار على الأنف بالمد
كتبه معجمه
قوله لا يريم التشكى أي
يديم التشكى مما به إلى مولاه
لا إلى سواه اه

من السير عفو أسهلا كذلك المؤمن لا يحتاج إلى زجر ولا عتاب وما لزمه من حق صبر عليه وقام به وأنت الرجل ضربت أنته وأنته أنا أنا إذا جعلته يشك أنته وأنته الماء إذا بلغ أنته زاد الجوهرى وذلك لما نزل في النهر وقال بعض الكلايين أنته الأبل إذا وقع الثياب على أوتفها وطلبت أما كن لم تكن تطلبها قبل ذلك وهو الألف والألف يؤذيها بالنهار وقال معقل بن ربحان

وقر بواكل مهري ودوسرة • كالفعل يقدعها التفتير والألف
والتأنيب يحد طرف الشئ وأنتا القوس الحدان اللذان في واطن السنين وأنت العمل أسلتها
وأنت كل شئ طرفه وأوله وأنت دار يرى العظيمة

ويحرم سر جارتهم عليهم • وبأكل بارهها أنت القصاص
قال ابن سيده ويكون في الآنفة واستعمله أبو خراش في البنية فقال
يخامهم قوما لا تلقى جوابهم • وقد أخذت من أنت عليك الد
سعى مقدمها أنت يقول فطالت ليبتك حتى قبضت عليها ولا عقل لك عقل وأنت التاب طرفه
حين يطلع وأنت التاب طرفه وطرفه حين يطلع وأنت البرد أشد موجة بعدد وأنت الشد
والعدوى أشد يقال هذا أنت الشد وهو أول الصدو وأنت البرد أوله وأنت المطر
أول ما أتت قال امرؤ القيس

قد قد يصلي في أنته • لاحق الأبطال محبوك يمتز
وهذا أنت عمل فلان أي قول ما أنت فيه وأنت حق البعير طرف منعه وفي الحديث لكل شئ
أنته وأنته الصلاة الشكيرة الأولى أنته الشئ ابتداءه قال ابن الأثير هكذا روي بضم الهمزة
قال وقال الهروي العقيم بالغ وأنت الجبل نادر شخص ويتدر منه والموتف المحدث من كل شئ
والموتف المستوي وسير موتف مقدود على قدر واستواء وصح قول الأعرابي يصف فرسا لهزله
العتير وأنت تأنيف السير أي قد حق استوى كاستوى السير المقدود وروضة أنت الغم
لم يرعها أحد وفي المحكم لم يوطأ واحتاج أبو الهم إلى مفعله فقال • أنت ترى نباتها تعله •
وكذا أنت إذا كن بها لم يرعه أحد وكأن أنت ملاع وكذلك المنهل والألف للمراتق ليستخرج
من فتحها نى قبلها قال عبدة بن الطبيب

ثم اصطفتنا كيتا قرقا أنتا • من طيب الراح والذات تعليل

وأرضاً ألفاً وثيقة منبئة وفي التهذيب بكر نباتها وهي ألف بلاد الله أي أرضها نباتها وأرض
ألفية النبات إذا أسرع التبات وألف وطين كلاً ألفاً وألف لابل إذا وطئت كلاً ألفاً وهو
الذي لم يرع وألفها ألفاً وهي مؤنثة إذا انتهت بهم ألف المرقى يقال روضة ألف وكألف من أقم
يشرب بها قبل ذلك كله استوفى شربها مثل روضة ألف ويقال ألف فلان ماله ألفاً وألفاً وألفها
ألفاً إذا بها ألف الكلا وألف

قوله وألفها الخ كذا
في الأصل بتأنيث الضمير
في الملقن اه
قوله أقط ألبانها الخ تقدم
في شكر

لست بنى ثلة مؤنثة • أقط ألبانها وأسلوها

ضراً لرئيس لهن مهر • تأنيقهن نقل وأفر

وقال حميد

تضرب دراتها إذا شكرت
بأقطها والخاف نلونها
وسباق في رخف
تضرب ضراتها إذا شكرت
فأقطها الخ ويظهر أن
المواب فأقطها مضارع
أقط كضرب كسبه معناه

أي دعين الكلا ألف هذان الضربان من العدو والسير وفي حديث أبي مسلم التولاني
ووضعها في ألف من الكلا وصف من الماء الألف بضم الهمزة والنون الكلا الذي لم يرع ولم تظلم
الماشية واستألف الشيء وألفه أخذ أوله وأبدأه قبل استقبله وأما آلفه اشتاق وهو افتعال
من ألف الشيء وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما إنما الأمراء أي يستألف استئفا
من غير أن يسبق بمسابق قضاء وتقدير وإنما هو على اختيارك ودخولك فيه استألف الشيء
إذا ابتدأه وفعلت الشيء ألفاً أي في أول وقت يقرب مني واستألفه بوعده ابتداء من غير أن
يسأله إياه أنشد ثعلب

وأنت المني لو كنت تستألفينا • بوعدولكن معتقاًك جديب

أي لو كنت تعدينا الوصل وألف الشيء أوله ومستألفه والمؤنثة من الابل التي يتبع بها
ألف المرقى أي أوله وفي كتاب علي بن حزم ألف الرمي ورجل مثاق يستألف المراعي والمنازل
ويرعى ماله ألف الكلا والمؤنثة من النساء التي استوفيت بالنكاح أولاً ويقال امرأة مكثفة
مؤنثة وسباق ذكر المكثفة في موضعه ويقال للمرأة إذا جلت فاشتد وجهها وتشبهت على
أهلها الشيء بعد الشيء إنما تتألف الشهوات تألفاً ويقال للمديد اللين أليف وأليف بالقوام والسهل
قال الأزهري حكاه أبو تراب وجاؤا ألفاً أي قبلاً البيت أليف فلاناً ألفاً كما تقول من ذي قبل
ويقال آتيتك من ذي ألف كما تقول من ذي قبل أي فيما يستقبل وفعله بآتيتك وألفها من ابن
الأعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه مثل قولهم فعله ألفاً وقال الزجاج في قوله
نعالي ماذا قال ألفاً أي ماذا قال الساعة في أول وقت يقرب منا ومعنى آتيتك من قولك استألف
الشيء إذا ابتدأه وقال ابن الأعرابي ماذا قال ألفاً أي مدحاه وقال الزجاج زلت في المشافين

يستمعون خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا خرجوا سألو أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء وإعلاما أنهم لم يلتفتوا إلى ما قال فقالوا ماذا قال آتفا أي ماذا قال الساعة وقلت كذا آتفا وسالفا وفي الحديث أنزلت على تبصرة آتفا أي الآت والاشتقاق الابتداء وكذلك الاشتقاق ورجل حي الاتفا إذا كان آتفا يأتف أن يضام وأتف من الشيء يأتف يأتف وأتفه حي وقيل استتف يقال ما رأيت أحيا آتفا ولا آتف من فلان وأتف الطعام وغيره آتفا كرهه وقد أتف البعير الكلا إذا أجهه وكذلك المرأة والناقة والفرس تأتف فلها إذا تبين جملها فكرهته وهو الآتف قال رؤبة

حتى إذا ما أتف التثوما • وخبط العهنم والقيصوما

وقال ابن الأعرابي أتف أجم وتنف إذا كرهه قال وقال أعرابي أتفت فرسي هذه هذا البلد أي اجتوته وكرهته فهزلت وقال أبو زيد أتفت من قولك لي أشد الاتف أي كرهت ما قلت لي وفي حديث معقل بن يسار خفي من ذلك أتفا أتف من الشيء يأتف آتفا إذا كرهه وشرفت عنه نفسه وأراد به ههنا أخذته الحجة من الغيرة والغضب قال ابن الأثير وقيل هو أتفا بسكون النون له ضوأي اشتد غضبه وغبطه من طريق الكتابة كما يقال للمغبط ورم أتفه وفي حديث أبي بكر في عهده إلى عمر رضي الله عنهما بالخلافة فكلكم ورم أتفه أي اغتاط من ذلك وهو من أحسن الكتابات لأن المغتاط يرم أتفه ويحمر ومنه حديثه الآخر أما أنك لو فعلت ذلك لجعلت أتفك في قتالك يريد أعرشت عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد أنك تقبل بوجهك على من ورائك من أشياء فكأنهم يرونك ورجل أتوف شديد الاتفة والجمع أتف وأتفه جعله يأتف وقول ذي الرمة

رعت يارض البهي جميا وبسرة • وصمعا حتى آتفتها نصالها

أي صبرت النصال هذه الأبل إلى هذه الحالة تأتف عن ما رعت أي تاجه وقال ابن سيده يجوز أن يكون آتفتها جعلتها تشكي أنوفها قال وإن شئت قلت أنه فاعلتها من الاتف وقال عمارة آتفتها جعلتها تأتف منها كما يأتف الإنسان ف قيل له إن الأصمعي يقول كذا وإن أبا عمرو يقول كذا فقال الأصمعي عاض كدام أمه وأبو عمرو ما ض كدام أمه أقول ويقولان فأخبر الراوية ابن الأعرابي بهذا فقال صدق وأنت عرشتها له وقال سمرق قوله آتفتها نصالها قال لم يقل

أَتَقَّتْهَا لَانِ الْعَرَبُ تَقُولُ أَتَقَّهَ وَظَهَرَ إِذَا ضَرَبَ أَتَقَّهَ وَظَهَرَ وَأَعْمَدَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ جَعْلَهَا تَصَالُ
تَشْتَكِي أُتُوْفَهَا يَعْنِي تَصَالُ الْبَهْمَى وَهُوَ شَوْكُهَا وَالْجَمْعُ الَّذِي قَدْ أَرْتَفَعَ وَلَمْ يَتَمَّ ذَلِكَ التَّعَامُ وَبُسْرَةٌ
وَهِيَ الْفَضَّةُ وَصَمْعًا إِذَا امْتَلَأَ كَمَا هِيَ وَلَمْ تَتَقَّحًا وَيُقَالُ هَاجَ الْبَهْمَى حَتَّى أَتَقَّتْ الرَّاعِيَةَ فَصَالُهَا
وَذَلِكَ أَنَّ يَتَسَّ سَنَاهَا فَلَا تَزْعَاهَا الْإِبِلُ وَلَا غَيْرُهَا وَذَلِكَ فِي آخِرِ الْحَرْفِ فَكَانَتْ جَعْلَهَا تَلْقُفُ رَعِيَهَا
أَي تَكْرَهُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَتَقُّ السَّيِّدُ وَقَوْلُهُمْ فَلَانِ يَتَّبِعُ أَتَقَّهَ إِذَا كَانَ يَتَّبِعُهُمُ الرَّاحِلَةُ فَيَتَّبِعُهَا
وَأَتَقَّ بِلَدَةٍ فَلَانِ يَتَّبِعُهَا مِنْ رَيْعِ الْهَذَلِ

مِنْ الْأَسْيَافِ أَهْلُ أَتَقَّ يَوْمَ جَاءَهُمْ • جَيْشُ الْحَارِثِ كَانَ أَعَارِضًا بَرْدًا
وَإِذَا تَسَبَّرَ إِلَى بَنِي أَتَقَّ النَّاقَةِ وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ قَالَ الْوَقْلَانُ الْأَتَقُّ سَمُوهُمَا الطَّيْسَيْنِ
لِقَوْلِ الْخَطَّابِيِّ فِيهِمْ

قَوْمٌ هُمُ الْأَتَقُّ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ • وَمَنْ يَسْوَى بِأَتَقَّ النَّاقَةِ الذَّنْبَا
(أَوْف) الْآفَةُ الْعَاقَةُ فِي الْحَكْمِ عَرَضٌ مُفْسِدٌ لِمَا أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ وَيُقَالُ آفَةُ الظُّرْفِ الصَّلْبُ
وَآفَةُ الْعِلْمِ التَّسْيَانُ وَمَا هُمُ مَوْفُ أَصَابَتْهُ آفَةٌ فِي غَيْرِ الْحَكْمِ طَعَامٌ مَا دُورُفُ وَإِيفَ الطَّعَامُ فَهُوَ
مَتَيْفٌ مِثْلُ مَعِيفٍ طَالٍ وَعَيْسَةٍ فَهُوَ مَعْوَةٌ وَمَعِيَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ آيَفَ الزَّرْعُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ أَيْ
أَصَابَتْهُ آفَةٌ فَهُوَ مَوْفٌ مِثْلُ مَعْوَفٍ وَآفَ الْقَوْمُ وَأَوْفُوا وَإِيفُوا دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ آفَةٌ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ
أَفْوَا الْآفَةُ مِمَّا يَنْهَاوُ بَيْنَ الْغَاسَا كُنْ يَتَيْتُهُ الْفُظْلَانُ لَخَطِ وَأَفَتْ الْبِلَادُ تَوَفَّ أَوْفَا وَآفَةٌ وَأَوْفَا
كَقَوْلِكَ عَوْفًا صَارَتْ فِيهَا آفَةٌ وَاقْعُ أَعْلَمُ

(فصل التاء المثناة) (تاف) أَتَيْتُهُ عَلَى تَتَقُّدُ ذَلِكَ كَتَفَقُّدَةٍ عِنْدَ سَيَّوِيهِ وَتَقَعُهُ عِنْدَ بَنِي
عَلَى أَيْ حِينَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ أَتَقَّتْ عَلَيْهِمْ عَثْرَةُ الشَّيْءِ أَيْ أَتَيْتُهُ فِي ذَلِكَ الْحِينِ وَأَتَيْتُهُ عَلَى
أَقَانِ ذَلِكَ وَتَتَقَّاهُ أَيْ أَوَّلُهُ فَهَذَا بَشِيرٌ بِإِدَّتِهَا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ لَيْسَتْ التَّاءُ فِي تَفَقُّدٍ وَتَتَقُّدٍ أَمْلِيَّةٌ
وَالْتَّهَانُ النَّشَاطُ (تحف) التَّحَفُّةُ الطَّرْفَةُ مِنَ الْعَاكِهَةِ وَغَيْرُهَا مِنَ الرِّيَاحِينَ وَالْحَفَّةُ
مَا تَحَفَّتْ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرِّ وَاللُّطْفِ وَالنَّعْمِ وَكَذَلِكَ التَّحَفُّةُ بِخَمْعِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ تَحَفُّفٌ وَقَدْ
أَتَحَفَّتْ بِهَا وَاتَّحَفَتْ فَانِ ابْنُ حَرَمَةَ

وَأَتَتَقَّتْ أَنْهَا مَنَابِرَةٌ • وَأَنْهَا بِالْبَاحِ مُنْصَفَةٌ

أَطَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ تَأْوِيلَهُ مَبْدَلَةً مِنْ وَلَوْ أَنَّهَا لَزِمَتْهُ لَجَمْعُ تَصَارِيفِ فَعَلِهَا الْآفِي يَتَقَعَلُ بِقَالِهَا تَحَفَّتْ

الرجل تحفة وهو يتوحنف وكانهم كره الزوم البذل ههنا لاجتماع المثليين فردوه الى الاصل فان كان على ما ذهب اليه فهو من وحنف وقال الازهرى اصل التحفة وحنفة وكذلك التهمة اصلها وهمفوكذلك التحفة ورجل تكله والاصل وكلة وتقاة اصلها وفاة وراث اصله وراث وفي الحديث تحفة الصائم الدهن والنجس يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدة وفي حديث أبي عمرة في صفة التمر تحفة الكبير وصحة الصغير وفي الحديث تحفة المؤمن الموت أي ما يصيب المؤمن في الدنيا من الآذى وماله عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت واتشد ابن الاثير

قد قلت لتمدحو الحياة وأسرفوا • في الموت ألف فضيلة لا تعرف

منها ما نعلم ذايه ببقائه • وفراق كل معاشر لا ينصف

ويشبه الحديث الآخر الموت راحة المؤمن (ترف) الترف التمتع والترفة النعمة والتعريف حسن الغذاء وصي مترف اذا كان متم البدن مدلا والمترف الذي قد أبطره النعمة وسعة العيش وأترفته النعمة أي أطقته وفي الحديث أوه لفراخ محمد بن خليفة بخطاب عزيز مترف المترف المتمتع في ملاذ الدنيا وشهواتها وفي الحديث عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام فربه من جبار مترف ورجل مترف ومترف موسع عليه وترف الرجل وأترفته ذلك ومملكه وقوله تعالى الآفام مترفوها أي أولو الترفعة وأراد رؤساءها وعادة الترفتها والترفة بالضم الطعام الطيب وكل طرفة ترفعة وأترف الرجل أعطاه شئ منه هذه عن العباسي وترف النبات تروى والترفة بالضم الهنة الناتجة في وسط الشفة العليا خفة وماحبها أترف والترفة مشقة يشربها (تقف) التقف وضع الأنف في المحكم وسخ بين الظفر والأظفار وقيل هو ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ والآف وسخ الأذن والتقف من التقف كالنقف من الآف وقال ابو طالب قولهم آف وآفة وثقف وثقة فالآف وسخ الأذن والتقف وضع الأنف في المحكم يقال عند الشئ يستقدر ثم كثر حتى صاروا يستعملونه عند كل ما يتأذون به وقيل آف من آفة وقيل آف من آفة اتباع ما خوذ من الآف وهو الشئ القليل ابن الاعراب يقف الرجل اذا تقدر بعد تطيف ويقال آف يوق ويقف اذا قال آف ويقال آفة فهو آف أي قد عجز ويقال الآف بمعنى القلة من الآف وهو القليل والآفة دويبة تشبه الفأر وقال الأحمسي هذا غلط أعياهي دويبة

قوله التاف في شرح القاموس
هو كشداد كتب معصمه

على شكل بحر والكلب يقال لها غنق الارض قال وقد رأيت في النسل أغني من التفة عن
الرقعة وفي المحكم استغنت التفة عن الرقة والرقعة ذاق التين وقيل التسين عامة وكلاهما
بالتشديد والتخفيف والتفة دودة صغيرة تؤثر في الجلد والتفاف الوضيع وقيل هو الذي
يسأل الناس شاة أو شاتين قال

وصرمة عشرين أو ثلاثين * يغني عن مكسب التفافين
(تف) الليث التَّفُّ الهلاك والعطب في كل شيء تَفَّ يَتَلَفُّ تَلَفًا فهو تَلَفٌ هلك غيره
تَلَفَ الشيء أو تَلَفَهُ غيره وذهبت نفس فلان تَلَفًا و تَلَفًا بمعنى واحد أي هدرًا والعرب تقول
إن من القرف التَّفُّ والقرف مد اناه الويام المتألف المهالك والتلف لان ماله اتلافًا إذا
أفناه اسرافًا قال الفرزدق

وقوم كرام قد تَلَفْنَا اليهم * قراهم فأتلفنا المتأيا واتلفوا
أتلفنا المتأيا أي وجدناها ذات تلف أي ذات اتلاف ووجدوها كذلك وقال ابن السكيت
أتلفنا المتأيا واتلفوا أي صيرنا المتأيا تلفًا لهم وصيروها تلفًا قال ويقال معناه صادفناها
تلفنا وصادفوها تلفهم ورجل متلف ومتلاف يتلف ماله وقيل كثير الاتلاف والمتلفة مهواة
مشرقة على تلف والمتلفة القفر قال طرفة أو غيره * بمتلفة ليست بطلع ولا حض * أراد
ليست بمنبت طلع ولا حض لا يكون الأعلى ذلك لان المتلفة المنبت والطلع والحض نباتان لامنتان
والتلف المقارة وقول أبي ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تَلَفُهُ * مطارب رقب أميالها فنج
المتلف القفر مسمى بذلك لانه يتلف ماله في الاكسكرو والطفة الهضبة المتبعة التي يغشى من
تعاطاها التلف عن الهجري وأشد

الالكافرخان في رأس تلفة * اذارامها الراعي تطاول نيقها
(تف) التوفة القفر من الارض وأصل بناتها التتوهي المقارة والجمع تائف وقيل
التوفة من الارض المتباعدة عما بين الأطراف وقيل التوفة التي لا مابها من القلوات ولا أيس
وان كانت معشبة وقيل التوفة البعيدة وفيها مجتمع كالأول لكن لا يتدر على رعيه لبعدها وفي
الحديث انه سافر رجل بأرض توفة التوفة الارض القفر وقيل البعيدة المله قال الجوهري

التَّوْفَةُ الْمَقَارَةُ وَكَذَلِكَ التَّوْفِيَةُ كَمَا قَالُوا دُرُودِيَّةٌ لَأَنَّهَا أَرْضٌ مِنْهَا قُسِبَتِ الْهَيْطَةُ لِبْنِ أَحْمَرَ
كَمْ دُونَ لَيْلٍ مِنْ تَوْفِيَةٍ • لَمَّا عَدَّ تَنْزِيلُهَا النَّذْرَ

وَتَوَفَى مَوْضِعُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

كَانَ دَلِيلًا رَاحِلَةً يَلْبُوهُ • عُنَابُ تَوَفَى لَأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ

وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني قلت مرة لابي علي يجوز أن تكون تَوَفَى
مقصورة من تَوَفَاهُ بَعَثَ بَرُّو كَأَخْبَرِمْ ذَلِكَ تَوَقُّبَهُ قَالَ ابن سِيدْمُو قَدْ جَوَزَ أَنْ يَكُونَ الْتَفُّ تَوَفَى
أَشْيَاءَ الْقَصَّةِ لِأَسْمَاءٍ وَقَدْ وَرَدَ فِيهَا مَقْتُوحًا وَتَكُونُ هَذِهِ الْآفُ مَلْقَمَةً مَعَ الْأَشْيَاءِ لَا قَامَةً لَوِزْنَ
الْأَتْرَافِ مَقَابِلَهُ لِيَا مَضَاهِلُنْ كَمَا أَنَّ الْآفَ فِي قَوْلِهِ • يَبَاعُ مِنْ ذَفَرِي خُضْرُوبِ جَسْرَةٍ •
أَتَمَّاهُ أَشْيَاءَ الْقَصَّةِ مَطْلَبًا لِأَمَامَةِ الْوِزْنِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ يَبْعُ مِنْ ذَفَرِي لَصَحَّ الْوِزْنُ أَلَا أَنَّ فِيهِ
زِيَادًا وَهُوَ الْمَنْزِلُ كَمَا أَنَّهُ لَوْ قَالَ تَوَفَى لَكُنَّ الْخَرْجُ مَقْبُوضًا قَالَا أَشْيَاءُ إِذَا فِي الْمَوْضِعِ بَيْنَ أَتَمَّاهُ
مَخَافَةَ الرَّخَافِ الَّذِي هُوَ جَائِزٌ (تَوْف) مَا فِي أَمْرِهِمْ تَوَيْفَةٌ أَيْ تَوَانٍ فِي تَوَادُّ الْأَعْرَابِ
مَا فِيهِ تَوَفَّةٌ وَلَا تَأْفَةُ أَيْ مَا فِيهِ عَيْبٌ ابْنُ تَرَابٍ سَمِعَ عَرَامًا يَقُولُ تَامِصِرَ الرَّجُلِ وَتَأْفُ
إِذَا طَرَأَ إِلَى الشَّيْءِ فِي ذَوَامٍ وَانْشَدَ

عَلَى أَنْسَمِ الْأَشْيَاءِ لَا أَنْسَ تَطْرُقِي • بِحِكْمَةِ أَيْ تَأْفُ التَّطَارُتِ

وَتَأْفُ عَنِ بَصَرِكَ وَتَأْفُ إِذَا تَحَنَّنَ

(فصل الثا الثالثة) (تظف) أَهْمَلُهَا الْبَيْتُ وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّظْفَ

قَالَ هُوَ التَّظْفَةُ فِي الْمَطْمِ وَالْمَشْرِيبِ وَالْمَلِيمِ وَقَالَ خَمْرُ التَّظْفِ التَّظْفَةُ (تقف)
تَقَفَ الشَّيْءُ تَقْفًا وَتَقَفًا وَتَقَفَ حَذَقَهُ وَرَجُلٌ تَقْفٌ وَتَقْفٌ وَتَقْفٌ حَذَقَهُ فَهَمُّ وَاتَّبَعُوهُ قَالُوا
تَقْفٌ تَقْفٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ تَقْفٌ تَقْفٌ إِذَا وَارِثَ الْبَيْتَ رَجُلٌ تَقْفٌ تَقْفٌ وَتَقْفٌ وَتَقْفٌ
تَقْفٌ بَيْنَ التَّقَافَةِ وَالتَّقَافَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ رَجُلٌ تَقْفٌ تَقْفٌ إِذَا كَانَ ضَائِبًا لِلْبَيْتِ وَتَقْفٌ قَامِلًا
وَيُقَالُ تَقْفَ الشَّيْءُ وَهُوَ سُرْعَةُ التَّعَلُّمِ ابْنُ دُرَيْدٍ تَقْفَتِ الشَّيْءُ حَذَقَتْهُ وَتَقْفَتْ إِذَا ظَفِرَتْ بِهِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا تَقْفَتُهُمْ فِي الْحَرْبِ وَتَقْفَ الرَّجُلِ تَقَافَةً أَيْ حَارَظًا فَخَفِيفًا مِثْلَ ضَمٍّ فَهُوَ
ضَمٌّ وَمِنْهُ الْمُتَقَفُّ وَتَقْفٌ أَيْ ضَائِبًا فَتَقْفٌ وَتَقْفٌ وَتَقْفٌ مِثْلُ
حَذَرٍ وَحَذَرٌ وَنَيْسٌ وَنَيْسٌ فِي حَدِيثِ الْبَصِيرَةِ وَهُوَ غَلَامٌ لَقِنْ تَقْفًا أَيْ ذَوْفَظَةً وَذَكَرَ الْمُرَادَاتُ

قوله تويضة في الاصل على
التامعة فقطضاه انه كسفية
لاجهنسة وانظر شرح
القاموس كنه معجمه

قوله ورجل تقف كضم
كما في الصحاح وضبط في
القاموس بالكسر كبير
كتبه معجمه

ثابت المعرفة بما يحتاج إليه وفي حديث أم حكيم بنت عبد المطلب أتى حسان فداكلم
وثقاف فاعلم وثقف الخ لثقافة وثقف فهو ثقيف وثقيف بالتحديد الأخيرة على السب
حذق وجحش جذا مثل بصل حريف قال وليس بحسن وثقف الرجل ظفريه وثقفته
ثقفما نال بلغته بتمام أي صادقته وقال

فأما تثقفوني فاقبلوني • فإن أثقف فسوف ترون بالي

وثقفنا فلان في موضع كذا أي أخذنا من مصدره الثقف وفي التزيل العزيز واقتلوهم حيث
تثقفوهم والثقاف والثقافة العمل بالسيف قال

وكانت تسع بروقها • في الجوايا سيف المناقب

وفي الحديث إذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف إلى أن تقوم الساعة
يعني الخصام والجلاد والثقاف حديد تكون مع القوس والرمح يقوم بها الشيء المعوج وقال
أبو حنيفة الثقاف خشبة قوية قدر الذراع في طرفها ثقب يتسع للقوس وتدخل فيه على
نصوتها ويثقب منها حيث يشق أن يثقب مزحني تصير إلى ما يراد منها ولا يفعل ذلك بالنسي
ولا بالرمح إلا مدهونة بمحلول أو مدهونة على النار ملاحظة ٢ والعند الثقف والجمع ثقف والثقاف
ما نسوي به الرماح ومنه قول عمرو

إذا عضر الثقاف بها شملت • تشع ثقفاً ثقيفاً والجينا

وتثقيبها تسويتها وفي المثل دربدل عضة الثقاف قال الثقاف خشبة نسوي بها
الرمح وفي حديث عائشة تصف أباه رضي الله عنهما وأطام الله به ثقافه الثقاف ما تقوم به
الرمح تريد أن نسوي عوج السكين وثقيف من قيس وقيل أبو جحش من هوازن واسمه قسي
قال وقد يكون ثقيف اسم القبيلة والاولا كذا قال سيويه أما قولهم هذه ثقيف فعلى إرادة
الجماعة وتما قال ذلك لغلبة التذكير عليه وهو مما لا يقال فيه من بن فلان وكذلك كل ما يقال
من بن فلان السد كير فيه الخطب كاذ كرى مستور قرش قال سيويه السب إلى ثقيف ثقفي
على غير قياس

(فصل الجيم) (جاف) جاف جافاً واجتافه مرعه لغة في جفقه قال

ولوا تكبهم الزماح كلهم • فخل جافت أسوله أو أتاب

وأنشد نعلب واستعواقولا به تكوى النطف • يكائن من تلى عليه يجتف

قوله والثقاف الخ عبارة
شارح القاموس والثقاف
والثقافة بكسرهما العمل
بالسيف يقال فلان من
أهل المناقب وهو مناقب
حسن الثقاف بالسيف قال
وكان الخ

قوله والعند ثقفة الخ

٢ قوله كان الثقف ضبط في
الاصل بفتح القاف وفي
النهاية بكسرهما وتصر
الرواية كسبه معصه

٣ غير خفي أن المراد بالعدد

جمع القلة والجمع جمع الكثرة اه

قوله واسمه قسي كذا بالاصل

والذي في القاموس وقسي

ابن منبه كفي أخو ثقيف

وحرر كسبه معصه

قوله قال الهجاج الخ اورد مشا
القاموس شاهدا على قوله
جافه تجنفا أي فهو مجاف
كعظم معنى ذعره وأفرعه
تأمل

اليت الجاف ضرب من القزع والخوف قال الهجاج • كان تحق ناشطاً جافاً • وجافه
معنى ذعره وانجافت الضلة وانجأنت كالجفت اذا انقعدت وسقطت وجف الرجل جافاً
بسكون الهمزة في المصدر قزع وذعره هو مجوف ومثله جث فهو مجوث وفي الصحاح وقد جف
أشد الجاف فهو مجوف مثل مجوف أي خاف والاسم الجواف ورجل مجاف لافواه ورجل
مجوف مثل مجوف جافع وقد جف جافاً صبح (جف) التهذيب جف كورة من كور
كرمان (جف) جف الشيء يجفه جفافاً قشره والجف والجافة أخذ الشيء واجترأه
والجف شدة الجرف الآن الجرف للشيء الكثير والجف للماء والكثرة ونحوهما تقول اجتفنا
ماء البئر لا يجفوا واحدة بالكف أو بالاناء يقال جفت الكرة من وجه الأرض واجتفتها وسيل
جواف وجفاف يجرف كل شيء ويذهب به قال ابن سيده وسيل جفاف بالضم يذهب بكل شيء
ويجفقه أي يقشره وقد اجفقه وأنشد الأزهري لا مري القيس

لها كفل كسفاً المسيل أبرز عنها جفاف مضراً

واجفبه أي ذهب به واجف به أي قاربه وداناه وجافبه أي زاحه وداناه ويقال مر الشيء
مضراً أو مجففاً أي مقارباً وفي حديث عمر أنه دخل على أم سلمة وكان أخاها من الرضاة فاجففت
ابنتها زينب من حجرها أي استلبها واجفقه موضع الجازين مكة والمدينة وفي الصحاح جفقه بغير
الفتحة وهو ميقن أهله السلام زعم ابن الكلبي أن العماليق أخرجوا بني عييل وهم أخوة عاد
من يربقوا الواحفة وكان اسمهم مهيعة فجاءهم سيل فاجفقتهم فسميت جفقة وقيل الجفقة قرية
تقرب من سيف البحر أجف السيل بأهلها فسميت بجفقة واجفقتا ماء البئر زقنا بالكف أو بالاناء
واجفقتا اجفقتا أربى فيها بعد الاجفاف والجفقة والجفقة بفتح الجيم في جواب الجوف
الآخر عن كراع واجفقتا كل التريدي والجف الضرب بالسيف وأشد

ولا يستوي الجفان جف تريدة • وجف حروير يبيض صارم

يعني أكل الزبد القرم والضرب بالسيف والجفقة السير من التريدي يكون في الاناء ليس علوه والخوف
التريدي في وسط الجفقة قال ابن سيده والجفقة أيضاً من اليد وهو الجفقة والجفقة هم عرق
وتجافوا الكرة بينهم فخرجوا بالصواب الجفقة والجفقة القوم في القتال تناول بعضهم بعضاً
بالعصى والسيف قال الهجاج هو كان ما أقتض الجفقة من الجفقة ما كسر الجفقة

قوله مهيعة ترايع مادة هيج
وما بها مشا تعلم الخلاف
في ضبطها كبه

قوله وكان ما اقتض الخ
اورد شاهدا في شرح
القاموس على قوله والجفاف
كتاب القنال تأمل كبه

بما القتل في الحديث خذوا العطاء ما كان عطاء فاذنجا حفت قرش الملك منهم فارقوه وقيل
خازكو العطاء أي تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقابلوا على الملك والجحاف مزاحمة
الحرب والجحوف اللواتي يجحف المله أي تأخذ وتذهب بهو الجحاف بالكسر أن يستقي الرجل
قتيب اللوفم البتر فتضرق وتنصب ماؤها قال

قد علمت دلوئي مناف • تقويم فرغها عن الجحاف

والجحاف المزاول في الامر وجاحف عنه كجاش وموت جحاف شديد بكل شيء قال ذو الرمة
وكانت تحطت ناقي من مفازة • وكزل عنها من جحاف المقادر

وقيل الجحاف الموت جعلوه اسماء والجحافة الدنو ومنه قول الاخنف انما البقي تميم كعبية
الراعي يجاحشون بها يوم الوريد واجحف بالبريق دنانمه ولم يحاطه واجحف بالامر قارب الاخلال
بهوسنة يجحف مضر بالمال واجحف بهم الدهر استأصلهم والسنة المجحف التي يجحف بالقوم قتلا
واقساد الاموال وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرشت لقوم اجحف بهم الفاقة أي اذهب
أموالهم واقترتهم الحاجة وقال بعض الحكماء من آثر الدنيا اجحف باخره ويقال اجحف
العدو بهم أو اعماه أو الغيث والسيل دنانهم وأخطأهم والجحفة النقطة من المرتفع في قرن
القلاة وقرنها سهاو قلنها التي تشبه الميا من جوانبها جحافا يندري القارب أي الميا منه أقرب
بطرفها واجحف الشيء يري حله يجحفه جحفا إذا رقصه حتى يري به والجحاف وجع في البطن يأخذ من
أكل اللحم جحفا كالجحاف وقد جحف الرجل بجحوف وفي التهذيب الجحاف مشى البطن عن
تخمته والرجل بجحوف قال الربز

أرفقة تشكوا الجحاف والقبر • جلودهم أين من من القص

الجحاف وجع يأخذ عن أكل اللحم جحفا والقبر عن كل القرو والجحاف اسم رجل من
العرب معروف وأبو جحيلة آخر من مات بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
(جحف) جحف الرجل يجحف بالكسر جحفا وجحفا وجحفا تكبر وقيل الجحيف أن يقصر
الرجل يا كدهم حنذه قال عدي بن زيد

أراهم يحمدا الله بعد جحيفهم • غراهم انهم القرو واقعا (٢)

وربما جحف مثل جحاف صاحب قمر وتكبر وعلام جحاف كلف عن صوب حكاه في

(٣) قوله القرو واقعا كذا بالاصل

وشرح القاموس وبعض
نسخ الصحاح وفي المطبوع
منه القرو واقعا بالقاف ورفع
واقع وفيه أيضا القرة
بالكسر ضرب من التصل
نحو من المرماة وهو سهم
الهدف كنه معصية

قوله جحاف كذا ضبط باللام
هنا وفي مقاييسه فيما يأتي في
مادة جحف بتقديم الحاء
حيث قال أبو غلام جحاف
صاحب تكبر ولم يتعرض
لفضبطه شارح القاموس
هنا فاقطره كنه معصية

المقاييس وفي حديث ابن عباس قال قلت لابي القاروق فقال جذفاً جذفاً أي نقرأ انقرا
وشرافاً قال ابن الاثير ويرى جذفاً بتقديم الفاعل على القلب والجذف العقل ووقع ذلك في
جحشي أي دوعي والجذف صوت من الجوف أشد من الغطيط والجذف النائم جحفاً نغم وفي
حديث ابن عمارة نام وهو جالس حتى سمع جحيفه ثم صلى ولم يتوضأ أي غطيطه في النوم الجذف
الصوت وقال أبو صيد ولم أسمع في الصوت إلا في هذا الحديث والجذف الجوف والجذف
الكثير وامرأة جحفة قضيعة والجمع جحاف ورجل جحيف كذلك وقوم جحف (جذف)
جذف الطائر يجذف جذفاً إذا كان مقصوفاً الجناحين فرأيت أنه إذا طار كانه يردهما إلى
خلفه وأنشد ابن بري للفرزدق

ولو كنت أختي خالداً أن يروعي • لطرت بواف ريشه غير جادف

وقيل هو أن يكسر من جناحه شيئاً ثم يميل عند الفرق من الصقر قال

تناقض بالأشعار صقر أمدربا • وأنت جباري خيفة الصقر تجذف

الكسافي والمصدر من جذف الطائر الجذف وجناح الطائر مجدافاه ومنه سمي مجداف السفينة
ومجداف السفينة بالذال والذال جميعا لقن فصيحان ابن سيده مجداف السفينة خشبة في
رأسها لوح عريض تدفع بها مشق من جذف الطائر وقد جذف الملاح السفينة يجذف جذفاً
أبو عمرو جذف الطائر وجذف الملاح بالجذف وهو المربي والمقذف والمقذاف أبو المقدام
السلي جذفت السماء بالثلج وجذفت تجذف إذا رمته به والجدف القصير وأنشد
محب لصغراها بصير يسليها • حفظ لآخرها حنيفة جذف
والمجداف العنق على التشبيه قال • باتلع المجداف ذيل الذئب • والمجداف السوط لغة
تجرباً من الأصمعي قال المتنقيب العبدى

تكدان سرلة مجدافها • تدسل من مشاتها واليد

ورجل مجدوف اليد والقميص والازار قصيرها قال ساعدة بن جوبة

كحاشية الجحوف ذين ليطها • من السبع أزر حاشك وكنوم

وجذفت المرأة تجذف حشمتي القصار وجذف الرجل في مشيته أسرع بالذال عن الفارسي
فأما أبو عبيد فذكرها مع جذف الطائر وجذف الانسان فقال في الانسان هذما بالذال

قوله واليد كذا بالاصل
شرح القاموس والذي في
عدة نسخ من الصحاح باليد

وصرح القارسي بخلافه كما أريت فقال بالذال غير المجهمة والجذف القطع وجذف الشيء جذفاً قطعاً قال الأعشى

فأعدا عند النداء غيايشتك يوتى بموكر مجذوف

وأنه مجذوف عليه العيش أي مضيق عليه الأزهرى في ترجمة جذف قال والمجذوف الرق وأنشد بيت الأعشى هذا وقال ومجذوف بالجيم وبالذال وبالذال قال ومعناها المقطوع قال ورواه أبو عبيد معذوف قال وأما مجذوف فارواه غير البيت والتجذيف هو الكفر بالنعم يقال منه جذف يجذف تجذيفاً وجذف الرجل بنعمة الله كفرها ولم يقتنع بها وفي الحديث شر الحديث التجذيف قال أبو عبيد يعني كفر النعمة واستقلال ما أنعم الله عليك وأنشد

ولكني صبرت ولم أجذف • وكان الصبر غاية أولينا

وفي الحديث لا تجذفوا بنعمة الله أي لا تكفروها وتستقلوها والجذف القبر والجمع أجذاف وكرها بعضهم وقال لاجع الجذف لانه قد ضعف بالبدال فلم تصرف الجوهرى الجذف القبر وهو ببدال الحديث والعرب تعقب بين الفاعل والثاني اللغتين يقولون جذف وجذف وهي الأجداث والأجذاف والجذف من الشراب ما لم يغط وفي حديث عمر رضي الله عنه حين سأل الرجل الذي كان الجن استهوتهم ما كان طعامهم قال القول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجذف وتفسير في الحديث أنه ما لا يغطى من الشراب قال أبو عمرو والجذف لم أسمعه إلا في هذا الحديث وما جاء في الآية أصل ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شيء كثير وقال بعضهم الجذف من الجذف وهو القطع كله إذا ما برى به من الشراب من زبناو رغو أو قدنى كانه قطع من الشراب فرمى به قال ابن الأثير كذا أحكام الهروى عن القتيبي والذي جاء في مصاح الجوهرى أن القطع هو الجذف بالذال المجهمة ولم يذكره في المهملة وأثبتته الأزهرى فیهما وقد فسر أيضاً بالنبات الذي يكون باليمن لا يحتاج آكله إلى شرب ماء ابن سيده الجذف نبات يكون باليمن تأكله الأبل فتجربأه عن الماء وقال كراع لا يحتاج مع آكله إلى شرب ماء قال ابن بري وطبع قول جرير

كلوا إذا جعلوا في صيرهم بطلا • ثم اشتروا كنعاناً من مال الجذفوا

والجذاف مقصور الغنية أبو عمرو والجذافاة الغنية وأنشد

قلنا نأمر أبا قحافة • لا يعرف الحق وليس بهواة • كان لنا ما أتى جذاظاً

قوله وأنه لمجذوف الخ كذا بالاصل وعبرة القاموس وأنه لمجذوف عليه العيش كعظم مضيق اه كته معصه

قوله طعامهم جوز فيه النصب أيضاً وكذا شرابهم والجذف كته معصه قوله ولم يذكره في المهملة كذا بالاصل تبعاً للنهاية وفيه أن الحديث مذکور في جذف بالذال المهملة فيلما يدين من نسخ الصحاح كته معصه

قوله قدنا نأما كذا في الأصل وشرح القاموس بدون حرف قبل قد وقوله كان لنا الخ بها مش الأصل صوابه فكان لنا ما جاءنا جذاظاً

قوله والهباله الخ كذا بالاصل
ومنه شرح القاموس الا
الهباله وحرر كنه معصيه

ابن الاعرابي الجدا قاموا القناني والغني والهباله والابله والحواصة والحباصة (جذف) جذف
الشيء جذا فاقطعه قال الاعشى

قاعداحوله النداني فابنته فلك يوتى بموكر مجذوف

اراد بالموكر السقاط الملا من النحر والمجذوف الذي قطع قوائمه والمجذوف والمجذوف المقطوع
وجذف الطائر يجذف أسرع تحريك جناحيه وأكثر ما يكون ذلك ان يقص أحد
الجناحين لغة في جذف ويجذف السفينة لغة في مجذافها كذاهما فصيحة وقد تقدم ذكره
قال المتقرب العبدى يصف ناقة

تكدان حرك مجذافها • تقسل من مشاتهم واليد

قال الجوهري قلت لابي الفوت ما مجذافها قال السوط جعله كالمجذاف لها وجذف الانسان
في شبه جذا وتجذف أسرع قال

لجذتهم حتى اذا ساف ما لهم • آيتهم من قابل تجذف

وجذف الشيء بكتبه حكاة نصير وروى بيت ذى الرمة

اذا خاف منها ضغن حقا فقلوة • حذاها بحملها من الصوت جاذف

بالذال المعجمة والاعرف الدال المهملة (جرف) الجرف اجتراك الشيء عن وجه الارض حتى
يقال كانت المرأة ذات لثة فاجترقها الطبيب أى استصاها عن الاسنان قطعها والجرف الاخذ
الكثير جرف الشيء يجرفه بالضم جرقا واجترقه أخذه أخذا كثيرا والجرف ما جرف به
وجرفت الشيء أجرفه بالضم جرقا أى ذهب به كله أو جله وجرفت الطين كسخته ومنه سمي الجرفقة
وبنان مجرف كثيرا لاختم الطعام أنشد ابن الاعرابي

أعددت للقميننا مجرقا • ومعدة تعلو وبطننا أجوفا

وجرف السيل الوادى يجرفه جرقا فجوحه الجوهري والجرف والجرف مثل عسرو عسرو ما تجرفته
السيول وأكثمت من الارض وقد جرفت السيول تجرقا وتجرفته قال رجل من طي

فان تكن الحوايت جرتني • فلم أرها لك كائني زياد

ابن سيدة والجرف ما أكل السيل من أسفل شق الوادى والنهر والجمع أبراف وجروف وجرفة
فان لم يكن من شقه فهو شط وشاطي وسيل جراف وجاروف يجرف ما مر به من كثرة يذهب بكل

شيء ونجث جارف كذلك وجرف الوادي ونحو من أسناد المسابيل اذا قطع الماء في أمسه فاحتقره
فصار كالدخل وأشرف أعلاه فاذا انصدع أعلاه فهو هاروقد جرف السيل أسناده وفي التنزيل
العزير أَمَّ مَنْ أَسَسَ بُيَاتَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَلْدٍ وقال أبو خيرة الجرف عرض الجبل الأملس شعر
يقال جرف وأجراف وجرفة وهي المهواة ابن الأعرابي أجرف الرجل إذا رمى إبله في الجرف
وهو المنصب والكلا الملتف وأنشد * في حبة جرف وحسن هيكل * والابل تسمن عليها
منما مكنتها يعني على الحب وهو ما تناثر من حبوب البقول واجتمع معها ورق يمس البقل فتسمن
الابل عليها وأجرف الأرض أصابه سيل جراف ابن الأعرابي الجرف المال الكثير من الصامت
والناطق والطاعون الجارف الذي نزل بالبصرة كان ذريعا فسمي جارفا جرف الناس بجرف
السيل الجوهرى الجارف طاعون كان في زمن ابن الزبير وورد ذكره في الحديث طاعون
الجارف وموت جراف منه والجارف شوم أو بلية تجتري مال القوم الصالح والجارف الموت العام
يجرف مال القوم ورجل جراف شديد النكاح قال جرير

يا شَبُّ وَيْلَكَ مَا لَقَتْ قَتَاكُم * وَالْمِنَقَرِيُّ جَرَّافٌ غَيْرُ عَيْنٍ

ورجل جراف يأتي على الطعام كله قال جرير

وَضَعَ الْخَزِيرُ فِقْلَ أَيْنَ جُجَاشِع * فَشَاحَ بِحَافِلِهِ جَرَّافٌ هَلْعٌ

ابن سيده رجل جراف شديد الأكل لا يبق شيئا ويجرف ومجرف مهزول وكبس متجرف ذهب
عامته سمته وجرف النبات أكل عن آخره وجرف في ماله جرفة اذا ذهب منه شيء عن اللحياني ولم يرد
بالجرفة ههنا المرة الواحدة انما عني بها ما عني بالجرف والجرف والمجارف الفقير كالمجارف عن
يعقوب وعده بدلا وليس بشيء ورجل مجرف قد جرفته الدهر رأى اجتاح ماله وأفقره اللحياني رجل
مجارف ومجارف وهو الذي لا يتكسب خيرا ابن السكيت الجراف ميكال ضخم وقوله بالجراف
الاكبر يقال كالهم من الهوان ميكالاً ضخماً وإفيا الجوهرى ويقال لضرب من الكيل
جراف وجراف قال الرازي

كَيْلُ عِدَاءِ الْجَرَّافِ الْقَتْلُ * مِنْ صَبْرَةٍ مِثْلِ الْكَيْبِ الْأَهْلِيلِ

قوله عدا أي موالاة وسيف جراف يجرف كل شيء والجرفة من سمات الابل أن تقطع جلده من
جسد البعير دون أنفه من غير أن تبين وقيل الجرفة في القخذ خاصة أن تقطع جلده من فخذه من

قوله ومجرف في شرح القيس
هو يحدث كتبه معصية

قوله والجرفة من
بالفتح وقد انضم
القماموس كتبه معصية

غير يتنونه ثم تجمع ومثلها في الالف والهمزة قال سيبويه بنوهم على فعله استغنوا بالعمل عن
الاثريه في أنهم لو أرادوا لفظ الاثر لقالوا الجرف والجرف كالمشط والجباط فافهم غيره الجرف
بالفتح سمع من سمات الابل وهي في النخس بمنزلة القرمة في الالف تقطع جلدة وتجمع في الفخذ
كما تجمع على الالف وقال أبو علي في السذكرة الجرفة والجرفة أن تجرف لهزمة البعير
وهو أن يشرب منه فيقتل ثم يترك فيجف فيكون جاسيا كانه بعرة قال ابن بري الجرفة وهم
بالهمزة تحت الاذن قال مدرك

يعارض مجروفاً تنه خرامة * كان ابن حشر تحت حاليه رآل
وطعن جرف واسع عن ابن الاعرابي وأنشد

فأبنا جدالي لم يفرق عديدا * وأبوا بطعن في كواهلهم جرف
والجرف والجريف ييس الجماط وقال أبو حنيفة قال أبو زيد الجريف ييسر الآفاني خاصة
والجرف اسم رجل أنشد سيبويه

أمن عمل الجراف أمس وظله * وعدوانه أعتبتمونا براسم
أميرى عداءه ان حبسنا عليهم ما * بهائم مال أوديا بالبهائم
نصب أميرى عداءه على الذم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه مرّ يستعرض الناس
بالجرف اسم موضع قريب من المدينة وأصله ما تجرفه السيول من الأودية والجرف أخذك الشيء
عن وجهه الأرض بالجرفة ابن الاثير وفي الحديث ليس لابن آدم الايت يكنه وثوب يواربه
وجرف الخبز أي كسره الواحدة جرفة ويروي باللام بدل الراء ابن الاعرابي الجورق الظلم
قال أبو العباس ومن قاله بانقاء جورق فقهه دحجف التهذيب قال بعضهم الجورق الظلم
وأنشد لكعب بن زهير المزني

كان رجلي وقد لانت عريكتها * كسوته جورفاً أغصانه حصفا

قال الازهرى هذا تصحيف وصوابه الجورق بالقاف وسيأتي ذكره التهذيب في ترجمة جرف مكان
جرف فيه تعاد واختلاف وقال غيره من أعراب قيس أرض جرفة مختلفة وقدح جرف ورجل
جرف كذلك (جرف) الجرف الأخذ بالكثرة وجرف له في الكيل أكثر الجوهرى
الجرف أخذ الشيء مجازفة وجرفا قارسي معرب وفي الحديث ابتاعوا الطعام جرفا الجراف

قوله القرمة بفتح القاف
ونمها كما في القاموس

قوله أغصانه حصفا كذا
بالاصل والذي في شرح
القاموس هنا وفي حرف
القاف أيضا اقرا به حصفا
وسر ركتبه

قوله أرض جرفة هو لفظ
القاموس وفي شرحه مقتضى
صنيعه انه بالفتح وضبطه
بعضهم كفرحة وكذا في
العمدة ومثلها في العباب اه
كتبه

والجَزَفُ المجهول القدر مكيلاً **كان** أو موزوناً والجَزَافُ والجِزَافُ والجَزَافَةُ يبعثك الشيء واشترائك بلا وزن ولا كيل وهو يرجع إلى المساهلة وهو دخيل تقول بعتته بالجَزَافِ والجَزَافَةِ والقياس جَزَافٌ وقول صخر الغي

فأقبل منه طوال الذرا * كأن علي بن زيعة جزيفاً

أراد اطعما يسع جزافاً بغير كيل يصف سحاباً أبو عمرو واجتزفت الشيء اجتزافاً إذا شربته جزافاً والله أعلم. (جحف) جحفه جحفافاً نجحف صرعه وضرب به الأرض فأنصرع ومنه الحديث أنه مر بمصعب بن عمير وهو منجحف أي مصروع وفي رواية بمصعب بن الزبير يقال ضربه بجحفه وجحفه وجأبه وجحفله وجحفله إذا صرعه والجحف شدة الصرع وجحف الشيء جحفافاً قلبه وجحف الشيء والشجرة يجحفها جحفافاً فنجحفت قلعهما وفي الحديث مثل الكافر كمثل الأرضة المجذبة على الأرض حتى يكون انجعاها مرة واحدة أي انقلعها أو سئل جعاف يجحف كل شيء أي يقلبه وما عنده من المتاع إلا جحف أي قليل والجحف موضع وجحف حتى من الين وجعني من همدان قال الجوهري جعني أبو قبيلة من الين وهو جعني بن سعد العشيرة من مذحج والنسبة إليه كذلك ومنهم عبيد الله بن الحر الجعني وجابر الجعني قال لبيد

قبائل جعني بن سعد كأنما * سقى جمعهم ماء الرعاف منيم

قوله منيم أي مهلك جعل الموت نوماً ويقال هذا كقولهم نأر منيم قال ابن بري جعني مثل كرسى في لزوم الياء المشددة في آخره فإذا نسبت إليه قدرت حذف الياء المشددة والحق الياء النسب مكانها وقد جمع جمع رومي فقبيل جحف قال الشاعر

جحف بنجران بنجر القنا * ليس بها جعني بالشرع

ولم يصرف جعني لأنه أراد بها القبيلة (جحف) جحف الشيء يجحف ويجحف بالفتح جحفافاً جحفافاً ليس ويجحف جحف وفيه بعض النداءة وجحفته أمانتنيها وأنشد أبو الوفاء الأعرابي

للم بكيرة لعمت عراضاً * لقرع هجسج ناج نجيب

فكبر راعياها حين سلى * طویل السمك صم من العيوب

فقام على قوائم لينات * قبيل تجحف الوبر الرطيب

والجحف ما جحف من الشيء الذي يجحفه تقول أعزل جفاته عن رطبه التهذيب جحف جحف

قوله والجزاف الخ في القاموس
والجزاف والجزافة مثلثين
كسبه صححه

قوله مثل الكافر الذي في
النهاية هنا في مادة جدى
مثل المنافق كسبه صححه

وَجَقِفَتْ جَقْفٌ وَكُلُّهُمْ يَخْتَارُ جَقْفٌ عَلَى جَقْفٍ وَالْجَقْفُ مَا يَسَّ مِنْ أحرار القول وقيل هو ما ضمت منه
الريح وقد جَفَّ الثوبُ وغيره يَجْفُ بالكسر وَيَجْفُ بالفتح لغة فيه حكاه ابن دريد وردها الكسائي
وفي الحديث جَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَطَوَّيْتُ الْعُقُفَ يَرِيدُ مَا كَتَبَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مِنَ الْقَادِرِ
وَالْكَائِنَاتِ وَالْقَرَاغَ مِنْهَا تَشْبِيهاً بِفَرَاغِ الْكَاتِبِ مِنْ كَاتِبَتِهِ وَيُسَمَّى قَلَمُهُ وَجَقِفَتْ الثُّوبُ إِذَا بَتَلَتْ
جَفَّ وَفِيهِ نَيْيٌ فَإِنْ يَبَسَ كُلُّ الْيُسِّ قَبْلَ قَدَقٍ وَأَصْلُهَا جَقْفٌ فَأَبْدَلُوا مَا كَانَ الْفَاءُ الْوُسْطَى
فَاءَ الْقَعْلِ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجَوْهَرِيُّ الْجَقْفُ مَا يَسَّ مِنَ النَّبْتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ الْإِبِلُ فِيهَا
شَاءَتْ مِنْ جَقْفٍ وَقَفِيفٍ وَأَنشد ابن بري لراجز

يُرى به القرمَلُ والجَقْفُ * وعنكنا ملتسماً صبوراً

والجَفَافَةُ مَا يَنْتَبِثُ مِنَ الْقَتَبِ وَالْحَشِيشِ وَنَحْوِهِ وَالْجَفَّ غِشَاءُ الطَّلَعِ إِذَا جَفَّ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ
هُوَ عَاءُ الطَّلَعِ وَقِيلَ الْجَفُّ قِفَاءُ الطَّلَعِ وَهُوَ الْغِشَاءُ الَّذِي عَلَى الْوَلِيعِ وَأَنشد الليث في صفة ثَغَرِ
امْرَأَةٍ وَتَبَسُّمُ عَنْ نَيْرٍ كَلَوْلِي * ع شَقَّقَ عَنْهُ الرِّقَاعُ الْجَفُوفَا

الْوَلِيعُ الطَّلَعُ وَالرِّقَاعُ الَّذِينَ يَرْقُونَ عَلَى النَّخْلِ أَبُو عَمْرٍو جَفَّ وَجَبُّ لَوْعَاءِ الطَّلَعِ وَفِي حَدِيثِ
سُحْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَجَرٍ فِي جَفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ وَفِي
تَحْتِ رَاغُوفَةِ الْبَثْرِ وَابْنُ دُرَيْدٍ بِإِضَافَةِ طَلْعَةٍ إِلَى ذَكَرٍ أَوْ نَحْوِهِ قَالَ أَبُو عبيد جَفَّ الطَّلْعَةُ
وَعَاوَهَا الَّذِي تَكُونُ فِيهِ وَالْجَفُوفُ وَيُرْوَى فِي جَبِّ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجَفُّ نَصْفُ قَرْبَةٍ
تُقَطَّعُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَتَجْعَلُ دَلْوًا قَالَ

رَبِّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ * تَحْمِلُ جِقَامَهَا هَرَشَقَةً

الْهَرَشَقَةُ خَرْقَةٌ يَنْشَفُّ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَفُّ شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ كَالْأَنَاءِ أَوْ كَالدَّلْوِ يُؤْخَذُ
فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ يَسَعُ نَصْفَ قَرْبَةٍ أَوْ نَحْوَهُ اللَّيْثُ الْجَقْفُ ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ يُقَالُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ
السَّقَانِينِ يَلُونُ بِهِ الْمَزَايِدَ الْقَتَبِيُّ الْجَفُّ قَرْبَةٌ تُقَطَّعُ عَنْ سِدِّهَا وَيُنْبَذُ فِيهَا وَالْجَفُّ الشَّنُّ الْبَالِي
يُقَطَّعُ مِنْ نَصْفِهِ فَيَجْعَلُ كَالدَّلْوِ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ الْجَقْفُ مِنْ أَصْلِ نَخْلٍ يُقَرَّ قَالَ أَبُو عبيد الْجَفُّ شَيْءٌ
يَقْرَمُ مِنْ جَدْوَعِ النَّخْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ قِيلَ لَهُ النَّيْتُ فِي الْجَفِّ فَقَالَ أَخْبْتُ وَأَخْبْتُ الْجَفُّ
وَعَا مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ كَأَيِّ لَا يَشُدُّ وَقِيلَ هُوَ نَصْفُ قَرْبَةٍ تُقَطَّعُ مِنْ أَسْفَلِهَا وَتُخَذَلُو أَوِ الْجَفُّ الْوُطْبُ
الْخَلْقُ وَقَوْلُهُ أَنشد ابن الأعرابي

أَبْلُ أَبِي الْحَبَابِ أَبْلُ تُعْرِفُ * يَزِينُهَا بِجَقْفٍ مَوْقِفٍ

قوله ابن دريد بهامش الاصل
صوابه أبو زيد اه وهو
الموافق لما في الصحاح والمختار
كتبه مصححه

قوله طلعة ذكر سيأتي في
عرف طلعة ودفن وهو
كذلك في النهاية فتبع
المؤلف لتنظها في كل مادة
كتبه مصححه

قوله والجحف والجففة الخ عبارة
القاموس الجف والجففة
ويضمن جماعة الناس
او العدد الكثير كسبه مصممه

انما في الجحف الضرع الذي كالجف وهو الوطء الخلق والموقف الذي به آثار الصرار والجف
الشيخ الكبير على التشبيه به عن الهجري وجف الشيء تشخصه والجف والجففة والجففة بالفتح
جماعة الناس وفي الحديث عن ابن عباس لا تنقل في غنمة حتى تقسم جففة أي كلها ويروي
حتى تقسم على جففة أي على جماعة الجيش أو لا ويقال دعيت في جففة الناس وجاء القوم جففة
واحدة الكساف الجففة والشفة والقيمة جماعة القوم وأنشد الجوهري على الجف بالضم الجماعة
قول النابغة مخاطب عمرو بن هند الملك

مَنْ بَلَغَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ آيَةً * وَمَنْ النَّصِيحَةُ كَثْرَةُ الْإِذَا

لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِمَا حَنَا * فِي جَفِّ تَغْلِبَ وَارْدَى الْأَمْرَارِ

يعني جماعتهم قال وكان أبو عبيدة يروي في جف تغلب قال يريد تغلبة بن عوف بن سعد بن
ذبيان وقال ابن سيده الجف الجمع الكثير من الناس واستشهد بقوله في جف تغلب
قال ورواه الكوفيون في جوف تغلب قال وقال ابن دريد هذا خطأ وفي الحديث الجفافي
هذين الجففين ربيعة ومضر هو العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل بكر وتيم الجفان
قال جدي بن ثور الهلالي

مَا قَنَّتْ مَرَاتِقُ أَهْلِ الْمَصْرَيْنِ * سَقَطَ عَمَانٌ وَلُصُوصُ الْجَفَيْنِ

وقال ابن بري الرجز لجيد الأرقط وقال أبو ميمون العجلي

قَدْ نَا إِلَى النَّامِ جِيَادَ الْمَصْرَيْنِ * مِنْ قَيْسِ عَمِلَانَ وَخَيْلِ الْجَفَيْنِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف يصلح أمر بلد جعل أهل هذه الجفان وفي حديث
عثمان رضي الله عنه ما كنت لأدع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وجفاف
الطير موضع قال جرير

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَعَتْ لَهُ * وَرَامَ جَفَافَ الطَّيْرِ الْإِتْمَارِ

وجففة الموكب وجففته هزيره والتجفاف الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره
في الحرب ذهبوا فيه إلى معنى الصلابة والجفوف قال ابن سيده ولولا ذلك لوجب القضاء
على تأهبانها أصل لأنها أضاف قرطاس قال ابن جني سألت أبا علي عن تجفاف أناؤه
للإحراق سبب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها وجعه
التجافيف والتجفاف بفتح التاء مثل التجفيف جففته تجفيفا وفي الحديث أعد للفقير تجفافا

قوله جوف تغلب في شرح
القاموس جـ جوف تغلب
بمثلة اهـ

التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والتاء زائدة وتجفيف الفرس أن تلبسه التجفاف وفي حديث الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف أي عليه تجفاف قال وقد يلبسه الانسان أيضا وفي حديث أبي موسى انه كان على تجافيقه الدياج وقول الشاعر

كبيضة أدجي تجفف فوقها * هجف حذاء القطر والليل كاتع

أي تحرك فوقها وألبسها جناحيه والجففة صوت التوب الحديد وحركة القرطاس وكذلك الجففة قال ولا تكون الجففة إلا بعد الجففة والجفف الغليظ اليابس من الارض والجفف الغليظ من الارض وقال ابن دريد هو الغلط من الارض فجعله أشم للعرض الآن يعني بالغليظ الغليظ وهو أيضا القاع المستوي الواسع والجفف القاع المستدير وأنشد

* يطوى القيا في جففا جفينا * الاصمى الجف الارض المرتفعة وليست بالغليظة ولا اللينة وهو في الصماح الجفف وأنشد ابن بري لمتميم بن نويرة * وحلوا جفنا غير طائل * التهذيب في ترجمة جمع قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الرايع البكري يقول الجمع والجفف من الارض المتطامن وذلك أن الماء يجفف فيه فيقوم أي يدوم قال وأردته على يتجمع فلم يقلها في الماء وجمع بالماثية وجففها إذا حبسها ابن الاعرابي الضف القلة والجفف الحاجة الاصمى أصابهم من العيش ضفف وجفف وشطف كل هذا من شدة العيش وما روى عليه ضفف ولا جفف أي أثر حاجته وولد للإنسان على جفف أي على حاجة اليه والجففة جمع الأباغ بعضها الى بعض وجفاف اسم واد معروف (جلف) الجلف القشر جلف الشيء يحلفه جلفا قشره وقيل هو قشر الجلد مع شيء من اللحم والجلفة ما جلفت منه والجلف اجنى من الجرف وأشد استئصالا والجلف مصدر جلفت أي قشرت وجلف ظفرك عن أصبعه كشطه ورجل جليفة وماعنة جالفة تقشر الجلد ولا تخالط الجوف ولم تدخله والجالفة الشجة التي تقشر الجلد مع اللحم وهي خلاف الجائفة وجلفت الشيء قطعته وأستأصلته وجلف الطين عن رأس الدن يحلفه بالضم جلفا نزع ويقال أصابتهم جليفة عظيمة إذا اجتلفت أمواتهم وهم يجتلقون قال ابن بري وجمع الجليفة جلائف وأنشد النجيري

وإذا تعرفت الجلائف ماله * قرنت هججنا الى جربائه

قوله جلف النبات كذا ضبط
في الاصل جلف بشد اللام
وحور

ابن الاعرابي أجلف الرجل اذا نحي الخلاق عن رأس الخبيثين والخلاق الطين وجلف النبات
أكل عن آخره والمجلف الذي أتى عليه الدهر فأذهب ماله وقد جلقه واجلقه والجلفة السنة التي
تجلف المال أبو الهيثم يقال للسنة الشديدة التي تضرب بالاموال جالفة وقد جلقتم وفي بعض
روايات حديث من تجلف له المسئلة ورجل أصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب باموال الناس
وهو عام في كل امة من الاقوات المذهبة للمال والجلافة السنون أبو عبيد المجلف الذي ذهب
ماله ورجل مجلف قد جلقه الدهر وهو أيضا مجرف والجالفة السنة التي تذهب باموال الناس
والمجلف الذي أخذ من جوانبه قال الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الاستحسان والمجلف

وقال أبو العون المصح المهلك والمجلف الذي بقيت منه بقية يريد الاستحسان أو هو مجلف
والمجلف أيضا الرجل الذي جلقته السنون أي أذهبت أمواله يقال جلفت كل زمان جالف
وجارف ويقال أصابتهم جلفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم قوم مجلقون وخبر مجلوف
أترقه السور فلزق به قشوره والجلف الخبز اليابس الغليظ بلا ادم ولا لبن كالخشب ونحوه وأنشد

القفر خير من مبيت به * يجنوب رجة عند آل معارك

جاؤا بجلف من شعير يابس * بيني وبين غلامهم ذي الحاركة

وفي حديث عثمان ان كل شيء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يسترفل الجلف الخبز وحده
لا ادم معه و يروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف ههنا
الطرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز والجلافة السبول وجلقه بالسيف ضربه
وجلف في ماله جلفة ذهب منه شيء والجلف بدن الشاة المسلوخة بلا رأس ولا بطن ولا قوائم وقبل
الجلف البدن الذي لا رأس عليه من أي نوع كان والجمع أجلاف وشاة مجلوفة

مسلوخة والمصدر الجلافة والجلف الاعرابي الجاني وفي المحكم الجلف الجاني في خلقه وخلقه
شبه بجلف الشاة أي ان جوفه هو لا عقل فيه قال سيبويه الجمع أجلاف هذا هو الاكثر لان باب
فعل أن يكسر على أفعال وقد قالوا أجلف شبهوه بأذوب على ذلك لا اعتقاب أفعل وأفعال على
الاسم الواحد كثيرا وما كان جلفا ولقد جلف عن ابن الاعرابي ويقال للرجل اذا جفا فلان

جلف جاف وأنشد ابن الاعرابي للمرار

قوله والمصدر الجلافة عبارة
القاموس وقد جلف كهرح
جلفا وجلافة اه

ولما جلف ولم يقرن عني * ولكن قد أتى لي أن أربعا
أي لم أصبر حلقا جافيا الجوهرى قولهم أعرابي جلف أى جاف وأصله من أجلاف الشاة وهى
المسلوخة بلارأس ولا قوائم ولا بطن قال أبو عبيدة أصل الجلف الدن الفارغ قال والمسلوخ
إذا أخرج جوفه جلف أيضا وفي الحديث جاءه رجل جلف جاف الجلف الاحق أصله من
الشاة المسلوخة والدن شبه الاحق بهم ما ضعف عقله وإذا كان المال لا يمن له ولا ظهر ولا
يقن يعمل قيل هو كالجلف ابن سينا الجلف كلام العرب الدن ولم يحد على أى حال هو
وجعه جلوب قال عدي بن زيد

يبت جلوب بارد طله * فيه طبامود واخليل خوص
وقيل الجلف أسقل الدن إذا انكسر والجلف كل ظرف ووعاء والطباء جمع الطيبة وهى الجريب
الصغير يكون وعاء المسك والطيب والجلافى من الدلاء العظيمة وأنشد
من سابع الاجلاف ذى سجيل روى * وكرتو كبر جلافى الدلى
ابن الاعرابى الجلافه العرقه والجلاف الرق بلارأس ولا قوائم وأما قول قيس بن الخطيم يصف امرأة
كان آياتها تبددها * هزلى جواد أجوافه جلف
ابن السكيت كأنه شبه الحلى الذى على لبها بجواد لارؤس لها ولا قوائم وقيل الجلف جمع الجليف
وهو الذى قشر أبو عمر والجلف كل ظرف ووعاء وجعه جلوب والجلف الفعالم من النخل
الذى يلقح بطلعها أنشد أبو حنيفة

هزارا لم تتخذما زرا * فهى تسامى حول جلف جازرا
يعنى بالهزار النخل التى تتناول منها يدك والجازر هنا المقشر للنخلة عند التلقيح والجمع من كل ذلك
جلوب والجليف نبت شبيه بالزرع فيه غبرة وله فى رأسه سنفة كالبلوط مملوءة حبا كحب الأرن
وهو مستم للمال ونباته السهل هذه عن أبى حنيفة والله أعلم (جلف) التهذيب فى
الرباعى الليث طعام جلفناه وهو القفار الذى لا آدم فيه (جنف) الجنف فى الزور دخول
أحد شقيه وانضمامه مع اعتدال الآخر جنف بالكسر يجنف جنتافه وجنف وأجنف والانتى
جنتاء ورجل أجنف فى أحد شقيه ميل عن الآخر والجنف الميل والجور جنت جنتاف قال الأغب
العجلى * غر جنافى جيل الزى * الجنافى الذى يتجاف فى مشيته فيمتال فيها وقال شمر يقال رجل

قوله من سابع الاجلاف الى
آخر البيت كذا فى الاصل
ونظر الشطر الاخير وحرر
اه مضممه

قوله
هزلى جواد أجوافه جلف
تقدم فى بدد
هزلى جواد أجوافه جلف
بفتح الجيم واللام والصواب
ما هنا مضممه

قوله غر الخ
صدره فبصرت بنشأتى متى
كناى شرح القاموس

جَنَافِي بضم الجيم مُخْتَال فيه مَيْسَل قال ولم أسمع جَنَافِيَا إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَغْلَابِ وَقِيْدُهُ شَمْرٌ بِحُطَّةِ بَضْمِ
الجيم وَجَنَفَ عَلَيْهِ جَنَفًا وَأَجْنَفَ مَالٌ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ وَالْخُصُومَةِ وَالْقَوْلِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ خَافَ مِنْ مُوسَى جَنَفًا وَأَتَمًّا قَالَ اللَّيْثُ الْجَنَفُ الْمَيْلُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْأُمُورِ
كُلُّهَا تَقُولُ جَنَفَ فُلَانٌ عَلَيْنَا بِالْكَسْرِ وَأَجْنَفَ فِي حُكْمِهِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْخَيْفِ إِلَّا أَنَّ الْخَيْفَ مِنْ
الْخَاكِمِ خَصَّةٌ وَالْجَنَفُ عَامٌ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُهُ الْخَيْفُ مِنَ الْخَاكِمِ خَصَّةٌ فَخَطُّ الْخَيْفِ يَكُونُ
مِنْ كُلِّ مَنْ خَافَ أَيْ جَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ التَّابِعِينَ يَرُدُّ مَنْ خَيفَ النَّاحِلُ مَا يَرُدُّ مَنْ جَنَفَ الْمُوصِي
وَالنَّاحِلُ إِذَا تَحَلَّلَ بَعْضُ وَلَدِهِ دُونَ بَعْضٍ فَقَدْ خَافَ وَلَيْسَ بِجَاكِمٍ وَفِي حَدِيثٍ عُرْوَةُ يَرُدُّ مَنْ
صَدَقَهُ الْجَانِفُ فِي مَرَضِهِ مَا يَرُدُّ مَنْ وَصِيَّةٌ بِالْجَنَفِ عِنْدَ مَوْتِهِ يُقَالُ جَنَفَ وَأَجْنَفَ إِذَا مَالَ وَجَارَ
جَمْعُ بَيْنِ اللَّعِينِ وَقِيلَ الْبُخَانِفُ يَخْتَصُّ بِالْوَصِيَّةِ وَالْجَنَفُ الْمَائِلُ عَنِ الْحَقِّ قَالَ الزَّجَّاجُ خِفَ خَفًا
مِنْ مُوسَى جَنَفًا أَيْ مَيْلًا وَأَتَمًّا أَيْ قَصْدًا لَا تَمَّ وَقَوْلُ أَبِي الْعَدَايِلِ

الْأَدْرَآتُ الْخَصَمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ * جَنَفًا عَلَى بَالِسٍ وَعَمِيونَ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَنَفًا هُنَا جَمْعُ جَانِفٍ كَرَأَيْتَهُمْ وَوَرَوْحٌ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ كَأَنَّهُ قَالَ ذَوِي
جَنَفٍ وَجَنَفَ عَنْ طَرِيقِهِ وَجَنَفَ وَجَنَفَتْ وَجَنَافَتْ عَدَدٌ وَجَنَافَتْ إِلَى الشَّيْءِ كَذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ خِفَ
اضْطَرَّ فِي فَخْصَةٍ غَيْرِ مُتَجَنِّفٍ لَا تَمَّ أَيْ مُتَمَّيْلٌ مُتَعَمِّدٌ وَقَالَ لَاعْنِي

تَجَافَى عَنْ جَوَائِمِ نَاقَتِي * وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا السَّوَانِكَا

وَجَنَافَتْ لَأَمَّ أَيْ مَالٌ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو قَدْ أَقْطَرْتُ النَّاسَ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ ظَهَرَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ
نَقَضِيهِ مَا تَجَافَأْتُمْ أَيْ لَمْ تَمَلَّ فِيهِ لِأَنَّ كِتَابَهُمْ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ بَخٌّ فِي جَنَافٍ قَبِيحٍ وَجَنَابٍ
قَبِيحٍ إِذَا لَجَّ فِي مُجَابَاةِ أَهْلِهِ وَقَوْلُ عَامِرِ الْأَخْصَفِيِّ

هُمْ الْمَوَالِيُ وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا * وَإِنَّمِنْ إِقَانِهِمْ لَزُورُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَوَالِيُ هَهُنَا فِي مَوْضِعِ الْمَوَالِيِ أَيْ بَنِي الْأُمِّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ لَبِيدُ

أَيَّ أَمْرٍ وَمَنْعَتِ أَرْوَمَةَ عَامِرٍ * ضَبْنِي وَقَدْ جَنَفْتُ عَلَى خُصُومِي

وَيُسَمَّى أَحْنَفُ رَجُلٌ أَيْ جَاءَ بِالْجَنَفِ كَمَا يُقَالُ الْأَمَّ أَيْ أُنِي بِمَا يُبْلَغُ عَلَيْهِ وَأَخْسَ أُنِي بِخَيْسٍ قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ وَلَقَدْ نَقِمْتُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَافَدُوا * أَحْلَامُهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ أَحْنَفُ

وَيُرْوَى تَنَافَدُوا وَرَجُلٌ أَحْنَفُ أَيْ مُتَعَنِّي الظُّهْرُ وَذَكَرَ أَجْنَفٌ وَهُوَ كَالسَّلِيلِ وَقَدْ حُجِّجَ أَجْنَفُ

قوله نقضيه كذا بالاصل
والذي في النهاية لا نقضيه
بأثبات لا بين السطور بعد اد
أجروها مشها مانصه وفيه
لأنقضيه لاردلما توهمه
السائل كأنه قال أعثنا فقال
له لائم قال نقضيه اه كنبه
معجمه

قوله أرومة في القاموس
والأرومة ونضم اه كنبه
معجمه

مَضْمُ قَالَ عَدِي بْنُ الرَّقَاعِ

وَنَكَرَ الْعَبْدَانِ بِالْمَحَلِّ الْأَجْنَفِ فِيهَا حَتَّى يَمِجَ السَّقَاءُ

وَجُنَّتْ مَقْصُورَةٌ عَلَى فَعْلَى بَضْمِ الْجِيمِ وَفَتْحِ النَّونِ اسْمُ مَوْضِعٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَجَنْفًا مَوْضِعٌ أَيْضًا حَكَاهُ سَيِّبُورٌ وَأَنْشَدَ لِيَا بَنَ سَيَّارَ الْقَزَارِي

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفًا حَتَّى * أَتَخْتُ حَيْالَ يَتَنَكُّ بِالْمَطَالِ

وَفِي حَدِيثٍ غَزْوَةُ خَيْبَرَ ذَكَرَ جَنْفًا هِيَ بَضْمُ الْجِيمِ وَسُكُونُ النَّونِ وَالْمَدَامِنْ مِيَاهُ بَنِي فِزَارَةَ (جندف) الْجُنْدُفُ الْقَصِيرُ الْمَلَزُّ وَالْجُنَادِفُ الْجَانِي الْجَسِيمُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَنَاقَةُ جُنَادِفَةٍ وَأُمَةُ جُنَادِفَةٍ كَذَلِكَ وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْحَرَّةُ وَالْجُنَادِفُ الْقَصِيرُ الْمَلَزُّ الْخَلْقُ وَقِيلَ الَّذِي إِذَا مَشَى حَرَكَ كَتِفَيْهِ وَهُوَ مَشَى الْقَصَارِ وَرَجُلٌ جُنَادِفٌ غَلِيظُ الرِّقْبَةِ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّايِّ يَهْجُو بَرِيرَ ابْنَ الْخَلْقِيِّ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَهْجُو ابْنَ الرَّقَاعِ

جُنَادِفٌ لِأَحَقُّ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ * كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوثَقُ بِكُلَّابٍ

مِنْ مَعْشَرٍ كَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ * وَقَصِ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ صِيَابِ

الْجَوْهَرِيُّ الْجُنَادِفُ بِالضَّمِّ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الْخَلْقَةُ (جوف) الْجَوْفُ الْمَطْمُنُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَوْفُ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ مَعْرُوفٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْجَوْفُ بِأَطْنِ الْبَطْنِ وَالْجَوْفُ مَا انْطَبَقَتْ عَلَيْهِ الْكَتِفَانِ وَالْعَضْدَانِ وَالْأَضْلَاعُ وَالصُّقْلَانِ وَجِهَاهُ أَجْوَافٌ وَجَافُهُ جَوْفًا أَصَابَ جَوْفَهُ وَجَافَ الصَّيْدُ إِذَا دَخَلَ السَّهْمُ فِي جَوْفِهِ وَلَمْ يَظْهَرْ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ وَالْجَائِقَةُ الطَّعْنَةُ الَّتِي تَبْلُغُ الْجَوْفَ وَطَعْنَةُ جَائِقَةٍ تُخَالِطُ الْجَوْفَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْقُذُهُ وَجَافَهُ بِهَا وَأَجَافَهُ بِهَا أَصَابَ جَوْفَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَجَقَّتْهُ الطَّعْنَةُ وَجَقَّتْهُ بِهَا حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي بَابِ أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَقَعَلْتُ بِهِ وَيُقَالُ طَعْنَتْهُ لَجَقَّتْهُ وَجَافَهُ الدَّوَاءُ فَهُوَ مَجْجُوفٌ إِذَا دَخَلَ جَوْفَهُ وَوَعَاءٌ مُسْتَجَافٌ وَاسِعٌ وَاسْتَجَافَ الشَّيْءُ وَاسْتَجُوفَ اتَّسَعَ قَالَ أَبُو دَوَادٍ

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجُوفِ الَّتِي فُوهَا * مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

وَاسْتَجَفَّتِ الْمَكَانَ وَجَدَتْهُ أَجْوَفٌ وَالْجَوْفُ بِالْتَحْرِيمِ مِمَّا دَرَقُوا لَكِ شَيْءٌ أَجْوَفٌ وَفِي حَدِيثٍ خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا رَأَاهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلِقُ لَا يَتِمَّا لَكَ الْأَجْوَفُ الَّذِي لَهُ جَوْفٌ وَلَا يَتِمَّا لَكَ أَيْ لَا يَتِمَّا سَكُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَانُ كَانَ عَمْرًا جَوْفٌ جَلِيدًا أَيْ كَبِيرًا الْجَوْفُ عَظِيمُهُ وَفِي حَدِيثٍ خَبِيبُ لَجَافَتْنِي هُوَ مِنَ الْأَقْوَالِ أَيْ وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِي وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٌ فِي الْبَعِيرِ الْمُرْتَدِّي فِي الْبَرِّ جَوْفُوهُ أَيْ

قوله ونكر العبدان كذا بالاصل والحرف المتوسط بين الواو والكاف محتمل للجيم وغيرها وجعل ياء في شرح القاموس وحرر

قوله وقص الخ في مادة صوب من الصحاح فقد الاكف لثام غير صياب وكذا في شرح القاموس في مادة صيب بل في اللسان في غير هذه المادة كتبه معصمه

اطعنوه في جوفه وفي الحديث في الجائفة ثلث الدية هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا أصبت جوفه وأجفته الطعنة وجفته بها قال ابن الاثير والمراد بالجوف ههنا كل ماله قوة محيلة كالبطن والدماع وفي حديث حذيفة مامنا أحد لو فُتس الاقتس عن جائفة أو منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه أراد ليس أحد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك والاجوفان البطن والقرج لاتساع أجوافهما أبو عبيد في قوله في الحديث لاتفسوا الجوف وما وعى ما يدخل فيه من الطعام والشراب وقيل فيه قولان قيل أراد بالجوف البطن والقرج معا كما قال ان أخوف ما أخاف عليكم الاجوفان وقيل أراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وفرس أجوف ومجوف ومجوف أيضا الجوف الى منتهى الخين وسائر لونه ما كان ورجل أجوف واسع الجوف قال

حار بن كعب ألا الاحلام تزجركم • عنا وأنتم من الجوف الجاهل خير

وقول صهر القوي أسأل من الليل أضعائه • كان ظواهره كن جوفاً

يعني أن الماء صادق أرضا خواراً فاستوعبته فكان أجوفاً غير مضمة ورجل مجوف ومجوف جبان لا قلب له كانه خالي الجوف من الفؤاد ومنه قول حسان

ألا أبلغ أبا حسان عني • فانت مجوف تحب هوله

يخالي الجوف من القلب قال أبو عبيدة المجوف الرجل الضخم الجوف قال الاعشى بصف ناقته هي الصاحب الأذن وبني وبينها • مجوف علا في وقطع وغرق
عني هي الصاحب الذي يعجبني وأجفت الباب رددته وأنشد ابن بري

فجئنا من الباب المجوف تواراً • وإن تقعد ابان الخلف فالحلف واسع

وفي حديث الحيم أنه دخل البيت وأجاف الباب أي رده عليه وفي الحديث أجفوا أبوابكم أي ردوها وجوف كل شيء داخله قال سيديو به الجوف من الالفاظ التي لاتعمل ظرفاً الا بالحروف لانه صار مخففا كاليد والرجل والجوف من الارض ما اتسع واطمان فصار كالجوف وقال ذو الرمة

مولعة خفساء ليست بنجفة • يدمن أجواف المياه وقبرها

يقول الشاعر يجتاب أصلاً قال صامتبداً • بمجوب أنقاء يميل هيامها

بن رواه يجتاف بالقاء فعنا يدخل نصف مطرا والقاص المرتفع والمتبذ المتهمى فاحبذ

قوله الا الاحلام في الاساس
الاحلام اه

قوله ومنه قول حسان الا
أبلغ الخ في شرح القاموس
ومنه قول حسان يهجو أبا
سفيان بن المغيرة بن الحرث
ابن عبد المطلب الا أبلغ أبا
سفيان البيت ووقع في
اللسان أبا حسان والصواب
ما ذكرت اه كتبه معصمه
قوله الرجل الضخم كذا
في الاصل وشرح القاموس
وبعض نسخ الصحاح وفي
بعض آخر الرجل بالخاء
وعليه يحيى الشاهد اه
معصمه

والجوف من الارض أوسع من الشعب تسيل فيه التلاع والادبة وله جرفة وربما كان أوسع من الوادي وأقعر وربما كان سهلا يمسك الماء وربما كان قاعا مستديرا فامسك الماء ابن الاعرابي الجوف الوادي يقال جوف لآخ اذا كان عميقا وجوف جلاوح واسع وجوف رقب ضيق أبو عمرو اذا ارتفع بلى القوس الى جنبه فهو مجوف بلفا وأنشد

وَجُوفٌ بَلَقَ مَلَكْتُ عَنَانَهُ • يَعْدُو عَلَى خَشٍ قَوَائِمُهُ زَكَ

أراد أنه يعدو على خشم من الوحش فيصيدها وقوائمه زكا أي ليست خشا ولكنها أزواج ملكت عنانها أي اشترته ولم تستعره أبو عبيدة أجوف أيض البطن الى منتهى الخنين ولون سائر ما كان وهو المجوف بالبلق والمجوف بلفا الجوهرى المجوف من الدواب الذي يصعد باللق حتى يبلغ البطن عن الاصمعي وأنشد لطفي

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ • بَقِيَّةُ دِيَّاجٍ وَرَبَطٌ مُقَطَّعٌ

واجتنافه وتجوّفه بمعنى أي دخل في جوفه وشي جوفي أي واسع الجوف ودلاء جوف أي واسعة وشجرة جوفاء أي ذات جوف وشي مجوف أي أجوف وفيه تجويف وتلعة جائعة تعبيرة وتلاع جوائف وجوائف النفس ما تنقر من الجوف ومقار الروح قال الفرزدق

أَلَمْ يَكْفِنِي مَرَّوَانُ لِمَا أَتَيْتُهُ • زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ

وتجوّف الثور العرقج وذلك قبل ان يخرج وهو في جوفه والجوف خلا الجوف كالقصبية الجوفاء والجوفان جمع الأجوف واجتناف الثور الكناس وتجوّفه كلاهما دخل في جوفه قال العجاج بصف الثور والكناس

فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَنَفَهُ جُوفِي • كَالْخَصِ إِذْ جَلَّاهُ الْبَارِي

وقال ذوالرمة تجوف كل أرطاة ربوض • من الدهنات فترعت الحبالا

والجوف موضع باليمن والجوف اليمامة وباليمن واد يقال له الجوف ومنه قوله

الْجُوفُ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ أَعْوَابِ • وَمِنْ أَلَاآتٍ وَمِنْ أُرَاطِ

وجوف جار وجوف الجار واد منسوب الى جابر بن مؤبليج رجل من بقايا عادات شرك بالله فارسل الله عليه صاعقة أحرقت والجوف فصار ملعبا للجن لا يتجرأ على سلوكه وبه فسر بعضهم قوله

• وَخَرَقَ كُوفَ الْعَرِيقِ قَرْمَازَةً • أَرَادَ كُوفَ الْجَارِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْوِزْنُ فَوَضَعَ الْعَبْدُ مَوْضِعَهُ

قوله أُرَاطِ في معجم ياقوت أُرَاط بالضم من مباء بنى نمر ثم قال وأُرَاط باليمامة وفي اللسان في مادة أُرَاط فأما قوله الجوف الخ فقد يجوز أن يكون أُرَاط جمع أرطاة وهو الوجه وقد يكون جمع أرطى اه وفيه أيضا أن الغوط والغائط المتسع من الارض مع طمأنينة وجمعه أعواط اه وآلات بوزن علامات وفعالات كما في المعجم وغيره موضع كتبه معصمه

لأنه في معناه وفي التهذيب قال امرؤ القيس • ووادٍ بكوف العيرة قرقطته • قال أراد بكوف العيرة وادياً بعينه أضيف إلى العيرة وعرف بذلك الجوهرى وقوله سمأ خلى من جوف حماره واسم وادٍ في أرض عاد فيه ماء وشجر حمارها رجل يقال له حمار وكان له بنون فأصابتهم ساعقة فماتوا فكفر كفراً عظيماً وقتل كل من مر به من الناس فأقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقتة ومن فيه وغاص ماؤه فضربت العرب به المنزل فقالوا أكتف من حمار وادٍ بكوف الحمار وبكوف العيرة وأخرب من جوف حمار وفي الحديث فتوقلت بنا القلاص من أعالي الجوف الجوف أرض المراد وقيل هو بطن الوادى وقوله في الحديث قيل له أى الليل أسمع قال جوف الليل الآخر أى ثلثه الآخر وهو الجزء الخامس من أسداس الليل وأهل اليمن والقور يسمون قسايط العمال الأحواف والجوفان ذكر الرجل قال

لأخناء العضاء أقل عارا • من الجوفان يلقمه السعير

وقال المؤرج أير الحمار يقال له الجوفان وكانت بنو فزارة تعير بأكل الجوفان فقال سالم بن دارقة يهجو بني فزارة

لا تأمنن فزارياً خلوت به • على قلوبك واكتبها بآسيار

لا تأمننه ولا تأمن بوائقه • بعد الذي امتلأ أير العير في النار

منها أطعمتم الضيف جوفاً فأنحأته • فلا سقام الهى الخالق البارى

والجاف عرق يجرى على العضد إلى نفض الكتف وهو القايق والجوفى والجواف بالضم ضرب من السمك واحدة جوافه وأنشد أبو الغوث

إذا تعنوا بصلاً وخلاً • وكنعداً وجوفياً قد صلاً

بانوا يسألون القساء سلاً • سل النبط القصب المبتلاً

قال الجوهرى خففه للضرورة وفي حديث مالك بن دينار أكلت رغيفاً ورأى من جوافه فعلى الدنيا العفاء الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيسده والجواف موضع أوماء قال جرير

وقد كان في بقعاري لسانكم • وتلعة الجواف يجرى غدريها

وقوله في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب قال ابن الأثير الذى جاء في كتاب البشارى اللؤلؤ الجوف قال وهو معروف قال والذى جاء في سنن أبى داود المجيب أو الجوف بالشك قال والذى جاء في معالم السنن المجيب أو المجوب بالياء فهم على الشك قال ومعناه الأجوف (جيف)

قوله لسانكم في مجيهاقوت
في عدة مواضع لسانكم
كتبه مصممه

الجيفة معروفة جثة الميت وقيل جثة الميت اذا انتنت ومنه الحديث فارقت ريح جيفة
وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليلى قطرب نهار أى يسمي طول نهاره لذيائه
وينام طول ليله كالجيفة التى لا تتحرك وقد جافت الجيفة واجتافت وانجافت انتنت وأزاحت
وجفت الجيفة تجييفا اذا أصلت وفي حديث بدر أنكم أناسا جيفا أى انتنوا ورجع
الجيفة وهى الجنة الميتة المنتنة جيف ثم أجياف وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوث ولا جياف
وهو النباش فى الحديث قال وسمى النباش جيافا لانه يكشف الثياب عن جيف الموتى يأخذها
وقيل سمي به لانتن فعله

(فصل الحاء المهملة) (حتف) الحثف الموت وجمعه حثوف قال حنبل بن مالك

فَنَفْسٌ أَحْرَزُ فَإِنَّ الْحَتُو • فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ

ولا يبنى منه فسل وقول العرب مات فلان حثف أنه أى بلا ضرب ولا قتل وقيل اذا مات
جفاة نصب على المصدر كأنهم توهموا حثف وإن لم يكن له فعل قال الأزهري عن الليث ولم أسمع
للحثف فعلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات حثف أنه فى سبيل الله فقد وقع
أجره على الله قال أبو عبيد هو أن يموت موتا على فراشه من غير تل ولا غرق ولا سبوع ولا غيره
وفى رواية فهو شهيد قال ابن الأثير هو أن يموت على فراشه كأنه سقط لا تنفحات والحثف
الهلاك قال كانوا يتخيلون أن روح المريض تخرج من أنفه فان جرح خرجت من جراحته
الأزهري وروى عن عبيد الله بن عمر انه قال فى السمك مات حثف أنه فلاتا كله يعنى الذى
يموت منه فى الماء وهو انطافى قال وقال غيره انما قيل للذى يموت على فراشه مات حثف أنه
ويقال مات حثف لأنه لا نفس تخرج بنفسه من فيه وأنفه قال ويقال أيضا مات حثف
فيه كما يقال مات حثف أنه والانف والقم تخرج النفس قال ومن قال حثف أنه احتمل أن
يكون أراد سمي أنه هو ما اخترأ ويحتمل أن يراد به أنه وفه فغلب أحد الاسمين على الآخر
لتجاوزهما وفى حديث عامر بن فهيرة والمرأة يأتى حثفه من فوقه • يريدان حذره وجنبه غير
دافع عنه المنية اذا حلت به وأول من قال ذلك عمرو بن مامة فى شعره يريدان الموت يأتيه من السماء
وفى حديث قبله أن صاحبها قال لها كنت أنا وأمتى كما قيل حثفها تحمّل شأن باطلا فيها
قال أصله أن رجلا كان جاثعا بالقلاة القدر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فجثت الشاة
الأرض فظهر فيها مديّة فذبحها بها فصار مثل لالكل من أعان على نفسه بسوء تدبيره ووصف

قوله عبيد الله بن عمر كذا
بالاصغر والذى فى النهاية
عبيد بن عمر كنه معصمه

أمية الحية بالحقة فقال

والحية الحقة الرقشاء أخرجهما * من يتها أمانات الله والكلم

وحسافة الخوان كتمانته وهو ما يتتروفيو كل ويرجى فيه الثواب (حرف) ابن الاعرابي

الحترؤف الكاد على عياله (حرف) الحترفة الحسونة والحرة تكون في العين وتحترف الشيء

من يدي تبدد وحترفه من موضعه زعره قال ابن دريد ليس يشب (حجف) الحيف ضرب

من الترسية واحدة بالحقة وقيل هي من الجلود خاصة وقيل هي من جلود الابل مقورة وقيل

ابن سيده هي من جلود الابل يطارق بعضها بعض قال الاعشى

لسنا بعرويت الله مائة * لكن علينا دروع القوم والحجف

ويقال للترس اذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عبق بحقة ودرقة والجمع حجف قال سور

الذئب

ما بال عين عن كراها قد حفت * وشفا من حزنهما ما كفت

كان عوارا بها أو طرفت * منبه تستقلا عرفت

دار اللبي بعد حول قد عفت * كأنها مهابق قد زعفت

تسمع للعل إذا ما انصرفت * كزحل الريح إذا ما زفرت

ماضرها أم ما عليها وشفت * منبها بنظرة وأسعت

قد تلت فؤاده وشفت * بل جوزتها كظها بالحفت

قطعتها إذا المها تجوفت * ما رأنا إلى ذراها أهدفت

يريد رب جوزتها ومن العرب من إذا سكت على الها جعلها تاء فقال هذا طلت وخبر الذرث

وفي حديث بناء الكعبة فتطوقت بالبيت كالحقة هي الترس والمخاف المقاتل صاحب الحقة

وحافت فلانا إذا عارضته ودافعه واحتجفت نفسي عن كذا واحتجبتها أي ظلفتها والخاف

ما يعتري من كثرة الاكل أو من كل شيء لا يلائم فيأخذه البطن استطلاقا وقيل هو أن يقع عليه

المشي والقي من التهمة ورجل مخجوف قال روية

بأيها الداري كالتكوف * والمتشكي مغلة المخجوف

الداري الذي درأت غدته أي خرجت والتكوف الذي يتشكي تكفته وهما الغدتان اللتان

في رأي اللعين وقال الازهرى هي أصل اللهمزة وقال المخجوف والمخجوف واحد قال وهو

قوله واحتجبتها كذا لالام
والذي في شرح القاموس
واحتجفتها اه وسرركه
معصيه

الحُخاف والحُخاف مَغْسٌ في البطن شديد وجعفة أبو ذريرة بن جعفة قال نعلب هو من شعرائهم
 (بحرف) الحُجُروف دويبة طويلة القوائم أعظم من النملة قال أبو حاتم هي الحُجُروف وهي
 مذكورة في العين (حذف) حَذَفَ الشئ يَحْذِفُهُ حَذْفًا قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ وَالْحُجَامُ يَحْذِفُ الشَّعْرَ
 مِنْ ذَلِكَ وَالْحَذَافَةُ مَا حَذَفَ مِنْ شَيْءٍ قَطْرٌ وَخَصَّ الْعِصَانِي بِهِ حَذَافَةُ الْأَدِيمِ الْأَزْهَرِي يَحْذِفُ
 الشَّعْرَ طَرِيرُهُ وَتَسْوِيرُهُ وَإِذَا أَخَذَتْ مِنْ فَوَاحِيهِ مَا تَسْوِيهِ بِهِ فَقَدْ حَذَفَتْهُ وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

لَهَا جِبَّةٌ كَسَرَاهُ ابْنُ حَذَفَةَ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ

وهذا البيت أنشده الجوهري على قوله حَذَفَهُ يَحْذِفُهُ أَي هَبَأَ وَمَنْعَهُ قَالَ وَقَالَ الشَّاعِرُ
 يَصِفُ فَرَسًا وَقَالَ النَّضْرُ يَحْذِفُ فِي الطَّرَةِ أَنْ يُجْعَلَ سَكْنِيَّةٌ كَمَا تَفْعَلُ النَّصَارَى وَأَذَنُ حَذَفَاءُ
 كَأَنَّهُمَا حَذَفَتْ أَي قُطِعَتْ وَالْحَذَفَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَقَدْ احْتَذَفَهُ وَحَذَفَ رَأْسَهُ وَفِي الصَّحَاحِ
 حَذَفَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ حَذْفًا ضَرْبَهُ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً وَالْحَذَفُ الرَّمْيُ عَنْ جَانِبٍ وَالضَّرْبُ عَنْ
 جَانِبٍ يَقُولُ حَذَفَ يَحْذِفُ حَذْفًا وَحَذَفَهُ حَذْفًا ضَرْبَهُ عَنْ جَانِبٍ أَوْ رَمَاهُ عَنْهُ وَحَذَفَهُ بِالْعَصَا
 وَبِالسَّيْفِ يَحْذِفُهُ حَذْفًا وَيَحْذِفُهُ ضَرْبَهُ أَوْ رَمَاهُ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ رُعَيْنَانَ الْعَرَبِ
 يَحْذِفُونَ الْأَرَانِبَ بِعَصِيهِمْ إِذَا عَدَّتْ وَدَرَمَتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَرَجَحًا أَصَابَتْ الْعَصَاقِوَاهُمَا فَيَصِيدُونَهَا
 وَيَذْبَحُونَهَا قَالَ وَأَمَّا الْحَذَفُ بِالْحَاءِ فَهُوَ الرَّمْيُ بِالْحَصَا الصَّغَارِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَسَنَدُ كَرَمٍ فِي
 مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَرَجَةٌ فَتَنَاولَ السَّيْفَ فَحَذَفَهُ بِهِ أَي ضَرْبَهُ بِهِ عَنْ جَانِبٍ وَالْحَذَفُ يَسْتَعْمَلُ
 فِي الرَّمْيِ وَالضَّرْبِ مَعًا وَيُقَالُ هُمْ بَيْنَ حَازِفٍ وَهَازِفٍ وَالْحَازِفُ بِالْعَصَا وَالْهَازِفُ بِالْحَجَرِ وَفِي الْمَثَلِ
 أَيُّهَا أَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرَبَ حَكَاهُ سَبْيُوهُ عَنِ الْعَرَبِ أَي وَأَنْ يَرْمِيَهَا أَحَدٌ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا
 مَشُومَةٌ يَتَطَيَّرُ بِالتَّعَرُّضِ لَهَا وَحَذَفَنِي بِجَانِبِ تَقْوَصَلْنِي وَالْحَذَفُ بِالضَّرْبِ كَضَرْبِ سَوْدَجٍ صَغِيرٍ
 تَكُونُ بِالْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ غَنَمٌ سَوْدُ صَغَارٍ تَكُونُ بِالْحِجَازِ وَاحِدَتُهَا حَذَفَةٌ وَيُقَالُ لَهَا الْقَدُّ أَيْضًا
 وَفِي الْحَدِيثِ سَوْرُ الصَّفُوفِ وَفِي رِوَايَةٍ تَرَاوَيْتُمْ فِي الصَّلَاةِ لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَنْ شَيْطَانٍ كَانَهَا
 بَنَاتُ حَذَفٍ وَفِي رِوَايَةٍ كَانُوا لَدَا الْحَذَفِ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا عَلَى صُورَةِ هَذِهِ الْغَنَمِ قَالَ

فَاضَتْ الدَّارُ قَرَأَ الْأَنْبِيَاءُ بِهَا • إِلَّا الْقَهَادُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذَفُ

اسْتَعَارَهُ لِلطَّبَاءِ وَقِيلَ الْحَذَفُ أَوْلَادُ الْغَنَمِ عَامَّةً قَالَ أَبُو عَمِيدٍ وَتُسَمَّى الْحَدِيثُ بِالْغَنَمِ السُّودِ الْخَرْدِ
 الَّتِي تَكُونُ بِالْعَيْنِ أَحَبُّ التَّفْسِيرِينَ إِلَى لَانَهَا فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَذَفِ هِيَ

الغنم الصغار الخزازية وليل هي صغار جرذ ليس لها أذان ولا آذان يجاه بها من جرث اليمين
الازهرى عن ابن شميل الأبقع الغراب الأبيض الجناح قال والحذف الصغار السود والواحد
حذفه وهي الزبغان التي تؤكل والحذف الصغار من التعاج الجوهرى حذف الشيء إسقاطه
ومنه حذف من شعري ومن ذنب الدابة أي أخذت وفي الحديث حذف السلام في الصلاة سنة
هو تخفيفه وترك الإطالة فيه ويدل عليه حديث الثعبي التكبير حرم والسلام حرم فإنه إذا جزم
السلام وقطعه فقد خففه وحذفه الازهرى عن ابن المظفر الحذف قطف الشيء من الطرف كما
يحذف ذنب الدابة قال والمحدوف الزق وأنشد

قاعدا حوله النداء غيا شغك يوقى بموكر محذوف

قال ورماه شعر عن ابن الأعرابي محذوف ومحذوف بالجيم وبالدال أو بالذال قال ومعناها المقطوع
ورواه أبو عبيد مندوف وأما محذوف فارواه غير الديث وقد تقدم ذكره في الجيم والحذف ضرب
من البط صغار على التشبيه بذلك وحذف الزرع ورقه وما في رجليه حذفه أي شيء من طعام قال
ابن السكيت يقال أكل الطعام فترك منه حذفه واحتمل رجليه فترك منه حذفه أي شياً قال
الازهرى وأصحاب أبي عبيدروا هذا الحرف في باب النني حذفه بالقاف وأما كرمه شعره والصواب
ما قال ابن السكيت ونحو ذلك قاله اللجاني بالقاف في نوادره وقال حذفه بالأدِيم ما رمى منه
وحذفه اسم رجل وحذفه اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب قال

فمن يك ما تلاعني فاني * وحذفه كالشجاعت الوريد

(حرف) الحرف من حروف الهجاء معروفة واحده حروف التهجى والحرف الأداة
التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كمن وعلى ونحوهما قال
الازهرى كل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني واسمها حرف وإن كان بناؤها بحرف
أوفوق ذلك مثل حتى وهل وبلى ولعل وكل كلمة تقرأ على الوجود من القرآن تسمى حرفاً تقول
هذا في حرف ابن مسعود أي في قراءة ابن مسعود ابن مسيده والحرف القراءة التي تقرأ على
أوجه وما جاء في الحديث من قوله عليه السلام نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف
أراد بالحرف اللغة قال أبو عبيد وأبو العباس نزل على سبع لغات من لغات العرب قال وليس
معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه هذا لم يسمع به قال ولكن يقول هذه اللغات
متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة أهل اليمن وبعضه بلغة قوازين وبعضه بلغة

قوله يهرق في الصحاح عرق

٥١

قوله سمعت القراءة الخ كذا
بالاصل والتهاية كسبه
مصححه

هذيل وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحد وقال غيره وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه على أنه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة نحو ملك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود أني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقروا كما علمتم أنما هو كقول أحدكم هلم وتعال وأقبل قال ابن الأثير وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها والخرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الخرف من حروف الهجاء وروى الأزهرى عن أبي العباس أنه سئل عن قوله نزل القرآن على سبعة أحرف فقال ما هي اللغات قال الأزهرى فابو العباس الثعوى وهو واحد عصره قد ارتضى ما ذهب إليه أبو عبيدواستصوبه قال وهذه السبعة أحرف التي معناها اللغات غير خارجة من التي كتب في مصاحف المسلمين التي اجمع عليها السلف المرضييون والخلف المتبعون فمن قرأ بحرف ولا يخالف المصحف بزيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأه امام من أئمة القراء المشتهرين في الامصار فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها ومن قرأ بحرف شاذ يخالف المصحف وخالف في ذلك جمهور القراء المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب أهل العلم الذين هم القدوة ومذهب الراشدين في علم القرآن قديما وحديثا والى هذا أو ما أبو العباس الثعوى وأبو بكر بن الأباري في كتابه ألفه في اتباع ما في المصحف الامام ووافقه على ذلك أبو بكر بن مجاهد مقرئ أهل العراق وغيره من الأئمة المتقنين قال ولا يجوز عندي غير ما قالوا والله تعالى يوفقنا للاتباع ويحجبنا الابتداع وحرف الرأس شقاء وحرف السفينة والجبل جانبها والجمع أحرف وحروف وحرفة شبر الخرف من الجبل مأتني جنبه منه كهيئة الدكان الصغير ونحوه قال والخرف أيضا في أعلامه ترى له حرفا دقيقا مشفيا على سواه يظهره الجوهرى حرف كل شئ طرفه وشفره وحده ومنه حرف الجبل وهو أعلام المحدث وفي حديث ابن عباس أهل الكتاب لا يأتون النساء الأعلى حرف أى على جانب والخرف من الابل النجبة الماضية التي أنقضها الاسفار شبت بحرف السيف في مضائها ونجائها ودقتها وقيل هي الضامرة الصلبة شبت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها قال ذوالرمة

جمالية حرف سناديئتها • وظيف أزع الخطوريان سهوق

فلو كان الخرف مهزولا لم يصفها بأنها جمالية سنادولا أن وظيفها ريان وهذا البيت ينقض تفسيره من قال ناقة حرف أى مهزولة شبت بحرف كناية لادقتها وهزلها وروى عن ابن عمر أنه قال

الحرف الناقصة الضامرة وقال الاصمعي الحرف الناقصة الممزولة قال الازهرى قال أبو العباس
في تفسير قول كعب بن زهير

حَرْفُ أَخُوها أَبُوها من مُهَيَّنَةٍ * وَعَمَّا خالها قودا مِثْلُ

قال يصف الناقصة بالحرف لانها ضامرة وتُسبب بالحرف من حروف المعجم وهو الالف لدقتها ونسبة
بحرف الجبل اذا وصفت بالعتق وأحرفت ناقتي اذا هزلتها قال ابن الاعرابي ولا يقال جبل حرف
انما يخص به الناقصة وقال خالد بن زهير

مَتَى ما نَشَأَ جِلَّتِ الرُّأْسُ ما تَلَّ * على صَعْبَةِ حَرْفٍ وشَيْكٍ طُمُورِها

كنى بالصعبة الحرف عن الداهية الشديدة وان لم يكن هناك مركوب وحرف الشئ ناحيته
وفلان على حرف من أمره أي ناحيته منه كأنه ينتظرو ويتوقع فان رأى من ناحيته ما يحب والا
مال الى غيرها وقال ابن سيده فلان على حرف من أمره أي ناحيته منه اذا رأى شيئاً لا يعجبه عدل
عنه وفي التنزيل العزيز ومن الناس من يعبد الله على حرف أي اذا لم يرميهم انقلب على وجهه
قيل هو أن يعبد على السراء دون الضراء وقال الزجاج على حرف أي على شك قال وحقيقته
أنه يعبد الله على حرف أي على طريقة في الدين لا يدخل فيه دخول متمكن فان أصابه خير اطمأن
به أي ان أصابه خصب وكثر ماله وما شئت اطمأن بما أصابه ورضى بدينه وان أصابه فتنة اختيار
يجذب وقلة مال انقلب على وجهه أي رجع عن دينه الى الكفر وعبادة الاوثان وروى
الازهرى عن أبي الهيثم قال اما سميت الحرف حرفاً فخرف كل شئ ناحيته كحرف الجبل والنهر
والسيف وغيره قال الازهرى كان الخير والخصب ناحيته والضراء والمكره ناحيته أخرى
فهما حرفان وعلى العبد أن يعبد خالقه على حالتي السراء والضراء ومن عبد الله على السراء
وحده ادون أن يعبد على الضراء يبتليه الله بهافقه دعبده على حرف ومن عبده كيفما
تصرفته الحال فقد عبده عبادة عبده قربان له خالقا يصرفه كيف يشاء وانه ان امتحنه بالآلاء
أو أقم عليه بالسرا فهو في ذلك عادل أو متفضل غير ظالم ولا متعده الخير ويده الخير ولا خيرة
للعبد عليه وقال ابن عرفة من يعبد الله على حرف أي على غير طمأنينة على أمر أي لا يدخل
في الدين دخول متمكن وحرف عن الشئ يخرف حرفاً والمخرف والمخرف واحرورف عدل
الازهرى واذا مال الانسان عن شئ يقال تخرف والمخرف واحرورف وأنشد العجاج في صفة
نور حفر كاساً فقال

وَأَنْ أَصَابَ عَدُوًّا أَوْ حَرًّا • عَنْهَا وَلَا هَا أَطْلُوفًا طَلْفًا

أَيُّ أَنْ أَصَابَ مَوَانِعَ وَعَدُوًّا أَوْ حَرًّا وَتَحْرِيفُ الْقَلَمِ قَطْعُهُ مَحْرَفًا وَقَلَمٌ مَحْرَفٌ عَدِلَ بِأَحَدِ حُرُوفِهِ
عَنِ الْآخِرِ قَالَ تَحَالُ أَذْنِيهِ إِذَا تَحَرَّفًا • خَافِيَةً أَوْ قَلْبًا مَحْرَفًا

قوله إذا تحرف قال آخر البيت
كذا بالاصل وحرر الرواية

وَتَحْرِيفُ الْكَلَامِ عَنْ مَوَاضِعِهِ تَغْيِيرُهُ وَالتَّحْرِيفُ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلِمَةُ تَغْيِيرُ الْحَرْفِ عَنْ مَعْنَاهُ
وَالْكَلِمَةُ عَنْ مَعْنَاهَا وَهِيَ قَرِيبَةُ الشَّبَهِ كَمَا كَانَتْ الْيَهُودُ تَغْيِرُ مَعَانِيَ التَّوْرَةِ بِالشَّبَهِ فَوَصَفَهُمُ اللَّهُ
بِفَعْلِهِمْ فَقَالَ تَعَالَى يَحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ آمَنْتُ بِمَحْرِفِ الْقُلُوبِ
هُوَ الْمَزِيلُ أَيْ يُغَيِّرُهَا وَمِنْ يَغْيَرُهَا اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَحْرُكُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا يَلْتَوْنَ
النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ أَيْ عَلَى جَنْبٍ وَالْمَحْرُفُ الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ وَالْمَحَارِفُ الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ
وَجْهِ تَوَجُّهٍ لَهُ وَالْمَصْدَرُ الْحِرَافُ وَالْحَرْفُ الْحَرَمَانُ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْمَعْرُوفِ الَّذِي قُتِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ
مَحَارِفٌ وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَالْفَيْنُ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومُ أَنَّ السَّائِلَ الَّذِي
يَسْأَلُ النَّاسَ وَالْمَحْرُومُ هُوَ الْمَحَارِفُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمٌ وَهُوَ مَحَارِفٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَنْ اسْتَفْتَى بِكَتْبِهِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْأَلَ الصَّدَقَةَ وَإِذَا كَانَ لَا يَلِغُ كُتْبُهُ مَا يَقْبِيهِ
وَعِبَالُهُ فَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُفَسِّرُونَ أَنَّهُ الْمَحْرُومُ الْمَحَارِفُ الَّذِي يَحْتَرِفُ يَدِيهِ قَدْحَرِمَ سَهْمَهُ مِنَ الْغَنِمَةِ
لَا يَفْزُزُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَيَبْقَى مَحْرُومًا يَقْطَعُ مِنَ الصَّدَقَةِ مَا يَسُدُّ حَرَمَانَهُ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْحَرْفَةُ بِالضَّمِّ
وَأَمَّا الْحَرْفَةُ فَهِيَ اسْمٌ مِنَ الْإِحْتِرَافِ وَهُوَ الْأَكْسَابُ يُقَالُ هُوَ يَحْرِفُ لِعِبَالِهِ وَيَحْتَرِفُ وَيَقْرَشُ
وَيَقْتَرَشُ بِمَعْنَى يَكْتَسِبُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا وَقِيلَ الْمَحَارِفُ بِفَتْحِ الرَّاءِ هُوَ الْمَحْرُومُ الْمَحْدُودُ الَّذِي إِذَا طَلَّبَ
فَلَا يَرْزُقُ أَوْ يَكُونُ لَا يَسْتَعِي فِي الْكَسْبِ وَفِي الصَّحَاحِ رَجُلٌ مَحَارِفٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ مَحْدُودٌ مَحْرُومٌ
وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِكَ مُبَارَكٌ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله للمعروف كذا بالاصل
ولعله للمعروف كما يؤخذ من
تفسير المحارف بفتح الراء فمما
بأني اه

مَحَارِفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبْعَرُ • مُبَارَكٌ بِالْقَلْبِ الْبَارِ

وَقَدْ حُورِفَ كَتَبُ فُلَانٍ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ فِي مُعَامَلَتِهِ وَضَيَّقَ فِي مَعَاشِهِ كَأَنَّهُ مِيلَ بِرِزْقِهِ عَنْهُ مِنَ
الْإِحْرَافِ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ الْمِيلُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْتُ الْمُؤْمِنِ يَغْرَقُ الْجَيْنَ تَبْقَى عَلَيْهِ
الْبَقِيَّةُ مِنَ الذُّنُوبِ فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ أَيْ يُشَدُّ عَلَيْهِ لَتَحْصُ ذُنُوبُهُ وَضَعُ وَضَعِ الْجَاهِزَةِ
وَالْمُكَافَاةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشُّقَّةَ الَّتِي تَعْرِضُ لَهُ حَتَّى يَغْرَقَ لَهَا جَيْنُهُ عِنْدَ السِّيَاقِ تَكُونُ جَزَاءً وَكَفَارَةً
لِمَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ أَوْ هُوَ مِنَ الْمُحَارِفَةِ وَهُوَ التَّشْدِيدُ فِي الْمَعَاشِ وَفِي التَّهْذِيبِ فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ
الْمَوْتِ أَيْ يُقَابَسُ بِهَا فَتَكُونُ كَفَارَةً لَذُنُوبِهِ وَمَعْنَى عَرَقِ الْجَيْنِ شِدَّةُ السِّيَاقِ وَالْحَرْفُ الْأَسْمُ

قوله شاف كاف في النهاية
تقديم كاف اه

من قولك رجل محارف أي منقوص الحظ لا يفول مال وكذلك الحرفة بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه الحرفة أحدهم أشد على من عيسته أي اغناء الفقير وكفاية أمره أبسر على من إصلاح الفاسد وقيل أراد لعدم حرفة أحدهم والاعتماد لذلك أشد على من فقره والمحترف الصانع وفلان حريف أي معاملي اللعاني وحرف في ماله حرفة ذهب منه شيء وحرفت الشيء عن وجهه حرفا ويقال مالي من هذا الأمر محرف ومالي عنه مصرف بمعنى واحد أي منتهى ومنه قول أبي كبير الهذلي

أزهري عن شيبه من محرف * أم لا خلوا دلبا ذلت كلف

والمحرف الذي غمأ له وصلح والاسم الحرفة وأحرف الرجل أحرافا فهو محرف إذا غمأ له وصلح يقال جاء فلان بالخلق والأحراف إذا جاء بالمال الكثير والحرفة الصناعة وحرفة الرجل ضيعته أو صنعتها وحرف لأهله واحترف كسب وطلب واحتمل وقيل الاختراف الأكتساب أي كان الأزهري وأحرف إذا استغنى بعد فقره وأحرف الرجل إذا كد على عياله وفي حديث عائشة لما استخف أبو بكر رضي الله عنهما قال لقد علم قومي أن حرقتي لم تكن فحجز عن مونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسبأ كل آل أبي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكتب وحرف الرجل معامله في حرقته وأراد باحترافه للمسلمين نظره في أمورهم وتبشير مكاسبتهم وأرزاقهم ومنه الحديث اني لأرى الرجل يعجبني فأقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الأول هو أن يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الأدب بالكسر ويقال لا تحارف أخاك بالسوء أي لا تجاز به بسوء صنيعه تقايسه وأحسن إذا شاء واصفح عنه ابن الاعرابي أحرف الرجل إذا جازى على خير أو شر قال دومة الجندل إن العبد ليحارف عن عمله الخير أو الشر أي يجازي وقولهم في الحديث سلط عليهم موت طاعون دقيف يحرف القلوب أي يميلها ويجعلها على حرف أي جانب وطرف ويروي بحوف بالواو وسند كره ومنه الحديث ووصف من فيان بكفه حرقها أي أمالها والحديث الآخر وقال يده حرقها كاته يريد القتل ووصف بهما قطع السيف بجده وحرف عينه كملها أشد ابن الاعرابي

برزقاوين لم تحرف ولما * يصها عائر بتغير ماق

أراد لم تحرفا فاقام الواحد مقام الاثنين كما قال أبو ذؤيب

قوله حرفة الادب بالكسر
كذا بالاصل وعبارة ابن
الانباريس فيها لفظ
بالكسر كتبه مصححه

نَامَ الْخَلِيُّ وَبَتَ اللَّيْلَ سُبْحًا * كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ
وَالْمُحَرَّفُ وَالْمُحَرِّفُ الْمِيلُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ الْجَرَاحَاتُ وَالْمُحَرَّفُ أَيْضًا الْمَسْمَارُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ
الْجُرْحُ قَالَ الْقَطَايِيذُ كَرَجْرَاحَةٍ

إِذَا الطَّبِيبُ يَخْرِفُ عَلَيْهِ عَالِمُهَا * زَادَتْ عَلَى النَّفَرِ وَتَحَرَّى بِكَهَا ضَجْمًا
وَيُرْوَى عَلَى النَّفَرِ وَالنَّفَرُ الْوَرْدُ وَيُقَالُ خَرَجَ الدَّمُ وَنَالَ الْهَذَى

فَإِنْ يَكُ عِتَابٌ أَصَابَ بِسَمِّهِ * حَسَاءُ قَعْنَاهُ الْجَوَى وَالْمُحَارِفُ
وَالْمُحَارَفَةُ مُتَابِئَةُ الْجُرْحِ بِالْمُحَرِّفِ وَهُوَ الْمِيلُ الَّذِي تُسَبَّرُ بِهِ الْجَرَاحَاتُ وَأَتَشَدُّ

* كَأَزَلٍّ عَنْ رَأْسِ الشَّجِيعِ الْمُحَارِفُ * وَجَعَهُ مُحَارِفٌ وَمُحَارِيفٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَدَعَوْتُ لَهُ قَلْبًا بَعْدَ فَاقِرَةٍ * تَبْدَى مُحَارِفُهَا عَنِ الْعَظَمِ

وَمُحَارِفَةٌ فَانْخَرَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

فَإِنْ تَلَّ قَسْرًا عَقَبْتَ مِنْ جُنْدٍ * فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ مُحَارِفُ

وَالْمُحَرَّفُ حَبُّ الرِّشَادِ وَاحِدُهُ حُرْفَةٌ الْأَزْهَرِيُّ الْمُحَرَّفُ حَبٌّ كَالْحُرْدَلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُحَرَّفُ

بِالضَّمِّ هُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ حَبَّ الرِّشَادِ وَالْمُحَرَّفُ وَالْمُحَرِّفُ حَبَّةٌ مُظْلَمُ اللَّوْنِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ

إِذَا أَخَذَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَبْقَ فِيهِ دَمٌ إِلَّا خَرَجَ وَالْحَرِافَةُ طَعْمٌ يُحْرِقُ اللِّسَانَ وَالْقَمَمُ وَبِصْلٌ حَرِيفٌ يُحْرِقُ

الْقَمَمُ وَلَهُ حَرَارَةٌ وَقِيلَ كُلُّ طَعَامٍ يُحْرِقُ فَمَّا كَلَهُ بِحَرَارَةِ مَذَاقِهِ حَرِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ الَّذِي يُلْدَعُ اللِّسَانُ

بِحَرِافَتِهِ وَكَذَلِكَ بِبِصْلٍ حَرِيفٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ حَرِيفٌ (حَرْفٌ) الْحَرِيفُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَرِيحٌ

حَرِيفٌ بَارِدَةٌ قَالَ الْقُرَزْدِيُّ

إِذَا غَبَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ وَهَتَكَتْ * سُورِيَّوَاتُ الْخَلِي نَبْكَامُ حَرْفٍ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا اشْتَدَّ الرِّيحُ مَعَرَّدٌ وَيُسَمَّى فَهِيَ حَرِيفٌ وَلَيْسَ حَرِيفٌ بَارِدَةُ الرِّيحِ

عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ (حَرْشَفٌ) الْحَرْشَفُ صِغَارُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَرْشَفُ الْجَرَادُ مَا لَمْ

تَنْبُتَ أَجْنَحَتُهُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

كَأَنَّهُمْ حَرْشَفٌ مَبْنُوثٌ * بِالْجَوِّ إِذْ تَبَرَّقَ النَّعَالُ شِبْهُ الْخَيْلِ بِالْجَرَادِ

وَفِي التَّهْذِيبِ يَرِيدُ الرِّجَالَ وَقِيلَ لَهُمُ الرِّجَالُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْحَرْشَفُ جَرَادٌ كَثِيرٌ قَالَ الرَّاجِزُ

* مَا أَهِيَ الْحَرْشَفُ ذَا الْأَكْلِ الْكُدَمِ * الْكُدَمُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَمْدِ بْنِ

غزوة حنين أرى كتيبة حَرْشَف الحَرْشَف الرجالُ شبهوا بالحَرْشَف من الجراد وهو أشد ما كُلا
يقال ما ثم غير حَرْشَف رجال أي ضَعْفًا وشَيْوُخًا وصغار كل شئ حَرْشَفه والحَرْشَف ضرب من
السَّمك والحَرْشَف فُلُوس السَّمك والحَرْشَف نَبْتٌ وقيل نبت عَرِيضُ الورق قال الأزهري
رأيت في البادية وقيل نبت يقال له بالفارسية كَنْكَر ابن شميل الحَرْشَف الكُدُس بلغة أهل اليمن
يقال دُسنا الحَرْشَف وحَرْشَف السِّلَاح ما زَيْنَ به وقيل حَرْشَف السِّلَاح فُلُوس من فضة يزِينُ بها
التَّهْدِيب وحَرْشَف الدَّرْع جَبَكُه شبه بحَرْشَف السَّمك التي على ظهرها وهي فُلُوسها ويقال للحجارة
التي تَنْبُت على شَطَأِ البحر الحَرْشَف أبو عمر والحَرْشَفَةُ الأرض الغليظة منقول من كتاب الاعتقَاب
غير مسموع ذكره الجوهري كذلك (حرقف) الحَرْقَفَتان رؤس أعالي الوركين بمنزلة
الحَجَبَةِ قال هُدْبَةُ

رَأَيْتُ سَاعِدِي غُولٍ وَتَحْتَ قَبِيصِهِ • جَنَاحِي يَدَيَّ حَدَّاهَا وَالْحَرَاقِفُ

والحَرْقَفَتان مجتمع رأس الفخذ ورأس الورك حيث يلتقيان من ظاهر الجوهري الحَرْقَفَةُ عَظْمُ
الحَجَبَةِ وهي رأس الورك يقال للمريض إذا طالَتْ ضَجَعَتُهُ دَبْرَتُ حَرَاقِفِهِ وفي حديث سويد بن غفلة
إذا دَبْرَتُ حَرَقَفَتِي وَمَالِي ضَجَعَةُ الْأَعْلَى وَجْهِي مَا يَسُرُّنِي أَنِّي نَقَصْتُ مِنْهُ قَلَامَةً ظُفْرًا وَاجْمَعِ
الْحَرَاقِفُ وَأَنْشِدَا ابْنَ الْأَعْرَابِي

لَيْسَ وَابِهَتَيْنِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا • تُعْقَدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ الثُّطُوقُ

وَحَرَقَفَ الرَّجُلُ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى حَرَاقِفِهِ وفي الحديث أنه عليه السلام ركب فرسا فتقرت فتدّرت منها
على أرض غليظة فإذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبتيه وعرض وجهه من شَيْءٍ
الحَرْقَفَةُ عَظْمُ رَأْسِ الْوَرِكِ وَالْحَرْقُوفُ الدَّابَّةُ الْمَهْزُولُ وَدَابَّةُ حَرْقُوفٍ شَدِيدَةُ الْهَزَالِ وَقَدْ بَدَأَ
حَرَاقِفُهُ وَحَرْقُوفٌ دَوِيَّةٌ مِنْ أَحْنَاسِ الْأَرْضِ قال الأزهري هذا الحرف في الجمهرة لابن دريد
مع حروف غيره لم أجد ذكرها لاحد من الثقات قال وينبغي للناظر أن يفحص عنها فإما وجدته لا مام
بوثوقه الحق بالرباعي وما لم يجد منه الثقة كان منه على ريبة وحذر (حرقف) الأزهري
في الجماسي امرأة حَرْقَفَةُ قَصِيرَةٌ (حصف) الحُصَافُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكُلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ
الْأَقْلِيلُ وَحُصَافَةُ التَّمْرِ بَقِيَّةُ قَشُورِهِ وَأَقْشَاعُهُ وَكَسْرُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ اللَّيْثُ الْحُصَافَةُ
حُصَافَةُ التَّمْرِ وَهِيَ قَشُورُهُ وَرَدْبُهُ وَحُصَافُ الْمَاءِ مَا يَنْشُرُ فِيهِ كُلُّ فَيْرٍ جِي فِيهِ الثَّوَابُ
وَحُصَافُ الصَّيْلَانِ وَنَحْوِ مَيْسِهِ وَالْجَمْعُ أَحْصَافُ وَالْحُصَافَةُ مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ وَقِيلَ الْحُصَافَةُ

في التمر خاصة ما سقط من أقماعه وقشوره وكسره الجوهرى الحسافة ما تناثر من التمر
القاسد وحشف التمر يحشفه حشفا وحشفه نقاه من الحسافة ابن الاعرابي الحسوف استقصاء
الشيء وتثقيته وفي الحديث أن أسلم كان يأتي عمر بالصاع من التمر فيقول يا أسلم حشفت عنه قشره
قال فأحشفه ثم يأكله الحشف كالحشفت وهو إزالة القشر ومنه حديث سعد بن أبي وقاص قال عن
مصعب بن عمير لقد رأيت جطله يحشف يحشف جلد الحية أي يتقشر وهو من حسافتهم أي من
خسارتهم وحسافة الناس رذالهم وانحشف الشيء في يدي انقش وحشف القرحة قشرها
وتحشف الجلد تقشر عن ابن الاعرابي وتحشفت أوبار الأبل فوسقت اذا تمعطت وتطارت
والحسيفة الضغينة قال الاعشى

فأت ولم تذهب حسيفة صدره • يحشره ذلك أهل المقابر

وفي صدره على حسيفة وحسافة أي غبطة وعداوة أبو عبيد في قلبه عليه حسيفة وحسيفة
وحسيفة وحسيفة بمعنى واحد ورجع فلان بحسيفة نفسه اذا رجع ولم يقض حاجة نفسه وأنشد
اناسلوا المعروف لم يتأوليه • ولم يرجعوا طالآ به الحساف

قال الفراملحشف فلان أي رذل وأسقط وحكى الازهرى عن بعض الأعراب قال يقال للجرس
الحبات حشف وحشيف وحشيف وأنشد

أباتوني بشر مبيت خفيف • به حشف الأفاقي والبروص

شمر الحسافة الماء القليل قال وأنشدني ابن الاعرابي لكثير

إذا التبل في نحر الكميت كأنها • شوارع دبر في حسافة مدهن

شمر وهو الحسافة بالسين أيضا المدهن صخر يستنقع فيها الماء (حشف) الحشف من التمر
ما لم يؤكل أو ليس صلب وفسد لا طعم له ولا لثا ولا حلاوة وتغر حشف كثيرا الحشف على القسبة وقد
أحشفت النخلة أي صار غمرها حشفا الجوهرى الحشف أردأ التمر وفي المثل أحشفا وسوء كيلة
وفي الحديث أنه رأى رجلا هلق فتوحشفت صدقه الحشف اليابس القاسم من التمر وقيل
الضعيف الذي لا قوى له كالشيص والحشف الضرع البالي وقد أحشف ضرع الناقة اذا تقبض
واستثنى أي صار كالشئ وحشف ارتفع منه اللبن والحشفة الكمره وفي التهذيب ما فوق
الحنان وفي حديث علي في الحشفة الآية هي رأس الذر اذا قطعها انسان وجبت عليه الآية
كامله والحشيف الثوب البالي الخلق قال صخر الفقي

قوله والحشف الضرع هو
بالتحريك وتكسر شينه كما
في القاموس

أَنْجَلَهَا أَقْبَرُ وَحَصِيفٌ • إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

قوله ليس الخ في المصباح
والأذن بضمين وقد تسكن
تخفيفا وهي مؤنثة هـ
فلعل التذ كبرهنا باعتبار
كونها عضوا كنبه معصه

وَرَجُلٌ مَحْصِفٌ أَيْ عَلَيْهِ أَطْمَارٌ وَيُقَالُ لِأَذْنِ الْإِنْسَانِ إِذَا بَيَسَ قَتَبُضٌ قَدْ اسْتَحْصِفَ وَكَذَلِكَ
ضَرْعُ الْأَشْيِ إِذَا قَلَصَ وَتَقَبَّضَ قَدْ اسْتَحْصِفَ وَيُقَالُ حَصِيفٌ وَقَالَ طَرَفَةُ

• عَلَى حَصِيفٍ كَالشَّرِّ ذَا وَجْهٍ • وَتَحْصِفُ أَوَّارُ الْأَبْلِ طَارَتْ عَنْهَا وَتَهَرَّقَتْ وَيُقَالُ رَأَيْتَ
فُلَانًا مَحْصِفًا أَيْ رَأَيْتَ سَيِّئَ الْحَالِ مُتَقَهِّلًا رَثَ الْهَيْئَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ
مَا لِي أَرَاكَ مَحْصِفًا أُسِيلُ فَقَالَ هَكَذَا كَانَتْ أَرْزَةُ صَاحِبِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَحْصِفُ الْقَلْبُ
الْحَصِيفُ وَهُوَ الْخَلْقُ وَقِيلَ الْمَحْصِفُ الْمُبْتَسِ الْمَقْبُضُ وَالْأَرْزَةُ بِالسَّكَرَةِ الْمَتَّارُ وَالْحَصْفَةُ
صَخْرَةٌ رَخْوَةٌ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْبَزِيرِ فِي الْبَحْرِ لَا يَقْلُوهَا الْمَاءُ حَصْفَةٌ وَجَمْعُهَا
حَصَافٌ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَوْضِعَ بَيْتِ اللَّهِ كَانَتْ حَصْفَةٌ فَذَكَرَ اللَّهُ
الْأَرْضَ عَنْهَا وَقَالَ شَمْرُ الْحَصَافَةُ وَالْحَصَافَةُ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ (حصف) الْحَصَافَةُ
تُخَانَةُ الْعَقْلِ حَصَفَ بِالضَّمِّ حَصَافَةً إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ مُحْكَمَ الْعَقْلِ وَهُوَ حَصِيفٌ وَحَصِيفٌ بَيْنَ
الْحَصَافَةِ وَالْحَصِيفِ الرَّجُلُ الْمُحْكَمُ الْعَقْلُ قَالَ

حَدِيثُكَ فِي الشِّتَاءِ حَدِيثُ صَيْفٍ • وَشَتَاؤُ الْحَدِيثِ إِذَا تَصَيَّفَ

فَقَطَّطَ فِيهِمْ مِنْ هَذَا بَعْدَ • فَلَا أَدْرِي أَأَحَقُّ أَمْ حَصِيفٌ

فَمَا حَصَفَ فَعَلِيَ النَّسَبُ وَأَمَّا حَصِيفٌ فَعَلِيَ الْفَعْلُ وَفِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَنْ
لَا يُعْضَى أَمْرُ اللَّهِ إِلَّا بِعِيدِ الْغَزَةِ حَصِيفَ الْعُقْدَةِ الْحَصِيفُ الْمُحْكَمُ الْعَقْلُ وَاحْصَافُ الْأَمْرِ أَحْكَامُهُ
وَبَرِيدُ الْعُقْدَةِ هَهُنَا الرَّأْيُ وَالْمُتَدَبِّرُ وَكُلُّ مُحْكَمٍ لَا يَخْطُلُ فِيهِ حَصِيفٌ وَحَصِيفٌ كَيْفُ قَوِيٍّ وَثُوبٍ
حَصِيفٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النَّسِجِ صَفِيْقَهُ وَأَحْصَفَ النَّاسِجَ تَجَبُّهُ وَرَأْيُ مَحْصِفٍ وَقَدْ اسْتَحْصِفَ
رَأْيَهُ إِذَا اسْتَحْكَمَ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَحْصِدُ وَاسْتَحْصَفَ الشَّيْءُ اسْتَحْكَمَ وَيُقَالُ اسْتَحْصَفَ الْقَوْمُ
وَاسْتَحْصَدُوا إِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ الْأَعَشَى

تَأْوِي طَوَاتِقُهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ • مَكْرُوهٌ يَتَحَقَّقُ الْكُفْرَ زَالَهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمَحْصُوفَةِ كَيْفِيَّةَ مَجْمُوعَةٍ وَجَعَلَهَا مَحْصُوفَةً مِنْ حَصَفَتْ فَهِيَ مَحْصُوفَةٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي النُّوَادِرِ حَصَبْتُهُ عَنْ كَذَا وَأَحْصَبْتُهُ وَحَصَفْتُهُ وَأَحْصَيْتُهُ وَأَحْصَيْتُهُ إِذَا
أَقْصَيْتُهُ وَأَحْصَافُ الْأَمْرِ أَحْكَامُهُ وَأَحْصَافُ الْجَبَلِ أَحْكَامُ قُبُلِهِ وَالْمَحْصِفُ مِنَ الْجَبَلِ الشَّدِيدُ

قوله ان موضع بيت الله
كانت في الاصل وشرح
القاموس كانت بالتاء هـ

قوله بعيد الغر الخ هو هكذا
بضبط نسختين النهاية
في مادة غر يوثق بها وحرر
الرواية كنبه معصه

القتل وقد استخففوا المستخففة المرأة الضيقة اليابسة قبل وهي التي تيسر عند الغشيان
وذلك مما يستحب وفرج مستخفف أى ضيق واستخفف علينا الزمان اشتد واستخفف
القوم اجتمعوا والاحصاف أن يعدد الرجل عدوا فيه تقارب وأحصف القوس والرجل إذا
عدا عدوا شديدا وقال الهباني يكون ذلك في القوس وغيره مما يعدد وقيل الاحصاف
أقصى الحضر قال العجاج

ذار إذا لاقى العزازا حصفا * وإن قلتي غدرنا خطرنا

والذر والمر الخفيف والغدر ما ارتفع من الأرض وانخفض ويقال الكثير الحجارة وفرس محفف
وناقة محصاف شاهدته قول عبد الله بن سميان التغلبي

وسريت لأجرعوا ولا متلعا * يعدد برحلي جسر محصاف

والحصف بترص غار يقيح ولا يعظم ويربحا خرج في مرق البطن أيام الحرق قد حصف جلده بالكسر
يحصف حصفا وقال أبو عبيد حصف يحصف حصفا ويتروجه يتر بتر وقال الجوهري
الحصف الحرب اليابس والحصيفة الحية طائفة (حطف) الأزهرى الحنطف
الضخم البطن والنون زائدة فيه (حفف) حف القوم بالشئ وحواله يحفون حفا وحفوه
وحففوه أحد قوايه وظاؤه وعكثوا واستداروا وفي التهذيب حف القوم يسيدهم
وفي التنزيل وترى الملائكة حافين من حول العرش قال الزجاج جاء في التفسير معنى حافين
محفين وأنشد ابن الأعرابي

كيفية أدنى بمت خيلة * يحققها جئون بجو حمة صعل

وقوله ابل أي الحجاب ابل تعرف * يزينها تحفف موقف المحفف الضرع

المستل الذي له جوانب كان جوانبه حقة أى حقت به ورواه ابن الأعرابي يحفف يريد ضرا
كانه جف وهو الوطأ الخلق وحفه بالشئ يحفه كما يحفف اليهودج بالثياب وكذلك التحفيف وفي
حديث أهل الذكرك فيحففونهم بأجنحتهم أى يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث آخر ألا
حفتهم الملائكة وفي الحديث ظل الله مكان البيت عمامة فكانت حفاف البيت أى محذوفة به
والحفنة رطل يحفف بثوب ثم تركب فيه المرأة وقيل الحفنة مركب كالهودج الآن الهودج بقية
والحفنة لا تقب قال ابن دريد سميت بها لأن الخشب يحفف بالقاعد فيها أى يحيط به من جميع
جوانبه وقيل الحفنة مركب من مراكب النساء والحفف الجمع وقيل قلة الماء كقول وكثرة الأكلة

وقال ثعلب هو أن تكون العيال مثل الزاد وقال ابن دريد هو الضيق في المعاش وقالت امرأة
خرج زوجي ويتم ولدي فاصابهم حنف ولا حنف قال فالحفف التميمي والضمف أن يقل
الطعام ويكثر آكلوه وقيل هو منه زار العيال وقال الليثاني الحنف الكفاف من المعيشة
واصابهم حنف من العيش أي شدة وما روى عليهم حنف ولا ضفف أي أزعوز قال الاصمعي
الحفف عيش سوء وقلة مال وأولئك قوم محفوفون وفي الحديث أنه عليه السلام لم يشبع من
طعام الأعلى حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة أي لم يشبع إلا والحال غده خلاف الرخاء
والخصب وطعام حنف قليل ومعيشة حنف ضئيلة وفي حديث عمر قال له وقد العراق إن أمير
المؤمنين بلغ سنًا وهو حاف المظم أي يابسه وخلفه ومنه حديثه الآخر أنه سأل رجلًا فقال كيف
وجدت أبا عبيدة فقال رأيت حقوفًا أي ضيق عيش ومنه الحديث أبلغ معاوية أن عبد الله بن
جعفر حنف وجهد أي قل ماله الا سمى أصابهم من العيش ضفف وحفف وقشفت كل هذا من
شدة العيش ابن الأعرابي الضفف العلة والحفف الحاجة ويقال الضفف والحفف واحد وأنشد
قدية كانت كفا حنفًا لا تبلغ الجار ومن تطلقا

قوله حفف بهامش النهاية
حنف مبالغة في حفا أي
جهد وقل ماله من حفت
الارض ونحوه في القاموس
أه
قوله المال كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
المأ كول وحرر

قال أبو العباس الضفف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار المال والحفف أن تكون الأكلة
بمقدار المال قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كان من يأكل معه أكثر عددًا من قدر
مبلغ الماء كوله وكنافه قال ومعنى قوله ومن تطلقا أي من برنا لم يكن عندنا متبره وما عند فلان
الاحفف من المتاع وشو القوت القليل وحفتهم الحاجة تحففهم حفا شديدًا إذا كانوا محتارين
وعنده حقة من متاع أو مال أي قوت قليل ليس فيه فضل عن أهله وكان الطعام حفافًا ما كوا
أي قدره وولده على حفف أي على حاجة إليه منه عن ابن الأعرابي القراء يقال ما يحففهم إلى ذلك
إلا الحاجة يريد ما يدعونه وما يحوجهم والاحتفاف أي كل جيع ما في القدر والاشتفاف شرب
جميع ما في الاناء والحفوف اليس من غير قسم قال روبة

قالت سلمى إن رأيت حشوف * مع اضطراب اللحم والشفوف

قال الاصمعي حفف رأسه يحفف حفوفًا وأحففه تارة وسويق حاف يابس غير ملتوت وقيل هو عالم
يلت بسمين ولا زيت وحنت أرضنا تحفف حفوفًا يابس بقلها وحف بطن الرجل لم يأكل دسمًا
ولا لحافيس ويقال حفت الثريدة إذا بيس أعلاها فقشقت وفرس فقر حاف لا بسمين على
الصبيحة وحفف رأسه وشاربه يحفف حفا أي أحفاه قال ابن سيده وحف اللحية يحففها حفا أخذ

قوله الصبيحة كذا بالاصل
وفي شرح القاموس الصبيحة
وحرر

منها وحفه يحفه حفا قد مر المرأة تحف وجهها حفا وحفا فارتيل عنه الشعر بالموسى وتقشره
مشق من ذلك واحتفت المرأة وأحفت وهي تحف تأمر من يحف شعر وجهها تنفجطين
وهو من القشر واسم ذلك الشعر الحفا وقيل الحفاقة ما سقط من الشعر المخنوف وغيره وحفت
العمية تحف حفوقا شعث وحف رأس الانسان وغيره يحف حفوقا شعث وبعد عهده
باللهن قال الكميت يصف وتدا

وأشعث في الدار ذي لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

يعنى وتدا حفه صاحبه تركة تعهده والحفاقان ناحيتا الرأس والانا وغيرهما وقيل
هـ ما جاتباه والجمع أحقة وحفاقا الجبل جانباه وحفاقا كل شئ جانباه وقال طرفة يصف
ناحيتي عسيب ذنب الناقة

كان جناحي منفرجتي تكففا * حفاقيه شكافي العسيب بمسرد

واناء حقان بلغ الماء وغيره حفاقيه والأحقة أيضا ما بقي حول الصلعة من الشعر الواحد حفاق
الاصمى يقال بقي من شعره حفاق وذلك اذا صلح فبقيت طرقة من شعره حول رأسه قال وجع
الحفاق أحقة قال ذو الرمة يصف الحفان التي تظم فيها الضيفان

لهن اذا أضجن منهم أحقة * وحين يرون الليل أقبل جاثيا

أراد بقوله لهن أى الحفان أحقماى قوم استداروا بها يا كلون من الثريد الذى لبق فيها واللهمان
التي كلت بها أى قوم استداروا حولها والحفان تقدم ذكرها في بيت قبله وهو

فامر تع الحيران الإحفاتكم * تبارون أنتم والرياح تباريا

وفي حديث عمر كان أصلح حفاف هو أن يكتشف الشعر عن وسط رأسه ويتبقى ما حوله
والحفاف الهم الذى فى أسفل الحنك الى اللهاة الأزهرى يقال ينس حفاقه وهو الهم الذى أسفل
اللهاة والحفاقان من اللسان عرفان أخضران يكتنفانه من باطن وقيل حاف اللسان طرفه ورجل
حاف العين بين الحفوف أى شديد الاصابة بها عن العيانى معناه أنه يصيب الناس بالعين وحف
الحاف الخشبة العريضة ينسق بها اللعة بين السدى والحف بغيرها المنسج الجوهرى الحقة
المنوال وهو الخشبة التي يلف عليها الحائك الثوب والحقة القصبان الثلاث وقيل الحقة بالكسر
وقيل هى التي يضرب بها الحائك كاليف والحف القسبة التي تجى وتذهب قال الأزهرى

كناه وعند الاعراب وجعها حنوف ويقال ما أت بحقة ولا نيرة الحقة ما تقدم والنيرة الحقة
 المعترضة يضرب هذا لمن لا يتقنع ولا يضرم معناه ما يصلح أنشئ والحفيف صوت الشئ تسمعه كالرنة
 أو طيران الطائر أو الرمية أو التهاب النار ونحو ذلك حَفَّ يحفُّ حَفِيفًا وحَفَفَ وحَفَّ الجعل
 يحفُّ طار والحفيف صوت جناحيه والأتى من الاسودت يحفُّ حَفِيفًا وهو صوت جلدها إذا
 دَلَكْتَ بعضه ببعض وحفيف الريح صوتها في كل ما مرت به وقوله أنشد ابن الاعراب
 * أبلغ أباقيس حَفِيفَ الآثية * فسر فقال انه ضعيف العقل كانه حَفِيفٌ أثابة تحركها الريح
 وقيل معناه أوعدته وأحركه كما تحرك الريح هذه الشجرة قال ابن سيده وهذا ليس بشئ وحفَّ
 النسر من يحفُّ حَفِيفًا وأحَفَفْتُهُ أنا إذا جلسته على أن يكون له حَفِيفٌ وهو دوى جريه وكذلك
 حَفِيفُ جناح الطائر والحفيف صوت أخفاف الابل إذا اشتد قال

يقول والعيس لها حَفِيفٌ * أكل من ساق بكم عَنِيفٌ

الاصمعي حَفَّ الغيث إذا اشتدت غيثته حتى تسمع له حَفِيفًا ويقال أجرى القرس حتى أحَفَفَه إذا
 حمله على الحضر الشديد حتى يكون له حَفِيفٌ وحَفَّ سمعه ذهب كله فلم يبق منه شئ وحَقَّانُ النعام
 ريشه والحَقَّانُ ولد النعام وأنشد لأسامة الهذلي

والأ نعام وحَقَّانُهُ * وطُغْيَا مع اللهق النَاسِطِ

الطُغْيَا الصغير من بقرة الوحش وأحمد بن يحيى يقول الطغيا بالفتح قال ابن بري واستعاره
 أبو النجم لصغار الابل في قوله * والحشوم حَقَّانها كالحنظل * فشبهها لما رويت من الماء
 بالحنظل في بريقه ونضارته وقبل الحَقَّان صغار النعام والابل والحَقَّان من الابل أيضا مدون
 الحَقَّاق وقبل أصل الحَقَّان صغار النعام ثم استعمل في صغار كل جنس والواحدة من كل ذلك
 حَقَّانَةٌ الذكور والاتي فيه سواء وأنشد

وزَفَّت الشول من برد العشي كما * زَفَّ النعام الى حَقَّانهِ الروح

والحَقَّانُ الخدم وفلان حَفَّ بنفسه أي معني والحقة الكرامة التامة وهو يحفُّنا ويرفُّنا أي يعطينا
 ويميرنا وفي المثل من حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فليقتصد يقول من مدحنا فلا يغفلون في ذلك ولكن ليسكلم
 بالحق منه وقال الجوهري أي من خدمنَا أَوْ تَعَطَّفَ عَلَيْنَا وَمَا طَنَا الاصمعي هو يحفُّ ويرفُّ
 أي يقوم ويقعد وينصح ويشفق قال ومعني يحفُّ تسمع له حَفِيفًا ويقال شجر يرف إذا كان له
 اهتزاز من النضارة ويقال بالفلان حاف ولا راف وذهب من كان يحفُّ ويرفُّ وحفَّ العين

شَفَرُهَا وَجَاءَ عَلَى حَفِّ ذَلِكَ وَحَقَّقَهُ وَحَفَّافَهُ أَيْ حِينَهِ وَأَيَّانَهُ وَهُوَ عَلَى حَقِّهِ أَمْرٌ أَيْ نَاحِيَةٍ مِنْهُ
وَشَرَفٌ وَاحْتَقَّتْ الْأَيْلُ الْكَلَاءُ كَلَّهْ أَوْ نَالَتْ مِنْهُ وَالْحَقُّ مَا احْتَقَّتْ مِنْهُ وَحَفَّافُ الرَّمْلِ
مَنْقُطَعُهُ وَجَعَهُ أَحَقَّةٌ (حَقَفَ) الْحَقْفُ مِنَ الرَّمْلِ الْمُعْوَجُّ رَجِيحٌ بِأَحْقَافٍ وَحُقُوفٍ
وَحَقَّافٍ وَحَقَّقَهُ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِمَا عَوَجَّ مُحَقَّقٌ وَفِي حَدِيثٍ قُسِيَتْ فِي تَنَاقُفٍ حَقَّافٌ وَفِي رِوَايَةٍ
أُخْرَى حَقَّافٌ الْحَقَّافُ جَمْعُ حَقْفٍ وَهُوَ مَا عَوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى أَحْقَافٍ فَمَا
خَلَقَ جَمْعُ الْجَمْعِ أَمَّا جَمْعُ حَقَّافٍ أَوْ أَحْقَافٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا نَذَرَ قَوْمٌ بِالْأَحْقَافِ فَقَبِيلٌ هِيَ
مِنَ الرَّمَالِ أَيْ أَنْذَرَهُمْ هُنَاكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَحْقَافُ دِيَارُ عَادَ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا كَرَأْتُمُ الْعَادَ إِذَا
أَنْذَرْتُمُوهُ بِالْأَحْقَافِ قَالَ الْقُرَّاءُ وَاحِدُهَا حَقْفٌ وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ الْمَشْرَفُ وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ
فِي قَوْلِهِ بِالْأَحْقَافِ فَقَالَ بِالْأَرْضِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَحْقَافُ
فِي الْقُرْآنِ جَبَلٌ مَحْظُوبٌ بِالْبَيْتِ مِنْ رَبِّ رَجَدَ خَضِرَاءُ تَلْتَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَشْرُ النَّاسَ مِنْ
كُلِّ أَقْصَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْجَبَلُ الَّذِي وَصَفَهُ بِقَالَ لَهَ قَافٌ وَأَمَّا الْأَحْقَافُ فَهِيَ رِمَالٌ بِنَظَاهِرِ
بِلَادِ الْهِنِّ كَانَتْ عَادٌ تَنْزِلُ بِهَا وَالْحَقْفُ أَصْلُ الرَّمْلِ وَأَصْلُ الْجَبَلِ وَأَصْلُ الْحَائِطِ وَقَدْ احْتَقَقَ
الرَّمْلُ إِذَا طَالَ وَعَوَجَّ وَاحْتَقَقَ الْهَيْلَالُ أَعْوَجَّ وَكُلُّ مَا طَالَ وَأَعْوَجَّ فَقَدْ احْتَقَقَ كَظْهِرِ
الْبَعْرِ وَتَخَصَّصَ الْقَمَرُ قَالَ الْعَجَّاجُ

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مَمَّا وَجَفَا • طَيَّ الْأَيْلِي زُلْفَا نَزَلْنَا • تَمَاوَةَ الْهَيْلَالِ حَقٌّ احْتَقَقَا
وَطَبِي حَاقَفٌ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ مَعْنَاهُ صَارَ فِي حَقْفٍ وَالْآخَرُ أَنَّهُ رَبَضٌ وَاحْتَقَقَ ظَهْرُهُ
الْأَزْهَرِيُّ الطَّبِيُّ الْحَاقِفُ يَكُونُ رَابِضًا فِي حَقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ مَنَظُوبًا كَالْحَقْفِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ
جَمَلٌ احْتَقَفَ خَيْصُرُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ دَخَلَ فِيهِ فَهُوَ حَقْفٌ وَرَجُلٌ حَاقَفٌ إِذَا دَخَلَ فِي
الْمَوْضِعِ كُلِّ ذَلِكَ عَنْ نَعْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ مُحَرَّمُونَ بِطَبِي
حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ هُوَ الَّذِي نَامَ وَانْحَقَى وَتَنَبَّاهُ فِي قَوْمِهِ وَلِهَذَا قِيلَ لِلرَّمْلِ إِذَا كَانَ مُتَضَيًّا حَقْفٌ
وَكَانَتْ مَنَازِلُ قَوْمٍ عَادِيًا رِمَالٌ (حَكَفَ) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْحَكُوفُ الْأَسَدُ خَلَا
فِي الْعَمَلِ (حَلَفَ) الْحَلْفُ وَالْحَلْفُ الْقَسْمُ لِقَتَانِ حَلَفَ أَيْ أَقْسَمَ بِحَلْفٍ حَلَفًا وَحَلَفًا وَحَلَفَا
وَحَلَفُوا وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مَقْعُولٍ مِثْلُ الْجَلُودِ وَالْمَعْقُولِ وَالْمَعْسُورِ وَالْمَيُوسُورِ وَالْوَاخِدَةِ
حَلَفَةً قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

حَلَفَتْ لَهَا بِأَنَّ حَلَفَةَ قَائِرٌ • لَنَامُوا لِقَائِهِ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِي

وَيَقُولُونَ مَحْلُوفَةٌ بِاللهِ مَا قَالَ ذَلِكَ يَنْصَبُونَ عَلَى أَضْمَارٍ يَحْلِفُ بِاللهِ مَحْلُوفَةٌ أَيْ قَسَمًا وَمَحْلُوفَةٌ هُوَ الْقَسَمُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَحْمَرِ حَلَفْتُ مَحْلُوفًا مَصْدَرُ ابْنِ بَرَزَجٍ لَا وَمَحْلُوفَاتُهُ لَا أَفْعَلُ يَرِيدُ وَمَحْلُوفُهُ قَدْ هَاوَحَلَفَ مَحْلُوفَةٌ هَذِهِ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَرَجُلٌ حَالَفٌ وَخَلَافٌ وَخَلَافَةٌ كَثِيرُ الْحَلْفِ وَأَحْلَفْتُ الرَّجُلَ وَحَلَقْتُهُ وَاسْتَحْلَقْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمِثْلُهُ أَرْهَبْتُهُ وَاسْتَرْهَبْتُهُ وَقَدْ اسْتَحْلَقْتُهُ بِاللهِ مَا فَعَلَ ذَلِكَ وَحَلَقَةً وَأَحْلَفَهُ قَالَ النَّمِرُ بْنُ قَوْلَبٍ

قَامَتْ إِلَى قَائِلٍ حَلَقْتَهَا * يَهْدِي فَلَا تَدْعُهُ تَحْتَقُّ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ حَلَفَ عَلَى عَيْنٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا الْحَلْفُ الْيَمِينُ وَأَصْلُهَا الْعَقْدُ بِالْعَزْمِ وَالنِّيَّةِ يَخَالِفُ بَيْنَ الْقَطْبَيْنِ تَأْكِيدًا لِعَقْدِهِ وَأَعْلَامًا أَنَّ لَعْنُ الْيَمِينِ لَا يَنْعَتِدُ بِحَتْمِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقَةٌ قَالَ لَهُ جُنْدَبٌ تَسْمَعُنِي أَحَالِفُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْتَهَانِي أَحَالِفُكَ أَفَاعَلُكَ مِنَ الْحَلْفِ الْيَمِينِ وَالْحَلْفُ بِالْكَسْرِ الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَدْ حَالَفَهُ أَيْ عَاهَدَهُ وَتَحَالَفُوا أَيْ تَعَاهَدُوا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ حَالَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِ بَنِي تَمِيمٍ أَيْ أَخِي مِنْهُمْ وَفِي رِوَايَةٍ حَالَفَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ أَيْ أَخِي مِنْهُمْ لِأَنَّهُ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ الْحَلْفِ الْمُعَاقِدَةُ وَالْمُعَاهَدَةُ عَلَى التَّعَاوُدِ وَالتَّسَاعُدِ وَالْإِتِّفَاقِ فَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْقَتْلِ وَالْقِتَالِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَالْغَارَاتِ فَذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى نَصْرِ الْمَظْلُومِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ كَحَلْفِ الْمُطَّيِّبِينَ وَمَا جَرَى بِجَرَاهِ فَذَلِكَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْمًا حَلَفَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَرُدَّهُ الْإِسْلَامُ الْأَشَدُّ يَرِيدُ مِنَ الْمُعَاقِدَةِ عَلَى الْخَيْرِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَبِذَلِكَ يَجْتَمِعُ الْحَدِيثَانِ وَهَذَا هُوَ الْحَلْفُ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْإِسْلَامُ وَالْمَنْعُوعُ مِنْهُ مَا خَالَفَ حُكْمَ الْإِسْلَامِ وَقِيلَ الْمُخَالَفَةُ كَانَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ وَقَوْلُهُ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَهُ زَمَنُ الْفَتْحِ فَكَانَ نَاسِحًا وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو بَكْرٍ مِنَ الْمُطَّيِّبِينَ وَكَانَ عَمْرٌ مِنَ الْأَخْلَافِ وَالْأَخْلَافُ سِتُّ قَبَائِلَ عَبْدُ الدَّارِ وَجُحْ وَخَزْرُومٌ وَبَنُو عَدِيٍّ وَكَعْبٌ وَسَهْمٌ وَالْحَلِيفُ الْمُخَالِفُ اللَّيْتُ يَقَالُ حَالَفٌ فَلَانٌ فَلَانَةٌ وَحَلِيفُهُ وَبَيْنَهُمَا حَلْفٌ لِأَنَّهُمَا تَحَالَفَا بِالْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِالْوُقُوفِ فَلَمْ يَزَمْ ذَلِكَ عَنْدهُمْ فِي الْأَخْلَافِ الَّتِي فِي الْعَشَائِرِ وَالْقَبَائِلِ صَارَ كُلُّ نَسَبٍ لَزَمَ شِبَاقَهُمْ يَفَارِقُهُ فَهُوَ حَلِيفُهُ حَتَّى يَقَالُ فَلَانٌ حَلِيفُ الْجُودِ وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْإِكْنَارِ وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْأَقْلَالِ وَأَنْتَ دَقُولِ الْأَعَشَى

وشر يَكُنْ في كثير من الما • لو كانا محالين إلى القتل

وكان فلان بنه وحرته أي لازمه ابن الاعرابي الاختلاف في قريش خمس قبائل عبد الدار وجمع
وسهم ونخزوم وعدى بن كعب نحو ذلك لما أراد بنو عبد مناف أخذ طي بدى عبد الدار من
الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وأبش بنو عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤثقا على
أن لا يتضادوا فخرجت عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعوها لأحلافهم في المنجد عند
الكعبة وسم أسمد وزهره وثيم ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم
توكيد اسموا المطيبين وتعاقبت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤثقا على أن لا يتضادوا
فسموا الأحلاف وقال الكميبيد كرمهم

نسباني المطيبين وفي الاختلاف جعل الذوابة الجمهورا

قال وروى ابن عيينة عن ابن جريج عن أبي مليكة قال كنت عند ابن عباس فأتاه ابن صفوان
فقال نعم أمانا ما رأينا لأحلاف كانت لكم قال الذي كان قبلها خيرا منها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المطيبين وكان أبو بكر من المطيبين وكان عمر من الأحلاف يعني أمانة عمر
ومع ابن عباس نائبة عمر رضي الله عنه وهي تقول يا سيد الأحلاف فقال ابن عباس نعم والمختلف
عليهم يعني المطيبين قال الأزهرى وإنما ذكرت ما قصه ابن الاعرابي لأن القتيبي ذكر المطيبين
والأحلاف فقلت فيما فسروا لم يؤد القصص على وجهها قال وأرجو أن يكون ما رواه شهر عن ابن
الاعرابي صحيحا وفي حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الأحلاف يريد
أبا بكر وعمر يريد أن أبا بكر كان من المطيبين وعمر من الأحلاف قال ابن الأثير وهذا أحدا جاء
من النسب لا يجمع لأن الأحلاف صار اسماء لهم كما صار الانصار اسماء للأنصار والخزرج
والأحلاف الذين في شعر زهير هم أسمد وعطفان لأنهم تحالفوا على التناصر قال ابن بري والذي
أشار إليه من شعر زهير هو قوله

تداركتهم الأحلاف قد نل عرشها • وذيان قد زلت بأقدامها النعل

قال وفي قوله أيضا

ألا أبلغ الأحلاف عني رسالة • وذيان هل أقسمت كل مقسم

قال ابن سيده والخلفان أسمد وعطفان صفة لازمة لهما لزوم الاسم ابن سيده الخلف العهد لانه
لا يعقد إلا بالخلف والجمع أحلاف وقد حالفه محالفه وحلفاؤه وحليفه وقول أبي ذؤيب

فَسَوْفَ تَقُولُ إِنَّ هِيَ لَمْ يَحْدِثْنِي • أَخَانَ الْعَهْدُ أَمْ أَيْمُ الْحَلِيفِ

الحَلِيفُ الحَالِفُ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَقِيَّةِ وَالْجَمْعُ أَخْلَافٌ وَخُلَفَاءُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَحَالَفَانِ
يَكُونُ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِالْوَفَاءِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَخْلَافُ أَيْضًا قَوْمٌ مِنْ تَقِيْفٍ لِأَنَّهُ تَقِيْفَانِ بَنُو
مَالِكٍ وَالْأَخْلَافُ وَيُقَالُ لِبْنِي أَسَدٍ وَطَيْيَ الْحَلِيفَانِ وَيُقَالُ أَيْضًا قِرَارَةٌ وَلَا سَدَّ حَلِيفَانِ لِأَنَّهُ خِرَافَةٌ
لَمَّا جَلَّتْ بَنُو أَسَدٍ عَنْ الْحَرَمِ خَرَجَتْ خَالِفَتُ طَيْيَ أَيْمُ حَالِفَتِ بَنِي قِرَارَةَ ابْنِ سَيْدَةٍ كُلُّ شَيْءٍ يُخْتَلَفُ
فِيهِ فَهُوَ مُخْتَلَفٌ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْخَلْفِ وَلِذَلِكَ قِيلَ حَضَارُوا الْوَزْنَ مُخْلِفَانِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا تَجِبَانِ بِطُلْعَانِ
قَبْلَ سَهِيلٍ مِنْ مَطْلَعِهِ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهِيلٌ فَيُخْلَفُ الْوَاحِدُ أَنَّهُ سَهِيلٌ وَيُخْلَفُ
الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ وَنَاقَةُ مُخْلَفَةٌ إِذَا شَكَّ فِي سَهَابِهَا حَتَّى يَدْعُو ذَلِكَ إِلَى الْخَلْفِ الْإِزْهَرِيُّ نَاقَةُ مُخْلَفَةٌ
السَّنَامُ لَا يُدْرَى أَفِي سَنَامِهَا نَحْمٌ أَمْ لَا قَالَ الْكُمَيْتُ

أَطْلَالَ مُخْلَفَةُ الرَّسُو • مِ بِالْوَقْرِ وَفَاجِرِ

أَيُّ يَخْتَلِفُ اثْنَانِ أَحَدُهُمَا عَلَى الدُّرُوسِ وَالْآخَرُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِدَارِسٍ فَيَسْبِرُ أَحَدُهُمَا فِي عَيْنِهِ
وَيَحْنُثُ الْآخَرُ وَهُوَ الْفَاجِرُ وَيُقَالُ كَيْتٌ مُخْلَفٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْآخَوِيِّ وَالْأَحَمِّ حَتَّى يَخْتَلِفَ فِي
كَيْتِهِ وَكَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفٍ إِذَا كَانَ أَحْوَى خَالِصَ الْحَوَّةِ أَوْ أَحَمَّ بَيْنَ الْحَمَةِ وَفِي الْعَصَاحِ كَيْتٌ
مُخْلَفَةٌ وَفَرَسٌ مُخْلَفٌ وَمُخْلَفَةٌ وَهُوَ الْكُمَيْتُ الْأَحَمُّ وَالْآخَوِيُّ لِأَنَّهُمَا مُتَدَانِيَانِ حَتَّى يَشْكُ فِيهِمَا
الْبَصِيرَانِ فَيُخْلَفُ هَذَا أَنَّهُ كَيْتٌ أَحْوَى وَيُخْلَفُ هَذَا أَنَّهُ كَيْتٌ أَحَمُّ قَالَ ابْنُ كَلْبَةَ الْيَرْبُوعِيُّ وَاسْمُهُ
هَبِيرَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَلْبَةُ أُمُّهُ

نُسَاتِلُ بَنِي جُشَيْمٍ بَنِي بَكْرِ • أَغْرَاءُ الْعُرْدَةِ أُمُّ بَيْسَمِ

كَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَكِنْ • كَلَوْنُ الصَّرْفِ عَلَى الْإِدِيمِ

يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُخْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَالصَّرْفُ شَيْءٌ أُخْرِي دُنْفَعُ بِهِ الْجِلْدُ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَى مُخْلَفَةٍ هُنَا أَنَّهَا فَرَسٌ لَا تَحْوِجُ صَاحِبَهَا إِلَى أَنْ يَخْلَفَ أَنْ يَرَى مِثْلَهَا كَرَمًا وَالصَّحِيحُ
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْمُخْلَفُ مِنَ الْغُلَامِ الْمَشْكُولِ فِي احْتِلَامِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْعُو إِلَى الْخَلْفِ اللَّيْثُ أَخْلَفَ
الْغُلَامَ إِذَا جَاوَزَ رَهَاقَ الْحِلْمِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ أَخْلَفَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَخْلَفَ الْغُلَامُ بِهِذَا الْمَعْنَى
خَطَأً أَيْ قَالَ أَخْلَفَ الْغُلَامُ إِذَا رَاقَ الْحِلْمَ فَاخْتَلَفَ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِ فَقَاتِلَ يَقُولُ قَدْ أَحْتَمَ وَأَدْرَكَ
وَيُخْلَفُ عَلَى ذَلِكَ وَقَاتِلَ يَقُولُ غَيْرُ مَذْرُوكٍ وَيُخْلَفُ عَلَى قَوْلِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ النَّاسُ وَلَا يَقْفُونَ
مِنْهُ عَلَى أَمْرٍ صَحِيحٍ فَهُوَ مُخْلَفٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ الْمُتَخَلِّفِ فِيهِ مُخْلَفٌ وَمُخْتَلِفٌ وَالْحَلِيفُ الْحَدِيدُ

من كل شيء وفيه حلاقة وأنه حليف اللسان على المثل بذلت أي حديد اللسان فصيح وسان حليف
 أي حديد قال الأزهرى أراء جعل حليفاً لأنه شبه حدة طرفه بحدة أطراف الحلقاء وفي حديث
 الحجاج أنه قال ليزيد بن المهلب ما أمضى جناحه وأخلف لسانه أي ما أمضاه وأثر به من قولهم سنان
 حليف أي حديد ماض والحلف والحلقاء من نبات الأغلات وأحدتها حلقفة وحلقفة وحلقفاً وحلقفاة
 قال سيبويه حلقفاً واحدة وحلقفاً للجميع لما كان يقع للجميع ولم يكن اسماً كسر عليه الواحد
 أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة التانيث كما كان ذلك في الألف الذي ليست فيه علامة
 التانيث ويقع مذكر نحو التمر والبر والشعير وأشياء ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع
 حيث أرادوا واحدة فيه علامة التانيث لأنه فيه علامة التانيث فكتبوا بذلك ويثبوا الواحدة
 بأن وصفوها بواحدة ولم يجيئوا بعلامة سوى العلامة التي في الجميع لتفريق بين هذا وبين الاسم
 الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث فهو التمر والبسر وأرض حلقفة وحلقفاً كثيرة الحلقفاة
 وقال أبو حنيفة أرض حلقفة تنبت الحلقفاة الليث الحلقفاة نبات حلقفة قصب الشب قال الأزهرى
 الحلقفاة نبات أطرافه محددة كأنها أطراف سعف التعل والخص ينبت في مغايض الماء والتزوز
 الواحدة حلقفة مثل قصبه وقصباء وطرفة وطرفاء وقال سيبويه الحلقفاة واحد وجميع وكذلك طرفاء
 وبهمى وشكاعى واحدة وجميع ابن الأعرابي الحلقفاة الأمانة الصنابة الجوهرى الحلقفاة تنبت
 في الماء وقال الأصمعي حلقفة بكسر اللام وفي حديث بدر أن عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من
 أنت قال أنا الذي في الحلقفاة أراد أنا الأسد لأن ماوى الأسد الأجام ومنابت الحلقفاة وهونبت
 معروف وقيل هو قصب لم يذكر والحلقفاة واحد يراد به الجمع كلقصباة والطرفاء وقيل واحدة حلقفاة
 وحليف وحليف اسمان وذو الحليفة موضع وقال ابن هرمة

قوله وحلقفة كذا ضبط
 بالأصل

لم ينس ركبك يوم زال مطيهم * من ذى الحليف فصبحوا المسلوفا

يجوز أن يكون ذو الحليف عنده لغة في ذى الحليفة ويجوز أن يكون حذف الهاء من ذى الحليفة
 في الشعر كما حذفها الآخر من العذبية في قوله وهو وكثير عزة

لعمري لئن أم الحكيم ترحلت * وأخلت بجيمات العذيب ظلالها

وانما اسم الماء العذبية والله أعلم (حلقف) أحلقف الشيء أفرط أعوجاجه من كراع قال
 هيمان بن خفافة وانعاجت الأحناء حتى أحلقفت (حذف) الحنف في القدمين أقبال كل

قوله لعمري لئن الخ في معجم

ياقوت

خليلي أن أم الحكيم محملت

الخ وبعده

فلانسقباني من تهامة بعدها

بلا ولا وان صوب الربيع أسالها

فاتطره وضبط الحكيم في

الأصل بفتح الحاء كسبه معصمه

واحدة منهما على الاخرى بابها ما وكذلك هو في الحافر في اليد والرجل وقيل هو ميل كل واحدة من الابهامين على صاحبها حتى يرى شحش أصليها خارجا وقيل هو انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها وقيل ميل في صدر القدم وقد حنفت حنفا ورجل أحنف وامرأة حنفاء وبه سمي الأحنف بن قيس واسمه صخر الحنفي كان في رجله ورجل حنفاء الجوهرى الأحنف هو الذي يمشي على ظهر قدمه من شقه الذي يلي خنصرها يقال ضربت فلانا على رجله فحنفتها وقدم حنفاء والحنف الأعوج جاح في الرجل وهو أن تقبل إحدى أقدام رجله على الأخرى وفي الحديث أنه قال لرجل ارفع أذنك قال أتى أحنف الحنف أقبال القدم بإصبعها على القدم الأخرى الأصمعي الحنف أن تقبل إبهام الرجل اليمنى على إصبعها من اليسرى وأن تقبل الأخرى إليها أقبالا شديدا وأنشد أبا الحنف وكانت ترقصه وهو طفل

والله لو لأحنف برجله * ما كان في فتيانكم من مثله

ومن صلة ههنا أبو عمرو والحنيف المائل من خير إلى شر أو من شر إلى خير قال نعلب ومنه أخذ الحنف والله أعلم وحنف عن الشيء وتحنف مال والحنيف المسلم الذي يتحنف عن الأديان أي يميل إلى الحق وقيل هو الذي يستقبل قبله البيت الحرام على ملة إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل هو المخلص وقيل هو من أسلم في أمر الله فلم يلتزم في شيء وقيل كل من أسلم لأمر الله تعالى ولم يلتزم فهو حنيف أبو زيد الحنيف المستقيم وأنشد

تعلم أن سبيديكم ألبنا * طريقتي لايجور بكم حنيف

وقال أبو عبيدة في قوله عز وجل قل بل ملة إبراهيم حنيفا قال من كان على دين إبراهيم فهو حنيف عند العرب وكان عبدة الأوثان في الجاهلية يقولون نحن حنفاء على دين إبراهيم فلما جاء الإسلام سموا المسلم حنيفا وقال الاخفش الحنيف المسلم وكان في الجاهلية يقال من اختن ورج البيت حنيف لان العرب لم تقبل في الجاهلية بشي من دين إبراهيم غير الختان ورج البيت فكل من اختن ورج قيل له حنيف فلما جاء الإسلام عمليت الحنيفية فالحنيف المسلم وقال الزجاج نصب حنيفا في هذه الآية على الحال المعنى بل تتبع ملة إبراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل والمعنى أن إبراهيم حنف إلى دين الله ودين الإسلام وإنما أخذ الحنف من قولهم رجل أحنف ورجل حنفاء وهو الذي يميل قدماء كل واحدة إلى إختها بإصبعها القراء الحنيف من سنته الاختان وروى الأزهري عن الضحالك في قوله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال

جاءوا كذلك قال السدي ويقال تحنف فلان الى الشيء تحنفا اذا مال اليه وقال ابن عرفة في قوله عز وجل بل ملة ابراهيم حنيفا قد قيل ان الحنف الاستقامة وانما قيل للمائل الرجل احنف تفاولا بالاستقامة قال ابو منصور معنى الحنيفة في الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده والحنيف الصحيح الميل الى الاسلام والثابت عليه الجوهرى الحنيف المسلم وقد سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب اعور وحنف الرجل أى عمل عمل الحنيفة ويقال احنف ويقال اعتزل الاصنام وتعمد قال جرير العود

ولما راين الصبح بادرن ضوؤه * رسم قطا البطحاء أو هن اقطف

وأدركن انجازا من الليل بعدما * أقام الصلاة العابد المصنف

وقول ابى ثويب أقامت به كقوام الحنيفة شهرى جمادى وشهرى صفر

انما اراد أنها أقامت بهذا المتربع أقامة المصنف على هيكله مسرورا بعمله وتدينه لما يرجوه على ذلك من الثواب وجمعه حنفا وقد حنف وحنف والدين الحنيف الاسلام والحنيفية له الاسلام وفي الحديث أحب الايمان الى الله الحنيفية السخية ويوصفه فيقال ملة حنيفية وقال ثعلب الحنيفة الميل الى الشيء قال ابن سيده وليس هذا بشئ الزاجى الحنيف فى الجاهلية من كان يحج البيت ويقتسل من الجنابة ويحتنى فلما جاء الاسلام كان الحنيف المسلم وقيل له حنيف لعدوله عن الشرك قال وأنشد أبو عبيد فى باب نعوت الليالى فى شدة الظلمة فى الجزء الثانى

فما شبه كعب فخر أعم فاجر * أبى مندبا الاسلام لا يتصف

وفى الحديث خلقت عبادى حنفا أى طاهرى الاعضاء من المعاصى لأنهم خلقهم مسلمين كلهم افعوله تعالى هو الذى خلقكم فكنم كافرو منكم مؤمن وقيل اراد أنه خلقهم حنفا مؤمنين لما أخذ عليهم الميثاق ألسن بربكم فلا يوجد أحدا لا هو ومقر بأن له رباً وأن أشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه وفى الحديث بعثت بالحنيفية السمعة السهلة وبنو حنيفة حتى وهم قوم مسيلة الكذاب وقيل بنو حنيفة من ربيعة وحنيفة أبو حنيفة من العرب وهو حنيفة بن الحسيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل كذا ذكره الجوهرى ونسب حنيف أى حديث اسلامى لا قديم له وقال ابن حبان التميمى

وماذا غير أنك ذو سبال * تمسها وذو حسب حنيف

ابن الاعرابي الحنفاء شجرة والحنفاء القوس والحنفاء الموسى والحنفاء السلقاء والحنفاء الحرياء والحنفاء الامة المتلونة تكسل مرة وتفسط اخرى والحنيفية ضرب من السيوف منسوبة الى احنف لانه اول من عملها وهو من المعدول الذي على غير قياس قال الازهرى السيوف الحنيفية تنسب الى الاحنف بن قيس لانه اول من امر باتخاذها قال والقياس الاحنفي الجوهرى والحنفاء اسم ما لبى معاوية بن عامر بن ربيعة والحنفاء فرس يجرب معاوية وهو ايضا فرس حذيفة بن بدر القزاري قال ابن بري هي اخنثا حمن لا يهمن ولد العقال والغبراء خالدا حمن واخنة لا يه والله اعلم (حنف) حنفا اسم الجوهرى الحنفا الحنفا واخوه سيف ابنا اوس بن جبري بن رباح بن ربوع والحنف الجراد المنق المنق من الطبخ وبه سمى الرجل حنفا والحنف الذي ينق الحنفا من هيجان المرابه (حنف) الحنف والحنفة رأس الورل الى الحنية ويقال له حنف ويقال له حنف والحنف طرف حرقفة الورل والحناف رؤس الاورال والحنف رأس الصلح مما يلي الصلب قال الازهرى والحناف رؤس الاضلاع ولم نسمع لها بواحد قال والقياس حنفة قال ذو الرمة

جالية لم يبق الاسرائها * والواح سمر مشرفات الحنايف

وحنوف دويبة (حوف) الحافق والحوف الناحية والجانب وسند كذلك في حيف لان هذه الكلمة ثمانية وواوية وتحوو الشيء اخذ حاقمه واخذ من حاقمه وتحووه بالحاء بمعنى الجوهرى تحووه أى تنقصه غيره وحاقنا الوادى جانباه وحاق الشيء حوقا كان في حاقبه وحاقه زاره قال ابن الزبيرى

ونعمان قد غادر نحت لوائه * طير يحسن وقوع

وحوف الوادى حرقفه وناحيته قال ضمرة بن ضمرة

ولو كنت حرا ما طلعت طوبى لعا * ولا حوقه الا خيسا عرمرما

ويرى جوقه وجوه وفي الحديث سلق عليهم موت طاعون يحوف القلوب أى يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويرى يحوف بضم الباء وتشديد الواو وكسرها وقال أبو عبيد انما هو بفتح الياء وسكون الواو وفي حديث حذيفة لما قتل عمر رضى الله عنه ترك الناس حافة الاسلام أى جانبه وطرقه وفي الحديث كان عمارة بن

كذا يباح بسائر النسخ

قوله سلق الخ ضبط في النهاية
هنا وفي مادة حرف بالبناء
للفاعل وضبط في مادة ذقف
منها بالبناء للمفعول وكذا
ضبطه المجد هنا كتبه معصمه
قوله ترك الناس كذا بالاصل
والذي في النهاية نزل بنون
أوله لا بمناة فوقية وكاف
كتبه معصمه

الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمرو على ميجاف السفينة فدفعه عمارة أراد بالميجاف أحد
 جانبي السفينة ويرى بالنون والجسيم والحافة النور الذي في وسط الكدس وهو أشق العوايل
 والخوف بلغة أهل الخوف وأهل الشعر كالهودج وليس به تركب به المرأة البعير وقيل الخوف
 مركب للنساء ليس به هودج ولا رحل والخوف الثوب والخوف جلد يشقق كهية الأزار تلبسه
 الحائض والصبيان وجهه أخواف وقال ابن الأعرابي هو جلد يقدس سوراء عرض السير أربع
 أصابع أو شبر تلبسه الجارية صغيرة قبل أن تدرك وتلبسه أيضا وهي حائض حجازية وهي الرهط
 تجديده وقال مرة هي كالنقبة إلا أنها تقدد قدداً عرض القعدة أربع أصابع إن كانت من آدم
 أو خرق قال الشاعر

جارية ذات هن كالنوف • ملأتم تسترهم بحوف • بالبتني أشيم فيه عوفي

وأنشد ابن بري لشاعر

جوار يحلن اللطاط ترينها • شرايح أخواف من الآدم الصرف

وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى خوف الخوف
 البقرة تلبسه الصبية وهو ثوب لا كين له وقبل هي سورت تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة
 العيش والخوف القرية في بعض اللغات وجمعه الأخواف والخوف موضع (حيف) الحيف
 الميل في الحكم والجور والتظلم حاف عليه في حكمه يحيف حيفاً مأل وجارو رجل حائف من قوم
 حافة وحيف وحيف الأزهرى قال بعض الفقهاء مير من حيف الناحل ما يرد من جنب الموصي
 وحيف الناحل أن يكون للرجل أولاد فيعطى بعضهم بعض وقد أمر بأن يسوي بينهم فإذا
 فضل بعضهم على بعض فقد حاف وجاء بشير الأنصاري بابنه النعمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد نخله نخلًا وأراد أن يشهد عليه فقال له اكل ولدك قد نخلت مثله قال لا فقال اني لا أشهد على
 حيف وكأنيب أن يكون أولادك في برك سوا فسوي بينهم في العطاء وفي التزويل العزيز أن يحيف
 الله عليهم ورسوله أي يجور وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى لا يطمع شريف في حيفك أي في
 ميلك معه لشرفه الحيف الجور والتظلم وحافة كل شيء ناحيته والجمع حيف على القياس وحيف
 على غير قياس ومنه حافت الوادي وتصغيره حويفة وقبل حيفة الشيء ناحيته وحكي ابن الأعرابي
 عن أبي الجراح جاءه نابتج سحابة ترى سواد الماء في حيفها وحافتا اللسان جانباه وتحيف الشيء
 أخذ من جوانبه ونواحيه وقول الطير ماح

قوله وحيف كذا ضبط
 بالاصل وفي شرح القاموس
 قوم حيف بضمين أي
 جاثرون جمع حائف اه
 كتبه معصيه

قوله وحافة كل الخ كذا
 بالاصل وعبارة القاموس
 والحيفة بالكسر الناحية
 جمعه كغيب لكن في شرح
 القاموس وذكر المصنف
 الحيف وفسره بالتواحي
 استطراد اولم يضبط الحرف
 وهو بالكسر جمع الحافة
 على غير قياس وحيف جمع
 الحافة على القياس اه فوافق
 الشرح ضبط الاصل ومع
 هذا خرو

تَجَنَّبَهَا السُّكَاةُ بِكُلِّ يَوْمٍ * مَرِيضُ الشَّمْسِ تَحْمَرُ الْحَوَافِي

فسر بأنه جمع حافة قال ولا أدري وجه هذا الآن تجمع حافة على حواف كما جمعوا حاجة على حوائج وهو نادى عزير ثم تقلب وتحييف ماله نقصه وأخذ من أطرافه وتحييف الشيء مثل تحوقته إذا تنقصت من حافته والحيقة الطريدة لأنها تحيف ما يزدق تنقصه حكاها أبو حنيفة والحقان عرقان أخضران تحت اللسان الواحد حاف خفيف والحيق الهام الذ كراع وذات الحيفة من مساجد النبي صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبول

(فصل الحاء المجهمة) (خف) اَلْخُفُّ السَّدَابُ يَمَانِيَّةٌ (خف) اَلْخَيْفُ لَغَةٌ فِي

الخياف وهو الطيش والخفة والتكبر وعلام مجافى صاحب تكبر وخر حكاها يعقوب الليث الخيفة المرأة القضيعة وهن الخفاف ورجل خفيف قضيض قال أبو منصور لم أسمع الخيف الحاء قبل الجيم في شيء من كلام العرب لغير الليث (خف) اَلْخَذْفُ مَشَى فِيهِ سُرْعَةٌ وَتَقَارُبُ خُطَى وَالْخَذْفُ اَلْاِخْتِلَامُ عَنْ ابْنِ اَلْاَعْرَابِيِّ وَاخْتَذَفَ الشَّيْءُ اِخْتِطَفَهُ وَاجْتَذَبَهُ أَبُو عَرُوبٍ قَالَ لَخِرَقِ الْقَمِيصِ قَبْلَ اَنْ تُؤَلَّفَ اَلْكَسْفُ وَالْخَذْفُ وَاحِدَتَاهُمَا كَسْفَةٌ وَخَذْفَةٌ وَالْخَذْفُ السَّكَاةُ الَّذِي لِّلْفَيْنَةِ ابْنِ اَلْاَعْرَابِيِّ اَمْتَعَدَهُ وَامْتَشَقَّهُ وَاخْتَذَفَهُ وَاخْتَوَاهُ وَاخْتَابَهُ وَخَفَّوْهُ وَامْتَشَنَهُ اِذَا اِخْتِطَفَهُ وَخَذَفَتُ الشَّيْءُ وَخَذَفَتْهُ قَطْعُهُ (خف) اَلْخَذْفُ رَمِيكَ بِحَصَاةٍ اَوْ نَوَاةٍ تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابِيكَ اَوْ تَجْعَلُ مَخْذَفَةً مِنْ خَشَبٍ تَرْمِي بِهَا بَيْنَ اَلْاِهَامِ وَالسَّبَابَةِ خَذَفَ بِالشَّيْءِ يَخْذِفُ خَذْفًا رَمَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اَلْحَصَا اَلْاَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ خَذَفَ قَالَ وَاَمَّا اَلْخَذْفُ بِاَلْخَا فَاِنَّهُ اَلرَّمَى بِاَلْحَصَا الصَّغَارِ بِاَطْرَافِ اَلْاَصَابِعِ يَقَالُ خَذَفَهُ بِاَلْحَصَا خَذْفًا وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ نَهَى عَنْ اَلْخَذْفِ بِاَلْحَصَا وَقَالَ اِنَّهُ يَفْقَا الْعَيْنَ وَلَا يَشْكِي الْعَدُوَّ وَلَا يَحْمِرُ زُصِيدًا وَرَمَى الْجَمَارَ يَكُونُ بِمِثْلِ حَصَا اَلْخَذْفِ وَهِيَ صَغَارٌ وَفِي حَدِيثِ رَمَى الْجَمَارَ عَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَا اَلْخَذْفِ أَيِ صَغَارِ الْجَوْهَرِيِّ اَلْخَذْفُ بِاَلْحَصَا اَلرَّمَى بِهِ بِاَلْاَصَابِعِ وَمِنْهُ قَوْلُ اَخَرَى الْقَيْسِ

كَانَ اَلْحَصَا مِنْ خَلْقِهَا وَاَمَامِهَا * اِذَا تَجَلَّتْ رِجْلُهَا خَذَفَ اَعْسَرَا

وفي الحديث نهى عن الخذف وهو رميكم حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك فترمي بها أو تأخذ مخدفة من خشب فترمي بها الحصاة بين إبهامك والسبابية والمخدفة المقلاع ونحوه يرمى به ابن سيده والمخدفة التي يوضع فيها الحجر ويرمى بها العاير وغيره مثل المقلاع وغيره وفي الحديث لم يترك

قوله الخذف هو كقفل
لاكتنفذ كما في القاموس فقد
صوب شارحه ما هنا فانظره
ان شئت اه

عيسى بن مريم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام الامدرة صوف ومخدة مأراد بالخدفة المقلاع
وخدفة النطقة القاوها في وسط الرحم وخنق بها يخنق خدفاً ضراطاً والخدافة والخدفة الاست
وخنق بولده رمي به فقطعه والخنق القطع كالغيب عن كراع والخنق والخنق فان سرعة سير
الابل والخنق من الدواب السريعة والسهمينة قال عدى

لا تنسأ ذكري على لذة الشكاس وطوف بالخدوف النحوص

يقول لا تنسأ ذكري عند الشرب والصيد الجوهري والخنق الاتان تخنق من سرعتها
الحصاى ترميه قال النابغة

كان الرجل شديداً خدوف * من الجونات هادية عنون

وقيل الخدوف التي تدوم من الارض منما وقيل الخدوف التي ترفع رجلها الى شق بطنها قال
الاصمعي اتان خدوف وهي التي تدوم من الارض من السمن قال الراعي يصف عيرا واتته
تقي بالعرال حوالها * تخفت لمخدوف ضم

والخدوف من الابل التي لا يثبت صرارها التهذيب الخدقان ضرب من سائر الابل (خذف)
خدق زج بقوائمه وقيل الخدفة استدارة القوائم والخدروف السريع المشي وقيل
السريع في جريه والخدروف عويد مشقوق في وسطه يشد بخيط ويمد فيسمع له خنين
وهو الذي يسمى الحرارة وقيل الخدروف شئ يدوره الصبي بخيط في يده فيسمع له دوي
قال امرؤ القيس يصف فرسا

دري كخدروف الوليد امره * تتابع كفيه بخيط موصل

والجمع الخذاريق وفي ترجمه مع اليرمع الحرارة التي تلعب بها الصبيان وهي الخدروف
التهذيب والخدروف عوداً وقصة مشقوقة يفرض في وسطه ثم يشد بخيط فاذا امر دار وسمعت
له خفيفاً يلعب به الصبيان ويوصف به القوس لسرعته تقول هو يخدرف بقوائمه وقول ذي
الرمة * وان سمحاً خدرف بالاكراع * قال بعضهم الخدفة ما ترى الابل باخفافها
من الحصا اذا ادرعت وكل شئ منتشر من شئ فهو خدروف وانشد

* خذاريق من قبض النعام التمام * وقال مدرك القيسي تخدرفت النوى فلانا وتخدرفت
اذا قدقته ورحلته والخذروف العود الذي يوضع في ثرق الرحا العليا وقد خدرف الرحا

قوله دري ضبط دري في بعض
نسخ الصحاح بالجر في غير
موضع اه

قوله خذاريق هو خبر كانه
في صدر البيت كما في شرح
القاموس

والخُذْرُوفُ طينٌ شبيهٌ بالسُّكَّرِ المَعْبُوبِ والخُذْرَافُ ضربٌ من الخُضِرِ الواحدة خُذْرَافَةٌ وقيل هو
نبتٌ ربيعيٌّ إذا أحسَّ الصَّيفُ يَبَسَ وقال أبو حنيفة الخُذْرَافُ من الخُضِرِ له وريقةٌ صغيرةٌ تَرَقِّعُ
قَدْرَ الذَّرَاعِ فإذا جَفَّ شَاكَه اليَاسُ قال الشاعر

وَأَمَّ أَشْبَاهَ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ * بَلَدَنَ يَخْذِرَافُ الْمَذَانِ وَبِالْعَرَبِ

قال أبو منصور الصحيح أن الخُذْرَافَ من الخُضِرِ وليس من بقول الرِّبْعِ وأنشد ابن الأعرابي

قَدَّرْتُ نَجْدًا وَبَرَدِيَاهُمَا * وَمَنَابِتَ الْحَمِيصِ وَالْخُذْرَافِ

ورجلٌ مُخْذَرَفٌ طَيِّبُ الْخُلُقِ وَخُذْرَقَ الْإِنَاءُ مَلَأَهُ وَالْخُذْرَقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ

وَمُخْذَرَفُ الثَّوْبِ مُخْرَقٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خرف) الخَرْفُ بِالْتَحْرِيفِ فَسَادُ الْعَقْلِ مِنَ الْكِبَرِ

وقد خَرَفَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَخْرَفُ خَرْفًا فَهُوَ خَرِفٌ فَسَدَ عَقْلُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَالْإِنْيُ خَرْفَةٌ

وَأَشْرَفَهُ الْهَرَمُ قال أبو التَّيْمِ الْمَجْلِي

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ * تَخْطُرُ جَلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلِفِ

* وَتَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلْفِ *

قوله وتكتبان دروام في الصحاح

بدون واو من التكتيب كته

معجمه

فَقُلْ حَرَكَةُ أَلِفٍ مَزْمُومَةٍ مِنَ الْأَلِفِ عَلَى الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِنْ لَامٍ فَانْقَضَتْ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ فِي الْعِدَّةِ ثَلَاثَةٌ

أَرْبَعَةٌ وَالْخَرْيْفُ أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ مِنْ آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ وَاسْمُهُ خَرْيَفٌ

لَا يَخْرَفُ فِيهِ الْبُخَارَى تُجْتَنَّى وَالْخَرْيَفُ أَوَّلُ مَا يَدُومُ الْمَطَرُ فِي أَقْبَالِ الشِّتَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

لَيْسَ الْخَرْيَفُ فِي الْأَصْلِ بِاسْمِ الْفَصْلِ وَانْمَا هُوَ اسْمُ مَطَرِ الْقَيْظِ ثُمَّ سُمِيَ الزَّمَنُ بِهِ وَالتَّسْبُّ إِلَيْهِ خَرْفٌ

وَنَخْرَفُ بِالتَّحْرِيفِ كَلَامٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَخْرَفَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْخَرْيَفِ وَإِذَا مَطَرَ الْقَوْمُ فِي

الْخَرْيَفِ قِيلَ قَدْ خَرَفُوا وَمَطَرَ الْخَرْيَفُ خَرْفٌ وَخَرَفَتِ الْأَرْضُ خَرْفًا أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرْيَفِ فَهِيَ

مُخْرَوْفَةٌ وَكَذَلِكَ خَرَفَ النَّاسُ الْأَصْمَعِيُّ أَرْضٌ مُخْرَوْفَةٌ أَصَابَهَا خَرْيَفُ الْمَطَرِ وَمِنْ بُوْعَةٍ

أَصَابَهَا الرِّبْعُ وَهُوَ الْمَطَرُ وَمُصِيفَةٌ أَصَابَهَا الصَّيْفُ وَالْخَرْيَفُ الْمَطَرُ فِي الْخَرْيَفِ وَخَرَفَتِ الْبَهَامُ

أَصَابَهَا الْخَرْيَفُ وَأُثِّبَتْ لَهَا مَا تَرَعَاهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

مِثْلَ مَا كَلَّحَتْ مُخْرَوْفَةٌ * نَصَّهَا إِذَا عَرَّرَ رَوْعُ مَوَامِ

يعني الطَّيْبَةُ الَّتِي أَصَابَهَا الْخَرْيَفُ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَا الْمَطَرُ فِي أَقْبَالِ الشِّتَاءِ اسْمُهُ الْخَرْيَفُ وَهُوَ

الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ صِرَامِ التَّغْلِ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْوَسْمِيُّ وَهُوَ أَوَّلُ الرِّبْعِ وَهَذَا عِنْدَ دُخُولِ الشِّتَاءِ ثُمَّ يَلِيهِ

الرَّيْسُ ثم الصَّيْفُ ثم الحِمِيمُ لأنَّ العربَ تجعلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ أَبُو زَيْدٍ الْغَنَوِيُّ الْخَرِيفُ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّعْرِى إِلَى غُرُوبِ الْعَرْقَوَيْنِ وَالْفُورِ وَرُكْبَةٍ وَالْجَزَارِ كُلُّهُ يَطْرِبُ الْخَرِيفَ وَيُجْعِدُ لَا تَطْرِبُ الْخَرِيفَ أَبُو زَيْدٌ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيُّ ثُمَّ الشَّتَوِيُّ ثُمَّ الْفَقِيُّ ثُمَّ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحِمِيمُ ثُمَّ الْخَرِيفُ وَكَذَلِكَ جُعِلَتِ السَّنَةُ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ وَأَخْرَفُوا أَقَامُوا بِالْمَكَانِ خَرِيفَهُمْ وَالْخَرْفُ مَوْضِعُ أَقَامَتِهِمْ ذَلِكَ الزَّمَنُ كَاتَهُ عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرٍّ

فَقِيْقَةُ فَلَا خِيَافَ أَخِيَّافَ ظَبِيَّةَ • بِهَا مِنْ لَيْبِنِي مَخْرَفٌ وَمَرَايِعُ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا خَرَفُوا فِي حَاطَتِهِمْ أَى أَقَامُوا فِيهِ وَقَتَ اخْتِرَافِ التَّمَارِ وَهُوَ الْخَرِيفُ كَقَوْلِكَ حَافُوا وَشَتُوا إِذَا أَقَامُوا فِي الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ وَأَمَّا خَرْفٌ وَأَصَافٌ وَأَشْتَى فَعَنَاهُ أَنَّهُ دَخَلَ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ وَفِي حَدِيثِ الْجَارُودِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُو دَنَاقٍ عَلَيْهِنَ فِي خَرْفٍ قَسَمْتُعٌ مِنْ ظُهُورِهِنَّ وَقَدْ عَلِمْتُ مَا يَكْفِينَا مِنَ الطَّهْرِ قَالَ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقَ النَّارِ قَبْلَ مَعْنَى قَوْلِهِ فِي خَرْفٍ أَى فِي وَقْتِ خُرُوجِهِنَّ إِلَى الْخَرِيفِ وَعَامَلَهُ مُخَارَفَةٌ وَخَرَفَا مِنْ الْخَرِيفِ الْآخِرَةِ عَنْ الْعِيَانِ كَالْمُشَاهَرَةِ مِنَ الشَّهْرِ وَاسْتَأْجَرَهُ مُخَارَفَةٌ وَخَرَفَا فِي الْحَدِيثِ فَقَرَأَ أُمِّي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَانِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الزَّمَانُ الْمَعْرُوفُ مِنْ فصولِ السَّنَةِ مَا بَيْنَ الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ وَيُرِيدُ بِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لِأَنَّ الْخَرِيفَ لَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَإِنَّا اتَّعَضْنَا أَرْبَعُونَ خَرِيفًا فَقَدِمْتُ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَا لَكَ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَرَجَرَهُ

لَمْ يَغْذَاهُمْ دُولًا نَصِيفٌ • وَلَا تَعْمِرَاتٌ وَلَا رَغِيفٌ • لَكِنْ غَذَاهَا لَبْنُ الْخَرِيفِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّبْنُ يَكُونُ فِي الْخَرِيفِ أَذْسَمَ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ الرَّوَابِيَةُ اللَّبْنُ الْخَرِيفُ قَالَ قَيْسُ بْنُ أَجْرٍ اللَّبْنُ يَجْرَى التَّمَارَاتِ تَحْتَرِفُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ يَرِيدُ الطَّرِيقَ الْحَدِيثَ الْعَهْدِيَّ بِالْحَلَبِ وَالْخَرِيفُ السَّاقِبَةُ وَالْخَرِيفُ لِرَطْبِ الْجَنِيِّ وَالْخَرِيفُ السَّنَةُ وَالْعَامُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ مَنْكَبِي الْخَازِنِ مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ خَرِيفٌ أَرَادَ مَسَافَةً تُقَطَّعُ مِنَ الْخَرِيفِ إِلَى الْخَرِيفِ وَهُوَ السَّنَةُ وَالْخَرْفُ النَّاقَةُ الَّتِي تُنْجِي فِي الْخَرِيفِ وَقَبْلُ هِيَ الَّتِي تُجَبُّ فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّتِي حَلَّتْ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ يَمْتَدُّ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ الْهَاشِمِيُّ

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ • تَوْلَا مَخْرَفَةً وَذُتِبَ أَطْلَسُ

لَا ذِي خَفَافٍ وَلَا ذِي بَرَاءَةٍ • تَهْدَى الرِّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

قوله وركبة هل هي بين مكة والطائف أو واد من أودية الطائف أو أرض لبني عامر بين مكة والعراق أو جبل بالجواز ومفازة على يومين من مكة أقوال اه ملخصا من ياقوت فأنظره

قوله ذو دناق هو هكذا في النهاية أيضا والذي في القاموس يا رسول الله قد علمت ما يكفيننا من الطهر ذو دناق الخ وقوله حرق النار في النهاية حرق النار بالتحريك لها وقد يسكن اه

وقد اُخْرِفَتِ السَّامَةُ وَلَدَتْ فِي الْخَرِيفِ فَهِيَ تُخْرِفُ وَقَالَ شَمْرُ لَا أَعْرِفُ أُخْرِفْتُ بِهَذَا الْمَعْنَى الْأَمِنْ
 الْخَرِيفُ يَحْمَلُ النَّاقَةَ فِيهِ وَتَضَعُ فِيهِ وَخَرَفَ الْخَلَّ يَخْرِفُهُ خَرَفًا وَخَرَأَ خَرَأًا وَخَشَرَ خَشْرًا
 وَاجْتَنَاهُ وَالْخَرُوفَةُ الْخَلَّةُ يُخْرِفُ ثَمَرَهَا أَيُّ بَصْرَمُ فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَالْخَرَأَةُ الْخَلُّ الْأَدْنَى
 تُخْرِصُ وَخَرَفْتُ فَلَنَا أَنْتَرَفُهُ إِذَا قَطَطَ لَهُ الثَّمَرُ أَبُو عَمْرٍو أَخْرِفْنَا ثَمَرَ الْخَلِّ وَخَرَفْتُ الثَّمَارَ أَخْرِفُهَا
 بِالضَّمِّ أَيُّ اجْتَنَيْتُهَا وَالثَّمَرُ يُخْرِفُ وَخَرِيفٌ وَالْمُخْرِفُ الْخَلَّةُ تُقَسِّمُهَا وَالْاِخْتِرَافُ لِقَطْعِ الْخَلِّ بَسْرًا
 كَانَ أَوْ رُطْبًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَخْرِفَ الْخَلَّ حَانَ خَرَفُهُ وَالْخَارِفُ الْخَافِظُ فِي الْخَلِّ وَالْمَجْعُ خَرَأَفُ
 وَأَرْسَلُوا خَرَأَفَهُمْ أَيُّ تَطَارَهُمْ وَخَرَفَ الرَّجُلُ يَخْرِفُ أَخَذَ مِنْ طَرَفِ الْقَوَاكِهِ وَالْأَسْمُ الْخَرْفَةُ يُقَالُ
 الثَّمَرُ خَرْفَةُ الصَّامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّجَرَةَ بَعْدَ مِنَ الْخَارِفِ وَهِيَ الَّتِي يَخْرِفُ الثَّمَرُ أَيُّ يَجْتَنِبُ
 وَالْخَرْفَةُ بِالضَّمِّ مَا يَجْتَنِي مِنَ الْقَوَاكِهِ وَفِي حَدِيثٍ أَيُّ عَمْرَةَ الْخَلَّةُ تُرْفَةُ الصَّامِ أَيُّ غَرَبَتْهُ الَّتِي
 يَأْكُلُهَا وَنَسَبَهَا إِلَى الصَّامِ لِأَنَّهُ يُسَقِّبُ الْأَفْطَارَ عَلَيْهِ وَأَخْرِفَهُ بِخَلَّةٍ جَعَلَهَا خَرْفَةً يَخْرِفُهَا وَالْخَرُوفَةُ
 الْخَلَّةُ وَالْخَرِيفَةُ الْخَلَّةُ الَّتِي تُعْرَلُ لِلْخَرْفَةِ وَالْخَرِافَةُ مَا خَرِفَ مِنَ الْخَلِّ وَالْخَرْفُ الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ
 الْخَلِّ سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ لِلْخَرْفَةِ وَقِيلَ هِيَ جَاعَةُ الْخَلِّ مَا بَلَغَتْ التَّهْذِيبَ دَرَجَتَيْنِ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَقَةٍ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ قَالَ شَمْرُ الْمَخْرَقَةُ سَكَّةٌ
 بَيْنَ صَفَتَيْنِ مِنْ فُخْلٍ يَخْتَرِفُ مِنْ أَهْلِهَا مَا شَاءَ أَيُّ يَجْتَنِي وَجَمْعُهَا الْخَارِفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَارِفُ جَمْعُ
 مُخْرِفٍ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْخَائِطُ مِنَ الْخَلِّ أَيُّ أَنَّ الْعَائِدَ فِيمَا يَحْوِزُهُ مِنَ الثَّوَابِ كَأَنَّهُ عَلَى فُخْلٍ الْجَنَّةِ يَخْتَرِفُ
 ثَمَارَهَا وَالْمُخْرِفُ بِالْكَسْرِ مَا يَجْتَنِي فِيهِ الثَّمَارُ وَهِيَ الْخَارِفُ وَانْمَاسِي مَخْرِفًا لِأَنَّهُ يَخْتَرِفُ فِيهِ أَيُّ
 يَجْتَنِي ابْنُ سِيدِهِ الْمَخْرِفُ ذَيْلٌ صَغِيرٌ يَخْتَرِفُ فِيهِ مِنْ أَطْيَابِ الرُّطْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ مَخْرِفًا
 فَأَتَى عَدُوًّا مَخْرِفًا بِالْكَسْرِ مَا يَجْتَنِي فِيهِ الثَّمَرُ وَالْمَخْرِفُ جَنَى الْخَلِّ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِيمَا رَدَّ عَلَى أَبِي
 عُبَيْدٍ لَا يَكُونُ الْمَخْرِفُ جَنَى الْخَلِّ وَانْمَا الْمَخْرُوفُ جَنَى الْخَلِّ قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ عَائِدُ الْمَرِيضِ
 فِي بَسَاتِينِ الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَلْ هُوَ الْخَطِيُّ لِأَنَّ الْمَخْرِفَ يَقَعُ عَلَى الْخَلِّ وَعَلَى الْمَخْرُوفِ مِنَ
 الْخَلِّ كَمَا يَقَعُ الْمَشْرَبُ عَلَى الشَّرْبِ وَالْمَوْضِعِ وَالْمَشْرُوبِ وَكَذَلِكَ الْمَطْعَمُ يَقَعُ عَلَى الطَّعَامِ الْمَأْكُولِ
 وَالْمَرْكَبُ يَقَعُ عَلَى الْمَرْكُوبِ فَذَا جَازَ ذَلِكَ جَازَ أَنْ يَقَعَ الْخَارِفُ عَلَى الرُّطْبِ الْمَخْرُوفِ قَالَ وَلَا يَجْهَلُ
 هَذَا الْأَقْلِيلُ التَّفْقِيشَ لِكَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ نَصِيبٌ

قوله والمخرف الخلة ضبط
 المخرف في الاصل بالكسر
 كما ترى وفي شرح القاموس
 والمخرف كقعد الخلة
 نفسها قلها الجوهرى اهوله
 طفر به في بعض نسخه ان
 لم يكن غلط في العزو وحرر
 كته مصنفه

قوله في بساتين الخ هذا
 يناسب رواية النهاية عائد
 المريض على مخارف الجنة
 بصيغة الجمع لا الرواية هنا في
 مخرفة الجنة بالافراد كعبه
 مصنفه

وقد عَادَ عَذِبُ الْمَاءِ بِحَرِّ أَفْرَادِنِي * إِلَى ظَمْئِي أَنْ أَجْهَرَ الْمُشْرَبُ الْعَذِبُ

وقال آخر وأعرض عن مطاعم قدامها • تعرض لي وفي البطن انطواء
قال وقوله عائد المريض على بساين الجنة لان على لا تكون بمعنى في لا يجوز ان يقال الكيس على
كبي يريدني كبي والصفات لا تحمل على اخواتها الا باثر وماروي لغوي قط أنهم يصنعون على
موضع في وفي حديث آخر على خرفة الجنة والخرفة بالضم ما يختص من الخل حين يذرك ثم
ولما رلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الآية قال أبو طهة ان لي مخرفا واني قد جعلته
صدقة أي بساينا من فخل والخرف بالفتح يقع على الضل والرطب وفي حديث أبي قتادة
فابتعت به مخرفا أي حائطا يخرف منه الرطب ويقال للخلعة التي يأخذها الرجل للخرفة يلقط
ما عليها من الرطب الخروقة وقد اشقل فلان خرافته اذا قطع ما عليها من الرطب الا قليلا وقيل
معنى الحديث عائد المريض على طريق الجنة أي يؤديه ذلك الى طريقها وقال أبو كبير الهذلي
يصف رجلا ضربه ضربة

ولقد تحين الخرق يركد عليه • فوق الا كالم ادامة المسترعف

فأجرته بأقل بحسب أثره • ثم جاء بان يني فريغ مخرف

فريغ طريق واسع وروى أيضا عن علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من عاد مريضا بما يحب الله ورسوله وتصديقا لكتاب الله كان ما كان فاعدا في خراف الجنة وفي رواية
أخرى عائد المريض في خرافة الجنة أي في اجتناب ثمرها من خرفت الخلعة آخرها وفي رواية أخرى
عائد المريض له خرف في الجنة أي مخروف من ثمرها فعمل بمعنى مقعول والمخرفة البستان
والمخرف والمخرفة الطريق الواضح وفي حديث عمر رضي الله عنه ترككم على مخرفة النعم أي
على مثل طريقها التي تمهد لها بأخفافها نعلب المخارف الطرق ولم يعين آية الطرق هي والخرافة
الحديث المستعمل من الكذب وقالوا حديث خرافة ذكر ابن الكلبي في قولهم حديث خرافة أن
خرافة من بني عذرة أو من جهينة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث بإحاديث مما
رأى يعجب منها الناس فكذبوه فجري على ألسن الناس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
وخرافة حق وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال لها حديثي قالت ما أحدثك حديث
خرافة والرافية مخففة ولا تدخله الالف واللام لانه معرفة الا ان يريد به الخرافات الموضوعات من
حديث الليل أجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستعمل ويتعجب منه
والخروف ولد الحمل وقيل هو دون الجدع من الضأن خاصة والجمع أخرفة وخرقان والاتي خروقة

قوله ترككم على مخرفة
الذي في النهاية تركتم على
مثل مخرفة كنهه معصية

قوله والخروف ولد الخ كذا
بالاصل والذي في مادة حمل
من القاموس والحمل مخركة
الخروف أو هو الجدع من
اولاد الضأن فمادونه اه
كتبه معصية

واشتقاقه انه يخرف من ههنا وههنا أي يرتفع وفي حديث المسيح انما ابغضكم كالكبش قلن قطنون
خرفان بنى اسرائيل أراد بالكباش الكبار العلماء وبان الخرفان الصغار الخصال والخروف من الخيل
ما تخرج في الخريف وقال خالد بن جبلة ما رعى الخريف وقيل الخروف ولد القرم اذا بلغ ستة
اشهر أو سبعة حكاه الاصمعي في كتاب القرم وأنشد لرجل من بني الحارث

ومستنة كاستنان الخرو * في قد قطع الجبل بالمرود

دفع الأصابع ضريح الشمو * من نجل موسى العود

أراد مع المرود وقوله ومستنة يعني طعنة فاردتها باستنان والاستنان والسن المرعى وجهه
يريد أن دمه امر على وجهه كما يعضى المهر الأرث قال الجوهري ولم يعرفه أبو الفوت وقوله دفع
الأصابع أي اذا وضعت أصابعك على الدم دفعها الدم كضريح الشمو من برجله يقول ينس العواد
من صلاح هذه الطعنة والمرود حديدة تؤدى فى الأرض يشد فيها حبل الدابة كما قول امرئ القيس
* جواد المحنة والمرود * والمرود أيضا فانه يريد جوادا فى حالتها اذا استخنتها واذا رقت بها
والمرود مفعول من الرود وهو الرقى والمرود مفعول منه وجهه خرف قال

كانها خرف واف سنايكها * فطاطأت بوزا فى صهوة جند

ابن السكيت اذا تجمت القرم يقال لولدها مهر وخروف فلا يزال كذلك حتى يحول عليه الحول
والخرفى مقصور الجلبان والخلر قال ابو حنيفة هو قارى وبنو خارف بطنان وخارف وبام قبيلتان
من اليمن والله اعلم (خشف) ابو عمرو والكرشفة الأرض الغليظة وهى الخرشفة ويقال كرشفة
وخرشفة وكرشاف وخرشاف قال ابو منصور وبالبيضاء من بلاد بى جذيمة بسيف البحرين
موضع يقال له خرشاف فى رمال وعنه تحتها أحساء عذبة الماء عليها تخسل بعسل (خرف)
الخرفقة القصير (خرف) ناقة خرف غزيرة ونوق خراف غزيرة الألبان وفى النوادر
خرفقة بالسيف وكرشفة اذا ضربته وخراف العضاء غمرتها واحدها خرفقة والخريف الدجينة
الغزيرة من التوق قال زياد الملقب

يلق منها بالخريف القرر * لقا بخلاف الرخبان المصر

(خرف) الخرف ما عمل من الطين وشوى بالنار فصارت خارا واحده خرفة الجوهري الخرف
بالهريك الجرو الذى يبيعه الخراف وخرف يسهه يخرف خرفا خرو وخرف الشئ خرفا خرقه

قوله جواد الخ صدره كافي
رود من الصالح
وأعدت للعرب وثابة *

قوله القصير كذا هو فى
الاصل بدون هاء تانيث ولم
يتعرض له المجددنا وتقدم
لهو للمؤلف فى فصل الحاء
المهملة امرأة خرفقة
قصيرة بالراء زاد المجدد
وبالزاي تصيف غرور

وخرق الثوب خرقا شقه والخرق الخطر باليد عند المني (خرق) رجل خرقا شقه ضعيف خوار خفيف وقيل هو الذي يضطرب في جلوسه قال امرؤ القيس

ولست بخزرافة في القعود * ولست بطيافة أخدبا

الأخدب الذي لا يتمالك جفا وقيل الأخدب الأهوج ابن الاعرابي الخزرافة الذي لا يحسن القعود في المجلس وقال ابن السكيت الخزرافة الكثرة الكلام الخفيف وقيل الرخو

(خفف) الخسف سوغ الأرض بما عليها خسفت تخسف خسفا وخسفا وانخسفت

وخسفها الله وخسف الله به الأرض خسفا أي غاب به فيها ومنه قوله تعالى نخسفنا به وبداره

الأرض وخسف هو في الأرض وخسف به وقرئ نخسف بنا على ما لم يسم فاعله وفي حرف عبد الله

لا نخسف بنا كما يقال انطلق بنا وانخسف به الأرض وخسف الله به الأرض وخسف المكان

يتخسف خسوا فاذهب في الأرض وخسفه الله تعالى الأزهرى وخسف بالرجل وبالقوم اذا

أخذته الأرض ودخل فيها وانخسف الحاق الأرض الأولى بالثانية وانخسف غور العين

وخسوف العين ذهابها في الرأس ابن سيده خسفت عينه ساخت وخسفتها يتخسفها خسفا

وهي خسيفة فقاها عين خاسفة وهي التي فقت حتى غاب حدقتها في الرأس وعين خاسفة

اذا غارت وقد خسفت العين تخسف خسوا وأنشد الفراء

من كل ملق ذقن جحوف * يلح عند عينها الخفيف

وبعضهم يقول عين خسيف والبرخسيف لا غير وخسفت الشمس وكسفت بمعنى واحد ابن

سيده خسفت الشمس تخسف خسوا فاذهب ضوءها وخسفتها الله وكذلك القمر قال ثعلب

كسفت الشمس وخسف القمر هذا أجود الكلام والشمس تخسف يوم القيامة خسوا وهو

دخولها في السماء كأنها تكورت في بحر الجوهري وخسوف القمر كسوفه وفي الحديث ان

الشمس والقمر لا يتخسفان لموت أحد ولا لحيايته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل

له وخسف على ما لم يسم فاعله قال ابن الأثير وقد ورد الخسوف في الحديث ككثير الشمس

والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما إطلاقه في مثل هذا فتغلبا للقمر لتذكيره

على تأنيث الشمس جمع بينهما فيما يخص القمر والمعوضة أيضا فانه قد جاء في رواية أخرى

ان الشمس والقمر لا يتخسفان وأما إطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شتر إلى

الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما وإظلامهما والاختساف مطاوع خسفته

قوله ولست الخ تقدم في

مادة طنج

ولست بطيافة في الرجال

ولست بخزرافة أخدبا

بفتح التاء من لست وبالهاء

المهملة في أخدبا اه معصمه

قوله لا يخسفان في النهاية

لا يخسفان اه

فَانْخَفَفَ وَخَفَّفَ الشَّيْءُ يَخْفِفُهُ خَفْفًا تَرْقَهُ وَخَفَّفَ السَّقْفُ نَفْسَهُ وَانْخَفَفَ انْخِرَاقًا
وَبَثْرَخَسُوفٌ وَخَسِيفٌ خُفِرَتْ فِي حِجَارَةٍ فَلَمْ يَنْقَطِعْ لَهَا مَادَّةٌ لِكَثْرَةِ مَائِهَا وَاجْمَعُ أَخْسِفُهُ وَخَفَّفُ
وَقَدْ خَفَّفَهَا خَفْفًا وَخَفَّفَ الرَّكِيَّةَ مَخْرُجَ مَائِهَا وَبَثْرَخَسِيفٌ إِذَا تَقَبَّ جَبَلُهَا عَنْ عَيْلِ الْمَاءِ فَلَا
يَنْتَرِخُ أَبَدًا وَانْخَفَفَ أَنْ يَبْلُغَ الْخَافِرُ إِلَى مَاءٍ عَدَدِ أَبُو عَمْرٍو وَانْخَسِيفَ الْبِئْرُ الَّتِي تَخْفَرُ فِي الْحِجَارَةِ
فَلَا يَنْقَطِعُ مَائُهَا كَثْرَةً وَأَنْشُدْغِيرَهُ

قَدْ نَزَحَتْ أَنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا • أَوْ يَكُنِ الْجَزْلُهَا حَلِيفًا

وَقَالَ آخِرُ مِنَ الْعِيَالِ الْخُسْفُ وَمَا كَانَتْ الْبِئْرُ خَسِيفًا وَلَقَدْ خَفَّفَتْ وَاجْمَعُ خَفَّفَ وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرٍو أَنَّ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَهُ عَنِ الشَّعْرَاءِ فَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ سَأَلَهُمْ خَفَّفَ لَهُمْ عَيْنَ الشَّعْرِ
فَانْخَفَرُوا عَنْ سَعَانَ عَوْرًا صَحَّ بَصَرُ أَيْ أَتَبَطَّهَا وَأَعْرَضَ هَالَهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ خَفَّفَ الْبِئْرَ إِذَا حَفَرَهَا فِي
حِجَارَةٍ فَتَبَعَتْ بِمَاءٍ كَثِيرٍ يَرِيدُ أَنْ يَكُنْ لَهُمُ الطَّرِيقُ إِلَيْهِ وَيَبْصُرُهُمْ بِمَعَانِي الشَّعْرِ وَقَدْ أَنْوَأَهُ وَقَصَدَهُ
فَاخْتَذَى الشَّعْرَاءُ عَلَى مِثَالِهِ فَاسْتَعَارَ الْعَيْنَ لِذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَاجِّ قَالَ لِرَجُلٍ بَعَثَهُ يَخْفِرُ ثَرَا
أَخْفَفَتْ أَمْ أَوْشَلَتْ أَيْ أَطْلَقَتْ مَاءً كَثِيرًا أَمْ قَلِيلًا وَانْخَسِيفٌ مِنَ السَّحَابِ مَائِهَا مَنْ قَبْلَ الْعَيْنِ
حَامِلٌ مَاءً كَثِيرًا وَالْعَيْنُ عَنْ عَيْنِ الْقَبْلَةِ وَانْخَسِفَ الْهَزَالُ وَالذَّلُّ وَيُقَالُ فِي الذَّلِّ خَفَّفَ أَيْضًا وَانْخَسِفَ
وَانْخَفَّ الْإِذْلَالُ وَتَحْمِيلُ الْإِنْسَانِ مَا يَكْرَهُ قَالَ الْأَعْنَى

إِذَا سَامَهُ خُطَّتِي خَفَّفَ فَقَالَ لَهُ • اعْرِضْ عَلَى كَذَا أَسْمَعُهُمَا حَارِ

وَانْخَسِفُ الظُّلْمُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِ يَدُونِ الْخَسِفِ • لَهُ فِي الْأَرْضِ سِيرٌ وَاشْوَاهُ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

أَلَا يَأْتِي مَا عَبَدَ شَمْسٌ عَشْلَهُ • يِيلُ عَلَى الْعَادِي وَتَوْبَى الْخَسِيفُ

الْخَسِيفُ جَمْعُ خَفَّفَ خَرَجَ مَخْرَجَ مِثْلِهِ وَمَلَاخَ وَيُقَالُ سَامَهُ الْخَسِفُ وَسَامَهُ خَسْفًا وَخَسْفًا
أَيْضًا بِالضَّمِّ أَيْ أَوْلَا مَذَلًّا وَيُقَالُ كَلَّفَهُ الْمَشَقَّةَ وَالذَّلَّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ
اللَّهُ الذَّلَّةَ وَسَمِ الْخَسِفُ النُّقْصَانُ وَالْهَوَانُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَحْبِسَ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ ثُمَّ اسْتَعِيرَ

فَوْضِعَ مَوْضِعَ الْهَوَانِ وَصِيحَ كَلَّفَ وَالزَّمَّ وَانْخَسِفَ الْجُوعُ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

بَضِيفَ قَدْ أَلَمَ يَوْمَ عِشَاءٍ • عَلَى الْخَسِفِ الْمَيْتِ وَالْجُدُوبِ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْخَسِيفُ الْجَائِعُ وَأَنْشُدْ قَوْلَ أَوْسٍ

قوله فافتنقصر الخ ففسره ابن
الانباري في مادة فقر فقال أي فف
عن معان غامضة اه كته
معصمه

أخوفت قد تبين أنه * اذالم يصب لهما من الوحش خاسف

أبو بكر في قولهم شربنا على الخسف أي شربنا على غير كل ويقال بات القوم على الخسف
اذابوا جباة ليس لهم شيء تقوته وباتت الدابة على خسف اذالم يكن لها علف وأنشد

يشاع على الخسف لارسل ثقاته * حتى جعلنا جبال الرحل فضلا

أي لا قوت لنا حتى شدنا النوق بالجبال لتدر علينا فتقوت لبنا الجوهرى بات فلان الخسف
أي جاعوا والخسف في الدواب أن تجلس على غير علف والخسف النقصان يقال رضى فلان
بالخسف أي بالنقصان قال ابن بري ويقال الخسيفة أيضا وأنشد

وموت الفتي لم يعط يوما خسيفة * أعف وأغنى في الأنام وأكرم

والخاسف المهرول وناق خسيف غزيرة سريعة القطع في الشتاء وقد خفت خسفا والخسف
النقص من الرجال ابن الأعرابي ويقال للغلام الخفيف التشيط خاسف وخاسف ومراق
ومصب ومنهمك والخسف الجور الذي يؤكل واحدته خسفة شخرية وقال أبو حنيفة

كذابا لاصل وحرر

هو الخسف بضم الخاء وسكون السين قال ابن سيده وهو الصميم والخسيفان ردى القمر
عن أبي عمرو والشيباني حكاه أبو علي في التذكرة وزعم أن النون نون التنسية وإن الضم فيها الغنة
وحكى عنه أيضا ما خيل أن بضم النون والآخر خسيف الأرض اللينة يقال وقعوا في أخاسيف
من الأرض وهي اللينة (خشف) الخشف المر السريع والخشوف من الرجال السريع
وخشف في الأرض يخشف ويخشف خشوفا وخشفا فافهم وخاشف وخشوف وخشيف ذهب
أبو عمرو رجل مخش وخشف وهما البحر يثان على هول الليل ورجل خشوف ومخشف
جرى على الليل طرقة وحكى ابن بري عن أبي عمرو والخشوف الذهاب في الليل أو غيره بجرا
وأنشد لابي المساور العبسي

سرىنا وفيما صارم متقطرس * سرىدى خشوف في الدجى مؤلف القمر

وأنشد لابي ذؤيب

أتبع له من القتيان خرق * أخوفة وخزيق خشوف

ودليل مخشف ماض وقد خشف بهم يخشف خشافة وخشف وخشف في الشيء وانخشف
كلاهما دخل فيه قال

واقطع الليل اذا ما أسدفا * وقنع الأرض قناعا مغدفا

وَأَخْشَفَ لِرَجُلٍ أَخْشَفًا • جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفًا

وَالْخُشْفُ طَائِرٌ صَغِيرٌ الْعَيْنَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ الْخُشْفُ الْخُشْفُ وَقِيلَ الْخُشْفُ الْبَيْتُ الْخُشْفَانُ
الْجَوْلَانُ بِاللَّيْلِ وَاسْمُ الْخُشْفِ الْخُشْفَانُ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْخُشْفَانِ قَالَ وَهْنٌ قَالَ خُشْفَانٌ فَاسْتَقَامَ
اسْمُهُ مِنْ صَفَرٍ عَيْنِيهِ وَالْخُشْفُ ذِيَابُ أَخْضَرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخُشْفُ الذِّبَابُ الْأَخْضَرُ وَجِهَةٌ
أَخْشَفٌ وَالْخُشْفُ الطَّبِيُّ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ جَدًّا يُقَوِّلُ هُوَ خُشْفٌ أَوْلَى مَا يُولَدُ وَقِيلَ هُوَ خُشْفٌ أَوْلَى
مَنْشِبِهِ وَالْجَمْعُ خُشْفَةٌ وَالْأُنثَى بِالْهَاءِ الْأَصْحَى أَوْلَى مَا يُولَدُ الطَّبِيُّ فَهُوَ طَلٌّ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ
الْأَعْرَابِ هُوَ طَلٌّ ثُمَّ خُشْفٌ وَالْأَخْشَفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي عَمَّهِ الْخَرْبُ الْأَصْحَى إِذَا جَرَّبَ بِالْعَصِيرِ
أَجْعُ فَيُقَالُ أَجْرَبُ أَخْشَفٌ وَقَالَ الْبَيْتُ هُوَ الَّذِي يَسِرُّ عَلَيْهِ جَرُّهُ وَقَالَ الْقَزْزَدِيُّ
• عَلَى النَّاسِ مَطْلَى الْمَسَاعِرِ أَخْشَفٌ • وَالْخُشْفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَسِيرُ فِي اللَّيْلِ الْوَاحِدُ
خُشُوفٌ وَخُشْفٌ وَخُشْفَةٌ وَأَشْدُّ

بَاتَ يَأْرَى وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا • بِجَمْعِ بَابٍ خُشْفًا تَحْتَ السَّرَى

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْوَاحِدُ مِنَ الْخُشْفِ خُشْفٌ لَا غَيْرَ فَأَمَّا خُشُوفٌ فَبَعْضُهُ خُشْفٌ وَالْوَرِشَاتُ الْخُشْفَانُ
مِنَ التُّوْقِ وَالْخُشْفُ مِثْلُ الْخُشْفِ وَهُوَ الْإِبِلُ وَالْأَخْشَفُ بِالسَّيْنِ الْعَزَازُ الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَمَّا
الْأَخْشَفُ فَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَفِي التَّوَادِرِ خُشْفٌ هُوَ خُشْفٌ بِهِ وَخُشْفٌ بِهِ وَخُشْفٌ بِهِ إِذَا رَمَى
بِهِ وَخُشْفُ الْبَرْدِ يَخْشَفُ خُشْفًا شَدِيدًا وَالْخُشْفُ الْيُسُ وَالْخُشْفُ وَالْخُشْفُ الْيُسُ وَقِيلَ التَّلْجُ
الْخُشْنُ وَكَذَلِكَ الْجَدُّ وَالرَّخْوُ وَقَدْ خُشِفَ يَخْشِفُ خُشُوفًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ خُشْفُ التَّلْجِ وَنَزَلَتْ فِي
شِدَّةِ الْبَرْدِ تَسْمَعُ لَهُ خُشْفَةٌ عِنْدَ الْمَشِيِّ قَالَ

إِذَا كَبِدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بَشْتَوَةً • عَلَى حِينِ هَرَّ الْكَلْبُ وَالتَّلْجُ خَاشِفٌ

قَالَ أَعْمَاقُ حِينَ لَانَهُ جَعَلَ عَلَى فُضْلٍ فِي الْكَلَامِ وَأَضَافَهُ إِلَى جَمَلَةٍ قَدْ كَتَبَ الْجَمَلَةُ عَلَى أَعْرَابِهَا
كَأَمَّا الْآخَرُ

عَلَى حِينِ آلِهَى النَّاسِ جُلُّ أُمُورِهِمْ • فَتَدْلُزُّ رِيْقُ الْمَلِكِ لِلْعَمَالِ

وَلَانَهُ أُضِيفَ إِلَى مَا لَا يُضَافُ إِلَى مِثْلِهِ وَهُوَ الْفَعْلُ فَلَمْ يُقَرَّ حُظْمُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ
لِلْقَطَامِيِّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ • إِذَا كَبِدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بَشْتَوَةً • قَالَ وَبَنِي حِينَ عَلَى الْقَتْعِ لَانَهُ
أَضَافَهُ إِلَى هَرٍّ وَهُوَ فَعْلٌ مَبْنِيٌّ فَبَنِيٍّ لَا ضَافَتَهُ إِلَى مَبْنِيٍّ وَهِيَ قَوْلُ النَّابِغَةِ

• عَلَى حِينِ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا • وَمَا خُشِفَ وَخُشِفَ جَامِدٌ وَالْخُشْفُ مِنَ

قوله والخشف ذياب منه
الحاء ويقال كصرد وحاء
الخشف الطبي مثله أيضا
كافي القاموس

قوله وخشف به كذا بالاصل
على كسط يظهر أن أصله
خض لكن الذي في
القاموس واللسان خضه
ألقاه ولم نجد فيها خض به
ولا خشف به بمعنى رمى فخر
قوله الجمد والرخوبها مش
الاصل صوابه الجمد الرخو
اه وهو في القاموس بدون
توسط الواو كنه معصمه

الماء يجري في البطء تحت الحصى يومين أو ثلاثة ثم ذهب قال وليس للنفث فعل يقال
أصبح الماء خفيفاً وأنشد

أنت إذا ما انحدرت الخفيف • تلج وشقان له شفيف

والخفف ليس قال عمرو بن الأهم

وشن مائحة في جسمها خفف • كأنه بقباص الكشح مخفف

والخفف والخشف والخشفة الحركة والحس وقبل الحس الخفي وخفف يخفف خففا إذا سمع له
صوت أو حركة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما دخلت مكانا إلا سمعت خشفة فالتفت
فإذا بلال ورواه الأزهري أنه صلى الله عليه وسلم قال لبلا ما علمك فاني لا أراي أدخل الجنة
فأسمع الخشفة فانظروا لأراي ذلك قال أبو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد وقيل الصوت ويقال
خشفة وخشفة للصوت وروى الأزهري عن القراء أنه قال الخشفة بالسكون الصوت الواحد
وقال غيره الخشفة بالتحريك الحس والحركة وقيل الحس إذا وقع السيف على اللحم قلت
له خشفنا وإذا وقع السيف على السلاح قال لا أسمع إلا خشفنا وفي حديث أبي هريرة فسبعت أتي
خفف قدومي والخفف صوت ليس بالشديد وخشفة الضبع صوتها والخشفة قف قد غلبت
عليه السهولة وجبال خفف متواضعة عن ثعلب وأنشد

جؤن ترى فيه الجبال الخشفا • كما رأيت الشارق الموحفا

وأما خشاف الداهية قال

يحملن عتقا وعنقيرا • وأما خشاف وخشفيرا

ويقال لها أيضا خشاف غير أم ويقال خاشف فلان في ذمته إذا سارع في إخفائها قال وخاشف
إلى كذا وكذا مثله وفي حديث معاوية كان بهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة
فأمنه عبد الله بن عامر فكتب إليه معاوية لو كنت قتلتك كانت خشفة خاشفت فيها أي سارعت إلى
إخفائها يقال خاشف إلى السر إذا بادر إليه يريد لم يكن في قتلك إلا أن يقال قد أخفرت منته
والخفف التجران (٢) الذي يجري فيه الباب وليس له فعل وسيف خاشف وخشيف وخشوف
ماض وخفف رأسه بالجرح شدخه وقيل كل ما شدخ فقد خشف والخفف الخزف يمانيه قال ابن
دريد أحسبهم يحصون به ما غلط منه وفي حديث الكعبة أنها كانت خشفة على الماء فدحبت عنها
الأرض قال ابن الأثير قال الخطابي الخشفة واحدة الخفف وهي حجارة تنبت في الأرض نباتا

قوله وشن الخ كذا بالأصل

(٢) قوله والخفف التجران
كذا بالأسروني القاموس
مع شرحه (و) الخفف
(تخفف) الضدان عن
البيت قال الصاغاني ومعناه
(وضع الجهد) قلت والنج
بالقافية الجهد ودان
موصفه هذا هو انصواب
وقد غلط صاحب اللسان
فقال هو التجران إلى آخر
ما هنا اه بتصرف

قوله والخفف الخزف في شرح
القاموس الصواب الخفف
بالعين المهملة اه معصمه

قال وتروى بالحاء المهملة وبالعين بدل القاء وهي مذكورة في موضعها (حصف) حصف
التعليل يحصفها حصفاً طاهر بعضها على بعض وحرزها وهي تعلل حصفاً وكل ما طويق
بعضه على بعض فقد حصف وفي الحديث انه كان يحصف نعله وفي آخره وقاعد يحصف
نعله أي كان يحزرها من الحصف الضم والجمع وفي الحديث في ذكره على حاصف النعل ومنه قول
العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الطلال وفي • مستودع حيث يحصف الورق

أي في الجنة حيث حصف آدم وحواء عليهما السلام عليهما من ورق الجنة والحصف والحصفة
قطعة مما حصف به النعل والحصف المثقب والاشقي قال أبو كبير يصف عقاباً
حتى انتهت إلى فراش عزيزة • فتأمر ونهأتها كالخصف

وقوله فإزواوا يحصفون أخفاف المطي بجوافر الخيل حتى لحقوهم يعني أنهم جعلوا آثار جوافر
الخيل على آثار أخفاف الأبل فكأنهم طارقوها بأي حصفوها بها كما تحصف النعل وحصف
العريان على نفسه الشيء يحصفه وصله وأزقه وفي التنزيل العزيز وطناً يحصفان عليهما من
ورق الجنة يقول بلزقان بعضه على بعض ليستربه عودتهما أي يطابقان بعض الورق على بعض
وكذلك الاختصاف وفي قراءة الحسن وطناً يحصفان أدغم التاء في الصاد وحرك اللام بالكسر
لا اجتماع الساكنين وبعضهم حول حركة التاء فتصفا حكامه لا خفس البيت الاختصاف بأن
ياخذ العريان ورقاً عراً ضاف يحصف بعضها على بعض ويستقر بها يقال حصفوا حصفاً يحصف
ويحصف إذا فعل ذلك وفي الحديث إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالتشبير ولا يحصف التشبير
الميزر ولا يحصف أي لا يضع يده على فرجه ويحصفه كذلك ورجل محصف وخفاف مانع ذلك
عن السير أي والحصف النعل ذات الطراق وكل طراق منها حصفة والحصفة ما يترك جلة
التمر التي تعمل من الخوص وقيل هي البصريات من الجلال خاصة وجمعها حصف وخفاف
قال الأخطل يذكرك قبيلة

قطار واشقاق الاثنين قعامر • تبيع بتيها بالخلاف وبالتمر

أي صاروا فرقتين بمقالة الاثنين وهما البيضاوان وكثيرة حصف وهولون الحديد ويقال
حصف من وزائهم الجفيل أي أردفت فهذا لم تدخلها الهاء لأنها بمعنى مفعولة فلو كانت هولون
الحديد لقالوا حصفة لأنها بمعنى فاعلة وكل لونين اجتماعهما وحصف ابن بري يقال حصفت

قوله والحصف والحصفة
كذا في الأصل مضبوطا
وحرر

قوله والحصف النعل ذات
الطراق وكل المع هو كذلك
في القاموس بالتسكين ولعله
يشمل قوله قبل والحصف
والحصفة قطعة فيكون
بالتسكين مفر

قوله شفاف كذا في الأصل
وشرح القاموس وحرر

الابل الخليل تبعها قال مقام العائذ

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما • خصفن يا نار المطي الخوافرا

والخفيف اللبن الحليب يصب عليه الرائب فان جعل فيه القروا السمن فهو العروبثاني وقال
ناشرة بن مالك يرد على الخجل

اذا ما الخفيف العروبثاني سافنا • تركاه واخترنا السديف المسرهدا

والخفف ثياب غلاظ جدا قال الليث بلغنا في الحديث ان تبعا كسا البيت المنسوج فانتفض
اليث عنه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبلها ثم كساه الانتطاع فقبلها قيل أراد بالخصف
ههنا الثياب الغلاظ جدا تشبها بالخصف المنسوج من الخوص قال الازهرى الخصف الذي
كسب البيت لم يكن ثيابا غلاظا كما قال الليث انما الخصف سفائف تنف من سف الخلل
فيسوى منها شقق تلبس بيوت الاعراب وربما سويت جلالا للتمر ومنه الحديث انه كان يصلي
فأقبل رجل في بصره فمر به على خصفه فومئها فوقع فيها الخصفه بالتحريك واحدة الخصف
وهي الخلة التي يكثر فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء
لانه شئ منسوج من الخوص وفي الحديث كانت له خصفه يجبرها ويصلي فيها ومنه الحديث
الاخر انه كان مضطجعا على خصفه فراهل البحرين يسمون جلالا التمر خصفا والخصف الخرق
وخصفه الشيب اذا استوى البياض والسواد ابن الاعراب شصفه الشيب خصيفا وخوصه
فخو بصاوقب فيه تقيبا بمعنى واحد وجعل اخصف وخصف فيه لونان من مواد بياض
وقيل الاخصف والخصيف لون كلون الرماد وما دخن خصفه سوادا وبياض وربما سمي
الرماد بذلك التهذيب الخصف من الجبال ما كان ابرق بقوة سوداء واخرى بيضاء فهو خصف
واخصف وقال الزجاج

قوله وخصيف الخ كذا بالاصل

حتى اذا ما ليله تكشفا • أبى الصباح عن برهما خصفا

وقال الطرماح وخصف لذي مناج ظفر يشن من المرخ ألتد ربه

شبه الرماد بالبر وظنراه انقيتان أو قدت النار فيهما والاختف من الخجل والغنى الايض
الخاصرتين والجنين وساؤلونه ما كن وقد يكون اخصف بجانب واحد وقيل هو الذي ارتفع
البلق من بطنه الى جنبه والاختف الظلم لسواد فيه وبياض والنعام خصفاء والخلفاء من
الضأن التي ابيضت خاضرها وصكت بين خصفتيها من مد الحليد وبياضها والخصوف

من النساء التي تلد في التاسع ولا تدخل في العاشرو هي من مراحيل الابل التي تنتج اذا تمت على
مضربها ثمانية ايام لا تقص وقال ابن الاعرابي هي التي تنتج عند علم السنة والفعل من كل ذلك
خصفت تخمف خصافا قال ابو زيد يقال للناقة اذا بلغت الشهر التاسع من يوم لقيت ثم ألقت
قد خصفت تخمف خصافا وهي خصوف الجوهرى وخصفت الناقة تخمف خصافا اذا
ألقت ولدها وقد بلغ الشهر التاسع فهي خصوف ويقال الخصوف هي التي تنتج بعد الحول من
مضربها بشهرين والجروور بشهرين وخصفة قبيلة من محارب وخصفة بن قيس عيلان ابو قبائل
من العرب وخصاف فرس سمير بن زبيدة وخصاف ايضا فرس حمل بن بدر روى ابن الكلبي
عن ابيه قال كان مالك بن عمر والغسانی يقال له فارس خصافي وكان من أجيب الناس
قال فغزا يوما قبايل سبهم حتى وقع عند حافر فرسه فحرك ساعة فقال ان لهذا السهم سببا
يخبئه فاحتقر عنه فاذا هو قد وقع على تقوير يروع فأصاب رأسه فحرك اليربوع ساعة ثم مات
فقال هذا في جوف بجرهم فقتله وأما طاهر على فرسي ما المرء في شيء ولا اليربوع ثم شد عليهم
فكان بعد ذلك من أشجع الناس قوله يخبئه أي يحركه قال وخصاف فرسه ويضرب المثل
فيقال أبرأ من فارس خصاف وروى ابن الاعرابي أن صاحب خصاف كان يلاقي جند كسرى
فلا يجترئ عليهم ويظن أنهم لا يموتون كما غوت الناس فرمى رجلا منهم يوما بسهم فصرعه
فلما قال ان هؤلاء يموتون كما غوت نحن فاجترأ عليهم فكان من أشجع الناس الجوهرى
وخصاف مثل قطام اسم فرس وأنشد ابن بري

تَاللَّهِ لَوِ الْفَقِ خَافَ عِثَّةٌ • لَكُنْتُ عَلَى الْأَمَلِكِ فَارِسًا مَامَا

وفي المثل هو أبرأ من خاصي خصاف وذلك أن بعض الملوك طلبه من صاحبه ليستقطع له قنعة آياه
وخصاه التهذيب الليث الإخفاف شدة العدو وأخفف يخفف إذا أسرع في عدوه قال
أبو منصور تخفف الليث والصواب أخفف بالحاء إحصافا إذا أسرع في عدوه (خصف)
قال ابن بري رجه الله نخل مخصف قليل الحمل قال ابن مقبل كفتوان النخيل المخصف
(خصف) خصف بها يخصف خنفا وخنفا وخنفا وغقف بها إذا ضربت وأنشد

أَنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بَيْنَ الْخَلْفِ • عَبْدًا إِذَا مَا جَاءَ جُلَّ خَفَّ

أَغْلَقَ عَلَيْهِ ثُمَّ حَفَّ • لَا يَدْخُلُ الْبُيُوتَ الْأَمْنُ عَرَفَ

قوله تخفف خففا كذا
بالاصل والذي فيما بأيدينا
من نسخ الجوهرى خفافا
لا خففا كنه معصمه

قوله أساما كذا بالاصل
قوله أجزأ من خاص خصاف
تبع في ذلك الجوهرى وفي
شرح القاموس فأما ذكره
الجوهرى على مثال قطام
فهى كانت أثنى فكيف
تخصى وصحة إيراد المنسل
أجزأ من فارس خصاف اه
يعنى كقطام وأما أجزأ من
خاصي خصاف فهو كتاب
انظر القاموس كسبه معجمه

وفي بعض النسخ • ان عبيد الخلف بش الخلف وامرأة خضوف أي ردوم قال خلد الشكري

فذلك لا تشبه أخرى صلحما • أعني خضوفاً بالفتاء دلتما

والخيفض الضروط من الرجل والنساء قال ابن بري الخيفض فيعمل من الخطف وهو الردام

قال جرير فأنتم بنو الخوار يعرف ضربكم • وأماكم فتح القدم وخيفض

ويقال للامة يا خضاف والمسبوب يا ابن خضاف مبنية كخادم وقال رجل لمعفر بن عبد الرحمن بن

مخنف وكانت الخوارج قتله

زكت أصحابنا تدعى نخورهم • وجئت تسعي الينا خضفة الجبل

أراد يا خضفة الجبل والخطف البطيخ وقال أبو حنيفة يكون قصيراً يارطباً مادام صغيراً ثم خففاً

أكبر من ذلك ثم خففاً يكون بطيخاً وقول الشاعر

نازعتهم أم ليلي وهي مخضفة • لها حجابها يستأمل العرب

أم ليلي هي الحمرة والمخضفة الحائرة والعرب وجع المعدة الأزهرى أظنها سميت مخضفة لأنها تزيل

العقل فيضطر طارحها وهو لا يتقبل (خضرف) الخضرة العجوز وفي المحكم الخضرة

هرم العجوز وفضل جلد لها وامرأة خضرف نصف وهي مع ذلك تشب وقيل هي الضخمة

الكثيرة اللحم الكبيرة الشديين وحكي ابن بري عن ابن خلوويه امرأة مخضرف وخضفة إذا

كانت ضخمة لها خواصر وبطون وغضون وأنشد

خضرف مثل جاء القنة • ليست من البيض ولا في الجنة

(خطف) الأزهرى الخضلاف شجر المقل وقال أبو عمرو الخطفة خفة جل الضيل وأنشد

إذا زجرت ألوت بضاف سيبه • أثبت كقنوان الضيل الخطف

قال أبو منصور جعل قلة جل الضيل خطفة لأنه شبه بالمقل في قلة حله وقال أسامة الهذلي

تبر رجلها المدركاة • بمشرفة الخضلاف باد وقولها

ترة تدفعه وأوقول جمع وقل وهو نوى المقل (خطف) الخطف الاستلاب وقيل

الخطف الأخذ في سرعة واستلاب خطفه بالكسر يقطع خطفه بالفتح وهي اللغة الجيدة وفيه

لغة أخرى حكاهم الأخفش خطف بالفتح يخطف بالكسر وهي قليلة رديئة لا تكاد تعرف اجتذبه

بسرعة وقراها يونس في قوله تعالى يخطف أبصارهم وأكث القراءات يخطف من خطف يخطف

قوله جاء كذا ضبط بالاصل

ولعله يجيم مفتوحة بمعنى

شخص أي هي في ضخمتها

مثل قنة الجبل ويحتمل

ان يكون جاء بالكسر لغة

في الحوى بمعنى انجى وحرر

قوله جمع وقل وهو الخ كذا

بالاصل والذي في القاموس

والقول شجر المقل أو غرماً أو

يا سموا ما رطبه فبهش جمعه

أو قال بوجه فواته جمعه

وقول اه كتب معصمه

قال الازهرى وهى القراءة الجيدة وروى عن الحسن انه قرأ يخطف أبصارهم بكسر الخاء وتشديد
الطاء مع الكسر وقرأها يخطف بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديد هاء من قرأ يخطف فالأصل
يخطف فادغمت التاء فى الطاء وألقت فتحة التاء على الخاء ومن قرأ يخطف كسر الخاء لسكونها
وسكون الطاء قالوه هذا قول البصريين وقال الفراء الكسر لا تقاها الساكنين ههنا خطأ
وانه يلزم من قال هذا أن يقول فى بعض بعض وفى يمد يد وفى الزجاج هذه العلة غير لازمة لانه
لو كسر بعض وتمد لا تنبس ما أصله يفعل ويفعل بما أصله يفعل قال ويخطف ليس أصله
غيرها ولا يكون مرة على يفعل ومرة على يفعل فكسر لا تقاها الساكنين فى موضع غير تنبس
التهذيب قال خطف يخطف وخطف يخطف لغتان شمر الخطف سرعة أخذ الشيء ومن يخطف
خطفاء نكرا أى مر مر اسرعا واختطفه وختطفه بمعنى وفى التنزيل العزيز خطفه الطير وفيه
ويخطف الناس من حوله وفى التنزيل العزيز الآمن خطف الخطفه فأتبعه شهاب ثاقب وأما
قراءة من قرأ الآمن خطف الخطفه بالتشديد وهى قراءة الحسن فان أصله اخطف فادغمت التاء
فى الطاء وألقت حركتها على الخاء فسقطت الألف وقرئ خطف بكسر الخاء والطاء على اتباع
كسرة الخاء كسرة الطاء وهو ضعيف جدا قال سيبويه خطفه واختطفه كما قالوا ترعه وانتزعه
ورجل خيطف خاطف وباز مخطف يخطف الصيد وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى
عن المجنمة والخطفه وهى ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهى حية من يدور رجل أراخطفه
الكلب من أعضاء حيوان الصيد من لحم أو غيره والصيد حتى لان كل ما أئين من حتى فهو ميت
والمراد ما يقطع من أعضاء الشاة قال وكل ما أئين من الحيوان وهو حتى من لحم وشحم فهو ميت
لا يحل أكله وذلك أنه لما قدم المدينة رأى الناس يحجون أسفة الابل وآليات الغنم وبأكلونها
والخطفه المرة الواحدة فسمى بها العضو المختطف وفى حديث الرضا ع لا تحرم الخطفه والخطفان
أى الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة وسيف مخطف يخطف البصر بلعه قال
• وناط بالدف حاسما مخطفا • والخاطف الذئب وذئب خاطف يخطف القرية وبرق
خاطف لنور الأبصار وخطف البرق البصر وخطفه يخطفه ذهبه وفى التنزيل العزيز يكاد
لبرق يخطف أبصارهم وقد قرئ بالكسر وكذلك الشعاع والسيف وكل جرم صقيل قال
• والهندوانيات يخطفن البصر • روى الخنزورى عن صفيان عن عمرو قال لم أسمع أحدا ذهب
يصره البرق لقول الله عز وجل يكاد البرق يخطف أبصارهم ولم يقل يذهب قال والصواعق تحرق

قوله وألقت فتحة التاء الخ
أى وألقت فتحة الباء وقوله
كسر الخاء لسكونها الخ أى
وكسر الباء اتباعا لكسر
الطاء أفاده فى الكشف
كتبه معصمه

لقوله عز وجل فيصيب بها من يثاء وفي الحديث يثيب ثياباً أقوام عن رفع أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لخطف أبصارهم هو من الخطف استلاب الشيء وأخذ به سرعة ومنه حديث أحدان رأيتمونا نخطفنا الطير فلا تفرحوا أي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالة في الهلاك وخطف الشيطان السمع واختطفه استرقه وفي التنزيل العزيز لا آمن خطف الخطفة والخطاف بالفتح الذي في الحديث هو الشيطان يخطف السمع يسترقه وهو ما ورد في حديث علي تفقتك رباً وسمعة للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لأنه يخطف السمع وقيل هو بضم الخاء على أنه جمع خاطف أو تشبها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب يخطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف وفي حديث الجن يخطفون السمع أي يسترقونه ويستلبونه والخطف والخطيقي سرعة انجذاب السبكته يخطف في شيء عنقه أي يجذبهم وجل يخطف أي سريع المزاج قال عنتق خطف وخطيقي قال جذبر • وعنتق بعد الرمي خيطفا • والخطيقي سيرة وروى خطيقي وبهذا سمي الخطيقي وهو لقب عوف جذبر بن عطية بن عوف الشاعر وحكي ابن بري عن أبي عبيدة قال الخطيقي جذبر يرواه حذيفة بن بدر ولقب بذلك لقوله

يرفعن بالليل إذا ما أسدفا • أعناق جنان وهما أرجفا • وعنتق بعد الكلال خيطفا والجنان جنين من الحيات إذا مشى رفعت رؤوسها قال ابن بري ومن ملج شعر الخطيقي عجت لا زراء العبي بنفسه • وصمت الذي قد كان بالقول أعلا وفي الصمت ستر للمعنى وإنما • صفيحة لب المرأة أن يتكلما

وقيل هو ما يؤخذ من الخطف وهو الخلس وجل يخطف • يره كذلك أي سريع المرو قد خطف وخطف يخطف خطفا والخطاف شبيه بالمجمل يشد في جباله الصائد يخطف الطير والخطاف حديدة تكون في الرجل تعلق منها الأداة والجملة والخطاف حديدة حياء تعقل بها البكر فمن جاتها فيها المهور قال النابغة

خطاطيف حجن في جبال مينة • عثبها أيدالك توارع

وكل حديدة حياء خطاف الاصمعي الخطاف هو الذي يجري في البكرة إذا كان من حديد فإذا كان من خشب فهو القعور وإنما قيل الخطاف البكرة خطاف لأنه فيها ومخالب السباع خطاطيفها وفي حديث القيامة في خطاطيفها ولا يبر خطاطيفها إلا سدر براته شمت بالحديدة لمجنتها

قوله حديث القيامة هو لفظ النهاية أيضاً وجهاً منها
موايه حديث الصراط اه
المراحمه

قال أبو زيد الطائي يصف الأسد

إذا علقبت فرأى الخطاطيف كفه • رأى الموت رأى العين أسوداً حراً

قوله أوبى العينين يشير إلى أنه
يرى أيضاً رأى الموت
بالعينين الخ وهو كنفك
في الصحاح

انما قال رأى العينين أو كخط الان الموت لا يرى بالعين لما قال أسوداً حراً وكان السواد
والحمرة لونين وكان اللون لا يمس بالعين جعل الموت كأنه مرفى بالعين فتعهمموا الخطاطيف سمعة على
شكل خطاف البكرة قال يقال سمعة يومها البصير كأنها خطاف البكرة خطاف أيضاً ويعبر
مخطوف إذا كان به هذه السمعة والخطاف طائر ابن سيده والخطاف العصفور الأسود وهو الذي
تدعو العامة عصفوراً الجنة ويجمعه خطاطيف وفي حديث ابن مسعود لأن أكون قفصت بيني
من قبور بني أحب إلي من أن يقع من بين الخطاف فينكسر قال ابن الأثير الخطاف الطائر
المعروف قال ذلك شفقة ورغبة والخطاف الرجل القاسي قال أبو الجهم

قوله والخطاف الرجل
الخ في شرح القاموس
هو كرماء

واستصبروا كل عم أي • من كل خطاف وأعرابي

وأما قول تلك المرأة لمسير يا ابن خطاف فاعلم أن هذه هازلة به وهي الخطاطيف والخطاف
والخطاف الضم وخفة لحم الجنب والخطاف الحشى انطواؤه وفرس مخطف الحشى يضم المنيم
وفتح الطاء إذا كان لاحقاً ما خلف المحرم من بطنه ورجل مخطف ومخطوف وأخطف الرجل
مرض يسير ثم برأسه أوصفوا أن يقال أخطفته الحى أى أفلتت عنه وما من مرض
الاول مخطف أى يبرأ منه قال

وما الدهر إلا صرف يوم وليلة • فخطفة نبي ومقصصة نبي

والعرب تقول للذئب خاطف وهو الخواطف وخطاف وكساب من أسماه كلاب الصيد ويقال
للص الذي يدغ نفسه على الشئ فيقتل نفسه خطاف أو الخطاب خطفت السقينة وخطفت
أى سارت يقال خطفت اليوم من عمان أى سارت ويقال أخطفت من حديثه شيئاً ثم سكت
وهو الرجل يأخذ في الحديث ثم يبدؤ به فيقطع حديثه وهو الخطاف والخطاطف المهاوى
واحدها خطف قال الفرزدق

وقد رمت أمراً يا معاوي دونه • خياط علقوز معاب مرأته

والخطف والخطف جميعاً مثل الجنون قال أمامة الهذلي

لجاء وقد أوحى من الموت نفسه • به خطف قد حذرته المقاعد

ويرى خطف فاما أن يكون جمعاً كضرب واما أن يكون واحداً والخطاف أن ترى الرمية

فتخطف قريبا يقال منه رمى الرمية فأخطفها أي أخطأها وأنشد أيضا

• فخطفة تنفي ومقصصة تصفي • وقال العماني

فانقض قدقات العيون الطرفا • اذا أصاب صيده أو أخطفا

ابن برزح خطفت الشيء أخذته وأخطفته أخطأته وأنشد الهذلي

تناول أطراف القرآن وعينها • كعين الجباري أخطفتها الا جادل

والأخطاف في الخيل ضد الاتفاح وهو عيب في الخيل وقال أبو الهيثم الأخطاف سر الخيل

وهو صفر الجوف وأنشد • لا دتن فيه ولا أخطاف • والدتن قصر العنق ونظام من المقدم وقوله

تعرض مرعى الصيد ثم رميتنا • من النبل لا بالطائشات الخواطف

انما هو على ارادة المخطفات ولكنه على حذف الزائد والخطيفة دقيقتان يذرع على لبن ثم يطبخ فيلحق

قال ابن الاعرابي هو الحبولاء وفي حديث علي فاذا به بين يديه صحفة فيها خطيفة ومليئة الخطيفة

لبن يطبخ يدق ويختطف بالملعقة بسرعة وفي حديث أنس انه كان عند أم سليم شعير فحشته

وعملت للنبي صلى الله عليه وسلم خطيفة فأرسلتني أدعوه قال أبو منصور الخطيفة عند العرب

أن تؤخذ لبننة فتسخن ثم يذرع عليها دقيقتان ثم تطبخ فيلحقها الناس ويختطفونها في سرعة ودخل

قوم على علي بن أبي طالب عليه السلام يوم عيد وعنده الكبولاء فقالوا يا أمير المؤمنين أي يوم عيد

وخطيفة فقال كلوا ما حضر واشكروا الراق وخطف ظله طائر قال الكمي بن زيد

وربطة قتيان كخطف ظله • جعلت لهم منها خبايا ممددا

قال ابن سلمة هو طائر يقال له الرقراق اذا رأى ظله في الماء أقبل اليه ليخطفه بحسبه صيدا والله

أعلم (خطرف) الخطر وف المستدير وعنق خطريف واسع وخطرف في مشيه وخطرف

توسع وخطرفه بالسيف ضربه بالطاء غير المعجمة لا غير قال الزجاج • وان تلقى غدرًا تخطرفا •

وجل خطروف يخطرف خطوه ويخطرف في مشيه يجعل خطوتين خطوة من وساعته وفي

حديث موسى والحضر عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام وان الاندلاث والخطرف من الانقمام

والشكاف يخطرف الشيء اذا جاوزته وتعداه والله أعلم (خطرف) خطرف البعير في مشيه

أسرع وتوسع الخطوة في خذرف بالطاء المعجمة وأنشد • وان تلقاء الدهاس خظرفا •

وخطرف جلد العجوز استرخى وحكام بعضهم بالصاد وقد تقدم والطاء اكثر وأحسن وبجوز

خطرف مسترخية اللحم البيت الخطرف العجوز الثانية وجل خطروف واسع انشور

قوله سر الخيل وهو الخ كذا
نحوه ونحو شارح القاموس
ما قبل حرفا ونصرف
في هذا فتال والخطاف
في الخيل صفر للجوف الخ

قوله الراق كذا هو في
الاصول بتقديم الالف على
الزاي اه

قوله بالطاء متعلق بخطرف
اه

مُخْتَفِرٌ وَاسِعُ الْخَلْقِ رَحْبُ الذَّرَاعِ ابن بَرِي يُقَالُ خَتَرْتُ فِي مَشْيِهِ بِالطَّاءِ وَالطَّاءُ أَيْضًا وَخَطَرْتُ بِالسِّيفِ ضَرَبَهُ بِالطَّاءِ غَيْرَ الْمَجْمُوعَةِ لِأَنَّ (خَفَّ) الْخَفَقُ وَالْخَفَقَةُ ضِدُّ النِّقْلِ وَالرُّجُوعُ يَكُونُ فِي الْجِسْمِ وَالْعَقْلِ وَالْعَمَلِ خَفَّ يَخْفُ خَفًّا وَخَفَّةً صَارَ خَفِيفًا فَهُوَ خَفِيفٌ وَخَفَافٌ بِالضَّمِّ وَقِيلَ الْخَفِيفُ فِي الْجِسْمِ وَالْخَفَافُ فِي التَّوَقُّدِ وَالَّذِي كَانُوا يَجْعَلُونَ خَفَافًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اتَّقُوا خَفَافًا وَثِقَالًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ مُوسِرِينَ أَوْ مُعْسِرِينَ وَقِيلَ خَفَّتْ عَلَيْكُمُ الْحَرَكَةُ أَوْ ثَقَلَتْ وَقِيلَ رُكْنَا وَمُشَاةٌ وَقِيلَ شَبَابًا وَشُيُوخًا وَخَفَّ كُلُّ شَيْءٍ يَخْفُ يَخْفُفُ وَالْخَفُّ بِالْكَسْرِ الْخَفِيفُ وَشَيْءٌ خَفَّ خَفِيفٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله فتمطى الخ في مادة زحمر
قال الجعدي
فتعالى زحمرى وارم
مالت الاعراق منه واكتهل

٥١

يَزِلُّ الْغُلَامُ الْخَفَّ عَنْ صَهْوَانِهِ • وَيُلَوِّى بِأَثْوَابِ الْعَفِيفِ الْمُثْقَلِ
وَيُقَالُ خَرَجَ فُلَانٌ فِي خَفٍّ مِنْ أَصْحَابِهِ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ وَخَفَّ الْمَتَاعُ خَفِيفُهُ وَخَفَّ الْمَطَرُ تَقَصَّ
قَالَ الْجَعْدِيُّ فَمَطَى زَحْمَرِيَّ وَارْمَ • مِنْ رِيحٍ كَلَّمَا خَفَّ هَطَلٌ
وَاسْتَخَفَّ فُلَانٌ بِحَقِّ إِذَا اسْتَبَانَ بِهِ وَاسْتَخَفَّ الْفَرَسُ إِذَا ارْتَاحَ لِأَمْرِ ابْنِ سَيِّدِهِ اسْتَخَفَّهُ الْجَزَعُ
وَالطَّرِبُ خَفٌّ لَهَا مَا فَاسْتَطَارَ وَلَمْ يَثْبُتِ التَّهْذِيبُ اسْتَخَفَّهُ الطَّرِبُ وَأَخَفَّهُ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى الْخَفَّةِ وَأَزَالَ
حِلْمَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ لَا تَقْتَابِنِ عِنْدِي الرَّعِيَّةَ فَإِنَّهُ لَا يَخْفُفُنِي يَقَالُ أَخَفَّنِي
الشَّيْءُ إِذَا أَغْضَبَكَ حَتَّى حَمَلَكَ عَلَى الطَّيْشِ وَاسْتَخَفَّهُ طَلَبُ خَفَّتِهِ التَّهْذِيبُ اسْتَخَفَّهُ فُلَانٌ إِذَا
اسْتَجَبَّ لَهُ فَعَمَلَهُ عَلَى اتِّبَاعِهِ فِي غَيْبِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَسْتَخَفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَسْتَخَفُّنَكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ لَا يَسْتَفْزِرُكَ عَنْ دِينِكَ أَيْ لَا يُخْرِجُكَ الَّذِينَ
لَا يُوقِنُونَ لِأَنَّهُمْ ضَلَالٌ شَاكُونَ التَّهْذِيبُ وَلَا يَسْتَخَفُّكَ لَا يَسْتَفْزِرُكَ وَلَا يَسْتَجْهَلُنَّكَ وَمِنْهُ فَاسْتَخَفَّ
قَوْمُهُ فَأَطَاعُوهُ أَيْ حَلَمُوا عَلَى الْحَقِّ وَالْجَهْلُ يُقَالُ اسْتَخَفَّهُ عَنْ رَأْيِهِ وَاسْتَفْزَرَهُ عَنْ رَأْيِهِ إِذَا حَمَلَهُ
عَلَى الْجَهْلِ وَأَزَالَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّوَابِ وَاسْتَخَفَّ بِهِ أَهَانَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
لَمَّا اسْتَخَفَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي كَلْبٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَزْعُمُ الْمُنَافِقُونَ أَنَّكَ
اسْتَفْتَيْتَنِي وَتَحَقَّقْتَ مِنِّي قَالُوا لَمَّا اسْتَخَفَّهُ فِي أَهْلِهِ وَلَمْ يَعْصِ بِهِ إِلَى تِلْكَ الْفَرَاةِ مَعْنَى تَحَقَّقْتَ مِنِّي
أَيْ طَلَبْتَ الْحَقَّ بِتَخْلِيْفِكَ آيَاتِي وَتَرَكَ اسْتِجَابِي مَعَكَ وَخَفَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا أَطَاعَهُ وَانْقَادَ لَهُ
وَخَفَّتِ الْأَثَرُ لَعِبَرِهَا إِذَا أَطَاعَتْهُ وَقَالَ الرَّامِي يَصِفُ الْعَبْرَوَاتِيَّةَ
نَنَى بِالْعَرَاكِ حَوَالِيهَا • نَخَفَتْ لَهَا خُذُقٌ زُمَرٌ

وَالْخُذُوفُ وَلَدُ الْإِنَانِ إِذَا سَمِنَ وَاسْتَخَفَّهُ وَآءٌ خَفِيفًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ اسْتَخَفَّ الْهَمَزَةُ

الاولى خفتها أي انهم لم تنقل عليه خفتها لذلك وقوله تعالى تستخفونهم يوم تلقونكم أي يخف عليكم حملها والنون الخفيفة خلاف الثقيلة ويكنى بذلك عن التورين أيضا ويقال الخفيفة وأخف الرجل إذا كانت دوابه خفافا والخف القليل المال الخفيف الحال وفي حديث ابن مسعود أنه كان خفيف ذات اليد أي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على أخفاف ومنه الحديث خرج شيبان أصحابه وأخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع لهم ولا سلاح ويرى خفافهم وأخفائهم وهما جمع خفيف أيضا الليث الخفة خفة الوزن وخفة الحال وخفة الرجل طيشه وخفته في عمله والفعل من ذلك كله خف يخف خفة فهو خفيف فإذا كان خفيف القلب متوقفا فهو خفاف وأنشد : جاوز خفاف قلبه متقل وخف القوم خفوا أي قلوا وقد خفت زحمتهم وخفله في الخدمة يخف خدمه وأخف الرجل فهو مخف وخفيف وخف أي خفت الله ورقا وإذا كان قليل الثقل وفي الحديث أن بين أيدينا عقبة كؤود لا يجوزها إلا الخف يريد الخف من الذنوب وأسباب الدنيا وعلتها ومنه الحديث أيضا تجا الخفون وأخف الرجل إذا كان قليل الثقل في سفره أو حضره والتخفيف ضد التنكيل واستخفه خلاف استقله وفي الحديث كان إذا بعث الخراس قال خففوا الخراس فان في المال العربية والوصية أي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويؤوضون وفي حديث عطاء خففوا على الأرض وفي رواية خفوا أي لا ترسلوا أنفسكم في السجود إرسالاً لا ثقلاً فتوتروا في جباهكم أراد خفوا في السجود ومنه حديث مجاهد إذا سجدت فتخاف أي تضع جبهتك على الأرض وضعا خفيفا ويرى بالميم وهو مذكور في موضعه والخفيف ضرب من العروض سمي بذلك لخفته وخف القوم عن منزلهم خفوا ارتحلوا مسرعين وقيل ارتحلوا عنه فلم يخصوا السرعة قال ليث خف القطين فراحوا منك أو بكروا * والخفوف سرعة السير من المنزل يقال حان الخفوف وفي حديث خطبته في مرضه أيها الناس إنه قد دنا مني خفوف من بين أظهركم أي حركة وقرب ارتحال يريد بالانذار بموته صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عمر قد كان مني خفوف أي عجلة وسرعة سير وفي الحديث سئل كراهة قتل أبي جهل استخفه الفرح أي تحرل لذلك وخف وأصله السرعة ونعامة خفاته سرعة وانخف الخف البعير وهو جمع فرس البعير والناقة تقول العرب هذا خف البعير وهذه فرسه وفي الحديث لا سقى إلا في خف أو نصل أو حافر فالخف الأبل ههنا والحافر الخيل والنصل السهم الذي يرمى به ولا بد من حذف مضاف أي لا سبق إلا في خف أو نصل حافر أو نصل الجوهرى الخف واحد

أَخْفَافُ البعير وهو البعير كالحافر للفرس ابن سيدة وقد يكون الخف للنعام سووا بينهما للتشابه
وخفف الانسان ما أصلب الارض من باطن قدمه وقيل لا يكون الخف من الحيوان الا للبعير
والنعامة وفي حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا والخف في
الارض أغلظ من النعل وأما قول الرازي

يَحْمِلُ فِي حَقِّهِ مِنَ الْخَفَافِ * نَوَاسِيُوسٍ مِنْ خِلَافِ

فانما يريد به كفا الخف من ساق خف والخف الذي يلبس والجمع من كل ذلك أخفاف وخفاف
وتخفف خفائسه وجاءت الابل على خف واحد اذا تبع بعضها بعضا كأنها قطار كل بعير رأسه على
ذنب صاحبه مقطورة كانت أو غير مقطورة وأخف الرجل ذكر فيه وعابه وخفان موضع أشب
الغياض كثير الأسد قال الاعشى

وَمَا تُخْدِرُ وَرْدٌ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * أَبُو أَشْبِلٍ أَصْحَى بِخَفَّانٍ حَارِدَا

وقال الجوهري هو مأسدة ومنه قول الشاعر

شَرَبْتُ أَطْرَافَ الْبَنَانِ ضَبَارِمُ * قَصُورُهُ فِي غَيْلِ خَفَّانٍ أَشْبِلُ

والخف الجمل المسن وقيل الضم قال الرازي

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خَفَا * وَاللَّوْ قَدْ تَسْمَعُ كَيْ تَخَفَا

وفي الحديث تنهى عن حجى الآلة تنهأ أخفاف الابل أي ما لم تبلغه أفواهها بعثها
إليه وقال الأصمعي الخف الجمل المسن وجمعه أخفاف أي ما قرب من المرعى لا يحمي بل يترك
لسان الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى وخفاف
اسم رجل وهو خفاف بن نذبة السلمي أحد غربان العرب والخففة صوت الجباري والضبع
والخزير وقد خففت قال جرير

لَعَنَ الْإِلَهَ سِبَالَ تَغْلِبَ أَنَّهُمْ * ضُرِبُوا بِكُلِّ مُخَفَّفٍ حَنَانٍ

وهو الخف الخف والخففة أيضا صوت الثوب الجديد والقصر الجديد اذا لبس وحركته ابن
الاعرابي خفف اذا حرك قيصه الجديد فسمته خففة أي صوتا قال الجوهري ولا تكون
الخففة الا بعد الخففة والخففة أيضا صوت القرطاس اذا حركته وقلبه وانها الخففة الصوت
أي كان صوتها يخرج من أنفها والخفوف طائر قال ابن دريد ذكر ذلك عن أبي الخطاب
الانخش قال ابن سيدة ولا أدري ما سمته قالوا ذكر ما نحن أصحابنا المتفضل الخفوف

قوله قال الجوهري ولا تكون
الخف كذا بالاصل وليس فيما
يأتي من نسخة فلهذا ظفر
بفي بعض نسخ منه ان لم يكن
طفا القلم فكسب الجوهري
بدل الازهرى أو نحوه وحرر

الطائر الذي يقال له المساق وهو الذي يصق بجناحيه اذا طار (خلف) البيت الخلف خذ
 قدام قال ابن سيد خلف تقيض قدام مؤنثة وهي تكون اسما ونظرا فاذا كانت اسما لم
 بوجوه الاعراب واذا كانت ظرا لم تزل نصبا على حالها وقوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
 قال الزجاج خلفهم ما قد وقع من اعمالهم وما بين ايديهم من امر القلعة وجميع ما يكون وقوله
 تعالى واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم ما بين ايديكم ما اسلفتم من ذنوبكم وما
 خلفكم ما تستعملونه فيما تستقبلون وقيل ما بين ايديكم ما نزل بالام قبلكم من العذاب وما
 خلفكم عذاب الاخر مؤخلفه يخلفه صار خلفه واخلفه اخذ من خلفه واخلفه وخلفه
 واخلفه جعله خلفه قال النابغة

حتى اذا عزل التوائم مقصرا • ذات العشاء واخلف الاركنا

وجئت خلف فلان أي بعده واخلف الظهر وفي حديث عبد الله بن عتبة قال جئت في
 الهاجرة فوجدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي فقامت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه
 فامر فافتخرت فصليت خلفه قال أبو منصور قوله فاخلفني أي ردتني الى خلفه فجعلني عن يمينه
 بعد ذلك وجعلني خلفه بهذا معناه يقال اخلف الرجل يده أي ردها الى خلفه ابن السكيت
 اخلفني على فلان في الاتباع حتى اخلفته أي جعلته خلفي قال الليثاني هو يخلفني النصيحة
 أي يخلفني وفي حديث سعد اخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دارت كوها لله
 تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا أن يكون موتهم بها وكان يومئذ من بضائك الخلف التأخر
 وفي حديث سعد اخلفنا فكا آخر الاربع أي آخرنا ولم يبق لنا الحديث الا آخر حتى ان الطائر
 لم ينجبائهم فاخلفهم أي تقدم عليهم ويتركهم وراه ومنه الحديث سوراخوفكم ولا
 تخلفوا اخلف قلوبكم أي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأخرت قلوبهم ونشأ عنهم
 الخلف وفي الحديث تسون صفوفكم أو يخالفن الله بين وجوهكم يريد أن كلامهم يصرف
 وجهه عن الآخر ويوقع منهم التباعد فان اقبال الوجه على الوجه من أثر الموت والالفة وقيل
 أراد بها تحويلها الى الآداب وقيل تغيير صورها الى صور أخرى وفي حديث الصلاة ثم اخلف
 الى رجال فأحرق عليهم يومهم أي اتهمهم من خلفهم أو اخلف ما أظهرت من إقامة الصلاة
 وأرجع اليهم فأخذهم على غفلة ويكون معنى اخلف عن الصلاة بما قبلها وفي حديث السقيفة
 وخلف عنا على والزبير أي تخلفوا واخلف المراد يكون خلف البيت خلفه

وهو المراد وهو يحس الأبل قال الشاعر

وجيا من الباب المجاف نواترا • ولا تقعدا بالخلف فالتلف واسع

وأخلف يده إلى السيف إذا كان معلقا خلفه فهو إلى السهم وجاء خلاقه أي بعده وقرئ وإذا لا يلبثون خلقا الأقبلا وخلافك والخلفة ما علق خلف الرأكب وقال • كما علق خلقه المجل • وأخلف الرجل أهوى يده إلى خلفه نأخذ من رجليه سيفاً أو غيره وأخلف يده وأخلف يده كذلك والأخلاف أن يضرب الرجل يده إلى قراب سيفه ليأخذ سيفه إذا رأى عدوا الجوهرى أخلف الرجل إذا أهوى يده إلى سيفه ليشله وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أن رجلاً أخلف السيف يوم بدر يقال أخلف يده إذا أراد سيفه وأخلف يده إلى الكتفة ويقال خلفه بالسيف إذا جاء من ورائه فضر به وفي الحديث فأخلف يده وأخذ دفع الفضل واستخلف فلان من فلان جعله مكانه وخلف فلان فلان إذا كان خليفته يقال خلفه في قومه خلافة وفي التزويل العزيز وقال موسى لأخيه هرون أخلفني في قومي وخلفته أيضاً إذا اجتبت بعده ويقال خلفت فلانا خلفته تخليفاً واستخلفته أنا جعلته خليفتي واستخلفه جعله خليفته والخليفة الذي يستخلف من قبله والجمع خلافت جاؤا به على الأصل مثل كريمة وكرايم وهو الخليف والجمع خلفاء أو ماسيويه فقال خليفة وخلفاء كسروه تكسيرة فعل لأنه لا يكون إلا للمذكر هذا قتل ابن سيده وقال غيره فعليه بالهاء لا يجمع على فعلاء قال ابن سيده وأما خلافت فعلى لفظ خليفة ولم يعرف خليفة وقد حكاه أبو حاتم وأشد لاؤس بن حجر

أن من الخي موجد خليفة • وما خليف أبي وهب بموجود

والخلافة الأمانة وهي الخليفة وأما خليفة بين الخلافة والخليفة وفي حديث عمر رضي الله عنه لولا الخليفة لأذنت وفي رواية لو أطق الأذان مع الخليفة بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وأمناله من الأئمة كالرماية والدليلى مصدر يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعبائها ابن سيده قال الزجاج جاز أن يقال للأئمة خلفاء الله في أرضه بقوله عز وجل يا داود أنا جعلناك خليفة في الأرض وقال غيره الخليفة السلطان الأعظم وقد يوثق وأشد القراء

أول خليفة ولده أخرى • وأنت خليفة ذاك الكمال

قال ولده أخرى لتأنيث اسم الخليفة والوجه أن يكون ولده آخر وقال القراء في قوله تعالى

قوله وجيا الخ تقدم انشاده
للمؤلف وشارح القاموس
في مادة جوف
وجئنا من الباب المجاف نواتر
وان تقعدا الخ كتبه معجم
قوله أخلف السيف يوم الخ
كذا بالأصل والذي في النهاية
مع اصلاح فيها وفي حديث
عبد الرحمن بن عوف قال أطوا
بنا وأنا أذب عنه فأخلف
رجل بالسيف يوم بدرية الخ

هو الذي جعلكم خلافة في الارض قال جعل لمة محمد خلافة كل الامم قال وقيل
 خلافة في الارض يخلف بعضهم بعضا ابن السكيت فانه وقع للرجال خاصة والاجودان
 يحتمل على معناه فانه ربما يقع للرجال وان كانت فيه الهاء لا ترى انهم قد جمعوا خلفاء قالوا ثلاثة
 خلفاء لا غير وقد جمع خلافة فن قال خلافة قال ثلاث خلافة وثلاثة خلافة فذهب
 به الى المعنى ومرة يذهب به الى اللفظ قالوا واخلفاء من اجل انه لا يقع الاعلى مذكرو فيه
 الهاء جمعوه على اسقاط الهاء فصار مثل ظريف وظرفاء لان فبيلة بالهاء لا يجمع على فعلاء
 ومخلاف البلد سلطان ابن سيدة والمخلاف الكورة يقدم عليها الانسان وهو عند اهل اليمن
 واحد الخاليف وهي كورها ولكل مخاليف منها اسم يعرف به وهي كالرستاق قال ابن بري
 المخاليف لاهل اليمن كالأجنال لاهل الشام والكور لاهل العراق والرساتيق لاهل الجبال
 والطاسيح لاهل الأهواز والخلف ما استخلفته من شئ تقول أعطاك الله خلفا مما ذهب لك
 ولا يقال خلفا وأنت خلف سوء من أهلك وخلفه يخلفه خلفا صار مكانه والخلف الولد الصالح
 يبقى بعد الانسان والخلف والخالفة الطالح وقال الزجاج وقد يسمى خلفا فتح اللام في الطلاح
 وخلة باسكانها في الصلاح والاول أعرف يقال انه لخالف بين الخلافة قال ابن سيدة وأرى
 اللباني حكى الكسروفي هؤلاء القوم خلف عن مضى أى يقومون مقامهم وفي فلان خلف
 من فلان اذا كان صالحا وطالحا فهو خلف ويقال بنس الخلف هم أى بنس البذل والخلف
 القرن يأتي بعد القرن وقد خلفوا بعدهم يخلفون وفي التزيل العزيز خلف من بعدهم خلف
 أضاعوا الصلاة بدلا من ذلك لانهم اذا أضاعوا الصلاة فهم خلف سوء لا محالة ولا يكون
 الخلف الأمن الا خيرا قرنا كان أولاداً ولا يكون الخلف الأمن الا شرار وقال القراء خلف
 من بعدهم خلف ورؤوا الكتاب قال قرن ابن شميل الخلف يكون في الخير والشر وكذلك
 الخلف وقيل الخلف الأرباب الاخساء يقال هؤلاء خلف سوء الناس لاحقين بناس أكثر منهم
 وهذا خلف سوء قال ليلى

ذهب الذين يعاش في أكافهم • ويقب في خاف كلد الأجر

قال ابن سيدة وهذا يحتمل ان يكون منهما جميعا والجمع فيهما أخلاف وخلاف وقال اللباني
 يقيناً في خلف سوء أى يقية سوء وبذلك فسر قوله تعالى تخلف من بعدهم خلف أى يقية
 أبو الدقيش يقال مضى خلف من الناس وجاء خلف من الناس وجاء خلف لا خريفه وخلف صالح

خففها جميعا ابن السكيت قال هذا خلق باسكان اللام لردي وخلق الردي من القول
يقال هذا خلق من القول أي ردي ويقال في مثل سكنت ألقا وتطق خلفا للرجل يطبل الصمت
فاذا تكلم تكلم بالخطأ أي سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطا وحكي عن يعقوب قال ان اعرايا
ضربا قسورا فاشلو بيها مة نحو اسنه فقال انها خلق نطق خلفا عني بالنطق ههنا الضربة
والخلق منقل اذا كان خلقا من شيء وفي حديث مرفوع يحتمل هذا العلم من كل خلق عدوله
يتقون عنه تحرف الغالين واتعمال المبطلين وتأويل الجاهلين قال القسبي سمعت رجلا
يحديث مالك بن أنس عن هذا الحديث فأنجبه قال ابن الاثير الخلف بالتحريك والسكون كل من
يجي بعده من مضي الا انه بالتحريك في الخير وبالسكون في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء
ومعناها جميعا القرن من الناس قال والمراد في هذا الحديث المقترح ومن السكون الحديث
سيكون بعد سنتين سنة خلف أضاعوا الصلاة وفي حديث ابن مسعود ثم انها تختلف من بعدهم
خلاف هي جمع خلف وفي الحديث فلينفق فراشه فانه لا يدري ما خلقه عليه أي لعل هامة ذبت
فصارت فيه بعدد وخلاف التي بعده وفي الحديث فدخل ابن الزبير خلافة وحديث الدجال قد
خلفهم في ذراريهم وحديث أبي اليسر أخلق غاريا في سبيل الله في أهله بثل هذا يقال خلقت
الرجل في أهله اذا أقت بعده فهم وقت عما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وفي حديث
ما عزر كلما نفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نيب كنيب التيس وفي حديث الاعشى
الحرمازي خلفا شني بزراع وحرب أي بقيت بعدى قال ابن الاثير ولوروى بالتشديد لكان بمعنى
تركنتي خلفها والحرب الغضب وأخلف فلان خلف صدق في قومه أي ترك فيهم عقبا وأعطاه
هذا خلفا من هذا أي بالاول والخليفة الأمة الباقية بعد الأمة السالفة لانها بدل من قبلها وأنشد
* كذلك تلقاه القرون الخوالف * وخلف فلان مكان أي به يخلف خلافة اذا كان في مكانه ولم يصر
فيه غيره وخلقهم ربه في أهله وولده أحسن الخلافة وخلقهم في أهله وولده ومكانه يخلفه خلافة
حسنة كان خليفة عليهم منه يكون في الخير والشر ولذلك قيل أوصى له بالخلافة وقد خلف فلان
فلانا يخلفه تخايضا وخلف بعده يخلف خلوفا وقد خالفه اليهم واختلفه وهي الخلفة وأخلف
النبات أخرج الخلفة وأخلفت الأرض اذا أصابها برد آخر العصف فيخضر بعض شجرها والخلفة
زراعة الحبوب لانها تستخلف من البر والشعر والخلفة بفت يفت بعد النبات الذي ينشم والخلفة
مأبى الصيف من العشب بعدما ينس العشب الرتي وقد استخلفت الأرض وكذلك ما رزع من

قوله يخلف من بعدهم في
النهاية تختلف من بعده اه
قوله ذراريهم في النهاية
ذريرهم اه

الجو بعد ادراك الاولى خلقه لانها تسحق وفي حديث جرير بن خزيمة المرقى الاراك والسلم اذا
 اخلق كان لينا أي اذا اخرج الخلقه وهو الورق الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف وفي
 حديث خزيمه السلمي حتى آل السلافي واخلف الخزامي أي طلعت خلقته من اصولها بالمطر
 والخلقه الريحه وهي ما يتقطر عنه الشجر في أول البرد وهو من الصقرية والخلقه نبات ورق دون
 ورق والخلقه شئ يحمله الكرم بعدما يسود الغناب فيقطع الغناب وهو غصن أخضر ثم يدرك
 وكذلك هو من سائر الثمر والخلقه أيضا أن يأتي الكرم بحصرم جديد حكاها أبو حنيفة وخلقه الثمر
 الشئ بعد الشئ والاختلاف أن يكون في الشجر ثم يذهب فالذي يعود فيه خلقه ويقال
 قد اخلق الشجر فهو يخلق اخلافا اذا اخرج ورقا بعد ورق قد تناثر وخلقه الشجر ثم
 يخرج بعد الثمر الكثير واخلف الشجر نرجس ثم غرة بعد غرة واخلف الطائر يخرج له ريش بعد
 ريش وخلق الفاكهة بعضها بعضها خلقا وخلقه اذا صارت خلقا من الاولى ورجلان
 خلقه يخلق أحدهما الآخر والخلقه اختلاف الليل والنهار وفي التنزيل العزيز وهو
 الذي جعل الليل والنهار خلقه أي هذا خلق من هذا يذهب هذا ويحيى هذا وأنشد زهير

قوله والخلقه الريحه الريحه
 ككيسه وحيلة انظر
 القاموس وشرحه في روح
 اه

بها العين والارام عشرين خلقه • وأطلأوها ينهض من كل مجثم

وقيل معنى قول زهير عشرين خلقه مختلفات في أنماضها بان في ألوانها وهيئتها وتكون خلقه
 في مشيتها تذهب كذا وتجي كذا وقال الثوري يكون قوله تعالى خلقه أي من فاته عمل
 في الليل استدركه في النهار فجعل هذا خلقا من هذا ويقال علينا خلقه من نهار أي بقية وبقي
 في الخوض خلقه من ماء وكل شئ يحيى به شئ فهو خلقه ابن الاعرابي الخلقه وقت بعد
 وقت والحوالف الذين لا يغزون واحدهم خالفة كأنهم يخلقون من غزوا والحوالف أيضا الصبيان
 المتخالفون وقد خلاق أصحابهم يخلقون عن أصحابه كذلك والخلق الخالفة وقال
 اللحياني سررت بمقعدى خلاق أصحابي أي مخالفتهم وخلق أصحابي أي بعدهم وقبل معناه سررت
 بمقامي بعدهم وبعد ذهابهم ابن الاعرابي الخالفة القاعد من النساء في الدار وقوله تعالى وإذا
 لا يلبثون خلافا الا قليلا ويقرأ خلقك ومعناها بعدك وفي التنزيل العزيز فرق الخلقون
 بمقعدهم خلافا رسول الله ويقرأ خلق رسول الله أي مخالفة رسول الله قال ابن بري خلافا في
 الآية بمعنى بعدوا أنشد للحريث بن خالد المخزومي

عَقَبَ الرِّبْعُ خِلَافَهُمْ فَكَانُوا • نَشَطَ الشَّوَالِبُ مِنْهُمْ حَصِيرًا
قال ومثله لمرزاجم العقيلي

وقد يقرط الجهل القتي ثم يرعوى • خلاف الصبا للبا هذين حلوم
قال ومثله للبريق الهذلي

وما كنت أخشى أن أعيش خِلافَهُمْ • بِسِتَّةِ آيَاتٍ كَانَتْ الْعِزُّ
وأشد لابي ذؤيب

فأصبحت أُمشي في ديارِ كَانَتْهَا • خِلافَ دِيَارِ الْكَاهِلَةِ عَوْرُ
وأشد لآخر

فقل للذي يتى خِلافَ الذي مضى • تَهَيَّأْ لِأُخْرَى مِنْهَا فَكَانَ قَدْ
وأشد لاوز • لَقِمْتُ بِهِ لَحْيَا خِلافَ حِيَالٍ • أَي بَعْدَ حِيَالٍ وَأَشَدُّ لِمَقَمٍ

وفقدتني أم تداعوا فلم أكن • خِلافَهُمْ أَنْ أُسْكِنَ وَأُضْرَعَا
وتقول خلفت فلانا ورأى فخلف عنى أى تأخر والخلاف الحضور والغيب ضد ويقال الحى

خُلوْفُ أَيْ غَيْبٌ وَالْخُلُوفُ الْحُضُورُ الْمُتَخَلِّفُونَ قال أبو زيد الطائي

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بِيَانٍ • مَقْعَرًا وَالحى حى خُلوْفُ

أى لم يتق منهم أحد قال ابن بري صواب انشاده • أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بِيَانٍ • لَانِ ابْنُ بَزِيدٍ
رَفَى فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ قُرُوءَ بَنِي لِيَاسَ بْنِ قَبِيصَةَ وَكَانَ مِنْهُمْ بِالْحِجْرَةِ وَالْخَلِيفُ الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْمِعَادِ قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ وَأَعَدْنَا الرِّيقَ لِنُزْلِنَهُ • وَلَمْ تَشْعُرْ إِذَا أَنَّى خَلِيفُ

وَالْخَلِيفُ وَالْخَلِيفَةُ الْأَسْتِقَاءُ وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْإِخْلَافُ الْأَسْتِقَاءُ وَالْخَالِفُ الْمُسْتَقِي
وَالْمُتَخَلِّفُ الْمُسْتَقِي قَالَ ذُو الرمة

وَمُسْتَخْلَفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنُوقُ • لِمَصْفَرَةِ الْأَشْدَاقِ جُرْحُ الْخَوَاصِلِ

وقال الخطيبه لَزُغِبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَارِ أَثْ خَلْفَهَا • عَلَى عَاجِرَاتِ النَّهْضِ جُرْحُ الْخَوَاصِلِ

يعنى ذات تخلفها فوضع المصدر موضع حواصله قال الكسائي أراد حواصل ما ذكرنا

وقال القراء الهامز جمع الى الزغبي دون العاجرات التى فيه علامة الجمع لان كل جمع بنى على صورة

الواحد ساغ فيه توهم الواحد كقول الشاعر • مِثْلُ الْفِرَاحِ تُنْقَتُ حَوَاصِلُهُ • لَانِ الْفِرَاحُ

ليس فيه علامة الجمع وهو على صورة الواحد كالكتاب والحجاب ويقال الهامز جمع الى النهض

قوله يتى فى شرح القاموس
يعنى ٨١

وهو موضع في كتف البعير فاستعاره للقطا وروى أبو عبيد هذا الحرف بكسر الخاء وقال الخلف الاستقاء قال أبو منصور والصواب عندي ما قال أبو عمرو أنه الخلف بفتح الخاء قال ولم يقرأ أبو عبيد ما قال في الخلف إلى أحد واستخلف المستسقي والخلف الاسم منه يقال أخلف واستخلف والخلف الحى الذين ذهبوا يستقون ويخلفوا أنقالهم وفي التهذيب الخلف القوم الذين ذهبوا من الحى يستقون ويخلفوا أنقالهم واستخلف الرجل استعذب الماء واستخلف واختلف وأخلف سقاء قال الخطيبه • سقاء فزواها من الماء مخلف • ويقال من أين خلقتكم أى من أين تستقون وأخلف واستخلف استقى وقال ابن الأعرابي أخلفت القوم حلت اليم الماء العذب وهم في ربيع ليس معهم ماء عذب أو يكونون على ما علم ولا يكون إلا خلاف الآتى الربيع وهو في غيره مستعار منه قال أبو عبيد الخلف والخلف من ذلك الاسم والخلف المصدر لم يحك ذلك غير أبي عبيد قال ابن سيده وأرامنه غلطا وقال الليث ذهب المستخلفون يستقون أى المتقدمون والخلف العوض والبذل مما أخذ أو ذهب وأخلف فلان لنفسه إذا كان قد ذهب له شئ فجعل مكانه آخر قال ابن مقبل

فأخلف وأتلف إنما المال تارة • وكله مع الدهر الذى هو آكله

يقال استخلف ما أتلف ويقال لمن هلك له من لا يعتاض منه كالأب والأم والم تخلف الله عليك أى كان الله عليك خليفة وخلف عليك خيرا وبخيرا وأخلف الله عليك خيرا وأخلف لك خيرا ولمن هلك له ما يعتاض منه أو ذهب من ولدا أو مال أخلف الله لك وخلف لك الجوهرى يقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شئ يستعاض أخلف الله عليك أى رد عليك مثل ما ذهب فان كان قد هلك له والد أو عم أو أخ قلت خلف الله عليك بغير ألف أى كان الله خليفة والدك أو من قد دة عليك ويقال خلف الله لك خلفا بخير وأخلف عليك خيرا أى أبدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل يقال خلف الله عليك إذا مات لك ميت أى كان الله خليفة عليك وأخلف الله عليك أى أبدلك ومنه الحديث تكفل الله الغارزى أن يخلف نفعه وفي حديث أبي الدرداء فى الدعاء للميت اخلفه فى عقيبه أى كن لهم بعد موته شام لما اللهم اخلف لي خيرا منه العزيزي خلف الله عليك بخير خلافة الأصمى خلف الله عليك بخير إذا أدخلت الباب القيت الألف وأخلف الله عليك أى أبدلك ما ذهب وخلف الله عليك أى كان الله خليفة والدك عليك والإخلاف أن يهلك الرجل شيئا لنفسه أو لغيره ثم يجدن مثله والخلف النسل والخلف طلبا من بعد يقال هو

خَلَفَ صَوْمَنَ أَيْمَهُ وَخَلَفَ صَدْقَ مَنْ أَيْمَهُ بِالْهَرَمِ إِذَا قَامَ مَقَامَهُ وَقَالَ الْخَفْشُ هُمَا صَوْمَانِهِمْ
مَنْ يُحْرَلُ صَوْمَتُهُمْ مَنْ يَسْكُنُ فِيهِمَا جَمِيعًا إِذَا أَضَافَ وَمَنْ حَرَلَ فِي خَلَفٍ صَدَقَ وَسَكَنَ فِي الْآسْرِ فَانْمَا
أَرَادَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا قَالَ الرَّابِعُ

أَنَا وَجَدْنَا خَلْفًا بَيْنَ الْخَلْفِ • عَبْدًا إِذَا مَا بَيْنَ الْجَلِ خَصَفَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَهُمَا الرَّيَّانِيُّ لِأَعْرَابِيٍّ يَذُمُّ رَجُلًا اتَّخَذَ لِيَمَةً قَالَ وَالصَّحِيمُ فِي هَذَا وَهُوَ الْمُخْتَارُ أَنَّ
الْخَلْفَ خَلَفَ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَخْلُقُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَأْتِي بِمَعْنَى الْبَدْلِ فَيَكُونُ خَلْقًا مِنْهُ أَيْ بَدَلًا وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ هَذَا خَلَفٌ مِمَّا أَخَذَ أَيْ بَدَلٌ مِنْهُ وَلِهَذَا جَاءَ مَفْتُوحٌ الْاَوْسَطُ لِيَكُونَ عَلَى مِثَالِ الْبَدْلِ وَعَلَى
مِثَالِ ضِدِّهِ أَيْضًا وَهُوَ الْعَدَمُ وَالْتَفَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ أَعْطِ لِمَنْتَقِ خَلْقًا وَلِمَنْسِكَ تَلَقًا أَيْ
عَوَضًا يَقَالُ فِي الْفِعْلِ مِنْهُ خَلَقَهُ فِي قَوْمِهِ وَفِي أَهْلِهِ يَخْلُقُهُ خَلْقًا وَخِلَافَةً وَخَلَقَنِي فَكَانَ نَعْمَ الْخَلْفُ
أَوْ بَيْنَ الْخَلْفِ وَمِنْهُ خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِمُخِيرٍ خَلْقًا وَخِلَافَةً وَالْفَاعِلُ مِنْهُ خَلِيفٌ وَخَلِيفَةٌ
وَالْجَمْعُ خُلَفَاءُ وَخِلَافَةٌ فَالْخَلْفُ فِي قَوْلِهِمْ نَعْمَ الْخَلْفُ وَبَيْنَ الْخَلْفِ وَخَلْفٍ صَدَقَ وَخَلَفَ سَوَاءً
وَخَلَفَ صَالِحٌ وَخَلَفَ طَالِحٌ هُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ سَمِيَ بِهِ مَنْ يَكُونُ خَلِيفَةً وَالْجَمْعُ أَخْلَافٌ كَمَا
تَقُولُ بَدَلٌ وَأَبْدَالٌ لِأَنَّهُ يَمَعْنَاهُ قَالَ وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ هُمْ أَخْلَافُ صَوْمَجٍ خَلَفَ قَالَ وَشَاهِدُ الضَّمِّ
فِي مُسْتَقْبَلِ فَعْلِهِ قَوْلُ الشَّمَاخِ

نَصِيهِمْ وَتُخَطِّبُنَا الْمَنَابِيَا • وَأَخْلَفَ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ

قَالَ وَأَمَّا الْخَلْفُ سَاكِنَ الْاَوْسَطِ فَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ يَقَالُ خَلَفَ قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمٍ وَسُلْطَانٌ بَعْدَ سُلْطَانٍ
يَخْلُقُونَ خَلْقًا فَهُمْ خَالِفُونَ تَقُولُ أَنَا خَالِفُهُ وَخَالِفَتُهُ أَيْ جِئْتُ بَعْدَهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
أَعْرَابِيًّا سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا قَالَ
فَمَا أَنْتَ قَالَ أَنَا الْخَالِفَةُ بَعْدَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَلِيفَةُ مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الذَّاهِبِ وَيَسْتُمْدِدُهُ وَالْهَاءُ
فِيهِ لِلْمِبالَغَةِ وَجَعَلَ الْخُلَفَاءُ عَلَى مَعْنَى التَّسَدُّكِ لَعَلَّ عَلَى اللَّفْظِ مِثْلَ طَرِيفٍ وَطَرَفَاءُ وَيَجْمَعُ
عَلَى اللَّفْظِ خِلَافَتٌ كَطَرِيفَةٍ وَطَرَفَاتٍ فَأَمَّا الْخَالِفَةُ فَهُوَ الَّذِي لَا غَنَاءَ عَنْهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ وَكَذَلِكَ
الْخَالِفُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْخِلَافِ وَهُوَ بَيْنُ الْخِلَافَةِ بِالْفَتْحِ وَانْمَا قَالَ ذَلِكَ تَوَاضَعًا وَهَضَمًا مِنْ تَقَبُّهِ
حِينَ قَالَ لَهُ أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِمَعْنَى الْأَزْهَرِيِّ بَعْضُ الْعَرَبِ وَهُوَ مَا دَرَعَنْ مَا هُوَ قَدْ سَأَلَهُ
إِنْسَانٌ عَنْ رَفِيقٍ لَهُ فَقَالَ هُوَ خَالِفَتِي أَيْ وَارِدُ بَعْدِي قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْخَالِفُ الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْقَوْمِ
فِي الْغَزْوِ وَغَيْرِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى رَضُوا بِأَن يَكُونَ تَوَامِعُ الْخُلَافَةِ قَالَ فَعَلَى هَذَا الْخَلْفُ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَهُ

قوله أنا وجدنا خلفا بين الخلف

في ملأه خصف

أخلق صنابا به ثم خلف

لا يدخل البواب الا من عرف

هـ

قوله لمنفق في النهاية كل

منفق هـ

الاول بمنزلة القرن بعد القرن والخلف المتخلف عن الاول هالكا كان أوحيا والخلف الباقي بعد الهالك والتابع له هو في الاصل أيضا . من خلف يتخلف خلفا سمي به المتخلف والتخالف لا على جهة البدل وجهه خلاف كقرن وقرن قال ويكون محمودا ومذموما فشهد المحمود قول حسان بن ثابت الانصاري

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى إِلَيْكَ وَخَلْفُنَا * لَا وَلِنَافِي طَاعَةِ اللَّهِ تَابِعُ

فالتخلف ههنا هو التابع لمن مضى وليس من معنى الخلف الذي هو البديل قال وقيل الخلف هنا المتخلفون عن الاولين أي الباقون وعليه قوله عز وجل خلف من بعدهم خلف فسمى بالمصدر فهذا قول ثعلب قال وهو الصحيح وحكي أبو الحسن الاخفش في خلف صدق وخلف سوء التحريك والاسكان قال والصحيح قول ثعلب ان الخلف يجر بمعنى البديل والخلافة والخلف يجر بمعنى التخلف عن تقدم قال وشاهد المذموم قول لبيد * وَيَقِيبُ فِي خَلْفٍ كَلْدِ الْأَجْرِبِ * قال ويستعار الخلف لما اخبر فيه وكلاهما سمي بالمصدر أعني المحمود والمذموم فقد صار على هذا للفعل معنيان خلقه خلقا كنت بعدهم خلقا منه وبدا وخلقته خلقا جئت بعده واسم الفاعل من الاول خليفة وخليف ومن الثاني خالفة وخالف ومنه قوله تعالى فاقعدوا مع الخالفين قال وقد صح الفرق بينهما على ما بيناه وهو من أي خلف أي بدل والبديل من كل شيء خلف منه والخلاف المضادة وقد خالفة مخالفة وخلافا وفي المثل انما أنت خلاف الضبع الراكب أي تخالف خلاف الضبع لان الضبع اذا راكبت المراكب هربت منه حكاية ابن الاعرابي وفسره بذلك وقولهم هو يتخلف الى امرأة فلان أي يأتيها اذا غاب عنها وخلف فلان يعقب فلان اذا خالقه الى أهله ويقال خلف فلان يعقب اذا غارقه على أمر فصنع شيئا آخر قال أبو منصور وهذا أوضح من قولهم انه يخالفه الى أهله ويقال ان امرأة فلان تخلف زوجها بالتراع الى غيره اذا غاب عنها وقدم أعني ما زن على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده هذا الرجز

الْبَيْتُ أَشْكُو ذَرْبَهُ مِنَ الذَّرْبِ * تَرَجَّتْ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي دَجَبِ
تَخَلَّفْتُ فِي بَيْتِ زَاغٍ وَحَرْبِ * أَخْلَفْتُ الْعَهْدَ وَلَطَمْتُ بِالذَّنْبِ

وأخلف الغلام فهو يخلف اذا راهق الحلم ذكره الازهرى وقول أبي ذؤيب

إِذَا لَسَعَتِ النَّحْلُ لِمِ رَجُلٍ لَسَعَهَا * وَخَالَفَهَا فِي يَتِ تَوْبِ عَوَاسِلِ

معناه دخل عليها وأخذ عسلها وهي ترى فكانه خالف هواها بذلك ومن رواه وخالفها فعناه لزمها

قوله في يت توب الخ تقدم ضبطه في مادة دبر لا على هذا الوجه والصواب في ضبط ما هنا كقيد معجمه

والأخلف الأعسر ومنه قول أبي كبير الهذلي

زَقَبٌ يَظَلُّ الذِّئْبُ يَتَّبِعُ نَظْلَهُ * مِنْ ضَيْقٍ مُورِدِهِ اسْتَنَّانَ الْأَخْلَفُ

قال السكري الأخلف المخالف العسر الذي كانه يمشي على أحد شقيه وقيل الأخلف الاحول وخالفه الى الشيء عصاه اليه أو قصد بعد ما نهاه عنه وهو من ذلك وفي التزييل العزيز وما أريد أن أخالفكم الى ما أنتم اكم عنه الاصمعي خلف فلان بعقبه وذلك اذا ما فارقته على أمر ثم جاء من ورائه فجعل شيئا آخر بعد فراقه وخلفه بالسيف اذا جاءه من خلفه فضرب بعقبه والخلاف الخلف وسمع غير واحد من العرب يقول اذا سئل وهو مقبل على ماء أو بلدا حسنت فلانا فيجيبه خالفتي يريد انه ورد الماء وأنا صادر عنه الليث رجل خالف وخالفة أي يخالف كثيرا الخلاف ويقال يعبر أخلف بين الخلف اذا كان ما تلا على شق الاصمعي الخلف في البعير ان يكون ما تلا في شق ابن سيده وفي خلقه خالف وخالفته وخلفته وخلفته أي خلاف ورجل خلقناه مخالف وقال الليثاني هذا رجل خلقناه وامرأه خلقناه قال وكذلك الاثنان والجميع وقال بعضهم الجمع خلقنيات في الذكور والاناث ويقال في خلق فلان خلقته مثل درقة أي الخلاف والنون زائدة وذلك اذا كان مخالفا ومخالف الامر ان واختلفا لم يتفقا وكل ما لم يتساو فمختلفا واختلف وقوله عز وجل والنخل والزروع مختلفا كله أي في حال اختلاف أكله ان قال قائل كيف يكون أنشاء في حال اختلاف أكله وهو قد نشأ من قبل وقوع أكله فالجواب في ذلك انه قد ذكر انشاء بقوله خالق كل شيء فاعلم جل ثناؤه أن المُنشئ له في حال اختلاف أكله هو ويجوز أن يكون أنشاء ولا أكل فيه مختلفا كله لان المعنى مقدرا ذلك نفسه كما تقول لتدخلن منزلي زيد أو كذا شاربا أي مقدرا ذلك كما حكى سيبويه في قوله مررت برجل معه صقر صائد ابه هذا أي مقدرا به الصيد والاسم الخلفة ويقال القوم خلقته أي مختلفون وهما خلقان أي مختلفان وكذلك الاتي قال * دلواي خلقان وساقياهما * أي احدهما مصمم على ملاي والاخرى منصبة فارغة أو احدهما جديد والاخرى خلق قال الليثاني يقال لكل شئين اختلافهما خلقان قال وقال الكسائي هما خلقتان وحكي لها ولدان خلقان وخلقتهان وله عبيدان خلقان اذا كان احدهما طويلا والاخر قصيرا أو كان احدهما أبيض والاخر أسود وله أمتان خلقان والجمع من كل ذلك أخلاف وخالفة وتاج فلان خلقته أي عاماد كرا وعاما أنتي وولدت الناقة خلقين أي عاملا كرا وعاما أنتي ويقال بنو فلان خلقته أي شطرة نصف ذكور ونصف إناث والخاليف الألوان

المتخلفة والخلفة الهبضة يقال أخذت خلفه إذا اختلقت إلى المتوضا ويقال به خلفه أي بطن
وهو الاختلاف وقد اختلف الرجل وأخلفه الدوام والخلوف الذي أصابته خلفه ورقة بطن
وأصبح خالفاً أي ضعيفاً لا يشتهي الطعام وخلف عن الطعام يخلف خلواً ولا يكون إلا عن
مرض الليث يقال اختلقت إليه اختلافه واحدة والخلف والخالف والخالفة القاسد من الناس
الهاء للمبالغة والخوالف النساء المتخلفات في البيوت ابن الأعرابي الخلوف الحى إذا خرج الرجال
وبقى النساء والخلوف إذا كان الرجال والنساء مجتمعين فى الحى وهو من الاضداد وقوله عز وجل
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف قيل مع النساء وقيل مع القاسد من الناس وجمع على فواعل
كفوارس هذا عن الزجاج وقال عبد خالف وصاحب خالف إذا كانا معا ورجل خالف
وامرأة خالفة إذا كانت فاسدة ومتخلفة فى منزلها وقال بعض النحويين لم يجز فاعل مجموعاً على
فواعل الا قولهم انه خالف من الخوالف وهالك من الهالك وفارس من الفوارس ويقال خلف
فلان عن أصحابه اذا لم يخرج معهم وفى الحديث ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمداً لم يترك الله
خلوفاً اى لم يتركهن سدى لا راعى لهن ولا حاي يقال سى خلوف اذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق
على المقيمين والطاعين ومنه حديث المرأة والمزادتين ونقرأ خلوف اى ربهنا غيب وفى حديث
الحذرى فأتينا القوم خلواً والخلف حسد القاس ابن سيده الخلف الرأس العظيمة وقيل
هى القاس برأس واحد وقيل هو رأس القاس والموسى والجمع خلوف وفأس ذات خلوفين
اى لها رأسان وفأس ذات خلف والخلف المقار الذي يفسر به الخشب والخلبان القصران
والخلف القصيرى من الاضلاع بكسر الخاء وضلع الخلف أقصى الاعراع وأرقها والخلف
بالكسر والضم اختلاف الضرع وهو طرفه الجوهرى الخلف قصر رأسه لاع الجنب والجمع
خلوف ومنه قول طرفة بن العبد

وطى محال كالحنى خلوفه * وأجرته لزت بدأى منضد

والخلف الطبقى المؤخر وقيل هو الضرع نفسه وخص بعضهم به ضرع الناقة وقال الخلف
بالكسر حمة ضرع الناقة القادمة والآخران وقال الأحيانى الخلف فى الحف والظلف والطبقى
فى الحافر والظفر وجمع الخلف أخلاف وخلوف قال

وأحتمل الأوقى التنبيل وأمتري * خلوف المنايا حين قر المقامس

وتقول خلف بن قيسه تخليفاً أى سر خلتها واحداً من أخلافها عن به تنويب. انشد طرفة

قوله ذات خلفين قال فى
القاموس ويفتح اه
قوله بكسر الخاء أى وتفصح
وعلى الفتح اقتصر المجد
اه

* وطمى محال كالحنى خلوته * قال الليث الخلو فجمع الخلف هو الضرع نفسه وقال الرازي
 * كان خلقها اذا مادرا * يريد طيبي ضرعها وفي الحديث يدع داعي اللين قال فتركت
 اخلافها فائمة الاخذ لاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وطف وقيل هو
 مقبض يد الحالب من الضرع ابو عبيد الخلف من الجسد ما تحت الابط والخلية ان من الابل
 كالأبطين من الانسان وخليفة الناقة ابطاها قال كثير

كان خليقي زورا ورخاها * بني مكوين ثلما بعد صيدن

المكابحس الثعلب والارنب ونحوه والرحى الكركرة وبني جمع بنية والصيدن هنا الثعلب وقيل
 دوية تعمل اياما يتافى الارض وتخفيه وحلب الناقة خليف لبيها يعني الحلبة التي بعد ذهاب اللبا
 وخلف اللبن وغيره وخلف يخلف خلوا فاع ما تغير طعمه وريحه وخلف اللبن يخلف خلوا اذا اطيبل
 انقاعه حتى يفسد وخلف النبيذ اذا فسد وبعضهم يقول اخلف اذا حمض وانه لطيب الخلفة اي
 طيب آخر الطعم الليث الخالف اللحم الذي يجده منه رويحة ولا بأس بمضغه وخلف فوه يخلف خلوا
 وخلوفه واخلف تغير لغة في خلف ومنه ونوم الضحى مخلقة للقم اي بغيره وقال الليثاني خلف الذعام
 والقم وما أشبههما يخلف خلوا اذا تغيروا كل طعاما بقيت في فيه خلقة فتغير فوه وهو الذي
 يتقي بين الاسنان وخلف قم الصائم خلوا أي تغير رائحته وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وخلوف قم الصائم وفي رواية خلقة قم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير
 ريح القم قال واصها في النبات أن يفت الشئ بعد الشئ لانها رائحة حديثة بعد الرائحة الاولى
 وخلف فوه يخلف خلقة وخلوا قال ابو عبيد الخلو فغير طعم القم لتأخر الطعام ومنه حديث
 علي عليه السلام حين سئل عن القبلة للصائم فقال وما أربك الى خلوف فيها وية قال خلقت نفسه
 عن الطعام فهي تخلف خلوا اذا ضربت عن الطعام من مرض ويقال خلف الرجل عن خلق
 أي به يخلف خلوا اذا تغير عنه ويقال أي بعد هذا العبد وأبرأ اليك من خلقة اي فساد ورجل
 ذو خلقة وقال ابن برزخ خلقة العبد أن يكون أحق معنوها الليثاني هذا رجل خلف اذا اعتزل
 اهله وعبد خالف قد اعتزل اهل بيته وفلان خالف اهل بيته وخالفهم أي أحقهم ولا خير فيه وقد
 خلف يخلف خلافة وخلوا والخلفة الاحق القليل العقل ورجل أخلف وخلف مخرج قعد
 وامرأة خالصة وخلفاء وخلفه وخلف بغيرها وهي الحقاء وخلف فلان أي فسد وخلف فلان
 عن كل خير أي لم يفلح فهو خالف وهي خالصة وقال الليثاني الخالفة العمود الذي يكون قدام

قوله نوم الضحى الخ في
 القاموس نومة بالهاء وفي
 شرحه ومخلقة ضبطوه بضم
 الميم وفتحها مع كسر اللام
 وفتحها اه

قوله خلف اذا الخ كذا ضبط
 بالاصل خلف وحرر

البيت وخلف يته يخلفه خلفا جعل له خالفة وقيل الخالفة ممن أعمد الخلية والحوالف
 العمد التي في مؤخر البيت واحدها خالفة وخالف وهي الخليف العيان تكون الخالفة آخر
 البيت يقال بيت ذو خالفتين والحوالف ذوا البيت وهو من ذلك واحدها خالفة أبو زيد خالفة
 البيت تحت الأطناب في الكسروهي الخصاصة أيضا وهي الفرجة وجمع الخالفة خوالف وهي
 الزوايا وأنشد * فاختفت حتى هتكوا الخوالفا * وفي حديث عائشة رضي الله عنها في بناء
 الكعبة قال لها الولاء حدثنا قومك بالكفر بيتها على أساس إبراهيم وجعلت لها خلفين فان
 قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهور كأنه أراد أن يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب
 من البيت ظهره فإذا كن لها بابان فقد صار لها ظهران وروى بكسر الحاء أي زيادتين كالندين
 والاول الوجه أبو مالك الخالفة الثقة المؤخرة التي تكون تحت الكفاه تحتها طرفها مما يلي
 الارض من كلا الشقين والاخلاف فمن تحول الحقب فيجعل مما يلي خضي البعير لا يصيب نيله
 فيحسب بوله وقد أخلفه وأخلف عنه وقال اللحياني انما يقال أخلف الحقب أي تحفه عن النبل
 وحاذبه الحقب لانه يقال حقب بول الجمل أي احتبس يعني أن الحقب وقع على مباله ولا يقال
 ذلك في الناقة لان بولها من حياتها ولا يبلغ الحقب الحياء ويعبر بخلاف قدشق عن نيله من خلفه
 اذا حقب والاخلاف أن يصير الحقب وراء النبل لئلا يقطعه يقال أخلف عن بعيرك فيصير
 الحقب وراء النبل والاخلاف من الابل المشقوق النبل الذي لا يستقر رجعا الاصمعي أخلقت
 عن البعير اذا أصاب حقبه نيله فيحسب بوله فيقول الحقب ففعله مما يلي خضي البعير
 والخلف والخلف تقبض الوفا بالوعد وقيل أصله التثقل ثم يثقف والخلف بالضم الاسم من
 الاخلاف وهو في المستقبل كالكنب في الماضي ويقال أخلفما وعده وهو ان يقول شيئا
 ولا يفعله على الاستقبال والخلوف كالخلف قال شبرمة بن الطفيل

أقيموا صدور الخيل ان نفوسكم * لميات يوم ما لهن خلوف

وقد أخلفه ووعدته فأخلقه وجده قد أخلفه وأخلفه وخدمه خلفا قال الاعشى

أقوى وقصر ليله ليزودا * فمضت وأخلف من قبلة موعدا

أي مضت الليلة قال ابن بري وروى فضي قال وقوله فضي الضمير يعود على العاشق وقال
 اللحياني الاخلاف أن لا يني بالعهد وأن يعد الرجل الرجل العدة فلا ينجزها ورجل مخلف أي
 كثير الاخلاف لوعدته والاخلاف أن يطلب الرجل الحاجة أو الماء فلا يجد ما يطلب اللحياني ربحي

قوله فاختفت حتى الخ كذا
 بالاصل

فلان فَاخْلَفَ والخَلْفُ اسمُ وَضْعٍ وَضَعِ الإِخْلَافَ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَكْدُبُ إِذَا وَضَعَهُ لِلْخِلَافِ
وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ أَي لَمْ يَفِ بِعَهْدِهِ وَلَمْ يَصْدُقْ وَالاسْمُ مِنْهُ الْخُلْفُ بِالضَّمِّ وَرَجُلٌ مُخَالِفٌ
لَا يَكْدُبُ وَفِي الْخِلَافِ الْمُضَادَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ نَسَلًا أَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ لَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ أَنِّي لَأَحْسِبُكَ
خَالِفَةً بَنَى عَدِيَّ أَي الْكَثِيرَ وَالْخِلَافُ لَهُمْ وَقَالَ الرَّحْمَنُ شَرِي أَنْ الْخَطَابُ أَبَا عَمْرٍو قَالَ لَزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو
أَبِي سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَنَا خَلْفٌ دِينِ قَوْمِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيُّمَا مَسْلَمٍ
خَلْفٌ غَارِبًا فِي خَالِقَتِهِ أَي فِيمَنْ أَهْلَامَ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَتَخَلَّفَ عَنْهُ وَأَخْلَفَتِ النَّجُومُ أَتَمَحَلَّتْ وَلَمْ تَطْرُقْ وَلَمْ
يَكُنْ لَنُورِهَا مَطَرٌ وَأَخْلَفَتْ عَنْ أَنْوَانِهَا كَذَلِكَ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرٍ

يَضُ مَسَامِجٍ فِي السَّمَاءِ وَأَنْ * أَخْلَفَ تَجَمُّعٌ عَنْ نُورِهِ وَبَلَا

وَالْخَالِفَةُ اللَّجُوجُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِخْلَافُ فِي الْخَلَّةِ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ سَنَةً وَالْخَلْفَةُ النَّاقَةُ الْحَامِلُ وَجَمْعُهَا
خَلْفٌ بِكَسْرِ اللَّامِ وَقِيلَ جَمْعُهَا مُخَاضٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا الْوَاحِدَةُ النِّسَاءُ امْرَأَةٌ قَالَ ابْنُ
بَرٍ شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ * مَالِكٌ تَرْغِينٌ وَلَا تَرْغُو خَلْفٌ * وَقِيلَ هِيَ الَّتِي اسْتَكْمَلَتْ سَنَةً بَعْدَ
النِّتَاجِ ثُمَّ حُلَّ عَلَيْهَا فَلَقِيتُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اسْتَبَانَ جُلُهَا فَهِيَ خَلْفَةٌ حَتَّى تُعْشِرَ وَخَلْفَتِ
الْعَامُ النَّاقَةُ إِذَا رَتْهَا إِلَى خَلْفَةٍ وَخَلْفَتِ النَّاقَةُ تَخَلَّفَ خَلْفًا جَلَّتْ هَذِهِ عَنِ الْعِيَانِ وَالْإِخْلَافُ
أَنْ تُعِيدَ عَلَيْهَا فَلَا تَحْمِلُ وَهِيَ الْمُخْلَفَةُ مِنَ النُّوقِ وَهِيَ الرَّاجِعُ الَّتِي تَوَهَّمُوا أَنَّهَا جَلَّتْ لَمْ تَلْقَ
وَفِي الصَّحَاحِ الَّتِي ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا لَقِيتُ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ وَالْإِخْلَافُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَى الدَّابَّةِ فَلَا تَلْقَ
وَالْإِخْلَافُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى الْبَعِيرِ الْبَازِلُ سَنَةً بَعْدَ بَزُولِهِ يُقَالُ بَعِيرٌ مُخْلَفٌ وَالْمُخْلَفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي جَازَ
الْبَازِلَ وَفِي الْمَحْكَمِ بَعْدَ الْبَازِلِ وَلَيْسَ بَعْدَ سَنَةٍ وَلَكِنْ يُقَالُ مُخْلَفٌ عَامٌ أَوْ عَامَيْنِ وَكَذَلِكَ مَا زَادَ
وَالْأَتْنِ بِالْهَاءِ وَقِيلَ الذِّكْرُ وَالْأَتْنِ فِيهِ سَوَاءٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

أَيْدِ الْكَاهِلِ جُلْدُ بَازِلٍ * أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزْلًا

وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ لَا تَكُونِ النَّاقَةُ بَازِلًا وَلَكِنْ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ بَعْدَ الْبَزُولِ فَهِيَ بَزُولٌ إِلَى أَنْ
تُنَيَّبَ فَتُدْعَى نَابًا وَقِيلَ الْإِخْلَافُ آخِرُ الْأَسْنَانِ مِنْ جَمِيعِ الدُّوَابِّ وَفِي حَدِيثِ الدَّيْبَةِ كَذَا وَكَذَا
خَلْفَةُ الْخَلْفَةِ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ الْحَامِلُ مِنَ النُّوقِ وَتَجْمَعُ عَلَى خَلْفَاتٍ وَخَلَاتِفٍ وَقَدْ خَلْفَتِ
إِذَا حَلَّتْ وَأَخْلَفَتْ إِذَا حَلَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ مِنْ أَحَدِكُمْ خَيْرُهَا مِنْ ثَلَاثِ خَلْفَاتٍ
سَمَانَ عِظَامٍ وَفِي حَدِيثٍ هَلُمَّ الْكَعْبَةَ لِمَا هَدَمُوا هَاطُهَا ظَهَرَ فِيهَا مِثْلُ خَلَاتِفِ الْإِبِلِ أَرَادَ بِهِمَا صُخُورًا
عِظَامًا فِي أَسَاسِهَا بِقُدْرَةِ النُّوقِ الْحَوَامِلِ وَالْخَلِيفُ مِنَ السَّهَامِ الْحَسِيدُ كَالظُّرِيرِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ

قوله وخلفت العام الخ كذا
بالاصل

قوله أيد الخ هو بهذا الضبط
أيضاً في بعض نسخ الصحاح
كتبه محمد

وَأَنشَدَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَلَقَفْتُهُ مِنْهَا خَلِيفًا نَصَلَهُ * حَدَّكَ الرِّيحَ لَيْسَ بِمَنْزَعٍ

وَالْخَلِيفُ مَدْفَعُ الْمَاءِ وَقِيلَ الْوَادِي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ * خَلِيفُ بَيْنَ قَنَةِ ابْرِقَ * وَالْخَلِيفُ

فَرَجٌ بَيْنَ قَتْنَيْنِ مُتَدَانٍ قَلِيلُ الْعَرْضِ وَالطُّولِ وَالْخَلِيفُ تَدَاوَعُ الْأَوْدِيَةِ وَأَعْيَانُهَا يَنْتَهِي الْمَدْفَعُ إِلَى

خَلِيفٍ لِيُقْضَى إِلَى سَعَةِ وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ صُحْرَاؤُنِي

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهَا قَرِيبِي * تَمَيَّزْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا

جَزَمْتُ مَلَاتٍ وَأُطْرُقَةً جَمَعَ طَرِيقٌ مِثْلُ رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذِيخُ الْخَلِيفِ كَمَا يُقَالُ

ذَيْبٌ غَضِي قَالَ كَثِيرٌ

وَذَفَرِي كَمَا هَلْ ذِيخُ الْخَلِيفِ * أَصَابَ فَرِيْقَةً لَيْلٍ فَعَانَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَ مَيْدَقَرِي وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ وَرَاءَ

الْجَبَلِ وَقِيلَ وَرَاءَ الْوَادِي وَقِيلَ الْخَلِيفُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ أَيْ كَانَ وَقِيلَ الطَّرِيقُ فَقَطُّ وَالْجَمْعُ

مِنْ كُلِّ ذَلِكَ خُلْفٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ * فِي خُلْفٍ تَشْبَعُ مِنْ رَهْمَانِهَا * وَالْمُخْلَفَةُ الطَّرِيقُ كَالْخَلِيفِ

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ تُوْمَلُ أَنْ تُلَاقِيَ أُمَّ وَهْبٍ * بِمُخْلَفَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثَقِيفٌ

وَيُقَالُ عَلَيْكَ الْمُخْلَفَةُ الْوَسْطَى أَيْ الطَّرِيقُ الْوَسْطَى وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ خَلِيفَةٍ بَشَعَ الْخَاءُ

وَكَسَرَ اللَّامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُشْرَفُ عَلَى أَجْيَادٍ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَأَنَا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا * إِذَا بُنِيتَ لِمُخْلَفَةِ الْبُيُوتِ

مُخْلَفَةُ مَنْ أَحَبَّ يَنْزِلُ النَّاسُ وَمُخْلَفَةُ بَنِي فَلَانٍ مَنَزْلُهُمْ وَالْمُخْلَفُ بَيْنَا أَيْضًا طَرِيقُهُمْ حَيْثُ يَمْرُونَ وَفِي

حَدِيثٍ مَعَاذُ مَنْ تَخَلَّفَ مِنْ مُخْلَافٍ إِلَى مُخْلَافٍ فَعَشْرُهُ وَصَدَقَتْهُ إِلَى مُخْلَافٍ عَشِيرَتُهُ الْأَوَّلُ إِذَا

مَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ أَرَادَ أَنَّهُ يُؤْتِي صَدَقَتَهُ إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤْتِي إِلَيْهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ

اسْتَعْمَلَ فَلَانٌ عَلَى مُخَالِيفِ الطَّائِفِ وَهِيَ الْأَطْرَافُ وَالْتَوَاسِي وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْشِيٍّ فِي كُلِّ بَلَدٍ

مُخْلَافٌ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَقَالَ كَاتِلُنَا بَنِي عُيَيْنَةَ وَنَحْنُ فِي مُخْلَافِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ فِي

مُخْلَافِ الْبِلَامَةِ وَقَالَ أَبُو مَعَاذٍ الْمُخْلَافُ الْبَنَكْرُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ قَوْمٍ صَدَقَةٌ عَلَى حِدَةٍ فَذَلِكَ

بَنَكْرُهُ يُؤْتِي إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤْتِي إِلَيْهَا وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ مُخْلَافٍ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ

عِنْدَ الْبَلَمِ كَالرَّسَاقِ وَالْجَمْعُ مُخَالِيفٌ الْيَزِيدِيُّ يُقَالُ انْمَأَنْتُمْ فِي خَوَالِفٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِي أَرْضَيْنِ

لَا تُنَبِّتُ إِلَّا فِي آخِرِ الْأَرْضَيْنِ بَنَاتَانِ فِي حَدِيثِ ذِي الْمَشَارِقِ مِنْ مُخْلَافٍ خَارِفٍ وَبِأَمِّهِمَا قَبِيلَتَانِ مِنَ

قوله جوية صوابه العجلان
كما هو هكذا في الديوان كسبه
محمد مرتضى اه من هاشم
الاصل بتصرف

قوله والخليف تدافع الخ
كذا بالاصل وعبارة
القاموس وشرحه (او)
الخليف (مدفع الماء) بين
الجليلين وقيل مدفعه بين
الواديين وانما ينتهي الى آخر
ما عدا وتامل العبارتين كسبه
مصححه

قوله تخلف كذا بالاصل
والذي في النهاية تحوّل
وقوله مخلاف عشيرته كذا
به أيضا والذي فيها مخلافه
كتبه مصححه

اليمين ابن الاعرابي امرأته خلف إذا كان عهدا بعد الولادة يوم أو يومين ويقال للناقة العائذ
أيضا خلف ابن الاعرابي والخلاف كهم القميص يقال اجعله في متى خلافاً أي في وسط ككذلك
والخلف الثوب الملقوق وخلف الثوب يخلفه خلقاوه وخلف المصدر عن كراع وذلك أن يلقى
وسطه فيخرج البالي منه ثم يلقفه وقوله

يروى النديم إذا انتشى أصحابه * أم الصبي وثوبه مخلف

قال يجوز أن يكون المخلف هنا الملقوق وهو الصحيح ويجوز أن يكون المرهون وقبل يريدا
تناشى صحبه أم ولد من العسرة فانه يروى بديعة وثوبه مخلف من سوء حاله وأخلفت الثوب لغة في
خلفته إذا أصلحته قال الكميت يصف صائدا

يمشي بين خفي الصوت مخفيل * كالنصل أخف أهدا ما باطمار

أي أخف موضع الخلقان خلقاونا وما أدري أي الخوايف هو أي أي الناس هو وحكي كراع في هذا
المعنى ما أدري أي خالفة هو غير مصروف أي أي الناس هو وهو غير مصروف للتأنيب والتعريف
الآتري أنك فسرته بالناس وقال الليثاني الخالفة الناس فادخل عليه الالف واللام غيره ويقال
ما أدري أي خالفة وأي خافسة هو فلم يجزها وقال ترك صرقة لأن أريد به المعرفة لا أنه كان
واحدا فهو في موضع جماع يريدا أي أي الناس هو كما يقال أي نيم هو وأي أسد هو وخلفة للورد أن
تورد أبلت بالعشي بعد ما يذهب الناس والخالفة الدواب التي تختلف ويقال هن يمشين خلفة
أي تذهب هن وتجي هذه ومنه قول زهير

بها العين والارام يمشين خلفة * وأطلاؤها ينهضن من كل نجم

وخلف فلان على فلانة خلافاً فتزوجها بعد زوج وقوله أنشد ابن الاعرابي

فان تسلي عنا إذا الشول أصبحت * مخالف حنبا لا يدربونها

مخالف أبل رعت البقل ولم ترع العيس فلم يغن عنها رعيها البقل شيئا وفرس ذو شكل من خلاف
إذا كان في يده اليمنى ورجله اليسرى يياض قال وبعضهم يقول له خد متان من خلاف أي إذا
كان بيده اليمنى يياض ويده اليسرى غيره والخلاف الصفصاف وهو بأرض العرب كثير وسمى

السوخر وهو شجر عظام وأصنافه كثيرة وكلها خوار خفيف ولذلك قال الأسود

كانك صقب من خلاف يري له * رواء وتأتيه المورة من عل

الصقب عموم من عمد البعير الواحد خلافة وزعوا أنه سمي خلافاً لأن الماء بما يبرزه سيباً

قوله متى كذا بالاصل وشرح
القاموس أيضا وله ثنى
أومتين وحرر
قوله إذا انتشى وقوله بعده
تناشى كذا في الاصل وشرح
القاموس بشين مبهمة فيهما
وحرر البيت

فَنَبَتْ مُخَالَفَ الْأَصْلِ فَسَمِيَ خِلَافًا وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ الْعَصَاحُ شَجَرُ الْخِلَافِ مَعْرُوفٌ وَمَوْضِعُهُ
الْمُخْلَقَةُ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَحْمِلُ فِي سَمْعِهِ مِنَ الْخِلَافِ * تَوَادُّ يَسُوِّينَ مِنْ خِلَافٍ

فَأَمَّا يَرِيدُ أَنَّهُمْ مِنْ شَجَرٍ مُخْتَلَفٍ وَلَيْسَ بِغَيْرِ الشَّجَرَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْخِلَافُ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكَادُ يَكُونُ
بِالْبَادِيَةِ وَخُفٌّ وَخَافِقَةٌ وَخَلِيفٌ أَسْمَاءُ (خنف) الْخِنَافُ لَيْنٌ فِي أَرْسَاقِ الْبَعِيرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْخِنَافُ سُرْعَةُ قَلْبٍ يَدِي الْقُرْسِ تَقُولُ خَنَفَ الْبَعِيرُ يَخْتَفِ خِنَافًا إِذَا سَارَ فَقَلْبُ خَنَفَ يَدُهُ إِلَى
وَحْشِيهِ وَنَاقَةٍ خَنُوفٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَجَدْتُ بِرِجْلَيْهَا التَّجَامُورَ رَاجِعَتْ * يَدَاهَا خِنَافًا فَلَيْسَ غَيْرَ أَحْرَدَا

وَفِي حَدِيثِ الْجَبَّاحِ أَنَّ الْأَبْلَ ضَمْرُ خَنَفٍ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالْقَامِ جَمْعُ خَنُوفٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي
إِذَا سَارَتْ قَلَبَتْ خَنَفَ يَدَيْهَا إِلَى وَحْشِيهِ مِنْ خَارِجِ ابْنِ سِيدَةَ خَنَفَتِ الدَّابَّةُ تَخْتَفِ خِنَافًا وَخُنُوفًا
وَهِيَ خَنُوفٌ وَاجْمَعُ خَنَفٌ مَالَتْ يَدَيْهَا فِي أَحَدِ شِقَيْهَا مِنَ النَّشَاطِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا لَوَّى الْقُرْسُ
حَافِرَهُ إِلَى وَحْشِيهِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا أَحْضَرُو ثَنِي رَأْسَهُ وَيَدِيهِ فِي شِقِّ أَبِي عُبَيْدَةَ وَيَكُونُ الْخِنَافُ
فِي الْخَيْلِ أَنْ يَثْنِي يَدَهُ وَرَأْسَهُ فِي شِقِّ إِذَا أَحْضَرَ الْخِنَافُ دَا يَأْخُذُ فِي الْخَيْلِ فِي الْعُضْدِ اللَّيْثِ
صَدْرًا خَنَفٌ وَظَهْرًا خَنَفٌ وَخَنَفَهُ أَنْ يَضَامَ أَحَدُ بَايِيهِ يُقَالُ خَنَفَتِ الدَّابَّةُ تَخْتَفِ يَدَيْهَا وَأَنْتَهَاهَا فِي
السَّيْرِ أَيْ تَضْرِبُ بِهَا نَشَاطًا وَفِيهِ بَعْضُ الْمَيْلِ وَنَاقَةٌ خَنُوفٌ مَخْتَفٌ وَالْخَنُوفُ مِنَ الْأَبْلِ اللَّيْنَةُ
السَّيْرِ فِي السَّيْرِ وَالْخِنَافُ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ أَنْ تُمِيلَهُ إِذَا مَدَّ بِرَمَاهَا وَخَنَفَ الْقُرْسُ يَخْتَفِ خِنَافًا
فَهُوَ خَائِفٌ وَخَنُوفٌ أَمَّا أَنْتَهَاهُ إِلَى فَارِسِهِ وَخَنَفَ الرَّجُلُ بَانْتَهَاهُ تَكْبَرُ فَهُوَ خَائِفٌ وَالْخَائِفُ الَّذِي
يَتَمَحَّجُّ بَانْتَهَاهُ مِنَ الْكِبَرِ يُقَالُ دَرَأَيْتُهُ خَائِفًا عَنِ بَانْتَهَاهُ وَخَنَفَ بَانْتَهَاهُ عَنِ لَوَاهُ وَخَنَفَ الْبَعِيرُ يَخْتَفِ
خِنَافًا وَخِنَافًا لَوَّى أَنْتَهَاهُ مِنَ الزِّمَامِ وَالْخَائِفُ الَّذِي يُعِيلُ رَأْسَهُ إِلَى الزِّمَامِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَبَرَةَ

فَلَقَلْتُ وَالْعَيْسُ الْجَائِبُ تَقَلَّتِي * بِالْقَوْمِ عَاصِفَةٌ خَوَاتِفٌ فِي الْبَرِّي

وَبَعِيرٌ مُخْتَفٍ بِخَنَفٍ وَالْمَخْتَفُ مِنَ الْأَبْلِ كَالْعَقِيمِ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ الَّذِي لَا يُلْقِحُ إِذَا ضُرِبَ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ الْمَخْتَفَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَمَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَالْخَنِيفُ أَرْدَا الْكَانَ وَنُوبُ
خَنِيفٌ رَدَى وَلَا يَكُونُ الْأَمْنُ الْكَانَ خَاصَةً وَقِيلَ الْخَنِيفُ نُوبٌ كَأَنَّ أَيْضًا غَلِيظٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
وَأَبَا رَيْقٍ شَبَّاهُ خِنَافٍ طَيْرُ السَّمَاءِ حَسْبُ قَوْقُهُنَّ خَنِيفٌ

قوله مخنف ضبط في الأصل
النون بالفتح وحرر

قوله شبه القدم الخ كذا
بالاصل

شبه القدم بالجيب وجمع كل ذلك خُفٌّ وفي الحديث أن قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انخرقت عنا الخُفُّ وأحرق بطوننا التمر الخُفُّ واحداً خفيف وهو جنس من الكنان أردأ ما يكون منه كانوا يلبسونها وأشد في صفة طريق

علا كالخفيف السحق تدعوه الصدى • له قلب عادية وضمون

والخفيف الفزيرة وفي جر صكعب • ومدقة كفرة الخفيف • المدقة الشربة من اللبن المزوج شبه لوئها بطرة الخفيف والخندفة أن يغشى مفاجاو يقلب قديمه كانه يعرف بهما وهو من الخشخشة وقد خندف وخص بعضهم به المرأة ابن الاعرابي الخندوف الذي يتخرف في مشيه كبرا وبطرا وخندف الأثر حة وما أشبهها قطعها والقطعة منه خندف والخندف الحلب باربع أصابع وتسعين معها بالابهام ومنه حديث عبد الملك أنه قال لحالب ناقة كيف تحلب هذه الناقة أخنفا أم مصر أم فطرا وخندف اسم معروف وخندف وادبا لحجاز قال الشاعر

وأعرضت الجبال السود دوني • وخندف عن شمالي والبهيم

قوله والبهيم كذا في الاصل
وشرح القاموس بموحدة
قبل الهاء وحرر

أراد البقعة فترك الصرف وأبو خندف بالكسر كنية لوطبن ينجي رجل من نعله السير (خندف) الخندف قديمية كالهرولة ومنه سميت زعموا خندف امرأة الياس بن مضر بن نزار واسمها اليسلى نسب ولد الياس الهاوهي أمهم غيره كانت خندف امرأة الياس اسمها اليسلى بنت حلوون غلبت على نسب أولادها منه وذكروا أن ابل اليس انتشرت ليلان خرج مدركه في بغاتها فرددتها فسمى مدركه وخندفت الأم في اثره أي أسرعت فسميت خندف واسمها اليسلى بنت عمران بن الحاف بن قضاة وقعد طابخة يطبخ القدر فسمى طابخة وانقع قعة في البيت فسمى قعة وقالت خندف لزوجها ما زلت أختدفي في اثركم فقال لها فانت خندف فذهب لها اسما ولولدها نسبا وسميت بها القبيلة وطلم رجل أيام الزبير بن العوام فنادى بالخندف فخرج الزبير ومعه سيف وهو يقول أختدفي اليك أيها الخندف والله لن كنت مظلوما لأنصرتك الخندفة الهرولة والأسراع في المشي يقول يامن يدع خندفا أنا أجيبك وآتيك قال أبو منصور ان صح هذا من فعل الزبير فإنه كان قبل ثمي النبي صلى الله عليه وسلم عن التغزي بعزاء الجاهلية وخندف الرجل اتسب الى خندف قال رؤبة • إني اذا ما خندف المسمى • وخندف الرجل أسرع وأما ابن الاعرابي فقال هو مشتق من الخندف وهو الاختلاس قال ابن سيده فان سم ذلك فاختدفة ثلاثية (خوف) الخوف الفزع خافه يخافه خوفا وخيفة ومحافة قال الليث خاف يخاف خوفا وانما صارت الواو

قوله أيام الزبير الخ في النهاية
وفي حديث الزبير وقد سمع
رجلا يقول يا خندف الخ

ألفاني يخاف لانه على بناء عمل يعمل فاستقلوا الواو وألقوها وفيها ثلاثة أشياء الحرف والصرف والصوت وربما ألقوا الحرف بصرفها وأبقوا منها الصوت وقالوا يخاف وكان حده يخوف بالواو منصوبة فألقوا الواو واعتمد الصوت على صرف الواو وقالوا خاف وكان حده خوف بالواو مكسورة فألقوا الواو بصرفها وأبقوا الصوت واعتمد الصوت على فتحة الخاء فصارت معها الفالنية ومنه التخويف والاختافة والتخوف والنعث خائف وهو النزع وقوله

أتمجربيتا بالحجاز تلقعت * به الخوف والاعداء أم أنت زائرة

انما أراد بالخوف الخافة فانت لذلك وقوم خوف على الاصل وخيف على اللفظ وخيف وخوف الاخيرة اسم للجمع كلهم خائفون والامر منه خف بفتح الخاء الكسائي ما كان من ذوات الثلاثة من بنات الواو فانه يجمع على فعل وفيه ثلاثة أوجه يقال خائف وخيف وخوف وتخوفت عليه الشيء أي خفت وتخوفته لخافة وأخافه إياه أخافة وأخافه عن اللحياني وخوفه وقوله أنشده نعلب وكان ابن أجال إذا ما تشدرت • صدور السياط شرعن المخوف فسرهم فقال يكفين أن يضرب غيرهن وخوف الرجل إذا جعل فيه الخوف وخوفته إذا جعلته بخالة يخافه الناس ابن سيده وخوف الرجل جعل الناس يخافونه وفي التنزيل العزيز انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه أي يجعلكم تخافون أولياءه وقال نعلب معناه يخوفكم بأولياءه قال وأراه تسهلا للمعنى الاول والعرب تضيف المخافة الى المخوف فتقول أنا أخافك كخوف الاسد أي كما أخوف بالاسد حكاة نعلب قال ومثله

وقد خفت حتى ما تريد تخافتي • على وعلي بذى المطارة عاقل

كانه أراد وقد خاف الناس متى حتى ما تريد مخافتهم أي على تخافة وعلي قال ابن سيده والذي عندي في ذلك أن المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى الفاعل وفي التنزيل لا يسأم الانسان من دعاء الخير فاضاف الدعاء وهو صدراني الخير وهو منقول وعلى هذا قالوا عجبني ضرب زيد عمرو فاضافوا المصدر الى المفعول الذي هو زيد والاسم من ذلك كله الخيفة والخيفة الخوف وفي التنزيل العزيز واذكرك ربك في نفسك تضرعا وخيفة والجمع خيف وأصله الواو قال صخر النحلي الهذلي فلا تقعدن على زخية • وتضمر في القلب وجدوا خيفاً

وقال اللحياني خافة خيفة وخيفاً فجعلها مصدرين وأنشديت صخر النحلي هذا وفسره بأنه جمع خيفة قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا لان المصادر لا تجمع الا قليلا قال وعسى أن يكون

قوله بذى المطارة كذا في الاصل والذي في معجم ياقوت بذى مطارة وقوله حتى ما الخ جعله الاصمعي من المقلوب كما في المعجم فأنظره

هذان المصدران قد جعت فيصح قول العياشي ورجل خاف خائف قال سيويه سألت
الخليل عن خاف فقال يصلح أن يكون فاء لا ذهب عنه ويصلح أن يكون فعلاً قال وعلى أي
الوجهين وجهته فتحقيقه بالواو ورجل خاف أي شديد الخوف جاؤا به على فعل مثل فرق وفرع
أما الواصات أي شديد الصوت والخاف والتخيف موضع الخوف الأخيرة عن الزجاجة حكاهما
في الجمل وفي حديث عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيبت لم يخف الله لم يعصه أراد أنه إنما يطيع
الله حباً لا خوفاً عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله في الكلام محذوف تقديره لو لم يخف
الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفي الحديث أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم أي احترسوا منها
فإذا ظهر منها شيء فاقنوا المعنى اجعلوها تخافكم واجلوها على الخوف منكم لأنها إذا أرادتكم
ورأتكم تقتلونهم فرت منكم وخافوني تخفته أخوفه غلبته بما يخوفه وكنتم أشد خوفاً منه
وطريق مخوف وتخيف تخافه الناس ووجع مخوف وتخيف يخيف من رآه وخسر يعقوب بالخوف
الطريق لأنه لا يخيف وإنما يخيف قاطع الطريق وخسر بالخيف الوجع أي يخيف من رآه
والاخافة التخويف وحاطت مخوف إذا كان يخشى أن يقع هو عن العياشي ونفر مخوف وتخيف
يخاف منه وقبل إذا كان الخوف يجي من قبله وأخاف الثغراء فرع ودخل القوم الخوف منه
قال الزجاجة وقول الطرماح

إذا العرش ان حانت وفاتي فلا تكن * على شرجع يعلى بخضر المطارف

ولكن أحن يومئ سعيذا بعصمة * يصابون في فم من الارض خائف

هو فاعل في معنى مفعول وحكى العياشي خوفاً أي رقق لنا القرآن والحديث حتى تخاف والخوف
القتل والخوف القتال وبه فسر العياشي قوله تعالى ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع وبذلك
فسر قوله أيضاً وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به والخوف العلم وبه فسر العياشي
قوله تعالى فمن خاف من موص جحفاً وأتموا أن امرأه خافت من بعلها نشوزاً أو أعرضا والخوف
أديم آخر يلقب منه أمثال السبور ثم يجعل على تلك السبور شذر تلبسه الحارية الثلاثية عن كراع
والحاء أولى والخواف طائر أسود قال ابن سيده لا أدري لم سمى بذلك والخافة خرطة من أدم
وأنشدني تربة عنظب عدا كالعسل في خافة * رؤس العناطب كالعقد
والخافة خرطة من أدم ضيقة الأعلى واسعة الأسفل يشترقها العسل والخافة جبة يلبسها
العسل وقبل هي قرو من أدم يلبسها الذي يدخل في بيت العسل ثلاثاً يسعه قال أبو توب

قوله بعصمة كذا بالاصل
ولعله بعصبة بالياء الموحدة
وحرر

قوله في خلقته ويرى بده في
حلة بالحاء المهملة مضمومة
والزال المهملة حرة الأزار
وتقدم لنا في مادة عنظب بلفظ
في حلة بالحاء المهملة والذال
المهملة وهي خطأ

تَابَطَ خَافَةً فِيمَا سَابَ • فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا يَشِيْقُ

قال ابن بري رحمه الله عَيْنُ خَافَةٍ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ يَأْخُذُ مِنْ قَوْلِهِمْ النَّاسُ أَخْيَافُ أَيُّ مُحْتَلِفُونَ
لأن الخافَةَ خَاطَمَ مِنْ أَدَمٍ مَنْقُوشَةٌ بِأَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ النَّقْشِ فَعَلَى هَذَا كَانَ يَذْبُقُ أَنْ تَذْكُرَ الْخَافَةَ
فِي فَصْلِ خَيْفٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا هَاهُنَا أَيْضًا الْخَافَةَ الْعَبْسِيَّةُ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَلُّ
الْمُؤْمِنِ كَمَلِّ خَافَةِ الزَّرْعِ الْخَافَةُ وَغَاءُ الْحَبِّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا وَقَايَةُ لَهُ وَالرَّوَايَةُ بِالْمِيمِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي
مَوْضِعِهِ وَالتَّخَوُّفُ التَّنْقِصُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ قَالَ الْفَرَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
بِأَنَّهُ التَّنْقِصُ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ تَخَوَّفْتُ أَيَّ تَنْقَصْتُهُ مِنْ حَافَانَةٍ قَالَ فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُهُ قَالَ
وَقَدْ أَتَى التَّفْسِيرَ بِالْحَاءِ قَالَ الزَّجَاجُ وَبِحُجُوزَانٍ يَكُونُ مَعْنَاهُ أَوْ يَأْخُذْهُمْ بَعْدَ أَنْ يُخَيِّفَهُمْ بِأَنْ يَهْتَبِ
قَرِيْبَةً فَتَخَافُ الَّتِي تَلِيهَا وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامَكَ قَرْدًا • كَمَا تَخَوَّفَ عُرْدَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ

السَّفْنُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُبْرَدُ بِهَا الْقَيْسِيُّ أَيُّ تَنْقُصُ كَمَا نَأْكُلُ هَذِهِ الْحَدِيدَةَ خَشَبَ الْقَيْسِيِّ وَكَذَلِكَ
التَّخَوُّفُ يُقَالُ خَوَّفَهُ وَخَوْفُهُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ هُوَ يَتَخَوَّفُ الْمَالَ وَيَتَخَوَّفُهُ أَيُّ
يَتَنَقَّصُهُ وَيَأْخُذُ مِنْ أَطْرَافِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَخَوَّفْتُ وَتَخَيَّفْتُ وَتَخَوَّفْتُ وَتَخَيَّفْتُ إِذَا تَنَقَّصْتُهُ
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ طَرَفَةً

وَجَلِيلُ خَوْفٍ مِنْ نَبِيٍّ • زَجْرُ الْمَعْلَى أَصْلًا وَالسَّفْحُ

بِعَنَى أَنَّهُ تَنْقُصُهَا مَا يُتَخَوَّفُ فِي الْمَيْسَةِ مِنْهَا وَرَوَى غَيْرُهُ خَوْعٌ مِنْ نَبِيٍّ وَرَوَاهُ أَبُو اسْحَقَ مِنْ
نَبِيٍّ وَخَوْفٌ غَنَمُهُ أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً (خيف) خَيْفَ الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَغَيْرِهِ
خَيْفًا وَهُوَ أَخْيَفُ بَيْنَ الْخَيْفِ وَالْإِنْتِ خَيْفًا إِذَا كَانَتْ أَحَدَى عَيْنَيْهِ سَوْدًا كَلَامَهُ وَالْآخَرَى زَرْقًا
وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْيَفُ بَنِي تَيْمٍ الْخَيْفُ فِي الرَّجُلِ أَنْ تَكُونَ أَحَدَى
عَيْنَيْهِ زَرْقًا وَالْآخَرَى سَوْدًا وَاجْمَعْ خَوْفٌ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَأَى الْخَيْفَ الضَّرْبُ
الْمُخْتَلَفُ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْأَشْكَالِ وَالْأَخْيَافُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ أُمُّهُمْ وَاحِدَةٌ وَأَبَاؤُهُمْ شَتَّى يُقَالُ
النَّاسُ أَخْيَافُ أَيُّ لَا يَسْتَوُونَ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَخْوَةِ يُقَالُ أَخْوَةُ أَخْيَافُ وَالْأَخْيَافُ اخْتِلَافُ
الْأَبَاءِ وَأُمَمِهِمْ وَاحِدَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ النَّاسُ أَخْيَافُ أَيُّ مُحْتَلِفُونَ وَخَيْفَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادَهَا جَاءَتْ
بِهِمْ مُحْتَلِفِينَ وَتَخَيَّفَتِ الْإِبِلُ فِي الْمَرْعَى وَغَيْرِهَا اخْتَلَفَتْ وَجُوهُهَا عَنِ الْعَبَايِ وَالْخَافَةُ خَاطَمَ مِنْ
أَدَمَ تَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ الْعَسَلِ وَقِيلَ هِيَ سَقْرَةٌ كَأَنَّ خَاطَمَ مَصْعَدَةً قَدْ رَفَعَ رَأْسَهَا بِالْعَسَلِ قَبْلَ سَمِيَتْ

بذلك تخفيف ألوانها أي اختلافها قال الليث تصغيرها خوفاً واشتقاقها من الخوف وهي جبة من آدم يلبسها العسال والسقاء قال أبو منصور قوله اشتقاقها من الخوف خطأ والذي أراه الخوف بالخاء وليس هذا موضعه وخيف الأمر بينهم وزع وخيفت عمور اللثة بين الأسنان ففرقت والخيفانة الجرادة إذا صارت فيها خطوط مختلفة بياض وصفرة والجمع خيفان وقال الليثاني جرادة خيفان اختلفت فيه الألوان والجرادة حينئذ طير ما يكون وقيل الخيفان من الجرادة المهازيل الجر الذي من تاج عام أول وقيل هي الجرادة قبل أن تستوي أي خيمته وناقة خيفانة سريعة تشبهت بالجرادة لسرعتها كذلك الفر من شبهت بالجرادة لخفتها وطورها قال عنترة

فقدوت تحمل شكتي خيفانة • مرط الجراء الهائمات تلح

قال أبو نصر العرب تشبه الخيل بالخيفان قال امرؤ القيس

وأركب في الروع خيفانة • لها ذنب خلفها مسطر

وهذا البيت في الصحاح

وأركب في الروع خيفانة • كسا وجهها سعف منتشر

ويقال تخيف فلان ألواناً إذا تغير ألواناً قال الكميت

وما تخيف ألواناً مقننة • عن الحماسين من اخلاقه الوطب

ابن سيده ورجع اسميت الأرض المختلفة ألوان الحجارة خيفاً والخيف جلد الضرع ومنه من قال جلد ضرع الناقة وقيل لا يكون خيفاً حتى يتخلو من اللبن ويسترخي وناقة خيفاء ينسج الخيف واسع جلد الضرع والجمع خيفاوات وخيف الأولى نادرة لأن فعلاوات انما هي للاسم والصفة الغالبة غلبة الاسم كقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة وحكي الليثاني ما كانت الناقة خيفاء ولقد خيفت خيفاً والخيف وعاء قضيب البعير وبعد أخيف واسع جلد الثيل قال ضوى لهاذا كدنة جلتيا • أخيف كانت أمه صفياً

أي غزيرة وقد خيفت بالكسر والخيف ما ارتفع عن موضع تجرى السيل ومسيل الماء والمخدر عن غلط الجبل والجمع أخيف قال قيس بن ذريح

فقيقة لا أخيف أخيف طيبة • بها من ليبي مخرف ومرايح

ومنه قيل مسجد الخيف بمكة لأنه في خيف الجبل ابن سيده وخيف مكة وضع فيها عندنا سمى بذلك لانحداره عن الغلة وارتفاعه عن السيل وفي الحديث نحن نازلون غداً بخيف بني

قوله فقيقة الخ قبله كافي
المعجم لياقوت
عفا سرف من أهل فسر اوع
قوا دي قديداً لتلاع الدوافع
كبه محتمل

كناية عن المحصب ومسجد منا يسمى مسجد الخيف لانه في منقح جبلها وفي حديث بدر مضي
 في مسيره اليها حتى قطع الخيول هي جمع خيف وأخيف القوم وأخافوا اذ برزوا الخيف خيف منا
 أو أوتوه قال • هل في مخيفتكم من يشتري أدماء • والخيف جمع خيفة من الخوف أبو عمرو والخيفة
 السكين وهي الرميض وتخيف ماله تنقصه وأخذ من أطرافه كصيفه حكاه يعقوب
 وعنده في البدل والحاء أعلى والخيفان خيش ينبت في الجبل وليس له ورق
 انما هو خيش وهو يطول حتى يكون أطول من ذراع صعدا وله
 سمعة صيفاء بيضاء السقل جعله كراع قيعالا قال ابن
 سيده وليس يقوى لكثرة زيادة الالف
 والنون لانه ليس في الكلام
 خ ف ن

• (تم طبع الجزء العاشر ويليه الجزء الحادي عشر أوله فصل الدال المهملة) •

